سُورَةُ المُلْكِ — ترتيبها ٦٧ — آياتها ٣٠

الحزب ٥٧ الجزء ٢٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ ٱلَّذِى خَلَقَ
ٱلْمَوْتَ وَٱلْحَيَوٰةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْغَفُورُ ﴿٢﴾
ٱلَّذِى خَلَقَ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ طِبَاقًا ۖ مَّا تَرَىٰ فِى خَلْقِ ٱلرَّحْمَٰنِ مِن
تَفَٰوُتٍ ۖ فَٱرْجِعِ ٱلْبَصَرَ هَلْ تَرَىٰ مِن فُطُورٍ ﴿٣﴾ ثُمَّ ٱرْجِعِ ٱلْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ
يَنقَلِبْ إِلَيْكَ ٱلْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ ﴿٤﴾ وَلَقَدْ زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ
ٱلدُّنْيَا بِمَصَٰبِيحَ وَجَعَلْنَٰهَا رُجُومًا لِّلشَّيَٰطِينِ ۖ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ
ٱلسَّعِيرِ ﴿٥﴾ وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ ۖ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ
﴿٦﴾ إِذَآ أُلْقُوا۟ فِيهَا سَمِعُوا۟ لَهَا شَهِيقًا وَهِىَ تَفُورُ ﴿٧﴾ تَكَادُ تَمَيَّزُ
مِنَ ٱلْغَيْظِ ۖ كُلَّمَآ أُلْقِىَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَآ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ﴿٨﴾
قَالُوا۟ بَلَىٰ قَدْ جَآءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ ٱللَّهُ مِن شَىْءٍ إِنْ أَنتُمْ
إِلَّا فِى ضَلَٰلٍ كَبِيرٍ ﴿٩﴾ وَقَالُوا۟ لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِىٓ أَصْحَٰبِ
ٱلسَّعِيرِ ﴿١٠﴾ فَٱعْتَرَفُوا۟ بِذَنۢبِهِمْ فَسُحْقًا لِّأَصْحَٰبِ ٱلسَّعِيرِ ﴿١١﴾
إِنَّ ٱلَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِٱلْغَيْبِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿١٢﴾

٥٦٢

◄ ☰ ►

الجزء التاسع والعشرون	سُورَةُ المُلْكِ - ٦٧ عدد آياتها: 30 مكيّة رتيبها: 77	٥٦٢

موضوعات السورة:
- من مظاهر قدرة الله. (1 - 5) (23 - 27)
- عاقبة الكفار واعترافهم بذنبهم. (6 - 12)
- علم الله ونعيمه. (13 - 15)
- تهديد الكفار وتوبيخ المشركين. (16 - 22)
- النجاة والرزق بيد الله. (28 - 30)

١- تَبَٰرَكَ ٱلَّذِي بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

....

الكلمة	معناها
﴿تَبَارَكَ﴾	تَعالى، وتَعاظَمَ، وتَكاثَرَ خَيْرُهُ وبِرُّهُ
﴿تَبَٰرَكَ ٱلَّذِي﴾	تَكَاثَرَ خَيرُ اللهِ وبِرُّهُ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ
﴿بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ﴾	التَّصَرُّفُ في مُلْكِ الدُّنيا والآخِرَةِ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|أسماء وصفات الله تعالى|القدير
العلوم والفنون|الطب|يد|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|وحدانية الله تعالى|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|حمد الله تعالي وتسبيحه والثناء عليه|
العلاقات المالية|تملك الأموال

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير		
سُورَةُ يس - 36	فَسُبْحَٰنَ ٱلَّذِي بِيَدِهِۦ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾	445
سُورَةُ الحَشْرِ - 59	هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُ ۚ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾	548

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 12	رقم الصفحة
جذر	هو على كلل شيء قدر		عددها: 1	
	سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	وَإِن يَمْسَسْكَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُۥٓ إِلَّا هُوَ ۖ وَإِن يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧﴾		129
متطابق	وهو على كل شيء قدير		عددها: 6	

سُورَةُ المَائِدَةِ - ٥	لِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّۚ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٖ قَدِيرُۢ ﴿١٢٠﴾	127
سُورَةُ هُودٍ - ١١	إِلَى ٱللَّهِ مَرْجِعُكُمْۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٖ قَدِيرٌ ﴿٤﴾	221
سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	فَٱنظُرْ إِلَىٰٓ ءَاثَٰرِ رَحْمَتِ ٱللَّهِ كَيْفَ يُحْيِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَآۚ إِنَّ ذَٰلِكَ لَمُحْيِ ٱلْمَوْتَىٰۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٖ قَدِيرٞ ﴿٥٠﴾	409
سُورَةُ الشُّورَىٰ - ٤٢	أَمِ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءَۖ فَٱللَّهُ هُوَ ٱلْوَلِيُّ وَهُوَ يُحْيِ ٱلْمَوْتَىٰ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٖ قَدِيرٞ ﴿٩﴾	483
سُورَةُ الحَدِيدِ - ٥٧	لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِۖ يُحْيِۦ وَيُمِيتُۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٖ قَدِيرٌ ﴿٢﴾	537
سُورَةُ التَّغَابُنِ - ٦٤	يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِۖ لَهُ ٱلْمُلْكُ وَلَهُ ٱلْحَمْدُۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٖ قَدِيرٌ ﴿١﴾	556

متطابق **وهو على كل شيء** **عددها: 3**

سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ خَٰلِقُ كُلِّ شَيْءٖ فَٱعْبُدُوهُۚ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٖ وَكِيلٞ ﴿١٠٢﴾	141
سُورَةُ سَبَإٍ - ٣٤	قُلْ مَا سَأَلْتُكُم مِّنْ أَجْرٖ فَهُوَ لَكُمْۖ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٖ شَهِيدٞ ﴿٤٧﴾	433
سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	ٱللَّهُ خَٰلِقُ كُلِّ شَيْءٖۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٖ وَكِيلٞ ﴿٦٢﴾	465

جذر **الذي يدى ملك** **عددها: 1**

سُورَةُ يس - ٣٦	فَسُبْحَٰنَ ٱلَّذِي بِيَدِهِۦ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٖ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾	445

جذر **يدى ملك شيء** **عددها: 1**

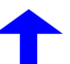
سُورَةُ المُؤْمِنُونَ - ٢٣	قُلْ مَنۢ بِيَدِهِۦ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٖ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨٨﴾	347

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[1] ﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ الملك بيده، فلم الإتجاه لغيره؟!
بلاغة / إعراب	[1] ﴿وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ تكررت في القرآن ٣٣ مرة، وليس هذا بتكرار، بل تأكيد للتثبيت وإعانة القلوب على حسن التوكل.
تطبيق عملي	[1] عَنْ جَابِرٍ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَنَامُ حَتَّى يَقْرَأَ: الم تَنْزِيلُ السَّجْدَةَ، وَتَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ». [أحمد 14714، وصححه الألباني]، فاحرِصْ على قراءةِ سورةِ المُلكِ كلَّ ليلةٍ قبل النَّوم.
دعاء	[1] ﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ﴾ سبّح الله الآن.
وقفات تفكرية	[1] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ سُورَةً مِنْ الْقُرْآنِ ثَلَاثُونَ آيَةً شَفَعَتْ لِرَجُلٍ حَتَّى غُفِرَ لَهُ، وَهِيَ تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ». [الترمذى 2891، وحسنه الألباني]. [1] هل قراءة سورة تبارك كل ليلة تقي من عذاب القبر؟ الجواب: نعم، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ t قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «سُورَةُ تَبَارَكَ هِيَ الْمَانِعَةُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ». [طبقات المحدثين بأصبهان 526، وصححه الألباني]. [1] لماذا سُمِّيت بسورة (الملك)؟ قال المهايمي: «سميت به لاشتمالها على كثير مما ينبغي أن يكون عليه الملك من كثرة الخيرات، وعموم القدرة، والإحياء والإماتة، واختبار أعمال الناس، والغلبة والغفران، ورفع الأبنية لخدامه وعدم التفاوت في رعاياه، وتزيين بلاده، والقهر على الأعداء، والترحم على الأولياء، والأمن ورخص الأسعار، وأن لا يقدر أحد على نصر من عاداه، ولا على رزق من منعه». [1] ﴿تَبَارَكَ﴾ قال الراغب: «البركة ثبوت الخير الإلهي في الشيء، والمبارك: ما فيه ذلك الخير، ولما كان الخير الإلهي يصدر من حيث لا يُحس، وعلى وجه لا يحصى ولا يحصر، قيل لكل ما يشاهد منه زيادة غير محسوسة هو مبارك». [1] ﴿تبارك﴾ هذه لفظة لا تستعمل إلا لله، ولا تستعمل إلا بلفظ الماضي. [1] ﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ﴾ إليه كل تدبير، وبقدرته إظهار ما يريد، لا مانع له من شيء، ولا كفؤ له بوجه. [1] ﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ﴾ أي له الأمر والنهي والسلطان، فيعز من يشاء ويذل من يشاء. [1] ﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ الملك كله بيد لله، وهو القادر علي كل شئ، فإذا احتجت اطلب من الله، وإذا استعنت استعن بالله في كل أمورك، الأمر كله بيده. [1] ﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ إذا ظهر للعبد أن الملك والتدبير كله بيد الله، فلا يرى نفعًا ولا ضرًا، ولا حركة ولا سكونًا، ولا قبضًا ولا بسطًا، ولا خفضًا ولا رفعًا، إلا والله فاعله وخالقه.

٢- ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلْمَوْتَ وَٱلْحَيَوٰةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلٗاۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْغَفُورُ ....

الكلمة	معناها
﴿أَحْسَنُ عَمَلًا﴾	أَخْلَصُهُ، وأَصْوَبُهُ
﴿لِيَبْلُوَكُمْ﴾	لِيَخْتَبِرَكُم

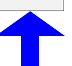
موضوعات الآية
العلوم والفنون|الطب|موت|
العلوم والفنون|الطب|حَيَاة|
اليوم الآخر|الموت|الابتلاء|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|وحدانية الله تعالى|
المؤمنون|ابتلاؤهم
الإيمان - الإيمان بالله|الإبتلاء والفتن اختبار لإيمان المؤمن



جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم أيكم أحسن عملا		
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِٱللَّهِ وَكُنتُمْ أَمْوَٰتًا فَأَحْيَٰكُمْ ۖ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٨﴾	005
سُورَةُ هُودٍ - 11	وَهُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُۥ عَلَى ٱلْمَآءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ۗ وَلَئِن قُلْتَ إِنَّكُم مَّبْعُوثُونَ مِنۢ بَعْدِ ٱلْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ إِنْ هَٰذَآ إِ	222
سُورَةُ الذَّارِيَاتِ - 51	وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾	523

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 3	رقم الصفحة
جذر	بلو أي حسن عمل	عددها: 1	
	سُورَةُ الكَهْفِ - ١٨	إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى ٱلْأَرْضِ زِينَةً لَّهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ﴿٧﴾	294
متطابق	ليبلوكم أيكم أحسن عملا	عددها: 1	
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	وَهُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُۥ عَلَى ٱلْمَآءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ۗ وَلَئِن قُلْتَ إِنَّكُم مَّبْعُوثُونَ مِنۢ بَعْدِ ٱلْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٧﴾	222
جذر	هو عزز غفر	عددها: 1	
	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ ۖ يُكَوِّرُ ٱلَّيْلَ عَلَى ٱلنَّهَارِ وَيُكَوِّرُ ٱلنَّهَارَ عَلَى ٱلَّيْلِ ۖ وَسَخَّرَ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ ۖ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ۗ أَلَا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْغَفَّٰرُ ﴿٥﴾	458

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[2] ﴿الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ﴾ قدَّم ذكر الموت على الحياة؟ قال الرازي: «أيام الموت هي أيام الدنيا وهي منقضية، وأما أيام الآخرة فهي أيام الحياة وهي متأخرة، فلما كانت أيام الموت متقدمة على أيام الحياة لا جرم قدّم الله ذكر الموت على ذكر الحياة».
تطبيق عملي	[2] ﴿الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم أيكم أحسن عملاً﴾ فأنت قبل الحياة لم تكن شيئًا مذكورًا، وبعد الموت لن تكون موجودًا، فاملأ ما بينهما بحسن العمل. [2] ﴿لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا﴾ نعم (أحسن) عملًا، وليس (أكثر) عملًا؛ فاحرص على حسن العمل وإن قلَّ، وأحسنه ما كان مؤثرًا على قلبك. [2] ﴿لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا﴾ تحرَّ السنة في كل ما تعمله. [2] ﴿لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا﴾ إذا قمت إلى الصلاة فأحسنها، وتذكر: لم تخلق السماوات والأرض إلا لتحسن عملك. [2] ﴿ليبلوكم أيكم أحسن عَمَلًا﴾ جاء التعبير على وزن أفعل؛ للمبالغة في الحث على إحسان العمل وإتقانه. [2] ﴿ليبلوكم أيكم أحسن عَمَلًا﴾ نافس أعمالك، تحدَّ إنجازاتك، واحرص كل يوم أن تكون ﴿أَحْسَنُ﴾ من اليوم الذي قبله، فمن راقب أعماله بغرض التقويم والتحسين؛ وُفِّق للخير كله.
دعاء	[2] ﴿لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا﴾ قل: «اللهم اجعل عملي خالصًا صوابًا».
وقفات تفكرية	[2] ﴿الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ﴾ دليل على أن ترقب الموت أكبر مواعظ الله، وأجدر بالمعونة على العمل الصالح، إذ ترقبه مقصر للأمل، ومهون للمصائب. [2] ﴿الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا﴾ في معرفة الحكمة من خلق الموت والحياة وجوب المبادرة للعمل الصالح قبل الموت. [2] ﴿الَّذي خَلَقَ المَوتَ وَالحَياةَ لِيَبلُوَكُم أَيُّكُم أَحسَنُ عَمَلًا﴾ وجودك في حد ذاته إبتلاء لك. [2] ﴿الَّذي خَلَقَ المَوتَ وَالحَياةَ لِيَبلُوَكُم أَيُّكُم أَحسَنُ عَمَلًا﴾ كل شيء خلقه الله لأجل العمل، وجعل في الدنيا مغريات عاجلة، ومن ورائها جنة آجلة؛ اختبارًا للسائرين. [2] ﴿لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا﴾ العِبرَة بِحُسنِ العَمَلِ لا بِكَثرَتِه. [2] ﴿لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا﴾ أصوب وأخلص؛ لا أكثر عددًا، أو شُهرة. [2] ﴿لِيَبلُوَكُم أَيُّكُم أَحسَنُ عَمَلًا﴾ قَالَ الْفُضَيْل بْنُ عِيَاضٍ: «أَخْلَصُهُ وَأَصْوَبُهُ»، قَالُوا: يَا أَبَا عَلِيٍّ مَا أَخْلَصُهُ وَأَصْوَبُهُ؟ قَالَ: «إِنَّ الْعَمَلَ إِذَا كَانَ خَالِصًا وَلَمْ يَكُنْ صَوَابًا؛ لَمْ يُقْبَلْ، وَإِذَا كَانَ صَوَابًا وَلَمْ يَكُنْ خَالِصًا؛ لَمْ يُقْبَلْ، حَتَّى يَكُونَ خَالِصًا صَوَابًا، وَالْخَالِصُ: أَنْ يَكُونَ لِلَّهِ، وَالصَّوَابُ: أَنْ يَكُونَ عَلَى السُّنَّةِ». [2] ﴿لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا﴾ لم يقل أكثر عملًا؛ لأن العبرة بأحسن العمل، لا بأكثره. [2] ﴿لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا﴾ جرعة ماء أدخلت بغي الجنة، شق تمرة وقاية من النار، صدقة تطفئ غضب الرب، العبرة بحسن العمل لا بحجمه. [2] ﴿لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا﴾ العبرة بمعيار الجودة والإحسان، لا بالكثرة والقلة. [2] ﴿ليبلوكم أيكم أحسن عملًا﴾ أحسن، وليس أكثر، دين عظيم يدعو للإتقان والجودة. [2] قال تعالى: ﴿لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا﴾، ولم يقل: (أَكْثَرُ عَمَلًا)؛ لأَنَّ العبرة بالأحسن لا بالأكثر. [2] ﴿لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا﴾ العبرة بإحسان العمل وإن قل، ومَنْ جَمَع بين إحسان العمل وكثرته فخير على خير. [2] ﴿لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنَ عَمَلًا﴾ قليل صائب خير من كثير على غير هدى، فالعبرة بحسن العمل لا بكثرته، ولا يكون حسنًا حتى يوافق شرع الله ويكون له خالصًا. [2] ﴿لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحسَنُ عَمَلاً﴾ ابتلانا الله بحسن العمل، لا بالعمل فقط، ألم يكن أصحاب رسول الله ﷺ يسألونه: أَيُّ العَمَلِ أَفْضَلُ؟ [البخاري 26]؟



ففهمهم رضي الله عنهم يدل على التنافس في جودة العمل لا مجرد كثرته.
[2] لو كان دخول الجنة بالكلام؛ لهانت، ولكنها صلوات تقام وأموال تبذل وألسنة تكف وحقوق تؤدى وأهواء تجاهد وقبل ذلك رحمة الله ﴿لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا﴾.
[2] لن تمر حياتك بلا اختبار، فبقدر عبادتك سيكون الإبتلاء وبمدى إخلاصك سيكون التثبيت ﴿لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا﴾.
[2] ما بين رحلة الحياة والممات تكمن رسالة الوجود في هذا الوجود ﴿ليبلوكم أيكم أحسن عملًا﴾، فهل تدرك لماذا أنت هنا؟!

٣- ٱلَّذِي خَلَقَ سَبۡعَ سَمَٰوَٰتٖ طِبَاقٗاۖ مَّا تَرَىٰ فِي خَلۡقِ ٱلرَّحۡمَٰنِ مِن تَفَٰوُتٖۖ فَٱرۡجِعِ ٱلۡبَصَرَ هَلۡ تَرَىٰ مِن فُطُورٖ ....

الكلمة	معناها
﴿طِبَاقٗاۖ﴾	مُتَناسِقَةً
﴿فَٱرۡجِعِ ٱلۡبَصَرَ﴾	فَأَعِدِ النَّظَرَ
﴿تَفَٰوُتٖۖ﴾	اخْتِلافٍ وَتَبايُنٍ
﴿تَفَاوُتٍ﴾	اخْتِلافٍ، وتَبايُنٍ
﴿فُطُورٖ﴾	شُقُوقٍ أو صُدُوعٍ

موضوعات الآية
العلوم والفنون|الحقائق العلمية والإشارة إلي وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية|دعوة الإنسان إلي اكتناه الحقائق العلمية|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|وحدانية الله تعالى|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|وجود الله تعالى|

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 3	رقم الصفحة
متطابق	الذي خلق سبع سموت سُورَةُ الطَّلَاقِ - ٦٥	عددها: 1 ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَ سَبۡعَ سَمَٰوَٰتٖ وَمِنَ ٱلۡأَرۡضِ مِثۡلَهُنَّۖ يَتَنَزَّلُ ٱلۡأَمۡرُ بَيۡنَهُنَّ لِتَعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ وَأَنَّ ٱللَّهَ قَدۡ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عِلۡمَۢا ﴿١٢﴾	559
متطابق	سبع سموت طباقا سُورَةُ نُوحٍ - ٧١	عددها: 1 أَلَمۡ تَرَوۡاْ كَيۡفَ خَلَقَ ٱللَّهُ سَبۡعَ سَمَٰوَٰتٖ طِبَاقٗا ﴿١٥﴾	571
جذر	هل رأى من سُورَةُ التَّوۡبَةِ - ٩	عددها: 1 وَإِذَا مَآ أُنزِلَتۡ سُورَةٞ نَّظَرَ بَعۡضُهُمۡ إِلَىٰ بَعۡضٍ هَلۡ يَرَىٰكُم مِّنۡ أَحَدٖ ثُمَّ ٱنصَرَفُواْۚ صَرَفَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُم بِأَنَّهُمۡ قَوۡمٞ لَّا يَفۡقَهُونَ ﴿١٢٧﴾	207

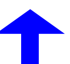
توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[3] ﴿مَّا تَرَىٰ فِي خَلْقِ الرَّحْمَٰنِ مِن تَفَاوُتٍ﴾ يا ابن آدم: انظر إلى السماء فتأملها، هل ترى فيها عيبًا أو نقصًا أو خللًا أو شقًّا أو خرقًا؟! [3] ﴿مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمنِ مِنْ تَفَاوتٍ﴾ أي من خَلَل وعيبٍ، وإلَّا فالتفاوتُ بين المخلوقاتِ، بالصغرِ والكِبَرِ وغيرهما كثيرٌ. [3] ﴿مَّا تَرَىٰ فِي خَلْقِ الرَّحْمَٰنِ مِن تَفَاوُتٍ ۖ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَىٰ مِن فُطُورٍ﴾ طول الإلف يفضي إلى الغفلة، فما أحسن أن نجدد بين حين التأمل في ملكوت الله تعالى، لنقف على ما فيه من روائع ناطقة بجليل خلقه، وتمام صنعه! [3] ﴿مَّا تَرَىٰ فِي خَلْقِ الرَّحْمَٰنِ مِن تَفَاوُتٍ ۖ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَىٰ مِن فُطُورٍ﴾ إذا كان الله سبحانه قد أحكم خَلقه إحكامًا، فإن شرعه الذي أرسله لعباده لهو أشد إحكامًا، أتم كمالًا، فيا خيبة من حاد عنه! [3] ﴿فَارجِعِ البَصَرَ هَل تَرى مِن فُطورٍ﴾ المدقق المحقق فى أى منتج بشرى قد يلمح عيوبًا، ولكن فى خلق الله هيهات هيهات.

٤- ثُمَّ ٱرۡجِعِ ٱلۡبَصَرَ كَرَّتَيۡنِ يَنقَلِبۡ إِلَيۡكَ ٱلۡبَصَرُ خَاسِئٗا وَهُوَ حَسِيرٞ ....

الكلمة	معناها
﴿ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ﴾	أعِدِ النَّظَرَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ
﴿حَسِيرٌ﴾	مُتْعَبٌ كَلِيلٌ
﴿خَاسِئًا﴾	ذَلِيلاً صاغِراً
﴿يَنقَلِبۡ﴾	يَرْجِعْ
﴿كَرَّتَيْنِ﴾	مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ

موضوعات الآية
العلوم والفنون|الحقائق العلمية والإشارة إلي وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية|دعوة الإنسان إلي اكتناه الحقائق العلمية|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|وحدانية الله تعالى|

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[4] إنما قال: ﴿ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ﴾ ولم يقل: (مرتين)؛ لأن كلمة (مرتين) تحصر النظر في مرتين، بينما ﴿كَرَّتَيْنِ﴾ تفيد التكرار مرة بعد مرة.
وقفات تفكرية	[4] ﴿ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ﴾ هذا تحدٍ إلهي، فليحاول أعظم العلماء أن يجدوا أدني عيب أو تفاوت في خلق السماء، ولن يفلحوا. [4] لا يستفاد العلم بالنظر السريع، بتكرار النظر ينفتح باب العلم، وتشرق أنوار الحكمة ﴿ثم ارجع البصر كرتين﴾. [4] ﴿ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ﴾ إنما أمر بالنظر مرتين؛ لأن الإنسان إذا نظر في الشيء مرة لا يرى عيبه، ما لم ينظر إليه مرة أخرى. [4] ﴿ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ﴾ حتى السماء البديعة تحتاج إلى إعادة النظر مرتين؛ دعني أتأكد أولًا يا صديقي.



٥- وَلَقَدْ زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنْيَا بِمَصَٰبِيحَ وَجَعَلْنَٰهَا رُجُومًا لِّلشَّيَٰطِينِ ۖ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ ٱلسَّعِيرِ ....

الكلمة	معناها
﴿رُجُومًا لِّلشَّيَاطِينِ﴾	شُهُبًا مُحْرِقَةً لِمُسْتَرِقِي السَّمْعِ مِنَ الشَّيَاطِينِ
﴿وَأَعْتَدْنَا﴾	أعْدَدْنا
﴿ٱلدُّنْيَا﴾	القَرِيبة
﴿بِمَصَٰبِيحَ﴾	بِنُجُومٍ عَظِيمَةٍ مُضِيئَةٍ
﴿رُجُومًا﴾	شُهُباً مُحْرِقَةً
﴿ٱلسَّعِيرِ﴾	النَّارِ المُوقَدَةِ
﴿لِّلشَّيَٰطِينِ﴾	لِمُسْتَرِقِيْ السَّمْعِ مِنَ الشَّيَاطِينِ

موضوعات الآية
الإيمان - الغيب|النار|أسماء النار|السعير
الإيمان - الغيب|الشيطان|سلوكه الشيطاني|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|وحدانية الله تعالى|
العلوم و الفنون|الكواكب
العلوم و الفنون|الفلك

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية		رقم الصفحة
وجعلناها رجوما للشياطين			
	سُورَةُ النَّمْلِ - 27	إِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِأَهْلِهِۦٓ إِنِّيٓ ءَانَسْتُ نَارًا سَـَٔاتِيكُم مِّنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ ءَاتِيكُم بِشِهَابٍ قَبَسٍ لَّعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ﴿٧﴾	377
	سُورَةُ الصَّافَّاتِ - 37	إِلَّا مَنْ خَطِفَ ٱلْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُۥ شِهَابٌ ثَاقِبٌ ﴿١٠﴾	446
	سُورَةُ الرَّحْمَٰن - 55	وَخَلَقَ ٱلْجَآنَّ مِن مَّارِجٍ مِّن نَّارٍ ﴿١٥﴾	531
	سُورَةُ الجِنّ - 72	وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَٰعِدَ لِلسَّمْعِ ۖ فَمَن يَسْتَمِعِ ٱلْـَٔانَ يَجِدْ لَهُۥ شِهَابًا رَّصَدًا ﴿٩﴾	572
ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها رجوما للشياطين وأعتدنا لهم عذاب السعير			
	سُورَةُ الأَعْرَافِ - 7	إِنَّ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا وَٱسْتَكْبَرُوا۟ عَنْهَا لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَٰبُ ٱلسَّمَآءِ وَلَا يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلِجَ ٱلْجَمَلُ فِى سَمِّ ٱلْخِيَاطِ ۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿٤٠﴾	155
	سُورَةُ الحِجْرِ - 15	وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِى ٱلسَّمَآءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَّٰهَا لِلنَّٰظِرِينَ ﴿١٦﴾	263
	سُورَةُ الحِجْرِ - 15	إِلَّا مَنِ ٱسْتَرَقَ ٱلسَّمْعَ فَأَتْبَعَهُۥ شِهَابٌ مُّبِينٌ ﴿١٨﴾	263
	سُورَةُ يس - 36	وَٱلشَّمْسُ تَجْرِى لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا ۚ ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ ﴿٣٨﴾	442
	سُورَةُ الصَّافَّاتِ - 37	إِنَّا زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنْيَا بِزِينَةٍ ٱلْكَوَاكِبِ ﴿٦﴾	446
	سُورَةُ الصَّافَّاتِ - 37	وَحِفْظًا مِّن كُلِّ شَيْطَٰنٍ مَّارِدٍ ﴿٧﴾	446
	سُورَةُ فُصِّلَتْ - 41	لَّا يَأْتِيهِ ٱلْبَٰطِلُ مِنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِۦ ۖ تَنزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴿٤٢﴾	481
	سُورَةُ المُلْكِ - 67	ٱلَّذِى خَلَقَ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ طِبَاقًا ۖ مَّا تَرَىٰ فِى خَلْقِ ٱلرَّحْمَٰنِ مِن تَفَٰوُتٍ ۖ فَٱرْجِعِ ٱلْبَصَرَ هَلْ تَرَىٰ مِن فُطُورٍ ﴿٣﴾	562
	سُورَةُ المُلْكِ - 67	ثُمَّ ٱرْجِعِ ٱلْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنقَلِبْ إِلَيْكَ ٱلْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ ﴿٤﴾	562

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 4	رقم الصفحة
متطابق	**السماء الدنيا بمصابيح**	عددها: 1	
	سُورَةُ فُصِّلَتْ - ٤١	فَقَضَىٰهُنَّ سَبْعَ سَمَٰوَاتٍ فِى يَوْمَيْنِ وَأَوْحَىٰ فِى كُلِّ سَمَآءٍ أَمْرَهَا ۚ وَزَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنْيَا بِمَصَٰبِيحَ وَحِفْظًا ۚ ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ ﴿١٢﴾	478
متطابق	**زينا السماء الدنيا**	عددها: 1	
	سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧	إِنَّا زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنْيَا بِزِينَةٍ ٱلْكَوَاكِبِ ﴿٦﴾	446
جذر	**عتد ل عذب**	عددها: 2	
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَلَيْسَتِ ٱلتَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ حَتَّىٰٓ إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ ٱلْمَوْتُ قَالَ إِنِّى تُبْتُ ٱلْـَٰٔنَ وَلَا ٱلَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٨﴾	80
	سُورَةُ الإِسْرَاءِ - ١٧	وَأَنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْـَٔاخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٠﴾	283

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[5] تأمل في خلق النجوم، ثم احمد الله على أن منع الشياطين من استراق السمع لئلا يفتنوا الخلق ﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِّلشَّيَاطِينِ﴾.
دعاء	[5] ﴿وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِّلشَّيَاطِينِ﴾ استعذ بالله الآن من الشيطان الرجيم.

وقفات تفكرية	[5] ﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ﴾ هذه زينة الله سبحانه للدنيا التي لا تساوي عنده جناح بعوضة، فكيف بالجنة! [5] ﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ﴾ قال قتادة: «خلق الله النجوم لثلاثة أشياء: زينة السماء، ورجوم الشياطين، ويُهتدَى بها في ظلمات البر والبحر». [5] ﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ﴾ سبق الجن الإنس في ارتياد الفضاء وكل من تعدى حده منهم، فإنه سيناله الرصد بعقاب.

٦- وَلِلَّذِينَ كَفَرُواْ بِرَبِّهِمۡ عَذَابُ جَهَنَّمَۖ وَبِئۡسَ ٱلۡمَصِيرُ

....

الكلمة	معناها
﴿ٱلۡمَصِيرُ﴾	المَرْجِعُ، والمَآلُ
﴿وَبِئۡسَ ٱلۡمَصِيرُ﴾	وَساءَ المَرْجِعُ لهم جَهَنَّمُ

موضوعات الآية
الإيمان - الغيب|النار|أسماء النار|بئس المصيرُ
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|صفات الكفار|
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|الجاحدون من الكفار|

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 8	رقم الصفحة
جذر	**الذين كفر ربب**	عددها: 4	
	سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَجَعَلَ ٱلظُّلُمَٰتِ وَٱلنُّورَۖ ثُمَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِرَبِّهِمۡ يَعۡدِلُونَ ﴿١﴾	128
	سُورَةُ الرَّعۡدِ - ١٣	۞وَإِن تَعۡجَبۡ فَعَجَبٞ قَوۡلُهُمۡ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا أَءِنَّا لَفِي خَلۡقٖ جَدِيدٍۗ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِرَبِّهِمۡۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ ٱلۡأَغۡلَٰلُ فِيٓ أَعۡنَاقِهِمۡۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٥﴾	249
	سُورَةُ إِبۡرَاهِيمَ - ١٤	مَّثَلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِرَبِّهِمۡۖ أَعۡمَٰلُهُمۡ كَرَمَادٍ ٱشۡتَدَّتۡ بِهِ ٱلرِّيحُ فِي يَوۡمٍ عَاصِفٖۖ لَّا يَقۡدِرُونَ مِمَّا كَسَبُواْ عَلَىٰ شَيۡءٖۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلضَّلَٰلُ ٱلۡبَعِيدُ ﴿١٨﴾	257
	سُورَةُ فُصِّلَتۡ - ٤١	وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ رَبَّنَآ أَرِنَا ٱلَّذَيۡنِ أَضَلَّانَا مِنَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِ نَجۡعَلۡهُمَا تَحۡتَ أَقۡدَامِنَا لِيَكُونَا مِنَ ٱلۡأَسۡفَلِينَ ﴿٢٩﴾	479
متطابق	**جهنم وبئس المصير**	عددها: 4	
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	أَفَمَنِ ٱتَّبَعَ رِضۡوَٰنَ ٱللَّهِ كَمَنۢ بَآءَ بِسَخَطٖ مِّنَ ٱللَّهِ وَمَأۡوَىٰهُ جَهَنَّمُۖ وَبِئۡسَ ٱلۡمَصِيرُ ﴿١٦٢﴾	71
	سُورَةُ الأَنفَالِ - ٨	وَمَن يُوَلِّهِمۡ يَوۡمَئِذٖ دُبُرَهُۥٓ إِلَّا مُتَحَرِّفٗا لِّقِتَالٍ أَوۡ مُتَحَيِّزًا إِلَىٰ فِئَةٖ فَقَدۡ بَآءَ بِغَضَبٖ مِّنَ ٱللَّهِ وَمَأۡوَىٰهُ جَهَنَّمُۖ وَبِئۡسَ ٱلۡمَصِيرُ ﴿١٦﴾	178
	سُورَةُ التَّوۡبَةِ - ٩	يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ جَٰهِدِ ٱلۡكُفَّارَ وَٱلۡمُنَٰفِقِينَ وَٱغۡلُظۡ عَلَيۡهِمۡۚ وَمَأۡوَىٰهُمۡ جَهَنَّمُۖ وَبِئۡسَ ٱلۡمَصِيرُ ﴿٧٣﴾	199
	سُورَةُ التَّحۡرِيمِ - ٦٦	يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ جَٰهِدِ ٱلۡكُفَّارَ وَٱلۡمُنَٰفِقِينَ وَٱغۡلُظۡ عَلَيۡهِمۡۚ وَمَأۡوَىٰهُمۡ جَهَنَّمُۖ وَبِئۡسَ ٱلۡمَصِيرُ ﴿٩﴾	561

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[6] ﴿عَذَابُ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ﴾ استعذ بالله من جهنم.
وقفات تفكرية	[6] ﴿وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ﴾ يشترك الكافرون مع الشياطين في دار الإقامة الجهنمية، وبئس الصحبة وبئس المصير. [6] ﴿وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ﴾ من زيادة العقوبة للمستكبرين أن حواسهم كلها تشترك في العذاب؛ فجلودهم تتذوق لذعات اللهب، وألسنتهم تتجرع غُصص الغِسلين، وآذانهم تُصكُّ بصوت النار تغلي وتفور.

٧- إِذَآ أُلۡقُواْ فِيهَا سَمِعُواْ لَهَا شَهِيقٗا وَهِيَ تَفُورُ

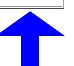
....

الكلمة	معناها
﴿أُلۡقُواْ﴾	طُرِحُوا
﴿شَهِيقٗا﴾	صَوْتاً شَدِيداً مُنْكَراً
﴿تَفُورُ﴾	تَغْلِي غَلَيَاناً شَدِيداً

موضوعات الآية
الإيمان - الغيب|النار|صفات النار|
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|صفات الكفار|
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|الجاحدون من الكفار|

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
إذا ألقوا فيها سمعوا لها شهيقا وهي تفور تكاد تميز من الغيظ		
سُورَةُ الفُرۡقَانِ - 25	إِذَا رَأَتۡهُم مِّن مَّكَانِۢ بَعِيدٖ سَمِعُواْ لَهَا تَغَيُّظٗا وَزَفِيرٗا ﴿١٢﴾	361
سُورَةُ قٓ - 50	يَوۡمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ ٱمۡتَلَأۡتِ وَتَقُولُ هَلۡ مِن مَّزِيدٖ ﴿٣٠﴾	519
سُورَةُ المُلۡكِ - 67	تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ ٱلۡغَيۡظِۖ كُلَّمَآ أُلۡقِيَ فِيهَا فَوۡجٞ سَأَلَهُمۡ خَزَنَتُهَآ أَلَمۡ يَأۡتِكُمۡ نَذِيرٞ ﴿٨﴾	562

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 1	رقم الصفحة
جذر	**في سمع ل**	عددها: 1	
	سُورَةُ التَّوۡبَةِ - ٩	لَوۡ خَرَجُواْ فِيكُم مَّا زَادُوكُمۡ إِلَّا خَبَالٗا وَلَأَوۡضَعُواْ خِلَٰلَكُمۡ يَبۡغُونَكُمُ ٱلۡفِتۡنَةَ وَفِيكُمۡ سَمَّٰعُونَ لَهُمۡۗ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٤٧﴾	194



توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[7] ﴿إِذَا أُلْقُوا فِيهَا سَمِعُوا لَهَا شَهِيقًا وَهِيَ تَفُورُ﴾ استعذ بالله الآن أن تكون من هؤلاء.
	[7] ﴿إذا أُلقوا فيها سمِعوا لها شهيقًا وَهِيَ تفورُ﴾ قل: «يا رب سلم، اللهم نجنا منها».
وقفات تفكرية	[7] ﴿إِذَا أُلْقُوا فِيهَا سَمِعُوا لَهَا شَهِيقًا وَهِيَ تَفُورُ﴾ عمق قعر جهنم، عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِذْ سَمِعَ وَجْبَةً فَقَالَ النَّبِىُّ ﷺ: «تَدْرُونَ مَا هَذَا؟» قَالَ: قُلْنَا اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «هَذَا حَجَرٌ رُمِىَ بِهِ فِي النَّارِ مُنْذُ سَبْعِينَ خَرِيفًا، فَهُوَ يَهْوِى فِي النَّارِ الآنَ حَتَّى انْتَهَى إِلَى قَعْرِهَا» [مسلم 2844، وجبة: أي سقطة].

٨- تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ ٱلۡغَيۡظِۖ كُلَّمَآ أُلۡقِيَ فِيهَا فَوۡجٞ سَأَلَهُمۡ خَزَنَتُهَآ أَلَمۡ يَأۡتِكُمۡ نَذِيرٞ ....

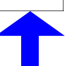
الكلمة	معناها
﴿فَوْجٌ﴾	جَماعةٌ مِنَ النَّاسِ
﴿تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ﴾	تَتَمَزَّقُ مِن شِدَّةِ غَضَبِها على الكُفّارِ
﴿نَذِيرٌ﴾	رَسُولٌ يُحَذِّرُكُم مِنْ هَذا العَذابِ
﴿تَمَيَّزُ﴾	تَتَمَزَّقُ
﴿خَزَنَتُهَآ﴾	الملائِكةُ المُوكَّلُونَ بأمْرِها
﴿أُلْقِيَ﴾	طُرِحَ
﴿مِنَ ٱلْغَيْظِۖ﴾	مِن شِدَّةِ غَضَبِها عَلَى الكُفَّارِ

موضوعات الآية
الإيمان - الغيب|النار|أصحاب النار|
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|ندم الكفار|
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|صفات الكفار|

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
ألم يأتكم نذير		
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	بَدِيعُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ وَإِذَا قَضَىٰٓ أَمۡرٗا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿١١٧﴾	018
سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - 17	مَّنِ ٱهۡتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهۡتَدِي لِنَفۡسِهِۦۖ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيۡهَاۚ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٞ وِزۡرَ أُخۡرَىٰۗ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبۡعَثَ رَسُولٗا ﴿١٥﴾	283
كلما ألقي فيها فوج سألهم خزنتها		
سُورَةُ الأَعۡرَافِ - 7	قَالَ ٱدۡخُلُواْ فِيٓ أُمَمٖ قَدۡ خَلَتۡ مِن قَبۡلِكُم مِّنَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِ فِي ٱلنَّارِۖ كُلَّمَا دَخَلَتۡ أُمَّةٞ لَّعَنَتۡ أُخۡتَهَاۖ حَتَّىٰٓ إِذَا ٱدَّارَكُواْ فِيهَا جَمِيعٗا قَالَتۡ أُخۡرَىٰهُمۡ لِأُولَىٰهُمۡ رَبَّنَا هَٰٓؤُلَآءِ أَضَلُّونَا	155
سُورَةُ التَّحۡرِيمِ - 66	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ وَأَهۡلِيكُمۡ نَارٗا وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلۡحِجَارَةُ عَلَيۡهَا مَلَٰٓئِكَةٌ غِلَاظٞ شِدَادٞ لَّا يَعۡصُونَ ٱللَّهَ مَآ أَمَرَهُمۡ وَيَفۡعَلُونَ مَا يُؤۡمَرُونَ ﴿٦﴾	560
سُورَةُ المُدَّثِّرِ - 74	عَلَيۡهَا تِسۡعَةَ عَشَرَ ﴿٣٠﴾	576
سُورَةُ المُدَّثِّرِ - 74	وَمَا جَعَلۡنَآ أَصۡحَٰبَ ٱلنَّارِ إِلَّا مَلَٰٓئِكَةٗۙ وَمَا جَعَلۡنَا عِدَّتَهُمۡ إِلَّا فِتۡنَةٗ لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ لِيَسۡتَيۡقِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ وَيَزۡدَادَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِيمَٰنٗا وَلَا يَرۡتَابَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰ	576

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 1	رقم الصفحة
متطابق **خزنتها ألم يأتكم**		عددها: 1	
	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	وَسِيقَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًاۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوهَا فُتِحَتۡ أَبۡوَٰبُهَا وَقَالَ لَهُمۡ خَزَنَتُهَآ أَلَمۡ يَأۡتِكُمۡ رُسُلٞ مِّنكُمۡ يَتۡلُونَ عَلَيۡكُمۡ ءَايَٰتِ رَبِّكُمۡ وَيُنذِرُونَكُمۡ لِقَآءَ يَوۡمِكُمۡ هَٰذَاۚ قَالُواْ بَلَىٰ وَلَٰكِنۡ حَقَّتۡ كَلِمَةُ ٱلۡعَذَابِ عَلَى ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿٧١﴾	466

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[8] ﴿تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ﴾ حَنَقُ جهنم على الكفار وغيظها؛ غيرةً لله سبحانه.
	[8] ﴿تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ﴾ تكاد يفارق بعضها بعضا، وتتقطع من شدة غيظها على الكفار والعصاة، فما ظنك ما ستفعل بهم إذا دخلوا فيها؟
	[8] ﴿تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ﴾ النار كائن حي لها مشاعر مثل باقي المخلوقات، فتغضب لغضب ربها، وتؤدي مهمتها وهي راضية في النيل ممن كفر به وعصاه.
	[8] ﴿تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِۖ كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ﴾ هذه الآية تدل على أن الله تعالى لا يعذب بالنار أحدًا إلا بعد أن ينذره في الدنيا.
	[8] ﴿كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ﴾ توبيخ هدفه زيادة عذاب أهل النار.
	[8] ﴿كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ﴾ دليل على أن كل الأفواج التي تدخل النار أنذرتهم رسلهم في الدنيا؛ لأن الله لا يُعذب حتى يبعث رسولًا.
	[8] ﴿كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ﴾ لا يدخل أحد النار إلا بعد الإنذار والإعذار، فلا يعذب من مات دون أن تبلغه رسالة الإسلام.
	[8] ﴿كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ﴾ حريٌّ بمن يصون عرضه في الدنيا ويبأ به عن اللوم والتأنيب؛ أن يكون أشد احترازًا و



توقيًا من أن يعرضه في الآخرة للتوبيخ والتعذيب.

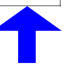
٩- قَالُواْ بَلَىٰ قَدْ جَآءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ ٱللَّهُ مِن شَيْءٍ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا فِي ضَلَٰلٍ كَبِيرٍ ....

الكلمة	معناها
﴿إِنْ أَنتُمْ﴾	ما أنتم

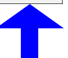
موضوعات الآية
الإيمان - الغيب|النار|أصحاب النار|
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|ذم الكفار|
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|صفات الكفار|

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
قالوا بلى قد جاءنا نذير		
سُورَةُ فَاطِرٍ - 35	إِنَّآ أَرْسَلْنَٰكَ بِٱلْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًاۚ وَإِن مِّنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ ﴿٢٤﴾	437

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 51	رقم الصفحة
متطابق **إن أنتم إلا في ضلل**		عددها: 1	
	سُورَةُ يسٓ - ٣٦	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنفِقُواْ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنُطْعِمُ مَن لَّوْ يَشَآءُ ٱللَّهُ أَطْعَمَهُۥٓ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا فِي ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٤٧﴾	443
متطابق **من شيء إن أنتم إلا**		عددها: 1	
	سُورَةُ يسٓ - ٣٦	قَالُواْ مَآ أَنتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَمَآ أَنزَلَ ٱلرَّحْمَٰنُ مِن شَيْءٍ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ ﴿١٥﴾	441
متطابق **الله من شيء إن**		عددها: 1	
	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	وَقَالَ يَٰبَنِيَّ لَا تَدْخُلُواْ مِنۢ بَابٍ وَٰحِدٍ وَٱدْخُلُواْ مِنْ أَبْوَٰبٍ مُّتَفَرِّقَةٍۖ وَمَآ أُغْنِي عَنكُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن شَيْءٍۖ إِنِ ٱلْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِۖ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُۖ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٦٧﴾	243
جذر **قول ما نزل الله**		عددها: 1	
	سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	وَمَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦٓ إِذْ قَالُواْ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ عَلَىٰ بَشَرٍ مِّن شَيْءٍۗ قُلْ مَنْ أَنزَلَ ٱلْكِتَٰبَ ٱلَّذِي جَآءَ بِهِۦ مُوسَىٰ نُورًا وَهُدًى لِّلنَّاسِۖ تَجْعَلُونَهُۥ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًاۖ وَعُلِّمْتُم مَّا لَمْ تَعْلَمُوٓاْ أَنتُمْ وَلَآ ءَابَآؤُكُمْۖ قُلِ ٱللَّهُۖ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ ﴿٩١﴾	139
جذر **ما نزل الله من**		عددها: 4	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَٱلْفُلْكِ ٱلَّتِي تَجْرِي فِي ٱلْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ وَمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن مَّآءٍ فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٍ وَتَصْرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ وَٱلسَّحَابِ ٱلْمُسَخَّرِ بَيْنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ لَأَيَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٤﴾	25
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ وَيَشْتَرُونَ بِهِۦ ثَمَنًا قَلِيلًا أُوْلَٰٓئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا ٱلنَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ ٱللَّهُ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٤﴾	26
	سُورَةُ الشُّورَىٰ - ٤٢	فَلِذَٰلِكَ فَٱدْعُۖ وَٱسْتَقِمْ كَمَآ أُمِرْتَۖ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَآءَهُمْۖ وَقُلْ ءَامَنتُ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِن كِتَٰبٍۖ وَأُمِرْتُ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمُۖ ٱللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْۖ لَنَآ أَعْمَٰلُنَا وَلَكُمْ أَعْمَٰلُكُمْۖ لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُۖ ٱللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَاۖ وَإِلَيْهِ ٱلْمَصِيرُ ﴿١٥﴾	484
	سُورَةُ الجَاثِيَةِ - ٤٥	وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن رِّزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ ءَايَٰتٌ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٥﴾	499
متطابق **إلا في ضلل**		عددها: 3	
	سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	لَهُۥ دَعْوَةُ ٱلْحَقِّۖ وَٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُم بِشَيْءٍ إِلَّا كَبَٰسِطِ كَفَّيْهِ إِلَى ٱلْمَآءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَٰلِغِهِۦۚ وَمَا دُعَآءُ ٱلْكَٰفِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَٰلٍ ﴿١٤﴾	251
	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	فَلَمَّا جَآءَهُم بِٱلْحَقِّ مِنْ عِندِنَا قَالُواْ ٱقْتُلُوٓاْ أَبْنَآءَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ وَٱسْتَحْيُواْ نِسَآءَهُمْۚ وَمَا كَيْدُ ٱلْكَٰفِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَٰلٍ ﴿٢٥﴾	469
	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	قَالُوٓاْ أَوَلَمْ تَكُ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُم بِٱلْبَيِّنَٰتِۖ قَالُواْ بَلَىٰۚ قَالُواْ فَٱدْعُواْۗ وَمَا دُعَٰٓؤُاْ ٱلْكَٰفِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَٰلٍ ﴿٥٠﴾	473
جذر **إن أنت إلا**		عددها: 2	
	سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	سَيَقُولُ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُواْ لَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَآ أَشْرَكْنَا وَلَآ ءَابَآؤُنَا وَلَا حَرَّمْنَا مِن شَيْءٍۚ كَذَٰلِكَ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ حَتَّىٰ ذَاقُواْ بَأْسَنَاۗ قُلْ هَلْ عِندَكُم مِّنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَآۖ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَإِنْ أَنتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ ﴿١٤٨﴾	148
	سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	إِنْ أَنتَ إِلَّا نَذِيرٌ ﴿٢٣﴾	437
متطابق **إن أنتم إلا**		عددها: 3	
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًاۚ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥٓۖ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ ﴿٥٠﴾	227



	سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِي ٱللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِۖ يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرَكُمْ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّىۚ قَالُوٓاْ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا تُرِيدُونَ أَن تَصُدُّونَا عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ ءَابَآؤُنَا فَأْتُونَا بِسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾	256
	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٍۚ وَلَئِن جِئْتَهُم بِـَٔايَةٍ لَّيَقُولَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ ﴿٥٨﴾	410
جذر	الله شيء أنت	عددها: 1	
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	قَالَ إِنَّمَا يَأْتِيكُم بِهِ ٱللَّهُ إِن شَآءَ وَمَآ أَنتُم بِمُعْجِزِينَ ﴿٣٣﴾	225
متطابق	الله من شيء	عددها: 7	
	سُورَةُ الأَعْرَافِ - ٧	أَوَلَمْ يَنظُرُواْ فِي مَلَكُوتِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ ٱللَّهُ مِن شَيْءٍ وَأَنْ عَسَىٰٓ أَن يَكُونَ قَدِ ٱقْتَرَبَ أَجَلُهُمْۖ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُۥ يُؤْمِنُونَ ﴿١٨٥﴾	174
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	وَمَا ظَلَمْنَٰهُمْ وَلَٰكِن ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمْۖ فَمَآ أَغْنَتْ عَنْهُمْ ءَالِهَتُهُمُ ٱلَّتِي يَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مِن شَيْءٍ لَّمَّا جَآءَ أَمْرُ رَبِّكَۖ وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَتْبِيبٍ ﴿١٠١﴾	233
	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	وَلَمَّا دَخَلُواْ مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُم مَّا كَانَ يُغْنِي عَنْهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةً فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَىٰهَاۚ وَإِنَّهُۥ لَذُو عِلْمٍ لِّمَا عَلَّمْنَٰهُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦٨﴾	243
	سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	وَبَرَزُواْ لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ ٱلضُّعَفَٰٓؤُاْ لِلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُوٓاْ إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنتُم مُّغْنُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ ٱللَّهِ مِن شَيْءٍۚ قَالُواْ لَوْ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ لَهَدَيْنَٰكُمْۖ سَوَآءٌ عَلَيْنَآ أَجَزِعْنَآ أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِن مَّحِيصٍ ﴿٢١﴾	258
	سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	رَبَّنَآ إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِي وَمَا نُعْلِنُۗ وَمَا يَخْفَىٰ عَلَى ٱللَّهِ مِن شَيْءٍ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَآءِ ﴿٣٨﴾	260
	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	أَوَلَمْ يَرَوْاْ إِلَىٰ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ مِن شَيْءٍ يَتَفَيَّؤُاْ ظِلَٰلُهُۥ عَنِ ٱلْيَمِينِ وَٱلشَّمَآئِلِ سُجَّدًا لِّلَّهِ وَهُمْ دَٰخِرُونَ ﴿٤٨﴾	272
	سُورَةُ المُمْتَحَنَةِ - ٦٠	قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِيٓ إِبْرَٰهِيمَ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ إِذْ قَالُواْ لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَءَٰٓؤُاْ مِنكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ ٱلْعَدَٰوَةُ وَٱلْبَغْضَآءُ أَبَدًا حَتَّىٰ تُؤْمِنُواْ بِٱللَّهِ وَحْدَهُۥٓ إِلَّا قَوْلَ إِبْرَٰهِيمَ لِأَبِيهِ لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ وَمَآ أَمْلِكُ لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن شَيْءٍۖ رَّبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٤﴾	549
جذر	الله من شيء	عددها: 2	
	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	وَٱتَّبَعْتُ مِلَّةَ ءَابَآءِيٓ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَۚ مَا كَانَ لَنَآ أَن نُّشْرِكَ بِٱللَّهِ مِن شَيْءٍۚ ذَٰلِكَ مِن فَضْلِ ٱللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٣٨﴾	240
	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	يَوْمَ هُم بَٰرِزُونَۖ لَا يَخْفَىٰ عَلَى ٱللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌۚ لِّمَنِ ٱلْمُلْكُ ٱلْيَوْمَۖ لِلَّهِ ٱلْوَٰحِدِ ٱلْقَهَّارِ ﴿١٦﴾	468
جذر	بلى قد جيء	عددها: 1	
	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	بَلَىٰ قَدْ جَآءَتْكَ ءَايَٰتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَٱسْتَكْبَرْتَ وَكُنتَ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٥٩﴾	465
جذر	شيء إن أنت	عددها: 1	
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	قَالُواْ يَٰشُعَيْبُ أَصَلَوٰتُكَ تَأْمُرُكَ أَن نَّتْرُكَ مَا يَعْبُدُ ءَابَآؤُنَآ أَوْ أَن نَّفْعَلَ فِيٓ أَمْوَٰلِنَا مَا نَشَٰٓؤُاْۖ إِنَّكَ لَأَنتَ ٱلْحَلِيمُ ٱلرَّشِيدُ ﴿٨٧﴾	231
متطابق	ما نزل الله	عددها: 19	
	سُورَةُ الأَعْرَافِ - ٧	قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ رِجْسٌ وَغَضَبٌۖ أَتُجَٰدِلُونَنِي فِيٓ أَسْمَآءٍ سَمَّيْتُمُوهَآ أَنتُمْ وَءَابَآؤُكُم مَّا نَزَّلَ ٱللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَٰنٍۚ فَٱنتَظِرُوٓاْ إِنِّي مَعَكُم مِّنَ ٱلْمُنتَظِرِينَ ﴿٧١﴾	159
	سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُواْ لِلَّذِينَ كَرِهُواْ مَا نَزَّلَ ٱللَّهُ سَنُطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ ٱلْأَمْرِۖ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ ﴿٢٦﴾	509
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	بِئْسَمَا ٱشْتَرَوْاْ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمْ أَن يَكْفُرُواْ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ بَغْيًا أَن يُنَزِّلَ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦۖ فَبَآءُو بِغَضَبٍ عَلَىٰ غَضَبٍۚ وَلِلْكَٰفِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٩٠﴾	14
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُواْ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ قَالُواْ نُؤْمِنُ بِمَآ أُنزِلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَآءَهُۥ وَهُوَ ٱلْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَهُمْۗ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنۢبِيَآءَ ٱللَّهِ مِن قَبْلُ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٩١﴾	14
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱتَّبِعُواْ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ قَالُواْ بَلْ نَتَّبِعُ مَآ أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ ءَابَآءَنَآۗ أَوَلَوْ كَانَ ءَابَآؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْـًٔا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿١٧٠﴾	26
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْاْ إِلَىٰ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ وَإِلَى ٱلرَّسُولِ رَأَيْتَ ٱلْمُنَٰفِقِينَ يَصُدُّونَ عَنكَ صُدُودًا ﴿٦١﴾	88
	سُورَةُ المَائِدَةِ - ٥	إِنَّآ أَنزَلْنَا ٱلتَّوْرَىٰةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌۚ يَحْكُمُ بِهَا ٱلنَّبِيُّونَ ٱلَّذِينَ أَسْلَمُواْ لِلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلرَّبَّٰنِيُّونَ وَٱلْأَحْبَارُ بِمَا ٱسْتُحْفِظُواْ مِن كِتَٰبِ ٱللَّهِ وَكَانُواْ عَلَيْهِ شُهَدَآءَۚ فَلَا تَخْشَوُاْ ٱلنَّاسَ وَٱخْشَوْنِ وَلَا تَشْتَرُواْ بِـَٔايَٰتِي ثَمَنًا قَلِيلًاۚ وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿٤٤﴾	115
	سُورَةُ المَائِدَةِ - ٥	وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَآ أَنَّ ٱلنَّفْسَ بِٱلنَّفْسِ وَٱلْعَيْنَ بِٱلْعَيْنِ وَٱلْأَنفَ بِٱلْأَنفِ وَٱلْأُذُنَ بِٱلْأُذُنِ وَٱلسِّنَّ بِٱلسِّنِّ وَٱلْجُرُوحَ قِصَاصٌۚ فَمَن تَصَدَّقَ بِهِۦ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَّهُۥۚ وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٤٥﴾	115
	سُورَةُ المَائِدَةِ - ٥	وَلْيَحْكُمْ أَهْلُ ٱلْإِنجِيلِ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فِيهِۚ وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿٤٧﴾	116
	سُورَةُ المَائِدَةِ - ٥	وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِۖ فَٱحْكُم بَيْنَهُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُۖ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَآءَهُمْ عَمَّا جَآءَكَ مِنَ ٱلْحَقِّۚ لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًاۚ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً وَلَٰكِن لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَآ ءَاتَىٰكُمْۖ	116



	فَٱسۡتَبِقُواْ ٱلۡخَيۡرَٰتِۚ إِلَى ٱللَّهِ مَرۡجِعُكُمۡ جَمِيعٗا فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ فِيهِ تَخۡتَلِفُونَ ﴿٤٨﴾	
سُورَةُ المَائـدَةِ - ٥	وَأَنِ ٱحۡكُم بَيۡنَهُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ وَلَا تَتَّبِعۡ أَهۡوَآءَهُمۡ وَٱحۡذَرۡهُمۡ أَن يَفۡتِنُوكَ عَنۢ بَعۡضِ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ إِلَيۡكَۖ فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَٱعۡلَمۡ أَنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُصِيبَهُم بِبَعۡضِ ذُنُوبِهِمۡۗ وَإِنَّ كَثِيرٗا مِّنَ ٱلنَّاسِ لَفَٰسِقُونَ ﴿٤٩﴾	116
سُورَةُ المَائـدَةِ - ٥	وَإِذَا قِيلَ لَهُمۡ تَعَالَوۡاْ إِلَىٰ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ وَإِلَى ٱلرَّسُولِ قَالُواْ حَسۡبُنَا مَا وَجَدۡنَا عَلَيۡهِ ءَابَآءَنَآۚ أَوَلَوۡ كَانَ ءَابَآؤُهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ شَيۡـٔٗا وَلَا يَهۡتَدُونَ ﴿١٠٤﴾	125
سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوۡ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمۡ يُوحَ إِلَيۡهِ شَيۡءٞ وَمَن قَالَ سَأُنزِلُ مِثۡلَ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُۗ وَلَوۡ تَرَىٰٓ إِذِ ٱلظَّٰلِمُونَ فِي غَمَرَٰتِ ٱلۡمَوۡتِ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ بَاسِطُوٓاْ أَيۡدِيهِمۡ أَخۡرِجُوٓاْ أَنفُسَكُمُۖ ٱلۡيَوۡمَ تُجۡزَوۡنَ عَذَابَ ٱلۡهُونِ بِمَا كُنتُمۡ تَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ غَيۡرَ ٱلۡحَقِّ وَكُنتُمۡ عَنۡ ءَايَٰتِهِۦ تَسۡتَكۡبِرُونَ ﴿٩٣﴾	139
سُورَةُ التَّوۡبَةِ - ٩	ٱلۡأَعۡرَابُ أَشَدُّ كُفۡرٗا وَنِفَاقٗا وَأَجۡدَرُ أَلَّا يَعۡلَمُواْ حُدُودَ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٞ ﴿٩٧﴾	202
سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	قُلۡ أَرَءَيۡتُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ لَكُم مِّن رِّزۡقٖ فَجَعَلۡتُم مِّنۡهُ حَرَامٗا وَحَلَٰلٗا قُلۡ ءَآللَّهُ أَذِنَ لَكُمۡۖ أَمۡ عَلَى ٱللَّهِ تَفۡتَرُونَ ﴿٥٩﴾	215
سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	مَا تَعۡبُدُونَ مِن دُونِهِۦٓ إِلَّآ أَسۡمَآءٗ سَمَّيۡتُمُوهَآ أَنتُمۡ وَءَابَآؤُكُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ بِهَا مِن سُلۡطَٰنٍۚ إِنِ ٱلۡحُكۡمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُۚ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلۡقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿٤٠﴾	240
سُورَةُ لُقۡمَانَ - ٣١	وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱتَّبِعُواْ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ قَالُواْ بَلۡ نَتَّبِعُ مَا وَجَدۡنَا عَلَيۡهِ ءَابَآءَنَآۚ أَوَلَوۡ كَانَ ٱلشَّيۡطَٰنُ يَدۡعُوهُمۡ إِلَىٰ عَذَابِ ٱلسَّعِيرِ ﴿٢١﴾	413
سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ كَرِهُواْ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأَحۡبَطَ أَعۡمَٰلَهُمۡ ﴿٩﴾	507
سُورَةُ النَّجۡمِ - ٥٣	إِنۡ هِيَ إِلَّآ أَسۡمَآءٞ سَمَّيۡتُمُوهَآ أَنتُمۡ وَءَابَآؤُكُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ بِهَا مِن سُلۡطَٰنٍۚ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَمَا تَهۡوَى ٱلۡأَنفُسُۖ وَلَقَدۡ جَآءَهُم مِّن رَّبِّهِمُ ٱلۡهُدَىٰٓ ﴿٢٣﴾	526

جذر **مِن شيء إن** — عددها: 3

سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيۡنٍ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗى فَٱكۡتُبُوهُۚ وَلۡيَكۡتُب بَّيۡنَكُمۡ كَاتِبُۢ بِٱلۡعَدۡلِۚ وَلَا يَأۡبَ كَاتِبٌ أَن يَكۡتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ ٱللَّهُۚ فَلۡيَكۡتُبۡ وَلۡيُمۡلِلِ ٱلَّذِي عَلَيۡهِ ٱلۡحَقُّ وَلۡيَتَّقِ ٱللَّهَ رَبَّهُۥ وَلَا يَبۡخَسۡ مِنۡهُ شَيۡـٔٗاۚ فَإِن كَانَ ٱلَّذِي عَلَيۡهِ ٱلۡحَقُّ سَفِيهًا أَوۡ ضَعِيفًا أَوۡ لَا يَسۡتَطِيعُ أَن يُمِلَّ هُوَ فَلۡيُمۡلِلۡ وَلِيُّهُۥ بِٱلۡعَدۡلِۚ وَٱسۡتَشۡهِدُواْ شَهِيدَيۡنِ مِن رِّجَالِكُمۡۖ فَإِن لَّمۡ يَكُونَا رَجُلَيۡنِ فَرَجُلٞ وَٱمۡرَأَتَانِ مِمَّن تَرۡضَوۡنَ مِنَ ٱلشُّهَدَآءِ أَن تَضِلَّ إِحۡدَىٰهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحۡدَىٰهُمَا ٱلۡأُخۡرَىٰۚ وَلَا يَأۡبَ ٱلشُّهَدَآءُ إِذَا مَا دُعُواْۚ وَلَا تَسۡـَٔمُوٓاْ أَن تَكۡتُبُوهُ صَغِيرًا أَوۡ كَبِيرًا إِلَىٰٓ أَجَلِهِۦۚ ذَٰلِكُمۡ أَقۡسَطُ عِندَ ٱللَّهِ وَأَقۡوَمُ لِلشَّهَٰدَةِ وَأَدۡنَىٰٓ أَلَّا تَرۡتَابُوٓاْ إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَٰرَةً حَاضِرَةٗ تُدِيرُونَهَا بَيۡنَكُمۡ فَلَيۡسَ عَلَيۡكُمۡ جُنَاحٌ أَلَّا تَكۡتُبُوهَاۗ وَأَشۡهِدُوٓاْ إِذَا تَبَايَعۡتُمۡۚ وَلَا يُضَآرَّ كَاتِبٞ وَلَا شَهِيدٞۚ وَإِن تَفۡعَلُواْ فَإِنَّهُۥ فُسُوقُۢ بِكُمۡۗ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۖ وَيُعَلِّمُكُمُ ٱللَّهُۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ ﴿٢٨٢﴾	48
سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	لَن تَنَالُواْ ٱلۡبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَۚ وَمَا تُنفِقُواْ مِن شَيۡءٖ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٞ ﴿٩٢﴾	62
سُورَةُ العَنكَبُوتِ - ٢٩	وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّبِعُواْ سَبِيلَنَا وَلۡنَحۡمِلۡ خَطَٰيَٰكُمۡ وَمَا هُم بِحَٰمِلِينَ مِنۡ خَطَٰيَٰهُم مِّن شَيۡءٍۖ إِنَّهُمۡ لَكَٰذِبُونَ ﴿١٢﴾	397

جذر **نزل الله مِن** — عددها: 1

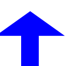
سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	بِئۡسَمَا ٱشۡتَرَوۡاْ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمۡ أَن يَكۡفُرُواْ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ بَغۡيًا أَن يُنَزِّلَ ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦۖ فَبَآءُو بِغَضَبٍ عَلَىٰ غَضَبٖۚ وَلِلۡكَٰفِرِينَ عَذَابٞ مُّهِينٞ ﴿٩٠﴾	14

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[9] في الآية وجهان: الوجه الأول: وهو الأظهر: أنه من جملة قول الكفار وخطابهم للمنذرين. والوجه الثاني: أنه من كلام الخزنة للكفار، والتقدير أن الكفار لما قالوا ذلك الكلام، قالت لهم الخزنة: إن أنتم إلا في ضلال كبير.
	[9] عقوبة مخالفة الأنبياء وما أعد الله لمخالفيهم من العذاب والتوبيخ ﴿قَالُوا بَلَىٰ قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّـهُ مِن شَيْءٍ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ﴾.
	[9] من سنن أهل الباطل وعاداتهم الذميمة: أنهم يرمون أهل الحق بما لهم أولى به، انظر إلى قوله سبحانه عن أهل النار: ﴿قَالُوا بَلَىٰ قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّـهُ مِن شَيْءٍ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ﴾.

١٠- وَقَالُواْ لَوۡ كُنَّا نَسۡمَعُ أَوۡ نَعۡقِلُ مَا كُنَّا فِيٓ أَصۡحَٰبِ ٱلسَّعِيرِ ....

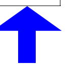
الكلمة	معناها
﴿ٱلسَّعِيرِ﴾	النَّارِ المُوقَدَةِ
﴿نَعۡقِلُ﴾	نُفَكِّرُ فِيما نُدْعَى إِلَيهِ
﴿نَسۡمَعُ﴾	سَمَاعَ مَن يَطْلُبُ الحقَّ

موضوعات الآية
الإيمان - الغيب|النار|أسماء النار|السعير
الإيمان - الغيب|النار|أصحاب النار|
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|ندم الكفار|
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|صفات الكفار|



جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وقالوا لو كنا نسمع أو نعقل ما كنا في أصحاب السعير		
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	خَتَمَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ وَعَلَىٰ سَمۡعِهِمۡۖ وَعَلَىٰٓ أَبۡصَٰرِهِمۡ غِشَٰوَةٞۖ وَلَهُمۡ عَذَابٌ عَظِيمٞ ﴿٧﴾	003
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	صُمُّۢ بُكۡمٌ عُمۡيٞ فَهُمۡ لَا يَرۡجِعُونَ ﴿١٨﴾	004
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	وَإِذۡ أَخَذۡنَا مِيثَٰقَكُمۡ وَرَفَعۡنَا فَوۡقَكُمُ ٱلطُّورَ خُذُواْ مَآ ءَاتَيۡنَٰكُم بِقُوَّةٖ وَٱسۡمَعُواْۖ قَالُواْ سَمِعۡنَا وَعَصَيۡنَا وَأُشۡرِبُواْ فِي قُلُوبِهِمُ ٱلۡعِجۡلَ بِكُفۡرِهِمۡۚ قُلۡ بِئۡسَمَا يَأۡمُرُكُم بِهِۦٓ إِيمَٰنُكُمۡ إِن كُنتُم	014
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱتَّبِعُواْ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ قَالُواْ بَلۡ نَتَّبِعُ مَآ أَلۡفَيۡنَا عَلَيۡهِ ءَابَآءَنَآۚ أَوَلَوۡ كَانَ ءَابَآؤُهُمۡ لَا يَعۡقِلُونَ شَيۡـٔٗا وَلَا يَهۡتَدُونَ ﴿١٧٠﴾	026
سُورَةُ الأنفَالِ - 8	وَلَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ قَالُواْ سَمِعۡنَا وَهُمۡ لَا يَسۡمَعُونَ ﴿٢١﴾	179
سُورَةُ الأنفَالِ - 8	وَإِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتُنَا قَالُواْ قَدۡ سَمِعۡنَا لَوۡ نَشَآءُ لَقُلۡنَا مِثۡلَ هَٰذَآ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴿٣١﴾	180
سُورَةُ الكَهۡفِ - 18	وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِۦ فَأَعۡرَضَ عَنۡهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتۡ يَدَاهُۚ إِنَّا جَعَلۡنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ أَكِنَّةً أَن يَفۡقَهُوهُ وَفِيٓ ءَاذَانِهِمۡ وَقۡرٗاۖ وَإِن تَدۡعُهُمۡ إِلَى ٱلۡهُدَىٰ فَلَن يَهۡتَدُوٓاْ إِذًا أَبَ	300
سُورَةُ العَنكبُوتِ - 29	وَعَادٗا وَثَمُودَاْ وَقَد تَّبَيَّنَ لَكُم مِّن مَّسَٰكِنِهِمۡۖ وَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ أَعۡمَٰلَهُمۡ فَصَدَّهُمۡ عَنِ ٱلسَّبِيلِ وَكَانُواْ مُسۡتَبۡصِرِينَ ﴿٣٨﴾	400
سُورَةُ لُقۡمَانَ - 31	وَإِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِ ءَايَٰتُنَا وَلَّىٰ مُسۡتَكۡبِرٗا كَأَن لَّمۡ يَسۡمَعۡهَا كَأَنَّ فِيٓ أُذُنَيۡهِ وَقۡرٗاۖ فَبَشِّرۡهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٧﴾	411
سُورَةُ فُصِّلَتۡ - 41	وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَا تَسۡمَعُواْ لِهَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ وَٱلۡغَوۡاْ فِيهِ لَعَلَّكُمۡ تَغۡلِبُونَ ﴿٢٦﴾	479
سُورَةُ الجَاثِيَةِ - 45	وَيۡلٞ لِّكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٖ ﴿٧﴾	499
سُورَةُ الأَحۡقَافِ - 46	وَلَقَدۡ مَكَّنَّٰهُمۡ فِيمَآ إِن مَّكَّنَّٰكُمۡ فِيهِ وَجَعَلۡنَا لَهُمۡ سَمۡعٗا وَأَبۡصَٰرٗا وَأَفۡـِٔدَةٗ فَمَآ أَغۡنَىٰ عَنۡهُمۡ سَمۡعُهُمۡ وَلَآ أَبۡصَٰرُهُمۡ وَلَآ أَفۡـِٔدَتُهُم مِّن شَيۡءٍ إِذۡ كَانُواْ يَجۡحَدُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَحَاقَ	505
سُورَةُ المُلۡكِ - 67	قُلۡ هُوَ ٱلَّذِيٓ أَنشَأَكُمۡ وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمۡعَ وَٱلۡأَبۡصَٰرَ وَٱلۡأَفۡـِٔدَةَۚ قَلِيلٗا مَّا تَشۡكُرُونَ ﴿٢٣﴾	563
سُورَةُ الإنسَانِ - 76	إِنَّا خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ مِن نُّطۡفَةٍ أَمۡشَاجٖ نَّبۡتَلِيهِ فَجَعَلۡنَٰهُ سَمِيعَۢا بَصِيرًا ﴿٢﴾	578

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 13	رقم الصفحة
جذر **سمع أو عقل**		عددها: 1	
	سُورَةُ الفُرۡقَانِ - ٢٥	أَمۡ تَحۡسَبُ أَنَّ أَكۡثَرَهُمۡ يَسۡمَعُونَ أَوۡ يَعۡقِلُونَۚ إِنۡ هُمۡ إِلَّا كَٱلۡأَنۡعَٰمِ بَلۡ هُمۡ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٤٤﴾	364
جذر **قول لو كون**		عددها: 6	
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	ثُمَّ أَنزَلَ عَلَيۡكُم مِّنۢ بَعۡدِ ٱلۡغَمِّ أَمَنَةٗ نُّعَاسٗا يَغۡشَىٰ طَآئِفَةٗ مِّنكُمۡۖ وَطَآئِفَةٞ قَدۡ أَهَمَّتۡهُمۡ أَنفُسُهُمۡ يَظُنُّونَ بِٱللَّهِ غَيۡرَ ٱلۡحَقِّ ظَنَّ ٱلۡجَٰهِلِيَّةِۖ يَقُولُونَ هَل لَّنَا مِنَ ٱلۡأَمۡرِ مِن شَيۡءٖۗ قُلۡ إِنَّ ٱلۡأَمۡرَ كُلَّهُۥ لِلَّهِۗ يُخۡفُونَ فِيٓ أَنفُسِهِم مَّا لَا يُبۡدُونَ لَكَۖ يَقُولُونَ لَوۡ كَانَ لَنَا مِنَ ٱلۡأَمۡرِ شَيۡءٞ مَّا قُتِلۡنَا هَٰهُنَاۗ قُل لَّوۡ كُنتُمۡ فِي بُيُوتِكُمۡ لَبَرَزَ ٱلَّذِينَ كُتِبَ عَلَيۡهِمُ ٱلۡقَتۡلُ إِلَىٰ مَضَاجِعِهِمۡۖ وَلِيَبۡتَلِيَ ٱللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمۡ وَلِيُمَحِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمۡۚ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿١٥٤﴾	70
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	۞قَالَ ٱلۡمَلَأُ ٱلَّذِينَ ٱسۡتَكۡبَرُواْ مِن قَوۡمِهِۦ لَنُخۡرِجَنَّكَ يَٰشُعَيۡبُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَكَ مِن قَرۡيَتِنَآ أَوۡ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَاۚ قَالَ أَوَلَوۡ كُنَّا كَٰرِهِينَ ﴿٨٨﴾	162
	سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - ١٧	قُل لَّوۡ كَانَ مَعَهُۥٓ ءَالِهَةٞ كَمَا يَقُولُونَ إِذٗا لَّٱبۡتَغَوۡاْ إِلَىٰ ذِي ٱلۡعَرۡشِ سَبِيلٗا ﴿٤٢﴾	286
	سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - ١٧	قُل لَّوۡ كَانَ فِي ٱلۡأَرۡضِ مَلَٰٓئِكَةٞ يَمۡشُونَ مُطۡمَئِنِّينَ لَنَزَّلۡنَا عَلَيۡهِم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ مَلَكٗا رَّسُولٗا ﴿٩٥﴾	291
	سُورَةُ الكَهۡفِ - ١٨	قُل لَّوۡ كَانَ ٱلۡبَحۡرُ مِدَادٗا لِّكَلِمَٰتِ رَبِّي لَنَفِدَ ٱلۡبَحۡرُ قَبۡلَ أَن تَنفَدَ كَلِمَٰتُ رَبِّي وَلَوۡ جِئۡنَا بِمِثۡلِهِۦ مَدَدٗا ﴿١٠٩﴾	304
	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	أَمِ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ شُفَعَآءَۚ قُلۡ أَوَلَوۡ كَانُواْ لَا يَمۡلِكُونَ شَيۡـٔٗا وَلَا يَعۡقِلُونَ ﴿٤٣﴾	463
جذر **ما كون في**		عددها: 6	
	سُورَةُ المَائـِدَةِ - ٥	وَأَنزَلۡنَآ إِلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّ مُصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيۡهِ مِنَ ٱلۡكِتَٰبِ وَمُهَيۡمِنًا عَلَيۡهِۖ فَٱحۡكُم بَيۡنَهُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُۖ وَلَا تَتَّبِعۡ أَهۡوَآءَهُمۡ عَمَّا جَآءَكَ مِنَ ٱلۡحَقِّۚ لِكُلّٖ جَعَلۡنَا مِنكُمۡ شِرۡعَةٗ وَمِنۡهَاجٗاۚ وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ لَجَعَلَكُمۡ أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗ وَلَٰكِن لِّيَبۡلُوَكُمۡ فِي مَآ ءَاتَىٰكُمۡۖ فَٱسۡتَبِقُواْ ٱلۡخَيۡرَٰتِۚ إِلَى ٱللَّهِ مَرۡجِعُكُمۡ جَمِيعٗا فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ فِيهِ تَخۡتَلِفُونَ ﴿٤٨﴾	116
	سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	قُلۡ أَغَيۡرَ ٱللَّهِ أَبۡغِي رَبّٗا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيۡءٖۚ وَلَا تَكۡسِبُ كُلُّ نَفۡسٍ إِلَّا عَلَيۡهَاۚ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٞ وِزۡرَ أُخۡرَىٰۚ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُم مَّرۡجِعُكُمۡ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ فِيهِ تَخۡتَلِفُونَ ﴿١٦٤﴾	150
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	وَمَا تَكُونُ فِي شَأۡنٖ وَمَا تَتۡلُواْ مِنۡهُ مِن قُرۡءَانٖ وَلَا تَعۡمَلُونَ مِنۡ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيۡكُمۡ شُهُودًا إِذۡ تُفِيضُونَ فِيهِۚ وَمَا يَعۡزُبُ عَن رَّبِّكَ مِن مِّثۡقَالِ ذَرَّةٖ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَآءِ وَلَآ أَصۡغَرَ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكۡبَرَ إِلَّا فِي كِتَٰبٖ مُّبِينٍ ﴿٦١﴾	215
	سُورَةُ الحِجۡرِ - ١٥	قَالُواْ بَلۡ جِئۡنَٰكَ بِمَا كَانُواْ فِيهِ يَمۡتَرُونَ ﴿٦٣﴾	265



سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَلَا تَكُونُواْ كَٱلَّتِي نَقَضَتۡ غَزۡلَهَا مِنۢ بَعۡدِ قُوَّةٍ أَنكَٰثٗا تَتَّخِذُونَ أَيۡمَٰنَكُمۡ دَخَلَۢا بَيۡنَكُمۡ أَن تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرۡبَىٰ مِنۡ أُمَّةٍۚ إِنَّمَا يَبۡلُوكُمُ ٱللَّهُ بِهِۦۚ وَلَيُبَيِّنَنَّ لَكُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ مَا كُنتُمۡ فِيهِ تَخۡتَلِفُونَ ﴿٩٢﴾	277
سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	قُلِ ٱللَّهُمَّ فَاطِرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ عَٰلِمَ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ أَنتَ تَحۡكُمُ بَيۡنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُواْ فِيهِ يَخۡتَلِفُونَ ﴿٤٦﴾	463

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[10] احرص أن تمنح سمعك لكل صوتِ حق، ولكل واعظ صدق؛ فإن الأذن مفتاح العقل والقلب، وعساك أن تكون من المهتدين.
وقفات تفكرية	[10] ﴿وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ﴾ ووجه تقديم السمع على العقل؛ لأن سمع دعوة النذير هو أول ما يتلقاه المنذَرون، ثم يُعملون عقولهم في التدبر فيها. [10] ﴿وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ﴾ ويل لمن لم يسمع نصح الناصحين ولا وعظ الواعظين. [10] ﴿وَقالوا لَو كُنّا نَسمَعُ أَو نَعقِلُ ما كُنّا في أَصحابِ السَّعيرِ﴾ الحواس المعطلة تورد المهالك. [10] قال القرطبي: «ودل هذا على أن الكافر لم يُعط من العقل شيئًا». [10] قال الرازي: «قدَّم السمع على العقل؛ تنبيهًا على أنه لا بد أولًا من إرشاد المرشد وهداية الهادي، ثم إنه يترتب عليه فهم المستجيب وتأمله فيما يلقيه المعلم». [10] تعطل الحواس اليوم عن استقبال الحق، والتمييز بينه وبين الباطل، مؤشر على سير صاحبها في طريق النار. [10] ضلال الإنسان وانحرافه عن الحق ناشئ عن نقص عقله وضعف إدراكه. [10] من كمال العقل أن تعمل لآخرتك. [10] عمى القلوب يعطل عمل الحواس؛ ولذا يتصايحون على أبواب النار. [10] النهايات السيئة تبدأ بتسليم الإنسان عقله لغيره بلا تفكير. [10] العقل الصحيح هو الذي يعقل صاحبه عن الوقوع فيما لا ينبغي، كما قال تعالى: ﴿وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ﴾، أما العقل الذي لا يزجر صاحبه عما لا ينبغي، فهو عقل دنيوي يعيش به صاحبه، وليس هو العقل بمعنى الكلمة. [10] أضعف الناس عقلًا هم الكافرون بشهادة أنفسهم، تأمل قوله عن أهل النار: ﴿وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ﴾. [10] قال أحدهم: «كنت علي أحد الأرصفة مع زملائي، وصدري أضيق من سمّ الخياط، فأتي أحد الدعاة -لا أعرفه من قبل- فوعظنا وقرأ قوله تعالي: ﴿وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ﴾ فتأملتها، ووقفت معها كثيرًا، وكانت سبب رجوعي إلي الله». [10] لا قيمة للعقل والسمع والبصر إذا لم تكن معبرًا إلى نور الله في الدنيا، والنجاة في الآخرة. [10] كل البشر مؤهلون ليكونوا مؤمنين، ولكن الذي أصغى للحق أو فكر فيه ووصل إليه نال سعادة الدارين. [10] ﴿لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ﴾ كلمة (لَو) ليست في قاموس المؤمن. [10] سيقول العقلاني يومًا: ﴿لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ﴾. [10] أكثر ضلال الخلق بسبب تعطيل العقل: ﴿أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا﴾ [البقرة: 170]، ﴿لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ﴾. [10] لا يسمى عاقلاً إلا من عرف الخير فطلبه، والشر فتركه؛ ولهذا قال أصحاب النار: ﴿لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ﴾.

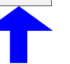
١١- فَٱعۡتَرَفُواْ بِذَنۢبِهِمۡ فَسُحۡقٗا لِّأَصۡحَٰبِ ٱلسَّعِيرِ ....

الكلمة	معناها
﴿فَسُحْقًا﴾	فَبُعْداً عَن رَّحَمَةِ اللهِ

موضوعات الآية
الإيمان - الغيب|النار|أسماء النار|السعير
الإيمان - الغيب|النار|أصحاب النار|
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|ندم الكفار|

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
فاعترفوا بذنبهم فسحقا لأصحاب السعير		
سُورَةُ الأَنۡعَامِ - 6	هَلۡ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن تَأۡتِيَهُمُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ أَوۡ يَأۡتِيَ رَبُّكَ أَوۡ يَأۡتِيَ بَعۡضُ ءَايَٰتِ رَبِّكَۗ يَوۡمَ يَأۡتِي بَعۡضُ ءَايَٰتِ رَبِّكَ لَا يَنفَعُ نَفۡسًا إِيمَٰنُهَا لَمۡ تَكُنۡ ءَامَنَتۡ مِن قَبۡلُ أَوۡ كَسَبَتۡ فِيٓ إِيمَٰنِهَا خَ	150
سُورَةُ الأَعۡرَافِ - 7	هَلۡ يَنظُرُونَ إِلَّا تَأۡوِيلَهُۥۚ يَوۡمَ يَأۡتِي تَأۡوِيلُهُۥ يَقُولُ ٱلَّذِينَ نَسُوهُ مِن قَبۡلُ قَدۡ جَآءَتۡ رُسُلُ رَبِّنَا بِٱلۡحَقِّ فَهَل لَّنَا مِن شُفَعَآءَ فَيَشۡفَعُواْ لَنَآ أَوۡ نُرَدُّ فَنَعۡمَلَ غَيۡرَ ٱلَّذِي كُنَّا نَعۡمَلُۚ قَدۡ خَ	157
سُورَةُ يُونُسَ - 10	۞وَجَٰوَزۡنَا بِبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱلۡبَحۡرَ فَأَتۡبَعَهُمۡ فِرۡعَوۡنُ وَجُنُودُهُۥ بَغۡيٗا وَعَدۡوًاۖ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَدۡرَكَهُ ٱلۡغَرَقُ قَالَ ءَامَنتُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱلَّذِيٓ ءَامَنَتۡ بِهِۦ بَنُوٓاْ إِسۡرَٰٓءِيلَ وَأَنَا۠ مِنَ ٱلۡمُسۡ	219
سُورَةُ يُونُسَ - 10	ءَآلۡـَٰٔنَ وَقَدۡ عَصَيۡتَ قَبۡلُ وَكُنتَ مِنَ ٱلۡمُفۡسِدِينَ ﴿٩١﴾	219

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[11] ﴿فَسُحْقًا لِّأَصْحَابِ السَّعِيرِ﴾ استعذ بالله الآن أن تكون من هؤلاء.
وقفات تفكرية	[11] ﴿فَاعْتَرَفُوا﴾ من اعترف بذنبه فهو ينفي الجهل عن نفسه حين الفعل لكنه الهوى. [11] الاعترافُ بالذَّنبِ في الدُّنيا ينفعُ صاحبَه، أمَّا في الآخِرةِ ﴿فَاعْتَرَفُوا بِذَنبِهِمْ فَسُحْقًا لِّأَصْحَابِ السَّعِيرِ﴾.



[11] أحيانا اعترافنا بالخطأ يأتي متأخر، ولا نفع له، هناك أمور لا تؤجل ولا تحتمل التأخير، انتبهوا وراقبوا واعتذروا قبل لا ينفع الاعتذار ﴿فاعترفوا بذنبهم فسحقا لأصحاب السعير﴾.

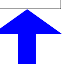
١٢- إِنَّ ٱلَّذِينَ يَخۡشَوۡنَ رَبَّهُم بِٱلۡغَيۡبِ لَهُم مَّغۡفِرَةٞ وَأَجۡرٞ كَبِيرٞ ....

الكلمة	معناها
﴿وَأَجۡرٞ﴾	ثَوَابٌ
﴿بِٱلۡغَيۡبِ﴾	وَهُمْ غائِبُونَ عَنْ أَعْيُنِ النَّاسِ، وَقَبْلَ مُعايَنَةِ العَذابِ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|خشية الله تعالي وتقواه|
الله جلّ جلاله|خشيته جلّ وعلا
الإيمان - الغيب|الإيمان بالغيب

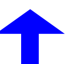
جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
إن الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة وأجر كبير		
سُورَةُ البَقَرَة - 2	الٓمٓ ﴿١﴾	002
سُورَةُ البَقَرَة - 2	ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ لَا رَيۡبَۛ فِيهِۛ هُدٗى لِّلۡمُتَّقِينَ ﴿٢﴾	002
سُورَةُ البَقَرَة - 2	ٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡغَيۡبِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ يُنفِقُونَ ﴿٣﴾	002
سُورَةُ البَقَرَة - 2	ثُمَّ قَسَتۡ قُلُوبُكُم مِّنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ فَهِيَ كَٱلۡحِجَارَةِ أَوۡ أَشَدُّ قَسۡوَةٗۚ وَإِنَّ مِنَ ٱلۡحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنۡهُ ٱلۡأَنۡهَٰرُۚ وَإِنَّ مِنۡهَا لَمَا يَشَّقَّقُ فَيَخۡرُجُ مِنۡهُ ٱلۡمَآءُۚ وَإِنَّ مِنۡهَا لَمَا يَهۡبِطُ مِنۡ خ	011
سُورَةُ المَائدَةِ - 5	وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُم مَّغۡفِرَةٞ وَأَجۡرٌ عَظِيمٞ ﴿٩﴾	108
سُورَةُ التَّوۡبَة - 9	أَلَا تُقَٰتِلُونَ قَوۡمٗا نَّكَثُوٓاْ أَيۡمَٰنَهُمۡ وَهَمُّواْ بِإِخۡرَاجِ ٱلرَّسُولِ وَهُم بَدَءُوكُمۡ أَوَّلَ مَرَّةٍۚ أَتَخۡشَوۡنَهُمۡۚ فَٱللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخۡشَوۡهُ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ﴿١٣﴾	188
سُورَةُ الأَنبيَاءِ - 21	ٱلَّذِينَ يَخۡشَوۡنَ رَبَّهُم بِٱلۡغَيۡبِ وَهُم مِّنَ ٱلسَّاعَةِ مُشۡفِقُونَ ﴿٤٩﴾	326
سُورَةُ الأَحۡزَاب - 33	ٱلَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَٰلَٰتِ ٱللَّهِ وَيَخۡشَوۡنَهُۥ وَلَا يَخۡشَوۡنَ أَحَدًا إِلَّا ٱللَّهَۗ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ حَسِيبٗا ﴿٣٩﴾	423
سُورَةُ فَاطِر - 35	وَمِنَ ٱلنَّاسِ وَٱلدَّوَآبِّ وَٱلۡأَنۡعَٰمِ مُخۡتَلِفٌ أَلۡوَٰنُهُۥ كَذَٰلِكَۗ إِنَّمَا يَخۡشَى ٱللَّهَ مِنۡ عِبَادِهِ ٱلۡعُلَمَٰٓؤُاْۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ ﴿٢٨﴾	437
سُورَةُ قٓ - 50	هَٰذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٖ ﴿٣٢﴾	519
سُورَةُ قٓ - 50	مَّنۡ خَشِيَ ٱلرَّحۡمَٰنَ بِٱلۡغَيۡبِ وَجَآءَ بِقَلۡبٖ مُّنِيبٍ ﴿٣٣﴾	519
سُورَةُ الحَشۡر - 59	لَوۡ أَنزَلۡنَا هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانَ عَلَىٰ جَبَلٖ لَّرَأَيۡتَهُۥ خَٰشِعٗا مُّتَصَدِّعٗا مِّنۡ خَشۡيَةِ ٱللَّهِۚ وَتِلۡكَ ٱلۡأَمۡثَٰلُ نَضۡرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمۡ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾	548

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 8	رقم الصفحة
متطابق	الذين يخشون ربهم بالغيب	عددها: 2	
	سُورَةُ الأَنبيَاءِ - ٢١	ٱلَّذِينَ يَخۡشَوۡنَ رَبَّهُم بِٱلۡغَيۡبِ وَهُم مِّنَ ٱلسَّاعَةِ مُشۡفِقُونَ ﴿٤٩﴾	326
	سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٞ وِزۡرَ أُخۡرَىٰۚ وَإِن تَدۡعُ مُثۡقَلَةٌ إِلَىٰ حِمۡلِهَا لَا يُحۡمَلۡ مِنۡهُ شَيۡءٞ وَلَوۡ كَانَ ذَا قُرۡبَىٰٓۗ إِنَّمَا تُنذِرُ ٱلَّذِينَ يَخۡشَوۡنَ رَبَّهُم بِٱلۡغَيۡبِ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَۚ وَمَن تَزَكَّىٰ فَإِنَّمَا يَتَزَكَّىٰ لِنَفۡسِهِۦۚ وَإِلَى ٱللَّهِ ٱلۡمَصِيرُ ﴿١٨﴾	436
متطابق	لهم مغفرة وأجر كبير	عددها: 2	
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	إِلَّا ٱلَّذِينَ صَبَرُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُم مَّغۡفِرَةٞ وَأَجۡرٞ كَبِيرٞ ﴿١١﴾	222
	سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَهُمۡ عَذَابٞ شَدِيدٞۖ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُم مَّغۡفِرَةٞ وَأَجۡرٞ كَبِيرٌ ﴿٧﴾	435
متطابق	الذين يخشون ربهم	عددها: 1	
	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	ٱللَّهُ نَزَّلَ أَحۡسَنَ ٱلۡحَدِيثِ كِتَٰبٗا مُّتَشَٰبِهٗا مَّثَانِيَ تَقۡشَعِرُّ مِنۡهُ جُلُودُ ٱلَّذِينَ يَخۡشَوۡنَ رَبَّهُمۡ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمۡ وَقُلُوبُهُمۡ إِلَىٰ ذِكۡرِ ٱللَّهِۚ ذَٰلِكَ هُدَى ٱللَّهِ يَهۡدِي بِهِۦ مَن يَشَآءُۚ وَمَن يُضۡلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنۡ هَادٍ ﴿٢٣﴾	461
جذر	ل غفر أجر	عددها: 1	
	سُورَةُ الأَحۡزَابِ - ٣٣	إِنَّ ٱلۡمُسۡلِمِينَ وَٱلۡمُسۡلِمَٰتِ وَٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ وَٱلۡقَٰنِتِينَ وَٱلۡقَٰنِتَٰتِ وَٱلصَّٰدِقِينَ وَٱلصَّٰدِقَٰتِ وَٱلصَّٰبِرِينَ وَٱلصَّٰبِرَٰتِ وَٱلۡخَٰشِعِينَ وَٱلۡخَٰشِعَٰتِ وَٱلۡمُتَصَدِّقِينَ وَٱلۡمُتَصَدِّقَٰتِ وَٱلصَّٰٓئِمِينَ وَٱلصَّٰٓئِمَٰتِ وَٱلۡحَٰفِظِينَ فُرُوجَهُمۡ وَٱلۡحَٰفِظَٰتِ وَٱلذَّٰكِرِينَ ٱللَّهَ كَثِيرٗا وَٱلذَّٰكِرَٰتِ أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُم مَّغۡفِرَةٗ وَأَجۡرًا عَظِيمٗا ﴿٣٥﴾	422
متطابق	لهم مغفرة وأجر	عددها: 2	
	سُورَةُ المَائدَةِ - ٥	وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُم مَّغۡفِرَةٞ وَأَجۡرٌ عَظِيمٞ ﴿٩﴾	108



سُورَةُ الحُجُرَاتِ - ٤٩ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصۡوَٰتَهُمۡ عِندَ رَسُولِ ٱللَّهِ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱمۡتَحَنَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمۡ لِلتَّقۡوَىٰۚ لَهُم مَّغۡفِرَةٞ وَأَجۡرٌ عَظِيمٌ ﴿٣﴾ 515

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[12] ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ﴾ قل: «اللهم إني أسألك خشيتك في الغيب والشهادة». [12] ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ﴾ ادعُ الله الآن أن يجعلك من هؤلاء.
وقفات تفكرية	[12] ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ﴾ قال أحد السلف: «ما استعان عبدٌ على دينه بمثل الخشية من الله». [12] ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ﴾ وقدم المغفرة؛ تطمينًا لقلوبهم؛ لأنهم يخشون المؤاخذة على ما فرط منهم من الكفر قبل الإسلام، ومن اللمم ونحوه، ثم أعقبت بالبشارة بالأجر العظيم، فكان الكلام جاريًا على قانون تقديم التخلية على التحلية. [12] ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَخشَونَ رَبَّهُم بِالغَيبِ لَهُم مَغفِرَةٌ وَأَجرٌ كَبيرٌ﴾ والحق أن هذه الصفة، وهي خوف من الله بالغيب، على رأس الصفات التي تدل على قوة الإيمان، وعلى طهارة القلب، وصفاء النفس. [12] ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ﴾ طاعة الله وخشيته في الخلوات من أسباب المغفرة ودخول الجنَّات. [12] ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ﴾ لم يروا ربهم، ولا نبيهم، ولا الجنة، ولا النار، لكن آمنوا بهذا الغيب؛ فاستحقوا مدح الله على صفحات القرآن. [12] ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ﴾ إذا نجحت في خلواتك؛ فأبشر بالمغفرة والأجر. [12] ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ﴾ من المعاني الجميلة والمتنوعه للآية: يخشون ربهم ويراقبونه في السر وهم غائبين عن أعين الناس، كما يراقبونه في العلانية، يخشون ربهم كأنهم يرونه، وهم لا يرونه. [12] ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ﴾ خشيتك من الله عن ارتكاب معاصي القلوب واللسان والجوارح في السرائر والخلوات كفيلة بمغفرة ذنوبك بلا استغفار، بل وأجرك بلا عمل. [12] ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ﴾ لا يخشى الله في خلواته أحدٌ كالمؤمن عظيم الإيمان؛ لذا استحق نيل عظيم الأجر والإحسان. [12] هناك أناس يغفر الله لهم، وهناك أناس المغفرة ذاتها لهم، المغفرة التي يُغفر بها للعباد كامنة لديهم ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ﴾. [12] الشاب المؤمن بالغيب هو الذي يرى رفاقه يسلكون طريق الفسوق، وهو يميل إليه، بل يعالج في نفسه مثل حر النار من الرغبة فيه، ويقاوم نفسه ويكبت رغبته، ويترك هذه اللذة الحاضرة؛ طمعًا باللذة الموعودة في الآخرة: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ﴾.



وَأَسِرُّواْ قَوْلَكُمْ أَوِ ٱجْهَرُواْ بِهِۦٓۖ إِنَّهُۥ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿١٣﴾ أَلَا
يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ ﴿١٤﴾ هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ
ٱلْأَرْضَ ذَلُولًا فَٱمْشُواْ فِى مَنَاكِبِهَا وَكُلُواْ مِن رِّزْقِهِۦۖ وَإِلَيْهِ ٱلنُّشُورُ
﴿١٥﴾ ءَأَمِنتُم مَّن فِى ٱلسَّمَآءِ أَن يَخْسِفَ بِكُمُ ٱلْأَرْضَ فَإِذَا هِىَ
تَمُورُ ﴿١٦﴾ أَمْ أَمِنتُم مَّن فِى ٱلسَّمَآءِ أَن يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًاۖ
فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ ﴿١٧﴾ وَلَقَدْ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ
كَانَ نَكِيرِ ﴿١٨﴾ أَوَلَمْ يَرَوْاْ إِلَى ٱلطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَٰٓفَّٰتٍ وَيَقْبِضْنَۚ مَا
يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا ٱلرَّحْمَٰنُۚ إِنَّهُۥ بِكُلِّ شَىْءٍۭ بَصِيرٌ ﴿١٩﴾ أَمَّنْ هَٰذَا ٱلَّذِى
هُوَ جُندٌ لَّكُمْ يَنصُرُكُم مِّن دُونِ ٱلرَّحْمَٰنِۚ إِنِ ٱلْكَٰفِرُونَ إِلَّا فِى غُرُورٍ
﴿٢٠﴾ أَمَّنْ هَٰذَا ٱلَّذِى يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُۥۚ بَل لَّجُّواْ فِى عُتُوٍّ
وَنُفُورٍ ﴿٢١﴾ أَفَمَن يَمْشِى مُكِبًّا عَلَىٰ وَجْهِهِۦٓ أَهْدَىٰٓ أَمَّن يَمْشِى سَوِيًّا
عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٢٢﴾ قُلْ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ
وَٱلْأَبْصَٰرَ وَٱلْأَفْـِٔدَةَۖ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿٢٣﴾ قُلْ هُوَ ٱلَّذِى ذَرَأَكُمْ
فِى ٱلْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٤﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُمْ
صَٰدِقِينَ ﴿٢٥﴾ قُلْ إِنَّمَا ٱلْعِلْمُ عِندَ ٱللَّهِ وَإِنَّمَآ أَنَا۠ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢٦﴾

◄ ☰ ►

موضوعات السورة:
- من مظاهر قدرة الله. (1 - 5) (23 - 27)
- عاقبة الكفار واعترافهم بذنبهم. (6 - 12)
- علم الله ونعيمه. (13 - 15)
- تهديد الكفار وتوبيخ المشركين. (16 - 22)
- النجاة والرزق بيد الله. (28 - 30)

١٣- وَأَسِرُّواْ قَوْلَكُمْ أَوِ ٱجْهَرُواْ بِهِۦٓۖ إِنَّهُۥ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ

....

الكلمة	معناها
﴿أَسِرُّواْ﴾	وأَخْفُوا
﴿بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ﴾	بِما يَتَرَدَّدُ في النَّفْسِ مِنَ الخواطِرِ والنِّياتِ
﴿أَوِ ٱجْهَرُواْ بِهِۦٓ﴾	أَعْلِنُوهُ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|علمه جلّ شأنه|

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وأسروا قولكم أو اجهروا به إنه عليم بذات الصدور		
سُورَةُ الرَّعْدِ - 13	سَوَآءٌ مِّنكُم مَّنْ أَسَرَّ ٱلْقَوْلَ وَمَن جَهَرَ بِهِۦ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍۭ بِٱلَّيْلِ وَسَارِبٌۢ بِٱلنَّهَارِ ﴿١٠﴾	250
سُورَةُ طه - 20	وَإِن تَجْهَرْ بِٱلْقَوْلِ فَإِنَّهُۥ يَعْلَمُ ٱلسِّرَّ وَأَخْفَى ﴿٧﴾	312
سُورَةُ ق - 50	وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسْوِسُ بِهِۦ نَفْسُهُۥۖ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ ٱلْوَرِيدِ ﴿١٦﴾	519
سُورَةُ المُجَادلَةِ - 58	قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِي تُجَٰدِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِيٓ إِلَى ٱللَّهِ وَٱللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَآۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌۢ بَصِيرٌ ﴿١﴾	542
سُورَةُ التَّحْرِيمِ - 66	وَإِذْ أَسَرَّ ٱلنَّبِيُّ إِلَىٰ بَعْضِ أَزْوَٰجِهِۦ حَدِيثًا فَلَمَّا نَبَّأَتْ بِهِۦ وَأَظْهَرَهُ ٱللَّهُ عَلَيْهِ عَرَّفَ بَعْضَهُۥ وَأَعْرَضَ عَنۢ بَعْضٍۖ فَلَمَّا نَبَّأَهَا بِهِۦ قَالَتْ مَنْ أَنۢبَأَكَ هَٰذَاۖ قَالَ نَبَّأَنِيَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْخَبِيرُ	560

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 12	رقم الصفحة
متطابق	إنه عليم بذات الصدور	عددها: 5	
	سُورَةُ الأنفَالِ - ٨	إِذۡ يُرِيكَهُمُ ٱللَّهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيلٗاۖ وَلَوۡ أَرَىٰكَهُمۡ كَثِيرٗا لَّفَشِلۡتُمۡ وَلَتَنَٰزَعۡتُمۡ فِي ٱلۡأَمۡرِ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ سَلَّمَۚ إِنَّهُۥ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿٤٣﴾	182
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	أَلَآ إِنَّهُمۡ يَثۡنُونَ صُدُورَهُمۡ لِيَسۡتَخۡفُواْ مِنۡهُۚ أَلَا حِينَ يَسۡتَغۡشُونَ ثِيَابَهُمۡ يَعۡلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعۡلِنُونَۚ إِنَّهُۥ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿٥﴾	221
	سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	إِنَّ ٱللَّهَ عَٰلِمُ غَيۡبِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ إِنَّهُۥ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿٣٨﴾	438
	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	إِن تَكۡفُرُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِيٌّ عَنكُمۡۖ وَلَا يَرۡضَىٰ لِعِبَادِهِ ٱلۡكُفۡرَۖ وَإِن تَشۡكُرُواْ يَرۡضَهُ لَكُمۡۗ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٞ وِزۡرَ أُخۡرَىٰۗ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُم مَّرۡجِعُكُمۡ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَۚ إِنَّهُۥ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿٧﴾	459
	سُورَةُ الشُّورَىٰ - ٤٢	أَمۡ يَقُولُونَ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبٗاۖ فَإِن يَشَإِ ٱللَّهُ يَخۡتِمۡ عَلَىٰ قَلۡبِكَۗ وَيَمۡحُ ٱللَّهُ ٱلۡبَٰطِلَ وَيُحِقُّ ٱلۡحَقَّ بِكَلِمَٰتِهِۦٓۚ إِنَّهُۥ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿٢٤﴾	486
جذر	سرر جهر علم	عددها: 1	
	سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	وَهُوَ ٱللَّهُ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَفِي ٱلۡأَرۡضِ يَعۡلَمُ سِرَّكُمۡ وَجَهۡرَكُمۡ وَيَعۡلَمُ مَا تَكۡسِبُونَ ﴿٣﴾	128
متطابق	عليم بذات الصدور	عددها: 6	
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	هَٰٓأَنتُمۡ أُوْلَآءِ تُحِبُّونَهُمۡ وَلَا يُحِبُّونَكُمۡ وَتُؤۡمِنُونَ بِٱلۡكِتَٰبِ كُلِّهِۦ وَإِذَا لَقُوكُمۡ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوۡاْ عَضُّواْ عَلَيۡكُمُ ٱلۡأَنَامِلَ مِنَ ٱلۡغَيۡظِۚ قُلۡ مُوتُواْ بِغَيۡظِكُمۡۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿١١٩﴾	65
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	ثُمَّ أَنزَلَ عَلَيۡكُم مِّنۢ بَعۡدِ ٱلۡغَمِّ أَمَنَةٗ نُّعَاسٗا يَغۡشَىٰ طَآئِفَةٗ مِّنكُمۡۖ وَطَآئِفَةٞ قَدۡ أَهَمَّتۡهُمۡ أَنفُسُهُمۡ يَظُنُّونَ بِٱللَّهِ غَيۡرَ ٱلۡحَقِّ ظَنَّ ٱلۡجَٰهِلِيَّةِۖ يَقُولُونَ هَل لَّنَا مِنَ ٱلۡأَمۡرِ مِن شَيۡءٖۗ قُلۡ إِنَّ ٱلۡأَمۡرَ كُلَّهُۥ لِلَّهِۗ يُخۡفُونَ فِيٓ أَنفُسِهِم مَّا لَا يُبۡدُونَ لَكَۖ يَقُولُونَ لَوۡ كَانَ لَنَا مِنَ ٱلۡأَمۡرِ شَيۡءٞ مَّا قُتِلۡنَا هَٰهُنَاۗ قُل لَّوۡ كُنتُمۡ فِي بُيُوتِكُمۡ لَبَرَزَ ٱلَّذِينَ كُتِبَ عَلَيۡهِمُ ٱلۡقَتۡلُ إِلَىٰ مَضَاجِعِهِمۡۖ وَلِيَبۡتَلِيَ ٱللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمۡ وَلِيُمَحِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمۡۚ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿١٥٤﴾	70
	سُورَةُ المَائـِدَةِ - ٥	وَٱذۡكُرُواْ نِعۡمَةَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ وَمِيثَٰقَهُ ٱلَّذِي وَاثَقَكُم بِهِۦٓ إِذۡ قُلۡتُمۡ سَمِعۡنَا وَأَطَعۡنَاۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿٧﴾	108
	سُورَةُ لُقۡمَانَ - ٣١	وَمَن كَفَرَ فَلَا يَحۡزُنكَ كُفۡرُهُۥٓۚ إِلَيۡنَا مَرۡجِعُهُمۡ فَنُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوٓاْۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿٢٣﴾	413
	سُورَةُ الحَدِيدِ - ٥٧	يُولِجُ ٱلَّيۡلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيۡلِۚ وَهُوَ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿٦﴾	538
	سُورَةُ التَّغَابُنِ - ٦٤	يَعۡلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَيَعۡلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعۡلِنُونَۚ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿٤﴾	556

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[13] ﴿وأسروا قولكم أو اجهروا به﴾ لم يقل: (إنه عليم بذلك)؛ بل قال ما هو أبلغ: ﴿إنه عليمٌ بذات الصدور﴾.
	[13] ﴿وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِۦٓ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ أي: بما فيها من النيات والإرادات، فكيف بالأقوال والأفعال التي تسمع وترى!
	[13] ﴿وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِۦٓ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ رَبٌّ يراقب النيات والخطرات، فكيف بالأفعال والكلمات؟!
	[13] ﴿وأسِرّوا قولَكُم أوِ اجهَروا بِهِ إنَّهُ عَليمٌ بِذاتِ الصُّدورِ﴾ ذكر سبحانه ما يسرون أولًا؛ لأنه إن كان يعلمه فهو سبحانه يعلم ما تجهرون به من باب أولى.
	[13] ﴿إنّه عليم بذات الصدور﴾ رسالة ربانية تقنعك بالسكوت عن إفصاح مشاعرك للناس، وتبرير ظنهم السئ بك، يكفيك أن الله وحده يعلم ما يكنه صدرك؛ فأحسن النية وأبشر بالخير.
	[13] ﴿إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ ما تُخفيه في نفسك ولو كان خاطرةً؛ اللهُ يعلمُها.
	[13] ﴿إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ اطلاع الله على ما تخفيه صدور عباده.

١٤- أَلَا يَعۡلَمُ مَنۡ خَلَقَ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلۡخَبِيرُ

....

الكلمة	معناها
﴿ٱللَّطِيفُ﴾	العالِمُ خَبايا الأُمُورِ والمُدَبِّرُ لَها بِرِفْقٍ وَحِكْمَةٍ
﴿يَعۡلَمُ﴾	اللهُ
﴿ٱلۡخَبِيرُ﴾	العَلِيمُ بِباطِنِ أَمرِهِم
﴿مَنۡ خَلَقَ﴾	المخلُوقِينَ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|أسماء وصفات الله تعالى|اللَّطيف
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|علمه جلّ شأنه|

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير		
	سُورَةُ الصَّافَّاتِ - 37 وَٱللَّهُ خَلَقَكُمۡ وَمَا تَعۡمَلُونَ ﴿٩٦﴾	449
	سُورَةُ غَافِرٍ - 40 يَعۡلَمُ خَآئِنَةَ ٱلۡأَعۡيُنِ وَمَا تُخۡفِي ٱلصُّدُورُ ﴿١٩﴾	469

سُورَةُ الشُّورَىٰ - 42	لَهُۥ مَقَالِيدُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِۖ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُۚ إِنَّهُۥ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٢﴾	484
سُورَةُ التَّحْرِيم - 66	وَإِذْ أَسَرَّ ٱلنَّبِيُّ إِلَىٰ بَعْضِ أَزْوَٰجِهِۦ حَدِيثًا فَلَمَّا نَبَّأَتْ بِهِۦ وَأَظْهَرَهُ ٱللَّهُ عَلَيْهِ عَرَّفَ بَعْضَهُۥ وَأَعْرَضَ عَنۢ بَعْضٍۖ فَلَمَّا نَبَّأَهَا بِهِۦ قَالَتْ مَنْ أَنۢبَأَكَ هَٰذَاۖ قَالَ نَبَّأَنِيَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْخَبِيرُ	560

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
متطابق	وهو اللطيف الخبير		عددها: 1	
	سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	لَّا تُدْرِكُهُ ٱلْأَبْصَٰرُ وَهُوَ يُدْرِكُ ٱلْأَبْصَٰرَۖ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ ﴿١٠٣﴾		141

توجيهات | **أقوال العلماء**

وقفات تفكرية

[14] ﴿ألا يعلم من خلق﴾ قد لا يعرف الناس بعض أخلاقك ومشاعرك الطيبة، لا تحزن؛ الذي خلق تلك الأخلاق والنوايا في قلبك يعلمها.

[14] ﴿أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾ لا يخفى على الخبير حاجتك إلى لطفه الخفي؛ ولن يستشعر ذلك إلا من ابتلي؛ فالحظ قول يوسف: ﴿إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ﴾ [يوسف: 100].

[14] ﴿أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾ يلطُف بعباده فيدفع عنهم السوء ويكفيهم الهموم، يُهيئ لهم أسباب الخير والرزق من حيث لا يحتسبوا.

[14] ﴿أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾ ثم ختم الحجة باسمين مقتضيين لثبوتهما، وهما: اللطيف؛ الذي لطف صنعه وحكمته ودق، حتى عجزت عنه الأفهام. والخبير؛ الذي انتهى علمه إلى الإحاطة ببواطن الأشياء وخفاياها كما أحاط بظواهرها. فكيف تخفى على اللطيف الخبير ما تحويه الضمائر وتخفيه الصدور؟!

[14] ﴿أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾ كل حكم شرعي يظهر للعقل البشري أنه لا يناسب المخلوق فالآية ترد عليه, إذ ما من حكم إلا وهو يناسب الخلق؛ لأن الله أعلم بمن خلق، كما أفادته الآية.

[14] ﴿أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾ حين تبحث البشرية عن السكينة بعيدًا عن طريق الله، لن تجني غير الحيرة والشقاء.

[14] ﴿أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾ قال السعدي: «ومن معاني اللطيف، أنه الذي يلطف بعبده ووليه، فيسوق إليه البر والإحسان من حيث لا يشعر، ويعصمه من الشر من حيث لا يحتسب، ويرقيه إلى أعلى المراتب بأسباب لا تكون من العبد على بال، حتى إنه يذيقه المكاره، ليتوصل بها إلى المحاب الجليلة، والمقامات النبيلة».

[14] ﴿أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللطِيفُ الْخَبِيرُ﴾ الله أعلم بحالك منك، وأدرى بك من والديك، ومن أقرب الناس إليك، وهو لطيفٌ بخَلقه خبير بعباده، فطِب نفسًا وكن به موقنًا.

[14] قال ابن المسيب: «بينما رجل واقف بالليل في شجر كثير، وقد عصفت الريح، فوقع في نفس الرجل: أترى الله يعلم ما يسقط من هذا الورق؟ فنودي من جانب الغيضة بصوت عظيم: ﴿أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾».

[14] تحكيم كتاب الله وسنة رسوله أعظم وسائل الإصلاح، لماذا؟ لأنها أحكام صادرة من ربنا جل وعلا: ﴿أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللطِيفُ الْخَبِيرُ﴾، وسواها أحكام ظالمة جائرة، مهما أراد أرباب القوانين الوضعية، ومهما بذلوا قصارى جهدهم أن يوجدوا للخليقة أحكامًا تعدل بينهم، فلن يستطيعوا لذلك سبيلًا، أحكام متناقضة، ونظم متباينة، وليس أعدل من حكم الله.

[14] ﴿أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللطِيفُ الْخَبِيرُ﴾ اقترن لطف الله بالخبير في خمس آيات، سيوصل إليك لطفه في خفاء، فهو يدرك بواطن الأمور ودقائقها وسرائرها؛ فاطمئن.

[14] كل من تحبهم في هذا العالم لن يشعروا بحبك، حتى تعبر عنه، لكن محبوبًا واحدًا لن يخفق قلبك بحبه لحظة إلا وهو يعلم به، إنَّه الله ﴿أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾.

[14] يعارضون شرع الله بأنظمة وضعية، وهو الأعلم بما يصلح حالهم، لأنه الخالق ﴿أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾.

[14] ﴿وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾ الأقدار التي تصيبنا لا تخرج عن لطف الله، ولكننا لا ندرك ذلك بسبب طبيعتنا، ففوض أمرك لله وارض بأقداره.

[14] ﴿وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾ وكَم للهِ من لُطفٍ خفيّ!

[14] في الحياة هناك لحظات تكون فيها النفس جاثية على ركبتيها، مهما كان وضع الجسد ﴿وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾.

١٥- هُوَ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ ذَلُولًا فَٱمْشُواْ فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُواْ مِن رِّزْقِهِۦۖ وَإِلَيْهِ ٱلنُّشُورُ

....

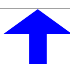
الكلمة	معناها
﴿ٱلنُّشُورُ﴾	البَعْثُ مِن قُبُورِكُم لِلْحِسابِ
﴿ذَلُولًا﴾	سَهْلَةً مُمَهَّدَةً تَسْتَقِرُّونَ عَلَيها
﴿وَإِلَيْهِ النُّشُورُ﴾	إِلَيهِ تُبْعَثُونَ مِن قُبُورِكُمْ لِلْجَزاءِ والحِسابِ
﴿مَنَاكِبِهَا﴾	نواحِيها وَجَوَانِبِها

موضوعات الآية
العلوم والفنون|الطب|مشي|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|وحدانية الله تعالى|
العمل|الدعوة إلي العمل

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
هو الذي جعل لكم الأرض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه وإليه النشور		
سُورَةُ الحَجِّ - 22	وَٱلْبُدْنَ جَعَلْنَٰهَا لَكُم مِّن شَعَٰٓئِرِ ٱللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌۖ فَٱذْكُرُواْ ٱسْمَ ٱللَّهِ عَلَيْهَا صَوَآفَّۖ فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُواْ مِنْهَا وَأَطْعِمُواْ ٱلْقَانِعَ وَٱلْمُعْتَرَّۚ كَذَٰلِكَ سَخَّرْنَٰهَا لَكُمْ لَعَلَّكُمْ	336
سُورَةُ الحَجِّ - 22	أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ سَخَّرَ لَكُم مَّا فِي ٱلْأَرْضِ وَٱلْفُلْكَ تَجْرِي فِي ٱلْبَحْرِ بِأَمْرِهِۦ وَيُمْسِكُ ٱلسَّمَآءَ أَن تَقَعَ عَلَى ٱلْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِۦٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِٱلنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٦٥﴾	340

سُورَةُ يس - 36	سُبْحَٰنَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلْأَزْوَٰجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنۢبِتُ ٱلْأَرْضُ وَمِنْ أَنفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٦﴾	442
سُورَةُ الزُّخْرُف - 43	وَٱلَّذِي خَلَقَ ٱلْأَزْوَٰجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ ٱلْفُلْكِ وَٱلْأَنْعَٰمِ مَا تَرْكَبُونَ ﴿١٢﴾	490
سُورَةُ الزُّخْرُف - 43	لِتَسْتَوُۥا عَلَىٰ ظُهُورِهِۦ ثُمَّ تَذْكُرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا ٱسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا سُبْحَٰنَ ٱلَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقْرِنِينَ ﴿١٣﴾	490
سُورَةُ الزُّخْرُف - 43	وَإِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنقَلِبُونَ ﴿١٤﴾	490
سُورَةُ الجَاثِيَة - 45	وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا مِّنْهُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأَيَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٣﴾	499
سُورَةُ الجُمُعَة - 62	فَإِذَا قُضِيَتِ ٱلصَّلَوٰةُ فَٱنتَشِرُوا فِي ٱلْأَرْضِ وَٱبْتَغُوا مِن فَضْلِ ٱللَّهِ وَٱذْكُرُوا ٱللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٠﴾	554
سُورَةُ المُرْسَلات - 77	أَلَمْ نَجْعَلِ ٱلْأَرْضَ كِفَاتًا ﴿٢٥﴾	581
سُورَةُ المُرْسَلات - 77	أَحْيَآءً وَأَمْوَٰتًا ﴿٢٦﴾	581
سُورَةُ المُرْسَلات - 77	وَجَعَلْنَا فِيهَا رَوَٰسِيَ شَٰمِخَٰتٍ وَأَسْقَيْنَٰكُم مَّآءً فُرَاتًا ﴿٢٧﴾	581
سُورَةُ النَّازِعَات - 79	وَٱلْجِبَالَ أَرْسَىٰهَا ﴿٣٢﴾	584
سُورَةُ النَّازِعَات - 79	مَتَٰعًا لَّكُمْ وَلِأَنْعَٰمِكُمْ ﴿٣٣﴾	584
سُورَةُ عَبَسَ - 80	فَأَنۢبَتْنَا فِيهَا حَبًّا ﴿٢٧﴾	585
سُورَةُ عَبَسَ - 80	وَعِنَبًا وَقَضْبًا ﴿٢٨﴾	585
سُورَةُ عَبَسَ - 80	مَّتَٰعًا لَّكُمْ وَلِأَنْعَٰمِكُمْ ﴿٣٢﴾	585

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 19	رقم الصفحة
متطابق	الذي جعل لكم الأرض	عددها: 4	
	سُورَةُ البَقَرَة - ٢	ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ فِرَٰشًا وَٱلسَّمَآءَ بِنَآءً وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجَ بِهِۦ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ رِزْقًا لَّكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَندَادًا وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٢﴾	4
	سُورَةُ طه - ٢٠	ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ مَهْدًا وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجْنَا بِهِۦ أَزْوَٰجًا مِّن نَّبَاتٍ شَتَّىٰ ﴿٥٣﴾	315
	سُورَةُ غَافِر - ٤٠	ٱللَّهُ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ قَرَارًا وَٱلسَّمَآءَ بِنَآءً وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ وَرَزَقَكُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٦٤﴾	474
	سُورَةُ الزُّخْرُف - ٤٣	ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا لَّعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٠﴾	489
متطابق	هو الذي جعل لكم	عددها: 1	
	سُورَةُ يُونُس - ١٠	هُوَ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَٱلنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأَيَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٦٧﴾	216
جذر	أكل من رزق	عددها: 4	
	سُورَةُ المَائِدَة - ٥	وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ حَلَٰلًا طَيِّبًا وَٱتَّقُوا ٱللَّهَ ٱلَّذِي أَنتُم بِهِۦ مُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾	122
	سُورَةُ الأَنْعَام - ٦	وَمِنَ ٱلْأَنْعَٰمِ حَمُولَةً وَفَرْشًا كُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَٰنِ إِنَّهُۥ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿١٤٢﴾	146
	سُورَةُ النَّحْل - ١٦	فَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ حَلَٰلًا طَيِّبًا وَٱشْكُرُوا نِعْمَتَ ٱللَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿١١٤﴾	280
	سُورَةُ سَبَإٍ - ٣٤	لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَنِهِمْ ءَايَةٌ جَنَّتَانِ عَن يَمِينٍ وَشِمَالٍ كُلُوا مِن رِّزْقِ رَبِّكُمْ وَٱشْكُرُوا لَهُۥ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ ﴿١٥﴾	430
متطابق	الذي جعل لكم	عددها: 5	
	سُورَةُ الأَنْعَام - ٦	وَهُوَ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلنُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَٰتِ ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ قَدْ فَصَّلْنَا ٱلْأَيَٰتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٩٧﴾	140
	سُورَةُ الفُرْقَان - ٢٥	وَهُوَ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ لِبَاسًا وَٱلنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ ٱلنَّهَارَ نُشُورًا ﴿٤٧﴾	364
	سُورَةُ يس - ٣٦	ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُم مِّنَ ٱلشَّجَرِ ٱلْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَآ أَنتُم مِّنْهُ تُوقِدُونَ ﴿٨٠﴾	445
	سُورَةُ غَافِر - ٤٠	ٱللَّهُ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَٱلنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ ٱللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦١﴾	474
	سُورَةُ غَافِر - ٤٠	ٱللَّهُ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَنْعَٰمَ لِتَرْكَبُوا مِنْهَا وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٧٩﴾	476
متطابق	جعل لكم الأرض	عددها: 1	
	سُورَةُ نُوح - ٧١	وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ بِسَاطًا ﴿١٩﴾	571



متطابق	هو الذي جعل	عددها: 4	
	سُورَةُ يُونُس - ١٠	هُوَ ٱلَّذِي جَعَلَ ٱلشَّمْسَ ضِيَآءً وَٱلْقَمَرَ نُورًا وَقَدَّرَهُۥ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُواْ عَدَدَ ٱلسِّنِينَ وَٱلْحِسَابَۚ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ ذَٰلِكَ إِلَّا بِٱلْحَقِّۚ يُفَصِّلُ ٱلْأٓيَٰتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٥﴾	208
	سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	وَهُوَ ٱلَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَٰٓئِفَ ٱلْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَٰتٍ لِّيَبْلُوَكُمْ فِي مَآ ءَاتَىٰكُمْۗ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ ٱلْعِقَابِ وَإِنَّهُۥ لَغَفُورٌ رَّحِيمُۢ ﴿١٦٥﴾	150
	سُورَةُ الفُرْقَانِ - ٢٥	وَهُوَ ٱلَّذِي جَعَلَ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ خِلْفَةً لِّمَنْ أَرَادَ أَن يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا ﴿٦٢﴾	365
	سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	هُوَ ٱلَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَٰٓئِفَ فِي ٱلْأَرْضِۚ فَمَن كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُۥۖ وَلَا يَزِيدُ ٱلْكَٰفِرِينَ كُفْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ إِلَّا مَقْتًاۖ وَلَا يَزِيدُ ٱلْكَٰفِرِينَ كُفْرُهُمْ إِلَّا خَسَارًا ﴿٣٩﴾	439

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[15] تأمل كيف جعل الله هذه الأرض مذللة تمشي عليها! ثم اشكر الله تعالى على هذه النعم ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِۖ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ﴾.
وقفات تفكرية	[15] ﴿هو الذي جعل لكم الأرض ذلولا﴾ من رحمة الله بخلقه وإحسانه أن جعل الأرض سهلة، ولولا ذلك لم يحفر بئر، ولم يدفن ميت، ولم تحرث لزرع. [15] ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا﴾ واعلموا أن سعيكم لا يجدي عليكم شيئًا، إلا أن ييسره الله لكم، ولهذا قال تعالى: ﴿وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ﴾؛ فالسعي لا ينافي التوكل. [15] ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ﴾ ثم نَبَّه بقوله: ﴿وَإِلَيْهِ النُّشُورُ﴾ على أنَّا في هذا المسكن غير مستوطنين ولا مقيمين، بل دخلناه عابري سبيل، فلا يحسن أن نتخذه وطنًا ومستقرًا، وإنما دخلناه لنتزود منه إلى دار القرار؛ فهو منزل عبور لا مستقر حبور، ومعبر وممر لا وطن ومستقر. [15] ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ﴾ هذه دعوة للمسلمين للانتفاع بما في الأرض من كنوز، ليستغنوا عن غيرهم في احتياجاتهم، وبقدر تقصير الأمة في هذا الأمر تكون حاجتها لغيرها. [15] ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ﴾ الماشي على الأرض يطأ مناكبها، وهي أعلى شيء فيها، ولهذا فسرت المناكب بالجبال، كمناكب الإنسان، وهي أعاليه، وفي الآية إشارة إلى أن المشي في سهولها أيسر. [15] كتب الله الرزق وأسبابه، ومن الإيمان بالقدر السعي في الأسباب الموصلة إليه ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِۖ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ﴾. [15] في طلب الرزق قال الله: ﴿فامشوا﴾، وفي الذهاب للصلاة: ﴿فاسعوا﴾ [الجمعة: 9]، وفي طلب الجنة: ﴿سابقوا﴾ [الحديد: 21]، وفي تحقيق التوحيد: ﴿ففروا﴾ [الذاريات: 50]؛ فبقدر الهدف يعظم المسير. [15] نحن لا نتوكل التوكل الذي لم يأمر به الإسلام، بل نمشي في مناكب الأرض، نمشي مشيًا لا نسعى سعيًا، لأن الله قال في مجال الرزق: ﴿فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا﴾، وقال في مجال العبادة: ﴿فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّـهِ﴾ [الجمعة: 9]، هذا هو الفهم الصحيحة لمسألة الرزق. [15] نمشي في مناكب الأرض مشيًا؛ لأن الله قال لنا في مجال الرزق: ﴿فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا﴾، وقال لنا في مجال العبادة: ﴿فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّـهِ وَذَرُوا الْبَيْعَۚ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ [الجمعة: 9]، هذا هو الفهم الصحيح لمسألة الرزق. [15] تأمل الوصف الرباني للدنيا: ﴿فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا﴾، لذكر الله: ﴿فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ﴾ [الجمعة: 9]، للمغفرة: ﴿وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ﴾ [آل عمران: 133]. [15] ﴿فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ﴾ من لطائفها: أن الرزق لا يأتي إلا بمشي وطلب وكدح, فمن سعي لرزقه يوشك أن يظفر به لو صبر. [15] ﴿فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ﴾ لاحظ ارتباط التنقل والرزق، التجارة بوابة الأرزاق. [15] ﴿فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ﴾ رزقه وافر متدفق، إنه في كل الأماكن، ليس عليكم سوى المشي لتحصلوه. [15] ﴿فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه﴾ إنما يحصل الرزق بالجد والعمل، لا بالأماني والكسل. [15] ما من دابَّة إلا وتسعى طلبًا لرزقها بكل كدٍّ واجتهاد، حتى الحشرات، فالرزق منوط بالسعي، قال تعالى: ﴿فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه﴾، وقال سبحانه: ﴿فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله﴾ [الجمعة: 10]، قال عمر: «لا يقعدنَّ أحدكم في المسجد يقول: الله يرزقني، فقد علمتم أن السماء لا تمطر ذهبًا ولا فضة». [15] ﴿إلا على الله رزقها﴾ [هود: 6]، ﴿فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه﴾ ما فائدة السعي وهو مضمون؟ الجواب: أنه تكفل برزقها على الوجه المعتاد والمشروع لمصالح العالم وعمارة الدنيا، وكما يخلق الولد على الوجه المعتاد من الوطء وغيره، وإن كان قادرًا على إيجاده اختراعًا أوليًّا. [15] إن الله هو الذي قسم الأرزاق، وكتب لكل نفس رزقها وأجلها، ولكنه ما قال لنا اقعدوا حتى يأتي الرزق إليكم، بل قال: ﴿فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ﴾. [15] ﴿فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِۖ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ﴾ فيه الأمر بالتسبب والكسب. [15] ﴿وَإِلَيْهِ النُّشُورُ﴾ في الآية تحذير من الركون إلى الدنيا، وحَث على إسراع السير فيها إلى دار الخلود وجنة النعيم، فسرعان ما سيطوي الله هذه الدار، ويحيي أهلها بعد موتهم من القبور، وإليه النشور. [15] قال ابن القيم: «نبَّه بقوله: ﴿وَإِلَيْهِ النُّشُورُ﴾ على أنا في هذا المسكن غير مستوطنين ولا مقيمين، بل دخلناه عابري سبيل، فلا يحسن أن نتخذه وطنا ومستقرًا، وإنما دخلناه لنتزود منه إلى دار القرار، فهو منزل عبور لا مستقر حبور، ومعبر وممر لا وطن ومستقر».

١٦- ءَأَمِنتُم مَّن فِي ٱلسَّمَآءِ أَن يَخْسِفَ بِكُمُ ٱلْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ

....

الكلمة	معناها
﴿مَّن فِي ٱلسَّمَآءِ﴾	الَّذِي فَوقَ السَّماءِ
﴿يَخۡسِفَ بِكُمُ ٱلۡأَرۡضَ﴾	يَقْلِبَ ظاهِرَ الأرضِ باطِناً، وباطِنَها ظاهِراً مُصاحِبةً لِذَواتِكم
﴿ءَأَمِنتُم﴾	هَلْ أَمِنْتُم؟
﴿تَمُورُ﴾	تَضْطَرِبُ بِكُم حَتَّى تَهْلِكُوا

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|وحدانية الله تعالى|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|تقريع من لا يقر بواحدانيته تعالي|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|إنذار من لا يعترف بتوحيد الله تعالى بالإنتقام|

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
ءأمنتم من في السماء أن يخسف بكم الأرض فإذا هي تمور		
سُورَةُ التَّوۡبَة - 9	فَسِيحُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ أَرۡبَعَةَ أَشۡهُرٖ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّكُمۡ غَيۡرُ مُعۡجِزِي ٱللَّهِ وَأَنَّ ٱللَّهَ مُخۡزِي ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿٢﴾	187
سُورَةُ طه - 20	قَالَ ءَامَنتُمۡ لَهُۥ قَبۡلَ أَنۡ ءَاذَنَ لَكُمۡۖ إِنَّهُۥ لَكَبِيرُكُمُ ٱلَّذِي عَلَّمَكُمُ ٱلسِّحۡرَۖ فَلَأُقَطِّعَنَّ أَيۡدِيَكُمۡ وَأَرۡجُلَكُم مِّنۡ خِلَٰفٖ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمۡ فِي جُذُوعِ ٱلنَّخۡلِ وَلَتَعۡلَمُنَّ أَيُّنَآ أَشَدُّ عَذَابٗا وَأَبۡ	316
سُورَةُ النَّازِعَاتِ - 79	وَٱلۡجِبَالَ أَرۡسَىٰهَا ﴿٣٢﴾	584
سُورَةُ عَبَسَ - 80	مَّتَٰعٗا لَّكُمۡ وَلِأَنۡعَٰمِكُمۡ ﴿٣٢﴾	585

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 18	رقم الصفحة
متطابق	**من في السماء أن**	عددها: 1	
	سُورَةُ المُلْكِ - ٦٧	أَمۡ أَمِنتُم مَّن فِي ٱلسَّمَآءِ أَن يُرۡسِلَ عَلَيۡكُمۡ حَاصِبٗاۖ فَسَتَعۡلَمُونَ كَيۡفَ نَذِيرِ ﴿١٧﴾	563
جذر	**أمن مَن في**	عددها: 1	
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	وَلَوۡ شَآءَ رَبُّكَ لَأٓمَنَ مَن فِي ٱلۡأَرۡضِ كُلُّهُمۡ جَمِيعًاۚ أَفَأَنتَ تُكۡرِهُ ٱلنَّاسَ حَتَّىٰ يَكُونُواْ مُؤۡمِنِينَ ﴿٩٩﴾	220
متطابق	**أن يخسف بكم**	عددها: 1	
	سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - ١٧	أَفَأَمِنتُمۡ أَن يَخۡسِفَ بِكُمۡ جَانِبَ ٱلۡبَرِّ أَوۡ يُرۡسِلَ عَلَيۡكُمۡ حَاصِبٗا ثُمَّ لَا تَجِدُواْ لَكُمۡ وَكِيلًا ﴿٦٨﴾	289
جذر	**خسف ب أرض**	عددها: 2	
	سُورَةُ العَنكَبُوتِ - ٢٩	فَكُلًّا أَخَذۡنَا بِذَنۢبِهِۦۖ فَمِنۡهُم مَّنۡ أَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِ حَاصِبٗا وَمِنۡهُم مَّنۡ أَخَذَتۡهُ ٱلصَّيۡحَةُ وَمِنۡهُم مَّنۡ خَسَفۡنَا بِهِ ٱلۡأَرۡضَ وَمِنۡهُم مَّنۡ أَغۡرَقۡنَاۚ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيَظۡلِمَهُمۡ وَلَٰكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ يَظۡلِمُونَ ﴿٤٠﴾	401
	سُورَةُ سَبَإٍ - ٣٤	أَفَلَمۡ يَرَوۡاْ إِلَىٰ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِۚ إِن نَّشَأۡ نَخۡسِفۡ بِهِمُ ٱلۡأَرۡضَ أَوۡ نُسۡقِطۡ عَلَيۡهِمۡ كِسَفٗا مِّنَ ٱلسَّمَآءِۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لِّكُلِّ عَبۡدٖ مُّنِيبٖ ﴿٩﴾	429
جذر	**مَن في سمو**	عددها: 13	
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	أَفَغَيۡرَ دِينِ ٱللَّهِ يَبۡغُونَ وَلَهُۥٓ أَسۡلَمَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ طَوۡعٗا وَكَرۡهٗا وَإِلَيۡهِ يُرۡجَعُونَ ﴿٨٣﴾	60
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	أَلَآ إِنَّ لِلَّهِ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلۡأَرۡضِۗ وَمَا يَتَّبِعُ ٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ شُرَكَآءَۚ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَإِنۡ هُمۡ إِلَّا يَخۡرُصُونَ ﴿٦٦﴾	216
	سُورَةُ الرَّعۡدِ - ١٣	وَلِلَّهِ يَسۡجُدُ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ طَوۡعٗا وَكَرۡهٗا وَظِلَٰلُهُم بِٱلۡغُدُوِّ وَٱلۡأٓصَالِ۩ ﴿١٥﴾	251
	سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - ١٧	وَرَبُّكَ أَعۡلَمُ بِمَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۗ وَلَقَدۡ فَضَّلۡنَا بَعۡضَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ عَلَىٰ بَعۡضٖۖ وَءَاتَيۡنَا دَاوُۥدَ زَبُورٗا ﴿٥٥﴾	287
	سُورَةُ مَرۡيَمَ - ١٩	إِن كُلُّ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ إِلَّآ ءَاتِي ٱلرَّحۡمَٰنِ عَبۡدٗا ﴿٩٣﴾	311
	سُورَةُ الأَنۡبِيَاءِ - ٢١	وَلَهُۥ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ وَمَنۡ عِندَهُۥ لَا يَسۡتَكۡبِرُونَ عَنۡ عِبَادَتِهِۦ وَلَا يَسۡتَحۡسِرُونَ ﴿١٩﴾	323
	سُورَةُ الحَجِّ - ٢٢	أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يَسۡجُدُۤ لَهُۥ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلۡأَرۡضِ وَٱلشَّمۡسُ وَٱلۡقَمَرُ وَٱلنُّجُومُ وَٱلۡجِبَالُ وَٱلشَّجَرُ وَٱلدَّوَآبُّ وَكَثِيرٞ مِّنَ ٱلنَّاسِۖ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيۡهِ ٱلۡعَذَابُۗ وَمَن يُهِنِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِن مُّكۡرِمٍۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَفۡعَلُ مَا يَشَآءُ۩ ﴿١٨﴾	334
	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَٱلطَّيۡرُ صَٰٓفَّٰتٖۖ كُلّٞ قَدۡ عَلِمَ صَلَاتَهُۥ وَتَسۡبِيحَهُۥۗ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِمَا يَفۡعَلُونَ ﴿٤١﴾	355
	سُورَةُ النَّمۡلِ - ٢٧	قُل لَّا يَعۡلَمُ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ ٱلۡغَيۡبَ إِلَّا ٱللَّهُۚ وَمَا يَشۡعُرُونَ أَيَّانَ يُبۡعَثُونَ ﴿٦٥﴾	383
	سُورَةُ النَّمۡلِ - ٢٧	وَيَوۡمَ يُنفَخُ فِي ٱلصُّورِ فَفَزِعَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلۡأَرۡضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُۚ وَكُلٌّ أَتَوۡهُ دَٰخِرِينَ ﴿٨٧﴾	384
	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	وَلَهُۥ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ كُلّٞ لَّهُۥ قَٰنِتُونَ ﴿٢٦﴾	407
	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلۡأَرۡضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُۖ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخۡرَىٰ فَإِذَا هُمۡ قِيَامٞ يَنظُرُونَ ﴿٦٨﴾	466
	سُورَةُ الرَّحۡمَٰن - ٥٥	يَسۡـَٔلُهُۥ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ كُلَّ يَوۡمٍ هُوَ فِي شَأۡنٖ ﴿٢٩﴾	532



توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[16] ﴿أَأَمِنتُم مَّن فِي السَّمَاءِ أَن يَخْسِفَ بِكُمُ الْأَرْضَ﴾ استعذ بالله الآن من عذاب الدنيا والآخرة.
وقفات تفكرية	[16] ﴿أَأَمِنتُم مَّن فِي السَّمَاءِ أَن يَخْسِفَ بِكُمُ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ﴾ من الذي أمَّنك؟ بقدر خشيتك من الله تشعر بالأمان.
	[16] ﴿أَأَمِنتُم مَّن فِي السَّمَاءِ أَن يَخْسِفَ بِكُمُ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ﴾ وقدم التهديد بالخسف على التهديد بالحاصب لأن الخسف من أحوال الأرض، والكلام على أحوالها أقرب هنا، فسُلك شبه طريق النشر المعكوس، ولأن إرسال الحاصب عليهم جزاء على كفرهم بنعمة الله التي منها رزقهم في الأرض المشار إليه بقوله: ﴿وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ﴾؛ فإن منشأ الأرزاق الأرضية من غيوث السماء؛ قال تعالى: ﴿وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ﴾ [الذاريات: 22].
	[16] ﴿أَأَمِنتُم مَّن فِي السَّمَاءِ أَن يَخْسِفَ بِكُمُ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ﴾ تخويف وتهديد للذين يخالفون أمره بالعذاب الشديد: أأمنتم عذاب من في السماء إن عصيتموه في الأرض.

١٧- أَمۡ أَمِنتُم مَّن فِي ٱلسَّمَآءِ أَن يُرۡسِلَ عَلَيۡكُمۡ حَاصِبٗاۖ فَسَتَعۡلَمُونَ كَيۡفَ نَذِيرِ ....

الكلمة	معناها
﴿حَاصِبًاۖ﴾	رِيحاً تَرْجُمُكُم بالحِجارةِ الصَّغِيرةِ
﴿نَذِيرِ﴾	تَحْذِيري لَكُم

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|وحدانية الله تعالى|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|تقريع من لا يقر بواحدانيته تعالي|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|إنذار من لا يعترف بتوحيد الله تعالى بالإنتقام|

كلمات التطابق		اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 18	رقم الصفحة
متطابق	من في السماء أن		عددها: 1	
		سُورَةُ المُلْكِ - ٦٧	ءَأَمِنتُم مَّن فِي ٱلسَّمَآءِ أَن يَخۡسِفَ بِكُمُ ٱلۡأَرۡضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ ﴿١٦﴾	563
جذر	أمن مَن في		عددها: 1	
		سُورَةُ يُونُس - ١٠	وَلَوۡ شَآءَ رَبُّكَ لَأٓمَنَ مَن فِي ٱلۡأَرۡضِ كُلُّهُمۡ جَمِيعًاۚ أَفَأَنتَ تُكۡرِهُ ٱلنَّاسَ حَتَّىٰ يَكُونُواْ مُؤۡمِنِينَ ﴿٩٩﴾	220
جذر	رسل على حصب		عددها: 2	
		سُورَةُ العَنكَبُوتِ - ٢٩	فَكُلًّا أَخَذۡنَا بِذَنۢبِهِۦۖ فَمِنۡهُم مَّنۡ أَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِ حَاصِبٗا وَمِنۡهُم مَّنۡ أَخَذَتۡهُ ٱلصَّيۡحَةُ وَمِنۡهُم مَّنۡ خَسَفۡنَا بِهِ ٱلۡأَرۡضَ وَمِنۡهُم مَّنۡ أَغۡرَقۡنَاۚ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيَظۡلِمَهُمۡ وَلَٰكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ يَظۡلِمُونَ ﴿٤٠﴾	401
		سُورَةُ القَمَرِ - ٥٤	إِنَّآ أَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِمۡ حَاصِبًا إِلَّآ ءَالَ لُوطٖۖ نَّجَّيۡنَٰهُم بِسَحَرٖ ﴿٣٤﴾	530
جذر	مَن في سمو		عددها: 13	
		سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	أَفَغَيۡرَ دِينِ ٱللَّهِ يَبۡغُونَ وَلَهُۥٓ أَسۡلَمَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ طَوۡعٗا وَكَرۡهٗا وَإِلَيۡهِ يُرۡجَعُونَ ﴿٨٣﴾	60
		سُورَةُ يُونُس - ١٠	أَلَآ إِنَّ لِلَّهِ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلۡأَرۡضِۗ وَمَا يَتَّبِعُ ٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ شُرَكَآءَۚ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَإِنۡ هُمۡ إِلَّا يَخۡرُصُونَ ﴿٦٦﴾	216
		سُورَةُ الرَّعۡدِ - ١٣	وَلِلَّهِ يَسۡجُدُ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ طَوۡعٗا وَكَرۡهٗا وَظِلَٰلُهُم بِٱلۡغُدُوِّ وَٱلۡأٓصَالِ۩ ﴿١٥﴾	251
		سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - ١٧	وَرَبُّكَ أَعۡلَمُ بِمَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۗ وَلَقَدۡ فَضَّلۡنَا بَعۡضَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ عَلَىٰ بَعۡضٖۖ وَءَاتَيۡنَا دَاوُۥدَ زَبُورٗا ﴿٥٥﴾	287
		سُورَةُ مَرۡيَمَ - ١٩	إِن كُلُّ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ إِلَّآ ءَاتِي ٱلرَّحۡمَٰنِ عَبۡدٗا ﴿٩٣﴾	311
		سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - ٢١	وَلَهُۥ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ وَمَنۡ عِندَهُۥ لَا يَسۡتَكۡبِرُونَ عَنۡ عِبَادَتِهِۦ وَلَا يَسۡتَحۡسِرُونَ ﴿١٩﴾	323
		سُورَةُ الحَجِّ - ٢٢	أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يَسۡجُدُ لَهُۥ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلۡأَرۡضِ وَٱلشَّمۡسُ وَٱلۡقَمَرُ وَٱلنُّجُومُ وَٱلۡجِبَالُ وَٱلشَّجَرُ وَٱلدَّوَآبُّ وَكَثِيرٞ مِّنَ ٱلنَّاسِۖ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيۡهِ ٱلۡعَذَابُۗ وَمَن يُهِنِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِن مُّكۡرِمٍۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَفۡعَلُ مَا يَشَآءُ۩ ﴿١٨﴾	334
		سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَٱلطَّيۡرُ صَٰٓفَّٰتٖۖ كُلّٞ قَدۡ عَلِمَ صَلَاتَهُۥ وَتَسۡبِيحَهُۥۗ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِمَا يَفۡعَلُونَ ﴿٤١﴾	355
		سُورَةُ النَّمۡلِ - ٢٧	قُل لَّا يَعۡلَمُ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ ٱلۡغَيۡبَ إِلَّا ٱللَّهُۚ وَمَا يَشۡعُرُونَ أَيَّانَ يُبۡعَثُونَ ﴿٦٥﴾	383
		سُورَةُ النَّمۡلِ - ٢٧	وَيَوۡمَ يُنفَخُ فِي ٱلصُّورِ فَفَزِعَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلۡأَرۡضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُۚ وَكُلٌّ أَتَوۡهُ دَٰخِرِينَ ﴿٨٧﴾	384
		سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	وَلَهُۥ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ كُلّٞ لَّهُۥ قَٰنِتُونَ ﴿٢٦﴾	407
		سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلۡأَرۡضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُۖ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخۡرَىٰ فَإِذَا هُمۡ قِيَامٞ يَنظُرُونَ ﴿٦٨﴾	466
		سُورَةُ الرَّحۡمَٰن - ٥٥	يَسۡـَٔلُهُۥ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ كُلَّ يَوۡمٍ هُوَ فِي شَأۡنٖ ﴿٢٩﴾	532
متطابق	يرسل عليكم حاصبا		عددها: 1	
		سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - ١٧	أَفَأَمِنتُمۡ أَن يَخۡسِفَ بِكُمۡ جَانِبَ ٱلۡبَرِّ أَوۡ يُرۡسِلَ عَلَيۡكُمۡ حَاصِبٗا ثُمَّ لَا تَجِدُواْ لَكُمۡ وَكِيلًا ﴿٦٨﴾	289



توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[17] ﴿أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا﴾ استعذ بالله الآن من عذابه.
وقفات تفكرية	[17] قدَّم الوعيد بالخسف على التوعد بالحاصب؛ لأن الأرض أقرب إليهم من السماء، وقد عبدوا أصنامًا من أشجارها وأحجارها، فخوَّفهم الله بما هو أقرب إليهم.
	[17] العاقل حقًّا إذا شاهد قُدرة الله في تصريف هذه الرياح وتقليبها شمالًا وجنوبًا، وليلًا ونهارًا، وما تحمله من أمطارٍ وأخطار؛ أورثه ذلك تعظيمًا لله، وخوفًا من عذابه، ولم يأمن مكر الله.

١٨- وَلَقَدْ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ....

الكلمة	معناها
﴿نَكِيرِ﴾	إنْكاري عَلَيهِم بإنْزالِ العَذابِ بِهِم

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|تقريع من لا يقر بواحدانيته تعالي|
القصص والتاريخ|العبر التاريخية في أنباء القري

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 26	رقم الصفحة
متطابق	كذب الذين من قبلهم	عددها: 4	
	سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	سَيَقُولُ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُواْ لَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَآ أَشْرَكْنَا وَلَآ ءَابَآؤُنَا وَلَا حَرَّمْنَا مِن شَيْءٖۚ كَذَٰلِكَ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ حَتَّىٰ ذَاقُواْ بَأْسَنَاۗ قُلْ هَلْ عِندَكُم مِّنْ عِلْمٖ فَتُخْرِجُوهُ لَنَآۖ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَإِنْ أَنتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ ﴿١٤٨﴾	148
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	بَلْ كَذَّبُواْ بِمَا لَمْ يُحِيطُواْ بِعِلْمِهِۦ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُۥۚ كَذَٰلِكَ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْۖ فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٣٩﴾	213
	سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ جَآءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ وَبِٱلزُّبُرِ وَبِٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُنِيرِ ﴿٢٥﴾	437
	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَأَتَىٰهُمُ ٱلْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٥﴾	461
متطابق	الذين من قبلهم	عددها: 19	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَقَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا ٱللَّهُ أَوْ تَأْتِينَآ ءَايَةٞۗ كَذَٰلِكَ قَالَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِم مِّثْلَ قَوْلِهِمْۘ تَشَٰبَهَتْ قُلُوبُهُمْۗ قَدْ بَيَّنَّا ٱلْأٓيَٰتِ لِقَوْمٖ يُوقِنُونَ ﴿١١٨﴾	18
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٖ وَعَادٖ وَثَمُودَ وَقَوْمِ إِبْرَٰهِيمَ وَأَصْحَٰبِ مَدْيَنَ وَٱلْمُؤْتَفِكَٰتِۚ أَتَتْهُمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِۖ فَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَٰكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٧٠﴾	198
	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالٗا نُّوحِيٓ إِلَيْهِم مِّنْ أَهْلِ ٱلْقُرَىٰٓۗ أَفَلَمْ يَسِيرُواْ فِي ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْۗ وَلَدَارُ ٱلْأٓخِرَةِ خَيْرٞ لِّلَّذِينَ ٱتَّقَوْاْۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٠٩﴾	248
	سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	وَقَدْ مَكَرَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَلِلَّهِ ٱلْمَكْرُ جَمِيعٗاۖ يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٖۗ وَسَيَعْلَمُ ٱلْكُفَّٰرُ لِمَنْ عُقْبَى ٱلدَّارِ ﴿٤٢﴾	254
	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	قَدْ مَكَرَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَأَتَى ٱللَّهُ بُنْيَٰنَهُم مِّنَ ٱلْقَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ ٱلسَّقْفُ مِن فَوْقِهِمْ وَأَتَىٰهُمُ ٱلْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٦﴾	269
	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن تَأْتِيَهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ أَمْرُ رَبِّكَۚ كَذَٰلِكَ فَعَلَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْۚ وَمَا ظَلَمَهُمُ ٱللَّهُ وَلَٰكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٣٣﴾	270
	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَقَالَ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُواْ لَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِن دُونِهِۦ مِن شَيْءٖ نَّحْنُ وَلَآ ءَابَآؤُنَا وَلَا حَرَّمْنَا مِن دُونِهِۦ مِن شَيْءٖۚ كَذَٰلِكَ فَعَلَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْۚ فَهَلْ عَلَى ٱلرُّسُلِ إِلَّا ٱلْبَلَٰغُ ٱلْمُبِينُ ﴿٣٥﴾	271
	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي ٱلْأَرْضِ كَمَا ٱسْتَخْلَفَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ ٱلَّذِي ٱرْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّنۢ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنٗاۚ يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْـٔٗاۚ وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿٥٥﴾	357
	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	وَإِذَا بَلَغَ ٱلْأَطْفَٰلُ مِنكُمُ ٱلْحُلُمَ فَلْيَسْتَـْٔذِنُواْ كَمَا ٱسْتَـْٔذَنَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْۚ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ ءَايَٰتِهِۦۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٞ ﴿٥٩﴾	358
	سُورَةُ العَنكَبُوتِ - ٢٩	وَلَقَدْ فَتَنَّا ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْۖ فَلَيَعْلَمَنَّ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ صَدَقُواْ وَلَيَعْلَمَنَّ ٱلْكَٰذِبِينَ ﴿٣﴾	396
	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	أَوَلَمْ يَسِيرُواْ فِي ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْۚ كَانُوٓاْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةٗ وَأَثَارُواْ ٱلْأَرْضَ وَعَمَرُوهَآ أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا وَجَآءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِۖ فَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَٰكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٩﴾	405
	سُورَةُ سَبَإٍ - ٣٤	وَكَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَمَا بَلَغُواْ مِعْشَارَ مَآ ءَاتَيْنَٰهُمْ فَكَذَّبُواْ رُسُلِيۖ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٤٥﴾	433
	سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	أَوَلَمْ يَسِيرُواْ فِي ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَكَانُوٓاْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةٗۚ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعْجِزَهُۥ مِن شَيْءٖ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِي ٱلْأَرْضِۚ إِنَّهُۥ كَانَ عَلِيمٗا قَدِيرٗا ﴿٤٤﴾	439
	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	قَدْ قَالَهَا ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَمَآ أَغْنَىٰ عَنْهُم مَّا كَانُواْ يَكْسِبُونَ ﴿٥٠﴾	464
	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	أَفَلَمْ يَسِيرُواْ فِي ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْۚ كَانُوٓاْ أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةٗ وَءَاثَارٗا فِي ٱلْأَرْضِ فَمَآ أَغْنَىٰ عَنْهُم مَّا كَانُواْ يَكْسِبُونَ ﴿٨٢﴾	476
	سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	۞أَفَلَمْ يَسِيرُواْ فِي ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْۖ دَمَّرَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْۖ وَلِلْكَٰفِرِينَ أَمْثَٰلُهَا ﴿١٠﴾	507
	سُورَةُ الذَّارِيَاتِ - ٥١	كَذَٰلِكَ مَآ أَتَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا قَالُواْ سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ ﴿٥٢﴾	523

سُورَةُ المُجَادلَةِ - ٥٨	إِنَّ ٱلَّذِينَ يُحَآدُّونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ كُبِتُواْ كَمَا كُبِتَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۚ وَقَدۡ أَنزَلۡنَآ ءَايَٰتِۢ بَيِّنَٰتٖۚ وَلِلۡكَٰفِرِينَ عَذَابٞ مُّهِينٞ ﴿٥﴾	542
سُورَةُ الحَشۡرِ - ٥٩	كَمَثَلِ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ قَرِيبٗاۖ ذَاقُواْ وَبَالَ أَمۡرِهِمۡ وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿١٥﴾	547

متطابق **فكيف كان نكير**	عددها: 3	
سُورَةُ الحَجِّ - ٢٢	وَأَصۡحَٰبُ مَدۡيَنَۖ وَكُذِّبَ مُوسَىٰۖ فَأَمۡلَيۡتُ لِلۡكَٰفِرِينَ ثُمَّ أَخَذۡتُهُمۡۖ فَكَيۡفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٤٤﴾	337
سُورَةُ سَبَإٍ - ٣٤	وَكَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ وَمَا بَلَغُواْ مِعۡشَارَ مَآ ءَاتَيۡنَٰهُمۡ فَكَذَّبُواْ رُسُلِيۖ فَكَيۡفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٤٥﴾	433
سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	ثُمَّ أَخَذۡتُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْۖ فَكَيۡفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٢٦﴾	437

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[18] ﴿وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ﴾ الاستشهاد بسوء عاقبة السابقين أدعى لردع الغافلين، وأبلغ في تهديد المعاندين، مع ما فيه من تسلية المؤمنين.
	[18] ﴿وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ﴾ المراد بالنكير: الإنكار، والله هنا يستنطق المخاطبين، وكل من يقرأ القرآن أو يسمعه من المؤمنين وغير المؤمنين، وذلك باستفهام يحتاج منهم إلى إجابة وإقرار: هل عاقبناهم بما يستحقون؟!

١٩- أَوَلَمۡ يَرَوۡاْ إِلَى ٱلطَّيۡرِ فَوۡقَهُمۡ صَٰٓفَّٰتٖ وَيَقۡبِضۡنَۚ مَا يُمۡسِكُهُنَّ إِلَّا ٱلرَّحۡمَٰنُۚ إِنَّهُۥ بِكُلِّ شَيۡءِۭ بَصِيرٌ ....

الكلمة	معناها
﴿صَٰٓفَّٰتٖ﴾	باسِطاتٍ أجْنِحَتَها عِنْدَ طَيَرانِها فِي الهَواءِ
﴿وَيَقۡبِضۡنَۚ﴾	ويَضْمُمْنَ أجْنِحَتَها
﴿صَٰٓفَّٰتٖ﴾	باسِطاتٍ أجْنِحَتَها عِنْدَ طَيَرانِها في الهواءِ

موضوعات الآية
العلوم والفنون|الحقائق العلمية والإشارة إلي وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية|الحيوانات والحشرات|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|أسماء وصفات الله تعالى|البصير
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|وجود الله تعالى|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|تقريع من لا يقر بواحدانيته تعالي|

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
أولم يروا إلى الطير فوقهم صافات ويقبضن ما يمسكهن إلا الرحمن إنه بكل شيء بصير		
سُورَةُ النَّحۡلِ - 16	أَلَمۡ يَرَوۡاْ إِلَى ٱلطَّيۡرِ مُسَخَّرَٰتٖ فِي جَوِّ ٱلسَّمَآءِ مَا يُمۡسِكُهُنَّ إِلَّا ٱللَّهُۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ ﴿٧٩﴾	275
سُورَةُ الحَجِّ - 22	أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ سَخَّرَ لَكُم مَّا فِي ٱلۡأَرۡضِ وَٱلۡفُلۡكَ تَجۡرِي فِي ٱلۡبَحۡرِ بِأَمۡرِهِۦ وَيُمۡسِكُ ٱلسَّمَآءَ أَن تَقَعَ عَلَى ٱلۡأَرۡضِ إِلَّا بِإِذۡنِهِۦٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِٱلنَّاسِ لَرَءُوفٞ رَّحِيمٞ ﴿٦٥﴾	340
سُورَةُ فَاطِرٍ - 35	۞إِنَّ ٱللَّهَ يُمۡسِكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ أَن تَزُولَاۚ وَلَئِن زَالَتَآ إِنۡ أَمۡسَكَهُمَا مِنۡ أَحَدٖ مِّنۢ بَعۡدِهِۦٓۚ إِنَّهُۥ كَانَ حَلِيمًا غَفُورٗا ﴿٤١﴾	439

كلمات التطابق / اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 23	رقم الصفحة
جذر **إن كلل شيء**	عددها: 1	
سُورَةُ القَمَرِ - ٥٤	إِنَّا كُلَّ شَيۡءٍ خَلَقۡنَٰهُ بِقَدَرٖ ﴿٤٩﴾	530
متطابق **إنه بكل شيء**	عددها: 2	
سُورَةُ فُصِّلَتۡ - ٤١	أَلَآ إِنَّهُمۡ فِي مِرۡيَةٖ مِّن لِّقَآءِ رَبِّهِمۡۗ أَلَآ إِنَّهُۥ بِكُلِّ شَيۡءٖ مُّحِيطُۢ ﴿٥٤﴾	482
سُورَةُ الشُّورَىٰ - ٤٢	لَهُۥ مَقَالِيدُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقۡدِرُۚ إِنَّهُۥ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ ﴿١٢﴾	484
متطابق **أولم يروا إلى**	عددها: 2	
سُورَةُ النَّحۡلِ - ١٦	أَوَلَمۡ يَرَوۡاْ إِلَىٰ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ مِن شَيۡءٖ يَتَفَيَّؤُاْ ظِلَٰلُهُۥ عَنِ ٱلۡيَمِينِ وَٱلشَّمَآئِلِ سُجَّدٗا لِّلَّهِ وَهُمۡ دَٰخِرُونَ ﴿٤٨﴾	272
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	أَوَلَمۡ يَرَوۡاْ إِلَى ٱلۡأَرۡضِ كَمۡ أَنۢبَتۡنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوۡجٖ كَرِيمٍ ﴿٧﴾	367
جذر **لم رأى إلى**	عددها: 16	
سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	۞أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ خَرَجُواْ مِن دِيَٰرِهِمۡ وَهُمۡ أُلُوفٌ حَذَرَ ٱلۡمَوۡتِ فَقَالَ لَهُمُ ٱللَّهُ مُوتُواْ ثُمَّ أَحۡيَٰهُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَذُو فَضۡلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَشۡكُرُونَ ﴿٢٤٣﴾	39
سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلۡمَلَإِ مِنۢ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ مِنۢ بَعۡدِ مُوسَىٰٓ إِذۡ قَالُواْ لِنَبِيّٖ لَّهُمُ ٱبۡعَثۡ لَنَا مَلِكٗا نُّقَٰتِلۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۖ قَالَ هَلۡ عَسَيۡتُمۡ إِن كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلۡقِتَالُ أَلَّا تُقَٰتِلُواْۖ قَالُواْ وَمَا لَنَآ أَلَّا نُقَٰتِلَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَقَدۡ أُخۡرِجۡنَا مِن دِيَٰرِنَا وَأَبۡنَآئِنَاۖ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيۡهِمُ ٱلۡقِتَالُ تَوَلَّوۡاْ إِلَّا قَلِيلٗا مِّنۡهُمۡۚ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢٤٦﴾	40
سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِي حَآجَّ إِبۡرَٰهِـۧمَ فِي رَبِّهِۦٓ أَنۡ ءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ٱلۡمُلۡكَ إِذۡ قَالَ إِبۡرَٰهِـۧمُ رَبِّيَ ٱلَّذِي يُحۡيِۦ وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا۠ أُحۡيِۦ وَأُمِيتُۖ قَالَ إِبۡرَٰهِـۧمُ فَإِنَّ ٱللَّهَ يَأۡتِي بِٱلشَّمۡسِ مِنَ ٱلۡمَشۡرِقِ فَأۡتِ بِهَا مِنَ ٱلۡمَغۡرِبِ فَبُهِتَ ٱلَّذِي كَفَرَۗ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢٥٨﴾	43
سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُواْ نَصِيبٗا مِّنَ ٱلۡكِتَٰبِ يُدۡعَوۡنَ إِلَىٰ كِتَٰبِ ٱللَّهِ لِيَحۡكُمَ بَيۡنَهُمۡ ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ فَرِيقٞ مِّنۡهُمۡ وَهُم مُّعۡرِضُونَ ﴿٢٣﴾	53

سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُواْ نَصِيبًا مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ يَشْتَرُونَ ٱلضَّلَٰلَةَ وَيُرِيدُونَ أَن تَضِلُّواْ ٱلسَّبِيلَ ﴿٤٤﴾	85
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يُزَكُّونَ أَنفُسَهُمْ بَلِ ٱللَّهُ يُزَكِّي مَن يَشَآءُ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٤٩﴾	86
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُواْ نَصِيبًا مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ يُؤْمِنُونَ بِٱلْجِبْتِ وَٱلطَّٰغُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ هَٰؤُلَآءِ أَهْدَىٰ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ سَبِيلًا ﴿٥١﴾	86
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ ءَامَنُواْ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَن يَتَحَاكَمُوٓاْ إِلَى ٱلطَّٰغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوٓاْ أَن يَكْفُرُواْ بِهِۦ وَيُرِيدُ ٱلشَّيْطَٰنُ أَن يُضِلَّهُمْ ضَلَٰلًۢا بَعِيدًا ﴿٦٠﴾	88
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوٓاْ أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ ٱلْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَخْشَوْنَ ٱلنَّاسَ كَخَشْيَةِ ٱللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُواْ رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا ٱلْقِتَالَ لَوْلَآ أَخَّرْتَنَآ إِلَىٰٓ أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَتَٰعُ ٱلدُّنْيَا قَلِيلٌ وَٱلْءَاخِرَةُ خَيْرٌ لِّمَنِ ٱتَّقَىٰ وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٧٧﴾	90
سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	۞أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ بَدَّلُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّواْ قَوْمَهُمْ دَارَ ٱلْبَوَارِ ﴿٢٨﴾	259
سُورَةُ الفُرْقَانِ - ٢٥	أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ ٱلظِّلَّ وَلَوْ شَآءَ لَجَعَلَهُۥ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا ٱلشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا ﴿٤٥﴾	364
سُورَةُ سَبَإٍ - ٣٤	أَفَلَمْ يَرَوْاْ إِلَىٰ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ إِن نَّشَأْ نَخْسِفْ بِهِمُ ٱلْأَرْضَ أَوْ نُسْقِطْ عَلَيْهِمْ كِسَفًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَءَايَةً لِّكُلِّ عَبْدٍ مُّنِيبٍ ﴿٩﴾	429
سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يُجَٰدِلُونَ فِيٓ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ أَنَّىٰ يُصْرَفُونَ ﴿٦٩﴾	475
سُورَةُ المُجَادلَةِ - ٥٨	أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ نُهُواْ عَنِ ٱلنَّجْوَىٰ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نُهُواْ عَنْهُ وَيَتَنَٰجَوْنَ بِٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ وَمَعْصِيَتِ ٱلرَّسُولِ وَإِذَا جَآءُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ ٱللَّهُ وَيَقُولُونَ فِيٓ أَنفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا ٱللَّهُ بِمَا نَقُولُ حَسْبُهُمْ جَهَنَّمُ يَصْلَوْنَهَا فَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٨﴾	543
سُورَةُ المُجَادلَةِ - ٥٨	۞أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ تَوَلَّوْاْ قَوْمًا غَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مَّا هُم مِّنكُمْ وَلَا مِنْهُمْ وَيَحْلِفُونَ عَلَى ٱلْكَذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٤﴾	544
سُورَةُ الحَشْرِ - ٥٩	۞أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ نَافَقُواْ يَقُولُونَ لِإِخْوَٰنِهِمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ لَئِنْ أُخْرِجْتُمْ لَنَخْرُجَنَّ مَعَكُمْ وَلَا نُطِيعُ فِيكُمْ أَحَدًا أَبَدًا وَإِن قُوتِلْتُمْ لَنَنصُرَنَّكُمْ وَٱللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَٰذِبُونَ ﴿١١﴾	547

متطابق **ما يمسكهن إلا** عددها: 1

سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	أَلَمْ يَرَوْاْ إِلَى ٱلطَّيْرِ مُسَخَّرَٰتٍ فِي جَوِّ ٱلسَّمَآءِ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا ٱللَّهُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٧٩﴾	275

متطابق **يروا إلى الطير** عددها: 1

سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	أَلَمْ يَرَوْاْ إِلَى ٱلطَّيْرِ مُسَخَّرَٰتٍ فِي جَوِّ ٱلسَّمَآءِ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا ٱللَّهُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٧٩﴾	275

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[19] ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافَّاتٍ وَيَقْبِضْنَ﴾ لم قال: (وَيَقْبِضْنَ)، ولم يقل: (وقابضات)؟ قال الزمخشري: «لأن الأصل في الطيران هو صف الأجنحة؛ لأن الطيران في الهواء كالسباحة في الماء، والأصل في السباحة مدّ الأطراف وبسطها، وأما القبض فطارئ».
تطبيق عملي	[19] تعرف على قدرة الله بالتأمل في الطيور وعدم سقوطها، ثم قل: «سبحان من أعطى كل شيء خلقه ثم هدى». [19] ﴿الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافَّاتٍ﴾ تفكّر وتأمّل في الطيور وعدم سقوطها.
وقفات تفكرية	[19] يلفت الله نظرك إلى دقائق ربما أغفلك عن تدقيق النظر فيها اعتياد مشاهدتها، يقول الطاهر بن عاشور: «فإن المرء التونسي أو المغربي مثلًا إذا سافر إلى بلاد الهند أو إلى بلاد السودان، فرأى الفيلة وهو مكتمل العقل دقيق التمييز، أدرك من دقائق خلقة الفيل ما لا يدركه الرجل من أهل الهند الناشئ بين الفيلة، وكم غفل الناس عن دقائق في المخلوقات من الحيوان والجماد ما لو تتبعوه لتجلى لهم منها ما يملأ وصفه الصحف». [19] نظم بديع لكون لا يعرف سره سواه جل شأنه. [19] ورد اسم الله الرحمن فى هذا الموضع، فمن غير رحمته سبحانه كيف نحيا ويسير نظام الكون وفقًا لما يريده.

٢٠- أَمَّنْ هَٰذَا ٱلَّذِي هُوَ جُندٌ لَّكُمْ يَنصُرُكُم مِّن دُونِ ٱلرَّحْمَٰنِ إِنِ ٱلْكَٰفِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ ....

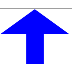
الكلمة	معناها
﴿مِّن دُونِ ٱلرَّحْمَٰنِ﴾	مِن غَيْرِ الرَّحمنِ
﴿إِنِ﴾	ما
﴿غُرُورٍ﴾	خِداعٍ وضَلَالٍ مِنَ الشَّيطانِ
﴿جُندٌ لَّكُمْ﴾	حِزْبٌ لَكُم
﴿أَمَّنْ هَٰذَا﴾	بَلْ مَنْ هَذا

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|صفات الكفار|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|تقريع من لا يقر بواحدانيته تعالي|
المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة|الغرور

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 9	رقم الصفحة

متطابق **أمن هذا الذي** عددها: 1

سُورَةُ المُلْكِ - ٦٧	أَمَّنْ هَٰذَا ٱلَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُۥ بَل لَّجُّواْ فِي عُتُوٍّ وَنُفُورٍ ﴿٢١﴾	563



جذر كفر إلا في	عددها: 3	
سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	لَهُۥ دَعْوَةُ ٱلْحَقِّ وَٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُم بِشَيْءٍ إِلَّا كَبَٰسِطِ كَفَّيْهِ إِلَى ٱلْمَآءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَٰلِغِهِۦ وَمَا دُعَآءُ ٱلْكَٰفِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَٰلٍ ﴿١٤﴾	251
سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	فَلَمَّا جَآءَهُم بِٱلْحَقِّ مِنْ عِندِنَا قَالُواْ ٱقْتُلُوٓاْ أَبْنَآءَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ وَٱسْتَحْيُواْ نِسَآءَهُمْ وَمَا كَيْدُ ٱلْكَٰفِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَٰلٍ ﴿٢٥﴾	469
سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	قَالُوٓاْ أَوَلَمْ تَكُ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ قَالُواْ بَلَىٰ قَالُواْ فَٱدْعُواْ وَمَا دُعَٰٓؤُاْ ٱلْكَٰفِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَٰلٍ ﴿٥٠﴾	473
متطابق من دون الرحمن	عددها: 1	
سُورَةُ الزُّخْرُفِ - ٤٣	وَسْـَٔلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رُّسُلِنَآ أَجَعَلْنَا مِن دُونِ ٱلرَّحْمَٰنِ ءَالِهَةً يُعْبَدُونَ ﴿٤٥﴾	492
جذر نصر من دون	عددها: 3	
سُورَةُ الكَهْفِ - ١٨	وَلَمْ تَكُن لَّهُۥ فِئَةٌ يَنصُرُونَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَمَا كَانَ مُنتَصِرًا ﴿٤٣﴾	298
سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	فَخَسَفْنَا بِهِۦ وَبِدَارِهِ ٱلْأَرْضَ فَمَا كَانَ لَهُۥ مِن فِئَةٍ يَنصُرُونَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُنتَصِرِينَ ﴿٨١﴾	395
سُورَةُ الشُّورَىٰ - ٤٢	وَمَا كَانَ لَهُم مِّنْ أَوْلِيَآءَ يَنصُرُونَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِن سَبِيلٍ ﴿٤٦﴾	488
متطابق هذا الذي هو	عددها: 1	
سُورَةُ الزُّخْرُفِ - ٤٣	أَمْ أَنَا۠ خَيْرٌ مِّنْ هَٰذَا ٱلَّذِي هُوَ مَهِينٌ وَلَا يَكَادُ يُبِينُ ﴿٥٢﴾	493

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[20] ﴿أَمَّنْ هَذَا الَّذِي هُوَ جُنْدٌ لَكُمْ يَنْصُرُكُمْ مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ﴾ سَبِّح الله الآن.
وقفات تفكرية	[20] ﴿أَمَّنْ هَذَا الَّذِي هُوَ جُنْدٌ لَكُمْ يَنْصُرُكُمْ مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ إِنِ الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ﴾ افتقارنا إلى نصرة الله علامة إيمان، واستغناؤنا عن ربنا في طلب النصر هو قمة الغرور. [20] من ظن أن له ناصرًا من دون الله؛ وكله الله إلى ظنه، حتى إذا جد الجد أدرك أن لا ناصر له إلا الله، فندم وتحسر.

٢١- أَمَّنْ هَٰذَا ٱلَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُۥ بَل لَّجُّواْ فِي عُتُوٍّ وَنُفُورٍ ....

الكلمة	معناها
﴿عُتُوٍّ﴾	مُعانَدَةٍ واستِكْبارٍ
﴿لَّجُّواْ﴾	استَمَرُّوا في طُغْيانِهِم وكُفْرِهِم
﴿وَنُفُورٍ﴾	فِرارٍ مِنَ الحَقِّ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|صفات الكفار|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|تقريع من لا يقر بواحدانيته تعالي|

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
أمن هذا الذي يرزقكم إن أمسك رزقه		
سُورَةُ يُونُسَ - 10	قُلْ مَن يَرْزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ أَمَّن يَمْلِكُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَٰرَ وَمَن يُخْرِجُ ٱلْحَيَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَيِّ وَمَن يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ فَسَيَقُولُونَ ٱللَّهُ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٣١﴾	212
سُورَةُ هُودٍ - 11	۞وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِي ٱلْأَرْضِ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَٰبٍ مُّبِينٍ ﴿٦﴾	222
سُورَةُ النَّحْلِ - 16	وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا مِّنَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ شَيْـًٔا وَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٧٣﴾	275
سُورَةُ العَنكَبُوتِ - 29	إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَوْثَٰنًا وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا إِنَّ ٱلَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا فَٱبْتَغُواْ عِندَ ٱللَّهِ ٱلرِّزْقَ وَٱعْبُدُوهُ وَٱشْكُرُواْ لَهُۥٓ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿١٧﴾	398
سُورَةُ الرُّومِ - 30	ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ هَلْ مِن شُرَكَآئِكُم مَّن يَفْعَلُ مِن ذَٰلِكُم مِّن شَيْءٍ سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٤٠﴾	408
سُورَةُ سَبَإٍ - 34	۞قُلْ مَن يَرْزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ قُلِ ٱللَّهُ وَإِنَّآ أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ فِي ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٢٤﴾	431
سُورَةُ فَاطِرٍ - 35	يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱذْكُرُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَٰلِقٍ غَيْرُ ٱللَّهِ يَرْزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ ﴿٣﴾	434
سُورَةُ الزُّمَرِ - 39	أَوَلَمْ يَعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأَيَٰتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾	464
سُورَةُ الشُّورَىٰ - 42	لَهُۥ مَقَالِيدُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُۥ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٢﴾	484
سُورَةُ الشُّورَىٰ - 42	ٱللَّهُ لَطِيفٌۢ بِعِبَادِهِۦ يَرْزُقُ مَن يَشَآءُ وَهُوَ ٱلْقَوِيُّ ٱلْعَزِيزُ ﴿١٩﴾	485
سُورَةُ الذَّارِيَاتِ - 51	وَفِي ٱلسَّمَآءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ ﴿٢٢﴾	521
سُورَةُ الذَّارِيَاتِ - 51	فَوَرَبِّ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ إِنَّهُۥ لَحَقٌّ مِّثْلَ مَآ أَنَّكُمْ تَنطِقُونَ ﴿٢٣﴾	521

سُورَةُ الذَّارِيَاتِ - 51	وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾	523
سُورَةُ الذَّارِيَاتِ - 51	مَآ أُرِيدُ مِنْهُم مِّن رِّزْقٍ وَمَآ أُرِيدُ أَن يُطْعِمُونِ ﴿٥٧﴾	523
سُورَةُ الذَّارِيَاتِ - 51	إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلرَّزَّاقُ ذُو ٱلْقُوَّةِ ٱلْمَتِينُ ﴿٥٨﴾	523
سُورَةُ عَبَسَ - 80	فَلْيَنظُرِ ٱلْإِنسَٰنُ إِلَىٰ طَعَامِهِۦٓ ﴿٢٤﴾	585
سُورَةُ عَبَسَ - 80	أَنَّا صَبَبْنَا ٱلْمَآءَ صَبًّا ﴿٢٥﴾	585
سُورَةُ عَبَسَ - 80	ثُمَّ شَقَقْنَا ٱلْأَرْضَ شَقًّا ﴿٢٦﴾	585
سُورَةُ عَبَسَ - 80	فَأَنۢبَتْنَا فِيهَا حَبًّا ﴿٢٧﴾	585
سُورَةُ عَبَسَ - 80	وَعِنَبًا وَقَضْبًا ﴿٢٨﴾	585
سُورَةُ عَبَسَ - 80	وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا ﴿٢٩﴾	585
سُورَةُ عَبَسَ - 80	وَحَدَآئِقَ غُلْبًا ﴿٣٠﴾	585
سُورَةُ عَبَسَ - 80	وَفَٰكِهَةً وَأَبًّا ﴿٣١﴾	585
سُورَةُ عَبَسَ - 80	مَّتَٰعًا لَّكُمْ وَلِأَنْعَٰمِكُمْ ﴿٣٢﴾	585

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 2	رقم الصفحة
متطابق أمن هذا الذي		عددها: 1	
	سُورَةُ المُلْكِ - ٦٧	أَمَّنْ هَٰذَا ٱلَّذِي هُوَ جُندٌ لَّكُمْ يَنصُرُكُم مِّن دُونِ ٱلرَّحْمَٰنِ ۚ إِنِ ٱلْكَٰفِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ ﴿٢٠﴾	563
جذر هذا الذي رزق		عددها: 1	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ۖ كُلَّمَا رُزِقُوا۟ مِنْهَا مِن ثَمَرَةٍ رِّزْقًا قَالُوا۟ هَٰذَا ٱلَّذِي رُزِقْنَا مِن قَبْلُ ۖ وَأُتُوا۟ بِهِۦ مُتَشَٰبِهًا ۖ وَلَهُمْ فِيهَآ أَزْوَٰجٌ مُّطَهَّرَةٌ ۖ وَهُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٢٥﴾	5

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[21] ﴿أَمَّنْ هَـٰذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ﴾ سَبِّح الله الآن.
وقفات تفكرية	[21] ﴿أَمَّنْ هَـٰذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ﴾ كيف تلتمسون الرزق ممن لا يملك أن يرزق نفسه؟! [21] ﴿أَمَّنْ هَـٰذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ﴾ رزقُك بيدِ خالقِك، وما النَّاسُ إلا وسائط، فعلِّق نفسَكَ بالرَّزاقِ لا بالوسائطِ. [21] ﴿أمن هذا الذي يرزقكم إن أمسك رزقه﴾ كفى بهذه الآية دعوة لقطع العلائق بالخلائق، فمن يملك الرزق إن قطع الله الرزق؟! [21] ﴿أَمَّنْ هَذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ﴾ تدبرها وأنت خارج لطلب الرزق! والله لا أحد، والله لا أحد. [21] رزقك بيد خالقك، لا رازق لك سواه، وما الناس إلا وسائط، فإن أعطوك أو منعوك فمن الله، فعلق نفسك بالرازق لا بالوسائط ﴿أَمَّنْ هَـٰذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ﴾. [21] لماذا يشمخ الإنسان بأنفه وهو لولا إعزاز الله ذليل؟ ولولا ستره مفضوح؟ وإذا كان لدى البعض فضل ذكاء أو ثراء فمن أين جاءه؟! ﴿إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ﴾ [آل عمران: 73]، ولو قطع الوهاب إمداده لانتقل العبقري إلى مستشفى المجانين، ولمد القَوارِين -جمع قارون- أيديهم متسولين: ﴿أَمَّنْ هَذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ﴾. [21] ﴿أَمَّنْ هَـٰذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ ۚ بَل لَّجُّوا﴾ لجوا: اشتدوا في الخصومة، اليقين بالرزق يورث الطمأنية وقلة الوساوس. [21] ﴿أَمَّنْ هَـٰذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ ۚ بَل لَّجُّوا﴾ مادة العتو ترجع إلى تجاوز الحد في الشيء، والاستمرار فيه مع الثبات عليه ، والعرب تسمي كل سفيه: متمردًا، وكل متمادٍ في الباطل: عاتيًا.

٢٢- أَفَمَن يَمْشِي مُكِبًّا عَلَىٰ وَجْهِهِۦٓ أَهْدَىٰٓ أَمَّن يَمْشِي سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ....

الكلمة	معناها
﴿أَهْدَىٰٓ﴾	أَشَدُّ اسْتِقامةً عَلى الطَّرِيقَةِ
﴿سَوِيًّا﴾	مُسْتَوِياً
﴿مُكِبًّا﴾	ساقِطاً عَلَى وَجْهِهِ
﴿صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾	طَرِيقٍ واضِحٍ لا اعْوِجاجَ فِيهِ

موضوعات الآية
العلوم والفنون|الطب|مشي|
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|المقابلة بين المؤمن والكافر|
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|صفات الكفار|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|تقريع من لا يقر بواحدانيته تعالي|
المؤمنون|المؤمن والكافر
الإيمان - الإيمان بالله|المقابلة بين المؤمن والكافر
أركان الإسلام - الدين|حقيقة الإسلام

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 5	رقم الصفحة
متطابق	على صرط مستقيم	عددها: 5	
	سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	وَٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا صُمّٞ وَبُكۡمٞ فِي ٱلظُّلُمَٰتِۗ مَن يَشَإِ ٱللَّهُ يُضۡلِلۡهُ وَمَن يَشَأۡ يَجۡعَلۡهُ عَلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ﴿٣٩﴾	132
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	إِنِّي تَوَكَّلۡتُ عَلَى ٱللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمۚ مَّا مِن دَآبَّةٍ إِلَّا هُوَ ءَاخِذُۢ بِنَاصِيَتِهَآۚ إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ﴿٥٦﴾	228
	سُورَةُ النَّحۡلِ - ١٦	وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلٗا رَّجُلَيۡنِ أَحَدُهُمَآ أَبۡكَمُ لَا يَقۡدِرُ عَلَىٰ شَيۡءٖ وَهُوَ كَلٌّ عَلَىٰ مَوۡلَىٰهُ أَيۡنَمَا يُوَجِّههُّ لَا يَأۡتِ بِخَيۡرٍ هَلۡ يَسۡتَوِي هُوَ وَمَن يَأۡمُرُ بِٱلۡعَدۡلِ وَهُوَ عَلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ﴿٧٦﴾	275
	سُورَةُ يسٓ - ٣٦	عَلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ﴿٤﴾	440
	سُورَةُ الزُّخۡرُفِ - ٤٣	فَٱسۡتَمۡسِكۡ بِٱلَّذِيٓ أُوحِيَ إِلَيۡكَۖ إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ﴿٤٣﴾	492

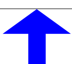
توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[22] ضرب الله مثلًا للمؤمن والكافر: ﴿أَفَمَن يَمۡشِي مُكِبًّا﴾ أي: منكسًا رأسه؛ لا ينظر أمامه ولا يمينه ولا شماله؛ فهو لا يأمن من العثور والانكباب على وجهه، كمن ﴿يَمۡشِي سَوِيًّا﴾ معتدلًا ناظرًا ما بين يديه وعن يمينه وعن شماله. [22] ﴿أَفَمَن يَمۡشِي مُكِبًّا عَلَىٰ وَجۡهِهِۦٓ﴾ ليس كل ذي عينين مبصر أكب على وجهه وعينيه؛ لأن قلبه أعمى. [22] ﴿أَفَمَن يَمۡشِي مُكِبًّا عَلَىٰ وَجۡهِهِۦٓ﴾ لأنه سلك طريقًا موحشًا فالتبس عليه فأكب على وجهه يتتبع الآثار، ولو سلك الطريق المستقيم لأنس بكثرة السالكين. [22] ﴿أَفَمَن يَمۡشِي مُكِبًّا عَلَىٰ وَجۡهِهِۦٓ﴾ الكفر بالله ظلمة وحيرة، والإيمان به نور وهداية. [22] ﴿أَفَمَن يَمۡشِي مُكِبًّا عَلَىٰ وَجۡهِهِۦٓ﴾ شبه الكافر في ركوبه ومشيه على الدين الباطل بمن يمشي في الطريق الذي فيه حفر وارتفاع وانخفاض، فيتعثر ويسقط على وجهه، كلما تخلص من عثرة وقع في أخرى. [22] كل الناس يمشون، ولكن: ﴿أَفَمَن يَمشي مُكِبًّا عَلى وَجهِهِ أَهدى أَمَّن يَمشي سَوِيًّا عَلى صِراطٍ مُستَقيمٍ﴾، ولك الخيار. [22] ﴿أَفَمَن يَمشي مُكِبًّا عَلى وَجهِهِ أَهدى أَمَّن يَمشي سَوِيًّا عَلى صِراطٍ مُستَقيمٍ﴾ من أي الفريقين أنت؟ وأي السبيلين اخترت؟ [22] للمتمسك بالحق الداعي إليه عزة وإباء ورفعة، لا يبلغها أحد قد آثر غير الحق على الحق. [22] لا يستوي طريق الحق وطريق الباطل. [22] الوحي مع العقل كالنور مع البصر، إذا زاد العلم بالوحي مشى، وإذا نقص ضل وعثر.

٢٣- قُلۡ هُوَ ٱلَّذِيٓ أَنشَأَكُمۡ وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمۡعَ وَٱلۡأَبۡصَٰرَ وَٱلۡأَفۡـِٔدَةَۚ قَلِيلٗا مَّا تَشۡكُرُونَ ....

الكلمة	معناها
﴿أَنشَأَكُمۡ﴾	أَوْجَدَكُم مِن العَدَمِ
﴿وَٱلۡأَفۡـِٔدَةَ﴾	القُلُوبَ

موضوعات الآية
العلوم والفنون|الطب|فؤاد|
الإيمان - الغيب|الغيب النفسي|الفؤاد|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|وحدانية الله تعالى|
الله جلّ جلاله|شكره جلّ وعلا

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 10	رقم الصفحة
متطابق	وجعل لكم السمع والأبصر والأفئدة قليلا ما تشكرون	عددها: 1	
	سُورَةُ السَّجۡدَةِ - ٣٢	ثُمَّ سَوَّىٰهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِن رُّوحِهِۦۖ وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمۡعَ وَٱلۡأَبۡصَٰرَ وَٱلۡأَفۡـِٔدَةَۚ قَلِيلٗا مَّا تَشۡكُرُونَ ﴿٩﴾	415
متطابق	لكم السمع والأبصر والأفئدة قليلا ما تشكرون	عددها: 1	
	سُورَةُ المُؤۡمِنُونَ - ٢٣	وَهُوَ ٱلَّذِيٓ أَنشَأَ لَكُمُ ٱلسَّمۡعَ وَٱلۡأَبۡصَٰرَ وَٱلۡأَفۡـِٔدَةَۚ قَلِيلٗا مَّا تَشۡكُرُونَ ﴿٧٨﴾	347
جذر	جعل ل سمع بصر فأد	عددها: 1	
	سُورَةُ الأَحۡقَافِ - ٤٦	وَلَقَدۡ مَكَّنَّٰهُمۡ فِيمَآ إِن مَّكَّنَّٰكُمۡ فِيهِ وَجَعَلۡنَا لَهُمۡ سَمۡعٗا وَأَبۡصَٰرٗا وَأَفۡـِٔدَةٗ فَمَآ أَغۡنَىٰ عَنۡهُمۡ سَمۡعُهُمۡ وَلَآ أَبۡصَٰرُهُمۡ وَلَآ أَفۡـِٔدَتُهُم مِّن شَيۡءٍ إِذۡ كَانُواْ يَجۡحَدُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ ﴿٢٦﴾	505
متطابق	وجعل لكم السمع والأبصر والأفئدة	عددها: 1	
	سُورَةُ النَّحۡلِ - ١٦	وَٱللَّهُ أَخۡرَجَكُم مِّنۢ بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ شَيۡـٔٗا وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمۡعَ وَٱلۡأَبۡصَٰرَ وَٱلۡأَفۡـِٔدَةَ لَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ﴿٧٨﴾	275
جذر	جعل سمع بصر	عددها: 1	
	سُورَةُ الإِنۡسَانِ - ٧٦	إِنَّا خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ مِن نُّطۡفَةٍ أَمۡشَاجٖ نَّبۡتَلِيهِ فَجَعَلۡنَٰهُ سَمِيعَۢا بَصِيرًا ﴿٢﴾	578
جذر	سمع بصر فأد	عددها: 1	
	سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - ١٧	وَلَا تَقۡفُ مَا لَيۡسَ لَكَ بِهِۦ عِلۡمٌۚ إِنَّ ٱلسَّمۡعَ وَٱلۡبَصَرَ وَٱلۡفُؤَادَ كُلُّ أُوْلَٰٓئِكَ كَانَ عَنۡهُ مَسۡـُٔولٗا ﴿٣٦﴾	285
متطابق	قل هو الذي	عددها: 1	



	سُورَةُ المُلْك - ٦٧	قُلْ هُوَ ٱلَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي ٱلْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٤﴾	563
متطابق	**قليلا ما تشكرون**	عددها: 1	
	سُورَةُ الأَعْرَافِ - ٧	وَلَقَدْ مَكَّنَّكُمْ فِي ٱلْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَٰيِشَۗ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿١٠﴾	151
جذر	**هو الذي نشأ**	عددها: 2	
	سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	وَهُوَ ٱلَّذِي أَنشَأَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌۗ قَدْ فَصَّلْنَا ٱلْآيَٰتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ ﴿٩٨﴾	140
	سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	۞وَهُوَ ٱلَّذِي أَنشَأَ جَنَّٰتٍ مَّعْرُوشَٰتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَٰتٍ وَٱلنَّخْلَ وَٱلزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أُكُلُهُۥ وَٱلزَّيْتُونَ وَٱلرُّمَّانَ مُتَشَٰبِهًا وَغَيْرَ مُتَشَٰبِهٍۚ كُلُوا۟ مِن ثَمَرِهِۦٓ إِذَآ أَثْمَرَ وَءَاتُوا۟ حَقَّهُۥ يَوْمَ حَصَادِهِۦۖ وَلَا تُسْرِفُوٓا۟ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُسْرِفِينَ ﴿١٤١﴾	146

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[23] ﴿قُلْ هُوَ الَّذِي أَنشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ ۖ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ﴾ قل: «اللهم متعنا بأسماعنا وأبصارنا وقواتنا»، واشكر الله عليها.
وقفات تفكرية	[23] ﴿قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ﴾ أي: قلما تستعملون هذه القوى التي أنعم الله بها عليكم في طاعته وامتثال أوامره.

٢٤- قُلْ هُوَ ٱلَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي ٱلْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ

....

الكلمة	معناها
﴿تُحْشَرُونَ﴾	تُجْمَعُونَ لِلْحِسابِ والجَزاءِ
﴿ذَرَأَكُمْ﴾	خَلَقَكُمْ وَنَشَرَكُمْ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|وحدانية الله تعالى|
اليوم الآخر|الحشر

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 3	رقم الصفحة
متطابق	**الذي ذرأكم في الأرض وإليه تحشرون**	عددها: 1	
	سُورَةُ المُؤْمِنُونَ - ٢٣	وَهُوَ ٱلَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي ٱلْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٧٩﴾	347
جذر	**في أرض إلى**	عددها: 1	
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِۚ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ ﴿١٠٩﴾	64
متطابق	**قل هو الذي**	عددها: 1	
	سُورَةُ المُلْك - ٦٧	قُلْ هُوَ ٱلَّذِي أَنشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَٰرَ وَٱلْأَفْـِٔدَةَۖ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿٢٣﴾	563

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[24] ﴿قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾ الذرء هو الإكثار من الموجود، فقل لهم يا محمد: مهما كثر عددكم، وتفرقتم في بقاع الأرض، ستموتون، ثم تُبعثون، ثم بين يدي الله للحساب تقفون.

٢٥- وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ

....

الكلمة	معناها

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|تعنت الكفار واستعجالهم العذاب|
الإيمان - الغيب|الإيمان بالغيب

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 32	رقم الصفحة
متطابق	**ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صدقين**	عددها: 5	
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٤٨﴾	214
	سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - ٢١	وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٣٨﴾	325
	سُورَةُ النَّمْلِ - ٢٧	وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٧١﴾	383
	سُورَةُ سَبَإٍ - ٣٤	وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٢٩﴾	431
	سُورَةُ يس - ٣٦	وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٤٨﴾	443
متطابق	**إن كنتم صدقين**	عددها: 22	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَإِن كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا۟ بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِۦ وَٱدْعُوا۟ شُهَدَآءَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٢٣﴾	4
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلْأَسْمَآءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ فَقَالَ أَنۢبِـُٔونِي بِأَسْمَآءِ هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٣١﴾	6
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	قُلْ إِن كَانَتْ لَكُمُ ٱلدَّارُ ٱلْءَاخِرَةُ عِندَ ٱللَّهِ خَالِصَةً مِّن دُونِ ٱلنَّاسِ فَتَمَنَّوُا۟ ٱلْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٩٤﴾	15

سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَقَالُواْ لَن يَدْخُلَ ٱلْجَنَّةَ إِلَّا مَن كَانَ هُودًا أَوْ نَصَٰرَىٰ تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ قُلْ هَاتُواْ بُرْهَٰنَكُمْ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿١١١﴾	17
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	۞كُلُّ ٱلطَّعَامِ كَانَ حِلًّا لِّبَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَٰٓءِيلُ عَلَىٰ نَفْسِهِۦ مِن قَبْلِ أَن تُنَزَّلَ ٱلتَّوْرَىٰةُ قُلْ فَأْتُواْ بِٱلتَّوْرَىٰةِ فَٱتْلُوهَآ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٩٣﴾	62
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	ٱلَّذِينَ قَالُواْ لِإِخْوَٰنِهِمْ وَقَعَدُواْ لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُواْ قُلْ فَٱدْرَءُواْ عَنْ أَنفُسِكُمُ ٱلْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿١٦٨﴾	72
سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ عَهِدَ إِلَيْنَآ أَلَّا نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّىٰ يَأْتِيَنَا بِقُرْبَانٍ تَأْكُلُهُ ٱلنَّارُ قُلْ قَدْ جَآءَكُمْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِي بِٱلْبَيِّنَٰتِ وَبِٱلَّذِي قُلْتُمْ فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿١٨٣﴾	74
سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	قُلْ أَرَءَيْتَكُمْ إِنْ أَتَىٰكُمْ عَذَابُ ٱللَّهِ أَوْ أَتَتْكُمُ ٱلسَّاعَةُ أَغَيْرَ ٱللَّهِ تَدْعُونَ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٤٠﴾	132
سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	ثَمَٰنِيَةَ أَزْوَٰجٍ مِّنَ ٱلضَّأْنِ ٱثْنَيْنِ وَمِنَ ٱلْمَعْزِ ٱثْنَيْنِ قُلْ ءَآلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ ٱلْأُنثَيَيْنِ أَمَّا ٱشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ ٱلْأُنثَيَيْنِ نَبِّـُٔونِي بِعِلْمٍ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿١٤٣﴾	147
سُورَةُ الأَعْرَافِ - ٧	إِنَّ ٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ عِبَادٌ أَمْثَالُكُمْ فَٱدْعُوهُمْ فَلْيَسْتَجِيبُواْ لَكُمْ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿١٩٤﴾	175
سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	أَمْ يَقُولُونَ ٱفْتَرَىٰهُ قُلْ فَأْتُواْ بِسُورَةٍ مِّثْلِهِۦ وَٱدْعُواْ مَنِ ٱسْتَطَعْتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٣٨﴾	213
سُورَةُ هُودٍ - ١١	أَمْ يَقُولُونَ ٱفْتَرَىٰهُ قُلْ فَأْتُواْ بِعَشْرِ سُوَرٍ مِّثْلِهِۦ مُفْتَرَيَٰتٍ وَٱدْعُواْ مَنِ ٱسْتَطَعْتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿١٣﴾	223
سُورَةُ النَّمْلِ - ٢٧	أَمَّن يَبْدَؤُاْ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ وَمَن يَرْزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ قُلْ هَاتُواْ بُرْهَٰنَكُمْ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٦٤﴾	383
سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	قُلْ فَأْتُواْ بِكِتَٰبٍ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ هُوَ أَهْدَىٰ مِنْهُمَآ أَتَّبِعْهُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٤٩﴾	391
سُورَةُ السَّجْدَةِ - ٣٢	وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْفَتْحُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٢٨﴾	417
سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧	فَأْتُواْ بِكِتَٰبِكُمْ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿١٥٧﴾	452
سُورَةُ الدُّخَانِ - ٤٤	فَأْتُواْ بِـَٔابَآئِنَآ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٣٦﴾	497
سُورَةُ الجَاثِيَةِ - ٤٥	وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُنَا بَيِّنَٰتٍ مَّا كَانَ حُجَّتَهُمْ إِلَّآ أَن قَالُواْ ٱئْتُواْ بِـَٔابَآئِنَآ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٢٥﴾	501
سُورَةُ الأَحْقَافِ - ٤٦	قُلْ أَرَءَيْتُم مَّا تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُواْ مِنَ ٱلْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ ٱئْتُونِي بِكِتَٰبٍ مِّن قَبْلِ هَٰذَآ أَوْ أَثَٰرَةٍ مِّنْ عِلْمٍ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٤﴾	502
سُورَةُ الحُجُرَاتِ - ٤٩	يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُواْ قُل لَّا تَمُنُّواْ عَلَيَّ إِسْلَٰمَكُم بَلِ ٱللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَىٰكُمْ لِلْإِيمَٰنِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿١٧﴾	517
سُورَةُ الوَاقِعَةِ - ٥٦	تَرْجِعُونَهَآ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٨٧﴾	537
سُورَةُ الجُمُعَةِ - ٦٢	قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ هَادُوٓاْ إِن زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلِيَآءُ لِلَّهِ مِن دُونِ ٱلنَّاسِ فَتَمَنَّوُاْ ٱلْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٦﴾	553

جذر **وعد إن كون** عددها: **4**

سُورَةُ الأَعْرَافِ - ٧	قَالُوٓاْ أَجِئْتَنَا لِنَعْبُدَ ٱللَّهَ وَحْدَهُۥ وَنَذَرَ مَا كَانَ يَعْبُدُ ءَابَآؤُنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَآ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٧٠﴾	159
سُورَةُ الأَعْرَافِ - ٧	فَعَقَرُواْ ٱلنَّاقَةَ وَعَتَوْاْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُواْ يَٰصَٰلِحُ ٱئْتِنَا بِمَا تَعِدُنَآ إِن كُنتَ مِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٧٧﴾	160
سُورَةُ هُودٍ - ١١	قَالُواْ يَٰنُوحُ قَدْ جَٰدَلْتَنَا فَأَكْثَرْتَ جِدَٰلَنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَآ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٣٢﴾	225
سُورَةُ الأَحْقَافِ - ٤٦	قَالُوٓاْ أَجِئْتَنَا لِتَأْفِكَنَا عَنْ ءَالِهَتِنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَآ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٢٢﴾	505

متطابق **ويقولون متى هذا** عددها: **1**

سُورَةُ السَّجْدَةِ - ٣٢	وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْفَتْحُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٢٨﴾	417

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[25] ﴿وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾ ليس هذا السؤال بريئًا، بل هو سؤال الشاك المتعنت المستريب، فإن معرفة موعد هذا الوعد لن تقدِّم ولن تؤخر، ولا أثر لها في التكاليف التي يطالب الناس بها استعدادًا للقاء الله، فالمهم أنه آتٍ، وأن الناس جميعًا محشورون فيه، ومجازون بما عملوا. [25] المؤمن ليس مسؤولًا عن وقت يوم القيامة، وإنما عن الاستعداد له ﴿وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾.

٢٦- قُلْ إِنَّمَا ٱلْعِلْمُ عِندَ ٱللَّهِ وَإِنَّمَآ أَنَا۠ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ....

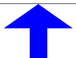
الكلمة	معناها
﴿نَذِيرٌ﴾	مُخَوِّفٌ
﴿مُّبِينٌ﴾	أُبَيِّنُ لَكُمُ الشَّرَائِعَ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|تعنت الكفار واستعجالهم العذاب|
الإيمان - الإيمان بالله|الدعوة إلي الإيمان
أركان الإسلام - محمد ﷺ|تأييد رسالته ﷺ

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 16	رقم الصفحة

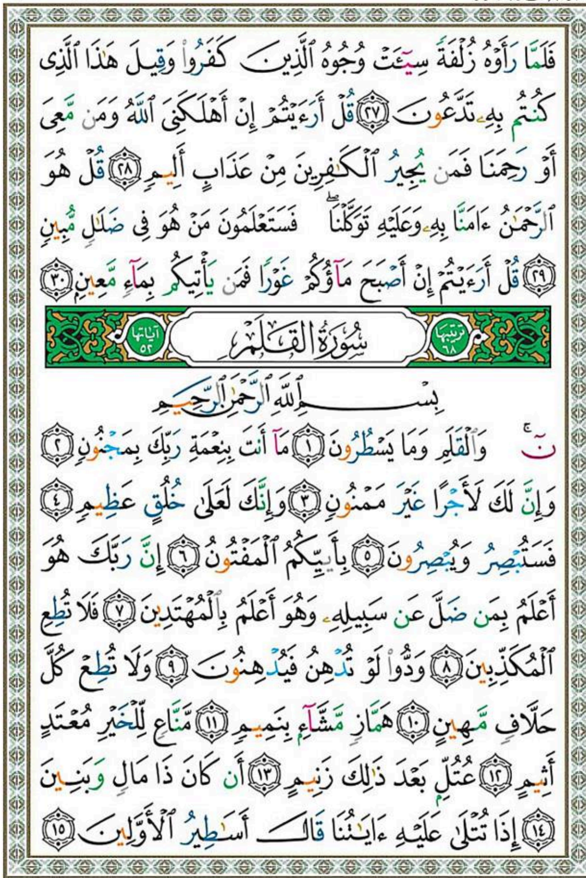
متطابق **عند الله وإنما أنا نذير مبين** عددها: **1**

سُورَةُ العَنكَبُوتِ - ٢٩	وَقَالُواْ لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْهِ ءَايَٰتٌ مِّن رَّبِّهِۦ قُلْ إِنَّمَا ٱلْأَيَٰتُ عِندَ ٱللَّهِ وَإِنَّمَآ أَنَا۠ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٥٠﴾	402



النوع	اللفظ / السورة	الآية	الصفحة
جذر	قول إن علم عند الله	عددها: 2	
	سُورَةُ الأَعْرَافِ - ٧	يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلسَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَىٰهَاۖ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِندَ رَبِّيۖ لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَآ إِلَّا هُوَۚ ثَقُلَتْ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِۚ لَا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةًۗ يَسْـَٔلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَاۖ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِندَ ٱللَّهِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨٧﴾	174
	سُورَةُ الأَحْزَابِ - ٣٣	يَسْـَٔلُكَ ٱلنَّاسُ عَنِ ٱلسَّاعَةِۖ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِندَ ٱللَّهِۚ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ ٱلسَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا ﴿٦٣﴾	427
جذر	إن أنا نذر بين	عددها: 1	
	سُورَةُ الحِجْرِ - ١٥	وَقُلْ إِنِّيٓ أَنَا ٱلنَّذِيرُ ٱلْمُبِينُ ﴿٨٩﴾	266
متطابق	إنما العلم عند الله	عددها: 1	
	سُورَةُ الأَحْقَافِ - ٤٦	قَالَ إِنَّمَا ٱلْعِلْمُ عِندَ ٱللَّهِ وَأُبَلِّغُكُم مَّآ أُرْسِلْتُ بِهِۦ وَلَٰكِنِّيٓ أَرَىٰكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ ﴿٢٣﴾	505
جذر	إن أنا نذر	عددها: 1	
	سُورَةُ ص - ٣٨	قُلْ إِنَّمَآ أَنَا۠ مُنذِرٌۖ وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّا ٱللَّهُ ٱلْوَٰحِدُ ٱلْقَهَّارُ ﴿٦٥﴾	457
متطابق	أنا نذير مبين	عددها: 1	
	سُورَةُ ص - ٣٨	إِن يُوحَىٰٓ إِلَيَّ إِلَّآ أَنَّمَآ أَنَا۠ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٧٠﴾	457
جذر	عند الله إن	عددها: 5	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَۚ وَمَا تُقَدِّمُواْ لِأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ ٱللَّهِۗ إِنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١١٠﴾	17
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنۢبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّاۖ كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا ٱلْمِحْرَابَ وَجَدَ عِندَهَا رِزْقًاۖ قَالَ يَٰمَرْيَمُ أَنَّىٰ لَكِ هَٰذَاۖ قَالَتْ هُوَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِۖ إِنَّ ٱللَّهَ يَرْزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٧﴾	54
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	أَيْنَمَا تَكُونُواْ يُدْرِككُّمُ ٱلْمَوْتُ وَلَوْ كُنتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشَيَّدَةٍۗ وَإِن تُصِبْهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُواْ هَٰذِهِۦ مِنْ عِندِ ٱللَّهِۖ وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُواْ هَٰذِهِۦ مِنْ عِندِكَۚ قُلْ كُلٌّ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِۖ فَمَالِ هَٰٓؤُلَآءِ ٱلْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا ﴿٧٨﴾	90
	سُورَةُ الأَنفَالِ - ٨	وَمَا جَعَلَهُ ٱللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِۦ قُلُوبُكُمْۚ وَمَا ٱلنَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِندِ ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾	178
	سُورَةُ الأَحْزَابِ - ٣٣	ٱدْعُوهُمْ لِأٓبَآئِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِندَ ٱللَّهِۚ فَإِن لَّمْ تَعْلَمُوٓاْ ءَابَآءَهُمْ فَإِخْوَٰنُكُمْ فِي ٱلدِّينِ وَمَوَٰلِيكُمْۚ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَآ أَخْطَأْتُم بِهِۦ وَلَٰكِن مَّا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْۚ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٥﴾	418
جذر	قول إن علم	عددها: 4	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةًۖ قَالُوٓاْ أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ ٱلدِّمَآءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَۖ قَالَ إِنِّيٓ أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾	6
	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُۥ بَشَرٌۗ لِّسَانُ ٱلَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَٰذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُّبِينٌ ﴿١٠٣﴾	279
	سُورَةُ طه - ٢٠	وَإِن تَجْهَرْ بِٱلْقَوْلِ فَإِنَّهُۥ يَعْلَمُ ٱلسِّرَّ وَأَخْفَى ﴿٧﴾	312
	سُورَةُ يس - ٣٦	فَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْۘ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٦﴾	445

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[26] لو شاء الله أن يطلعنا على موعد القيامة لأطلعنا، ولكن غيَّبه عنا؛ لنبقى دائمًا على أهبة الاستعداد لذلك اليوم العظيم. [26] ﴿قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِندَ اللَّـهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾ تعلموا الأدب من سيد المتأدبين مع الله؛ فوظيفتي الإنذار، ومهمتي البيان، أما هذا العلم فعند صاحب العلم، ولا أملك منه شيئًا. [26] تفويض العلم إلى الله ﴿قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِندَ اللَّـهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾.





الجزء التاسع والعشرون	سُورَةُ المُلْكِ - ٦٧ عدد آياتها: 30 مكيّة رتيبها: 77	٥٦٤

موضوعات السورة:
- من مظاهر قدرة الله. (1 - 5) (23 - 27)
- عاقبة الكفار واعترافهم بذنبهم. (6 - 12)
- علم الله ونعيمه. (13 - 15)
- تهديد الكفار وتوبيخ المشركين. (16 - 22)
- النجاة والرزق بيد الله. (28 - 30)

٢٧- فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيٓـَٔتْ وُجُوهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَقِيلَ هَٰذَا ٱلَّذِي كُنتُم بِهِۦ تَدَّعُونَ

....

الكلمة	معناها
﴿زُلْفَةً﴾	قَريباً مِنْهُم
﴿سِيٓـَٔتْ﴾	ظَهَرَتْ الذِّلَّةُ والكَآبةُ
﴿بِهِۦ تَدَّعُونَ﴾	تَطْلُبونَ تَعْجِيلَه في الدُّنيا
﴿رَأَوْهُ زُلْفَةً﴾	رَأَوْا عَذابَ اللهِ قَرِيبًا
﴿سِيٓـَٔتْ﴾	ذَلَّتْ، واسْوَدَّتْ
﴿تَدَّعُونَ﴾	تَطْلُبُونَ أنْ يُعَجِّلَ لَكُمْ مِنَ العَذابِ اسْتِهْزاءً

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|صفات الكفار|

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 8	رقم الصفحة
متطابق	**هذا الذي كنتم به**	عددها: 2	
	سُورَةُ الذَّارِيَاتِ - ٥١	ذُوقُواْ فِتْنَتَكُمۡ هَٰذَا ٱلَّذِي كُنتُم بِهِۦ تَسۡتَعۡجِلُونَ ﴿١٤﴾	521
	سُورَةُ المُطَفِّفِينَ - ٨٣	ثُمَّ يُقَالُ هَٰذَا ٱلَّذِي كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ ﴿١٧﴾	588
متطابق	**الذي كنتم به**	عددها: 2	
	سُورَةُ السَّجۡدَةِ - ٣٢	وَأَمَّا ٱلَّذِينَ فَسَقُواْ فَمَأۡوَىٰهُمُ ٱلنَّارُۖ كُلَّمَآ أَرَادُوٓاْ أَن يَخۡرُجُواْ مِنۡهَآ أُعِيدُواْ فِيهَا وَقِيلَ لَهُمۡ ذُوقُواْ عَذَابَ ٱلنَّارِ ٱلَّذِي كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ ﴿٢٠﴾	416
	سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧	هَٰذَا يَوۡمُ ٱلۡفَصۡلِ ٱلَّذِي كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ ﴿٢١﴾	446

جذر	الذين كفر قول	عددها: 2	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسْتَحْيِۦٓ أَن يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا ۚ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ ۖ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فَيَقُولُونَ مَاذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِهَٰذَا مَثَلًا ۘ يُضِلُّ بِهِۦ كَثِيرًا وَيَهْدِى بِهِۦ كَثِيرًا ۚ وَمَا يُضِلُّ بِهِۦٓ إِلَّا ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿٢٦﴾	5
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَكُونُوا۟ كَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَقَالُوا۟ لِإِخْوَٰنِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ أَوْ كَانُوا۟ غُزًّى لَّوْ كَانُوا۟ عِندَنَا مَا مَاتُوا۟ وَمَا قُتِلُوا۟ لِيَجْعَلَ ٱللَّهُ ذَٰلِكَ حَسْرَةً فِى قُلُوبِهِمْ ۗ وَٱللَّهُ يُحْىِۦ وَيُمِيتُ ۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١٥٦﴾	70
جذر	قول هذا الذي	عددها: 1	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ۖ كُلَّمَا رُزِقُوا۟ مِنْهَا مِن ثَمَرَةٍ رِّزْقًا ۙ قَالُوا۟ هَٰذَا ٱلَّذِى رُزِقْنَا مِن قَبْلُ ۖ وَأُتُوا۟ بِهِۦ مُتَشَٰبِهًا ۖ وَلَهُمْ فِيهَآ أَزْوَٰجٌ مُّطَهَّرَةٌ ۖ وَهُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٢٥﴾	5
متطابق	وجوه الذين كفروا	عددها: 1	
	سُورَةُ الحَجِّ - ٢٢	وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُنَا بَيِّنَٰتٍ تَعْرِفُ فِى وُجُوهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱلْمُنكَرَ ۖ يَكَادُونَ يَسْطُونَ بِٱلَّذِينَ يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِنَا ۗ قُلْ أَفَأُنَبِّئُكُم بِشَرٍّ مِّن ذَٰلِكُمُ ۗ ٱلنَّارُ وَعَدَهَا ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ۖ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٧٢﴾	340

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[27] ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ ولم يقل: (وجوههم)؛ لإفادة ذمّهم والتصريح بصفة الكفر، التي كانت سبب هلاكهم.
تطبيق عملي	[27] ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيئَت وُجوهُ الَّذِينَ كَفَروا﴾ ولكن الوقت قد فات، وأنت الآن ما زلت حيًّا؛ فاعمل لهذا اليوم.
دعاء	[27] ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ استعذ بالله من خزي يوم القيامة.
وقفات تفكرية	[27] ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ أول ما تظهر آثار الاستياء والانكسار على الوجه، كما في وجه من يُساق إلى القتل، وليس هذا عند نزول العذاب، بل قبله، بمجرد اقترابه، مما يدل على هول العذاب مع شدة الخوف والفزع في من نزل به. [27] ﴿وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدَّعُونَ﴾ هذا تقريع ملائكة العذاب، وتبكيت أهل النار وهو على أعتابها.

٢٨- قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِىَ ٱللَّهُ وَمَن مَّعِىَ أَوْ رَحِمَنَا فَمَن يُجِيرُ ٱلْكَٰفِرِينَ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ....

الكلمة	معناها
﴿أَرَءَيْتُمْ﴾	أَخْبِرُونِي
﴿أَهْلَكَنِىَ﴾	أماتَنِي
﴿يُجِيرُ﴾	يَحْمِي وَيَمْنَعُ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|صفات الكفار|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|تقريع من لا يقر بواحدانيته تعالي|

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 23	رقم الصفحة
جذر	كفر من عذب ألم	عددها: 4	
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَأَخْذِهِمُ ٱلرِّبَوٰا۟ وَقَدْ نُهُوا۟ عَنْهُ وَأَكْلِهِمْ أَمْوَٰلَ ٱلنَّاسِ بِٱلْبَٰطِلِ ۚ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَٰفِرِينَ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٦١﴾	103
	سُورَةُ المَائِدَةِ - ٥	لَّقَدْ كَفَرَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓا۟ إِنَّ ٱللَّهَ ثَالِثُ ثَلَٰثَةٍ ۘ وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّآ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ ۚ وَإِن لَّمْ يَنتَهُوا۟ عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٣﴾	120
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَجَآءَ ٱلْمُعَذِّرُونَ مِنَ ٱلْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ وَقَعَدَ ٱلَّذِينَ كَذَبُوا۟ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ ۚ سَيُصِيبُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٩٠﴾	201
	سُورَةُ الفَتْحِ - ٤٨	هُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَصَدُّوكُمْ عَنِ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ وَٱلْهَدْىَ مَعْكُوفًا أَن يَبْلُغَ مَحِلَّهُۥ ۚ وَلَوْلَا رِجَالٌ مُّؤْمِنُونَ وَنِسَآءٌ مُّؤْمِنَٰتٌ لَّمْ تَعْلَمُوهُمْ أَن تَطَـُٔوهُمْ فَتُصِيبَكُم مِّنْهُم مَّعَرَّةٌۢ بِغَيْرِ عِلْمٍ ۖ لِّيُدْخِلَ ٱللَّهُ فِى رَحْمَتِهِۦ مَن يَشَآءُ ۚ لَوْ تَزَيَّلُوا۟ لَعَذَّبْنَا ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٢٥﴾	514
متطابق	قل أرءيتم إن	عددها: 7	
	سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ ٱللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَٰرَكُمْ وَخَتَمَ عَلَىٰ قُلُوبِكُم مَّنْ إِلَٰهٌ غَيْرُ ٱللَّهِ يَأْتِيكُم بِهِ ۗ ٱنظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ ٱلْءَايَٰتِ ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ ﴿٤٦﴾	133
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَتَىٰكُمْ عَذَابُهُۥ بَيَٰتًا أَوْ نَهَارًا مَّاذَا يَسْتَعْجِلُ مِنْهُ ٱلْمُجْرِمُونَ ﴿٥٠﴾	214
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِن جَعَلَ ٱللَّهُ عَلَيْكُمُ ٱلَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ مَنْ إِلَٰهٌ غَيْرُ ٱللَّهِ يَأْتِيكُم بِضِيَآءٍ ۖ أَفَلَا تَسْمَعُونَ ﴿٧١﴾	394
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِن جَعَلَ ٱللَّهُ عَلَيْكُمُ ٱلنَّهَارَ سَرْمَدًا إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ مَنْ إِلَٰهٌ غَيْرُ ٱللَّهِ يَأْتِيكُم بِلَيْلٍ تَسْكُنُونَ فِيهِ ۖ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٧٢﴾	394
	سُورَةُ فُصِّلَتْ - ٤١	قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِن كَانَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُم بِهِۦ مَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ هُوَ فِى شِقَاقٍۭ بَعِيدٍ ﴿٥٢﴾	482
	سُورَةُ الأَحْقَافِ - ٤٦	قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِن كَانَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ وَكَفَرْتُم بِهِۦ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنۢ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ عَلَىٰ مِثْلِهِۦ فَـَٔامَنَ وَٱسْتَكْبَرْتُمْ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٠﴾	503
	سُورَةُ المُلْكِ - ٦٧	قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَآؤُكُمْ غَوْرًا فَمَن يَأْتِيكُم بِمَآءٍ مَّعِينٍۭ ﴿٣٠﴾	564

جذر	قول رأى إن	عددها: 2	
سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	قُلْ أَرَءَيْتَكُمْ إِنْ أَتَىٰكُمْ عَذَابُ ٱللَّهِ أَوْ أَتَتْكُمُ ٱلسَّاعَةُ أَغَيْرَ ٱللَّهِ تَدْعُونَ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٤٠﴾		132
سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	قُلْ أَرَءَيْتَكُمْ إِنْ أَتَىٰكُمْ عَذَابُ ٱللَّهِ بَغْتَةً أَوْ جَهْرَةً هَلْ يُهْلَكُ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٤٧﴾		133
جذر	كفر عذب ألم	عددها: 4	
سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقُولُواْ رَٰعِنَا وَقُولُواْ ٱنظُرْنَا وَٱسْمَعُواْ وَلِلْكَٰفِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠٤﴾		16
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَأَذَٰنٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى ٱلنَّاسِ يَوْمَ ٱلْحَجِّ ٱلْأَكْبَرِ أَنَّ ٱللَّهَ بَرِيٓءٌ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُۥ فَإِن تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي ٱللَّهِ وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣﴾		187
سُورَةُ الأَحْزَابِ - ٣٣	لِّيَسْـَٔلَ ٱلصَّٰدِقِينَ عَن صِدْقِهِمْ وَأَعَدَّ لِلْكَٰفِرِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٨﴾		419
سُورَةُ المُجَادلَةِ - ٥٨	فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِن قَبْلِ أَن يَتَمَآسَّا فَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ فَإِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا ذَٰلِكَ لِتُؤْمِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ وَلِلْكَٰفِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤﴾		542
جذر	كفر من عذب	عددها: 1	
سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	ٱللَّهِ ٱلَّذِي لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ وَوَيْلٌ لِّلْكَٰفِرِينَ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿٢﴾		255
متطابق	من عذاب أليم	عددها: 3	
سُورَةُ الحَجِّ - ٢٢	إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ٱلَّذِي جَعَلْنَٰهُ لِلنَّاسِ سَوَآءً ٱلْعَٰكِفُ فِيهِ وَٱلْبَادِ وَمَن يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ نُّذِقْهُ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٥﴾		335
سُورَةُ الأَحْقَافِ - ٤٦	يَٰقَوْمَنَآ أَجِيبُواْ دَاعِيَ ٱللَّهِ وَءَامِنُواْ بِهِۦ يَغْفِرْ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُجِرْكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣١﴾		506
سُورَةُ الصَّفِّ - ٦١	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَٰرَةٍ تُنجِيكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿١٠﴾		552
جذر	من عذب ألم	عددها: 2	
سُورَةُ هُودٍ - ١١	قِيلَ يَٰنُوحُ ٱهْبِطْ بِسَلَٰمٍ مِّنَّا وَبَرَكَٰتٍ عَلَيْكَ وَعَلَىٰٓ أُمَمٍ مِّمَّن مَّعَكَ وَأُمَمٌ سَنُمَتِّعُهُمْ ثُمَّ يَمَسُّهُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤٨﴾		227
سُورَةُ يس - ٣٦	قَالُواْ إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ لَئِن لَّمْ تَنتَهُواْ لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨﴾		441

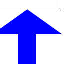
توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[28] ﴿فَمَنْ يُجِيرُ الْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ سَبّح الله الآن.
وقفات تفكرية	[28] قال الزمخشري: «كان كفار مكة يدعون على رسول الله ﷺ وعلى المؤمنين بالهلاك، فأمر بأن يقول لهم: نحن مؤمنون متربصون لإحدى الحسنين: إما أن نهلك كما تتمنون فننقلب إلى الجنة، أو نُرحَم بالنصرة عليكم، أما أنتم فماذا تصنعون؟ من يجيركم -وأنتم كافرون- من عذاب النار؟!».
	[28] لم يذكر المصطفى ﷺ المشركين والكفار فى خطابه مباشرة بخطاب الحاضر المخاطب، بل ذكرهم غيبًا، وهذا أسلوب تربوى، فقط لمّح من بعيد، وسيفهم من عنده عقل.

٢٩- قُلْ هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ءَامَنَّا بِهِۦ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ....

الكلمة	معناها
﴿ضَلَٰلٍ﴾	بُعْدٍ عَن صِراطِ اللهِ المُسْتَقِيمِ
﴿ءَامَنَّا بِهِۦ﴾	صَدَّقْنا بِهِ وَعمِلْنا بِشَرْعِهِ
﴿تَوَكَّلْنَا﴾	اعْتَمَدْنا في كُلِّ أُمورِنا

موضوعات الآية
الله جلّ جلاله|التوكل عليه جلّ وعلا

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 20	رقم الصفحة
متطابق	هو في ضلل مبين		عددها: 1	
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	إِنَّ ٱلَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ لَرَآدُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ قُل رَّبِّيٓ أَعْلَمُ مَن جَآءَ بِٱلْهُدَىٰ وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٨٥﴾		396
جذر	ب على وكل		عددها: 1	
	سُورَةُ الإِسْرَاءِ - ١٧	وَلَئِن شِئْنَا لَنَذْهَبَنَّ بِٱلَّذِيٓ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ بِهِۦ عَلَيْنَا وَكِيلًا ﴿٨٦﴾		290
جذر	علم من هو		عددها: 2	
	سُورَةُ الإِسْرَاءِ - ١٧	قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَىٰ شَاكِلَتِهِۦ فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدَىٰ سَبِيلًا ﴿٨٤﴾		290
	سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩	قُلْ مَن كَانَ فِي ٱلضَّلَٰلَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ ٱلرَّحْمَٰنُ مَدًّا حَتَّىٰٓ إِذَا رَأَوْاْ مَا يُوعَدُونَ إِمَّا ٱلْعَذَابَ وَإِمَّا ٱلسَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضْعَفُ جُندًا ﴿٧٥﴾		310
جذر	في ضلل بين		عددها: 5	



	سُورَةُ آلِ عِمۡرَان - ٣	لَقَدۡ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ إِذۡ بَعَثَ فِيهِمۡ رَسُولٗا مِّنۡ أَنفُسِهِمۡ يَتۡلُواْ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمۡ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ وَإِن كَانُواْ مِن قَبۡلُ لَفِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٍ ﴿١٦٤﴾	71
	سُورَةُ يُوسُف - ١٢	إِذۡ قَالُواْ لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَىٰٓ أَبِينَا مِنَّا وَنَحۡنُ عُصۡبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٍ ﴿٨﴾	236
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	تَٱللَّهِ إِن كُنَّا لَفِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٍ ﴿٩٧﴾	371
	سُورَةُ يس - ٣٦	إِنِّيٓ إِذٗا لَّفِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٍ ﴿٢٤﴾	441
	سُورَةُ الجُمُعَةِ - ٦٢	هُوَ ٱلَّذِي بَعَثَ فِي ٱلۡأُمِّيِّـۧنَ رَسُولٗا مِّنۡهُمۡ يَتۡلُواْ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمۡ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ وَإِن كَانُواْ مِن قَبۡلُ لَفِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ﴿٢﴾	553
متطابق	في ضلل مبين	عددها: 11	
	سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	۞وَإِذۡ قَالَ إِبۡرَٰهِيمُ لِأَبِيهِ ءَازَرَ أَتَتَّخِذُ أَصۡنَامًا ءَالِهَةً إِنِّيٓ أَرَىٰكَ وَقَوۡمَكَ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ﴿٧٤﴾	137
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	قَالَ ٱلۡمَلَأُ مِن قَوۡمِهِۦٓ إِنَّا لَنَرَىٰكَ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ﴿٦٠﴾	158
	سُورَةُ يُوسُف - ١٢	۞وَقَالَ نِسۡوَةٞ فِي ٱلۡمَدِينَةِ ٱمۡرَأَتُ ٱلۡعَزِيزِ تُرَٰوِدُ فَتَىٰهَا عَن نَّفۡسِهِۦۖ قَدۡ شَغَفَهَا حُبًّاۖ إِنَّا لَنَرَىٰهَا فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ﴿٣٠﴾	238
	سُورَةُ مَرۡيَمَ - ١٩	أَسۡمِعۡ بِهِمۡ وَأَبۡصِرۡ يَوۡمَ يَأۡتُونَنَا لَٰكِنِ ٱلظَّٰلِمُونَ ٱلۡيَوۡمَ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ﴿٣٨﴾	307
	سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - ٢١	قَالَ لَقَدۡ كُنتُمۡ أَنتُمۡ وَءَابَآؤُكُمۡ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ﴿٥٤﴾	326
	سُورَةُ لُقۡمَان - ٣١	هَٰذَا خَلۡقُ ٱللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ ٱلَّذِينَ مِن دُونِهِۦۚ بَلِ ٱلظَّٰلِمُونَ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ﴿١١﴾	411
	سُورَةُ سَبَإٍ - ٣٤	۞قُلۡ مَن يَرۡزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ قُلِ ٱللَّهُۖ وَإِنَّآ أَوۡ إِيَّاكُمۡ لَعَلَىٰ هُدًى أَوۡ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ﴿٢٤﴾	431
	سُورَةُ يس - ٣٦	وَإِذَا قِيلَ لَهُمۡ أَنفِقُواْ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنُطۡعِمُ مَن لَّوۡ يَشَآءُ ٱللَّهُ أَطۡعَمَهُۥٓ إِنۡ أَنتُمۡ إِلَّا فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ﴿٤٧﴾	443
	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	أَفَمَن شَرَحَ ٱللَّهُ صَدۡرَهُۥ لِلۡإِسۡلَٰمِ فَهُوَ عَلَىٰ نُورٖ مِّن رَّبِّهِۦۚ فَوَيۡلٞ لِّلۡقَٰسِيَةِ قُلُوبُهُم مِّن ذِكۡرِ ٱللَّهِۚ أُوْلَٰٓئِكَ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٍ ﴿٢٢﴾	461
	سُورَةُ الزُّخۡرُفِ - ٤٣	أَفَأَنتَ تُسۡمِعُ ٱلصُّمَّ أَوۡ تَهۡدِي ٱلۡعُمۡيَ وَمَن كَانَ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ﴿٤٠﴾	492
	سُورَةُ الأَحۡقَافِ - ٤٦	وَمَن لَّا يُجِبۡ دَاعِيَ ٱللَّهِ فَلَيۡسَ بِمُعۡجِزٖ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَيۡسَ لَهُۥ مِن دُونِهِۦٓ أَوۡلِيَآءُۚ أُوْلَٰٓئِكَ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٍ ﴿٣٢﴾	506

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[29] ﴿قُلْ هُوَ الرَّحْمَٰنُ آمَنَّا بِهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا﴾ عليه وحده توكلنا؛ لأنه لا شيء في يد غيره، وإلا لرحم من يريد عذابه، أو عذب من يريد رحمته؛ فكل ما جرى على أيدي خلقه من رحمة أو نقمة فهو الذي أجراه.
	[29] ﴿قُلْ هُوَ الرَّحْمَٰنُ آمَنَّا بِهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا﴾ لما كانت الأعمال -وجودها وكمالها- متوقفة على التوكل، خص الله التوكل من بين سائر الأعمال، وإلا فهو داخل في الإيمان، ومن جملة لوازمه.
	[29] ﴿قُلْ هُوَ الرَّحْمَٰنُ آمَنَّا بِهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا﴾ من أعظم أسباب قوة التوكل على الله: يقيننا أننا نفوّض أمرنا للرحمن، والرحمن أرحم بعباده من كل أحد.
	[29] ﴿آمَنَّا بِهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا﴾ الإيمان يشمل التصديق الباطن، والأعمال الباطنة والظاهرة، ولما كانت الأعمال وجودها وكمالها متوقفةً على التوكل، خص الله التوكل من بين سائر الأعمال، وإلا فهو داخل في الإيمان ومن جملة لوازمه.

٣٠- قُلۡ أَرَءَيۡتُمۡ إِنۡ أَصۡبَحَ مَآؤُكُمۡ غَوۡرٗا فَمَن يَأۡتِيكُم بِمَآءٖ مَّعِينِۭ

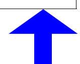
....

الكلمة	معناها
﴿غَوۡرٗا﴾	ذاهِباً في الأرضِ لا تصِلُونَ إليهِ
﴿أَرَءَيۡتُمۡ﴾	أخْبِرُوني
﴿أَصۡبَحَ﴾	صارَ
﴿مَّعِينِۭ﴾	جارٍ على وَجْهِ الأرْضِ تَراهُ العُيُونُ
﴿أَرَأَيْتُمْ﴾	أخْبِرُوني

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|وجود الله تعالى|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|تقريع من لا يقر بواحدانيته تعالي|

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
قل أرأيتم إن أصبح ماؤكم غورا فمن يأتيكم بماء معين		
سُورَةُ المُؤۡمِنُونَ - 23	وَأَنزَلۡنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءَۢ بِقَدَرٖ فَأَسۡكَنَّٰهُ فِي ٱلۡأَرۡضِۖ وَإِنَّا عَلَىٰ ذَهَابِۭ بِهِۦ لَقَٰدِرُونَ ﴿١٨﴾	343

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 10	رقم الصفحة
جذر	صبح موه غور	عددها: 1	
	سُورَةُ الكَهۡفِ - ١٨	أَوۡ يُصۡبِحَ مَآؤُهَا غَوۡرٗا فَلَن تَسۡتَطِيعَ لَهُۥ طَلَبٗا ﴿٤١﴾	298
متطابق	قل أرءيتم إن	عددها: 7	



سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	قُلۡ أَرَءَيۡتُمۡ إِنۡ أَخَذَ ٱللَّهُ سَمۡعَكُمۡ وَأَبۡصَٰرَكُمۡ وَخَتَمَ عَلَىٰ قُلُوبِكُم مَّنۡ إِلَٰهٌ غَيۡرُ ٱللَّهِ يَأۡتِيكُم بِهِۗ ٱنظُرۡ كَيۡفَ نُصَرِّفُ ٱلۡأٓيَٰتِ ثُمَّ هُمۡ يَصۡدِفُونَ ﴿٤٦﴾	133
سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	قُلۡ أَرَءَيۡتُمۡ إِنۡ أَتَىٰكُمۡ عَذَابُهُۥ بَيَٰتًا أَوۡ نَهَارًا مَّاذَا يَسۡتَعۡجِلُ مِنۡهُ ٱلۡمُجۡرِمُونَ ﴿٥٠﴾	214
سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	قُلۡ أَرَءَيۡتُمۡ إِن جَعَلَ ٱللَّهُ عَلَيۡكُمُ ٱلَّيۡلَ سَرۡمَدًا إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ مَنۡ إِلَٰهٌ غَيۡرُ ٱللَّهِ يَأۡتِيكُم بِضِيَآءٍۚ أَفَلَا تَسۡمَعُونَ ﴿٧١﴾	394
سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	قُلۡ أَرَءَيۡتُمۡ إِن جَعَلَ ٱللَّهُ عَلَيۡكُمُ ٱلنَّهَارَ سَرۡمَدًا إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ مَنۡ إِلَٰهٌ غَيۡرُ ٱللَّهِ يَأۡتِيكُم بِلَيۡلٍ تَسۡكُنُونَ فِيهِۚ أَفَلَا تُبۡصِرُونَ ﴿٧٢﴾	394
سُورَةُ فُصِّلَتْ - ٤١	قُلۡ أَرَءَيۡتُمۡ إِن كَانَ مِنۡ عِندِ ٱللَّهِ ثُمَّ كَفَرۡتُم بِهِۦ مَنۡ أَضَلُّ مِمَّنۡ هُوَ فِي شِقَاقِۭ بَعِيدٖ ﴿٥٢﴾	482
سُورَةُ الأَحْقَافِ - ٤٦	قُلۡ أَرَءَيۡتُمۡ إِن كَانَ مِنۡ عِندِ ٱللَّهِ وَكَفَرۡتُم بِهِۦ وَشَهِدَ شَاهِدٞ مِّنۢ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ عَلَىٰ مِثۡلِهِۦ فَـَٔامَنَ وَٱسۡتَكۡبَرۡتُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٠﴾	503
سُورَةُ المُلْكِ - ٦٧	قُلۡ أَرَءَيۡتُمۡ إِنۡ أَهۡلَكَنِيَ ٱللَّهُ وَمَن مَّعِيَ أَوۡ رَحِمَنَا فَمَن يُجِيرُ ٱلۡكَٰفِرِينَ مِنۡ عَذَابٍ أَلِيمٖ ﴿٢٨﴾	564

جذر **قول رأى إن** عددها: 2

سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	قُلۡ أَرَءَيۡتَكُمۡ إِنۡ أَتَىٰكُمۡ عَذَابُ ٱللَّهِ أَوۡ أَتَتۡكُمُ ٱلسَّاعَةُ أَغَيۡرَ ٱللَّهِ تَدۡعُونَ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿٤٠﴾	132
سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	قُلۡ أَرَءَيۡتَكُمۡ إِنۡ أَتَىٰكُمۡ عَذَابُ ٱللَّهِ بَغۡتَةً أَوۡ جَهۡرَةً هَلۡ يُهۡلَكُ إِلَّا ٱلۡقَوۡمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٤٧﴾	133

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[30] ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَن يَأْتِيكُم بِمَاءٍ مَّعِينٍ﴾ سَل الله أن ينزل الغيث. [29] ﴿قُلْ أَرَأَيْتُم إِن أَصبَحَ ماؤُكُم غورًا فَمَن يَأتيكُم بِماءٍ مَعينٍ﴾ قل: «لا أحد». [30] ﴿فَمَن يَأْتِيكُم بِمَاءٍ مَّعِينٍ﴾ سَبّح الله الآن.
وقفات تفكرية	[30] ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَن يَأْتِيكُم بِمَاءٍ مَّعِينٍ﴾ لكثرة ما نراه فَوْرًا، نستبعدُ أنْ نراه غَوْرًا، ورُبَّ أرخصِ موجودٍ صار أعلى مفقود! [30] ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَن يَأْتِيكُم بِمَاءٍ مَّعِينٍ﴾ استعظموا قدر نعمة الماء، وقيِّدوها بالشكر، وخافوا إن لم تُشكَّر أن تزول. [30] قال الإمام الزمخشري: «وعن بعض الشطار أنها تُلِيَت عنده، فقال: تجيء به الفؤوس والمعاول، فذهب ماء عينيه، نعوذ بالله من الجرأة على الله وعلى آياته». [30] ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَن يَأْتِيكُم بِمَاءٍ مَّعِينٍ﴾ بعض المسائل لا تحتاج إلا إلي سؤال يدفع العقل إلي التفكر في حقائق لا مناص من الإقرار بها والتسليم لها. [30] قال صالح بن أحمد بن حنبل: كان أبي إذا خرجت الدلو ملأى، قال: «الحمد لله»، قلت: «يا أبت، أي شيء الفائدة في هذا؟»، فقال: «يا بني، أما سمعت الله تعالى يقول: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَن يَأْتِيكُم بِمَاءٍ مَّعِينٍ﴾؟».

موضوعات السورة:
- تأييد الرسول وخُلُقه العظيم. (1 - 7)
- صفات المكذبين. (8 - 16)
- قصة أصحاب الجنة. (17 - 33)
- إقامة الحجة على المجرمين. (34 - 47)
- أمر النبي بالصبر. (48 - 52)

١- نٓۚ وَٱلۡقَلَمِ وَمَا يَسۡطُرُونَ

....

الكلمة	معناها
﴿وَٱلۡقَلَمِ﴾	أَقْسَمَ اللهُ بالقلمِ الَّذِي يَكْتُبُ بِهِ الملائِكَةُ والنَّاسُ
﴿وَمَا يَسۡطُرُونَ﴾	أَقْسَمَ اللهُ بِما يَكْتُبُونَ مِنَ الخَيرِ والنَّفْعِ والعُلُومِ
﴿نٓۚ﴾	سَبَقَ الكَلامُ عَلَى الحروفِ المُقَطَّعةِ في أوَّلِ سُورَةِ البَقَرَةِ

موضوعات الآية
المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة|منع الخير
القرآن الكريم|أقسام القرآن الكريم
أركان الإسلام - محمد ﷺ|مخاطبة الله إياه ﷺ

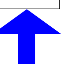
جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
ن		
سُورَةُ الشُّورَىٰ - 42	حمٓ ﴿١﴾	483
سُورَةُ الشُّورَىٰ - 42	عٓسٓقٓ ﴿٢﴾	483

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[1] ﴿نٓ ۚ وَٱلْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾ أقسم ربنا ﷻ بالقلم لعظمته؛ فلا يكن قلمك عندك هيّنًا.
	[1] ﴿نٓ ۚ وَٱلْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾ القلم نعمة من الله عظيمة، لولا القلم ما قام دين، ولم يصلح عيش، والله أعلم بما يصلح خلقه.
	[1] ﴿نٓ ۚ وَٱلْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾ القسم بالقلم لشرفه بأنه يُكتب به القرآن، وكتبت به الكتب المقدسة، وتكتب به كتب التربية ومكارم الأخلاق، والعلوم؛ وكل ذلك مما له حظ شرف عند الله تعالى.
	[1] ﴿نٓ ۚ وَٱلْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾ أقسم الله سبحانه بالقلم، وهو واقع على كل قلم يكتب به من في السماء ومن في الأرض، وقلم اليوم يشمل الهواتف الذكية وأجهزة الكمبيوتر والتابلت، وما أعظم أثرها على حياتنا.
	[1] ﴿نٓ ۚ وَٱلْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾ فضل القلم، قال ابن القيم: «القلم من أعظم نعمه على عباده، إذ به تخلد العلوم، وتثبت الحقوق، وتُعلّم الوصايا، وتحفَظ الشهادات، ويضبط حساب المعاملات الواقعة بين الناس، وبه تُقيّد أخبار الماضين للباقين اللاحقين، ولولا الكتابة لانقطعت أخبار بعض الأزمنة عن بعض، ودرست السنن، وتخبّطت الأحكام».
	[1] ﴿نٓ ۚ وَٱلْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾ قيل لابن المبارك: «إلى كم تكتب الحديث؟»، قال: «لعل الكلمة التي أنتفع بها، لم أسمعها بعد».
	[1] ﴿نٓ وَالقَلَمِ وَما يَسطُرونَ﴾ لا حاجة للقلم بدون استخدامه فيما يفيد.
	[1] لقد عظم الله القلم، وأقسم به فقال: ﴿نٓ ۚ وَٱلْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾، فيا سفاهة ويا ويل من كتب به تنقصًا واستهزاءً وسخريةً بالله ورسوله وبشريعته وأوليائه.

٢- مَآ أَنتَ بِنِعۡمَةِ رَبِّكَ بِمَجۡنُونٍ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة|منع الخير
		أركان الإسلام - محمد ﷺ|مخاطبة الله إياه ﷺ
		أركان الإسلام - محمد ﷺ|أخلاقه وصفاته ﷺ وفضل الله عليه

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
ما أنت بنعمة ربك بمجنون		
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	ٱلۡحَجُّ أَشۡهُرٞ مَّعۡلُومَٰتٞۚ فَمَن فَرَضَ فِيهِنَّ ٱلۡحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي ٱلۡحَجِّۗ وَمَا تَفۡعَلُواْ مِنۡ خَيۡرٖ يَعۡلَمۡهُ ٱللَّهُۗ وَتَزَوَّدُواْ فَإِنَّ خَيۡرَ ٱلزَّادِ ٱلتَّقۡوَىٰۖ وَٱتَّقُونِ يَٰٓأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ	031
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُبۡطِلُواْ صَدَقَٰتِكُم بِٱلۡمَنِّ وَٱلۡأَذَىٰ كَٱلَّذِي يُنفِقُ مَالَهُۥ رِئَآءَ ٱلنَّاسِ وَلَا يُؤۡمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۖ فَمَثَلُهُۥ كَمَثَلِ صَفۡوَانٍ عَلَيۡهِ تُرَابٞ فَأَصَابَهُۥ وَابِلٞ فَتَرَكَ	044
سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - 3	ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ فِي ٱلسَّرَّآءِ وَٱلضَّرَّآءِ وَٱلۡكَٰظِمِينَ ٱلۡغَيۡظَ وَٱلۡعَافِينَ عَنِ ٱلنَّاسِۗ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿١٣٤﴾	067
سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - 3	فَبِمَا رَحۡمَةٖ مِّنَ ٱللَّهِ لِنتَ لَهُمۡۖ وَلَوۡ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ ٱلۡقَلۡبِ لَٱنفَضُّواْ مِنۡ حَوۡلِكَۖ فَٱعۡفُ عَنۡهُمۡ وَٱسۡتَغۡفِرۡ لَهُمۡ وَشَاوِرۡهُمۡ فِي ٱلۡأَمۡرِۖ فَإِذَا عَزَمۡتَ فَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلۡمُتَوَكِّلِينَ	071
سُورَةُ الأَعۡرَافِ - 7	خُذِ ٱلۡعَفۡوَ وَأۡمُرۡ بِٱلۡعُرۡفِ وَأَعۡرِضۡ عَنِ ٱلۡجَٰهِلِينَ ﴿١٩٩﴾	176
سُورَةُ التَّوۡبَةِ - 9	لَقَدۡ جَآءَكُمۡ رَسُولٞ مِّنۡ أَنفُسِكُمۡ عَزِيزٌ عَلَيۡهِ مَا عَنِتُّمۡ حَرِيصٌ عَلَيۡكُم بِٱلۡمُؤۡمِنِينَ رَءُوفٞ رَّحِيمٞ ﴿١٢٨﴾	207
سُورَةُ النَّحۡلِ - 16	ٱدۡعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلۡحِكۡمَةِ وَٱلۡمَوۡعِظَةِ ٱلۡحَسَنَةِۖ وَجَٰدِلۡهُم بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعۡلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦ وَهُوَ أَعۡلَمُ بِٱلۡمُهۡتَدِينَ ﴿١٢٥﴾	281
سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - 17	إِنَّ هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانَ يَهۡدِي لِلَّتِي هِيَ أَقۡوَمُ وَيُبَشِّرُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعۡمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمۡ أَجۡرٗا كَبِيرٗا ﴿٩﴾	283
سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - 17	۞وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلۡوَٰلِدَيۡنِ إِحۡسَٰنًاۚ إِمَّا يَبۡلُغَنَّ عِندَكَ ٱلۡكِبَرَ أَحَدُهُمَآ أَوۡ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفّٖ وَلَا تَنۡهَرۡهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوۡلٗا كَرِيمٗا ﴿٢٣﴾	284
سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - 17	وَٱخۡفِضۡ لَهُمَا جَنَاحَ ٱلذُّلِّ مِنَ ٱلرَّحۡمَةِ وَقُل رَّبِّ ٱرۡحَمۡهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرٗا ﴿٢٤﴾	284
سُورَةُ المُؤۡمِنُونَ - 23	أَمۡ يَقُولُونَ بِهِۦ جِنَّةُۢۚ بَلۡ جَآءَهُم بِٱلۡحَقِّ وَأَكۡثَرُهُمۡ لِلۡحَقِّ كَٰرِهُونَ ﴿٧٠﴾	346
سُورَةُ الأَحۡزَابِ - 33	إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا ﴿٥٦﴾	426
سُورَةُ الحَشۡرِ - 59	مَّآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنۡ أَهۡلِ ٱلۡقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَٱبۡنِ ٱلسَّبِيلِ كَيۡ لَا يَكُونَ دُولَةَۢ بَيۡنَ ٱلۡأَغۡنِيَآءِ مِنكُمۡۚ وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ	546
سُورَةُ القَلَمِ - 68	وَإِنَّ لَكَ لَأَجۡرًا غَيۡرَ مَمۡنُونٖ ﴿٣﴾	564
سُورَةُ القَلَمِ - 68	وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٖ ﴿٤﴾	564
سُورَةُ الإِنسَانِ - 76	إِنَّمَا نُطۡعِمُكُمۡ لِوَجۡهِ ٱللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنكُمۡ جَزَآءٗ وَلَا شُكُورًا ﴿٩﴾	579



سُورَةُ التَّكْوِير - 81	وَمَا صَاحِبُكُم بِمَجْنُونٍ ﴿٢٢﴾	586
سُورَةُ الضُّحَىٰ - 93	مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ﴿٣﴾	596
سُورَةُ الضُّحَىٰ - 93	وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَىٰ ﴿٤﴾	596
سُورَةُ الضُّحَىٰ - 93	وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰ ﴿٥﴾	596
سُورَةُ الشَّرْح - 94	وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ﴿٤﴾	597

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
متطابق	أنت بنعمت ربك		عددها: 1	
	سُورَةُ الطُّورِ - ٥٢	فَذَكِّرْ فَمَآ أَنتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ ﴿٢٩﴾		524

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[2] ﴿مَا أَنتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ﴾ يتقلب في النعمة ويتهم بالجنون، كن كما أنت فالحقيقة والوهم لا يجتمعان.
دعاء	[2] احمد الله على ثلاث نعم أنعم بها عليك ﴿مَا أَنتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ﴾.
وقفات تفكرية	[2] ﴿ما أَنتَ بِنِعمَةِ رَبِّكَ بِمَجنونٍ﴾ يهون على المرء كل سوء يُرمى به؛ فلقد وُصف المصطفى ﷺ بما هو أسوأ. [2] ﴿مَا أَنتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ﴾ كل الصفات المحمودة إنما حصلت، وكل الصفات المذمومة إنما زالت، بسبب إنعام الله ولطفه وإكرامه. [2] ﴿مَا أَنتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ﴾ حسب النبي صلى الله عليه وسلم منزلة علية، أن الله سبحانه تولى الذب عن عرضه الشريف، ودفع افتراء المبطلين عنه. [2] ما تفسير الباء في قوله تعالى: ﴿مَا أَنتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ﴾، وقوله: ﴿بِأَيِّكُمُ الْمَفْتُونُ﴾ [6]؟ الجواب: الباء في قوله: (بِنِعْمَةِ رَبِّكَ) سببية، أي: بسبب إنعام الله عليكم فلست بمجنون، والباء في قوله: (بِأَيِّكُمْ) ظرفية بمعنى (في)، وقيل: زائدة، والله أعلم.

٣- وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ ....

الكلمة	معناها
﴿غَيْرَ مَمْنُونٍ﴾	غيرَ مَنْقوصٍ ولا مَقْطُوعٍ
﴿مَمْنُونٍ﴾	مَنقُوصٍ، ولا مُنْقَطِعٍ
﴿لَأَجْرًا﴾	لَثَواباً عَظِيماً

موضوعات الآية
المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة|منع الخير
أركان الإسلام - محمد ﷺ|مخاطبة الله إياه ﷺ
أركان الإسلام - محمد ﷺ|أخلاقه وصفاته ﷺ وفضل الله عليه

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 5	رقم الصفحة
جذر	ل أجر غير منن		عددها: 3	
	سُورَةُ فُصِّلَتْ - ٤١	إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٨﴾		477
	سُورَةُ الانشِقَاقِ - ٨٤	إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٢٥﴾		590
	سُورَةُ التِّينِ - ٩٥	إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٦﴾		597
جذر	إن ل أجر		عددها: 2	
	سُورَةُ الأَعْرَافِ - ٧	وَجَآءَ ٱلسَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوٓاْ إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ ٱلْغَٰلِبِينَ ﴿١١٣﴾		164
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	فَلَمَّا جَآءَ ٱلسَّحَرَةُ قَالُواْ لِفِرْعَوْنَ أَئِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ ٱلْغَٰلِبِينَ ﴿٤١﴾		369

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[3] ﴿وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ﴾ سَل الله من فضله الآن.
وقفات تفكرية	[3] ﴿وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ﴾ كل أذى نالك في سبيل دعوتك، وطعن نالك من المعاندين، فاصبر عليه صبر الموقنين بحسن جزاء العاملين. [3] ﴿وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ﴾ قال الآلوسي: «أو غير ممنون عليك من جهة الناس، فإنه عطاؤه تعالى بلا واسطة؛ لأنك حبيب الله تعالى، وهو عز وجل أكرم الأكرمين، ومن شيمة الأكارم أن لا يمنوا بإنعامهم، لا سيَّما إذا كان على أحبابهم». [3] ﴿وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ﴾ كل داعية بعد النبي ﷺ يسير على منهجه ويحمل رسالته للناس، له نصيب من هذا الأجر.

٤- وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ....

الكلمة	معناها

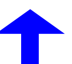
موضوعات الآية
المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة|منع الخير
أركان الإسلام - محمد ﷺ|مخاطبة الله إياه ﷺ
أركان الإسلام - محمد ﷺ|أخلاقه وصفاته ﷺ وفضل الله عليه



توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[4] ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ حرف الجر (على) يفيد أن الخلق هو مركوبك الذي تستعلي عليه لتسير به بين الناس، فاختر مركبك. [4] ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ قل: «اللهم اهدني لأحسن الأخلاق».
تطبيق عملي	[4] ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ لا تندم على حسن خلقك مع الناس، حتى وإن قابلوك بالإساءة، فإن أفضل المؤمنين عند الله أحسنهم خلقًا.
دعاء	[4] ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ قل: «اللهم إنا نسألك حسن الخلق».
وقفات تفكرية	[4] ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ أي: دين وهدي عظيم؛ وذلك أنه ﷺ كان خلقه القرآن، تلاوة وتدبُّرًا، وعملًا بأوامره، وتركًا لنواهيه، وترغيبًا في طاعة الله ورسوله، ودعوة إلى الخير، ونصيحة لله ولعباده، إلى غير ذلك من وجوه الخير. [4] ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ وصفت الآية الكريمة خلق النبي ﷺ بالعظمة, والله هو قاسم الأرزاق والأخلاق؛ فأعطي النبي ﷺ من الرزق كفافًا, ومن الأخلاق تمامًا. [4] ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ فسبحان الله ما أعظم شأنه، وأتم امتنانه! انظر إلى عميم لطفه، وعظيم فضله، كيف أعطى ثم أثنى، فهو الذي زينه بالخلق الكريم، ثم أضاف إليه ذلك فقال: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾. [4] ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ ومن عظمة خُلقه: سماحة نفسه، وعدم تكلفه، مهما اختلفت الأحوال والأزمان والأماكن. [4] ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ أكد ﷻ أنه ﷺ على خلق عظيم في آية واحدة مرتين: فأكده بـ (إنّ)، وأكده بـ (اللام)، اللهم املأ قلوبنا بحب نبيّنا. [4] ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ تعاظمت أخلاقه فتصاغر أعداؤه. [4] ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ لم يمدحه الله بسبب نسبه أو شكله أو ماله، بل مدح فيه حُسن الخلق؛ الإسلام دين مبادئ. [4] ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ نواجه أزمات عديدة متفاوتة في حدتها وانتشارها، لكن كلها تزول إذا عالجنا الأزمة الأخلاقية. [4] ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ القائل: الله سبحانه وتعالى. [4] ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ اتصاف الرسول ﷺ بأخلاق القرآن. [4] ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ قال ابن عاشور: «واعلم أن جماع الخلق العظيم الذي هو أعلى الخلق الحسن هو التدين، ومعرفة الحقائق، وحلم النفس، والعدل، والصبر على المتاعب، والاعتراف للمحسن، والتواضع، والزهد، والعفة، والعفو، والجمود، والحياء، والشجاعة، وحسن الصمت، والتؤدة، والوقار، والرحمة، وحسن المعاملة والمعاشرة». [4] ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ ما مدحه الله بمال ولا كثرة عيال، ولا لعقل أو عراقة نسب، وإنما أثنى عليه الله بسبب خُلُقه، فقيمتك عند ربك بحسب أخلاقك. [4] ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ قال ابن القيم: «الدّينُ كلُّه خُلق، فَمن فاقكَ في الخُلق فَقد فاقكَ في الدِّين»، وقال عبد الله بن المبارك: «كادَ الأدبُ أن يكون ثُلثي الدِّين». [4] ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ أفاد حرف الجر معنى الاستعلاء، فهو ﷺ مستعلٍ على كل خلق، متمكن منه. [4] ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ شهادة ووسام من فوق سبع سموات للرسول صلى الله عليه وسلم من رب العالمين، فهل أدرك أعداء الإسلام من هو رسولنا الكريم؟! [4] ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ أثنى الله على خُلقه ﷺ، وليس حسبه أو نسبه، أخلاقك هي التي تميزك؛ فجَمِّلها تكن أجمل الناس. [4]من المعلوم أن أحب خلق الله إليه المؤمنون، فإذا كان أكملهم إيمانًا أحسنهم خلقًا؛ كان أعظمهم محبة له أحسنهم خلقًا، والخلق الدين كما قال الله تعالى: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾. [4] حينما أراد الله وصف نبيه لم يصف شكله أو نسبه أو ماله، ولكن قال: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾؛ قيمتُك بأخلاقِك. [4] تغنى به الشعراء ومدحه المادحون وأحبه أتباعه واحترمه أعداؤه، وما بلغ أحد فيه قول ربه: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾. [4] سبحان من أعطى ثم أثنى، أعطى الله نبيه ﷺ الخلق العظيم، ثم أثنى عليه فقال: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾، فهو الذي زينه بالخلق الكريم، ثم أضاف ذلك إليه. [4] اعلم أنك لست أكمل عقلًا ولا أشرف نسبًا من النبي ﷺ، ومع ذلك لم يمدحه ربه لعقله ولا لنسبه، وإنما أثنى عليه ومدحه لخُلُقِه ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾. [4] لا يوجد وصف للنبي ﷺ أفضل مما وصَفهُ به ربُّه: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾؛ إرتقى ﷺ بأخلاقه فارتقى ذِكره حتى نالَ الوسيلة من الجنة. [4] أعظم من كملت أخلاقه نبينا ﷺ بشهادة الله له ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾، وسبيل الكمال الخُلقي أن نتشبه به. [4] يكفيك أن ربك بشر بك وامتن على عباده بك وكمل تمام خلقك: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾، وأمر بالصلاة عليك وتوقيرك ونصرتك. [4] قال ابن تيمية: «سورة ن هي سورة الخُلُق، الذي هو جماع الدين الذي بعث الله به محمدًا ﷺ، قال ﷻ في مطلعها: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾». [4] من هدي النبي عليه الصلاة والسلام أنه يُعامل الآخرين بأخلاقه هو، فلا يرد الإساءة بالإساءة ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾. [4] الحث على مكارم الأخلاق ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾. [4] عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: أَتَيْتُ عَائِشَةَ، فَقُلْتُ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، أَخْبِرِينِي بِخُلُقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَتْ: «كَانَ خُلُقُهُ الْقُرْآنَ، أَمَا تَقْرَأُ الْقُرْآنَ، قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾» [أحمد 24601، وقال شعيب الأرنؤوط: إسناده صحيح على شرط الشيخين]. [4] من أعظم أسباب قبول الناس لما يقوله الداعية: (حسن الخلق سلوكاً ومنطقاً)، وقد يُعذر بترك القيام ببعض وسائل العلم والدعوة لقيام العارض، ولا يُعذر بسوء الخلق، ولنا في رسول الله صلى الله عليه وسلم أسوة حسنة، فقد بُعث ليتمم مكارم الأخلاق، وزكاه ربه فقال: ﴿وإنك لعلى خلق عظيم﴾. [4] الأخلاق مثل الأرزاق تمامًا، هي قسمة من الله، فيها غني وفيها فقير ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾.

٥- فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ

....



الكلمة	معناها

موضوعات الآية
المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة|منع الخير
أركان الإسلام - محمد ﷺ|مخاطبة الله إياه ﷺ
أركان الإسلام - محمد ﷺ|أخلاقه وصفاته ﷺ وفضل الله عليه

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[5، 6] ﴿فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ * بِأَيِّكُمُ الْمَفْتُونُ﴾ وعيد وتهديد، وحذف المفعول للتهويل.

٦- بِأَييِّكُمُ ٱلۡمَفۡتُونُ ....

الكلمة	معناها
﴿بِأَييِّكُمُ الْمَفْتُونُ﴾	في أيِّ الفَرِيقَيْنِ الفِتْنَةُ، والجُنُونُ؟
﴿ٱلۡمَفۡتُونُ﴾	الفِتْنَةُ و الجنُونُ
﴿بِأَييِّكُمُ﴾	في أيِّ مِنْكُم

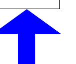
موضوعات الآية
المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة|منع الخير
أركان الإسلام - محمد ﷺ|مخاطبة الله إياه ﷺ
أركان الإسلام - محمد ﷺ|أخلاقه وصفاته ﷺ وفضل الله عليه

٧- إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعۡلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦ وَهُوَ أَعۡلَمُ بِٱلۡمُهۡتَدِينَ ....

الكلمة	معناها

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|أسماء وصفات الله تعالى|أعلم
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|ربوبيته جلّ وعلا|
المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة|منع الخير
الإيمان - الإيمان بالله|الهداية إلي الإيمان
أركان الإسلام - محمد ﷺ|مخاطبة الله إياه ﷺ

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 25	رقم الصفحة
متطابق	إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين		عددها: 1	
	سُورَةُ النَّحۡلِ - ١٦	ٱدۡعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلۡحِكۡمَةِ وَٱلۡمَوۡعِظَةِ ٱلۡحَسَنَةِۖ وَجَٰدِلۡهُم بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعۡلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦ وَهُوَ أَعۡلَمُ بِٱلۡمُهۡتَدِينَ ﴿١٢٥﴾		281
متطابق	إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم		عددها: 1	
	سُورَةُ النَّجۡمِ - ٥٣	ذَٰلِكَ مَبۡلَغُهُم مِّنَ ٱلۡعِلۡمِۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعۡلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦ وَهُوَ أَعۡلَمُ بِمَنِ ٱهۡتَدَىٰ ﴿٣٠﴾		527
متطابق	عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين		عددها: 1	
	سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعۡلَمُ مَن يَضِلُّ عَن سَبِيلِهِۦۖ وَهُوَ أَعۡلَمُ بِٱلۡمُهۡتَدِينَ ﴿١١٧﴾		142
متطابق	إن ربك هو أعلم		عددها: 1	
	سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	وَمَا لَكُمۡ أَلَّا تَأۡكُلُواْ مِمَّا ذُكِرَ ٱسۡمُ ٱللَّهِ عَلَيۡهِ وَقَدۡ فَصَّلَ لَكُم مَّا حَرَّمَ عَلَيۡكُمۡ إِلَّا مَا ٱضۡطُرِرۡتُمۡ إِلَيۡهِۗ وَإِنَّ كَثِيرٗا لَّيُضِلُّونَ بِأَهۡوَآئِهِم بِغَيۡرِ عِلۡمٍۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعۡلَمُ بِٱلۡمُعۡتَدِينَ ﴿١١٩﴾		143
جذر	إن ربب هو		عددها: 9	
	سُورَةُ الحِجۡرِ - ١٥	وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَحۡشُرُهُمۡۚ إِنَّهُۥ حَكِيمٌ عَلِيمٞ ﴿٢٥﴾		263
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٩﴾		367
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٦٨﴾		370
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٠٤﴾		371
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٢٢﴾		372
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٤٠﴾		373
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٥٩﴾		373
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٧٥﴾		374
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٩١﴾		375
متطابق	إن ربك هو		عددها: 3	



سُورَةُ هُودٍ - ١١	فَلَمَّا جَآءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا صَٰلِحًا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ ٱلْقَوِيُّ ٱلْعَزِيزُ ﴿٦٦﴾	229
سُورَةُ الحِجْرِ - ١٥	إِنَّ رَبَّكَ هُوَ ٱلْخَلَّٰقُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٨٦﴾	266
سُورَةُ السَّجْدَةِ - ٣٢	إِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ فِيمَا كَانُواْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٢٥﴾	417

جذر **ضلل عن سبل** **عددها: 7**

سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	وَإِن تُطِعْ أَكْثَرَ مَن فِي ٱلْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِۚ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿١١٦﴾	142
سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	وَقَالَ مُوسَىٰ رَبَّنَآ إِنَّكَ ءَاتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُۥ زِينَةً وَأَمْوَٰلًا فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّواْ عَن سَبِيلِكَۖ رَبَّنَا ٱطْمِسْ عَلَىٰٓ أَمْوَٰلِهِمْ وَٱشْدُدْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُواْ حَتَّىٰ يَرَوُاْ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَلِيمَ ﴿٨٨﴾	218
سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	وَجَعَلُواْ لِلَّهِ أَندَادًا لِّيُضِلُّواْ عَن سَبِيلِهِۦۗ قُلْ تَمَتَّعُواْ فَإِنَّ مَصِيرَكُمْ إِلَى ٱلنَّارِ ﴿٣٠﴾	259
سُورَةُ الحَجِّ - ٢٢	ثَانِيَ عِطْفِهِۦ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِۖ لَهُۥ فِي ٱلدُّنْيَا خِزْيٌۖ وَنُذِيقُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ عَذَابَ ٱلْحَرِيقِ ﴿٩﴾	333
سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ ٱلْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًاۚ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٦﴾	411
سُورَةُ ص - ٣٨	يَٰدَاوُۥدُ إِنَّا جَعَلْنَٰكَ خَلِيفَةً فِي ٱلْأَرْضِ فَٱحْكُم بَيْنَ ٱلنَّاسِ بِٱلْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ ٱلْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَضِلُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌۢ بِمَا نَسُواْ يَوْمَ ٱلْحِسَابِ ﴿٢٦﴾	454
سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	۞وَإِذَا مَسَّ ٱلْإِنسَٰنَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُۥ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُۥ نِعْمَةً مِّنْهُ نَسِيَ مَا كَانَ يَدْعُوٓاْ إِلَيْهِ مِن قَبْلُ وَجَعَلَ لِلَّهِ أَندَادًا لِّيُضِلَّ عَن سَبِيلِهِۦۚ قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا إِنَّكَ مِنْ أَصْحَٰبِ ٱلنَّارِ ﴿٨﴾	459

متطابق **هو أعلم بمن** **عددها: 1**

سُورَةُ النَّجْمِ - ٥٣	ٱلَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَٰٓئِرَ ٱلْإِثْمِ وَٱلْفَوَٰحِشَ إِلَّا ٱللَّمَمَۚ إِنَّ رَبَّكَ وَٰسِعُ ٱلْمَغْفِرَةِۚ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنشَأَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ وَإِذْ أَنتُمْ أَجِنَّةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمْۖ فَلَا تُزَكُّوٓاْ أَنفُسَكُمْۖ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ ٱتَّقَىٰٓ ﴿٣٢﴾	527

متطابق **وهو أعلم بالمهتدين** **عددها: 1**

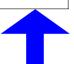
سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَهْدِي مَن يَشَآءُۚ وَهُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ ﴿٥٦﴾	392

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[7] ﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾ لا تتعب نفسك بتصنيف الناس، عليك بنفسك فلن تُسأل عنهم.
وقفات تفكرية	[7] ﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾ هذا فيه تهديد للضالين، ووعد للمهتدين. [7] ﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾ لو بلغ زعيق المنافقين عنان السماء في وصم المهتدين وعيب المتقين ما ضرهم شيئًا؛ فإن الله أعلم بالصالح والطالح وبالمصلح والمفسد. [7] فلان ضالٌ، فلان مهتد، ليس هذا شأنك ﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾. [7] ﴿وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾ الهداية شئ وقر بالقلب وصدقه العمل، فالهداية الحقة هي تنظيم البيت الداخلي للنفس قبل مظهرها الخارجي.

٨- فَلَا تُطِعِ ٱلْمُكَذِّبِينَ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		أركان الإسلام - التوحيد|المكذبون الظالمون|الإعراض عن المكذبون الظالمون|
		أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|التشدد مع الكفار|
		المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة|منع الخير
		الدعوة إلي الله - حدودها|التشدد مع الكفار المقاتلين

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
فلا تطع المكذبين		
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ لَوْ يَرُدُّونَكُم مِّنۢ بَعْدِ إِيمَٰنِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِّنْ عِندِ أَنفُسِهِم مِّنۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ ٱلْحَقُّۖ فَٱعْفُواْ وَٱصْفَحُواْ حَتَّىٰ يَأْتِيَ ٱللَّهُ بِأَمْرِهِۦٓۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ	017
سُورَةُ الإِسْرَاءِ - 17	وَلَوْلَآ أَن ثَبَّتْنَٰكَ لَقَدْ كِدتَّ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْـًٔا قَلِيلًا ﴿٧٤﴾	289
سُورَةُ الحُجُرَاتِ - 49	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُونُواْ خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَآءٌ مِّن نِّسَآءٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّۖ وَلَا تَلْمِزُوٓاْ أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُواْ بِٱلْأَلْقَٰبِۖ بِئْسَ ٱلِٱسْ	516
سُورَةُ الحُجُرَاتِ - 49	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱجْتَنِبُواْ كَثِيرًا مِّنَ ٱلظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ ٱلظَّنِّ إِثْمٌۖ وَلَا تَجَسَّسُواْ وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًاۚ أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ إِنَّ	517
سُورَةُ المُمْتَحَنَةِ - 60	لَّا يَنْهَىٰكُمُ ٱللَّهُ عَنِ ٱلَّذِينَ لَمْ يُقَٰتِلُوكُمْ فِي ٱلدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّن دِيَٰرِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوٓاْ إِلَيْهِمْۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُقْسِطِينَ ﴿٨﴾	550
سُورَةُ القَلَمِ - 68	وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴿٤﴾	564



سُورَةُ القَلَمِ - 68	وَدُّواْ لَوۡ تُدۡهِنُ فَيُدۡهِنُونَ ﴿٩﴾	564
سُورَةُ القَلَمِ - 68	وَلَا تُطِعۡ كُلَّ حَلَّافٖ مَّهِينٍ ﴿١٠﴾	564
سُورَةُ القَلَمِ - 68	هَمَّازٖ مَّشَّآءِۭ بِنَمِيمٖ ﴿١١﴾	564
سُورَةُ القَلَمِ - 68	مَّنَّاعٖ لِّلۡخَيۡرِ مُعۡتَدٍ أَثِيمٍ ﴿١٢﴾	564
سُورَةُ القَلَمِ - 68	عُتُلِّۭ بَعۡدَ ذَٰلِكَ زَنِيمٍ ﴿١٣﴾	564
سُورَةُ القَلَمِ - 68	أَن كَانَ ذَا مَالٖ وَبَنِينَ ﴿١٤﴾	564
سُورَةُ القَلَمِ - 68	إِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِ ءَايَٰتُنَا قَالَ أَسَٰطِيرُ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴿١٥﴾	564
سُورَةُ القَلَمِ - 68	سَنَسِمُهُۥ عَلَى ٱلۡخُرۡطُومِ ﴿١٦﴾	564
سُورَةُ الكَافِرُونَ - 109	قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡكَٰفِرُونَ ﴿١﴾	603
سُورَةُ الكَافِرُونَ - 109	لَآ أَعۡبُدُ مَا تَعۡبُدُونَ ﴿٢﴾	603
سُورَةُ الكَافِرُونَ - 109	وَلَآ أَنتُمۡ عَٰبِدُونَ مَآ أَعۡبُدُ ﴿٣﴾	603

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[8] ﴿فَلَا تُطِعِ الْمُكَذِّبِينَ﴾ النهي عن طاعة المرء نهيٌ عن التشبه به بالأولى؛ فلا يُطاع المكذب والحلاف، ولا يعمل بمثل عملهما. [8] ﴿فَلَا تُطِعِ الْمُكَذِّبِينَ﴾ كانت الملاينة والمصانعة منهم لا من رسول الله ﷺ، فكانوا يحبون منه أن يستجيب لمقترحاتهم، فيقابلوا ذلك بالتظاهر باستجابتهم لدعوته. [8] قوله تعالى لنبيه: ﴿فَلَا تُطِعِ الْمُكَذِّبِينَ﴾ ذلك أبلغ في الإكرام والاحترام، فإن قوله: لا تكذب، ولا تحلف، ولا تشتم، ولا تهمز، ليس هو مثل قوله: لا تطع من يكون متلبسًا بهذه الأخلاق؛ لما فيه من الدلالة على تشريفه وبراءته من تلك الأخلاق. [8] الوعيد لكل مكذب معرض مستهزئ ﴿فَلَا تُطِعِ الْمُكَذِّبِينَ﴾.

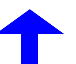
٩- وَدُّواْ لَوۡ تُدۡهِنُ فَيُدۡهِنُونَ

....

الكلمة	معناها
﴿وَدُّواْ﴾	تَمَنَّوا وأَحَبُّوا
﴿فَيُدۡهِنُونَ﴾	فَيَلِينُونَ لَكَ
﴿لَوۡ تُدۡهِنُ﴾	لو تُلايِنُهُم وَتُصانِعُهُم عَلَى بَعْضِ ما هُم عَلَيهِ
﴿تُدۡهِنُ﴾	تُلاينُ، وتُصانِعُ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|التشدد مع الكفار|
المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة|منع الخير
الدعوة إلي الله - حدودها|التشدد مع الكفار المقاتلين

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[9] احذر المداهنة في دين الله تعالى ﴿وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ﴾.
وقفات تفكرية	[9] ﴿وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ﴾ طلبوا المداهنة لأن النبي عليه السلام كان صريحًا، لا يطلب المداهنة إلا من تؤلمه المصارحة. [9] ﴿وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ﴾ وكفار زماننا ودوا لو نُدهن ولا يُدهنون. [9] ﴿وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ﴾ ليس لأهل الباطل حق يغارون عليه، أو دين يغضبون من أجله، هم مستعدون للتنازل عن أي شيء المهم عندهم إضعاف الحق وتلبيسه. [9] ﴿وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ﴾ لا مداهنة على حساب العقيدة، ولا التقاء في منتصف الطرق، وكان وضوح النبي ﷺ وصراحته يؤذيان الكفار، فيطلبان منه التخفيف، فحذره الله من المداهنة. [9] ﴿وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ﴾ المداراة أن تضحي بالدنيا لأجل الدين، وتكون باستعمال الألفاظ اللّيِّنة مع عدم قبول المنكر أو إقرار صاحبه عليه، وأما المداهنة فأن تضحي بالدين لأجل الدنيا. [9] ﴿وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ﴾ أولى خطوات النكوص عن الحق: مداهنة أهل الباطل، والرضا بالتنازل عن بعض الثوابت. [9] ﴿وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ﴾ ليس لديهم مشكلة في تقديم أية تنازلات، فكل ما معهم هراء, المهم أن تتنازل أنت. [9] ﴿وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ﴾ في الصراع مع الباطل يكفيهم منك أن تجاملهم على حساب دينك، ثم تنفرط سلسلة التنازلات. [9] ﴿وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ﴾ زلّة الصالحين ينتظرها المغرضون بفارغ الصبر. [9] ﴿وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ﴾ أولى خطوات التنازل خطيرة ومصيريَّة. [9] قد يتنازل المبطل عن بعض باطله؛ ليأخذ جزءًا من الحق الذي معك؛ فهو لم يخسر إلا باطلًا، أما أنت فستخسر الحق كله؛ لأنه لا يتجزأ ﴿وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ﴾.



١٠- وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَّهِينٍ ....

الكلمة	معناها
﴿مَّهِينٍ﴾	حَقِيرٍ
﴿حَلَّافٍ﴾	كَثِيرِ الحَلْفِ

موضوعات الآية
العمل|العمل الصالح|في القول|الحلف علي معصية
المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة|منع الخير
المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة|البهتان
اليوم الآخر|فتنة الأموال والأولاد

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[10] ﴿وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَّهِينٍ﴾ كثير الحلف بالله ومع ذلك مهين القلوب لا تقبله. [10] ﴿وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَّهِينٍ﴾ لسانه يحلف وقلوب الناس تستهينه، من لم يكتب له القبول فلا تنفعه أيمانه. [10] ﴿وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَّهِينٍ﴾ وذلك أن الكاذب -لضعفه ومهانته- إنما يتقي بأيمانه الكاذبة التي يجترئ بها على أسماء الله تعالى، واستعمالها في كل وقت في غير محلها. [10] ﴿وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَّهِينٍ﴾ من أكثر الحلف هان على الرحمن، ونزلت مرتبته عند الناس. [10] ﴿وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَّهِينٍ﴾ كثرة الحلف علامة بارزة من علامات الكذب. [10] ﴿وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَّهِينٍ﴾ وكفى بهذه الآية زاجرة لمن اعتاد الحلف. [10] ﴿وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَّهِينٍ﴾ لسانه (يحلف) وقلوب الناس (تستهين به)، فمن حرم القبول، لم تنفعه أيمانه في الوصول. [10] ﴿وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَّهِينٍ﴾ كثرة الحلف بالحق والباطل أمارة على عدم استشعار عظمة الله، ومن هان الله في نفسه؛ جعله الله مهينًا في الدنيا والآخرة. [10] امتهان الحلف والإكثار منه مذموم، فقد وصف الله بها أقوامًا مقبوحين فقال: ﴿وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَّهِينٍ﴾، وبين في مواطن كثيرة أن ذلك من أبرز صفات المنافقين: ﴿اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً﴾ [المنافقون: 2]، ﴿وَيَحْلِفُونَ بِاللَّـهِ﴾ [التوبة: 56]، وما يزالون على ذلك إلى يوم القيامة: ﴿يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّـهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ لَهُ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ﴾ [المجادلة: 18]، فعظم ربك، واحفظ يمينك. [10] كثرة اعتياد الإنسان على الكذب تفقد الثقة به وتوهن من قيمته، تأمل: ﴿وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَّهِينٍ﴾. [8-10] ﴿فَلَا تُطِعِ الْمُكَذِّبِينَ﴾، ﴿وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَّهِينٍ﴾ من فوائدها: أن النهي عن طاعة المرء نهي عن التشبه به بالأولى، فلا يطاع المكذب والحلاف، ولا يعمل بمثل عملهما.

١١- هَمَّازٍ مَّشَّآءٍ بِنَمِيمٍ ....

الكلمة	معناها
﴿هَمَّازٍ﴾	مُغْتابٍ لِلنَّاسِ
﴿مَّشَّآءٍ بِنَمِيمٍ﴾	يَمْشِي بَينَ النَّاسِ وَيَنْقُلُ حَدِيثَ بَعْضِهِم إلى بَعْضٍ عَلَى وَجْهِ الإفْسادِ بَيْنَهُم

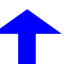
موضوعات الآية
العلوم والفنون|الطب|مشي|
المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة|الهمز
المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة|النميمة
المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة|منع الخير
المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة|البهتان
اليوم الآخر|فتنة الأموال والأولاد

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[11] ﴿هَمَّازٍ مَّشَّاءٍ بِنَمِيمٍ﴾ لمَّا تكلَّمَ اللسانُ بالهمز جاوبَتْه القَدَمُ بالمَشي بالنَّميمة؛ صلاحُك يبدأُ من لسانِك. [11] ﴿هَمَّازٍ مَّشَّاءٍ بِنَمِيمٍ﴾ صلاح الجوارح متعلِّق بصلاح اللسان, فإن استقام استقامت، وإن اعوج اعوججت. [11] ﴿هَمَّازٍ مَّشَّاءٍ بِنَمِيمٍ﴾ يوصيك القرآن: لا تصدِّق أهل النميمة، ولا تستمع لنصحهم. [11] ﴿هَمَّازٍ مَّشَّاءٍ بِنَمِيمٍ﴾ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ مَرَّ بِقَبْرَيْنِ يُعَذَّبَانِ، فَقَالَ: «إِنَّهُمَا لَيُعَذَّبَانِ، وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ، أَمَّا أَحَدُهُمَا فَكَانَ لاَ يَسْتَتِرُ مِنَ البَوْلِ، وَأَمَّا الآخَرُ فَكَانَ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ» [البخاري ١٣٦١]. [11] ﴿هَمَّازٍ مَّشَّاءٍ بِنَمِيمٍ﴾ استعمال كلمة المشي مع النميمة لتشويه حال النام، بأنه يتجسّم المشاق لتمرير نميمته، والهدف: تبغيض الناس في النميمة.

١٢- مَّنَّاعٍ لِّلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ....

الكلمة	معناها
﴿أَثِيمٍ﴾	كَثِيرِ الآثَامِ
﴿مُعْتَدٍ﴾	مُتَجاوِزٍ حَدَّه في العُدْوانِ عَلَى النَّاسِ وَتَنَاوُلِ المُحَرَّماتِ
﴿مَّنَّاعٍ﴾	شَدِيدِ المَنْعِ لِلخَيْرِ

موضوعات الآية
المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة|منع الخير
المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة|البهتان
اليوم الآخر|فتنة الأموال والأولاد



كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
متطابق	مناع للخير معتد		عددها: 1	
	سُورَةُ ق - ٥٠	مَّنَّاعٍ لِّلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مُّرِيبٍ ﴿٢٥﴾		519

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[10-12] ﴿وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَّهِينٍ * هَمَّازٍ مَّشَّاءٍ بِنَمِيمٍ * مَّنَّاعٍ لِّلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ﴾ من منع الخير لم يكن أهلًا أن يطاع؛ فاحذره. [10-12] ﴿وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَّهِينٍ * هَمَّازٍ مَّشَّاءٍ بِنَمِيمٍ * مَّنَّاعٍ لِّلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ﴾ لا تصدق أهل الغيبة والنميمة، ولا تستمع لنصائحهم، هذه وصية القرآن. [12، 13] ﴿مَّنَّاعٍ لِّلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ * عُتُلٍّ بَعْدَ ذَٰلِكَ زَنِيمٍ﴾ فطر الله الناس على حب المهذب المتواضع الحسن الخلق، وعلى بغض اللئيم الغليظ السيئ الخلق، فاحرص على كسب ود الناس، واحذر نفورهم.
وقفات تفكرية	[12] ﴿مَّنَّاعٍ لِّلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ﴾ مناع وأثيم صيغتا مبالغة، والخير هنا يراد به العموم في كل ما يُطلق عليه خير، وصيغة المبالغة للإشعار برسوخه في النفس، واقترافها له بسرعة وقوة. [12] ﴿مَّنَّاعٍ لِّلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ﴾ ذكر الرازي أن هذه الآية نزلت في الوليد بن المغيرة، وكان له عشرة من البنين، وكان يقول لهم: لئن تبع دين محمد منكم أحد لا أنفعه بشيء أبدًا، فمنعهم من الإسلام. [12] منع الخير من صفات الكفار ﴿مَّنَّاعٍ لِّلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ﴾، فهل يليق بنا كمسلمين؟!

١٣- عُتُلٍّ بَعْدَ ذَٰلِكَ زَنِيمٍ ....

الكلمة	معناها
﴿عُتُلٍّ﴾	شَدِيدٍ في كُفْرِهِ، فاحِشٍ لَئِيمٍ
﴿زَنِيمٍ﴾	مَنْسُوبٍ إلى غَيرِ أَبِيهِ

موضوعات الآية
المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة|منع الخير
المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة|البهتان
اليوم الآخر|فتنة الأموال والأولاد

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[10-13] صفات كثيرة، جاء على أبنية المبالغة، تُرك العطف بالواو فيما بينها؛ لأنها مجتمعة كلُّها في شخص واحد، قيل أنه الوليد بن المغيرة.
تطبيق عملي	[8-13] الأخلاق مكتسبة بالمعاشرة، ففيه تحذير عن اكتساب شيء من أخلاق الناس بالمخالطة لهم؛ فليأخذ الداعية حذره؛ فإنه محتاج إلى مخالطتهم لأجل دعوتهم إلى الله تعالى. [10-13] صفات الكفار صفات ذميمة؛ يجب على المؤمن الابتعاد عنها، وعن طاعة أهلها.
وقفات تفكرية	[13] ﴿عُتُلٍّ﴾ العتل هو الجاف الغليظ قاسي القلب، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ وَهْبٍ الْخُزَاعِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ الجَنَّةِ؟ كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَضَاعِفٍ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَأَبَرَّهُ، أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ؟ كُلُّ عُتُلٍّ جَوَّاظٍ مُسْتَكْبِرٍ» [البخاري 6071]. [13] ﴿بَعْدَ ذَٰلِكَ زَنِيمٍ﴾ له زنمة من الشر، أي علامة يُعرَّف بها، والزنمة: شيء يُقطع من أذن الشاة ويُترك معلَّقًا بها، والزنيم هو الشخص المعروف بالشر واللؤم بين الناس، كما تُعرَّف الشاة بزنمتها. [10-13] هي صفات من السوء بمكان، وُصم بها من نزلت فيه حتى يوم القيامة، اللهم استرنا. [10-13] هذه أوصاف تسعة ولم يدخل بينها واو العطف، ولا بعد السابع، فدل على ضعف القول بواو الثمانية.

١٤- أَن كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ ....

الكلمة	معناها
﴿أَن كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ﴾	طَغَى وَتَكَبَّرَ لِأَجْلِ أَن رَّزَقَهُ اللهُ مالاً وَبَنِينَ فَلَمْ يَشْكُرِ النِّعْمَةَ
﴿أَن كَانَ﴾	مِن أجْلِ أَنَّهُ كَانَ

موضوعات الآية
العلاقات المالية|أموال الكفار
المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة|البهتان
اليوم الآخر|فتنة الأموال والأولاد

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[14] ﴿أَن كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ﴾ إنهما زينة ولكنهما ليستا قيمة، فهما فتنة لا يجوز أن يوزن بهما الناس ولا تقعدهم عن التضحيات والجهاد. [14] ﴿أَن كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ﴾ كثرة المال والبنين سببان يدفعان الكثيرين للعصيان والتمرد.

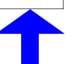
١٥- إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ءَايَٰتُنَا قَالَ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ....

الكلمة	معناها
﴿أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ﴾	أباطِيلُ الأَوَّلِينَ وَخُرافاتُهُم
﴿أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾	أباطِيلُهُمْ، وخُرافاتُهُمْ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|افتراؤهم علي الله وتكذيبهم ومجادلتهم بآيات الله|
المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة|البهتان

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 23	رقم الصفحة
متطابق	**إذا تتلى عليه ءايتنا قال أسطير الأولين**	عددها: 1	
	سُورَةُ المُطَفِّفِينَ - ٨٣	إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ءَايَٰتُنَا قَالَ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾	588
جذر	**إذا تلو على أيي قول**	عددها: 1	
	سُورَةُ الأَنفَالِ - ٨	وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُنَا قَالُواْ قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَآءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَٰذَآ إِنْ هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٣١﴾	180
جذر	**إذا تلو على أيي**	عددها: 7	
	سُورَةُ الأَنفَالِ - ٨	إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُهُۥ زَادَتْهُمْ إِيمَٰنًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٢﴾	177
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا بَيِّنَٰتٍ قَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَآءَنَا ٱئْتِ بِقُرْءَانٍ غَيْرِ هَٰذَآ أَوْ بَدِّلْهُ قُلْ مَا يَكُونُ لِيٓ أَنْ أُبَدِّلَهُۥ مِن تِلْقَآيِٕ نَفْسِيٓ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ إِلَيَّ إِنِّيٓ أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥﴾	210
	سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩	أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مِن ذُرِّيَّةِ ءَادَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِن ذُرِّيَّةِ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْرَٰٓءِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَٱجْتَبَيْنَآ إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُ ٱلرَّحْمَٰنِ خَرُّواْ سُجَّدًا وَبُكِيًّا۩ ﴿٥٨﴾	309
	سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩	وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُنَا بَيِّنَٰتٍ قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَيُّ ٱلْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَّقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا ﴿٧٣﴾	310
	سُورَةُ سَبَإٍ - ٣٤	وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُنَا بَيِّنَٰتٍ قَالُواْ مَا هَٰذَآ إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَن يَصُدَّكُمْ عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ ءَابَآؤُكُمْ وَقَالُواْ مَا هَٰذَآ إِلَّآ إِفْكٌ مُّفْتَرًى وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلْحَقِّ لَمَّا جَآءَهُمْ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٤٣﴾	433
	سُورَةُ الجَاثِيَةِ - ٤٥	وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُنَا بَيِّنَٰتٍ مَّا كَانَ حُجَّتَهُمْ إِلَّآ أَن قَالُواْ ٱئْتُواْ بِـَٔابَآئِنَآ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٢٥﴾	501
	سُورَةُ الأَحْقَافِ - ٤٦	وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُنَا بَيِّنَٰتٍ قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلْحَقِّ لَمَّا جَآءَهُمْ هَٰذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٧﴾	503
جذر	**إذا تلو على**	عددها: 2	
	سُورَةُ الإِسْرَاءِ - ١٧	قُلْ ءَامِنُواْ بِهِۦٓ أَوْ لَا تُؤْمِنُوٓاْ إِنَّ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْعِلْمَ مِن قَبْلِهِۦٓ إِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا ﴿١٠٧﴾	293
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	وَإِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِهِۦٓ إِنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّنَآ إِنَّا كُنَّا مِن قَبْلِهِۦ مُسْلِمِينَ ﴿٥٣﴾	392
متطابق	**تتلى عليه ءايتنا**	عددها: 1	
	سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ءَايَٰتُنَا وَلَّىٰ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِيٓ أُذُنَيْهِ وَقْرًا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٧﴾	411
جذر	**تلو على أيي**	عددها: 9	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	رَبَّنَا وَٱبْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُواْ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١٢٩﴾	20
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	كَمَآ أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِّنكُمْ يَتْلُواْ عَلَيْكُمْ ءَايَٰتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُواْ تَعْلَمُونَ ﴿١٥١﴾	23
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنتُمْ تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ ءَايَٰتُ ٱللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُۥ وَمَن يَعْتَصِم بِٱللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿١٠١﴾	63
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	لَقَدْ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُواْ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَإِن كَانُواْ مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿١٦٤﴾	71
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	وَلَٰكِنَّآ أَنشَأْنَا قُرُونًا فَتَطَاوَلَ عَلَيْهِمُ ٱلْعُمُرُ وَمَا كُنتَ ثَاوِيًا فِيٓ أَهْلِ مَدْيَنَ تَتْلُواْ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِنَا وَلَٰكِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ﴿٤٥﴾	391
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ ٱلْقُرَىٰ حَتَّىٰ يَبْعَثَ فِيٓ أُمِّهَا رَسُولًا يَتْلُواْ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِنَا وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي ٱلْقُرَىٰٓ إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَٰلِمُونَ ﴿٥٩﴾	392
	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	وَسِيقَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوهَا فُتِحَتْ أَبْوَٰبُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَآ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ ءَايَٰتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَآءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا قَالُواْ بَلَىٰ وَلَٰكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ ٱلْعَذَابِ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٧١﴾	466
	سُورَةُ الجُمُعَةِ - ٦٢	هُوَ ٱلَّذِي بَعَثَ فِي ٱلْأُمِّيِّـۧنَ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُواْ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَإِن كَانُواْ مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٢﴾	553
	سُورَةُ الطَّلَاقِ - ٦٥	رَّسُولًا يَتْلُواْ عَلَيْكُمْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ مُبَيِّنَٰتٍ لِّيُخْرِجَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ وَمَن يُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ وَيَعْمَلْ صَٰلِحًا يُدْخِلْهُ جَنَّٰتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا قَدْ أَحْسَنَ ٱللَّهُ لَهُۥ رِزْقًا ﴿١١﴾	559
جذر	**قول سطر أول**	عددها: 2	
	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَإِذَا قِيلَ لَهُم مَّاذَآ أَنزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوٓاْ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٢٤﴾	269
	سُورَةُ الفُرْقَانِ - ٢٥	وَقَالُوٓاْ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ٱكْتَتَبَهَا فَهِيَ تُمْلَىٰ عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٥﴾	360

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[15] ﴿إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾ الشر يُعدي، الذي قال عن القرآن أنه أساطير الأولين هو الوليد بن المغيرة، فلما تلقف الآخرون منه هذا البهتان، وأخذوا يقولونه أسند الله إليهم هذا القول في آية: ﴿وَقَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾ [الفرقان: 5]. [15] صاحب الهوى غايته أن يرد الحق، وحججه أعذار، أقوام ترد الحق لأنه قديم: ﴿أساطير الأولين﴾، وأخرى ترده لأنه جديد: ﴿ما سمعنا بهذا



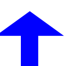
في آبائنا الأولين﴾ [المؤمنون: 24].
[15] وصفوا دعوة النبي صلى الله عليه وسلم بالتخلُّف القديم، فقالوا: ﴿أساطير الأولين﴾، وقالوا: ستموت دعوته بموته، ووصفوه بـالأبتر، فماتوا ومات دينهم، وبقي ذكر محمد ودينه.

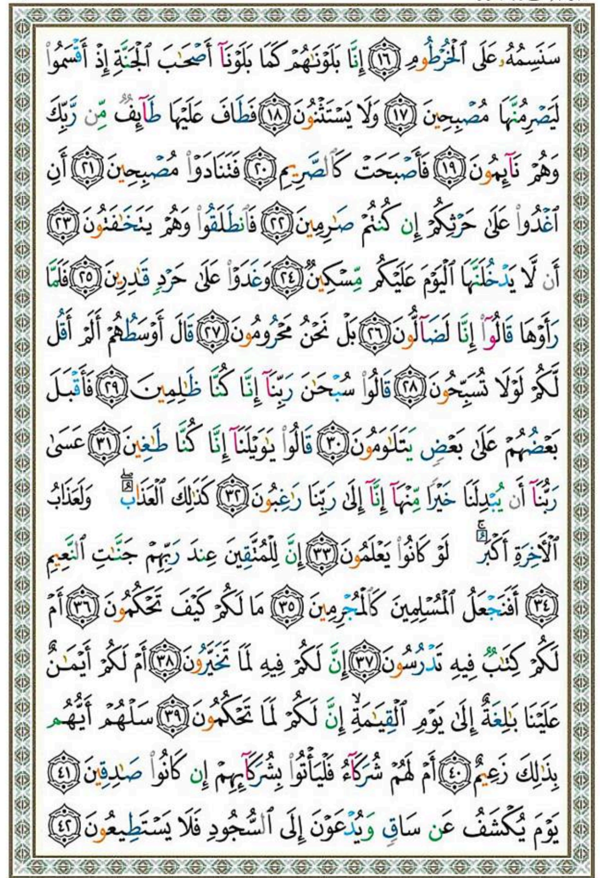
١٦- سَنَسِمُهُۥ عَلَى ٱلۡخُرۡطُومِ ....

الكلمة	معناها
﴿عَلَى ٱلۡخُرۡطُومِ﴾	عَلَى أَنْفِهِ عُقُوبةً لَهُ
﴿سَنَسِمُهُۥ﴾	سَنَجْعلُ عَلامةً لَازِمةً لا تُفارِقُهُ
﴿الْخُرْطُومِ﴾	أنْفِهِ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|افتراؤهم علي الله وتكذيبهم ومجادلتهم بآيات الله|
المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة|البهتان

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[16] ﴿سَنَسِمُهُ عَلَى الْخُرْطُومِ﴾ من نازع الله في كبريائه وعظمته؛ أذله الله ذل لا يخفى، وأهانه إهانة لا تمحى، فإياك والكبرياء بغير حق.
دعاء	[16] ﴿سَنَسِمُهُ عَلَى الْخُرْطُومِ﴾ ادعُ الله الآن أن يسترك في الدنيا والآخرة.
وقفات تفكرية	[16] ﴿سَنَسِمُهُ عَلَى الْخُرْطُومِ﴾ عبر بالوسم على الخرطوم -وهو الأنف- عن غاية الإذلال والإهانة؛ لأن السمة على الوجه شين وإذالة، فكيف بها على أكرم موضع منه؟! [16] ﴿سَنَسِمُهُ عَلَى الْخُرْطُومِ﴾ قيل: إن معنى وسم الوليد بن المغيرة أن يصير مشهورًا بالذكر الرديء، والعار الذي لا يفارقه أبد الدهر، فقد ذكر الله في سورة القلم من أوصافه القبيحة ما التصق به، فعُرف بالمهانة كما تُعرَّف الشاة بزنمتها، وكون الوسم في أعلى جزء من الوجه وهو الأنف دليل على الإذلال والتحقير. [16] ﴿سَنَسِمُهُ عَلَى الْخُرْطُومِ﴾ أعظم الإهانة إهانة الوجه، ومن بذل وجهه في طاعة الله، جعل الله هذا سببًا لتحريمه على النار، فإن الله حرَّم على النار أن تأكل آثار السجود. [16] ﴿سَنَسِمُهُ عَلَى الْخُرْطُومِ﴾ فائدة فقهية تربوية، قال القرطبي: «ومن الوسم الصحيح في الوجه: ما رأى العلماء من تسويد وجه شاهد الزور، علامة على قبح المعصية، وتشديدًا لمن يتعاطاها ممن يُرجي تجنبه لها، بما رأى من عقوبة شاهد الزور وشهرته، فقد كان عزيزًا بقول الحق، وقد صار مهينًا بالمعصية». [16] كان الوليد بن المغيرة سيِّدًا من سادات قومه ومن أكابر رجالات قريش، ولا يستطيع المسلمون يومها أن يدفعوا عن أنفسهم عذابه وإيذاءه، وفي هذه الظروف توعده الله بقوله: ﴿سَنَسِمُهُ عَلَى الْخُرْطُومِ﴾، فخُطم أنفه بالسيف يوم بدر، فلم يزل مخطومًا إلى أن مات، لينفذ فيه وعد الله.





سَنَسِمُهُۥ عَلَى ٱلْخُرْطُومِ ١٦ إِنَّا بَلَوْنَٰهُمْ كَمَا بَلَوْنَآ أَصْحَٰبَ ٱلْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُوا۟
لَيَصْرِمُنَّهَا مُصْبِحِينَ ١٧ وَلَا يَسْتَثْنُونَ ١٨ فَطَافَ عَلَيْهَا طَآئِفٌ مِّن رَّبِّكَ
وَهُمْ نَآئِمُونَ ١٩ فَأَصْبَحَتْ كَٱلصَّرِيمِ ٢٠ فَتَنَادَوْا۟ مُصْبِحِينَ ٢١ أَنِ
ٱغْدُوا۟ عَلَىٰ حَرْثِكُمْ إِن كُنتُمْ صَٰرِمِينَ ٢٢ فَٱنطَلَقُوا۟ وَهُمْ يَتَخَٰفَتُونَ ٢٣
أَن لَّا يَدْخُلَنَّهَا ٱلْيَوْمَ عَلَيْكُم مِّسْكِينٌ ٢٤ وَغَدَوْا۟ عَلَىٰ حَرْدٍ قَٰدِرِينَ ٢٥ فَلَمَّا
رَأَوْهَا قَالُوٓا۟ إِنَّا لَضَآلُّونَ ٢٦ بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ ٢٧ قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقُل
لَّكُمْ لَوْلَا تُسَبِّحُونَ ٢٨ قَالُوا۟ سُبْحَٰنَ رَبِّنَآ إِنَّا كُنَّا ظَٰلِمِينَ ٢٩ فَأَقْبَلَ
بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَلَٰوَمُونَ ٣٠ قَالُوا۟ يَٰوَيْلَنَآ إِنَّا كُنَّا طَٰغِينَ ٣١ عَسَىٰ
رَبُّنَآ أَن يُبْدِلَنَا خَيْرًا مِّنْهَآ إِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا رَٰغِبُونَ ٣٢ كَذَٰلِكَ ٱلْعَذَابُ ۖ وَلَعَذَابُ
ٱلْءَاخِرَةِ أَكْبَرُ ۚ لَوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ ٣٣ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ
٣٤ أَفَنَجْعَلُ ٱلْمُسْلِمِينَ كَٱلْمُجْرِمِينَ ٣٥ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ٣٦ أَمْ
لَكُمْ كِتَٰبٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ ٣٧ إِنَّ لَكُمْ فِيهِ لَمَا تَخَيَّرُونَ ٣٨ أَمْ لَكُمْ أَيْمَٰنٌ
عَلَيْنَا بَٰلِغَةٌ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ ۙ إِنَّ لَكُمْ لَمَا تَحْكُمُونَ ٣٩ سَلْهُمْ أَيُّهُم
بِذَٰلِكَ زَعِيمٌ ٤٠ أَمْ لَهُمْ شُرَكَآءُ فَلْيَأْتُوا۟ بِشُرَكَآئِهِمْ إِن كَانُوا۟ صَٰدِقِينَ ٤١
يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى ٱلسُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ ٤٢

عدد آياتها: 52 مكيّة رتيبها: 2

موضوعات السورة:

- تأييد الرسول وخُلُقه العظيم. (1 - 7)
- صفات المكذبين. (8 - 16)
- قصة أصحاب الجنة. (17 - 33)
- إقامة الحجة على المجرمين. (34 - 47)
- أمر النبي بالصبر. (48 - 52)

١٧- إِنَّا بَلَوْنَٰهُمْ كَمَا بَلَوْنَآ أَصْحَٰبَ ٱلْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُوا۟ لَيَصْرِمُنَّهَا مُصْبِحِينَ ....

الكلمة	معناها
﴿بَلَوْنَٰهُمْ﴾	اخْتَبَرْنا أَهْلَ مَكَّةَ بالجُوعِ والقَحْطِ
﴿مُصْبِحِينَ﴾	مُبَكِّرِينَ في الصَّباحِ
﴿ٱلْجَنَّةِ﴾	الحَدِيقَةِ
﴿لَيَصْرِمُنَّهَا﴾	لَيَقْطَعُنَّ ثِمارَها
﴿بَلَوْنَاهُمْ﴾	اخْتَبَرْناهُمْ

موضوعات الآية
الإيمان - الغيب|الجنة|أصحاب الجنة|
القصص والتاريخ|العبر التاريخية في أنباء القري
الله جلّ جلاله|ذكر الله جلّ وعلا

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[17] ﴿إِذْ أَقْسَمُوا لَيَصْرِمُنَّهَا مُصْبِحِينَ﴾ حصن راتبك بنية الإنفاق منه، رب نية حرمان أضرمت نارًا. [17] ﴿إِذْ أَقْسَمُوا لَيَصْرِمُنَّهَا مُصْبِحِينَ﴾ احشد نواياك الجميلة قبل أن تنام. [17] ﴿إِذْ أَقْسَمُوا لَيَصْرِمُنَّهَا مُصْبِحِينَ﴾ قال ابن تيمية: «ومن أحب أن يلحق بدرجة الأبرار، ويتشبه بالأخيار؛ فلينوِ في كل يوم نفع الخلق فيما يسر الله من مصالحهم على يديه». [17] ﴿إِذْ أَقْسَمُوا لَيَصْرِمُنَّهَا مُصْبِحِينَ﴾ نية سوء جعلت البستان كالصريم, فانو دومًا فعل الخيرات, واجتنب سوء النيات؛ فإن حياتنا تزهر وتثمر بمقدار رغبتنا في عون الآخرين, وحبنا للمساكين. [17] ﴿إِذْ أَقْسَمُوا لَيَصْرِمُنَّهَا مُصْبِحِينَ﴾ علينا أنْ نتأكدَ من خلوِّ قلوبنا من النوايا الرديئة، اللهم أصلح نوايانا واصلح قلوبنا. [17-20] اجعل نيتك حسنة فى خروجك صباحًا؛ فإن قوم خرجو صباحًا بنية سيئة؛ فعاقبهم الله.
وقفات تفكرية	[17] ﴿إِنَّا بَلَوْنَاهُمْ﴾ إنا بلونا هؤلاء المكذبين بالخير، وأمهلناهم، وأمددناهم بما شئنا من مال وولد وطول عمر، ونحو ذلك مما يوافق أهواءهم، لا

لكرامتهم علينا، بل ربما يكون استدراجًا لهم من حيث لا يشعرون.
[17] ﴿إِنَّا بَلَوْنَاهُمْ﴾ الدنيا دار ابتلاء وامتحان.
[17] ﴿إِذْ أَقْسَمُوا لَيَصْرِمُنَّهَا مُصْبِحِينَ﴾ نيران النوايا الرديئة التي عصفت بقلوبهم أحرقت جنتهم، علينا أن نتأكد من خلو قلوبنا من تلك النوايا.
[17] ﴿إِذْ أَقْسَمُوا لَيَصْرِمُنَّهَا مُصْبِحِينَ﴾ الإحسان للآخرين من أسباب دوام النعم، والاساءة من أسباب زوالها وحلول النّقم.
[17] ﴿إِذْ أَقْسَمُوا لَيَصْرِمُنَّهَا مُصْبِحِينَ﴾ أقسموا على أن يحرموا الفقراء؛ فحرمهم الله، ولو عزموا على إكرامهم لأكرمهم الله.
[17، 18] من عزم على معصية وبذل الأسباب لتحصيلها؛ تعرض للعقوبة وإلم يفعلها.

١٨- وَلَا يَسۡتَثۡنُونَ ....

الكلمة	معناها
﴿وَلَا يَسْتَثْنُونَ﴾	وَلَمْ يَقُولُوا: إن شَاءَ اللهُ

موضوعات الآية
القصص والتاريخ|العبر التاريخية في أنباء القري
الله جلّ جلاله|ذكر الله جلّ وعلا

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[18] ﴿وَلَا يَسْتَثْنُونَ﴾ الأكثرون أنهم إنما لم يستثنوا بمشيئة الله، فيقولوا: (إن شاء الله)؛ لأنهم كانوا واثقين بأنهم يتمكنون من ذلك لا محالة. [18] ﴿وَلَا يَسْتَثْنُونَ﴾ حتى حين نفكر في الشر، يكون التردد شيئًا جميلًا، قد ننجو بسببه أضعف عزائم الشر بالتردد. [18] ﴿وَلَا يَسْتَثْنُونَ﴾ كانوا يحلفون من غير ربط الحلف بالمشيئة كقول: والله لأفعلن ذلك الأمر إلّا أن يشاء الله؛ كفعل يأجوج ومأجوج. [18] ﴿وَلَا يَسْتَثْنُونَ﴾ حتى عندما تعزم على معصية، وتريد الخطيئة افتح مساحات للتردد والتراجع والاستثناء ربما يعصمك الله بها. [18] ﴿وَلَا يَسْتَثْنُونَ﴾ كم من رجل فوت خيرًا كبيرًا بغفلته عن الاستثناء بقول: (إن شاء الله)، فما أحسن أن نعود ألسنتنا ذكرها!

١٩- فَطَافَ عَلَيۡهَا طَآئِفٞ مِّن رَّبِّكَ وَهُمۡ نَآئِمُونَ ....

الكلمة	معناها
﴿فَطَافَ عَلَيْهَا﴾	أحاطَ نازِلًا عَلَيْها
﴿طَائِفٌ﴾	نارٌ أحْرَقَتْها
﴿فَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِّن رَّبِّكَ﴾	فَأَنْزَلَ اللهُ عَلَيها ناراً أَحرَقَتْها لَيلاً

موضوعات الآية
القصص والتاريخ|العبر التاريخية في أنباء القري

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
جذر	على طوف من		عددها: 1	
	سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	أَن تَقُولُوٓاْ إِنَّمَآ أُنزِلَ ٱلۡكِتَٰبُ عَلَىٰ طَآئِفَتَيۡنِ مِن قَبۡلِنَا وَإِن كُنَّا عَن دِرَاسَتِهِمۡ لَغَٰفِلِينَ ﴿١٥٦﴾		149

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[19] ﴿فَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِّن رَّبِّكَ وَهُمْ نَائِمُونَ﴾ قل: سبحان من لا تأخذه سنة ولا نوم، ويدبر أمور الخلق وهم نائمون!
وقفات تفكرية	[19] ﴿فَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِّن رَّبِّكَ وَهُمْ نَائِمُونَ﴾ وعُجل العقاب لهم قبل التلبس بمنع الصدقة لأن عزمهم على المنع وتقاسمهم عليه حقق أنهم مانعون صدقاتهم فكانوا مانعين، ويؤخذ من الآية موعظة للذين لا يواسون بأموالهم. [19] ﴿فَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِّن رَّبِّكَ وَهُمْ نَائِمُونَ﴾ أيها الظالم: ليس هذا آخر طائف على الظالمين، فاحذر الطوائف السماوية. [19] ﴿فَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِّن رَّبِّكَ وَهُمْ نَائِمُونَ﴾ لا تعجب من نوم الظالم كيف ينام! هذا مقدمة عذاب الله له، ليؤخذ على غرة. [19] ﴿فطاف عَلَيها طائِفٌ مِن رَبِّكَ وَهُم نائِمونَ﴾ تنام وعين الله لا تغفل ولا تنام. [19] ﴿فَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِّن رَّبِّكَ وَهُمْ نَائِمُونَ﴾ رب نائم قد مكر به وحل عليه العذاب. [19] ﴿فَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِّن رَّبِّكَ وَهُمْ نَائِمُونَ﴾ يتغير العالم وأنت نائم؛ لأن مدبره لا ينام. [19] ﴿فَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِّن رَّبِّكَ وَهُمْ نَائِمُونَ﴾ كم أضاعت نيتك السيئة التي أعددتها للغد؛ من خيرات وعطايا كانت لك! [19] ﴿فَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِّن رَّبِّكَ وَهُمْ نَائِمُونَ﴾ نَائِمُونَ! من أعتى القلوب: ذاك القلب الذي ينام وهو يضمر الشر والضر والمكر، ولهذا كان من أعلى الناس منزلة عند الله من ينام وليس في قلبه شئ على أحد من المؤمنين. [19] ﴿فَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِّن رَّبِّكَ وَهُمْ نَائِمُونَ﴾ كم من ظالم نائم، ولا يدري أن قرار إهلاكه قد اتخذ، وجاري التنفيذ! [19] ﴿فَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِّن رَّبِّكَ وَهُمْ نَائِمُونَ﴾ يا أيها الظالم ليس هذا آخر طائف ينزل على الظالمين، واشتراكك مع هؤلاء في جريمة الظلم يعرّضك لسيف العقاب. [19] ﴿فَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِّن رَّبِّكَ وَهُمْ نَائِمُونَ﴾ المكر السئ لا يحيق إلا بأهله، بيتوا النية السيئة؛ فباتت جنتهم في أسوء حال. [19] ﴿فَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِّن رَّبِّكَ وَهُمْ نَائِمُونَ﴾ إذا كنا ننام؛ فرب العالمين لا ينام، يدبر الأمر لجميع الأنام.

٢٠- فَأَصۡبَحَتۡ كَٱلصَّرِيمِ ....

الكلمة	معناها
﴿كَالصَّرِيمِ﴾	مُحْتَرِقَةً سَوْداءَ كالليلِ المُظْلِمِ

موضوعات الآية
القصص والتاريخ|العبر التاريخية في أنباء القري

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[20] ﴿فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ﴾ استعذ بالله الآن من عقابه.
وقفات تفكرية	[20] ﴿فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ﴾ أي احترقت حتى صارت رمادًا كالليل الأسود، لا تُنبِت شيئًا ينتفع به، وهذه عاقبة الظلم، يمنع البركات ويقطع الخيرات.

٢١- فَتَنَادَوْاْ مُصْبِحِينَ

....

الكلمة	معناها
﴿فَتَنَادَوْاْ﴾	فَنَادَى بَعْضُهُم بَعْضا
﴿مُصْبِحِينَ﴾	وَقْتَ الصَّباحِ

موضوعات الآية
القصص والتاريخ|العبر التاريخية في أنباء القري

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[21، 22] ﴿فَتَنَادَوْا مُصْبِحِينَ * أَنِ اغْدُوا عَلَى حَرْثِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَارِمِينَ﴾ حَثَّ بعضهم بعضًا على فعل السوء، وأهاب بعضهم ببعض أن يُمضوا عزمهم الخبيث بقطع الثمار جميعًا، وهكذا الخير والشر، دومًا يحتاج إلى تشجيع، وإلى صحبة تحُضُّ عليه.

٢٢- أَنِ ٱغْدُواْ عَلَىٰ حَرْثِكُمْ إِن كُنتُمْ صَٰرِمِينَ

....

الكلمة	معناها
﴿أَنِ اغْدُوا﴾	اذْهَبُوا مُبَكِّرِينَ
﴿ٱغْدُواْ﴾	اذْهَبُوا مُبَكِّرِينَ
﴿صَٰرِمِينَ﴾	قاطِعِينَ ثِمارَكُم
﴿صَارِمِينَ﴾	مُصِرِّينَ عَلى قَطْعِ الثِّمارِ
﴿حَرْثِكُمْ﴾	زَرْعِكُم

موضوعات الآية
القصص والتاريخ|العبر التاريخية في أنباء القري

٢٣- فَٱنطَلَقُواْ وَهُمْ يَتَخَٰفَتُونَ

....

الكلمة	معناها
﴿يَتَخَٰفَتُونَ﴾	يُسِرُّ بَعْضُهُم إِلَى بَعْضٍ فِي الكَلامِ

موضوعات الآية
القصص والتاريخ|العبر التاريخية في أنباء القري

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[23، 24] ﴿فَانْطَلَقُوا وَهُمْ يَتَخَافَتُونَ * أَنْ لَا يَدْخُلَنَّهَا الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ مِسْكِينٌ﴾ تواص بالشر في الخفاء، فصاحب السيئات يؤثر الاختباء، ويخاف الفضيحة، والإثم ما حاك في صدرك، وخِفْتَ أن يطَّلِع عليه الناس.

٢٤- أَن لَّا يَدْخُلَنَّهَا ٱلْيَوْمَ عَلَيْكُم مِّسْكِينٌ

....

الكلمة	معناها

موضوعات الآية
القصص والتاريخ|العبر التاريخية في أنباء القري

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[24] ﴿أَن لَّا يَدْخُلَنَّهَا الْيَوْمَ عَلَيْكُم مِّسْكِينٌ﴾ انوِ بالمساكينَ خيرًا، نِيَّةُ سُوءٍ بالمساكينَ جَعَلَتْ البُستانَ كاللَّيْلِ المُظْلِمِ، وتثمرُ حياتُنا بقدرِ حبِّنا لهم. [24] ﴿أَن لَّا يَدْخُلَنَّهَا الْيَوْمَ عَلَيْكُم مِّسْكِينٌ﴾ أضمر النوايا الحسنة في مشاريعك، في تجارتك، وزراعتك، ومسكنك، ودراستك، ووظيفتك، هب للمساكين حظًا من نواياك، ربما يحفظك الله بها. [24] ﴿أَن لَّا يَدْخُلَنَّهَا الْيَوْمَ عَلَيْكُم مِّسْكِينٌ﴾ لا تضيّق على الفقير، فيضيّق الله عليك، ولا تحرم الناس فضلك، فيحرمك الله من فضله. [24] تصدق على أحد المساكين ﴿أَن لَّا يَدْخُلَنَّهَا الْيَوْمَ عَلَيْكُم مِّسْكِينٌ﴾.
وقفات تفكرية	[24] ﴿أَن لَّا يَدْخُلَنَّهَا الْيَوْمَ عَلَيْكُم مِّسْكِينٌ﴾ باحترام المساكين تحفظ النعم، كم للمساكين فضل علينا بعد الله! [24] ﴿أَن لَّا يَدْخُلَنَّهَا الْيَوْمَ عَلَيْكُم مِّسْكِينٌ﴾ كم المسكين كريم على ربه! علم الله استكانة قلوبهم فعذب من منعهم. [24] ﴿أَن لَّا يَدْخُلَنَّهَا الْيَوْمَ عَلَيْكُم مِّسْكِينٌ﴾ منع حق الفقير سبب في هلاك المال. [24] ﴿أَن لَّا يَدْخُلَنَّهَا الْيَوْمَ عَلَيْكُم مِّسْكِينٌ﴾ المشاريع التي لا تحسب في حساباتها المساكين؛ مشاريع ناقصة البركة، فكر فيهم عند تخطيط مشروعك. [24] ﴿أَن لا يدخُلَنَّها اليوم عليكم مِسكينٌ﴾ لو كان في البخل خير لما استعاذ منه نبينا محمد ﷺ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو: «أَعُوذُ بِكَ مِنَ البُخْلِ وَالكَسَلِ، وَأَرْذَلِ العُمُرِ، وَعَذَابِ القَبْرِ، وَفِتْنَةِ الدَّجَّالِ، وَفِتْنَةِ المَحْيَا وَالمَمَاتِ» [البخاري 4707].

٢٥- وَغَدَوْاْ عَلَىٰ حَرْدٍ قَٰدِرِينَ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَغَدَوۡاْ﴾	ساروا في أوَّلِ النَّهارِ	القصص والتاريخ|العبر التاريخية في أنباء القري
﴿عَلَىٰ حَرۡدٖ﴾	على أمْرٍ مُجْمَعٍ عَلَيهِ	

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[25] ﴿وَغَدَوْا عَلَىٰ حَرْدٍ قَادِرِينَ﴾ عزموا على منع المساكين، وطلبوا حرمانهم ونكدهم وهم قادرون على نفعهم، فغدوا بحال لا يقدرون فيها إلا على المنع والحرمان. [25] ﴿وَغَدَوْا عَلَىٰ حَرْدٍ قَادِرِينَ﴾ ثم: ﴿فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَلَاوَمُونَ﴾ [30] تشاركوا بكل عزم في الخطيئة، ويلوم بعضهم بعضًا. [25] ﴿وَغَدَوْا عَلَىٰ حَرْدٍ قَادِرِينَ﴾ أرادوا أمرًا، وأراد الله أمرًا، فمضى أمر الله. [25] ﴿وَغَدَوْا عَلَىٰ حَرْدٍ قَادِرِينَ﴾ الحرد: القصد، فأصحاب الجنة ساروا إليها على أمر قد قصدوه، وأيقنوا أنهم قادرون على تنفيذه، فقد أخذوا كل الأسباب، من الكتمان، والتبكير، والبعد عن عيون المساكين. [21-25] هي عبرة لكل إنسان، من كان قادرًا على نفع إخوانه فآثر المنع والحرمان؛ عوجل بما لا يتوقع من خسر وخذلان. [21-25] ظنوا أن إمساك ما في أيديهم خير لهم, وما دروا أن الخير كله في بذله للمحتاجين؛ فإن الله يعوض العبد ما ينفق, ويدخر له الأجر أضعافًا كثيرة.

٢٦- فَلَمَّا رَأَوۡهَا قَالُوٓاْ إِنَّا لَضَآلُّونَ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿فَلَمَّا رَأَوۡهَا﴾	أي مُحْتَرِقَةً	القصص والتاريخ|العبر التاريخية في أنباء القري
﴿لَضَآلُّونَ﴾	أخْطأنا الطَّريقَ إلى حَدِيقَتِنا	

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 2	رقم الصفحة
جذر رأى قول إن			عددها: 1	
	سُورَةُ المُطَفِّفِينَ - ٨٣	وَإِذَا رَأَوۡهُمۡ قَالُوٓاْ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ لَضَآلُّونَ ﴿٣٢﴾		588
جذر قول إن ضلل			عددها: 1	
	سُورَةُ سَبَإٍ - ٣٤	قُلۡ إِن ضَلَلۡتُ فَإِنَّمَآ أَضِلُّ عَلَىٰ نَفۡسِيۖ وَإِنِ ٱهۡتَدَيۡتُ فَبِمَا يُوحِيٓ إِلَيَّ رَبِّيٓۚ إِنَّهُۥ سَمِيعٞ قَرِيبٞ ﴿٥٠﴾		434

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[26] ﴿فَلَمَّا رَأَوْهَا قَالُوا إِنَّا لَضَالُّونَ﴾ مجرد (العزم) على السوء دمَّر ما بنوا، وحطَّم ما زرعوا، فكيف بـ (فعل) السوء؟! [26] ﴿فَلَمَّا رَأَوْهَا قَالُوا إِنَّا لَضَالُّونَ﴾ كل حرمان يهون بإزاء حرمان الهداية والاستقامة، فإذا حرمت خير الدنيا بذنوبك؛ فإياك أن تحرم خير الآخرة بعنادك. [26] ﴿فَلَمَّا رَأَوْهَا قَالُوا إِنَّا لَضَالُّونَ﴾ الإقرار بالذنب ضروري؛ لأنه الوسيلة إلى الرجوع عن الباطل، والفيء إلى الرشد قبل فوات الأوان.

٢٧- بَلۡ نَحۡنُ مَحۡرُومُونَ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿مَحۡرُومُونَ﴾	حُرِمْنا خيرَها بِسَبَبِ مَنْعِنَا الْمساكِينَ	القصص والتاريخ|العبر التاريخية في أنباء القري

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
متطابق بل نحن محرومون			عددها: 1	
	سُورَةُ الوَاقِعَةِ - ٥٦	بَلۡ نَحۡنُ مَحۡرُومُونَ ﴿٦٧﴾		536

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[27] ﴿بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ﴾ حرمنا خيرها ونفعها بمنعنا المساكين وتَرْكِنا الاستثناء. [27] ﴿بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ﴾ من أسباب الحرمان: العزم على البخل ومنع الفقراء. [27] ﴿بَلۡ نَحۡنُ مَحرومون﴾ يخططون ويخططون، ولكن لله شأن آخر.

٢٨- قَالَ أَوۡسَطُهُمۡ أَلَمۡ أَقُل لَّكُمۡ لَوۡلَا تُسَبِّحُونَ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿لَوۡلَا تُسَبِّحُونَ﴾	هَلَّا تَذْكُرُونَ اللهَ، وتَسْتَغْفِرُونَهُ، مِن فِعْلِكُمْ، وخُبْثِ نِيَّتِكُمْ	أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|حمد الله تعالي وتسبيحه والثناء عليه|
﴿تُسَبِّحُونَ﴾	تَقُولُونَ: إن شاء اللهُ	القصص والتاريخ|العبر التاريخية في أنباء القري
﴿أَوۡسَطُهُمۡ﴾	أعْدَلُهُم وَأفْضَلُهُم	



﴿لَوْلَا﴾	هَلَّا

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 3	رقم الصفحة
متطابق	ألم أقل لكم	عددها: 2	
	سُورَةُ الْبَقَرَةِ - ٢	قَالَ يَٰٓـَٔادَمُ أَنۢبِئۡهُم بِأَسۡمَآئِهِمۡۖ فَلَمَّآ أَنۢبَأَهُم بِأَسۡمَآئِهِمۡ قَالَ أَلَمۡ أَقُل لَّكُمۡ إِنِّيٓ أَعۡلَمُ غَيۡبَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَأَعۡلَمُ مَا تُبۡدُونَ وَمَا كُنتُمۡ تَكۡتُمُونَ ﴿٣٣﴾	6
	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	فَلَمَّآ أَن جَآءَ ٱلۡبَشِيرُ أَلۡقَىٰهُ عَلَىٰ وَجۡهِهِۦ فَٱرۡتَدَّ بَصِيرٗاۖ قَالَ أَلَمۡ أَقُل لَّكُمۡ إِنِّيٓ أَعۡلَمُ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ﴿٩٦﴾	247
جذر	لم قول ل	عددها: 1	
	سُورَةُ الْكَهْفِ - ١٨	۞قَالَ أَلَمۡ أَقُل لَّكَ إِنَّكَ لَن تَسۡتَطِيعَ مَعِيَ صَبۡرٗا ﴿٧٥﴾	302

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[28] ﴿قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ لَوْلَا تُسَبِّحُونَ﴾ كثرة التسبيح بالقلب واللسان، تحولُ بين المرء والآثام، فلنكثر التسبيح لله الرحمن؛ ليكون لنا عصمة من الزلل والافتتان.
وقفات تفكرية	[28] ﴿قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ لَوْلَا تُسَبِّحُونَ﴾ (أَوْسَطُهُمْ): أفضلهم وأقربهم إلى الخير؛ وهو أحد الإخوة الثلاثة، والوسط يطلق على الأخْيَر الأفضل؛ قال تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾ [البقرة: 143]، وقال: ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى﴾ [البقرة: 238]. [28] ﴿قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ لَوْلَا تُسَبِّحُونَ﴾ خطأ أصحاب البستان، ومشهد عقوبتهم، لا يعني تفويت حقهم في نقل كلماتهم الجميلة. [28] ﴿قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ لَوْلَا تُسَبِّحُونَ﴾ التسبيح يمنع الإنسان من الوقوع في الخطيئة، حينما تعتريك فتنة سبح. [28] ﴿قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ لَوْلَا تُسَبِّحُونَ﴾ ليس معنى ﴿أَوْسَطُهُمْ﴾ أي في السن؛ بل معناه: أعدلهم وأمثلهم؛ ومنه: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾ [البقرة: 143]. [28] ﴿قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ لَوْلَا تُسَبِّحُونَ﴾ لولا تنزهون الله عما لا يليق به، ومن ذلك ظنكم أن قدرتكم مستقلة، فلو استثنيتم وقلتم: (إن شاء الله)، وجعلتم مشيئتكم تابعة لمشيئة الله، لما جرى لكم ما جرى. [28] ﴿قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ لَوْلَا تُسَبِّحُونَ﴾ لا تُطلِق حكمًا عامًّا على مجموعة بأسرها؛ ستجد من بينهم من يخالف قناعاتك. [28] ﴿قَالَ أَوسَطُهُمْ أَلَمْ أَقُل لَكُمْ لَولا تُسَبِّحون﴾ أى أعدلهم وأعقلهم وأفضلهم. [28] ﴿قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ لَوْلَا تُسَبِّحُونَ﴾ التسبيح وسيلة للنجاة من غضب الله وسبب لدفع البلاء. [28] ارتبطت الخيريةُ بالوسطيةِ في الإسلام، حتى فسر بعضُ السلف أوسطَهم بأعدلِهم في قوله سبحانه وتعالى: ﴿قالَ أَوسَطُهُم أَلَم أَقُل لَكُم لَولا تُسَبِّحونَ﴾. [28، 29] ما أجمل أن ينطلق اللسان بالاعتراف بالذنب، وإن كان صاحبه نادمًا في قلبه! تأمل قول أصحاب الجنة الذين أقسموا على حرمان حق الفقراء: ﴿قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ لَوْلَا تُسَبِّحُونَ * قَالُوا سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ﴾. [28] ﴿لَولا تُسَبِّحونَ﴾ أي تتوبون وتستغفرون الله من ذنوبكم وتفريطكم ومنعكم حق المساكين.

٢٩- قَالُواْ سُبۡحَٰنَ رَبِّنَآ إِنَّا كُنَّا ظَٰلِمِينَ

....

الكلمة	معناها
﴿سُبۡحَٰنَ رَبِّنَآ﴾	نُنَزِّهُ رَبَّنَا عَنِ الظُّلْمِ فِيما أَصَابَنَا

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|حمد الله تعالي وتسبيحه والثناء عليه|
القصص والتاريخ|العبر التاريخية في أنباء القري

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 11	رقم الصفحة
جذر	قول سبح ربب إن كون	عددها: 1	
	سُورَةُ الإِسْرَاءِ - ١٧	وَيَقُولُونَ سُبۡحَٰنَ رَبِّنَآ إِن كَانَ وَعۡدُ رَبِّنَا لَمَفۡعُولٗا ﴿١٠٨﴾	293
جذر	إن كون ظلم	عددها: 1	
	سُورَةُ الأَحْزَابِ - ٣٣	إِنَّا عَرَضۡنَا ٱلۡأَمَانَةَ عَلَى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَٱلۡجِبَالِ فَأَبَيۡنَ أَن يَحۡمِلۡنَهَا وَأَشۡفَقۡنَ مِنۡهَا وَحَمَلَهَا ٱلۡإِنسَٰنُۖ إِنَّهُۥ كَانَ ظَلُومٗا جَهُولٗا ﴿٧٢﴾	427
متطابق	إنا كنا ظلمين	عددها: 2	
	سُورَةُ الأَعْرَافِ - ٧	فَمَا كَانَ دَعۡوَىٰهُمۡ إِذۡ جَآءَهُم بَأۡسُنَآ إِلَّآ أَن قَالُوٓاْ إِنَّا كُنَّا ظَٰلِمِينَ ﴿٥﴾	151
	سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - ٢١	وَلَئِن مَّسَّتۡهُمۡ نَفۡحَةٞ مِّنۡ عَذَابِ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ يَٰوَيۡلَنَآ إِنَّا كُنَّا ظَٰلِمِينَ ﴿٤٦﴾	326
جذر	ربب إن كون	عددها: 5	
	سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩	قَالَ سَلَٰمٌ عَلَيۡكَۖ سَأَسۡتَغۡفِرُ لَكَ رَبِّيٓۖ إِنَّهُۥ كَانَ بِي حَفِيّٗا ﴿٤٧﴾	308
	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	وَقَالَ رَجُلٞ مُّؤۡمِنٞ مِّنۡ ءَالِ فِرۡعَوۡنَ يَكۡتُمُ إِيمَٰنَهُۥٓ أَتَقۡتُلُونَ رَجُلًا أَن يَقُولَ رَبِّيَ ٱللَّهُ وَقَدۡ جَآءَكُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ مِن رَّبِّكُمۡۖ وَإِن يَكُ كَٰذِبٗا فَعَلَيۡهِ كَذِبُهُۥۖ وَإِن يَكُ صَادِقٗا يُصِبۡكُم بَعۡضُ ٱلَّذِي يَعِدُكُمۡۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي مَنۡ هُوَ مُسۡرِفٞ كَذَّابٞ ﴿٢٨﴾	470
	سُورَةُ الذَّارِيَاتِ - ٥١	ءَاخِذِينَ مَآ ءَاتَىٰهُمۡ رَبُّهُمۡۚ إِنَّهُمۡ كَانُواْ قَبۡلَ ذَٰلِكَ مُحۡسِنِينَ ﴿١٦﴾	521

سُورَةُ المُمْتَحنَةِ - ٦٠	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمۡ أَوۡلِيَآءَ تُلۡقُونَ إِلَيۡهِم بِٱلۡمَوَدَّةِ وَقَدۡ كَفَرُواْ بِمَا جَآءَكُم مِّنَ ٱلۡحَقِّ يُخۡرِجُونَ ٱلرَّسُولَ وَإِيَّاكُمۡ أَن تُؤۡمِنُواْ بِٱللَّهِ رَبِّكُمۡ إِن كُنتُمۡ خَرَجۡتُمۡ جِهَٰدٗا فِي سَبِيلِي وَٱبۡتِغَآءَ مَرۡضَاتِيۚ تُسِرُّونَ إِلَيۡهِم بِٱلۡمَوَدَّةِ وَأَنَا۠ أَعۡلَمُ بِمَآ أَخۡفَيۡتُمۡ وَمَآ أَعۡلَنتُمۡۚ وَمَن يَفۡعَلۡهُ مِنكُمۡ فَقَدۡ ضَلَّ سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ ﴿١﴾	549
سُورَةُ نُوحٍ - ٧١	فَقُلۡتُ ٱسۡتَغۡفِرُواْ رَبَّكُمۡ إِنَّهُۥ كَانَ غَفَّارٗا ﴿١٠﴾	570

متطابق **ربنا إنا كنا** عددها: 1

سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	وَإِذَا يُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِهِۦٓ إِنَّهُ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّنَآ إِنَّا كُنَّا مِن قَبۡلِهِۦ مُسۡلِمِينَ ﴿٥٣﴾	392

جذر **قول سبح ربب** عددها: 1

سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - ١٧	أَوۡ يَكُونَ لَكَ بَيۡتٞ مِّن زُخۡرُفٍ أَوۡ تَرۡقَىٰ فِي ٱلسَّمَآءِ وَلَن نُّؤۡمِنَ لِرُقِيِّكَ حَتَّىٰ تُنَزِّلَ عَلَيۡنَا كِتَٰبٗا نَّقۡرَؤُهُۥۗ قُلۡ سُبۡحَانَ رَبِّي هَلۡ كُنتُ إِلَّا بَشَرٗا رَّسُولٗا ﴿٩٣﴾	291

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[29] ﴿قَالُوا سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ﴾ قل: «لا إله إلا أنت سبحانك، إني كنت من الظالمين».
وقفات تفكرية	[29] ﴿قَالُوا سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ﴾ تعجيل العقوبة في الدنيا من إرادة الخير بالعبد ليتوب ويرجع. [29] كعادة كثير من الناس، يسمعون نصح الناصح بعد فوات الأوان؛ لذا قالوا: ﴿سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ﴾.

٣٠- فَأَقۡبَلَ بَعۡضُهُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖ يَتَلَٰوَمُونَ

....

الكلمة	معناها
﴿يَتَلَاوَمُونَ﴾	يَلُومُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا عَلى ما قَصَدُوهُ مِن مَنعِ لِلْمَساكِين
﴿يَتَلَوَمُونَ﴾	يَلُومُ بَعْضُهم بَعْضاً

موضوعات الآية
القصص والتاريخ|العبر التاريخية في أنباء القري

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	رقم الصفحة
		عددها: 14	

متطابق **فأقبل بعضهم على بعض** عددها: 1

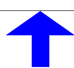
سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧	فَأَقۡبَلَ بَعۡضُهُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖ يَتَسَآءَلُونَ ﴿٥٠﴾	447

جذر **بعض على بعض** عددها: 6

سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَلَا تَتَمَنَّوۡاْ مَا فَضَّلَ ٱللَّهُ بِهِۦ بَعۡضَكُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖۚ لِّلرِّجَالِ نَصِيبٞ مِّمَّا ٱكۡتَسَبُواْۖ وَلِلنِّسَآءِ نَصِيبٞ مِّمَّا ٱكۡتَسَبۡنَۚ وَسۡـَٔلُواْ ٱللَّهَ مِن فَضۡلِهِۦٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٗا ﴿٣٢﴾	83
سُورَةُ الأَنفَالِ - ٨	لِيَمِيزَ ٱللَّهُ ٱلۡخَبِيثَ مِنَ ٱلطَّيِّبِ وَيَجۡعَلَ ٱلۡخَبِيثَ بَعۡضَهُۥ عَلَىٰ بَعۡضٖ فَيَرۡكُمَهُۥ جَمِيعٗا فَيَجۡعَلَهُۥ فِي جَهَنَّمَۚ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ ﴿٣٧﴾	181
سُورَةُ الرَّعۡدِ - ١٣	وَفِي ٱلۡأَرۡضِ قِطَعٞ مُّتَجَٰوِرَٰتٞ وَجَنَّٰتٞ مِّنۡ أَعۡنَٰبٖ وَزَرۡعٞ وَنَخِيلٞ صِنۡوَانٞ وَغَيۡرُ صِنۡوَانٖ يُسۡقَىٰ بِمَآءٖ وَٰحِدٖ وَنُفَضِّلُ بَعۡضَهَا عَلَىٰ بَعۡضٖ فِي ٱلۡأُكُلِۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَعۡقِلُونَ ﴿٤﴾	249
سُورَةُ النَّحۡلِ - ١٦	وَٱللَّهُ فَضَّلَ بَعۡضَكُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖ فِي ٱلرِّزۡقِۚ فَمَا ٱلَّذِينَ فُضِّلُواْ بِرَآدِّي رِزۡقِهِمۡ عَلَىٰ مَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُهُمۡ فَهُمۡ فِيهِ سَوَآءٌۚ أَفَبِنِعۡمَةِ ٱللَّهِ يَجۡحَدُونَ ﴿٧١﴾	274
سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لِيَسۡتَـٔۡذِنكُمُ ٱلَّذِينَ مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡ وَٱلَّذِينَ لَمۡ يَبۡلُغُواْ ٱلۡحُلُمَ مِنكُمۡ ثَلَٰثَ مَرَّٰتٖۚ مِّن قَبۡلِ صَلَوٰةِ ٱلۡفَجۡرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُم مِّنَ ٱلظَّهِيرَةِ وَمِنۢ بَعۡدِ صَلَوٰةِ ٱلۡعِشَآءِۚ ثَلَٰثُ عَوۡرَٰتٖ لَّكُمۡۚ لَيۡسَ عَلَيۡكُمۡ وَلَا عَلَيۡهِمۡ جُنَاحُۢ بَعۡدَهُنَّۚ طَوَّٰفُونَ عَلَيۡكُم بَعۡضُكُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖۚ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلۡأٓيَٰتِۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٞ ﴿٥٨﴾	357
سُورَةُ صٓ - ٣٨	إِذۡ دَخَلُواْ عَلَىٰ دَاوُۥدَ فَفَزِعَ مِنۡهُمۡۖ قَالُواْ لَا تَخَفۡۖ خَصۡمَانِ بَغَىٰ بَعۡضُنَا عَلَىٰ بَعۡضٖ فَٱحۡكُم بَيۡنَنَا بِٱلۡحَقِّ وَلَا تُشۡطِطۡ وَٱهۡدِنَآ إِلَىٰ سَوَآءِ ٱلصِّرَٰطِ ﴿٢٢﴾	454

متطابق **بعضهم على بعض** عددها: 7

سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	۞تِلۡكَ ٱلرُّسُلُ فَضَّلۡنَا بَعۡضَهُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖۘ مِّنۡهُم مَّن كَلَّمَ ٱللَّهُۖ وَرَفَعَ بَعۡضَهُمۡ دَرَجَٰتٖۚ وَءَاتَيۡنَا عِيسَى ٱبۡنَ مَرۡيَمَ ٱلۡبَيِّنَٰتِ وَأَيَّدۡنَٰهُ بِرُوحِ ٱلۡقُدُسِۗ وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ مَا ٱقۡتَتَلَ ٱلَّذِينَ مِنۢ بَعۡدِهِم مِّنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَتۡهُمُ ٱلۡبَيِّنَٰتُ وَلَٰكِنِ ٱخۡتَلَفُواْ فَمِنۡهُم مَّنۡ ءَامَنَ وَمِنۡهُم مَّن كَفَرَۚ وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ مَا ٱقۡتَتَلُواْ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَفۡعَلُ مَا يُرِيدُ ﴿٢٥٣﴾	42
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	ٱلرِّجَالُ قَوَّٰمُونَ عَلَى ٱلنِّسَآءِ بِمَا فَضَّلَ ٱللَّهُ بَعۡضَهُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖ وَبِمَآ أَنفَقُواْ مِنۡ أَمۡوَٰلِهِمۡۚ فَٱلصَّٰلِحَٰتُ قَٰنِتَٰتٌ حَٰفِظَٰتٞ لِّلۡغَيۡبِ بِمَا حَفِظَ ٱللَّهُۚ وَٱلَّٰتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَٱهۡجُرُوهُنَّ فِي ٱلۡمَضَاجِعِ وَٱضۡرِبُوهُنَّۖ فَإِنۡ أَطَعۡنَكُمۡ فَلَا تَبۡغُواْ عَلَيۡهِنَّ سَبِيلًاۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيّٗا كَبِيرٗا ﴿٣٤﴾	84
سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - ١٧	ٱنظُرۡ كَيۡفَ فَضَّلۡنَا بَعۡضَهُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖۚ وَلَلۡأٓخِرَةُ أَكۡبَرُ دَرَجَٰتٖ وَأَكۡبَرُ تَفۡضِيلٗا ﴿٢١﴾	284
سُورَةُ المُؤۡمِنُونَ - ٢٣	مَا ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ مِن وَلَدٖ وَمَا كَانَ مَعَهُۥ مِنۡ إِلَٰهٍۚ إِذٗا لَّذَهَبَ كُلُّ إِلَٰهِۭ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَا بَعۡضُهُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖۚ سُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿٩١﴾	348
سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧	وَأَقۡبَلَ بَعۡضُهُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖ يَتَسَآءَلُونَ ﴿٢٧﴾	447



سُورَةُ صٓ - ٣٨	قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعْجَتِكَ إِلَىٰ نِعَاجِهِۦۖ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ ٱلْخُلَطَآءِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَقَلِيلٌ مَّا هُمْۗ وَظَنَّ دَاوُۥدُ أَنَّمَا فَتَنَّٰهُ فَٱسْتَغْفَرَ رَبَّهُۥ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ۩ ﴿٢٤﴾	454
سُورَةُ الطُّورِ - ٥٢	وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَآءَلُونَ ﴿٢٥﴾	524

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[30] ﴿فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَلَاوَمُونَ﴾ الاعتراف بالذَّنبِ أوَّلُ طريقِ النَّجاةِ. [30] ﴿فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَلَاوَمُونَ﴾ أهل الشر في البداية يزينون, وفي النهاية يتلامون, وفي القيامة يتحسرون. [30] ﴿فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَلَاوَمُونَ﴾ الأمة الشجاعة تتخطى مرحلة التلاوم إلى الاعتراف الجريء بأخطائها. [30] ﴿فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَلَاوَمُونَ﴾ كانوا جميعًا جديرين باللوم، لكن عاب عليهم القرآن تلاومهم، لا تلم أحدًا، اللوم يحزن الأحبة، ولا يغير شيئًا. [30] ﴿فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَلَاوَمُونَ﴾ هكذا أصحاب الباطل، يتفقون على الجريمة، ثم يتبرؤ كل واحد منها، ويحمِّل أصحابه مسئوليتها! [30] ﴿فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَلَاوَمُونَ﴾ قال الرازي: «يقول هذا لهذا: أنت أشرت علينا بهذا الرأي، ويقول ذاك لهذا: وأنت خوفتنا بالفقر، ويقول الثالث لغيره: أنت الذي رغبتني في جمع المال، فهذا هو التلاوم». [30] ﴿وَغَدَوْا عَلَىٰ حَرْدٍ قَادِرِينَ﴾ [25]، ثم: ﴿فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَلَاوَمُونَ﴾ تشاركوا بكل عزم في الخطيئة، ويلوم بعضهم بعضًا.

٣١- قَالُواْ يَٰوَيْلَنَآ إِنَّا كُنَّا طَٰغِينَ ....

الكلمة	معناها
﴿يَٰوَيْلَنَآ﴾	نادَوا عَلَى أَنْفُسِهِمِ بِالشَّرِّ وَالعَذابِ
﴿طَٰغِينَ﴾	مُتَجاوِزِينَ الحدَّ في مَنْعِنَا الفُقَرَاءِ

موضوعات الآية
القصص والتاريخ|العبر التاريخية في أنباء القري

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 2	رقم الصفحة
متطابق	قالوا يويلنا إنا كنا		عددها: 1	
	سُورَةُ الأَنبيَاءِ - ٢١	قَالُواْ يَٰوَيْلَنَآ إِنَّا كُنَّا ظَٰلِمِينَ ﴿١٤﴾		323
متطابق	يويلنا إنا كنا		عددها: 1	
	سُورَةُ الأَنبيَاءِ - ٢١	وَلَئِن مَّسَّتْهُمْ نَفْحَةٌ مِّنْ عَذَابِ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ يَٰوَيْلَنَآ إِنَّا كُنَّا ظَٰلِمِينَ ﴿٤٦﴾		326

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[31] ﴿قَالُوا يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا طَاغِينَ﴾ ما الفرق بين الظلم والطغيان؟! قال ابن عرفة: «الظلم معصية قاصرة على نفس الإنسان، والطغيان معصية متعدية لغيره، وهم ظلموا أنفسهم بقَسَمِهِم وعدم استثنائهم، وطغوا على المساكين بعزمهم على منعهم من عادتهم». [31] ﴿قَالُوا يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا طَاغِينَ﴾ إذا أنعم الله على العبد ففتح له باب للخير وأمره بالإنفاق فبخل؛ عاقبه بباب للشر يُذهب أضعاف ما بخل.

٣٢- عَسَىٰ رَبُّنَآ أَن يُبْدِلَنَا خَيْرًا مِّنْهَآ إِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا رَٰغِبُونَ ....

الكلمة	معناها
﴿رَاغِبُونَ﴾	طالِبُونَ الخَيْرَ
﴿رَٰغِبُونَ﴾	طالِبُونَ الخيرَ والعفوَ عَن سيِّئاتِنا

موضوعات الآية
القصص والتاريخ|العبر التاريخية في أنباء القري

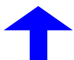
كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 11	رقم الصفحة
جذر	أن بدل خير من		عددها: 1	
	سُورَةُ المَعَارِجِ - ٧٠	عَلَىٰٓ أَن نُّبَدِّلَ خَيْرًا مِّنْهُمْ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ﴿٤١﴾		570
جذر	إلى ربب رغب		عددها: 1	
	سُورَةُ الشَّرْحِ - ٩٤	وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَٱرْغَب ﴿٨﴾		597
جذر	إن إلى ربب		عددها: 2	
	سُورَةُ الزُّخْرُفِ - ٤٣	وَإِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنقَلِبُونَ ﴿١٤﴾		490
	سُورَةُ العَلَقِ - ٩٦	إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ ٱلرُّجْعَىٰٓ ﴿٨﴾		597
متطابق	إنا إلى ربنا		عددها: 2	
	سُورَةُ الأَعْرَافِ - ٧	قَالُوٓاْ إِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا مُنقَلِبُونَ ﴿١٢٥﴾		165
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	قَالُواْ لَا ضَيْرَۖ إِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا مُنقَلِبُونَ ﴿٥٠﴾		369

جذر	عسى ربب أن	عددها: 5	
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	قَالُوٓاْ أُوذِينَا مِن قَبۡلِ أَن تَأۡتِيَنَا وَمِنۢ بَعۡدِ مَا جِئۡتَنَاۚ قَالَ عَسَىٰ رَبُّكُمۡ أَن يُهۡلِكَ عَدُوَّكُمۡ وَيَسۡتَخۡلِفَكُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَيَنظُرَ كَيۡفَ تَعۡمَلُونَ ﴿١٢٩﴾	165
	سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - ١٧	عَسَىٰ رَبُّكُمۡ أَن يَرۡحَمَكُمۡۚ وَإِنۡ عُدتُّمۡ عُدۡنَاۚ وَجَعَلۡنَا جَهَنَّمَ لِلۡكَٰفِرِينَ حَصِيرًا ﴿٨﴾	283
	سُورَةُ الكَهۡفِ - ١٨	فَعَسَىٰ رَبِّيٓ أَن يُؤۡتِيَنِ خَيۡرٗا مِّن جَنَّتِكَ وَيُرۡسِلَ عَلَيۡهَا حُسۡبَانٗا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فَتُصۡبِحَ صَعِيدٗا زَلَقًا ﴿٤٠﴾	298
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلۡقَآءَ مَدۡيَنَ قَالَ عَسَىٰ رَبِّيٓ أَن يَهۡدِيَنِي سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ ﴿٢٢﴾	388
	سُورَةُ التَّحۡرِيمِ - ٦٦	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ تُوبُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ تَوۡبَةٗ نَّصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمۡ أَن يُكَفِّرَ عَنكُمۡ سَيِّـَٔاتِكُمۡ وَيُدۡخِلَكُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ يَوۡمَ لَا يُخۡزِي ٱللَّهُ ٱلنَّبِيَّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥۖ نُورُهُمۡ يَسۡعَىٰ بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَبِأَيۡمَٰنِهِمۡ يَقُولُونَ رَبَّنَآ أَتۡمِمۡ لَنَا نُورَنَا وَٱغۡفِرۡ لَنَآۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴿٨﴾	561

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[32] ما هي رغباتك في هذا اليوم؟ ﴿إِنَّا إلى رَبِّنا راغبونَ﴾ اجعل هذا شعارك، وتوجه بكل الرغبات إلى الله؛ لأن بيده الخير وكل شيء يسير بأمره.
تطبيق عملي	[32] ﴿عَسَىٰ رَبُّنَا أَن يُبۡدِلَنَا خَيۡرٗا مِّنۡهَا﴾ ارغب فيما عند الله، وثق تمامًا بأن اختياره خيرًا لك. [32] إن ضاعت عليك فُرصة، واحترق قلبك عليها؛ أطفئ الحسرة بهذه الآية: ﴿عَسَىٰ رَبُّنَا أَن يُبۡدِلَنَا خَيۡرٗا مِّنۡهَا﴾. [32] إذا دخلت في مشروع ولم يكتب له النجاح فقل: ﴿عسى ربنا أن يبدلنا خيرا منها﴾، إذا أخفقت في زواج وأغلقت كل الأبواب فقل: ﴿عسى ربنا أن يبدلنا خيرا منها﴾، إذا خسرت مالًا أو سيارةً أو بيتًا فقل: ﴿عسى ربنا أن يبدلنا خيرا منها﴾؛ تخلق بأخلاق القرآن. [32] في دروب الحياة أحلامٌ مبدَّدة، وأمنياتٌ مُفتقدة، نجاحٌ موءود، وأملٌ مهاجرٌ، ربّما أعقبه من الخير أضعاف ما بُدِّد؛ فتفاءل مُردِّدًا: ﴿عَسَىٰ رَبُّنَا أَنْ يُبْدِلَنَا خَيْرًا مِنْهَا﴾. [32] ﴿عَسَىٰ رَبُّنَآ أَن يُبۡدِلَنَا خَيۡرٗا مِّنۡهَآ إِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا رَٰغِبُونَ﴾ إياك أن يكسر الذنب حسن ظنك، سيعطيك الله بعد الذنب والتوبة أكثر. [32] ﴿عَسَىٰ رَبُّنَآ أَن يُبۡدِلَنَا خَيۡرٗا مِّنۡهَآ إِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا رَٰغِبُونَ﴾ اتلوها على كل تلك الأشياء التي فقدتها، على الخسارات العظيمة، وأحلامك التي تبددت، وما رغبت أن يتحقق ولم يتحقق، فعسى أن يُبدلك الله خيرًا منها. [32] إنْ فاتكَ شيء وضاعتْ عليكَ الفرصة بالحصولِ عَليه؛ فلَا تحزنْ وتذكر قوله تعالى: ﴿عَسَى رَبّنَا أَنْ يبُدِلَنَا خَيْراً مِنْهَا إنَّا إلَى رَبّنَا رَاغِبُونَ﴾. [32] إذا فاتَتْكَ فرصةٌ واحترقَ قلبُكَ عليها، أطفِئ لهيبَه بـ: ﴿عَسَىٰ رَبُّنَآ أَن يُبۡدِلَنَا خَيۡرٗا مِّنۡهَآ إِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا رَٰغِبُونَ﴾.
وقفات تفكرية	[32] ﴿عَسَىٰ رَبُّنَآ أَن يُبۡدِلَنَا خَيۡرٗا مِّنۡهَآ﴾ تأمل: (خَيۡرٗا مِّنۡهَآ) وإن عظُم الفقد؛ فالخير قادم بإذن الله. [32] ﴿عَسَىٰ رَبُّنَآ أَن يُبۡدِلَنَا خَيۡرٗا مِّنۡهَآ﴾ لَوْلا هذا التأديب لمَا كان هذا الكلام، ولولا هذه الشِدّة لما كانت هذه الشَدَّة، ولولا هذه المَحْنَة لما كانت هذه المِنْحَة. [32] ﴿عَسَىٰ رَبُّنَآ أَن يُبۡدِلَنَا خَيۡرٗا مِّنۡهَآ﴾ هكذا هو القرآن يعلمنا التفاؤل ويبث فينا الأمل.فالنفوس المؤمنة المتعلقة بالله، قلوبُها حيَّة متفائلة، واثقة بوعد الله، ولا يعرف اليأس طريقًا إليها، إن فاتها أمر رضيت فصبرت وشكرت، وانتظرت العِوض. [32] ﴿عَسَىٰ رَبُّنَآ أَن يُبۡدِلَنَا خَيۡرٗا مِّنۡهَآ﴾ فقدان بعض ما نحب لا يعني أننا حرمنا من كل ما هو محبوب، فلربما القادم يكون أجمل. [32] ﴿عَسَىٰ رَبُّنَآ أَن يُبۡدِلَنَا خَيۡرٗا مِّنۡهَآ﴾ لكل ما رحل عنك، لكل ما فقدت، لكل أمنية تمنيتها ولَم تحصل عليها، كن على يقين أنك قد تحرم ما تظنه خيرًا لك؛ لأن الله يختار لك الأفضل والأجمل. [32] داوِ مراقبة الناس بـ: ﴿ولا تُسألون عما كانوا يعملون﴾ [البقرة: 134]، واليأس بـ: ﴿قال ربك هو عليَّ هيّن﴾ [مريم: 9]، وألم فوت الفرصة بـ: ﴿عسى ربنا أن يبدلنا خيرًا منها﴾. [32] قال أحدهم: «وإنّي كُلّما أردتُ شيئًا ثُمّ لم يكُن كما أُريد، تذكّرتُ قول الله: ﴿عسى ربُّنا أن يُبْدِلَنا خيْرًا مِنها﴾ فانشرحَ صدري وشعرتُ بالاطمئنان، آمنتُ أنَّ الخير بيد الله، وأنَّهُ ما أخذ منّي شيئًا إلّا ليُبدلني بالأجمل، و﴿أنَّ الله على كُلِّ شيءٍ قَدير [البقرة: 106]». [32] ﴿عَسَىٰ رَبُّنَآ أَن يُبۡدِلَنَا خَيۡرٗا مِّنۡهَآ إِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا رَٰغِبُونَ﴾ كم يحتاجون من الوقت والمال والجهد لترجع جنتهم وهم يأملون بخير منها، للتائب يقين بربه لا يقاس بالعقل. [32] ﴿عَسَىٰ رَبُّنَآ أَن يُبۡدِلَنَا خَيۡرٗا مِّنۡهَآ إِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا رَٰغِبُونَ﴾ تفاءلوا أن يعوضهم الله خيرًا منها وليس مثلها، وأقرهم الله بعد التوبة، كن أكثر تفاؤلًا. [32] ﴿عَسَىٰ رَبُّنَآ أَن يُبۡدِلَنَا خَيۡرٗا مِّنۡهَآ إِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا رَٰغِبُونَ﴾ رغم العقوبة الإلهية إلا أن حسن الظن والرجاء بالخالق يجب أن يستمر. [32] ﴿عَسَىٰ رَبُّنَآ أَن يُبۡدِلَنَا خَيۡرٗا مِّنۡهَآ إِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا رَٰغِبُونَ﴾ عن ابن مسعود أنه قال: «بلغني أنهم أخلصوا، وعرف الله منهم الصدق، فأبدلهم جنة يقال لها: الحيوان، ذات عنب يُحمّل العنقود الواحد منه على بغل». [32] ﴿عَسَىٰ رَبُّنَآ أَن يُبۡدِلَنَا خَيۡرٗا مِّنۡهَآ إِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا رَٰغِبُونَ﴾ استدل بهذه الآية على أن من تعمَّد إلى نقص النصاب قبل الحول، قصدًا للفرار من الزكاة، أو خالط غيره أو فارقه بعد الخلطة، فإن ذلك لا يُسقط الزكاة عنه خلافًا للشافعي، ووجه الاستدلال بالآية أن أصحاب الجنة قصدوا بجذ الثمار إسقاط حق المساكين، فعاقبهم الله بإتلاف ثمارهم. [32] ﴿عَسَىٰ رَبُّنَآ أَن يُبۡدِلَنَا خَيۡرٗا مِّنۡهَآ إِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا رَٰغِبُونَ﴾ آية تجبر خاطرك، وتطبطب على قلبك، مهما فاتك ما تراه خيرًا لك؛ فالله يخبىء لك الأفضل. [32] إذا أراد الله بعبدٍ خيرًا فتح له باب التوبة والانكسار، والذلّ والافتقار، ودوام التضرع والدعاء ودوام التضرع والدعاء، حتى تكون تلك السيئة سبب رحمته وفوزه ﴿عَسَىٰ رَبُّنَآ أَن يُبۡدِلَنَا خَيۡرٗا مِّنۡهَآ إِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا رَٰغِبُونَ﴾. [32] ﴿إنا إلى ربنا راغبون﴾ أيقظ في روحك رغبة دائمة إلى الله ترقبًا مستمرًا لفضله، وأشواقًا لا تتوقف لعطائه، كن دائمًا في انتظار خير جديد.

٣٣- كَذَٰلِكَ ٱلۡعَذَابُۖ وَلَعَذَابُ ٱلۡأٓخِرَةِ أَكۡبَرُۚ لَوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ

....



الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿كَذَٰلِكَ ٱلۡعَذَابُۖ﴾	نَفعَلُ بِمن تَعَدَّى حُدُودَنا مِثلَ ما فَعَلْنا بِهَؤُلاءِ	القصص والتاريخ|العبر التاريخية في أنباء القري

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 9	رقم الصفحة
متطابق	ولعذاب الأخرة أكبر لو كانوا يعلمون	عددها: 1	
	سُورَةُ الزُّمَر - ٣٩	فَأَذَاقَهُمُ ٱللَّهُ ٱلۡخِزۡيَ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ وَلَعَذَابُ ٱلۡأٓخِرَةِ أَكۡبَرُۚ لَوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ ﴿٢٦﴾	461
متطابق	الأخرة أكبر لو كانوا يعلمون	عددها: 1	
	سُورَةُ النَّحۡلِ - ١٦	وَٱلَّذِينَ هَاجَرُواْ فِي ٱللَّهِ مِنۢ بَعۡدِ مَا ظُلِمُواْ لَنُبَوِّئَنَّهُمۡ فِي ٱلدُّنۡيَا حَسَنَةٗۖ وَلَأَجۡرُ ٱلۡأٓخِرَةِ أَكۡبَرُۚ لَوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ ﴿٤١﴾	271
متطابق	لو كانوا يعلمون	عددها: 5	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَٱتَّبَعُواْ مَا تَتۡلُواْ ٱلشَّيَٰطِينُ عَلَىٰ مُلۡكِ سُلَيۡمَٰنَۖ وَمَا كَفَرَ سُلَيۡمَٰنُ وَلَٰكِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ كَفَرُواْ يُعَلِّمُونَ ٱلنَّاسَ ٱلسِّحۡرَ وَمَآ أُنزِلَ عَلَى ٱلۡمَلَكَيۡنِ بِبَابِلَ هَٰرُوتَ وَمَٰرُوتَۚ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنۡ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولَآ إِنَّمَا نَحۡنُ فِتۡنَةٞ فَلَا تَكۡفُرۡۖ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنۡهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِۦ بَيۡنَ ٱلۡمَرۡءِ وَزَوۡجِهِۦۚ وَمَا هُم بِضَآرِّينَ بِهِۦ مِنۡ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذۡنِ ٱللَّهِۚ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمۡ وَلَا يَنفَعُهُمۡۚ وَلَقَدۡ عَلِمُواْ لَمَنِ ٱشۡتَرَىٰهُ مَا لَهُۥ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ مِنۡ خَلَٰقٖۚ وَلَبِئۡسَ مَا شَرَوۡاْ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمۡۚ لَوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ ﴿١٠٢﴾	16
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَلَوۡ أَنَّهُمۡ ءَامَنُواْ وَٱتَّقَوۡاْ لَمَثُوبَةٞ مِّنۡ عِندِ ٱللَّهِ خَيۡرٞۖ لَّوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ ﴿١٠٣﴾	16
	سُورَةُ العَنكَبُوتِ - ٢٩	مَثَلُ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَوۡلِيَآءَ كَمَثَلِ ٱلۡعَنكَبُوتِ ٱتَّخَذَتۡ بَيۡتٗاۖ وَإِنَّ أَوۡهَنَ ٱلۡبُيُوتِ لَبَيۡتُ ٱلۡعَنكَبُوتِۚ لَوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ ﴿٤١﴾	401
	سُورَةُ العَنكَبُوتِ - ٢٩	وَمَا هَٰذِهِ ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَآ إِلَّا لَهۡوٞ وَلَعِبٞۚ وَإِنَّ ٱلدَّارَ ٱلۡأٓخِرَةَ لَهِيَ ٱلۡحَيَوَانُۚ لَوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ ﴿٦٤﴾	404
	سُورَةُ سَبَإٍ - ٣٤	فَلَمَّا قَضَيۡنَا عَلَيۡهِ ٱلۡمَوۡتَ مَا دَلَّهُمۡ عَلَىٰ مَوۡتِهِۦٓ إِلَّا دَآبَّةُ ٱلۡأَرۡضِ تَأۡكُلُ مِنسَأَتَهُۥۖ فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ ٱلۡجِنُّ أَن لَّوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ ٱلۡغَيۡبَ مَا لَبِثُواْ فِي ٱلۡعَذَابِ ٱلۡمُهِينِ ﴿١٤﴾	429
جذر	لو كون علم	عددها: 2	
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	قُل لَّآ أَمۡلِكُ لِنَفۡسِي نَفۡعٗا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُۚ وَلَوۡ كُنتُ أَعۡلَمُ ٱلۡغَيۡبَ لَٱسۡتَكۡثَرۡتُ مِنَ ٱلۡخَيۡرِ وَمَا مَسَّنِيَ ٱلسُّوٓءُۚ إِنۡ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٞ وَبَشِيرٞ لِّقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ ﴿١٨٨﴾	175
	سُورَةُ نُوحٍ - ٧١	يَغۡفِرۡ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمۡ وَيُؤَخِّرۡكُمۡ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمًّىۚ إِنَّ أَجَلَ ٱللَّهِ إِذَا جَآءَ لَا يُؤَخَّرُۚ لَوۡ كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ﴿٤﴾	570

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[33] ﴿كَذَٰلِكَ الْعَذَابُ ۖ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ﴾ استعذ بالله الآن من عذاب الدنيا والآخرة.
وقفات تفكرية	[33] ﴿كَذَٰلِكَ الْعَذَابُ ۖ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ ۚ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾ لا وجه للمقارنة بين عذاب الدنيا وعذاب الآخرة، والخطاب هنا للمشركين: فإنهم كانوا يُنذِرون عذاب الآخرة، فهدَّدهم الله بعذاب الدنيا، وتوعَّدهم بعذاب الآخرة. [33] ﴿كَذَٰلِكَ الْعَذَابُ ۖ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ ۚ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾ ألا ترى أهل الغواية تضيق صدورهم لما يصيبهم من مصائب الدنيا، أفلا يتفكرون فيما ينتظرهم من عذاب الآخرة، فيرجعوا إلى الحق وينجوا بأنفسهم؟! [33] تعلمني سورة القلم: أن عذاب الدنيا مهما بلغ فهو أهون من عذاب الآخرة ﴿كَذَٰلِكَ الْعَذَابُ ۖ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ ۚ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾ ومن علم ذلك؛ خاف واتعظ. [33] استشعار عظيم العذاب للمكذبين وعظيم النعيم للمتقين ﴿كَذَٰلِكَ الْعَذَابُ ۖ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ ۚ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ﴾.

٣٤- إِنَّ لِلۡمُتَّقِينَ عِندَ رَبِّهِمۡ جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		الإيمان - الغيب|الجنة|أسماء الجنة|جنات النعيم
		العمل|العمل الصالح|العمل المفضي إلي النجاح|
		الإيمان - الغيب|الجنة|أصحاب الجنة|

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 2	رقم الصفحة
متطابق	عند ربهم جنت	عددها: 2	
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	۞قُلۡ أَؤُنَبِّئُكُم بِخَيۡرٖ مِّن ذَٰلِكُمۡۖ لِلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ عِندَ رَبِّهِمۡ جَنَّٰتٞ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا وَأَزۡوَٰجٞ مُّطَهَّرَةٞ وَرِضۡوَٰنٞ مِّنَ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ بَصِيرُۢ بِٱلۡعِبَادِ ﴿١٥﴾	51
	سُورَةُ البَيِّنَةِ - ٩٨	جَزَآؤُهُمۡ عِندَ رَبِّهِمۡ جَنَّٰتُ عَدۡنٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۖ رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُمۡ وَرَضُواْ عَنۡهُۚ ذَٰلِكَ لِمَنۡ خَشِيَ رَبَّهُۥ ﴿٨﴾	599



توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[34] ﴿إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّاتِ النَّعِيمِ﴾ ادعُ الله الآن أن يجعلك من هؤلاء.
وقفات تفكرية	[34] ﴿إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّاتِ النَّعِيمِ﴾ تقريبهم دل على رضاه سبحانه، ورضا صاحب الدار مطلوب قبل نظر الدار. [34] ﴿إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّاتِ النَّعِيمِ﴾ أضيفت الجنات إلى النعيم؛ لأنه ليس فيها إلا النعيم الخالص الذي لا يشوبه ما ينغصه كما يشوب جنات الدنيا، فساكنها منعم في بدنه، ومنعم في قلبه، قال تعالى: ﴿لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ وَمَا هُم مِّنْهَا بِمُخْرَجِينَ﴾ [الحجر: 48]. [34] ﴿إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّاتِ النَّعِيمِ﴾ قال الحسن: «كل نعيم زائل إلا نعيم أهل الجنة، وكل غم زائل إلا غمّ أهل النار». [34، 35] قال الجمل: «لما نزلت هذه الآية وهي قوله: ﴿إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّاتِ النَّعِيمِ﴾، قال كفار مكة للمسلمين: إن الله فضلنا عليكم في الدنيا، فلا بد وأن يفضلنا عليكم في الآخرة، فإذالم يحصل التفضيل، فلا أقل من المساواة، فأجابهم الله تعالى بقوله: ﴿أَفَنَجْعَلُ الْمُسْلِمِينَ كَالْمُجْرِمِينَ﴾».

٣٥- أَفَنَجۡعَلُ ٱلۡمُسۡلِمِينَ كَٱلۡمُجۡرِمِينَ ....

الكلمة	معناها

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|المقابلة بين المؤمن والكافر|
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|صفات الكفار|
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|التهكم بالكفار|
المؤمنون|المؤمن والكافر
الإيمان - الإيمان بالله|المقابلة بين المؤمن والكافر

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[35] ﴿أَفَنَجْعَلُ الْمُسْلِمِينَ كَالْمُجْرِمِينَ﴾ لا يستوي المؤمن والكافر في الجزاء، كما لا تستوي صفاتهما.

٣٦- مَا لَكُمۡ كَيۡفَ تَحۡكُمُونَ ....

الكلمة	معناها
﴿كَيْفَ تَحْكُمُونَ﴾	كَيف تَقْضُونَ بِهذا الحُكْمِ الظَّالِمِ؟

موضوعات الآية
العلاقات القضائية|تنظيمات قضائية|الحكم|
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|صفات الكفار|
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|التهكم بالكفار|
المؤمنون|المؤمن والكافر

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 2	رقم الصفحة
متطابق	ما لكم كيف تحكمون		عددها: 1	
	سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧	مَا لَكُمۡ كَيۡفَ تَحۡكُمُونَ ﴿١٥٤﴾		452
متطابق	لكم كيف تحكمون		عددها: 1	
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	قُلۡ هَلۡ مِن شُرَكَآئِكُم مَّن يَهۡدِيٓ إِلَى ٱلۡحَقِّۚ قُلِ ٱللَّهُ يَهۡدِي لِلۡحَقِّۗ أَفَمَن يَهۡدِيٓ إِلَى ٱلۡحَقِّ أَحَقُّ أَن يُتَّبَعَ أَمَّن لَّا يَهِدِّيٓ إِلَّآ أَن يُهۡدَىٰۖ فَمَا لَكُمۡ كَيۡفَ تَحۡكُمُونَ ﴿٣٥﴾		213

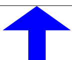
توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[36] ﴿مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ﴾ تعجب منهم، حيث أنهم يسوون المطيع بالعاصى، والمؤمن بالكافر، فإن مثل هذا لا يصدر عن عاقل. [36] ﴿مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ﴾ تسفية لهم وتجهيل، أي: أي شيء حصل لكم حتي حكمتم بهذا الحكم الجائر؟! [36] ﴿ما لَكُم كَيفَ تَحكُمونَ﴾ لِمَن تود أن تقولها؟

٣٧- أَمۡ لَكُمۡ كِتَٰبٞ فِيهِ تَدۡرُسُونَ ....

الكلمة	معناها
﴿تَدْرُسُونَ﴾	تَقْرَؤُونَ فِيهِ هَذا الحُكْمَ الجائِرَ
﴿كِتَٰبٌ﴾	أُنْزِلَ مِنْ عِنْدِ اللهِ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|صفات الكفار|
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|التهكم بالكفار|

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[35-37] فطر الله عقول عباده على استقباح وضع العقوبة في موضع المثوبة، وجعل الإكرام في موضع الانتقام، فإن الفطر السليمة والعقول تستهجن هذا، وتشهد على سفاهة من فعله، فما لهذه العقول والفِطَر لا تشهد حكمة الله في جعل عقوبته لمن استحقها من المجرمين، وجعل مثوبته للمحسنين.



[35-37] ما أقبح الاعتذار بالأقدار للوقوع في الأوزار! قال ابن القيم: «ويقول أحدهم: إبليس وإن عصى الأمر، لكنه أطاع الإرادة، يعني أن فعله طاعة لله من حيث موافقة إرادته، وهذا انسلاخ من ربقة العقل والدين، وخروج عن الشرائع كلها، فإن طاعة الله إنما هي موافقة الأمر الديني الذي يحبه الله ويرضاه، وأما دخوله تحت القدر الكوني الذي يبغضه ويسخطه ويكفر فاعله ويعاقبه، فهي المعصية والكفر ومعاداته ومعاداة دينه، ولا ريب أن المسرفين على أنفسهم المنهمكين في الذنوب والمعاصي، المعترفين بأنهم عصاة مذنبون أقرب إلى الله من هؤلاء العارفين المنسلخين عن دين الأنبياء كلهم، والذين لا عقل لهم ولا دين».

٣٨- إِنَّ لَكُمۡ فِيهِ لَمَا تَخَيَّرُونَ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿لَمَا تَخَيَّرُونَ﴾	ما تَشتَهُونَ وَتَختَارُونَ، ليسَ لَكُم ذَلِكَ	أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|صفات الكفار|
﴿تَخَيَّرُونَ﴾	تَشتَهُونَ	أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|التهكم بالكفار|

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 8	رقم الصفحة
جذر إن ل في		عددها: 4	
	سُورَةُ النَّحۡلِ - ١٦	وَإِنَّ لَكُمۡ فِي ٱلۡأَنۡعَٰمِ لَعِبۡرَةٗۖ نُّسۡقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهِۦ مِنۢ بَيۡنِ فَرۡثٖ وَدَمٖ لَّبَنًا خَالِصٗا سَآئِغٗا لِّلشَّٰرِبِينَ ﴿٦٦﴾	274
	سُورَةُ طه - ٢٠	قَالَ فَٱذۡهَبۡ فَإِنَّ لَكَ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ أَن تَقُولَ لَا مِسَاسَۖ وَإِنَّ لَكَ مَوۡعِدٗا لَّن تُخۡلَفَهُۥۖ وَٱنظُرۡ إِلَىٰٓ إِلَٰهِكَ ٱلَّذِي ظَلۡتَ عَلَيۡهِ عَاكِفٗاۖ لَّنُحَرِّقَنَّهُۥ ثُمَّ لَنَنسِفَنَّهُۥ فِي ٱلۡيَمِّ نَسۡفًا ﴿٩٧﴾	318
	سُورَةُ المُؤۡمِنُونَ - ٢٣	وَإِنَّ لَكُمۡ فِي ٱلۡأَنۡعَٰمِ لَعِبۡرَةٗۖ نُّسۡقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمۡ فِيهَا مَنَٰفِعُ كَثِيرَةٞ وَمِنۡهَا تَأۡكُلُونَ ﴿٢١﴾	343
	سُورَةُ المُزَّمِّلِ - ٧٣	إِنَّ لَكَ فِي ٱلنَّهَارِ سَبۡحٗا طَوِيلٗا ﴿٧﴾	574
جذر ل في ما		عددها: 4	
	سُورَةُ النَّحۡلِ - ١٦	جَنَّٰتُ عَدۡنٖ يَدۡخُلُونَهَا تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُۖ لَهُمۡ فِيهَا مَا يَشَآءُونَۚ كَذَٰلِكَ يَجۡزِي ٱللَّهُ ٱلۡمُتَّقِينَ ﴿٣١﴾	270
	سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - ١٧	مَّن كَانَ يُرِيدُ ٱلۡعَاجِلَةَ عَجَّلۡنَا لَهُۥ فِيهَا مَا نَشَآءُ لِمَن نُّرِيدُ ثُمَّ جَعَلۡنَا لَهُۥ جَهَنَّمَ يَصۡلَىٰهَا مَذۡمُومٗا مَّدۡحُورٗا ﴿١٨﴾	284
	سُورَةُ الفُرۡقَانِ - ٢٥	لَّهُمۡ فِيهَا مَا يَشَآءُونَ خَٰلِدِينَۚ كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ وَعۡدٗا مَّسۡـُٔولٗا ﴿١٦﴾	361
	سُورَةُ فُصِّلَتۡ - ٤١	نَحۡنُ أَوۡلِيَآؤُكُمۡ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَفِي ٱلۡأٓخِرَةِۖ وَلَكُمۡ فِيهَا مَا تَشۡتَهِيٓ أَنفُسُكُمۡ وَلَكُمۡ فِيهَا مَا تَدَّعُونَ ﴿٣١﴾	480

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[37، 38] تحكيم شرع الله فرض على كل مسلم، وليس لمسلم مهما كان حق التخيير فيه، أو الاقتراع على أخذه أو رده ﴿أَمۡ لَكُمۡ كِتَٰبٞ فِيهِ تَدۡرُسُونَ * إِنَّ لَكُمۡ فِيهِ لَمَا تَخَيَّرُونَ﴾.

٣٩- أَمۡ لَكُمۡ أَيۡمَٰنٌ عَلَيۡنَا بَٰلِغَةٌ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ إِنَّ لَكُمۡ لَمَا تَحۡكُمُونَ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿إِنَّ لَكُمۡ لَمَا تَحۡكُمُونَ﴾	إنَّهُ سَيَحصُلُ لَكُم ما تُريدُونَ، وتَشتَهُونَ	العلاقات القضائية|تنظيمات قضائية|الحكم|
﴿أَيۡمَٰنٌ﴾	عُهُودٌ، ومَواثِيقُ	أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|صفات الكفار|
﴿أَيۡمَٰنٌ عَلَيۡنَا﴾	عُهُودٌ ومَواثِيقُ علَينا	أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|التهكم بالكفار|
﴿بَٰلِغَةٌ﴾	مُؤَكَّدَةٌ	

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 20	رقم الصفحة
متطابق إلى يوم القيمة		عددها: 11	
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	إِذۡ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَىٰٓ إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَجَاعِلُ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوكَ فَوۡقَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِۖ ثُمَّ إِلَيَّ مَرۡجِعُكُمۡ فَأَحۡكُمُ بَيۡنَكُمۡ فِيمَا كُنتُمۡ فِيهِ تَخۡتَلِفُونَ ﴿٥٥﴾	57
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۚ لَيَجۡمَعَنَّكُمۡ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ لَا رَيۡبَ فِيهِۗ وَمَنۡ أَصۡدَقُ مِنَ ٱللَّهِ حَدِيثٗا ﴿٨٧﴾	92
	سُورَةُ المَائِدَةِ - ٥	وَمِنَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّا نَصَٰرَىٰٓ أَخَذۡنَا مِيثَٰقَهُمۡ فَنَسُواْ حَظّٗا مِّمَّا ذُكِّرُواْ بِهِۦ فَأَغۡرَيۡنَا بَيۡنَهُمُ ٱلۡعَدَاوَةَ وَٱلۡبَغۡضَآءَ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِۚ وَسَوۡفَ يُنَبِّئُهُمُ ٱللَّهُ بِمَا كَانُواْ يَصۡنَعُونَ ﴿١٤﴾	110
	سُورَةُ المَائِدَةِ - ٥	وَقَالَتِ ٱلۡيَهُودُ يَدُ ٱللَّهِ مَغۡلُولَةٌۚ غُلَّتۡ أَيۡدِيهِمۡ وَلُعِنُواْ بِمَا قَالُواْۘ بَلۡ يَدَاهُ مَبۡسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيۡفَ يَشَآءُۚ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرٗا مِّنۡهُم مَّآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ مِن رَّبِّكَ طُغۡيَٰنٗا وَكُفۡرٗاۚ وَأَلۡقَيۡنَا بَيۡنَهُمُ ٱلۡعَدَٰوَةَ وَٱلۡبَغۡضَآءَ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِۚ كُلَّمَآ أَوۡقَدُواْ نَارٗا لِّلۡحَرۡبِ أَطۡفَأَهَا ٱللَّهُۚ وَيَسۡعَوۡنَ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَسَادٗاۚ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُفۡسِدِينَ ﴿٦٤﴾	118
	سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	قُل لِّمَن مَّا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ قُل لِّلَّهِۚ كَتَبَ عَلَىٰ نَفۡسِهِ ٱلرَّحۡمَةَۚ لَيَجۡمَعَنَّكُمۡ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ لَا رَيۡبَ فِيهِۚ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ فَهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴿١٢﴾	129
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	وَإِذۡ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لَيَبۡعَثَنَّ عَلَيۡهِمۡ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ مَن يَسُومُهُمۡ سُوٓءَ ٱلۡعَذَابِۗ إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ ٱلۡعِقَابِ وَإِنَّهُۥ لَغَفُورٞ رَّحِيمٞ	172

﴿١٦٧﴾

سُورَةُ الإِسْرَاءِ - ١٧	قَالَ أَرَءَيْتَكَ هَٰذَا ٱلَّذِي كَرَّمْتَ عَلَيَّ لَئِنْ أَخَّرْتَنِ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ لَأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُۥٓ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٦٢﴾	288
سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِن جَعَلَ ٱللَّهُ عَلَيْكُمُ ٱلَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ مَنْ إِلَٰهٌ غَيْرُ ٱللَّهِ يَأْتِيكُم بِضِيَآءٍ أَفَلَا تَسْمَعُونَ ﴿٧١﴾	394
سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِن جَعَلَ ٱللَّهُ عَلَيْكُمُ ٱلنَّهَارَ سَرْمَدًا إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ مَنْ إِلَٰهٌ غَيْرُ ٱللَّهِ يَأْتِيكُم بِلَيْلٍ تَسْكُنُونَ فِيهِ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٧٢﴾	394
سُورَةُ الجَاثِيَةِ - ٤٥	قُلِ ٱللَّهُ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يَجْمَعُكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾	501
سُورَةُ الأَحْقَافِ - ٤٦	وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّن يَدْعُوا۟ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَن لَّا يَسْتَجِيبُ لَهُۥٓ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ وَهُمْ عَن دُعَآئِهِمْ غَٰفِلُونَ ﴿٥﴾	502

جذر **إلى يوم قوم** عددها: 1

سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَٰنِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُو۟لَٰٓئِكَ لَا خَلَٰقَ لَهُمْ فِي ٱلْءَاخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ ٱللَّهُ وَلَا يَنظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٧﴾	59

جذر **إن ل ما** عددها: 1

سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَإِذْ قُلْتُمْ يَٰمُوسَىٰ لَن نَّصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَٰحِدٍ فَٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنۢبِتُ ٱلْأَرْضُ مِنۢ بَقْلِهَا وَقِثَّآئِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا ۖ قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ ٱلَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ بِٱلَّذِي هُوَ خَيْرٌ ۚ ٱهْبِطُوا۟ مِصْرًا فَإِنَّ لَكُم مَّا سَأَلْتُمْ ۗ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ ٱلذِّلَّةُ وَٱلْمَسْكَنَةُ وَبَآءُو بِغَضَبٍ مِّنَ ٱللَّهِ ۗ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا۟ يَكْفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَيَقْتُلُونَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ ۗ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوا۟ وَّكَانُوا۟ يَعْتَدُونَ ﴿٦١﴾	9

جذر **قوم إن ل** عددها: 2

سُورَةُ هُودٍ - ١١	وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦٓ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢٥﴾	224
سُورَةُ نُوحٍ - ٧١	قَالَ يَٰقَوْمِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢﴾	570

متطابق **يوم القيمة إن** عددها: 3

سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	وَمَا ظَنُّ ٱلَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦٠﴾	215
سُورَةُ الحَجِّ - ٢٢	إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَٱلَّذِينَ هَادُوا۟ وَٱلصَّٰبِـِٔينَ وَٱلنَّصَٰرَىٰ وَٱلْمَجُوسَ وَٱلَّذِينَ أَشْرَكُوٓا۟ إِنَّ ٱللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿١٧﴾	334
سُورَةُ المُجَادلَةِ - ٥٨	أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ ۖ مَا يَكُونُ مِن نَّجْوَىٰ ثَلَٰثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَآ أَدْنَىٰ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا۟ ۖ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا۟ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧﴾	543

جذر **يوم قوم إن** عددها: 2

سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	رَبَّنَا وَءَاتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۗ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ ﴿١٩٤﴾	75
سُورَةُ الأَعْرَافِ - ٧	وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنۢ بَنِيٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ ۖ قَالُوا۟ بَلَىٰ ۛ شَهِدْنَآ ۛ أَن تَقُولُوا۟ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَٰذَا غَٰفِلِينَ ﴿١٧٢﴾	173

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[39] ﴿أَمْ لَكُمْ أَيْمَانٌ عَلَيْنَا بَالِغَةٌ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ۙ إِنَّ لَكُمْ لَمَا تَحْكُمُونَ﴾ سؤال يراد به النفي: هل لكم عهود علينا بالغةً أقصى درجات التوكيد، وثابتة إلى يوم القيامة، بأننا سوينا بين المسلمين والمجرمين في أحكامنا؟ أظهروا هذه العهود للناس إذن، وعندها يصح حكمكم. [39، 40] لقد قطع خوف الخاتمة ظهور المتقين، وكأن المسيئين الظالمين قد أخذوا توقيعًا بالأمان: ﴿أَمْ لَكُمْ أَيْمَانٌ عَلَيْنَا بَالِغَةٌ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ۙ إِنَّ لَكُمْ لَمَا تَحْكُمُونَ * سَلْهُمْ أَيُّهُم بِذَٰلِكَ زَعِيمٌ﴾.

٤٠- سَلْهُمْ أَيُّهُم بِذَٰلِكَ زَعِيمٌ ....

الكلمة	معناها
﴿زَعِيمٌ﴾	كَفِيلٌ وَضامِنٌ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|صفات الكفار|
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|التهكم بالكفار|

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[40] ﴿سَلْهُمْ أَيُّهُم بِذَٰلِكَ زَعِيمٌ﴾ هو أصل في مشروعية الضمان.

٤١- أَمْ لَهُمْ شُرَكَآءُ فَلْيَأْتُوا۟ بِشُرَكَآئِهِمْ إِن كَانُوا۟ صَٰدِقِينَ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ﴾	أَلَهُمْ أَرْبَابٌ يَفْعَلُونَ بِهِم ما زَعَمُوا مِنَ الكَرَامةِ؟	أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|صفات الكفار|
		أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|التهكم بالكفار|

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 4	رقم الصفحة
جذر أم ل شرك		عددها: 3	
	سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	قُلْ أَرَءَيْتُمْ شُرَكَآءَكُمُ ٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُواْ مِنَ ٱلْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ أَمْ ءَاتَيْنَٰهُمْ كِتَٰبًا فَهُمْ عَلَىٰ بَيِّنَتٍ مِّنْهُۚ بَلْ إِن يَعِدُ ٱلظَّٰلِمُونَ بَعْضُهُم بَعْضًا إِلَّا غُرُورًا ﴿٤٠﴾	439
	سُورَةُ الشُّورَىٰ - ٤٢	أَمْ لَهُمْ شُرَكَٰٓؤُاْ شَرَعُواْ لَهُم مِّنَ ٱلدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنۢ بِهِ ٱللَّهُۚ وَلَوْلَا كَلِمَةُ ٱلْفَصْلِ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْۗ وَإِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢١﴾	485
	سُورَةُ الأَحْقَافِ - ٤٦	قُلْ أَرَءَيْتُم مَّا تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُواْ مِنَ ٱلْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِۖ ٱئْتُونِي بِكِتَٰبٍ مِّن قَبْلِ هَٰذَآ أَوْ أَثَٰرَةٍ مِّنْ عِلْمٍ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٤﴾	502
متطابق إن كانوا صدقين		عددها: 1	
	سُورَةُ الطُّورِ - ٥٢	فَلْيَأْتُواْ بِحَدِيثٍ مِّثْلِهِۦٓ إِن كَانُواْ صَٰدِقِينَ ﴿٣٤﴾	525

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[41] ﴿أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ فَلْيَأْتُوا بِشُرَكَائِهِمْ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ﴾ أي: أم لهم شركاء وأرباب يكفلون لهم بذلك، فليأتوا بهم إن كانوا صادقين في دعواهم، قال في التسهيل: وهذا تعجيز للكفار، والمراد: إن كان لكم شركاء يقدرون على شيء، فأتوا بهم واحضروهم حتى نري حالهم. [41] ﴿أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ فَلْيَأْتُوا بِشُرَكَائِهِمْ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ﴾ من أجمل ما قيل: يَا آمِنًا مِنْ قَبِيحِ الْفِعْلِ مِنْهُ أَهَلْ ... أَتَاكَ تَوْقِيعُ أَمْنٍ أَنْتَ تَمْلِكُهُ جَمَعْتَ شَيْئَيْنِ أَمْنًا وَاتِّبَاعَ هَوًى ... هَذَا وَإِحْدَاهُمَا فِي الْمَرْءِ تُهْلِكُهُ وَالْمُحْسِنُونَ عَلَى دَرْبِ الْمَخَاوِفِ قَدْ ... سَارُوا وَذَلِكَ دَرْبٌ لَسْتَ تَسْلُكُهُ فَرَّطْتَ فِي الزَّرْعِ وَقْتَ الْبَذْرِ مِنْ سَفَهٍ ... فَكَيْفَ عِنْدَ حَصَادِ النَّاسِ تُدْرِكُهُ.

٤٢- يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى ٱلسُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ ....

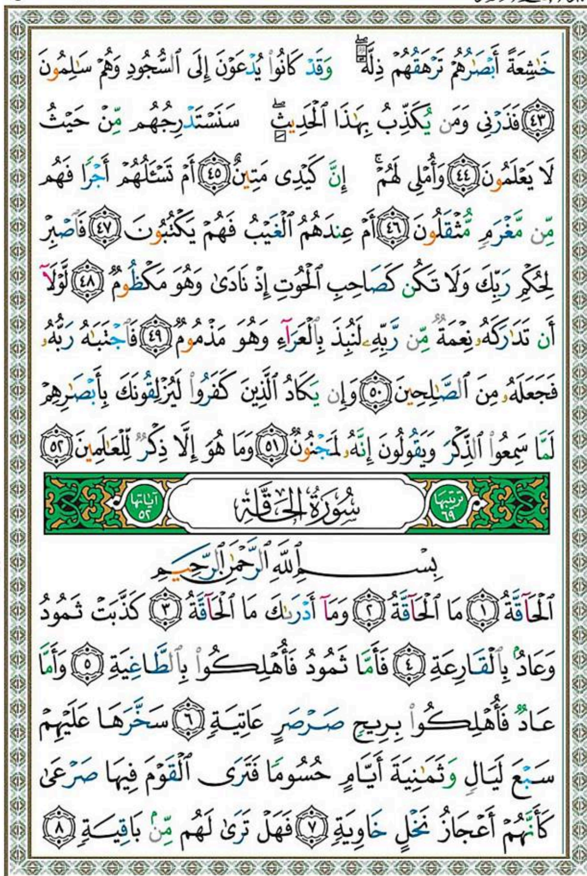
الكلمة	معناها
﴿يُكْشَفُ عَن سَاقٍ﴾	يَكْشِفُ رَبُّنا عَنْ ساقِهِ، فَيَسْجُدُ المُؤْمِنُونَ، ويَعْجِزُ المُنافِقُونَ، كَما ثَبَتَ فِي الحَدِيثِ
﴿سَاقٍ﴾	يَكْشِفُ رَبُّنا عَن ساقِهِ يَوْمَ القِيامَةِ فَيَسْجُدُ لَهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ، وَلَا يَتَمَكَّنُ المنافِقُونَ مِنَ السُّجُودِ

موضوعات الآية
العلوم والفنون|الطب|ساق|
أركان الإسلام - الصلاة|أداء الصلاة|السجود|
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|صفات الكفار|
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|التهكم بالكفار|
اليوم الآخر|أهواله

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 2	رقم الصفحة
جذر دعو إلى سجد		عددها: 1	
	سُورَةُ القَلَمِ - ٦٨	خَٰشِعَةً أَبْصَٰرُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌۖ وَقَدْ كَانُواْ يُدْعَوْنَ إِلَى ٱلسُّجُودِ وَهُمْ سَٰلِمُونَ ﴿٤٣﴾	566
جذر كشف عن سوق		عددها: 1	
	سُورَةُ النَّمْلِ - ٢٧	قِيلَ لَهَا ٱدْخُلِي ٱلصَّرْحَۖ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَن سَاقَيْهَاۚ قَالَ إِنَّهُۥ صَرْحٌ مُّمَرَّدٌ مِّن قَوَارِيرَۗ قَالَتْ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَٰنَ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٤٤﴾	380

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[42] صل ركعتين وأطل فيها السجود، وادع الله أن يحسن وقوفك بين يديه ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ﴾.
وقفات تفكرية	[42] ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ﴾ ليحذر الإنسان الهاجر للسجود في الدنيا من هذا المشهد المخيف. [42] ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ﴾ عوقبوا بنقيض ما كانوا عليه؛ لما دُعوا إلى السجود في الدنيا وامتنعوا منه مع صحتهم وسلامتهم، كذلك عوقبوا بعدم قدرتهم عليه في الآخرة إذا تجلى الرب عز وجل، فيسجد له المؤمنون، ولا يستطيع أحد من الكافرين ولا المنافقين أن يسجد، بل يعود ظهر أحدهم طبقًا واحدًا. [42] ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ﴾ قال كعب الأحبار: «والله ما نزلت هذه الآية إلا عن الذين يتخلفون عن الجماعات»، وقال سعيد بن جبير: «كانوا يسمعون حي على الصلاة حي على الفلاح فلا يجيبون، وهم سالمون، أصحاء فلا يأتونه». [42] ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ﴾ أعظم تهديد لغير المصلي أن يتصور هذا المشهد الأخروي الذي سيتعرض له غدًا. [42] ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ﴾ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «يَكْشِفُ رَبُّنَا عَنْ سَاقِهِ، فَيَسْجُدُ لَهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ، فَيَبْقَى كُلُّ مَنْ كَانَ يَسْجُدُ فِي الدُّنْيَا رِيَاءً وَسُمْعَةً، فَيَذْهَبُ لِيَسْجُدَ، فَيَعُودُ ظَهْرُهُ طَبَقًا وَاحِدًا» [البخاري 4919]. [42] ﴿يَوْمَ يُكشَفُ عَن سَاقٍ وَيُدعَونَ إِلَى السُّجودِ فَلا يَستَطيعون﴾ ما زلت حيًّا، ما زلت الفرصة سانحة، ما زلت تتنفس، ما زلت تستطيع

السجود، فلماذا التراخى والتأجيل والتأخير؟!
[42] ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ﴾ فإن قيل: كيف يُدعَون في الآخرة إلى السجود وليست الآخرة دار تكليف؟
فالجواب: أنهم يُدعَون إليه على وجه التوبيخ لهم على تركهم السجود لله في الدنيا، لا على وجه التكليف والعبادة.
[42] من صرفه الكبر عن وضع جبهته على الأرض، تواضعًا لله وإقرارًا بعبوديته؛ حيل بينه وبين السجود في الآخرة تبكيتًا وتأديبًا.





الجزء التاسع والعشرون	سُورَةُ القَلَمِ - ٦٨ عدد آياتها: 52 مكيّة رتيبها: 2	٥٦٦

موضوعات السورة:
- تأييد الرسول وخُلُقه العظيم. (1 - 7)
- صفات المكذبين. (8 - 16)
- قصة أصحاب الجنة. (17 - 33)
- إقامة الحجة على المجرمين. (34 - 47)
- أمر النبي بالصبر. (48 - 52)

٤٣- خَٰشِعَةً أَبۡصَٰرُهُمۡ تَرۡهَقُهُمۡ ذِلَّةٞۚ وَقَدۡ كَانُواْ يُدۡعَوۡنَ إِلَى ٱلسُّجُودِ وَهُمۡ سَٰلِمُونَ

....

الكلمة	معناها
﴿خَٰشِعَةً أَبۡصَٰرُهُمۡ﴾	مُنْكَسِرةً ذَلِيلَةً، لا يَرْفَعُونَهَا
﴿سَٰلِمُونَ﴾	أصِحّاءُ، قادِرُونَ
﴿تَرۡهَقُهُمۡ﴾	تَغْشاهُم
﴿خَٰشِعَةً أَبۡصَٰرُهُمۡ﴾	مُنْكَسِرةً لَا يَرْفَعُونَهَا

موضوعات الآية
أركان الإسلام - الصلاة|أداء الصلاة|السجود|
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|صفات الكفار|
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|التهكم بالكفار|

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 3	رقم الصفحة
متطابق	خشعة أبصرهم ترهقهم ذلة		عددها: 1	
	سُورَةُ المَعَارِجِ - ٧٠	خَٰشِعَةً أَبۡصَٰرُهُمۡ تَرۡهَقُهُمۡ ذِلَّةٞۚ ذَٰلِكَ ٱلۡيَوۡمُ ٱلَّذِي كَانُواْ يُوعَدُونَ ﴿٤٤﴾		570
جذر	دعو إلى سجد		عددها: 1	
	سُورَةُ القَلَمِ - ٦٨	يَوۡمَ يُكۡشَفُ عَن سَاقٖ وَيُدۡعَوۡنَ إِلَى ٱلسُّجُودِ فَلَا يَسۡتَطِيعُونَ ﴿٤٢﴾		565
جذر	كون دعو إلى		عددها: 1	
	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	۞وَإِذَا مَسَّ ٱلۡإِنسَٰنَ ضُرّٞ دَعَا رَبَّهُۥ مُنِيبًا إِلَيۡهِ ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُۥ نِعۡمَةٗ مِّنۡهُ نَسِيَ مَا كَانَ يَدۡعُوٓاْ إِلَيۡهِ مِن قَبۡلُ وَجَعَلَ لِلَّهِ أَندَادٗا لِّيُضِلَّ عَن سَبِيلِهِۦۚ قُلۡ تَمَتَّعۡ بِكُفۡرِكَ قَلِيلًا إِنَّكَ مِنۡ أَصۡحَٰبِ ٱلنَّارِ ﴿٨﴾		459

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[43] ﴿خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ﴾ استعذ بالله الآن أن تكون من هؤلاء.
وقفات تفكرية	[43] ﴿خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ﴾ نُسِبَ الخشوع إلى الأبصار -وهو الخضوع والذلة- لظهور أثره فيها. [43] ﴿خَٰشِعَةً أَبْصَٰرُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ﴾ قال سليمان التيمي: «إن الرجل ليصيب الذنب في السر، فيصبح وعليه مذلته». [43] التذكير باليوم الآخر ﴿خَٰشِعَةً أَبْصَٰرُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ﴾. [43] ﴿وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ سَالِمُونَ﴾ حافظ على الصلوات الخمس مع الجماعة. [43] ﴿خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ سَالِمُونَ﴾ قال الرازي: «وفي هذا وعيد لمن قعد عن الجماعة، ولم يجب المؤذن إلى إقامة الصلاة في الجماعة». [43] قل: «اجعلنا من الساجدين لك حتى آخر لحظة ينبض فيها عرق ويعود فيها نفس». [43] لا أذل يوم القيامة ممن أُمر بالسجود فأبى استعلاءً وكبرًا. [43] ﴿تَرهَقُهُم ذِلَّةٌ﴾ عندما يكون الذل غطاء وكساء. [43] ﴿وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ سَالِمُونَ﴾ قال إبراهيم التيمي: «يعني إلى الصلاة المكتوبة بالأذان والإقامة»، وقال سعيد بن جبير: « كانوا يسمعون حي على الفلاح فلا يجيبون». [43] ﴿وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ﴾ أي إلى الصلاة ﴿وَهم سَالِمُونَ﴾ أي صحيحون، فإن قلتَ: الصحَّةُ ليست شرطًا في وجوبِ الصلاة؟ قلتُ: المرادُ الخروجُ إلى الصلاة في جماعةٍ مشروطٌ بالصحة. [43] قضية السجود مستمرة حتى يوم القيامة، يُدعون إلى السجود لكنهم في تلك الحالة لا يستطيعون ﴿وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ سَالِمُونَ﴾، ومن أراد أن يسجد تلك السجدة يوم القيامة فليسجد الآن.

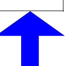
٤٤- فَذَرْنِي وَمَن يُكَذِّبُ بِهَٰذَا ٱلْحَدِيثِ سَنَسْتَدْرِجُهُم مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ....

الكلمة	معناها
﴿سَنَسْتَدْرِجُهُم﴾	سَنَمُدُّهُم بالأمْوَالِ والأوْلَادِ والنِّعَمِ اسْتِدْراجاً لَهُم
﴿الْحَدِيثِ﴾	القُرْآنِ
﴿فَذَرْنِي وَمَن يُكَذِّبُ﴾	خَلِّ بيني وَبَينَ مَنْ يُكَذِّبُ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|المكذبون الظالمون|صفات المكذبون الظالمون|
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|صفات الكفار|
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|التهكم بالكفار|
القرآن الكريم|حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 6	رقم الصفحة
متطابق		سنستدرجهم من حيث لا يعلمون	عددها: 1	
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	وَٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا سَنَسۡتَدۡرِجُهُم مِّنۡ حَيۡثُ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿١٨٢﴾		174
متطابق		من حيث لا	عددها: 5	
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ لَا يَفۡتِنَنَّكُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ كَمَآ أَخۡرَجَ أَبَوَيۡكُم مِّنَ ٱلۡجَنَّةِ يَنزِعُ عَنۡهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوۡءَٰتِهِمَآۚ إِنَّهُۥ يَرَىٰكُمۡ هُوَ وَقَبِيلُهُۥ مِنۡ حَيۡثُ لَا تَرَوۡنَهُمۡۗ إِنَّا جَعَلۡنَا ٱلشَّيَٰطِينَ أَوۡلِيَآءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴿٢٧﴾		153
	سُورَةُ النَّحۡلِ - ١٦	قَدۡ مَكَرَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ فَأَتَى ٱللَّهُ بُنۡيَٰنَهُم مِّنَ ٱلۡقَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيۡهِمُ ٱلسَّقۡفُ مِن فَوۡقِهِمۡ وَأَتَىٰهُمُ ٱلۡعَذَابُ مِنۡ حَيۡثُ لَا يَشۡعُرُونَ ﴿٢٦﴾		269
	سُورَةُ النَّحۡلِ - ١٦	أَفَأَمِنَ ٱلَّذِينَ مَكَرُواْ ٱلسَّيِّـَٔاتِ أَن يَخۡسِفَ ٱللَّهُ بِهِمُ ٱلۡأَرۡضَ أَوۡ يَأۡتِيَهُمُ ٱلۡعَذَابُ مِنۡ حَيۡثُ لَا يَشۡعُرُونَ ﴿٤٥﴾		272
	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ فَأَتَىٰهُمُ ٱلۡعَذَابُ مِنۡ حَيۡثُ لَا يَشۡعُرُونَ ﴿٢٥﴾		461
	سُورَةُ الطَّلَاقِ - ٦٥	وَيَرۡزُقۡهُ مِنۡ حَيۡثُ لَا يَحۡتَسِبُۚ وَمَن يَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱللَّهِ فَهُوَ حَسۡبُهُۥٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ بَٰلِغُ أَمۡرِهِۦۚ قَدۡ جَعَلَ ٱللَّهُ لِكُلِّ شَيۡءٖ قَدۡرٗا ﴿٣﴾		558

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[44] ﴿فَذَرْنِي وَمَن يُكَذِّبُ بِهَذَا الْحَدِيثِ سَنَسْتَدْرِجُهُم مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ﴾ أي سنستنزلهم إلى العذاب درجة فدرجة؛ بالإمهال وإدامة الصحة وازدياد النعمة، مِنْ حَيْثُ لا يَعْلَمُونَ أنه استدراج، بل يزعمون أن ذلك إيثار لهم وتفضل على المؤمنين، مع أنه سبب لهلاكهم. [44] كل أمة عذبت بنوع عذاب على أيدي الملائكة: كصيحة جبريل عليه السلام بثمود، وإرسال الريح على عاد، والخسف بقارون، وقلب جبريل ديار قوم لوط، إلا من كذب بهذا القرآن، فقد تولى الله عقابهم بنفسه، قال تعالى: ﴿فَذَرني وَمَن يُكَذِّبُ بِهذَا الحَديثِ سَنَستَدرِجُهُم مِن حَيثُ لا يَعلَمونَ﴾. [44] ﴿فَذَرني وَمَن يُكَذِّبُ بِهذَا الحَديثِ سَنَستَدرِجُهُم مِن حَيثُ لا يَعلَمونَ﴾ قل: «سلم يا رب سلم». [44] ﴿سَنَسْتَدْرِجُهُم﴾ ليس الخوفُ أن يحرمَكَ وأنت تطيعُه، إنَّما الخوفُ أن يعطِيكَ وأنت تعصيه. [44] ﴿سَنَسْتَدْرِجُهُم مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ﴾ قال ابن عطاء: «كلما أحدثوا خطيئة؛ جددنا لهم نعمة، وأنسيناهم الاستغفار من تلك الخطيئة». [44] ﴿سَنَسْتَدْرِجُهُم مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ﴾ قال الحسن: «كم من مُستدرَج بالإحسان إليه، وكم مفتون بثناء الناس عليه، وكم مغرور بستر الله عليه». [44] ﴿سَنَسْتَدْرِجُهُم مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ﴾ قال سفيان الثوري: «نسبغ عليهم النعم وننسيهم الشكر». [44] ﴿سَنَسْتَدْرِجُهُم مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ﴾ كيف لا يوصف بالاستدراج من يعمل لثبوت جاهه، ويمضي عمره ليقال: هذا فلان. [44] ﴿سَنَسْتَدْرِجُهُم مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ﴾ قال القشيري: «الاستدراج انتشار الصيت بالخير في الخلق، والانطواء على الشر -في السر- مع



الحق».
[44] ﴿سَنَسْتَدْرِجُهُم مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ﴾ في الخبر: أن رجلًا من بني إسرائيل قال: «يا رب كم أعصيك وأنت لا تعاقبني»، فأوحى الله إلى نبي زمانهم أن قل له: «كم من عقوبة لي عليك وأنت لا تشعر؛ إن جمود عينيك وقساوة قلبك استدراج مني وعقوبة لو عقلت».
[44] ﴿سَنَسْتَدْرِجُهُم مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ﴾ قال الشوكاني عن الطاغية تيمورلنك: «مات في سفر بسبب ثلوج تنزلت مع شدة برد، وكان لا يسافر في أيام الشتاء، فلما أراد الله هلاكه قوي عزمه على هذا السفر»؛ أيها المظلوم: ثِق برب الظالم.
[44] ﴿سَنَسْتَدْرِجُهُم مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ﴾ إذا أراد الله إهلاك ظالم أغراه بالقوة والعظمة، واستدرجه بكثرة الاتباع؛ ليسير بنفسه إلي مصرعه؛ فيهلك شر هلاك.
[44] ﴿سَنَسْتَدْرِجُهُم مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ﴾ سنة الاستدراج؛ الحذر الحذر.
[44] ﴿سَنَسْتَدْرِجُهُم مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ﴾ إقبال النعم على العبد، من صحة ومال وولد، ليست دومًا دليل قبول، فقد تكون استدراجًا لإقامة الحجة عليه.
[44] ﴿سَنَسْتَدْرِجُهُم مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ﴾ مِن أخطر أنواع الفتن: هي توالي النِّعم على الظالمين والمنافقين وغيرهم، فيظنُّ أنَّ الله سيديم عليه هذه النعَم، ولا يعلَم أنَّه استدراج لعذاب ونقمة.
[44] الباطل مهما انتفش فهو مستدرج: ﴿سَنَسْتَدْرِجُهُم مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ﴾.
[44] ليس الخوف أن يحرمك الله وأنت تطيعه، إنما الخوف أن يعطيك الله وأنت تعصيه ﴿سَنَسْتَدْرِجُهُم مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ﴾.
[44، 45] تأمل: ﴿سَنَسْتَدْرِجُهُم مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ * وَأُمْلِي لَهُمْ ۚ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ﴾ يغتر الظالمون بإمهال الله لهم، فيتدرجون في طغيانهم، ويستمرئون ذلك، حتى يوقنون أن سياستهم عين العدل، فإذا أمنوا العقوبة أخذهم الله ﴿بَغْتَةً فَإِذَا هُم مُّبْلِسُونَ * فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا ۚ وَالْحَمْدُ لِلَّـهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [الأنعام: 44-45].
[44، 45] الانهيار الكبير في الاقتصاد الربوي الرأسمالي تجلت فيه آية عظمى ﴿سَنَسْتَدْرِجُهُم مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ * وَأُمْلِي لَهُمْ ۚ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ﴾، فالآن أين دعاة الليبرالية الذين زخرفوا للدول والشعوب اللهث خلف الدولار واقتصاد الغرب الغني؟ فأراهم الله بأصارهم حقيقة ﴿يَمْحَقُ اللَّـهُ الرِّبَا﴾ [البقرة: 276]، وتأمل كلمة ﴿يَمْحَقُ﴾، إنه الإعجاز حتى في اللفظ.

٤٥- وَأُمْلِي لَهُمْۚ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ ....

الكلمة	معناها
﴿مَتِينٌ﴾	قَوِيٌّ شَدِيدٌ
﴿وَأُمْلِي لَهُمْۚ﴾	وأُمْهِلُهُم وَأُطِيلُ أَعْمَارَهُم لِيَزْدَادُوا إِثْمًا
﴿كَيْدِي﴾	مَكْرِي بِالكُفَّارِ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|المكذبون الظالمون|صفات المكذبون الظالمون|
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|صفات الكفار|
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|التهكم بالكفار|
القرآن الكريم|حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
متطابق	وأملي لهم إن كيدي متين		عددها: 1	
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	وَأُمۡلِي لَهُمۡۚ إِنَّ كَيۡدِي مَتِينٌ ﴿١٨٣﴾		174

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[45] تأمل: ﴿وَأُمْلِي لَهُمْ ۚ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ﴾ الظالمون المستمرون في بطشهم وظلم الناس، لا يدركون أن الله إنما يستدرجهم لعقوبة قادمة.
	[45] ﴿إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ﴾ المتانة تعني أنه: لا يخترق ولا يحاط به ولا يقاوم.

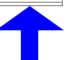
٤٦- أَمۡ تَسۡـَٔلُهُمۡ أَجۡرًا فَهُم مِّن مَّغۡرَمٖ مُّثۡقَلُونَ ....

الكلمة	معناها
﴿مِّن مَّغۡرَمٖ﴾	مِنْ غَرامَةِ ذَلِكَ الأَجْرِ
﴿مَّغۡرَمٖ﴾	غَرامَةِ تِلْكَ الأُجْرَةِ
﴿مُّثۡقَلُونَ﴾	يَثْقُلُ عَلَيهِم حِمْلُهُ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|صفات الكفار|
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|التهكم بالكفار|

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
أم تسألهم أجرا فهم من مغرم مثقلون		
سُورَةُ هُودٍ - 11	وَيَٰقَوۡمِ لَآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ مَالًاۖ إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِۚ وَمَآ أَنَا۠ بِطَارِدِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْۚ إِنَّهُم مُّلَٰقُواْ رَبِّهِمۡ وَلَٰكِنِّيٓ أَرَىٰكُمۡ قَوۡمٗا تَجۡهَلُونَ ﴿٢٩﴾	225
سُورَةُ الشُّورَىٰ - 42	ذَٰلِكَ ٱلَّذِي يُبَشِّرُ ٱللَّهُ عِبَادَهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِۗ قُل لَّآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ أَجۡرًا إِلَّا ٱلۡمَوَدَّةَ فِي ٱلۡقُرۡبَىٰۗ وَمَن يَقۡتَرِفۡ حَسَنَةٗ نَّزِدۡ لَهُۥ فِيهَا حُسۡنًاۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ شَكُورٌ	486

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 2	رقم الصفحة
متطابق	أم تسئلهم أجرا فهم من مغرم مثقلون		عددها: 1	
	سُورَةُ الطُّورِ - ٥٢	أَمۡ تَسۡـَٔلُهُمۡ أَجۡرٗا فَهُم مِّن مَّغۡرَمٖ مُّثۡقَلُونَ ﴿٤٠﴾		525



جذر **سأل أجر هم**	**عددها: 1**	
سُورَةُ يسٓ - ٣٦	ٱتَّبِعُواْ مَن لَّا يَسۡـَٔلُكُمۡ أَجۡرٗا وَهُم مُّهۡتَدُونَ ﴿٢١﴾	441

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[46] ﴿أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَغْرَمٍ مُثْقَلُونَ﴾ ليست عليهم غرامات إن اتبعوك، ولا كلفة عليهم إن تابعوك، بل على العكس، متابعتهم لك فوز وغنيمة ما بعدها غنيمة، فما سبب تأخُّرهم وعدم استجابتهم؟
	[46] ﴿أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِنْ مَغْرَمٍ مُثْقَلُونَ﴾ تنزيه الدعوة عن مكاسب الدنيا وأطماعها العاجلة ضمان لنجاحها, وتحقيق مآربها.

٤٧- أَمۡ عِندَهُمُ ٱلۡغَيۡبُ فَهُمۡ يَكۡتُبُونَ ....

الكلمة	معناها
﴿أَمْ عِندَهُمُ ٱلْغَيْبُ﴾	بَلْ أَعِنْدَهُم عِلْمُ الغَيبِ؟
﴿أَمْ عِندَهُمْ﴾	بَلْ أَعِنْدَهُمْ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|صفات الكفار|
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|التهكم بالكفار|
أركان الإسلام - محمد ﷺ|تأييد رسالته ﷺ

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
متطابق	**أم عندهم الغيب فهم يكتبون**		**عددها: 1**	
	سُورَةُ الطُّورِ - ٥٢	أَمۡ عِندَهُمُ ٱلۡغَيۡبُ فَهُمۡ يَكۡتُبُونَ ﴿٤١﴾		525

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[47] ﴿أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ﴾ النبي نفسه لا يعلم الغيب، فكيف يدَّعي أحدٌ معرفة الغيب؟!

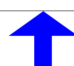
٤٨- فَٱصۡبِرۡ لِحُكۡمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُن كَصَاحِبِ ٱلۡحُوتِ إِذۡ نَادَىٰ وَهُوَ مَكۡظُومٞ ....

الكلمة	معناها
﴿كَصَاحِبِ ٱلْحُوتِ﴾	هُو يُونُسُ -عَلَيهِ السَّلامُ-
﴿مَكْظُومٌ﴾	مَمْلُوءٌ غَمّاً وَكَرْباً
﴿وَلَا تَكُن كَصَاحِبِ الْحُوتِ﴾	لا تَكُنْ مِثْلَ يُونُسَ حِينَ اسْتَعْجَلَ العَذابَ، وغَضِبَ

موضوعات الآية
المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة|الصبر
أركان الإسلام - محمد ﷺ|مخاطبة الله إياه ﷺ
أركان الإسلام - محمد ﷺ|تسليته وتثبيته ﷺ
أركان الإسلام - محمد ﷺ|تأييد رسالته ﷺ

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
فاصبر لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت إذ نادى وهو مكظوم		
سُورَةُ النَّحۡلِ - 16	وَإِنۡ عَاقَبۡتُمۡ فَعَاقِبُواْ بِمِثۡلِ مَا عُوقِبۡتُم بِهِۦۖ وَلَئِن صَبَرۡتُمۡ لَهُوَ خَيۡرٞ لِّلصَّٰبِرِينَ ﴿١٢٦﴾	281
سُورَةُ النَّحۡلِ - 16	وَٱصۡبِرۡ وَمَا صَبۡرُكَ إِلَّا بِٱللَّهِۚ وَلَا تَحۡزَنۡ عَلَيۡهِمۡ وَلَا تَكُ فِي ضَيۡقٖ مِّمَّا يَمۡكُرُونَ ﴿١٢٧﴾	281
سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - 21	وَذَا ٱلنُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَٰضِبٗا فَظَنَّ أَن لَّن نَّقۡدِرَ عَلَيۡهِ فَنَادَىٰ فِي ٱلظُّلُمَٰتِ أَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٨٧﴾	329
سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - 21	فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُـۨجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٨٨﴾	329
سُورَةُ الصَّافَّاتِ - 37	وَإِنَّ يُونُسَ لَمِنَ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ﴿١٣٩﴾	451
سُورَةُ الصَّافَّاتِ - 37	فَٱلۡتَقَمَهُ ٱلۡحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٞ ﴿١٤٢﴾	451

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 7	رقم الصفحة
متطابق	**فاصبر لحكم ربك ولا**		**عددها: 1**	
	سُورَةُ الإِنسَانِ - ٧٦	فَٱصۡبِرۡ لِحُكۡمِ رَبِّكَ وَلَا تُطِعۡ مِنۡهُمۡ ءَاثِمًا أَوۡ كَفُورٗا ﴿٢٤﴾		579
جذر	**ربب لا كون**		**عددها: 5**	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡمُمۡتَرِينَ ﴿١٤٧﴾		23
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُن مِّنَ ٱلۡمُمۡتَرِينَ ﴿٦٠﴾		57
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	فَإِن كُنتَ فِي شَكّٖ مِّمَّآ أَنزَلۡنَآ إِلَيۡكَ فَسۡـَٔلِ ٱلَّذِينَ يَقۡرَءُونَ ٱلۡكِتَٰبَ مِن قَبۡلِكَۚ لَقَدۡ جَآءَكَ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡمُمۡتَرِينَ ﴿٩٤﴾		219
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	وَمَا كُنتَ تَرۡجُوٓاْ أَن يُلۡقَىٰٓ إِلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبُ إِلَّا رَحۡمَةٗ مِّن رَّبِّكَۖ فَلَا تَكُونَنَّ ظَهِيرٗا لِّلۡكَٰفِرِينَ ﴿٨٦﴾		396



سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	وَلَا يَصُدُّنَّكَ عَنْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ بَعْدَ إِذْ أُنزِلَتْ إِلَيْكَ ۖ وَٱدْعُ إِلَىٰ رَبِّكَ ۖ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿٨٧﴾	396

جذر **صبر حكم ربب** عددها: 1

سُورَةُ الطُّورِ - ٥٢	وَٱصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا ۖ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ ﴿٤٨﴾	525

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[48] ﴿فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُن كَصَاحِبِ الْحُوتِ إِذْ نَادَىٰ وَهُوَ مَكْظُومٌ﴾ احذر عاقبة الغضب، إن وُجِدَ منك ما وجده يونس من الضجَر والعجلة والمغاضبة، فقد تبتلَى بمثل بلائه. [48] ﴿فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُن كَصَاحِبِ الْحُوتِ إِذْ نَادَىٰ وَهُوَ مَكْظُومٌ﴾ اصبر على تبعات تبليغ الرسالة وأعباء الدعوة، وتحمّل ما سيحصل لك بسبب ذلك من الأذى والبلاء، فهي سنة الله في المصلحين والمرسلين. [48] انصح مسلمًا مصرًّا على المعصية ولا تيأس ﴿فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُن كَصَاحِبِ الْحُوتِ إِذْ نَادَىٰ وَهُوَ مَكْظُومٌ﴾. [48] ﴿إِذْ نَادَىٰ وَهُوَ مَكْظُومٌ﴾ إذا اشتد الكرب وضاق بك الدرب، فتضرَّع بين يدي الله فإنهُ مُجيب، واسأله في سجودك فرجًا قريبًا.
وقفات تفكرية	[48] ﴿فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ﴾ الصبر خلق محمود لازم للدعاة وغيرهم. [48] ﴿فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ﴾ كما أكرمك بما أنزل عليك؛ فاصبر على قضائه وقدره، واعلم أنه سيدبرك بحسن تدبيره. [48] ﴿فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُن كَصَاحِبِ الْحُوتِ﴾ عدمُ الاستعجالِ في انتظارِ نتائجِ الدَّعوةِ إلى اللهِ. [48] ﴿فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُن كَصَاحِبِ الْحُوتِ﴾ طريق الدعوة محفوف بالعقبات والمشاق، يتطلب خوضه الصبر والتجلد على كل إيذاء وصدٍّ وإعراض. [48] ﴿فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُن كَصَاحِبِ الْحُوتِ﴾ النصر والتمكين بيد الله تعالى وحده، وكل شيء عنده بأجل، وعلى الدعاة المضي في دعوتهم بعزيمة وهمة، دون استبطاء النجاح أو استعجال الثمرة. [48] ﴿فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُن كَصَاحِبِ الْحُوتِ﴾ هو يونس عليه السلام، وسماه صاحب الحوت؛ لأن الحوت ابتلعه، وهو أيضًا ذو النون، والنون هو الحوت، فنهى الله محمدًا ﷺ أن يكون مثله في الضجر والاستعجال حين ذهب مغاضبًا. [48] ذا النون: أي صاحب الحوت، ذكره الله في القرآن باسمه الصريح ٤ مرات ومرّتين بلقبه: ﴿وَذا النون﴾ [الأنبياء: 87]، ﴿صاحب الحوت﴾؛ وتسمَّت إحدى سور القرآن باسمه. [48] ﴿إِذْ نَادَىٰ وَهُوَ مَكْظُومٌ﴾ هل تشعر بالكظم والغم والاختناق؟ إنها لحظة الإجابة السانحة، قل: يا رب. [48] ﴿إِذْ نَادَى وَهُوَ مَكْظُومٌ﴾ حين تخنقنا الآلام؛ نناديه نتنفس الفرج.

٤٩ـ لَّوْلَآ أَن تَدَٰرَكَهُۥ نِعْمَةٌ مِّن رَّبِّهِۦ لَنُبِذَ بِٱلْعَرَآءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ ....

الكلمة	معناها
﴿وَهُوَ مَذْمُومٌ﴾	آتٍ بما يُلامُ عَلَيْهِ
﴿نِعْمَةٌ مِّن رَّبِّهِۦ﴾	التَّوبَةُ وَقَبولُها مِنْهُ
﴿لَنُبِذَ﴾	لَطُرِحَ
﴿بِٱلْعَرَآءِ﴾	بالأرْضِ الفَضَاءِ المهْلِكَةِ
﴿لَنُبِذَ بِالْعَرَاءِ﴾	لَطُرِحَ مِن بَطْنِ الحُوتِ بِالأَرْضِ الفَضاءِ المُهْلِكَةِ
﴿مَذْمُومٌ﴾	آتٍ بما يُلامُ عَلَيهِ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - محمد ﷺ|تأييد رسالته ﷺ

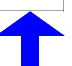
جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
لنبذ بالعراء وهو مذموم		
	سُورَةُ الصَّافَّاتِ - 37 وَأَنۢبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِّن يَقْطِينٍ ﴿١٤٦﴾	451
لولا أن تداركه نعمة من ربه لنبذ بالعراء		
	سُورَةُ الصَّافَّاتِ - 37 ۞فَنَبَذْنَٰهُ بِٱلْعَرَآءِ وَهُوَ سَقِيمٌ ﴿١٤٥﴾	451

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة

جذر **نبذ عرى هو** عددها: 1

سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧	۞فَنَبَذْنَٰهُ بِٱلْعَرَآءِ وَهُوَ سَقِيمٌ ﴿١٤٥﴾	451

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[49] ﴿لَّوْلَا أَن تَدَارَكَهُ نِعْمَةٌ مِّن رَّبِّهِ لَنُبِذَ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ﴾ تدارك الله عبده بالتوبة والغفران، نعمةٌ وتوفيق من الكريم المنان، فأبقِ قلبك معلقًا بربك، ولو كنت من المقصرين المفرطين. [49] ﴿لَّوْلَا أَن تَدَارَكَهُ نِعْمَةٌ مِّن رَّبِّهِ لَنُبِذَ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ﴾ النعمة حين تُكتب لك تلاحقك حتى تصيبك، فلا تهتم كثيرًا، نعمتك لن تذهب إلى غيرك، فقط أحسن ظنك وثق بربك. [49] ﴿لَّوْلَا أَن تَدَارَكَهُ نِعْمَةٌ مِّن رَّبِّهِ لَنُبِذَ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ﴾ إذا وهب الله لك النعمة فإنها تلاحقك حتى تدركك وأنت شارد.



[49] ﴿لَّوْلَا أَن تَدَارَكَهُ نِعْمَةٌ مِّن رَّبِّهِ لَنُبِذَ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ﴾ هذا نبي الله ومع هذا فلم ينج من كربته إلا بنعمة الله وفضله ورحمته، فمن الناس بعده؟!
[49] ﴿لَّوْلَا أَن تَدَارَكَهُ نِعْمَةٌ مِّن رَّبِّهِ لَنُبِذَ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ﴾ التوفيق الإلهي شرط النجاة. قال الرازي: «المراد من تلك النعمة، هو أنه تعالى أنعم عليه بالتوفيق للتوبة، وهذا يدل على أنه لا يتم شيء من الصالحات والطاعات إلا بتوفيقه وهدايته».
[49] ﴿لَّوْلَا أَن تَدَارَكَهُ نِعْمَةٌ مِّن رَّبِّهِ لَنُبِذَ بِالْعَراءِ وَهُوَ مَذْمومٌ﴾ دائمًا هي رحمة الله ونعمته تتداركنا وتلحق بنا لنجدتنا من كل كرب، فاللهم لا تكرمنا رحمتك ونعمتك.
[49] ﴿لَّوْلَا أَن تَدَارَكَهُ نِعْمَةٌ مِّن رَّبِّهِ لَنُبِذَ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ﴾ فلولا أنه كان من المسبحين؛ أخرجه التسبيح للساحل، لكنه عاد بنعمة ربه لشرف الرسالة.
[49] ﴿لَّوْلَا أَن تَدَارَكَهُ نِعْمَةٌ مِّن رَّبِّهِ لَنُبِذَ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ﴾ الصالحات السابقة تعضدك في الشدة.
[49، 50] ﴿وَهُوَ مَذمومٌ * فَاجتَبـاهُ رَبُّهُ﴾ بين اللوم والاجتباء لحظة ندم.

٥٠- فَٱجۡتَبَٰهُ رَبُّهُۥ فَجَعَلَهُۥ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ....

الكلمة	معناها
﴿فَاجْتَبَاهُ﴾	اصْطَفاهُ رَبُّهُ لِرِسالَتِهِ
﴿فَٱجۡتَبَٰهُ﴾	فاخْتارَهُ لِرِسالَتِهِ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - محمد ﷺ|تأييد رسالته ﷺ

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
فاجتباه ربه فجعله من الصالحين		
سُورَةُ الصَّافَّاتِ - 37	وَأَرۡسَلۡنَٰهُ إِلَىٰ مِاْئَةِ أَلۡفٍ أَوۡ يَزِيدُونَ ﴿١٤٧﴾	451

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
جذر	ربب جعل من		عددها: 1	
	سُورَةُ يسٓ - ٣٦	بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ ٱلۡمُكۡرَمِينَ ﴿٢٧﴾		441

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[50] ﴿فَاجْتَبَاهُ رَبُّهُ فَجَعَلَهُ مِنَ الصَّالِحِينَ﴾ التوبة تَجُبُّ ما قبلها، وهي من أسباب اصطفاء الله للعبد، ويجعله من عباده الصالحين. [50] ﴿فَاجْتَبَاهُ رَبُّهُ فَجَعَلَهُ مِنَ الصَّالِحِينَ﴾ بعد التوبة اجتباء، وبعد التقصير ارتقاء، فاجعل من ذنبك صخرة ترتقي عليها إلى مدارج الاستقامة. [50] ﴿فَاجْتَبَاهُ رَبُّهُ فَجَعَلَهُ مِنَ الصَّالِحِينَ﴾ قال ابن عباس عن اجتباء يونس عليه السلام: «ردَّ الله إليه الوحي، وشفَعه في قومه». [50] ﴿فاجتباه ربه فجعله من الصالحين﴾ ألح يونس بالدعاء بعد خطئه فغفر له ربه وأكرمه، ذنبك الأول لا يحول بينك وبين رضا ربك إن تبت. [50] صلاحك واستقامتك ليست بفضل التربية الصارمة، ولا عزوفك الفطرى عن الباطل، ليس بيئة نقية، ولا إخوانًا يتعاهدونك، هو اختيار إلهى وحسب ﴿فاجتباه ربه فجعله من الصالحين﴾.

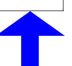
٥١- وَإِن يَكَادُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَيُزۡلِقُونَكَ بِأَبۡصَٰرِهِمۡ لَمَّا سَمِعُواْ ٱلذِّكۡرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُۥ لَمَجۡنُونٌ ....

الكلمة	معناها
﴿لَيُزۡلِقُونَكَ﴾	لَيُصِيبُونَكَ بالعَينِ لِبُغْضِهِم إيَّاكَ
﴿ٱلذِّكۡرَ﴾	القُرآنَ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|صفات الكفار|
مواقف الحياة|ضد العين الحاسدة
القرآن الكريم|حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل
أركان الإسلام - محمد ﷺ|مخاطبة الله إياه ﷺ
أركان الإسلام - محمد ﷺ|تأييد رسالته ﷺ

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وإن يكاد الذين كفروا ليزلقونك بأبصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون إنه لمجنون		
سُورَةُ القَلَمِ - 68	وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكۡرٌ لِّلۡعَٰلَمِينَ ﴿٥٢﴾	566

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[51] ﴿وَإِن يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ﴾ هذه الآية دليل على أن العين إصابتها وتأثيرها حق بأمر الله عز وجل. [51] ﴿وَإِن يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ﴾ البغض والحقد بوابة الحسد. [51] ﴿وَإِن يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ﴾ أي يعينونك بأبصارهم، بمعنى يحسدونك؛ لبغضهم إياك، وفي هذه الآية دليل على أن العين إصابتها وتأثيرها حق بأمر الله عز وجل. [51] يعجبني من إذا رأى ما يعجبه من مالك أو ذريتك بَرَّك وذكر الله، وأعوذ بالله من إذا رأيته تذكرت ﴿وَإِن يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ﴾.



[51] ﴿وَإِن يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ﴾أي: يَعينونك بأبصارهم، بمعنى: يحسدونك؛ لبغضهم إياك، لولا وقاية الله لك وحمايته إياك منهم.
[51] ﴿وَإِن يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ﴾ الحقد والبغض يولد العين فلا تستكثرن من الأعداء.
[51] ﴿وَإِن يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ﴾ أي: ينقذونك بأبصارهم من شدة عداوتهم لك ويزيلونك فيرموا بك عند نظرهم إليك غيظًا عليك, ومن فوائد الآية: أن الحقد والبغض يولد العين فلا تستكثرن من الأعداء.
[51] ﴿وَإِن يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ﴾ ليس بغض الكفار الأولين للذكر دون بغض الكفار المعاصرين، فليحذر الدعاة منهم فإنهم غير مأمونين.
[51] ﴿وَإِن يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ﴾ مهما كان حجم الأذي الواقع علي شخصك؛ فليكن الرسول قدوتك، يحمل لهم النور ويصفونه بالمجنون.
[51] ﴿لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ﴾ النظرات الحاقدة يؤذيها مشيك؛ فتتمنى انزلاقك وتعثرك.
[51] ﴿لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ﴾ عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَت: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَسَمِعَ صَوْتَ صَبِيٍّ يَبْكِي، فَقَالَ: «مَا لِصَبِيِّكُمْ هَذَا يَبْكِي، هَلَّا اسْتَرْقَيْتُمْ لَهُ مِنْ الْعَيْنِ؟» [أحمد 6/72، وحسنه الألباني].

٥٢- وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَٰلَمِينَ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		مواقف الحياة|ضد العين الحاسدة
		القرآن الكريم|وصفه ووجوب الإيمان به
		القرآن الكريم|حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل
		أركان الإسلام - محمد ﷺ|تأييد رسالته ﷺ

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 5	رقم الصفحة
جذر	هو إلا ذكر علم	عددها: 1	
	سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُۖ فَبِهُدَىٰهُمُ ٱقْتَدِهْۗ قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًاۖ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْعَٰلَمِينَ ﴿٩٠﴾	138
متطابق	هو إلا ذكر للعلمين	عددها: 3	
	سُورَةُ يُوسُف - ١٢	وَمَا تَسْـَٔلُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍۚ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَٰلَمِينَ ﴿١٠٤﴾	248
	سُورَةُ ص - ٣٨	إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَٰلَمِينَ ﴿٨٧﴾	458
	سُورَةُ التَّكْوِير - ٨١	إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَٰلَمِينَ ﴿٢٧﴾	586
متطابق	هو إلا ذكر	عددها: 1	
	سُورَةُ يس - ٣٦	وَمَا عَلَّمْنَٰهُ ٱلشِّعْرَ وَمَا يَنۢبَغِي لَهُۥٓۚ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْءَانٌ مُّبِينٌ ﴿٦٩﴾	444

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[52] ﴿وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ﴾ أي: موعظة وشرف ﴿لِّلْعَالَمِينَ﴾ أي: كلهم؛ عاليهم ودانيهم؛ ليس منهم أحد إلا وهو يعلم أنه لا شيء يشبهه في جلالة معانيه، وحلاوة ألفاظه، وعظمة سبكه، ودقة فهمه، ورقة حواشيه، وجزالة نظومه، ويفهم منه على حسب ما هيأه الله له. [52] ﴿وَما هُوَ إِلّا ذِكرٌ لِلعالَمينَ﴾ كتابٌ يُذكر به الخلق أجمعين، ولكن لا يهتدى إلا من فكر وتأمل وفتح قلبه وعقله إليه واتبع النور. [52] ﴿وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ﴾ القرآن ذكر لكل العالمين، وليس فقط للمسلمين، فهل أدى المسلمون واجب الدعوة ليذكُروا العالمين بما جاء في القرآن؟ [52] ﴿وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ﴾ دعوتنا دعوة عالمية، وهذا يقتضي منا اتباع أرقي وسائل الحكمة في الدعوة مع مراعاة تباين الشعوب واختلاف ألسنتها وثقافاتها.

موضوعات السورة:
- أهوال يوم القيامة. (1 - 3) (13 - 18)
- هلاك المكذبين. (4 - 12)
- مصير أصحاب اليمين وأصحاب الشمال. (19 - 37)
- حقيقة القرآن وتنزيهه. (38 - 52)

١- ٱلْحَآقَّةُ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿ٱلْحَآقَّةُ﴾	القِيامة الواقِعةُ حَقّاً الَّتي يَتَحَقَّقُ فِيها الوعْدُ والوَعِيدُ	اليوم الآخر|أسماؤه|الحاقة|

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
الحاقة		
سُورَةُ الحَجّ - 22	يَوۡمَ تَرَوۡنَهَا تَذۡهَلُ كُلُّ مُرۡضِعَةٍ عَمَّآ أَرۡضَعَتۡ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمۡلٍ حَمۡلَهَا وَتَرَى ٱلنَّاسَ سُكَٰرَىٰ وَمَا هُم بِسُكَٰرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ ٱللَّهِ شَدِيدٞ ﴿٢﴾	332
سُورَةُ الوَاقِعَةِ - 56	لَيۡسَ لِوَقۡعَتِهَا كَاذِبَةٌ ﴿٢﴾	534
سُورَةُ الحَاقّةِ - 69	مَا ٱلۡحَآقَّةُ ﴿٢﴾	566
سُورَةُ الحَاقّةِ - 69	كَذَّبَتۡ ثَمُودُ وَعَادُۢ بِٱلۡقَارِعَةِ ﴿٤﴾	566
سُورَةُ القَارِعَةِ - 101	وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا ٱلۡقَارِعَةُ ﴿٣﴾	600
سُورَةُ القَارِعَةِ - 101	يَوۡمَ يَكُونُ ٱلنَّاسُ كَٱلۡفَرَاشِ ٱلۡمَبۡثُوثِ ﴿٤﴾	600

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[1] ﴿الْحَاقَّةُ﴾ السور التي تبدأ باسم السورة في أول كلمة منها هي: الرحمن, الحاقة, عبس, القارعة, يس, طه, ص, ق. [1] ﴿الحاقّةُ﴾ هى حقّ على الجميع. [1] ﴿الْحَاقَّةُ﴾ قال ابن جريج: «الحاقة حققت لكل عامل عمله، للمؤمن إيمانه، وللمنافق نفاقه».

٢- مَا ٱلۡحَآقَّةُ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية

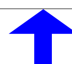
توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[2، 3] ﴿مَا الْحَاقَّةُ * وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ﴾ تكرار لفظ (مَا) ثلاث مرات للتهويل والتعظيم، كأن الله علم أن الخلق سيستهينون بيوم القيامة وينسونه؛ فهوَّل لهم شأنه.
وقفات تفكرية	[2، 3] ﴿مَا الْحَاقَّةُ * وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ﴾ قال ابن عباس: «كل شيء من القرآن من قوله: (وَمَا أَدْرَاكَ)، فقد أدراه، وكل شيء من قوله: (وَمَا يُدْرِيكَ)، فقد طوي عنه».

٣- وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا ٱلۡحَآقَّةُ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَمَآ أَدۡرَىٰكَ﴾	وأيُّ شيءٍ عرَّفَكَ حَقيقةَ القيامةِ؟	

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 14	رقم الصفحة
جذر	ما درى ما		عددها: 3	
	سُورَةُ الجَاثِيَةِ - ٤٥	وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞ وَٱلسَّاعَةُ لَا رَيۡبَ فِيهَا قُلۡتُم مَّا نَدۡرِي مَا ٱلسَّاعَةُ إِن نَّظُنُّ إِلَّا ظَنّٗا وَمَا نَحۡنُ بِمُسۡتَيۡقِنِينَ ﴿٣٢﴾		501
	سُورَةُ الأَحۡقَافِ - ٤٦	قُلۡ مَا كُنتُ بِدۡعٗا مِّنَ ٱلرُّسُلِ وَمَآ أَدۡرِي مَا يُفۡعَلُ بِي وَلَا بِكُمۡۖ إِنۡ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ إِلَيَّ وَمَآ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٞ مُّبِينٞ ﴿٩﴾		503
	سُورَةُ الانفِطَارِ - ٨٢	ثُمَّ مَآ أَدۡرَىٰكَ مَا يَوۡمُ ٱلدِّينِ ﴿١٨﴾		587
متطابق	وما أدراك ما		عددها: 11	
	سُورَةُ المُدَّثِّرِ - ٧٤	وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا سَقَرُ ﴿٢٧﴾		576
	سُورَةُ المُرۡسَلَاتِ - ٧٧	وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا يَوۡمُ ٱلۡفَصۡلِ ﴿١٤﴾		580
	سُورَةُ الانفِطَارِ - ٨٢	وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا يَوۡمُ ٱلدِّينِ ﴿١٧﴾		587
	سُورَةُ المُطَفِّفِينَ - ٨٣	وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا سِجِّينٞ ﴿٨﴾		588
	سُورَةُ المُطَفِّفِينَ - ٨٣	وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا عِلِّيُّونَ ﴿١٩﴾		588
	سُورَةُ الطَّارِقِ - ٨٦	وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا ٱلطَّارِقُ ﴿٢﴾		591
	سُورَةُ البَلَدِ - ٩٠	وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا ٱلۡعَقَبَةُ ﴿١٢﴾		594
	سُورَةُ القَدۡرِ - ٩٧	وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا لَيۡلَةُ ٱلۡقَدۡرِ ﴿٢﴾		598
	سُورَةُ القَارِعَةِ - ١٠١	وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا ٱلۡقَارِعَةُ ﴿٣﴾		600
	سُورَةُ القَارِعَةِ - ١٠١	وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا هِيَهۡ ﴿١٠﴾		600
	سُورَةُ الهُمَزَةِ - ١٠٤	وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا ٱلۡحُطَمَةُ ﴿٥﴾		601



توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[3] ﴿وَما أدراكَ مَا الحاقَّةُ﴾ لا أحد يدرى كيف هى؟ ومتى هى؟

٤- كَذَّبَتۡ ثَمُودُ وَعَادُۢ بِٱلۡقَارِعَةِ

....

الكلمة	معناها
﴿بِٱلۡقَارِعَةِ﴾	بالقِيامَةِ الَّتِي تَقْرَعُ القُلُوبَ بِأَهْوَالِها

موضوعات الآية
اليوم الآخر|أسماؤه|القارعة
القصص والتاريخ|العبر التاريخية في أنباء القري
القصص والتاريخ|عاد (قوم هود)
القصص والتاريخ|ثمود (قوم صالح)

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
كذبت ثمود وعاد بالقارعة		
سُورَةُ الذَّارِيَاتِ - 51	وَفِي ثَمُودَ إِذۡ قِيلَ لَهُمۡ تَمَتَّعُواْ حَتَّىٰ حِينٖ ﴿٤٣﴾	522
سُورَةُ الذَّارِيَاتِ - 51	فَعَتَوۡاْ عَنۡ أَمۡرِ رَبِّهِمۡ فَأَخَذَتۡهُمُ ٱلصَّٰعِقَةُ وَهُمۡ يَنظُرُونَ ﴿٤٤﴾	522
سُورَةُ القَمَرِ - 54	إِنَّآ أَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِمۡ صَيۡحَةٗ وَٰحِدَةٗ فَكَانُواْ كَهَشِيمِ ٱلۡمُحۡتَظِرِ ﴿٣١﴾	530
سُورَةُ الحَاقَّةِ - 69	فَأَمَّا ثَمُودُ فَأُهۡلِكُواْ بِٱلطَّاغِيَةِ ﴿٥﴾	566
سُورَةُ الحَاقَّةِ - 69	إِنَّا لَمَّا طَغَا ٱلۡمَآءُ حَمَلۡنَٰكُمۡ فِي ٱلۡجَارِيَةِ ﴿١١﴾	567
سُورَةُ الشَّمۡسِ - 91	كَذَّبَتۡ ثَمُودُ بِطَغۡوَىٰهَآ ﴿١١﴾	595
سُورَةُ العَلَقِ - 96	كَلَّآ إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ لَيَطۡغَىٰٓ ﴿٦﴾	597

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[4] ﴿كَذَّبَت ثَمودُ وَعادٌ بِالقارِعَةِ﴾ قال الآلوسي: «تقرع الناس بالإفزاع والأهوال، والسماء بالانشقاق والانفطار، والأرض والجبال بالدّك والنسف، والنجوم بالطمس والانكدار».
	[4] ﴿كَذَّبَت ثَمودُ وَعادٌ بِالقارِعَةِ﴾ تأملتها كثيرًا أمم بأكملها كذبت.
	[4] عادة القرآن تقديم ذكر عاد على ثمود إلا في بعض المواضع، ومنها: في سورة الحاقة فإنه قال: ﴿كَذَّبَت ثَمودُ وَعادٌ بِالقارِعَةِ﴾، وسبب ذلك -والله أعلم- أن السورة لما ابتدأت بذكر: (القارعة) وهي التي تقرع أسماع الناس من شدة صوتها؛ قدم ذكر (ثمود)؛ لأن العذاب الذي أصابهم من قبيل القرع؛ إذ أصابتهم الصواعق المسماة في بعض الآيات بالصيحة.

٥- فَأَمَّا ثَمُودُ فَأُهۡلِكُواْ بِٱلطَّاغِيَةِ

....

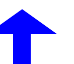
الكلمة	معناها
﴿بِٱلطَّاغِيَةِ﴾	بالصَّيحَةِ العَظِيمَةِ الَّتِي جاوَزَتِ الحدَّ في شِدَّتِها

موضوعات الآية
القصص والتاريخ|العبر التاريخية في أنباء القري
القصص والتاريخ|عاد (قوم هود)
القصص والتاريخ|ثمود (قوم صالح)

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[5] ﴿فَأَمَّا ثَمودُ فَأُهلِكوا بِالطّاغِيَةِ﴾ استعذ بالله الآن من عقابه.
وقفات تفكرية	[5] ﴿فَأَمَّا ثَمودُ فَأُهلِكوا بِالطّاغِيَةِ﴾ الطغيان هو تجاوز الحدِّ، والطاغية في الآية هي الصيحة التي تجاوزت الحدَّ في الشدة، وعاقب الله بها من تجاوز الحد في الكفر والإساءة.
	[5] ﴿فَأَمَّا ثَمودُ فَأُهلِكوا بِالطّاغِيَةِ﴾ أنذر الناس بما يشاهدون، وعليه يمرون، فقد كانت منازل ثمود في طريق أهل مكة إلى الشام في تجارتهم، فهم يرونها ذهابًا وإيابًا.
	[5] ﴿فَأَمَّا ثَمودُ فَأُهلِكوا بِالطّاغِيَةِ﴾ منذ سنوات قطع صمت الساعات الأولى قبل صلاة الفجر -والناس نيام- طائرة حربية سرعتها أعلى من سرعة الصوت وفزعنا جميعًا وتسارعت دقات القلوب هلعًا، فما بالنا بهذه التى وصفها الله بالطاغية!
	[5، 6] تنوع ما يرسله الله على الكفار والعصاة من عذاب دلالة على كمال قدرته وكمال عدله.
	[5، 6] معرفة حال الأمم السابقة وما أنزل الله عليهم من العقوبات ﴿فَأَمَّا ثَمودُ فَأُهلِكوا بِالطّاغِيَةِ * وَأَمّا عادٌ فَأُهلِكوا بِريحٍ صَرصَرٍ عاتِيَةٍ﴾.

٦- وَأَمَّا عَادٞ فَأُهۡلِكُواْ بِرِيحٖ صَرۡصَرٍ عَاتِيَةٖ

....



الكلمة	معناها
﴿عَاتِيَةٍ﴾	شَدِيدَةِ الهُبُوبِ
﴿صَرْصَرٍ﴾	بارِدَةٍ

موضوعات الآية
العلوم والفنون|الحقائق العلمية والإشارة إلي وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية|الريح
القصص والتاريخ|العبر التاريخية في أنباء القري
القصص والتاريخ|عاد (قوم هود)

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وأما عاد فأهلكوا بريح صرصر عاتية		
سُورَةُ فُصِّلَتْ - 41	فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِيٓ أَيَّامٍ نَّحِسَاتٍ لِّنُذِيقَهُمْ عَذَابَ ٱلْخِزْيِ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَاۖ وَلَعَذَابُ ٱلْأٓخِرَةِ أَخْزَىٰۖ وَهُمْ لَا يُنصَرُونَ ﴿١٦﴾	478
سُورَةُ الحَاقَّةِ - 69	سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَٰنِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًاۖ فَتَرَى ٱلْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَىٰ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ ﴿٧﴾	566
سُورَةُ الفَجْرِ - 89	فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ ﴿١٣﴾	593

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[6] ﴿وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ﴾ استعذ بالله الآن من عذاب الدنيا والآخرة.
وقفات تفكرية	[6] في سورة الحاقة وصف الله ما حدث لقوم عاد بالهلاك، لأنها كانت في سياق ذكر النهايات ﴿وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ﴾، وفي القمر كان التفصيل كذبت عاد. [6] ﴿وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ﴾ العاتية: شديدة العصف، وأصل العتو: شدة التكبر، فلما تكبَّروا عن طاعة الله، أرسل الله عليهم ريحًا عاتية تأخذهم بعذاب الله. [6] ﴿وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ﴾ إنما لم يقل: (صَرْصرَة) كما قال: (عاتية) مع أنَ الريح مؤنثة؛ لأن الصَّرصر وصفٌ مختصٌّ بالريح، فأشبه باب (حائض، وطامث، وحامل) بخلاف عاتية فإنها غير الريح، من الأسماء المؤنثة يُوصف به.

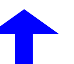
٧- سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَٰنِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًاۖ فَتَرَى ٱلْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَىٰ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ ....

الكلمة	معناها
﴿خَاوِيَةٍ﴾	خَرِبَةٍ مُتَآكِلَةِ الأَجْوافِ
﴿أَعْجَازُ نَخْلٍ﴾	أُصُولُ نَخْلٍ
﴿صَرْعَىٰ﴾	مَوْتَى
﴿سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ﴾	سَلَّطَهَا الله عَلَيهِم
﴿حُسُومًاۖ﴾	مُتَتَابِعَةً

موضوعات الآية
العلوم والفنون|الحقائق العلمية والإشارة إلي وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية|الريح
القصص والتاريخ|العبر التاريخية في أنباء القري
القصص والتاريخ|عاد (قوم هود)

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 2	رقم الصفحة
جذر	رأى قوم في		عددها: 1	
	سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	۞وَإِذۡ قَالَ إِبۡرَٰهِيمُ لِأَبِيهِ ءَازَرَ أَتَتَّخِذُ أَصۡنَامًا ءَالِهَةً إِنِّيٓ أَرَىٰكَ وَقَوۡمَكَ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ﴿٧٤﴾		137
متطابق	كأنهم أعجاز نخل		عددها: 1	
	سُورَةُ القَمَرِ - ٥٤	تَنزِعُ ٱلنَّاسَ كَأَنَّهُمۡ أَعۡجَازُ نَخۡلٖ مُّنقَعِرٖ ﴿٢٠﴾		529

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[7] ﴿فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَىٰ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ﴾ ادعُ الله بحسن الخاتمةِ.
وقفات تفكرية	[7] ﴿سَخَّرَها﴾ هى فقط (كُن فَيَكونُ). [7] ﴿سَخَّرَ‌ها عَلَيهِم سَبعَ لَيالٍ وَثَمانِيَةَ أَيّامٍ﴾ لم تهدأ لثوان، فهى متصلة متوالية مستمرة، سلم يا رب سلم. [7] ﴿سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا﴾ سَخرَها: فالريح مأمورة، وهي من جنود الله، وفي الآية نفي لمذهب الماديين بأن كل مخلوق له إرادة مستقلة، يُمضيها كيف ما شاء. [7] ﴿سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا﴾ لما ذكر مدة العذاب، ربما ظنَّ ظان أن العذاب كان متفرقًا في هذه المدة، فأزال هذا الظن بقوله: (حُسُومًا)، أي متتابعة متوالية؛ ولذا جاءت حاسمة. [7] إذا ثارت الرياح محملة بالأتربة لبضع ساعات؛ ضاقت الصدور وزُكِمت الأنوف والتهبت العيون وعلانا الغبار، فما بالنا بريح استمرت ثمانية أيام وصفها ربها ﴿بِرِيحٍ صَرصَرٍ عاتِيَةٍ﴾، يا رب سلم. [7] ﴿فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَىٰ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ﴾ هل تعلم أن موجات تسونامي التي انطلقت يوم الأحد 26 ديسمبر ٢٠٠٤ م أدت لمقتل ٢٣٠٠٠٠ شخص في أربعة عشر بلدًا، رغم أنها لم تستمر إلا ١٠ دقائق فحسب، فما بالك بإعصار سبع ليال وثمانية أيام متتابعة؟! [7] أرسل الله إليهم الريح سبع ليالٍ وثمانية أيام متتالية ﴿فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَىٰ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ﴾. [7] ﴿كَأَنَّهُم أَعجازُ نَخلٍ خاوِيَةٍ﴾ بعدما كانوا يملئون الدنيا كبرًا؛ صار هذا حالهم!

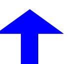


٨- فَهَلۡ تَرَىٰ لَهُم مِّنۢ بَاقِيَةٖ ....

الكلمة	معناها
﴿بَاقِيَةٖ﴾	نَفْسٍ باقِيةٍ دُونَ هَلَاكٍ

موضوعات الآية
اليوم الآخر|الموت|لكل أمة أجل محتوم|
القصص والتاريخ|العبر التاريخية في أنباء القري
القصص والتاريخ|عاد (قوم هود)

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[8] ﴿فَهَلۡ تَرَىٰ لَهُم مِّن بَاقِيَةٖ﴾ لا بقاءَ لهم حسًّا ولا معنًى، إلا الذكر السيء، وهذه سنة مطردة في كل من آذى الأنبياء والمؤمنين، وفي ذلك عزاء للمصلحين؛ إذْ يخلِّد الله ذكرهم، ويطمس ذكر المفسدين.



وَجَآءَ فِرۡعَوۡنُ وَمَن قَبۡلَهُۥ وَٱلۡمُؤۡتَفِكَٰتُ بِٱلۡخَاطِئَةِ ٩ فَعَصَوۡاْ رَسُولَ
رَبِّهِمۡ فَأَخَذَهُمۡ أَخۡذَةٗ رَّابِيَةً ١٠ إِنَّا لَمَّا طَغَا ٱلۡمَآءُ حَمَلۡنَٰكُمۡ فِي ٱلۡجَارِيَةِ
١١ لِنَجۡعَلَهَا لَكُمۡ تَذۡكِرَةٗ وَتَعِيَهَآ أُذُنٞ وَٰعِيَةٞ ١٢ فَإِذَا نُفِخَ فِي ٱلصُّورِ
نَفۡخَةٞ وَٰحِدَةٞ ١٣ وَحُمِلَتِ ٱلۡأَرۡضُ وَٱلۡجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةٗ وَٰحِدَةٗ ١٤
فَيَوۡمَئِذٖ وَقَعَتِ ٱلۡوَاقِعَةُ ١٥ وَٱنشَقَّتِ ٱلسَّمَآءُ فَهِيَ يَوۡمَئِذٖ وَاهِيَةٞ
١٦ وَٱلۡمَلَكُ عَلَىٰٓ أَرۡجَآئِهَاۚ وَيَحۡمِلُ عَرۡشَ رَبِّكَ فَوۡقَهُمۡ يَوۡمَئِذٖ ثَمَٰنِيَةٞ
١٧ يَوۡمَئِذٖ تُعۡرَضُونَ لَا تَخۡفَىٰ مِنكُمۡ خَافِيَةٞ ١٨ فَأَمَّا مَنۡ أُوتِيَ
كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ فَيَقُولُ هَآؤُمُ ٱقۡرَءُواْ كِتَٰبِيَهۡ ١٩ إِنِّي ظَنَنتُ أَنِّي مُلَٰقٍ
حِسَابِيَهۡ ٢٠ فَهُوَ فِي عِيشَةٖ رَّاضِيَةٖ ٢١ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٖ ٢٢
قُطُوفُهَا دَانِيَةٞ ٢٣ كُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ هَنِيٓـَٔۢا بِمَآ أَسۡلَفۡتُمۡ فِي ٱلۡأَيَّامِ
ٱلۡخَالِيَةِ ٢٤ وَأَمَّا مَنۡ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِشِمَالِهِۦ فَيَقُولُ يَٰلَيۡتَنِي لَمۡ أُوتَ كِتَٰبِيَهۡ
٢٥ وَلَمۡ أَدۡرِ مَا حِسَابِيَهۡ ٢٦ يَٰلَيۡتَهَا كَانَتِ ٱلۡقَاضِيَةَ ٢٧ مَآ أَغۡنَىٰ
عَنِّي مَالِيَهۡۜ ٢٨ هَلَكَ عَنِّي سُلۡطَٰنِيَهۡ ٢٩ خُذُوهُ فَغُلُّوهُ ٣٠ ثُمَّ ٱلۡجَحِيمَ
صَلُّوهُ ٣١ ثُمَّ فِي سِلۡسِلَةٖ ذَرۡعُهَا سَبۡعُونَ ذِرَاعٗا فَٱسۡلُكُوهُ ٣٢ إِنَّهُۥ
كَانَ لَا يُؤۡمِنُ بِٱللَّهِ ٱلۡعَظِيمِ ٣٣ وَلَا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلۡمِسۡكِينِ ٣٤

سكتة لطيفة على هاء ماليه

◄  ►

٥٦٧	سُورَةُ الحَاقَّةِ - ٦٩	الجزء التاسع والعشرون
	عدد آياتها: 52 مكيّة رتيبها: 78	

موضوعات السورة:
- أهوال يوم القيامة. (1 - 3) (13 - 18)
- هلاك المكذبين. (4 - 12)
- مصير أصحاب اليمين وأصحاب الشمال. (19 - 37)
- حقيقة القرآن وتنزيهه. (38 - 52)

٩- وَجَآءَ فِرۡعَوۡنُ وَمَن قَبۡلَهُۥ وَٱلۡمُؤۡتَفِكَٰتُ بِٱلۡخَاطِئَةِ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَالْمُؤْتَفِكَاتُ﴾	أَهْلُ قُرى قَوْمِ لُوطٍ الَّذِينَ انْقَلَبَتْ بِهِمْ دِيارُهُمْ	القصص والتاريخ|فرعون|فرعون|
﴿وَٱلۡمُؤۡتَفِكَٰتُ﴾	وَأَهْلُ قُرَى قَوْمِ لُوطٍ الَّذِينَ انْقَلَبَتْ بِهِم دِيارُهُم	القصص والتاريخ|المؤتفكات
﴿بِٱلۡخَاطِئَةِ﴾	بِسَبَبِ الفَعْلَةِ المنكرَةِ مِنَ الكُفْرِ والفواحِشِ	القصص والتاريخ|العبر التاريخية في أنباء القري

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وجاء فرعون ومن قبله والمؤتفكات بالخاطئة		
سُورَةُ هُودٍ - 11	فَلَمَّا جَآءَ أَمۡرُنَا جَعَلۡنَا عَٰلِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمۡطَرۡنَا عَلَيۡهَا حِجَارَةٗ مِّن سِجِّيلٖ مَّنضُودٖ ﴿٨٢﴾	231
سُورَةُ الزُّخْرُفِ - 43	وَنَادَىٰ فِرۡعَوۡنُ فِي قَوۡمِهِۦ قَالَ يَٰقَوۡمِ أَلَيۡسَ لِي مُلۡكُ مِصۡرَ وَهَٰذِهِ ٱلۡأَنۡهَٰرُ تَجۡرِي مِن تَحۡتِيٓۚ أَفَلَا تُبۡصِرُونَ ﴿٥١﴾	493
سُورَةُ النَّجْمِ - 53	وَٱلۡمُؤۡتَفِكَةَ أَهۡوَىٰ ﴿٥٣﴾	528
سُورَةُ الحَاقَّةِ - 69	فَعَصَوۡاْ رَسُولَ رَبِّهِمۡ فَأَخَذَهُمۡ أَخۡذَةٗ رَّابِيَةً ﴿١٠﴾	567
سُورَةُ المُزَّمِّلِ - 73	فَعَصَىٰ فِرۡعَوۡنُ ٱلرَّسُولَ فَأَخَذۡنَٰهُ أَخۡذٗا وَبِيلٗا ﴿١٦﴾	574
سُورَةُ الفَجْرِ - 89	أَلَمۡ تَرَ كَيۡفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ﴿٦﴾	593
سُورَةُ الفَجْرِ - 89	إِرَمَ ذَاتِ ٱلۡعِمَادِ ﴿٧﴾	593
سُورَةُ الفَجْرِ - 89	ٱلَّتِي لَمۡ يُخۡلَقۡ مِثۡلُهَا فِي ٱلۡبِلَٰدِ ﴿٨﴾	593

سُورَةُ الفِيلِ - 105	وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ﴿٣﴾	601
سُورَةُ الفِيلِ - 105	تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ ﴿٤﴾	601

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[9] هم من اختاروا هذا الفعل، وهم من قرروا إتيان الذنب، تأملوا: ﴿وَجاءَ فِرعَونُ وَمَن قَبلَهُ وَالمُؤتَفِكاتُ بِالخاطِئَةِ﴾. [9] ﴿وَالْمُؤْتَفِكَاتُ﴾ المؤتفكات: قرى لوط الثلاث، وخُصُّوا بالذكر لشهرة جريمتهم، ولكونهم مشهورين عند العرب، إذ كانت هذه القرى في طريقهم إلى الشام.

١٠- فَعَصَوۡاْ رَسُولَ رَبِّهِمۡ فَأَخَذَهُمۡ أَخۡذَةٗ رَّابِيَةً ....

الكلمة	معناها
﴿رَّابِيَةً﴾	بالِغةً في الشِّدَّةِ
﴿فَأَخَذَهُمۡ﴾	فَأَهْلَكَهُم

موضوعات الآية
القصص والتاريخ|العبر التاريخية في أنباء القري

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[10] ﴿فَعَصَوا رَسولَ رَبِّهِم فَأَخَذَهُم أَخذَةً رابِيَةً﴾ جاءت كلمة رسول بالمفرد، رغم القول بأنها تعنى رسل كل أمة، وهذا لأن الرسل كلهم رسالتهم واحدة، وهى الدعوة إلى التوحيد.
دعاء	[10] ﴿فَأَخَذَهُمْ أَخْذَةً رَابِيَةً﴾ استعذ بالله الآن من انتقامه.
وقفات تفكرية	[10] ﴿فَعَصَوْا رَسُولَ رَبِّهِمْ﴾ هم عصوا رسلًا متعددين، ولكن حقيقتهم واحدة، ورسالتهم في صميمها واحدة، فهم إذن رسول واحد، يمثل حقيقة واحدة، وذلك من بدائع الإشارات القرآنية الموحية. [10] ﴿فَعَصَوا رَسولَ رَبِّهِم فَأَخَذَهُم أَخذَةً رابِيَةً﴾ وهكذا حال كل كافر مشرك بالله.

١١- إِنَّا لَمَّا طَغَا ٱلۡمَآءُ حَمَلۡنَٰكُمۡ فِي ٱلۡجَارِيَةِ ....

الكلمة	معناها
﴿طَغَى الْمَاءُ﴾	جاوَزَ الماءُ حَدَّهُ، وارْتَفَعَ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ
﴿ٱلۡجَارِيَةِ﴾	السَّفِينَةِ الَّتِي تَجْرِي فِي الماءِ
﴿حَمَلۡنَٰكُمۡ﴾	حَمَلْناكُم وأنتُم في أَصْلابِ آبائِكُم وأُمَّهاتِكُم
﴿طَغَا ٱلۡمَآءُ﴾	جاوَزَ حَدَّهُ حتَّى عَلَا وارْتَفَعَ فَوْقَ كُلِّ شَيءٍ

موضوعات الآية
القصص والتاريخ|العبر التاريخية في أنباء القري

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[11] ﴿إِنَّا لَمَّا طَغَى الْمَاءُ حَمَلْنَاكُمْ فِي الْجَارِيَةِ﴾ من أزال همَّ أمة نوح فحملها في الجارية ألا يستطيع أن يزيل همك! ارفع نحو السماء طرفك، وقل: يا رب.
وقفات تفكرية	[11] ﴿إِنَّا لَمَّا طَغَى الْمَاءُ حَمَلْنَاكُمْ فِي الْجَارِيَةِ﴾ طغى الماء، فأغرقنا به المسرفين، وحملنا عليه المؤمنين، وهذا دليل قدرة الله العظيم. [11] ﴿إِنَّا لَمَّا طَغَى الْمَاءُ حَمَلْنَاكُمْ فِي الْجَارِيَةِ﴾ حملناكم وأنتم في أصلاب الآباء في السفينة، فعندما يضطرب الكون يسخر الله لك من يحملك، لكن كن ممن اتبع الرسل. [11] ﴿إِنَّا لَمَّا طَغَى الْمَاءُ حَمَلْنَاكُمْ فِي الْجَارِيَةِ﴾ المنة التي على الوالد منة على الولد تستوجب الشكر. [11، 12] الأحداث التى تدور من حولك، إنما هى للتذكرة وللإتعاظ؛ فلا تدعها تمر مرور الكرام، بل قف وتفكر وتأمل وتدبر. [11، 12] ما أكثر العبر والمذكِّرات التي أرسلها الله إلينا! ولكن أين القلوب اليقظة الواعية التي تتذكر وتتعظ؟!

١٢- لِنَجۡعَلَهَا لَكُمۡ تَذۡكِرَةٗ وَتَعِيَهَآ أُذُنٞ وَٰعِيَةٞ ....

الكلمة	معناها
﴿وَتَعِيَهَآ﴾	وَتَحْفَظَها
﴿تَذۡكِرَةٗ﴾	عِبْرَةً وعِظَةً
﴿لِنَجۡعَلَهَا﴾	لِنَجْعَلَ الواقِعةَ الَّتِي نَجا فِيها المُؤمِنُونَ، وأُغْرِقَ فِيها الكَافِرُونَ

موضوعات الآية
العلوم والفنون|الطب|أُذُن|
القصص والتاريخ|العبر التاريخية في أنباء القري

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[12] ﴿لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ﴾ والوعي: العلم بالمسموعات، أي: ولتعلم خبرها أذن موصوفة بالوعي، أي: من شأنها أن تعي، وهذا تعريض بالمشركين؛ إذ لم يتعظوا بخبر الطوفان والسفينة التي نجا بها المؤمنون، فتلقوه كما يتلقون القصص الفكاهي. [12] لقد وهبك الله السمع لأجل أن تعي ما تسمع به، فإنه ليس كل سامع واعيًا ﴿لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ﴾، وقال ﷺ: «نَضَّرَ اللهُ امْرَءًا سَمِعَ مَقَالَتِي فَوَعَاهَا» [الترمذي 2658، وصححه الألباني].

[12] ﴿وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ﴾ عبر بالأذن عن القلب الذي هو مكان الوعي، إذ يقال: قلب واع، ليدل على أن نوع السماع مؤثر في فهم القول والاستجابة له، لذا قال المشركون: ﴿لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ وَالْغَوْا فِيهِ﴾ [فصلت: 26]، كما يعرف عقل الرجل بكيفية سماعه وإنصاته.
[12] ﴿وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ﴾ فالوعيُ توصف به الأذن كما يوصف به القلب؛ يقال: قلب واعٍ، وأذن واعية؛ لِمَا بين الأذن والقلب من الارتباط؛ فالعلم يدخل من الأذن إلى القلب، فهي بابه والرسول والموصل إليه العلم، كما أن اللسان رسولهُ المؤدي عنه، ومن عرف ارتباط الجوارح بالقلب علم أن الأذن أحقها أن توصف بالوعي، وأنها إذا وعت وعى القلب.
[12] ﴿وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ﴾ هي الأذن المؤدية إلى القلب، فالكلام إما أن يدخل الأذن فيخرج من الأذن دون أن يمرّ على القلب، أو يمرّ من الأذن إلى القلب.
[12] ﴿وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ﴾ جاءت الإشارة لعكس الأذن الواعية في الحديث: «وَيْلٌ لِأَقْمَاعِ الْقَوْلِ» [أحمد 6541، وصححه الألباني]، والحديث يتوعَّد من يتسرب الكلام من أذنه إلى الأذن الأخرى لديه كأنهما قمع.

١٣- فَإِذَا نُفِخَ فِي ٱلصُّورِ نَفۡخَةٞ وَٰحِدَةٞ
....

الكلمة	معناها
﴿ٱلصُّورِ﴾	القَرْنِ الَّذِي يَنْفُخُ فيه المَلَكُ عِنْدَ قِيامِ السَّاعةِ
﴿نَفۡخَةٞ وَٰحِدَةٞ﴾	هِيَالنَّفْخَةُ الأُولى الَّتِي يَكُونُ بِها هَلاكُ العالَمِ

موضوعات الآية
الملائكة|قيامهم بأمر ربهم|نفخهم في الصور|
اليوم الآخر|الإرهاصات التي تسبقه

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 9	رقم الصفحة
متطابق	فإذا نفخ في الصور	عددها: 1	
	سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ - ٢٣	فَإِذَا نُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَلَآ أَنسَابَ بَيۡنَهُمۡ يَوۡمَئِذٖ وَلَا يَتَسَآءَلُونَ ﴿١٠١﴾	348
جذر	نفخ في صور	عددها: 8	
	سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	وَهُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ بِٱلۡحَقِّۖ وَيَوۡمَ يَقُولُ كُن فَيَكُونُۚ قَوۡلُهُ ٱلۡحَقُّۚ وَلَهُ ٱلۡمُلۡكُ يَوۡمَ يُنفَخُ فِي ٱلصُّورِۚ عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِۚ وَهُوَ ٱلۡحَكِيمُ ٱلۡخَبِيرُ ﴿٧٣﴾	136
	سُورَةُ الكَهْفِ - ١٨	۞وَتَرَكۡنَا بَعۡضَهُمۡ يَوۡمَئِذٖ يَمُوجُ فِي بَعۡضٖۖ وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَجَمَعۡنَٰهُمۡ جَمۡعٗا ﴿٩٩﴾	304
	سُورَةُ طه - ٢٠	يَوۡمَ يُنفَخُ فِي ٱلصُّورِۚ وَنَحۡشُرُ ٱلۡمُجۡرِمِينَ يَوۡمَئِذٖ زُرۡقٗا ﴿١٠٢﴾	319
	سُورَةُ النَّمْلِ - ٢٧	وَيَوۡمَ يُنفَخُ فِي ٱلصُّورِ فَفَزِعَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلۡأَرۡضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُۚ وَكُلٌّ أَتَوۡهُ دَٰخِرِينَ ﴿٨٧﴾	384
	سُورَةُ يس - ٣٦	وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَإِذَا هُم مِّنَ ٱلۡأَجۡدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمۡ يَنسِلُونَ ﴿٥١﴾	443
	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلۡأَرۡضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُۖ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخۡرَىٰ فَإِذَا هُمۡ قِيَامٞ يَنظُرُونَ ﴿٦٨﴾	466
	سُورَةُ ق - ٥٠	وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِۚ ذَٰلِكَ يَوۡمُ ٱلۡوَعِيدِ ﴿٢٠﴾	519
	سُورَةُ النَّبَإِ - ٧٨	يَوۡمَ يُنفَخُ فِي ٱلصُّورِ فَتَأۡتُونَ أَفۡوَاجٗا ﴿١٨﴾	582

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[13] ﴿فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ﴾ قال ابن عباس: «وهي النفخة الأولى التي يحصل عنها خراب العالم».
	[13] التذكير بشدة أهوال يوم القيامة ﴿فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ﴾.
	[13، 14] هذا ليس على وجه التأكيد المجرد، بل المراد التقييد بالمرة الواحدة، أي: أن النفخ لم يكن نفختين، ولم يك دك الأرض والجبال بعد حملهما دكتين، بل واحدة فقط، فعلى المقتدر على الشيء المتمكن منه، ونظيره قوله تعالى: ﴿إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً﴾ [يس: 29].

١٤- وَحُمِلَتِ ٱلۡأَرۡضُ وَٱلۡجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةٗ وَٰحِدَةٗ
....

الكلمة	معناها
﴿فَدُكَّتَا﴾	دُقَّتا، وكُسِّرَتا
﴿فَدُكَّتَا دَكَّةٗ وَٰحِدَةٗ﴾	دُقَّتا دَقَّةً واحِدَةً
﴿وَحُمِلَتِ ٱلۡأَرۡضُ وَٱلۡجِبَالُ﴾	رُفِعَت عن أماكِنِها
﴿وَحُمِلَتِ﴾	رُفِعَتْ مِن أماكِنِها

موضوعات الآية
العلوم والفنون|الحقائق العلمية والإشارة إلي وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية|الجبال|
الملائكة|قيامهم بأمر ربهم|نفخهم في الصور|
يوم القيامة|الأحداث
اليوم الآخر|الإرهاصات التي تسبقه

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وحملت الأرض والجبال فدكتا دكة واحدة		
سُورَةُ الكَهْفِ - 18	وَيَوۡمَ نُسَيِّرُ ٱلۡجِبَالَ وَتَرَى ٱلۡأَرۡضَ بَارِزَةٗ وَحَشَرۡنَٰهُمۡ فَلَمۡ نُغَادِرۡ مِنۡهُمۡ أَحَدٗا ﴿٤٧﴾	299



توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[14] ﴿وَحُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً﴾ يا لحقارة الدنيا؛ دكة واحدة تُذهب كل ما نراه. [14] ﴿وَحُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً﴾ ما أحقر هذه الأرض وأهونها على الله! دكة واحدة تأتي بكل ما عليها. [14] ﴿وَحُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً﴾ رُفعت الأرض والجبال من مكانهما بفعل القدرة الإلهية من غير واسطة مخلوق، ولا أثر قوة ريح أو مَلَك، فقدرة الله قد تجري بسبب أو بغير سبب.

١٥- فَيَوۡمَئِذٖ وَقَعَتِ ٱلۡوَاقِعَةُ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَقَعَتِ ٱلۡوَاقِعَةُ﴾	قامَتِ القِيامةِ	اليوم الآخر|الإرهاصات التي تسبقه

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[15] ﴿فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ﴾ الواقعة اسم من أسماء القيامة، فهي الواقعة؛ لأنها لابد واقعة، وكأن طبيعتها أن تكون لابد واقعة! والاسم مقصود لدفع الارتياب فيها والتكذيب بها. [13-15] من حقارة الدنيا أن جعلها الله تنتهي بـ (نفخة). [15، 16] ﴿فَيَوْمَئِذٍ ... يَوْمَئِذٍ﴾ ما تكرار (يومئذٍ) إلا منبهة على ضرورة استحضار ذلك اليوم العظيم في وجدان كل مسلم على الدوام، فأين المستحضرون المتفكرون؟!

١٦- وَٱنشَقَّتِ ٱلسَّمَآءُ فَهِيَ يَوۡمَئِذٖ وَاهِيَةٞ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَاهِيَةٞ﴾	ضَعِيفَةٌ لاَ تَماسُكَ فِيها	يوم القيامة|الأحداث
﴿وَٱنشَقَّتِ﴾	انْصَدَعَتْ مُتَشَقِّقَةً	اليوم الآخر|الإرهاصات التي تسبقه

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[16] ﴿وَانْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ﴾ (يَوْمَئِذٍ): للإشارة إلى أن ضعف السماء وتشققها طارئ، حدث بسبب النفخ في الصور، أما قبل ذلك فكانت في غاية القوة والإحكام.
وقفات تفكرية	[16] ﴿وَانْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ﴾ وهدف التهويل من شأن هذه النفخة، ومن شأن المقدّمات التي تتقدم الساعة، أن يستعد الناس لها بالإيمان والعمل الصالح. [16] حتى السماء لما تفرقت ضعفت! قال جل جلاله: ﴿وَانشَقَّتِ السَّمَاءُ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ﴾.

١٧- وَٱلۡمَلَكُ عَلَىٰٓ أَرۡجَآئِهَاۚ وَيَحۡمِلُ عَرۡشَ رَبِّكَ فَوۡقَهُمۡ يَوۡمَئِذٖ ثَمَٰنِيَةٞ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَٱلۡمَلَكُ﴾	المَلائِكَةُ	الملائكة|قيامهم بأمر ربهم|حملهم العرش|
﴿أَرۡجَآئِهَا﴾	جَوانِبِها، وأَطْرافِها	اليوم الآخر|الإرهاصات التي تسبقه
﴿وَٱلۡمَلَكُ عَلَىٰٓ أَرۡجَآئِهَاۚ﴾	والملائِكَةُ على أَطْرافِها	الملائكة|الإيمان بالملائكة
﴿ثَمَٰنِيَةٞ﴾	أي من الملائكةِ العِظامِ	
﴿عَرۡشَ رَبِّكَ﴾	وهو سَرِيرُ المُلْكِ الَّذِي تَحْمِلُه الملائِكَةُ، واسْتَوى عَلَيهِ الرحمنُ، وهو أَعْظَمُ المَخْلُوقاتِ، وهو سَقْفُ جَنَّةِ الفِرْدَوسِ	

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[17] ﴿وَالْمَلَكُ عَلَى أَرْجَائِهَا وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ﴾ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أُذِنَ لِي أَنْ أُحَدِّثَ عَنْ مَلَكٍ مِنْ مَلاَئِكَةِ اللَّهِ مِنْ حَمَلَةِ الْعَرْشِ، إِنَّ مَا بَيْنَ شَحْمَةِ أُذُنِهِ إِلَى عَاتِقِهِ مَسِيرَةُ سَبْعِمِائَةِ عَامٍ» [أبو داود 4727، وصححه الألباني].

١٨- يَوۡمَئِذٖ تُعۡرَضُونَ لَا تَخۡفَىٰ مِنكُمۡ خَافِيَةٞ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿تُعۡرَضُونَ﴾	أي: عَلَى اللهِ	اليوم الآخر|العرض على الميزان واستلام الكتاب
﴿لَا تَخۡفَىٰ مِنكُمۡ خَافِيَةٞ﴾	لا تَخْفى عَلَى اللهِ نَفْسٌ خافِيَةٌ مِنْكُم	

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية		
سُورَةُ الكَهْفِ - 18	وَوُضِعَ ٱلْكِتَٰبُ فَتَرَى ٱلْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَٰوَيْلَتَنَا مَالِ هَٰذَا ٱلْكِتَٰبِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّآ أَحْصَىٰهَاۚ وَوَجَدُوا۟ مَا عَمِلُوا۟ حَاضِرًاۗ وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا ﴿٤٩﴾	299

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
جذر **لا خفى من**		عددها: 1		
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	يَسْتَخْفُونَ مِنَ ٱلنَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ ٱللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لَا يَرْضَىٰ مِنَ ٱلْقَوْلِۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا ﴿١٠٨﴾		96

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[18] سؤال صريح: لو عرضت حياتك كاملة بكل تفاصيلها كـ (فيلم) هل تستطيع مشاهدته مع أهلك أمام الناس؟ فأحسن إنتاج الفيلم؛ لأنه سيعرض يوم القيامة قال تعالى: ﴿يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَىٰ مِنكُمْ خَافِيَةٌ﴾، تحسين الإنتاج بالاستغفار والتوبة عما سبق، والعمل والجد لما بقى.
تطبيق عملي	[18] ﴿يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَىٰ مِنكُمْ خَافِيَةٌ﴾ ما أخفيته هنا سيظهر هناك لا محالة، فاجعل ما تخفيه اليوم يسرك يوم القيامة، ولا يفضحك. [18] ﴿يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَىٰ مِنكُمْ خَافِيَةٌ﴾ قف واذكر خلواتك وتقصيرك وسقطاتك، كلها أحصاها الله، تطهر منها بالتوبة اليوم. [18] ﴿يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَىٰ مِنكُمْ خَافِيَةٌ﴾ فإنَّك -والله ثم والله- تعرض على الله، ويسألك عن أعمالك؛ فاستعد بالجواب.
وقفات تفكرية	[18] ﴿يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَىٰ مِنكُمْ خَافِيَةٌ﴾ ما تُخفيه اليومَ سينكشف غدًا. [18] ﴿يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَىٰ مِنكُمْ خَافِيَةٌ﴾ كل ما أسررتم من عمل ستلاقونه محضرًا يوم العرض، فاجعلوا أعمال خلوتكم حجة لكم لا عليكم. [18] ﴿يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَىٰ مِنكُمْ خَافِيَةٌ﴾ فكل ما تخفيه اليوم سينكشف غدًا؛ فلا تخفي إلا ما يسرك أن يعلن عنه يوم يقوم الأشهاد. [18] ﴿يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَىٰ مِنكُمْ خَافِيَةٌ﴾ تستَّر هنا بما تشاء من الكذب والمعرّفات، واستعد ليوم لا تخفى فيه خافية، فالحساب كله مكشوف. [18] ﴿يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَىٰ مِنكُمْ خَافِيَةٌ﴾ إنَّه موقفٌ عظيمٌ عظيم عرضٌ على الله الذي يعلم بالظواهر والسرائر والضمائر. [18] ﴿يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَىٰ مِنكُمْ خَافِيَةٌ﴾ ستسقط هناك كل الدعاوى والبهارج، وينكشف المستور، فانظر ما الذي تكره انكشافه ﴿يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ﴾ [الطارق: 9]. [18] ﴿يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَىٰ مِنكُمْ خَافِيَةٌ﴾ تظهر أحوال المؤمنين فيتضاعف سرورهم، وأحوال أهل العذاب؛ فيتضاعف حزنهم، وفي هذا أعظم الزجر عن الذنوب التي هي سبب الفضيحة. [18] ﴿يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَىٰ مِنكُمْ خَافِيَةٌ﴾ الذين يُسيئون على مواقع التواصل بأسماء مستعارة؛ ستُعرضون على الله بأسمائكم الصريحة. [18] ﴿يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَىٰ مِنكُمْ خَافِيَةٌ﴾ قال رجل لأبي الدرداء: «أوصني»، فقال: «تذكر يومًا تصيرُ السريرةُ فيه علانية»، ويا لها من وصية يرتجف لها الفؤادُ الحيّ! [18] ﴿يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَىٰ مِنكُمْ خَافِيَةٌ﴾ مهما أخفيْت على النَّاس ذنوبك ومعاصيك واستمرَّيْت بها؛ فاعلم أنَّه سيأتي يومُ الحساب، وتعرض جميع أعمالك بهذا اليوم؛ فسارِع بالتوبةِ واستعد له. [18] ﴿يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَىٰ مِنكُمْ خَافِيَةٌ﴾ كم من مستور في الدنيا مفضوح في الآخرة! يا ليتنا ندرك العواقب قبل الفوات، ونحسن العمل قبل الندم. [18] عجبًا للعاصي كيف يقوى على مبارزة الله بالمعاصي، وهو يقرأ: ﴿يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية﴾؟! ما أقساها من فضيحةٍ تُعرَض على رؤوس الأشهاد! وما أخزاها على أعين الجموع الغفيرة! فلا تخدعك ستور الأرض؛ فإنَّ عين الله بكل شيء بصيرة. [18] مهما أخفينا من سيئاتنا عن الخلق ستظهر ﴿يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافيه﴾. [13-18] أحداث جسام يشيب لهولها الولدان، يا رب سلم.

١٩- فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ فَيَقُولُ هَآؤُمُ ٱقْرَءُوا۟ كِتَٰبِيَهْ ....

الكلمة	معناها
﴿هَآؤُمُ﴾	تعالَوا

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
يوم القيامة|الحساب
المؤمنون|وعده إياهم
المؤمنون|ما أعده الله لهم

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
فأما من أوتي كتابه بيمينه		
سُورَةُ الإِسْرَاءِ - 17	ٱقْرَأْ كِتَٰبَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ ٱلْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا ﴿١٤﴾	283
سُورَةُ الكَهْفِ - 18	وَوُضِعَ ٱلْكِتَٰبُ فَتَرَى ٱلْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَٰوَيْلَتَنَا مَالِ هَٰذَا ٱلْكِتَٰبِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّآ أَحْصَىٰهَاۚ وَوَجَدُوا۟ مَا عَمِلُوا۟ حَاضِرًاۗ وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا ﴿٤٩﴾	299
سُورَةُ قٓ - 50	مَّا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ﴿١٨﴾	519

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 3	رقم الصفحة
متطابق	فأما من أوتي كتبه بيمينه		عددها: 1	
	سُورَةُ الانشِقَاقِ - ٨٤	فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ ﴿٧﴾		589
متطابق	أوتي كتبه بيمينه		عددها: 1	
	سُورَةُ الإِسْرَاءِ - ١٧	يَوْمَ نَدْعُواْ كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَٰمِهِمْۖ فَمَنْ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ يَقْرَءُونَ كِتَٰبَهُمْ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٧١﴾		289
متطابق	من أوتي كتبه		عددها: 1	
	سُورَةُ الحَاقَّةِ - ٦٩	وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِشِمَالِهِۦ فَيَقُولُ يَٰلَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَٰبِيَهْ ﴿٢٥﴾		567

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[19] ﴿فَيَقُولُ هَاؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيَهْ﴾ كم تأنس حين تقف في الدنيا علي كلمة طيبة خطتها يمينك، وعلي عمل صالح طوته الأيام عن ذاكرتك؛ فكيف سيكون أنسك بها يوم القيامة؟!
تطبيق عملي	[19] ﴿فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَاؤُمُ اقْرَؤُوا كِتَابِيَهْ﴾ تلك هي اللحظة الجميلة للكشف عن كل منجزاتك وأعمالك وطاعاتك وصدقاتك؛ فاحرص على إخفاء أعمالك الصالحة حتى يحين ذلك اليوم، الذي تقَدَّر فيه على كل ما عملت، وهل جزاء الإحسان إلا الإحسان! [19] أخي الطالب/ـة: هل ذقت فرحة النجاح بعد تعبك طيلة فصل دراسي؟ فكيف لو ذقت فرحة النجاح الأخروي لتقولنَّ -من فرحتك-: ﴿هَاؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيَهْ﴾؛ فاعمل.
دعاء	[19] ﴿فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَاؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيَهْ﴾ ادع الله أن تكون ممن يؤخذون كتابهم باليمين يوم القيامة. [19-24] قل: «اللهم اجعلنا منهم ومعهم».
وقفات تفكرية	[19] ﴿فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَاؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيَهْ﴾ تأملوا هذا الموقف، يا لها من فرحة! اللهم اجعلنا ممن يقولها يا أكرم الأكرمين. [19] ﴿فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَاؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيَهْ﴾ لحظة حصاد تنسيك تعبك. [19] ﴿فَيَقُولُ هَاؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيَهْ﴾ يحب الإنسان أن يشاركه مَن حوله فرحته. [19] ﴿فَيَقُولُ هَاؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيَهْ﴾ الجميع مشغول عنه، لكن المرء حين يفرح يحب أن يشاركه الجميع. [19] ﴿فَيَقُولُ هَاؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيَهْ﴾ من شدة الفرح يقول لكل من لقيه خذوا اقرءوا كتابيه، لأنه يعلم أن الذي فيه خير وحسنات محضة، لأنه ممن بدل الله سيئاته حسنات. [19] ﴿فَيَقُولُ هَاؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيَهْ﴾ هذه اللحظةُ المناسبةُ للكشفِ عن كلِّ أعمالِك، حاول إخفاءَ أعمالَك الصالحةَ حتَّى يحينَ ذلك الوقتُ. [19] ﴿فَيَقُولُ هَاؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيَهْ﴾ الإنسان يُحب أن يشاركه فرحته من حوله. [19] ﴿هَاؤُمُ اقْرَؤُوا كِتَابِيهْ﴾ من أجل هذه اللحظة! تهون الدنيا كلها في مقابل هذه السعادة الكبرى. [19] ﴿هَاؤُمُ اقْرَؤُوا كِتَابِيهْ﴾ ما أعظم فرحة هذا الرجل: 1- تنبيه للناس لقوله: (هَا). 2- نداء لأهل المحشر جميعا (هَاؤُمُ) بمعنى: أنتم تعالوا. 3- وضوح كتابه وخلوه عن العيوب لأنه طلب من الناس قراءته. 4- فرحته بكتابه؛ فلم يقل (كتابي) بل أتى بهاء السكت الدالة على الطرب اللفظي. [19] ما أجملها من كلمة تلقى في حفل تكريم ﴿هَاؤُمُ اقْرَؤُوا كِتَابِيهْ﴾. [19، 20] للنجاح لذة وله نشوة، تأمل نداء الناجحين: ﴿هَاؤُمُ اقْرَؤُوا كِتَابِيهْ﴾، إنه نداء بصوت عال تغمره البهجة: تعالوا جميعًا هذا كتابي خذوه فاقرءوه! وبمثلها يصدح المجتهد حين يستلم شهادة التفوق على الأقران، فإن أردت إكسير النجاح الذي لا ينضب في الحياتين، فقف طويلًا مع التعليل في قوله: ﴿إِنِّي ظَنَنتُ أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيَهْ﴾.

٢٠- إِنِّي ظَنَنتُ أَنِّي مُلَٰقٍ حِسَابِيَهْ

....

الكلمة	معناها
﴿ظَنَنْتُ﴾	أَيْقَنْتُ
﴿حِسَابِيَهْ﴾	جَزائِي يومَ القيامةِ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
المؤمنون|وعده إياهم
المؤمنون|ما أعده الله لهم

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية		رقم الصفحة
إنى ظننت أنى ملاق حسابيه			
	سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	ٱلَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَٰقُواْ رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَٰجِعُونَ ﴿٤٦﴾	007
	سُورَةُ الكَهْفِ - 18	وَرَءَا ٱلْمُجْرِمُونَ ٱلنَّارَ فَظَنُّوٓاْ أَنَّهُم مُّوَاقِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُواْ عَنْهَا مَصْرِفًا ﴿٥٣﴾	299
	سُورَةُ الحُجُرَاتِ - 49	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱجْتَنِبُواْ كَثِيرًا مِّنَ ٱلظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ ٱلظَّنِّ إِثْمٌۖ وَلَا تَجَسَّسُواْ وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًاۚ أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ إِنَّ	517
إني ظننت أني ملاق حسابيه			
	سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	ٱلَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَٰقُواْ رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَٰجِعُونَ ﴿٤٦﴾	007
	سُورَةُ يُونُسَ - 10	وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّاۚ إِنَّ ٱلظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ ٱلْحَقِّ شَيْـًٔاۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌۢ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾	213

سُورَةُ الحِجْرِ - 15	لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَٰبٍ لِّكُلِّ بَابٍ مِّنْهُمْ جُزْءٌ مَّقْسُومٌ ﴿٤٤﴾	264
سُورَةُ الحَاقَّةِ - 69	وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غِسْلِينٍ ﴿٣٦﴾	568
سُورَةُ الغَاشِيَةِ - 88	لَّيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِن ضَرِيعٍ ﴿٦﴾	592

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 4	رقم الصفحة
جذر إن ظن أن			عددها: 2	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	فَإِن طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُۥ مِنۢ بَعْدُ حَتَّىٰ تَنكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُۥ ۗ فَإِن طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَآ أَن يَتَرَاجَعَآ إِن ظَنَّآ أَن يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِ ۗ وَتِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٢٣٠﴾		36
	سُورَةُ الانشِقَاقِ - ٨٤	إِنَّهُۥ ظَنَّ أَن لَّن يَحُورَ ﴿١٤﴾		589
جذر ظنن أن لقى			عددها: 2	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	ٱلَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَٰقُواْ رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَٰجِعُونَ ﴿٤٦﴾		7
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِٱلْجُنُودِ قَالَ إِنَّ ٱللَّهَ مُبْتَلِيكُم بِنَهَرٍ فَمَن شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَن لَّمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُۥ مِنِّيٓ إِلَّا مَنِ ٱغْتَرَفَ غُرْفَةًۢ بِيَدِهِۦ ۚ فَشَرِبُواْ مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ ۚ فَلَمَّا جَاوَزَهُۥ هُوَ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ قَالُواْ لَا طَاقَةَ لَنَا ٱلْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِۦ ۚ قَالَ ٱلَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَٰقُواْ ٱللَّهِ كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةًۢ بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿٢٤٩﴾		41

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[20] ﴿إِنِّي ظَنَنتُ أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيَهْ﴾ كن بين خوف ورجاء, لا تركن وتدع الخوف، ولا تقنط من رحمة رب الكون، هنا يكمن سر النجاة. [20] اترك معاصي الخلوات فالله لا تخفى عليه خافية ﴿إِنِّي ظَنَنتُ أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيَهْ﴾.
وقفات تفكرية	[20] ﴿إِنِّي ظَنَنتُ أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيَهْ﴾ كلما كان الإنسان أعلى كان الاستشعار والنقص من نفسه أكثر يكفي العاقل في الخوف الحامل له على العمل. [20] ﴿إِنِّي ظَنَنتُ أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيَهْ﴾ الاستعداد للقاء الله هو أساس الفوز في الآخرة, وعبر عن لقاء الله بالظن دون اليقين؛ إما: لأن الظن يطلق على اليقين, أو لأنه كان يظن كل يوم أنه سيلاقي الله, فهو موقن بالله ظان بالوقت. [20] ﴿إِنِّي ظَنَنتُ أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيَهْ﴾ يأتى الظن فى بعض المواضع بمعنى اليقين، وهذا من ضمنها كما فى قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُلاقو رَبِّهِم وَأَنَّهُم إِلَيهِ راجِعونَ﴾ [البقرة: 46]. [20] ﴿إِنِّي ظَنَنتُ أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيَهْ﴾ قال الحسن في هذه الآية: «إن المؤمن أحسن الظن بربه؛ فأحسن العمل، وإن المنافق أساء الظن بربه؛ فأساء العمل». [20] ﴿إِنِّي ظَنَنتُ أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيَهْ﴾ كنز اليقين، ما نجا أحد إلا بيقينه بيوم الحساب، كلما أيقن أن الله محاسبه، اجتهد لحرث الآخرة. [20] ﴿إِنِّي ظَنَنتُ أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيَهْ﴾ استحضار اليوم الآخر من أهم أسباب النجاة؛ لأنه باعث على دوام مراقبة الله تعالى، مع رجاء الفوز برضاه، ويُبعَث المرء على ما مات عليه. [20] ﴿إِنِّي ظَنَنتُ أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيَهْ﴾ إن قلتَ: كيف عبَّر بأنه يظنُّ ذلك، مع أنه يعلمه؟! قلتُ: الظنُّ مطلقٌ بمعنى العلم، كما في قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَظُنُّونَ أنَّهمْ ملاقُوا رَبِّهمْ وأنَّهمْ إليهِ رَاجِعُونَ﴾ [البقرة: 46].

٢١- فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ ....

الكلمة	معناها
﴿رَّاضِيَةٍ﴾	مَرْضِيَّةٍ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
المؤمنون|وعده إياهم
المؤمنون|ما أعده الله لهم

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
متطابق فهو في عيشة راضية			عددها: 1	
	سُورَةُ القَارِعَةِ - ١٠١	فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ ﴿٧﴾		600

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[21] ﴿فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ﴾ لم يقل الله: (راضيًا), وإنما أسندت الآية الرضا للعيشة وليس للشخص, ومن لطائف ذلك: أن الرضا من شدته ووفرته سري من المؤمن إلي حياته، فأصبحت حياته كلها رضا. [21] ﴿فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ﴾ والتعبير بحرف الجر (في) دلالة على أنه منغمس فيها، ومحيطة به من كل جانب. [21] تأمل سر التعبير عن العيشة بأنها راضية في قوله: ﴿فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ﴾ ، فالوصف بها أحسن من الوصف بالمرضية؛ فإنها اللائقة بهم، فكأن العيشة رضيت بهم كما رضوا بها، وهذا أبلغ من مجرد كونها مرضية فقط، فتأمله.
تطبيق عملي	[21] ﴿فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ﴾ أطلق لمشاعرك العنان، هل من عيشة أهنأ من العيشة الراضية؟! نسأل الله من فضله.
وقفات تفكرية	[21] ﴿فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ﴾ ذات رضا ملتبسة به؛ فيكون بمعنى مرضية، أو راض صاحبها، فأسند الرضا إليها لخلوصها عن الشوائب كأنها نفسها راضية.

[21] ﴿فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ﴾ عبر عن تمام رضى صاحب العيشة برضى عيشته على الحقيقة؛ وذلك أن رضى من يلقاه ويحيط به ويخدمه مؤثر في رضاه، فكما أن رضى الوالدين في الدنيا والأولاد والزوج بل والخدم يجعل الإنسان في غاية الرضا؛ فكيف بأثر رضى من حوله عليه في الآخرة، وتاج ذلك رضي الله عنه: ﴿وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّـهِ أَكْبَرُ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ [التوبة: 72].
[21] ﴿فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ﴾ معنى راضية: أي عيشة يحصل بها الرضى.
[21] ﴿فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ﴾ في هذا التعبير دلالة على أن الحياة التي يحياها المؤمن في الجنة، في أسمى درجات السعادة والسرور، حتى لو كان للمعيشة عقل، لرضيت لنفسها بحالتها، فأسند الرضا إليها؛ لخلوصها من كل الشوائب.

٢٢- فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ....

الكلمة	معناها
﴿عَالِيَةٍ﴾	مُرْتَفِعَةِ المكانِ والدَّرجَاتِ

موضوعات الآية
الإيمان - الغيب|الجنة|أسماء الجنة|جنة عالية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
المؤمنون|وعده إياهم
المؤمنون|ما أعده الله لهم

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
متطابق	في جنة عالية		عددها: 1	
	سُورَةُ الغَاشِيَةِ - ٨٨	فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴿١٠﴾		592

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[22] ﴿فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ﴾ سَل الله الجنة الآن.
وقفات تفكرية	[22] ﴿فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ﴾ جنة عالية علوًّا معنويًّا مكانة، وعلوًّا حسيًّا مكانًا، والارتفاع الحسي هو من نعيم الجنة البصريي؛ لأن صاحبها يُشرِف على جميع أملاكه في الجنة من أعلى مكان، فتبدو له روائع جنته، وفي ذلك زيادة البهجة والسرور.

٢٣- قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ ....

الكلمة	معناها
﴿قُطُوفُهَا﴾	ثِمارُها
﴿دَانِيَةٌ﴾	قَرِيبَةُ التَّناوُلِ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
المؤمنون|وعده إياهم
المؤمنون|ما أعده الله لهم

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[23] ﴿قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ﴾ كانت المعاصي قريبة منهم في الدُّنيا، فتركوها لله، فأدنى اللهُ نعيمَهم في الجنَّة. [23] ﴿قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ﴾ ثمار الجنة قريبة يتناولها أهل الجنة قعودًا وعلى جنوبهم، لا يعنِّيهم تناولها، رب نسألك من فضلك. [23] ﴿قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ﴾ إذا همَّ أن يتناول من ثمارها؛ تدلَّت إليه حتى يتناول منها ما يريد.

٢٤- كُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ هَنِيٓـًٔۢا بِمَآ أَسْلَفْتُمْ فِى ٱلْأَيَّامِ ٱلْخَالِيَةِ ....

الكلمة	معناها
﴿هَنِيئًا﴾	غَيْرَ مُنَغَّصٍ، ولا مُكَدَّرٍ
﴿ٱلْأَيَّامِ ٱلْخَالِيَةِ﴾	أيَّامِ الدُّنيا الماضِيةِ
﴿هَنِيًّا﴾	أَكْلاً وشُرْباً يَهْنأُ بِهِما صاحِبُهُما
﴿أَسْلَفْتُمْ﴾	قَدَّمْتُم

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
المؤمنون|وعده إياهم
المؤمنون|ما أعده الله لهم

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 2	رقم الصفحة
متطابق	كلوا واشربوا هنيأ بما		عددها: 2	
	سُورَةُ الطُّورِ - ٥٢	كُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ هَنِيٓـًٔۢا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾		524
	سُورَةُ المُرْسَلَاتِ - ٧٧	كُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ هَنِيٓـًٔۢا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾		581

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[24] ﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ﴾ قال مجاهد: «نزلت في الصائمين»؛ فلا تهجر الصيام بعد رمضان. [24] ﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ﴾ لا تحزن؛ فلن تضيع تلك الأيام التي تألمت فيها من أجل الله. [24] اصبر علي ترك الشهوات المحرمة، وعلي أداء الطاعات المفروضة، وعلي الأقدار المؤلمة؛ ليقال لك في الآخرة: ﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ﴾.
دعاء	[24] ﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ﴾ ادعُ الله الآن أن تكون من هؤلاء.
وقفات تفكرية	[24] ﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا﴾ تقديم الأكل على الشرب: جاء في جميع القرآن دون استثناء تقديم الأكل على الشرب، لما في ذلك من منافع صحية، وهذا من عظمة القرآن الكريم وإحكامه. [24] ﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ﴾ عن أبي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَنْ يُدْخِلَ أَحَدًا عَمَلُهُ الْجَنَّةَ»، قَالُوا: وَلاَ أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «لاَ، وَلاَ أَنَا، إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِي اللَّهُ بِفَضْلٍ وَرَحْمَةٍ» [البخاري 5673]. [24] ﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ﴾ خرج ابن عمر ومعه أصحاب له، ووضعوا سفرة لهم، فمر بهم راعي غنم، فدعاه ابن عمر ليأكل، فقال: «إني صائم»، فقال ابن عمر: «أتصوم في مثل هذا اليوم الحار الشديد سمومه، وأنت في هذه الجبال ترعى هذه الغنم؟»، فقال: «إني والله أبادر أيامي الخالية». [24] ﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ﴾ أيامكم هذه أيام خالية فانية، تؤدي إلى أيام باقية، فاعملوا في هذه الأيام، وقدموا خيرًا إن استطعتم، ولا قوة إلا بالله. [24] ﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ﴾ ما أبرد وقوعها غدًا على أسماع أهل القيامة! [24] ﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ﴾ قال مجاهد وغيره: «نزلت في الصائمين». أخبرنا الله أنه يقال لأهل الجنة [24] ﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ﴾ الأيام الخالية إنها هذه الدقائق التي أعيشها الآن أنا وإياك. [24] ﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ﴾ تذكير: أنت تعيش الآن في (الأيام الخالية). [24] يا ابن آدم: اليوم هو ضيفك، والضيف راحل إما أن يحمدك، أو يذمك ﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ﴾.

٢٥- وَأَمَّا مَنۡ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِشِمَالِهِۦ فَيَقُولُ يَٰلَيۡتَنِي لَمۡ أُوتَ كِتَٰبِيَهۡ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|صفات الكفار|
		أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
		يوم القيامة|الحساب

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 3	رقم الصفحة
متطابق	وأما من أوتي كتبه	عددها: 1	
	سُورَةُ الانشِقَاقِ - ٨٤	وَأَمَّا مَنۡ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ وَرَآءَ ظَهۡرِهِۦ ﴿١٠﴾	589
جذر	قول ليت لم	عددها: 1	
	سُورَةُ الكَهۡفِ - ١٨	وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِۦ فَأَصۡبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيۡهِ عَلَىٰ مَآ أَنفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَٰلَيۡتَنِي لَمۡ أُشۡرِكۡ بِرَبِّيٓ أَحَدٗا ﴿٤٢﴾	298
متطابق	من أوتي كتبه	عددها: 1	
	سُورَةُ الحَاقَّةِ - ٦٩	فَأَمَّا مَنۡ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ فَيَقُولُ هَآؤُمُ ٱقۡرَءُواْ كِتَٰبِيَهۡ ﴿١٩﴾	567

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[25] ﴿وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ فَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَابِيَهْ﴾ موقف عصيب يقف له الشعر، وتسري القشعريرة من هوله في خلايا الجسد، فاحذر أن تعيشه ما دام فيك عقل يعي، ونَفَس يتردد.
دعاء	[25] ﴿وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ﴾ استعذ بالله الآن أن تكون من هؤلاء.
وقفات تفكرية	[25] ﴿وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ فَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَابِيَهْ﴾ يعطى كتابه من خلفه فيأخذه بشماله؛ تحقيرًا له، ويناول له من وراء ظهره إظهارًا للغضب عليه، بحيث لا ينظر مناوله كتابه إلى وجهه. [25] هنا في سورة الحاقة: ﴿وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ فَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَابِيَهْ﴾، وفي سورة الانشقاق ﴿وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ﴾ [الانشقاق: 10]، والجمع ممكن بأن يقال: يؤتاه بالشمال من وراء الظهر، يعني: يأخذ الكتاب باليد اليسرى من وراء الظهر -عياذًا بالله-، فهو منظرٌ مخز، حينما يتناول الكتاب بالشمال من وراء الظهر. [25] قال معلم في دار القرآن: «قرأ عليَّ طالب يكبرني سنًّا سورة الحاقة وكان يخطئ فيها، فكأنني احتقرته وأعجبت في نفسي أني أصغر منه وأتقن مالا يتقنه، فلما وصل إلى قوله تعالى: ﴿وأما من أوتي كتابه بشماله فيقول يا ليتني لم أوت كتابيه﴾ بكى وما استطاع أن يكمل، هزني هذا الموقف، وجعلني أحتقر نفسي وألومها، لأني أنا (الحافظ المتقن) قرأت هذه الآية عشرات المرات، لم تنزل مني دمعة». [25] ﴿يَا لَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَابِيَهْ﴾ أقسى الحسرات ألمًا تلك التي لا يمكن إصلاحها ولا تعويضها، ولا ينفع فيها إدراك الخطأ. [25، 26] ﴿وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ فَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَابِيَهْ * وَلَمْ أَدْرِ مَا حِسَابِيَهْ﴾ هذا دليل على وجود العذاب النفسي قبل العذاب الجسدي.

٢٦- وَلَمۡ أَدۡرِ مَا حِسَابِيَهۡ

....

الكلمة	معناها
﴿مَا حِسَابِيَهۡ﴾	ما جَزائِي؟
﴿حِسَابِيَهۡ﴾	جَزائِي

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|صفات الكفار|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|

٢٧- يَٰلَيۡتَهَا كَانَتِ ٱلۡقَاضِيَةَ

....

الكلمة	معناها
﴿كَانَتِ ٱلۡقَاضِيَةَ﴾	المَوْتَةَ القاطِعَةَ لِأمْرِي، ولَمْ أُبْعَثْ
﴿يَٰلَيۡتَهَا﴾	ياليتَ الموتَةَ الّتِي مِتُّها في الدُّنيا
﴿ٱلۡقَاضِيَةَ﴾	القاطِعَةَ لِأمْرِي فلا أُبْعَثُ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|صفات الكفار|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[27] ﴿يَا لَيْتَهَا كَانَتِ الْقَاضِيَةَ﴾ قال قتادة: «تمنَّى الموتَ ولم يكن شيءٌ في الدُّنيا أكرهُ إليه منه».
	[27] ﴿يَا لَيْتَهَا كَانَتِ الْقَاضِيَةَ﴾ قال الضحاك: «يعني موتة لا حياة بعدها».

٢٨- مَآ أَغۡنَىٰ عَنِّي مَالِيَهۡۜ

....

الكلمة	معناها
﴿مَآ أَغۡنَىٰ﴾	ما نَفَعَ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|صفات الكفار|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
العلاقات المالية|الأموال

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
ما أغنى عني ماليه		
سُورَةُ الكَهۡفِ - 18	وَمَآ أَظُنُّ ٱلسَّاعَةَ قَآئِمَةٗ وَلَئِن رُّدِدتُّ إِلَىٰ رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيۡرٗا مِّنۡهَا مُنقَلَبٗا ﴿٣٦﴾	298
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	يَوۡمَ لَا يَنفَعُ مَالٞ وَلَا بَنُونَ ﴿٨٨﴾	371
سُورَةُ الزُّخۡرُفِ - 43	وَلَوۡلَآ أَن يَكُونَ ٱلنَّاسُ أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗ لَّجَعَلۡنَا لِمَن يَكۡفُرُ بِٱلرَّحۡمَٰنِ لِبُيُوتِهِمۡ سُقُفٗا مِّن فِضَّةٖ وَمَعَارِجَ عَلَيۡهَا يَظۡهَرُونَ ﴿٣٣﴾	491
سُورَةُ المَسَدِ - 111	مَآ أَغۡنَىٰ عَنۡهُ مَالُهُۥ وَمَا كَسَبَ ﴿٢﴾	603

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 13	رقم الصفحة
جذر	ما غنى عن مول	عددها: 2	
	سُورَةُ اللَّيۡلِ - ٩٢	وَمَا يُغۡنِي عَنۡهُ مَالُهُۥٓ إِذَا تَرَدَّىٰٓ ﴿١١﴾	596
	سُورَةُ المَسَدِ - ١١١	مَآ أَغۡنَىٰ عَنۡهُ مَالُهُۥ وَمَا كَسَبَ ﴿٢﴾	603
جذر	غنى عن مول	عددها: 3	
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَن تُغۡنِيَ عَنۡهُمۡ أَمۡوَٰلُهُمۡ وَلَآ أَوۡلَٰدُهُم مِّنَ ٱللَّهِ شَيۡـٔٗاۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمۡ وَقُودُ ٱلنَّارِ ﴿١٠﴾	51
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَن تُغۡنِيَ عَنۡهُمۡ أَمۡوَٰلُهُمۡ وَلَآ أَوۡلَٰدُهُم مِّنَ ٱللَّهِ شَيۡـٔٗاۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿١١٦﴾	65
	سُورَةُ المُجَادلَةِ - ٥٨	لَّن تُغۡنِيَ عَنۡهُمۡ أَمۡوَٰلُهُمۡ وَلَآ أَوۡلَٰدُهُم مِّنَ ٱللَّهِ شَيۡـًٔاۚ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿١٧﴾	544
جذر	ما غنى عن	عددها: 8	
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	وَنَادَىٰٓ أَصۡحَٰبُ ٱلۡأَعۡرَافِ رِجَالٗا يَعۡرِفُونَهُم بِسِيمَىٰهُمۡ قَالُواْ مَآ أَغۡنَىٰ عَنكُمۡ جَمۡعُكُمۡ وَمَا كُنتُمۡ تَسۡتَكۡبِرُونَ ﴿٤٨﴾	156
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	وَمَا ظَلَمۡنَٰهُمۡ وَلَٰكِن ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمۡۖ فَمَآ أَغۡنَتۡ عَنۡهُمۡ ءَالِهَتُهُمُ ٱلَّتِي يَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مِن شَيۡءٖ لَّمَّا جَآءَ أَمۡرُ رَبِّكَۖ وَمَا زَادُوهُمۡ غَيۡرَ تَتۡبِيبٖ ﴿١٠١﴾	233
	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	وَقَالَ يَٰبَنِيَّ لَا تَدۡخُلُواْ مِنۢ بَابٖ وَٰحِدٖ وَٱدۡخُلُواْ مِنۡ أَبۡوَٰبٖ مُّتَفَرِّقَةٖۖ وَمَآ أُغۡنِي عَنكُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن شَيۡءٍۖ إِنِ ٱلۡحُكۡمُ إِلَّا لِلَّهِۖ عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُۖ وَعَلَيۡهِ فَلۡيَتَوَكَّلِ ٱلۡمُتَوَكِّلُونَ ﴿٦٧﴾	243
	سُورَةُ الحِجۡرِ - ١٥	فَمَآ أَغۡنَىٰ عَنۡهُم مَّا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ ﴿٨٤﴾	266
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	مَآ أَغۡنَىٰ عَنۡهُم مَّا كَانُواْ يُمَتَّعُونَ ﴿٢٠٧﴾	376
	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	قَدۡ قَالَهَا ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ فَمَآ أَغۡنَىٰ عَنۡهُم مَّا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ ﴿٥٠﴾	464

سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	أَفَلَمۡ يَسِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَيَنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۚ كَانُوٓاْ أَكۡثَرَ مِنۡهُمۡ وَأَشَدَّ قُوَّةٗ وَءَاثَارٗا فِي ٱلۡأَرۡضِ فَمَآ أَغۡنَىٰ عَنۡهُم مَّا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ ﴿٨٢﴾	476
سُورَةُ الأَحۡقَافِ - ٤٦	وَلَقَدۡ مَكَّنَّٰهُمۡ فِيمَآ إِن مَّكَّنَّٰكُمۡ فِيهِ وَجَعَلۡنَا لَهُمۡ سَمۡعٗا وَأَبۡصَٰرٗا وَأَفۡـِٔدَةٗ فَمَآ أَغۡنَىٰ عَنۡهُمۡ سَمۡعُهُمۡ وَلَآ أَبۡصَٰرُهُمۡ وَلَآ أَفۡـِٔدَتُهُم مِّن شَيۡءٍ إِذۡ كَانُواْ يَجۡحَدُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ ﴿٢٦﴾	505

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[28، 29] تصدق بصدقة ﴿مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِيَهْ ۜ* هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَهْ﴾.
وقفات تفكرية	[28، 29] ﴿مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِيَهْ ۜ* هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَهْ﴾ ماله وسلطانه وبال عليه، لم يقدم منه لآخرته، ولم ينفعه في الافتداء من عذاب الله. [28، 29] ﴿مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِيَهْ ۜ* هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَهْ﴾ اعمل ما ينجيك؛ المال والجاه لن يغنيك. [28، 29] ﴿مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِيَهْ ۜ* هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَهْ﴾ المال والسلطان سبب الظلم والطغيان والفساد، ومن توفيق الله للعبد أن يحسن التصرف فيهما، رب وفق. [28، 29] ﴿مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِيَهْ ۜ* هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَهْ﴾ المال والسلطان ابتلاء وتكليف لا تشريف، فإذا العبد ما أدى فيها حق ربه وعباده كانت حسرة يوم القيامة. [28، 29] المال والسلطان لا يغنيان عن العبد شيئًا إذا نزل به عذاب الله تعالى ﴿مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِيَهْ ۜ* هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَهْ﴾.

٢٩- هَلَكَ عَنِّي سُلۡطَٰنِيَهۡ

....

الكلمة	معناها
﴿سُلْطَانِيه﴾	حُجَّتِي، وقُوَّتِي
﴿هَلَكَ عَنِّي﴾	ذَهَبَ عَنِّي
﴿سُلۡطَٰنِيَهۡ﴾	مُلْكِي
﴿هَلَكَ﴾	غَابَ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|صفات الكفار|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
هلك عني سلطانيه		
سُورَةُ الأَنۡعَامِ - 6	وَلَقَدۡ جِئۡتُمُونَا فُرَٰدَىٰ كَمَا خَلَقۡنَٰكُمۡ أَوَّلَ مَرَّةٖ وَتَرَكۡتُم مَّا خَوَّلۡنَٰكُمۡ وَرَآءَ ظُهُورِكُمۡۖ وَمَا نَرَىٰ مَعَكُمۡ شُفَعَآءَكُمُ ٱلَّذِينَ زَعَمۡتُمۡ أَنَّهُمۡ فِيكُمۡ شُرَكَٰٓؤُاْۚ لَقَد تَّقَطَّعَ بَيۡنَكُمۡ وَضَلَّ عَنكُم	139
سُورَةُ الكَهۡفِ - 18	وَعُرِضُواْ عَلَىٰ رَبِّكَ صَفّٗا لَّقَدۡ جِئۡتُمُونَا كَمَا خَلَقۡنَٰكُمۡ أَوَّلَ مَرَّةِۭۚ بَلۡ زَعَمۡتُمۡ أَلَّن نَّجۡعَلَ لَكُم مَّوۡعِدٗا ﴿٤٨﴾	299

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[29] ﴿هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَهْ﴾ ليس صاحب السلطان من كان ذا ملك وجاه وعظمة فحسب؛ ولكن كل من أوتي عقلًا يميز به، وقدرة يختار بها، فهو له سلطان على نفسه، ومحاسب عند اختياره.

٣٠- خُذُوهُ فَغُلُّوهُ

....

الكلمة	معناها
﴿فَغُلُّوهُ﴾	اجْعَلُوا القَيْدَ في عُنُقِه

موضوعات الآية
الإيمان - الغيب|النار|صفات النار|
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|صفات الكفار|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
أركان الإسلام - الزكاة والصدقات|

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[30، 31] ﴿خُذُوهُ فَغُلُّوهُ * ثُمَّ الْجَحِيمَ صَلُّوهُ﴾ (خُذُوهُ): كلمة تصدر من العلي الأعلى، فيتحرك الوجود كله على هذا المسكين الصغير الهزيل، ويبتدره المكلفون بالأمر من كل جانب، كما يقول ابن أبي حاتم بإسناده عن المنهال بن عمرو: «إذا قال الله تعالى: (خذوه) ابتدره سبعون ألف ملك، وإن الملَك منهم ليقول هكذا، فيلقي سبعين ألفًا في النار»، كلهم يبتدر هذه الحشرة الصغيرة المكروبة المذهولة!».

٣١- ثُمَّ ٱلۡجَحِيمَ صَلُّوهُ

....

الكلمة	معناها
﴿صَلُّوهُ﴾	أَدْخِلُوهُ

موضوعات الآية
الإيمان - الغيب|النار|أسماء النار|الجحيم
الإيمان - الغيب|النار|صفات النار|
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|صفات الكفار|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|

أركان الإسلام - الزكاة والصدقات|

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[30، 31] ﴿خُذُوهُ فَغُلُّوهُ * ثُمَّ الْجَحِيمَ صَلُّوهُ﴾ استعذ بالله الآن أن تكون من هؤلاء.

٣٢- ثُمَّ فِي سِلۡسِلَةٖ ذَرۡعُهَا سَبۡعُونَ ذِرَاعٗا فَٱسۡلُكُوهُ ....

الكلمة	معناها
﴿ذَرْعُهَا﴾	مِقْدَارُ طُولِها بالذِّراعِ
﴿فَٱسْلُكُوهُ﴾	فَأَدْخِلُوه في السِّلْسِلَةِ
﴿سِلْسِلَةٖ﴾	مَجْمُوعِ حَلَقٍ مِن حَدِيدٍ دَاخِلٍ بَعْضُها فِي بَعْضٍ

موضوعات الآية
الإيمان - الغيب|النار|صفات النار|
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|صفات الكفار|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
أركان الإسلام - الزكاة والصدقات|

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[32] ﴿ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ﴾ انفلت من حدود الله، وتعدَّاها، واتبع هواه؛ فكان هذا الربط الوثيق!

٣٣- إِنَّهُۥ كَانَ لَا يُؤۡمِنُ بِٱللَّهِ ٱلۡعَظِيمِ ....

الكلمة	معناها

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|أسماء وصفات الله تعالى|العظيم
الإيمان - الغيب|النار|صفات النار|
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|صفات الكفار|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
أركان الإسلام - الزكاة والصدقات|

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
إنه كان لا يؤمن بالله العظيم		
سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - 3	إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بَعۡدَ إِيمَٰنِهِمۡ ثُمَّ ٱزۡدَادُواْ كُفۡرٗا لَّن تُقۡبَلَ تَوۡبَتُهُمۡ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلضَّآلُّونَ ﴿٩٠﴾	061
سُورَةُ النَّحۡلِ - 16	ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ زِدۡنَٰهُمۡ عَذَابٗا فَوۡقَ ٱلۡعَذَابِ بِمَا كَانُواْ يُفۡسِدُونَ ﴿٨٨﴾	277
سُورَةُ فُصِّلَتۡ - 41	قُلۡ إِنَّمَآ أَنَا۠ بَشَرٞ مِّثۡلُكُمۡ يُوحَىٰٓ إِلَيَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمۡ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞ فَٱسۡتَقِيمُوٓاْ إِلَيۡهِ وَٱسۡتَغۡفِرُوهُۗ وَوَيۡلٞ لِّلۡمُشۡرِكِينَ ﴿٦﴾	477
سُورَةُ الحَاقَّةِ - 69	وَلَا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلۡمِسۡكِينِ ﴿٣٤﴾	567

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 10	رقم الصفحة
جذر إن كون لا		عددها: 3	
	سُورَةُ النَّحۡلِ - ١٦	وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ إِلَّا رِجَالٗا نُّوحِيٓ إِلَيۡهِمۡۚ فَسۡـَٔلُوٓاْ أَهۡلَ ٱلذِّكۡرِ إِن كُنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ ﴿٤٣﴾	272
	سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - ٢١	وَمَآ أَرۡسَلۡنَا قَبۡلَكَ إِلَّا رِجَالٗا نُّوحِيٓ إِلَيۡهِمۡۖ فَسۡـَٔلُوٓاْ أَهۡلَ ٱلذِّكۡرِ إِن كُنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ ﴿٧﴾	322
	سُورَةُ النَّبَإِ - ٧٨	إِنَّهُمۡ كَانُواْ لَا يَرۡجُونَ حِسَابٗا ﴿٢٧﴾	582
جذر لا أمن الله		عددها: 7	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُبۡطِلُواْ صَدَقَٰتِكُم بِٱلۡمَنِّ وَٱلۡأَذَىٰ كَٱلَّذِي يُنفِقُ مَالَهُۥ رِئَآءَ ٱلنَّاسِ وَلَا يُؤۡمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۖ فَمَثَلُهُۥ كَمَثَلِ صَفۡوَانٍ عَلَيۡهِ تُرَابٞ فَأَصَابَهُۥ وَابِلٞ فَتَرَكَهُۥ صَلۡدٗاۖ لَّا يَقۡدِرُونَ عَلَىٰ شَيۡءٖ مِّمَّا كَسَبُواْۗ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿٢٦٤﴾	44
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمۡوَٰلَهُمۡ رِئَآءَ ٱلنَّاسِ وَلَا يُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَلَا بِٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۗ وَمَن يَكُنِ ٱلشَّيۡطَٰنُ لَهُۥ قَرِينٗا فَسَآءَ قَرِينٗا ﴿٣٨﴾	85
	سُورَةُ المَائـِدَةِ - ٥	وَمَا لَنَا لَا نُؤۡمِنُ بِٱللَّهِ وَمَا جَآءَنَا مِنَ ٱلۡحَقِّ وَنَطۡمَعُ أَن يُدۡخِلَنَا رَبُّنَا مَعَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٨٤﴾	122
	سُورَةُ التَّوۡبَةِ - ٩	قَٰتِلُواْ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَلَا بِٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ ٱلۡحَقِّ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ حَتَّىٰ يُعۡطُواْ ٱلۡجِزۡيَةَ عَن يَدٖ وَهُمۡ صَٰغِرُونَ ﴿٢٩﴾	191
	سُورَةُ التَّوۡبَةِ - ٩	إِنَّمَا يَسۡتَـٔۡذِنُكَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ وَٱرۡتَابَتۡ قُلُوبُهُمۡ فَهُمۡ فِي رَيۡبِهِمۡ يَتَرَدَّدُونَ ﴿٤٥﴾	194
	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	قَالَ لَا يَأۡتِيكُمَا طَعَامٞ تُرۡزَقَانِهِۦٓ إِلَّا نَبَّأۡتُكُمَا بِتَأۡوِيلِهِۦ قَبۡلَ أَن يَأۡتِيَكُمَاۚ ذَٰلِكُمَا مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّيٓۚ إِنِّي تَرَكۡتُ مِلَّةَ قَوۡمٖ لَّا يُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَهُم بِٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ كَٰفِرُونَ ﴿٣٧﴾	239
	سُورَةُ الحَدِيدِ - ٥٧	وَمَا لَكُمۡ لَا تُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلرَّسُولُ يَدۡعُوكُمۡ لِتُؤۡمِنُواْ بِرَبِّكُمۡ وَقَدۡ أَخَذَ مِيثَٰقَكُمۡ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ﴿٨﴾	538



توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[33] ﴿إِنَّهُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّـهِ الْعَظِيمِ﴾ من أراد أن ينجو في اليوم العظيم؛ فليؤمن بالله العظيم. [33] ﴿إِنَّهُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّـهِ الْعَظِيمِ﴾ إيمانك بالله نجاة. [33] ﴿إِنَّهُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّـهِ الْعَظِيمِ﴾ لأن مدار السعادة ومادتها أمران: الإخلاص لله، الذي أصله الإيمان بالله، والإحسان إلى الخلق بوجوه الإحسان، الذي من أعظمها دفع ضرورة المحتاجين بإطعامهم ما يتقوتون به، وهؤلاء لا إخلاص ولا إحسان، فلذلك استحقوا ما استحقوا. [33] ﴿إِنَّهُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّـهِ الْعَظِيمِ﴾ وصف الله بالعظيم هنا إيماء إلى مناسبة عظم العذاب لعظم الذنب، إذ لا ذنب أعظم من الكفر، فكان عذاب الكافر عظيمًا، جزاءً وفاقًا. [33، 34] ﴿إِنَّهُ كانَ لا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ العَظِيمِ * وَلا يَحُضُّ عَلى طَعامِ المِسكِينِ﴾ ورد الإنفاق بعد الإيمان فهو -أى الإنفاق- الذى تعرف منه المؤمن من المنافق، فالمنافق يصلى ويصوم ويحج، ويأتى عند الإنفاق وتسمع منه العجب العجاب، وينفق وهو كاره لذلك، أو طلبًا للمراءاة. [33، 34] ﴿إِنَّهُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّـهِ الْعَظِيمِ * وَلَا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ الْمِسْكِينِ﴾ الذي لا يؤمن بحق الله العظيم؛ لن يؤمن بحق عبد مسكين. [33، 34] ﴿إِنَّهُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّـهِ الْعَظِيمِ * وَلَا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ الْمِسْكِينِ﴾ الانحراف في العقيدة يتبعه انحراف في السلوك. [33، 34] ﴿إِنَّهُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّـهِ الْعَظِيمِ * وَلَا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ الْمِسْكِينِ﴾ شدة عذاب يوم القيامة تستوجب التوقي منه بالإيمان والعمل الصالح. [33، 34] ﴿إِنَّهُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّـهِ الْعَظِيمِ * وَلَا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ الْمِسْكِينِ﴾ أقبح ذنب بينك وبين الله: الكفر، وأقبح طبع بينك وبين الخلق: البخل. [33، 34] ﴿إِنَّهُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّـهِ الْعَظِيمِ * وَلَا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ الْمِسْكِينِ﴾ أرذل الأخلاق وأشنع الخصال الكفر بالله تعالى وجحود نعمه، والبخل على الناس، وقبض اليد عن مساعدتهم. [33، 34] ﴿إِنَّهُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّـهِ الْعَظِيمِ * وَلَا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ الْمِسْكِينِ﴾ ما السر في الجمع بينهما؟ الجواب: لبيان أهمية إطعام المسكين قرنه بالإيمان بالله، والآية مكية وفيها حث على إطعام المساكين لشدة الفقر والحاجة حينها، والله أعلم.

٣٤- وَلَا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلۡمِسۡكِينِ ....

الكلمة	معناها
﴿وَلَا يَحُضُّ﴾	ولا يَحُثُّ

موضوعات الآية
الإيمان - الغيب|النار|صفات النار|
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|صفات الكفار|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة|القِري (إكرام الضيف)
أركان الإسلام - الزكاة والصدقات|

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 2	رقم الصفحة
متطابق		ولا يحض على طعام المسكين	عددها: 1	
	سُورَةُ المَاعُونِ - ١٠٧	وَلَا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلۡمِسۡكِينِ ﴿٣﴾		602
متطابق		على طعام المسكين	عددها: 1	
	سُورَةُ الفَجۡرِ - ٨٩	وَلَا تَحَٰٓضُّونَ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلۡمِسۡكِينِ ﴿١٨﴾		593

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[34] ﴿وَلَا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ الْمِسْكِينِ﴾ أطعم مسكينًا. [34] ﴿وَلَا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ الْمِسْكِينِ﴾ لا يكفي أن تُطعمَه، حُضَّ الآخرينَ معك.
وقفات تفكرية	[34] ﴿وَلَا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ الْمِسْكِينِ﴾ إطعام الفقير والحض عليه من أسباب الوقاية من عذاب النار. [34] وصفُه بأنه ﴿وَلَا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ الْمِسْكِينِ﴾ يدل على أنه لا يطعمه من باب أولى، وهذه الآية تدل على عظم الصدقة وفضلها؛ لأنه قرن منع طعام المسكين بالكفر بالله. [34-30] كان أبو الدرداء رضي الله عنه يحض امرأته على تكثير المرق لأجل المساكين، ويقول: «خلعنا نصف السلسلة بالإيمان أفلا نخلع نصفها الآخر؟!». [34، 35] أهل الصدقات والعطاءات الحسنة هم أهل الصداقات والعلاقات الحميمة، تأمل قوله تعالى: ﴿وَلَا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ الْمِسْكِينِ * فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هَاهُنَا حَمِيمٌ﴾.

٣٥- فَلَيۡسَ لَهُ ٱلۡيَوۡمَ هَٰهُنَا حَمِيمٞ ....

الكلمة	معناها
﴿هَٰهُنَا﴾	يومَ القِيامةِ
﴿حَمِيمٌ﴾	قَريبٌ يدفعُ عنه العذابَ

موضوعات الآية
الإيمان - الغيب|النار|صفات النار|
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|صفات الكفار|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|



توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[35] ﴿فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هَاهُنَا حَمِيمٌ﴾ ما من صداقة إلا وتنقلب يوم الحساب إلى عداوةٍ ونفورٍ، حاشا الأخوة في الله، والمحبة فيه، فهي الباقية الميمونة.

فَلَيْسَ لَهُ ٱلْيَوْمَ هَٰهُنَا حَمِيمٌ ٣٥ وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غِسْلِينٍ ٣٦ لَّا يَأْكُلُهُۥٓ
إِلَّا ٱلْخَٰطِـُٔونَ ٣٧ فَلَآ أُقْسِمُ بِمَا تُبْصِرُونَ ٣٨ وَمَا لَا تُبْصِرُونَ ٣٩
إِنَّهُۥ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ٤٠ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ ۚ قَلِيلًا مَّا تُؤْمِنُونَ ٤١
وَلَا بِقَوْلِ كَاهِنٍ ۚ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ٤٢ تَنزِيلٌ مِّن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ٤٣ وَلَوْ
تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ ٱلْأَقَاوِيلِ ٤٤ لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِٱلْيَمِينِ ٤٥ ثُمَّ لَقَطَعْنَا
مِنْهُ ٱلْوَتِينَ ٤٦ فَمَا مِنكُم مِّنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَٰجِزِينَ ٤٧ وَإِنَّهُۥ لَتَذْكِرَةٌ
لِّلْمُتَّقِينَ ٤٨ وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنكُم مُّكَذِّبِينَ ٤٩ وَإِنَّهُۥ لَحَسْرَةٌ عَلَى
ٱلْكَٰفِرِينَ ٥٠ وَإِنَّهُۥ لَحَقُّ ٱلْيَقِينِ ٥١ فَسَبِّحْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلْعَظِيمِ ٥٢

سُورَةُ المَعَارِج

ترتيبها ٧٠ — آياتها ٤٤

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

سَأَلَ سَآئِلٌۢ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ١ لِّلْكَٰفِرِينَ لَيْسَ لَهُۥ دَافِعٌ ٢ مِّنَ
ٱللَّهِ ذِى ٱلْمَعَارِجِ ٣ تَعْرُجُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ إِلَيْهِ فِى
يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُۥ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ٤ فَٱصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا ٥
إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُۥ بَعِيدًا ٦ وَنَرَىٰهُ قَرِيبًا ٧ يَوْمَ تَكُونُ ٱلسَّمَآءُ كَٱلْمُهْلِ
٨ وَتَكُونُ ٱلْجِبَالُ كَٱلْعِهْنِ ٩ وَلَا يَسْـَٔلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا ١٠

الجزء التاسع والعشرون	سُورَةُ الحَاقَّةِ - ٦٩	٥٦٨
عدد آياتها: 52	مكيّة	رتيبها: 78

موضوعات السورة:
- أهوال يوم القيامة. (1 - 3) (13 - 18)
- هلاك المكذبين. (4 - 12)
- مصير أصحاب اليمين وأصحاب الشمال. (19 - 37)
- حقيقة القرآن وتنزيهه. (38 - 52)

٣٦- وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنۡ غِسۡلِينٖ ....

الكلمة	معناها
﴿غِسۡلِينٖ﴾	صَدِيدِ أَهْلِ النَّارِ وما يَسِيلُ مِنْ أَجْسَادِهِم

موضوعات الآية
الإيمان - الغيب|النار|صفات النار|
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|صفات الكفار|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|

كلمات التطابق		اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 2	رقم الصفحة
متطابق	**طعام إلا من**			عددها: 1	
		سُورَةُ الغَاشِيَةِ - ٨٨	لَّيۡسَ لَهُمۡ طَعَامٌ إِلَّا مِن ضَرِيعٖ ﴿٦﴾		592
جذر	**لا طعم إلا**			عددها: 1	
		سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	وَقَالُواْ هَٰذِهِۦٓ أَنۡعَٰمٞ وَحَرۡثٌ حِجۡرٞ لَّا يَطۡعَمُهَآ إِلَّا مَن نَّشَآءُ بِزَعۡمِهِمۡ وَأَنۡعَٰمٌ حُرِّمَتۡ ظُهُورُهَا وَأَنۡعَٰمٞ لَّا يَذۡكُرُونَ ٱسۡمَ ٱللَّهِ عَلَيۡهَا ٱفۡتِرَآءً عَلَيۡهِۚ سَيَجۡزِيهِم بِمَا كَانُواْ يَفۡتَرُونَ ﴿١٣٨﴾		146

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[36] ﴿وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غِسْلِينٍ﴾ منعَ المساكين الطعامَ في الدنيا؛ فمنعهُ الله الطعام في الآخرة، وجعله يتجرع غصص الغسلين، جزاءً وفاقًا. [36] ﴿وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غِسْلِينٍ﴾ قال تعالى في موضع آخر: ﴿لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيعٍ﴾ [الغاشية: 6]، وقال هنا: ﴿إِلَّا مِنْ غِسْلِينٍ﴾، فكيف الجمع بين الآيتين؟ والجواب: أن النار دركات، فمنهم من طعامه الزقوم، ومنهم من طعامه الغسلين، ومنهم من طعامه الضريع، ومنهم من شرابه الحميم، ومنهم من شرابه الصديد. [36] أحيانًا لا تحتاج أن تكشف عن معنى كلمة رغم صعوبة معرفة معناها، فمن وقع الكلمة تعرف: ﴿غِسلينٍ﴾ يقينًا هو طعام سيئ كريه غير

مستساغ.

٣٧- لَّا يَأۡكُلُهُۥٓ إِلَّا ٱلۡخَٰطِـُٔونَ

....

الكلمة	معناها
﴿ٱلۡخَٰطِـُٔونَ﴾	المذْنِبُونَ أَشَدَّ الذَّنبِ وهو الإشْرَاكُ
﴿الْخَاطِئُونَ﴾	المُذْنِبُونَ، المُصِرُّونَ عَلى الكُفْرِ

موضوعات الآية
الإيمان - الغيب|النار|صفات النار|
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|صفات الكفار|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[37] ﴿لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِئُونَ﴾ الخاطئ هو من يرتكب الذنب عن تعمد وإصرار، والمخطئ: هو من يرتكب الذنب عن غير إصرار وتعمد.

٣٨- فَلَآ أُقۡسِمُ بِمَا تُبۡصِرُونَ

....

الكلمة	معناها
﴿بِمَا تُبْصِرُونَ﴾	مِنَ الأرضِ والجِبالِ والبِحارِ والبَشَرِ والسَّمواتِ ونحوِها
﴿فَلَا أُقْسِمُ﴾	أُقْسِمُ، و(لا)لِتاكِيدِ القَسَمِ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
القرآن الكريم|حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل
القرآن الكريم|أقسام القرآن الكريم

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[38، 39] ﴿فَلَا أُقْسِمُ بِمَا تُبْصِرُونَ * وَمَا لَا تُبْصِرُونَ﴾ هذا أعمُّ قسمٍ وقع في القرآن، فإنه يعمُّ العُلويَّات والسُفليَّات، والدنيا والآخرة، وما يُرى وما لا يُرى!

٣٩- وَمَا لَا تُبۡصِرُونَ

....

الكلمة	معناها
﴿وَمَا لَا تُبْصِرُونَ﴾	مِنَ الأرواحِ والملائِكةِ وَأُمُورِ الآخِرَةِ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
القرآن الكريم|حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل
القرآن الكريم|أقسام القرآن الكريم

٤٠- إِنَّهُۥ لَقَوۡلُ رَسُولٖ كَرِيمٖ

....

الكلمة	معناها
﴿لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ﴾	يَنْطِقُ بِهِ مُحَمَّدٌ ﷺ، والكَلامُ كَلامُ المُرسِلِ سُبْحانَهُ وتَعَالَى

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
القرآن الكريم|وصفه ووجوب الإيمان به
القرآن الكريم|حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل
القرآن الكريم|تنزيهه عن الشعر
أركان الإسلام - محمد ﷺ|تنزيهه ﷺ عن الشعر
أركان الإسلام - محمد ﷺ|أخلاقه وصفاته ﷺ وفضل الله عليه

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
إنه لقول رسول كريم		
سُورَةُ الحَاقَّةِ - 69	وَمَا هُوَ بِقَوۡلِ شَاعِرٖۚ قَلِيلٗا مَّا تُؤۡمِنُونَ ﴿٤١﴾	568
سُورَةُ الحَاقَّةِ - 69	تَنزِيلٞ مِّن رَّبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٤٣﴾	568
سُورَةُ التَّكْوِيرِ - 81	ذِي قُوَّةٍ عِندَ ذِي ٱلۡعَرۡشِ مَكِينٖ ﴿٢٠﴾	586
سُورَةُ التَّكْوِيرِ - 81	مُّطَاعٖ ثَمَّ أَمِينٖ ﴿٢١﴾	586
سُورَةُ التَّكْوِيرِ - 81	وَمَا صَاحِبُكُم بِمَجۡنُونٖ ﴿٢٢﴾	586

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
متطابق	إنه لقول رسول كريم		عددها: 1	

سُورَةُ التَّكْوِير - ٨١	إِنَّهُۥ لَقَوۡلُ رَسُولٖ كَرِيمٖ ﴿١٩﴾	586

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[40] ﴿إِنَّهُۥ لَقَوۡلُ رَسُولٖ كَرِيمٖ﴾ هذا هو المقسم عليه، أي إن القرآن تبليغ رسول كريم، ومقول قاله جبريل عليه السلام الشريف الكريم العزيز عند الله، ونزل به من جهة الله سبحانه إلى رسوله ﷺ، فليس القرآن من كلام البشر، وإنما وصل إلى النبي ﷺ من جبريل الذي تلقاه عن ربّه عزَّ وجلَّ. [40] ﴿إِنَّهُۥ لَقَوۡلُ رَسُولٖ كَرِيمٖ﴾ رغم أنه كلام الله المُنزل إلا أنه سبحانه نَسَبه للرسول ﷺ لإنه من يُبلغه، ولهذا يجب أن نُراعى كل حرفٍ نتفوه به أيًّا كان، لأنه سيُنسب إلينا. [40] ﴿إِنَّهُۥ لَقَوۡلُ رَسُولٖ كَرِيمٖ﴾ ولما كان من شأن الرسول ﷺ أن لا يبلغ إلا ما أرسله به مرسله، أخبر أن له ﷺ من الوصف ما يحفظه فقال: ﴿كَرِيمٖ﴾ أي هو ﷺ في غاية الكرم الذي هو البعد عن مساوىء الأخلاق بإظهار معاليها لشرف النفس وشرف الآباء فهو لا يزيد ولا ينقص، وكرم الشيء اجتماع الكمالات اللائقة به.

٤١- وَمَا هُوَ بِقَوۡلِ شَاعِرٖۚ قَلِيلٗا مَّا تُؤۡمِنُونَ ....

الكلمة	معناها
﴿قَلِيلًا مَّا تُؤۡمِنُونَ﴾	تُؤْمِنُونَ إيمانا قَلِيلا لا يُنْجِيكُم مِن الخُلُود في النَّارِ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
العلوم والفنون|الشعر والشعراء
القرآن الكريم|وصفه ووجوب الإيمان به
القرآن الكريم|حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل
القرآن الكريم|تنزيهه عن الشعر
أركان الإسلام - محمد ﷺ|تنزيهه ﷺ عن الشعر
أركان الإسلام - محمد ﷺ|أخلاقه وصفاته ﷺ وفضل الله عليه

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 2	رقم الصفحة
جذر	قلل ما أمن		عددها: 1	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَقَالُواْ قُلُوبُنَا غُلۡفُۢۚ بَل لَّعَنَهُمُ ٱللَّهُ بِكُفۡرِهِمۡ فَقَلِيلٗا مَّا يُؤۡمِنُونَ ﴿٨٨﴾		13
متطابق	وما هو بقول		عددها: 1	
	سُورَةُ التَّكْوِير - ٨١	وَمَا هُوَ بِقَوۡلِ شَيۡطَٰنٖ رَّجِيمٖ ﴿٢٥﴾		586

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[41، 42] ﴿وَمَا هُوَ بِقَوۡلِ شَاعِرٖۚ قَلِيلٗا مَّا تُؤۡمِنُونَ * وَلَا بِقَوۡلِ كَاهِنٖۚ قَلِيلٗا مَّا تَذَكَّرُونَ﴾ تنزيه القرآن عن الشعر والكهانة.

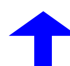
٤٢- وَلَا بِقَوۡلِ كَاهِنٖۚ قَلِيلٗا مَّا تَذَكَّرُونَ ....

الكلمة	معناها
﴿قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ﴾	تَتَذَكَّرُونَ تَذَكُّراً قَلِيلاً
﴿بِقَوۡلِ كَاهِنٖ﴾	بِسَجْعِ كَسَجَعِ الكُهَانِ الَّذِينَ يَدَّعُونَ عِلْمَ المُغَيَّبَاتِ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
القرآن الكريم|وصفه ووجوب الإيمان به
القرآن الكريم|حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل
أركان الإسلام - محمد ﷺ|أخلاقه وصفاته ﷺ وفضل الله عليه

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 3	رقم الصفحة
جذر	قلل ما ذكر		عددها: 1	
	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	وَمَا يَسۡتَوِي ٱلۡأَعۡمَىٰ وَٱلۡبَصِيرُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَلَا ٱلۡمُسِيٓءُۚ قَلِيلٗا مَّا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٥٨﴾		473
متطابق	قليلا ما تذكرون		عددها: 2	
	سُورَةُ الأَعْرَافِ - ٧	ٱتَّبِعُواْ مَآ أُنزِلَ إِلَيۡكُم مِّن رَّبِّكُمۡ وَلَا تَتَّبِعُواْ مِن دُونِهِۦٓ أَوۡلِيَآءَۗ قَلِيلٗا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿٣﴾		151
	سُورَةُ النَّمْلِ - ٢٧	أَمَّن يُجِيبُ ٱلۡمُضۡطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكۡشِفُ ٱلسُّوٓءَ وَيَجۡعَلُكُمۡ خُلَفَآءَ ٱلۡأَرۡضِۗ أَءِلَٰهٞ مَّعَ ٱللَّهِۚ قَلِيلٗا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿٦٢﴾		382

٤٣- تَنزِيلٞ مِّن رَّبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ....



الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|أسماء وصفات الله تعالى|رب العالمين
		القرآن الكريم|وصفه ووجوب الإيمان به
		القرآن الكريم|حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 9	رقم الصفحة
متطابق	تنزيل من رب العلمين	عددها: 1	
	سُورَةُ الوَاقِعَةِ - ٥٦	تَنزِيلٌ مِّن رَّبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٨٠﴾	537
متطابق	من رب العلمين	عددها: 5	
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	قَالَ يَٰقَوۡمِ لَيۡسَ بِي ضَلَٰلَةٞ وَلَٰكِنِّي رَسُولٞ مِّن رَّبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٦١﴾	158
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	قَالَ يَٰقَوۡمِ لَيۡسَ بِي سَفَاهَةٞ وَلَٰكِنِّي رَسُولٞ مِّن رَّبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٦٧﴾	158
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	وَقَالَ مُوسَىٰ يَٰفِرۡعَوۡنُ إِنِّي رَسُولٞ مِّن رَّبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٠٤﴾	163
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	وَمَا كَانَ هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانُ أَن يُفۡتَرَىٰ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَٰكِن تَصۡدِيقَ ٱلَّذِي بَيۡنَ يَدَيۡهِ وَتَفۡصِيلَ ٱلۡكِتَٰبِ لَا رَيۡبَ فِيهِ مِن رَّبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٣٧﴾	213
	سُورَةُ السَّجۡدَةِ - ٣٢	تَنزِيلُ ٱلۡكِتَٰبِ لَا رَيۡبَ فِيهِ مِن رَّبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٢﴾	415
جذر	من ربب علم	عددها: 1	
	سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - ١٧	وَجَعَلۡنَا ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَ ءَايَتَيۡنِۖ فَمَحَوۡنَآ ءَايَةَ ٱلَّيۡلِ وَجَعَلۡنَآ ءَايَةَ ٱلنَّهَارِ مُبۡصِرَةٗ لِّتَبۡتَغُواْ فَضۡلٗا مِّن رَّبِّكُمۡ وَلِتَعۡلَمُواْ عَدَدَ ٱلسِّنِينَ وَٱلۡحِسَابَۚ وَكُلَّ شَيۡءٖ فَصَّلۡنَٰهُ تَفۡصِيلٗا ﴿١٢﴾	283
جذر	نزل ربب علم	عددها: 1	
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	وَإِنَّهُۥ لَتَنزِيلُ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٩٢﴾	375
جذر	نزل من ربب	عددها: 1	
	سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	أَفَغَيۡرَ ٱللَّهِ أَبۡتَغِي حَكَمٗا وَهُوَ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ إِلَيۡكُمُ ٱلۡكِتَٰبَ مُفَصَّلٗاۚ وَٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ يَعۡلَمُونَ أَنَّهُۥ مُنَزَّلٞ مِّن رَّبِّكَ بِٱلۡحَقِّۖ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡمُمۡتَرِينَ ﴿١١٤﴾	142

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[43] ما تضمنه قوله: ﴿تَنزِيلٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ﴾ أن ربوبيته الكاملة لخلقه تأبى أن يتركهم سدى؛ لا يأمرهم، ولا ينهاهم، ولا يرشدهم إلى ما ينفعهم، ويحذرهم ما يضرهم، بل يتركهم هملًا بمنزلة الأنعام السائمة؛ فمن زعم ذلك لم يقدر رب العالمين قدره، ونسبه إلى ما لا يليق به تعالى.

٤٤- وَلَوۡ تَقَوَّلَ عَلَيۡنَا بَعۡضَ ٱلۡأَقَاوِيلِ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَلَوۡ تَقَوَّلَ عَلَيۡنَا بَعۡضَ ٱلۡأَقَاوِيلِ﴾	وَلَو كَذَبَ عَلَينا بأنَّا قُلْنا قَوْلاً لم نَقُلْه	القرآن الكريم|حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل
﴿تَقَوَّلَ﴾	اخْتَلَقَ، وافْتَرى عَلَيْنا	أركان الإسلام - محمد ﷺ|صدقه ﷺ واستحاله تقوله علي الله

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
ولو تقول علينا بعض الأقاويل		
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٞ فَزَادَهُمُ ٱللَّهُ مَرَضٗاۖ وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمُۢ بِمَا كَانُواْ يَكۡذِبُونَ ﴿١٠﴾	003
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	ثُمَّ قَسَتۡ قُلُوبُكُم مِّنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ فَهِيَ كَٱلۡحِجَارَةِ أَوۡ أَشَدُّ قَسۡوَةٗۚ وَإِنَّ مِنَ ٱلۡحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنۡهُ ٱلۡأَنۡهَٰرُۚ وَإِنَّ مِنۡهَا لَمَا يَشَّقَّقُ فَيَخۡرُجُ مِنۡهُ ٱلۡمَآءُۚ وَإِنَّ مِنۡهَا لَمَا يَهۡبِطُ مِنۡ خ	011
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	وَكَذَٰلِكَ جَعَلۡنَٰكُمۡ أُمَّةٗ وَسَطٗا لِّتَكُونُواْ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيۡكُمۡ شَهِيدٗاۗ وَمَا جَعَلۡنَا ٱلۡقِبۡلَةَ ٱلَّتِي كُنتَ عَلَيۡهَآ إِلَّا لِنَعۡلَمَ مَن يَتَّبِعُ ٱلرَّسُولَ مِمَّن يَنقَلِبُ عَلَىٰ عَقِبَيۡهِۚ	022
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	وَقَٰتِلُوهُمۡ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتۡنَةٞ وَيَكُونَ ٱلدِّينُ لِلَّهِۖ فَإِنِ ٱنتَهَوۡاْ فَلَا عُدۡوَٰنَ إِلَّا عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٩٣﴾	030
سُورَةُ المَائـِدَةِ - 5	إِنَّآ أَنزَلۡنَا ٱلتَّوۡرَىٰةَ فِيهَا هُدٗى وَنُورٞۚ يَحۡكُمُ بِهَا ٱلنَّبِيُّونَ ٱلَّذِينَ أَسۡلَمُواْ لِلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلرَّبَّٰنِيُّونَ وَٱلۡأَحۡبَارُ بِمَا ٱسۡتُحۡفِظُواْ مِن كِتَٰبِ ٱللَّهِ وَكَانُواْ عَلَيۡهِ شُهَدَآءَۚ فَلَا تَخۡشَوُاْ ٱلنَّ	115
سُورَةُ الأَنۡعَامِ - 6	ثُمَّ لَمۡ تَكُن فِتۡنَتُهُمۡ إِلَّآ أَن قَالُواْ وَٱللَّهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشۡرِكِينَ ﴿٢٣﴾	130

سُورَةُ الأنفَالِ - 8	وَقَٰتِلُوهُمۡ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتۡنَةٞ وَيَكُونَ ٱلدِّينُ كُلُّهُۥ لِلَّهِۚ فَإِنِ ٱنتَهَوۡاْ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِمَا يَعۡمَلُونَ بَصِيرٞ ﴿٣٩﴾	181
سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - 17	وَإِذۡ قُلۡنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِٱلنَّاسِۚ وَمَا جَعَلۡنَا ٱلرُّءۡيَا ٱلَّتِيٓ أَرَيۡنَٰكَ إِلَّا فِتۡنَةٗ لِّلنَّاسِ وَٱلشَّجَرَةَ ٱلۡمَلۡعُونَةَ فِي ٱلۡقُرۡءَانِۚ وَنُخَوِّفُهُمۡ فَمَا يَزِيدُهُمۡ إِلَّا طُغۡيَٰنٗا كَبِيرٗا ﴿٦٠﴾	288
سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - 17	وَلَوۡلَآ أَن ثَبَّتۡنَٰكَ لَقَدۡ كِدتَّ تَرۡكَنُ إِلَيۡهِمۡ شَيۡـٔٗا قَلِيلًا ﴿٧٤﴾	289
سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - 21	لَوۡ كَانَ فِيهِمَآ ءَالِهَةٌ إِلَّا ٱللَّهُ لَفَسَدَتَاۚ فَسُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ رَبِّ ٱلۡعَرۡشِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿٢٢﴾	323
سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - 21	كُلُّ نَفۡسٖ ذَآئِقَةُ ٱلۡمَوۡتِۗ وَنَبۡلُوكُم بِٱلشَّرِّ وَٱلۡخَيۡرِ فِتۡنَةٗۖ وَإِلَيۡنَا تُرۡجَعُونَ ﴿٣٥﴾	324
سُورَةُ الحَجِّ - 22	وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ مِن رَّسُولٖ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّآ إِذَا تَمَنَّىٰٓ أَلۡقَى ٱلشَّيۡطَٰنُ فِيٓ أُمۡنِيَّتِهِۦ فَيَنسَخُ ٱللَّهُ مَا يُلۡقِي ٱلشَّيۡطَٰنُ ثُمَّ يُحۡكِمُ ٱللَّهُ ءَايَٰتِهِۦۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٞ ﴿٥٢﴾	338
سُورَةُ الحَجِّ - 22	لِّيَجۡعَلَ مَا يُلۡقِي ٱلشَّيۡطَٰنُ فِتۡنَةٗ لِّلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٞ وَٱلۡقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمۡۗ وَإِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ لَفِي شِقَاقِۭ بَعِيدٖ ﴿٥٣﴾	338
سُورَةُ الحَجِّ - 22	وَلِيَعۡلَمَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَ أَنَّهُ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَيُؤۡمِنُواْ بِهِۦ فَتُخۡبِتَ لَهُۥ قُلُوبُهُمۡۗ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهَادِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ﴿٥٤﴾	338
سُورَةُ الأَحۡزَابِ - 33	يَٰنِسَآءَ ٱلنَّبِيِّ لَسۡتُنَّ كَأَحَدٖ مِّنَ ٱلنِّسَآءِ إِنِ ٱتَّقَيۡتُنَّۚ فَلَا تَخۡضَعۡنَ بِٱلۡقَوۡلِ فَيَطۡمَعَ ٱلَّذِي فِي قَلۡبِهِۦ مَرَضٞ وَقُلۡنَ قَوۡلٗا مَّعۡرُوفٗا ﴿٣٢﴾	422
سُورَةُ الصَّافَّاتِ - 37	أَذَٰلِكَ خَيۡرٞ نُّزُلًا أَمۡ شَجَرَةُ ٱلزَّقُّومِ ﴿٦٢﴾	448
سُورَةُ الصَّافَّاتِ - 37	إِنَّا جَعَلۡنَٰهَا فِتۡنَةٗ لِّلظَّٰلِمِينَ ﴿٦٣﴾	448
سُورَةُ الصَّافَّاتِ - 37	إِنَّهَا شَجَرَةٞ تَخۡرُجُ فِيٓ أَصۡلِ ٱلۡجَحِيمِ ﴿٦٤﴾	448
سُورَةُ الزُّخۡرُفِ - 43	قُلۡ إِن كَانَ لِلرَّحۡمَٰنِ وَلَدٞ فَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلۡعَٰبِدِينَ ﴿٨١﴾	495
سُورَةُ الأَحۡقَافِ - 46	أَمۡ يَقُولُونَ ٱفۡتَرَىٰهُۖ قُلۡ إِنِ ٱفۡتَرَيۡتُهُۥ فَلَا تَمۡلِكُونَ لِي مِنَ ٱللَّهِ شَيۡـًٔاۖ هُوَ أَعۡلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِۚ كَفَىٰ بِهِۦ شَهِيدَۢا بَيۡنِي وَبَيۡنَكُمۡۖ وَهُوَ ٱلۡغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٨﴾	503
سُورَةُ الذَّارِيَاتِ - 51	يَوۡمَ هُمۡ عَلَى ٱلنَّارِ يُفۡتَنُونَ ﴿١٣﴾	521
سُورَةُ النَّجۡمِ - 53	وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلۡهَوَىٰٓ ﴿٣﴾	526
سُورَةُ النَّجۡمِ - 53	وَمَنَوٰةَ ٱلثَّالِثَةَ ٱلۡأُخۡرَىٰٓ ﴿٢٠﴾	526
سُورَةُ التَّغَابُنِ - 64	إِنَّمَآ أَمۡوَٰلُكُمۡ وَأَوۡلَٰدُكُمۡ فِتۡنَةٞۚ وَٱللَّهُ عِندَهُۥٓ أَجۡرٌ عَظِيمٞ ﴿١٥﴾	557
سُورَةُ الجِنِّ - 72	وَأَلَّوِ ٱسۡتَقَٰمُواْ عَلَى ٱلطَّرِيقَةِ لَأَسۡقَيۡنَٰهُم مَّآءً غَدَقٗا ﴿١٦﴾	573
سُورَةُ المُدَّثِّرِ - 74	وَمَا جَعَلۡنَآ أَصۡحَٰبَ ٱلنَّارِ إِلَّا مَلَٰٓئِكَةٗۙ وَمَا جَعَلۡنَا عِدَّتَهُمۡ إِلَّا فِتۡنَةٗ لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ لِيَسۡتَيۡقِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ وَيَزۡدَادَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِيمَٰنٗا وَلَا يَرۡتَابَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰ	576
سُورَةُ البُرُوجِ - 85	إِنَّ ٱلَّذِينَ فَتَنُواْ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ ثُمَّ لَمۡ يَتُوبُواْ فَلَهُمۡ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمۡ عَذَابُ ٱلۡحَرِيقِ ﴿١٠﴾	590

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[44] ﴿وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ الْأَقَاوِيلِ﴾ قل: «اللهم إني أعوذ بك أن أقول زورًا، أو أغشى فجورًا».
وقفات تفكرية	[44] ﴿وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ الْأَقَاوِيلِ﴾ إذا كان النبي خُوطِبَ بالتّهديد إذا تَقَوَّلَ على الله؛ فكيف بغيره؟!، فكيف بمن يُفتي على الله بغير علم؟! [44] ﴿وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ الْأَقَاوِيلِ﴾ خطر التَّقَوُّل على الله والافتراء عليه سبحانه. [44] ما أعظم الافتراء على الله! تأمل وتدبر قول الله عن نبيه: ﴿وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ الْأَقَاوِيلِ﴾.

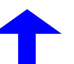
٤٥- لَأَخَذۡنَا مِنۡهُ بِٱلۡيَمِينِ

....

الكلمة	معناها
﴿لَأَخَذۡنَا مِنۡهُ بِٱلۡيَمِينِ﴾	لَأَخَذْناهُ بِقُوَّةٍ وقُدْرَةٍ

موضوعات الآية
القرآن الكريم|حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل
أركان الإسلام - محمد ﷺ|صدقه ﷺ واستحاله تقوله علي الله

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[45] ﴿لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ﴾ من العلماء من قال: (باليمين) أي: الجارحة، ومنهم من قال: (اليمين): القوة، وقوله: (اليمين)؛ لكون اليمين عند العرب أقوى من اليسار، وإن كانت كلتا يدي ربي يمين مباركة، لكن لتقريب المعنى للناس، إذا قلت -ولله المثل الأعلى-: فلان يضربك باليمين، فالضرب باليمين غير الضرب باليسار، فالضرب باليسار ضربٌ ضعيف، بينما الضرب باليمين ضربٌ قوي. [45] ﴿لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ﴾ في هذه الآية التحذير الشديد من الزيادة أو النقصان في كتابه العزيز، وفيها بيان حفظ الله لهذا الكتاب.



٤٦- ثُمَّ لَقَطَعۡنَا مِنۡهُ ٱلۡوَتِينَ
....

الكلمة	معناها
﴿ٱلۡوَتِينَ﴾	هو عِرْقٌ عُلِّقَ به القلبُ ويَسْقِي الجسدَ بالدَّمِ، فإذا قُطِعَ مات صاحِبُه

موضوعات الآية
العلوم والفنون|الطب|وتين|
القرآن الكريم|حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل
أركان الإسلام - محمد ﷺ|صدقه ﷺ واستحاله تقوله علي الله

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[46] الوتين هو عرق في قلب الإنسان إذا قطع مات صاحبه لا يمكن الحياة بدونه ومنه قول الله ﷻ: ﴿ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ﴾ سأل سائل بعذاب واقع السؤال يُعدّى بعن، لكن المعنى: سأل سائلٌ مهتمًا بعذاب واقع، فُضمِّن السؤال معنى الاهتمام. [44-46] ﴿وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ الْأَقَاوِيلِ * لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ * ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ﴾ إذا كان هذا التهديد لخير خلقه ﷺ لو تقوّل عليه، فكيف بمن يتجرأ بالفتاوى الباطلة الشاذة، ويتقوّل على الله بلا علم! [44-46] لو شاء النبي صلى الله عليه وسلم أن يُخفي من القرآن شيئًا؛ لأخفى هذا الوعيد والتهديد، ولكنها مخافة الله، والأمانة في تبليغ الرسالة. [44-46] سوء خاتمة مدَّعي النبوة.

٤٧- فَمَا مِنكُم مِّنۡ أَحَدٍ عَنۡهُ حَٰجِزِينَ
....

الكلمة	معناها
﴿عَنۡهُ حَٰجِزِينَ﴾	يَمنعُونَ مِنْهُ عِقابَنا
﴿حَاجِزِينَ﴾	مانِعِينَ الهَلاكَ والعِقابَ عَنْهُ

موضوعات الآية
القرآن الكريم|حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل
أركان الإسلام - محمد ﷺ|صدقه ﷺ واستحاله تقوله علي الله

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 2	رقم الصفحة
جذر	مِن مِن أحد		عددها: 1	
	سُورَةُ مَرۡيَمَ - ١٩	وَكَمۡ أَهۡلَكۡنَا قَبۡلَهُم مِّن قَرۡنٍ هَلۡ تُحِسُّ مِنۡهُم مِّنۡ أَحَدٍ أَوۡ تَسۡمَعُ لَهُمۡ رِكۡزَۢا ﴿٩٨﴾		312
متطابق	منكم من أحد		عددها: 1	
	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	۞يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّبِعُواْ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيۡطَٰنِۚ وَمَن يَتَّبِعۡ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيۡطَٰنِ فَإِنَّهُۥ يَأۡمُرُ بِٱلۡفَحۡشَآءِ وَٱلۡمُنكَرِۚ وَلَوۡلَا فَضۡلُ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ وَرَحۡمَتُهُۥ مَا زَكَىٰ مِنكُم مِّنۡ أَحَدٍ أَبَدٗا وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يُزَكِّي مَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٞ ﴿٢١﴾		352

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[47] ﴿فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ﴾ هذا القرآن مَصُون أعظم درجات الصيانة، ومحفوظ من قِبَل الله، فلا يجرأ أحد أن يزيد فيه حرفًا أو ينقص حرفًا، وهذا وعد الله بحفظه، وتهديد بعقاب من أراد أن يمسه بسوء.

٤٨- وَإِنَّهُۥ لَتَذۡكِرَةٞ لِّلۡمُتَّقِينَ
....

الكلمة	معناها
﴿لَتَذۡكِرَةٞ﴾	لَعِظَةٌ

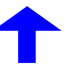
موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
القرآن الكريم|وصفه ووجوب الإيمان به
القرآن الكريم|حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[48] ﴿وَإِنَّهُ لَتَذْكِرَةٌ لِلْمُتَّقِينَ﴾ تأملوا من المستفيد؟ قل: «اللهم اجعلنا من المتقين».
وقفات تفكرية	[48] ﴿وَإِنَّهُ لَتَذْكِرَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ﴾ أي من العالمين؛ لأنهم المنتفعون به لإقبالهم عليه إقبال مستفيد. [48] ﴿وَإِنَّهُ لَتَذْكِرَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ﴾ كل من لم يذكِّره القرآن أو تؤثر فيه معانيه، فليتهم تقواه.

٤٩- وَإِنَّا لَنَعۡلَمُ أَنَّ مِنكُم مُّكَذِّبِينَ
....

الكلمة	معناها

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
القرآن الكريم|حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل



توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[49] ﴿وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنْكُمْ مُكَذِّبِينَ﴾ سيظل التكذيب بالدين قائمًا، في زمن النبوة، وفي كل زمان بعد زمن النبوة، فهي سُنَّة ماضية، لكن هيهات أن يؤثِّر التكذيب، فأمركم أيها المكذِّبون معلوم، وعقابكم قادم.
	[49] ﴿وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنْكُمْ مُكَذِّبِينَ﴾ علم الله أنَ مِن عباده من سيكذب به، لم يمنعه من توجيه التذكرة إليهم وإعادتها عليهم، وذلك لتقوم عليهم الحجة: ﴿لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَن بَيِّنَةٍ وَيَحْيَىٰ مَنْ حَيَّ عَن بَيِّنَةٍ﴾ [الأنفال: 42].

٥٠- وَإِنَّهُۥ لَحَسۡرَةٌ عَلَى ٱلۡكَٰفِرِينَ ....

الكلمة	معناها
﴿لَحَسۡرَةٌ﴾	لَندامةٌ عَظِيمَةٌ
﴿وَإِنَّهُۥ﴾	أي التَّكْذِيبَ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
القرآن الكريم|وصفه ووجوب الإيمان به
القرآن الكريم|حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[50] ﴿وَإِنَّهُ لَحَسْرَةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ﴾ القرآن حسرة على الكافرين، إما يوم القيامة إذا رأوا ثواب المؤمنين، أو في الدنيا إذا رأوا إقرار الحق وإزهاق الباطل، فالحسرة إما هنا وإما هناك.
	[50] ﴿وَإِنَّهُ لَحَسْرَةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ﴾ سيغدو القرآن حسرة علي المكذبين به، تفري قلوبهم فريًا لما يرون من ثواب من آمن به واهتدي بهداه.

٥١- وَإِنَّهُۥ لَحَقُّ ٱلۡيَقِينِ ....

الكلمة	معناها
﴿لَحَقُّ ٱلۡيَقِينِ﴾	الخبرُ الصِدقُ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
القرآن الكريم|وصفه ووجوب الإيمان به
القرآن الكريم|حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وإنه لحق اليقين		
سُورَةُ الحَاقَّةِ - 69	فَسَبِّحۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلۡعَظِيمِ ﴿٥٢﴾	568
سُورَةُ التَّكَاثُرِ - 102	كَلَّا لَوۡ تَعۡلَمُونَ عِلۡمَ ٱلۡيَقِينِ ﴿٥﴾	600
سُورَةُ التَّكَاثُرِ - 102	لَتَرَوُنَّ ٱلۡجَحِيمَ ﴿٦﴾	600
سُورَةُ التَّكَاثُرِ - 102	ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيۡنَ ٱلۡيَقِينِ ﴿٧﴾	600

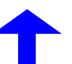
توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[51] ﴿وَإِنَّهُ لَحَقُّ الْيَقِينِ﴾ في الآية إشارة إلى أن العبد ينبغي أن يسعي دائمًا للارتقاء في معرفة الحق ورعاية الإيمان حتى يكون مشاهِدًا للغيب كمشاهدة المرئيات.

٥٢- فَسَبِّحۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلۡعَظِيمِ ....

الكلمة	معناها
﴿فَسَبِّحۡ بِاسْمِ رَبِّكَ﴾	فَنَزِّهْ رَبَّكَ عَمّا لا يَلِيقُ بِهِ ذاكِرًا اسْمَهُ
﴿فَسَبِّحۡ﴾	فَنَزِّهْ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|أسماء وصفات الله تعالى|العظيم
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|حمد الله تعالي وتسبيحه والثناء عليه|
القرآن الكريم|حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 3	رقم الصفحة
متطابق	فسبح باسم ربك العظيم		عددها: 2	
	سُورَةُ الوَاقِعَةِ - ٥٦	فَسَبِّحۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلۡعَظِيمِ ﴿٧٤﴾		536
	سُورَةُ الوَاقِعَةِ - ٥٦	فَسَبِّحۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلۡعَظِيمِ ﴿٩٦﴾		537
جذر	سبح سمو ربب		عددها: 1	
	سُورَةُ الأَعۡلَىٰ - ٨٧	سَبِّحِ ٱسۡمَ رَبِّكَ ٱلۡأَعۡلَى ﴿١﴾		591



توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[52] ﴿فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ﴾ سئل علي عن كلمة التسبيح (سبحان الله)، قال: «كلمةٌ رضيها اللهُ لنفسه، فأوصى بها خَلقه»؛ فأكثر من التسبيح عملًا بوصية الرب الكريم.
دعاء	[52] ﴿فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ﴾ قل: «سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم» 100 مرة.
وقفات تفكرية	[52] ﴿فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ﴾ داوم على ذكره، وادأب على الدعوة إليه، وبلغ ما أوحي إليك، ولا تفتر عن عبادته، وهذا الأمر لنبيه، ويسري على أمته. [52] ﴿فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ﴾ قال الرازي عن هدف التسبيح: «إما شكرًا على ما جعلك أهلًا لإيحائه إليك، وإما تنزيهًا له عن الرضا بأن يُنسب إليه الكاذب من الوحي ما هو بريء عنه».

موضوعات السورة: •أهوال يوم القيامة (1- 18)
•طبيعة الإنسان. (19 - 21)
•صفات المؤمنين وأفعال الكافرين وجزاؤهم (22 - 44)

١- سَأَلَ سَآئِلُۢ بِعَذَابٖ وَاقِعٖ
....

الكلمة	معناها
﴿سَأَلَ سَآئِلُۢ﴾	دَعا دَاعٍ مِنَ المُشْرِكِينَ على نَفْسِهِ وَقَوْمِهِ
﴿بِعَذَابٖ﴾	بِنُزُولِ العَذابِ عَلَيهِم
﴿وَاقِعٖ﴾	مُتَحَقِّقِ الوُقُوعِ
﴿بِعَذَابٖ وَاقِعٖ﴾	بِوُقُوعِ العَذابِ عَلَيْهِمْ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|تعنت الكفار واستعجالهم العذاب|
الملائكة|الإيمان بالملائكة

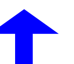
جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
سأل سائل بعذاب واقع		
سُورَةُ الأنفَالِ - 8	وَإِذۡ قَالُواْ ٱللَّهُمَّ إِن كَانَ هَٰذَا هُوَ ٱلۡحَقَّ مِنۡ عِندِكَ فَأَمۡطِرۡ عَلَيۡنَا حِجَارَةٗ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ أَوِ ٱئۡتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٖ ﴿٣٢﴾	180
سُورَةُ النَّحۡلِ - 16	أَتَىٰٓ أَمۡرُ ٱللَّهِ فَلَا تَسۡتَعۡجِلُوهُۚ سُبۡحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ﴿١﴾	267
سُورَةُ طه - 20	فَأُلۡقِيَ ٱلسَّحَرَةُ سُجَّدٗا قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِرَبِّ هَٰرُونَ وَمُوسَىٰ ﴿٧٠﴾	316
سُورَةُ طه - 20	قَالَ ءَامَنتُمۡ لَهُۥ قَبۡلَ أَنۡ ءَاذَنَ لَكُمۡۖ إِنَّهُۥ لَكَبِيرُكُمُ ٱلَّذِي عَلَّمَكُمُ ٱلسِّحۡرَۖ فَلَأُقَطِّعَنَّ أَيۡدِيَكُمۡ وَأَرۡجُلَكُم مِّنۡ خِلَٰفٖ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمۡ فِي جُذُوعِ ٱلنَّخۡلِ وَلَتَعۡلَمُنَّ أَيُّنَآ أَشَدُّ عَذَابٗا وَأَبۡ	316
سُورَةُ طه - 20	قَالُواْ لَن نُّؤۡثِرَكَ عَلَىٰ مَا جَآءَنَا مِنَ ٱلۡبَيِّنَٰتِ وَٱلَّذِي فَطَرَنَاۖ فَٱقۡضِ مَآ أَنتَ قَاضٍۖ إِنَّمَا تَقۡضِي هَٰذِهِ ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَآ ﴿٧٢﴾	316
سُورَةُ العَنكَبُوتِ - 29	وَيَسۡتَعۡجِلُونَكَ بِٱلۡعَذَابِ وَلَوۡلَآ أَجَلٞ مُّسَمّٗى لَّجَآءَهُمُ ٱلۡعَذَابُۚ وَلَيَأۡتِيَنَّهُم بَغۡتَةٗ وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ ﴿٥٣﴾	403
سُورَةُ الشُّورَىٰ - 42	يَسۡتَعۡجِلُ بِهَا ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِهَاۖ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مُشۡفِقُونَ مِنۡهَا وَيَعۡلَمُونَ أَنَّهَا ٱلۡحَقُّۗ أَلَآ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُمَارُونَ فِي ٱلسَّاعَةِ لَفِي ضَلَٰلِۭ بَعِيدٍ ﴿١٨﴾	485

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[1] ﴿سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ﴾ في الآية تضمين دل عليه حرف (الباء) كأنه مقدر: يستعجل سائل بعذاب واقع كقوله: ﴿ويستعجلونك بالعذاب ولن يخلف الله وعده﴾ [الحج: 47] أي: وعذابه واقع لا محالة.
دعاء	[1] ﴿سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ﴾ استعذ بالله الآن من عذاب الدنيا والآخرة.
وقفات تفكرية	[1] ﴿سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ﴾ قد يكون من الحكمة عدم ذكر اسم مثير الشبهة عند ذكر شبهته؛ تجاهلًا له، وصرفًا لأنظار الناس عنه! [1] ﴿سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ﴾ سؤال المشركين عن العذاب يتضمن ثلاثة معاني: الإنكار، والتهكم، والاستعجال، فهو سؤال الجهال لا سؤال استفهام واستعلام.

٢- لِّلۡكَٰفِرِينَ لَيۡسَ لَهُۥ دَافِعٞ
....

الكلمة	معناها
﴿دَافِعٌ﴾	مانِعٌ يَمْنَعُهُ مِنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|تعنت الكفار واستعجالهم العذاب|
الملائكة|الإيمان بالملائكة



جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
للكافرين ليس له دافع		
سُورَةُ الطُّورِ - 52	وَٱلطُّورِ ﴿١﴾	523
سُورَةُ الطُّورِ - 52	وَكِتَٰبٖ مَّسۡطُورٖ ﴿٢﴾	523
سُورَةُ الطُّورِ - 52	إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَٰقِعٞ ﴿٧﴾	523
سُورَةُ الطُّورِ - 52	مَّا لَهُۥ مِن دَافِعٖ ﴿٨﴾	523
سُورَةُ الطُّورِ - 52	يَوۡمَ تَمُورُ ٱلسَّمَآءُ مَوۡرٗا ﴿٩﴾	523
سُورَةُ الطُّورِ - 52	وَتَسِيرُ ٱلۡجِبَالُ سَيۡرٗا ﴿١٠﴾	523
سُورَةُ المَعَارِجِ - 70	مِّنَ ٱللَّهِ ذِي ٱلۡمَعَارِجِ ﴿٣﴾	568
سُورَةُ المَعَارِجِ - 70	يَوۡمَ تَكُونُ ٱلسَّمَآءُ كَٱلۡمُهۡلِ ﴿٨﴾	568
سُورَةُ المَعَارِجِ - 70	وَتَكُونُ ٱلۡجِبَالُ كَٱلۡعِهۡنِ ﴿٩﴾	568
سُورَةُ المَعَارِجِ - 70	وَلَا يَسۡـَٔلُ حَمِيمٌ حَمِيمٗا ﴿١٠﴾	568
سُورَةُ المَعَارِجِ - 70	يُبَصَّرُونَهُمۡۚ يَوَدُّ ٱلۡمُجۡرِمُ لَوۡ يَفۡتَدِي مِنۡ عَذَابِ يَوۡمِئِذِۭ بِبَنِيهِ ﴿١١﴾	569
سُورَةُ المَعَارِجِ - 70	تَدۡعُواْ مَنۡ أَدۡبَرَ وَتَوَلَّىٰ ﴿١٧﴾	569
سُورَةُ المَعَارِجِ - 70	وَجَمَعَ فَأَوۡعَىٰٓ ﴿١٨﴾	569

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[2] ﴿لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ﴾ استعذ بالله الآن أن تكون من هؤلاء.
وقفات تفكرية	[2] ﴿لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ﴾ السورة تحكي أن هناك سائلًا سأل وقوع العذاب واستعجله، وتُقرِّر أن هذا العذاب واقع فعلًا، لأنه كائن في تقدير الله من جهة، ولأنه قريب الوقوع من جهة أخرى، وأن أحدًا لا يمكنه دفعه ولا منعه، فالسؤال عنه واستعجاله -وهو واقع ليس له من دافع- يبدو تعاسة من السائل المستعجل، فردًا كان أو مجموعة.

٣- مِّنَ ٱللَّهِ ذِي ٱلۡمَعَارِجِ ....

الكلمة	معناها
﴿ذِي ٱلۡمَعَارِجِ﴾	صاحِبِ العُلُوِّ وَالفَوَاضِلِ

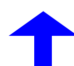
موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|أسماء وصفات الله تعالى|ذي المعارج
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|تعنت الكفار واستعجالهم العذاب|
الملائكة|الإيمان بالملائكة

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[3] ﴿مِّنَ اللَّـهِ ذِي الْمَعَارِجِ﴾ صفة لله ﷻ، أي من الله ذي العلو والدرجات والفواضل والنعم، وفي الصحيح لبيك ذَا المعارج. [3] ﴿الْمَعَارِجِ﴾ ثلاثة معانٍ! المراد بها: 1- السموات، وسماها معارج؛ لأن الملائكة يعرجون فيها. 2- النِّعَم والمنن؛ لأن وجوه إنعامه مراتب، وتصل إلى الناس على مراتب مختلفة. 3- الدرجات التي يعطيها الله لأوليائه في الجنة.

٤- تَعۡرُجُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ إِلَيۡهِ فِي يَوۡمٖ كَانَ مِقۡدَارُهُۥ خَمۡسِينَ أَلۡفَ سَنَةٖ ....

الكلمة	معناها
﴿تَعۡرُجُ﴾	تَصۡعَدُ
﴿خَمۡسِينَ أَلۡفَ سَنَةٖ﴾	أي مِن سَنَواتِ الدُّنيا عَلَى الكَافِرِ
﴿وَٱلرُّوحُ﴾	جِبۡرِيلُ

موضوعات الآية
العلوم والفنون|التقويم|اليوم عند الله|
الإيمان - الغيب|الغيب النفسي|الروح|
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|تعنت الكفار واستعجالهم العذاب|
موضوعات أخرى|الملائكة
الملائكة|عروجهم
الملائكة|الإيمان بالملائكة



جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
تعرج الملائكة والروح إليه في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة		
سُورَةُ الحَجِّ - 22	وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِٱلْعَذَابِ وَلَن يُخْلِفَ ٱللَّهُ وَعْدَهُۥۚ وَإِنَّ يَوْمًا عِندَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴿٤٧﴾	338
سُورَةُ السَّجْدَةِ - 32	يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ إِلَى ٱلْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُۥٓ أَلْفَ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴿٥﴾	415
في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة		
سُورَةُ النِّسَاءِ - 4	حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَٰتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَٰتُكُمْ وَعَمَّٰتُكُمْ وَخَٰلَٰتُكُمْ وَبَنَاتُ ٱلْأَخِ وَبَنَاتُ ٱلْأُخْتِ وَأُمَّهَٰتُكُمُ ٱلَّٰتِيٓ أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَٰتُكُم مِّنَ ٱلرَّضَٰعَةِ وَأُمَّهَٰتُ نِسَآئِكُمْ وَرَبَٰٓئِبُكُمُ ٱل	081
سُورَةُ الحَجِّ - 22	وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِٱلْعَذَابِ وَلَن يُخْلِفَ ٱللَّهُ وَعْدَهُۥۚ وَإِنَّ يَوْمًا عِندَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴿٤٧﴾	338
سُورَةُ المُؤْمِنُونَ - 23	إِلَّا عَلَىٰٓ أَزْوَٰجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴿٦﴾	342
سُورَةُ السَّجْدَةِ - 32	يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ إِلَى ٱلْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُۥٓ أَلْفَ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴿٥﴾	415

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
متطابق	إليه في يوم كان مقداره		عددها: 1	
	سُورَةُ السَّجْدَةِ - ٣٢	يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ إِلَى ٱلْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُۥٓ أَلْفَ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴿٥﴾		415

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[4] ﴿في يَومٍ كانَ مِقدارُهُ خَمسينَ أَلفَ سَنَةٍ﴾ رقم يصيب المرء بالدوار.
	[4] ﴿فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ﴾ سبحان من خلق الزمان وأفلاكه، والمكان وأبعاده!
	[4] ﴿فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ﴾ قال ابن عباس: «هو يوم القيامة، جعله الله على الكافرين مقدار خمسين ألف سنة»، فما أطول ذلك اليوم على الخلق! وما أقصره على المؤمنين!

٥- فَٱصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا

....

الكلمة	معناها
﴿صَبْرًا جَمِيلًا﴾	لا جَزَعَ فِيهِ، ولا شَكْوى مِنهُ لِغَيْرِ اللهِ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|تعنت الكفار واستعجالهم العذاب|
المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة|الصبر
أركان الإسلام - محمد ﷺ|تسليته وتثبيته ﷺ

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[5] ﴿فاصبِر صَبرًا جَميلًا﴾ ابحث كيف يكون الصبر جميلًا، وطبق على نفسك.
	[5] ﴿فاصبِر صَبرًا جَميلًا﴾ ليكن صبرك جميلًا، مليئًا بالرضا، قانعًا بما رزقك الله من ابتلاء.
دعاء	[5] ﴿فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا﴾ قل: «اللهم اهدني لأحسن الأخلاق، لا يهدي لأحسنها إلا أنت».
وقفات تفكرية	[5] ﴿فَاصْبِرْ﴾ أي: على أذاهم، ولا ينفك ذلك عن تبليغهم؛ فإنك شارفت وقت الانتقام منهم أيها الفاتح الخاتم الذي لم أبين لأحد ما بينت على لسانه، والصبر: حبس النفس على المكروه.
	[5] ﴿فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا﴾ لا يصاحبه تشكّي للمخلوقين، ولا شكوى -لغير الله- من أذى المكذِّبين، والداعية لا يُحمِّل الخلق سبب تقصيره، فلم يُكلَّف بهدايتهم!
	[5] ﴿فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا﴾ يعني: صبرًا لا جزع فيه.
	[5] ﴿فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا﴾ دعوات الأنبياء قائمة على الصبر والعفو والحب والإحسان، التربية التي تقتات على الحقد لا تمت لدعوتهم بصلة.
	[5] ﴿فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا﴾ حتى الأفعال القاسية لابد أن يكسوها جمال، كل ذلك من جمال القرآن.
	[5] ﴿فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا﴾ الصبر الجميل هو أن يكون صاحب المصيبة في القوم لا يدري أحد بأنّه مُصاب.
	[5] ﴿فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا﴾ الصبر الجميل الذي يحتسب فيه الأجر من الله ولا يشكى لغيره.
	[5] ﴿فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا﴾ الصبر الجميل هو الصبر المطمئن، الذي لا يصاحبه السخط ولا القلق ولا الشك في صدق الوعد، صبر الواثق من العاقبة، الراضي بقدر الله، الشاعر بحكمته من وراء الابتلاء، الموصول بالله المحتسب كل شيء عنده مما يقع به، وهذا اللون من الصبر هو الجدير بصاحب الدعوة.
	[5] ﴿فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا﴾ ما من عقل سوي إلا وهو يحب الشيء الجميل.
	[5] ﴿فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا﴾ الصبر الجميل صبر بغير شكوى إلى مخلوق، ولهذا قُرئَ على أحمد بن حنبل في مرضه: إن طاووسًا -طاووس بن كيسان علم من أعلام التابعين- كان يكره أنين المريض، ويقول: إنه شكو ، فما أنَّ أحمد حتى مات، وأما الشكوى إلى الخالق فلا تنافي الصبر الجميل، فإن يعقوب عليه السلام قال: ﴿فصبر جميل﴾ [يوسف: 18]، وقال: ﴿إنما أشكو بثي وحزني إلى الله﴾ [يوسف: 86].
	[5] ﴿فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا﴾ بسمتك جميلة في الأفراح، وأعذب وأجمل منها بسمتك عندما تهب العواصف.
	[5] ﴿فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا﴾ خير ما يتسلَّح به المسلم سلاحُ الصبر؛ لثقل العِبء، ومشقة الطريق، وضرورة الثبات لبلوغ الهدف البعيد، يتجلّى

جمال الصبر بسكون الظاهر؛ بالثبات ورباطة الجأش، وبسكون الباطن؛ بالرضا والتسليم، وبرد اليقين.
[5] في أصعب اللحظات يريدك الله أن تكون جميلًا: ﴿وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا﴾، ﴿فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ﴾، ﴿وَسَرِّحُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا﴾، ﴿فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا﴾.
[5] في أصعب اللحظات وأثقلها يريدك الله أن تكون جميلًا ﴿فاصْبِرْ صَبْراً جَمِيلاً﴾.

٦- إِنَّهُمۡ يَرَوۡنَهُۥ بَعِيدٗا ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿يَرَوۡنَهُۥ بَعِيدٗا﴾	يَرَونَ وَقُوعَ العذابِ مُسْتَحِيلاً	أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|تعنت الكفار واستعجالهم العذاب|

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[6، 7] ﴿إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا * وَنَرَاهُ قَرِيبًا﴾ والله يراه قريبًا؛ لأنه رفيق حليم لا يعجل، ويعلم أنه لا بد أن يكون، وكل ما هو آت فهو قريب. [6، 7] ﴿إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا * وَنَرَاهُ قَرِيبًا﴾ كلما زاد الإيمان في قلبك، أيقنت بقرب الفرج من ربك. [6، 7] ﴿إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا * وَنَرَاهُ قَرِيبًا﴾ اليقينُ باليومِ الآخرِ وشدَّةِ قربه يدعو أهلَ الإيمانِ للعملِ. [6، 7] ﴿إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا * وَنَرَاهُ قَرِيبًا﴾ أهل الغفلة لا يفتؤون يستبعدون الموت والحساب، وكأنَّ حياتهم سرمديةٌ لا نهاية لها، ولكن ما أسرعَ الموت في طيِّهم، وجعلهم خبرًا من الأخبار! [6، 7] ﴿إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا * وَنَرَاهُ قَرِيبًا﴾ المسافة واحدة والرؤية مختلفة، وعلى قدر الرؤية يكون العمل أو الأمل. [6: 7] ﴿إِنَّهم يَرَونَهُ بَعيدًا * وَنَراهُ قَريبًا﴾ التقدير الشخصى لأى أمر يختلف من شخص لآخر، وإرجاع الأمر للعالم به أولى وأضمن. [6، 7] الحق هو ما يراه الخالق، وليس ما يراه المخلوقون ﴿إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا * وَنَرَاهُ قَرِيبًا﴾. [6، 7] النظرة البشرية والتقديرات الدنيوية إذا لم تضبط بالشريعة فهي بعيدة عن الصواب ﴿إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا * وَنَرَاهُ قَرِيبًا﴾.

٧- وَنَرَىٰهُ قَرِيبٗا ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|تعنت الكفار واستعجالهم العذاب| اليوم الآخر|الإرهاصات التي تسبقه

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[5-7] ﴿فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا * إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا * وَنَرَاهُ قَرِيبًا﴾ الصبر وصية الله وأمره لأوليائه، وذلك لأنه جعل العقبى لهم في جميع المآلات. [5-7] ﴿فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا * إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا * وَنَرَاهُ قَرِيبًا﴾ الحقيقة واحدة، ولكن بقدر صفاء النفوس وخلوصها تكون قدرتها على التعامل الإيجابي مع الأحداث مهما عظمت، وبمقدار ما فيها من غبش تعمي عن رؤية الواقع والمستقبل على وجهه الصحيح!

٨- يَوۡمَ تَكُونُ ٱلسَّمَآءُ كَٱلۡمُهۡلِ ....

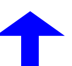
الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿كَٱلۡمُهۡلِ﴾	ما أُذِيبَ مِنَ النُّحاسِ وَغيرِهِ	

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
يوم تكون السماء كالمهل		
سُورَةُ الرَّحۡمَٰن - 55	فَإِذَا ٱنشَقَّتِ ٱلسَّمَآءُ فَكَانَتۡ وَرۡدَةٗ كَٱلدِّهَانِ ﴿٣٧﴾	532

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[8، 9] ﴿يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ * وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ﴾ فإذا كان هذا القلق والانزعاج لهذه الأجرام الكبيرة الشديدة، فما ظنك بالعبد الضعيف الذي قد أثقل ظهره بالذنوب والأوزار. [8، 9] ﴿يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ * وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ﴾ السماء كالرصاص المذاب، والجبال كالصوف المنفوش، فما حال العبد الضعيف الذي أثقل ظهره بالذنوب والأوزار؟!

٩- وَتَكُونُ ٱلۡجِبَالُ كَٱلۡعِهۡنِ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿كَٱلۡعِهۡنِ﴾	كالصُّوفِ	العلوم والفنون|الحقائق العلمية والإشارة إلي وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية|الجبال| اليوم الآخر|الإرهاصات التي تسبقه



كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
متطابق	وتكون الجبال كالعهن		عددها: 1	
	سُورَةُ القَارِعَةِ - ١٠١	وَتَكُونُ ٱلۡجِبَالُ كَٱلۡعِهۡنِ ٱلۡمَنفُوشِ ﴿٥﴾		600

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[9] ﴿يومَ تكونُ السَّماءُ كَالمُهلِ * وَتكونُ الجِبالُ كَالعِهنِ﴾ دوام الحال من المحال.
	[9] ﴿وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ﴾ العِهن هو الصوف، شبّه الجبال به في انتفاشه وتخلخل أجزائه.

١٠- وَلَا يَسۡـَٔلُ حَمِيمٌ حَمِيمٗا

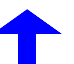
....

الكلمة	معناها
﴿وَلَا يَسۡـَٔلُ حَمِيمٌ حَمِيمٗا﴾	ولا يَتَفَرَّغُ قَريبٌ للسُّؤالِ عَنْ حالِ قَريبِهِ مِنَ الهَولِ والشُّغْلِ بِحالِ نَفْسِهِ
﴿حَمِيمٌ﴾	قَرِيبٌ

موضوعات الآية
اليوم الآخر|أهواله

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
ولا يسأل حميم حميما		
سُورَةُ الحَجِّ - 22	يَوۡمَ تَرَوۡنَهَا تَذۡهَلُ كُلُّ مُرۡضِعَةٍ عَمَّآ أَرۡضَعَتۡ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمۡلٍ حَمۡلَهَا وَتَرَى ٱلنَّاسَ سُكَٰرَىٰ وَمَا هُم بِسُكَٰرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ ٱللَّهِ شَدِيدٞ ﴿٢﴾	332
سُورَةُ النَّمۡلِ - 27	مَن جَآءَ بِٱلۡحَسَنَةِ فَلَهُۥ خَيۡرٞ مِّنۡهَا وَهُم مِّن فَزَعٖ يَوۡمَئِذٍ ءَامِنُونَ ﴿٨٩﴾	385
سُورَةُ فُصِّلَتۡ - 41	وَلَا تَسۡتَوِي ٱلۡحَسَنَةُ وَلَا ٱلسَّيِّئَةُۚ ٱدۡفَعۡ بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ فَإِذَا ٱلَّذِي بَيۡنَكَ وَبَيۡنَهُۥ عَدَٰوَةٞ كَأَنَّهُۥ وَلِيٌّ حَمِيمٞ ﴿٣٤﴾	480
سُورَةُ عَبَسَ - 80	يَوۡمَ يَفِرُّ ٱلۡمَرۡءُ مِنۡ أَخِيهِ ﴿٣٤﴾	585
سُورَةُ عَبَسَ - 80	وَأُمِّهِۦ وَأَبِيهِ ﴿٣٥﴾	585
سُورَةُ عَبَسَ - 80	وَصَٰحِبَتِهِۦ وَبَنِيهِ ﴿٣٦﴾	585
سُورَةُ عَبَسَ - 80	لِكُلِّ ٱمۡرِيٕٖ مِّنۡهُمۡ يَوۡمَئِذٖ شَأۡنٞ يُغۡنِيهِ ﴿٣٧﴾	585

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[10] ﴿وَلَا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا﴾ لا يسألُ قريبٌ قريبَه عن شأنِه؛ لأنَّ كلَّ واحدٍ منهما مشغولٌ بنفسِه.
	[10] ﴿وَلَا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا﴾ السؤال عن الأحبة هو آخر بقية من الشعور بهم.
	[10] ﴿وَلَا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا﴾ يفترض أن لا تنقطع علائق الأحماء الأقارب إلا في أهوال القيامة الكبرى.
	[10] ﴿وَلَا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا﴾ في هذا اليوم لا يسأل صديق صديقه النصرة أو المعونة؛ لأن كل واحد منهما مشغول بهموم نفسه من شدة الموقف وهول الحساب، ولأنه قد كُشِف لهم أنه لا تُغني نفس عن نفس شيئًا، وأنه قد تقطعت الأسباب، وتلاشت الأنساب، وعرف الجميع ألا عز إلا بالتقوى.
	[10] ﴿وَلَا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا﴾ مشاهد الرعب التي يرونها، ألهتهم عن روابط الود التي يعرفونها.
	[8-10] ﴿يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ * وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ * وَلَا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا﴾ أليس حقًّا أن ينخلع قلبه، وينزعج لبه، ويذهل عن كل أحد.



ثلاثة أرباع الحزب ٥٧

يُبَصَّرُونَهُمْۚ يَوَدُّ ٱلۡمُجۡرِمُ لَوۡ يَفۡتَدِي مِنۡ عَذَابِ يَوۡمِئِذِۭ بِبَنِيهِ ﴿١١﴾
وَصَٰحِبَتِهِۦ وَأَخِيهِ ﴿١٢﴾ وَفَصِيلَتِهِ ٱلَّتِي تُـٔۡوِيهِ ﴿١٣﴾ وَمَن فِي ٱلۡأَرۡضِ
جَمِيعٗا ثُمَّ يُنجِيهِ ﴿١٤﴾ كَلَّآۖ إِنَّهَا لَظَىٰ ﴿١٥﴾ نَزَّاعَةٗ لِّلشَّوَىٰ ﴿١٦﴾ تَدۡعُواْ
مَنۡ أَدۡبَرَ وَتَوَلَّىٰ ﴿١٧﴾ وَجَمَعَ فَأَوۡعَىٰٓ ﴿١٨﴾ ۞ إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ خُلِقَ هَلُوعًا
﴿١٩﴾ إِذَا مَسَّهُ ٱلشَّرُّ جَزُوعٗا ﴿٢٠﴾ وَإِذَا مَسَّهُ ٱلۡخَيۡرُ مَنُوعًا ﴿٢١﴾ إِلَّا
ٱلۡمُصَلِّينَ ﴿٢٢﴾ ٱلَّذِينَ هُمۡ عَلَىٰ صَلَاتِهِمۡ دَآئِمُونَ ﴿٢٣﴾ وَٱلَّذِينَ فِيٓ
أَمۡوَٰلِهِمۡ حَقّٞ مَّعۡلُومٞ ﴿٢٤﴾ لِّلسَّآئِلِ وَٱلۡمَحۡرُومِ ﴿٢٥﴾ وَٱلَّذِينَ يُصَدِّقُونَ
بِيَوۡمِ ٱلدِّينِ ﴿٢٦﴾ وَٱلَّذِينَ هُم مِّنۡ عَذَابِ رَبِّهِم مُّشۡفِقُونَ ﴿٢٧﴾ إِنَّ عَذَابَ
رَبِّهِمۡ غَيۡرُ مَأۡمُونٖ ﴿٢٨﴾ وَٱلَّذِينَ هُمۡ لِفُرُوجِهِمۡ حَٰفِظُونَ ﴿٢٩﴾ إِلَّا عَلَىٰٓ
أَزۡوَٰجِهِمۡ أَوۡ مَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُهُمۡ فَإِنَّهُمۡ غَيۡرُ مَلُومِينَ ﴿٣٠﴾ فَمَنِ ٱبۡتَغَىٰ وَرَآءَ
ذَٰلِكَ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡعَادُونَ ﴿٣١﴾ وَٱلَّذِينَ هُمۡ لِأَمَٰنَٰتِهِمۡ وَعَهۡدِهِمۡ رَٰعُونَ
﴿٣٢﴾ وَٱلَّذِينَ هُم بِشَهَٰدَٰتِهِمۡ قَآئِمُونَ ﴿٣٣﴾ وَٱلَّذِينَ هُمۡ عَلَىٰ صَلَاتِهِمۡ يُحَافِظُونَ
﴿٣٤﴾ أُوْلَٰٓئِكَ فِي جَنَّٰتٖ مُّكۡرَمُونَ ﴿٣٥﴾ فَمَالِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ قِبَلَكَ مُهۡطِعِينَ
﴿٣٦﴾ عَنِ ٱلۡيَمِينِ وَعَنِ ٱلشِّمَالِ عِزِينَ ﴿٣٧﴾ أَيَطۡمَعُ كُلُّ ٱمۡرِيٕٖ مِّنۡهُمۡ
أَن يُدۡخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٖ ﴿٣٨﴾ كَلَّآۖ إِنَّا خَلَقۡنَٰهُم مِّمَّا يَعۡلَمُونَ ﴿٣٩﴾

◄ ☰ ►

٥٦٩	سُورَةُ المَعَارِجِ - ٧٠	الجزء التاسع والعشرون
	عدد آياتها: 44 مكيّة رتيبها: 79	

موضوعات السورة:
- أهوال يوم القيامة (1- 18)
- طبيعة الإنسان. (19 - 21)
- صفات المؤمنين وأفعال الكافرين وجزاؤهم (22 - 44)

١١- يُبَصَّرُونَهُمۡۚ يَوَدُّ ٱلۡمُجۡرِمُ لَوۡ يَفۡتَدِي مِنۡ عَذَابِ يَوۡمِئِذِۭ بِبَنِيهِ ....

الكلمة	معناها
﴿يُبَصَّرُونَهُمۡۚ﴾	يَرَونَهُم ويَعْرِفُونَهُم، وَلَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَن يَنفَعَ أَحَداً
﴿يَوَدُّ﴾	يَتَمَنَّى
﴿لَوۡ يَفۡتَدِي﴾	لو يُخَلِّصُ نَفْسَهُ بِفِدْيَةٍ

موضوعات الآية
العلوم والفنون|الطب|بصر|
اليوم الآخر|أهواله

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
جذر	مِن عذب يوم		عددها: 1	
	سُورَةُ الزُّخۡرُفِ - ٤٣	فَٱخۡتَلَفَ ٱلۡأَحۡزَابُ مِنۢ بَيۡنِهِمۡۖ فَوَيۡلٞ لِّلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنۡ عَذَابِ يَوۡمٍ أَلِيمٍ ﴿٦٥﴾		494

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[11] ﴿يُبَصَّرونَهُم﴾ يشاهد كل إنسان قريبه لا يخفى عليه، ومع ذلك لا يسأل أحد أحدًا، تأمل الشدة على حرف الصاد، أى سيراهم جبرًا، ويرونه جبرًا ولا حيلة لهم، والفعل مبنى للمجهول لزيادة الرهبة والخوف.
تطبيق عملي	[11-14] أهوال يوم القيامة تذيب أواصر الحب والمودة بكل أشكالها؛ فاحرص في دينك على ما ينفعك.
وقفات تفكرية	[11] ﴿يُبَصَّرُونَهُمْ﴾ قال صاحب الكشاف: «أي يبصر الأحماء الأحماء، فلا يخفون عليهم، فلا يمنعهم من المساءلة أن بعضهم لا يبصر بعضًا، وإنما يمنعهم التشاغل، فإن قلتَ: ما موقع يبصرونهم؟ قلت: هو كلام مستأنف، كأنه لما قال: ﴿وَلَا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا﴾ [10]، قيل: لعله لا يبصره، فقيل في الجواب: يبصرونهم، ولكنهم لتشاغلهم لم يتمكنوا من تساؤلهم». [11] ﴿يُبَصَّرونَهُم يَوَدُّ المُجرِمُ لَو يَفتَدي مِن عَذابِ يَومِئِذٍ بِبَنيهِ﴾ اكتشف المجرم وقتها فداحة وعِظم جرمه، حتى أنه يتمنى لو افتدى نفسه بأولاده فلذات أكباده. [12] وصف الله ﷻ الزوجة: ﴿وَصَاحِبَتِهِ﴾؛ فمن أفضل الطرق لنجاح العلاقة الزوجية أن تكون صحبة وصداقة، لا سلطة وبجاحة، ولنا في تعامل

النبي ﷺ أسوة.
[11-13] ﴿يُبَصَّرُونَهُمْ ۚ يَوَدُّ الْمُجْرِمُ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابِ يَوْمِئِذٍ بِبَنِيهِ * وَصَاحِبَتِهِ وَأَخِيهِ * وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُؤْوِيهِ﴾ بدأ جل ثناؤه بذكر البنين، ثم الصاحبة، ثم الأخ، إعلامًا منه عباده أن الكافر من عظيم ما ينزل به يومئذ من البلاء يفتدي نفسه، لو وجد إلى ذلك سبيلًا بأحب الناس إليه كان في الدنيا، وأقربهم إليه نسبًا.
[11-13] ﴿يُبَصَّرُونَهُمْ ۚ يَوَدُّ الْمُجْرِمُ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابِ يَوْمِئِذٍ بِبَنِيهِ * وَصَاحِبَتِهِ وَأَخِيهِ * وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُؤْوِيهِ﴾ شدة عذاب النار حيث يود أهل النار أن ينجوا منها بكل وسيلة مما كانوا يعرفونه من وسائل الدنيا.
[14] عندما تصل الفدية والرغبة في النجاة إلى درجة التضحية بالابناء والزوجة بل ﴿ومن في الأرض جميعا﴾ فهي علامة رهيبة لشدة الهول.
[11-14] ﴿يُبَصَّرُونَهُمْ يَوَدُّ الْمُجْرِمُ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابِ يَوْمِئِذٍ بِبَنِيهِ * وَصَاحِبَتِهِ وَأَخِيهِ * وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُؤْوِيهِ * وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ يُنْجِيهِ﴾ يود أن يفتدي نفسَه مِن العذابِ بزوجتِه وأخيه وعشيرتِه ولم يذكر الأم والأب، لأنَّه يعلمُ أنَّ ذلك يُغضِبُ ربَّه إذ أمَرَه بالإحسانِ إليهما؛ فكيف يفتدي بهما.
[11-14] لم يذكر أنه يفتدي بأبويه لعظم منزلتهما، مع أنه يفر منهما لهول الأمر، وخوفًا من مطالبته بحقهما.
[11-14] أرأيت إلى أحب الخلق إليك، من كنت تضعهم بين أهداب عينيك، إنهم أولُ من لو أُتيح لك أن تفتدي بهم من العذاب لفعلت.
[11-14] العلاقات والقرابات التي جرت العادة في الدنيا أن يتناصر أصحابها، ويعين بعضهم بعضًا، تتلاشى يوم القيامة، فلا ينفع أحد أحدًا، بل لو افتدى المجرم بجميع من في الأرض لم ينفعه ذلك.
[11-14] يا له من مشهدٍ مَهول! حين تبصر بعينيك فلذات أكبادك يهيمون في فزع الحشر على وجوههم، فتُشيح عنهم مشغولًا بهمّك، وهواجس نفسِك.

١٢- وَصَٰحِبَتِهِۦ وَأَخِيهِ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		اليوم الآخر|أهواله

١٣- وَفَصِيلَتِهِ ٱلَّتِي تُـْٔوِيهِ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿تُؤْوِيهِ﴾	تَضُمُّهُ، وَيَنْتَمِي إِلَيها في القَرَابَة	اليوم الآخر|أهواله
﴿وَفَصِيلَتِهِ﴾	وَعَشِيرَتِه	
﴿تُؤْوِيهِ﴾	تَضُمُّهُ، ويَنْتَمِي إِلَيْها	

١٤- وَمَن فِي ٱلۡأَرۡضِ جَمِيعٗا ثُمَّ يُنجِيهِ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿يُنْجِيهِ﴾	يُنجِيهِ الافْتِدَاءُ مِنَ العَذابِ	اليوم الآخر|أهواله

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 16	رقم الصفحة
متطابق	في الأرض جميعا ثم	عددها: 1	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	هُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ لَكُم مَّا فِي ٱلۡأَرۡضِ جَمِيعٗا ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ فَسَوَّىٰهُنَّ سَبۡعَ سَمَٰوَٰتٖۚ وَهُوَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ ﴿٢٩﴾	5
متطابق	ومن في الأرض جميعا	عددها: 2	
	سُورَةُ المَائـِدَةِ - ٥	لَّقَدۡ كَفَرَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡمَسِيحُ ٱبۡنُ مَرۡيَمَۚ قُلۡ فَمَن يَمۡلِكُ مِنَ ٱللَّهِ شَيۡـًٔا إِنۡ أَرَادَ أَن يُهۡلِكَ ٱلۡمَسِيحَ ٱبۡنَ مَرۡيَمَ وَأُمَّهُۥ وَمَن فِي ٱلۡأَرۡضِ جَمِيعٗاۗ وَلِلَّهِ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَاۚ يَخۡلُقُ مَا يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴿١٧﴾	110
	سُورَةُ إبۡرَاهِيمَ - ١٤	وَقَالَ مُوسَىٰٓ إِن تَكۡفُرُوٓاْ أَنتُمۡ وَمَن فِي ٱلۡأَرۡضِ جَمِيعٗا فَإِنَّ ٱللَّهَ لَغَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿٨﴾	256
متطابق	في الأرض جميعا	عددها: 5	
	سُورَةُ المَائـِدَةِ - ٥	إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوۡ أَنَّ لَهُم مَّا فِي ٱلۡأَرۡضِ جَمِيعٗا وَمِثۡلَهُۥ مَعَهُۥ لِيَفۡتَدُواْ بِهِۦ مِنۡ عَذَابِ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ مَا تُقُبِّلَ مِنۡهُمۡۖ وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿٣٦﴾	113
	سُورَةُ الأنفَالِ - ٨	وَأَلَّفَ بَيۡنَ قُلُوبِهِمۡۚ لَوۡ أَنفَقۡتَ مَا فِي ٱلۡأَرۡضِ جَمِيعٗا مَّآ أَلَّفۡتَ بَيۡنَ قُلُوبِهِمۡ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ أَلَّفَ بَيۡنَهُمۡۚ إِنَّهُۥ عَزِيزٌ حَكِيمٞ ﴿٦٣﴾	185
	سُورَةُ الرَّعۡدِ - ١٣	لِلَّذِينَ ٱسۡتَجَابُواْ لِرَبِّهِمُ ٱلۡحُسۡنَىٰۚ وَٱلَّذِينَ لَمۡ يَسۡتَجِيبُواْ لَهُۥ لَوۡ أَنَّ لَهُم مَّا فِي ٱلۡأَرۡضِ جَمِيعٗا وَمِثۡلَهُۥ مَعَهُۥ لَٱفۡتَدَوۡاْ بِهِۦٓۚ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ سُوٓءُ ٱلۡحِسَابِ وَمَأۡوَىٰهُمۡ جَهَنَّمُۖ وَبِئۡسَ ٱلۡمِهَادُ ﴿١٨﴾	251
	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	وَلَوۡ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُواْ مَا فِي ٱلۡأَرۡضِ جَمِيعٗا وَمِثۡلَهُۥ مَعَهُۥ لَٱفۡتَدَوۡاْ بِهِۦ مِن سُوٓءِ ٱلۡعَذَابِ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۚ وَبَدَا لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مَا لَمۡ يَكُونُواْ يَحۡتَسِبُونَ ﴿٤٧﴾	463
	سُورَةُ الجَاثِيَةِ - ٤٥	وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ جَمِيعٗا مِّنۡهُۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٣﴾	499
جذر	مَن في أرض	عددها: 4	

سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	وَإِن تُطِعۡ أَكۡثَرَ مَن فِي ٱلۡأَرۡضِ يُضِلُّوكَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِۚ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَإِنۡ هُمۡ إِلَّا يَخۡرُصُونَ ﴿١١٦﴾	142
سُورَةُ يُونُس - ١٠	وَلَوۡ شَآءَ رَبُّكَ لَأٓمَنَ مَن فِي ٱلۡأَرۡضِ كُلُّهُمۡ جَمِيعًاۚ أَفَأَنتَ تُكۡرِهُ ٱلنَّاسَ حَتَّىٰ يَكُونُواْ مُؤۡمِنِينَ ﴿٩٩﴾	220
سُورَةُ الشُّورَىٰ - ٤٢	تَكَادُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ يَتَفَطَّرۡنَ مِن فَوۡقِهِنَّۚ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمۡدِ رَبِّهِمۡ وَيَسۡتَغۡفِرُونَ لِمَن فِي ٱلۡأَرۡضِۗ أَلَآ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٥﴾	483
سُورَةُ الجِنّ - ٧٢	وَأَنَّا لَا نَدۡرِيٓ أَشَرٌّ أُرِيدَ بِمَن فِي ٱلۡأَرۡضِ أَمۡ أَرَادَ بِهِمۡ رَبُّهُمۡ رَشَدٗا ﴿١٠﴾	572

متطابق **ومن في الأرض** **عددها: 4**

سُورَةُ يُونُس - ١٠	أَلَآ إِنَّ لِلَّهِ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلۡأَرۡضِۗ وَمَا يَتَّبِعُ ٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ شُرَكَآءَۚ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَإِنۡ هُمۡ إِلَّا يَخۡرُصُونَ ﴿٦٦﴾	216
سُورَةُ الحَجِّ - ٢٢	أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يَسۡجُدُۤ لَهُۥ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلۡأَرۡضِ وَٱلشَّمۡسُ وَٱلۡقَمَرُ وَٱلنُّجُومُ وَٱلۡجِبَالُ وَٱلشَّجَرُ وَٱلدَّوَآبُّ وَكَثِيرٞ مِّنَ ٱلنَّاسِۖ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيۡهِ ٱلۡعَذَابُۗ وَمَن يُهِنِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِن مُّكۡرِمٍۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَفۡعَلُ مَا يَشَآءُ۩ ﴿١٨﴾	334
سُورَةُ النَّمۡلِ - ٢٧	وَيَوۡمَ يُنفَخُ فِي ٱلصُّورِ فَفَزِعَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلۡأَرۡضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُۚ وَكُلٌّ أَتَوۡهُ دَٰخِرِينَ ﴿٨٧﴾	384
سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلۡأَرۡضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُۖ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخۡرَىٰ فَإِذَا هُمۡ قِيَامٞ يَنظُرُونَ ﴿٦٨﴾	466

١٥- كَلَّآۖ إِنَّهَا لَظَىٰ

....

الكلمة	معناها
﴿لَظَىٰ﴾	جَهَنَّمُ تَتَلَهَّبُ نارُها، وتَتَلَظَّى
﴿كَلَّآ﴾	لا افْتِدَاءَ وَلَا إِنْجَاءَ

موضوعات الآية
العمل|العمل الصالح|في المال|كنز الذهب والفضة
الإيمان - الغيب|النار|أسماء النار|لظي
الإيمان - الغيب|النار|صفات النار|
المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة|البخل

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[15] ﴿كَلَّا إِنَّهَا لَظَى﴾ (كلا) أداة زجر وتعنيف، أي لينزجر هذا الكافر، وليرتدع عن هذه الأماني، فليس ينجيه من عذاب الله فداء، بل أمامه جهنم تتلظى نيرانها وتلتهب.
دعاء	[15] ﴿كَلَّا إِنَّهَا لَظَى﴾ استعذ بالله من عذاب النار.
وقفات تفكرية	[15] ما هي معاني لفظة ﴿كلا﴾ الواردة في القرآن الكريم؟ الجواب: (كلا) وردت في 33 موضعًا في القرآن، وهي بمعنى الردع والزجر في معظم المواضع، وتأتي بمعنى التهديد والوعيد. [15، 16] ﴿كَلَّا إِنَّهَا لَظَى * نَزَّاعَةً لِّلشَّوَىٰ﴾ أيها المتعلّق بحبال الأوهام، هلاَّ صحوتَ من غفلتك! إن نار الجحيم تذهب أولَ ما تذهب بما تظنُّ نفسك تدفع به العذاب من أطرافك!

١٦- نَزَّاعَةٗ لِّلشَّوَىٰ

....

الكلمة	معناها
﴿نَزَّاعَةً لِّلشَّوَى﴾	تَنْزِعُ بِشِدَّةِ حَرِّها جِلْدَةَ الرَّاسِ، وسائِرَ أطْرافِ البَدَنِ

موضوعات الآية
العمل|العمل الصالح|في المال|كنز الذهب والفضة
الإيمان - الغيب|النار|صفات النار|
المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة|البخل

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[16] ﴿نَزَّاعَةً لِّلشَّوَىٰ﴾ قال المفسرون: لظى تنزع فروة رأس الكافر من شدتها، اللهم لطفك ورحمتك. [16] ﴿نَزَّاعَةً لِّلشَّوَىٰ﴾ قال قتادة: «تبري اللحم والجلد عن العظم حتى لا تترك فيه شيئًا»، ثم يعود اللحم والجلد كما كانا، ليعود إليها العذاب، فهي هكذا إلى ما شاء الله. [16] ﴿نَزَّاعَةً لِّلشَّوَىٰ﴾ أي: تنزع الأعضاء الظاهرة والباطنة من شدة عذابها.

١٧- تَدۡعُواْ مَنۡ أَدۡبَرَ وَتَوَلَّىٰ

....

الكلمة	معناها

موضوعات الآية
العمل|العمل الصالح|في المال|كنز الذهب والفضة
الإيمان - الغيب|النار|صفات النار|
المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة|البخل



توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[17] ﴿تَدْعُو مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّى﴾ النار كائن حي، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَخْرُجُ عُنُقٌ مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، لَهُ عَيْنَانِ يُبْصِرُ بِهِمَا، وَأُذُنَانِ يَسْمَعُ بِهِمَا، وَلِسَانٌ يَنْطِقُ بِهِ، فَيَقُولُ: إِنِّي وُكِّلْتُ بِثَلَاثَةٍ: بِكُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ، وَبِكُلِّ مَنْ ادَّعَى مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ، وَالْمُصَوِّرِينَ. [أحمد 2/336، وصححه الألباني]. [17، 18] ﴿تَدْعُو مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّى * وَجَمَعَ فَأَوْعَى﴾ كان يُدعى من قبلُ إلى الهدى فيُدبر ويتولى، وها هو ذا اليوم تدعوه جهنم ليصطلي بحرّها ولا يملك أن يُدبر أو يتولى! [17، 18] ﴿تَدْعُو مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّى * وَجَمَعَ فَأَوْعَى﴾ من شغله الحرص على الدنيا، وجمع المال وكنزه عن العمل للآخرة، لم يملك أن ينشغل عن الاستجابة لدعوة جهنم إلى عذابها!

١٨- وَجَمَعَ فَأَوْعَىٰٓ ....

الكلمة	معناها
﴿فَأَوْعَى﴾	أَمْسَكَ مالَهُ فِي وِعاءٍ، ولَمْ يُؤَدِّ حَقَّ اللهِ فِيهِ

موضوعات الآية
العمل|العمل الصالح|في المال|كنز الذهب والفضة
الإيمان - الغيب|النار|صفات النار|
المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة|البخل

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[18] كان عبد الله بن عُكَيْم لا يربط كيسه، ويقول: «سمعتُ الله تعالى يقول: ﴿وَجَمَعَ فَأَوْعَى﴾»؛ قرؤوا ففهموا، وفهموا فعمِلوا. [18] ﴿وَجَمَعَ فَأَوْعَى﴾ زكاتكم يرحمكم الله.

١٩- ۞إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ خُلِقَ هَلُوعًا ....

الكلمة	معناها
﴿هَلُوعًا﴾	شَدِيدَ الجَزَعِ والحِرْصِ

موضوعات الآية
العلوم والفنون|الطب|إنسان|
العلوم والفنون|الحقائق العلمية والإشارة إلي وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية|الإنسان وخلقه|
العلاقات الإجتماعية|الإنسان|ضجره في حال الشدة ونسيانه الشكر حال الرخاء|
العلاقات الإجتماعية|الإنسان|شرفه ودنوه|
العلاقات الإجتماعية|الإنسان|أحواله وأوصافه|
العلاقات الإجتماعية|الرجل والمرأة

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
إن الإنسان خلق هلوعا		
سُورَةُ المَعَارِجِ - 70	إِذَا مَسَّهُ ٱلشَّرُّ جَزُوعًا ﴿٢٠﴾	569
سُورَةُ المَعَارِجِ - 70	وَإِذَا مَسَّهُ ٱلۡخَيۡرُ مَنُوعًا ﴿٢١﴾	569
سُورَةُ المَعَارِجِ - 70	إِلَّا ٱلۡمُصَلِّينَ ﴿٢٢﴾	569
سُورَةُ المَعَارِجِ - 70	أُوْلَٰٓئِكَ فِي جَنَّٰتٖ مُّكۡرَمُونَ ﴿٣٥﴾	569
سُورَةُ العَصۡرِ - 103	وَٱلۡعَصۡرِ ﴿١﴾	601
سُورَةُ العَصۡرِ - 103	إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ لَفِي خُسۡرٍ ﴿٢﴾	601
سُورَةُ العَصۡرِ - 103	إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلۡحَقِّ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلصَّبۡرِ ﴿٣﴾	601

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[19] ﴿إِنَّ الْإِنسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا﴾ إذا أردت معرفة الرجل الهلوع فهو: الذي إذا أصابه الجوع مثلًا أظهر الاستجاعة، وإذا أصابه الألم أسرع الشكاية، وإذا أصابه القهر أظهر الاستكانة، فلا احتمال لديه ولا إفضال.

٢٠- إِذَا مَسَّهُ ٱلشَّرُّ جَزُوعًا ....

الكلمة	معناها
﴿جَزُوعًا﴾	كَثِيرَ الأَسى والحُزْنِ

موضوعات الآية
العلاقات القضائية|أحكام قانونية|العفو|الترخيص
العلوم والفنون|الحقائق العلمية والإشارة إلي وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية|الإنسان وخلقه|
العلاقات الإجتماعية|الإنسان|ضجره في حال الشدة ونسيانه الشكر حال الرخاء|
العلاقات الإجتماعية|الإنسان|شرفه ودنوه|

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 2	رقم الصفحة
جذر	إذا مسس شرر		عددها: 2	
	سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - ١٧	وَإِذَآ أَنۡعَمۡنَا عَلَى ٱلۡإِنسَٰنِ أَعۡرَضَ وَنَـَٔا بِجَانِبِهِۦ وَإِذَا مَسَّهُ ٱلشَّرُّ كَانَ يَـُٔوسًا ﴿٨٣﴾		290
	سُورَةُ فُصِّلَتۡ - ٤١	وَإِذَآ أَنۡعَمۡنَا عَلَى ٱلۡإِنسَٰنِ أَعۡرَضَ وَنَـَٔا بِجَانِبِهِۦ وَإِذَا مَسَّهُ ٱلشَّرُّ فَذُو دُعَآءٍ عَرِيضٍ ﴿٥١﴾		482

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[22] ﴿إِلَّا الْمُصَلِّينَ﴾ كيف أنت في صلاتك؟
تطبيق عملي	[19-22] ﴿إِنَّ الْإِنسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا ... إِلَّا الْمُصَلِّينَ﴾ إلى من يشتكي سرعة الإنفعال والهموم: اضبط صلاتك تنضبط انفعالاتك. [22، 23] حافظ على الصلوات جماعة في المسجد ﴿إِلَّا الْمُصَلِّينَ * الَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ﴾.
وقفات تفكرية	[20، 21] ﴿إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا * وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا﴾ بيان لطغيان الإنسان: إذا أصابه المكروه والعسر فهو كثير الجزع والأسى، وإذا أصابه الخير واليسر فهو كثير المنع والإمساك. [21، 22] ﴿وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا * إِلَّا الْمُصَلِّينَ﴾ من يقيم الصلاة حق إقامتها، لن يكون بخيلًا. [21، 22] ﴿وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا * إِلَّا الْمُصَلِّينَ﴾، ﴿عن صلاتهم ساهون .. ويمنعون الماعون﴾ [الماعون: 5-7] تنضبط الأخلاق بانضباط الصلاة. [19-22] ﴿إِنَّ الْإِنسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا ... إِلَّا الْمُصَلِّينَ﴾ الصلاة تضبط إيقاع حياتك. [19-22] ﴿إِنَّ الْإِنسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا ... إِلَّا الْمُصَلِّينَ﴾ إذا كنت لا تعيش جيدًا؛ فاعلم أنك لا تُصلي جيدًا. [19-22] ﴿إِنَّ الْإِنسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا ... إِلَّا الْمُصَلِّينَ﴾ الصلاة تهذب الأخلاق وتصلح الأطباع وتسكن القلب الرضى والطمأنينة. [19-22] ﴿إِنَّ الْإِنسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا ... إِلَّا الْمُصَلِّينَ﴾ المداومة علي الصلاة من أعظم ما يزيل عن المرء هلعه وجزعه وبخله. [19-22] ﴿إِنَّ الْإِنسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا ... إِلَّا الْمُصَلِّينَ﴾ الصلاة تحمل على عدم الاكتراث بالدنيا؛ فلا يجزع المصلي من شرها. [19-22] ﴿إِنَّ الْإِنسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا ... إِلَّا الْمُصَلِّينَ﴾ حين تكسف الشمس نصلي، حين يُمسك المطر نصلي، فالصلاة تحل المشكلات الكونية، فكيف لا تحل مشكلات شخصية؟! [19-22] ﴿إِنَّ الْإِنسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا ... إِلَّا الْمُصَلِّينَ﴾ الصلاة لها القدرة على تغيير الطبائع, فمن أدام صلاته تغيرت عاداته, فيصبح إن أصابه الخير راضيًا، وإن مسه الشر صابرًا. [19-22] ﴿إِنَّ الْإِنسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا ... إِلَّا الْمُصَلِّينَ﴾ المصلُّون: أعظم الناس طمأنينةً وراحة بال. [19-22] ﴿إِنَّ الْإِنسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا ... إِلَّا الْمُصَلِّينَ﴾ من أعظم أسبابِ الاستقرارِ النَّفسي المُداومةُ على الصَّلاة. [19-22] ﴿إِنَّ الْإِنسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا ... إِلَّا الْمُصَلِّينَ﴾ كثرة الصلاة تُثبِّت عند المصائب، وتُهذِّب النفس من الطمع والجزع. [19-22] ﴿إِنَّ الْإِنسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا ... إِلَّا الْمُصَلِّينَ﴾ الصلاة قرار النفوس وميزانها عند تقلبات الدنيا وتغيرها. [19-22] ﴿إِنَّ الْإِنسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا ... إِلَّا الْمُصَلِّينَ﴾ صلاتك تضبط انفعالاتك. [19-22] ﴿إِنَّ الْإِنسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا ... إِلَّا الْمُصَلِّينَ﴾ الصلاة راحة يسكن إلى ظلها المؤمن كلما مسه تعب الحياة. [19-22] ﴿إِنَّ الْإِنسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا ... إِلَّا الْمُصَلِّينَ﴾ أعظم ما يزكي النفس من الأخلاق الرديئة: المداومة على الصلاة والمحافظة عليها. [19-22] ﴿إِنَّ الْإِنسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا ... إِلَّا الْمُصَلِّينَ﴾ الصلاة الخاشعة تقي من الجزع واليأس. [19-22] فالنفس لا تكون إلا مريدة عاملة، فإن لم توفق للإرادة الصالحة وإلا وقعت في الإرادة الفاسدة والعمل الضار؛ وقد قال تعالى: ﴿إِنَّ الْإِنسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا * إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا * وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا * إِلَّا الْمُصَلِّينَ﴾ فأخبر تعالى أن الإنسان خلق على هذه الصفة، وأن من كان على غيرها فلأجل ما زكاه الله به من فضله وإحسانه. [22، 23] وصف الله الإنسان بأنه: ﴿خُلِقَ هَلُوعًا﴾ [19]، و﴿لَفِي خُسْرٍ﴾ [العصر: 2]، و﴿لَظَلُومٌ كَفَّارٌ﴾ [إبراهيم: 34]، و﴿لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ﴾ [العاديات: 6]، وهذا أصل فيه، واستثنى الله القلة: ﴿إِلَّا الْمُصَلِّينَ * الَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ﴾. [22، 23] ﴿إِلَّا المُصَلِّينَ * الَّذينَ هُم عَلى صَلاتِهِم دائِمونَ﴾ ليست أى صلاة تلك التى تزيل ما ذكر قبلها، بل لها ضوابط وشروط ، وأولها المداومة عليها بدون انقطاع.

٢١- وَإِذَا مَسَّهُ ٱلۡخَيۡرُ مَنُوعًا

....

الكلمة	معناها
﴿مَنُوعًا﴾	كَثِيرَ المَنْعِ للخيرِ
﴿ٱلۡخَيۡرُ﴾	ما يَنفَعُ الإِنسَانَ

موضوعات الآية
العلوم والفنون|الحقائق العلمية والإشارة إلي وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية|الإنسان وخلقه|
العلاقات الإجتماعية|الإنسان|ضجره في حال الشدة ونسيانه الشكر حال الرخاء|
العلاقات الإجتماعية|الإنسان|شرفه ودنوه|

المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة|منع الخير

٢٢- إِلَّا ٱلۡمُصَلِّينَ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		العلاقات الإجتماعية|الإنسان|ضجره في حال الشدة ونسيانه الشكر حال الرخاء|
		أركان الإسلام - الصلاة|أداء الصلاة|صفات المصلين|
		أركان الإسلام - الصلاة|أداء الصلاة|الحض على داء الصلاة|
		المؤمنون|وعده إياهم
		المؤمنون|ما أعده الله لهم

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
إلا المصلين		
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	وَٱسۡتَعِينُواْ بِٱلصَّبۡرِ وَٱلصَّلَوٰةِۚ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى ٱلۡخَٰشِعِينَ ﴿٤٥﴾	007
سُورَةُ المُؤۡمِنُونَ - 23	قَدۡ أَفۡلَحَ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ﴿١﴾	342
سُورَةُ المُؤۡمِنُونَ - 23	ٱلَّذِينَ هُمۡ فِي صَلَاتِهِمۡ خَٰشِعُونَ ﴿٢﴾	342
سُورَةُ النُّورِ - 24	فِي بُيُوتٍ أَذِنَ ٱللَّهُ أَن تُرۡفَعَ وَيُذۡكَرَ فِيهَا ٱسۡمُهُۥ يُسَبِّحُ لَهُۥ فِيهَا بِٱلۡغُدُوِّ وَٱلۡأٓصَالِ ﴿٣٦﴾	354
سُورَةُ النُّورِ - 24	رِجَالٞ لَّا تُلۡهِيهِمۡ تِجَٰرَةٞ وَلَا بَيۡعٌ عَن ذِكۡرِ ٱللَّهِ وَإِقَامِ ٱلصَّلَوٰةِ وَإِيتَآءِ ٱلزَّكَوٰةِ يَخَافُونَ يَوۡمٗا تَتَقَلَّبُ فِيهِ ٱلۡقُلُوبُ وَٱلۡأَبۡصَٰرُ ﴿٣٧﴾	355
سُورَةُ العَنكَبُوتِ - 29	ٱتۡلُ مَآ أُوحِيَ إِلَيۡكَ مِنَ ٱلۡكِتَٰبِ وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَۖ إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ تَنۡهَىٰ عَنِ ٱلۡفَحۡشَآءِ وَٱلۡمُنكَرِۗ وَلَذِكۡرُ ٱللَّهِ أَكۡبَرُۗ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ مَا تَصۡنَعُونَ ﴿٤٥﴾	401
سُورَةُ الجُمُعَةِ - 62	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوۡمِ ٱلۡجُمُعَةِ فَٱسۡعَوۡاْ إِلَىٰ ذِكۡرِ ٱللَّهِ وَذَرُواْ ٱلۡبَيۡعَۚ ذَٰلِكُمۡ خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ﴿٩﴾	554
سُورَةُ المَعَارِجِ - 70	ٱلَّذِينَ هُمۡ عَلَىٰ صَلَاتِهِمۡ دَآئِمُونَ ﴿٢٣﴾	569

٢٣- ٱلَّذِينَ هُمۡ عَلَىٰ صَلَاتِهِمۡ دَآئِمُونَ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿دَآئِمُونَ﴾	مُواظِبُونَ على أدائها	أركان الإسلام - الصلاة|أداء الصلاة|صفات المصلين|
		أركان الإسلام - الصلاة|أداء الصلاة|الحض على داء الصلاة|
		المؤمنون|وعده إياهم
		المؤمنون|ما أعده الله لهم

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
متطابق	هم على صلاتهم		عددها: 1	
	سُورَةُ المَعَارِجِ - ٧٠	وَٱلَّذِينَ هُمۡ عَلَىٰ صَلَاتِهِمۡ يُحَافِظُونَ ﴿٣٤﴾		569

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[23] ﴿ٱلَّذِينَ هُمۡ عَلَىٰ صَلَاتِهِمۡ دَآئِمُونَ﴾، وقوله تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ هُمۡ عَلَىٰ صَلَاتِهِمۡ يُحَافِظُونَ﴾ [34] وكرر ذكر الصلاة لاختلاف ما وصفهم به أولًا وما وصفهم به ثانيًا؛ فإن معنى الدوام هو أن لا يشتغل عنها بشيء من الشواغل -كما سلف-، ومعنى المحافظة أن يراعى الأمور التي لا تكون صلاة بدونها. [19-23] ﴿إِنَّ الْإِنسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا ... إِلَّا الْمُصَلِّينَ * الَّذِينَ هُم على صَلَاتِهِم دائِمونَ﴾ أعظم ما يزكّي المسلم ويخلّصه من مساويء الأخلاق، المداومةُ على الصلاة، فما أحرانا أن نبتهلَ إلى الله بالدعاء: «رَبِّ اجعلني مقيمَ الصلاةِ ومن ذريَّتي، رَبَّنا وتقبَّلْ دعاء».

٢٤- وَٱلَّذِينَ فِيٓ أَمۡوَٰلِهِمۡ حَقّٞ مَّعۡلُومٞ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿حَقّٞ مَّعۡلُومٞ﴾	نَصِيبٌ مُعَيَّنٌ لِذَوِي الحاجات	أركان الإسلام - الصلاة|أداء الصلاة|الحض على داء الصلاة|
		العلاقات المالية|إنفاقها
		العلاقات الإجتماعية|صلة ذوي القربي
		المؤمنون|وعده إياهم
		المؤمنون|ما أعده الله لهم

أركان الإسلام - الزكاة والصدقات|

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
والذين في أموالهم حق معلوم		
سُورَةُ الأَنْعَامِ - 6	۞وَهُوَ ٱلَّذِيٓ أَنشَأَ جَنَّٰتٖ مَّعۡرُوشَٰتٖ وَغَيۡرَ مَعۡرُوشَٰتٖ وَٱلنَّخۡلَ وَٱلزَّرۡعَ مُخۡتَلِفًا أُكُلُهُۥ وَٱلزَّيۡتُونَ وَٱلرُّمَّانَ مُتَشَٰبِهٗا وَغَيۡرَ مُتَشَٰبِهٖۚ كُلُواْ مِن ثَمَرِهِۦٓ إِذَآ أَثۡمَرَ وَءَاتُواْ حَقَّهُۥ يَوۡمَ حَصَادِهِۦ	146
سُورَةُ التَّوْبَةِ - 9	۞يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّ كَثِيرٗا مِّنَ ٱلۡأَحۡبَارِ وَٱلرُّهۡبَانِ لَيَأۡكُلُونَ أَمۡوَٰلَ ٱلنَّاسِ بِٱلۡبَٰطِلِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِۗ وَٱلَّذِينَ يَكۡنِزُونَ ٱلذَّهَبَ وَٱلۡفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَب	192
سُورَةُ الحَشْرِ - 59	مَّآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنۡ أَهۡلِ ٱلۡقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَٱبۡنِ ٱلسَّبِيلِ كَيۡ لَا يَكُونَ دُولَةَۢ بَيۡنَ ٱلۡأَغۡنِيَآءِ مِنكُمۡۚ وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ	546
سُورَةُ المَعَارِجِ - 70	لِّلسَّآئِلِ وَٱلۡمَحۡرُومِ ﴿٢٥﴾	569
سُورَةُ الزَّلْزَلَةِ - 99	فَمَن يَعۡمَلۡ مِثۡقَالَ ذَرَّةٍ خَيۡرٗا يَرَهُۥ ﴿٧﴾	599

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
جذر	في مول حقق		عددها: 1	
	سُورَةُ الذَّارِيَاتِ - ٥١	وَفِيٓ أَمۡوَٰلِهِمۡ حَقّٞ لِّلسَّآئِلِ وَٱلۡمَحۡرُومِ ﴿١٩﴾		521

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[24] ﴿وَالَّذينَ في أَموالِهِم حَقٌّ مَعلومٌ﴾ وأنت؟!
تطبيق عملي	[24، 25] ﴿وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ * لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ﴾ تصدق بصدقة.
وقفات تفكرية	[24، 25] ﴿وَالَّذينَ في أَموالِهِم حَقٌّ مَعلومٌ * لِلسّائِلِ وَالمَحرومِ﴾ شعورك أيها المسلم أن للمحتاجين حقًّا في مالك هو شعور بفضل الله عليك من جهة، وشعور بآصرة الأخوة الإنسانية من جهة أخرى.
	[24، 25] للعاطلين حق مالي يجب أن يُعطوه ﴿في أموالهم حق معلوم * للسائل والمحروم﴾، قالت عائشة: «المحروم الذي لا يكاد يتيسر له مكسبه»، ومعلوم: مؤقَّت كالمرتب.
	[24، 25] ﴿وَالَّذينَ في أَموالِهِم حَقٌّ مَعلومٌ * لِلسّائِلِ وَالمَحرومِ﴾ تحرى أين تضع صدقاتك.
	[24، 25] ﴿وَالَّذينَ في أَموالِهِم حَقٌّ مَعلومٌ * لِلسّائِلِ وَالمَحرومِ﴾ هكذا نقل الإسلام إسعاف البائسين من أن يكون منَّة تذل كرامتهم إلى أن يكون حقًّا يأخذونه مرفوعي الرأس، موفوري الكرامة.
	[24، 25] من حق العاطل الذي لا يجد عملًا في الإسلام إعانته ﴿وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ * لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ﴾ أي من حُرم العمل، وهو واجب دائم لقوله: (حق معلوم).

٢٥- لِّلسَّآئِلِ وَٱلۡمَحۡرُومِ

....

الكلمة	معناها
﴿وَٱلۡمَحۡرُومِ﴾	الَّذِي يَتَعَفَّفُ عَن سُؤالِ النَّاسِ مَعَ حاجَتِهِ فَلا يَتَفَطَّنُ لَهُ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ

موضوعات الآية
العلاقات المالية|الفقراء
العلاقات الإجتماعية|صلة ذوي القربي
المؤمنون|وعده إياهم
المؤمنون|ما أعده الله لهم
أركان الإسلام - الزكاة والصدقات|

٢٦- وَٱلَّذِينَ يُصَدِّقُونَ بِيَوۡمِ ٱلدِّينِ

....

الكلمة	معناها
﴿بِيَوۡمِ ٱلدِّينِ﴾	بيومِ الجَزَاءِ

موضوعات الآية
المؤمنون|وعده إياهم
المؤمنون|ما أعده الله لهم

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[26] ﴿وَالَّذِينَ يُصَدِّقُونَ بِيَوْمِ الدِّينِ﴾ الأهم: التصديق العملي، التصديق به بالأعمال، حيث يتعبون أنفسهم في الطاعات البدنية؛ طمعًا في المثوبة الأخروية.
	[26] ﴿وَالَّذِينَ يُصَدِّقُونَ بِيَوْمِ الدِّينِ﴾ الأهم: التصديق العملي، قال الآلوسى: «المراد التصديق به بالأعمال حيث يتعبون أنفسهم في الطاعات البدنية طمعًا في المثوبة الأخروية؛ لأن التصديق القلبي عام لجميع المسلمين لا امتياز فيه لأحد منهم».
	[26] ﴿وَالَّذِينَ يُصَدِّقُونَ بِيَوْمِ الدِّينِ﴾ المؤمن الصادق لا يغترُّ بما عليه من صلاح، فهو يشعر دومًا بالتقصير، في جناب المتعالي الكبير.



٢٧- وَٱلَّذِينَ هُم مِّنۡ عَذَابِ رَبِّهِم مُّشۡفِقُونَ ....

الكلمة	معناها
﴿مُّشۡفِقُونَ﴾	خائِفُونَ

موضوعات الآية
المؤمنون|وعده إياهم
المؤمنون|ما أعده الله لهم
الله جلّ جلاله|خشيته جلّ وعلا

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
والذين هم من عذاب ربهم مشفقون		
سُورَةُ الطُّورِ - 52	قَالُوٓاْ إِنَّا كُنَّا قَبۡلُ فِيٓ أَهۡلِنَا مُشۡفِقِينَ ﴿٢٦﴾	524
سُورَةُ الطُّورِ - 52	فَمَنَّ ٱللَّهُ عَلَيۡنَا وَوَقَىٰنَا عَذَابَ ٱلسَّمُومِ ﴿٢٧﴾	524
سُورَةُ الرَّحۡمَٰن - 55	وَلِمَنۡ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ جَنَّتَانِ ﴿٤٦﴾	533

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 2	رقم الصفحة
جذر الذين هم من		عددها: 1	
	سُورَةُ المُؤۡمِنُونَ - ٢٣	إِنَّ ٱلَّذِينَ هُم مِّنۡ خَشۡيَةِ رَبِّهِم مُّشۡفِقُونَ ﴿٥٧﴾	345
جذر من عذب ربب		عددها: 1	
	سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - ٢١	وَلَئِن مَّسَّتۡهُمۡ نَفۡحَةٞ مِّنۡ عَذَابِ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ يَٰوَيۡلَنَآ إِنَّا كُنَّا ظَٰلِمِينَ ﴿٤٦﴾	326

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[27] ﴿وَالَّذِينَ هُم مِّنْ عَذَابِ رَبِّهِم مُّشْفِقُونَ﴾ خائفون على أنفسهم مع ما لهم من الأعمال الفاضلة؛ استقصارًا لها، واستعظامًا لجنابه عز وجل؛ كقوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوا وَّقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ﴾ [المؤمنون: 60]. [27] ﴿وَالَّذِينَ هُم مِّنْ عَذَابِ رَبِّهِم مُّشْفِقُونَ﴾ الخوف من عذاب الله دافع للعمل الصالح. [27] ﴿وَالَّذِينَ هُم مِّنْ عَذَابِ رَبِّهِم مُّشْفِقُونَ﴾ الخوف النافع، مشفقون أن يعذبهم في الآخرة، فهم من خشية ذلك لا يضيعون فرضًا، ولا يتعدُّون حَدًّا. [27] ﴿وَالَّذِينَ هُم مِّنْ عَذَابِ رَبِّهِم مُّشْفِقُونَ﴾ يتصدقون ويصلون ومع ذلك هم مشفقون، ومن لم يعمل أولى بالخوف والإشفاق! [27] في بيان صفة أهل الجنة: ﴿وَالَّذِينَ هُم مِّنْ عَذَابِ رَبِّهِم مُّشْفِقُونَ﴾، متى خلا القلب من هذه الحال الإيمانية فسد.

٢٨- إِنَّ عَذَابَ رَبِّهِمۡ غَيۡرُ مَأۡمُونٖ ....

الكلمة	معناها
﴿غَيۡرُ مَأۡمُونٖ﴾	لَا يَأمَنُه أَحَدٌ مِمَّنْ عَقَلَ عَنِ اللهِ أَمْرَهُ إلا بِأَمانٍ مِنَ اللهِ تَبارَكَ وَتَعالى
﴿غَيۡرُ مَامُونٍ﴾	لا يَنْبَغِي أَنْ يامَنَهُ أَحَدٌ

موضوعات الآية
المؤمنون|وعده إياهم
المؤمنون|ما أعده الله لهم

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 2	رقم الصفحة
جذر إن عذب ربب		عددها: 2	
	سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - ١٧	أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ يَبۡتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ ٱلۡوَسِيلَةَ أَيُّهُمۡ أَقۡرَبُ وَيَرۡجُونَ رَحۡمَتَهُۥ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُۥٓۚ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحۡذُورٗا ﴿٥٧﴾	287
	سُورَةُ الطُّورِ - ٥٢	إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَٰقِعٞ ﴿٧﴾	523

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[28] إياك أن تأمن من عذاب الله، وتطمئن من محاسبته؛ فإنه سبحانه لما ذكر صفات المؤمنين في سورة المعارج، أعقبها بقوله: ﴿إِنَّ عَذَابَ رَبِّهِمْ غَيْرُ مَأْمُونٍ﴾، فلا يأمن عذابه أحد، ولو بلغ من العبادة ما بلغ، إلا من أمنه الله.
دعاء	[28] ﴿إِنَّ عَذَابَ رَبِّهِمْ غَيْرُ مَأْمُونٍ﴾ استعذ بالله الآن من عذاب الدنيا والآخرة.
وقفات تفكرية	[28] ﴿إِنَّ عَذَابَ رَبِّهِمْ غَيْرُ مَأْمُونٍ﴾ الآية تربي في قلب المؤمن: عدم الأمن من مكر الله, ومن تأمل جميع الخطايا والذنوب وجد الدافع لها أمن فاعلها من مكر الله. [28] ﴿إِنَّ عَذَابَ رَبِّهِمْ غَيْرُ مَأْمُونٍ﴾ لماذا يُشفق المؤمن؟! قال الرازي: «والمراد أن الإنسان لا يمكنه القطع بأنه أدى الواجبات كما ينبغي، واحترز عن المحظورات بالكلية، بل يجوز أن يكون قد وقع منه تقصير في شيء من ذلك، فلا جرم يكون خائفًا أبدًا». [28] آية مفزعة ﴿إِنَّ عَذَابَ رَبِّهِمْ غَيْرُ مَأْمُونٍ﴾، جاء السياق باسم الرب الذي يدل في أصله على العناية بالمربوب، وأضافه إليهم ومع ذلك قال: غير مأمون، يا رب رحمتك.



٢٩- وَٱلَّذِينَ هُمۡ لِفُرُوجِهِمۡ حَٰفِظُونَ

....

الكلمة	معناها
﴿لِفُرُوجِهِمۡ حَٰفِظُونَ﴾	يَحْفظُونَ أَنْفسَهُم مِنَ الحَرَامِ

موضوعات الآية
العلوم والفنون|الطب|فَرْج|
المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة|غض البصر وحفظ الفرج
المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة|العفة
المؤمنون|وعده إياهم
المؤمنون|ما أعده الله لهم

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
والذين هم لفروجهم حافظون		
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	فَإِن طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُۥ مِنۢ بَعۡدُ حَتَّىٰ تَنكِحَ زَوۡجًا غَيۡرَهُۥۗ فَإِن طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡهِمَآ أَن يَتَرَاجَعَآ إِن ظَنَّآ أَن يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِۗ وَتِلۡكَ حُدُودُ ٱللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوۡمٖ يَعۡلَمُونَ ﴿٢٣٠﴾	036
سُورَةُ المُؤۡمِنُونَ - 23	قَدۡ أَفۡلَحَ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ﴿١﴾	342
سُورَةُ المَعَارِجِ - 70	إِلَّا عَلَىٰٓ أَزۡوَٰجِهِمۡ أَوۡ مَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُهُمۡ فَإِنَّهُمۡ غَيۡرُ مَلُومِينَ ﴿٣٠﴾	569
سُورَةُ المَعَارِجِ - 70	فَمَنِ ٱبۡتَغَىٰ وَرَآءَ ذَٰلِكَ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡعَادُونَ ﴿٣١﴾	569

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 1	رقم الصفحة
متطابق	والذين هم لفروجهم حفظون	عددها: 1	
	سُورَةُ المُؤۡمِنُونَ - ٢٣	وَٱلَّذِينَ هُمۡ لِفُرُوجِهِمۡ حَٰفِظُونَ ﴿٥﴾	342

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[29، 30] ﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ * إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ﴾ الإسلام دين واقعي، يلبي دواعي الفطرة، ولا يكبتها كفعل الرهبان والمتبتّلين.

٣٠- إِلَّا عَلَىٰٓ أَزۡوَٰجِهِمۡ أَوۡ مَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُهُمۡ فَإِنَّهُمۡ غَيۡرُ مَلُومِينَ

....

الكلمة	معناها
﴿غَيْرُ مَلُومِينَ﴾	غَيرُ مؤاخَذِينَ
﴿مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ﴾	إمائِهِمُ المَمْلُوكاتِ لَهُمْ
﴿أَوۡ مَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُهُمۡ﴾	النِّساءِ الإِمَاءِ

موضوعات الآية
العلاقات الإجتماعية|النساء|المرأة|
المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة|العفة
المؤمنون|وعده إياهم
المؤمنون|ما أعده الله لهم

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 12	رقم الصفحة
متطابق	إلا على أزوجهم أو ما ملكت أيمنهم فإنهم غير ملومين	عددها: 1	
	سُورَةُ المُؤۡمِنُونَ - ٢٣	إِلَّا عَلَىٰٓ أَزۡوَٰجِهِمۡ أَوۡ مَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُهُمۡ فَإِنَّهُمۡ غَيۡرُ مَلُومِينَ ﴿٦﴾	342
جذر	ما ملك يمن إن	عددها: 1	
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	۞وَٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ وَلَا تُشۡرِكُواْ بِهِۦ شَيۡـٔٗاۖ وَبِٱلۡوَٰلِدَيۡنِ إِحۡسَٰنٗا وَبِذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَٱلۡجَارِ ذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡجَارِ ٱلۡجُنُبِ وَٱلصَّاحِبِ بِٱلۡجَنۢبِ وَٱبۡنِ ٱلسَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ مُخۡتَالٗا فَخُورًا ﴿٣٦﴾	84
جذر	أو ما ملك	عددها: 1	
	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	لَّيۡسَ عَلَى ٱلۡأَعۡمَىٰ حَرَجٞ وَلَا عَلَى ٱلۡأَعۡرَجِ حَرَجٞ وَلَا عَلَى ٱلۡمَرِيضِ حَرَجٞ وَلَا عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمۡ أَن تَأۡكُلُواْ مِنۢ بُيُوتِكُمۡ أَوۡ بُيُوتِ ءَابَآئِكُمۡ أَوۡ بُيُوتِ أُمَّهَٰتِكُمۡ أَوۡ بُيُوتِ إِخۡوَٰنِكُمۡ أَوۡ بُيُوتِ أَخَوَٰتِكُمۡ أَوۡ بُيُوتِ أَعۡمَٰمِكُمۡ أَوۡ بُيُوتِ عَمَّٰتِكُمۡ أَوۡ بُيُوتِ أَخۡوَٰلِكُمۡ أَوۡ بُيُوتِ خَٰلَٰتِكُمۡ أَوۡ مَا مَلَكۡتُم مَّفَاتِحَهُۥٓ أَوۡ صَدِيقِكُمۡۚ لَيۡسَ عَلَيۡكُمۡ جُنَاحٌ أَن تَأۡكُلُواْ جَمِيعًا أَوۡ أَشۡتَاتٗاۚ فَإِذَا دَخَلۡتُم بُيُوتٗا فَسَلِّمُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمۡ تَحِيَّةٗ مِّنۡ عِندِ ٱللَّهِ مُبَٰرَكَةٗ طَيِّبَةٗۚ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلۡأٓيَٰتِ لَعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ ﴿٦١﴾	358
متطابق	أو ما ملكت	عددها: 2	
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَإِنۡ خِفۡتُمۡ أَلَّا تُقۡسِطُواْ فِي ٱلۡيَتَٰمَىٰ فَٱنكِحُواْ مَا طَابَ لَكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ مَثۡنَىٰ وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَۖ فَإِنۡ خِفۡتُمۡ أَلَّا تَعۡدِلُواْ فَوَٰحِدَةً أَوۡ مَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡۚ ذَٰلِكَ أَدۡنَىٰٓ أَلَّا تَعُولُواْ ﴿٣﴾	77
	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	وَقُل لِّلۡمُؤۡمِنَٰتِ يَغۡضُضۡنَ مِنۡ أَبۡصَٰرِهِنَّ وَيَحۡفَظۡنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبۡدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنۡهَاۖ وَلۡيَضۡرِبۡنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّۖ وَلَا يُبۡدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوۡ ءَابَآئِهِنَّ أَوۡ ءَابَآءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوۡ أَبۡنَآئِهِنَّ أَوۡ أَبۡنَآءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوۡ إِخۡوَٰنِهِنَّ	353

أَوْ بَنِيٓ إِخْوَٰنِهِنَّ أَوْ بَنِيٓ أَخَوَٰتِهِنَّ أَوْ نِسَآئِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُنَّ أَوِ ٱلتَّٰبِعِينَ غَيْرِ أُوْلِي ٱلْإِرْبَةِ مِنَ ٱلرِّجَالِ أَوِ ٱلطِّفْلِ ٱلَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُواْ عَلَىٰ عَوْرَٰتِ ٱلنِّسَآءِۖ وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِن زِينَتِهِنَّۚ وَتُوبُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣١﴾

جذر	**ما ملك يمن**	**عددها: 6**	
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	۞وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْۖ كِتَٰبَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْۚ وَأُحِلَّ لَكُم مَّا وَرَآءَ ذَٰلِكُمْ أَن تَبْتَغُواْ بِأَمْوَٰلِكُم مُّحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَٰفِحِينَۚ فَمَا ٱسْتَمْتَعْتُم بِهِۦ مِنْهُنَّ فَـَٔاتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةًۚ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَٰضَيْتُم بِهِۦ مِنۢ بَعْدِ ٱلْفَرِيضَةِۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٢٤﴾	82
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ مِنكُمْ طَوْلًا أَن يَنكِحَ ٱلْمُحْصَنَٰتِ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ فَمِن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُم مِّن فَتَيَٰتِكُمُ ٱلْمُؤْمِنَٰتِۚ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَٰنِكُمۚ بَعْضُكُم مِّنۢ بَعْضٍۚ فَٱنكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَءَاتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ بِٱلْمَعْرُوفِ مُحْصَنَٰتٍ غَيْرَ مُسَٰفِحَٰتٍ وَلَا مُتَّخِذَٰتِ أَخْدَانٍۚ فَإِذَآ أُحْصِنَّ فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَٰحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى ٱلْمُحْصَنَٰتِ مِنَ ٱلْعَذَابِۚ ذَٰلِكَ لِمَنْ خَشِيَ ٱلْعَنَتَ مِنكُمْۚ وَأَن تَصْبِرُواْ خَيْرٌ لَّكُمْۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٥﴾	82
	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	ضَرَبَ لَكُم مَّثَلًا مِّنْ أَنفُسِكُمْۖ هَل لَّكُم مِّن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُم مِّن شُرَكَآءَ فِي مَا رَزَقْنَٰكُمْ فَأَنتُمْ فِيهِ سَوَآءٌ تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ أَنفُسَكُمْۚ كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلْأٓيَٰتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٢٨﴾	407
	سُورَةُ الأَحْزَابِ - ٣٣	يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِنَّآ أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَٰجَكَ ٱلَّٰتِيٓ ءَاتَيْتَ أُجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ مِمَّآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَيْكَ وَبَنَاتِ عَمِّكَ وَبَنَاتِ عَمَّٰتِكَ وَبَنَاتِ خَالِكَ وَبَنَاتِ خَٰلَٰتِكَ ٱلَّٰتِي هَاجَرْنَ مَعَكَ وَٱمْرَأَةً مُّؤْمِنَةً إِن وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ ٱلنَّبِيُّ أَن يَسْتَنكِحَهَا خَالِصَةً لَّكَ مِن دُونِ ٱلْمُؤْمِنِينَۗ قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ فِيٓ أَزْوَٰجِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُمْ لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٥٠﴾	424
	سُورَةُ الأَحْزَابِ - ٣٣	لَّا يَحِلُّ لَكَ ٱلنِّسَآءُ مِنۢ بَعْدُ وَلَآ أَن تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَٰجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ رَّقِيبًا ﴿٥٢﴾	425
	سُورَةُ الأَحْزَابِ - ٣٣	لَّا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِيٓ ءَابَآئِهِنَّ وَلَآ أَبْنَآئِهِنَّ وَلَآ إِخْوَٰنِهِنَّ وَلَآ أَبْنَآءِ إِخْوَٰنِهِنَّ وَلَآ أَبْنَآءِ أَخَوَٰتِهِنَّ وَلَا نِسَآئِهِنَّ وَلَا مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُنَّۗ وَٱتَّقِينَ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ﴿٥٥﴾	426
متطابق	**ما ملكت أيمنهم**	**عددها: 1**	
	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَٱللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ فِي ٱلرِّزْقِۚ فَمَا ٱلَّذِينَ فُضِّلُواْ بِرَآدِّي رِزْقِهِمْ عَلَىٰ مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَآءٌۚ أَفَبِنِعْمَةِ ٱللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴿٧١﴾	274

٣١- فَمَنِ ٱبْتَغَىٰ وَرَآءَ ذَٰلِكَ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْعَادُونَ ....

الكلمة	معناها
﴿ٱلْعَادُونَ﴾	المُفْسِدُونَ
﴿وَرَآءَ ذَٰلِكَ﴾	غَيرَ الزَّوجاتِ والمملُوكاتِ

موضوعات الآية
المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة|العفة
المؤمنون|وعده إياهم
المؤمنون|ما أعده الله لهم

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 6	رقم الصفحة
متطابق	**فمن ابتغى وراء ذلك فأولئك هم العادون**	**عددها: 1**	
	سُورَةُ المُؤْمِنُونَ - ٢٣	فَمَنِ ٱبْتَغَىٰ وَرَآءَ ذَٰلِكَ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْعَادُونَ ﴿٧﴾	342
جذر	**أولاء هم عدو**	**عددها: 1**	
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلًّا وَلَا ذِمَّةًۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُعْتَدُونَ ﴿١٠﴾	188
متطابق	**ذلك فأولئك هم**	**عددها: 4**	
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	فَمَن تَوَلَّىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿٨٢﴾	60
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	فَمَنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٩٤﴾	62
	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي ٱلْأَرْضِ كَمَا ٱسْتَخْلَفَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ ٱلَّذِي ٱرْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّنۢ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًاۚ يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْـًٔاۚ وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿٥٥﴾	357
	سُورَةُ المُنَافِقُونَ - ٦٣	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَٰلُكُمْ وَلَآ أَوْلَٰدُكُمْ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِۚ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴿٩﴾	555

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[31] هل هناك ألطف وأجمل من هذا القول: ﴿فَمَنِ ابْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَٰلِكَ﴾، وقد دخل في هذه الآية مئات الانحرافات الأخلاقية.
	[29-31] من عظمة الإسلام أنه حث علي النكاح؛ لتبقي الشهوات منضبطة بضابط العفة والحلال، فيا عجبًا لمن يصر علي إفراغها بالحرام!



٣٢- وَٱلَّذِينَ هُمۡ لِأَمَٰنَٰتِهِمۡ وَعَهۡدِهِمۡ رَٰعُونَ ....

الكلمة	معناها
﴿وَعَهۡدِهِمۡ﴾	عُهُودِهِم مَعَ اللهِ وَمَعَ العِبادِ
﴿لِأَمَٰنَٰتِهِمۡ﴾	لأماناتِ اللهِ وأماناتِ النَّاسِ الَّتِي اؤْتُمِنُوا عَلَيها
﴿رَٰعُونَ﴾	حافِظُونَ
﴿رَاعُونَ﴾	حافِظُونَ

موضوعات الآية
العلاقات القضائية|أحكام قانونية|أحكام عامة|الوفاء بالعهد، والعقد واليمين
العلاقات المالية|الأمانة
المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة|الوفاء بالعهد
المؤمنون|وعده إياهم
المؤمنون|ما أعده الله لهم

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
والذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون		
سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - 21	وَدَاوُۥدَ وَسُلَيۡمَٰنَ إِذۡ يَحۡكُمَانِ فِي ٱلۡحَرۡثِ إِذۡ نَفَشَتۡ فِيهِ غَنَمُ ٱلۡقَوۡمِ وَكُنَّا لِحُكۡمِهِمۡ شَٰهِدِينَ ﴿٧٨﴾	328
سُورَةُ المُؤۡمِنُونَ - 23	قَدۡ أَفۡلَحَ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ﴿١﴾	342

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
متطابق	والذين هم لأمنتهم وعهدهم رعون		عددها: 1	
	سُورَةُ المُؤۡمِنُونَ - ٢٣	وَٱلَّذِينَ هُمۡ لِأَمَٰنَٰتِهِمۡ وَعَهۡدِهِمۡ رَٰعُونَ ﴿٨﴾		342

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[32] تذكر أمانة أو عهدًا عليك لأحد وأوف به ﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ﴾.
وقفات تفكرية	[32] ﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ﴾ فيها وجوب أداء كل أمانة، والوفاء بكل عهد، والقيام بكل شهادة تحملها الإنسان.
	[32] ﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ﴾ قال القرطبي: «والأمانة والعهد يجمع كل ما يحمله الإنسان من أمر دينه ودنياه قولًا وفعلًا، وهذا يعُمُّ معاشرة الناس والمواعيد وغير ذلك، وغاية ذلك حفظه والقيام به».
	[32] الوفاء بالعهد وعدم خيانة الأمانة ﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ﴾.

٣٣- وَٱلَّذِينَ هُم بِشَهَٰدَٰتِهِمۡ قَآئِمُونَ ....

الكلمة	معناها
﴿قَآئِمُونَ﴾	يَهْتَمُّونَ بِها وَيَحْفَظُونَها إلى أن تُؤَدَّى
﴿بِشَهَٰدَٰتِهِمۡ﴾	بِما عِنْدَهُم مِنَ الدَّلالةِ عَلى حَقٍّ لِغَيرِهِم

موضوعات الآية
العلاقات القضائية|تنظيمات قضائية|الشهادة|وجوب أدائها كما هي
العلاقات القضائية|تنظيمات قضائية|الشهادة|كتم الشهادة
المؤمنون|وعده إياهم
المؤمنون|ما أعده الله لهم

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
والذين هم بشهاداتهم قائمون		
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	أَمۡ تَقُولُونَ إِنَّ إِبۡرَٰهِـۧمَ وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَ وَٱلۡأَسۡبَاطَ كَانُواْ هُودًا أَوۡ نَصَٰرَىٰۗ قُلۡ ءَأَنتُمۡ أَعۡلَمُ أَمِ ٱللَّهُۗ وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّن كَتَمَ شَهَٰدَةً عِندَهُۥ مِنَ ٱللَّهِۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا ت	021
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيۡنٍ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗى فَٱكۡتُبُوهُۚ وَلۡيَكۡتُب بَّيۡنَكُمۡ كَاتِبُۢ بِٱلۡعَدۡلِۚ وَلَا يَأۡبَ كَاتِبٌ أَن يَكۡتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ ٱللَّهُۚ فَلۡيَكۡتُبۡ وَلۡيُمۡلِلِ ٱلَّذِي عَلَيۡهِ ٱلۡحَق	048
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	۞وَإِن كُنتُمۡ عَلَىٰ سَفَرٖ وَلَمۡ تَجِدُواْ كَاتِبٗا فَرِهَٰنٞ مَّقۡبُوضَةٞۖ فَإِنۡ أَمِنَ بَعۡضُكُم بَعۡضٗا فَلۡيُؤَدِّ ٱلَّذِي ٱؤۡتُمِنَ أَمَٰنَتَهُۥ وَلۡيَتَّقِ ٱللَّهَ رَبَّهُۥۗ وَلَا تَكۡتُمُواْ ٱلشَّهَٰدَةَۚ وَمَن يَكۡتُمۡهَا فَإِنَّهُۥٓ ءَاثِمٞ ق	049
سُورَةُ النِّسَاءِ - 4	وَٱبۡتَلُواْ ٱلۡيَتَٰمَىٰ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغُواْ ٱلنِّكَاحَ فَإِنۡ ءَانَسۡتُم مِّنۡهُمۡ رُشۡدٗا فَٱدۡفَعُوٓاْ إِلَيۡهِمۡ أَمۡوَٰلَهُمۡۖ وَلَا تَأۡكُلُوهَآ إِسۡرَافٗا وَبِدَارًا أَن يَكۡبَرُواْۚ وَمَن كَانَ غَنِيّٗا فَلۡيَسۡتَعۡفِفۡۖ وَمَن كَانَ فَقِير	077
سُورَةُ النِّسَاءِ - 4	۞يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُونُواْ قَوَّٰمِينَ بِٱلۡقِسۡطِ شُهَدَآءَ لِلَّهِ وَلَوۡ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمۡ أَوِ ٱلۡوَٰلِدَيۡنِ وَٱلۡأَقۡرَبِينَۚ إِن يَكُنۡ غَنِيًّا أَوۡ فَقِيرٗا فَٱللَّهُ أَوۡلَىٰ بِهِمَاۖ فَلَا تَتَّبِعُواْ ٱلۡهَوَىٰٓ أَن تَعۡدِل	100
سُورَةُ المَائـِدَةِ - 5	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ شَهَٰدَةُ بَيۡنِكُمۡ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلۡمَوۡتُ حِينَ ٱلۡوَصِيَّةِ ٱثۡنَانِ ذَوَا عَدۡلٖ مِّنكُمۡ أَوۡ ءَاخَرَانِ مِنۡ غَيۡرِكُمۡ إِنۡ أَنتُمۡ ضَرَبۡتُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَأَصَٰبَتۡكُم مُّصِيبَةُ ٱلۡمَوۡتِۚ تَحۡبِسُو	125
سُورَةُ يُوسُفَ - 12	قَالَ هِيَ رَٰوَدَتۡنِي عَن نَّفۡسِيۚ وَشَهِدَ شَاهِدٞ مِّنۡ أَهۡلِهَآ إِن كَانَ قَمِيصُهُۥ قُدَّ مِن قُبُلٖ فَصَدَقَتۡ وَهُوَ مِنَ ٱلۡكَٰذِبِينَ ﴿٢٦﴾	238
سُورَةُ النُّورِ - 24	ٱلزَّانِيَةُ وَٱلزَّانِي فَٱجۡلِدُواْ كُلَّ وَٰحِدٖ مِّنۡهُمَا مِاْئَةَ جَلۡدَةٖۖ وَلَا تَأۡخُذۡكُم بِهِمَا رَأۡفَةٞ فِي دِينِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمۡ تُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۖ وَلۡيَشۡهَدۡ عَذَابَهُمَا طَآئِفَةٞ مِّنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٢﴾	350

سُورَةُ الفُرْقَانِ - 25	وَٱلَّذِينَ لَا يَشۡهَدُونَ ٱلزُّورَ وَإِذَا مَرُّواْ بِٱللَّغۡوِ مَرُّواْ كِرَامٗا ﴿٧٢﴾	366
سُورَةُ لُقْمَانَ - 31	وَٱقۡصِدۡ فِي مَشۡيِكَ وَٱغۡضُضۡ مِن صَوۡتِكَۚ إِنَّ أَنكَرَ ٱلۡأَصۡوَٰتِ لَصَوۡتُ ٱلۡحَمِيرِ ﴿١٩﴾	412
سُورَةُ فُصِّلَتْ - 41	إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُواْ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسۡتَقَٰمُواْ تَتَنَزَّلُ عَلَيۡهِمُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ أَلَّا تَخَافُواْ وَلَا تَحۡزَنُواْ وَأَبۡشِرُواْ بِٱلۡجَنَّةِ ٱلَّتِي كُنتُمۡ تُوعَدُونَ ﴿٣٠﴾	480
سُورَةُ الحُجُرَاتِ - 49	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن جَآءَكُمۡ فَاسِقُۢ بِنَبَإٖ فَتَبَيَّنُوٓاْ أَن تُصِيبُواْ قَوۡمَۢا بِجَهَٰلَةٖ فَتُصۡبِحُواْ عَلَىٰ مَا فَعَلۡتُمۡ نَٰدِمِينَ ﴿٦﴾	516
سُورَةُ الطَّلَاقِ - 65	فَإِذَا بَلَغۡنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمۡسِكُوهُنَّ بِمَعۡرُوفٍ أَوۡ فَارِقُوهُنَّ بِمَعۡرُوفٖ وَأَشۡهِدُواْ ذَوَيۡ عَدۡلٖ مِّنكُمۡ وَأَقِيمُواْ ٱلشَّهَٰدَةَ لِلَّهِۚ ذَٰلِكُمۡ يُوعَظُ بِهِۦ مَن كَانَ يُؤۡمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۚ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّ	558
سُورَةُ المَعَارِجِ - 70	۞إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ خُلِقَ هَلُوعًا ﴿١٩﴾	569

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[33] ﴿وَالَّذِينَ هُم بِشَهَادَاتِهِمْ قَائِمُونَ﴾ المؤمنون لا يشهدون إلا بما يعلمون، بلا زيادة أو نقصان أو كتمان، وبلا محاباة لقريب أو صديق أو إخوان. [33] ﴿وَالَّذِينَ هُم بِشَهَادَاتِهِمْ قَائِمُونَ﴾ كتمانُ الشهادة موجبٌ لغضب الرب سبحانه؛ لما فيه من إفسادٍ للقلوب، وإثارةٍ للخلاف؛ بحرمان الناس حقوقهم، و إيقاع الظلم بهم.

٣٤- وَٱلَّذِينَ هُمۡ عَلَىٰ صَلَاتِهِمۡ يُحَافِظُونَ

....

الكلمة	معناها
﴿يُحَافِظُونَ﴾	يعتنُون باستِكْمالِ أَرْكانِها وَشُرُوطِها وَأَوْقاتِها

موضوعات الآية
العلاقات القضائية|تنظيمات قضائية|الشهادة|وجوب أدائها كما هي
أركان الإسلام - الصلاة|أداء الصلاة|صفات المصلين|
أركان الإسلام - الصلاة|أداء الصلاة|الحض على داء الصلاة|
المؤمنون|وعده إياهم
المؤمنون|ما أعده الله لهم

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 3	رقم الصفحة
متطابق	على صلاتهم يحافظون		عددها: 1	
	سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	وَهَٰذَا كِتَٰبٌ أَنزَلۡنَٰهُ مُبَارَكٞ مُّصَدِّقُ ٱلَّذِي بَيۡنَ يَدَيۡهِ وَلِتُنذِرَ أُمَّ ٱلۡقُرَىٰ وَمَنۡ حَوۡلَهَاۚ وَٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡأٓخِرَةِ يُؤۡمِنُونَ بِهِۦۖ وَهُمۡ عَلَىٰ صَلَاتِهِمۡ يُحَافِظُونَ ﴿٩٢﴾		139
متطابق	هم على صلاتهم		عددها: 1	
	سُورَةُ المَعَارِجِ - ٧٠	ٱلَّذِينَ هُمۡ عَلَىٰ صَلَاتِهِمۡ دَآئِمُونَ ﴿٢٣﴾		569
متطابق	والذين هم على		عددها: 1	
	سُورَةُ المُؤْمِنُونَ - ٢٣	وَٱلَّذِينَ هُمۡ عَلَىٰ صَلَوَٰتِهِمۡ يُحَافِظُونَ ﴿٩﴾		342

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[34] ﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ﴾ الدوام ليس هو المحافظة، فدوامهم عليها أن يحافظوا عليها، ولا ينشغلون عنها، وأما محافظتهم عليها فأن يُراعوا خشوعها ومواقيتها، فالدوام يرجع إلى نفس الصلوات، والمحافظة إلى أحوالها. [34] لماذا قال تعالى: ﴿الذين هم على صلاتهم دائمون﴾ [23]، وقال بعد ذلك: ﴿على صلاتهم يحافظون﴾؟ الجواب: أنه إما توكيد لأمر الصلاة والمحافظة عليها، أو أن المراد بالدوام: إدامتها، وبالمحافظة: القيام بشروطها وفروضها وسننها.

٣٥- أُوْلَٰٓئِكَ فِي جَنَّٰتٖ مُّكۡرَمُونَ

....

الكلمة	معناها
﴿مُّكْرَمُونَ﴾	يُكْرَمُونَ بِحُسْنِ اللقاءِ والثَّناءِ وَأَنْواعِ اللذَّاتِ والمَسارّ

موضوعات الآية
العلاقات القضائية|تنظيمات قضائية|الشهادة|وجوب أدائها كما هي
الإيمان - الغيب|الجنة|أصحاب الجنة|
أركان الإسلام - الصلاة|أداء الصلاة|صفات المصلين|
العلاقات المالية|الأمانة
المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة|العفة
المؤمنون|وعده إياهم
المؤمنون|ما أعده الله لهم



توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[35] ﴿أُولَئِكَ فِي جَنَّاتٍ مُكْرَمُونَ﴾ ادعُ الله الآن أن يجعلك من هؤلاء.
وقفات تفكرية	[35] ﴿أُولَئِكَ فِي جَنَّاتٍ مُكْرَمُونَ﴾ أكرمهم الله فيها بأنواع الكرامات كلها، فالكرامة الحسية والروحية والبصرية، وغير ذلك مما لا نعرف من كرامات الجنة.
	[35] ﴿أُولَئِكَ فِي جَنَّاتٍ مُكْرَمُونَ﴾ أرأيتَ إلى أصحاب تلك الصفات الحميدة؟ لمَّا ارتقوا إلى عليائها، مترفعين عن السفاسف والدنايا، رفعهم الله إلى جنات النعيم، ومَنَّ عليهم فيها بألوان التكريم.

٣٦- فَمَالِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ قِبَلَكَ مُهۡطِعِينَ

....

الكلمة	معناها
﴿قِبَلَكَ مُهْطِعِينَ﴾	مُسْرِعِينَ نَحْوَكَ قَدْ مَدُّوا أَعْنَاقَهُمْ إِلَيْكَ، مُقْبِلِينَ عَلَيْكَ
﴿فَمَالِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾	فأيُّ شَيءٍ ثَبَتَ لَهُم؟
﴿مُهْطِعِينَ﴾	مُسْرِعِينَ، وَقَدْ مَدُّوا أَعْناقَهُم إليكَ مُقْبِلِينَ عَلَيكَ
﴿قِبَلَكَ﴾	في حالِ كَونِهِم عِندَكَ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|صفات الكفار|
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|التهكم بالكفار|

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
فما للذين كفروا قبلك مهطعين		
سُورَةُ المَعَارِجِ - 70	عَنِ ٱلۡيَمِينِ وَعَنِ ٱلشِّمَالِ عِزِينَ ﴿٣٧﴾	569
سُورَةُ المُدَّثِّر - 74	فَمَا لَهُمۡ عَنِ ٱلتَّذۡكِرَةِ مُعۡرِضِينَ ﴿٤٩﴾	577
سُورَةُ المُدَّثِّر - 74	كَأَنَّهُمۡ حُمُرٞ مُّسۡتَنفِرَةٞ ﴿٥٠﴾	577
سُورَةُ المُدَّثِّر - 74	فَرَّتۡ مِن قَسۡوَرَةِۭ ﴿٥١﴾	577

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 4	رقم الصفحة
جذر **ما الذين كفر**		عددها: 4	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	۞إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسۡتَحۡيِۦٓ أَن يَضۡرِبَ مَثَلٗا مَّا بَعُوضَةٗ فَمَا فَوۡقَهَاۚ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ فَيَعۡلَمُونَ أَنَّهُ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّهِمۡۖ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَيَقُولُونَ مَاذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِهَٰذَا مَثَلٗاۘ يُضِلُّ بِهِۦ كَثِيرٗا وَيَهۡدِي بِهِۦ كَثِيرٗاۚ وَمَا يُضِلُّ بِهِۦٓ إِلَّا ٱلۡفَٰسِقِينَ ﴿٢٦﴾	5
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	فَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَأُعَذِّبُهُمۡ عَذَابٗا شَدِيدٗا فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِ وَمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ ﴿٥٦﴾	57
	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	وَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا وَلِقَآيِٕ ٱلۡأٓخِرَةِ فَأُوْلَٰٓئِكَ فِي ٱلۡعَذَابِ مُحۡضَرُونَ ﴿١٦﴾	406
	سُورَةُ الجَاثِيَةِ - ٤٥	وَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَفَلَمۡ تَكُنۡ ءَايَٰتِي تُتۡلَىٰ عَلَيۡكُمۡ فَٱسۡتَكۡبَرۡتُمۡ وَكُنتُمۡ قَوۡمٗا مُّجۡرِمِينَ ﴿٣١﴾	501

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[36] ﴿فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا قِبَلَكَ مُهْطِعِينَ﴾ أي مسرعين، وفي سبب نزولها قال الواحدي والبغوي: كان المشركون يجتمعون حول النبي ﷺ، ويستمعون كلامه ويكذبونه ويستهزئون بالمؤمنين، ويقولون: «لئن دخل هؤلاء الجنة كما يقول محمد فلندخلنها قبلهم، وليكونن لنا فيها أكثر مما لهم»؛ فأنزل الله هذه الآية.
	[36، 37] ﴿فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا قِبَلَكَ مُهْطِعِينَ * عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ عِزِينَ﴾ أي ما بال الذين كفروا يُسرِعون إلى السماع منك، ومقصدهم من هذا السماع أن يعيبوك ويستهزئوا بك!
	[36، 37] ﴿فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا قِبَلَكَ مُهْطِعِينَ * عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ عِزِينَ﴾ لا يكف النفس عن غرورها إلا استحضار أصلها, فما كان من ماء مهين لا يليق به أن يتغرطس ويتكبر.
	[36، 37] ﴿فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا قِبَلَكَ مُهْطِعِينَ * عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ عِزِينَ﴾ يا له من بيان معجز؛ بألفاظ يسيرة قليلة مسح كبرياء الكافرين مسحًا, ونكس خيلاءهم تنكيسًا, دون كلمة نابية واحدة.

٣٧- عَنِ ٱلۡيَمِينِ وَعَنِ ٱلشِّمَالِ عِزِينَ

....

الكلمة	معناها
﴿عِزِينَ﴾	مُتَفَرِّقِينَ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|صفات الكفار|
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|التهكم بالكفار|

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 2	رقم الصفحة
متطابق **عن اليمين وعن الشمال**		عددها: 1	
	سُورَةُ قٓ - ٥٠	إِذۡ يَتَلَقَّى ٱلۡمُتَلَقِّيَانِ عَنِ ٱلۡيَمِينِ وَعَنِ ٱلشِّمَالِ قَعِيدٞ ﴿١٧﴾	519

جذر عن يمن عن شمل	عددها: 1	
سُورَةُ الأَعْرَافِ - ٧	ثُمَّ لَآتِيَنَّهُم مِّنۢ بَيۡنِ أَيۡدِيهِمۡ وَمِنۡ خَلۡفِهِمۡ وَعَنۡ أَيۡمَٰنِهِمۡ وَعَن شَمَآئِلِهِمۡۖ وَلَا تَجِدُ أَكۡثَرَهُمۡ شَٰكِرِينَ ﴿١٧﴾	164

٣٨- أَيَطۡمَعُ كُلُّ ٱمۡرِيٕٖ مِّنۡهُمۡ أَن يُدۡخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٖ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		الإيمان - الغيب|الجنة|أسماء الجنة|جنة نعيم
		أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|صفات الكفار|
		أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|التهكم بالكفار|

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	رقم الصفحة
متطابق كل امري منهم أن		عددها: 6 — عددها: 1	
	سُورَةُ المُدَّثِّرِ - ٧٤	بَلۡ يُرِيدُ كُلُّ ٱمۡرِيٕٖ مِّنۡهُمۡ أَن يُؤۡتَىٰ صُحُفٗا مُّنَشَّرَةٗ ﴿٥٢﴾	577
جذر أن دخل جنن		عددها: 2	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	أَمۡ حَسِبۡتُمۡ أَن تَدۡخُلُواْ ٱلۡجَنَّةَ وَلَمَّا يَأۡتِكُم مَّثَلُ ٱلَّذِينَ خَلَوۡاْ مِن قَبۡلِكُمۖ مَّسَّتۡهُمُ ٱلۡبَأۡسَآءُ وَٱلضَّرَّآءُ وَزُلۡزِلُواْ حَتَّىٰ يَقُولَ ٱلرَّسُولُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ مَتَىٰ نَصۡرُ ٱللَّهِۗ أَلَآ إِنَّ نَصۡرَ ٱللَّهِ قَرِيبٞ ﴿٢١٤﴾	33
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	أَمۡ حَسِبۡتُمۡ أَن تَدۡخُلُواْ ٱلۡجَنَّةَ وَلَمَّا يَعۡلَمِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ جَٰهَدُواْ مِنكُمۡ وَيَعۡلَمَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿١٤٢﴾	68
جذر دخل جنن نعم		عددها: 1	
	سُورَةُ المَائـِدَةِ - ٥	وَلَوۡ أَنَّ أَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ ءَامَنُواْ وَٱتَّقَوۡاْ لَكَفَّرۡنَا عَنۡهُمۡ سَيِّـَٔاتِهِمۡ وَلَأَدۡخَلۡنَٰهُمۡ جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ ﴿٦٥﴾	119
جذر كلل مرأ من		عددها: 2	
	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	إِنَّ ٱلَّذِينَ جَآءُو بِٱلۡإِفۡكِ عُصۡبَةٞ مِّنكُمۡۚ لَا تَحۡسَبُوهُ شَرّٗا لَّكُمۖ بَلۡ هُوَ خَيۡرٞ لَّكُمۡۚ لِكُلِّ ٱمۡرِيٕٖ مِّنۡهُم مَّا ٱكۡتَسَبَ مِنَ ٱلۡإِثۡمِۚ وَٱلَّذِي تَوَلَّىٰ كِبۡرَهُۥ مِنۡهُمۡ لَهُۥ عَذَابٌ عَظِيمٞ ﴿١١﴾	351
	سُورَةُ عَبَسَ - ٨٠	لِكُلِّ ٱمۡرِيٕٖ مِّنۡهُمۡ يَوۡمَئِذٖ شَأۡنٞ يُغۡنِيهِ ﴿٣٧﴾	585

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[38] ﴿أَيَطۡمَعُ كُلُّ امۡرِيٕٖ مِّنۡهُمۡ أَن يُدۡخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٖ﴾ طمعك بالجنة لا يكفي لدخولها.
	[38] ﴿أَيَطۡمَعُ كُلُّ امۡرِيٕٖ مِّنۡهُمۡ أَن يُدۡخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٖ﴾ الطمع الكاذب! لم يتصفوا بصفات أهل الجنة، وطمعوا في اللحاق بأهلها.

٣٩- كَلَّآۖ إِنَّا خَلَقۡنَٰهُم مِّمَّا يَعۡلَمُونَ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿مِّمَّا يَعۡلَمُونَ﴾	مِن مَّاءٍ مَهِينٍ كَغَيرِهِم	أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|صفات الكفار|
		أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|التهكم بالكفار|

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
إنا خلقناهم مما يعلمون		
سُورَةُ الإِنسَانِ - 76	هَلۡ أَتَىٰ عَلَى ٱلۡإِنسَٰنِ حِينٞ مِّنَ ٱلدَّهۡرِ لَمۡ يَكُن شَيۡـٔٗا مَّذۡكُورًا ﴿١﴾	578
سُورَةُ الإِنسَانِ - 76	إِنَّا خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ مِن نُّطۡفَةٍ أَمۡشَاجٖ نَّبۡتَلِيهِ فَجَعَلۡنَٰهُ سَمِيعَۢا بَصِيرًا ﴿٢﴾	578
سُورَةُ الإِنسَانِ - 76	إِنَّا هَدَيۡنَٰهُ ٱلسَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرٗا وَإِمَّا كَفُورًا ﴿٣﴾	578
سُورَةُ الإِنسَانِ - 76	إِنَّآ أَعۡتَدۡنَا لِلۡكَٰفِرِينَ سَلَٰسِلَاْ وَأَغۡلَٰلٗا وَسَعِيرًا ﴿٤﴾	578
سُورَةُ الإِنسَانِ - 76	إِنَّ ٱلۡأَبۡرَارَ يَشۡرَبُونَ مِن كَأۡسٖ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا ﴿٥﴾	578
سُورَةُ المُرۡسَلَاتِ - 77	أَلَمۡ نَخۡلُقكُّم مِّن مَّآءٖ مَّهِينٖ ﴿٢٠﴾	581
سُورَةُ الطَّارِقِ - 86	فَلۡيَنظُرِ ٱلۡإِنسَٰنُ مِمَّ خُلِقَ ﴿٥﴾	591
سُورَةُ الطَّارِقِ - 86	خُلِقَ مِن مَّآءٖ دَافِقٖ ﴿٦﴾	591
سُورَةُ الطَّارِقِ - 86	يَخۡرُجُ مِنۢ بَيۡنِ ٱلصُّلۡبِ وَٱلتَّرَآئِبِ ﴿٧﴾	591



كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 3	رقم الصفحة
جذر	إن خلق من		عددها: 3	
	سُورَةُ الحَجِّ - ٢٢	يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِن كُنتُمۡ فِي رَيۡبٖ مِّنَ ٱلۡبَعۡثِ فَإِنَّا خَلَقۡنَٰكُم مِّن تُرَابٖ ثُمَّ مِن نُّطۡفَةٖ ثُمَّ مِنۡ عَلَقَةٖ ثُمَّ مِن مُّضۡغَةٖ مُّخَلَّقَةٖ وَغَيۡرِ مُخَلَّقَةٖ لِّنُبَيِّنَ لَكُمۡۚ وَنُقِرُّ فِي ٱلۡأَرۡحَامِ مَا نَشَآءُ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗى ثُمَّ نُخۡرِجُكُمۡ طِفۡلٗا ثُمَّ لِتَبۡلُغُوٓاْ أَشُدَّكُمۡۖ وَمِنكُم مَّن يُتَوَفَّىٰ وَمِنكُم مَّن يُرَدُّ إِلَىٰٓ أَرۡذَلِ ٱلۡعُمُرِ لِكَيۡلَا يَعۡلَمَ مِنۢ بَعۡدِ عِلۡمٖ شَيۡـٔٗاۚ وَتَرَى ٱلۡأَرۡضَ هَامِدَةٗ فَإِذَآ أَنزَلۡنَا عَلَيۡهَا ٱلۡمَآءَ ٱهۡتَزَّتۡ وَرَبَتۡ وَأَنۢبَتَتۡ مِن كُلِّ زَوۡجِۭ بَهِيجٖ ﴿٥﴾		332
	سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧	فَٱسۡتَفۡتِهِمۡ أَهُمۡ أَشَدُّ خَلۡقًا أَم مَّنۡ خَلَقۡنَآۚ إِنَّا خَلَقۡنَٰهُم مِّن طِينٖ لَّازِبِۭ ﴿١١﴾		446
	سُورَةُ الحُجُرَاتِ - ٤٩	يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقۡنَٰكُم مِّن ذَكَرٖ وَأُنثَىٰ وَجَعَلۡنَٰكُمۡ شُعُوبٗا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْۚ إِنَّ أَكۡرَمَكُمۡ عِندَ ٱللَّهِ أَتۡقَىٰكُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٞ ﴿١٣﴾		517

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[39] ﴿كَلَّآۖ إِنَّا خَلَقْنَاهُم مِّمَّا يَعْلَمُونَ﴾ وفي المقصود بهذا الكلام ثلاثة أوجه؛ أحدها: تحقير الإنسان والردُّ على المتكبرين. الثاني: الردُّ على الكفار في طمعهم أن يدخلوا الجنة؛ كأنه يقول: إنا خلقناكم مما خلقنا منه الناس، فلا يدخل أحد الجنة إلا بالعمل الصالح؛ لأنكم سواء في الخلقة. الثالث: الاحتجاج على البعث بأن الله خلقهم من ماء مهين، فهو قادر على أن يعيدهم؛ كقوله: ﴿أَلَمْ يَكُ نُطْفَةً مِّنْ مَّنِيٍّ يُمْنَىٰ﴾ [القيامة: 37]. [39] ﴿كَلَّآۖ إِنَّا خَلَقْنَاهُم مِّمَّا يَعْلَمُونَ﴾ عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الشِّخِّيرِ أنه نَظَرَ إِلَى الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صُفْرَةَ وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ يَسْحَبُهَا وَيَمْشِي الْخُيَلَاءَ، فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ، مَا هَذِهِ الْمِشْيَةُ الَّتِي يُبْغِضُهَا اللهُ وَرَسُولُهُ؟ فَقَالَ الْمُهَلَّبُ: أَمَا تَعْرِفُنِي؟ فَقَالَ: بَلْ أَعْرِفُك، أَوَّلُك نُطْفَةٌ مَذِرَةٌ، وَآخِرُك جِيفَةٌ قَذِرَةٌ، وَحَشْوُك فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ بَوْلٌ وَعَذِرَةٌ، فمضى الْمُهَلَّب وترك مشيته.

٤٠- فَلَآ أُقۡسِمُ بِرَبِّ ٱلۡمَشَٰرِقِ وَٱلۡمَغَٰرِبِ إِنَّا لَقَٰدِرُونَ ....

الكلمة	معناها
﴿فَلَآ أُقۡسِمُ﴾	أُقْسِمُ، و(لا)لتاكِيدِ القَسَمِ
﴿ٱلۡمَشَٰرِقِ﴾	مَشارِقِ الشَّمْسِ والكَوَاكِبِ
﴿وَٱلۡمَغَٰرِبِ﴾	مَغارِبِ الشَّمْسِ والكَوَاكِبِ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|أسماء وصفات الله تعالى|رب المشارق
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|أسماء وصفات الله تعالى|القادر
العلوم والفنون|الحقائق العلمية والإشارة إلي وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية|حركة الأرض|
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|صفات الكفار|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|ربوبيته جلّ وعلا|
القرآن الكريم|أقسام القرآن الكريم

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
فلا أقسم بربب المشارق والمغارب		
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	وَلِلَّهِ ٱلۡمَشۡرِقُ وَٱلۡمَغۡرِبُۚ فَأَيۡنَمَا تُوَلُّواْ فَثَمَّ وَجۡهُ ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ وَٰسِعٌ عَلِيمٞ ﴿١١٥﴾	018
سُورَةُ الرَّحۡمَٰن - 55	رَبُّ ٱلۡمَشۡرِقَيۡنِ وَرَبُّ ٱلۡمَغۡرِبَيۡنِ ﴿١٧﴾	532
سُورَةُ الرَّحۡمَٰن - 55	فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٨﴾	532
سُورَةُ المَعَارِجِ - 70	عَلَىٰٓ أَن نُّبَدِّلَ خَيۡرٗا مِّنۡهُمۡ وَمَا نَحۡنُ بِمَسۡبُوقِينَ ﴿٤١﴾	570

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 2	رقم الصفحة
جذر	ربب شرق غرب		عددها: 2	
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	قَالَ رَبُّ ٱلۡمَشۡرِقِ وَٱلۡمَغۡرِبِ وَمَا بَيۡنَهُمَآۖ إِن كُنتُمۡ تَعۡقِلُونَ ﴿٢٨﴾		368
	سُورَةُ المُزَّمِّلِ - ٧٣	رَّبُّ ٱلۡمَشۡرِقِ وَٱلۡمَغۡرِبِ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَٱتَّخِذۡهُ وَكِيلٗا ﴿٩﴾		574

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[40] ﴿فَلَا أُقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ إِنَّا لَقَادِرُونَ﴾ أي مشارق الشمس ومغاربها باعتبار مشرقها ومغربها كل يوم، لأنها في كل يوم لها مشرق ومغرب غير مشرقها ومغربها بالأمس. [40، 41] أقسم الله بنفسه وهو ربُّ مشارق الشمس والقمر والكواكب ومغاربها، إنا القادرون على إهلاك المجرمين، والإتيان بآخرين صالحين، فما أهون هذا الأمر علينا، لكن مشيئتنا القائمة على حكمتنا اقتضت تأخير العقوبة. [40، 41] عظيم قدرة الله تعالى.



فَلَآ أُقۡسِمُ بِرَبِّ ٱلۡمَشَٰرِقِ وَٱلۡمَغَٰرِبِ إِنَّا لَقَٰدِرُونَ ٤٠ عَلَىٰٓ أَن نُّبَدِّلَ خَيۡرٗا مِّنۡهُمۡ
وَمَا نَحۡنُ بِمَسۡبُوقِينَ ٤١ فَذَرۡهُمۡ يَخُوضُواْ وَيَلۡعَبُواْ حَتَّىٰ يُلَٰقُواْ يَوۡمَهُمُ ٱلَّذِي
يُوعَدُونَ ٤٢ يَوۡمَ يَخۡرُجُونَ مِنَ ٱلۡأَجۡدَاثِ سِرَاعٗا كَأَنَّهُمۡ إِلَىٰ نُصُبٖ يُوفِضُونَ
٤٣ خَٰشِعَةً أَبۡصَٰرُهُمۡ تَرۡهَقُهُمۡ ذِلَّةٞۚ ذَٰلِكَ ٱلۡيَوۡمُ ٱلَّذِي كَانُواْ يُوعَدُونَ ٤٤

سُورَةُ نُوحٍ — ترتيبها ٧١ — آياتها ٢٨

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِنَّآ أَرۡسَلۡنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوۡمِهِۦٓ أَنۡ أَنذِرۡ قَوۡمَكَ مِن قَبۡلِ أَن يَأۡتِيَهُمۡ
عَذَابٌ أَلِيمٞ ١ قَالَ يَٰقَوۡمِ إِنِّي لَكُمۡ نَذِيرٞ مُّبِينٌ ٢ أَنِ ٱعۡبُدُواْ
ٱللَّهَ وَٱتَّقُوهُ وَأَطِيعُونِ ٣ يَغۡفِرۡ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمۡ وَيُؤَخِّرۡكُمۡ
إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمًّىۚ إِنَّ أَجَلَ ٱللَّهِ إِذَا جَآءَ لَا يُؤَخَّرُۚ لَوۡ كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ
٤ قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوۡتُ قَوۡمِي لَيۡلٗا وَنَهَارٗا ٥ فَلَمۡ يَزِدۡهُمۡ دُعَآءِيٓ إِلَّا
فِرَارٗا ٦ وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوۡتُهُمۡ لِتَغۡفِرَ لَهُمۡ جَعَلُوٓاْ أَصَٰبِعَهُمۡ
فِيٓ ءَاذَانِهِمۡ وَٱسۡتَغۡشَوۡاْ ثِيَابَهُمۡ وَأَصَرُّواْ وَٱسۡتَكۡبَرُواْ ٱسۡتِكۡبَارٗا
٧ ثُمَّ إِنِّي دَعَوۡتُهُمۡ جِهَارٗا ٨ ثُمَّ إِنِّيٓ أَعۡلَنتُ لَهُمۡ وَأَسۡرَرۡتُ
لَهُمۡ إِسۡرَارٗا ٩ فَقُلۡتُ ٱسۡتَغۡفِرُواْ رَبَّكُمۡ إِنَّهُۥ كَانَ غَفَّارٗا ١٠

◄ ☰ ►

الجزء	سُورَةُ المَعَارِجِ - ٧٠	٥٧٠
التاسع والعشرون	عدد آياتها: 44 مكيّة رتيبها: 79	

موضوعات السورة:
- أهوال يوم القيامة (1- 18)
- طبيعة الإنسان. (19 - 21)
- صفات المؤمنين وأفعال الكافرين وجزاؤهم (22 - 44)

٤١- عَلَىٰٓ أَن نُّبَدِّلَ خَيْرًا مِّنْهُمْ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ

....

الكلمة	معناها
﴿وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ﴾	وَما أَحَدٌ يَفُوتُنا ويُعْجِزُنا
﴿بِمَسْبُوقِينَ﴾	لا أحَدَ يَفُوتُنا ويُعْجِزُنا إذا أرَدْناهُ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|صفات الكفار|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 3	رقم الصفحة
جذر	أن بدل خير من		عددها: 1	
	سُورَةُ القَلَمِ - ٦٨	عَسَىٰ رَبُّنَآ أَن يُبْدِلَنَا خَيْرًا مِّنْهَآ إِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا رَٰغِبُونَ ﴿٣٢﴾		565
متطابق	على أن نبدل		عددها: 1	
	سُورَةُ الوَاقِعَةِ - ٥٦	عَلَىٰٓ أَن نُّبَدِّلَ أَمْثَٰلَكُمْ وَنُنشِئَكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦١﴾		536
متطابق	وما نحن بمسبوقين		عددها: 1	
	سُورَةُ الوَاقِعَةِ - ٥٦	نَحْنُ قَدَّرْنَا بَيْنَكُمُ ٱلْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ﴿٦٠﴾		536

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[41] ﴿عَلَىٰ أَن نُّبَدِّلَ خَيْرًا مِّنْهُمْ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ﴾ قل: «اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك، وبعفوك من عقوبتك، وبك منك؛ لا أحصي ثناء عليك، أنت كما أثنيت على نفسك».
وقفات تفكرية	[41] ﴿وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ﴾ ومن هذا الذي سبق يومًا إرادة الله أو عارض مشيئته؟!

٤٢- فَذَرۡهُمۡ يَخُوضُواْ وَيَلۡعَبُواْ حَتَّىٰ يُلَٰقُواْ يَوۡمَهُمُ ٱلَّذِي يُوعَدُونَ ....

الكلمة	معناها
﴿وَيَلۡعَبُواْ﴾	في دُنْياهُم
﴿يَخُوضُواْ﴾	يَتَكَلَّمُوا في باطِلِهِم عَلَى غيرِ هُدىً
﴿فَذَرۡهُمۡ﴾	فاتْرُكْهُم

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|صفات الكفار|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|إنذار من لا يعترف بتوحيد الله تعالى بالإنتقام|
اليوم الآخر|إثباته

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 4	رقم الصفحة
متطابق	فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلقوا يومهم الذي يوعدون	عددها: 1	
	سُورَةُ الزُّخۡرُفِ - ٤٣	فَذَرۡهُمۡ يَخُوضُواْ وَيَلۡعَبُواْ حَتَّىٰ يُلَٰقُواْ يَوۡمَهُمُ ٱلَّذِي يُوعَدُونَ ﴿٨٣﴾	495
متطابق	حتى يلقوا يومهم الذي	عددها: 1	
	سُورَةُ الطُّورِ - ٥٢	فَذَرۡهُمۡ حَتَّىٰ يُلَٰقُواْ يَوۡمَهُمُ ٱلَّذِي فِيهِ يُصۡعَقُونَ ﴿٤٥﴾	525
جذر	وذر خوض لعب	عددها: 1	
	سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	وَمَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدۡرِهِۦٓ إِذۡ قَالُواْ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ عَلَىٰ بَشَرٖ مِّن شَيۡءٖۗ قُلۡ مَنۡ أَنزَلَ ٱلۡكِتَٰبَ ٱلَّذِي جَآءَ بِهِۦ مُوسَىٰ نُورٗا وَهُدٗى لِّلنَّاسِۖ تَجۡعَلُونَهُۥ قَرَاطِيسَ تُبۡدُونَهَا وَتُخۡفُونَ كَثِيرٗاۖ وَعُلِّمۡتُم مَّا لَمۡ تَعۡلَمُوٓاْ أَنتُمۡ وَلَآ ءَابَآؤُكُمۡۖ قُلِ ٱللَّهُۖ ثُمَّ ذَرۡهُمۡ فِي خَوۡضِهِمۡ يَلۡعَبُونَ ﴿٩١﴾	139
متطابق	يومهم الذي يوعدون	عددها: 1	
	سُورَةُ الذَّارِيَاتِ - ٥١	فَوَيۡلٞ لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن يَوۡمِهِمُ ٱلَّذِي يُوعَدُونَ ﴿٦٠﴾	523

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[42] ﴿فَذَرهُم يَخوضوا وَيَلعَبوا حَتّى يُلاقوا يَومَهُمُ الَّذي يوعَدونَ﴾ الحديث عنهم بصيغة الغائب؛ استهزاءً بهم وتقليلًا من شأنهم وعدم أهميتهم، وهكذا يجب أن يكون موقفنا ممن هم على هذه الشاكلة.
وقفات تفكرية	[42] ﴿فَذَرْهُمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا﴾ الخوض في الباطل ضد التكلم بالحق، واللعب ضد السعي الذي يعود نفعه على ساعيه؛ فالأول ضد العلم النافع، والثاني ضد العمل الصالح، فلا تكلم بالحق، ولا عمل بالصواب؛ وهذا شأن كل من أعرض عما جاء به الرسول؛ لا بُدَّ له من هذين الأمرين. [42] ﴿فَذَرْهُمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا﴾ اللعب ملهاة عن الخير. [42] ﴿فَذَرْهُمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا﴾ اللهو يضيع الوقت، وتفيق لتجد الحسرة. [42] ﴿فَذَرْهُمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّىٰ يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ﴾ اشتغل بما أمرت به، ولا تلتفت بقلبك إلى إجرامهم، واحفظ قلبك من نار الحزن على إعراضهم، فإن الله مُنزِل بهم عقوبته في يوم لا يخطئونه.

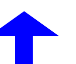
٤٣- يَوۡمَ يَخۡرُجُونَ مِنَ ٱلۡأَجۡدَاثِ سِرَاعٗا كَأَنَّهُمۡ إِلَىٰ نُصُبٖ يُوفِضُونَ ....

الكلمة	معناها
﴿سِرَاعٗا﴾	مُسْرِعِينَ
﴿ٱلۡأَجۡدَاثِ﴾	القُبُورِ
﴿نُصُبٖ﴾	أصْنامٍ
﴿يُوفِضُونَ﴾	يُهَرْوِلُونَ، وَيُسْرِعُونَ أَيُّهُم يَسْتَلِمُهُ أَوَّلُ؟

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|صفات الكفار|
اليوم الآخر|الحشر

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
يوم يخرجون من الأجداث سراعا		
سُورَةُ الزَّلۡزَلَةِ - 99	يَوۡمَئِذٖ يَصۡدُرُ ٱلنَّاسُ أَشۡتَاتٗا لِّيُرَوۡاْ أَعۡمَٰلَهُمۡ ﴿٦﴾	599
سُورَةُ العَادِيَاتِ - 100	۞أَفَلَا يَعۡلَمُ إِذَا بُعۡثِرَ مَا فِي ٱلۡقُبُورِ ﴿٩﴾	600

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 1	رقم الصفحة
متطابق	يخرجون من الأجداث	عددها: 1	
	سُورَةُ القَمَرِ - ٥٤	خُشَّعًا أَبۡصَٰرُهُمۡ يَخۡرُجُونَ مِنَ ٱلۡأَجۡدَاثِ كَأَنَّهُمۡ جَرَادٞ مُّنتَشِرٞ ﴿٧﴾	529



توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[43] ﴿يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ سِرَاعًا كَأَنَّهُمْ إِلَىٰ نُصُبٍ يُوفِضُونَ﴾ فهؤلاء الخارجون من القبور يُسرعون الخطى، كأنما هم ذاهبون إلى نُصُب يعبدونه، وفي هذا التهكم تناسق مع حالهم في الدنيا، لقد كانوا يسارعون إلى الأنصاب في الأعياد ويتجمعون حولها، فها هم أولاء يسارعون اليوم، ولكن شتان بين يوم ويوم! [43، 44] ﴿يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ سِرَاعًا ... خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ﴾ التَّذكيرُ بحالِ الخُروجِ من القُبورِ في سرعةٍ وذلةٍ. [43، 44] التذكير بحال الخروج من القبور في ذلة وسرعة.

٤٤- خَٰشِعَةً أَبۡصَٰرُهُمۡ تَرۡهَقُهُمۡ ذِلَّةٞۚ ذَٰلِكَ ٱلۡيَوۡمُ ٱلَّذِي كَانُواْ يُوعَدُونَ ....

الكلمة	معناها
﴿ذِلَّةٞ﴾	حَقارَةٌ وَمَهانَةٌ
﴿تَرۡهَقُهُمۡ﴾	تَغْشاهُم
﴿خَٰشِعَةً﴾	ذَلِيلَةً مُنْكَسِرَةً
﴿خَاشِعَةً﴾	ذَلِيلَةً، مُنْكَسِرَةً

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|صفات الكفار|

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
خاشعة أبصارهم ترهقهم ذلة		
سُورَةُ القَمَرِ - 54	فَتَوَلَّ عَنۡهُمۡۘ يَوۡمَ يَدۡعُ ٱلدَّاعِ إِلَىٰ شَيۡءٖ نُّكُرٍ ﴿٦﴾	528
سُورَةُ القَمَرِ - 54	خُشَّعًا أَبۡصَٰرُهُمۡ يَخۡرُجُونَ مِنَ ٱلۡأَجۡدَاثِ كَأَنَّهُمۡ جَرَادٞ مُّنتَشِرٞ ﴿٧﴾	529
سُورَةُ القَمَرِ - 54	مُّهۡطِعِينَ إِلَى ٱلدَّاعِۖ يَقُولُ ٱلۡكَٰفِرُونَ هَٰذَا يَوۡمٌ عَسِرٞ ﴿٨﴾	529

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 3	رقم الصفحة
متطابق	خشعة أبصرهم ترهقهم ذلة	عددها: 1	
	سُورَةُ القَلَمِ - ٦٨	خَٰشِعَةً أَبۡصَٰرُهُمۡ تَرۡهَقُهُمۡ ذِلَّةٞۖ وَقَدۡ كَانُواْ يُدۡعَوۡنَ إِلَى ٱلسُّجُودِ وَهُمۡ سَٰلِمُونَ ﴿٤٣﴾	566
جذر	يوم الذي كون وعد	عددها: 1	
	سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - ٢١	لَا يَحۡزُنُهُمُ ٱلۡفَزَعُ ٱلۡأَكۡبَرُ وَتَتَلَقَّىٰهُمُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ هَٰذَا يَوۡمُكُمُ ٱلَّذِي كُنتُمۡ تُوعَدُونَ ﴿١٠٣﴾	331
متطابق	الذي كانوا يوعدون	عددها: 1	
	سُورَةُ الأَحۡقَافِ - ٤٦	أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ نَتَقَبَّلُ عَنۡهُمۡ أَحۡسَنَ مَا عَمِلُواْ وَنَتَجَاوَزُ عَن سَيِّـَٔاتِهِمۡ فِيٓ أَصۡحَٰبِ ٱلۡجَنَّةِۖ وَعۡدَ ٱلصِّدۡقِ ٱلَّذِي كَانُواْ يُوعَدُونَ ﴿١٦﴾	504

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[44] ﴿خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ﴾ استعذ بالله الآن أن تكون من هؤلاء.
وقفات تفكرية	[44] ﴿خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ ۚ ذَٰلِكَ الْيَوْمُ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ﴾ خطر الغفلة عن الآخرة. [44] اليوم تنقلب الصور وتنعكس الهيئات، أبصارهم ذليلة خاضعة، لا يرفعونها لما يتوقعونه من العذاب، بعد ما كانوا بالأمس يتفاخرون ويتكبرون على العباد.

موضوعات السورة: •قصة إرسال نوح إلى قومه. (1 - 4)
•شكواه من قومه ودعاؤه عليهم. (5 - 28)

١- إِنَّآ أَرۡسَلۡنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوۡمِهِۦٓ أَنۡ أَنذِرۡ قَوۡمَكَ مِن قَبۡلِ أَن يَأۡتِيَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ....

الكلمة	معناها
﴿أَنذِرۡ﴾	حَذِّرْ

موضوعات الآية

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
إنا أرسلنا نوحا إلى قومه أن أنذر قومك من قبل أن يأتيهم عذاب أليم		
سُورَةُ النِّسَاءِ - 4	رُّسُلًا مُّبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى ٱللَّهِ حُجَّةٌۢ بَعْدَ ٱلرُّسُلِۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٦٥﴾	104
سُورَةُ الإِسْرَاءِ - 17	مَّنِ ٱهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِۦۖ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَاۚ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰۗ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولًا ﴿١٥﴾	283

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 31	رقم الصفحة
متطابق	أرسلنا نوحا إلى قومه	عددها: 4	
	سُورَةُ الأَعْرَافِ - ٧	لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦ فَقَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥٓ إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٥٩﴾	158
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦٓ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢٥﴾	224
	سُورَةُ المُؤْمِنُونَ - ٢٣	وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦ فَقَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥٓۚ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٢٣﴾	343
	سُورَةُ العَنكَبُوتِ - ٢٩	وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ ٱلطُّوفَانُ وَهُمْ ظَٰلِمُونَ ﴿١٤﴾	397
جذر	أتى عذب ألم	عددها: 1	
	سُورَةُ الأَنفَالِ - ٨	وَإِذْ قَالُواْ ٱللَّهُمَّ إِن كَانَ هَٰذَا هُوَ ٱلْحَقَّ مِنْ عِندِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِّنَ ٱلسَّمَآءِ أَوِ ٱئْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٢﴾	180
جذر	قبل أتى عذب	عددها: 1	
	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَأَتَىٰهُمُ ٱلْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٥﴾	461
جذر	قبل أن أتى	عددها: 2	
	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِۦٓ إِلَّا نَبَّأْتُكُمَا بِتَأْوِيلِهِۦ قَبْلَ أَن يَأْتِيَكُمَاۚ ذَٰلِكُمَا مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّيٓۚ إِنِّي تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَّا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَهُم بِٱلْءَاخِرَةِ هُمْ كَٰفِرُونَ ﴿٣٧﴾	239
	سُورَةُ النَّمْلِ - ٢٧	قَالَ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَؤُاْ أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَن يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ ﴿٣٨﴾	380
جذر	قوم من قبل	عددها: 1	
	سُورَةُ المَائِدَةِ - ٥	قَدْ سَأَلَهَا قَوْمٌ مِّن قَبْلِكُمْ ثُمَّ أَصْبَحُواْ بِهَا كَٰفِرِينَ ﴿١٠٢﴾	124
متطابق	قومك من قبل	عددها: 1	
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	تِلْكَ مِنْ أَنۢبَآءِ ٱلْغَيْبِ نُوحِيهَآ إِلَيْكَۖ مَا كُنتَ تَعْلَمُهَآ أَنتَ وَلَا قَوْمُكَ مِن قَبْلِ هَٰذَاۖ فَٱصْبِرْۖ إِنَّ ٱلْعَٰقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٤٩﴾	227
متطابق	من قبل أن	عددها: 20	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَإِن طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّآ أَن يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوَاْ ٱلَّذِي بِيَدِهِۦ عُقْدَةُ ٱلنِّكَاحِۚ وَأَن تَعْفُوٓاْ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰۚ وَلَا تَنسَوُاْ ٱلْفَضْلَ بَيْنَكُمْۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٣٧﴾	38
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنفِقُواْ مِمَّا رَزَقْنَٰكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لَّا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَٰعَةٌۗ وَٱلْكَٰفِرُونَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٢٥٤﴾	42
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	۞كُلُّ ٱلطَّعَامِ كَانَ حِلًّا لِّبَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَٰٓءِيلُ عَلَىٰ نَفْسِهِۦ مِن قَبْلِ أَن تُنَزَّلَ ٱلتَّوْرَىٰةُۗ قُلْ فَأْتُواْ بِٱلتَّوْرَىٰةِ فَٱتْلُوهَآ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٩٣﴾	62
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَلَقَدْ كُنتُمْ تَمَنَّوْنَ ٱلْمَوْتَ مِن قَبْلِ أَن تَلْقَوْهُ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ ﴿١٤٣﴾	68
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ ءَامِنُواْ بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُم مِّن قَبْلِ أَن نَّطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَىٰٓ أَدْبَارِهَآ أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّآ أَصْحَٰبَ ٱلسَّبْتِۚ وَكَانَ أَمْرُ ٱللَّهِ مَفْعُولًا ﴿٤٧﴾	86
	سُورَةُ المَائِدَةِ - ٥	إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُواْ مِن قَبْلِ أَن تَقْدِرُواْ عَلَيْهِمْۖ فَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٤﴾	113
	سُورَةُ الأَعْرَافِ - ٧	قَالُوٓاْ أُوذِينَا مِن قَبْلِ أَن تَأْتِيَنَا وَمِنۢ بَعْدِ مَا جِئْتَنَاۚ قَالَ عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴿١٢٩﴾	165
	سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	قُل لِّعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ يُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُنفِقُواْ مِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لَّا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خِلَٰلٌ ﴿٣١﴾	259
	سُورَةُ طه - ٢٠	فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ ٱلْمَلِكُ ٱلْحَقُّۗ وَلَا تَعْجَلْ بِٱلْقُرْءَانِ مِن قَبْلِ أَن يُقْضَىٰٓ إِلَيْكَ وَحْيُهُۥۖ وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴿١١٤﴾	320
	سُورَةُ طه - ٢٠	وَلَوْ أَنَّآ أَهْلَكْنَٰهُم بِعَذَابٍ مِّن قَبْلِهِۦ لَقَالُواْ رَبَّنَا لَوْلَآ أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ ءَايَٰتِكَ مِن قَبْلِ أَن نَّذِلَّ وَنَخْزَىٰ ﴿١٣٤﴾	321
	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ ٱلْقَيِّمِ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لَّا مَرَدَّ لَهُۥ مِنَ ٱللَّهِۖ يَوْمَئِذٍ يَصَّدَّعُونَ ﴿٤٣﴾	409
	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	وَإِن كَانُواْ مِن قَبْلِ أَن يُنَزَّلَ عَلَيْهِم مِّن قَبْلِهِۦ لَمُبْلِسِينَ ﴿٤٩﴾	409
	سُورَةُ الأَحْزَابِ - ٣٣	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نَكَحْتُمُ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ ثُمَّ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُّونَهَاۖ فَمَتِّعُوهُنَّ	424

		وَسَرِّحُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ﴿٤٩﴾	
	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	وَأَنِيبُوٓاْ إِلَىٰ رَبِّكُمۡ وَأَسۡلِمُواْ لَهُۥ مِن قَبۡلِ أَن يَأۡتِيَكُمُ ٱلۡعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ﴿٥٤﴾	464
	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	وَٱتَّبِعُوٓاْ أَحۡسَنَ مَآ أُنزِلَ إِلَيۡكُم مِّن رَّبِّكُم مِّن قَبۡلِ أَن يَأۡتِيَكُمُ ٱلۡعَذَابُ بَغۡتَةٗ وَأَنتُمۡ لَا تَشۡعُرُونَ ﴿٥٥﴾	464
	سُورَةُ الشُّورَىٰ - ٤٢	ٱسۡتَجِيبُواْ لِرَبِّكُم مِّن قَبۡلِ أَن يَأۡتِيَ يَوۡمٞ لَّا مَرَدَّ لَهُۥ مِنَ ٱللَّهِۚ مَا لَكُم مِّن مَّلۡجَإٖ يَوۡمَئِذٖ وَمَا لَكُم مِّن نَّكِيرٖ ﴿٤٧﴾	488
	سُورَةُ الحَدِيدِ - ٥٧	مَآ أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٖ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا فِيٓ أَنفُسِكُمۡ إِلَّا فِي كِتَٰبٖ مِّن قَبۡلِ أَن نَّبۡرَأَهَآۚ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٞ ﴿٢٢﴾	540
	سُورَةُ المُجَادلَةِ - ٥٨	وَٱلَّذِينَ يُظَٰهِرُونَ مِن نِّسَآئِهِمۡ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُواْ فَتَحۡرِيرُ رَقَبَةٖ مِّن قَبۡلِ أَن يَتَمَآسَّاۚ ذَٰلِكُمۡ تُوعَظُونَ بِهِۦۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٞ ﴿٣﴾	542
	سُورَةُ المُجَادلَةِ - ٥٨	فَمَن لَّمۡ يَجِدۡ فَصِيَامُ شَهۡرَيۡنِ مُتَتَابِعَيۡنِ مِن قَبۡلِ أَن يَتَمَآسَّاۖ فَمَن لَّمۡ يَسۡتَطِعۡ فَإِطۡعَامُ سِتِّينَ مِسۡكِينٗاۚ ذَٰلِكَ لِتُؤۡمِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦۚ وَتِلۡكَ حُدُودُ ٱللَّهِۗ وَلِلۡكَٰفِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤﴾	542
	سُورَةُ المُنَافِقُونَ - ٦٣	وَأَنفِقُواْ مِن مَّا رَزَقۡنَٰكُم مِّن قَبۡلِ أَن يَأۡتِيَ أَحَدَكُمُ ٱلۡمَوۡتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوۡلَآ أَخَّرۡتَنِيٓ إِلَىٰٓ أَجَلٖ قَرِيبٖ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُن مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٠﴾	555
جذر	مِن قبل أن	عددها: 1	
	سُورَةُ المَائـِدَةِ - ٥	قُلۡ يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ هَلۡ تَنقِمُونَ مِنَّآ إِلَّآ أَنۡ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيۡنَا وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبۡلُ وَأَنَّ أَكۡثَرَكُمۡ فَٰسِقُونَ ﴿٥٩﴾	118

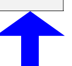
توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[1] قال: ﴿أَنذِرْ قَوْمَكَ﴾ ولم يقل: (أنذر الناس)؛ إلهابًا لنفس نوح؛ ليكون شديد الحرص على ما فيه نجاتهم من العذاب؛ فإن فيهم أبناءه وقرابته وأحبته.
دعاء	[1] ﴿مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ استعذ بالله الآن من عذاب الدنيا والآخرة.
وقفات تفكرية	[1] سورة كاملة سميت باسم نبي الله نوح عليه السلام لم يذكر معه غيره, ومن لطائف ذلك: أن من بذل لله عمره خلد الله ذكره. [1] ﴿أن أنذر قومك من قبل أن يأتيهم عذاب أليم﴾ العقوبة لا تحصل إلا بعد التبليغ، فمن عاقب قبل التبليغ فقد خالف المنهج الإلهي، وهذا المنهج ينبغي أن نتبعه في حياتنا كلها، فلا يمكنك أن تعاقب ابنك دون أن تنصحه أولًا وتبين له الحق والباطل، والصواب والخطأ، ثم تتدرج معه، فإن لم يستمع تنتقل للإنذار، وللأسف منهجنا في كثير من الأمور ومع كثير ممن نتعامل معهم يبدأ من الإنذار والتهديد والوعيد على أبسط الأمور، ليتنا نتعلم الصبر ومنهج التدرج من القرآن.

٢- قَالَ يَٰقَوۡمِ إِنِّي لَكُمۡ نَذِيرٞ مُّبِينٌ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 7	رقم الصفحة
متطابق	إني لكم نذير مبين	عددها: 1	
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوۡمِهِۦٓ إِنِّي لَكُمۡ نَذِيرٞ مُّبِينٌ ﴿٢٥﴾	224
متطابق	قال يقوم إني	عددها: 1	
	سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	فَلَمَّا رَءَا ٱلشَّمۡسَ بَازِغَةٗ قَالَ هَٰذَا رَبِّي هَٰذَآ أَكۡبَرُۖ فَلَمَّآ أَفَلَتۡ قَالَ يَٰقَوۡمِ إِنِّي بَرِيٓءٞ مِّمَّا تُشۡرِكُونَ ﴿٧٨﴾	137
جذر	قول قوم إن	عددها: 3	
	سُورَةُ العَنكَبُوتِ - ٢٩	وَلُوطًا إِذۡ قَالَ لِقَوۡمِهِۦٓ إِنَّكُمۡ لَتَأۡتُونَ ٱلۡفَٰحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنۡ أَحَدٖ مِّنَ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٢٨﴾	399
	سُورَةُ الأَحۡقَافِ - ٤٦	قَالُواْ يَٰقَوۡمَنَآ إِنَّا سَمِعۡنَا كِتَٰبًا أُنزِلَ مِنۢ بَعۡدِ مُوسَىٰ مُصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيۡهِ يَهۡدِيٓ إِلَى ٱلۡحَقِّ وَإِلَىٰ طَرِيقٖ مُّسۡتَقِيمٖ ﴿٣٠﴾	506
	سُورَةُ المُمۡتَحَنَةِ - ٦٠	قَدۡ كَانَتۡ لَكُمۡ أُسۡوَةٌ حَسَنَةٞ فِيٓ إِبۡرَٰهِيمَ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ إِذۡ قَالُواْ لِقَوۡمِهِمۡ إِنَّا بُرَءَٰٓؤُاْ مِنكُمۡ وَمِمَّا تَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ كَفَرۡنَا بِكُمۡ وَبَدَا بَيۡنَنَا وَبَيۡنَكُمُ ٱلۡعَدَٰوَةُ وَٱلۡبَغۡضَآءُ أَبَدًا حَتَّىٰ تُؤۡمِنُواْ بِٱللَّهِ وَحۡدَهُۥٓ إِلَّا قَوۡلَ إِبۡرَٰهِيمَ لِأَبِيهِ لَأَسۡتَغۡفِرَنَّ لَكَ وَمَآ أَمۡلِكُ لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن شَيۡءٖۖ رَّبَّنَا عَلَيۡكَ تَوَكَّلۡنَا وَإِلَيۡكَ أَنَبۡنَا وَإِلَيۡكَ ٱلۡمَصِيرُ ﴿٤﴾	549
جذر	قوم إن ل	عددها: 1	
	سُورَةُ القَلَمِ - ٦٨	أَمۡ لَكُمۡ أَيۡمَٰنٌ عَلَيۡنَا بَٰلِغَةٌ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ إِنَّ لَكُمۡ لَمَا تَحۡكُمُونَ ﴿٣٩﴾	565
متطابق	لكم نذير مبين	عددها: 1	
	سُورَةُ الحَجِّ - ٢٢	قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّمَآ أَنَا۠ لَكُمۡ نَذِيرٞ مُّبِينٞ ﴿٤٩﴾	338

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[2] ﴿قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾ ما أسرع امتثال نوح لأمر ربه لما جاءه! اقتدوا به.
وقفات تفكرية	[2] ﴿قَالَ يَا قَوْمِ﴾ افتتاح دعوته قومه بالنداء لطلب إقبال أذهانهم، ونداؤهم بعنوان: أنهم قومه تمهيدًا لقبول نصحه؛ إذ لا يريد الرجل لقومه إلَّا ما يريد لنفسه.



[2] ﴿قَالَ يَا قَوْمِ﴾ يجب على الدعاة التلطُّفُ بالمدعوِّين، وتخيُّرُ أفضل أساليب الخطاب؛ لاستجلاب قلوبهم، واستمالة نفوسهم.
[2] ﴿قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي﴾ تصدير دعوته بحرف التوكيد؛ لأن المخاطبين يترددون في الخبر.
[2] ﴿قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾ الداعية الصادقُ يبتغي بدعوته وجهَ الله تعالى، ولا يرجو مجدًا شخصيًّا، ولا غرضًا دنيويًّا، ولن تنجحَ الدعوة حتى تتنزَّهَ عن المنافع والمصالح.
[2] ﴿قَالَ يا قومِ إِنّي لَكُم نَذيرٌ مُبينٌ﴾ من يتصدى للتبليغ لابد أن تكون له من صفات التبيين، والتوضيح، والصبر، والهدوء، واللين أحيانًا، والشدة أحيانًا أخرى.
[2] من أدب النصيحة وأساليبها النافعة: أن يضيف الناصح المنصوح إلى نفسه؛ ليأخذ قوله مأخذ الجد والصدق، المتطلب الخير له؛ لأن المرء لا يريد لمنصوحه إلا خيرًا؛ ولذا قال نوح عليه السلام حين دعوته لقومه: ﴿قَالَ يا قومِ إِنّي لَكُم نَذيرٌ مُبينٌ﴾.

٣- أَنِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ وَٱتَّقُوهُ وَأَطِيعُونِ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		العمل|العمل الصالح|العمل المفضي إلي النجاح|
		مسائل متفرقة من العبادة|العبادة لله تعالي

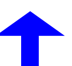
جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
أن اعبدوا الله واتقوه وأطيعون		
سُورَةُ النِّسَاءِ - 4	مَّآ أَصَابَكَ مِنۡ حَسَنَةٖ فَمِنَ ٱللَّهِۖ وَمَآ أَصَابَكَ مِن سَيِّئَةٖ فَمِن نَّفۡسِكَۚ وَأَرۡسَلۡنَٰكَ لِلنَّاسِ رَسُولٗاۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدٗا ﴿٧٩﴾	090
سُورَةُ النِّسَاءِ - 4	مَّن يُطِعِ ٱلرَّسُولَ فَقَدۡ أَطَاعَ ٱللَّهَۖ وَمَن تَوَلَّىٰ فَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ عَلَيۡهِمۡ حَفِيظٗا ﴿٨٠﴾	091
سُورَةُ نُوحٍ - 71	يَغۡفِرۡ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمۡ وَيُؤَخِّرۡكُمۡ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمًّىۚ إِنَّ أَجَلَ ٱللَّهِ إِذَا جَآءَ لَا يُؤَخَّرُۚ لَوۡ كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ﴿٤﴾	570

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 7	رقم الصفحة
متطابق أن اعبدوا الله		عددها: 4	
	سُورَةُ المَائـِدَةِ - ٥	مَا قُلۡتُ لَهُمۡ إِلَّا مَآ أَمَرۡتَنِي بِهِۦٓ أَنِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمۡۚ وَكُنتُ عَلَيۡهِمۡ شَهِيدٗا مَّا دُمۡتُ فِيهِمۡۖ فَلَمَّا تَوَفَّيۡتَنِي كُنتَ أَنتَ ٱلرَّقِيبَ عَلَيۡهِمۡۚ وَأَنتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ شَهِيدٌ ﴿١١٧﴾	127
	سُورَةُ النَّحۡلِ - ١٦	وَلَقَدۡ بَعَثۡنَا فِي كُلِّ أُمَّةٖ رَّسُولًا أَنِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ وَٱجۡتَنِبُواْ ٱلطَّٰغُوتَۖ فَمِنۡهُم مَّنۡ هَدَى ٱللَّهُ وَمِنۡهُم مَّنۡ حَقَّتۡ عَلَيۡهِ ٱلضَّلَٰلَةُۚ فَسِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَٱنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلۡمُكَذِّبِينَ ﴿٣٦﴾	271
	سُورَةُ المُؤۡمِنُونَ - ٢٣	فَأَرۡسَلۡنَا فِيهِمۡ رَسُولٗا مِّنۡهُمۡ أَنِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنۡ إِلَٰهٍ غَيۡرُهُۥٓۚ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٣٢﴾	344
	سُورَةُ النَّمۡلِ - ٢٧	وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَآ إِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمۡ صَٰلِحًا أَنِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ فَإِذَا هُمۡ فَرِيقَانِ يَخۡتَصِمُونَ ﴿٤٥﴾	381
جذر أن عبد الله		عددها: 2	
	سُورَةُ الرَّعۡدِ - ١٣	وَٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ يَفۡرَحُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَۖ وَمِنَ ٱلۡأَحۡزَابِ مَن يُنكِرُ بَعۡضَهُۥۚ قُلۡ إِنَّمَآ أُمِرۡتُ أَنۡ أَعۡبُدَ ٱللَّهَ وَلَآ أُشۡرِكَ بِهِۦٓۚ إِلَيۡهِ أَدۡعُواْ وَإِلَيۡهِ مَـَٔابِ ﴿٣٦﴾	254
	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	قُلۡ إِنِّيٓ أُمِرۡتُ أَنۡ أَعۡبُدَ ٱللَّهَ مُخۡلِصٗا لَّهُ ٱلدِّينَ ﴿١١﴾	460
متطابق اعبدوا الله واتقوه		عددها: 1	
	سُورَةُ العَنكَبُوتِ - ٢٩	وَإِبۡرَٰهِيمَ إِذۡ قَالَ لِقَوۡمِهِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ وَٱتَّقُوهُۖ ذَٰلِكُمۡ خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ﴿١٦﴾	398

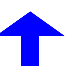
توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[3] ﴿أَنِ اعْبُدُوا اللَّـهَ وَاتَّقُوهُ وَأَطِيعُونِ﴾ فجعل العبادة والتقوى لله وحده، وجعل الطاعة للرسول؛ فإنه من يطع الرسول فقد أطاع الله. [3] ﴿أَنِ اعبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقوهُ وَأَطيعونِ﴾ دائرة ثلاثية محكمة: عبادة، تقوى، طاعة، وكل منها يوصل للآخر. [3، 4] ﴿أَنِ اعْبُدُوا اللَّـهَ وَاتَّقُوهُ وَأَطِيعُونِ * يَغْفِرْ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ﴾ عبادة الله وتقواه سبب لغفران الذنوب.

٤- يَغۡفِرۡ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمۡ وَيُؤَخِّرۡكُمۡ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمًّىۚ إِنَّ أَجَلَ ٱللَّهِ إِذَا جَآءَ لَا يُؤَخَّرُۚ لَوۡ كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿أَجَلٍ مُّسَمًّى﴾	وقْتٍ مُقَدَّرٍ فِي عِلْمِ اللهِ تَعالى	العلاقات الإجتماعية|المجتمعات|لكل أمة أجل|
﴿أَجَلَ اللَّهِ﴾	وقْتَ مَجِيءِ عَذابِهِ	العمل|العمل الصالح|اقتراف الذنب|
		اليوم الآخر|الموت|لكل أمة أجل محتوم|
		الإيمان - الغيب|القضاء والقدر



كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 26	رقم الصفحة
متطابق	لكم من ذنوبكم ويؤخركم إلى أجل مسمى	عددها: 1	
	سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	۞قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِي ٱللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرَكُمْ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّىۚ قَالُوٓاْ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا تُرِيدُونَ أَن تَصُدُّونَا عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ ءَابَآؤُنَا فَأْتُونَا بِسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾	256
متطابق	إلى أجل مسمى إن	عددها: 1	
	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	ٱللَّهُ يَتَوَفَّى ٱلْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَٱلَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَاۖ فَيُمْسِكُ ٱلَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا ٱلْمَوْتَ وَيُرْسِلُ ٱلْأُخْرَىٰٓ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّىۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٢﴾	463
متطابق	يغفر لكم من ذنوبكم	عددها: 1	
	سُورَةُ الأَحْقَافِ - ٤٦	يَٰقَوْمَنَآ أَجِيبُواْ دَاعِيَ ٱللَّهِ وَءَامِنُواْ بِهِۦ يَغْفِرْ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُجِرْكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣١﴾	506
جذر	أجل سمو إن	عددها: 1	
	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُواْ فِيٓ أَنفُسِهِمۗ مَّا خَلَقَ ٱللَّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَآ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّىۗ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ ٱلنَّاسِ بِلِقَآيِٕ رَبِّهِمْ لَكَٰفِرُونَ ﴿٨﴾	405
جذر	أخر إلى أجل	عددها: 2	
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوٓاْ أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ ٱلْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَخْشَوْنَ ٱلنَّاسَ كَخَشْيَةِ ٱللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةًۚ وَقَالُواْ رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا ٱلْقِتَالَ لَوْلَآ أَخَّرْتَنَآ إِلَىٰٓ أَجَلٍ قَرِيبٍۗ قُلْ مَتَٰعُ ٱلدُّنْيَا قَلِيلٌ وَٱلْأٓخِرَةُ خَيْرٌ لِّمَنِ ٱتَّقَىٰ وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٧٧﴾	90
	سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	وَأَنذِرِ ٱلنَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ ٱلْعَذَابُ فَيَقُولُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ رَبَّنَآ أَخِّرْنَآ إِلَىٰٓ أَجَلٍ قَرِيبٍ نُّجِبْ دَعْوَتَكَ وَنَتَّبِعِ ٱلرُّسُلَۗ أَوَلَمْ تَكُونُوٓاْ أَقْسَمْتُم مِّن قَبْلُ مَا لَكُم مِّن زَوَالٍ ﴿٤٤﴾	261
جذر	إذا جيء لا	عددها: 1	
	سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	وَأَقْسَمُواْ بِٱللَّهِ جَهْدَ أَيْمَٰنِهِمْ لَئِن جَآءَتْهُمْ ءَايَةٌ لَّيُؤْمِنُنَّ بِهَاۚ قُلْ إِنَّمَا ٱلْأٓيَٰتُ عِندَ ٱللَّهِۖ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَآ إِذَا جَآءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٩﴾	141
متطابق	إلى أجل مسمى	عددها: 8	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيْنٍ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَٱكْتُبُوهُۚ وَلْيَكْتُب بَّيْنَكُمْ كَاتِبٌۢ بِٱلْعَدْلِۚ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَن يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ ٱللَّهُۚ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ ٱلَّذِي عَلَيْهِ ٱلْحَقُّ وَلْيَتَّقِ ٱللَّهَ رَبَّهُۥ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْـًٔاۚ فَإِن كَانَ ٱلَّذِي عَلَيْهِ ٱلْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَن يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُۥ بِٱلْعَدْلِۚ وَٱسْتَشْهِدُواْ شَهِيدَيْنِ مِن رِّجَالِكُمْۖ فَإِن لَّمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَٱمْرَأَتَانِ مِمَّن تَرْضَوْنَ مِنَ ٱلشُّهَدَآءِ أَن تَضِلَّ إِحْدَىٰهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَىٰهُمَا ٱلْأُخْرَىٰۚ وَلَا يَأْبَ ٱلشُّهَدَآءُ إِذَا مَا دُعُواْۚ وَلَا تَسْـَٔمُوٓاْ أَن تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰٓ أَجَلِهِۦۚ ذَٰلِكُمْ أَقْسَطُ عِندَ ٱللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَٰدَةِ وَأَدْنَىٰٓ أَلَّا تَرْتَابُوٓاْ إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَٰرَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَاۗ وَأَشْهِدُوٓاْ إِذَا تَبَايَعْتُمْۚ وَلَا يُضَآرَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌۚ وَإِن تَفْعَلُواْ فَإِنَّهُۥ فُسُوقٌۢ بِكُمْۗ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۖ وَيُعَلِّمُكُمُ ٱللَّهُۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٨٢﴾	48
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	وَأَنِ ٱسْتَغْفِرُواْ رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوٓاْ إِلَيْهِ يُمَتِّعْكُم مَّتَٰعًا حَسَنًا إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُۥۖ وَإِن تَوَلَّوْاْ فَإِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٍ ﴿٣﴾	221
	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَلَوْ يُؤَاخِذُ ٱللَّهُ ٱلنَّاسَ بِظُلْمِهِم مَّا تَرَكَ عَلَيْهَا مِن دَآبَّةٍ وَلَٰكِن يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّىۖ فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَـْٔخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٦١﴾	273
	سُورَةُ الحَجِّ - ٢٢	يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِن كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ ٱلْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَٰكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِن مُّضْغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِّنُبَيِّنَ لَكُمْۚ وَنُقِرُّ فِي ٱلْأَرْحَامِ مَا نَشَآءُ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوٓاْ أَشُدَّكُمْۖ وَمِنكُم مَّن يُتَوَفَّىٰ وَمِنكُم مَّن يُرَدُّ إِلَىٰٓ أَرْذَلِ ٱلْعُمُرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنۢ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْـًٔاۚ وَتَرَى ٱلْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَآ أَنزَلْنَا عَلَيْهَا ٱلْمَآءَ ٱهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنۢبَتَتْ مِن كُلِّ زَوْجٍۢ بَهِيجٍ ﴿٥﴾	332
	سُورَةُ الحَجِّ - ٢٢	لَكُمْ فِيهَا مَنَٰفِعُ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ مَحِلُّهَآ إِلَى ٱلْبَيْتِ ٱلْعَتِيقِ ﴿٣٣﴾	336
	سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يُولِجُ ٱلَّيْلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيْلِ وَسَخَّرَ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَۖ كُلٌّ يَجْرِيٓ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَأَنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٩﴾	414
	سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	وَلَوْ يُؤَاخِذُ ٱللَّهُ ٱلنَّاسَ بِمَا كَسَبُواْ مَا تَرَكَ عَلَىٰ ظَهْرِهَا مِن دَآبَّةٍ وَلَٰكِن يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّىۖ فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِۦ بَصِيرًۢا ﴿٤٥﴾	440
	سُورَةُ الشُّورَىٰ - ٤٢	وَمَا تَفَرَّقُوٓاْ إِلَّا مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلْعِلْمُ بَغْيًۢا بَيْنَهُمْۚ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى لَّقُضِيَ بَيْنَهُمْۚ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ أُورِثُواْ ٱلْكِتَٰبَ مِنۢ بَعْدِهِمْ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٍ ﴿١٤﴾	484
جذر	إن أجل الله	عددها: 1	
	سُورَةُ العَنكَبُوتِ - ٢٩	مَن كَانَ يَرْجُواْ لِقَآءَ ٱللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ ٱللَّهِ لَأٓتٍۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٥﴾	396



جذر	الله إذا جيء	عددها: 1	
سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ مِنْهُم مَّن قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُم مَّن لَّمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ ۗ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَن يَأْتِيَ بِـَٔايَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۚ فَإِذَا جَآءَ أَمْرُ ٱللَّهِ قُضِيَ بِٱلْحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ ٱلْمُبْطِلُونَ ﴿٧٨﴾		476

جذر	لو كون علم	عددها: 9	
سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَٱتَّبَعُواْ مَا تَتْلُواْ ٱلشَّيَٰطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَٰنَ ۖ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَٰنُ وَلَٰكِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ كَفَرُواْ يُعَلِّمُونَ ٱلنَّاسَ ٱلسِّحْرَ وَمَآ أُنزِلَ عَلَى ٱلْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَٰرُوتَ وَمَٰرُوتَ ۚ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولَآ إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ ۖ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِۦ بَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَزَوْجِهِۦ ۚ وَمَا هُم بِضَآرِّينَ بِهِۦ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۚ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنفَعُهُمْ ۚ وَلَقَدْ عَلِمُواْ لَمَنِ ٱشْتَرَىٰهُ مَا لَهُۥ فِي ٱلْءَاخِرَةِ مِنْ خَلَٰقٍ ۚ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْاْ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمْ ۚ لَوْ كَانُواْ يَعْلَمُونَ ﴿١٠٢﴾		16
سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَلَوْ أَنَّهُمْ ءَامَنُواْ وَٱتَّقَوْاْ لَمَثُوبَةٌ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ خَيْرٌ ۖ لَّوْ كَانُواْ يَعْلَمُونَ ﴿١٠٣﴾		16
سُورَةُ الأَعْرَافِ - ٧	قُل لَّآ أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُ ۚ وَلَوْ كُنتُ أَعْلَمُ ٱلْغَيْبَ لَٱسْتَكْثَرْتُ مِنَ ٱلْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ ٱلسُّوٓءُ ۚ إِنْ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١٨٨﴾		175
سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَٱلَّذِينَ هَاجَرُواْ فِي ٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ مَا ظُلِمُواْ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ فِي ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً ۖ وَلَأَجْرُ ٱلْءَاخِرَةِ أَكْبَرُ ۚ لَوْ كَانُواْ يَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾		271
سُورَةُ العَنكَبُوتِ - ٢٩	مَثَلُ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَوْلِيَآءَ كَمَثَلِ ٱلْعَنكَبُوتِ ٱتَّخَذَتْ بَيْتًا ۖ وَإِنَّ أَوْهَنَ ٱلْبُيُوتِ لَبَيْتُ ٱلْعَنكَبُوتِ ۖ لَوْ كَانُواْ يَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾		401
سُورَةُ العَنكَبُوتِ - ٢٩	وَمَا هَٰذِهِ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَآ إِلَّا لَهْوٌ وَلَعِبٌ ۚ وَإِنَّ ٱلدَّارَ ٱلْءَاخِرَةَ لَهِيَ ٱلْحَيَوَانُ ۚ لَوْ كَانُواْ يَعْلَمُونَ ﴿٦٤﴾		404
سُورَةُ سَبَإٍ - ٣٤	فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ ٱلْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَىٰ مَوْتِهِۦٓ إِلَّا دَآبَّةُ ٱلْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنسَأَتَهُۥ ۖ فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ ٱلْجِنُّ أَن لَّوْ كَانُواْ يَعْلَمُونَ ٱلْغَيْبَ مَا لَبِثُواْ فِي ٱلْعَذَابِ ٱلْمُهِينِ ﴿١٤﴾		429
سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	فَأَذَاقَهُمُ ٱللَّهُ ٱلْخِزْيَ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ وَلَعَذَابُ ٱلْءَاخِرَةِ أَكْبَرُ ۚ لَوْ كَانُواْ يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾		461
سُورَةُ القَلَمِ - ٦٨	كَذَٰلِكَ ٱلْعَذَابُ ۖ وَلَعَذَابُ ٱلْءَاخِرَةِ أَكْبَرُ ۚ لَوْ كَانُواْ يَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾		565

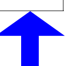
توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[4] ﴿يَغْفِرْ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ﴾ ادعُ الله الآن أن يغفر لك.
وقفات تفكرية	[4] ﴿وَيُؤَخِّرْكُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى﴾ يمد في أعماركم، واستدل بهذه الآية من قال: إن صلة الرحم يزاد بها في العمر حقيقة، كما في حديث عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «صِلَةُ الرَّحِمِ وَحُسْنُ الْخُلُقِ وَحُسْنُ الْجِوَارِ يُعَمِّرْنَ الدِّيَارَ وَيَزِدْنَ فِي الْأَعْمَارِ» [أحمد 6/159، وصححه الألباني]. [4] ﴿إِنَّ أَجَلَ اللَّـهِ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُ ۖ لَوْ كُنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ الغلو في حب الدنيا والمبالغة في طلب نعيمها يدفع صاحبه إلى إساءة العمل، وإلى الشك في دنو الأجل.

٥- قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
قال رب إني دعوت قومي ليلا ونهارا		
سُورَةُ العَنكَبُوتِ - 29	وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ ٱلطُّوفَانُ وَهُمْ ظَٰلِمُونَ ﴿١٤﴾	397
سُورَةُ نُوحٍ - 71	ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جِهَارًا ﴿٨﴾	570
سُورَةُ نُوحٍ - 71	ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا ﴿٩﴾	570

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 17	رقم الصفحة
متطابق	قال رب إني	عددها: 6	
	سُورَةُ المَائِدَةِ - ٥	قَالَ رَبِّ إِنِّي لَآ أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَخِي ۖ فَٱفْرُقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ ٱلْقَوْمِ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿٢٥﴾	112
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	قَالَ رَبِّ إِنِّيٓ أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْـَٔلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِۦ عِلْمٌ ۖ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِيٓ أَكُن مِّنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٤٧﴾	227
	سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩	قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ ٱلْعَظْمُ مِنِّي وَٱشْتَعَلَ ٱلرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنۢ بِدُعَآئِكَ رَبِّ شَقِيًّا ﴿٤﴾	305
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	قَالَ رَبِّ إِنِّيٓ أَخَافُ أَن يُكَذِّبُونِ ﴿١٢﴾	367
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَٱغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُۥٓ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٦﴾	387
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	قَالَ رَبِّ إِنِّي قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا فَأَخَافُ أَن يَقْتُلُونِ ﴿٣٣﴾	389
جذر	قول ربب إن	عددها: 11	
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَآ إِنَّنَآ ءَامَنَّا فَٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿١٦﴾	52



سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	فَلَمَّا وَضَعَتۡهَا قَالَتۡ رَبِّ إِنِّي وَضَعۡتُهَآ أُنثَىٰ وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا وَضَعَتۡ وَلَيۡسَ ٱلذَّكَرُ كَٱلۡأُنثَىٰۖ وَإِنِّي سَمَّيۡتُهَا مَرۡيَمَ وَإِنِّيٓ أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿٣٦﴾	54
سُورَةُ هُودٍ - ١١	وَنَادَىٰ نُوحٞ رَّبَّهُۥ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ٱبۡنِي مِنۡ أَهۡلِي وَإِنَّ وَعۡدَكَ ٱلۡحَقُّ وَأَنتَ أَحۡكَمُ ٱلۡحَٰكِمِينَ ﴿٤٥﴾	226
سُورَةُ طه - ٢٠	قَالَا رَبَّنَآ إِنَّنَا نَخَافُ أَن يَفۡرُطَ عَلَيۡنَآ أَوۡ أَن يَطۡغَىٰ ﴿٤٥﴾	314
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	قَالَ رَبِّ إِنَّ قَوۡمِي كَذَّبُونِ ﴿١١٧﴾	372
سُورَةُ النَّمۡلِ - ٢٧	قِيلَ لَهَا ٱدۡخُلِي ٱلصَّرۡحَۖ فَلَمَّا رَأَتۡهُ حَسِبَتۡهُ لُجَّةٗ وَكَشَفَتۡ عَن سَاقَيۡهَاۚ قَالَ إِنَّهُۥ صَرۡحٞ مُّمَرَّدٞ مِّن قَوَارِيرَۗ قَالَتۡ رَبِّ إِنِّي ظَلَمۡتُ نَفۡسِي وَأَسۡلَمۡتُ مَعَ سُلَيۡمَٰنَ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٤٤﴾	380
سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	فَسَقَىٰ لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّىٰٓ إِلَى ٱلظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَآ أَنزَلۡتَ إِلَيَّ مِنۡ خَيۡرٖ فَقِيرٞ ﴿٢٤﴾	388
سُورَةُ الأَحۡزَابِ - ٣٣	وَقَالُواْ رَبَّنَآ إِنَّآ أَطَعۡنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَآءَنَا فَأَضَلُّونَا ٱلسَّبِيلَا۠ ﴿٦٧﴾	427
سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧	فَحَقَّ عَلَيۡنَا قَوۡلُ رَبِّنَآۖ إِنَّا لَذَآئِقُونَ ﴿٣١﴾	447
سُورَةُ الزُّخۡرُفِ - ٤٣	وَقِيلِهِۦ يَٰرَبِّ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ قَوۡمٞ لَّا يُؤۡمِنُونَ ﴿٨٨﴾	495
سُورَةُ الذَّارِيَاتِ - ٥١	قَالُواْ كَذَٰلِكِ قَالَ رَبُّكِۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلۡحَكِيمُ ٱلۡعَلِيمُ ﴿٣٠﴾	521

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[5] ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا﴾ الداعية الرباني لا وقت محدد لدوامه ودعوته، بل جلُّ وقته همًّا وجُهدًا في إبلاغ الدعوة! [5] ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا﴾ قد علم الله أن نوحًا قد فعل، لكن بسط الشكوى من أسباب الإجابة. [5] ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا﴾ بدأ بالليل لأنه مظنة الراحة والسكون، لكن الداعية لا يستريح. [5] ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا﴾ من المدعوين من لا يناسبه إلا دعوته ليلًا وفي ساعات متأخرة أيضًا. [5] ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا﴾ قدم نوح عليه السلام ذكر الليل على النهار، حيث تهدأ النفوس وتتهيأ من تعب النهار، فيناسب عند نوح عليه السلام زيارتهم للدعوة, وهذا من فقه الداعية لأحوال المدعوين, ومن وراء ذلك همة تصل السماء. [5] ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا﴾ الصبر ركن أساس في دعوة كل داعية. [5] ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا﴾ على الداعية أن ينوع في طرق دعوته، كما فعل نبي الله نوح. [5] قال نوح: ﴿رب إني دعوت قومي ليلًا ونهارًا﴾، وقال الله: ﴿وما آمن معه إلا قليل﴾ [هود: 40]، نجح نوح ولا شك، يُقاس النجاح بالثبات، وليس بالثمار. [5، 6] نادى نوح عليه السلام في الحيوانات مرة، فركبت السفينة، وقضى٩٥٠ سنة ينادي ويدعو البشر؛ فاختاروا الغرق ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا * فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَائِي إِلَّا فِرَارًا﴾. [5، 6] ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوتُ قَومي لَيلًا وَنَهارًا * فَلَم يَزِدهُم دُعائي إِلّا فِرارًا﴾ ولكنه لم يتوقف عن دعوتهم.

٦- فَلَمۡ يَزِدۡهُمۡ دُعَآءِيٓ إِلَّا فِرَارٗا ....

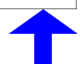
الكلمة	معناها	موضوعات الآية

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[6] ﴿فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَائِي إِلَّا فِرَارًا﴾ تسلية للدعاة: قد تزداد دعوة فيزدادون فرارًا, فلا تيأس.
وقفات تفكرية	[6] ﴿فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَائِي إِلَّا فِرَارًا﴾ من الناس من لا يزداد سوء إلا بعد نصحه ودعوته. [6] ﴿فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَائِي إِلَّا فِرَارًا﴾ بذلَ الكثيرَ لكنَّهم فرُّوا، مهما اجتهدتَ فقد لا يُقدِّرُ النَّاس ذلك، لهذا ليس أمامك إلا الاحتسابُ. [6] ﴿فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَائِي إِلَّا فِرَارًا﴾ ليست الهداية بيد بشر، وإنما القلوب بيد الله، إن شاء لها الإيمان آمنت واهتدت.

٧- وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوۡتُهُمۡ لِتَغۡفِرَ لَهُمۡ جَعَلُوٓاْ أَصَٰبِعَهُمۡ فِيٓ ءَاذَانِهِمۡ وَٱسۡتَغۡشَوۡاْ ثِيَابَهُمۡ وَأَصَرُّواْ وَٱسۡتَكۡبَرُواْ ٱسۡتِكۡبَارٗا ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿جَعَلُوٓاْ أَصَٰبِعَهُمۡ فِيٓ ءَاذَانِهِمۡ﴾	أي لِئَلَّا يَسْمَعُوا دَعْوَةَ الحقّ	
﴿وَأَصَرُّواْ﴾	أي عَلَى ما هُم فِيهِ مِنَ الكُفْرِ	
﴿وَٱسۡتَغۡشَوۡاْ ثِيَابَهُمۡ﴾	تَغَطَّوا بثِيابِهم على أعْيُنِهم كَي لَا يَرَونِي	

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
جعلوا أصابعهم في آذانهم واستغشوا ثيابهم		
سُورَةُ هُودٍ - 11	فَقَالَ ٱلۡمَلَأُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَوۡمِهِۦ مَا نَرَىٰكَ إِلَّا بَشَرٗا مِّثۡلَنَا وَمَا نَرَىٰكَ ٱتَّبَعَكَ إِلَّا ٱلَّذِينَ هُمۡ أَرَاذِلُنَا بَادِيَ ٱلرَّأۡيِ وَمَا نَرَىٰ لَكُمۡ عَلَيۡنَا مِن فَضۡلِۭ بَلۡ نَظُنُّكُمۡ كَٰذِبِينَ ﴿٢٧﴾	224
سُورَةُ فُصِّلَتۡ - 41	وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَا تَسۡمَعُواْ لِهَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ وَٱلۡغَوۡاْ فِيهِ لَعَلَّكُمۡ تَغۡلِبُونَ ﴿٢٦﴾	479



سُورَةُ الشُّورَىٰ - 42 ۞شَرَعَ لَكُم مِّنَ ٱلدِّينِ مَا وَصَّىٰ بِهِۦ نُوحًا وَٱلَّذِيٓ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ وَمَا وَصَّيۡنَا بِهِۦٓ إِبۡرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰٓۖ أَنۡ أَقِيمُواْ ٱلدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُواْ فِيهِۚ كَبُرَ عَلَى ٱلۡمُشۡرِكِينَ مَا تَدۡعُوهُمۡ إِلَيۡهِۚ ٱل 484

كلمات التطابق		اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 1	رقم الصفحة
متطابق	أصبعهم في ءاذانهم		عددها: 1	
		سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	أَوۡ كَصَيِّبٖ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فِيهِ ظُلُمَٰتٞ وَرَعۡدٞ وَبَرۡقٞ يَجۡعَلُونَ أَصَٰبِعَهُمۡ فِيٓ ءَاذَانِهِم مِّنَ ٱلصَّوَٰعِقِ حَذَرَ ٱلۡمَوۡتِۚ وَٱللَّهُ مُحِيطُۢ بِٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿١٩﴾	4

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[7] في سورة نوح نستنتج جملة من معوقات الدعوة, وهي: فرار قومه, جعلوا أصابعهم في آذانهم, استغشوا ثيابهم, أصروا على العناد, استكبروا استكبارًا، ومع هذه المعوقات فقد قام نوح عليه السلام بالدعوة إلي الله تسعمائة وخمسين عامًا, فكيف بمن لا يجد إلا معوقات يسهل التغلب عليها, أو يجد من يعينه ويستقبل دعوته.
وقفات تفكرية	[7] ﴿وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ﴾ أي دعوتهم ليؤمنوا فتغفر لهم؛ فذكر المغفرة التي هي سبب عن الإيمان ليظهر قبح إعراضهم عنه؛ فإنهم أعرضوا عن سعادتهم. [7] ﴿وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ وَاسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ وَأَصَرُّوا وَاسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَارًا﴾ يزدادون بعدًا فيزداد الداعية بهم رحمة, قلوب الدعاة نقية لا فيها غلظة ولا عصبية. [7] ﴿جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ﴾ جعلوا أصابعهم في آذانهم؛ ليمنعوا الكلام من بلوغ المسامع، وأطلق اسم الأصابع على الأنامل على وجه المجاز، فإن الذي يُجعَل في الأذن الأنملة لا الأصبع كله، فعبَّر عن الأنامل بالأصابع للمبالغة في إرادة سد المسامع. [7] الإعراض عن سماع الحق منهج المستكبرين منذ القديم ﴿جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ وَاسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ وَأَصَرُّوا وَاسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَارًا﴾، وهو مسلك بعض غلاة اليوم. [7] ﴿وَاسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ﴾ تنكّروا له لئلا يعرفهم، أو غَطوا رؤوسهم كي لا يسمعوا ما يقول، وهذا قمة الإعراض. [7] ﴿وَاسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ وَأَصَرُّوا وَاسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَارًا﴾ استغشاء الثياب زيادة في سد الآذان حتى لا يسمعوا، أو لتنكيرهم أنفسهم حتى يسكت أو ليعرفوه إعراضهم عنه، وقيل: هو كناية عن العداوة، يقال: لبس لي فلان ثياب العداوة. [7] ﴿وَأَصَرُّوا وَاسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَارًا﴾ العِنادُ والكِبرُ أشدُّ أسبابِ عدمِ قبولِ النَّصيحةِ، فلا ينفعُ معه حتَّى رفقُ الأنبياءِ وجدالُهم. [7] عرف عنادهم واستكبارهم ورأي إعراضهم ولم يبرر لنفسه ترك الدعوة، اجتمع في قوم نوح: الإصرار والاستكبار والمكر الكبار، كما قال تعالي: ﴿وَأَصَرُّوا وَاسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَارًا﴾ وقال: ﴿وَمَكَرُوا مَكْرًا كُبَّارًا﴾ [22], فقابلها نوح عليه السلام: بالصبر والاحتساب.

٨- ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جِهَارًا ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿جِهَارًا﴾	ظاهِراً عَلَناً	

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[8، 9] أدِّ عملًا دعويًا من: إرسال رسالة، أو تسجيل صوتي أو مرئي، أو تقديم نصيحة، أو أي وسيلة أخرى. [8، 9] نوّع عليهم الدعوة؛ لتكون أنفع وأنجع.
وقفات تفكرية	[8، 9] ذكر أولًا أنه دعاهم بالليل والنهار، ثم ذكر أنه دعاهم جهارًا، ثم ذكر أنه جمع بين الجهر والإسرار، وهذه غاية الجد في النصيحة وتبليغ الرسالة صلى الله تعالى عليه وآله وسلم. [8، 9] الاستمرار في الدعوة وتنويع أساليبها حق واجب على الدعاة. [8، 9] عظيم إصرار رغم عناد الكفار؛ لأن الداعية يرجو رضا مولاه، ويعلم أنه ينال أجره كاملًا ولو لم يستجب له أحد. [8، 9] العلانية والسر في الإصلاح نهج الأنبياء، بحسب الحال والمآل. [8، 9] التنوع مطلوب في أسلوب الدعوة. [8، 9] تنويع أسلوب الدعوة، من الحكمة الجمع بين الإعلان والإسرار؛ إزالة لما يقع في نفس المدعو من اتهام الداعي بأنه ما أراد من دعوته علانيةً إلا تلويث عرضه، والإزراء بسمعته. [8، 9] هذه الآيات تدل على أن مراتب دعوته كانت ثلاثة، فبدأ بالمناصحة في السر، فعاملوه بالأمور الأربعة، ثم ثنى بالمجاهرة، فلما لم يؤثر جمع بين الإعلان والإسرار، وكلمة (ثم) دالة على تراخي بعض هذه المراتب عن بعض، إما بحسب الزمان، أو بحسب الرتبة؛ لأن الجهار أغلظ من الإسرار، والجمع بين الإسرار والجهار أغلظ من الجهار وحده.

٩- ثُمَّ إِنِّيٓ أَعۡلَنتُ لَهُمۡ وَأَسۡرَرۡتُ لَهُمۡ إِسۡرَارٗا ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿أَعۡلَنتُ لَهُمۡ﴾	كَلاماً ظاهِراً	
﴿أَعۡلَنتُ﴾	رَفَعْتُ صَوْتِي داعِيًا	

١٠- فَقُلْتُ ٱسْتَغْفِرُواْ رَبَّكُمْ إِنَّهُۥ كَانَ غَفَّارًا

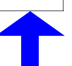
....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|أسماء وصفات الله تعالى|الغفَّار
		الإيمان - الإيمان بالله|الإستغفار

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
فقلت استغفروا ربكم إنه كان غفارا		
سُورَةُ هُودٍ - 11	وَأَنِ ٱسْتَغْفِرُواْ رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوٓاْ إِلَيْهِ يُمَتِّعْكُم مَّتَٰعًا حَسَنًا إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُۥۖ وَإِن تَوَلَّوْاْ فَإِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٍ ﴿٣﴾	221
سُورَةُ نُوحٍ - 71	يُرْسِلِ ٱلسَّمَآءَ عَلَيْكُم مِّدْرَارًا ﴿١١﴾	571
سُورَةُ نُوحٍ - 71	مِّمَّا خَطِيٓـَٰٔتِهِمْ أُغْرِقُواْ فَأُدْخِلُواْ نَارًا فَلَمْ يَجِدُواْ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ أَنصَارًا ﴿٢٥﴾	571

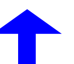
كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 9	رقم الصفحة
جذر إن كون غفر		عددها: 1	
	سُورَةُ الفُرْقَانِ - ٢٥	قُلْ أَنزَلَهُ ٱلَّذِي يَعْلَمُ ٱلسِّرَّ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِۚ إِنَّهُۥ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٦﴾	360
جذر ربب إن كون		عددها: 7	
	سُورَةُ الإِسْرَاءِ - ١٧	وَيَقُولُونَ سُبْحَٰنَ رَبِّنَآ إِن كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا ﴿١٠٨﴾	293
	سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩	قَالَ سَلَٰمٌ عَلَيْكَۖ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّيٓۖ إِنَّهُۥ كَانَ بِي حَفِيًّا ﴿٤٧﴾	308
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	وَإِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِهِۦٓ إِنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّنَآ إِنَّا كُنَّا مِن قَبْلِهِۦ مُسْلِمِينَ ﴿٥٣﴾	392
	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	وَقَالَ رَجُلٌ مُّؤْمِنٌ مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَٰنَهُۥٓ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَن يَقُولَ رَبِّيَ ٱللَّهُ وَقَدْ جَآءَكُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ مِن رَّبِّكُمْۖ وَإِن يَكُ كَٰذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُۥۖ وَإِن يَكُ صَادِقًا يُصِبْكُم بَعْضُ ٱلَّذِي يَعِدُكُمْۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ ﴿٢٨﴾	470
	سُورَةُ الذَّارِيَاتِ - ٥١	ءَاخِذِينَ مَآ ءَاتَىٰهُمْ رَبُّهُمْۚ إِنَّهُمْ كَانُواْ قَبْلَ ذَٰلِكَ مُحْسِنِينَ ﴿١٦﴾	521
	سُورَةُ المُمْتَحنَةِ - ٦٠	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَآءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِٱلْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُواْ بِمَا جَآءَكُم مِّنَ ٱلْحَقِّ يُخْرِجُونَ ٱلرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ أَن تُؤْمِنُواْ بِٱللَّهِ رَبِّكُمْ إِن كُنتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَٰدًا فِي سَبِيلِي وَٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِيۚ تُسِرُّونَ إِلَيْهِم بِٱلْمَوَدَّةِ وَأَنَا۠ أَعْلَمُ بِمَآ أَخْفَيْتُمْ وَمَآ أَعْلَنتُمْۚ وَمَن يَفْعَلْهُ مِنكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ ﴿١﴾	549
	سُورَةُ القَلَمِ - ٦٨	قَالُواْ سُبْحَٰنَ رَبِّنَآ إِنَّا كُنَّا ظَٰلِمِينَ ﴿٢٩﴾	565
جذر غفر ربب غفر		عددها: 1	
	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	قَالَ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّيٓۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٩٨﴾	247

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[10] ﴿فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا﴾ لا تمل من التوبة، حتى إن تكرر الذنب أليس كلما أتسخ ثوبك غسلته؟ كذلك كلما أذنبت استغفر ربك؛ ليغفر لك.
دعاء	[10] ﴿فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا﴾ استغفر الآن.
وقفات تفكرية	[10] ﴿فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ﴾ فيه استحباب الاستغفار عند ضيق الرزق، وأنه مجلبة له. [10] ﴿فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ﴾ أي من الشرك بالتوحيد. [10] ﴿فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا﴾ إن أكبر ذنب مهما تصورته كبيرًا يغفره الله لك. [10] ﴿فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا﴾ حين نعتذر عن أخطائنا للمخلوقين نحتاج أن نعتذر لكل خطأ بعينه أن نفكر كيف نقنعهم بمبرراتنا، مع الله يكفيك: استغفر الله. [10] ﴿فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا﴾ في الآية دليل على أن الاستغفار يوجب نزول الأمطار، ولذلك خرج عمر بن الخطاب إلى الاستسقاء فلم يزد على أن استغفر ثم انصرف، فقيل له: «ما رأيناك استسقيت؟!»، فقال: «والله لقد استسقيت أبلغ الاستسقاء». [10] ﴿فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا﴾ الاستغفار سبب لنزول المطر وكثرة الأموال والأولاد. [10] ﴿فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا﴾ الذنوب عوائق، قال بكر بن عبد الله المزني: «إن أكثر النَّاس ذنوبًا أقلُّهم استغفارًا، وأكثرهم استغفارًا أقلهم ذنوبًا». [10] ﴿فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا﴾ من اتصف بصفة الاستغفار يسَّر الله عليه رزقه، وسهَّل عليه أمره، وحفظ عليه شأنه وقوته. [10] ﴿فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا﴾ قال ابن القيم: «صدأ القلب بأمرين: بالغفلة والذنب، وجلاؤه بشيئين: بالاستغفار والذكر». [10] كثرة الاستغفار جالبة للمطر، ودافعة للفقر، وعلاج للعقم ﴿فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا﴾. [10] في كل مجتمع دعاة خير ودعاة شر ﴿فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا﴾. [10] يحسن بالداعية أن يُبين للمدعوين ما لهم من الجزاء العاجل في الدنيا، فهذا أدعى لاستجابتهم؛ لأن النفس جبلت على حب العاجل، وهو



منهج جاء به القرآن كما في قول نوح عليه السلام: ﴿فقلت استغفروا ربكم إنه كان غفارًا يرسل السماء عليكم مدرارًا﴾.

[10] قال شعيب لقومه: ﴿وَأَنِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ﴾ [هود: 3]، وقال هود: ﴿وَيَا قَوْمِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ﴾ [هود: 52]، وقال نوح: ﴿اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ﴾، أعلم الخلق بالله يصفون لكم الدواء.



يُرۡسِلِ ٱلسَّمَآءَ عَلَيۡكُم مِّدۡرَارٗا ١١ وَيُمۡدِدۡكُم بِأَمۡوَٰلٖ وَبَنِينَ وَيَجۡعَل
لَّكُمۡ جَنَّٰتٖ وَيَجۡعَل لَّكُمۡ أَنۡهَٰرٗا ١٢ مَّا لَكُمۡ لَا تَرۡجُونَ لِلَّهِ وَقَارٗا ١٣
وَقَدۡ خَلَقَكُمۡ أَطۡوَارًا ١٤ أَلَمۡ تَرَوۡاْ كَيۡفَ خَلَقَ ٱللَّهُ سَبۡعَ سَمَٰوَٰتٖ
طِبَاقٗا ١٥ وَجَعَلَ ٱلۡقَمَرَ فِيهِنَّ نُورٗا وَجَعَلَ ٱلشَّمۡسَ سِرَاجٗا ١٦
وَٱللَّهُ أَنۢبَتَكُم مِّنَ ٱلۡأَرۡضِ نَبَاتٗا ١٧ ثُمَّ يُعِيدُكُمۡ فِيهَا وَيُخۡرِجُكُمۡ
إِخۡرَاجٗا ١٨ وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُمُ ٱلۡأَرۡضَ بِسَاطٗا ١٩ لِّتَسۡلُكُواْ مِنۡهَا
سُبُلٗا فِجَاجٗا ٢٠ قَالَ نُوحٞ رَّبِّ إِنَّهُمۡ عَصَوۡنِي وَٱتَّبَعُواْ مَن لَّمۡ يَزِدۡهُ
مَالُهُۥ وَوَلَدُهُۥٓ إِلَّا خَسَارٗا ٢١ وَمَكَرُواْ مَكۡرٗا كُبَّارٗا ٢٢ وَقَالُواْ
لَا تَذَرُنَّ ءَالِهَتَكُمۡ وَلَا تَذَرُنَّ وَدّٗا وَلَا سُوَاعٗا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ
وَنَسۡرٗا ٢٣ وَقَدۡ أَضَلُّواْ كَثِيرٗاۖ وَلَا تَزِدِ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا ضَلَٰلٗا ٢٤
مِّمَّا خَطِيٓـَٰٔتِهِمۡ أُغۡرِقُواْ فَأُدۡخِلُواْ نَارٗا فَلَمۡ يَجِدُواْ لَهُم مِّن دُونِ
ٱللَّهِ أَنصَارٗا ٢٥ وَقَالَ نُوحٞ رَّبِّ لَا تَذَرۡ عَلَى ٱلۡأَرۡضِ مِنَ ٱلۡكَٰفِرِينَ
دَيَّارًا ٢٦ إِنَّكَ إِن تَذَرۡهُمۡ يُضِلُّواْ عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوٓاْ إِلَّا فَاجِرٗا
كَفَّارٗا ٢٧ رَّبِّ ٱغۡفِرۡ لِي وَلِوَٰلِدَيَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيۡتِيَ
مُؤۡمِنٗا وَلِلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِۗ وَلَا تَزِدِ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا تَبَارَۢا ٢٨

٥٧١	سُورَةُ نُوحٍ - ٧١	الجزء التاسع والعشرون
	عدد آياتها: 28 مكيّة رتيبها: 71	

موضوعات السورة: •قصة إرسال نوح إلى قومه. (1 - 4)
•شكواه من قومه ودعاؤه عليهم. (5 - 28)

١١- يُرۡسِلِ ٱلسَّمَآءَ عَلَيۡكُم مِّدۡرَارٗا

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿مِّدۡرَارٗا﴾	كَثِيرَ الدَّرِّ والصَّبِّ	
﴿السَّمَاء﴾	المَطَرَ	
﴿يُرۡسِلِ ٱلسَّمَآءَ﴾	يُنْزِلِ اللهُ المَطَرَ	

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 2	رقم الصفحة
جذر	رسل سمو على درر		عددها: 1	
	سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	أَلَمۡ يَرَوۡاْ كَمۡ أَهۡلَكۡنَا مِن قَبۡلِهِم مِّن قَرۡنٖ مَّكَّنَّٰهُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ مَا لَمۡ نُمَكِّن لَّكُمۡ وَأَرۡسَلۡنَا ٱلسَّمَآءَ عَلَيۡهِم مِّدۡرَارٗا وَجَعَلۡنَا ٱلۡأَنۡهَٰرَ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهِمۡ فَأَهۡلَكۡنَٰهُم بِذُنُوبِهِمۡ وَأَنشَأۡنَا مِنۢ بَعۡدِهِمۡ قَرۡنًا ءَاخَرِينَ ﴿٦﴾		128
متطابق	يرسل السماء عليكم مدرارا		عددها: 1	
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	وَيَٰقَوۡمِ ٱسۡتَغۡفِرُواْ رَبَّكُمۡ ثُمَّ تُوبُوٓاْ إِلَيۡهِ يُرۡسِلِ ٱلسَّمَآءَ عَلَيۡكُم مِّدۡرَارٗا وَيَزِدۡكُمۡ قُوَّةً إِلَىٰ قُوَّتِكُمۡ وَلَا تَتَوَلَّوۡاْ مُجۡرِمِينَ ﴿٥٢﴾		227

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[10، 11] ﴿فقلت استغفروا ربكم ... يرسل السماء عليكم مدرار﴾ إذا كان الاستغفار يطلق قيود السماء فتمطر؛ فكيف يفعل الاستغفار بالقلب؟!
	[11، 12] قال الشعبي: خرج عمر يستسقي، فلم يزد على الاستغفار حتى رجع، فأمطروا فقالوا: «ما رأيناك استسقيت؟»، فقال: «لقد طلبتُ المطر بمجاديح السماء التي يُستنزَل بها المطر»، ثم قرأ: ﴿فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا * يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا﴾.
	[11، 12] ﴿يُرْسِلْ ... وَيُمْدِدْكُمْ ... وَيَجْعَلْ ... وَيَجْعَلْ ...﴾ باختصار: كلُّ ما تريدُه يأتيكَ بالاستغفار.

١٢- وَيُمۡدِدۡكُم بِأَمۡوَٰلٖ وَبَنِينَ وَيَجۡعَل لَّكُمۡ جَنَّٰتٖ وَيَجۡعَل لَّكُمۡ أَنۡهَٰرٗا

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَيُمْدِدْكُم﴾	ويُعْطِكُم	الجهاد|نتائج الحرب|من أسباب النصر|المدد الإلهي
﴿جَنَّاتٍ﴾	بَساتِينَ	العلاقات المالية|الأموال

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 2	رقم الصفحة
جذر	مدد مول بنو جعل		عددها: 1	
	سُورَةُ الإِسْرَاءِ - ١٧	ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ ٱلْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَٰكُم بِأَمْوَٰلٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَٰكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا ﴿٦﴾		282
جذر	مدد مول بنو		عددها: 1	
	سُورَةُ المُؤْمِنُونَ - ٢٣	أَيَحْسَبُونَ أَنَّمَا نُمِدُّهُم بِهِۦ مِن مَّالٍ وَبَنِينَ ﴿٥٥﴾		345

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[10-12] كل هذا في الاستغفار ونغفل عنه!
وقفات تفكرية	[12] ﴿وَيَجْعَل لَّكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَل لَّكُمْ أَنْهَارًا﴾ التذكير بالجزاء الدنيوي بعد الأخروي من طرق المرسلين مع أقوامهم ﴿يُمَتِّعْكُمْ مَتَاعًا حَسَنًا﴾ [هود: 3]. [10-12] عن الحسن أن رجلًا شكا إليه الجدب، فقال: «استغفر الله»، وشكا إليه آخر الفقر، وآخر قلة النسل، وآخر قلة ريع أرضه، فأمرهم كلهم بالاستغفار، فقال له بعض القوم: «أتاك رجال يشكون إليك أنواعًا من الحاجة، فأمرتهم كلهم بالاستغفار!»، فتلا له: ﴿فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا * يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُم مِّدْرَارًا * وَيُمْدِدْكُم بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَل لَّكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَل لَّكُمْ أَنْهَارًا﴾. [10-12] من رام تيسير الأمور؛ فليكثر الاستغفار. [10-12] فوائد الاستغفار. [10-12] الذنوب أقفال الرحمات والاستغفار مفاتيحها. [10-12] قال قَتادة: «كانوا أهل حبٍّ للدنيا، فاستدعاهم إلى الآخرة من الطريق التي يحبُّونها»؛ إذ النفسُ مولعةٌ بحبِّ العاجل دون الآجل. [10-12] الاشتغالُ بالطَّاعات والقرُبات، سببٌ لانفتاح أبواب الخيرات والبرَكات. [10-12] باختصار كل ما تريده يأتيك بالاستغفار. [10-12] تعددت الخَيْرات والسبب واحد. [10-12] الاستغفار يفتح أبواب السماء، ويفرّج الهمّ والغمّ ويدفع البلاء. [10-12] من داوم الاستغفار تيسرت أموره. [10-12] لا بأس بالاستغفار بلا عدد معين بقصد التوبة مع تيسير الزواج والمال. [12، 13] ﴿وَيَجْعَل لَّكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَل لَّكُمْ أَنْهَارًا * مَّا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّـهِ وَقَارًا﴾ عدل بهم من مقام الترغيب إلى مقام الترهيب كما في: ﴿إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ﴾ [فصلت: 43].

١٣- مَّا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا﴾	لا تَخافُونَ عَظَمَةَ اللهِ وَسُلْطَانَهُ	أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|وحدانية الله تعالى|الله جلّ جلاله|خشيته جلّ وعلا

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 8	رقم الصفحة
جذر	ما ل لا		عددها: 6	
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَمَا لَكُمْ لَا تُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ ٱلرِّجَالِ وَٱلنِّسَاءِ وَٱلْوِلْدَٰنِ ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَآ أَخْرِجْنَا مِنْ هَٰذِهِ ٱلْقَرْيَةِ ٱلظَّالِمِ أَهْلُهَا وَٱجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا وَٱجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ نَصِيرًا ﴿٧٥﴾		90
	سُورَةُ المَائِدَةِ - ٥	وَمَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَمَا جَآءَنَا مِنَ ٱلْحَقِّ وَنَطْمَعُ أَن يُدْخِلَنَا رَبُّنَا مَعَ ٱلْقَوْمِ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٨٤﴾		122
	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	قَالُواْ يَٰٓأَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَ۬نَّا عَلَىٰ يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُۥ لَنَٰصِحُونَ ﴿١١﴾		236
	سُورَةُ صٓ - ٣٨	وَقَالُواْ مَا لَنَا لَا نَرَىٰ رِجَالًا كُنَّا نَعُدُّهُم مِّنَ ٱلْأَشْرَارِ ﴿٦٢﴾		457
	سُورَةُ الحَدِيدِ - ٥٧	وَمَا لَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ لِتُؤْمِنُواْ بِرَبِّكُمْ وَقَدْ أَخَذَ مِيثَٰقَكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٨﴾		538
	سُورَةُ الانشِقَاقِ - ٨٤	فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠﴾		589
متطابق	ما لكم لا		عددها: 2	
	سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧	مَا لَكُمْ لَا تَنَاصَرُونَ ﴿٢٥﴾		447
	سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧	مَا لَكُمْ لَا تَنطِقُونَ ﴿٩٢﴾		449



توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[13] ﴿مَّا لَكُمۡ لَا تَرۡجُونَ لِلَّـهِ وَقَارًا﴾ إياك أن تجعل الله أهون الناظرين إليك.
وقفات تفكرية	[13] ﴿مَّا لَكُمۡ لَا تَرۡجُونَ لِلَّـهِ وَقَارًا﴾ ومن وقاره أن تستحي منه في الخلوة أعظم مما تستحي من أكابر الناس. [13] ﴿مَّا لَكُمۡ لَا تَرۡجُونَ لِلَّـهِ وَقَارًا﴾ قال ابن القيم: «ولو تمكَّن وقارُ الله وعظمتُه في قلب العبد، لما تجرَّأ على معاصيه». [13] ﴿مَّا لَكُمۡ لَا تَرۡجُونَ لِلَّـهِ وَقَارًا﴾ لا يلتفت قلبٌ لمخلوق، ويتعلق به، إلا من ضعف توقيره وتعظيمه لربه، رب لا تكلنا لغيرك. [13] ﴿مَّا لَكُمۡ لَا تَرۡجُونَ لِلَّـهِ وَقَارًا﴾ من أعظم الجهل والظلم أن تطلب التعظيم والتوقير من الناس وقلبك خال من تعظيم الله وتوقيره. [13] ﴿مَّا لَكُمۡ لَا تَرۡجُونَ لِلَّـهِ وَقَارًا﴾ أي: ما لكم لا تخافون لله عظمة وقدرة على أحدكم بالعقوبة، أي: أيُّ عذر لكم في ترك الخوف من الله. [13] ﴿مَّا لَكُمۡ لَا تَرۡجُونَ لِلَّـهِ وَقَارًا﴾ لو عظَّموا الله وعرفوا حق عظمته وحَّدوه وأطاعوه وشكروه؛ فطاعته سبحانه واجتناب معاصيه والحياء منه بحسب وقاره في القلب. [13] ﴿مَّا لَكُمۡ لَا تَرۡجُونَ لِلَّـهِ وَقَارًا﴾ ويحك، توقر مديرك وأميرك، وتخافهما وترعى حقهما أكثر من مراعاة حق الله، ما أعظم جهل العبد وأظلمه! [13] ﴿مَّا لَكُمۡ لَا تَرۡجُونَ لِلَّـهِ وَقَارًا﴾ الوقار بمعنى العظمة والسلطان، والمعنى: ما لكم لا تخافون عظمة الله وسلطانه! [13] وجوب توقير الله وتعظيمه بتوحيده وعدم الإشراك به ﴿مَّا لَكُمۡ لَا تَرۡجُونَ لِلَّـهِ وَقَارًا﴾. [13، 14] ﴿مَّا لَكُمۡ لَا تَرۡجُونَ لِلَّـهِ وَقَارًا * وَقَدۡ خَلَقَكُمۡ أَطۡوَارًا﴾ عجبًا ممن يطلب التعظيم والتوقير من الناس وقلبه خالٍ من تعظيم الله وتوقيره، نعوذ بالله من الجهل. [13، 14] ﴿مَّا لَكُمۡ لَا تَرۡجُونَ لِلَّـهِ وَقَارًا * وَقَدۡ خَلَقَكُمۡ أَطۡوَارًا﴾ المؤمن الصادق يتعرف على الله من خلال التفكر في مخلوقاته. [13، 14] ﴿مَّا لَكُمۡ لَا تَرۡجُونَ لِلَّـهِ وَقَارًا * وَقَدۡ خَلَقَكُمۡ أَطۡوَارًا﴾ التفكر في تطور خلقك من نطفة حتى صرت خلْقًا سويًّا يزيد في القلب عبودية التوقير لله. [13، 14] توقير الله جل وعلا وتعظيمه ليس كلمات تتحرك بها الألسن بلا فهم أو عمل، أو عبادات ظاهرة يؤديها المرء بلا روح ﴿مَّا لَكُمۡ لَا تَرۡجُونَ لِلَّـهِ وَقَارًا * وَقَدۡ خَلَقَكُمۡ أَطۡوَارًا﴾.

١٤- وَقَدۡ خَلَقَكُمۡ أَطۡوَارًا

....

الكلمة	معناها
﴿وَقَدۡ خَلَقَكُمۡ أَطۡوَارًا﴾	أطواراً مُتَدَرِّجَةً: نُطْفَةً ثم عَلَقَةً ثم مُضْغَةً ثم عِظاماً ولحماً
﴿أَطۡوَارًا﴾	على مَراحِلَ مُخْتَلِفَةٍنُطْفَةً، ثُمَّ عَقَلَةً، وهَكَذا

موضوعات الآية
العلوم والفنون|الحقائق العلمية والإشارة إلي وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية|حول ما يدعي بالتطور|
العلاقات الإجتماعية|الإنسان|خلقه|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|وحدانية الله تعالى|

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وقد خلقكم أطوارا		
سُورَةُ المُؤْمِنُونَ - 23	وَلَقَدۡ خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ مِن سُلَٰلَةٖ مِّن طِينٖ ﴿١٢﴾	342
سُورَةُ المُؤْمِنُونَ - 23	ثُمَّ جَعَلۡنَٰهُ نُطۡفَةٗ فِي قَرَارٖ مَّكِينٖ ﴿١٣﴾	342
سُورَةُ المُؤْمِنُونَ - 23	ثُمَّ خَلَقۡنَا ٱلنُّطۡفَةَ عَلَقَةٗ فَخَلَقۡنَا ٱلۡعَلَقَةَ مُضۡغَةٗ فَخَلَقۡنَا ٱلۡمُضۡغَةَ عِظَٰمٗا فَكَسَوۡنَا ٱلۡعِظَٰمَ لَحۡمٗا ثُمَّ أَنشَأۡنَٰهُ خَلۡقًا ءَاخَرَۚ فَتَبَارَكَ ٱللَّهُ أَحۡسَنُ ٱلۡخَٰلِقِينَ ﴿١٤﴾	342
سُورَةُ فُصِّلَتْ - 41	۞قُلۡ أَئِنَّكُمۡ لَتَكۡفُرُونَ بِٱلَّذِي خَلَقَ ٱلۡأَرۡضَ فِي يَوۡمَيۡنِ وَتَجۡعَلُونَ لَهُۥٓ أَندَادٗاۚ ذَٰلِكَ رَبُّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٩﴾	477
سُورَةُ فُصِّلَتْ - 41	وَجَعَلَ فِيهَا رَوَٰسِيَ مِن فَوۡقِهَا وَبَٰرَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَآ أَقۡوَٰتَهَا فِيٓ أَرۡبَعَةِ أَيَّامٖ سَوَآءٗ لِّلسَّآئِلِينَ ﴿١٠﴾	477
سُورَةُ فُصِّلَتْ - 41	ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ وَهِيَ دُخَانٞ فَقَالَ لَهَا وَلِلۡأَرۡضِ ٱئۡتِيَا طَوۡعًا أَوۡ كَرۡهٗا قَالَتَآ أَتَيۡنَا طَآئِعِينَ ﴿١١﴾	477
سُورَةُ فُصِّلَتْ - 41	فَقَضَىٰهُنَّ سَبۡعَ سَمَٰوَاتٖ فِي يَوۡمَيۡنِ وَأَوۡحَىٰ فِي كُلِّ سَمَآءٍ أَمۡرَهَاۚ وَزَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنۡيَا بِمَصَٰبِيحَ وَحِفۡظٗاۚ ذَٰلِكَ تَقۡدِيرُ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡعَلِيمِ ﴿١٢﴾	478
سُورَةُ الطُّورِ - 52	أَمۡ خُلِقُواْ مِنۡ غَيۡرِ شَيۡءٍ أَمۡ هُمُ ٱلۡخَٰلِقُونَ ﴿٣٥﴾	525
سُورَةُ الوَاقِعَةِ - 56	أَفَرَءَيۡتُم مَّا تُمۡنُونَ ﴿٥٨﴾	536
سُورَةُ الوَاقِعَةِ - 56	ءَأَنتُمۡ تَخۡلُقُونَهُۥٓ أَمۡ نَحۡنُ ٱلۡخَٰلِقُونَ ﴿٥٩﴾	536
سُورَةُ النَّازِعَاتِ - 79	ءَأَنتُمۡ أَشَدُّ خَلۡقًا أَمِ ٱلسَّمَآءُۚ بَنَىٰهَا ﴿٢٧﴾	584
سُورَةُ النَّازِعَاتِ - 79	رَفَعَ سَمۡكَهَا فَسَوَّىٰهَا ﴿٢٨﴾	584
سُورَةُ النَّازِعَاتِ - 79	وَأَغۡطَشَ لَيۡلَهَا وَأَخۡرَجَ ضُحَىٰهَا ﴿٢٩﴾	584
سُورَةُ النَّازِعَاتِ - 79	وَٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ ذَٰلِكَ دَحَىٰهَآ ﴿٣٠﴾	584
سُورَةُ النَّازِعَاتِ - 79	أَخۡرَجَ مِنۡهَا مَآءَهَا وَمَرۡعَىٰهَا ﴿٣١﴾	584

سُورَةُ النَّازِعَاتِ - 79	وَٱلۡجِبَالَ أَرۡسَىٰهَا ﴿٣٢﴾	584
سُورَةُ عَبَسَ - 80	قُتِلَ ٱلۡإِنسَٰنُ مَآ أَكۡفَرَهُۥ ﴿١٧﴾	585
سُورَةُ عَبَسَ - 80	مِنۡ أَيِّ شَيۡءٍ خَلَقَهُۥ ﴿١٨﴾	585
سُورَةُ عَبَسَ - 80	مِن نُّطۡفَةٍ خَلَقَهُۥ فَقَدَّرَهُۥ ﴿١٩﴾	585

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[14] ﴿وَقَدۡ خَلَقَكُمۡ أَطۡوَارًا﴾ كل طور هو إيجاد خلق لم يكن موجودًا من قبل، فالموجود في الصبي لم يكن موجودًا في الجنين، والموجود في الكهل لم يكن فيه وهو غلام، وهذا التطور العجيب دليل على إمكان الإيجاد بعد الموت.

١٥- أَلَمۡ تَرَوۡاْ كَيۡفَ خَلَقَ ٱللَّهُ سَبۡعَ سَمَٰوَٰتٖ طِبَاقٗا

....

الكلمة	معناها
﴿طِبَاقًا﴾	مُتَطابِقَةً بعضُها فَوقَ بَعْضٍ

موضوعات الآية
العلوم والفنون|الحقائق العلمية والإشارة إلي وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية|الغلاف الجوي|
العلاقات الإجتماعية|المجتمعات|خلقهم من نفس واحدة|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|وحدانية الله تعالى|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|وجود الله تعالى|

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
ألم تروا كيف خلق الله سبع سماوات طباقا		
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	فَقُلۡنَا ٱضۡرِبُوهُ بِبَعۡضِهَاۚ كَذَٰلِكَ يُحۡيِ ٱللَّهُ ٱلۡمَوۡتَىٰ وَيُرِيكُمۡ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ ﴿٧٣﴾	011
سُورَةُ الكَهۡفِ - 18	۞مَّآ أَشۡهَدتُّهُمۡ خَلۡقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَلَا خَلۡقَ أَنفُسِهِمۡ وَمَا كُنتُ مُتَّخِذَ ٱلۡمُضِلِّينَ عَضُدٗا ﴿٥١﴾	299
سُورَةُ يسٓ - 36	قُلۡ يُحۡيِيهَا ٱلَّذِيٓ أَنشَأَهَآ أَوَّلَ مَرَّةٖۖ وَهُوَ بِكُلِّ خَلۡقٍ عَلِيمٌ ﴿٧٩﴾	445
سُورَةُ غَافِرٍ - 40	لَخَلۡقُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ أَكۡبَرُ مِنۡ خَلۡقِ ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿٥٧﴾	473
سُورَةُ فُصِّلَتۡ - 41	۞قُلۡ أَئِنَّكُمۡ لَتَكۡفُرُونَ بِٱلَّذِي خَلَقَ ٱلۡأَرۡضَ فِي يَوۡمَيۡنِ وَتَجۡعَلُونَ لَهُۥٓ أَندَادٗاۚ ذَٰلِكَ رَبُّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٩﴾	477
سُورَةُ فُصِّلَتۡ - 41	وَجَعَلَ فِيهَا رَوَٰسِيَ مِن فَوۡقِهَا وَبَٰرَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَآ أَقۡوَٰتَهَا فِيٓ أَرۡبَعَةِ أَيَّامٖ سَوَآءٗ لِّلسَّآئِلِينَ ﴿١٠﴾	477
سُورَةُ فُصِّلَتۡ - 41	ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ وَهِيَ دُخَانٞ فَقَالَ لَهَا وَلِلۡأَرۡضِ ٱئۡتِيَا طَوۡعًا أَوۡ كَرۡهٗا قَالَتَآ أَتَيۡنَا طَآئِعِينَ ﴿١١﴾	477
سُورَةُ فُصِّلَتۡ - 41	فَقَضَىٰهُنَّ سَبۡعَ سَمَٰوَاتٖ فِي يَوۡمَيۡنِ وَأَوۡحَىٰ فِي كُلِّ سَمَآءٍ أَمۡرَهَاۚ وَزَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنۡيَا بِمَصَٰبِيحَ وَحِفۡظٗاۚ ذَٰلِكَ تَقۡدِيرُ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡعَلِيمِ ﴿١٢﴾	478
سُورَةُ فُصِّلَتۡ - 41	فَإِنۡ أَعۡرَضُواْ فَقُلۡ أَنذَرۡتُكُمۡ صَٰعِقَةٗ مِّثۡلَ صَٰعِقَةِ عَادٖ وَثَمُودَ ﴿١٣﴾	478
سُورَةُ فُصِّلَتۡ - 41	وَمِنۡ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنَّكَ تَرَى ٱلۡأَرۡضَ خَٰشِعَةٗ فَإِذَآ أَنزَلۡنَا عَلَيۡهَا ٱلۡمَآءَ ٱهۡتَزَّتۡ وَرَبَتۡۚ إِنَّ ٱلَّذِيٓ أَحۡيَاهَا لَمُحۡيِ ٱلۡمَوۡتَىٰٓۚ إِنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ ﴿٣٩﴾	481
سُورَةُ نُوحٍ - 71	وَجَعَلَ ٱلۡقَمَرَ فِيهِنَّ نُورٗا وَجَعَلَ ٱلشَّمۡسَ سِرَاجٗا ﴿١٦﴾	571
سُورَةُ نُوحٍ - 71	وَٱللَّهُ أَنۢبَتَكُم مِّنَ ٱلۡأَرۡضِ نَبَاتٗا ﴿١٧﴾	571
سُورَةُ نُوحٍ - 71	ثُمَّ يُعِيدُكُمۡ فِيهَا وَيُخۡرِجُكُمۡ إِخۡرَاجٗا ﴿١٨﴾	571

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 6	رقم الصفحة
جذر	**رأى خلق الله**	عددها: 1	
	سُورَةُ النَّحۡلِ - ١٦	أَوَلَمۡ يَرَوۡاْ إِلَىٰ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ مِن شَيۡءٖ يَتَفَيَّؤُاْ ظِلَٰلُهُۥ عَنِ ٱلۡيَمِينِ وَٱلشَّمَآئِلِ سُجَّدٗا لِّلَّهِ وَهُمۡ دَٰخِرُونَ ﴿٤٨﴾	272
متطابق	**سبع سموت طباقا**	عددها: 1	
	سُورَةُ المُلۡكِ - ٦٧	ٱلَّذِي خَلَقَ سَبۡعَ سَمَٰوَٰتٖ طِبَاقٗاۖ مَّا تَرَىٰ فِي خَلۡقِ ٱلرَّحۡمَٰنِ مِن تَفَٰوُتٖۖ فَٱرۡجِعِ ٱلۡبَصَرَ هَلۡ تَرَىٰ مِن فُطُورٖ ﴿٣﴾	562
جذر	**لم رأى كيف**	عددها: 4	
	سُورَةُ إِبۡرَاهِيمَ - ١٤	أَلَمۡ تَرَ كَيۡفَ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلٗا كَلِمَةٗ طَيِّبَةٗ كَشَجَرَةٖ طَيِّبَةٍ أَصۡلُهَا ثَابِتٞ وَفَرۡعُهَا فِي ٱلسَّمَآءِ ﴿٢٤﴾	258
	سُورَةُ العَنكَبُوتِ - ٢٩	أَوَلَمۡ يَرَوۡاْ كَيۡفَ يُبۡدِئُ ٱللَّهُ ٱلۡخَلۡقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥٓۚ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٞ ﴿١٩﴾	398

سُورَةُ الفَجْرِ - ٨٩	أَلَمۡ تَرَ كَيۡفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ﴿٦﴾	593
سُورَةُ الفِيلِ - ١٠٥	أَلَمۡ تَرَ كَيۡفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصۡحَٰبِ ٱلۡفِيلِ ﴿١﴾	601

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[15، 16] تأمل في خلق السموات والأرض واستخرج فائدتين ﴿أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّـهُ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا * وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجًا﴾.
وقفات تفكرية	[15] ﴿أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّـهُ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا﴾ لا أحد يعلم أين تقع السماوات السبع؟! هل ما نراه حولنا وتوصلت إليه مراكب الفضاء هي السماء الدنيا؟ فأين باقي السماوات؟ هذا ما لا يعلمه أحد إلا الله. [15] ﴿أَلَم تَرَوا كَيفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبعَ سَماواتٍ طِباقًا﴾ أمر إلهى بالتأمل فى الكون من حولنا.

١٦- وَجَعَلَ ٱلۡقَمَرَ فِيهِنَّ نُورٗا وَجَعَلَ ٱلشَّمۡسَ سِرَاجٗا ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿سِرَاجًا﴾	مُضِيئاً	أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|وحدانية الله تعالى|

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[16] ﴿وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجًا﴾ في جعل القمر نورًا إيماء إلى أن ضوء القمر ليس ذاتيًا، فإن القمر مظلم، وإنما يستضيء بانعكاس أشعة الشمس عليه.

١٧- وَٱللَّهُ أَنۢبَتَكُم مِّنَ ٱلۡأَرۡضِ نَبَاتٗا ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿نَبَاتًا﴾	إنْشاءً	العلوم والفنون|الحقائق العلمية والإشارة إلي وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية|الإنسان وخلقه|
﴿أَنبَتَكُم﴾	أنْشأَ أصْلَكُمْ	أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|وحدانية الله تعالى|
﴿وَٱللَّهُ أَنۢبَتَكُم﴾	أَنْشأ أَصْلَكُم	

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[17] ﴿وَاللَّـهُ أَنبَتَكُم مِّنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا﴾ والنبات منه: الطيب والخبيث, والين والقاسي, ومآله للموت, وكذلك الإنسان. [17] ﴿وَاللَّـهُ أَنبَتَكُم مِّنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا﴾ أنبت أصلكم وهو أبوكم آدم، فنحن فروع من أبي البشر. [17، 18] ﴿وَاللَّـهُ أَنبَتَكُم مِّنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا * ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجًا﴾ كلماتٌ قليلة اختصرت رحلةً طويلة، من ساعة الخلق إلى ساعة البعث، ما أحرانا أن نتأملها ونتدبرَ معانيها؛ لنعمل لحياتنا الباقية لا لحياتنا الفانية!

١٨- ثُمَّ يُعِيدُكُمۡ فِيهَا وَيُخۡرِجُكُمۡ إِخۡرَاجٗا ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَيُخۡرِجُكُمۡ﴾	يَومَ البَعْثِ	العلوم والفنون|الحقائق العلمية والإشارة إلي وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية|الإنسان وخلقه|
		أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|وحدانية الله تعالى|
		اليوم الآخر|الحشر|

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[18] ﴿ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجًا﴾ الناس الذين نبتوا من الأرض سيعودون إلى جوفها مرة أخرى، يعيدهم الله إليها كما أنبتهم منها.

١٩- وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُمُ ٱلۡأَرۡضَ بِسَاطٗا ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿بِسَاطًا﴾	مُمهَّدةً كالبِساطِ	أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|وحدانية الله تعالى|

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 12	رقم الصفحة
جذر	الله جعل ل	عددها: 4	
	سُورَةُ الأَنفَالِ - ٨	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن تَتَّقُواْ ٱللَّهَ يَجۡعَل لَّكُمۡ فُرۡقَانٗا وَيُكَفِّرۡ عَنكُمۡ سَيِّـَٔاتِكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡۗ وَٱللَّهُ ذُو ٱلۡفَضۡلِ ٱلۡعَظِيمِ ﴿٢٩﴾	180
	سُورَةُ سَبَإٍ - ٣٤	وَقَالَ ٱلَّذِينَ ٱسۡتُضۡعِفُواْ لِلَّذِينَ ٱسۡتَكۡبَرُواْ بَلۡ مَكۡرُ ٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ إِذۡ تَأۡمُرُونَنَآ أَن نَّكۡفُرَ بِٱللَّهِ وَنَجۡعَلَ لَهُۥٓ أَندَادٗاۚ وَأَسَرُّواْ ٱلنَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُاْ ٱلۡعَذَابَۚ وَجَعَلۡنَا ٱلۡأَغۡلَٰلَ فِيٓ أَعۡنَاقِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْۚ هَلۡ يُجۡزَوۡنَ إِلَّا مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿٣٣﴾	432
	سُورَةُ الطَّلَاقِ - ٦٥	فَإِذَا بَلَغۡنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمۡسِكُوهُنَّ بِمَعۡرُوفٍ أَوۡ فَارِقُوهُنَّ بِمَعۡرُوفٖ وَأَشۡهِدُواْ ذَوَيۡ عَدۡلٖ مِّنكُمۡ وَأَقِيمُواْ ٱلشَّهَٰدَةَ لِلَّهِۚ ذَٰلِكُمۡ	558

		يُوعَظُ بِهِۦ مَن كَانَ يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِۚ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مَخْرَجًا ﴿٢﴾	
	سُورَةُ الطَّلَاقِ - ٦٥	وَٱلَّـٰٓـِٔي يَئِسْنَ مِنَ ٱلْمَحِيضِ مِن نِّسَآئِكُمْ إِنِ ٱرْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَـٰثَةُ أَشْهُرٍ وَٱلَّـٰٓـِٔي لَمْ يَحِضْنَۚ وَأُو۟لَـٰتُ ٱلْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَن يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّۚ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مِنْ أَمْرِهِۦ يُسْرًا ﴿٤﴾	558
متطابق	جعل لكم الأرض	عددها: 5	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ فِرَٰشًا وَٱلسَّمَآءَ بِنَآءً وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجَ بِهِۦ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ رِزْقًا لَّكُمْۖ فَلَا تَجْعَلُوا۟ لِلَّهِ أَندَادًا وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٢﴾	4
	سُورَةُ طه - ٢٠	ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ مَهْدًا وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجْنَا بِهِۦٓ أَزْوَٰجًا مِّن نَّبَاتٍ شَتَّىٰ ﴿٥٣﴾	315
	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	ٱللَّهُ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ قَرَارًا وَٱلسَّمَآءَ بِنَآءً وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ وَرَزَقَكُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَـٰتِۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْۖ فَتَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴿٦٤﴾	474
	سُورَةُ الزُّخْرُفِ - ٤٣	ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا لَّعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٠﴾	489
	سُورَةُ المُلْكِ - ٦٧	هُوَ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ ذَلُولًا فَٱمْشُوا۟ فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا۟ مِن رِّزْقِهِۦۖ وَإِلَيْهِ ٱلنُّشُورُ ﴿١٥﴾	563
متطابق	والله جعل لكم	عددها: 3	
	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَٰجًا وَجَعَلَ لَكُم مِّنْ أَزْوَٰجِكُم بَنِينَ وَحَفَدَةً وَرَزَقَكُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَـٰتِۚ أَفَبِٱلْبَـٰطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ ٱللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ ﴿٧٢﴾	274
	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنۢ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُم مِّن جُلُودِ ٱلْأَنْعَـٰمِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْۙ وَمِنْ أَصْوَافِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَآ أَثَـٰثًا وَمَتَـٰعًا إِلَىٰ حِينٍ ﴿٨٠﴾	276
	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّمَّا خَلَقَ ظِلَـٰلًا وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ ٱلْجِبَالِ أَكْنَـٰنًا وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَٰبِيلَ تَقِيكُمُ ٱلْحَرَّ وَسَرَٰبِيلَ تَقِيكُم بَأْسَكُمْۚ كَذَٰلِكَ يُتِمُّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْلِمُونَ ﴿٨١﴾	276

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[19] ﴿وَاللَّـهُ جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ بِسَاطًا﴾ فلولا أنه بسطها لما تمكنا من حرثها وغرسها وزرعها والبناء والسكون على ظهرها.
	[19، 20] ﴿وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ بِسَاطًا * لِتَسْلُكُوا مِنْهَا سُبُلًا فِجَاجًا﴾ قال السعدي: «فلولا أنه بسطها لما تمكنا من حرثها وغرسها وزرعها والبناء والسكون على ظهرها».

٢٠- لِّتَسْلُكُوا۟ مِنْهَا سُبُلًا فِجَاجًا ....

الكلمة	معناها
﴿سُبُلًا﴾	طُرُقًا
﴿فِجَاجًا﴾	واسِعةً

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|وحدانية الله تعالى|

٢١- قَالَ نُوحٌ رَّبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِي وَٱتَّبَعُوا۟ مَن لَّمْ يَزِدْهُ مَالُهُۥ وَوَلَدُهُۥٓ إِلَّا خَسَارًا ....

الكلمة	معناها

موضوعات الآية
العلاقات المالية|الغني|فتنة المال|
العلاقات المالية|الأموال

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
واتبعوا من لم يزده ماله وولده إلا خسارا		
سُورَةُ العَلَقِ - 96	كَلَّآ إِنَّ ٱلْإِنسَـٰنَ لَيَطْغَىٰٓ ﴿٦﴾	597
سُورَةُ العَلَقِ - 96	أَن رَّءَاهُ ٱسْتَغْنَىٰٓ ﴿٧﴾	597

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 1	رقم الصفحة
جذر	قول نوح ربب	عددها: 1	
	سُورَةُ نُوحٍ - ٧١	وَقَالَ نُوحٌ رَّبِّ لَا تَذَرْ عَلَى ٱلْأَرْضِ مِنَ ٱلْكَـٰفِرِينَ دَيَّارًا ﴿٢٦﴾	571

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[21] ﴿قَالَ نُوحٌ رَّبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِي﴾ إذا اعترضَت طريقَك عقَبةٌ كَؤودٌ، فلا تبتئس ولا تحزن، ولكن ارفع إلى مولاك يدَيك، وقُل: يا رب، يا رب.
	[21] ﴿وَاتَّبَعُوا مَن لَّمْ يَزِدْهُ مَالُهُ وَوَلَدُهُ إِلَّا خَسَارًا﴾ إن أغلى ما تَمْلِكُ عقلُك فلا تبعهُ لأحد، وإياك والتبعيَّةَ العمياء؛ فإنها تُفضي إلى الهُلكِ والضياع.
وقفات تفكرية	[21] ﴿قَالَ نُوحٌ رَّبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِي﴾ سبحان الله! ما أعظم أدب هذا النبي الكريم مع الله! إذ نزَّه الله عن فعل قومه فنسب عصيانهم إلى أمره هو، فلم يقل: (عَصَوكَ).
	[21] ﴿قَالَ نُوحٌ رَّبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِي﴾ الشكوى لله فقط.

[21] ﴿قَالَ نُوحٌ رَّبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِي وَاتَّبَعُوا مَن لَّمْ يَزِدْهُ مَالُهُ وَوَلَدُهُ إِلَّا خَسَارًا﴾ فإن البسط لهم في الدنيا كان سببًا لطغيانهم وبطرهم، واتباعهم لأهوائهم حتى كفروا واستغلوا غيرهم، فغلبوا عليهم، فكانوا سببًا في شقائهم وخسارتهم بخسارتهم.
[21] البعض يفسده المال، والبعض يفسده العيال.
[21] وبعد تفصيل للنعم، نجد قول نوح عليه السلام: ﴿رَبِّ إِنَّهُم عَصَوني وَاتَّبَعوا مَن لَم يَزِدهُ مالُهُ وَوَلَدُهُ إِلّا خَسارًا﴾، البعض لا فائدة ترجى منه، فلا إيمان ولا إذعان.
[21] ﴿قَالَ نُوحٌ رَّبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِي وَاتَّبَعُوا مَن لَّمْ يَزِدْهُ مَالُهُ وَوَلَدُهُ إِلَّا خَسَارًا﴾ أحيانًا يكون الحصول على المال وجمعه خسائر لا أرباح.
[21] ﴿وَاتَّبَعُوا مَن لَّمْ يَزِدْهُ مَالُهُ وَوَلَدُهُ إِلَّا خَسَارًا﴾ ما أكثرَ المتبوعينَ الذين يُسَخِّرون مالهم وجاههم في صدِّ الخَلق عن الحقِّ! فلا يزيدُهم ذلك إلا خسارًا.
[21] ﴿وَاتَّبَعُوا مَن لَّمْ يَزِدْهُ مَالُهُ وَوَلَدُهُ إِلَّا خَسَارًا﴾ اتَّبع أهلَ الدين والتقوى؛ فإنهم كحامل المسك لا تنالُ منهم إلا طِيبًا، وإياك وأهلَ الدنيا؛ فإنهم كنافخ الكِير، إن لم يُحرق ثوبَك آذاكَ بريحه الخبيثة.
[21] من أعداء الدعوة من يؤتى مالًا وولدًا، لكنه سيكون وبالًا عليه: ﴿وَاتَّبَعُوا مَن لَّمْ يَزِدْهُ مَالُهُ وَوَلَدُهُ إِلَّا خَسَارًا﴾، فلا يحزن الداعية حينئذ.
[21] دور الأكابر في إضلال الأصاغر ظاهر مُشَاهَد ﴿وَاتَّبَعُوا مَن لَّمْ يَزِدْهُ مَالُهُ وَوَلَدُهُ إِلَّا خَسَارًا﴾.

٢٢- وَمَكَرُواْ مَكۡرٗا كُبَّارٗا ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿كُبَّارًا﴾	عَظِيماً	المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة|المكر

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[22] ﴿وَمَكَرُوا مَكْرًا كُبَّارًا﴾ حين يصف الله الكبير مكرهم بالكِبَر، فتخيل كيف يكون؟!

٢٣- وَقَالُواْ لَا تَذَرُنَّ ءَالِهَتَكُمۡ وَلَا تَذَرُنَّ وَدّٗا وَلَا سُوَاعٗا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسۡرٗا ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَدًّا وَلَا سُوَاعًا﴾	هَذِهِ أسماءُ أصْنامِهِمْ، وكانَتْ أسْماءَ رِجالٍ صالِحِينَ لَمّا ماتُوا، زَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطانُ أنْ يُقِيمُوا لَهُمُ التَّماثِيلَ والصُّوَرَ، لِيَنْشَطُوا على الطّاعَةِ إذا رَأوْهُمْ، فَلَمّا طالَ الأمَدُ، عَبَدُوهُمْ	أركان الإسلام - التوحيد|الشرك والمشركون|أصنامهم والتهكم بهم علي عبادتها|
﴿وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا﴾	وَلَا تَتْرُكُوا عِبادةَ هَذِهِ الأصْنامِ الَّتِي هي تَماثِيلُ رِجالٍ صالِحِينَ	
﴿لَا تَذَرُنَّ ءَالِهَتَكُمْ﴾	لا تَترُكُوا عِبادةَ آلهتِكُم	
﴿لَا تَذَرُنَّ﴾	لا تَتْرُكُنَّ	

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[23] ﴿وَقَالُوا لَا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا﴾ قال ابن جرير: «كانوا قومًا صالحين من بنى آدم، وكان لهم أتباع يقتدون بهم، فلما ماتوا قال أصحابهم الذين كانوا يقتدون بهم: لو صوّرناهم كان أشوق لنا إلى العبادة إذا ذكرناهم، فصوَّروهم، فلما ماتوا، وجاء آخرون دبَّ إليهم إبليس، فقال: إنما كانوا يعبدونهم، وبهم يُسقون المطر، فعبدوهم». [23] ﴿وَقَالُوا لَا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا﴾ كفار اليوم ككفار الأمس، لا يفتؤون يزيّنون الشرورَ للعامة، ويصرفونهم عن الحق؛ بفتح أبواب الشُّبهات وإثارة الشهوات، مستخدمين في ذلك كلَّ الوسائل من مال وإعلام وغيرهما. [23] ﴿وَقَالُوا لَا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا﴾ انظر إلى جلَدِ الكفار في الإفساد، وتواصيهم وصبرهم على باطلهم، أوَ ليس أهلُ الحقِّ أولى بذلك!

٢٤- وَقَدۡ أَضَلُّواْ كَثِيرٗاۖ وَلَا تَزِدِ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا ضَلَٰلٗا ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿كَثِيرًاۖ﴾	مِنَ النَّاسِ	
﴿ٱلظَّٰلِمِينَ﴾	لِأنفُسِهِم بالكُفْرِ والعِنادِ	
﴿ضَلَٰلًا﴾	بُعْدًا عَنِ الحَقِّ	
﴿ضَلَٰلًا﴾	بُعْداً عَن الحَقِّ	

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 1	رقم الصفحة
متطابق ولا تزد الظلمين إلا		عددها: 1	
	سُورَةُ نُوحٍ - ٧١	رَّبِّ ٱغۡفِرۡ لِي وَلِوَٰلِدَيَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيۡتِيَ مُؤۡمِنٗا وَلِلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِۖ وَلَا تَزِدِ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا تَبَارَۢا ﴿٢٨﴾	571

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[24] ﴿وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَلَالًا﴾ لعل ضلال الظالمين اليوم هو أثر استجابة دعوة نبي الله نوح من آلاف السنين!
	[24] الضلال والخيبة وعدم الهداية مصير كل ظالم ﴿وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَلَالًا﴾، ﴿وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ [البقرة: 358]، ﴿وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا﴾ [طه: 111].

٢٥- مِّمَّا خَطِيٓـَٔـٰتِهِمۡ أُغۡرِقُواْ فَأُدۡخِلُواْ نَارٗا فَلَمۡ يَجِدُواْ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ أَنصَارٗا ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿أُغْرِقُواْ﴾	بالطُّوفانِ	
﴿أَنصَارًا﴾	مَن يَنْصُرُهم، أو يَدْفَعُ عَنْهُم عَذابَ اللهِ	
﴿مِمَّا خَطِيئَاتِهِمْ﴾	بِسَبَبِ ذُنُوبِهِم	
﴿مِّمَّا خَطِيٓـَٔـٰتِهِمۡ﴾	بِسَبَبِ ذُنُوبِهِم وَإِصْرارِهِم عَلَى الكُفْرِ والطُّغْيانِ	

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 23	رقم الصفحة
جذر	وجد ل من دون الله	عددها: 1	
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	لَّيۡسَ بِأَمَانِيِّكُمۡ وَلَآ أَمَانِيِّ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِۗ مَن يَعۡمَلۡ سُوٓءٗا يُجۡزَ بِهِۦ وَلَا يَجِدۡ لَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيّٗا وَلَا نَصِيرٗا ﴿١٢٣﴾	98
جذر	ل من دون الله	عددها: 8	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	أَلَمۡ تَعۡلَمۡ أَنَّ ٱللَّهَ لَهُۥ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۗ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِن وَلِيّٖ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٠٧﴾	17
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُؤۡتِيَهُ ٱللَّهُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحُكۡمَ وَٱلنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُواْ عِبَادٗا لِّي مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَٰكِن كُونُواْ رَبَّٰنِيِّـۧنَ بِمَا كُنتُمۡ تُعَلِّمُونَ ٱلۡكِتَٰبَ وَبِمَا كُنتُمۡ تَدۡرُسُونَ ﴿٧٩﴾	60
	سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	وَذَرِ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ دِينَهُمۡ لَعِبٗا وَلَهۡوٗا وَغَرَّتۡهُمُ ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَاۚ وَذَكِّرۡ بِهِۦٓ أَن تُبۡسَلَ نَفۡسُۢ بِمَا كَسَبَتۡ لَيۡسَ لَهَا مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيّٞ وَلَا شَفِيعٞ وَإِن تَعۡدِلۡ كُلَّ عَدۡلٖ لَّا يُؤۡخَذۡ مِنۡهَآۗ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ أُبۡسِلُواْ بِمَا كَسَبُواْۖ لَهُمۡ شَرَابٞ مِّنۡ حَمِيمٖ وَعَذَابٌ أَلِيمُۢ بِمَا كَانُواْ يَكۡفُرُونَ ﴿٧٠﴾	136
	سُورَةُ التَّوۡبَةِ - ٩	إِنَّ ٱللَّهَ لَهُۥ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ يُحۡيِۦ وَيُمِيتُۚ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِن وَلِيّٖ وَلَا نَصِيرٖ ﴿١١٦﴾	205
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	وَلَا تَرۡكَنُوٓاْ إِلَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ فَتَمَسَّكُمُ ٱلنَّارُ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِنۡ أَوۡلِيَآءَ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ﴿١١٣﴾	234
	سُورَةُ العَنكَبُوتِ - ٢٩	وَمَآ أَنتُم بِمُعۡجِزِينَ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَآءِۖ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِن وَلِيّٖ وَلَا نَصِيرٖ ﴿٢٢﴾	398
	سُورَةُ الشُّورَىٰ - ٤٢	وَمَآ أَنتُم بِمُعۡجِزِينَ فِي ٱلۡأَرۡضِۖ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِن وَلِيّٖ وَلَا نَصِيرٖ ﴿٣١﴾	486
	سُورَةُ النَّجۡمِ - ٥٣	لَيۡسَ لَهَا مِن دُونِ ٱللَّهِ كَاشِفَةٌ ﴿٥٨﴾	528
متطابق	لهم من دون الله	عددها: 3	
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَيُوَفِّيهِمۡ أُجُورَهُمۡ وَيَزِيدُهُم مِّن فَضۡلِهِۦۖ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ ٱسۡتَنكَفُواْ وَٱسۡتَكۡبَرُواْ فَيُعَذِّبُهُمۡ عَذَابًا أَلِيمٗا وَلَا يَجِدُونَ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيّٗا وَلَا نَصِيرٗا ﴿١٧٣﴾	105
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	أُوْلَٰٓئِكَ لَمۡ يَكُونُواْ مُعۡجِزِينَ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَا كَانَ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِنۡ أَوۡلِيَآءَۘ يُضَٰعَفُ لَهُمُ ٱلۡعَذَابُۚ مَا كَانُواْ يَسۡتَطِيعُونَ ٱلسَّمۡعَ وَمَا كَانُواْ يُبۡصِرُونَ ﴿٢٠﴾	224
	سُورَةُ الأَحۡزَابِ - ٣٣	قُلۡ مَن ذَا ٱلَّذِي يَعۡصِمُكُم مِّنَ ٱللَّهِ إِنۡ أَرَادَ بِكُمۡ سُوٓءًا أَوۡ أَرَادَ بِكُمۡ رَحۡمَةٗۚ وَلَا يَجِدُونَ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيّٗا وَلَا نَصِيرٗا ﴿١٧﴾	420
جذر	دون الله نصر	عددها: 3	
	سُورَةُ الكَهۡفِ - ١٨	وَلَمۡ تَكُن لَّهُۥ فِئَةٞ يَنصُرُونَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَمَا كَانَ مُنتَصِرًا ﴿٤٣﴾	298
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	مِن دُونِ ٱللَّهِ هَلۡ يَنصُرُونَكُمۡ أَوۡ يَنتَصِرُونَ ﴿٩٣﴾	371
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	فَخَسَفۡنَا بِهِۦ وَبِدَارِهِ ٱلۡأَرۡضَ فَمَا كَانَ لَهُۥ مِن فِئَةٖ يَنصُرُونَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَمَا كَانَ مِنَ ٱلۡمُنتَصِرِينَ ﴿٨١﴾	395
جذر	ل من دون	عددها: 7	
	سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	وَأَنذِرۡ بِهِ ٱلَّذِينَ يَخَافُونَ أَن يُحۡشَرُوٓاْ إِلَىٰ رَبِّهِمۡ لَيۡسَ لَهُم مِّن دُونِهِۦ وَلِيّٞ وَلَا شَفِيعٞ لَّعَلَّهُمۡ يَتَّقُونَ ﴿٥١﴾	133
	سُورَةُ الرَّعۡدِ - ١٣	لَهُۥ مُعَقِّبَٰتٞ مِّنۢ بَيۡنِ يَدَيۡهِ وَمِنۡ خَلۡفِهِۦ يَحۡفَظُونَهُۥ مِنۡ أَمۡرِ ٱللَّهِۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوۡمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُواْ مَا بِأَنفُسِهِمۡۗ وَإِذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِقَوۡمٖ سُوٓءٗا فَلَا مَرَدَّ لَهُۥۚ وَمَا لَهُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَالٍ ﴿١١﴾	250
	سُورَةُ الكَهۡفِ - ١٨	قُلِ ٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا لَبِثُواْۖ لَهُۥ غَيۡبُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ أَبۡصِرۡ بِهِۦ وَأَسۡمِعۡۚ مَا لَهُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَلِيّٖ وَلَا يُشۡرِكُ فِي حُكۡمِهِۦٓ أَحَدٗا ﴿٢٦﴾	296
	سُورَةُ الكَهۡفِ - ١٨	حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ مَطۡلِعَ ٱلشَّمۡسِ وَجَدَهَا تَطۡلُعُ عَلَىٰ قَوۡمٖ لَّمۡ نَجۡعَل لَّهُم مِّن دُونِهَا سِتۡرٗا ﴿٩٠﴾	303

سُورَةُ السَّجْدَةِ - ٣٢	ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِۖ مَا لَكُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍۚ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٤﴾	415
سُورَةُ الأَحْزَابِ - ٣٣	يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِنَّآ أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَٰجَكَ ٱلَّٰتِيٓ ءَاتَيْتَ أُجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ مِمَّآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَيْكَ وَبَنَاتِ عَمِّكَ وَبَنَاتِ عَمَّٰتِكَ وَبَنَاتِ خَالِكَ وَبَنَاتِ خَٰلَٰتِكَ ٱلَّٰتِي هَاجَرْنَ مَعَكَ وَٱمْرَأَةً مُّؤْمِنَةً إِن وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ ٱلنَّبِيُّ أَن يَسْتَنكِحَهَا خَالِصَةً لَّكَ مِن دُونِ ٱلْمُؤْمِنِينَۗ قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ فِيٓ أَزْوَٰجِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُمْ لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٥٠﴾	424
سُورَةُ الأَحْقَافِ - ٤٦	وَمَن لَّا يُجِبْ دَاعِيَ ٱللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُۥ مِن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءُۚ أُوْلَٰٓئِكَ فِي ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٣٢﴾	506

جذر **لم وجد ل** **عددها: 1**

سُورَةُ طه - ٢٠	وَلَقَدْ عَهِدْنَآ إِلَىٰٓ ءَادَمَ مِن قَبْلُ فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُۥ عَزْمًا ﴿١١٥﴾	320

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[25] ﴿مِّمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا﴾ احذر خطيئاتك وغدراتك لا تستصغرها، ربما تحسبها هينة وهي عند الله عظيمة، اللهم اغفر لنا ذنوبنا كلها دقها وجلها.
دعاء	[25] ﴿مِّمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا فَأُدْخِلُوا نَارًا﴾ استعذ بالله من عذاب النار.
وقفات تفكرية	[25] ﴿مِّمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا﴾ هذه الآية ومثيلاتها دالة دلالة صريحة على أن ما يصيبنا من كوارث إنما هو بسبب خطايانا، ومحاولة بعض الناس الهرب عن معاني مثل هذه الآيات والتشكيك فيها إنما هو مصادمة لصريح القرآن، وغفلة عن تدبر معانيه والانتفاع بها، وتطمين للمذنبين، وادعاء للكمال في النفس والمجتمع، وهو علامة على قسوة القلب، ﴿فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُم بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا وَلَـٰكِن قَسَتْ قُلُوبُهُمْ﴾ [الأنعام: 43]. [25] ﴿مِّمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا فَأُدْخِلُوا نَارًا﴾ الذنب بلا توبة لا بد له عند الله من عقوبة، قد تتأخر لكنها نازلة لا محالة. [25] ﴿مِّمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا فَأُدْخِلُوا نَارًا﴾ فجمع الله لهم أقصى العقوبتين: الإغراق، والإحراق مقابل أعظم الذنبين: الضلال والإضلال. [25] ﴿مِمَّا خَطِيئَاتِهِم أغرقوا فَأُدخِلوا نارًا﴾ الله عز وجل هو العدل. [25] ﴿مِمَّا خَطِيئَاتِهِم أغرقوا فأدخلوا نارًا﴾ من الغرق في الماء حتى جهنم مباشرة، يا رب سلم. [25] شؤم الذنوب، وأنها سبب عقوبات عامة وخاصة، وتخذل العبد أحوج ما يكون إلى عون ربه: ﴿مِّمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا فَأُدْخِلُوا نَارًا﴾. [25] الذنوب سبب للهلاك في الدنيا، والعذاب في الآخرة ﴿مِّمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا فَأُدْخِلُوا نَارًا﴾. [25] إنما هي أعمالُك أيها المسلم ترفعُك وترتقي بك، ولا يظلم ربُّك أحدًا ﴿مِّمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا فَأُدْخِلُوا نَارًا﴾.

٢٦- وَقَالَ نُوحٌ رَّبِّ لَا تَذَرْ عَلَى ٱلْأَرْضِ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ دَيَّارًا

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿لَا تَذَرْ﴾	لا تَتْرُكْ	أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|التشدد مع الكفار|
﴿دَيَّارًا﴾	أَحداً حَيّاً عَلَى الأَرْضِ، يَدُورُ وَيَتَحَرَّكُ	الدعوة إلي الله - حدودها|التشدد مع الكفار المقاتلين

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وقال نوح رب لا تذر على الأرض من الكافرين ديارا		
سُورَةُ الأَعْرَافِ - 7	فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ ٱلطُّوفَانَ وَٱلْجَرَادَ وَٱلْقُمَّلَ وَٱلضَّفَادِعَ وَٱلدَّمَ ءَايَٰتٍ مُّفَصَّلَٰتٍ فَٱسْتَكْبَرُواْ وَكَانُواْ قَوْمًا مُّجْرِمِينَ ﴿١٣٣﴾	166
سُورَةُ الأَعْرَافِ - 7	وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ ٱلرِّجْزُ قَالُواْ يَٰمُوسَى ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِندَكَۖ لَئِن كَشَفْتَ عَنَّا ٱلرِّجْزَ لَنُؤْمِنَنَّ لَكَ وَلَنُرْسِلَنَّ مَعَكَ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴿١٣٤﴾	166
سُورَةُ الأَعْرَافِ - 7	فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمُ ٱلرِّجْزَ إِلَىٰٓ أَجَلٍ هُم بَٰلِغُوهُ إِذَا هُمْ يَنكُثُونَ ﴿١٣٥﴾	166
سُورَةُ يُونُسَ - 10	وَقَالَ مُوسَىٰ رَبَّنَآ إِنَّكَ ءَاتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُۥ زِينَةً وَأَمْوَٰلًا فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّواْ عَن سَبِيلِكَۖ رَبَّنَا ٱطْمِسْ عَلَىٰٓ أَمْوَٰلِهِمْ وَٱشْدُدْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُواْ حَتَّىٰ يَرَوُاْ	218
سُورَةُ هُودٍ - 11	قَالُواْ يَٰنُوحُ قَدْ جَٰدَلْتَنَا فَأَكْثَرْتَ جِدَٰلَنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَآ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٣٢﴾	225
سُورَةُ هُودٍ - 11	وَأُوحِيَ إِلَىٰ نُوحٍ أَنَّهُۥ لَن يُؤْمِنَ مِن قَوْمِكَ إِلَّا مَن قَدْ ءَامَنَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُواْ يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾	225
سُورَةُ هُودٍ - 11	وَٱصْنَعِ ٱلْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا وَلَا تُخَٰطِبْنِي فِي ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ إِنَّهُم مُّغْرَقُونَ ﴿٣٧﴾	225
سُورَةُ هُودٍ - 11	وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَٱلْجِبَالِ وَنَادَىٰ نُوحٌ ٱبْنَهُۥ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَٰبُنَيَّ ٱرْكَب مَّعَنَا وَلَا تَكُن مَّعَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٤٢﴾	226
سُورَةُ هُودٍ - 11	قَالَ سَـَٔاوِيٓ إِلَىٰ جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ ٱلْمَآءِۚ قَالَ لَا عَاصِمَ ٱلْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ إِلَّا مَن رَّحِمَۚ وَحَالَ بَيْنَهُمَا ٱلْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ ٱلْمُغْرَقِينَ ﴿٤٣﴾	226
سُورَةُ هُودٍ - 11	وَنَادَىٰ نُوحٌ رَّبَّهُۥ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ٱبْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ ٱلْحَقُّ وَأَنتَ أَحْكَمُ ٱلْحَٰكِمِينَ ﴿٤٥﴾	226
سُورَةُ هُودٍ - 11	قَالَ يَٰنُوحُ إِنَّهُۥ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَۖ إِنَّهُۥ عَمَلٌ غَيْرُ صَٰلِحٍۖ فَلَا تَسْـَٔلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌۖ إِنِّيٓ أَعِظُكَ أَن تَكُونَ مِنَ ٱلْجَٰهِلِينَ ﴿٤٦﴾	227
سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - 21	وَنُوحًا إِذْ نَادَىٰ مِن قَبْلُ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ فَنَجَّيْنَٰهُ وَأَهْلَهُۥ مِنَ ٱلْكَرْبِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٧٦﴾	328

سُورَةُ القَمَرِ - 54	۞كَذَّبَتۡ قَبۡلَهُمۡ قَوۡمُ نُوحٖ فَكَذَّبُواْ عَبۡدَنَا وَقَالُواْ مَجۡنُونٞ وَٱزۡدُجِرَ ﴿٩﴾	529
سُورَةُ القَمَرِ - 54	فَدَعَا رَبَّهُۥٓ أَنِّي مَغۡلُوبٞ فَٱنتَصِرۡ ﴿١٠﴾	529
سُورَةُ القَمَرِ - 54	فَفَتَحۡنَآ أَبۡوَٰبَ ٱلسَّمَآءِ بِمَآءٖ مُّنۡهَمِرٖ ﴿١١﴾	529
سُورَةُ القَمَرِ - 54	وَفَجَّرۡنَا ٱلۡأَرۡضَ عُيُونٗا فَٱلۡتَقَى ٱلۡمَآءُ عَلَىٰٓ أَمۡرٖ قَدۡ قُدِرَ ﴿١٢﴾	529
سُورَةُ القَمَرِ - 54	وَحَمَلۡنَٰهُ عَلَىٰ ذَاتِ أَلۡوَٰحٖ وَدُسُرٖ ﴿١٣﴾	529
سُورَةُ القَمَرِ - 54	تَجۡرِي بِأَعۡيُنِنَا جَزَآءٗ لِّمَن كَانَ كُفِرَ ﴿١٤﴾	529
سُورَةُ نُوحٍ - 71	مِّمَّا خَطِيٓـَٰٔتِهِمۡ أُغۡرِقُواْ فَأُدۡخِلُواْ نَارٗا فَلَمۡ يَجِدُواْ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ أَنصَارٗا ﴿٢٥﴾	571
سُورَةُ نُوحٍ - 71	إِنَّكَ إِن تَذَرۡهُمۡ يُضِلُّواْ عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوٓاْ إِلَّا فَاجِرٗا كَفَّارٗا ﴿٢٧﴾	571
سُورَةُ المُدَّثِّرِ - 74	ذَرۡنِي وَمَنۡ خَلَقۡتُ وَحِيدٗا ﴿١١﴾	575
سُورَةُ المُدَّثِّرِ - 74	وَجَعَلۡتُ لَهُۥ مَالٗا مَّمۡدُودٗا ﴿١٢﴾	575
سُورَةُ المُدَّثِّرِ - 74	وَبَنِينَ شُهُودٗا ﴿١٣﴾	575
سُورَةُ المُدَّثِّرِ - 74	وَمَهَّدتُّ لَهُۥ تَمۡهِيدٗا ﴿١٤﴾	575
سُورَةُ المُدَّثِّرِ - 74	كَلَّآۖ إِنَّهُۥ كَانَ لِأٓيَٰتِنَا عَنِيدٗا ﴿١٦﴾	575
سُورَةُ المُدَّثِّرِ - 74	سَأُرۡهِقُهُۥ صَعُودًا ﴿١٧﴾	575
سُورَةُ المُدَّثِّرِ - 74	سَأُصۡلِيهِ سَقَرَ ﴿٢٦﴾	576
سُورَةُ النَّازِعَاتِ - 79	فَكَذَّبَ وَعَصَىٰ ﴿٢١﴾	584
سُورَةُ النَّازِعَاتِ - 79	ثُمَّ أَدۡبَرَ يَسۡعَىٰ ﴿٢٢﴾	584
سُورَةُ النَّازِعَاتِ - 79	فَحَشَرَ فَنَادَىٰ ﴿٢٣﴾	584
سُورَةُ النَّازِعَاتِ - 79	فَقَالَ أَنَا۠ رَبُّكُمُ ٱلۡأَعۡلَىٰ ﴿٢٤﴾	584
سُورَةُ المَسَدِ - 111	سَيَصۡلَىٰ نَارٗا ذَاتَ لَهَبٖ ﴿٣﴾	603
سُورَةُ المَسَدِ - 111	وَٱمۡرَأَتُهُۥ حَمَّالَةَ ٱلۡحَطَبِ ﴿٤﴾	603

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 2	رقم الصفحة
جذر ربب لا وذر			عددها: 1	
	سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - ٢١	وَزَكَرِيَّآ إِذۡ نَادَىٰ رَبَّهُۥ رَبِّ لَا تَذَرۡنِي فَرۡدٗا وَأَنتَ خَيۡرُ ٱلۡوَٰرِثِينَ ﴿٨٩﴾		329
جذر قول نوح ربب			عددها: 1	
	سُورَةُ نُوحٍ - ٧١	قَالَ نُوحٞ رَّبِّ إِنَّهُمۡ عَصَوۡنِي وَٱتَّبَعُواْ مَن لَّمۡ يَزِدۡهُ مَالُهُۥ وَوَلَدُهُۥٓ إِلَّا خَسَارٗا ﴿٢١﴾		571

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[26] ﴿وَقَالَ نُوحٌ رَّبِّ لَا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا﴾ قل: اللهُمَّ إِنَّا نَجْعَلُكَ فِي نُحُورِهِمْ, وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ.
وقفات تفكرية	[26] ﴿وَقَالَ نُوحٌ رَّبِّ لَا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا﴾ فيه مشروعية الدعاء على الظالم، ودعاء سعيد بن جبير على الحجاج لما أمر بقتله مشهور، فقد قال: «اللهم لا تُسَلِّطه على أحد يقتله بعدي». [26] ﴿وَقَالَ نُوحٌ رَّبِّ لَا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا﴾ لا عليكَ أن تدعوَ على الظالمين بالهلاك والدمار، ما لم يتوبوا إلى الله ويرجعوا إلى الصلاح والوقار، وأولى من ذلك الدعاء بهدايتهم. [26] بدعوة واحدة صادقة مخلصة أغرق أهل الأرض جميعهم إلا من شاء الله: ﴿وَقَالَ نُوحٌ رَّبِّ لَا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا﴾، وهلك فرعون بدعوة موسى. [26] ﴿وَقَالَ نُوحٌ رَّبِّ لَا تَذَرْ عَلَى ٱلْأَرْضِ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ دَيَّارًا﴾ قل: «اللهُمَّ إِنَّا نَجْعَلُكَ فِي نُحُورِهِمْ, وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ». [26] ﴿وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْ عَلَى الأَرْضِ مِنَ الكَافِرِينَ دَيَاراً﴾ إن قلتَ: كيف دعا نوحٌ على قومه بذلك، مع أنه أُرسل إليهم ليهديهم وُيرشدهم؟ قلت: إنما دعا عليهم بذلك، بعد أن أعلمه الله تعالى أنهم لا يُؤمنون ﴿وَأُوحِيَ إِلَىٰ نُوحٍ أَنَّهُۥ لَن يُؤۡمِنَ مِن قَوۡمِكَ إِلَّا مَن قَدۡ آمَنَ﴾ [هود: 36]. [26، 27] ما من شر في الأرض إلا ومن ورائه كافر, وكل شر في المسلم ففي الكافر ما هو أشد منه ضررًا, ومن تأمل ذلك عرف لماذا قال نوح: ﴿رَّبِّ لَا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا﴾، وجميع شرورهم يجمعها قوله: ﴿إِنَّكَ إِن تَذَرْهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا﴾ فصلي الله وسلم على نوح.



٢٧- إِنَّكَ إِن تَذَرْهُمْ يُضِلُّوا۟ عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوٓا۟ إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا ....

الكلمة	معناها
﴿كَفَّارًا﴾	شَدِيدَ الكُفْرِ بِكَ والعِصْيانِ لَكَ
﴿إِن تَذَرْهُمْ﴾	إن تَتْرُكْهُم دُونَ إهْلاكٍ
﴿إِلَّا فَاجِرًا﴾	إلا مائِلاً عَنِ الحقّ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|التشدد مع الكفار|
الدعوة إلي الله - حدودها|التشدد مع الكفار المقاتلين

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
إنك إن تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا إلا فاجرا كفارا		
سُورَةُ هُودٍ - 11	وَلَآ أَقُولُ لَكُمۡ عِندِي خَزَآئِنُ ٱللَّهِ وَلَآ أَعۡلَمُ ٱلۡغَيۡبَ وَلَآ أَقُولُ إِنِّي مَلَكٞ وَلَآ أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزۡدَرِيٓ أَعۡيُنُكُمۡ لَن يُؤۡتِيَهُمُ ٱللَّهُ خَيۡرًاۖ ٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا فِيٓ أَنفُسِهِمۡ إِنِّيٓ إِذٗا لَّمِنَ ٱلظَّ	225
سُورَةُ هُودٍ - 11	وَأُوحِيَ إِلَىٰ نُوحٍ أَنَّهُۥ لَن يُؤۡمِنَ مِن قَوۡمِكَ إِلَّا مَن قَدۡ ءَامَنَ فَلَا تَبۡتَئِسۡ بِمَا كَانُواْ يَفۡعَلُونَ ﴿٣٦﴾	225
سُورَةُ النَّمۡلِ - 27	قُل لَّا يَعۡلَمُ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ ٱلۡغَيۡبَ إِلَّا ٱللَّهُۚ وَمَا يَشۡعُرُونَ أَيَّانَ يُبۡعَثُونَ ﴿٦٥﴾	383

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[27] ﴿إِنَّكَ إِن تَذَرْهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا﴾ أي: بقاؤهم مفسدة محضة؛ لهم ولغيرهم، وإنما قال نوح عليه السلام ذلك لأنه مع كثرة مخالطته إياهم، ومزاولته لأخلاقهم، علم بذلك نتيجة أعمالهم؛ لا جرم أن الله استجاب دعوته فأغرقهم أجمعين، ونجَّا نوحًا ومن معه من المؤمنين.
	[27] ﴿إِنَّكَ إِن تَذَرْهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا﴾ كيف عرف نوح عليه السلام ذلك؟ الجواب: قال الرازي: «بالنص والاستقراء، أما النص فقوله تعالى: ﴿وَأُوحِيَ إِلَى نُوحٍ أَنَّهُ لَن يُؤْمِنَ مِن قَوْمِكَ إِلَّا مَن قَدْ آمَنَ﴾ [هود: 35]، وأما الاستقراء: فهو أنه لبث فيهم ألف سنة إلا خمسين عامًا، فعرف طباعهم وجربهم، وكان الرجل منهم ينطلق بابنه إليه ويقول: احذر هذا فإنه كذاب، وإن أبي أوصاني بمثل هذه الوصية، فيموت الكبير وينشأ الصغير على ذلك».

٢٨- رَّبِّ ٱغۡفِرۡ لِي وَلِوَٰلِدَيَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيۡتِيَ مُؤۡمِنٗا وَلِلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِۖ وَلَا تَزِدِ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا تَبَارَۢا ....

الكلمة	معناها
﴿تَبَارًا﴾	هَلَاكاً وَخُسْراناً في الدُّنيا والآخِرَةِ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - الصلاة|الدعاء|المأثور من الدعاء|
الدعاء|العائلة

كلمات التطابق		اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 12	رقم الصفحة
جذر	أمن لا زيد ظلم إلا		عددها: 1	
		سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - ١٧	وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلۡقُرۡءَانِ مَا هُوَ شِفَآءٞ وَرَحۡمَةٞ لِّلۡمُؤۡمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا خَسَارٗا ﴿٨٢﴾	290
متطابق	ولا تزد الظلمين إلا		عددها: 1	
		سُورَةُ نُوحٍ - ٧١	وَقَدۡ أَضَلُّواْ كَثِيرٗاۖ وَلَا تَزِدِ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا ضَلَٰلٗا ﴿٢٤﴾	571
جذر	أمن أمن زيد		عددها: 1	
		سُورَةُ التَّوۡبَةِ - ٩	وَإِذَا مَآ أُنزِلَتۡ سُورَةٞ فَمِنۡهُم مَّن يَقُولُ أَيُّكُمۡ زَادَتۡهُ هَٰذِهِۦٓ إِيمَٰنٗاۚ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ فَزَادَتۡهُمۡ إِيمَٰنٗا وَهُمۡ يَسۡتَبۡشِرُونَ ﴿١٢٤﴾	207
جذر	أمن أمن لا		عددها: 1	
		سُورَةُ المُدَّثِّرِ - ٧٤	وَمَا جَعَلۡنَآ أَصۡحَٰبَ ٱلنَّارِ إِلَّا مَلَٰٓئِكَةٗۖ وَمَا جَعَلۡنَا عِدَّتَهُمۡ إِلَّا فِتۡنَةٗ لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ لِيَسۡتَيۡقِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ وَيَزۡدَادَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِيمَٰنٗا وَلَا يَرۡتَابَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَ وَلِيَقُولَ ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٞ وَٱلۡكَٰفِرُونَ مَاذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِهَٰذَا مَثَلٗاۚ كَذَٰلِكَ يُضِلُّ ٱللَّهُ مَن يَشَآءُ وَيَهۡدِي مَن يَشَآءُۚ وَمَا يَعۡلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَۚ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكۡرَىٰ لِلۡبَشَرِ ﴿٣١﴾	576
متطابق	اغفر لي ولولدي		عددها: 1	
		سُورَةُ إِبۡرَاهِيمَ - ١٤	رَبَّنَا ٱغۡفِرۡ لِي وَلِوَٰلِدَيَّ وَلِلۡمُؤۡمِنِينَ يَوۡمَ يَقُومُ ٱلۡحِسَابُ ﴿٤١﴾	260
متطابق	رب اغفر لي		عددها: 2	
		سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	قَالَ رَبِّ ٱغۡفِرۡ لِي وَلِأَخِي وَأَدۡخِلۡنَا فِي رَحۡمَتِكَۖ وَأَنتَ أَرۡحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿١٥١﴾	169
		سُورَةُ ص - ٣٨	قَالَ رَبِّ ٱغۡفِرۡ لِي وَهَبۡ لِي مُلۡكٗا لَّا يَنۢبَغِي لِأَحَدٖ مِّنۢ بَعۡدِيٓۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡوَهَّابُ ﴿٣٥﴾	455
جذر	ربب غفر ل		عددها: 5	
		سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	وَمَا كَانَ قَوۡلَهُمۡ إِلَّآ أَن قَالُواْ رَبَّنَا ٱغۡفِرۡ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسۡرَافَنَا فِيٓ أَمۡرِنَا وَثَبِّتۡ أَقۡدَامَنَا وَٱنصُرۡنَا عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿١٤٧﴾	68

سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	رَّبَّنَآ إِنَّنَا سَمِعۡنَا مُنَادِيٗا يُنَادِي لِلۡإِيمَٰنِ أَنۡ ءَامِنُواْ بِرَبِّكُمۡ فَـَٔامَنَّاۚ رَبَّنَا فَٱغۡفِرۡ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرۡ عَنَّا سَيِّـَٔاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ ٱلۡأَبۡرَارِ ﴿١٩٣﴾	75
سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	وَلَمَّا سُقِطَ فِيٓ أَيۡدِيهِمۡ وَرَأَوۡاْ أَنَّهُمۡ قَدۡ ضَلُّواْ قَالُواْ لَئِن لَّمۡ يَرۡحَمۡنَا رَبُّنَا وَيَغۡفِرۡ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ ﴿١٤٩﴾	168
سُورَةُ طه - ٢٠	إِنَّآ ءَامَنَّا بِرَبِّنَا لِيَغۡفِرَ لَنَا خَطَٰيَٰنَا وَمَآ أَكۡرَهۡتَنَا عَلَيۡهِ مِنَ ٱلسِّحۡرِۗ وَٱللَّهُ خَيۡرٞ وَأَبۡقَىٰٓ ﴿٧٣﴾	316
سُورَةُ الحَشۡرِ - ٥٩	وَٱلَّذِينَ جَآءُو مِنۢ بَعۡدِهِمۡ يَقُولُونَ رَبَّنَا ٱغۡفِرۡ لَنَا وَلِإِخۡوَٰنِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلۡإِيمَٰنِ وَلَا تَجۡعَلۡ فِي قُلُوبِنَا غِلّٗا لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ رَبَّنَآ إِنَّكَ رَءُوفٞ رَّحِيمٌ ﴿١٠﴾	547

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[28] قال نوح: ﴿رب اغفر لي ولوالدي﴾، وقال إبراهيم: ﴿ربنا اغفر لي ولوالدي﴾ [إبراهيم: 41] العظماء أوفياء لوالديهم، متى آخر مرة دعوت لوالديك؟
تطبيق عملي	[28] أكثِروا من قولِ: ﴿رَّبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ﴾ فإنَّها تجمعُ بين عِبادتَين: البِرُّ والاستغفارُ. [28] غفرانُ الذنوب نعمةٌ كبرى ومِنَّةٌ عظمى؛ فهي سببٌ في دخول الجنان، والفوز بالرضا والرضوان، فأكثروا من الاستغفار لأنفسكم وأهليكم. [28] لئن تناءت بك الديار عن الأهل والأصحاب؛ إنهم معك ما تذكرتهم بدعواتك، وخصَّصتهم باستغفارك؛ فلا تبخل عليهم فإنه من البر.
دعاء	[28] قل: ﴿رَّبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾.
وقفات تفكرية	[28] ﴿رَّبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ﴾ لعلَّ من حكمة تقديم النفس في الدعاء؛ تنبيه المؤمن أن لا يشعر أنَّ غيره أحوج للمغفرة منه، مما قد يكون فيه تزكية للنفس. [28] ﴿رَّبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ﴾ داوم على الدعاء لوالديك أحياء أو أموات، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَتُرْفَعُ دَرَجَتُهُ فِي الْجَنَّةِ, فَيَقُولُ: أَنَّى هَذَا؟ فَيُقَالُ: بِاسْتِغْفَارِ وَلَدِكَ لَكَ» [ابن ماجة 3660، وصححه الألباني]. [28] ﴿رَّبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾ يؤخذ من هذا أن سنة الدعاء أن يقدم الإنسان الدعاء لنفسه على الدعاء لغيره. [28] خص المذكورين؛ لتأكد حقهم، وتقديم برهم، ثم عمم الدعاء. [28] نوح لم ينسَ المؤمنين في دعائه؛ كرم النفس يظهر على اللسان. [28] الافتقار إلي الله وعونه شعور ينبغي ألا يفارق نفس المؤمن مهما بلغ في درجات الطاعة, ومراتب الصلاح والرشد. [28] ﴿وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا﴾ من دخل بيتي شرع لي أن أدعو له؛ فكيف بمن دخل قلبي! [28] ﴿وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا﴾ لابد مع الولاء للمؤمنين والدعاء لهم، من البراءة من الظالمين، والدعاء عليهم. [28] لماذا قال نوح: ﴿وللمؤمنين والمؤمنات﴾ مع أن النساء لا يذكرن عادة، لأنهن داخلات في صيغة المذكر؟ الجواب: لعله ذكر ذلك من باب استجلاب رحمة الله ومغفرته للجميع، والله يحب الإلحاح في الدعاء، وهو من نبل نفس نبي الله نوح وكرم نفسه، حيث خصص الجميع بالذكر في طلب المغفرة.

الحزب ٥٨

سُورَةُ الجِنِّ — ترتيبها ٧٢ — آياتها ٢٨

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

قُلۡ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ ٱسۡتَمَعَ نَفَرٞ مِّنَ ٱلۡجِنِّ فَقَالُوٓاْ إِنَّا سَمِعۡنَا قُرۡءَانًا
عَجَبٗا ١ يَهۡدِيٓ إِلَى ٱلرُّشۡدِ فَـَٔامَنَّا بِهِۦۖ وَلَن نُّشۡرِكَ بِرَبِّنَآ أَحَدٗا ٢
وَأَنَّهُۥ تَعَٰلَىٰ جَدُّ رَبِّنَا مَا ٱتَّخَذَ صَٰحِبَةٗ وَلَا وَلَدٗا ٣ وَأَنَّهُۥ كَانَ
يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى ٱللَّهِ شَطَطٗا ٤ وَأَنَّا ظَنَنَّآ أَن لَّن تَقُولَ ٱلۡإِنسُ
وَٱلۡجِنُّ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبٗا ٥ وَأَنَّهُۥ كَانَ رِجَالٞ مِّنَ ٱلۡإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٖ
مِّنَ ٱلۡجِنِّ فَزَادُوهُمۡ رَهَقٗا ٦ وَأَنَّهُمۡ ظَنُّواْ كَمَا ظَنَنتُمۡ أَن لَّن يَبۡعَثَ
ٱللَّهُ أَحَدٗا ٧ وَأَنَّا لَمَسۡنَا ٱلسَّمَآءَ فَوَجَدۡنَٰهَا مُلِئَتۡ حَرَسٗا
شَدِيدٗا وَشُهُبٗا ٨ وَأَنَّا كُنَّا نَقۡعُدُ مِنۡهَا مَقَٰعِدَ لِلسَّمۡعِۖ فَمَن
يَسۡتَمِعِ ٱلۡأٓنَ يَجِدۡ لَهُۥ شِهَابٗا رَّصَدٗا ٩ وَأَنَّا لَا نَدۡرِيٓ أَشَرٌّ أُرِيدَ
بِمَن فِي ٱلۡأَرۡضِ أَمۡ أَرَادَ بِهِمۡ رَبُّهُمۡ رَشَدٗا ١٠ وَأَنَّا مِنَّا ٱلصَّٰلِحُونَ
وَمِنَّا دُونَ ذَٰلِكَۖ كُنَّا طَرَآئِقَ قِدَدٗا ١١ وَأَنَّا ظَنَنَّآ أَن لَّن نُّعۡجِزَ
ٱللَّهَ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَن نُّعۡجِزَهُۥ هَرَبٗا ١٢ وَأَنَّا لَمَّا سَمِعۡنَا ٱلۡهُدَىٰٓ
ءَامَنَّا بِهِۦۖ فَمَن يُؤۡمِنۢ بِرَبِّهِۦ فَلَا يَخَافُ بَخۡسٗا وَلَا رَهَقٗا ١٣

٥٧٢

◄ ☰ ►

الجزء التاسع والعشرون — سُورَةُ الجِنّ - ٧٢ — عدد آياتها: 28 — مكيّة — رتيبها: 40 — ٥٧٢

موضوعات السورة: •إيمان الجن بالقرآن، وأنواعهم وعقائدهم. (1 - 17)
•توجيهات إلهية للرسول. (18 - 25)
•لا يعلم الغيب إلا الله. (26 - 28)

١- قُلۡ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ ٱسۡتَمَعَ نَفَرٞ مِّنَ ٱلۡجِنِّ فَقَالُوٓاْ إِنَّا سَمِعۡنَا قُرۡءَانًا عَجَبٗا
....

الكلمة	معناها
﴿عَجَبًا﴾	بَدِيعًا فِي بَلَاغَتِهِ وَأَحْكَامِهِ
﴿نَفَرٌ﴾	جَمَاعَةٌ
﴿ٱسْتَمَعَ﴾	لِتِلَاوَتِي لِلْقُرآنِ

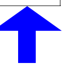
موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|الشرك والمشركون|تنزيهه الله جلّ جلاله عن الشريك|
القرآن الكريم|وصفه ووجوب الإيمان به
القرآن الكريم|حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل
الإيمان - الغيب|الجن
أركان الإسلام - محمد ﷺ|الوحي

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
قل أوحي إلي أنه استمع نفر من الجن فقالوا إنا سمعنا قرآنا عجبا		
سُورَةُ الأَحْقَافِ - 46	وَإِذۡ صَرَفۡنَآ إِلَيۡكَ نَفَرٗا مِّنَ ٱلۡجِنِّ يَسۡتَمِعُونَ ٱلۡقُرۡءَانَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوٓاْ أَنصِتُواْۖ فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوۡاْ إِلَىٰ قَوۡمِهِم مُّنذِرِينَ ﴿٢٩﴾	506
سُورَةُ الجِنّ - 72	يَهۡدِيٓ إِلَى ٱلرُّشۡدِ فَـَٔامَنَّا بِهِۦۖ وَلَن نُّشۡرِكَ بِرَبِّنَآ أَحَدٗا ﴿٢﴾	572

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 9	رقم الصفحة
جذر **نفر من جنن**			عددها: 1	
	سُورَةُ الأَحْقَافِ - ٤٦	وَإِذۡ صَرَفۡنَآ إِلَيۡكَ نَفَرٗا مِّنَ ٱلۡجِنِّ يَسۡتَمِعُونَ ٱلۡقُرۡءَانَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوٓاْ أَنصِتُواْۖ فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوۡاْ إِلَىٰ قَوۡمِهِم مُّنذِرِينَ ﴿٢٩﴾		506
جذر **وحى إلى أن**			عددها: 8	
	سُورَةُ النَّحۡلِ - ١٦	ثُمَّ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ أَنِ ٱتَّبِعۡ مِلَّةَ إِبۡرَٰهِيمَ حَنِيفٗاۖ وَمَا كَانَ مِنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ﴿١٢٣﴾		281

سُورَةُ الكَهْفِ - ١٨	﴿قُلْ إِنَّمَآ أَنَا۠ بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰٓ إِلَيَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ ۖ فَمَن كَانَ يَرْجُواْ لِقَآءَ رَبِّهِۦ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَٰلِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِۦٓ أَحَدًا ﴿١١٠﴾	304
سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩	فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِۦ مِنَ ٱلْمِحْرَابِ فَأَوْحَىٰٓ إِلَيْهِمْ أَن سَبِّحُواْ بُكْرَةً وَعَشِيًّا ﴿١١﴾	305
سُورَةُ طه - ٢٠	إِنَّا قَدْ أُوحِيَ إِلَيْنَآ أَنَّ ٱلْعَذَابَ عَلَىٰ مَن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ﴿٤٨﴾	314
سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - ٢١	وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِيٓ إِلَيْهِ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعْبُدُونِ ﴿٢٥﴾	324
سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - ٢١	قُلْ إِنَّمَا يُوحَىٰٓ إِلَيَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ ۖ فَهَلْ أَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴿١٠٨﴾	331
سُورَةُ المُؤْمِنُونَ - ٢٣	فَأَوْحَيْنَآ إِلَيْهِ أَنِ ٱصْنَعِ ٱلْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا فَإِذَا جَآءَ أَمْرُنَا وَفَارَ ٱلتَّنُّورُ ۙ فَٱسْلُكْ فِيهَا مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ ٱثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ ٱلْقَوْلُ مِنْهُمْ ۖ وَلَا تُخَٰطِبْنِي فِي ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ ۖ إِنَّهُم مُّغْرَقُونَ ﴿٢٧﴾	343
سُورَةُ فُصِّلَتْ - ٤١	قُلْ إِنَّمَآ أَنَا۠ بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰٓ إِلَيَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ فَٱسْتَقِيمُوٓاْ إِلَيْهِ وَٱسْتَغْفِرُوهُ ۗ وَوَيْلٌ لِّلْمُشْرِكِينَ ﴿٦﴾	477

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[1] تعجب من سرعة استجابة الجن بعد سماع القرآن ﴿سمعنا قرآنًا عجبًا يهدي﴾، ﴿فلما قُضي ولَّوا إلى قومهم منذرين﴾ [الأحقاف: 29]، ﴿لما سمعنا الهدى آمنا﴾ [الجن: 13]، وأنت؟!
تطبيق عملي	[1] ﴿قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ﴾ اقرأ آياتٍ من القرآنِ مستحضرًا استماعَ الملائكةِ والجنِّ لقراءتِك، لعلَّه يُكتبُ لك أجرُ استماعِهم. [1] ﴿قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا﴾ لم يعلم باستماعهم إلا بعد أن أوحي إليه، فلا تحزن إن لم يستجب لك من حولك، فقد يستجيب آخرون لا تعرفهم. [1] فرق بين سمع واستمع؛ سمع: سماع فقط، استمع: سماع مع حضور قلب، استمع نفر من الجن القرآن فآمنوا به، استمع؛ تسعد. [1، 2] من لم يهده القرآن للحق والتوحيد الخالص، فلن تنفعه آلاف كتب الجدل والفلسفة والمنطق, فاستمسك بالقرآن تفلح.
وقفات تفكرية	[1] ﴿قُل أوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ استَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الجِنِّ﴾ من عقيدة المؤمن: الإيمان بالجن. [1] ﴿قُل أوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ استَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الجِنِّ﴾ أمانة التبليغ. [1] ﴿قُل أوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ استَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الجِنِّ﴾ الجن من الغيبيات التى لا يعلمها إلا الله، والرسول ﷺ علم بالأمر وحيًا. [1] زكاة العلم تبليغه. [1] في القرآن وفي حزنك ستدهشك مواساة لا تشبه مواساة محبيك. [1] الدعاة الموفقون هم أكثر الدعاة ثناء على القرآن ومدحًا له. [1] لنتأمَّل حالَ الجنِّ بعد إصغائهم إلى آيات القرآن، كيف امتلات نفوسُهم بمعاني الإجابة والتعظيم، لهذا البيان المحكم الكريم، أوَ لسنا أولى بهذا منهم؟ [1] ما أحرانا أن نجتهد وننشط في تبليغ القرآن وإسماعه للعالمين؛ لعل الله يجري الخير علي أيدينا، ويجعلنا سببًا لهداية الناس بكلامه المبين. [1] الجنُّ يقرُّون على أنفسهم بمعتقداتهم السابقة، فمتى نقف وقفة مراجعة مع أنفسنا؟ كيف تلقينا قرآن ربنا؟ وماذا نحن فاعلون به؟ [1] ﴿قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا﴾ وفي الآية فوائد منها: ١- أن يُعلَم أنه ﷺ كما بُعث إلى الإنس بُعث إلى الجن. ٢- أن يُعلَم أن الجن يستمعون كلامنا ويفهمون لغاتنا. ٣- أن يُعلِم قريشًا أن الجن مع تمردهم؛ لما سمعوا القرآن عرفوا إعجازه آمنوا به. ٤- أن يُعلِم القوم أن الجن مكلفون كالإنس. ٥- أن يُظهر أن المؤمن منهم يدعو غيره من قبيلته إلى الإيمان. [1] ﴿أنه استمع نفر من الجن﴾ نفر من الجن تستمع خير من كثير من البشر تغلق آذانها عن سماع الحق. [1] ﴿اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا﴾ لله در الجن كانوا متدبرين للقرآن من أول وهلة! [1] ﴿اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا﴾ استماع القرآن كان كافيًا في هداية هؤلاء الجن؛ فما أحرى أن نحرص على إبلاغه واسماعه للعالم. [1] ﴿نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ﴾ الرهط يرجعون إلى أبٍ واحد، بخلاف النفر، وكلاهما دون الأربعين. [1] ﴿نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ﴾ الجن خُلقوا من نار، وخُلقوا قبل الإنس: ﴿والجان خلقناه من قبل من نار السموم﴾ [الحجر: 27]. [1] ﴿فقالوا إنّا سَمِعنا قُرآنًا عَجَبًا﴾ النفوس النقية والتى على الفطرة ولم تُلوث عندما تسمع القرآن؛ تجد فيه البلاغة والقوة والصدق والنور والبيان والعلم والحق والهدى والحكمة فهو بحق (عَجَبًا). [1] ﴿فقالوا إنّا سَمِعنا قُرآنًا عَجَبًا﴾ سمعوا سورة واحدة أو بعض سورة، فانتفضت أرواحهم، فكيف لو سمعوه كله؟! [1] ﴿إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا﴾ قال سبحانه عن قوم مكثوا 309 أعوام نيامًا بلا طعام ولا ماء، أنهم ليسوا عجبًا من آياته: ﴿أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا﴾ [الكهف: 9]، وأقر الجن على عجبهم لسورة أو بعض سورة قرآنًا عجبًا. [1] ﴿إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا﴾ سمعوا سورة واحدة أو بعض سورة فانتفضت أرواحهم الطيبة، فكيف لو سمعوه كله. [1] ﴿إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا﴾ مدحوا كتاب الله فخلد الله كلماتهم فيه، هنيئًا لهم. [1] ﴿إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا﴾ كتبت عن هذه الآية غير مرة غير أنني لم أرتو بعد، قرآنًا عجبًا تضج في أذني وروحي. [1] ﴿إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا﴾ يا لفقههم! علموا أن قومهم لن ينتفعوا بالقرآن حتى يعرفوا قدره، فبدأوا بالتنويه بعظيم شأنه. [1] ﴿إنا سمعنا قرآنا عجبا﴾ استمعوا لسورة فغيرت مجرى حياتهم، وربما الكثير منا ختم القرآن ولم تؤثر فيه آية، اللهم أصلح قلوبنا. [1] ﴿إنَّا سمعنا قرآنًا عجبًا﴾ سمعنا كلامًا مقروءًا، عجبًا في فصاحته وبلاغته، وعجبًا في مواعظه وفي بركته. [1] قالت الجن: ﴿إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا﴾؛ وقال بعض أبناء آدم: ﴿إِنْ هَذَا إِلَّا قَوْلُ الْبَشَرِ﴾ [المدثر: 25]؛ العبرة في إيمانك لا بجنسك. [1] ﴿قُرْآنًا عَجَبًا﴾ أي: من العجائب الغالية، والمطالب العالية. [1] ﴿قُرْآنًا عَجَبًا﴾ القرآن يُصلِح كل شيء، يُرَمِّمُ ما نعلم وما لا نعلم، ينفذ إلى زوايا بعيدة في النفس فيُحدِث فيها ما يصعُب حكايته وتوصيفه. [1، 2] لما سمع الجن القرآن: قدروا مبداه وعظموا غايته، فقالوا: ﴿قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا * يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ ۖ وَلَن نُّشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا﴾ فهذا من فقههم وسلامة فطرتهم حين حضوره.



[1، 2] ﴿إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا * يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ﴾ لله در هؤلاء الجن! رغم تطوافهم في كل العالم عرفوا أي شيء يهدي إلى الرشد.
[1، 2] ﴿إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا * يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ﴾ كانوا مُتَدَبِّرِينَ للقرآنِ من أوَّلِ وهلةٍ.
[1، 2] ﴿إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا * يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ﴾ الاستماع للقرآن سبب لهداية القلب.

٢- يَهْدِيٓ إِلَى ٱلرُّشْدِ فَـَٔامَنَّا بِهِۦۖ وَلَن نُّشْرِكَ بِرَبِّنَآ أَحَدًا ....

الكلمة	معناها
﴿الرُّشْدِ﴾	الحَقّ، والهُدى
﴿يَهْدِيٓ إِلَى ٱلرُّشْدِ﴾	يَدْعُو إلى الحقّ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|الشرك والمشركون|تنزيهه الله جلّ جلاله عن الشريك|
القرآن الكريم|وصفه ووجوب الإيمان به
القرآن الكريم|حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل
الإيمان - الغيب|الجن

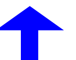
كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 2	رقم الصفحة
جذر	شرك ربب أحد		عددها: 2	
	سُورَةُ الكَهْفِ - ١٨	لَّٰكِنَّا۠ هُوَ ٱللَّهُ رَبِّي وَلَآ أُشْرِكُ بِرَبِّيٓ أَحَدًا ﴿٣٨﴾		298
	سُورَةُ الكَهْفِ - ١٨	وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِۦ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَىٰ مَآ أَنفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَٰلَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّيٓ أَحَدًا ﴿٤٢﴾		298

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[2] ﴿يَهْدِي إِلَى الرُّشدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَن نُشرِكَ بِرَبِّنا أَحَدًا﴾ علموا أن كتاب الله إنما هو هادٍ للرشد؛ فآمنوا به من فورهم، وماذا عنا؟
تطبيق عملي	[2] ﴿يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِۖ وَلَن نُّشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا﴾ ادع قبل النوم بهذا الدعاء: «اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ، رَهْبَةً وَرَغْبَةً إِلَيْكَ، لاَ مَلْجَأَ وَلاَ مَنْجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ، وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ». [2] ﴿يَهْدِي إِلَى الرُّشدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَن نُشرِكَ بِرَبِّنا أَحَدًا﴾ ليكن هدفك: الرشد وكيفية الاهتداء إليه.
دعاء	[2] ﴿يَهْدِي إِلَى الرُّشدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَن نُشرِكَ بِرَبِّنا أَحَدًا﴾ اللهم رشدًا.
وقفات تفكرية	[2] ﴿يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ﴾ أي هذا القرآن يهدي إلى كل قول وعمل رشيد، وفي الدعاء المأثور: اللهم ألهمني رشدي وقني شر نفسي. [2] ﴿يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ﴾ الرشد: اسم جامع لكل ما يرشد الناس إلى مصالح دينهم ودنياهم. [2] ﴿يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ﴾ تأثير القرآن البالغ فيمَنْ يستمع إليه بقلب سليم. [2] ﴿يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ﴾ إذا وصل القرآن إلى القلب يكون هو الهادي إلى كل خير. [2] ﴿يَهْدِي إِلَى الرُّشدِ فَآمَنَّا بِهِ﴾ إن هُديت آمنت. [2] ﴿يَهْدِي إِلَى الرُّشدِ فَآمَنَّا بِهِ﴾ فجعلوا السبب الداعي لهم إلى الإيمان وتوابعه: ما علموه من إرشادات القرآن، المشتملة على المصالح والفوائد واجتناب المضار، فهذا هو الإيمان النافع، المثمر لكل خير، المبني على هداية القرآن، بخلاف إيمان العوائد، والمربى والإلف ونحو ذلك، فإنه إيمان تقليد تحت خطر الشبهات والعوارض الكثيرة. [2] ﴿يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَن نُّشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا﴾ في هذا توبيخ للكفار من بني آدم؛ حيث آمنت الجن بسماع القرآن مرة واحدة، وانتفعوا بسماع آيات يسيرة منه، وأدركوا بعقولهم أنه كلام الله وآمنوا به، ولم ينتفع كفار الإنس. [2] ﴿يَهْدِي إِلَى الرُّشدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَن نُشرِكَ بِرَبِّنا أَحَدًا﴾ إن كان الرشد هدفك ومبتغاك؛ سيكون التوحيد عنوانك. [2] ﴿يَهْدِي إِلَى الرُّشدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَن نُشرِكَ بِرَبِّنا أَحَدًا﴾ الثبات على الأمر من الرشد. [2] ﴿يَهْدِي إِلَى الرُّشدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَن نُشرِكَ بِرَبِّنا أَحَدًا﴾ الفطرة السليمة تهديك إلى التوحيد. [2] ﴿يَهْدِي إِلَى الرُّشدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَن نُشرِكَ بِرَبِّنا أَحَدًا﴾ استشعارك الهداية والرشد والإيمان فى كتاب الله هو وقاية لك من الزلل، وأشد الزلل الشرك، والعياذ بالله. [2] ﴿يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِۖ وَلَن نُّشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا﴾ هنا يتعجب المؤمنين لما أدركته الجن بتدبرها القرآن عما صُرفوا عنه مشركوا قريش. [2] ﴿فَآمَنَّا بِهِۖ وَلَن نُّشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا﴾ فجمعوا بين الإيمان الذي يدخل فيه جميع أعمال الخير وبين التقوى المتضمنة لترك الشر، وجعلوا السبب الداعي إلى الإيمان وتوابعه ما علموه من إرشادات القرآن.

٣- وَأَنَّهُۥ تَعَٰلَىٰ جَدُّ رَبِّنَا مَا ٱتَّخَذَ صَٰحِبَةً وَلَا وَلَدًا ....

الكلمة	معناها
﴿صَاحِبَةً﴾	زَوْجَةً
﴿تَعَٰلَىٰ﴾	عَلَتْ وارْتَفَعَتْ
﴿صَاحِبَةً﴾	زَوْجَةً
﴿جَدُّ رَبِّنَا﴾	عَظَمَةُ رَبِّنا وَجَلالُهُ
﴿صَٰحِبَةً﴾	زَوْجةً

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|الشرك والمشركون|تنزيهه الله جلّ جلاله عن الشريك|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|وحدانية الله تعالى|
الإيمان - الغيب|الجن



توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[3] ﴿وَأَنَّهُ تَعَالَىٰ جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا﴾ سَبّح الله الآن.
وقفات تفكرية	[3] ﴿وَأَنَّهُ تَعَالَىٰ جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا﴾ حتَّى الجنُّ أنكرَتْ على النَّصارى نسبةَ الولدِ إلى اللهِ. [3] ﴿وَأَنَّهُ تَعَالَىٰ جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا﴾ تعظيم الله تبارك وتعالى. [3] ﴿جَدُّ رَبِّنَا﴾ الجدُّ في اللغة: العظمة والجلال، ومنه قول أنس رضي الله عنه: «وَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا قَرَأَ الْبَقَرَةَ وَآلَ عِمْرَانَ؛ جَدَّ فِينَا» يَعْنِي عَظُمَ، فمعنى جَدُّ ربنا: عظمته وجلاله. [3] ﴿مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا﴾ لأن اتخاذ الصاحبة؛ للأنس بها، واتخاذ الولد؛ للاستعانة والتقوي به، وكل هذا من آثار الاحتياج، والله تعالى هو الغني.

٤- وَأَنَّهُۥ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى ٱللَّهِ شَطَطٗا ....

الكلمة	معناها
﴿شَطَطًا﴾	قَوْلاً بعيداً عَنِ الحقِّ والصَّوَابِ
﴿سَفِيهُنَا﴾	إِبْلِيسُ

موضوعات الآية
الإيمان - الغيب|الجن

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وأنه كان يقول سفيهنا على الله شططا		
سُورَةُ الكَهْفِ - 18	وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا۟ فَقَالُوا۟ رَبُّنَا رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ لَن نَّدْعُوَا۟ مِن دُونِهِۦٓ إِلَٰهًا ۖ لَّقَدْ قُلْنَآ إِذًا شَطَطًا ﴿١٤﴾	294
سُورَةُ ص - 38	إِذْ دَخَلُوا۟ عَلَىٰ دَاوُۥدَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ ۖ قَالُوا۟ لَا تَخَفْ ۖ خَصْمَانِ بَغَىٰ بَعْضُنَا عَلَىٰ بَعْضٍ فَٱحْكُم بَيْنَنَا بِٱلْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ وَٱهْدِنَآ إِلَىٰ سَوَآءِ ٱلصِّرَٰطِ ﴿٢٢﴾	454
سُورَةُ الجِنّ - 72	يَهْدِيٓ إِلَى ٱلرُّشْدِ فَـَٔامَنَّا بِهِۦ ۖ وَلَن نُّشْرِكَ بِرَبِّنَآ أَحَدًا ﴿٢﴾	572

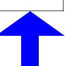
توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[4] ﴿وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا﴾ ادعاء الولد والصاحبة لله سفاهة، سواء نطق به شيطان من الجن، أو أحد من الأنس. [4] ﴿وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا﴾ هل عرفت كيف تميز السفيه؟ بالشطط فى القول.

٥- وَأَنَّا ظَنَنَّآ أَن لَّن تَقُولَ ٱلْإِنسُ وَٱلْجِنُّ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبٗا ....

الكلمة	معناها

موضوعات الآية
الإيمان - الغيب|الجن

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 29	رقم الصفحة
متطابق	وأنا ظننا أن لن		عددها: 1	
	سُورَةُ الجِنّ - ٧٢	وَأَنَّا ظَنَنَّآ أَن لَّن نُّعْجِزَ ٱللَّهَ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَن نُّعْجِزَهُۥ هَرَبًا ﴿١٢﴾		572
متطابق	الإنس والجن على		عددها: 1	
	سُورَةُ الإِسْرَاءِ - ١٧	قُل لَّئِنِ ٱجْتَمَعَتِ ٱلْإِنسُ وَٱلْجِنُّ عَلَىٰٓ أَن يَأْتُوا۟ بِمِثْلِ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِۦ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴿٨٨﴾		291
جذر	ظنن أن لن		عددها: 4	
	سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - ٢١	وَذَا ٱلنُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَٰضِبًا فَظَنَّ أَن لَّن نَّقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَىٰ فِي ٱلظُّلُمَٰتِ أَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٨٧﴾		329
	سُورَةُ الحَجِّ - ٢٢	مَن كَانَ يَظُنُّ أَن لَّن يَنصُرَهُ ٱللَّهُ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْـَٔاخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى ٱلسَّمَآءِ ثُمَّ لْيَقْطَعْ فَلْيَنظُرْ هَلْ يُذْهِبَنَّ كَيْدُهُۥ مَا يَغِيظُ ﴿١٥﴾		333
	سُورَةُ الجِنّ - ٧٢	وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا۟ كَمَا ظَنَنتُمْ أَن لَّن يَبْعَثَ ٱللَّهُ أَحَدًا ﴿٧﴾		572
	سُورَةُ الانشِقَاقِ - ٨٤	إِنَّهُۥ ظَنَّ أَن لَّن يَحُورَ ﴿١٤﴾		589
جذر	على الله كذب		عددها: 10	
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	۞ وَمِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ مَنْ إِن تَأْمَنْهُ بِقِنطَارٍ يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيْكَ وَمِنْهُم مَّنْ إِن تَأْمَنْهُ بِدِينَارٍ لَّا يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَآئِمًا ۗ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا۟ لَيْسَ عَلَيْنَا فِي ٱلْأُمِّيِّـۧنَ سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾		59
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلْوُۥنَ أَلْسِنَتَهُم بِٱلْكِتَٰبِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ وَمَا هُوَ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٨﴾		60
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	فَمَنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٩٤﴾		62



سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	ٱنظُرۡ كَيۡفَ يَفۡتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلۡكَذِبَۖ وَكَفَىٰ بِهِۦٓ إِثۡمٗا مُّبِينًا ﴿٥٠﴾	86
سُورَةُ المَائـِدَةِ - ٥	مَا جَعَلَ ٱللَّهُ مِنۢ بَحِيرَةٖ وَلَا سَآئِبَةٖ وَلَا وَصِيلَةٖ وَلَا حَامٖ وَلَٰكِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يَفۡتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلۡكَذِبَۖ وَأَكۡثَرُهُمۡ لَا يَعۡقِلُونَ ﴿١٠٣﴾	124
سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	وَمَا ظَنُّ ٱلَّذِينَ يَفۡتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلۡكَذِبَ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَذُو فَضۡلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَهُمۡ لَا يَشۡكُرُونَ ﴿٦٠﴾	215
سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	قُلۡ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَفۡتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلۡكَذِبَ لَا يُفۡلِحُونَ ﴿٦٩﴾	216
سُورَةُ النَّحۡلِ - ١٦	وَلَا تَقُولُواْ لِمَا تَصِفُ أَلۡسِنَتُكُمُ ٱلۡكَذِبَ هَٰذَا حَلَٰلٞ وَهَٰذَا حَرَامٞ لِّتَفۡتَرُواْ عَلَى ٱللَّهِ ٱلۡكَذِبَۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَفۡتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلۡكَذِبَ لَا يُفۡلِحُونَ ﴿١١٦﴾	280
سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	۞فَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّن كَذَبَ عَلَى ٱللَّهِ وَكَذَّبَ بِٱلصِّدۡقِ إِذۡ جَآءَهُۥٓۚ أَلَيۡسَ فِي جَهَنَّمَ مَثۡوٗى لِّلۡكَٰفِرِينَ ﴿٣٢﴾	462
سُورَةُ الصَّفِّ - ٦١	وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ ٱلۡكَذِبَ وَهُوَ يُدۡعَىٰٓ إِلَى ٱلۡإِسۡلَٰمِۚ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٧﴾	552

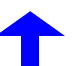
متطابق **على الله كذبا** عددها: **13**

سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوۡ كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِهِۦٓۚ إِنَّهُۥ لَا يُفۡلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٢١﴾	130
سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوۡ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمۡ يُوحَ إِلَيۡهِ شَيۡءٞ وَمَن قَالَ سَأُنزِلُ مِثۡلَ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُۗ وَلَوۡ تَرَىٰٓ إِذِ ٱلظَّٰلِمُونَ فِي غَمَرَٰتِ ٱلۡمَوۡتِ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ بَاسِطُوٓاْ أَيۡدِيهِمۡ أَخۡرِجُوٓاْ أَنفُسَكُمُۖ ٱلۡيَوۡمَ تُجۡزَوۡنَ عَذَابَ ٱلۡهُونِ بِمَا كُنتُمۡ تَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ غَيۡرَ ٱلۡحَقِّ وَكُنتُمۡ عَنۡ ءَايَٰتِهِۦ تَسۡتَكۡبِرُونَ ﴿٩٣﴾	139
سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	وَمِنَ ٱلۡإِبِلِ ٱثۡنَيۡنِ وَمِنَ ٱلۡبَقَرِ ٱثۡنَيۡنِۗ قُلۡ ءَآلذَّكَرَيۡنِ حَرَّمَ أَمِ ٱلۡأُنثَيَيۡنِ أَمَّا ٱشۡتَمَلَتۡ عَلَيۡهِ أَرۡحَامُ ٱلۡأُنثَيَيۡنِۖ أَمۡ كُنتُمۡ شُهَدَآءَ إِذۡ وَصَّىٰكُمُ ٱللَّهُ بِهَٰذَاۚ فَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبٗا لِّيُضِلَّ ٱلنَّاسَ بِغَيۡرِ عِلۡمٍۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٤٤﴾	147
سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	فَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوۡ كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِهِۦٓۚ أُوْلَٰٓئِكَ يَنَالُهُمۡ نَصِيبُهُم مِّنَ ٱلۡكِتَٰبِۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَتۡهُمۡ رُسُلُنَا يَتَوَفَّوۡنَهُمۡ قَالُوٓاْ أَيۡنَ مَا كُنتُمۡ تَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِۖ قَالُواْ ضَلُّواْ عَنَّا وَشَهِدُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡ أَنَّهُمۡ كَانُواْ كَٰفِرِينَ ﴿٣٧﴾	154
سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	قَدِ ٱفۡتَرَيۡنَا عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا إِنۡ عُدۡنَا فِي مِلَّتِكُم بَعۡدَ إِذۡ نَجَّىٰنَا ٱللَّهُ مِنۡهَاۚ وَمَا يَكُونُ لَنَآ أَن نَّعُودَ فِيهَآ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ رَبُّنَاۚ وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيۡءٍ عِلۡمًاۚ عَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلۡنَاۚ رَبَّنَا ٱفۡتَحۡ بَيۡنَنَا وَبَيۡنَ قَوۡمِنَا بِٱلۡحَقِّ وَأَنتَ خَيۡرُ ٱلۡفَٰتِحِينَ ﴿٨٩﴾	162
سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	فَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوۡ كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِهِۦٓۚ إِنَّهُۥ لَا يُفۡلِحُ ٱلۡمُجۡرِمُونَ ﴿١٧﴾	210
سُورَةُ هُودٍ - ١١	وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًاۚ أُوْلَٰٓئِكَ يُعۡرَضُونَ عَلَىٰ رَبِّهِمۡ وَيَقُولُ ٱلۡأَشۡهَٰدُ هَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ كَذَبُواْ عَلَىٰ رَبِّهِمۡۚ أَلَا لَعۡنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٨﴾	223
سُورَةُ الكَهۡفِ - ١٨	هَٰٓؤُلَآءِ قَوۡمُنَا ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةٗۖ لَّوۡلَا يَأۡتُونَ عَلَيۡهِم بِسُلۡطَٰنِۭ بَيِّنٖۖ فَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبٗا ﴿١٥﴾	294
سُورَةُ طه - ٢٠	قَالَ لَهُم مُّوسَىٰ وَيۡلَكُمۡ لَا تَفۡتَرُواْ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبٗا فَيُسۡحِتَكُم بِعَذَابٖۖ وَقَدۡ خَابَ مَنِ ٱفۡتَرَىٰ ﴿٦١﴾	315
سُورَةُ المُؤۡمِنُونَ - ٢٣	إِنۡ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبٗا وَمَا نَحۡنُ لَهُۥ بِمُؤۡمِنِينَ ﴿٣٨﴾	344
سُورَةُ العَنكَبُوتِ - ٢٩	وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوۡ كَذَّبَ بِٱلۡحَقِّ لَمَّا جَآءَهُۥٓۚ أَلَيۡسَ فِي جَهَنَّمَ مَثۡوٗى لِّلۡكَٰفِرِينَ ﴿٦٨﴾	404
سُورَةُ سَبَإٍ - ٣٤	أَفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَم بِهِۦ جِنَّةُۢۗ بَلِ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡأٓخِرَةِ فِي ٱلۡعَذَابِ وَٱلضَّلَٰلِ ٱلۡبَعِيدِ ﴿٨﴾	429
سُورَةُ الشُّورَىٰ - ٤٢	أَمۡ يَقُولُونَ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبٗاۖ فَإِن يَشَإِ ٱللَّهُ يَخۡتِمۡ عَلَىٰ قَلۡبِكَۗ وَيَمۡحُ ٱللَّهُ ٱلۡبَٰطِلَ وَيُحِقُّ ٱلۡحَقَّ بِكَلِمَٰتِهِۦٓۚ إِنَّهُۥ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿٢٤﴾	486

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[5] ﴿وَأَنَّا ظَنَنَّا أَن لَّن تَقُولَ الْإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّـهِ كَذِبًا﴾ هذا مرشد إلى أنه لا ينبغي التقليد في شيء؛ لأن الثقة بكل أحد عجز، وإنما ينكشف ذلك بالتجربة، والتقليد قد يجر إلى الكفر المهلك هلاكًا أبديًا. [5] ﴿وَأَنَّا ظَنَنَّا أَن لَّن تَقُولَ الْإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّـهِ كَذِبًا﴾ قال الرازي: «وهذا منهم إقرار بأنهم إنما وقعوا في تلك الجهالات بسبب التقليد، وأنهم إنما تخلصوا من تلك الظلمات ببركة الاستدلال والاحتجاج». [5] ﴿وَأَنَّا ظَنَنَّا أَن لَّن تَقُولَ الْإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّـهِ كَذِبًا﴾ حتى الجنُّ بفطرتهم ما كان يخطِر لهم على بال أن أحدًا من الثقلين يمكن لهم أن يجترئَ على الله بالكذب، فيا لجُرم المفترين على الله باختلاق الأباطيل! [5] ﴿وَأَنَّا ظَنَنَّا أَن لَّن تَقُولَ الْإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّـهِ كَذِبًا﴾ لقد اكتشفوا أنهم ضحايا للعقل الجمعي الذي استسلموا له دون طرح الأسئلة. [5] صاحب الفطرة السليمة من الجن والإنس يرفض الكذب, انظر قول الجن: ﴿وَأَنَّا ظَنَنَّا أَن لَّن تَقُولَ الْإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّـهِ كَذِبًا﴾, هذا ظنهم الذي جعل بعضهم يؤمن بالشيطان ويصدقه فيما يقول. [5] ﴿وَأَنَّا ظَنَنَّا أَن لَن تَقولَ الإِنسُ وَالجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا﴾ الابتعاد عن الحق يوقعك فى سوء الظن. [5] ﴿وَأَنّا ظَنَنّا أَن لَن تَقولَ الإِنسُ وَالجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا﴾ الفطر السليمة لا تتوقع سوءًا من أحد سواء قولًا أو فعلًا. [5] ﴿وَأَنّا ظَنَنّا أَن لَن تَقولَ الإِنسُ وَالجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا﴾ لا يكذب على الله إلا ضال فاسد.

٦- وَأَنَّهُۥ كَانَ رِجَالٞ مِّنَ ٱلۡإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٖ مِّنَ ٱلۡجِنِّ فَزَادُوهُمۡ رَهَقٗا

....



الكلمة	معناها
﴿فَزَادُوهُمۡ﴾	فَزَادَ رِجالُ الجِنِّ الإنسَ باسْتِعاذَتِهِم بِهِم
﴿يَعُوذُونَ﴾	يَسْتَجِيرُونَ وَيَلُوذُونَ
﴿رَهَقًا﴾	خَوْفاً

موضوعات الآية
الإيمان - الغيب|الجن

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[6] ما تعلق قلبك بأحد من أهل الدنيا إلا نالك من الهم بقدر تعلقك به، فلُذ بالواحد الأحد، الفرد الصمد، لا بالسَّحَرة والكُهَّان. [6] استعذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق في الصباح والمساء.
وقفات تفكرية	[6] قال عكرمة: كان الجن يفرقون -يخافون- كما يفرق الإنس منهم أو أشد، وكان الإنس إذا نزلوا واديًا هرب الجن، فيقول سيد القوم نعوذ بسيد أهل هذا الوادي، فقال الجن: نراهم يفرقون منا كما نفرق منهم، فدنوا من الإنس فأصابوهم بالخبل والجنون، فذلك قول الله: ﴿وأنه كان رجال من الإنس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا﴾. [6] ﴿وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ الْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا﴾ فلا يخاف بخسًا ولا رهقًا لأنه لم يبخس أحدًا حقًّا، ولا رهقه ظلمًا؛ فلا يخاف جزاءهما. [6] كان الرجل من العرب في الجاهلية إذا سافر، فأمسى في أرض قفر، قال: «أعوذ بسيد هذا الوادي من شرّ سفهاء قومه»، فيبيت في أمن وجوار منهم، حتى يصبح. [6] الاستغاثة بالجن من الشرك بالله، ومعاقبةُ فاعله بضد مقصوده في الدنيا. [6] ألا تعجب أيها العاقل ممن يلزم أبواب السحرة والمشعوذين لواذًا بهم, وهم لا يفتئون يأكلون ماله بالباطل, ويزيدونه عنتًا وإرهاقًا! [6] ليس الرهق ما يصيب المؤمن من حرمان بعض أعراض الدنيا, فإن الله يعينه ويصبره, ولكن الرهق ما يصيب القلب من اضطراب وأحزان, من أثر الذنوب والعصيان. [6] الشرك لا يزيد العبد إلا ضعفًا، والتوحيد يزيد العبد قوة وعزًّا.

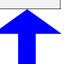
٧- وَأَنَّهُمۡ ظَنُّواْ كَمَا ظَنَنتُمۡ أَن لَّن يَبۡعَثَ ٱللَّهُ أَحَدٗا

....

الكلمة	معناها
﴿ظَنُّواْ كَمَا ظَنَنتُمۡ﴾	حَسِبُوا كما حَسِبْتُم -يا مَعْشَرَ الجِنِّ-
﴿أَن لَّن يَبۡعَثَ ٱللَّهُ أَحَدٗا﴾	بَعْدَ الموتِ
﴿وَأَنَّهُمۡ ظَنُّواْ﴾	وأَنَّ كُفّارَ الإنْسِ حَسِبُوا
﴿وَأَنَّهُمۡ﴾	وَأَنَّ كُفارَ الإِنْسِ

موضوعات الآية
موضوعات أخرى|السحر والشعوذة
اليوم الآخر|البعث
الإيمان - الغيب|الجن
أركان الإسلام - التوحيد|الملحدون المنكرون ليوم البعث

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 8	رقم الصفحة
جذر	أن لن بعث		عددها: 1	
	سُورَةُ التَّغَابُنِ - ٦٤	زَعَمَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَن لَّن يُبۡعَثُواْۚ قُلۡ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتُبۡعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلۡتُمۡۚ وَذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٞ ﴿٧﴾		556
جذر	ظنن أن لن		عددها: 3	
	سُورَةُ الأنبِيَاءِ - ٢١	وَذَا ٱلنُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَٰضِبٗا فَظَنَّ أَن لَّن نَّقۡدِرَ عَلَيۡهِ فَنَادَىٰ فِي ٱلظُّلُمَٰتِ أَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٨٧﴾		329
	سُورَةُ الحَجِّ - ٢٢	مَن كَانَ يَظُنُّ أَن لَّن يَنصُرَهُ ٱللَّهُ فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِ فَلۡيَمۡدُدۡ بِسَبَبٍ إِلَى ٱلسَّمَآءِ ثُمَّ لۡيَقۡطَعۡ فَلۡيَنظُرۡ هَلۡ يُذۡهِبَنَّ كَيۡدُهُۥ مَا يَغِيظُ ﴿١٥﴾		333
	سُورَةُ الانشِقَاقِ - ٨٤	إِنَّهُۥ ظَنَّ أَن لَّن يَحُورَ ﴿١٤﴾		589
متطابق	ظننتم أن لن		عددها: 1	
	سُورَةُ الفَتۡحِ - ٤٨	بَلۡ ظَنَنتُمۡ أَن لَّن يَنقَلِبَ ٱلرَّسُولُ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَ إِلَىٰٓ أَهۡلِيهِمۡ أَبَدٗا وَزُيِّنَ ذَٰلِكَ فِي قُلُوبِكُمۡ وَظَنَنتُمۡ ظَنَّ ٱلسَّوۡءِ وَكُنتُمۡ قَوۡمَۢا بُورٗا ﴿١٢﴾		512
متطابق	لن يبعث الله		عددها: 1	
	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	وَلَقَدۡ جَآءَكُمۡ يُوسُفُ مِن قَبۡلُ بِٱلۡبَيِّنَٰتِ فَمَا زِلۡتُمۡ فِي شَكّٖ مِّمَّا جَآءَكُم بِهِۦۖ حَتَّىٰٓ إِذَا هَلَكَ قُلۡتُمۡ لَن يَبۡعَثَ ٱللَّهُ مِنۢ بَعۡدِهِۦ رَسُولٗاۚ كَذَٰلِكَ يُضِلُّ ٱللَّهُ مَنۡ هُوَ مُسۡرِفٞ مُّرۡتَابٌ ﴿٣٤﴾		471
جذر	ما ظنن أن		عددها: 2	
	سُورَةُ الكَهۡفِ - ١٨	وَدَخَلَ جَنَّتَهُۥ وَهُوَ ظَالِمٞ لِّنَفۡسِهِۦ قَالَ مَآ أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هَٰذِهِۦٓ أَبَدٗا ﴿٣٥﴾		298
	سُورَةُ الحَشۡرِ - ٥٩	هُوَ ٱلَّذِيٓ أَخۡرَجَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ مِن دِيَٰرِهِمۡ لِأَوَّلِ ٱلۡحَشۡرِۚ مَا ظَنَنتُمۡ أَن يَخۡرُجُواْۖ وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُم مَّانِعَتُهُمۡ حُصُونُهُم مِّنَ ٱللَّهِ فَأَتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِنۡ حَيۡثُ لَمۡ يَحۡتَسِبُواْ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ ٱلرُّعۡبَۚ يُخۡرِبُونَ بُيُوتَهُم بِأَيۡدِيهِمۡ وَأَيۡدِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ		545



فَٱعۡتَبِرُواْ يَٰٓأُوْلِي ٱلۡأَبۡصَٰرِ ﴿٢﴾

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[7] ﴿وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا﴾ هذا كلام الجن لقومهم، فالجن مثل الأنس، فيهم من ينكر البعث، ويكفر بالله.

٨- وَأَنَّا لَمَسۡنَا ٱلسَّمَآءَ فَوَجَدۡنَٰهَا مُلِئَتۡ حَرَسٗا شَدِيدٗا وَشُهُبٗا ....

الكلمة	معناها
﴿حَرَسًا شَدِيدًا﴾	مَلائِكةً تَحْرُسُها
﴿لَمَسْنَا ٱلسَّمَآءَ﴾	طَلَبْنا بُلوغَ السَّماءِ لاستِماعِ كَلامِ أهْلِها
﴿وَشُهُبًا﴾	جَمْعُ شِهابٍ، وهي النُّجومُ الَّتي كانتْ تُرْجَمُ بها الشَّياطِينَ

موضوعات الآية
العلوم والفنون|الحقائق العلمية والإشارة إلي وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية|الغلاف الجوي|
موضوعات أخرى|السحر والشعوذة
العلوم والفنون|الكواكب
الإيمان - الغيب|الجن

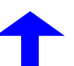
جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وأنا لمسنا السماء فوجدناها ملئت حرسا شديدا وشهبا		
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	إِنَّهُمۡ عَنِ ٱلسَّمۡعِ لَمَعۡزُولُونَ ﴿٢١٢﴾	376
سُورَةُ سَبَإٍ - 34	فَلَمَّا قَضَيۡنَا عَلَيۡهِ ٱلۡمَوۡتَ مَا دَلَّهُمۡ عَلَىٰ مَوۡتِهِۦٓ إِلَّا دَآبَّةُ ٱلۡأَرۡضِ تَأۡكُلُ مِنسَأَتَهُۥۖ فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ ٱلۡجِنُّ أَن لَّوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ ٱلۡغَيۡبَ مَا لَبِثُواْ فِي ٱلۡعَذَابِ ٱلۡمُهِينِ ﴿١٤﴾	429
سُورَةُ الصَّافَّاتِ - 37	إِنَّا زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنۡيَا بِزِينَةٍ ٱلۡكَوَاكِبِ ﴿٦﴾	446
سُورَةُ الصَّافَّاتِ - 37	وَحِفۡظٗا مِّن كُلِّ شَيۡطَٰنٖ مَّارِدٖ ﴿٧﴾	446
سُورَةُ المُلْكِ - 67	وَلَقَدۡ زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنۡيَا بِمَصَٰبِيحَ وَجَعَلۡنَٰهَا رُجُومٗا لِّلشَّيَٰطِينِۖ وَأَعۡتَدۡنَا لَهُمۡ عَذَابَ ٱلسَّعِيرِ ﴿٥﴾	562
سُورَةُ الجِنّ - 72	قُلۡ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ ٱسۡتَمَعَ نَفَرٞ مِّنَ ٱلۡجِنِّ فَقَالُوٓاْ إِنَّا سَمِعۡنَا قُرۡءَانًا عَجَبٗا ﴿١﴾	572
سُورَةُ الجِنّ - 72	يَهۡدِيٓ إِلَى ٱلرُّشۡدِ فَـَٔامَنَّا بِهِۦۖ وَلَن نُّشۡرِكَ بِرَبِّنَآ أَحَدٗا ﴿٢﴾	572
سُورَةُ الجِنّ - 72	وَأَنَّهُمۡ ظَنُّواْ كَمَا ظَنَنتُمۡ أَن لَّن يَبۡعَثَ ٱللَّهُ أَحَدٗا ﴿٧﴾	572
سُورَةُ الجِنّ - 72	وَأَنَّا كُنَّا نَقۡعُدُ مِنۡهَا مَقَٰعِدَ لِلسَّمۡعِۖ فَمَن يَسۡتَمِعِ ٱلۡأٓنَ يَجِدۡ لَهُۥ شِهَابٗا رَّصَدٗا ﴿٩﴾	572
سُورَةُ الجِنّ - 72	وَأَنَّا لَا نَدۡرِيٓ أَشَرٌّ أُرِيدَ بِمَن فِي ٱلۡأَرۡضِ أَمۡ أَرَادَ بِهِمۡ رَبُّهُمۡ رَشَدٗا ﴿١٠﴾	572

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[8] ﴿وَأَنَّا لَمَسنَا السَّماءَ فَوَجَدناها مُلِئَت حَرَسًا شَديدًا وَشُهُبًا﴾ وذلك لحماية الوحي من استراق الشياطين له، وهكذا يجب أن يُحرس الحقُّ من شياطين الإنس وتشكيكهم. [8] ﴿وَأَنَّا لَمَسنَا السَّماءَ فَوَجَدناها مُلِئَت حَرَسًا شَديدًا وَشُهُبًا﴾ الله قادر على حفظ كتابه العزيز من أى كائن كان وفى أى مكان ﴿إِنّا نَحنُ نَزَّلنَا الذِّكرَ وَإِنّا لَهُ لَحافِظونَ﴾ [الحجر: ٩] [8] ﴿فَوَجَدْنَاهَا مُلِئَتْ حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهُبًا﴾ وذلك لحماية الوحي من استراق الشياطين، وهكذا يجب أن يحرس الحق من شياطين الإنس لخطورتهم. [8، 9] كان مردة الجن يفعلون ذلك ليستمعوا من الملائكة أخبار السماء حتى يلقوها إلى الكهنة، فحرسها الله حين بعث رسوله بالشهب المحرقة. [8، 9] كان الرَّجم موجودًا قبل المبعث، فلما بعث النبي ﷺ كثر وازداد، وليس في الآية دلالة على أن كل ما يحدث من الشهب هدفه الرجم، بل إنهم إن حاولوا استراق السمع رُجموا بالشهب، فالشهب قد تكون ظواهر طبيعية ولأسباب كونية.

٩- وَأَنَّا كُنَّا نَقۡعُدُ مِنۡهَا مَقَٰعِدَ لِلسَّمۡعِۖ فَمَن يَسۡتَمِعِ ٱلۡأٓنَ يَجِدۡ لَهُۥ شِهَابٗا رَّصَدٗا ....

الكلمة	معناها
﴿شِهَابًا﴾	شِهاباً بالمِرْصادِ، يُحْرِقُه وَيُهْلِكُهُ
﴿فَمَن يَسۡتَمِعِ ٱلۡـَٔانَ﴾	فَمَن يُحاوِلِ الآنَ استِراقَ السَّمْعِ
﴿لِلسَّمۡعِ﴾	لِنَستَمِعَ إلى أخْبارِها
﴿نَقۡعُدُ مِنۡهَا مَقۡعِدَ﴾	نَتَّخِذُ مِنَ السَّماءِ مَواضِعَ
﴿مَقَٰعِدَ لِلسَّمۡعِ﴾	مَواضِعَ، لِنَستَمِعَ إلى أخْبارِها
﴿رَّصَدًا﴾	أُرْصِدَ لَهُ، لِيُرْمى بِهِ

موضوعات الآية
موضوعات أخرى|السحر والشعوذة
العلوم والفنون|الكواكب
الإيمان - الغيب|الجن



توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[9] ﴿وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ﴾ من سنن الله: كل ما كان عامرًا سيكون خرابًا، حتى السماء الدنيا كانت عامرة بالجن يستمعون ثم أصبحت خالية. [9] ﴿وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ﴾ بطلان الكهانة ببعثة النبي ﷺ. [9] ﴿وَأَنَّا كُنَّا نَقعُدُ مِنها مَقاعِدَ لِلسَّمعِ فَمَن يَستَمِعِ الآنَ يَجِد لَهُ شِهابًا رَصَدًا﴾ وهذا من أدلة حفظ الله لكتابه العزيز

١٠- وَأَنَّا لَا نَدۡرِيٓ أَشَرٌّ أُرِيدَ بِمَن فِي ٱلۡأَرۡضِ أَمۡ أَرَادَ بِهِمۡ رَبُّهُمۡ رَشَدٗا ....

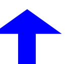
الكلمة	معناها
﴿رَشَدًا﴾	خيراً وهُدَىً

موضوعات الآية
موضوعات أخرى|الفرق
الإيمان - الغيب|الجن

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 12	رقم الصفحة
متطابق	في الأرض أم	عددها: 2	
	سُورَةُ الرَّعۡدِ - ١٣	أَفَمَنۡ هُوَ قَآئِمٌ عَلَىٰ كُلِّ نَفۡسِۭ بِمَا كَسَبَتۡۗ وَجَعَلُواْ لِلَّهِ شُرَكَآءَ قُلۡ سَمُّوهُمۡۚ أَمۡ تُنَبِّـُٔونَهُۥ بِمَا لَا يَعۡلَمُ فِي ٱلۡأَرۡضِ أَم بِظَٰهِرٖ مِّنَ ٱلۡقَوۡلِۗ بَلۡ زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ مَكۡرُهُمۡ وَصُدُّواْ عَنِ ٱلسَّبِيلِۗ وَمَن يُضۡلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنۡ هَادٖ ﴿٣٣﴾	253
	سُورَةُ صٓ - ٣٨	أَمۡ نَجۡعَلُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ كَٱلۡمُفۡسِدِينَ فِي ٱلۡأَرۡضِ أَمۡ نَجۡعَلُ ٱلۡمُتَّقِينَ كَٱلۡفُجَّارِ ﴿٢٨﴾	455
جذر	مَن في أرض	عددها: 10	
	سُورَةُ المَائـِدَةِ - ٥	لَّقَدۡ كَفَرَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡمَسِيحُ ٱبۡنُ مَرۡيَمَۚ قُلۡ فَمَن يَمۡلِكُ مِنَ ٱللَّهِ شَيۡـًٔا إِنۡ أَرَادَ أَن يُهۡلِكَ ٱلۡمَسِيحَ ٱبۡنَ مَرۡيَمَ وَأُمَّهُۥ وَمَن فِي ٱلۡأَرۡضِ جَمِيعٗاۗ وَلِلَّهِ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَاۚ يَخۡلُقُ مَا يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴿١٧﴾	110
	سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	وَإِن تُطِعۡ أَكۡثَرَ مَن فِي ٱلۡأَرۡضِ يُضِلُّوكَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِۚ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَإِنۡ هُمۡ إِلَّا يَخۡرُصُونَ ﴿١١٦﴾	142
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	أَلَآ إِنَّ لِلَّهِ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلۡأَرۡضِۗ وَمَا يَتَّبِعُ ٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ شُرَكَآءَۚ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَإِنۡ هُمۡ إِلَّا يَخۡرُصُونَ ﴿٦٦﴾	216
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	وَلَوۡ شَآءَ رَبُّكَ لَأٓمَنَ مَن فِي ٱلۡأَرۡضِ كُلُّهُمۡ جَمِيعًاۚ أَفَأَنتَ تُكۡرِهُ ٱلنَّاسَ حَتَّىٰ يَكُونُواْ مُؤۡمِنِينَ ﴿٩٩﴾	220
	سُورَةُ إِبۡرَاهِيمَ - ١٤	وَقَالَ مُوسَىٰٓ إِن تَكۡفُرُوٓاْ أَنتُمۡ وَمَن فِي ٱلۡأَرۡضِ جَمِيعٗا فَإِنَّ ٱللَّهَ لَغَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿٨﴾	256
	سُورَةُ الحَجِّ - ٢٢	أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يَسۡجُدُۤ لَهُۥ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلۡأَرۡضِ وَٱلشَّمۡسُ وَٱلۡقَمَرُ وَٱلنُّجُومُ وَٱلۡجِبَالُ وَٱلشَّجَرُ وَٱلدَّوَآبُّ وَكَثِيرٞ مِّنَ ٱلنَّاسِۖ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيۡهِ ٱلۡعَذَابُۗ وَمَن يُهِنِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِن مُّكۡرِمٍۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَفۡعَلُ مَا يَشَآءُ۩ ﴿١٨﴾	334
	سُورَةُ النَّمۡلِ - ٢٧	وَيَوۡمَ يُنفَخُ فِي ٱلصُّورِ فَفَزِعَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلۡأَرۡضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُۚ وَكُلٌّ أَتَوۡهُ دَٰخِرِينَ ﴿٨٧﴾	384
	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلۡأَرۡضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُۖ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخۡرَىٰ فَإِذَا هُمۡ قِيَامٞ يَنظُرُونَ ﴿٦٨﴾	466
	سُورَةُ الشُّورَىٰ - ٤٢	تَكَادُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ يَتَفَطَّرۡنَ مِن فَوۡقِهِنَّۚ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمۡدِ رَبِّهِمۡ وَيَسۡتَغۡفِرُونَ لِمَن فِي ٱلۡأَرۡضِۗ أَلَآ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٥﴾	483
	سُورَةُ المَعَارِجِ - ٧٠	وَمَن فِي ٱلۡأَرۡضِ جَمِيعٗا ثُمَّ يُنجِيهِ ﴿١٤﴾	569

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[10] ﴿وَأَنَّا لَا نَدْرِي أَشَرٌّ أُرِيدَ بِمَن فِي الْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا﴾ من أدب العبارة والخطاب، ومن كمال التأدُّب مع الله تعالى؛ ألَّا ننسبَ إليه الشرَّ أو السوء، وإن كان سبحانه خالقَ كلِّ شيء.
وقفات تفكرية	[10] ﴿وَأَنَّا لَا نَدْرِي أَشَرٌّ أُرِيدَ بِمَن فِي الْأَرْضِ﴾ أسند فعل إرادة الشر إلى المجهول، ولم يسند إلى الله تعالى مع أن مقابله أسند إليه بقوله: ﴿أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا﴾ جريًا على واجب الأدب مع الله تعالى في تحاشي إسناد الشر إليه. [10] قال الآلوسي: «ولا يخفى ما في قولهم هذا من الأدب، حيث لم يصرحوا بنسبة الشر إلى الله تعالى، كما صرّحوا به في الخير، وإن كان فاعل الكل هو الله تعالى، ولقد جمعوا بين الأدب وحسن الاعتقاد». [10] ﴿وَأَنَّا لَا نَدْرِي أَشَرٌّ أُرِيدَ بِمَن فِي الْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا﴾ كل ما يحدث على الأرض يدبر من رب الأرض في السماء. [10] ﴿وَأَنَّا لا نَدري أَشَرٌّ أُريدَ بِمَن فِي الأَرضِ أَم أَرادَ بِهِم رَبُّهُم رَشَدًا﴾ الجن لا يعلم الغيب. [10] تأمَّل أدبَ الجِنِّ مع الله: ﴿وَأَنَّا لَا نَدْرِي أَشَرٌّ أُرِيدَ بِمَن فِي الْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا﴾، أضافُوا الخيرَ إلى اللهِ، والشرُّ حَذَفُوا فاعلَه.

١١- وَأَنَّا مِنَّا ٱلصَّٰلِحُونَ وَمِنَّا دُونَ ذَٰلِكَۖ كُنَّا طَرَآئِقَ قِدَدٗا ....



الكلمة	معناها
﴿قِدَدًا﴾	مخْتَلِفَةً
﴿طَرَآئِقَ﴾	فِرَقاً وَمَذَاهِبَ
﴿وَمِنَّا دُونَ ذَٰلِكَ﴾	وَمِنَّا قَومٌ دُونَ ذَلِكَ كُفَّارٌ وفُسَّاقٌ
﴿طَرَائِقَ قِدَدًا﴾	فِرَقًا ومَذَاهِبَ مُخْتَلِفَةً

موضوعات الآية
موضوعات أخرى|الفرق
الإيمان - الغيب|الجن

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 7	رقم الصفحة
جذر	من صلح من دون ذلك		عددها: 1	
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	وَقَطَّعۡنَٰهُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ أُمَمٗاۖ مِّنۡهُمُ ٱلصَّٰلِحُونَ وَمِنۡهُمۡ دُونَ ذَٰلِكَۖ وَبَلَوۡنَٰهُم بِٱلۡحَسَنَٰتِ وَٱلسَّيِّـَٔاتِ لَعَلَّهُمۡ يَرۡجِعُونَ ﴿١٦٨﴾		172
جذر	دون ذلك كون		عددها: 1	
	سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - ٢١	وَمِنَ ٱلشَّيَٰطِينِ مَن يَغُوصُونَ لَهُۥ وَيَعۡمَلُونَ عَمَلٗا دُونَ ذَٰلِكَۖ وَكُنَّا لَهُمۡ حَٰفِظِينَ ﴿٨٢﴾		329
جذر	من دون ذلك		عددها: 3	
	سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - ٢١	۞وَمَن يَقُلۡ مِنۡهُمۡ إِنِّيٓ إِلَٰهٞ مِّن دُونِهِۦ فَذَٰلِكَ نَجۡزِيهِ جَهَنَّمَۚ كَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢٩﴾		324
	سُورَةُ المُؤۡمِنُونَ - ٢٣	بَلۡ قُلُوبُهُمۡ فِي غَمۡرَةٖ مِّنۡ هَٰذَا وَلَهُمۡ أَعۡمَٰلٞ مِّن دُونِ ذَٰلِكَ هُمۡ لَهَا عَٰمِلُونَ ﴿٦٣﴾		346
	سُورَةُ الفَتۡحِ - ٤٨	لَّقَدۡ صَدَقَ ٱللَّهُ رَسُولَهُ ٱلرُّءۡيَا بِٱلۡحَقِّۖ لَتَدۡخُلُنَّ ٱلۡمَسۡجِدَ ٱلۡحَرَامَ إِن شَآءَ ٱللَّهُ ءَامِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمۡ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَۖ فَعَلِمَ مَا لَمۡ تَعۡلَمُواْ فَجَعَلَ مِن دُونِ ذَٰلِكَ فَتۡحٗا قَرِيبًا ﴿٢٧﴾		514
جذر	من صلح من		عددها: 2	
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَمَن يَعۡمَلۡ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِن ذَكَرٍ أَوۡ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤۡمِنٞ فَأُوْلَٰٓئِكَ يَدۡخُلُونَ ٱلۡجَنَّةَ وَلَا يُظۡلَمُونَ نَقِيرٗا ﴿١٢٤﴾		98
	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	وَأَنكِحُواْ ٱلۡأَيَٰمَىٰ مِنكُمۡ وَٱلصَّٰلِحِينَ مِنۡ عِبَادِكُمۡ وَإِمَآئِكُمۡۚ إِن يَكُونُواْ فُقَرَآءَ يُغۡنِهِمُ ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٞ ﴿٣٢﴾		354

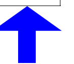
توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[11] ﴿وَأَنَّا مِنَّا الصَّالِحُونَ وَمِنَّا دُونَ ذَٰلِكَۖ كُنَّا طَرَائِقَ قِدَدًا﴾ فلما قاموا مقام دعوة إخوانهم إلى اتباع طريق الخير لم يصارحوهم بنسبتهم إلى الإفساد، بل ألهموا وقالوا: ﴿مِنَّا الصَّالِحُونَ﴾، ثم تلطفوا فقالوا: ﴿وَمِنَّا دُونَ ذَٰلِكَ﴾. [11] ظهرت عليهم آثار التوفيق مبكِّرًا، فعلموا أن الجن صاروا فريقين، من الصالحين وغير الصالحين، وانظر لطفهم في دعوة قومهم، فلم يصرّحوا أنهم هم الصالحون مع أنهم كذلك، ولم يصرّحوا بأن قومهم غير صالحين، بل وزادوا لطفا في القول فقالوا: (وَمِنَّا دُونَ ذَلِكَ). [11] ﴿وَأَنَّا مِنَّا الصَّالِحُونَ وَمِنَّا دُونَ ذَٰلِكَۖ كُنَّا طَرَائِقَ قِدَدًا﴾ ما أحسن عدالة الجن وموضوعيتهم! ليت التيارات والجنسيات والأحزاب والجماعات تفكر مثلهم. [11] وهكذا خلق الله جميعًا منهم الصالح والطالح. [11] أرأيتم إلى الحكمة في قولهم؟. إنها حكمةُ الداعية الفَطِن باختيار أنسب الأساليب، وأوفق العبارات في مخاطبة المدعوين؛ بما يستجلب قلوبَهم، ويُلين نفوسَهم للحقِّ والصواب. [11] ﴿كُنَّا طَرَائِقَ قِدَدًا﴾ طبيعة الإنس والجن الاختلاف، الطرائق: جمع طريقة، وهي طريقة الرجل ومذهبه، والقدّد: جمع قدّة، وهي الضروب والأجناس المختلفة.

١٢- وَأَنَّا ظَنَنَّآ أَن لَّن نُّعۡجِزَ ٱللَّهَ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَن نُّعۡجِزَهُۥ هَرَبٗا ....

الكلمة	معناها
﴿ظَنَنَّآ﴾	أَيْقَنَّا
﴿أَن لَّن نُّعۡجِزَ ٱللَّهَ فِي ٱلۡأَرۡضِ﴾	أَن لَن نَفُوتَ اللهَ إذا أرَادَ بِنا أمْراً فِي الأَرْضِ
﴿وَلَن نُّعۡجِزَهُۥ هَرَبٗا﴾	وَلَن نستَطِيعَ أن نُفْلِتَ مِن عِقابِهِ هَرَباً
﴿لَّن نُّعجِزَ اللَّهَ﴾	لَنْ نَفُوتَهُ، ونُفْلِتَ مِن قَبْضَتِهِ

موضوعات الآية
الإيمان - الغيب|الجن

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 5	رقم الصفحة
متطابق	وأنا ظننا أن لن		عددها: 1	
	سُورَةُ الجِنِّ - ٧٢	وَأَنَّا ظَنَنَّآ أَن لَّن تَقُولَ ٱلۡإِنسُ وَٱلۡجِنُّ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبٗا ﴿٥﴾		572
جذر	ظنن أن لن		عددها: 4	
	سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - ٢١	وَذَا ٱلنُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَٰضِبٗا فَظَنَّ أَن لَّن نَّقۡدِرَ عَلَيۡهِ فَنَادَىٰ فِي ٱلظُّلُمَٰتِ أَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٨٧﴾		329



سُورَةُ الحَجّ - ٢٢	مَن كَانَ يَظُنُّ أَن لَّن يَنصُرَهُ ٱللَّهُ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْأَخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى ٱلسَّمَآءِ ثُمَّ لْيَقْطَعْ فَلْيَنظُرْ هَلْ يُذْهِبَنَّ كَيْدُهُۥ مَا يَغِيظُ ﴿١٥﴾	333
سُورَةُ الجِنّ - ٧٢	وَأَنَّهُمْ ظَنُّواْ كَمَا ظَنَنتُمْ أَن لَّن يَبْعَثَ ٱللَّهُ أَحَدًا ﴿٧﴾	572
سُورَةُ الانشِقَاقِ - ٨٤	إِنَّهُۥ ظَنَّ أَن لَّن يَحُورَ ﴿١٤﴾	589

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[12] ﴿وَأَنَّا ظَنَنَّا أَنْ لَنْ نُعْجِزَ اللَّهَ فِي الْأَرْضِ وَلَنْ نُعْجِزَهُ هَرَبًا﴾ بعد إيمانهم انقلبت أحوالهم، فأيقنوا بأنهم مقهورون تحت إرادة الله الغالية، وأنهم أضعف وأفقر ما يكونون إلى الله فتوكلوا عليه.
	[12] ﴿وَأَنَّا ظَنَنَّا أَن لَن نُعجِزَ اللَّهَ فِي الأَرضِ وَلَن نُعجِزَهُ هَرَبًا﴾ فهو المحيط سبحانه الذى أحاط بكل شئ علمًا وقدرةً ورحمةً وقهرًا.
	[12] ﴿وَأَنَّا ظَنَنَّا أَن لَن نُعجِزَ اللَّهَ فِي الأَرضِ وَلَن نُعجِزَهُ هَرَبًا﴾ وهكذا يكون حال من اهتدى إلى الرشد لن تظن بخالقك إلا الحق.

١٣- وَأَنَّا لَمَّا سَمِعْنَا ٱلْهُدَىٰٓ ءَامَنَّا بِهِۦۖ فَمَن يُؤْمِنۢ بِرَبِّهِۦ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا ....

الكلمة	معناها
﴿ٱلْهُدَىٰٓ﴾	القُرآنَ
﴿وَلَا رَهَقًا﴾	ولا ظُلْمًا يَلْحَقُهُ بِزِيادَةٍ فِي سَيِّئاتِهِ
﴿رَهَقًا﴾	ظُلماً يَلْحَقُهُ بِزِيادةٍ في سَيِّئاتِهِ
﴿بَخْسًا﴾	نُقْصاناً مِنْ حَسَناتِه

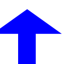
موضوعات الآية
الإيمان - الغيب|الجن
الإيمان - الإيمان بالله|الدعوة إلي الإيمان
أركان الإسلام - الدين|حقيقة الإسلام

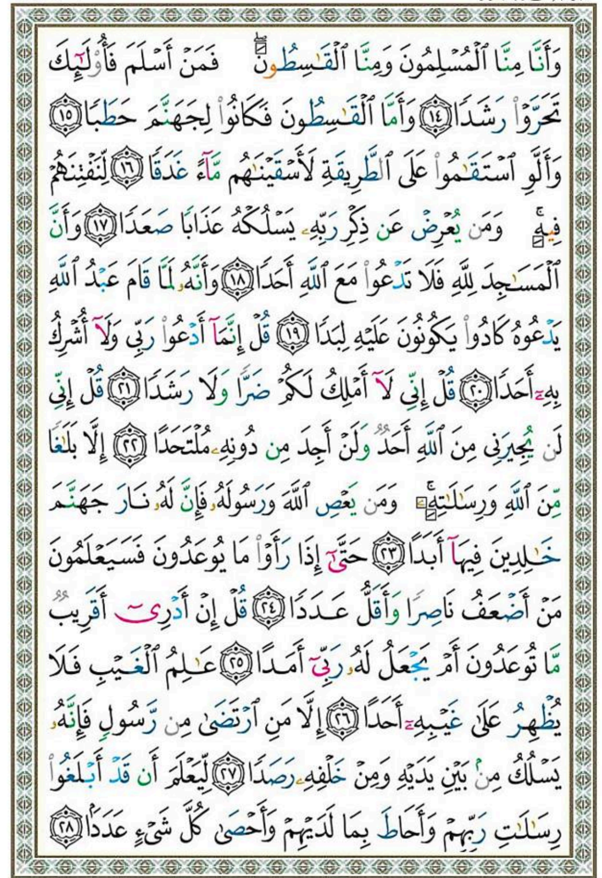
كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 9	رقم الصفحة
جذر	أمن أمن ربب	عددها: 2	
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	رَّبَّنَآ إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَٰنِ أَنْ ءَامِنُواْ بِرَبِّكُمْ فَـَٔامَنَّاۚ رَبَّنَا فَٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّـَٔاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ ٱلْأَبْرَارِ ﴿١٩٣﴾	75
	سُورَةُ يُونُس - ١٠	وَمِنْهُم مَّن يُؤْمِنُ بِهِۦ وَمِنْهُم مَّن لَّا يُؤْمِنُ بِهِۦۚ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٤٠﴾	213
جذر	أمن ب مَن	عددها: 2	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ يَتْلُونَهُۥ حَقَّ تِلَاوَتِهِۦٓ أُوْلَٰٓئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِۦۗ وَمَن يَكْفُرْ بِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴿١٢١﴾	19
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِۦ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ وَمِن قَبْلِهِۦ كِتَٰبُ مُوسَىٰٓ إِمَامًا وَرَحْمَةًۚ أُوْلَٰٓئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِۦۚ وَمَن يَكْفُرْ بِهِۦ مِنَ ٱلْأَحْزَابِ فَٱلنَّارُ مَوْعِدُهُۥۚ فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُۚ إِنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٧﴾	223
جذر	ربب لا خوف	عددها: 5	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلنَّصَٰرَىٰ وَٱلصَّٰبِـِٔينَ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْأَخِرِ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾	10
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	بَلَىٰۚ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُۥ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُۥٓ أَجْرُهُۥ عِندَ رَبِّهِۦ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١١٢﴾	17
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ثُمَّ لَا يُتْبِعُونَ مَآ أَنفَقُواْ مَنًّا وَلَآ أَذًى لَّهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٦٢﴾	44
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُم بِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٧٤﴾	46
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُاْ ٱلزَّكَوٰةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٧٧﴾	47

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[13] ﴿وَأَنَّا لَمَّا سَمِعنَا الهُدى﴾ الهدى من أسماء القرآن.
	[13] ﴿وأنا لما سمعنا الهدى آمنا به﴾ فبحسب إيمان العبد يزداد إيمانه عند تلاوة كتاب الله والحكمـة، وهذا أعلى ما يكـون من الإيمـان.
	[13] ﴿يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ﴾ [الأحقاف: 30]، ﴿وَأَنَّا لَمَّا سَمِعْنَا الْهُدَى آمَنَّا بِهِ﴾ ما أعقل هذا الوفد من الجن! أدركوا الحق وآمنوا به وانطلقوا للدعوة إلي من لقاء واحد.
	[13] ﴿وَأَنَّا لَمَّا سَمِعنَا الهُدى آمَنّا بِهِ﴾ بمجرد السماع بقلبك تؤمن من فورك.
	[13] ﴿وَأَنَّا لَمَّا سَمِعْنَا الْهُدَى آمَنَّا بِهِ فَمَن يُؤْمِن بِرَبِّهِ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا﴾ يفتخرون بذلك وهو مفخرٌ لهم، وشرف رفيع وصفة حسنة.
	[13] ﴿فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا﴾ ما معنى البخس والرهق؟ البخس نقص الشيء على سبيل الظلم، تبخس حقه تعطيه أقل من حقه تكون ظلمته، مثلًا بضاعة تساوي ألف، تقول له بمائة مستغلًا سلطانك أو نفوذك.
	[13] ﴿فَمَن يُؤمِن بِرَبِّهِ فَلا يَخافُ بَخسًا وَلا رَهَقًا﴾ هذا يقين المهتدين.
	[13] ﴿فَمَن يُؤْمِن بِرَبِّهِ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا﴾ قال ابن عباس: «لا يخاف أن ينقص من حسناته، ولا أن يزاد في سيئاته؛ لأن البخس النقصان، والرهق العدوان».

[13] ﴿فَمَن يُؤمِن بِرَبِّهِ فَلا يَخافُ بَخسًا وَلا رَهَقًا﴾ اليقين باسم الله العدل.

[13] إنها ثقةُ المطمئنِّ إلى عدل ربِّه، المتيقِّن من قدرته وجلاله، العارف بحقيقة الإيمان وروعة آثاره، فما أحسنها من ثقةٍ ينبغي أن تملأ قلوبَنا! خذها من ألسنة الجن ﴿فَمَن يُؤْمِن بِرَبِّهِ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا﴾.





وَأَنَّا مِنَّا ٱلْمُسْلِمُونَ وَمِنَّا ٱلْقَٰسِطُونَ ۖ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُو۟لَٰٓئِكَ
تَحَرَّوْا۟ رَشَدًا ﴿١٤﴾ وَأَمَّا ٱلْقَٰسِطُونَ فَكَانُوا۟ لِجَهَنَّمَ حَطَبًا ﴿١٥﴾
وَأَلَّوِ ٱسْتَقَٰمُوا۟ عَلَى ٱلطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَٰهُم مَّآءً غَدَقًا ﴿١٦﴾ لِّنَفْتِنَهُمْ
فِيهِ ۚ وَمَن يُعْرِضْ عَن ذِكْرِ رَبِّهِۦ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا ﴿١٧﴾ وَأَنَّ
ٱلْمَسَٰجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا۟ مَعَ ٱللَّهِ أَحَدًا ﴿١٨﴾ وَأَنَّهُۥ لَمَّا قَامَ عَبْدُ ٱللَّهِ
يَدْعُوهُ كَادُوا۟ يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا ﴿١٩﴾ قُلْ إِنَّمَآ أَدْعُوا۟ رَبِّى وَلَآ أُشْرِكُ
بِهِۦٓ أَحَدًا ﴿٢٠﴾ قُلْ إِنِّى لَآ أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشَدًا ﴿٢١﴾ قُلْ إِنِّى
لَن يُجِيرَنِى مِنَ ٱللَّهِ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِن دُونِهِۦ مُلْتَحَدًا ﴿٢٢﴾ إِلَّا بَلَٰغًا
مِّنَ ٱللَّهِ وَرِسَٰلَٰتِهِۦ ۚ وَمَن يَعْصِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَإِنَّ لَهُۥ نَارَ جَهَنَّمَ
خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ﴿٢٣﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا رَأَوْا۟ مَا يُوعَدُونَ فَسَيَعْلَمُونَ
مَنْ أَضْعَفُ نَاصِرًا وَأَقَلُّ عَدَدًا ﴿٢٤﴾ قُلْ إِنْ أَدْرِىٓ أَقَرِيبٌ
مَّا تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُۥ رَبِّىٓ أَمَدًا ﴿٢٥﴾ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ فَلَا
يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِۦٓ أَحَدًا ﴿٢٦﴾ إِلَّا مَنِ ٱرْتَضَىٰ مِن رَّسُولٍ فَإِنَّهُۥ
يَسْلُكُ مِنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِۦ رَصَدًا ﴿٢٧﴾ لِّيَعْلَمَ أَن قَدْ أَبْلَغُوا۟
رِسَٰلَٰتِ رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَىٰ كُلَّ شَىْءٍ عَدَدًۢا ﴿٢٨﴾

٥٧٣

٥٧٣	سُورَةُ الجِنّ - ٧٢ — عدد آياتها: 28 — مكيّة — رتيبها: 40	الجزء التاسع والعشرون

موضوعات السورة:
- •إيمان الجن بالقرآن، وأنواعهم وعقائدهم. (1 - 17)
- •توجيهات إلهية للرسول. (18 - 25)
- •لا يعلم الغيب إلا الله. (26 - 28)

١٤- وَأَنَّا مِنَّا ٱلْمُسْلِمُونَ وَمِنَّا ٱلْقَٰسِطُونَ ۖ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُو۟لَٰٓئِكَ تَحَرَّوْا۟ رَشَدًا ....

الكلمة	معناها
﴿تَحَرَّوْا۟﴾	قَصَدُوا
﴿أَسْلَمَ﴾	وَخَضَعَ للهِ بالطَّاعةِ
﴿تَحَرَّوْا رَشَدًا﴾	قَصَدُوا طَرِيقَ الحَقّ، واجْتَهَدُوا في اخْتِيارِهِ
﴿الْقَاسِطُونَ﴾	الجائِرُونَ، الظَّالِمُونَ الَّذِينَ حادُوا عَنِ الحَقّ
﴿ٱلْمُسْلِمُونَ﴾	الخاضِعُونَ للهِ بالطَّاعةِ
﴿رَشَدًا﴾	طَرِيقَ الحقّ والصَّوابِ
﴿ٱلْقَٰسِطُونَ﴾	الجائِرُونَ العُصاةُ

موضوعات الآية
الإيمان - الغيب|الجن
أركان الإسلام - الدين|الدين عند الله

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[14] ﴿فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَئِكَ تَحَرَّوْا رَشَدًا﴾ من رغب في الشيء واجتهد في طلبه وُفِّق إليه؛ فاحرص أن تجعل همَّتك في طلب الهُدى والحقّ؛ لتفوزَ بهما، وتنعَمَ ببركتهما.
وقفات تفكرية	[14] لما أراد الحجاج قتل سعيد بن جبير، قال له: ما تقول فيَّ؟ قال: «قاسط عادل»، فقال القوم: «ما أحسن ما قال»، حسبوا أنه يصفه بالقسط والعدل، فقال الحجاج: «يا جهلة إنه سماني ظالمًا مشركًا»، وتلا لهم قوله: ﴿وَأَنَّا مِنَّا الْمُسْلِمُونَ وَمِنَّا الْقَاسِطُونَ﴾. [14] ﴿فَمَن أَسلَمَ فَأُولَئِكَ تَحَرَّوا رَشَدًا﴾ أسلم أى استسلم خاضعًا لله بالكلية. [14] ﴿فَأُولَئِكَ تَحَرَّوا رَشَدًا﴾ الأمر يحتاج للتحرى؛ ليطمئن قلبك، والتعرف على طريق الحق والصواب.

١٥- وَأَمَّا ٱلْقَٰسِطُونَ فَكَانُوا۟ لِجَهَنَّمَ حَطَبًا ....

الكلمة	معناها
﴿حَطَبًا﴾	وَقُوداً
﴿وَأَمَّا ٱلْقَـٰسِطُونَ﴾	الجائِرُونَ عَن طَريقِ الإسْلامِ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|المكذبون الظالمون|صفات المكذبون الظالمون|
الإيمان - الغيب|الجن

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وأما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا		
سُورَةُ المَائِدَةِ - 5	سَمَّـٰعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَّـٰلُونَ لِلسُّحْتِ ۚ فَإِن جَآءُوكَ فَٱحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ ۖ وَإِن تُعْرِضْ عَنْهُمْ فَلَن يَضُرُّوكَ شَيْـًٔا ۖ وَإِنْ حَكَمْتَ فَٱحْكُم بَيْنَهُم بِٱلْقِسْطِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُقْسِطِينَ ﴿٤٢﴾	115
سُورَةُ الأَحْزَابِ - 33	وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَمْرًا أَن يَكُونَ لَهُمُ ٱلْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ ۗ وَمَن يَعْصِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَـٰلًا مُّبِينًا ﴿٣٦﴾	423

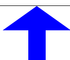
توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[15] ﴿فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا﴾ استعذ بالله الآن أن تكون من هؤلاء.
وقفات تفكرية	[15] ﴿وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ﴾ القاسطون: هم الجائرون الظالمون، جمع قاسط، وهو الذي ترك الحق واتبع الباطل، بخلاف المقسط فهو الذي اتبع الحق وترك الباطل.
	[15] ﴿وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا﴾ الجَوْر سبب في دخول النار.

١٦- وَأَلَّوِ ٱسْتَقَـٰمُوا۟ عَلَى ٱلطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَـٰهُم مَّآءً غَدَقًا ....

الكلمة	معناها
﴿وَأَلَّوِ ٱسْتَقَـٰمُوا۟ عَلَى ٱلطَّرِيقَةِ﴾	لَو سارَ الكُفَّارُ مِنَ الإنْسِ والجِنّ على طَريقَةِ الإسْلامِ
﴿غَدَقًا﴾	كَثِيراً
﴿وَأَلَّوِ اسْتَقَامُوا﴾	وأَنَّهُ لَو اسْتَقامَ الكُفّارُ
﴿الطَّرِيقَةِ﴾	دِينِ الإسْلامِ

موضوعات الآية
الإيمان - الغيب|الجن

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وأن لو استقاموا على الطريقة لأسقيناهم ماء غدقا		
سُورَةُ المَائِدَةِ - 5	وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا۟ ٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِم مِّن رَّبِّهِمْ لَأَكَلُوا۟ مِن فَوْقِهِمْ وَمِن تَحْتِ أَرْجُلِهِم ۚ مِّنْهُمْ أُمَّةٌ مُّقْتَصِدَةٌ ۖ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ سَآءَ مَا يَعْمَلُونَ ﴿٦٦﴾	119
سُورَةُ الأَعْرَافِ - 7	وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ ٱلْقُرَىٰٓ ءَامَنُوا۟ وَٱتَّقَوْا۟ لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَـٰتٍ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ وَلَـٰكِن كَذَّبُوا۟ فَأَخَذْنَـٰهُم بِمَا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ﴿٩٦﴾	163
سُورَةُ الكَهْفِ - 18	إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى ٱلْأَرْضِ زِينَةً لَّهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ﴿٧﴾	294
سُورَةُ الكَهْفِ - 18	۞ وَٱضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا رَّجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَـٰبٍ وَحَفَفْنَـٰهُمَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا ﴿٣٢﴾	297
سُورَةُ الكَهْفِ - 18	كِلْتَا ٱلْجَنَّتَيْنِ ءَاتَتْ أُكُلَهَا وَلَمْ تَظْلِم مِّنْهُ شَيْـًٔا ۚ وَفَجَّرْنَا خِلَـٰلَهُمَا نَهَرًا ﴿٣٣﴾	297
سُورَةُ الكَهْفِ - 18	وَكَانَ لَهُۥ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَـٰحِبِهِۦ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ أَنَا۠ أَكْثَرُ مِنكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا ﴿٣٤﴾	297
سُورَةُ الكَهْفِ - 18	وَدَخَلَ جَنَّتَهُۥ وَهُوَ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِۦ قَالَ مَآ أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هَـٰذِهِۦٓ أَبَدًا ﴿٣٥﴾	298
سُورَةُ الكَهْفِ - 18	وَمَآ أَظُنُّ ٱلسَّاعَةَ قَآئِمَةً وَلَئِن رُّدِدتُّ إِلَىٰ رَبِّى لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِّنْهَا مُنقَلَبًا ﴿٣٦﴾	298
سُورَةُ الكَهْفِ - 18	قَالَ لَهُۥ صَاحِبُهُۥ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ أَكَفَرْتَ بِٱلَّذِى خَلَقَكَ مِن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّىٰكَ رَجُلًا ﴿٣٧﴾	298
سُورَةُ الكَهْفِ - 18	وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِۦ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَىٰ مَآ أَنفَقَ فِيهَا وَهِىَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَـٰلَيْتَنِى لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّىٓ أَحَدًا ﴿٤٢﴾	298
سُورَةُ الكَهْفِ - 18	وَلَمْ تَكُن لَّهُۥ فِئَةٌ يَنصُرُونَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَمَا كَانَ مُنتَصِرًا ﴿٤٣﴾	298
سُورَةُ التَّغَابُنِ - 64	إِنَّمَآ أَمْوَٰلُكُمْ وَأَوْلَـٰدُكُمْ فِتْنَةٌ ۚ وَٱللَّهُ عِندَهُۥٓ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٥﴾	557
سُورَةُ التَّغَابُنِ - 64	فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ مَا ٱسْتَطَعْتُمْ وَٱسْمَعُوا۟ وَأَطِيعُوا۟ وَأَنفِقُوا۟ خَيْرًا لِّأَنفُسِكُمْ ۗ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِۦ فَأُو۟لَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿١٦﴾	557
سُورَةُ القَلَمِ - 68	إِنَّا بَلَوْنَـٰهُمْ كَمَا بَلَوْنَآ أَصْحَـٰبَ ٱلْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُوا۟ لَيَصْرِمُنَّهَا مُصْبِحِينَ ﴿١٧﴾	565
سُورَةُ القَلَمِ - 68	وَلَا يَسْتَثْنُونَ ﴿١٨﴾	565
سُورَةُ القَلَمِ - 68	فَطَافَ عَلَيْهَا طَآئِفٌ مِّن رَّبِّكَ وَهُمْ نَآئِمُونَ ﴿١٩﴾	565



سُورَةُ القَلَمِ - 68	فَأَصۡبَحَتۡ كَٱلصَّرِيمِ ﴿٢٠﴾	565
سُورَةُ القَلَمِ - 68	قَالُواْ سُبۡحَٰنَ رَبِّنَآ إِنَّا كُنَّا ظَٰلِمِينَ ﴿٢٩﴾	565
سُورَةُ نُوحٍ - 71	فَقُلۡتُ ٱسۡتَغۡفِرُواْ رَبَّكُمۡ إِنَّهُۥ كَانَ غَفَّارٗا ﴿١٠﴾	570
سُورَةُ نُوحٍ - 71	يُرۡسِلِ ٱلسَّمَآءَ عَلَيۡكُم مِّدۡرَارٗا ﴿١١﴾	571
سُورَةُ نُوحٍ - 71	وَيُمۡدِدۡكُم بِأَمۡوَٰلٖ وَبَنِينَ وَيَجۡعَل لَّكُمۡ جَنَّٰتٖ وَيَجۡعَل لَّكُمۡ أَنۡهَٰرٗا ﴿١٢﴾	571
سُورَةُ الجِنّ - 72	لِّنَفۡتِنَهُمۡ فِيهِۚ وَمَن يُعۡرِضۡ عَن ذِكۡرِ رَبِّهِۦ يَسۡلُكۡهُ عَذَابٗا صَعَدٗا ﴿١٧﴾	573
سُورَةُ العَلَقِ - 96	كَلَّآ إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ لَيَطۡغَىٰٓ ﴿٦﴾	597
سُورَةُ العَلَقِ - 96	أَن رَّءَاهُ ٱسۡتَغۡنَىٰٓ ﴿٧﴾	597

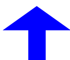
توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[16] ﴿وَأَن لَوِ استقاموا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسقَيناهُم ماءً غَدَقًا﴾ فهل استقمت؟
دعاء	[16] ﴿وَأَن لَّوِ ٱسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَاهُم مَّاءً غَدَقًا﴾ ادعُ الله الآن أن يهديك إلى الصراط المستقيم.
وقفات تفكرية	[16] ﴿وَأَن لَّوِ ٱسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَاهُم مَّاءً غَدَقًا﴾ باستقامتِك تنزلُ البركاتُ من السَّماءِ. [16] ﴿وَأَن لَّوِ ٱسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَاهُم مَّاءً غَدَقًا﴾ وعد الله من استقام على أمره بغذاء البدن الحسي لأن الاستقامة غذاء النفس المعنوي فإذا أقمت الدين أقام الله لك الدنيا وإذا الروح أقام الله لك البدن، فلا تتعب كثيرًا في أودية الدنيا الفسيحة عليك بلزوم الاستقامة. [16] الطريقة هي طريقة الإسلام وطاعة الله؛ فالمعنى: لو استقاموا على ذلك لوسع الله أرزاقهم؛ فهو كقوله: ﴿وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ﴾ [الأعراف: 96]. [16] قال عمر رضي الله عنه: «أينما كان الماء كان المال، وأينما كان المال كانت الفتنة، وضُرب الماء الغدق الكثير لذلك مثلًا لأن الخير والرزق كله بالمطر يكون، فأقيم مقامه». [16] ﴿وَأَن لَّوِ ٱسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَاهُم مَّاءً غَدَقًا﴾ أهمية الاستقامة في تحصيل المقاصد الحسنة. [16] ﴿وَأَن لَّوِ ٱسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَاهُم مَّاءً غَدَقًا﴾ باستقامتك تبتل السماء والأرض. [16] وعد بجزاء على الاستقامة في الدِّين جزاءً حسنًا في الدنيا، يكون عنوانًا على رضى الله تعالى، وبشارة بثواب الآخرة. [16] ﴿وَأَن لَّوِ ٱسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَاهُم مَّاءً غَدَقًا﴾ أي إن الطاعة سبب للبسط في الرزق والتوسعة في العيش. [16] ﴿وَأَن لَوِ استقاموا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسقَيناهُم ماءً غَدَقًا﴾ تُرزق الخير باستقامتك. [16] ﴿وَأَن لَّوِ ٱسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَاهُم مَّاءً غَدَقًا﴾ الاستقامة سبب لغيث الرحمة، فمن أراد أن ترتوي روحه فليستقم بدنه. [16] من أحب تصفية الأحوال فليجتهد في تصفية الأعمال: يقول تعالى: ﴿وَأَن لَوِ استقاموا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسقَيناهُم ماءً غَدَقًا﴾، قال أبو سليمان الداراني: «من صفَّى صُفي له، ومن كدَّر كُدر عليه»، علق ابن الجوزي: «وإنما يعرف الزيادة من النقصان المحاسب لنفسه، فاحذر من نفار النعم، ومفاجأة النقم، ولا تغتر ببساط الحلم، فربما عجل انقباضه». [16] لا تخوفوا الناس من الفقر، خوفوهم من الذنوب التي تجلب الفقر فما نزل بلاء إلا بذنب، ولا رفع إلا بتوبة ﴿وَأَن لَوِ استقاموا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسقَيناهُم ماءً غَدَقًا﴾.

١٧- لِّنَفۡتِنَهُمۡ فِيهِۚ وَمَن يُعۡرِضۡ عَن ذِكۡرِ رَبِّهِۦ يَسۡلُكۡهُ عَذَابٗا صَعَدٗا ....

الكلمة	معناها
﴿لِّنَفۡتِنَهُمۡ فِيهِ﴾	لِنَخْتَبِرَهُم
﴿ذِكۡرِ رَبِّهِۦ﴾	طاعةِ رَبِّهِ واستِماعِ القُرآنِ، والعَمَلِ بِهِ
﴿يَسۡلُكۡهُ﴾	يُدْخِلْهُ
﴿صَعَدٗا﴾	شَدِيداً شاقاً

موضوعات الآية
الإيمان - الغيب|الجن

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 4	رقم الصفحة
جذر	مَن عرض عن ذكر		عددها: 1	
	سُورَةُ طه - ٢٠	وَمَنۡ أَعۡرَضَ عَن ذِكۡرِي فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةٗ ضَنكٗا وَنَحۡشُرُهُۥ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ أَعۡمَىٰ ﴿١٢٤﴾		320
جذر	عن ذكر ربب		عددها: 2	
	سُورَةُ الأنبِيَاءِ - ٢١	قُلۡ مَن يَكۡلَؤُكُم بِٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ مِنَ ٱلرَّحۡمَٰنِۗ بَلۡ هُمۡ عَن ذِكۡرِ رَبِّهِم مُّعۡرِضُونَ ﴿٤٢﴾		325
	سُورَةُ صٓ - ٣٨	فَقَالَ إِنِّيٓ أَحۡبَبۡتُ حُبَّ ٱلۡخَيۡرِ عَن ذِكۡرِ رَبِّي حَتَّىٰ تَوَارَتۡ بِٱلۡحِجَابِ ﴿٣٢﴾		455
جذر	مَن عرض عن		عددها: 1	
	سُورَةُ طه - ٢٠	مَّنۡ أَعۡرَضَ عَنۡهُ فَإِنَّهُۥ يَحۡمِلُ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ وِزۡرًا ﴿١٠٠﴾		319



توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[17] ﴿لِّنَفۡتِنَهُمۡ فِيهِۚ وَمَن يُعۡرِضۡ عَن ذِكۡرِ رَبِّهِۦ يَسۡلُكۡهُ عَذَابٗا صَعَدٗا﴾ قل: «لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير» عشر مرات.
	[17] ﴿يَسۡلُكۡهُ عَذَابٗا صَعَدٗا﴾ استعذ بالله الآن من عذاب الدنيا والآخرة.
وقفات تفكرية	[17] ﴿لِّنَفۡتِنَهُمۡ فِيهِ﴾ عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال: «إِنِّي مِمَّا أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِي، مَا يُفْتَحُ عَلَيْكُمْ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا وَزِينَتِهَا» [البخاري 1465].
	[17] ﴿لِّنَفۡتِنَهُمۡ فِيهِ﴾ قال ﷺ: «وَاللَّهِ مَا الفَقْرَ أَخْشَى عَلَيْكُمْ، وَلَكِنِّي أَخْشَى أَنْ تُبْسَطَ عَلَيْكُمُ الدُّنْيَا كَمَا بُسِطَتْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، فَتَنَافَسُوهَا كَمَا تَنَافَسُوهَا، وَتُهْلِكَكُمْ كَمَا أَهْلَكَتْهُمْ» [البخاري 4015].
	[17] ذكر الله أمان من الفتن إذا نزلت، ووقاية من البلاء إذا حلّ ﴿لِّنَفۡتِنَهُمۡ فِيهِۚ وَمَن يُعۡرِضۡ عَن ذِكۡرِ رَبِّهِۦ يَسۡلُكۡهُ عَذَابٗا صَعَدٗا﴾.

١٨- وَأَنَّ ٱلۡمَسَٰجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدۡعُواْ مَعَ ٱللَّهِ أَحَدٗا

....

الكلمة	معناها
﴿فَلَا تَدۡعُواْ مَعَ ٱللَّهِ أَحَدٗا﴾	فلا تَعْبُدُوا فيها غَيرَهُ
﴿وَأَنَّ ٱلۡمَسَٰجِدَ لِلَّهِ﴾	وَأَنَّ المساجِدَ لِعبادَةِ اللهِ وَحْدَهُ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - الصلاة|المساجد|مكانة المساجد وحرمتها|
أركان الإسلام - التوحيد|الشرك والمشركون|النهي عن الشرك والوعيد عليه|
الإيمان - الغيب|الجن

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وأن المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحدا		
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	وَإِذۡ يَرۡفَعُ إِبۡرَٰهِـۧمُ ٱلۡقَوَاعِدَ مِنَ ٱلۡبَيۡتِ وَإِسۡمَٰعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلۡ مِنَّآۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ﴿١٢٧﴾	020
سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - 3	إِنَّ أَوَّلَ بَيۡتٖ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكٗا وَهُدٗى لِّلۡعَٰلَمِينَ ﴿٩٦﴾	062
سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - 3	فِيهِ ءَايَٰتُۢ بَيِّنَٰتٞ مَّقَامُ إِبۡرَٰهِيمَۖ وَمَن دَخَلَهُۥ كَانَ ءَامِنٗاۗ وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلۡبَيۡتِ مَنِ ٱسۡتَطَاعَ إِلَيۡهِ سَبِيلٗاۚ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٩٧﴾	062
سُورَةُ التَّوۡبَةِ - 9	وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ مَسۡجِدٗا ضِرَارٗا وَكُفۡرٗا وَتَفۡرِيقَۢا بَيۡنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَإِرۡصَادٗا لِّمَنۡ حَارَبَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ مِن قَبۡلُۚ وَلَيَحۡلِفُنَّ إِنۡ أَرَدۡنَآ إِلَّا ٱلۡحُسۡنَىٰۖ وَٱللَّهُ يَشۡهَدُ إِنَّهُمۡ لَكَٰذِبُونَ ﴿١٠٧﴾	204
سُورَةُ التَّوۡبَةِ - 9	لَا تَقُمۡ فِيهِ أَبَدٗاۚ لَّمَسۡجِدٌ أُسِّسَ عَلَى ٱلتَّقۡوَىٰ مِنۡ أَوَّلِ يَوۡمٍ أَحَقُّ أَن تَقُومَ فِيهِۚ فِيهِ رِجَالٞ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُواْۚ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلۡمُطَّهِّرِينَ ﴿١٠٨﴾	204
سُورَةُ التَّوۡبَةِ - 9	أَفَمَنۡ أَسَّسَ بُنۡيَٰنَهُۥ عَلَىٰ تَقۡوَىٰ مِنَ ٱللَّهِ وَرِضۡوَٰنٍ خَيۡرٌ أَم مَّنۡ أَسَّسَ بُنۡيَٰنَهُۥ عَلَىٰ شَفَا جُرُفٍ هَارٖ فَٱنۡهَارَ بِهِۦ فِي نَارِ جَهَنَّمَۗ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٠٩﴾	204
سُورَةُ التَّوۡبَةِ - 9	لَا يَزَالُ بُنۡيَٰنُهُمُ ٱلَّذِي بَنَوۡاْ رِيبَةٗ فِي قُلُوبِهِمۡ إِلَّآ أَن تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمۡۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١١٠﴾	204
سُورَةُ الحِجۡرِ - 15	وَلَقَدۡ كَذَّبَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡحِجۡرِ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ﴿٨٠﴾	266
سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - 17	سُبۡحَٰنَ ٱلَّذِيٓ أَسۡرَىٰ بِعَبۡدِهِۦ لَيۡلٗا مِّنَ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ إِلَى ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡأَقۡصَا ٱلَّذِي بَٰرَكۡنَا حَوۡلَهُۥ لِنُرِيَهُۥ مِنۡ ءَايَٰتِنَآۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡبَصِيرُ ﴿١﴾	282
سُورَةُ الحَجِّ - 22	وَإِذۡ بَوَّأۡنَا لِإِبۡرَٰهِيمَ مَكَانَ ٱلۡبَيۡتِ أَن لَّا تُشۡرِكۡ بِي شَيۡـٔٗا وَطَهِّرۡ بَيۡتِيَ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلۡقَآئِمِينَ وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ ﴿٢٦﴾	335
سُورَةُ النُّورِ - 24	فِي بُيُوتٍ أَذِنَ ٱللَّهُ أَن تُرۡفَعَ وَيُذۡكَرَ فِيهَا ٱسۡمُهُۥ يُسَبِّحُ لَهُۥ فِيهَا بِٱلۡغُدُوِّ وَٱلۡأٓصَالِ ﴿٣٦﴾	354
سُورَةُ النُّورِ - 24	رِجَالٞ لَّا تُلۡهِيهِمۡ تِجَٰرَةٞ وَلَا بَيۡعٌ عَن ذِكۡرِ ٱللَّهِ وَإِقَامِ ٱلصَّلَوٰةِ وَإِيتَآءِ ٱلزَّكَوٰةِ يَخَافُونَ يَوۡمٗا تَتَقَلَّبُ فِيهِ ٱلۡقُلُوبُ وَٱلۡأَبۡصَٰرُ ﴿٣٧﴾	355
سُورَةُ الحُجُرَاتِ - 49	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَرۡفَعُوٓاْ أَصۡوَٰتَكُمۡ فَوۡقَ صَوۡتِ ٱلنَّبِيِّ وَلَا تَجۡهَرُواْ لَهُۥ بِٱلۡقَوۡلِ كَجَهۡرِ بَعۡضِكُمۡ لِبَعۡضٍ أَن تَحۡبَطَ أَعۡمَٰلُكُمۡ وَأَنتُمۡ لَا تَشۡعُرُونَ ﴿٢﴾	515

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 5	رقم الصفحة
جذر	لا دعو مع الله	عددها: 3	
	سُورَةُ الفُرۡقَانِ - ٢٥	وَٱلَّذِينَ لَا يَدۡعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ وَلَا يَقۡتُلُونَ ٱلنَّفۡسَ ٱلَّتِي حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلۡحَقِّ وَلَا يَزۡنُونَۚ وَمَن يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ يَلۡقَ أَثَامٗا ﴿٦٨﴾	366
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	فَلَا تَدۡعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ فَتَكُونَ مِنَ ٱلۡمُعَذَّبِينَ ﴿٢١٣﴾	376
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	وَلَا تَدۡعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَۘ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۚ كُلُّ شَيۡءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجۡهَهُۥۚ لَهُ ٱلۡحُكۡمُ وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ﴿٨٨﴾	396
جذر	أن سجد الله	عددها: 1	
	سُورَةُ النَّمۡلِ - ٢٧	أَلَّا يَسۡجُدُواْۤ لِلَّهِ ٱلَّذِي يُخۡرِجُ ٱلۡخَبۡءَ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَيَعۡلَمُ مَا تُخۡفُونَ وَمَا تُعۡلِنُونَ ﴿٢٥﴾	379

جذر	دعو مع الله	عددها: 1	
سُورَةُ المُؤْمِنُونَ - ٢٣	وَمَن يَدْعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ لَا بُرْهَٰنَ لَهُۥ بِهِۦ فَإِنَّمَا حِسَابُهُۥ عِندَ رَبِّهِۦٓ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿١١٧﴾		349

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[18] ﴿وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّـهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّـهِ أَحَدًا﴾ إن رغبت بنورٍ في صدرك، وفي قبرك، وعند حشرك، فعلق قلبك بالله. [18] ادع الله في المسجد، وبين الأذان والإقامة أن يحقق حاجة من حاجاتك ﴿وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّـهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّـهِ أَحَدًا﴾.
وقفات تفكرية	[18] ﴿وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّـهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّـهِ أَحَدًا﴾ قيل المعنى: أفردوا المساجد لذكر الله ولا تتخذوها هزوًا ومتجرًا ومجلسًا ولا طرقًا، ولا تجعلوا لغير الله فيها نصيبًا. [18] ﴿وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّـهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّـهِ أَحَدًا﴾ لما كان السجودُ أشرف أفعالِ الصَّلاةِ، لقُربِ العبدِ من ربّه اشتُقَّ اسمُ المكانِ منه، فقِيلَ: مسجِدٌ، ولم يقولوا: مركَعٌ. [18] ﴿وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّـهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّـهِ أَحَدًا﴾ نفسك يجب أن تكون معلقة بالله وحده لا شريك له، فهو وحده بيده تفريج الكرب. [18] المساجد للصلاة، وما يتعلق بها من أمور الدين، فلا تباشر فيها أشغال الدنيا، ولا تنشغل فيها بغير الله. [18] دخل أبو مسلم الخولاني ذات يوم المسجد، فنظر إلى نفر قد اجتمعوا، فرجا أن يكونوا على ذكر خير، فجلس إليهم، فإذا بهم يتحدثون في شؤون الدنيا، فقال: سبحان الله، أتدرون ما مثلي ومثلكم؟! كرجل أصابه مطر غزير وابل، فالتفت فإذا هو بمصراعين عظيمين، فقال: لو دخلت هذا البيت حتى يذهب عني هذا المطر، فدخل، فإذا البيت لا سقف له، جلست إليكم وأنا أرجو أن تكونوا على ذكر وخير، فإذا أنتم أصحاب دنيا». [18] ﴿وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّـهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّـهِ أَحَدًا﴾ أذن الله لبيوته أن تُشادَ وتُرفعَ ليُذكرَ فيها وحدَه، فيا ضلالَ من صرف شيئًا من الذِّكر فيها لغيره، أو اشتغل فيها بغير طاعته. [18] ﴿وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّـهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّـهِ أَحَدًا﴾ إذا لم ننزه المساجد بيوت العبادة عن كل ما يفسد الإخلاص من شوائب, فأين نفعل ومتي؟! [18] في بعض الأمكنة والأزمنة: كان القرآن يقرأ على الأموات دون الأحياء، ويعد تفسيره خطيئة، إذ ساد عند بعضهم أن تفسير القرآن صوابه خطأ وخطأه كفر، فالقارئ يقرأ: ﴿وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّـهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّـهِ أَحَدًا﴾، والناس حول ضريح الولي المدفون في ناحية المسجد يدعون بأعلى أصواتهم: يا سيدي مدد! ﴿أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا﴾ [محمد: 24].

١٩- وَأَنَّهُۥ لَمَّا قَامَ عَبْدُ ٱللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا۟ يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا ....

الكلمة	معناها
﴿عَبْدُ ٱللَّهِ﴾	مُحَمَّدٌ ﷺ
﴿لِبَدًا﴾	جَماعاتٍ مُتَراكِمَةً، بَعْضُها فَوْقَ بَعْضٍ؛ مِن شِدَّةِ ازْدِحامِهِم لِسَماعِ القُرآنِ مِنْهُ
﴿كَادُوا﴾	قارَبَ الجِنُّ
﴿يَدْعُوهُ﴾	يَعْبُدُ رَبَّهُ

موضوعات الآية
الإيمان - الغيب|الجن
أركان الإسلام - محمد ﷺ|شخصيته ﷺ

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 10	رقم الصفحة
جذر قوم عبد الله عددها: 10			
	سُورَةُ الأَعْرَافِ - ٧	لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦ فَقَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥٓ إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٥٩﴾	158
	سُورَةُ الأَعْرَافِ - ٧	۞وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥٓ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٦٥﴾	158
	سُورَةُ الأَعْرَافِ - ٧	وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَٰلِحًا قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥ قَدْ جَآءَتْكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ هَٰذِهِۦ نَاقَةُ ٱللَّهِ لَكُمْ ءَايَةً فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِيٓ أَرْضِ ٱللَّهِ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوٓءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٣﴾	159
	سُورَةُ الأَعْرَافِ - ٧	وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥ قَدْ جَآءَتْكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَوْفُوا۟ ٱلْكَيْلَ وَٱلْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا۟ ٱلنَّاسَ أَشْيَآءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُوا۟ فِي ٱلْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَٰحِهَا ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٨٥﴾	161
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥٓ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ ﴿٥٠﴾	227
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	۞وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَٰلِحًا قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥ هُوَ أَنشَأَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ وَٱسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَٱسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تُوبُوٓا۟ إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُّجِيبٌ ﴿٦١﴾	228
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	۞وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥ وَلَا تَنقُصُوا۟ ٱلْمِكْيَالَ وَٱلْمِيزَانَ إِنِّيٓ أَرَىٰكُم بِخَيْرٍ وَإِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُّحِيطٍ ﴿٨٤﴾	231
	سُورَةُ المُؤْمِنُونَ - ٢٣	وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦ فَقَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥٓ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٢٣﴾	343
	سُورَةُ العَنكَبُوتِ - ٢٩	وَإِبْرَٰهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ وَٱتَّقُوهُ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٦﴾	398
	سُورَةُ العَنكَبُوتِ - ٢٩	وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا فَقَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ وَٱرْجُوا۟ ٱلْيَوْمَ ٱلْآخِرَ وَلَا تَعْثَوْا۟ فِي ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٣٦﴾	400

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[19] ﴿وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا﴾ الجن تزاحموا حوله ﷺ ليسمعوا تلاوته للقرآن، ونحن على ماذا نتزاحم؟!
وقفات تفكرية	[19] ﴿وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّـهِ﴾ أعظم شرفٍ يناله المؤمنُ أن يكونَ عبدًا لله بحق، ولمَّا خُيّر نبيُّنا صلى الله عليه وسلم بين أن يكون ملكًا أو عبداً اختار أن يكون عبدًا رسولًا. [19] انظر إضافة النبي باسم العبودية إلى الله في قوله: ﴿وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّـهِ﴾، ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ﴾ [الإسراء: 1]، ﴿تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِ﴾ [الفرقان: 1]، ﴿وَإِن كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا﴾ [البقرة: 23]؛ لأنه كل ما نُسب إلى المحبوب فهو محبوب، لما انتسبت إليك صرت معظمًا، وعلوت قدرًا دون من لم ينسب. [19] ﴿وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّـهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا﴾ على أحد الأقوال: تدافعت الجن وتزاحمت لما سمعت النبي يقرأ القرآن تعجبًا من كلامه. [19] ﴿وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّـهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا﴾ تلبَّدت الإنس والجن على هذا الأمر ليطفئوه، فأبى الله إلا أن ينصره ويُظهره على من عاداه. [19] ﴿وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّـهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا﴾ وعن ابن عباس: لما سمعوه ﷺ يتلو القرآن كادوا يركبونه من الحرص لما سمعوه يتلو القران، ودنوا منه فلم يعلم بهم حتى نزل عليه قوله: ﴿قل أوحي إلي أنه استمع نفر من الجن﴾ [1]. [19] ﴿وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّـهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا﴾ أهلُ الباطل في كل العصور يُمالئُ بعضهم بعضًا على حرب المصلحين، وكمِّ أفواه الدعاة الموحدين؛ ولكن هيهات! [19] ﴿وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّـهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا﴾ استشعر الجنُّ عظمةَ القرآن وأنه نمطٌ فذٌّ من الكلام، فأقبلوا زُرافاتٍ يُصغون إلى بيانه، مقرّين بالعجز عن أن يأتوا ولو بآية من مثله. [19] ﴿كادوا﴾ قارب فعل الشيء ولم يفعله، هم ازدحموا عليه؛ لكن لم يتلبدوا عليه فعلًا.

٢٠- قُلْ إِنَّمَآ أَدْعُواْ رَبِّي وَلَآ أُشْرِكُ بِهِۦٓ أَحَدًا

....

الكلمة	معناها

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|الشرك والمشركون|تنزيه الله جلّ جلاله عن الشريك|

كلمات التطابق		اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 8	رقم الصفحة
جذر	دعو ربب شرك		عددها: 1	
		سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	وَلَا يَصُدُّنَّكَ عَنْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ بَعْدَ إِذْ أُنزِلَتْ إِلَيْكَۖ وَٱدْعُ إِلَىٰ رَبِّكَۖ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿٨٧﴾	396
جذر	ربب لا شرك		عددها: 1	
		سُورَةُ المُؤْمِنُونَ - ٢٣	وَٱلَّذِينَ هُم بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ ﴿٥٩﴾	345
متطابق	ربي ولا أشرك		عددها: 1	
		سُورَةُ الكَهْفِ - ١٨	لَّٰكِنَّا هُوَ ٱللَّهُ رَبِّي وَلَآ أُشْرِكُ بِرَبِّيٓ أَحَدًا ﴿٣٨﴾	298
جذر	لا شرك ب		عددها: 4	
		سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ تَعَالَوْاْ إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَآءِۭ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا ٱللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِۦ شَيْـًٔا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّن دُونِ ٱللَّهِۚ فَإِن تَوَلَّوْاْ فَقُولُواْ ٱشْهَدُواْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿٦٤﴾	58
		سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	۞وَٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ وَلَا تُشْرِكُواْ بِهِۦ شَيْـًٔاۖ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا وَبِذِي ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱلْجَارِ ذِي ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْجَارِ ٱلْجُنُبِ وَٱلصَّاحِبِ بِٱلْجَنۢبِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا ﴿٣٦﴾	84
		سُورَةُ الحَجِّ - ٢٢	وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَٰهِيمَ مَكَانَ ٱلْبَيْتِ أَن لَّا تُشْرِكْ بِي شَيْـًٔا وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلْقَآئِمِينَ وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ ﴿٢٦﴾	335
		سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي ٱلْأَرْضِ كَمَا ٱسْتَخْلَفَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ ٱلَّذِي ٱرْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّنۢ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًاۚ يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْـًٔاۚ وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿٥٥﴾	357
متطابق	ولا أشرك به		عددها: 1	
		سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	وَٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ يَفْرَحُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَۖ وَمِنَ ٱلْأَحْزَابِ مَن يُنكِرُ بَعْضَهُۥۚ قُلْ إِنَّمَآ أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ ٱللَّهَ وَلَآ أُشْرِكَ بِهِۦٓۚ إِلَيْهِ أَدْعُواْ وَإِلَيْهِ مَـَٔابِ ﴿٣٦﴾	254

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[20] ﴿قُلْ إِنَّمَا أَدْعُو رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا﴾ فخر الرسول وعزه أنه عبدٌ لله، فكلما زادت عبوديتنا لله زادنا شرفًا وعزًّا. [20] ﴿قُلْ إِنَّمَا أَدْعُو رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا﴾ هكذا هو الداعيةُ الصادق في دعوته، المخلصُ لدينه وأمَّته؛ لا يعبأ بوعيد، ولا يخشى من تهديد، ويرفع أبدًا رايةَ التوحيد.

٢١- قُلْ إِنِّي لَآ أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشَدًا

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿إِنِّي لَآ أَمۡلِكُ لَكُمۡ ضَرࣰّا﴾	لا أَقْدِرُ أَن أَدْفَعَ عَنْكُم ضَرًّا	
﴿وَلَا رَشَدࣰا﴾	وَلا أَجْلِبُ لَكُم نَفْعًا	
﴿رَشَدࣰا﴾	نَفْعًا	

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 7	رقم الصفحة
جذر لا ملك ل ضرر لا		عددها: 1	
	سُورَةُ طه - ٢٠	أَفَلَا يَرَوۡنَ أَلَّا يَرۡجِعُ إِلَيۡهِمۡ قَوۡلࣰا وَلَا يَمۡلِكُ لَهُمۡ ضَرࣰّا وَلَا نَفۡعࣰا ﴿٨٩﴾	318
متطابق إني لا أملك		عددها: 1	
	سُورَةُ المَائِدَةِ - ٥	قَالَ رَبِّ إِنِّي لَآ أَمۡلِكُ إِلَّا نَفۡسِي وَأَخِيۖ فَٱفۡرُقۡ بَيۡنَنَا وَبَيۡنَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡفَٰسِقِينَ ﴿٢٥﴾	112
جذر قول إن لا		عددها: 1	
	سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	قَدۡ نَعۡلَمُ إِنَّهُۥ لَيَحۡزُنُكَ ٱلَّذِي يَقُولُونَۖ فَإِنَّهُمۡ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَٰكِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ يَجۡحَدُونَ ﴿٣٣﴾	131
جذر لا ملك ل		عددها: 3	
	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَيَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَمۡلِكُ لَهُمۡ رِزۡقࣰا مِّنَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ شَيۡـࣰٔا وَلَا يَسۡتَطِيعُونَ ﴿٧٣﴾	275
	سُورَةُ العَنكَبُوتِ - ٢٩	إِنَّمَا تَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَوۡثَٰنࣰا وَتَخۡلُقُونَ إِفۡكًاۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ لَا يَمۡلِكُونَ لَكُمۡ رِزۡقࣰا فَٱبۡتَغُواْ عِندَ ٱللَّهِ ٱلرِّزۡقَ وَٱعۡبُدُوهُ وَٱشۡكُرُواْ لَهُۥٓۖ إِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ﴿١٧﴾	398
	سُورَةُ الأَحْقَافِ - ٤٦	أَمۡ يَقُولُونَ ٱفۡتَرَىٰهُۖ قُلۡ إِنِ ٱفۡتَرَيۡتُهُۥ فَلَا تَمۡلِكُونَ لِي مِنَ ٱللَّهِ شَيۡـًٔاۖ هُوَ أَعۡلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِۚ كَفَىٰ بِهِۦ شَهِيدَۢا بَيۡنِي وَبَيۡنَكُمۡۖ وَهُوَ ٱلۡغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٨﴾	503
متطابق لكم ضرا ولا		عددها: 1	
	سُورَةُ المَائِدَةِ - ٥	قُلۡ أَتَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَمۡلِكُ لَكُمۡ ضَرࣰّا وَلَا نَفۡعࣰاۚ وَٱللَّهُ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ﴿٧٦﴾	120

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[21] ﴿قُلۡ إِنِّي لَآ أَمۡلِكُ لَكُمۡ ضَرࣰّا وَلَا رَشَدࣰا﴾ لا تشغَل نفسَك أيها الداعيةُ بالخَلق؛ فإنما أنت مبلغٌ عن ربك، فانصح لأمتك بصدق وإخلاص، ودَعك من سوى ذلك؛ فإنك لا تملك لهم شيئًا. [21] النفع والضر بيد الله؛ فلا يتعلق قلبك بغير الله ﴿قُلۡ إِنِّي لَآ أَمۡلِكُ لَكُمۡ ضَرࣰّا وَلَا رَشَدࣰا﴾.
وقفات تفكرية	[21] ﴿قُلۡ إِنِّي لَآ أَمۡلِكُ لَكُمۡ ضَرࣰّا وَلَا رَشَدࣰا﴾ النَّفعُ والضَّرُّ بيدِ اللهِ، فلا يتعلَّقْ قلبُك بغيرِ اللهِ. [21] ﴿قُلۡ إِنِّي لَآ أَمۡلِكُ لَكُمۡ ضَرࣰّا وَلَا رَشَدࣰا﴾ فيه تهديد عظيم وتوكيل إلى الله جل وعلا، وأنه سبحانه هو الذي يجزيه بحسن صنيعه وسوء صنيعهم. [21] ﴿قُلۡ إِنِّي لَآ أَمۡلِكُ لَكُمۡ ضَرࣰّا وَلَا رَشَدࣰا﴾ مع أني نبي، إلا أني لا أقدر أن أدفع عنكم ضرًّا أي عذابًا، ولا أسوق لكم خيرًا ولا هداية أي رشدًا، فمفاتيح كل ذلك بيد الله وحده. [21] ﴿قُلۡ إِنِّي لَآ أَمۡلِكُ لَكُمۡ ضَرࣰّا وَلَا رَشَدࣰا﴾ إذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم سيدُ الأولين والآخرين، وأحبُّ الخلق إلى رب العالمين، لا يملكُ لأحدٍ نفعًا ولا ضرًّا، ولا يمنع نفسه من الله، فكيف بغيره من البشر؟ [21] ﴿قُلۡ إِنِّي لَآ أَمۡلِكُ لَكُمۡ ضَرࣰّا وَلَا رَشَدࣰا﴾ هل هنالك فرق بين الضَّر والضُّر؟ الضَر بالفتح مقابل النفع، والضُّر هو السوء من مرض أو شيء ﴿أَنِّي مَسَّنِيَ ٱلضُّرُّ﴾ [الأنبياء: 83].

٢٢- قُلۡ إِنِّي لَن يُجِيرَنِي مِنَ ٱللَّهِ أَحَدࣱ وَلَنۡ أَجِدَ مِن دُونِهِۦ مُلۡتَحَدًا ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿مُلۡتَحَدًا﴾	مَلْجَأً أَفِرُّ إِلَيهِ مِنْ عَذابِهِ	
﴿لَن يُجِيرَنِي﴾	لَن يُنْقِذَني مِنْ عَذابِ اللهِ	
﴿يُجِيرَنِي﴾	يُنْقِذَني	

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 6	رقم الصفحة
جذر لن وجد من دون		عددها: 1	
	سُورَةُ الكَهْفِ - ١٨	وَرَبُّكَ ٱلۡغَفُورُ ذُو ٱلرَّحۡمَةِۖ لَوۡ يُؤَاخِذُهُم بِمَا كَسَبُواْ لَعَجَّلَ لَهُمُ ٱلۡعَذَابَۚ بَل لَّهُم مَّوۡعِدࣱ لَّن يَجِدُواْ مِن دُونِهِۦ مَوۡئِلࣰا ﴿٥٨﴾	300
جذر قول إن لن		عددها: 2	
	سُورَةُ الكَهْفِ - ١٨	قَالَ إِنَّكَ لَن تَسۡتَطِيعَ مَعِيَ صَبۡرࣰا ﴿٦٧﴾	301

	سُورَةُ الكَهۡفِ - ١٨	قَالَ أَلَمۡ أَقُلۡ إِنَّكَ لَن تَسۡتَطِيعَ مَعِيَ صَبۡرٗا ﴿٧٢﴾	301
متطابق	من دونه ملتحدا	عددها: 1	
	سُورَةُ الكَهۡفِ - ١٨	وَٱتۡلُ مَآ أُوحِيَ إِلَيۡكَ مِن كِتَابِ رَبِّكَۖ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِهِۦ وَلَن تَجِدَ مِن دُونِهِۦ مُلۡتَحَدٗا ﴿٢٧﴾	296
جذر	وجد من دون	عددها: 2	
	سُورَةُ الكَهۡفِ - ١٨	حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ بَيۡنَ ٱلسَّدَّيۡنِ وَجَدَ مِن دُونِهِمَا قَوۡمٗا لَّا يَكَادُونَ يَفۡقَهُونَ قَوۡلٗا ﴿٩٣﴾	303
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	وَلَمَّا وَرَدَ مَآءَ مَدۡيَنَ وَجَدَ عَلَيۡهِ أُمَّةٗ مِّنَ ٱلنَّاسِ يَسۡقُونَ وَوَجَدَ مِن دُونِهِمُ ٱمۡرَأَتَيۡنِ تَذُودَانِۖ قَالَ مَا خَطۡبُكُمَاۖ قَالَتَا لَا نَسۡقِي حَتَّىٰ يُصۡدِرَ ٱلرِّعَآءُۖ وَأَبُونَا شَيۡخٞ كَبِيرٞ ﴿٢٣﴾	388

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[22] ﴿قُل إِنِّي لَن يُجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ وَلَن أَجِدَ مِن دونِهِ مُلتَحَدًا﴾ ضعها نصب عينيك، ورددها دائمًا.
دعاء	[22] ﴿قُلْ إِنِّي لَن يُجِيرَنِي مِنَ اللَّـهِ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِن دُونِهِ مُلْتَحَدًا﴾ قل: «اللهم إني أعوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَبِعَفْوِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ».
وقفات تفكرية	[22] ﴿قُلْ إِنِّي لَن يُجِيرَنِي مِنَ اللَّـهِ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِن دُونِهِ مُلْتَحَدًا﴾ أي: لا أحد أستجير به ينقذني من عذاب الله، وإذا كان الرسول الذي هو أكمل الخلق لا يملك ضرًّا ولا رشدًا، ولا يمنع نفسه من الله شيئًا إن أراده بسوء، فغيره من الخلق من باب أولى وأحرى.
	[22] ﴿قُلْ إِنِّي لَن يُجِيرَنِي مِنَ اللَّـهِ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِن دُونِهِ مُلْتَحَدًا﴾ مع الله: كهف بلا باب ولا حارس خير مأوى وملجأ، وبدون الله: حصن حصين وحراسة مشددة لا تؤوي ولا تلجئ.
	[20-22] دعاء النبي عليه الصلاة والسلام من دون الله استخفاف مباشر بنبوته، وعناد صريح لرسالته.

٢٣- إِلَّا بَلَٰغٗا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِسَٰلَٰتِهِۦۚ وَمَن يَعۡصِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَإِنَّ لَهُۥ نَارَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ....

الكلمة	معناها
﴿إِلَّا بَلَٰغٗا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِسَٰلَٰتِهِۦۚ﴾	لَكِنْ أمْلِكُ أَنْ أبَلِّغَكُم عَنِ اللهِ ما أَمَرَنِي بِتَبْلِيغِهِ لَكُم
﴿إِلَّا بَلَاغًا﴾	لَكِنْ أَمْلِكُ أَنْ أُبَلِّغَكُمْ

موضوعات الآية
الإيمان - الغيب|النار|أصحاب النار|
الإيمان - الغيب|الخلود|الخلود في العذاب|
أركان الإسلام - التوحيد|المكذبون الظالمون|صفات المكذبون الظالمون|
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|صفات الكفار|
الدعوة إلي الله - وجوبها|مهمة الرسل
الإيمان - الأنبياء والرسل|مهمتهم في البلاغ
أركان الإسلام - محمد ﷺ|أخلاقه وصفاته ﷺ وفضل الله عليه

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 35	رقم الصفحة
متطابق	جهنم خلدين فيها أبدا	عددها: 1	
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۚ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٗا ﴿١٦٩﴾	104
متطابق	نار جهنم خلدين فيها	عددها: 2	
	سُورَةُ التَّوۡبَةِ - ٩	وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ وَٱلۡمُنَٰفِقَٰتِ وَٱلۡكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ هِيَ حَسۡبُهُمۡۚ وَلَعَنَهُمُ ٱللَّهُۖ وَلَهُمۡ عَذَابٞ مُّقِيمٞ ﴿٦٨﴾	197
	سُورَةُ البَيِّنَةِ - ٩٨	إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ وَٱلۡمُشۡرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَآۚ أُوْلَٰٓئِكَ هُمۡ شَرُّ ٱلۡبَرِيَّةِ ﴿٦﴾	599
متطابق	ومن يعص الله ورسوله	عددها: 2	
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَمَن يَعۡصِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُۥ يُدۡخِلۡهُ نَارًا خَٰلِدٗا فِيهَا وَلَهُۥ عَذَابٞ مُّهِينٞ ﴿١٤﴾	79
	سُورَةُ الأَحۡزَابِ - ٣٣	وَمَا كَانَ لِمُؤۡمِنٖ وَلَا مُؤۡمِنَةٍ إِذَا قَضَى ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَمۡرًا أَن يَكُونَ لَهُمُ ٱلۡخِيَرَةُ مِنۡ أَمۡرِهِمۡۗ وَمَن يَعۡصِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ ضَلَّ ضَلَٰلٗا مُّبِينٗا ﴿٣٦﴾	423
جذر	الله رسل إن	عددها: 7	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	فَإِن لَّمۡ تَفۡعَلُواْ فَأۡذَنُواْ بِحَرۡبٖ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦۖ وَإِن تُبۡتُمۡ فَلَكُمۡ رُءُوسُ أَمۡوَٰلِكُمۡ لَا تَظۡلِمُونَ وَلَا تُظۡلَمُونَ ﴿٢٧٩﴾	47
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	قُلۡ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَۖ فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿٣٢﴾	54
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	مَّا كَانَ ٱللَّهُ لِيَذَرَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ عَلَىٰ مَآ أَنتُمۡ عَلَيۡهِ حَتَّىٰ يَمِيزَ ٱلۡخَبِيثَ مِنَ ٱلطَّيِّبِۗ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُطۡلِعَكُمۡ عَلَى ٱلۡغَيۡبِ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَجۡتَبِي مِن رُّسُلِهِۦ مَن يَشَآءُۖ فَـَٔامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦۚ وَإِن تُؤۡمِنُواْ وَتَتَّقُواْ فَلَكُمۡ أَجۡرٌ عَظِيمٞ ﴿١٧٩﴾	73
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِي ٱلۡأَمۡرِ مِنكُمۡۖ فَإِن تَنَٰزَعۡتُمۡ فِي شَيۡءٖ فَرُدُّوهُ إِلَى ٱللَّهِ وَٱلرَّسُولِ إِن كُنتُمۡ تُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۚ ذَٰلِكَ خَيۡرٞ وَأَحۡسَنُ تَأۡوِيلًا ﴿٥٩﴾	87
	سُورَةُ الأَنفَالِ - ٨	يَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلۡأَنفَالِۖ قُلِ ٱلۡأَنفَالُ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِۖ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَصۡلِحُواْ ذَاتَ بَيۡنِكُمۡۖ وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ﴿١﴾	177

سُورَةُ الأَحْزَابِ - ٣٣	وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ ٱلْأُولَىٰۖ وَأَقِمْنَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتِينَ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَطِعْنَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓۚ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴿٣٣﴾	422
سُورَةُ الفَتْحِ - ٤٨	وَمَن لَّمْ يُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ فَإِنَّآ أَعْتَدْنَا لِلْكَٰفِرِينَ سَعِيرًا ﴿١٣﴾	512

جذر **الله رسل مَن** عددها: 1

سُورَةُ الحَشْرِ - ٥٩	ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ شَآقُّوا۟ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥۖ وَمَن يُشَآقِّ ٱللَّهَ فَإِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿٤﴾	546

جذر **الله رسل نور** عددها: 1

سُورَةُ التَّغَابُنِ - ٦٤	فَـَٔامِنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَٱلنُّورِ ٱلَّذِيٓ أَنزَلْنَاۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٨﴾	556

متطابق **الله ورسوله فإن** عددها: 1

سُورَةُ الأَنفَالِ - ٨	ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ شَآقُّوا۟ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥۚ وَمَن يُشَاقِقِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَإِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿١٣﴾	178

جذر **جهنم خلد في** عددها: 1

سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُۥ جَهَنَّمُ خَٰلِدًا فِيهَا وَغَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُۥ وَأَعَدَّ لَهُۥ عَذَابًا عَظِيمًا ﴿٩٣﴾	93

متطابق **جهنم خلدين فيها** عددها: 3

سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	فَٱدْخُلُوٓا۟ أَبْوَٰبَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَاۖ فَلَبِئْسَ مَثْوَى ٱلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٢٩﴾	270
سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	قِيلَ ٱدْخُلُوٓا۟ أَبْوَٰبَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَاۖ فَبِئْسَ مَثْوَى ٱلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٧٢﴾	466
سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	ٱدْخُلُوٓا۟ أَبْوَٰبَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَاۖ فَبِئْسَ مَثْوَى ٱلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٧٦﴾	475

متطابق **خلدين فيها أبدا** عددها: 9

سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًاۖ لَّهُمْ فِيهَآ أَزْوَٰجٌ مُّطَهَّرَةٌۖ وَنُدْخِلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا ﴿٥٧﴾	87
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًاۖ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقًّاۚ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ ٱللَّهِ قِيلًا ﴿١٢٢﴾	98
سُورَةُ المَائِدَةِ - ٥	قَالَ ٱللَّهُ هَٰذَا يَوْمُ يَنفَعُ ٱلصَّٰدِقِينَ صِدْقُهُمْۚ لَهُمْ جَنَّٰتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًاۖ رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا۟ عَنْهُۚ ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿١١٩﴾	127
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًاۚ إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥٓ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٢٢﴾	190
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلْأَوَّلُونَ مِنَ ٱلْمُهَٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ وَٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُم بِإِحْسَٰنٍ رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا۟ عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًاۚ ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿١٠٠﴾	203
سُورَةُ الأَحْزَابِ - ٣٣	خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًاۖ لَّا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٦٥﴾	427
سُورَةُ التَّغَابُنِ - ٦٤	يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ ٱلْجَمْعِۖ ذَٰلِكَ يَوْمُ ٱلتَّغَابُنِۗ وَمَن يُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ وَيَعْمَلْ صَٰلِحًا يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّـَٔاتِهِۦ وَيُدْخِلْهُ جَنَّٰتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًاۚ ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿٩﴾	556
سُورَةُ الطَّلَاقِ - ٦٥	رَّسُولًا يَتْلُوا۟ عَلَيْكُمْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ مُبَيِّنَٰتٍ لِّيُخْرِجَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِۚ وَمَن يُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ وَيَعْمَلْ صَٰلِحًا يُدْخِلْهُ جَنَّٰتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًاۖ قَدْ أَحْسَنَ ٱللَّهُ لَهُۥ رِزْقًا ﴿١١﴾	559
سُورَةُ البَيِّنَةِ - ٩٨	جَزَآؤُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّٰتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًاۖ رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا۟ عَنْهُۚ ذَٰلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُۥ ﴿٨﴾	599

جذر **ل نور جهنم** عددها: 1

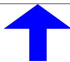
سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا۟ وَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُم مِّنْ عَذَابِهَاۚ كَذَٰلِكَ نَجْزِي كُلَّ كَفُورٍ ﴿٣٦﴾	438

متطابق **له نار جهنم** عددها: 1

سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	أَلَمْ يَعْلَمُوٓا۟ أَنَّهُۥ مَن يُحَادِدِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَأَنَّ لَهُۥ نَارَ جَهَنَّمَ خَٰلِدًا فِيهَاۚ ذَٰلِكَ ٱلْخِزْيُ ٱلْعَظِيمُ ﴿٦٣﴾	197

جذر **مِن الله رسل** عددها: 5

سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا۟ فَأْذَنُوا۟ بِحَرْبٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦۖ وَإِن تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَٰلِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ ﴿٢٧٩﴾	47
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	بَرَآءَةٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّم مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١﴾	187
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَأَذَٰنٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى ٱلنَّاسِ يَوْمَ ٱلْحَجِّ ٱلْأَكْبَرِ أَنَّ ٱللَّهَ بَرِيٓءٌ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُۥۚ فَإِن تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْۖ وَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي ٱللَّهِۗ وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣﴾	187
سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	قُلْ إِن كَانَ ءَابَآؤُكُمْ وَأَبْنَآؤُكُمْ وَإِخْوَٰنُكُمْ وَأَزْوَٰجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَٰلٌ ٱقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَٰرَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَٰكِنُ تَرْضَوْنَهَآ أَحَبَّ إِلَيْكُم مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِۦ فَتَرَبَّصُوا۟ حَتَّىٰ يَأْتِيَ ٱللَّهُ بِأَمْرِهِۦۗ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِي ٱلْقَوْمَ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿٢٤﴾	190



سُورَةُ الأَحْزَابِ - ٣٣	۞وَمَن يَقْنُتْ مِنكُنَّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتَعْمَلْ صَٰلِحًا نُّؤْتِهَآ أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ وَأَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا ﴿٣١﴾	422

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[23] ﴿فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا﴾ استعذ بالله من عذاب النار.
وقفات تفكرية	[23] ﴿وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا﴾ المراد بالمعصية هنا الكفر، كما قيَّدتها النصوص الأخرى المحكمة، وأما مجرد المعصية فلا توجب الخلود في النار، كما أجمع عليه علماء الأمة.

٢٤- حَتَّىٰٓ إِذَا رَأَوْاْ مَا يُوعَدُونَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ أَضْعَفُ نَاصِرًا وَأَقَلُّ عَدَدًا

....

الكلمة	معناها
﴿عَدَدًا﴾	جُنْداً
﴿نَاصِرًا﴾	مُعِيناً
﴿مَا يُوعَدُونَ﴾	ما يَعِدُهُم رَبُّهُم

موضوعات الآية
اليوم الآخر|إثباته

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	رقم الصفحة
		عددها: 4	
متطابق	حتى إذا رأوا ما يوعدون	عددها: 1	
	سُورَةُ مَرْيَمَ - ١٩	قُلْ مَن كَانَ فِي ٱلضَّلَٰلَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ ٱلرَّحْمَٰنُ مَدًّاۚ حَتَّىٰٓ إِذَا رَأَوْاْ مَا يُوعَدُونَ إِمَّا ٱلْعَذَابَ وَإِمَّا ٱلسَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضْعَفُ جُندًا ﴿٧٥﴾	310
جذر	رأى ما وعد	عددها: 3	
	سُورَةُ المُؤْمِنُونَ - ٢٣	قُل رَّبِّ إِمَّا تُرِيَنِّي مَا يُوعَدُونَ ﴿٩٣﴾	348
	سُورَةُ المُؤْمِنُونَ - ٢٣	وَإِنَّا عَلَىٰٓ أَن نُّرِيَكَ مَا نَعِدُهُمْ لَقَٰدِرُونَ ﴿٩٥﴾	348
	سُورَةُ الأَحْقَافِ - ٤٦	فَٱصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُوْلُواْ ٱلْعَزْمِ مِنَ ٱلرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِل لَّهُمْۚ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوٓاْ إِلَّا سَاعَةً مِّن نَّهَارٍۭۚ بَلَٰغٌۚ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿٣٥﴾	506

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[24] ﴿حَتَّى إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ أَضْعَفُ نَاصِرًا وَأَقَلُّ عَدَدًا﴾ قضى الله أن بعض العباد لا ينهار لديهم الكفر والعناد إلا بعد أن يروا العذاب. [24، 25] قال مقاتل: «لما سمعوا قوله: ﴿حَتَّى إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ أَضْعَفُ نَاصِرًا وَأَقَلُّ عَدَدًا﴾، قال النّضر بن الحارث: متى يكون هذا الذي توعدنا به؟ فأنزل الله تعالى: ﴿قُلْ إِنْ أَدْرِي أَقَرِيبٌ مَا تُوعَدُونَ﴾».

٢٥- قُلْ إِنْ أَدْرِيٓ أَقَرِيبٌ مَّا تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُۥ رَبِّيٓ أَمَدًا

....

الكلمة	معناها
﴿إِنْ أَدْرِيٓ﴾	ما أَعْلَمُ
﴿أَمَدًا﴾	مُدَّةً طَوِيلَةً
﴿مَّا تُوعَدُونَ﴾	ما يَعِدُكُم رَبُّكُم مِنَ العَذابِ وَقِيامِ السَّاعَةِ

موضوعات الآية
الإيمان - الغيب|القضاء والقدر

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	رقم الصفحة
		عددها: 1	
جذر	إن درى قرب	عددها: 1	
	سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - ٢١	فَإِن تَوَلَّوْاْ فَقُلْ ءَاذَنتُكُمْ عَلَىٰ سَوَآءٍۖ وَإِنْ أَدْرِيٓ أَقَرِيبٌ أَم بَعِيدٌ مَّا تُوعَدُونَ ﴿١٠٩﴾	331

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[25] ﴿قُلْ إِنْ أَدْرِي أَقَرِيبٌ مَا تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا﴾ حتى رسول الله لا يعلم متى نصر الله! [25] ﴿قُل إن أدري أقريبٌ ما توعدون أم يجعلُ لهُ ربِّي أمدًا﴾ ألف باء العقيدة السليمة: أنه لا يعلم الغيب إلا الله وحده.

٢٦- عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِۦٓ أَحَدًا

....

الكلمة	معناها
﴿ٱلْغَيْبِ﴾	ما غابَ عَنِ الأَبْصارِ
﴿فَلَا يُظْهِرُ﴾	فلا يُطْلِعُ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|أسماء وصفات الله تعالى|عالم الغيب
الإيمان - الغيب|القضاء والقدر



كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 3	رقم الصفحة
جذر	علم غيب لا	عددها: 3		
	سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	قُل لَّآ أَقُولُ لَكُمۡ عِندِي خَزَآئِنُ ٱللَّهِ وَلَآ أَعۡلَمُ ٱلۡغَيۡبَ وَلَآ أَقُولُ لَكُمۡ إِنِّي مَلَكٌۖ إِنۡ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ إِلَيَّۚ قُلۡ هَلۡ يَسۡتَوِي ٱلۡأَعۡمَىٰ وَٱلۡبَصِيرُۚ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ ﴿٥٠﴾		133
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	وَلَآ أَقُولُ لَكُمۡ عِندِي خَزَآئِنُ ٱللَّهِ وَلَآ أَعۡلَمُ ٱلۡغَيۡبَ وَلَآ أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ وَلَآ أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزۡدَرِيٓ أَعۡيُنُكُمۡ لَن يُؤۡتِيَهُمُ ٱللَّهُ خَيۡرًاۖ ٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا فِيٓ أَنفُسِهِمۡ إِنِّيٓ إِذٗا لَّمِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٣١﴾		225
	سُورَةُ سَبَإٍ - ٣٤	وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَا تَأۡتِينَا ٱلسَّاعَةُۖ قُلۡ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتَأۡتِيَنَّكُمۡ عَٰلِمِ ٱلۡغَيۡبِۖ لَا يَعۡزُبُ عَنۡهُ مِثۡقَالُ ذَرَّةٖ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَآ أَصۡغَرُ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكۡبَرُ إِلَّا فِي كِتَٰبٖ مُّبِينٖ ﴿٣﴾		428

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[26] قال الواحدي: «وفي هذا دليل على أن من ادعى أن النجوم تدله على ما يكون من حياة، أو موت، أو غير ذلك فقد كفر بما في القرآن». [26] ﴿عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِ أَحَدًا﴾ هذا يعم الرسول الملكي والبشري. [26] ﴿عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِ أَحَدًا﴾ موعد النصر غيب، والله وحده يعلم الغيب؛ لذا لا يعلم موعد إهلاك الظالمين، ونصر المؤمنين إلا الله رب العالمين. [26] إنه إعلانٌ صريح عن تحرير العقل البشريّ من الأوهام، ومن مزاعم ادّعاء الغيب؛ لنكفرَ بخُرافات المخرّفين، وبأساطير الأولين والآخرين. [26] اختصاص الله تعالى بعلم الغيب ﴿عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِ أَحَدًا﴾. [26] الجديد الذي جاء به الأنبياء هو الغيب عن الله فمعظم دعوة القرآن هي دعوة الغيب ﴿عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِ أَحَدًا﴾. [26، 27] إنك قد لا تتعجب أن يدعي الغيب بعض السحرة، أو من ينتسب إلى مذهب ضال يتكسب من ورائه، وربما غلف دعواه تلك باسم الدين، لكن تتعجب ممن يصدق هؤلاء في كذبهم، وهم يقرؤون قول ربهم: ﴿عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِ أَحَدًا * إِلَّا مَنِ ارْتَضَىٰ مِن رَّسُولٍ﴾، ﴿أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا﴾ [محمد: 24]؟

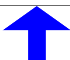
٢٧- إِلَّا مَنِ ٱرۡتَضَىٰ مِن رَّسُولٖ فَإِنَّهُۥ يَسۡلُكُ مِنۢ بَيۡنِ يَدَيۡهِ وَمِنۡ خَلۡفِهِۦ رَصَدٗا

....

الكلمة	معناها
﴿يَسۡلُكُ مِنۢ بَيۡنِ يَدَيۡهِ وَمِنۡ خَلۡفِهِۦ رَصَدٗا﴾	يُرْسِلُ مِنْ أمامِ الرَّسُولِ ومِنْ خَلْفِهِ ملائِكَةً يحفَظُونَهُ مِنَ الجِنّ؛ لِئَلَّا يَسْتَرِقُوهُ وَيَهْمِسُوا بِهِ إِلى الكَهَنَةِ
﴿إِلَّا مَنِ ٱرۡتَضَىٰ مِن رَّسُولٖ﴾	إِلَّا مَن اختارهم اللهُ لِرِسالَتِهِ، فَإِنَّهُ يُطْلِعُهُم عَلَى بَعْضِ الغَيْبِ
﴿رَصَدٗا﴾	مَلائِكَةً يَحْفَظُونَهُ، ويَحْرُسُونَهُ
﴿يَسۡلُكُ﴾	يُرْسِلُ

موضوعات الآية
الملائكة|قيامهم بأمر ربهم|كتابة أعمال بني آدم
الإيمان - الغيب|القضاء والقدر

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 11	رقم الصفحة
جذر	مِن بين يدى من خلف	عددها: 2		
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	ثُمَّ لَأٓتِيَنَّهُم مِّنۢ بَيۡنِ أَيۡدِيهِمۡ وَمِنۡ خَلۡفِهِمۡ وَعَنۡ أَيۡمَٰنِهِمۡ وَعَن شَمَآئِلِهِمۡۖ وَلَا تَجِدُ أَكۡثَرَهُمۡ شَٰكِرِينَ ﴿١٧﴾		164
	سُورَةُ فُصِّلَتۡ - ٤١	إِذۡ جَآءَتۡهُمُ ٱلرُّسُلُ مِنۢ بَيۡنِ أَيۡدِيهِمۡ وَمِنۡ خَلۡفِهِمۡ أَلَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَۖ قَالُواْ لَوۡ شَآءَ رَبُّنَا لَأَنزَلَ مَلَٰٓئِكَةٗ فَإِنَّا بِمَآ أُرۡسِلۡتُم بِهِۦ كَٰفِرُونَ ﴿١٤﴾		478
متطابق	من بين يديه ومن خلفه	عددها: 2		
	سُورَةُ الرَّعۡدِ - ١٣	لَهُۥ مُعَقِّبَٰتٞ مِّنۢ بَيۡنِ يَدَيۡهِ وَمِنۡ خَلۡفِهِۦ يَحۡفَظُونَهُۥ مِنۡ أَمۡرِ ٱللَّهِۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوۡمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُواْ مَا بِأَنفُسِهِمۡۗ وَإِذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِقَوۡمٖ سُوٓءٗا فَلَا مَرَدَّ لَهُۥۚ وَمَا لَهُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَالٍ ﴿١١﴾		250
	سُورَةُ الأَحۡقَافِ - ٤٦	۞وَٱذۡكُرۡ أَخَا عَادٍ إِذۡ أَنذَرَ قَوۡمَهُۥ بِٱلۡأَحۡقَافِ وَقَدۡ خَلَتِ ٱلنُّذُرُ مِنۢ بَيۡنِ يَدَيۡهِ وَمِنۡ خَلۡفِهِۦٓ أَلَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَ إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيۡكُمۡ عَذَابَ يَوۡمٍ عَظِيمٖ ﴿٢١﴾		505
جذر	إلا مَن رضو	عددها: 1		
	سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - ٢١	يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡ وَلَا يَشۡفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ٱرۡتَضَىٰ وَهُم مِّنۡ خَشۡيَتِهِۦ مُشۡفِقُونَ ﴿٢٨﴾		324
جذر	بين يدى مِن	عددها: 4		
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	وَمُصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيَّ مِنَ ٱلتَّوۡرَىٰةِ وَلِأُحِلَّ لَكُم بَعۡضَ ٱلَّذِي حُرِّمَ عَلَيۡكُمۡۚ وَجِئۡتُكُم بِـَٔايَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿٥٠﴾		56
	سُورَةُ المَائـِدَةِ - ٥	وَقَفَّيۡنَا عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم بِعِيسَى ٱبۡنِ مَرۡيَمَ مُصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيۡهِ مِنَ ٱلتَّوۡرَىٰةِۖ وَءَاتَيۡنَٰهُ ٱلۡإِنجِيلَ فِيهِ هُدٗى وَنُورٞ وَمُصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيۡهِ مِنَ ٱلتَّوۡرَىٰةِ وَهُدٗى وَمَوۡعِظَةٗ لِّلۡمُتَّقِينَ ﴿٤٦﴾		116
	سُورَةُ المَائـِدَةِ - ٥	وَأَنزَلۡنَآ إِلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّ مُصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيۡهِ مِنَ ٱلۡكِتَٰبِ وَمُهَيۡمِنًا عَلَيۡهِۖ فَٱحۡكُم بَيۡنَهُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُۖ وَلَا تَتَّبِعۡ أَهۡوَآءَهُمۡ عَمَّا جَآءَكَ مِنَ ٱلۡحَقِّۚ لِكُلّٖ جَعَلۡنَا مِنكُمۡ شِرۡعَةٗ وَمِنۡهَاجٗاۚ وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ لَجَعَلَكُمۡ أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗ وَلَٰكِن لِّيَبۡلُوَكُمۡ فِي مَآ ءَاتَىٰكُمۡۖ		116



		فَٱسۡتَبِقُواْ ٱلۡخَيۡرَٰتِۚ إِلَى ٱللَّهِ مَرۡجِعُكُمۡ جَمِيعٗا فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ فِيهِ تَخۡتَلِفُونَ ﴿٤٨﴾	
	سُورَةُ الصَّفّ - ٦١	وَإِذۡ قَالَ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَ يَٰبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ إِنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيۡكُم مُّصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيَّ مِنَ ٱلتَّوۡرَىٰةِ وَمُبَشِّرَۢا بِرَسُولٖ يَأۡتِي مِنۢ بَعۡدِي ٱسۡمُهُۥٓ أَحۡمَدُۖ فَلَمَّا جَآءَهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ قَالُواْ هَٰذَا سِحۡرٞ مُّبِينٞ ﴿٦﴾	552
جذر	من بين يدى	عددها: 1	
	سُورَةُ يس - ٣٦	وَجَعَلۡنَا مِنۢ بَيۡنِ أَيۡدِيهِمۡ سَدّٗا وَمِنۡ خَلۡفِهِمۡ سَدّٗا فَأَغۡشَيۡنَٰهُمۡ فَهُمۡ لَا يُبۡصِرُونَ ﴿٩﴾	440
متطابق	من بين يديه	عددها: 1	
	سُورَةُ فُصِّلَتْ - ٤١	لَّا يَأۡتِيهِ ٱلۡبَٰطِلُ مِنۢ بَيۡنِ يَدَيۡهِ وَلَا مِنۡ خَلۡفِهِۦۖ تَنزِيلٞ مِّنۡ حَكِيمٍ حَمِيدٖ ﴿٤٢﴾	481

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[27] ﴿إِلَّا مَنِ ارْتَضَىٰ مِن رَّسُولٍ﴾ خصَّ الله الرسل من بين من ارتضاهم بالاطلاع على بعض الغيب، وفيه دليل على إبطال دعوى الكهان والسحرة والمنجّمين في معرفة الغيب؛ لأن أصحابها أبعد ما يكونون عن ارتضاء الله وأقربهم من سخطه. [27] ﴿إِلَّا مَنِ ارْتَضَىٰ مِن رَّسُولٍ فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِن بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا﴾ يستثني، الرصد هو الحافظ، يحفظه من الشياطين أو الجن.

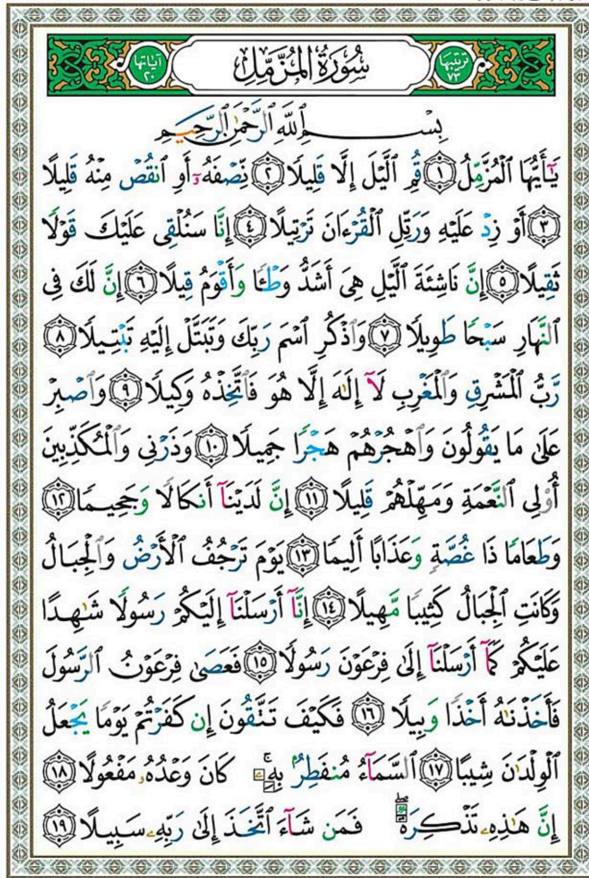
٢٨- لِّيَعۡلَمَ أَن قَدۡ أَبۡلَغُواْ رِسَٰلَٰتِ رَبِّهِمۡ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيۡهِمۡ وَأَحۡصَىٰ كُلَّ شَيۡءٍ عَدَدَۢا ....

الكلمة	معناها
﴿وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ﴾	وعَلِمَ اللهُ بِكُلِّ ما عَنْدَهُم
﴿وَأَحْصَىٰ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا﴾	عَلِمَ اللهُ عَدَدَ الأَشْياءِ كُلِّها

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|علمه جلَّ شأنه|
الإيمان - الغيب|القضاء والقدر

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 6	رقم الصفحة
جذر	قد بلغ رسل ربب	عددها: 2	
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	فَتَوَلَّىٰ عَنۡهُمۡ وَقَالَ يَٰقَوۡمِ لَقَدۡ أَبۡلَغۡتُكُمۡ رِسَالَةَ رَبِّي وَنَصَحۡتُ لَكُمۡ وَلَٰكِن لَّا تُحِبُّونَ ٱلنَّٰصِحِينَ ﴿٧٩﴾	160
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	فَتَوَلَّىٰ عَنۡهُمۡ وَقَالَ يَٰقَوۡمِ لَقَدۡ أَبۡلَغۡتُكُمۡ رِسَٰلَٰتِ رَبِّي وَنَصَحۡتُ لَكُمۡۖ فَكَيۡفَ ءَاسَىٰ عَلَىٰ قَوۡمٖ كَٰفِرِينَ ﴿٩٣﴾	162
جذر	بلغ رسل ربب	عددها: 2	
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	أُبَلِّغُكُمۡ رِسَٰلَٰتِ رَبِّي وَأَنصَحُ لَكُمۡ وَأَعۡلَمُ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ﴿٦٢﴾	158
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	أُبَلِّغُكُمۡ رِسَٰلَٰتِ رَبِّي وَأَنَا۠ لَكُمۡ نَاصِحٌ أَمِينٌ ﴿٦٨﴾	159
جذر	حوط ما لدى	عددها: 1	
	سُورَةُ الكَهۡفِ - ١٨	كَذَٰلِكَۖ وَقَدۡ أَحَطۡنَا بِمَا لَدَيۡهِ خُبۡرٗا ﴿٩١﴾	303
جذر	علم أن قد	عددها: 1	
	سُورَةُ المَائـِدَةِ - ٥	قَالُواْ نُرِيدُ أَن نَّأۡكُلَ مِنۡهَا وَتَطۡمَئِنَّ قُلُوبُنَا وَنَعۡلَمَ أَن قَدۡ صَدَقۡتَنَا وَنَكُونَ عَلَيۡهَا مِنَ ٱلشَّٰهِدِينَ ﴿١١٣﴾	126

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[28] والمعنى: أن علمه سبحانه بالأشياء ليس على وجه الإجمال، بل على وجه التفصيل؛ أي: أحصى كل فرد من مخلوقاته على حدة. [28] ﴿لِّيَعْلَمَ﴾ ليعلم الله علم مشاهدة يترتب عليه الجزاء، وإلا فالله يعلم كل شيء قبل وقوعه، ومنه علمه أن الرسل قد أبلغوا رسالاته إلى خلقه. [28] عظمة الله وأنه محيط بكل شيء سبحانه وتعالى ﴿لِّيَعْلَمَ أَن قَدْ أَبْلَغُوا رِسَالَاتِ رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَىٰ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا﴾. [28] تعلمني سورة الجن وأنا أقرأ: ﴿وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ﴾ أن أراقب ربي في أفعالي وأقوالي، وأحذر من مخالفة أمره، فلن أعجز الله في الأرض، ولن أعجزه هربًا. [28] ﴿وَأَحاطَ بِما لَدَيهِم وَأَحصى كُلَّ شَيءٍ عَدَدًا﴾ ماذا يقلقك بعد تلك الآية؟! [28] تفخر أكبر مراكز الإحصاء العالمية بجمع المعلومات في جانب معين، ويفوتها أنواع كثيرة من المعرفة، ولا تتجاوز بضعة قرون من الزمن، وربما بنت معلوماتها المستقبلية على توقعات تصيب وتخطئ، وكل هذا يتضاءل جدًا حين يقرأ المؤمن كلام ربه الذي أثنى على نفسه، فقال: ﴿وَأَحاطَ بِما لَدَيهِم وَأَحصى كُلَّ شَيءٍ عَدَدًا﴾، فلا ماض، ولا حاضر، ولا مستقبل يخرج عن هذه الآية. [28] ﴿وَأَحْصَىٰ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا﴾ أحصى عدد أيامك، وعدد أنفاسك، وعدد حسناتك، وعدد سيئاتك، وعدد حركاتك وخطواتك، وعدد كل ما خطر أو لم يخطر ببالك، فهو المحصي سبحانه. [28] ﴿وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا﴾ [طه: 98]، ﴿وَأَحْصَىٰ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا﴾ قال ابن عباس: «أحصى الله ما برأ، وعرف عدد ما ذرأ، فلم يفُته علمُ شيء، حتى مثاقيلَ الذرّ الخردل».



◄ ☰ ►

الجزء التاسع والعشرون	سُورَةُ المُزَّمِّلِ - ٧٣ عدد آياتها: 20 مكيّة رتيبها: 3	٥٧٤

موضوعات السورة: •توجيهات إلهية للرسول. (1 - 10)
•تهديد المكذبين بيوم الدين. (11 - 19)
•فضل قيام الليل وتوجيهات للمؤمنين. (20)

١- يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمُزَّمِّلُ

....

الكلمة	معناها
﴿ٱلۡمُزَّمِّلُ﴾	المتَغَطِّي بِثِيابِهِ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - الصلاة|أداء الصلاة|التهجد وقيام الليل|
القرآن الكريم|حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل
أركان الإسلام - محمد ﷺ|مآثره وخصائصه لله ﷺ
أركان الإسلام - محمد ﷺ|أخلاقه وصفاته ﷺ وفضل الله عليه

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
يأيها المزمل		
سُورَةُ الفَاتِحَةِ - 1	بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿١﴾	001
سُورَةُ الفَاتِحَةِ - 1	ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٢﴾	001
سُورَةُ الفَاتِحَةِ - 1	ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٣﴾	001
سُورَةُ الفَاتِحَةِ - 1	مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ﴿٤﴾	001
سُورَةُ النِّسَاءِ - 4	أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلۡقُرۡءَانَۚ وَلَوۡ كَانَ مِنۡ عِندِ غَيۡرِ ٱللَّهِ لَوَجَدُواْ فِيهِ ٱخۡتِلَٰفٗا كَثِيرٗا ﴿٨٢﴾	091
سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - 17	وَمِنَ ٱلَّيۡلِ فَتَهَجَّدۡ بِهِۦ نَافِلَةٗ لَّكَ عَسَىٰٓ أَن يَبۡعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامٗا مَّحۡمُودٗا ﴿٧٩﴾	290
سُورَةُ الزُّمَرِ - 39	ٱللَّهُ نَزَّلَ أَحۡسَنَ ٱلۡحَدِيثِ كِتَٰبٗا مُّتَشَٰبِهٗا مَّثَانِيَ تَقۡشَعِرُّ مِنۡهُ جُلُودُ ٱلَّذِينَ يَخۡشَوۡنَ رَبَّهُمۡ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمۡ وَقُلُوبُهُمۡ إِلَىٰ ذِكۡرِ ٱللَّهِۚ ذَٰلِكَ هُدَى ٱللَّهِ يَهۡدِي بِهِۦ مَن يَشَآءُۚ وَمَن يُضۡلِلِ	461
سُورَةُ الوَاقِعَةِ - 56	وَبُسَّتِ ٱلۡجِبَالُ بَسّٗا ﴿٥﴾	534

سُورَةُ المُزَّمِّلِ - 73	قُمِ ٱلَّيۡلَ إِلَّا قَلِيلٗا ﴿٢﴾	574
سُورَةُ المُزَّمِّلِ - 73	نِّصۡفَهُۥٓ أَوِ ٱنقُصۡ مِنۡهُ قَلِيلًا ﴿٣﴾	574
سُورَةُ المُزَّمِّلِ - 73	أَوۡ زِدۡ عَلَيۡهِ وَرَتِّلِ ٱلۡقُرۡءَانَ تَرۡتِيلًا ﴿٤﴾	574
سُورَةُ المُزَّمِّلِ - 73	يَوۡمَ تَرۡجُفُ ٱلۡأَرۡضُ وَٱلۡجِبَالُ وَكَانَتِ ٱلۡجِبَالُ كَثِيبٗا مَّهِيلًا ﴿١٤﴾	574
سُورَةُ المُزَّمِّلِ - 73	۞إِنَّ رَبَّكَ يَعۡلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدۡنَىٰ مِن ثُلُثَيِ ٱلَّيۡلِ وَنِصۡفَهُۥ وَثُلُثَهُۥ وَطَآئِفَةٞ مِّنَ ٱلَّذِينَ مَعَكَۚ وَٱللَّهُ يُقَدِّرُ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَۚ عَلِمَ أَن لَّن تُحۡصُوهُ فَتَابَ عَلَيۡكُمۡۖ فَٱقۡرَءُواْ مَا تَيَسَّرَ مِنَ آل	575
سُورَةُ القَارِعَةِ - 101	وَتَكُونُ ٱلۡجِبَالُ كَٱلۡعِهۡنِ ٱلۡمَنفُوشِ ﴿٥﴾	600

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[1] ﴿يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ﴾ وفي خطابه بهذا الاسم فائدتان: إحداهما: الملاطفة؛ فإن العرب إذا قصدت ملاطفة المخاطب وترك المعاتبة سموه باسم مشتق من حالته التي هو عليها، والفائدة الثانية: التنبيه لكل متزمل راقد ليله ليتنبه إلى قيام الليل وذكر الله تعالى فيه. [1، 2] ﴿يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ * قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ كل ما أخافك وأحزنك استعن على ذهابه أو تخفيفه بقيام الليل، فهذا رسول الله التف بثيابه من الرعب. [1، 2] ﴿يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ * قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ أول درس يتعلمه حملة الدين هو وجوب الانتقال من وضع الاسترخاء إلى حالة التأهب والجاهزية. [1، 2] ﴿يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ * قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ قيام الليل ذهاب المخاوف. [1، 2] ﴿يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ * قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ ذهاب مخاوفك وتقوية عزائمك في قيام الليل. [1، 2] ﴿يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ * قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ الله يعلم أنك ستترك فراشك ولحافك الذي تحبه حين تقوم لتصلي، تأمل كيف ناداه بوصف التزمل. [1، 2] ﴿يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ * قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا﴾، ﴿يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ * قُمْ فَأَنْذِرْ﴾ [المدثر: 1، 2] وظيفة الليل الشحن الإيماني، ووظيفة النهار تفريغ تلك الشحنة. [1، 2] ﴿يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ * قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا﴾، ﴿يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ * قُمْ فَأَنْذِرْ﴾ [المدثر: 1، 2] تلك الكلمات الدعوية الهامدة الميّتة في النهار لن تبعث في قلب مستمعها ولا قائلها الحياة إلا بمدد إلهي يُروّي قلبه في الليل. [1، 2] ﴿يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ * قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا﴾، ﴿يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ * قُمْ فَأَنْذِرْ﴾ [المدثر: 1، 2] ويسئلونك عن الفتور الحل في الآية الأولى، ويسئلونك عن موت الدعوة الحل في الآية الثانية. [1، 2] ﴿يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ * قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا﴾، ﴿يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ * قُمْ فَأَنْذِرْ﴾ [المدثر: 1، 2] الدعوة ستبقى في قائمة الاحتضار ما لم تُحضّرك الملائكة في سجلّ قوّام الليل. [1، 2] ﴿يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ * قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا﴾، ﴿يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ * قُمْ فَأَنْذِرْ﴾ [المدثر: 1، 2] لن تزول المخاوف النفسية بمثل جرعة ليلية بالسجود، ومواجهة دعوية لجماهير الناس. [1، 2] ﴿يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ * قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا﴾، ﴿يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ * قُمْ فَأَنْذِرْ﴾ [المدثر: 1، 2] الآية الأولى تصنع توازن نفسي وتزكوي في القلب حال تسلل فيروسات شيطانية أثناء الدعوة، قد يدخلك الكبر أو العجب أو الحسد أثناء الدعوة بقيام الليل يكون هناك جدار مسلّح حول القلب تصد هذه الانقلابات الشيطانية والتقلبات النفسية. [1، 2] ﴿يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ * قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ لِمَ؟ ﴿إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا﴾ [5]، ما استعين على تبليغ الدين بمثل قيامٍ في الليل وإن قلّ. [1، 2] ﴿يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ * قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ سورة المزمل سورة بناء روح الداعية إلى الله، توحيد وإخلاص وذكر وقيام وتبتل وصبر على الأذى. [1، 2] ﴿يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ * قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ الداعية إلى الله إنسان نشيط لا يعرف التكاسل، فهو قائم بالليل لربه يصلّي وقائم في النهار بالدعوة إلى الله تعالى.

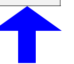
٢- قُمِ ٱلَّيۡلَ إِلَّا قَلِيلٗا

....

الكلمة	معناها
﴿قُمِ ٱلَّيۡلَ﴾	قُمْ لِلصَّلاةِ في الليلِ
﴿إِلَّا قَلِيلٗا﴾	إلا يسيراً مِنْهُ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - الصلاة|أداء الصلاة|التهجد وقيام الليل|
القرآن الكريم|حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل
أركان الإسلام - محمد ﷺ|مآثره وخصائصه ﷺ

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[2] ﴿قم الليل إلا قليلا﴾، ﴿قم فأنذر﴾ [المدثر: 2] المهمات العظيمة لا مكان فيها للقعود والكسل، قُم وانشَط وتحرَّك وأنجِز. [2] ﴿قم الليل إلا قليلا﴾ من أراد سلوك الجادة النبوية؛ فليطرح الكسل والقعود والنوم والبطالة.
وقفات تفكرية	[2] تأمل العلاقة الوثيقة بين الليل وبين القرآن: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ [القدر: ١]، ﴿وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾ [الإسراء: ٧٨]، ﴿قُمِ اللَّيْلَ﴾، فهل تقضي ليلك مع القرآن تاليًا متدبرًا؟ [2] ﴿قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ إذا أردتَ أمرًا واستُصعب عليك؛ قمِ الَّليلَ، وتحدث مع ربّك سِرًّا، فهو يَسمعك ولن يُخيّبَك أبدًا. [2] ﴿قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ شرع قيام الليل قبل الفرائض وقبل أن تشرع الحدود؛ لأن القلب إذا زكي هانت عليه العبادات والأوامر والنواهي. [2] ﴿قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ ركعة تطلب فيها ما تريد، قد تصبح غدًا وأنت تملك ما تريد. [2] ﴿قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ ركعة يركعها العبد في جوف الليل خير له من الدنيا وما فيها. [2] ﴿قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ الليل هو الوقت الأنسب لشحن نفسك بمعاني الإيمان، حيث تقل المشتتات، وتذبل الملهيات، ويتيقظ شيء في النفس ينظر



إلى السماء.
[2] ﴿قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ مع الله كل ساعة لها لذة ونشوة وحكاية.
[2] ﴿قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ السجود بين يدي الله راحة للنفوس تتخللها مغفرة واستجابة.
[2] ﴿قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ إن الذي لا تلتهب مواجيده بأشواق التهجد؛ لا يكون من أهل سورة المزمل حقًّا.
[2] ﴿قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ كل مشروع للنهضة والإصلاح لا يبدأ بالصلاة فهو إلى الفشل.
[2] إذا كان الله عز وجل قد سمى الصلاة تسبيحًا، فقد دل ذلك على وجوب التسبيح، كما أنه لما سماها قيامًا في قوله تعالى: ﴿قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ دل على وجوب القيام، وكذلك لما سماها قرآنًا في قوله تعالى:﴿□﴾ [الإسراء: 78]، دل على وجوب القرآن فيها، ولما سماها ركوعًا وسجودًا في مواضع دل على وجوب الركوع والسجود فيها.
[2] كيف يقوم بمهمَّة قم فأنذر من لم يقم بعبء: ﴿قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا﴾؟!
[2] قال أحد الفضلاء: الداعية بين قيامين: ﴿قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا﴾، و﴿قُمْ فَأَنذِرْ﴾ [المدثر: 2] والأول زادٌ للثاني.

٣- نِّصۡفَهُۥٓ أَوِ ٱنقُصۡ مِنۡهُ قَلِيلًا ....

الكلمة	معناها
﴿أَوِ ٱنقُصۡ مِنۡهُ قَلِيلًا﴾	أوِ انْقُصْ مِنَ النِّصْفِ قَلِيلا حتَّى تَصِلَ إلى الثُّلُثِ
﴿نِّصۡفَهُۥٓ﴾	قُمْ نِصْفَ الليلِ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - الصلاة|أداء الصلاة|التهجد وقيام الليل|
القرآن الكريم|حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل
أركان الإسلام - محمد ﷺ|مآثره وخصائصه ﷺ

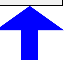
توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[3] ﴿نِّصْفَهُ أَوِ انقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا﴾ أي نصف الليل بدلًا من الليل كله، أو انقص من النصف قليلًا إلى الثلث، فكان قيام الليل واجبًا على النبي ﷺ، وكان مخيَّرًا ما بين ثلث الليل إلى نصفه. [3، 4] ﴿نِّصْفَهُ أَوِ انقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا﴾ إن قيل: لم قيد النقص من النصف بالقلة فقال: (أَوِ انقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا)، وأطلق في الزيادة فقال: ﴿أَوْ زِدْ عَلَيْهِ﴾، ولم يقل: «قليلًا» فالجواب: أن الزيادة تحسن فيها الكثرة فلذلك لم يقيدها بالقلة بخلاف النقص؛ فإنه لو أطلقه لاحتمل أن ينقص من النصف كثيرًا.

٤- أَوۡ زِدۡ عَلَيۡهِ وَرَتِّلِ ٱلۡقُرۡءَانَ تَرۡتِيلًا ....

الكلمة	معناها
﴿أَوۡ زِدۡ عَلَيۡهِ﴾	أوْ زِدْ عَلَى النِّصْفِ حتَّى تَصِلَ إلَى الثُّلُثَيْنِ
﴿وَرَتِّلِ ٱلۡقُرۡءَانَ تَرۡتِيلًا﴾	وَاقْرَأ القُرآنَ بتُؤَدَةٍ مُبَيِّناً الحُرُوف والوُقُوف
﴿وَرَتِّلِ﴾	اقْرا بِتُؤَدَةٍ وتَمَهُّلٍ، مُبَيِّنًا الحُرُوفَ والوُقُوفَ

موضوعات الآية
القرآن الكريم|تلاوته|الأمر بتلاوته|
أركان الإسلام - الصلاة|أداء الصلاة|التهجد وقيام الليل|
القرآن الكريم|وصفه ووجوب الإيمان به
القرآن الكريم|حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل
أركان الإسلام - محمد ﷺ|مآثره وخصائصه ﷺ

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[4] أكرموا حفظة القرآن؛ فوالله إن الخير فيهم كثير، وإن الله يُعِز من أكرم حافظًا للقرآن، وساهم بتعليمه، وسهَّل له السُّبل ﴿وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا﴾. [4] حتى يرق قلبك؛ ﴿وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا﴾ أي: تمهل وفرّق بين الحروف لتبين، والمقصد أن يجد الفكر فسحة للنظر، وفهم المعاني، وبذلك يرق القلب، ويفيضت عليه النور والرحمة. [4] رتِّل عشر آيات لهذا اليوم وذلك بإتقان التجويد، وتعلم مواطن الوقوف فيها ﴿وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا﴾. [4] رتِّل عشر آيات لهذا اليوم، وذلك بإتقان التجويد، وتعلم مواطن الوقوف فيها ﴿وَرَتِّلِ ٱلۡقُرۡءَانَ تَرۡتِيلًا﴾. [4] أخي إمام المسجد: لا يكن همك آخر السورة، اقرأ قراءة مترسلة هادئة شهية بتدبر وتمهل ﴿ورتل القرآن ترتيلا﴾. [2-4] احرص على قيام هذه الليلة بإحدى عشرة ركعة ﴿قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا * نِّصْفَهُ أَوِ انقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا * أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا﴾. [2-4] احرص على الصلة بالله في كل وقت ﴿قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا * نِّصْفَهُ أَوِ انقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا * أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا﴾.
وقفات تفكرية	[4] ﴿وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا﴾ الترتيل هو التمهل والمد وإشباع الحركات وبيان الحروف، وذلك مُعينٌ على التفكر في معاني القرآن، بخلاف الهذ الذي لا يفقه صاحبه ما يقول، وكان رسول الله ﷺ يُقَطِّع قراءته حرفًا حرفًا، ولا يمرُّ بآية رحمة إلا وقف وسأل، ولا يمرُّ بآية عذاب إلا وقف وتعوَّذ. [4] ﴿وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا﴾ في هذه دليل على أنه لا بد للقارئ من الترتيل؛ لتقع قراءته عن حضور القلب، وذكر المعاني، فلا يكون كمن يعثر على أكنز من الجواهر عن غفلة وعدم شعور. [4] ﴿وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا﴾ والحكمة في الترتيل: التمكن من التأمل في حقائق الآيات ودقائقها، فعند الوصول إلى ذكر الله يستشعر عظمته وجلاله، وعند الوصول إلى الوعد والوعيد يحصل الرجاء والخوف ويستنير القلب بنور الله، وبعكس هذا فإن الإسراع في القراءة يدل على عدم الوقوف على المعاني. [4] ﴿وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا﴾ إنما أمره بالترتيل؛ لأن ترتيل القرآن به يحصل التدبر والتفكر، وتحريك القلوب به، والتعبد بآياته، والتهيؤ والاستعداد التام له. [4] ﴿وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا﴾ حين توهنك الأعباء والمهمات الثقيلة رتل القران، سيعينك الله. [4] ﴿وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا﴾ كَانَتْ قِرَاءةُ الفُضَيْل بن عِيَاض حَزِيْنَةً، شَهِيَّةً، بَطِيئَةً، مُتَرَسِّلَةً، كَأَنَّهُ يُخَاطِبُ إِنْسَانًا، وَكَانَ إِذَا مَرَّ بِآيَةٍ فِيْهَا ذِكْرُ الجَنَّةِ



يُرَدِّدُ فِيْهَا.

[4] ﴿وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا﴾ أمر الله نبيه ﷺ في بداية سورة المزمل بترتيل القرآن في قيام الليل، وهي دعوة لتدبر القرآن، إذ لا يخفى عظم أثر الترتيل في إحداث التدبر، خصوصًا في ظلمة الليل، حيث السكون، وحضور القلب، والاعتبار.

[4] ﴿وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا﴾ قال ابن عباس: «لئن اقرأ سورة ارتلها أحب إليَ من أن أقرأ القرآن كله».

[4] ﴿وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا﴾ قال عبد الله بن مسعود: «لَا تَهُذُّوا الْقُرْآنَ كَهَذِّ الشِّعْرِ، وَلَا تَنْثُرُوهُ نَثْرَ الدَّقَلِ، وَقِفُوا عِنْدَ عَجَائِبِهِ، وَحَرِّكُوا بِهِ الْقُلُوبَ»، أي لا تسرعوا في قراءته.

[4] ﴿وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا﴾ قال مجاهد: «أحب الناس في القراءة إلى الله أعقلهم عنه».

[4] ﴿وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا﴾ قال الرازي: «أمره بترتيل القرآن حتى يتمكن الخاطر من التأمل في حقائق تلك الآيات ودقائقها، فعند الوصول إلى ذكر الله يستشعر عظمته وجلالته، وعند الوصول إلى الوعد والوعيد يحصل الرجاء والخوف، وحينئذ يستنير القلب بنور معرفة الله، والإسراع في القراءة يدل على عدم الوقوف على المعاني؛ لأن النفس تبتهج بذكر الأمور الإلهية الروحانية، ومن ابتهج بشيء أحب ذكره، ومن أحب شيئًا لم يمر عليه بسرعة، فظهر أن المقصود من الترتيل إنما هو حضور القلب وكمال المعرفة».

[4] ﴿وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا﴾ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُقَالُ لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ: اقْرَأْ وَارْتَقِ وَرَتِّلْ كَمَا كُنْتَ تُرَتِّلُ فِي الدُّنْيَا، فَإِنَّ مَنْزِلَتَكَ عِنْدَ آخِرِ آيَةٍ تَقْرَؤُهَا» [الترمذي 2914، قال الألباني: حسن صحيح]، قال ابنُ حجر الهيتمي: «الخبرُ المذكورُ خاصٌّ بمن يحفظه عن ظهر قلب، لا بمن يقرأ بالمصحف»، وهل في الآخرةِ مصاحف يقرأ منها أحدٌ؟!

[4] ﴿ورتل القرآن ترتيلا﴾ قال إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْفُضَيْلِ بْنِ عِيَاضٍ: «كَانَتْ قِرَاءَتُهُ حَزِينَةً شَهِيَّةً بَطِيئَةً مُتَرَسِّلَةً, كَأَنَّهُ يُخَاطِبُ إِنْسَانًا, وَكَانَ إِذَا مَرَّ بِآيَةٍ فِيهَا ذِكْرُ الْجَنَّةِ تَرَدَّدَ فِيهَا وَسَأَلَ» [سير أعلام النبلاء 8/427].

[4] علمنا القرآن أن من سنن قراءة قيام الليل: ترتيل القرآن، تأمل قوله في سورة المزمل: ﴿وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا﴾، بعد أمره بقوله قم الليل.

[4] قراءة القرآن بتدبر وتفكر تعين على تكاليف الأعمال وتحمُّل الشدائد ﴿وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا﴾.

[4] تلاوتك للقرآن بتدبُّر تعينك على ضغوطات الحياة ﴿وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا﴾.

[4] قال الحسن البصري: مر رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم على رجل يقرأ آية ويبكي ويرددها، فقال: « ألم تسمعوا إلى قول الله تعالى: ﴿ورتل القرآن ترتيلا﴾، قال: هذا الترتيل».

[4] ما الفرق البياني بين مفردات القراءة في القرآن الكريم: وهي القراءة والتلاوة والترتيل؟ القراءة قد تكون بكلمة واحدة أو لحرف واحد، قد تقرأ هذا الحرف، التلاوة لا تكون إلا لكلمتين وصاعدًا، التلاوة شيء يتلو شيئًا، تلا يأتي خلفه، أما الترتيل فهو التبين والتحقيق، يتبين الحروف، الاستقامة في إخراجها، يتحقق في إخراجها، ولهذا قال تعالى: ﴿وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا﴾ يجوّده ويحسّنه، بصورة سليمة، يبين الكلمات والحروف يحقق مخارجها.

[4، 5] ﴿وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا * إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا﴾ حين توهنك الأعباء والمهمات الثقيلة؛ رتل القرآن، سيعينك الله.

[4، 5] ﴿وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا * إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا﴾ قد تخاف وترعب قبل بدئك بمشروع عظيم، ما عليك إلا التزود من قيام الليل والتبتل لربك، والتوكل عليه والصبر.

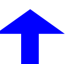
[4، 5] ﴿وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا * إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا﴾ لماذا هدأ الوحي عن النبي صلى الله عليه وسلم أول البعثة؟ أول ما تلقى الوحي كان الأمر ثقيلًا عليه، كان بحاجة لأن يهدأ وترتاح نفسه من العبء الثقيل الذي لم يتعوده، ثم بعد ذلك وخلال هذه الفترة اشتاقت نفسه لحلاوة الوحي التي ذاقها أول الأمر، فكانت فترة التوقف تهيئة لنفسه لتلقي الوحي بعد ذلك، فجاء هينًا لينًا عليه.

٥- إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا ....

الكلمة	معناها
﴿سَنُلْقِي عَلَيْكَ﴾	سَنُنْزِلُ عَلَيكَ -أيُّها النَّبِيُّ-
﴿قَوْلًا ثَقِيلًا﴾	قُرآناً عَظِيماً مُشْتَمِلاً عَلَى الأَوامِرِ والنَّواهِي والأَحْكامِ الشَّرعِيَّةِ
﴿ثَقِيلًا﴾	عَظِيمًا، مُشْتَمِلًا عَلى الأَوامِرِ والنَّواهِي

موضوعات الآية
أركان الإسلام - الصلاة|أداء الصلاة|التهجد وقيام الليل|
أركان الإسلام - محمد ﷺ|مآثره وخصائصه ﷺ

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
إنا سنلقي عليك قولا ثقيلا		
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	وَٱسْتَعِينُواْ بِٱلصَّبْرِ وَٱلصَّلَوٰةِۚ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى ٱلْخَٰشِعِينَ ﴿٤٥﴾	007
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	ٱلَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَٰقُواْ رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَٰجِعُونَ ﴿٤٦﴾	007
سُورَةُ النِّسَاءِ - 4	وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًاۖ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقًّاۚ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ ٱللَّهِ قِيلًا ﴿١٢٢﴾	098
سُورَةُ القَصَصِ - 28	۞وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ ٱلْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٥١﴾	392
سُورَةُ القَمَرِ - 54	وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴿١٧﴾	529
سُورَةُ الحَاقَّةِ - 69	إِنَّهُۥ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴿٤٠﴾	568
سُورَةُ الطَّارِقِ - 86	إِنَّهُۥ لَقَوْلٌ فَصْلٌ ﴿١٣﴾	591



توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[5] ﴿إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا﴾ هذه الجملة معترضة بين الأمر بالقيام والترتيل، وبين التعليل بذكر صفة صلاة الليل، ففيها دليل على أن قيام الليل من أعظم ما يعين على القيام بالتكاليف الشاقة، وهذا شأن الصلاة فرضها ونفلها؛ فإنها مما أمر بالاستعانة به كما قال تعالى: ﴿وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ﴾ [البقرة: 45]. [5] ﴿إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا﴾ القرآن يحتاج إلى صبر ومصابرة للقيام به والدعوة إليه. [5] ﴿إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا﴾ هو القرآن، والقرآن ليس ثقيلًا في مبناه، فهو ميسَّر للذكر، لكنه ثقيل في أثره على القلب، فلو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعًا متصدعًا من خشية الله، فأنزله الله على قلب أثبت من الجبل يتلقاه. [5] ﴿إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيكَ قَولًا ثَقيلًا﴾ رغم ثقل الأمر إلا أن الله سبحانه وتعالى لم يطالبه بالنوم والراحة بل بالقيام، ففيه الراحة والإعانة. [5] ﴿إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا﴾ ما اللمسة البيانية في (عليك)؟ (على) للأمور الثقيلة، وهي للاستعلاء ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ﴾ [البقرة: 216]، ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ﴾ [البقرة: 183]، ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَّوْقُوتًا﴾ [النساء: 103]، ومثلها ﴿إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا﴾. [5] سئل مالك عن مسألة، فقال: «لا أدري»، فقال له السائل: «إنها مسألة خفيفة سهلة، وإنما أردت أن أُعلِمَ بها الأمير»، وكان السائل ذا قدر؛ فغضب مالك، وقال: «مسألة خفيفة سهلة؟! ليس في العلم شيء خفيف، أما سمعت قول الله تعالى: ﴿إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا﴾». [5] كلمة ثقيل جاءت بموضعين: ﴿إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا﴾، ﴿إِنَّ هَؤُلَاءِ يُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ وَيَذَرُونَ وَرَاءَهُمْ يَوْمًا ثَقِيلًا﴾ [الإنسان: 27]؛ لتنجو في اليوم الثقيل تحتاج للقول الثقيل. [5] لن ينجو من تبعه اليوم الثقيل ﴿وَيَذَرُونَ وَرَاءَهُمْ يَوْمًا ثَقِيلًا﴾ [الإنسان: 27] إلا من لزم القول الثقيل ﴿إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا﴾. [5] ﴿إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلاً ثَقِيلاً﴾ وصفَ القرآنَ بالثِّقَل، لثِقله بنزول الوحي على نبيّه، حتى كان يعرَقُ في اليوم الشّاتي، أو لثقل العمل بما فيه، أو لثقله في الميزان، أو لثقله على المنافقين.

٦- إِنَّ نَاشِئَةَ ٱلَّيۡلِ هِيَ أَشَدُّ وَطۡـٔٗا وَأَقۡوَمُ قِيلًا

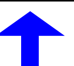
....

الكلمة	معناها
﴿أَشَدُّ وَطۡـٔٗا﴾	أَشَدُّ تأثِيراً في القَلْبِ
﴿نَاشِئَةَ ٱلَّيۡلِ﴾	العِبادَةَ الَّتِي تَنْشَأُ في جَوْفِ اللَيلِ
﴿وَأَقۡوَمُ قِيلًا﴾	وَأَبْيَنُ قَوْلاً لِفَراغِ القَلْبِ مِن مَشاغِلِ الدُّنيا
﴿نَاشِئَةَ اللَّيْلِ﴾	العِبادَةَ الَّتِي تَنْشَأُ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ بَعْدَ النَّوْمِ
﴿هِيَ أَشَدُّ وَطْئًا﴾	أَشَدُّ تاثِيرًا فِي القَلْبِ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - الصلاة|أداء الصلاة|التهجد وقيام الليل|
أركان الإسلام - محمد ﷺ|مآثره وخصائصه ﷺ

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
إن ناشئة الليل هي أشد وطئا وأقوم قيلا		
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	وَٱسۡتَعِينُواْ بِٱلصَّبۡرِ وَٱلصَّلَوٰةِۚ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى ٱلۡخَٰشِعِينَ ﴿٤٥﴾	007
سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - 17	وَمِنَ ٱلَّيۡلِ فَتَهَجَّدۡ بِهِۦ نَافِلَةٗ لَّكَ عَسَىٰٓ أَن يَبۡعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامٗا مَّحۡمُودٗا ﴿٧٩﴾	290
سُورَةُ المُزَّمِّلِ - 73	۞إِنَّ رَبَّكَ يَعۡلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدۡنَىٰ مِن ثُلُثَيِ ٱلَّيۡلِ وَنِصۡفَهُۥ وَثُلُثَهُۥ وَطَآئِفَةٞ مِّنَ ٱلَّذِينَ مَعَكَۚ وَٱللَّهُ يُقَدِّرُ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَۚ عَلِمَ أَن لَّن تُحۡصُوهُ فَتَابَ عَلَيۡكُمۡۖ فَٱقۡرَءُواْ مَا تَيَسَّرَ مِنَ آل	575

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[6] لا ترفع رأسك من السجود وفي نفسك حاجة تتمنى من الله أن يحققها لك لم تسألها بعد ﴿إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْئًا وَأَقْوَمُ قِيلًا﴾.
وقفات تفكرية	[6] ﴿إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْئًا وَأَقْوَمُ قِيلًا﴾ أي: أجمع للخاطر في أداء القراءة وتفهمها من قيام النهار؛ لأنه وقت انتشار الناس، ولغط الأصوات، وأوقات المعاش. [6] ﴿إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْئًا وَأَقْوَمُ قِيلًا﴾ إن العبادة التي تنشأ في جوف الليل هي أشد تأثيرا في القلب, وأبين قولا; لفراغ القلب من مشاغل الدنيا. [6] ﴿إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْئًا وَأَقْوَمُ قِيلًا﴾ كان السريُّ السقطي يقول: «رأيتُ الفوائد ترد في ظلام الليل». [6] ﴿إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْئًا وَأَقْوَمُ قِيلًا﴾ فراغ القلب في الليل له أثر في الحفظ والفهم. [6] ﴿إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْئًا وَأَقْوَمُ قِيلًا﴾ أي أشدّ تأثيرًا في القلب وإن كانت أثقل على النفس وأتعب للبدن، وأقوم قيلًا، أي أقرب لفهم القرآن لخلو الذهن في جوف الليل، وإقبالهم على ما يقرؤونه. [6] صلاة الليل أعون على تذكر القرآن، والسلامة من النسيان، وأعون على المزيد من التدبر، ولذا قال سبحانه: ﴿إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْئًا وَأَقْوَمُ قِيلًا﴾، قال ابن عباس: «﴿وَأَقْوَمُ قِيلًا﴾: أدنى أن يفقهوا القرآن»، وقال قتادة: «أحفظ للقراءة». [6] رمضان بإطلالته المباركة فرصة ومنحة؛ لأن يُطَهِّر المسلم نفسه بالنهار ليعدها لتلقي هدايات القرآن في قيام الليل: ﴿إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْئًا وَأَقْوَمُ قِيلًا﴾، وناشئة الليل: ساعاته، فهي أجمع للقلب على التلاوة، فكأن الصيام في النهار تخلية، والقيام بالقرآن في الليل تحلية. [6] مدارسة جبريل للنبي ﷺ كانت ليلًا، فدلَّ على استحباب الإكثار من التلاوة في رمضان ليلًا، فإن الليل تنقطعُ فيه الشواغلُ، وتجتمعُ فيه الهممُ، ويتواطأ فيه القلبُ واللسانُ على التدبر، كما قال تعالى: ﴿إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْئًا وَأَقْوَمُ قِيلًا﴾. [6] الليل وقت تواطئ القلب واللسان، ووقت التبتل لله تعالى، ووقت التزود بالقرآن لمواجهة مصاعب اليوم الذي يليه ﴿إن ناشئة الليل هي أشد وطئا﴾.



٧- إِنَّ لَكَ فِي ٱلنَّهَارِ سَبۡحٗا طَوِيلٗا ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿سَبۡحٗا طَوِيلٗا﴾	تَصَرُّفاً في مَصالِحِكَ، واشْتِغالاً بالرِّسالَةِ	أركان الإسلام - الصلاة|أداء الصلاة|التهجد وقيام الليل|
﴿سَبۡحٗا﴾	تَصرّفًا، وتَقَلُّبًا فِي مَصالِحِكَ	أركان الإسلام - محمد ﷺ|مآثره وخصائصه ﷺ

كلمات التطابق		اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 4	رقم الصفحة
جذر	إن ل في			عددها: 4	
		سُورَةُ النَّحۡلِ - ١٦	وَإِنَّ لَكُمۡ فِي ٱلۡأَنۡعَٰمِ لَعِبۡرَةٗۖ نُّسۡقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهِۦ مِنۢ بَيۡنِ فَرۡثٖ وَدَمٖ لَّبَنًا خَالِصٗا سَآئِغٗا لِّلشَّٰرِبِينَ ﴿٦٦﴾		274
		سُورَةُ طه - ٢٠	قَالَ فَٱذۡهَبۡ فَإِنَّ لَكَ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ أَن تَقُولَ لَا مِسَاسَۖ وَإِنَّ لَكَ مَوۡعِدٗا لَّن تُخۡلَفَهُۥۖ وَٱنظُرۡ إِلَىٰٓ إِلَٰهِكَ ٱلَّذِي ظَلۡتَ عَلَيۡهِ عَاكِفٗاۖ لَّنُحَرِّقَنَّهُۥ ثُمَّ لَنَنسِفَنَّهُۥ فِي ٱلۡيَمِّ نَسۡفًا ﴿٩٧﴾		318
		سُورَةُ المُؤۡمِنُونَ - ٢٣	وَإِنَّ لَكُمۡ فِي ٱلۡأَنۡعَٰمِ لَعِبۡرَةٗۖ نُّسۡقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمۡ فِيهَا مَنَٰفِعُ كَثِيرَةٞ وَمِنۡهَا تَأۡكُلُونَ ﴿٢١﴾		343
		سُورَةُ القَلَمِ - ٦٨	إِنَّ لَكُمۡ فِيهِ لَمَا تَخَيَّرُونَ ﴿٣٨﴾		565

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[7] ﴿إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا﴾ لا قوة على أعباء النهار دون قيام الليل. [7] ﴿إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا﴾ النهار فيه شغل عظيم، لا يترك فرصة للخلوة بالنفس، وشغل النبي ﷺ في النهار بالدعوة إلى الله، وتبليغ القرآن، وتعليم الدين، ومحاجة المشركين، وتفقد المؤمنين المستضعفين.

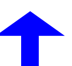
٨- وَٱذۡكُرِ ٱسۡمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلۡ إِلَيۡهِ تَبۡتِيلٗا ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَتَبَتَّلۡ إِلَيۡهِ تَبۡتِيلٗا﴾	وانْقَطِعْ إِلَيهِ انْقِطاعاً تامّاً في عِبادَتِكَ	الله جلّ جلاله|ذكر الله جلّ وعلا
﴿وَتَبَتَّلۡ﴾	انْقَطِعْ لِعِبادَتِهِ	مسائل متفرقة من العبادة|العبادة لله تعالي
		أركان الإسلام - محمد ﷺ|مآثره وخصائصه ﷺ

كلمات التطابق		اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 2	رقم الصفحة
جذر	ذكر سمو ربب			عددها: 1	
		سُورَةُ الأَعۡلَىٰ - ٨٧	وَذَكَرَ ٱسۡمَ رَبِّهِۦ فَصَلَّىٰ ﴿١٥﴾		592
متطابق	واذكر اسم ربك			عددها: 1	
		سُورَةُ الإِنسَانِ - ٧٦	وَٱذۡكُرِ ٱسۡمَ رَبِّكَ بُكۡرَةٗ وَأَصِيلٗا ﴿٢٥﴾		579

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[8] ﴿فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا﴾ [المعارج: 5]، ﴿وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا﴾، ﴿اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ﴾ [النساء: 1] فى عبادة ربك ابذل غاية جهدك واستنفد غاية قدرتك.
وقفات تفكرية	[8] ﴿وَاذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا﴾ جاء على التفعيل لسِرّ لطيف: فإن في هذا الفعل إيذانًا بالتدريج، والتكلف، والتعمل، والتكثر، والمبالغة. [8] ﴿وَاذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا﴾ أي: انقطع له، الله يريدك كلك لأن عنده كل شيء. [8] ﴿وَاذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا﴾ أي: انقطع إليه انقطاعًا, فقلب المؤمن يعتكف عند ربه وينقطع إليه, هذا هو التطبيق العملي للعبادة. [8] ﴿وَاذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا﴾ ذكر الله يزيل عنك أذى الأعداء، ومن أسباب النجاة ودفع البلاء. [8] ﴿وَاذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا﴾ كان يقال: «الذكر ذكران: ذكر الله باللسان، وأفضل من ذلك: أن تذكره عند المعصية إذا أشرفت عليها». [8] ﴿وَاذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا﴾ قال بلال بن سعد: «الذكر ذكران: ذكر باللسان حسن جميل، وذكر الله عندما أحلّ وحرّم أفضل». [8] ما أجمل التبتل بكثرة ذكر الله! ﴿وَاذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا﴾. [8] ﴿وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا﴾ التبتل: الانقطاع للعبادة، ومنه سُمِّيَت مريم: البتول؛ لانقطاعها عن الأزواج. [8] ﴿وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا﴾ قال ابن القيم: «التبتل يجمع أمرين اتصالًا وانفصالًا، لا يصحُّ إلا بهما، فالانفصال: انقطاع قلبه عن حظوظ النفس المزاحمة لمراد الرب منه، وانقطاعه عن التفات قلبه إلى ما سوى الله، خوفًا منه، أو رغبة فيه، أو مبالاة به، أو فكرًا فيه، بحيث يشغل قلبه عن الله، والاتصال: وهو اتصال القلب بالله، وإقباله عليه، وإقامة وجهه له، حبًّا وخوفًا ورجاء، وإنابة وتوكلًا».

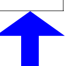
٩- رَّبُّ ٱلۡمَشۡرِقِ وَٱلۡمَغۡرِبِ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَٱتَّخِذۡهُ وَكِيلٗا ....



الكلمة	معناها
﴿فَٱتَّخِذۡهُ وَكِيلٗا﴾	فاعْتَمِدْ عَلَيهِ، وَفَوِّضْ أُمُورَكَ إِلَيه
﴿وَكِيلًا﴾	تُفَوِّضُ أُمورَكَ إِلَيْهِ، وتَعْتَمِدُ عَلَيْهِ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|أسماء وصفات الله تعالى|رب المشرق والمغرب
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|أسماء وصفات الله تعالى|الوكيل
العمل|العمل الصالح|التوكل|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|وحدانية الله تعالى|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|ربوبيته جلّ وعلا|
الله جلّ جلاله|التوكل عليه جلّ وعلا
أركان الإسلام - محمد ﷺ|مآثره وخصائصه ﷺ

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 31	رقم الصفحة
متطابق	لا إله إلا هو	عددها: 28	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَإِلَٰهُكُمۡ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞۖ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلرَّحۡمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٦٣﴾	24
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ لَا تَأۡخُذُهُۥ سِنَةٞ وَلَا نَوۡمٞۚ لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ مَن ذَا ٱلَّذِي يَشۡفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذۡنِهِۦۚ يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيۡءٖ مِّنۡ عِلۡمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَۚ وَسِعَ كُرۡسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفۡظُهُمَاۚ وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾	42
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُ ﴿٢﴾	50
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	هُوَ ٱلَّذِي يُصَوِّرُكُمۡ فِي ٱلۡأَرۡحَامِ كَيۡفَ يَشَآءُۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿٦﴾	50
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَأُوْلُواْ ٱلۡعِلۡمِ قَآئِمَۢا بِٱلۡقِسۡطِۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿١٨﴾	52
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۚ لَيَجۡمَعَنَّكُمۡ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ لَا رَيۡبَ فِيهِۗ وَمَنۡ أَصۡدَقُ مِنَ ٱللَّهِ حَدِيثٗا ﴿٨٧﴾	92
	سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمۡۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ خَٰلِقُ كُلِّ شَيۡءٖ فَٱعۡبُدُوهُۚ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ وَكِيلٞ ﴿١٠٢﴾	141
	سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	ٱتَّبِعۡ مَآ أُوحِيَ إِلَيۡكَ مِن رَّبِّكَۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ وَأَعۡرِضۡ عَنِ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ﴿١٠٦﴾	141
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيۡكُمۡ جَمِيعًا ٱلَّذِي لَهُۥ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ يُحۡيِۦ وَيُمِيتُۖ فَـَٔامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِ ٱلنَّبِيِّ ٱلۡأُمِّيِّ ٱلَّذِي يُؤۡمِنُ بِٱللَّهِ وَكَلِمَٰتِهِۦ وَٱتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمۡ تَهۡتَدُونَ ﴿١٥٨﴾	170
	سُورَةُ التَّوۡبَةِ - ٩	ٱتَّخَذُوٓاْ أَحۡبَارَهُمۡ وَرُهۡبَٰنَهُمۡ أَرۡبَابٗا مِّن دُونِ ٱللَّهِ وَٱلۡمَسِيحَ ٱبۡنَ مَرۡيَمَ وَمَآ أُمِرُوٓاْ إِلَّا لِيَعۡبُدُوٓاْ إِلَٰهٗا وَٰحِدٗاۖ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۚ سُبۡحَٰنَهُۥ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ﴿٣١﴾	191
	سُورَةُ التَّوۡبَةِ - ٩	فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَقُلۡ حَسۡبِيَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُۖ وَهُوَ رَبُّ ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡعَظِيمِ ﴿١٢٩﴾	207
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	فَإِلَّمۡ يَسۡتَجِيبُواْ لَكُمۡ فَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّمَآ أُنزِلَ بِعِلۡمِ ٱللَّهِ وَأَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ فَهَلۡ أَنتُم مُّسۡلِمُونَ ﴿١٤﴾	223
	سُورَةُ الرَّعۡدِ - ١٣	كَذَٰلِكَ أَرۡسَلۡنَٰكَ فِيٓ أُمَّةٖ قَدۡ خَلَتۡ مِن قَبۡلِهَآ أُمَمٞ لِّتَتۡلُوَاْ عَلَيۡهِمُ ٱلَّذِيٓ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ وَهُمۡ يَكۡفُرُونَ بِٱلرَّحۡمَٰنِۚ قُلۡ هُوَ رَبِّي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُ وَإِلَيۡهِ مَتَابِ ﴿٣٠﴾	253
	سُورَةُ طه - ٢٠	ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ لَهُ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰ ﴿٨﴾	312
	سُورَةُ طه - ٢٠	إِنَّمَآ إِلَٰهُكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۚ وَسِعَ كُلَّ شَيۡءٍ عِلۡمٗا ﴿٩٨﴾	318
	سُورَةُ المُؤۡمِنُونَ - ٢٣	فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ ٱلۡمَلِكُ ٱلۡحَقُّۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡكَرِيمِ ﴿١١٦﴾	349
	سُورَةُ النَّمۡلِ - ٢٧	ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡعَظِيمِ۩ ﴿٢٦﴾	379
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	وَهُوَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ لَهُ ٱلۡحَمۡدُ فِي ٱلۡأُولَىٰ وَٱلۡأٓخِرَةِۖ وَلَهُ ٱلۡحُكۡمُ وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ﴿٧٠﴾	393
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	وَلَا تَدۡعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَۘ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۚ كُلُّ شَيۡءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجۡهَهُۥۚ لَهُ ٱلۡحُكۡمُ وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ﴿٨٨﴾	396
	سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡۚ هَلۡ مِنۡ خَٰلِقٍ غَيۡرُ ٱللَّهِ يَرۡزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ فَأَنَّىٰ تُؤۡفَكُونَ ﴿٣﴾	434
	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ ثُمَّ جَعَلَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَأَنزَلَ لَكُم مِّنَ ٱلۡأَنۡعَٰمِ ثَمَٰنِيَةَ أَزۡوَٰجٖۚ يَخۡلُقُكُمۡ فِي بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمۡ خَلۡقٗا مِّنۢ بَعۡدِ خَلۡقٖ فِي ظُلُمَٰتٖ ثَلَٰثٖۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمۡ لَهُ ٱلۡمُلۡكُۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ فَأَنَّىٰ تُصۡرَفُونَ ﴿٦﴾	459
	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	غَافِرِ ٱلذَّنۢبِ وَقَابِلِ ٱلتَّوۡبِ شَدِيدِ ٱلۡعِقَابِ ذِي ٱلطَّوۡلِۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ إِلَيۡهِ ٱلۡمَصِيرُ ﴿٣﴾	467
	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمۡ خَٰلِقُ كُلِّ شَيۡءٖ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ فَأَنَّىٰ تُؤۡفَكُونَ ﴿٦٢﴾	474
	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	هُوَ ٱلۡحَيُّ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَٱدۡعُوهُ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَۗ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٦٥﴾	474
	سُورَةُ الدُّخَانِ - ٤٤	لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ يُحۡيِۦ وَيُمِيتُۖ رَبُّكُمۡ وَرَبُّ ءَابَآئِكُمُ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴿٨﴾	496
	سُورَةُ الحَشۡرِ - ٥٩	هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِۖ هُوَ ٱلرَّحۡمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾	548
	سُورَةُ الحَشۡرِ - ٥٩	هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡمَلِكُ ٱلۡقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلۡمُؤۡمِنُ ٱلۡمُهَيۡمِنُ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡجَبَّارُ ٱلۡمُتَكَبِّرُۚ سُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشۡرِكُونَ	548



		﴿٢٣﴾	
	سُورَةُ التَّغَابُنِ - ٦٤	ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلۡيَتَوَكَّلِ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ﴿١٣﴾	557
جذر	إلا هو أخذ	عددها: 1	
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	إِنِّي تَوَكَّلۡتُ عَلَى ٱللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمۚ مَّا مِن دَآبَّةٍ إِلَّا هُوَ ءَاخِذُۢ بِنَاصِيَتِهَآۚ إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ﴿٥٦﴾	228
متطابق	رب المشرق والمغرب	عددها: 1	
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	قَالَ رَبُّ ٱلۡمَشۡرِقِ وَٱلۡمَغۡرِبِ وَمَا بَيۡنَهُمَآۖ إِن كُنتُمۡ تَعۡقِلُونَ ﴿٢٨﴾	368
جذر	ربب شرق غرب	عددها: 1	
	سُورَةُ المَعَارِجِ - ٧٠	فَلَآ أُقۡسِمُ بِرَبِّ ٱلۡمَشَٰرِقِ وَٱلۡمَغَٰرِبِ إِنَّا لَقَٰدِرُونَ ﴿٤٠﴾	569

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[9] ﴿رَّبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا﴾ لا تقتصر في توكلك على قضية أو هم واحد، اتخذ ربك وكيلًا دائمًا وفوض إليه كل حياتك.
دعاء	[9] ﴿فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا﴾ قل: «حسبي الله ونعم الوكيل».
وقفات تفكرية	[9] ﴿رَّبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا﴾ من قام بأمر المشرق والمغرب لن يعجزه القيام بأمرك؛ فتوكل عليه. [9] ﴿رَّبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا﴾ الله معك أينما كنت، من توكَّل عليه كفاه ومن توجَّه إليه أتاه، ومن تعلَّق به هداه. [9] ﴿رَّبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا﴾ التوكل الحق ليس أن تفوض وتعتمد على ربك في قضية واحدة، بل أن تتخذه وكيلًا تفوض إليه كل شؤونك دون استثناء. [9] ﴿رَّبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا﴾ إن اتخذت من المخلوقين وكيلًا، أخذوا مالك وطالبوك بالأجرة، وإذا اتخذت الله وكيلاً، وفَّر عليك مالك، وأعطاك هو الثواب والأجرة.

١٠- وَٱصۡبِرۡ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَٱهۡجُرۡهُمۡ هَجۡرٗا جَمِيلٗا ....

الكلمة	معناها
﴿وَٱهۡجُرۡهُمۡ هَجۡرٗا جَمِيلٗا﴾	وأعْرِضْ عَنْهُم، واتْرُكِ الانْتِقامَ مِنْهُم
﴿هَجۡرٗا جَمِيلٗا﴾	أعْرِضْ عَنْهُمْ، تارِكًا الِانْتِقامَ مِنْهُمْ

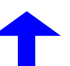
موضوعات الآية
الديانات|أهل الكتاب: (اليهود والنصاري)|وجوب التساهل معهم (مع غير المحاربين)|
المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة|الصبر
الدعوة إلي الله - حدودها|التساهل مع المسالمين
أركان الإسلام - محمد ﷺ|تسليته وتثبيته ﷺ

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 10	رقم الصفحة
جذر	صبر على ما	عددها: 4	
	سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	وَلَقَدۡ كُذِّبَتۡ رُسُلٞ مِّن قَبۡلِكَ فَصَبَرُواْ عَلَىٰ مَا كُذِّبُواْ وَأُوذُواْ حَتَّىٰٓ أَتَىٰهُمۡ نَصۡرُنَاۚ وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِ ٱللَّهِۚ وَلَقَدۡ جَآءَكَ مِن نَّبَإِيْ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ﴿٣٤﴾	131
	سُورَةُ إِبۡرَاهِيمَ - ١٤	وَمَا لَنَآ أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى ٱللَّهِ وَقَدۡ هَدَىٰنَا سُبُلَنَاۚ وَلَنَصۡبِرَنَّ عَلَىٰ مَآ ءَاذَيۡتُمُونَاۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلۡيَتَوَكَّلِ ٱلۡمُتَوَكِّلُونَ ﴿١٢﴾	257
	سُورَةُ الكَهۡفِ - ١٨	وَكَيۡفَ تَصۡبِرُ عَلَىٰ مَا لَمۡ تُحِطۡ بِهِۦ خُبۡرٗا ﴿٦٨﴾	301
	سُورَةُ الحَجِّ - ٢٢	ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَجِلَتۡ قُلُوبُهُمۡ وَٱلصَّٰبِرِينَ عَلَىٰ مَآ أَصَابَهُمۡ وَٱلۡمُقِيمِي ٱلصَّلَوٰةِ وَمِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ يُنفِقُونَ ﴿٣٥﴾	336
جذر	على ما قول	عددها: 2	
	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	قَالَ لَنۡ أُرۡسِلَهُۥ مَعَكُمۡ حَتَّىٰ تُؤۡتُونِ مَوۡثِقٗا مِّنَ ٱللَّهِ لَتَأۡتُنَّنِي بِهِۦٓ إِلَّآ أَن يُحَاطَ بِكُمۡۖ فَلَمَّآ ءَاتَوۡهُ مَوۡثِقَهُمۡ قَالَ ٱللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٞ ﴿٦٦﴾	243
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	قَالَ ذَٰلِكَ بَيۡنِي وَبَيۡنَكَۖ أَيَّمَا ٱلۡأَجَلَيۡنِ قَضَيۡتُ فَلَا عُدۡوَٰنَ عَلَيَّۖ وَٱللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٞ ﴿٢٨﴾	388
متطابق	على ما يقولون	عددها: 3	
	سُورَةُ طه - ٢٠	فَٱصۡبِرۡ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ قَبۡلَ طُلُوعِ ٱلشَّمۡسِ وَقَبۡلَ غُرُوبِهَاۖ وَمِنۡ ءَانَآيِٕ ٱلَّيۡلِ فَسَبِّحۡ وَأَطۡرَافَ ٱلنَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرۡضَىٰ ﴿١٣٠﴾	321
	سُورَةُ صٓ - ٣٨	ٱصۡبِرۡ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَٱذۡكُرۡ عَبۡدَنَا دَاوُۥدَ ذَا ٱلۡأَيۡدِۖ إِنَّهُۥٓ أَوَّابٌ ﴿١٧﴾	454
	سُورَةُ قٓ - ٥٠	فَٱصۡبِرۡ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ قَبۡلَ طُلُوعِ ٱلشَّمۡسِ وَقَبۡلَ ٱلۡغُرُوبِ ﴿٣٩﴾	520
متطابق	واصبر على ما	عددها: 1	
	سُورَةُ لُقۡمَانَ - ٣١	يَٰبُنَيَّ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ وَأۡمُرۡ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَٱنۡهَ عَنِ ٱلۡمُنكَرِ وَٱصۡبِرۡ عَلَىٰ مَآ أَصَابَكَۖ إِنَّ ذَٰلِكَ مِنۡ عَزۡمِ ٱلۡأُمُورِ ﴿١٧﴾	412

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[10] ﴿وَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ﴾ لَمْ تخلُ حياةُ الأنبياءِ من أذى الناس ولم تصفُ من الكَدر، إنها حياة فانية، فلا تشغل نفسك بالحزن عليها، ولا تنشغل عن العبادة بكلام الناس عنك، مارس دورك بالطاعات والدعوة والذكر. [10] ﴿وَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا﴾ أيها الداعية دربك وعْر، فتسلّح بالصبر. [10] ﴿وَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا﴾ لا تشتم، لا تغضب، لا تصرخ، لا تظلم، لا تفجر بالخصومة، لا تضيع الود، فقط تأدب بآداب القرآن واتركهم بهدوء. [10] اصبر على الأذى ﴿وَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا﴾. [10] ﴿وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا﴾ أعرِضْ عن من يُسبب لكَ الهم والضيق؛ فإنَّه راحة لعقلك ولقلبك.
وقفات تفكرية	[10] ﴿وَاصْبِرْ﴾ ﴿وَلَنَصْبِرَنَّ﴾ [إبراهيم: 12]، ﴿بِمَا صَبَرْتُمْ﴾ [الرعد: 24]، ﴿وَاصْبِرُوا﴾ [الأعراف: 128، الأنفال: 46، ص: 6]، ﴿اصْبِرُوا﴾ [آل عمران: 200]، ﴿وَاصْبِرْ﴾ [هود: 115، النحل: 127]، ﴿لَمَّا صَبَرُوا﴾ [السجدة: 24]، ﴿وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ﴾ [البلد: 17، العصر: 3]، ﴿وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ﴾ [البقرة: 45]، وسياقات أخرى غزيرة تذكرنا بأن الصبر هو راحلة هذا الطريق. [10] ﴿وَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ﴾ الصبر على ما يقولون يتضمن شيئين: الأول: عدم التضجر مما يقول هؤلاء، وأن يتحمل ما يقوله أعداؤه فيه، وفيما جاء به، والثاني: أن يمضي في الدعوة إلى الله، وأن لا يتقاعس. [10] علَّمتني سورةُ المُزَّمِّلِ أنَّ الدَّاعية لا بدَّ أنْ يصبرَ على الأذى: ﴿وَاصْبِرْ﴾، وإن احتاجَ للهجرِ فليكن: ﴿هَجْرًا جَمِيلًا﴾ لا عتابَ فيه؛ لأنَّه لا ينتصرُ لنفسِه. [10] ﴿وَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ﴾ فإن قولهم لا يضر الحق شيئًا، ولا يضرونك في شيء، وإنما يضرون أنفسهم . [10] ﴿وَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا﴾ لا ينفع علم بلا حلم، ولا إيمان بلا صبر، ولا توبة بلا استغفار، ولا هجر بلا احتساب. [10] ﴿وَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا﴾ أدب وروعة وجمال؛ حتى في الهجر والعتاب. [10] ﴿وَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا﴾ كل داع للخير سيسمع ما يؤذيه، لكن الصبر والهجر الجميل سيؤثر عليهم ويراجعون أنفسهم في قولهم. [10] ﴿وَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا﴾ القرآن يعلمنا أن لا نقابل الإساءة بالإساءة! بالصبر والتجاهل تريح نفسك وتُؤدب خصومك. [10] ﴿وَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا﴾ للمؤمن سمت حتى مع أعدائه؛ جميل في كل أحواله حتى في هجره. [10] ﴿وَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا﴾ حتى تخفف آلامك من كلمات الآخرين الموجعة تذكر أخيارًا وطيبين عانوا مثلك وسمعوا، وتسل بقصصهم. [10] ﴿وَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا﴾ حتى الأفعال القاسية لا بد أن يكسوها جمال، كل ذلك من جمال القرآن. [10] ﴿وَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا﴾ المؤمن جميل في كل شئ حتى في هجره. [10] ﴿وَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا﴾ تحمُّل التكاليف يقتضي تربية صارمة. [10] ﴿وَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا﴾ هي بُشرى لكل داعية؛ ألا ييتئس لعداء قومه له، وألا يجعل في نفسه حقدًا وغلًّا، فإن الله تكفل بعقابهم والانتقام له منهم. [10] ﴿وَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا﴾ وَفرة النعم بين يدَي العبد ليست دليلًا على رضا ربه عنه، ولكنَّها ابتلاءٌ وامتحان، فإن شكر أُكرم بالثواب، وإن كفر أُهين بالعقاب. [10] ﴿وَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا﴾ وصفه ربانية وتربية قرآنية تبعث على السكون في زمن الفتن: الصبر والهجر الجميل. [10] علمتني سورة المزمل أن الداعية لا بد أن يصبر على الأذى: ﴿وَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا﴾، وإن احتاج للهجر فليكن هجرًا جميلًا لا عتاب فيه؛ لأنه لا ينتصر لنفسه. [10] ﴿وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا﴾ أمر الله تعالى في كتابه بالصبر الجميل، والصفح الجميل، والهجر الجميل، فسمعت شيخ الإسلام ابن تيمية يقول: الصبر الجميل هو الذي لا شكوى فيه ولا معه، والصفح الجميل هو الذي لا عتاب معه، والهجر الجميل هو الذي لا أذى معه. [10] ﴿وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا﴾ الله جميل يحب الجمال، حتى في الهجر والقطيعة مع الكفار، فأي عذر لمن يكدر صفو الوصل بالمن والأذى مع الأقارب والأرحام؟! [10] ﴿وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا﴾ هذا أدب المسلم وثبات أخلاقه حتى مع أعدائه وخصومه! [10] ﴿وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا﴾ سئل شيخ الإسلام ابن تيمية عن الهجر الجميل؟! فقال: «الهجر الجميل: هجر بلا أذى». [10] ﴿وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا﴾ قال ابن مسعود رضي الله عنه في وصف الهجر الجميل: «خالطوا الناس وزايلوهم وصافحوهم ودينكم لا تُكلِّموه»، لا تُكلِّموه بمعنى: لا تجرحوه. [10] ﴿وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا﴾، ﴿واصبر صبرا جميلا﴾ [5] حتى الأفعال القاسية لابد أن يكسوها جمال، كل ذلك من جمال القرآن. [10] ﴿واهجرهُم هجرا جميلا﴾ أدب القرآن لا يعلمك أن تأخذ الصراخ بـالصراخ، ولا الشتم بـالشتم، عش جمال الحياة في الإعراض عن هذه الفئة. [10] ما من عقل سوي إلا وهو يحب الشيء الجميل، لكن المفرطين في تحصيله كثيرون! ﴿فاصفح الصفح الجميل﴾ [الحجر: 85]، ﴿فاصبر صبرا جميلا﴾ [5]، ﴿واهجرهم هجرا جميلا﴾. [10] رُبَّ هجر جميل خيرٌ من مخالطة مؤذية! ﴿وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا﴾. [10] خصومة الكرام: عتب أو عفو أو إعراض أو هجر، خصومة اللئام: غيبة ونميمة وافتراء وتشويه وكذب ﴿وَاهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا﴾.

١١- وَذَرۡنِي وَٱلۡمُكَذِّبِينَ أُوْلِي ٱلنَّعۡمَةِ وَمَهِّلۡهُمۡ قَلِيلًا

....



الكلمة	معناها
﴿وَذَرۡنِي وَٱلۡمُكَذِّبِينَ﴾	دَعْنِي -أيُّها الرَّسُولُ- وهَؤُلاءِ المكَذِّبِينَ بآياتي
﴿أُوْلِي ٱلنَّعۡمَةِ﴾	أَصْحابَ النَّعِيمِ والتَّرَفِ في الدُّنيا
﴿وَمَهِّلۡهُمۡ قَلِيلًا﴾	وَأَخِّرْهُم زَمَناً قَليلاً حتَّى يَبْلُغَ الكِتابُ أَجَلَه بِعَذابِهِم

موضوعات الآية
العلاقات المالية|الغني|الأغنياء|
أركان الإسلام - التوحيد|المكذبون الظالمون|صفات المكذبون الظالمون|

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[11] ﴿وَذَرْنِي وَالْمُكَذِّبِينَ أُولِي النَّعْمَةِ وَمَهِّلْهُمْ قَلِيلًا﴾ ما الفرق بين كلمتي (نَعمة) بفتح النون، و(نِعمة) بكسر النون في القرآن؟ الجواب: النَّعْمَة بالفتح هي الترف والراحة، وأما النِّعمة بكسر النون فاسم للحالة الملائمة لرغبة الإنسان من عافية، وأمن ورزق، ونحو ذلك.
وقفات تفكرية	[11] ﴿وَذَرْنِي وَالْمُكَذِّبِينَ أُولِي النَّعْمَةِ وَمَهِّلْهُمْ قَلِيلًا﴾ ووصفهم بـ ﴿أُولِي النَّعْمَةِ﴾ توبيخًا لهم بأنهم كذَّبوا لغرورهم وبطرهم بسعة حالهم، وتهديدًا لهم بأن الذي قال: ﴿وَذَرْنِي وَالْمُكَذِّبِينَ﴾ سيزيل عنهم ذلك التنعم. [11] ﴿وَذَرْنِي وَالْمُكَذِّبِينَ أُولِي النَّعْمَةِ وَمَهِّلْهُمْ قَلِيلًا﴾ النعمة التي تنعم بها تدلك على الله, فإن أعرضت فهي بوابة عذابك. [11] ﴿وَذَرْنِي وَالْمُكَذِّبِينَ أُولِي النَّعْمَةِ وَمَهِّلْهُمْ قَلِيلًا﴾ الترف والتوسع في التنعم يصدُّ عن سبيل الله. [11] ﴿وَذَرْنِي وَالْمُكَذِّبِينَ أُولِي النَّعْمَةِ وَمَهِّلْهُمْ قَلِيلًا﴾ هي دعوتي، وما عليك إلا البلاغ، فدعهم يكذبون، وسأتولى أنا حربهم، فأرح نفسك من عناء التفكير، ولا ترهق قلبك بكثرة التدبير، فأنا كافيك من كل ما يؤذيك. [11] ﴿وَذَرنِي وَالْمُكَذِّبِينَ أُولِي النَّعمَةِ﴾ يستند المكذب المكابر إلي المال والسطوة والسلطان ظانًا أنهم يحفظوه ولكن ﴿وَمَهِّلهُم قَلِيلًا﴾. [11] ﴿وَمَهِّلْهُمْ قَلِيلًا﴾ والحياة كلها قليل، وما بقي منها أقل القليل، حتى إن الناس ليحسونها يوم القيامة ساعة من نهار، فكيف يباع نعيم الخلود بساعة؟!

١٢- إِنَّ لَدَيۡنَآ أَنكَالٗا وَجَحِيمٗا ....

الكلمة	معناها
﴿إِنَّ لَدَيۡنَآ﴾	أي في الآخِرَةِ
﴿أَنكَالٗا﴾	قُيُوداً ثَقِيلَةً
﴿وَجَحِيمٗا﴾	وَنَاراً مُسْتَعِرَةً

موضوعات الآية
الإيمان - الغيب|النار|أسماء النار|الجحيم
الإيمان - الغيب|النار|صفات النار|

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[12] ﴿إِنَّ لَدَيْنَا أَنكَالًا وَجَحِيمًا﴾ استعذ بالله الآن من عذابه.
وقفات تفكرية	[12] ﴿إِنَّ لَدَيْنَا أَنكَالًا وَجَحِيمًا﴾ الأنكال: القيود والأغلال، قال الشعبي: «أترون أن الله تعالى جعل الأنكال في أرجل أهل النار خشية أن يهربوا؟ لا والله، ولكنهم إذا أرادوا أن يرتفعوا أمسكت بهم». [12] قرأ سليمان التيمي قوله تعالى: ﴿إِنَّ لَدَيْنَا أَنكَالًا وَجَحِيمًا﴾، فقال: «قيودًا والله ثقالًا لا تُفَكُّ أبدًا»، ثم بكى. [12، 13] ﴿إِنَّ لَدَيْنَا أَنكَالًا وَجَحِيمًا * وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ وَعَذَابًا أَلِيمًا﴾ الطعام القبيح نكد فكيف إذا غص به؟! اللهم قنا عذابك. [12، 13] ﴿إِنَّ لَدَيْنَا أَنكَالًا وَجَحِيمًا * وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ وَعَذَابًا أَلِيمًا﴾ أتى الله المكذبين أولي النَّعْمَةِ في الدنيا طعامًا طيّبًا سائغًا فما حَمِدوه ولا شكروا نعماءه، فجازاهم بطعام كريه ينشبُ في حلوقهم؛ ليذوقوا عذاب غُصَصه مع عذاب الجوع. [12، 13] تصور حال أهل النار وطعامهم وعذابهم وبؤسهم عياذًا بالله منهم ومن عذاب النار ﴿إِنَّ لَدَيْنَا أَنكَالًا وَجَحِيمًا * وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ وَعَذَابًا أَلِيمًا﴾.

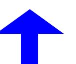
١٣- وَطَعَامٗا ذَا غُصَّةٖ وَعَذَابًا أَلِيمٗا ....

الكلمة	معناها
﴿ذَا غُصَّةٖ﴾	يَنْشَبُ فِي الحُلُوقِ، لا يُسْتَساغُ، لِكَراهَتِهِ
﴿وَطَعَامٗا ذَا غُصَّةٖ﴾	وَطَعاماً كَرِيهاً يَنشَبُ في الحُلُوقِ غَير مُسْتَساغٍ

موضوعات الآية
الإيمان - الغيب|النار|صفات النار|

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[13] ﴿وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ وَعَذَابًا أَلِيمًا﴾ استعذ بالله الآن من عذاب الدنيا والآخرة.
وقفات تفكرية	[13] ﴿وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ وَعَذَابًا أَلِيمًا﴾ هل شعرت يومًا بغصة من لقمة طعام كدت معها أن تختنق؟! هذا هو طعام أهل النار الدائم، يدخل إلى الحلق، فلا هو نازل ولا خارج، وأما نوعه فقال ابن عباس: «وهو الغسلين والزقوم والضريع».

١٤- يَوۡمَ تَرۡجُفُ ٱلۡأَرۡضُ وَٱلۡجِبَالُ وَكَانَتِ ٱلۡجِبَالُ كَثِيبٗا مَّهِيلًا ....



الكلمة	معناها
﴿مَّهِيلًا﴾	سائِلاً مُنْهالاً مُتَناثِراً
﴿تَرْجُفُ﴾	تَضْطَرِبُ وَتَتَزَلْزَلُ
﴿كَثِيبًا﴾	تَلّاً مِنَ الرَّملِ

موضوعات الآية
العلوم والفنون|الحقائق العلمية والإشارة إلي وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية|الجبال|
اليوم الآخر|الإرهاصات التي تسبقه

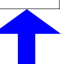
توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[14] ﴿يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ وَكَانَتِ الْجِبَالُ كَثِيبًا مَّهِيلًا﴾ كرر لفظ (الْجِبَالُ)؛ لأنه في مقام التهديد والوعيد, ثم إنه لو أضمر, فقال: (وكانت كثيباً), لكان محتملًا أن يعود الضمير على الأرض, فتكون هي التي أصبحت كثيبًا مهيلًا, وهذا غير مراد, فمنعًا لهذا الاحتمال أظهر في موضع الإضمار.
وقفات تفكرية	[14] ﴿يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ وَكَانَتِ الْجِبَالُ كَثِيبًا مَّهِيلًا﴾ إن يومًا ترجف فيه الأرض، وتتحول الجبال فيه إلى كثبان رمال، هو يوم شديد، جدير أن تخاف منه، وتستعدّ له. [14] هول يوم القيامة ﴿يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ وَكَانَتِ الْجِبَالُ كَثِيبًا مَّهِيلًا﴾. [14] تأمل كم وقتٍ ومالٍ يُبذلان لإزالة جزء من جبل حتى تعلم حجم هول يوم واحد ﴿يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ وَكَانَتِ الْجِبَالُ كَثِيبًا مَّهِيلًا﴾ فكيف به على بشر ضعيف.

١٥- إِنَّآ أَرۡسَلۡنَآ إِلَيۡكُمۡ رَسُولٗا شَٰهِدًا عَلَيۡكُمۡ كَمَآ أَرۡسَلۡنَآ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ رَسُولٗا ....

الكلمة	معناها
﴿شَٰهِدًا عَلَيۡكُمۡ﴾	بِما صَدَرَ مِنْكُم مِنَ الكُفْرِ والعِصْيانِ

موضوعات الآية
القصص والتاريخ|فرعون|فرعون|
العمل|المسؤولية|مسؤولية المرء عن عمله|
الإيمان - الأنبياء والرسل|شهادتهم علي أممهم
أركان الإسلام - محمد ﷺ|شهادته ﷺ هو وأمته علي الناس
أركان الإسلام - محمد ﷺ|تأييد رسالته ﷺ
أركان الإسلام - محمد ﷺ|أخلاقه وصفاته ﷺ وفضل الله عليه

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 12	رقم الصفحة
جذر	إن رسل إلى	عددها: 4	
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	فَلَمَّا رَءَآ أَيۡدِيَهُمۡ لَا تَصِلُ إِلَيۡهِ نَكِرَهُمۡ وَأَوۡجَسَ مِنۡهُمۡ خِيفَةٗۚ قَالُواْ لَا تَخَفۡ إِنَّآ أُرۡسِلۡنَآ إِلَىٰ قَوۡمِ لُوطٖ ﴿٧٠﴾	229
	سُورَةُ الحِجۡرِ - ١٥	قَالُوٓاْ إِنَّآ أُرۡسِلۡنَآ إِلَىٰ قَوۡمٖ مُّجۡرِمِينَ ﴿٥٨﴾	265
	سُورَةُ النَّمۡلِ - ٢٧	وَإِنِّي مُرۡسِلَةٌ إِلَيۡهِم بِهَدِيَّةٖ فَنَاظِرَةُۢ بِمَ يَرۡجِعُ ٱلۡمُرۡسَلُونَ ﴿٣٥﴾	379
	سُورَةُ الذَّارِيَاتِ - ٥١	قَالُوٓاْ إِنَّآ أُرۡسِلۡنَآ إِلَىٰ قَوۡمٖ مُّجۡرِمِينَ ﴿٣٢﴾	522
جذر	رسل إلى رسل	عددها: 3	
	سُورَةُ المَائـِدَةِ - ٥	لَقَدۡ أَخَذۡنَا مِيثَٰقَ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ وَأَرۡسَلۡنَآ إِلَيۡهِمۡ رُسُلٗاۖ كُلَّمَا جَآءَهُمۡ رَسُولُۢ بِمَا لَا تَهۡوَىٰٓ أَنفُسُهُمۡ فَرِيقٗا كَذَّبُواْ وَفَرِيقٗا يَقۡتُلُونَ ﴿٧٠﴾	119
	سُورَةُ طه - ٢٠	وَلَوۡ أَنَّآ أَهۡلَكۡنَٰهُم بِعَذَابٖ مِّن قَبۡلِهِۦ لَقَالُواْ رَبَّنَا لَوۡلَآ أَرۡسَلۡتَ إِلَيۡنَا رَسُولٗا فَنَتَّبِعَ ءَايَٰتِكَ مِن قَبۡلِ أَن نَّذِلَّ وَنَخۡزَىٰ ﴿١٣٤﴾	321
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	وَلَوۡلَآ أَن تُصِيبَهُم مُّصِيبَةُۢ بِمَا قَدَّمَتۡ أَيۡدِيهِمۡ فَيَقُولُواْ رَبَّنَا لَوۡلَآ أَرۡسَلۡتَ إِلَيۡنَا رَسُولٗا فَنَتَّبِعَ ءَايَٰتِكَ وَنَكُونَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٤٧﴾	391
جذر	رسل إلى فرعن	عددها: 1	
	سُورَةُ الذَّارِيَاتِ - ٥١	وَفِي مُوسَىٰٓ إِذۡ أَرۡسَلۡنَٰهُ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ بِسُلۡطَٰنٖ مُّبِينٖ ﴿٣٨﴾	522
جذر	رسل شهد على	عددها: 1	
	سُورَةُ الحَجِّ - ٢٢	وَجَٰهِدُواْ فِي ٱللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِۦۚ هُوَ ٱجۡتَبَىٰكُمۡ وَمَا جَعَلَ عَلَيۡكُمۡ فِي ٱلدِّينِ مِنۡ حَرَجٖۚ مِّلَّةَ أَبِيكُمۡ إِبۡرَٰهِيمَۚ هُوَ سَمَّىٰكُمُ ٱلۡمُسۡلِمِينَ مِن قَبۡلُ وَفِي هَٰذَا لِيَكُونَ ٱلرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيۡكُمۡ وَتَكُونُواْ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِۚ فَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱعۡتَصِمُواْ بِٱللَّهِ هُوَ مَوۡلَىٰكُمۡۖ فَنِعۡمَ ٱلۡمَوۡلَىٰ وَنِعۡمَ ٱلنَّصِيرُ ﴿٧٨﴾	341
جذر	شهد على ما	عددها: 2	
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	قُلۡ يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ لِمَ تَكۡفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا تَعۡمَلُونَ ﴿٩٨﴾	62
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	وَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعۡضَ ٱلَّذِي نَعِدُهُمۡ أَوۡ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِلَيۡنَا مَرۡجِعُهُمۡ ثُمَّ ٱللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا يَفۡعَلُونَ ﴿٤٦﴾	214
جذر	ما رسل إلى	عددها: 1	



سُورَةُ سَبَإٍ - ٣٤	وَمَآ ءَاتَيۡنَٰهُم مِّن كُتُبٖ يَدۡرُسُونَهَاۖ وَمَآ أَرۡسَلۡنَآ إِلَيۡهِمۡ قَبۡلَكَ مِن نَّذِيرٖ ﴿٤٤﴾	433

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[15] ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ رَسُولًا شَاهِدًا عَلَيْكُمْ كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ رَسُولًا﴾ واختير لكفار مكة ضرب المثل بفرعون مع موسى عليه السلام لأن الجامع بين حال أهل مكة وحال أهل مصر في سبب الإعراض عن دعوة الرسول هو مجموع ما هم عليه من عبادة غير الله، وما يملأ نفوسهم من التكبر والتعاظم على الرسول المبعوث إليهم. [15] ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ رَسُولًا شَاهِدًا عَلَيْكُمْ كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ رَسُولًا﴾ اشتراككم مع فرعون في التكذيب والعصيان، يجمعكم معه في سوء العاقبة والخذلان.

١٦- فَعَصَىٰ فِرۡعَوۡنُ ٱلرَّسُولَ فَأَخَذۡنَٰهُ أَخۡذٗا وَبِيلٗا ....

الكلمة	معناها
﴿وَبِيلٗا﴾	شَدِيداً
﴿فَأَخَذۡنَٰهُ﴾	فَأَهْلَكْنَاهُ
﴿فَعَصَىٰ فِرۡعَوۡنُ ٱلرَّسُولَ﴾	فَكَذَّبَ فِرْعَونُ بِمُوسَى، وَلَمْ يُؤْمِن بِرِسالَتِهِ

موضوعات الآية
القصص والتاريخ|فرعون|فرعون|

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[16] ﴿فَعَصى فِرعَونُ الرَّسولَ فَأَخَذناهُ أَخذًا وَبيلًا﴾ هذا جزاء من عصى الرسول؛ فانتبه.
دعاء	[16] ﴿فَعَصَىٰ فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ فَأَخَذْنَاهُ أَخْذًا وَبِيلًا﴾ استعذ بالله الآن من انتقامه.
وقفات تفكرية	[16] ﴿فَعَصَىٰ فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ فَأَخَذْنَاهُ أَخْذًا وَبِيلًا﴾ أيها الطغاة: ما غرَّكم بربكم وقد أهلك من قبلكم.

١٧- فَكَيۡفَ تَتَّقُونَ إِن كَفَرۡتُمۡ يَوۡمٗا يَجۡعَلُ ٱلۡوِلۡدَٰنَ شِيبًا ....

الكلمة	معناها
﴿فَكَيۡفَ تَتَّقُونَ﴾	فَكَيفَ تَقُونَ أَنْفُسَكُم عذابَ يومِ القِيامَة
﴿يَجۡعَلُ ٱلۡوِلۡدَٰنَ شِيبًا﴾	يَشِيبُ فِيهِ الوِلْدانُ الصِّغارُ؛ مِن شِدَّةِ هَوْلِه وَكَرْبِهِ؟

موضوعات الآية
العلوم والفنون|الطب|شيب|
اليوم الآخر|أهواله

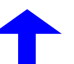
توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[17] ﴿فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِن كَفَرْتُمْ يَوْمًا يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا﴾ بعض أيام دنيانا يَشيبُ لكربها المرء، فكيف بأيام الآخرة بأهوالها وفظائعها؟! فاتَّقِ الله وتعقَّل لتكون من الناجين.
وقفات تفكرية	[17] ﴿فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِن كَفَرْتُمْ يَوْمًا يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا﴾ ما الذي جعل الطفل يقفز هذه المراحل من الزمن أما المؤمنون فهم: ﴿مِنْ فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ﴾ [النمل: 89]. [17] ﴿فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِن كَفَرْتُمْ يَوْمًا يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا﴾ قال الحسن: «أي: بأي صلاة تتقون العذاب؟ بأي صوم تتقون العذاب؟». [17] ﴿فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِن كَفَرْتُمْ يَوْمًا يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا﴾ شاب طفل لم يذنب؛ فكيف بحالي وحالك؟! [17] ﴿فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِن كَفَرْتُمْ يَوْمًا يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا﴾ قال قتادة: «والله ما اتَّقى ذلك اليوم قومٌ كفروا بالله وعصوا رسوله»، وأنى لهم أن يتَّقوه؟! [17] ﴿فَكَيفَ تَتَّقونَ إِن كَفَرتُم يَومًا يَجعَلُ الوِلدانَ شيبًا﴾ سؤال يستحق وقفات.

١٨- ٱلسَّمَآءُ مُنفَطِرُۢ بِهِۦۚ كَانَ وَعۡدُهُۥ مَفۡعُولًا ....

الكلمة	معناها
﴿مَفۡعُولًا﴾	واقِعاً لا مَحالَةَ
﴿بِهِۦ﴾	أي: باللهِ، وهو نَظِيرُ قَوْلِهِ تَعَالَى:
﴿وَيَوۡمَ تَشَقَّقُ ٱلسَّمَآءُ بِٱلۡغَمَٰمِ﴾	
﴿ٱلسَّمَآءُ مُنفَطِرُۢ بِهِۦ﴾	السَّماءُ مُتَصَدِّعَةٌ في ذَلِكَ اليَوْمِ؛ لِشِدَّةِ هَوْلِهِ
﴿مُنفَطِرُۢ بِهِۦ﴾	مُتَصَدِّعَةٌ فِي يَوْمِ القِيامَةِ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|إنذار من لا يعترف بتوحيد الله تعالى بالإنتقام|

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
جذر	كون وعد فعل		عددها: 1	
	سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - ١٧	فَإِذَا جَآءَ وَعۡدُ أُولَىٰهُمَا بَعَثۡنَا عَلَيۡكُمۡ عِبَادٗا لَّنَآ أُوْلِي بَأۡسٖ شَدِيدٖ فَجَاسُواْ خِلَٰلَ ٱلدِّيَارِۚ وَكَانَ وَعۡدٗا مَّفۡعُولٗا ﴿٥﴾		282



توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[18] ﴿السَّمَاءُ مُنفَطِرٌ بِهِ﴾ يا له من يوم تتشقق له السماوات العظمى! [18] ﴿السَّمَاءُ مُنفَطِرٌ بِهِ﴾ من الدلالات اللغوية لهذه الآية: أن السماء تُذكَّر وتؤنَّث. [18] ﴿السَّمَاءُ مُنفَطِرٌ بِهِ﴾ أرأيتَ السماء العظيمة المحكمة كيف تتصدَّع وتتشقَّق من هول القيامة، فما الظنُّ بالعبد في لُجَّة ذلك اليوم العَصيب؟! [18] ﴿السَّمَاءُ مُنفَطِرٌ بِهِ﴾ أي بذلك اليوم لشدته، وإنما لم يُؤنث صفة السماء مع أنها مؤنثة، لأنها بمعنى السقف، تقول: هذا سماءُ البيتِ أي سقفُه، قال تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَقْفاً محفوظاً﴾ [الأنبياء: 32]، أو لأنها تُذكَّرُ وتُؤنَّثُ، أو جاء (منْفَطِرٌ) على النَّسب أي ذات انفطارٍ، كامرأةٍ مرضعٍ وحائض أي ذاتُ إرضاعٍ و ذاتُ حيضٍ.

١٩- إِنَّ هَٰذِهِۦ تَذۡكِرَةٞۖ فَمَن شَآءَ ٱتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ سَبِيلًا

....

الكلمة	معناها
﴿ٱتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ سَبِيلًا﴾	اتَّخَذَ الطَّاعَةَ والتَّقْوى طَرِيقاً تُوصِلُه إلى رِضْوَانِ رَبِهِ
﴿تَذۡكِرَةٞ﴾	عِظَةٌ وعِبْرَةٌ للنَّاسِ
﴿سَبِيلًا﴾	طَرِيقًا بالطّاعَةِ

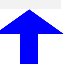
موضوعات الآية

فمن شاء اتخذ إلى ربه سبيلا

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
سُورَةُ الفَاتِحَةِ - 1	ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ﴿٦﴾	001
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	الٓمٓ ﴿١﴾	002
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ لَا رَيۡبَۛ فِيهِۛ هُدٗى لِّلۡمُتَّقِينَ ﴿٢﴾	002
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	ٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡغَيۡبِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ يُنفِقُونَ ﴿٣﴾	002
سُورَةُ النِّسَاءِ - 4	يُوصِيكُمُ ٱللَّهُ فِيٓ أَوۡلَٰدِكُمۡۖ لِلذَّكَرِ مِثۡلُ حَظِّ ٱلۡأُنثَيَيۡنِۚ فَإِن كُنَّ نِسَآءٗ فَوۡقَ ٱثۡنَتَيۡنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَۖ وَإِن كَانَتۡ وَٰحِدَةٗ فَلَهَا ٱلنِّصۡفُۚ وَلِأَبَوَيۡهِ لِكُلِّ وَٰحِدٖ مِّنۡهُمَا ٱلسُّدُسُ مِمَّا تَرَ	078
سُورَةُ الأَنۡعَامِ - 6	۞قُلۡ تَعَالَوۡاْ أَتۡلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمۡ عَلَيۡكُمۡۖ أَلَّا تُشۡرِكُواْ بِهِۦ شَيۡـٔٗاۖ وَبِٱلۡوَٰلِدَيۡنِ إِحۡسَٰنٗاۖ وَلَا تَقۡتُلُوٓاْ أَوۡلَٰدَكُم مِّنۡ إِمۡلَٰقٖ نَّحۡنُ نَرۡزُقُكُمۡ وَإِيَّاهُمۡۖ وَلَا تَقۡرَبُواْ ٱلۡفَوَٰحِشَ مَا ظَهَرَ مِنۡهَ	148
سُورَةُ الأَنۡعَامِ - 6	وَأَنَّ هَٰذَا صِرَٰطِي مُسۡتَقِيمٗا فَٱتَّبِعُوهُۖ وَلَا تَتَّبِعُواْ ٱلسُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمۡ عَن سَبِيلِهِۦۚ ذَٰلِكُمۡ وَصَّىٰكُم بِهِۦ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ ﴿١٥٣﴾	149
سُورَةُ يُونُسَ - 10	وَلَوۡ شَآءَ رَبُّكَ لَأٓمَنَ مَن فِي ٱلۡأَرۡضِ كُلُّهُمۡ جَمِيعًاۚ أَفَأَنتَ تُكۡرِهُ ٱلنَّاسَ حَتَّىٰ يَكُونُواْ مُؤۡمِنِينَ ﴿٩٩﴾	220
سُورَةُ الشُّورَىٰ - 42	وَكَذَٰلِكَ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ رُوحٗا مِّنۡ أَمۡرِنَاۚ مَا كُنتَ تَدۡرِي مَا ٱلۡكِتَٰبُ وَلَا ٱلۡإِيمَٰنُ وَلَٰكِن جَعَلۡنَٰهُ نُورٗا نَّهۡدِي بِهِۦ مَن نَّشَآءُ مِنۡ عِبَادِنَاۚ وَإِنَّكَ لَتَهۡدِيٓ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ﴿٥٢﴾	489
سُورَةُ الشُّورَىٰ - 42	صِرَٰطِ ٱللَّهِ ٱلَّذِي لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ أَلَآ إِلَى ٱللَّهِ تَصِيرُ ٱلۡأُمُورُ ﴿٥٣﴾	489
سُورَةُ الإِنسَانِ - 76	إِنَّ هَٰذِهِۦ تَذۡكِرَةٞۖ فَمَن شَآءَ ٱتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ سَبِيلٗا ﴿٢٩﴾	580
سُورَةُ الإِنسَانِ - 76	وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمٗا ﴿٣٠﴾	580

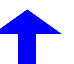
كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 3	رقم الصفحة
متطابق	**إن هذه تذكرة فمن شاء اتخذ إلى ربه سبيلا**		عددها: 1	
	سُورَةُ الإِنسَانِ - ٧٦	إِنَّ هَٰذِهِۦ تَذۡكِرَةٞۖ فَمَن شَآءَ ٱتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ سَبِيلٗا ﴿٢٩﴾		580
متطابق	**فمن شاء اتخذ إلى ربه**		عددها: 1	
	سُورَةُ النَّبَإِ - ٧٨	ذَٰلِكَ ٱلۡيَوۡمُ ٱلۡحَقُّۖ فَمَن شَآءَ ٱتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ مَـَٔابًا ﴿٣٩﴾		583
متطابق	**إلى ربه سبيلا**		عددها: 1	
	سُورَةُ الفُرۡقَانِ - ٢٥	قُلۡ مَآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ مِنۡ أَجۡرٍ إِلَّا مَن شَآءَ أَن يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ سَبِيلٗا ﴿٥٧﴾		365

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[19] ﴿فَمَن شَاءَ اتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا﴾ ألم يكن أبوانا في الجنة؟! إنها منازلنا الأولى؛ فلنتخذ من صالح العمل مركبًا يعيدنا إلى الوطن.
وقفات تفكرية	[19] ﴿إِنَّ هَٰذِهِ تَذْكِرَةٌ ۖ فَمَن شَاءَ اتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا﴾ الهداية قرار واختيار؟ يخيّر الله الناس بين الاهتداء بهذه الآيات المتقدمة أو الإعراض عنها، بعد أن أقام عليهم الحجة.



[19] ﴿إِنَّ هَٰذِهِ تَذْكِرَةٌ ۖ فَمَن شَاءَ اتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا﴾ من لم يتعظ بآيات الإنذار وما فيها من القوارع والزواجر، ويتَّخذ الطاعة والتقوى طريقًا إلى رضا مولاه، فبأيِّ شيءٍ يتَّعظ؟

[19] ﴿فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَى رَبِّهِ سَبِيلاً﴾ إن قلتَ: إن جُعل (اتَّخَذَ إِلَى رَبِّهِ سَبِيلًا) جوابًا فأين الشرطُ؟ قلتُ: معناه فمن شاء النَّجاة اتَّخذ إلى ربه سبيلًا، أو فمن شاء أن يتخذ إلى ربه سبيلًا اتَّخذ إلى ربه سبيلًا، كقوله تعالى: ﴿فمنْ شَاءَ فَلْمؤمِنْ ومَنْ شاءَ فَلْيكْفُرْ﴾ [الكهف: 29]، أي فمن شاء الإيمان فلْيؤمن، ومن شاءَ الكفرَ فلْيكفرْ.



۞ إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِن ثُلُثَيِ ٱلَّيْلِ وَنِصْفَهُۥ وَثُلُثَهُۥ وَطَآئِفَةٌ مِّنَ
ٱلَّذِينَ مَعَكَ ۚ وَٱللَّهُ يُقَدِّرُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ ۚ عَلِمَ أَن لَّن تُحْصُوهُ فَتَابَ
عَلَيْكُمْ ۖ فَٱقْرَءُوا۟ مَا تَيَسَّرَ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ ۚ عَلِمَ أَن سَيَكُونُ مِنكُم مَّرْضَىٰ
وَءَاخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِى ٱلْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِن فَضْلِ ٱللَّهِ ۙ وَءَاخَرُونَ
يُقَٰتِلُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ۖ فَٱقْرَءُوا۟ مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ ۚ وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟
ٱلزَّكَوٰةَ وَأَقْرِضُوا۟ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا ۚ وَمَا تُقَدِّمُوا۟ لِأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ
عِندَ ٱللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا ۚ وَٱسْتَغْفِرُوا۟ ٱللَّهَ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌۢ ﴿٢٠﴾

سُورَةُ المُدَّثِّرِ

ترتيبها ٧٤ — آياتها ٥٦

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُدَّثِّرُ ﴿١﴾ قُمْ فَأَنذِرْ ﴿٢﴾ وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ ﴿٣﴾ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ﴿٤﴾
وَٱلرُّجْزَ فَٱهْجُرْ ﴿٥﴾ وَلَا تَمْنُن تَسْتَكْثِرُ ﴿٦﴾ وَلِرَبِّكَ فَٱصْبِرْ ﴿٧﴾
فَإِذَا نُقِرَ فِى ٱلنَّاقُورِ ﴿٨﴾ فَذَٰلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ ﴿٩﴾ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ
غَيْرُ يَسِيرٍ ﴿١٠﴾ ذَرْنِى وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا ﴿١١﴾ وَجَعَلْتُ لَهُۥ مَالًا
مَّمْدُودًا ﴿١٢﴾ وَبَنِينَ شُهُودًا ﴿١٣﴾ وَمَهَّدتُّ لَهُۥ تَمْهِيدًا ﴿١٤﴾ ثُمَّ يَطْمَعُ
أَنْ أَزِيدَ ﴿١٥﴾ كَلَّآ ۖ إِنَّهُۥ كَانَ لِءَايَٰتِنَا عَنِيدًا ﴿١٦﴾ سَأُرْهِقُهُۥ صَعُودًا ﴿١٧﴾

٥٧٥	سُورَةُ المُزَّمِّلِ - ٧٣ عدد آياتها: 20 مكيّة رتيبها: 3	الجزء التاسع والعشرون

موضوعات السورة:
- توجيهات إلهية للرسول. (1 - 10)
- تهديد المكذبين بيوم الدين. (11 - 19)
- فضل قيام الليل وتوجيهات للمؤمنين. (20)

٢٠- ۞إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِن ثُلُثَيِ ٱلَّيْلِ وَنِصْفَهُۥ وَثُلُثَهُۥ وَطَآئِفَةٌ مِّنَ ٱلَّذِينَ مَعَكَ وَٱللَّهُ يُقَدِّرُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ ۚ عَلِمَ أَن لَّن تُحْصُ....

الكلمة	معناها
﴿وَمَا تُقَدِّمُواْ لِأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ﴾	وَما تَفْعَلُوا مِن وُجُوهِ البِرّ
﴿وَٱللَّهُ يُقَدِّرُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ﴾	يَعْلَمُ مَقادِيرَ هُما
﴿يَبْتَغُونَ﴾	يَطْلُبُونَ بِالتَّنَقُّلِ فِي الأَرْضِ
﴿فَضْلِ اللَّهِ﴾	رِزْقِ اللهِ
﴿وَأَقْرِضُوا﴾	تَصَدَّقُوا
﴿فَتَابَ عَلَيْكُمْ﴾	فَخَفَّفَ عَلَيكُم
﴿تُحْصُوهُ﴾	تُطيقُوا قيامَه كُلَّه
﴿وَطَآئِفَةٌ مِّنَ ٱلَّذِينَ مَعَكَ﴾	وَيَقُومُ مَعَكَ طائِفَةٌ مِنْ أَصْحَابِكَ
﴿لَّن تُحْصُوهُ﴾	لَنْ يُمْكِنَكُمْ قِيامُ اللَّيْلِ كُلِّهِ
﴿وَأَقْرِضُواْ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا﴾	وَتَصَدَّقُوا في وُجُوهِ البِرّ والإِحْسانِ مِنْ أَمْوالِكُم
﴿وَءَاخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي ٱلْأَرْضِ﴾	يَتَنَقَّلُونَ في الأرضِ للتِّجارَةِ والعَمَلِ

موضوعات الآية
العلوم والفنون|الطب|مرض|
القرآن الكريم|تلاوته|الأمر بتلاوته|
أركان الإسلام - الصلاة|أداء الصلاة|الحض على داء الصلاة|
أركان الإسلام - الصلاة|أداء الصلاة|التهجد وقيام الليل|
العلاقات المالية|المداينة
القرآن الكريم|وصفه ووجوب الإيمان به
القرآن الكريم|حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل
اليوم الآخر|الجزاء بالعمل
الإيمان - الإيمان بالله|الإستغفار
أركان الإسلام - محمد ﷺ|مآثره وخصائصه الله ﷺ
أركان الإسلام - الزكاة والصدقات|

﴿قَرْضًا حَسَنًا﴾	صَدَقَةً بإخلاصٍ، وطِيبِ نَفْسٍ
﴿وَثُلُثَهُۥ﴾	وَتَقُومُ ثُلُثَ الليلِ حِينًا آخَرَ
﴿وَنِصْفَهُۥ﴾	وَتَقُومُ نِصفَ الليلِ حِيناً
﴿أَدْنَىٰ مِن ثُلُثَيِ﴾	أَقَلَّ مِن ثُلُثَي الليلِ حِيناً
﴿تَقُومُ﴾	للتَّهجُّدِ مِنَ الليلِ
﴿وَأَعْظَمَ أَجْرًاۚ﴾	وَأَعْظَمَ مِنْهُ ثَواباً
﴿يَبْتَغُونَ مِن فَضْلِ ٱللَّهِ﴾	يَطْلُبُونَ مِن رِزْقِ اللهِ الحلالِ
﴿فَٱقْرَءُواْ مَا تَيَسَّرَ مِنَ ٱلْقُرْءَانِۚ﴾	في الصَّلاةِ بالليلِ
﴿أَدْنَىٰ﴾	أَقَلَّ

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 114	رقم الصفحة
متطابق	وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله	عددها: 1	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَۚ وَمَا تُقَدِّمُواْ لِأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ ٱللَّهِۗ إِنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١١٠﴾	17
متطابق	واستغفروا الله إن الله غفور رحيم	عددها: 1	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	ثُمَّ أَفِيضُواْ مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ ٱلنَّاسُ وَٱسْتَغْفِرُواْ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٩٩﴾	31
متطابق	الله إن الله غفور رحيم	عددها: 3	
	سُورَةُ الأَنفَالِ - ٨	فَكُلُواْ مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَٰلًا طَيِّبًاۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٦٩﴾	185
	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَإِذَا كَانُواْ مَعَهُۥ عَلَىٰٓ أَمْرٍ جَامِعٍ لَّمْ يَذْهَبُواْ حَتَّىٰ يَسْتَـْٔذِنُوهُۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسْتَـْٔذِنُونَكَ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦۚ فَإِذَا ٱسْتَـْٔذَنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأْذَن لِّمَن شِئْتَ مِنْهُمْ وَٱسْتَغْفِرْ لَهُمُ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٦٢﴾	359
	سُورَةُ المُمْتَحَنَةِ - ٦٠	يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَىٰٓ أَن لَّا يُشْرِكْنَ بِٱللَّهِ شَيْـًٔا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَٰدَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ بِبُهْتَٰنٍ يَفْتَرِينَهُۥ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِينَكَ فِي مَعْرُوفٍ فَبَايِعْهُنَّ وَٱسْتَغْفِرْ لَهُنَّ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢﴾	551
جذر	غفر الله غفر رحم	عددها: 1	
	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	وَلَا يَأْتَلِ أُوْلُواْ ٱلْفَضْلِ مِنكُمْ وَٱلسَّعَةِ أَن يُؤْتُوٓاْ أُوْلِي ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينَ وَٱلْمُهَٰجِرِينَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۖ وَلْيَعْفُواْ وَلْيَصْفَحُوٓاْۗ أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَكُمْۚ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٢﴾	352
جذر	إن الله غفر رحم	عددها: 1	
	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَإِن تَعُدُّواْ نِعْمَةَ ٱللَّهِ لَا تُحْصُوهَآۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٨﴾	269
متطابق	إن الله غفور رحيم	عددها: 7	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةَ وَٱلدَّمَ وَلَحْمَ ٱلْخِنزِيرِ وَمَآ أُهِلَّ بِهِۦ لِغَيْرِ ٱللَّهِۖ فَمَنِ ٱضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٧٣﴾	26
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	فَمَنْ خَافَ مِن مُّوصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٨٢﴾	28
	سُورَةُ المَائِدَةِ - ٥	فَمَن تَابَ مِنۢ بَعْدِ ظُلْمِهِۦ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ ٱللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِۗ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٩﴾	114
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	فَإِذَا ٱنسَلَخَ ٱلْأَشْهُرُ ٱلْحُرُمُ فَٱقْتُلُواْ ٱلْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَٱحْصُرُوهُمْ وَٱقْعُدُواْ لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍۚ فَإِن تَابُواْ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُاْ ٱلزَّكَوٰةَ فَخَلُّواْ سَبِيلَهُمْۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥﴾	187
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَمِنَ ٱلْأَعْرَابِ مَن يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْأٓخِرِ وَيَتَّخِذُ مَا يُنفِقُ قُرُبَٰتٍ عِندَ ٱللَّهِ وَصَلَوَٰتِ ٱلرَّسُولِۚ أَلَآ إِنَّهَا قُرْبَةٌ لَّهُمْۚ سَيُدْخِلُهُمُ ٱللَّهُ فِي رَحْمَتِهِۦٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٩٩﴾	202
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَءَاخَرُونَ ٱعْتَرَفُواْ بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُواْ عَمَلًا صَٰلِحًا وَءَاخَرَ سَيِّئًا عَسَى ٱللَّهُ أَن يَتُوبَ عَلَيْهِمْۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٠٢﴾	203
	سُورَةُ الحُجُرَاتِ - ٤٩	۞قَالَتِ ٱلْأَعْرَابُ ءَامَنَّاۖ قُل لَّمْ تُؤْمِنُواْ وَلَٰكِن قُولُوٓاْ أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ ٱلْإِيمَٰنُ فِي قُلُوبِكُمْۖ وَإِن تُطِيعُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ لَا يَلِتْكُم مِّنْ أَعْمَٰلِكُمْ شَيْـًٔاۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤﴾	517
جذر	الله إن الله غفر	عددها: 1	
	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	۞قُلْ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُواْ مِن رَّحْمَةِ ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ جَمِيعًاۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٥٣﴾	464

جذر **الله غفر رحم** عددها: **2**

سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أُوْلَٰٓئِكَ يَرۡجُونَ رَحۡمَتَ ٱللَّهِۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿٢١٨﴾	34
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	۞وَمَن يُهَاجِرۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ يَجِدۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ مُرَٰغَمٗا كَثِيرٗا وَسَعَةٗۚ وَمَن يَخۡرُجۡ مِنۢ بَيۡتِهِۦ مُهَاجِرًا إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ثُمَّ يُدۡرِكۡهُ ٱلۡمَوۡتُ فَقَدۡ وَقَعَ أَجۡرُهُۥ عَلَى ٱللَّهِۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورٗا رَّحِيمٗا ﴿١٠٠﴾	94

جذر **غفر الله إن الله** عددها: **1**

سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَٱسۡتَغۡفِرِ ٱللَّهَۖ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ غَفُورٗا رَّحِيمٗا ﴿١٠٦﴾	96

جذر **قتل في سبل الله** عددها: **12**

سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَلَا تَقُولُواْ لِمَن يُقۡتَلُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمۡوَٰتُۢۚ بَلۡ أَحۡيَآءٞ وَلَٰكِن لَّا تَشۡعُرُونَ ﴿١٥٤﴾	24
سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَقَٰتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَكُمۡ وَلَا تَعۡتَدُوٓاْۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُعۡتَدِينَ ﴿١٩٠﴾	29
سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَقَٰتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٞ ﴿٢٤٤﴾	39
سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلۡمَلَإِ مِنۢ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ مِنۢ بَعۡدِ مُوسَىٰٓ إِذۡ قَالُواْ لِنَبِيّٖ لَّهُمُ ٱبۡعَثۡ لَنَا مَلِكٗا نُّقَٰتِلۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۖ قَالَ هَلۡ عَسَيۡتُمۡ إِن كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلۡقِتَالُ أَلَّا تُقَٰتِلُواْۖ قَالُواْ وَمَا لَنَآ أَلَّا نُقَٰتِلَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَقَدۡ أُخۡرِجۡنَا مِن دِيَٰرِنَا وَأَبۡنَآئِنَاۖ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيۡهِمُ ٱلۡقِتَالُ تَوَلَّوۡاْ إِلَّا قَلِيلٗا مِّنۡهُمۡۚ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢٤٦﴾	40
سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	قَدۡ كَانَ لَكُمۡ ءَايَةٞ فِي فِئَتَيۡنِ ٱلۡتَقَتَاۖ فِئَةٞ تُقَٰتِلُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَأُخۡرَىٰ كَافِرَةٞ يَرَوۡنَهُم مِّثۡلَيۡهِمۡ رَأۡيَ ٱلۡعَيۡنِۚ وَٱللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصۡرِهِۦ مَن يَشَآءُۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبۡرَةٗ لِّأُوْلِي ٱلۡأَبۡصَٰرِ ﴿١٣﴾	51
سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	وَلَئِن قُتِلۡتُمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَوۡ مُتُّمۡ لَمَغۡفِرَةٞ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَحۡمَةٌ خَيۡرٞ مِّمَّا يَجۡمَعُونَ ﴿١٥٧﴾	70
سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	وَلِيَعۡلَمَ ٱلَّذِينَ نَافَقُواْۚ وَقِيلَ لَهُمۡ تَعَالَوۡاْ قَٰتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَوِ ٱدۡفَعُواْۖ قَالُواْ لَوۡ نَعۡلَمُ قِتَالٗا لَّٱتَّبَعۡنَٰكُمۡۗ هُمۡ لِلۡكُفۡرِ يَوۡمَئِذٍ أَقۡرَبُ مِنۡهُمۡ لِلۡإِيمَٰنِۚ يَقُولُونَ بِأَفۡوَٰهِهِم مَّا لَيۡسَ فِي قُلُوبِهِمۡۚ وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا يَكۡتُمُونَ ﴿١٦٧﴾	72
سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	وَلَا تَحۡسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمۡوَٰتَۢاۚ بَلۡ أَحۡيَآءٌ عِندَ رَبِّهِمۡ يُرۡزَقُونَ ﴿١٦٩﴾	72
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	۞فَلۡيُقَٰتِلۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱلَّذِينَ يَشۡرُونَ ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَا بِٱلۡأٓخِرَةِۚ وَمَن يُقَٰتِلۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَيُقۡتَلۡ أَوۡ يَغۡلِبۡ فَسَوۡفَ نُؤۡتِيهِ أَجۡرًا عَظِيمٗا ﴿٧٤﴾	89
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَمَا لَكُمۡ لَا تُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلۡمُسۡتَضۡعَفِينَ مِنَ ٱلرِّجَالِ وَٱلنِّسَآءِ وَٱلۡوِلۡدَٰنِ ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَآ أَخۡرِجۡنَا مِنۡ هَٰذِهِ ٱلۡقَرۡيَةِ ٱلظَّالِمِ أَهۡلُهَا وَٱجۡعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ وَلِيّٗا وَٱجۡعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ نَصِيرًا ﴿٧٥﴾	90
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	فَقَٰتِلۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفۡسَكَۚ وَحَرِّضِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَۖ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَكُفَّ بَأۡسَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْۚ وَٱللَّهُ أَشَدُّ بَأۡسٗا وَأَشَدُّ تَنكِيلٗا ﴿٨٤﴾	91
سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	فَإِذَا لَقِيتُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَضَرۡبَ ٱلرِّقَابِ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَثۡخَنتُمُوهُمۡ فَشُدُّواْ ٱلۡوَثَاقَ فَإِمَّا مَنَّۢا بَعۡدُ وَإِمَّا فِدَآءً حَتَّىٰ تَضَعَ ٱلۡحَرۡبُ أَوۡزَارَهَاۚ ذَٰلِكَۖ وَلَوۡ يَشَآءُ ٱللَّهُ لَٱنتَصَرَ مِنۡهُمۡ وَلَٰكِن لِّيَبۡلُوَاْ بَعۡضَكُم بِبَعۡضٖۗ وَٱلَّذِينَ قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَلَن يُضِلَّ أَعۡمَٰلَهُمۡ ﴿٤﴾	507

جذر **قوم صلو أتى زكو** عددها: **11**

سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	۞لَّيۡسَ ٱلۡبِرَّ أَن تُوَلُّواْ وُجُوهَكُمۡ قِبَلَ ٱلۡمَشۡرِقِ وَٱلۡمَغۡرِبِ وَلَٰكِنَّ ٱلۡبِرَّ مَنۡ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلۡكِتَٰبِ وَٱلنَّبِيِّـۧنَ وَءَاتَى ٱلۡمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ ذَوِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينَ وَٱبۡنَ ٱلسَّبِيلِ وَٱلسَّآئِلِينَ وَفِي ٱلرِّقَابِ وَأَقَامَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَى ٱلزَّكَوٰةَ وَٱلۡمُوفُونَ بِعَهۡدِهِمۡ إِذَا عَٰهَدُواْۖ وَٱلصَّٰبِرِينَ فِي ٱلۡبَأۡسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ وَحِينَ ٱلۡبَأۡسِۗ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ صَدَقُواْۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُتَّقُونَ ﴿١٧٧﴾	27
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	لَّٰكِنِ ٱلرَّٰسِخُونَ فِي ٱلۡعِلۡمِ مِنۡهُمۡ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَ يُؤۡمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبۡلِكَۚ وَٱلۡمُقِيمِينَ ٱلصَّلَوٰةَۚ وَٱلۡمُؤۡتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ أُوْلَٰٓئِكَ سَنُؤۡتِيهِمۡ أَجۡرًا عَظِيمًا ﴿١٦٢﴾	103
سُورَةُ المَائِدَةِ - ٥	إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤۡتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُمۡ رَٰكِعُونَ ﴿٥٥﴾	117
سُورَةُ التَّوۡبَةِ - ٩	إِنَّمَا يَعۡمُرُ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ مَنۡ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ وَأَقَامَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَى ٱلزَّكَوٰةَ وَلَمۡ يَخۡشَ إِلَّا ٱللَّهَۖ فَعَسَىٰٓ أُوْلَٰٓئِكَ أَن يَكُونُواْ مِنَ ٱلۡمُهۡتَدِينَ ﴿١٨﴾	189
سُورَةُ التَّوۡبَةِ - ٩	وَٱلۡمُؤۡمِنُونَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتُ بَعۡضُهُمۡ أَوۡلِيَآءُ بَعۡضٖۚ يَأۡمُرُونَ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَيَنۡهَوۡنَ عَنِ ٱلۡمُنكَرِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤۡتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَيُطِيعُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓۚ أُوْلَٰٓئِكَ سَيَرۡحَمُهُمُ ٱللَّهُۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٞ ﴿٧١﴾	198
سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - ٢١	وَجَعَلۡنَٰهُمۡ أَئِمَّةٗ يَهۡدُونَ بِأَمۡرِنَا وَأَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡهِمۡ فِعۡلَ ٱلۡخَيۡرَٰتِ وَإِقَامَ ٱلصَّلَوٰةِ وَإِيتَآءَ ٱلزَّكَوٰةِۖ وَكَانُواْ لَنَا عَٰبِدِينَ ﴿٧٣﴾	328
سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	رِجَالٞ لَّا تُلۡهِيهِمۡ تِجَٰرَةٞ وَلَا بَيۡعٌ عَن ذِكۡرِ ٱللَّهِ وَإِقَامِ ٱلصَّلَوٰةِ وَإِيتَآءِ ٱلزَّكَوٰةِ يَخَافُونَ يَوۡمٗا تَتَقَلَّبُ فِيهِ ٱلۡقُلُوبُ وَٱلۡأَبۡصَٰرُ ﴿٣٧﴾	355
سُورَةُ النَّمۡلِ - ٢٧	ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤۡتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُم بِٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ يُوقِنُونَ ﴿٣﴾	377
سُورَةُ لُقۡمَانَ - ٣١	ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤۡتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُم بِٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾	411
سُورَةُ الأَحۡزَابِ - ٣٣	وَقَرۡنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجۡنَ تَبَرُّجَ ٱلۡجَٰهِلِيَّةِ ٱلۡأُولَىٰۖ وَأَقِمۡنَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتِينَ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَطِعۡنَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓۚ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذۡهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجۡسَ أَهۡلَ ٱلۡبَيۡتِ وَيُطَهِّرَكُمۡ تَطۡهِيرٗا ﴿٣٣﴾	422

	سُورَةُ البَيِّنَةِ - ٩٨	وَمَآ أُمِرُوٓاْ إِلَّا لِيَعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ حُنَفَآءَ وَيُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤۡتُواْ ٱلزَّكَوٰةَۚ وَذَٰلِكَ دِينُ ٱلۡقَيِّمَةِ ﴿٥﴾	598
متطابق	وأقرضوا الله قرضا حسنا	عددها: 1	
	سُورَةُ الحَدِيدِ - ٥٧	إِنَّ ٱلۡمُصَّدِّقِينَ وَٱلۡمُصَّدِّقَٰتِ وَأَقۡرَضُواْ ٱللَّهَ قَرۡضًا حَسَنٗا يُضَٰعَفُ لَهُمۡ وَلَهُمۡ أَجۡرٞ كَرِيمٞ ﴿١٨﴾	539
متطابق	وأقيموا الصلوة وءاتوا الزكوة	عددها: 4	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱرۡكَعُواْ مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ ﴿٤٣﴾	7
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَإِذۡ أَخَذۡنَا مِيثَٰقَ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ لَا تَعۡبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ وَبِٱلۡوَٰلِدَيۡنِ إِحۡسَانٗا وَذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَقُولُواْ لِلنَّاسِ حُسۡنٗا وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ ثُمَّ تَوَلَّيۡتُمۡ إِلَّا قَلِيلٗا مِّنكُمۡ وَأَنتُم مُّعۡرِضُونَ ﴿٨٣﴾	12
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ قِيلَ لَهُمۡ كُفُّوٓاْ أَيۡدِيَكُمۡ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيۡهِمُ ٱلۡقِتَالُ إِذَا فَرِيقٞ مِّنۡهُمۡ يَخۡشَوۡنَ ٱلنَّاسَ كَخَشۡيَةِ ٱللَّهِ أَوۡ أَشَدَّ خَشۡيَةٗۚ وَقَالُواْ رَبَّنَا لِمَ كَتَبۡتَ عَلَيۡنَا ٱلۡقِتَالَ لَوۡلَآ أَخَّرۡتَنَآ إِلَىٰٓ أَجَلٖ قَرِيبٖۗ قُلۡ مَتَٰعُ ٱلدُّنۡيَا قَلِيلٞ وَٱلۡأٓخِرَةُ خَيۡرٞ لِّمَنِ ٱتَّقَىٰ وَلَا تُظۡلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٧٧﴾	90
	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ لَعَلَّكُمۡ تُرۡحَمُونَ ﴿٥٦﴾	357
متطابق	يقتلون في سبيل الله	عددها: 2	
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۖ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱلطَّٰغُوتِ فَقَٰتِلُوٓاْ أَوۡلِيَآءَ ٱلشَّيۡطَٰنِۖ إِنَّ كَيۡدَ ٱلشَّيۡطَٰنِ كَانَ ضَعِيفًا ﴿٧٦﴾	90
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	۞إِنَّ ٱللَّهَ ٱشۡتَرَىٰ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ أَنفُسَهُمۡ وَأَمۡوَٰلَهُم بِأَنَّ لَهُمُ ٱلۡجَنَّةَۚ يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَيَقۡتُلُونَ وَيُقۡتَلُونَۖ وَعۡدًا عَلَيۡهِ حَقّٗا فِي ٱلتَّوۡرَىٰةِ وَٱلۡإِنجِيلِ وَٱلۡقُرۡءَانِۚ وَمَنۡ أَوۡفَىٰ بِعَهۡدِهِۦ مِنَ ٱللَّهِۚ فَٱسۡتَبۡشِرُواْ بِبَيۡعِكُمُ ٱلَّذِي بَايَعۡتُم بِهِۦۚ وَذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ ﴿١١١﴾	204
متطابق	إن الله غفور	عددها: 2	
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَلَّوۡاْ مِنكُمۡ يَوۡمَ ٱلۡتَقَى ٱلۡجَمۡعَانِ إِنَّمَا ٱسۡتَزَلَّهُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ بِبَعۡضِ مَا كَسَبُواْۖ وَلَقَدۡ عَفَا ٱللَّهُ عَنۡهُمۡۗ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٞ ﴿١٥٥﴾	70
	سُورَةُ الشُّورَىٰ - ٤٢	ذَٰلِكَ ٱلَّذِي يُبَشِّرُ ٱللَّهُ عِبَادَهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِۗ قُل لَّآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ أَجۡرًا إِلَّا ٱلۡمَوَدَّةَ فِي ٱلۡقُرۡبَىٰۗ وَمَن يَقۡتَرِفۡ حَسَنَةٗ نَّزِدۡ لَهُۥ فِيهَا حُسۡنًاۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ شَكُورٌ ﴿٢٣﴾	486
جذر	إن ربك علم	عددها: 2	
	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	وَكَذَٰلِكَ يَجۡتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِن تَأۡوِيلِ ٱلۡأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعۡمَتَهُۥ عَلَيۡكَ وَعَلَىٰٓ ءَالِ يَعۡقُوبَ كَمَآ أَتَمَّهَا عَلَىٰٓ أَبَوَيۡكَ مِن قَبۡلُ إِبۡرَٰهِيمَ وَإِسۡحَٰقَۚ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٞ ﴿٦﴾	236
	سُورَةُ النَّمْلِ - ٢٧	وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَعۡلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمۡ وَمَا يُعۡلِنُونَ ﴿٧٤﴾	383
جذر	أن كون من	عددها: 8	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَإِذۡ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوۡمِهِۦٓ إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُكُمۡ أَن تَذۡبَحُواْ بَقَرَةٗۖ قَالُوٓاْ أَتَتَّخِذُنَا هُزُوٗاۖ قَالَ أَعُوذُ بِٱللَّهِ أَنۡ أَكُونَ مِنَ ٱلۡجَٰهِلِينَ ﴿٦٧﴾	10
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	فَإِن تَوَلَّيۡتُمۡ فَمَا سَأَلۡتُكُم مِّنۡ أَجۡرٍۖ إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِۖ وَأُمِرۡتُ أَنۡ أَكُونَ مِنَ ٱلۡمُسۡلِمِينَ ﴿٧٢﴾	217
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِن كُنتُمۡ فِي شَكّٖ مِّن دِينِي فَلَآ أَعۡبُدُ ٱلَّذِينَ تَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَٰكِنۡ أَعۡبُدُ ٱللَّهَ ٱلَّذِي يَتَوَفَّىٰكُمۡۖ وَأُمِرۡتُ أَنۡ أَكُونَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿١٠٤﴾	220
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	قَالَ يَٰنُوحُ إِنَّهُۥ لَيۡسَ مِنۡ أَهۡلِكَۖ إِنَّهُۥ عَمَلٌ غَيۡرُ صَٰلِحٖۖ فَلَا تَسۡـَٔلۡنِ مَا لَيۡسَ لَكَ بِهِۦ عِلۡمٌۖ إِنِّيٓ أَعِظُكَ أَن تَكُونَ مِنَ ٱلۡجَٰهِلِينَ ﴿٤٦﴾	227
	سُورَةُ النَّمْلِ - ٢٧	إِنَّمَآ أُمِرۡتُ أَنۡ أَعۡبُدَ رَبَّ هَٰذِهِ ٱلۡبَلۡدَةِ ٱلَّذِي حَرَّمَهَا وَلَهُۥ كُلُّ شَيۡءٖۖ وَأُمِرۡتُ أَنۡ أَكُونَ مِنَ ٱلۡمُسۡلِمِينَ ﴿٩١﴾	385
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	فَلَمَّآ أَنۡ أَرَادَ أَن يَبۡطِشَ بِٱلَّذِي هُوَ عَدُوّٞ لَّهُمَا قَالَ يَٰمُوسَىٰٓ أَتُرِيدُ أَن تَقۡتُلَنِي كَمَا قَتَلۡتَ نَفۡسَۢا بِٱلۡأَمۡسِۖ إِن تُرِيدُ إِلَّآ أَن تَكُونَ جَبَّارٗا فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَا تُرِيدُ أَن تَكُونَ مِنَ ٱلۡمُصۡلِحِينَ ﴿١٩﴾	387
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	فَأَمَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحٗا فَعَسَىٰٓ أَن يَكُونَ مِنَ ٱلۡمُفۡلِحِينَ ﴿٦٧﴾	393
	سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧	فَلَوۡلَآ أَنَّهُۥ كَانَ مِنَ ٱلۡمُسَبِّحِينَ ﴿١٤٣﴾	451
متطابق	الصلوة وءاتوا الزكوة	عددها: 5	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُاْ ٱلزَّكَوٰةَ لَهُمۡ أَجۡرُهُمۡ عِندَ رَبِّهِمۡ وَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ﴿٢٧٧﴾	47
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	فَإِن تَابُواْ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُاْ ٱلزَّكَوٰةَ فَإِخۡوَٰنُكُمۡ فِي ٱلدِّينِۗ وَنُفَصِّلُ ٱلۡأٓيَٰتِ لِقَوۡمٖ يَعۡلَمُونَ ﴿١١﴾	188
	سُورَةُ الحَجِّ - ٢٢	ٱلَّذِينَ إِن مَّكَّنَّٰهُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ أَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُاْ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَمَرُواْ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَنَهَوۡاْ عَنِ ٱلۡمُنكَرِۗ وَلِلَّهِ عَٰقِبَةُ ٱلۡأُمُورِ ﴿٤١﴾	337
	سُورَةُ الحَجِّ - ٢٢	وَجَٰهِدُواْ فِي ٱللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِۦۚ هُوَ ٱجۡتَبَىٰكُمۡ وَمَا جَعَلَ عَلَيۡكُمۡ فِي ٱلدِّينِ مِنۡ حَرَجٖۚ مِّلَّةَ أَبِيكُمۡ إِبۡرَٰهِيمَۚ هُوَ سَمَّىٰكُمُ ٱلۡمُسۡلِمِينَ	341

	مِن قَبۡلُ وَفِي هَٰذَا لِيَكُونَ ٱلرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيۡكُمۡ وَتَكُونُواْ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِۚ فَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱعۡتَصِمُواْ بِٱللَّهِ هُوَ مَوۡلَىٰكُمۡۖ فَنِعۡمَ ٱلۡمَوۡلَىٰ وَنِعۡمَ ٱلنَّصِيرُ ﴿٧٨﴾		
544	ءَأَشۡفَقۡتُمۡ أَن تُقَدِّمُواْ بَيۡنَ يَدَيۡ نَجۡوَىٰكُمۡ صَدَقَٰتٖۚ فَإِذۡ لَمۡ تَفۡعَلُواْ وَتَابَ ٱللَّهُ عَلَيۡكُمۡ فَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥۚ وَٱللَّهُ خَبِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ ﴿١٣﴾	سُورَةُ المُجَادلَةِ - ٥٨	

	عددها: 1	الله الله غفر	جذر
124	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَسۡـَٔلُواْ عَنۡ أَشۡيَآءَ إِن تُبۡدَ لَكُمۡ تَسُؤۡكُمۡ وَإِن تَسۡـَٔلُواْ عَنۡهَا حِينَ يُنَزَّلُ ٱلۡقُرۡءَانُ تُبۡدَ لَكُمۡ عَفَا ٱللَّهُ عَنۡهَاۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٞ ﴿١٠١﴾	سُورَةُ المَائدَةِ - ٥	

	عددها: 10	الله غفور رحيم	متطابق
30	فَإِنِ ٱنتَهَوۡاْ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿١٩٢﴾	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	
36	لِّلَّذِينَ يُؤۡلُونَ مِن نِّسَآئِهِمۡ تَرَبُّصُ أَرۡبَعَةِ أَشۡهُرٖۖ فَإِن فَآءُو فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿٢٢٦﴾	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	
61	إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُواْ مِنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ وَأَصۡلَحُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٌ ﴿٨٩﴾	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	
107	حُرِّمَتۡ عَلَيۡكُمُ ٱلۡمَيۡتَةُ وَٱلدَّمُ وَلَحۡمُ ٱلۡخِنزِيرِ وَمَآ أُهِلَّ لِغَيۡرِ ٱللَّهِ بِهِۦ وَٱلۡمُنۡخَنِقَةُ وَٱلۡمَوۡقُوذَةُ وَٱلۡمُتَرَدِّيَةُ وَٱلنَّطِيحَةُ وَمَآ أَكَلَ ٱلسَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيۡتُمۡ وَمَا ذُبِحَ عَلَى ٱلنُّصُبِ وَأَن تَسۡتَقۡسِمُواْ بِٱلۡأَزۡلَٰمِۚ ذَٰلِكُمۡ فِسۡقٌۗ ٱلۡيَوۡمَ يَئِسَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن دِينِكُمۡ فَلَا تَخۡشَوۡهُمۡ وَٱخۡشَوۡنِۚ ٱلۡيَوۡمَ أَكۡمَلۡتُ لَكُمۡ دِينَكُمۡ وَأَتۡمَمۡتُ عَلَيۡكُمۡ نِعۡمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلۡإِسۡلَٰمَ دِينٗاۚ فَمَنِ ٱضۡطُرَّ فِي مَخۡمَصَةٍ غَيۡرَ مُتَجَانِفٖ لِّإِثۡمٖ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿٣﴾	سُورَةُ المَائدَةِ - ٥	
113	إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُواْ مِن قَبۡلِ أَن تَقۡدِرُواْ عَلَيۡهِمۡۖ فَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿٣٤﴾	سُورَةُ المَائدَةِ - ٥	
124	ٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ وَأَنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿٩٨﴾	سُورَةُ المَائدَةِ - ٥	
280	إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيۡكُمُ ٱلۡمَيۡتَةَ وَٱلدَّمَ وَلَحۡمَ ٱلۡخِنزِيرِ وَمَآ أُهِلَّ لِغَيۡرِ ٱللَّهِ بِهِۦۖ فَمَنِ ٱضۡطُرَّ غَيۡرَ بَاغٖ وَلَا عَادٖ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿١١٥﴾	سُورَةُ النَّحۡلِ - ١٦	
350	إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُواْ مِنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ وَأَصۡلَحُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿٥﴾	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	
544	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نَٰجَيۡتُمُ ٱلرَّسُولَ فَقَدِّمُواْ بَيۡنَ يَدَيۡ نَجۡوَىٰكُمۡ صَدَقَةٗۚ ذَٰلِكَ خَيۡرٞ لَّكُمۡ وَأَطۡهَرُۚ فَإِن لَّمۡ تَجِدُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٌ ﴿١٢﴾	سُورَةُ المُجَادلَةِ - ٥٨	
557	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّ مِنۡ أَزۡوَٰجِكُمۡ وَأَوۡلَٰدِكُمۡ عَدُوّٗا لَّكُمۡ فَٱحۡذَرُوهُمۡۚ وَإِن تَعۡفُواْ وَتَصۡفَحُواْ وَتَغۡفِرُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٌ ﴿١٤﴾	سُورَةُ التَّغَابُنِ - ٦٤	

	عددها: 4	الله قرضا حسنا	متطابق
39	مَّن ذَا ٱلَّذِي يُقۡرِضُ ٱللَّهَ قَرۡضًا حَسَنٗا فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥٓ أَضۡعَافٗا كَثِيرَةٗۚ وَٱللَّهُ يَقۡبِضُ وَيَبۡصُۜطُ وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ﴿٢٤٥﴾	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	
109	۞وَلَقَدۡ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ وَبَعَثۡنَا مِنۡهُمُ ٱثۡنَيۡ عَشَرَ نَقِيبٗاۖ وَقَالَ ٱللَّهُ إِنِّي مَعَكُمۡۖ لَئِنۡ أَقَمۡتُمُ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَيۡتُمُ ٱلزَّكَوٰةَ وَءَامَنتُم بِرُسُلِي وَعَزَّرۡتُمُوهُمۡ وَأَقۡرَضۡتُمُ ٱللَّهَ قَرۡضًا حَسَنٗا لَّأُكَفِّرَنَّ عَنكُمۡ سَيِّـَٔاتِكُمۡ وَلَأُدۡخِلَنَّكُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُۚ فَمَن كَفَرَ بَعۡدَ ذَٰلِكَ مِنكُمۡ فَقَدۡ ضَلَّ سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ ﴿١٢﴾	سُورَةُ المَائدَةِ - ٥	
538	مَّن ذَا ٱلَّذِي يُقۡرِضُ ٱللَّهَ قَرۡضًا حَسَنٗا فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥ وَلَهُۥٓ أَجۡرٞ كَرِيمٞ ﴿١١﴾	سُورَةُ الحَدِيدِ - ٥٧	
557	إِن تُقۡرِضُواْ ٱللَّهَ قَرۡضًا حَسَنٗا يُضَٰعِفۡهُ لَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡۚ وَٱللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٧﴾	سُورَةُ التَّغَابُنِ - ٦٤	

	عددها: 3	الله هو خير	جذر
221	وَٱتَّبِعۡ مَا يُوحَىٰٓ إِلَيۡكَ وَٱصۡبِرۡ حَتَّىٰ يَحۡكُمَ ٱللَّهُۚ وَهُوَ خَيۡرُ ٱلۡحَٰكِمِينَ ﴿١٠٩﴾	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	
335	ذَٰلِكَۖ وَمَن يُعَظِّمۡ حُرُمَٰتِ ٱللَّهِ فَهُوَ خَيۡرٞ لَّهُۥ عِندَ رَبِّهِۦۗ وَأُحِلَّتۡ لَكُمُ ٱلۡأَنۡعَٰمُ إِلَّا مَا يُتۡلَىٰ عَلَيۡكُمۡۖ فَٱجۡتَنِبُواْ ٱلرِّجۡسَ مِنَ ٱلۡأَوۡثَٰنِ وَٱجۡتَنِبُواْ قَوۡلَ ٱلزُّورِ ﴿٣٠﴾	سُورَةُ الحَجِّ - ٢٢	
339	وَٱلَّذِينَ هَاجَرُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ثُمَّ قُتِلُوٓاْ أَوۡ مَاتُواْ لَيَرۡزُقَنَّهُمُ ٱللَّهُ رِزۡقًا حَسَنٗاۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهُوَ خَيۡرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ﴿٥٨﴾	سُورَةُ الحَجِّ - ٢٢	

	عددها: 2	بغى فضل الله	جذر
515	مُّحَمَّدٞ رَّسُولُ ٱللَّهِۚ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلۡكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيۡنَهُمۡۖ تَرَىٰهُمۡ رُكَّعٗا سُجَّدٗا يَبۡتَغُونَ فَضۡلٗا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضۡوَٰنٗاۖ سِيمَاهُمۡ فِي وُجُوهِهِم مِّنۡ أَثَرِ ٱلسُّجُودِۚ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمۡ فِي ٱلتَّوۡرَىٰةِۚ وَمَثَلُهُمۡ فِي ٱلۡإِنجِيلِ كَزَرۡعٍ أَخۡرَجَ شَطۡـَٔهُۥ فَـَٔازَرَهُۥ فَٱسۡتَغۡلَظَ فَٱسۡتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِۦ يُعۡجِبُ ٱلزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ ٱلۡكُفَّارَۗ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِنۡهُم مَّغۡفِرَةٗ وَأَجۡرًا عَظِيمَۢا ﴿٢٩﴾	سُورَةُ الفَتۡحِ - ٤٨	
546	لِلۡفُقَرَآءِ ٱلۡمُهَٰجِرِينَ ٱلَّذِينَ أُخۡرِجُواْ مِن دِيَٰرِهِمۡ وَأَمۡوَٰلِهِمۡ يَبۡتَغُونَ فَضۡلٗا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضۡوَٰنٗا وَيَنصُرُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓۚ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلصَّٰدِقُونَ ﴿٨﴾	سُورَةُ الحَشۡرِ - ٥٩	

	عددها: 7	بغى من فضل	جذر
268	وَهُوَ ٱلَّذِي سَخَّرَ ٱلۡبَحۡرَ لِتَأۡكُلُواْ مِنۡهُ لَحۡمٗا طَرِيّٗا وَتَسۡتَخۡرِجُواْ مِنۡهُ حِلۡيَةٗ تَلۡبَسُونَهَاۖ وَتَرَى ٱلۡفُلۡكَ مَوَاخِرَ فِيهِ وَلِتَبۡتَغُواْ مِن فَضۡلِهِۦ وَلَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ﴿١٤﴾	سُورَةُ النَّحۡلِ - ١٦	

		سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - ١٧	رَّبُّكُمُ ٱلَّذِي يُزۡجِي لَكُمُ ٱلۡفُلۡكَ فِي ٱلۡبَحۡرِ لِتَبۡتَغُواْ مِن فَضۡلِهِۦٓۚ إِنَّهُۥ كَانَ بِكُمۡ رَحِيمٗا ﴿٦٦﴾	288
		سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	وَمِن رَّحۡمَتِهِۦ جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَ لِتَسۡكُنُواْ فِيهِ وَلِتَبۡتَغُواْ مِن فَضۡلِهِۦ وَلَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ﴿٧٣﴾	394
		سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	وَمِنۡ ءَايَٰتِهِۦ مَنَامُكُم بِٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ وَٱبۡتِغَآؤُكُم مِّن فَضۡلِهِۦٓۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَسۡمَعُونَ ﴿٢٣﴾	406
		سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	وَمِنۡ ءَايَٰتِهِۦٓ أَن يُرۡسِلَ ٱلرِّيَاحَ مُبَشِّرَٰتٖ وَلِيُذِيقَكُم مِّن رَّحۡمَتِهِۦ وَلِتَجۡرِيَ ٱلۡفُلۡكُ بِأَمۡرِهِۦ وَلِتَبۡتَغُواْ مِن فَضۡلِهِۦ وَلَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ﴿٤٦﴾	409
		سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	وَمَا يَسۡتَوِي ٱلۡبَحۡرَانِ هَٰذَا عَذۡبٞ فُرَاتٞ سَآئِغٞ شَرَابُهُۥ وَهَٰذَا مِلۡحٌ أُجَاجٞۖ وَمِن كُلّٖ تَأۡكُلُونَ لَحۡمٗا طَرِيّٗا وَتَسۡتَخۡرِجُونَ حِلۡيَةٗ تَلۡبَسُونَهَاۖ وَتَرَى ٱلۡفُلۡكَ فِيهِ مَوَاخِرَ لِتَبۡتَغُواْ مِن فَضۡلِهِۦ وَلَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ﴿١٢﴾	436
		سُورَةُ الجَاثِيَةِ - ٤٥	۞ٱللَّهُ ٱلَّذِي سَخَّرَ لَكُمُ ٱلۡبَحۡرَ لِتَجۡرِيَ ٱلۡفُلۡكُ فِيهِ بِأَمۡرِهِۦ وَلِتَبۡتَغُواْ مِن فَضۡلِهِۦ وَلَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ﴿١٢﴾	499
جذر	**ضرب في أرض**		عددها: **4**	
		سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	لِلۡفُقَرَآءِ ٱلَّذِينَ أُحۡصِرُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ لَا يَسۡتَطِيعُونَ ضَرۡبٗا فِي ٱلۡأَرۡضِ يَحۡسَبُهُمُ ٱلۡجَاهِلُ أَغۡنِيَآءَ مِنَ ٱلتَّعَفُّفِ تَعۡرِفُهُم بِسِيمَٰهُمۡ لَا يَسۡـَٔلُونَ ٱلنَّاسَ إِلۡحَافٗاۗ وَمَا تُنفِقُواْ مِنۡ خَيۡرٖ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٌ ﴿٢٧٣﴾	46
		سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَقَالُواْ لِإِخۡوَٰنِهِمۡ إِذَا ضَرَبُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ أَوۡ كَانُواْ غُزّٗى لَّوۡ كَانُواْ عِندَنَا مَا مَاتُواْ وَمَا قُتِلُواْ لِيَجۡعَلَ ٱللَّهُ ذَٰلِكَ حَسۡرَةٗ فِي قُلُوبِهِمۡۗ وَٱللَّهُ يُحۡيِۦ وَيُمِيتُۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٞ ﴿١٥٦﴾	70
		سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَإِذَا ضَرَبۡتُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَلَيۡسَ عَلَيۡكُمۡ جُنَاحٌ أَن تَقۡصُرُواْ مِنَ ٱلصَّلَوٰةِ إِنۡ خِفۡتُمۡ أَن يَفۡتِنَكُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْۚ إِنَّ ٱلۡكَٰفِرِينَ كَانُواْ لَكُمۡ عَدُوّٗا مُّبِينٗا ﴿١٠١﴾	94
		سُورَةُ المَائِدَةِ - ٥	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ شَهَٰدَةُ بَيۡنِكُمۡ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلۡمَوۡتُ حِينَ ٱلۡوَصِيَّةِ ٱثۡنَانِ ذَوَا عَدۡلٖ مِّنكُمۡ أَوۡ ءَاخَرَانِ مِنۡ غَيۡرِكُمۡ إِنۡ أَنتُمۡ ضَرَبۡتُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَأَصَٰبَتۡكُم مُّصِيبَةُ ٱلۡمَوۡتِۚ تَحۡبِسُونَهُمَا مِنۢ بَعۡدِ ٱلصَّلَوٰةِ فَيُقۡسِمَانِ بِٱللَّهِ إِنِ ٱرۡتَبۡتُمۡ لَا نَشۡتَرِي بِهِۦ ثَمَنٗا وَلَوۡ كَانَ ذَا قُرۡبَىٰ وَلَا نَكۡتُمُ شَهَٰدَةَ ٱللَّهِ إِنَّآ إِذٗا لَّمِنَ ٱلۡأٓثِمِينَ ﴿١٠٦﴾	125
جذر	**عند الله خير**		عددها: **5**	
		سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَلَوۡ أَنَّهُمۡ ءَامَنُواْ وَٱتَّقَوۡاْ لَمَثُوبَةٞ مِّنۡ عِندِ ٱللَّهِ خَيۡرٞۚ لَّوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ ﴿١٠٣﴾	16
		سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	لَٰكِنِ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ رَبَّهُمۡ لَهُمۡ جَنَّٰتٞ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا نُزُلٗا مِّنۡ عِندِ ٱللَّهِۗ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ خَيۡرٞ لِّلۡأَبۡرَارِ ﴿١٩٨﴾	76
		سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	وَمَآ أُوتِيتُم مِّن شَيۡءٖ فَمَتَٰعُ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَزِينَتُهَاۚ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ خَيۡرٞ وَأَبۡقَىٰٓۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ﴿٦٠﴾	393
		سُورَةُ الشُّورَىٰ - ٤٢	فَمَآ أُوتِيتُم مِّن شَيۡءٖ فَمَتَٰعُ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ خَيۡرٞ وَأَبۡقَىٰ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَلَىٰ رَبِّهِمۡ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٣٦﴾	487
		سُورَةُ الجُمُعَةِ - ٦٢	وَإِذَا رَأَوۡاْ تِجَٰرَةً أَوۡ لَهۡوًا ٱنفَضُّوٓاْ إِلَيۡهَا وَتَرَكُوكَ قَآئِمٗاۚ قُلۡ مَا عِندَ ٱللَّهِ خَيۡرٞ مِّنَ ٱللَّهۡوِ وَمِنَ ٱلتِّجَٰرَةِۚ وَٱللَّهُ خَيۡرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ﴿١١﴾	554
متطابق	**عند الله هو**		عددها: **2**	
		سُورَةُ النَّحۡلِ - ١٦	وَلَا تَشۡتَرُواْ بِعَهۡدِ ٱللَّهِ ثَمَنٗا قَلِيلًاۚ إِنَّمَا عِندَ ٱللَّهِ هُوَ خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ﴿٩٥﴾	278
		سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	قُلۡ فَأۡتُواْ بِكِتَٰبٖ مِّنۡ عِندِ ٱللَّهِ هُوَ أَهۡدَىٰ مِنۡهُمَآ أَتَّبِعۡهُ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿٤٩﴾	391
جذر	**غفر الله**		عددها: **1**	
		سُورَةُ المُنَافِقُونَ - ٦٣	سَوَآءٌ عَلَيۡهِمۡ أَسۡتَغۡفَرۡتَ لَهُمۡ أَمۡ لَمۡ تَسۡتَغۡفِرۡ لَهُمۡ لَن يَغۡفِرَ ٱللَّهُ لَهُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡفَٰسِقِينَ ﴿٦﴾	555
جذر	**قتل في سبل**		عددها: **1**	
		سُورَةُ الصَّفِّ - ٦١	إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِهِۦ صَفّٗا كَأَنَّهُم بُنۡيَٰنٞ مَّرۡصُوصٞ ﴿٤﴾	551
جذر	**كون من مرض**		عددها: **2**	
		سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	أَيَّامٗا مَّعۡدُودَٰتٖۚ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوۡ عَلَىٰ سَفَرٖ فَعِدَّةٞ مِّنۡ أَيَّامٍ أُخَرَۚ وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدۡيَةٞ طَعَامُ مِسۡكِينٖۖ فَمَن تَطَوَّعَ خَيۡرٗا فَهُوَ خَيۡرٞ لَّهُۥۚ وَأَن تَصُومُواْ خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ﴿١٨٤﴾	28
		سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَأَتِمُّواْ ٱلۡحَجَّ وَٱلۡعُمۡرَةَ لِلَّهِۚ فَإِنۡ أُحۡصِرۡتُمۡ فَمَا ٱسۡتَيۡسَرَ مِنَ ٱلۡهَدۡيِۖ وَلَا تَحۡلِقُواْ رُءُوسَكُمۡ حَتَّىٰ يَبۡلُغَ ٱلۡهَدۡيُ مَحِلَّهُۥۚ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوۡ بِهِۦٓ أَذٗى مِّن رَّأۡسِهِۦ فَفِدۡيَةٞ مِّن صِيَامٍ أَوۡ صَدَقَةٍ أَوۡ نُسُكٖۚ فَإِذَآ أَمِنتُمۡ فَمَن تَمَتَّعَ بِٱلۡعُمۡرَةِ إِلَى ٱلۡحَجِّ فَمَا ٱسۡتَيۡسَرَ مِنَ ٱلۡهَدۡيِۚ فَمَن لَّمۡ يَجِدۡ فَصِيَامُ ثَلَٰثَةِ أَيَّامٖ فِي ٱلۡحَجِّ وَسَبۡعَةٍ إِذَا رَجَعۡتُمۡۗ تِلۡكَ عَشَرَةٞ كَامِلَةٞۗ ذَٰلِكَ لِمَن لَّمۡ يَكُنۡ أَهۡلُهُۥ حَاضِرِي ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ﴿١٩٦﴾	30
جذر	**ما يسر من**		عددها: **1**	
		سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَأَتِمُّواْ ٱلۡحَجَّ وَٱلۡعُمۡرَةَ لِلَّهِۚ فَإِنۡ أُحۡصِرۡتُمۡ فَمَا ٱسۡتَيۡسَرَ مِنَ ٱلۡهَدۡيِۖ وَلَا تَحۡلِقُواْ رُءُوسَكُمۡ حَتَّىٰ يَبۡلُغَ ٱلۡهَدۡيُ مَحِلَّهُۥۚ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوۡ بِهِۦٓ أَذٗى مِّن رَّأۡسِهِۦ فَفِدۡيَةٞ مِّن صِيَامٍ أَوۡ صَدَقَةٍ أَوۡ نُسُكٖۚ فَإِذَآ أَمِنتُمۡ فَمَن تَمَتَّعَ بِٱلۡعُمۡرَةِ إِلَى ٱلۡحَجِّ فَمَا ٱسۡتَيۡسَرَ مِنَ ٱلۡهَدۡيِۚ فَمَن لَّمۡ يَجِدۡ فَصِيَامُ ثَلَٰثَةِ أَيَّامٖ فِي ٱلۡحَجِّ وَسَبۡعَةٍ إِذَا رَجَعۡتُمۡۗ تِلۡكَ عَشَرَةٞ كَامِلَةٞۗ ذَٰلِكَ لِمَن لَّمۡ يَكُنۡ أَهۡلُهُۥ حَاضِرِي ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ﴿١٩٦﴾	30

متطابق	من فضل الله	عددها: 3	
	سُورَةُ يُوسُف - ١٢	وَٱتَّبَعۡتُ مِلَّةَ ءَابَآءِيٓ إِبۡرَٰهِيمَ وَإِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَۚ مَا كَانَ لَنَآ أَن نُّشۡرِكَ بِٱللَّهِ مِن شَيۡءٖۚ ذَٰلِكَ مِن فَضۡلِ ٱللَّهِ عَلَيۡنَا وَعَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَشۡكُرُونَ ﴿٣٨﴾	240
	سُورَةُ الحَدِيدِ - ٥٧	لِّئَلَّا يَعۡلَمَ أَهۡلُ ٱلۡكِتَٰبِ أَلَّا يَقۡدِرُونَ عَلَىٰ شَيۡءٖ مِّن فَضۡلِ ٱللَّهِ وَأَنَّ ٱلۡفَضۡلَ بِيَدِ ٱللَّهِ يُؤۡتِيهِ مَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ ذُو ٱلۡفَضۡلِ ٱلۡعَظِيمِ ﴿٢٩﴾	541
	سُورَةُ الجُمُعَةِ - ٦٢	فَإِذَا قُضِيَتِ ٱلصَّلَوٰةُ فَٱنتَشِرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَٱبۡتَغُواْ مِن فَضۡلِ ٱللَّهِ وَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ كَثِيرٗا لَّعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ﴿١٠﴾	554

جذر	مِن فضل الله	عددها: 3	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	ٱلشَّيۡطَٰنُ يَعِدُكُمُ ٱلۡفَقۡرَ وَيَأۡمُرُكُم بِٱلۡفَحۡشَآءِۖ وَٱللَّهُ يَعِدُكُم مَّغۡفِرَةٗ مِّنۡهُ وَفَضۡلٗاۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٞ ﴿٢٦٨﴾	45
	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	وَأَنكِحُواْ ٱلۡأَيَٰمَىٰ مِنكُمۡ وَٱلصَّٰلِحِينَ مِنۡ عِبَادِكُمۡ وَإِمَآئِكُمۡۚ إِن يَكُونُواْ فُقَرَآءَ يُغۡنِهِمُ ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٞ ﴿٣٢﴾	354
	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	لِيَجۡزِيَهُمُ ٱللَّهُ أَحۡسَنَ مَا عَمِلُواْ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضۡلِهِۦۗ وَٱللَّهُ يَرۡزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيۡرِ حِسَابٖ ﴿٣٨﴾	355

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[20] لنتأمل هذا التأكيد الصريح: ﴿فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ﴾ ولنتأمل حالنا وأين نحن منه؟!
بلاغة / إعراب	[20] ﴿وَاسْتَغْفِرُوا اللَّـهَ ۖ إِنَّ اللَّـهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ جملة: (إِنَّ اللَّـهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ) تعليل للأمر بالاستغفار؛ أي: لأن الله كثير المغفرة شديد الرحمة، والمقصود من هذا التعليل الترغيب والتحريض على الاستغفار بأنه مرجو الإجابة، وفي الإتيان بالوصفين الدالين على المبالغة في الصفة إيماء إلى الوعد بالإجابة.
تطبيق عملي	[20] احرص الليلة على قيام الليل ولو بثلاث ركعات ﴿إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِن ثُلُثَيِ اللَّيْلِ﴾. [20] ﴿فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ﴾ مهما كان ليكُن لكَ وردٌ يوميٌّ من القرآنِ، ولو كان يسيرًا. [20] ﴿الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ﴾ [البقرة: 121]، ﴿فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ﴾ تأكل ثلاث وجبات (لتبقى)؛ فلماذا لا تقرأ ثلاث صفحات (لترقى)، لا تترك حظك من القرآن كل يوم ففيه البركة والتوفيق. [20] حتى لو كنت مريضًا، حتى لو كنت في جهاد، حتى لو كنت في طلب رزقك، حتى لو تزاحمت عليك الأشغال: ﴿فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ﴾. [20] ﴿فاقروا ما تيسر منه﴾ قليل يدوم خير من كثير ينقطع؛ فمهما كانت حالك، وأيًّا كان عذرك، فاحرص على القيام، ولو بصلاة ركعتين ترتّل فيهما القرآن في هدأة الليل. [20] إن لم تكن ممن: ﴿يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ﴾ [البقرة: 121]، فكن ممن: ﴿فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ﴾، فإن فاتك فلا أقل من: ﴿فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنصِتُوا﴾ [الأعراف: 204]، ولا تتخذوه مهجورًا. [20] مهما كانت عندك من مشاغل الدنيا؛ فلا تنسَ أن تقرأ شيئًا من القرآن كل يوم، حتى ولو شيئًا يسيرًا منه ﴿فاقرءوا ما تيسر منه﴾. [20] صل الصلوات الخمس مع الجماعة ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ﴾. [20] ﴿وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ اللَّـهِ﴾ أي خير دون حصر، اطرق جميع أبواب الخير، وليكن لك من كل باب منها سهم. [20] ﴿وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ اللَّـهِ﴾ هل بعد هذا الإغراء من إغراء؟ ما تُقدم من عمل صالح أشبه بقرض مضمون الأداء، مع زيادةٍ مضاعفة أضعافًا كثيرة، فهلمّ نستبق الخيرات. [20] ﴿وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ اللَّـهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا﴾، يكفي (تَجِدُوهُ عِندَ اللَّـهِ)، فكيف وهو (خيرًا وأعظم أجرًا)؟ أكْرِم نفسك بالطاعة. [20] ﴿وَمَا تُنفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ﴾ [البقرة: 273]، ﴿وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا﴾ مهمَا قدمتَ من خيْرٍ سواءً كان بِمالكَ أو بغيرِه؛ فإن الله سَيجازيك ويكافِئك عليه في الدُّنيا قبل الآخرة؛ فاحرص على الخيْرِ دائمًا. [20] ﴿وَاسْتَغْفِرُوا اللَّـهَ ۖ إِنَّ اللَّـهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ قلما يخلو امرؤٌ في عمله وعبادته من تفريط؛ فلنلزم الاستغفار في جميع أحوالنا؛ جبرًا لما بدر منا من تقصير، فإن الله غفورٌ رحيمٌ. [20] ﴿وَاستَغفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفورٌ رَحيمٌ﴾ جاءت الخاتمة بالأمر بالاستغفار؛ فداوموا عليه عقب كل عمل أو عبادة.
دعاء	[20] ﴿فَتَابَ عَلَيْكُمْ﴾ ادعُ الله الآن أن يتوب عليك. [20] ﴿وَاسْتَغْفِرُوا اللَّـهَ﴾ استغفر الآن.
وقفات تفكرية	[20] افتتاح الكلام بـ ﴿إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ﴾ يشعر بالثناء عليه لوفائه بحق القيام الذي أُمِر به، وأنه كان يبسط إليه ويهتم به، ثم يقتصر على القدر المعين فيه النصف أو انقص منه قليلًا أو زائد عليه، بل أخذ بالأقصى -وذلك ما يقرب من ثلثي الليل- كما هو شأن أولي العزم. [20] تيسير الله على عباده ورحمته بالأمة ﴿عَلِمَ أَن لَّن تُحْصُوهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ﴾. [20] المشقة تجلب التيسير ﴿عَلِمَ أَن لَّن تُحْصُوهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ﴾. [20] ﴿عَلِمَ أَن لَن تُحصوهُ فَتابَ عَلَيكُم﴾ فقط أروا الله من أنفسكم خيرًا. [20] ﴿فاقرءوا ما تيسر من القرآن﴾ أمر الله بتلاوة القرآن في حالة الصحة والمرض والعمل والسعي وفي الجهاد فضلًا عن أوقات الفراغ والأمن. [20] ذكر سبحانه عذرهم فقال: ﴿عَلِمَ أَن سَيَكُونُ مِنكُم مَّرْضَىٰ﴾ فلا يطيقون قيام الليل، ﴿وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِن فَضْلِ اللَّـهِ﴾ أي: يسافرون فيها للتجارة والأرباح؛ يطلبون من رزق الله ما يحتاجون إليه في معاشهم، فلا يطيقون قيام الليل، ﴿وَآخَرُونَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّـهِ﴾ يعني: المجاهدين؛ فلا يطيقون قيام الليل، ذكر سبحانه ها هنا ثلاثة أسباب مقتضية للترخيص ورفع وجوب قيام الليل، فرفعه عن جميع الأمة لأجل هذه الأعذار التي تنوب بعضهم. [20] ﴿وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِن فَضْلِ اللَّـهِ ۙ وَآخَرُونَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّـهِ﴾ ما أروع الكسب الحلال! قال ابن عمر: «ما خلق

الله موتة أموتها بعد الموت في سبيل الله أحب إلي من الموت بين شعبتي رحلي، أبتغي من فضل الله ضاربًا في الأرض».
[20] تعلمني سورة المزمل الإجلال لوالدي الساعي في رزقي؛ لأن الله قرن بينه وبين المجاهد: ﴿وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ ... وَآخَرُونَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّـهِ﴾.
[20] لا غنى لأمة عن صنفين: ﴿وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِن فَضْلِ اللَّـهِ﴾، ﴿وَآخَرُونَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّـهِ﴾، وكل على ثغر، ويكمل الآخر.
[20] بشرى لمن يسعى في طلب الرزق الحلال بالتجارة ونحوها، ذكرها الله تعالى في قوله: ﴿وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِن فَضْلِ اللَّـهِ ۙ وَآخَرُونَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّـهِ﴾، فقد كان بعض الصحابة يتأول من هذه الآية فضيلة التجارة والسفر لأجلها، حيث قرن الله بين المجاهدين والمكتسبين المال الحلال؛ يعني أن الله ما ذكر هذين السببين لنسخ تحديد القيام إلا تنويهًا بهما لأن في غيرهما من الأعذار ما هو أشبه بالمرض، ودقائق القرآن ولطائفه لا تنحصر.
[20] عن عمر رضي الله عنه قال: ما من حال يأتيني عليه الموت -بعد الجهاد في سبيل الله- أحبُ إلي من أن يأتيني وأنا بين شُعبتي رحلي ألتمس من فضلِ الله، ثم تلا هذه الآية: ﴿وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِن فَضْلِ اللَّـهِ ۙ وَآخَرُونَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّـهِ﴾.
[20] كل الأمم تقاتل لحماية دينها، لكنهم سموا قتال المسلمين إرهابًا، والله يقول: ﴿وَآخَرُونَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾.
[20] ﴿فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ﴾ تأمل آخر آية من سورة المزمل، وما فيها من التأكيد على قراءة القرآن مهما كانت الظروف، من مرض وسفر وقتال في سبيل الله! فهل يعتبر المقصرون في قراءة القرآن بسبب أعمال لا تداني هذه الأعذار؟
[20] ﴿فاقروا ما تيسر منه﴾ دلالة على أن القرآن خير صاحب وأنيس في كل ظروف الحياة، وسيكون في القبر نور، ورفعة بالأخرة.
[20] إلى الذين كثرت مشاغلهم وتزاحمت مواعيدهم: يقول الله تعالى: ﴿فاقرءوا ماتيسر منه﴾.
[20] ﴿وَأَقْرِضُوا اللَّـهَ قَرْضًا حَسَنًا﴾ عبر الله بالقرض، وهو الغني سبحانه وتعالى، والحكمة في أن يقول هذا جل وعلا؛ ليبين أن أجرهم مضمون، كما أن القرض مضمون، وسيرد عليه الحسنة بعشر أمثالها، إلى سبعمائة ضعف، إلى أضعاف كثيرة.
[20] ﴿وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ اللَّـهِ﴾ علمتني سورة المزمل أن أنفق شيئًا من مالي ولو كان قليلًا، فإنما أقدّم لنفسي حين ألقى ربي يوم القيامة.
[20] ﴿وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ اللَّـهِ﴾ نفسُك هي أعظم مستفيدٍ من عملك الصالح.
[20] ﴿وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ اللَّـهِ﴾ لا تندم على فعل الخير، ولا تخجل من تعاطفك؛ لأن تجارتك مع الله، ولن يضيع الجزاء.
[20] ﴿وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ اللَّـهِ﴾ العمل الصالح لا يضيع عند الله؛ لا تنتظر الجزاء من الناس، فالأهم أن يقبله الله منك.
[20] ﴿وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ اللَّـهِ﴾ أنت المستفيد الأول من أعمالك الصالحة؛ فأحسن لنفسك أحسن الله إليك.

موضوعات السورة:
- توجيهات للرسول. (1 - 7)
- تهديد المكذبين بأهوال يوم القيامة. (8 - 10)
- قصة الوليد بن المغيرة ووعيده. (11 - 26)
- وصف جهنم وخزنتها. (27 - 37)
- أسباب عذاب المجرمين. (38 - 53)
- حقيقة القرآن. (54 - 56)

١- يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمُدَّثِّرُ ....

الكلمة	معناها
﴿ٱلۡمُدَّثِّرُ﴾	المتَغَطِّي بِثِيابِهِ

موضوعات الآية
المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة|النظافة
أركان الإسلام - محمد ﷺ|تأييد رسالته ﷺ
أركان الإسلام - محمد ﷺ|أخلاقه وصفاته ﷺ وفضل الله عليه

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
يا أيها المدثر		
سُورَةُ الأَعۡرَافِ - 7	كِتَٰبٌ أُنزِلَ إِلَيۡكَ فَلَا يَكُن فِي صَدۡرِكَ حَرَجٞ مِّنۡهُ لِتُنذِرَ بِهِۦ وَذِكۡرَىٰ لِلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٢﴾	151
سُورَةُ يُونُسَ - 10	أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنۡ أَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ رَجُلٖ مِّنۡهُمۡ أَنۡ أَنذِرِ ٱلنَّاسَ وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنَّ لَهُمۡ قَدَمَ صِدۡقٍ عِندَ رَبِّهِمۡۗ قَالَ ٱلۡكَٰفِرُونَ إِنَّ هَٰذَا لَسَٰحِرٞ مُّبِينٌ ﴿٢﴾	208
سُورَةُ مَرۡيَمَ - 19	فَإِنَّمَا يَسَّرۡنَٰهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ ٱلۡمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِۦ قَوۡمٗا لُّدّٗا ﴿٩٧﴾	312
سُورَةُ يسٓ - 36	إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ ٱتَّبَعَ ٱلذِّكۡرَ وَخَشِيَ ٱلرَّحۡمَٰنَ بِٱلۡغَيۡبِۖ فَبَشِّرۡهُ بِمَغۡفِرَةٖ وَأَجۡرٖ كَرِيمٍ ﴿١١﴾	440
سُورَةُ المُدَّثِّرِ - 74	قُمۡ فَأَنذِرۡ ﴿٢﴾	575



توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[1،2] ﴿يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ * قُمْ فَأَنذِرْ﴾ إذا علمت أيها المسلم أن هذه الآية من أول ما نزل من القرآن، أدركت أهمية الدعوة إلى الله، فهلَّا شمَّرت عن ساعد الدأب في الدعوة بحالك ومقالك؟
وقفات تفكرية	[1] ﴿يا أيّها المُدّثر﴾ في نداء المرء ومخاطبته بحسب الحالة المتلبّس بها تلطف وتحبب، فما أحسن أن نتلطف مع أهلينا، ونتحببُ إلى إخواننا بما يسرهم من خطاب! [1] ﴿يا أيّها المُدّثر﴾ أوّلُ شخص تلجأ إليه في المواقف الصعبة لتستظلَّ به من قسوة الأيام، هو غالبًا أقرب الناس إليك، لجوؤك إليه دليلُ عُمْقِ العلاقة بينكما. [1] قال القرطبي: «ملاطفة في الخطاب من الكريم إلى الحبيب إذ ناداه بحاله، وعبر عنه بصفته، ولم يقل يا محمد ويا فلان؛ ليستشعر اللين والملاطفة من ربه». [1،2] ﴿يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ * قُمْ فَأَنذِرْ﴾ تدثر رعبًا فأمر بالدعوة لله، الدعوة تورث الطمأنينة. [1،2] ﴿يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ * قُمْ فَأَنذِرْ﴾ مع أنه تدثر بثيابه رعبًا إلا أن الله لم يمهله، الدعوة لا تحتمل التأخير. [1،2] من أول ما نزل بعد ﴿□﴾ قوله سبحانه: ﴿يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ * قُمْ فَأَنذِرْ﴾، فانظر كيف قدم ذلك على تشريع أشياء كثيرة من العبادات وغيرها، فقف عندها، ثم قف، ثم قف، ترى العجب العجاب، ويتبين لك ما أضاع الناس من أصل الأصول، وهو التوحيد والدعوة إليه. [1،2] الدعوة إلى الله تنافي الكسل ﴿يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ * قُمْ فَأَنذِرْ﴾. [1، 2] ﴿يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ * قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [المزمل: 1 ،2]، ﴿يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ * قُمْ فَأَنذِرْ﴾، الآية الأولى تصنع توازن نفسي وتزكوي في القلب حال تسلل فيروسات شيطانية أثناء الدعوة، قد يدخلك الكبر أو العجب أو الحسد أثناء الدعوة، بقيام الليل يكون هناك جدار مسلَّح حول القلب، تصد هذه الانقلابات الشيطانية والتقلبات النفسية. [1، 2] ﴿يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ * قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [المزمل: 1 ،2]، ﴿يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ * قُمْ فَأَنذِرْ﴾ لن تزول المخاوف النفسية بمثل جرعة ليلية بالسجود ومواجهة دعوية لجماهير الناس. [1، 2] ﴿يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ * قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [المزمل: 1 ،2]، ﴿يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ * قُمْ فَأَنذِرْ﴾ الدعوة ستبقى في قائمة الاحتضار ما لم تُحضِّرك الملائكة في سجلِّ قوَّام الليل. [1، 2] ﴿يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ * قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [المزمل: 1 ،2]، ﴿يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ * قُمْ فَأَنذِرْ﴾ ويسئلونك عن الفتور؟! الحل في الآية الأولى، ويسئلونك عن موت الدعوة ؟! الحل في الآية الثانية. [1، 2] ﴿يا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ * قُم فَأَنذِر﴾ دع الدفء، وقم لواجب عظيم.

٢- قُمۡ فَأَنذِرۡ

....

الكلمة	معناها
﴿قُمۡ﴾	أي مِن مَّضْجَعِكَ
﴿فَأَنذِرۡ﴾	فَحَذِّرِ النَّاس مِنْ عَذابِ اللهِ

موضوعات الآية
المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة|النظافة
أركان الإسلام - محمد ﷺ|تأييد رسالته ﷺ

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[2] ﴿قُم﴾ أمر إلهي حرفان فقط قضى النبي صلى الله عليه وسلم 23 سنة ممتثلًا له، ما فتر، ما كَلَّ ولا مَلَّ، فما هي أطول مدّة امتثلنا فيها لأوامر الله؟!
وقفات تفكرية	[2] السورة لخصت القصة من أولها إلى آخرها، منذ أن قال أول كلمة: ﴿قُم﴾ إلى أن استقر أهل الجنة في الجنة، وأهل النار في النار. [2] ﴿قُمْ فَأَنذِرْ﴾ إن الذي لا تحترق نفسه بجمر الدعوة والنذارة، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ليس من المتحققين بسورة المدثر! [2] ﴿قم فأنذر﴾ رسالة تؤكد عالمية هذا الدين، فهي رسالة لكل من يسمعها في كل زمان ومكان، لم يحدد مخاطَبًا ولا منذَرًا؛ فهي للجميع. [2] ﴿قم فأنذر﴾ المقصود هنا هو الإنذار، والأمر بالقيام قبله يدل على أهميته، وأنه لا بد من الجد والنشاط في القيام به؛ فلا كسل ولا توقف. [2] كيف يقوم بمهمَّة: ﴿قم فأنذر﴾ من لم يقم بعبء: ﴿قم الليل إلا قليلا﴾ [المزمل: 2]؟! [2] تعلمني سورة المدثر: كما أن بداية العلم: ﴿□﴾ [العلق: 1]، وزينةَ العبادة: ﴿قُمِ اللَّيْلَ﴾ [المزمل: 2]، فثمرةُ ذلك: الدعوةُ إلى الله ولو بآية ﴿قُمْ فَأَنذِرْ﴾. [2] ﴿قُمِ اللَّيْلَ﴾ [المزمل: 2] هو الجناح الأول للداعية، وهذا هو الجناح الثاني: ﴿قُمْ فَأَنذِرْ﴾، وبدون هذين الجناحين لا وصول لطائر القلب إلى جنة الرب. [2] من أراد سلوك الجادة النبوية؛ فليطرح الكسل والقعود والنوم والبطالة ﴿قُمْ فَأَنذِرْ﴾. [2] ﴿قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [المزمل: 2] عبادة وتربية للنفس وزاد، ﴿قُمْ فَأَنذِرْ﴾ دعوة إلى الله، هذه حياة المؤمن: الزاد عبادة، والطريق دعوة.

٣- وَرَبَّكَ فَكَبِّرۡ

....

الكلمة	معناها
﴿وَرَبَّكَ فَكَبِّرۡ﴾	وخُصَّ رَبَّكَ وَحْدَهُ بالتَّعْظِيمِ والعِبادَةِ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|ربوبيته جلَّ وعلا|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|حمد الله تعالي وتسبيحه والثناء عليه|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|أوامر الله تعالى|
المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة|النظافة

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[3] ﴿وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ﴾ تشجيعٌ للنبي ﷺ على الإنذار، وعدم مبالاته بما سوى الله، فكل ما سوى الله مقهور تحت كبريائه تعالى، فلا ينبغي أن يُرهَب إلا منه؛ لذا لا يصدنك شيء عن الإنذار. [3] ﴿وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ﴾ ما كبَّر الله من سمع النداء وجلس مع النساء! ما كبَّر الله من سمع الغيبة في مجلس ولم يقم منه! ما كبَّر الله من رأى حرمات الله تنتهك ولم يتمعَّر وجهه وتضطرب نفسه! ما كبَّر الله من هش بوجه غني أو أمير نفاقًا وابتغاء لأقذار الدنيا! ما كبَّر الله من تكبر على الضعفاء. [3] ﴿وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ﴾ تعظيم وتنزيه وتوقير الله فى القلب وباللسان والجوارح.

٤- وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ
....

الكلمة	معناها
﴿وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ﴾	أي مِنَ النَّجاساتِ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - الصلاة|الطهارة|التطهير|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|أوامر الله تعالى|
المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة|النظافة

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وثيابك فطهر		
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ ٱلصِّيَامِ ٱلرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَآئِكُمْۚ هُنَّ لِبَاسٞ لَّكُمْ وَأَنتُمْ لِبَاسٞ لَّهُنَّۗ عَلِمَ ٱللَّهُ أَنَّكُمْ كُنتُمْ تَخْتَانُونَ أَنفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنكُمْۖ فَٱلْـَٔـٰنَ بَٰشِرُوهُنَّ وَٱبْتَغُواْ مَا كَ	029
سُورَةُ الأَنفَالِ - 8	إِذْ يُغَشِّيكُمُ ٱلنُّعَاسَ أَمَنَةٗ مِّنْهُ وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ لِّيُطَهِّرَكُم بِهِۦ وَيُذْهِبَ عَنكُمْ رِجْزَ ٱلشَّيْطَٰنِ وَلِيَرْبِطَ عَلَىٰ قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ ٱلْأَقْدَامَ ﴿١١﴾	178
سُورَةُ الشَّرْحِ - 94	وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ ﴿٢﴾	596

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[4] أخبر مسلمًا أن من التطهير الذي يحبه الله تطهير الثياب ﴿وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ﴾. [4] جمّل باطنك لربك أعظم مما تجمل ظاهرك للناس، فالله ينظر إلى قلبك والناس ينظرون لبدنك، فلا يكن الله أهون الناظرين إليك: ﴿وثيابك فطهر﴾ أي: قلبك.
وقفات تفكرية	[4] ﴿وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ﴾ ما أكثر البُقع في ثياب أخلاقنا! وما أطول الطريق على محبي الطُّهر والجمالِ الخُلُقي، حين يتعهَّدون هذه البقع بالتطهير واحدةً بعد واحدة! [4] ﴿وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ﴾ تُعلِّمني سورة المدثر؛ أنَّ من تهيَّأ للدعوة إلى الله، فليجتهد في تنقية قلبه من الشرك والمعاصي، كما يجتهد في تنقية ثيابه من الأوساخ! [4] ﴿وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ﴾ إذا كانت الثيابُ يجبُ تطهيرُها؛ فالقلبُ من بابِ أولى. [4] ﴿وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ﴾ جمهور المفسرين على أن المراد بالثياب هنا: القلب، والمراد بالطهارة: إصلاح الأعمال والأخلاق. [4] ﴿وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ﴾ ويحتمل أن المراد بثيابه الثياب المعروفة، وأنه مأمور بتطهيرها عن جميع النجاسات في جميع الأوقات، خصوصًا عند الدخول في الصلوات، وإذا كان مأمورًا بتطهير الظاهر فإن طهارة الظاهر من تمام طهارة الباطن. [4] ﴿وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ﴾ قال محمد بن سيرين: «اغسلها بالماء، حدثني يونس، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: قال ابن زيد في قوله: ﴿وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ﴾ قال: كان المشركون لا يتطهرون، فأمره أن يتطهر ويطهر ثيابه». [4] ﴿وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ﴾ وجوب الطهارة من الخَبَث الظاهر والباطن. [4] ﴿تخ تم﴾ قال الماوردي: «ولهم في تأويل الآية وجهان: أحدهما معناه: وقلبك فطهر من الإثم والمعاصي، قاله ابن عباس وقتادة. الثاني معناه: وقلبك فطهر من الغدر، أي لا تغدر، فتكون دنس الثياب». [4] ﴿وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ﴾ طهر باطنك يظهر الخير على ظاهرك [4] ﴿وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ﴾ إن كانت الطهارة مطلوبة للثياب وهي محل نظر الخلق فكيف الحال بالقلب وهو محل نظر الرب. [4] ﴿وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ﴾ عموم الأمر بتطهير الثياب يرشد المسبلين إلى ترك الإسبال، إذ غالبًا ما يلحق ثيابهم شيءٌ من القَذَر، وما أجمل وصية الفاروق رضي الله عنه لذلك المُسبل: «ارفع إزارك، فإنه أنقى لثوبك، وأتقى لربك»! [4] لن يكمل جمال مظهرك إلا بتحقق جمال مخبرك، ولن يتم ذلك إلا بسلامة القلب وخلوصه من الضغائن والبغضاء والآثام؛ فلنكن كأبينا إبراهيم: ﴿إِذْ جَاء رَبَّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ﴾ [الصافات: 84]، وبذلك أمر الله نبينا محمد صلى الله عليه وسلم: ﴿وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ﴾؛ أي: قلبك.

٥- وَٱلرُّجْزَ فَٱهْجُرْ
....

الكلمة	معناها
﴿وَالرُّجْزَ﴾	الأَصْنامَ، وأَعْمالَ الشِّرْكِ
﴿وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ﴾	ودُمْ على هَجْرِ أَعْمالِ الشِّرْكِ كُلِّها

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|أوامر الله تعالى|



توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[5] ﴿وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ﴾ الرجز هو الأصنام أو المعاصي والآثام، ولما كان المطالب بهذا الأمر هو النبي ﷺ وهو البريء من ذلك، كان هذا من باب: (إياك أعني واسمعي يا جارة). [5] ﴿وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ﴾ قال الآلوسي: «كلام جامع في مكارم الأخلاق، كأنه قيل: اهجر الجفاء والسَّفَه وكل شيء يقبح، ولا تتخلق بأخلاق هؤلاء المشركين». [5] كل ما في القرآن الكريم من (رجز): فالعذاب, إلا ﴿وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ﴾ فالمراد به: الصنم.

٦- وَلَا تَمۡنُن تَسۡتَكۡثِرُ ....

الكلمة	معناها
﴿وَلَا تَمۡنُن تَسۡتَكۡثِرُ﴾	وَلَا تُعْطِ العَطِيَّةَ؛ كَي تَلْتَمِسَ أَكْثَرَ مِنْها

موضوعات الآية
العلاقات المالية|الغني|طلب الغني|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|أوامر الله تعالى|
المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الذميمة|المن والأذى في الصدقات

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[6] ﴿وَلَا تَمْنُن تَسْتَكْثِرُ﴾ لا تعدد أعمالك وإنجازاتك امتنانًا، ولا تظن أن ما قدمته في سبيل الله هو محض جهدك، لا، بل الله الذي اختارك وهداك ومنّ عليك. [6] ﴿وَلَا تَمْنُن تَسْتَكْثِرُ﴾ مهما بذلت لدينك ولأمتك؛ فإنَّه قليلٌ بحقِ ربّكَ عليك، فإيَّاك أن تستكثرَ بعملك، وتمُنَّ على ربك، فحسبُك أنه وفقك إليه. [6] ﴿وَلَا تَمْنُن تَسْتَكْثِرُ﴾ لا تستكثر عملك فتراه من نفسك، إنما عملك مِنَّةً من الله عليك، إذ جعل الله لك سبيلًا إلى عبادته. [6] إذا أحسنت إلى أحد فانسَ إحسانك ولا تنتظره إلا من الله ﴿وَلَا تَمْنُن تَسْتَكْثِرُ﴾. [6] صليت، صمت، تصدقت، استغفرت، اعتمرت، ... ﴿وَلَا تَمْنُن تَسْتَكْثِرُ﴾ لا تستكثر على ربك الأعمال الصالحة، بل اسأل الله القبول وتزود.
وقفات تفكرية	[6] ﴿وَلَا تَمْنُن تَسْتَكْثِرُ﴾ كثير من الأشياء لا تخضع للمقاييس، فالمال لا يكثر بالمنة وإنما بالبذل، هذا من أوائل ما قرره القرآن المكي. [6] ﴿وَلَا تَمْنُن تَسْتَكْثِرُ﴾ من أوائل المشارطة بين الله ونبيه: لا تتمنن بكثرة أعمالك الصالحة، انتبه. [6] ﴿وَلَا تَمْنُن تَسْتَكْثِرُ﴾ كثير من الأشياء لا تخضع للمقاييس، فالمال لا يكثر بالمنة وإنما بالبذل، هذا من أوائل ما قرره القرآن المكي. [6] ﴿وَلَا تَمْنُن تَسْتَكْثِرُ﴾ مجرد الشعور القلبي بكثرة العمل يفسده، فالمانُّ يغيب عنه شهود التقصير، فيرى أنه أعطى أكثر مما يجب عليه. [6] ﴿وَلَا تَمْنُن تَسْتَكْثِرُ﴾ قال ابن كيسان: «لا تستكثر عملك، فتراه من نفسك، إنما عملك مِنّة من الله سبحانه عليك؛ إذ جعل لك سبيلًا إلى عبادته، فله بذلك الشكر أن هداك». [6] ﴿وَلَا تَمْنُن تَسْتَكْثِرُ﴾ أعظم الخسران أن يعطي المرء العطاء ثم يمُنَّ بعمله على الخلق حتى يُسخطَ عليه الخالق. [6] ﴿وَلَا تَمْنُن تَسْتَكْثِرُ﴾ قال الحسن البصري: «لا تمنن بعملك على ربك وتستكثره، فكن دائمًا مستصغر لعملك غير معجب ولا مغتر، خائفًا من عدم قبوله». [6] هل أعجبتك كثرة عملك؟ تأمل قوله تعالى: ﴿وَلَا تَمْنُن تَسْتَكْثِرُ﴾، قال الحسن: «لا تستكثِر عملَك، فإنَّك لا تعلَمُ ما قُبِلَ منه وما رُدَّ منه فلم يُقبَلْ». [6] النفوس تُعظّم عملها الصالح ولو كان قليلًا، وتُحقّر عملها الفاسد ولو كان كثيرًا، فنهاها الله حتى لا تتفاجأ بعكس ذلك في الآخرة ﴿وَلَا تَمْنُن تَسْتَكْثِرُ﴾.

٧- وَلِرَبِّكَ فَٱصۡبِرۡ ....

الكلمة	معناها
﴿وَلِرَبِّكَ فَٱصۡبِرۡ﴾	وَلِمَرْضاةِ رَبِّكَ فاصْبِرْ عَلَى الأَوامِرِ والنَّواهِي

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|أوامر الله تعالى|
المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة|الصبر
مسائل متفرقة من العبادة|العبادة لله تعالي

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[7] ﴿وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ﴾ اصبر لربك لا تجلدًا، ولا ليراك الناس، ولا ليثنوا على شجاعتك وتجلدك، أخلص في صبرك حتى يقبله الله.
وقفات تفكرية	[7] ﴿وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ﴾ أيُّ صبرٍ لغير الله يتلاشى مع طول الابتلاء وتوالي المحن، فإن كان لله لم تزده الأعوام إلاَّ شدَّة؛ لأنَّ الذي يمدُّه هو الله! [7] ﴿وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ﴾ وكلما صبرت لله أعزك الله.

٨- فَإِذَا نُقِرَ فِي ٱلنَّاقُورِ ....

الكلمة	معناها
﴿نُقِرَ فِي ٱلنَّاقُورِ﴾	نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةُ البَعْثِ
﴿نُقِرَ﴾	نُفِخَ نَفْخَةَ البعثِ والنُّشُورِ
﴿ٱلنَّاقُورِ﴾	القَرْنِ الَّذِي يُنْفَخُ فِيهِ

موضوعات الآية
الملائكة|قيامهم بأمر ربهم|نفخهم في الصور|
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|صفات الكفار|
اليوم الآخر|الإرهاصات التي تسبقه



جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
فإذا نقر في الناقور		
سُورَةُ الحَجّ - 22	يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمۡۚ إِنَّ زَلۡزَلَةَ ٱلسَّاعَةِ شَيۡءٌ عَظِيمٞ ﴿١﴾	332
سُورَةُ الحَجّ - 22	يَوۡمَ تَرَوۡنَهَا تَذۡهَلُ كُلُّ مُرۡضِعَةٍ عَمَّآ أَرۡضَعَتۡ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمۡلٍ حَمۡلَهَا وَتَرَى ٱلنَّاسَ سُكَٰرَىٰ وَمَا هُم بِسُكَٰرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ ٱللَّهِ شَدِيدٞ ﴿٢﴾	332
سُورَةُ النَّمْلِ - 27	وَيَوۡمَ يُنفَخُ فِي ٱلصُّورِ فَفَزِعَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلۡأَرۡضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُۚ وَكُلٌّ أَتَوۡهُ دَٰخِرِينَ ﴿٨٧﴾	384
سُورَةُ النَّمْلِ - 27	وَتَرَى ٱلۡجِبَالَ تَحۡسَبُهَا جَامِدَةٗ وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ ٱلسَّحَابِۚ صُنۡعَ ٱللَّهِ ٱلَّذِيٓ أَتۡقَنَ كُلَّ شَيۡءٍۚ إِنَّهُۥ خَبِيرُۢ بِمَا تَفۡعَلُونَ ﴿٨٨﴾	384
سُورَةُ النَّمْلِ - 27	مَن جَآءَ بِٱلۡحَسَنَةِ فَلَهُۥ خَيۡرٞ مِّنۡهَا وَهُم مِّن فَزَعٖ يَوۡمَئِذٍ ءَامِنُونَ ﴿٨٩﴾	385
سُورَةُ النَّمْلِ - 27	وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ فَكُبَّتۡ وُجُوهُهُمۡ فِي ٱلنَّارِ هَلۡ تُجۡزَوۡنَ إِلَّا مَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴿٩٠﴾	385
سُورَةُ المُزَّمِّلِ - 73	فَكَيۡفَ تَتَّقُونَ إِن كَفَرۡتُمۡ يَوۡمٗا يَجۡعَلُ ٱلۡوِلۡدَٰنَ شِيبًا ﴿١٧﴾	574
سُورَةُ المُزَّمِّلِ - 73	ٱلسَّمَآءُ مُنفَطِرُۢ بِهِۦۚ كَانَ وَعۡدُهُۥ مَفۡعُولًا ﴿١٨﴾	574
سُورَةُ المُدَّثِّر - 74	فَذَٰلِكَ يَوۡمَئِذٖ يَوۡمٌ عَسِيرٌ ﴿٩﴾	575
سُورَةُ المُدَّثِّر - 74	عَلَى ٱلۡكَٰفِرِينَ غَيۡرُ يَسِيرٖ ﴿١٠﴾	575
سُورَةُ عَبَسَ - 80	يَوۡمَ يَفِرُّ ٱلۡمَرۡءُ مِنۡ أَخِيهِ ﴿٣٤﴾	585
سُورَةُ عَبَسَ - 80	وَأُمِّهِۦ وَأَبِيهِ ﴿٣٥﴾	585

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[8] عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ: ﴿فَإِذَا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ﴾ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: كَيْفَ أَنْعَمُ وَصَاحِبُ الْقَرْنِ قَدِ الْتَقَمَ الْقَرْنَ وَحَنَى جَبْهَتَهُ يَسَّمَّعُ مَتَى يُؤْمَرُ فَيَنْفُخُ، فَقَالَ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ: كَيْفَ نَقُولُ؟ قَالَ: «قُولُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا» [أحمد 1/326، وصححه الألباني].

٩- فَذَٰلِكَ يَوۡمَئِذٖ يَوۡمٌ عَسِيرٌ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|صفات الكفار|
		اليوم الآخر|أهواله

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[9] تذكر اليوم الآخر، وأنه عسير ﴿فَذَٰلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ﴾.
وقفات تفكرية	[9] ﴿فَذَٰلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ﴾ قال الزمخشري: «إن غير يسير كان يكفي عنها يوم عسير، إلا أنه ليبين لهم أن عسره لا يرجى تيسيره كعسر الدنيا، وأن فيه زيادة وعيد للكافرين، ونوع بشارة للمؤمنين لسهولته عليهم. ولعل المعنيين مستقلان، وأن قوله تعالى: ﴿يَوْمٌ عَسِيرٌ﴾ هذا كلام مستقل وصف لهذا اليوم، وبيان للجميع شدة هوله».
	[9، 10] ﴿فَذَٰلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ * عَلَى الْكَافِرِينَ غَيْرُ يَسِيرٍ﴾ يفيد أنه يسير على المؤمنين.

١٠- عَلَى ٱلۡكَٰفِرِينَ غَيۡرُ يَسِيرٖ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|صفات الكفار|
		اليوم الآخر|أهواله

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[10] ﴿عَلَى الكافِرِينَ غَيرُ يَسِيرٍ﴾ قل: «اللهم اجعله علينا سهلًا يسيرًا».
وقفات تفكرية	[10] قال القاسمي: «وفي قوله: ﴿غَيْرُ يَسِيرٍ﴾ تأكيد يمنع أن يكون عسيرًا عليهم من وجه دون وجه، ويشعر بيسره على المؤمنين، ففيه جمع بين وعيد الكافرين وبشارة المؤمنين».

١١- ذَرۡنِي وَمَنۡ خَلَقۡتُ وَحِيدٗا ....



الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا﴾	دَعْنِي -أيُّها الرَّسُولُ- أنا والَّذِي خَلَقْتُه في بَطْنِ أُمِّهِ وَحِيداً لا مالَ لَهُ ولا وَلَدَ	أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|صفات الكفار|
﴿وَحِيدًا﴾	فَرِيدًا لا مالَ لَهُ، ولا ولَدَ، والمُرادُ بِهِ(الوَلِيدُ بْنُ المَغيرَة)	

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[11] ﴿ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا﴾ هي دعوةٌ للنبيِّ صلى الله عليه وسلم، وللدعاةِ في كل عصرٍ ومِصر، ألاَّ ينشغلوا عن الدعوةِ بمواجهة الجاحدين المعاندين، فإنَّ الله تكفل بباطلهم، و هو رادٌّ لكيدهم. [11] قال ابن عاشور: «كان الوليد بن المغيرة يلقب في قريش بالوحيد؛ لتوحده وتفرده باجتماع مزايا له لم تجتمع لغيره من طبقته، وهو كثرة الولد، وسعة المال، ومجده ومجد أبيه من قبله، وكان مرجع قريش في أمورهم؛ لأنه كان أسن من أبي جهل وأبي سفيان، فلما اشتهر بلقب الوحيد كان هذا الكلام إيماء إلى الوليد بن المغيرة المشتهر به». [11] عن ابن عباس قال: «دخل الوليد بن المغيرة على أبي بكر بن أبي قحافة، فسأله عن القرآن، فلما أخبره خرج على قريش، فقال: يا عجبًا لما يقول ابن أبي كبشة، فوالله ما هو بشعر، ولا بسحر، ولا بهذي من الجنون، وإن قوله لمن كلام الله، فلما سمع بذلك النفر من قريش، ائتمروا، وقالوا: والله لئن صبأ الوليد لتصبو قريش، فلما سمع بذلك أبو جهل بن هشام، قال: أنا والله أكفيكم شأنه، فانطلق حتى دخل عليه بيته، فقال للوليد: ألم تر إلى قومك، قد جمعوا لك الصدقة؟ فقال: ألست أكثرهم مالًا وولدًا؟ فقال له أبو جهل: يتحدثون أنك إنما تدخل على ابن أبي قحافة لتصيب من طعامه، فقال الوليد: أقد تحدّث به عشيرتي؟ فلا، والله لا أقرب ابن أبي قحافة، ولا عمر، ولا ابن أبي كبشة، وما قوله إلا سحر يؤثر، فأنزل الله على رسوله ﷺ: ﴿ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا﴾ إلى قوله: ﴿لا تُبْقِي وَلا تَذَرُ﴾».

١٢- وَجَعَلْتُ لَهُۥ مَالًا مَّمْدُودًا

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿مَّمْدُودًا﴾	مبسُوطاً واسِعاً	أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|صفات الكفار|
		العلاقات المالية|أموال الكفار

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[12] ﴿وَجَعَلْتُ لَهُ مَالًا مَّمْدُودًا﴾ أكثر ما قيل في ماله أنه 4000 دينار، ومع هذا سمي ممدودًا، فكم من ممدود بيننا وهو لا يشعر! [12، 13] ﴿وَجَعَلْتُ لَهُ مَالًا مَّمْدُودًا * وَبَنِينَ شُهُودًا﴾ جعل الله المالَ والبنين زينةَ الحياة الدنيا، فكيف بهم إذا صاروا رجالاً أشدَّاء ملازمين لأبيهم مُعينين، إنها لنعمةٌ تستوجب الشكران، فيا خيبةَ من جنحَ عنها إلى الكفران.

١٣- وَبَنِينَ شُهُودًا

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
«مكّة»	لاَ يغِيبُونَ عَنْهُ	أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|صفات الكفار|
﴿شُهُودًا﴾	حاضِرِينَ مَعَهُ في	

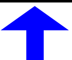
توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[13] ﴿وَبَنِينَ شُهُودًا﴾ حين يشهد الأبناء مجلسك، يسمعون حديثك، يصغون إليك، فتلك نعمة امتن الله بها عليك.
تطبيق عملي	[13] ﴿وَبَنِينَ شُهُودًا﴾ نعمة فقدها الكثير من الآباء لانشغال أبنائهم ببرامج التواصل؛ فكن بجوار أبيك، فهو يتمنى قربك.
وقفات تفكرية	[13] ﴿وَبَنِينَ شُهُودًا﴾ لا يغيبون، أي: حضورًا عنده لا يسافرون بالتجارات، بل مواليهم وأُجراؤهم يتولَّون ذلكَ عنهم، وهم قُعود عند أَبيهم يتمتع بهم ويتملَّى بهم، وهذا أَبلَغ في النعمةِ؛ وهو إقامتهم عنده. [13] من النعم التي امتن الله بها على الوليد بن مغيرة أن جعل له: ﴿وبنين شهوداً﴾.

١٤- وَمَهَّدتُّ لَهُۥ تَمْهِيدًا

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَمَهَّدتُّ لَهُ تَمْهِيدًا﴾	يَسَّرْتُ لَهُ سُبُلَ العَيْشِ تَيْسِيرًا	أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|صفات الكفار|
﴿وَمَهَّدتُّ لَهُ﴾	وَيَسَّرتُ لَهُ سُبُلَ العيشِ	

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[14] ﴿وَمَهَّدتُّ لَهُ تَمْهِيدًا﴾ والتمهيد هنا استعارة لتيسير أموره ونفاذ كلمته في قومه، بحيث لا يعسر عليه مطلب، ولا يستعصي عليه أمر، وتنوين وتنكير (تَمْهِيدًا) لإفادة تعظيم هذا التمهيد. [12-14] ﴿وَجَعَلْتُ لَهُ مَالًا مَّمْدُودًا * وَبَنِينَ شُهُودًا * وَمَهَّدتُّ لَهُ تَمْهِيدًا﴾ الإنعام على الفاجر استدراج له، وليس إكرامًا. [12-14] ﴿وَجَعَلْتُ لَهُ مَالًا مَّمْدُودًا * وَبَنِينَ شُهُودًا * وَمَهَّدتُّ لَهُ تَمْهِيدًا﴾ تهديد لمن خلقه الله من بطن أمه وحيدًا، لا مال له ولا ولد، فرزقه المال والولد، فكفر وتكبر، وتمرد وتجبّر، والمفسرون على أنه الوليد بن المغيرة المخزومي، وإن كان الناس خُلقوا مثل خلقه.



١٥- ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿أَنْ أَزِيدَ﴾	أي في مالِهِ وَوَلَدِهِ	أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|صفات الكفار|

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[15] ﴿ثُمَّ يَطْمَعُ أَن أَزِيدَ﴾ ابن آدم لا يشبع. [15، 16] ﴿ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ * كَلَّا إِنَّهُ كَانَ لِآيَاتِنَا عَنِيدًا﴾ (كَلَّا) ردع وإبطال لطمع الوليد في الزيادة من النعم وقطع لرجائه، والمقصود تطمين النبي ﷺ بأن الوليد سيقطع الله عنه الرزق لئلا تكون نعمته فتنة لغيره، فيغريهم حاله بسلوك نفس الطريق. [15، 16] ﴿ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ * كَلَّا إِنَّهُ كَانَ لِآيَاتِنَا عَنِيدًا﴾ في هذا إيذان بأن كفران النعمة سبب قطعها.

١٦- كَلَّآ إِنَّهُۥ كَانَ لِأَيَٰتِنَا عَنِيدًا ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿كَلَّآ﴾	ليس الأمرُ كما يَزْعُمُ	أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|صفات الكفار|
﴿عَنِيدًا﴾	معانِداً مُكَذِّباً	
﴿لِـَٔايَٰتِنَا﴾	للقرآنِ	

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
جذر	إن كون أيي		عددها: 1	
	سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	فَكُلُواْ مِمَّا ذُكِرَ ٱسۡمُ ٱللَّهِ عَلَيۡهِ إِن كُنتُم بِـَٔايَٰتِهِۦ مُؤۡمِنِينَ ﴿١١٨﴾		142

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[16] ﴿كَلَّا إِنَّهُ كَانَ لِآيَاتِنَا عَنِيدًا﴾ لا يكون ما أمَّل؛ لأن الجدير بالزيادة من نعيم الآخرة هم المتقون، لا هو، وهي بدهية يقرّرها القرآن، تنزلًا منه لأهل الكفر، وتسلية لأهل الإيمان. [16] ﴿كَلَّا إِنَّهُ كَانَ لِآيَاتِنَا عَنِيدًا﴾ ما هي معاني لفظة (كَلَّا) الواردة في القرآن الكريم؟ الجواب: (كَلَّا) وردت في 33 موضعا في القرآن، وهي بمعنى الردع والزجر في معظم المواضع، وتأتي بمعنى التهديد والوعيد.

١٧- سَأُرۡهِقُهُۥ صَعُودًا ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿سَأُرْهِقُهُ صَعُودًا﴾	سَأُكَلِّفُهُ عَذابًا شاقًّا لا راحَةَ لَهُ فِيهِ	العلوم والفنون|الحقائق العلمية والإشارة إلي وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية|الضغط الجوي|
﴿سَأُرۡهِقُهُۥ﴾	سَأُكَلِّفُه	أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|صفات الكفار|
﴿صَعُودًا﴾	مَشَقَّةً مِنَ العذَابِ	

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[17] ﴿سَأُرْهِقُهُ صَعُودًا﴾ الجاه الذي أتاه في الدنيا بدون تعب، ومهده الله له تمهيدًا، سيلقى نقيضه في الآخرة من تعب وإذلال، وسيرهقه الله إرهاقًا بالمشقة كالذي يصعد عقبة. [17] ﴿سَأُرْهِقُهُ صَعُودًا﴾ لما انحرف المستكبرُ عن طريق الإيمان السهل الميسر؛ اضطره اللهُ إلى أوعرِ السُبُل وأضيقها، وجعل صدره ضيقًا حرجًا كأنما يصَّعَّدُ في السماء. [17] نوع من العذاب: ﴿سَأُرْهِقُهُ صَعُودًا﴾ أن يرهقه الله إرهاقًا بالمشقة والتعب والألم كالذي يصعد عقبة صعبة جدًا، فلا لمبتغاه وصل، ولا على الراحة حصل.

١٨- إِنَّهُۥ فَكَّرَ وَقَدَّرَ ....

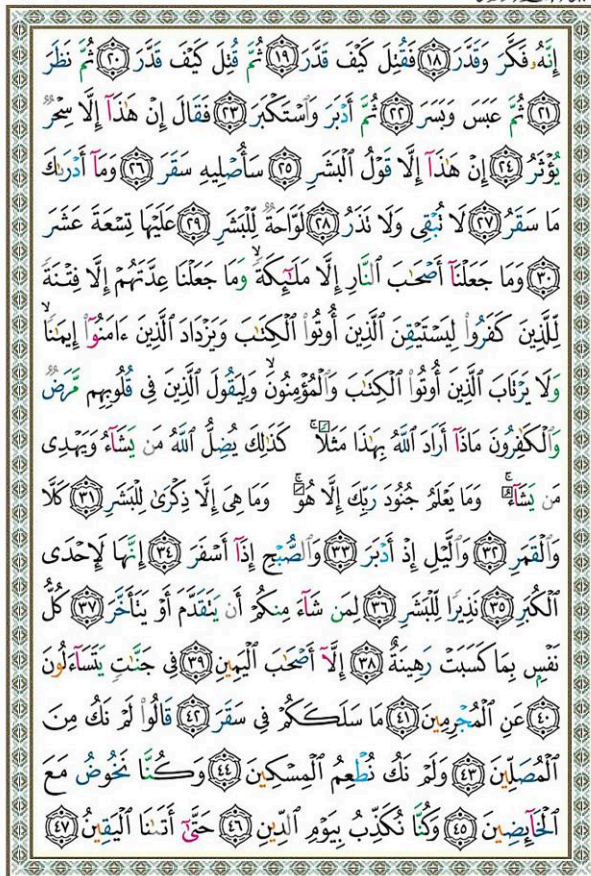
الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَقَدَّرَ﴾	وَهَيَّأَ ما يقُولُه مِنَ الطَّعنِ في مُحَمَّدٍ ﷺ والقرآنِ	أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|صفات الكفار|
﴿فَكَّرَ﴾	في نَفْسِهِ	

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[18] ﴿إِنَّهُ فَكَّرَ وَقَدَّرَ﴾ إعمال العقل والفكر مع إهمال نصوص الوحي نذير شر وضلال، لأن الصحابة وهم أكمل الخلق عقلاً قالوا: «سمعنا وأطعنا». [18] ﴿إِنَّهُ فَكَّرَ وَقَدَّرَ﴾ إذا لم يبن التفكير على أسس سليمة؛ فإنه يقود للمهالك، كتفكير الغلاة والجفاة، ومن ذلك تنتج أفعالهم النكراء. [18] ﴿إِنَّهُ فَكَّرَ وَقَدَّرَ﴾ إنه مفكر حقًّا، ولكنه يفكر كيف يشوه الحقيقة؟

[18] الوليد بن المغيرة كان يفكر: ﴿إِنَّهُ فَكَّرَ وَقَدَّرَ﴾، لكن أين قاده تفكيره؟ الفكر الذي لا يقود للجنة وبال على صاحبه.

[18] إذا لم ينطلق التفكير من عقل حر متجرد للحق، عازم على الرشد، وإنما كان محاطًا بأسوار من الحسابات الأرضية والتخوفات الوهمية؛ فلن يصل بصاحبه إلى نتيجة سوية، وإنما سيضطرب في تفكيره ويزداد (توهمًا) بصواب مسيره، وصحة طريقه، تدبر هذه الآية وما بعدها: ﴿إِنَّهُ فَكَّرَ وَقَدَّرَ﴾ لترى إلى أي نهاية صاحبها وصل؟

[18] من صدق قلبه في طلب الحق لم يخنه فكره وعقله، فالوليد بن المغيرة تأثر بتلاوة النبي ﷺ، ولكن انحرف فكره؛ لأن قلبه غير صادق ﴿إِنَّهُ فَكَّرَ وَقَدَّرَ﴾.



◄ ☰ ►

الجزء التاسع والعشرون	سُورَةُ المُدَّثِّرِ - ٧٤ عدد آياتها: 56 مكيّة رتيبها: 4	٥٧٦

موضوعات السورة:
- توجيهات للرسول. (1 - 7)
- تهديد المكذبين بأهوال يوم القيامة. (8 - 10)
- قصة الوليد بن المغيرة ووعيده. (11 - 26)
- وصف جهنم وخزنتها. (27 - 37)
- أسباب عذاب المجرمين. (38 - 53)
- حقيقة القرآن. (54 - 56)

١٩- فَقُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ
....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿فَقُتِلَ﴾	فَلُعِنَ، واسْتَحَقَّ بِذَلِكَ الهَلاكَ	أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|صفات الكفار|
﴿كَيْفَ قَدَّرَ﴾	كَيف أَعَدَّ في نفسهِ هَذا الطَّعْنَ	

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
جذر	قتل كيف قدر		عددها: 1	
	سُورَةُ المُدَّثِّرِ - ٧٤	ثُمَّ قُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ ﴿٢٠﴾		576

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[19] ﴿فَقُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ﴾ هذا دعاء على الوليد أن يقتله قاتل، أي بتعجيل موته، وفيه إخبار عن قهره وذلته. [19] ﴿فَقُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ﴾ بعض تقديرات وتقريرات وقرارات العبد طريقه للهلاك، وليس للعبد الضعيف سوي اللجوء للرب القوي؛ ليحميه من نفسه قبل عدوه. [19] الاستفهام بقوله: ﴿كَيْفَ قَدَّرَ﴾ فيه تعجيب من حاله، أي كيف قدَّر ما لا يصح تقديره، وما لا يسوغ أن يقدّره أي عاقل؟

٢٠- ثُمَّ قُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ
....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|صفات الكفار|

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
جذر قتل كيف قدر			عددها: 1	
	سُورَةُ المُدَّثِّر - ٧٤	فَقُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ ﴿١٩﴾		576

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[20] ﴿ثُمَّ قُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ﴾ ما فائدة التكرار؟ كأنه دعا عليه أولًا ورجا أن يُقلع عن ضلاله، فلما لم يفعل، دعا عليه ثانيًا. [16-20] مهما بذل المنحرفون لزحزحة كتاب الله عن الحياة فسيرتد عليهم حسرة.

٢١- ثُمَّ نَظَرَ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿نَظَرَ﴾	تَأَمَّلَ فيما قَدَّرَ وَهَيَّأَ مِنَ الطَّعْنِ في القرآنِ	أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|صفات الكفار|

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[21] ﴿ثُمَّ نَظَرَ﴾ ليس شرطًا أن تكون نظرتك للأشياء وفكرك فيها وحكمك عليها دائمًا علي صواب؛ فتواضع لربك، واسأله التوفيق، فكم من فكرة جلبت حسرة!
وقفات تفكرية	[18-21] صاحب الهوى لا يزيده طول التفكر والتأمل إلا انحرافًا، فإذا تخلَّص من هواه يكفيه قليل التفكير.

٢٢- ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿عَبَسَ﴾	قَطَّبَ وَجْهَهُ	أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|صفات الكفار|
﴿وَبَسَرَ﴾	واشْتَدَّ في العُبُوسِ	

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[22] ﴿ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ﴾ راقِبْ حتَّى تَمَعُّرِ وجهك، فكلُّ شيءٍ مكتوبٌ عند اللهِ حتَّى تقطيبِ الجبينِ.
وقفات تفكرية	[18-22] كم من فكرة رفعت صاحبها! وكم من فكرة أهلكت صاحبها! [21، 22] ﴿ثُمَّ نَظَرَ * ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ﴾ كل شيء مكتوب عليك حتى (النظرة) و(تقطيبة الجبين).

٢٣- ثُمَّ أَدۡبَرَ وَٱسۡتَكۡبَرَ

....

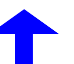
الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَٱسۡتَكۡبَرَ﴾	وَتَعَاظَمَ أَن يَعْتَرِف بِهِ	أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|صفات الكفار|
﴿أَدۡبَرَ﴾	رَجَعَ مُعْرِضاً عَنِ الحقِّ	

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[23] ﴿ثُمَّ أَدْبَرَ وَاسْتَكْبَرَ﴾ خطورة الكبر حيث صرف الوليد بن المغيرة عن الإيمان بعدما تبين له الحق. [18-23] دخل الكِبْر؛ فأفسد تفكيره ومنطقه. [18-23] محاولات البعض الفاشلة والبلهاء للنيل من كتاب الله عز وجل مآلها فى خاتمة الأمر إلى مزيدًا من التولى والإعراض. [18-23] مع أهمية (التفكير) وأثره في الحياة، فيجب أن يُبنى على أصول صحيحه، ومنطلقات شرعية، وتجرد سالم من المؤثرات الصارفة؛ وإلا كان وبالًا على صاحبه في العاجل والآجل.

٢٤- فَقَالَ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا سِحۡرٞ يُؤۡثَرُ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿إِنۡ هَٰذَآ﴾	ما الَّذِي يَقُولُه مُحَمَّدٌ	أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|صفات الكفار|
﴿يُؤۡثَرُ﴾	يُنْقَلُ عَنِ الأَوَّلِين	



كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 17	رقم الصفحة
متطابق	إن هذا إلا سحر	عددها: 5	
	سُورَةُ المَائِدَةِ - ٥	إِذۡ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَى ٱبۡنَ مَرۡيَمَ ٱذۡكُرۡ نِعۡمَتِي عَلَيۡكَ وَعَلَىٰ وَٰلِدَتِكَ إِذۡ أَيَّدتُّكَ بِرُوحِ ٱلۡقُدُسِ تُكَلِّمُ ٱلنَّاسَ فِي ٱلۡمَهۡدِ وَكَهۡلٗاۖ وَإِذۡ عَلَّمۡتُكَ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ وَٱلتَّوۡرَىٰةَ وَٱلۡإِنجِيلَۖ وَإِذۡ تَخۡلُقُ مِنَ ٱلطِّينِ كَهَيۡـَٔةِ ٱلطَّيۡرِ بِإِذۡنِي فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيۡرَۢا بِإِذۡنِيۖ وَتُبۡرِئُ ٱلۡأَكۡمَهَ وَٱلۡأَبۡرَصَ بِإِذۡنِيۖ وَإِذۡ تُخۡرِجُ ٱلۡمَوۡتَىٰ بِإِذۡنِيۖ وَإِذۡ كَفَفۡتُ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ عَنكَ إِذۡ جِئۡتَهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ فَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡهُمۡ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا سِحۡرٞ مُّبِينٞ ﴿١١٠﴾	126
	سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	وَلَوۡ نَزَّلۡنَا عَلَيۡكَ كِتَٰبٗا فِي قِرۡطَاسٖ فَلَمَسُوهُ بِأَيۡدِيهِمۡ لَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا سِحۡرٞ مُّبِينٞ ﴿٧﴾	128
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	وَهُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٖ وَكَانَ عَرۡشُهُۥ عَلَى ٱلۡمَآءِ لِيَبۡلُوَكُمۡ أَيُّكُمۡ أَحۡسَنُ عَمَلٗاۗ وَلَئِن قُلۡتَ إِنَّكُم مَّبۡعُوثُونَ مِنۢ بَعۡدِ ٱلۡمَوۡتِ لَيَقُولَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا سِحۡرٞ مُّبِينٞ ﴿٧﴾	222
	سُورَةُ سَبَإٍ - ٣٤	وَإِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتُنَا بَيِّنَٰتٖ قَالُواْ مَا هَٰذَآ إِلَّا رَجُلٞ يُرِيدُ أَن يَصُدَّكُمۡ عَمَّا كَانَ يَعۡبُدُ ءَابَآؤُكُمۡ وَقَالُواْ مَا هَٰذَآ إِلَّآ إِفۡكٞ مُّفۡتَرٗىۚ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلۡحَقِّ لَمَّا جَآءَهُمۡ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا سِحۡرٞ مُّبِينٞ ﴿٤٣﴾	433
	سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧	وَقَالُوٓاْ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا سِحۡرٞ مُّبِينٌ ﴿١٥﴾	446
متطابق	إن هذا إلا	عددها: 9	
	سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	وَمِنۡهُم مَّن يَسۡتَمِعُ إِلَيۡكَۖ وَجَعَلۡنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ أَكِنَّةً أَن يَفۡقَهُوهُ وَفِيٓ ءَاذَانِهِمۡ وَقۡرٗاۚ وَإِن يَرَوۡاْ كُلَّ ءَايَةٖ لَّا يُؤۡمِنُواْ بِهَاۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوكَ يُجَٰدِلُونَكَ يَقُولُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴿٢٥﴾	130
	سُورَةُ الأَنفَالِ - ٨	وَإِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتُنَا قَالُواْ قَدۡ سَمِعۡنَا لَوۡ نَشَآءُ لَقُلۡنَا مِثۡلَ هَٰذَآ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴿٣١﴾	180
	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	فَلَمَّا سَمِعَتۡ بِمَكۡرِهِنَّ أَرۡسَلَتۡ إِلَيۡهِنَّ وَأَعۡتَدَتۡ لَهُنَّ مُتَّكَـٔٗا وَءَاتَتۡ كُلَّ وَٰحِدَةٖ مِّنۡهُنَّ سِكِّينٗا وَقَالَتِ ٱخۡرُجۡ عَلَيۡهِنَّۖ فَلَمَّا رَأَيۡنَهُۥٓ أَكۡبَرۡنَهُۥ وَقَطَّعۡنَ أَيۡدِيَهُنَّ وَقُلۡنَ حَٰشَ لِلَّهِ مَا هَٰذَا بَشَرًا إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا مَلَكٞ كَرِيمٞ ﴿٣١﴾	239
	سُورَةُ المُؤۡمِنُونَ - ٢٣	لَقَدۡ وُعِدۡنَا نَحۡنُ وَءَابَآؤُنَا هَٰذَا مِن قَبۡلُ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴿٨٣﴾	347
	سُورَةُ الفُرۡقَانِ - ٢٥	وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّآ إِفۡكٌ ٱفۡتَرَىٰهُ وَأَعَانَهُۥ عَلَيۡهِ قَوۡمٌ ءَاخَرُونَۖ فَقَدۡ جَآءُو ظُلۡمٗا وَزُورٗا ﴿٤﴾	360
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا خُلُقُ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴿١٣٧﴾	373
	سُورَةُ النَّمۡلِ - ٢٧	لَقَدۡ وُعِدۡنَا هَٰذَا نَحۡنُ وَءَابَآؤُنَا مِن قَبۡلُ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴿٦٨﴾	383
	سُورَةُ صٓ - ٣٨	مَا سَمِعۡنَا بِهَٰذَا فِي ٱلۡمِلَّةِ ٱلۡأٓخِرَةِ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا ٱخۡتِلَٰقٌ ﴿٧﴾	453
	سُورَةُ المُدَّثِّرِ - ٧٤	إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا قَوۡلُ ٱلۡبَشَرِ ﴿٢٥﴾	576
جذر	قول إن هذا	عددها: 2	
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	فَلَمَّا جَآءَهُمُ ٱلۡحَقُّ مِنۡ عِندِنَا قَالُوٓاْ إِنَّ هَٰذَا لَسِحۡرٞ مُّبِينٞ ﴿٧٦﴾	217
	سُورَةُ طه - ٢٠	قَالُوٓاْ إِنۡ هَٰذَٰنِ لَسَٰحِرَٰنِ يُرِيدَانِ أَن يُخۡرِجَاكُم مِّنۡ أَرۡضِكُم بِسِحۡرِهِمَا وَيَذۡهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ ٱلۡمُثۡلَىٰ ﴿٦٣﴾	315
متطابق	هذا إلا سحر	عددها: 1	
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	فَلَمَّا جَآءَهُم مُّوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَا بَيِّنَٰتٖ قَالُواْ مَا هَٰذَآ إِلَّا سِحۡرٞ مُّفۡتَرٗى وَمَا سَمِعۡنَا بِهَٰذَا فِيٓ ءَابَآئِنَا ٱلۡأَوَّلِينَ ﴿٣٦﴾	390

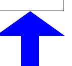
توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[24] ﴿فَقَالَ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ يُؤْثَرُ﴾ أي: ما هذا كلام الله، بل كلام البشر، وليس أيضًا كلام البشر الأخيار، بل كلام الفجار، من كل كاذب سحار، فتبًّا له.

٢٥- إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا قَوۡلُ ٱلۡبَشَرِ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿قَوۡلُ ٱلۡبَشَرِ﴾	كلامُ المخلوقينَ، تعَلَّمَهُ مُحمَّدٌ مِنْهُم، ثُمَّ ادَّعى أَنَّهُ مِنْ عند اللهِ	أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|صفات الكفار|

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 9	رقم الصفحة
متطابق	إن هذا إلا	عددها: 9	
	سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	وَمِنۡهُم مَّن يَسۡتَمِعُ إِلَيۡكَۖ وَجَعَلۡنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ أَكِنَّةً أَن يَفۡقَهُوهُ وَفِيٓ ءَاذَانِهِمۡ وَقۡرٗاۚ وَإِن يَرَوۡاْ كُلَّ ءَايَةٖ لَّا يُؤۡمِنُواْ بِهَاۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوكَ يُجَٰدِلُونَكَ يَقُولُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴿٢٥﴾	130
	سُورَةُ الأَنفَالِ - ٨	وَإِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتُنَا قَالُواْ قَدۡ سَمِعۡنَا لَوۡ نَشَآءُ لَقُلۡنَا مِثۡلَ هَٰذَآ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴿٣١﴾	180
	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	فَلَمَّا سَمِعَتۡ بِمَكۡرِهِنَّ أَرۡسَلَتۡ إِلَيۡهِنَّ وَأَعۡتَدَتۡ لَهُنَّ مُتَّكَـٔٗا وَءَاتَتۡ كُلَّ وَٰحِدَةٖ مِّنۡهُنَّ سِكِّينٗا وَقَالَتِ ٱخۡرُجۡ عَلَيۡهِنَّۖ فَلَمَّا رَأَيۡنَهُۥٓ أَكۡبَرۡنَهُۥ وَقَطَّعۡنَ أَيۡدِيَهُنَّ وَقُلۡنَ حَٰشَ لِلَّهِ مَا هَٰذَا بَشَرًا إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا مَلَكٞ كَرِيمٞ ﴿٣١﴾	239



سُورَةُ المُؤْمِنونَ - ٢٣	لَقَدْ وُعِدْنَا نَحْنُ وَءَابَآؤُنَا هَٰذَا مِن قَبْلُ إِنْ هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٨٣﴾	347
سُورَةُ الفُرْقَانِ - ٢٥	وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِنْ هَٰذَآ إِلَّآ إِفْكٌ ٱفْتَرَىٰهُ وَأَعَانَهُۥ عَلَيْهِ قَوْمٌ ءَاخَرُونَ فَقَدْ جَآءُو ظُلْمًا وَزُورًا ﴿٤﴾	360
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	إِنْ هَٰذَآ إِلَّا خُلُقُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٣٧﴾	373
سُورَةُ النَّمْلِ - ٢٧	لَقَدْ وُعِدْنَا هَٰذَا نَحْنُ وَءَابَآؤُنَا مِن قَبْلُ إِنْ هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٦٨﴾	383
سُورَةُ ص - ٣٨	مَا سَمِعْنَا بِهَٰذَا فِي ٱلْمِلَّةِ ٱلْأٓخِرَةِ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا ٱخْتِلَٰقٌ ﴿٧﴾	453
سُورَةُ المُدَّثِّرِ - ٧٤	فَقَالَ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ يُؤْثَرُ ﴿٢٤﴾	576

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[25، 26] الوليد بن المغيرة هو من قال: ﴿إِنْ هَـٰذَا إِلَّا قَوْلُ الْبَشَرِ﴾، فتوعَّده الله بـ ﴿سَأُصْلِيهِ سَقَرَ﴾؛ ذكر ابن عباس أن سَقَر هي الطبقة السادسة من جهنم.

٢٦- سَأُصْلِيهِ سَقَرَ

....

الكلمة	معناها
﴿سَأُصْلِيهِ﴾	سَأُدْخِلُهُ
﴿سَقَرَ﴾	جَهَنَّمَ
﴿سَأُصْلِيهِ سَقَرَ﴾	سَأُدْخِلُهُ جَهَنَّمَ، كَيْ يَصْلَى حَرَّها

موضوعات الآية
الإيمان - الغيب|النار|أسماء النار|سقر
الإيمان - الغيب|النار|صفات النار|
الإيمان - الغيب|النار|أصحاب النار|
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|صفات الكفار|

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[26] ﴿سَأُصْلِيهِ سَقَرَ﴾ استعذ بالله من عذاب النار.
وقفات تفكرية	[26، 27] ﴿سَأُصْلِيهِ سَقَرَ * وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَقَرُ﴾ سأغمره فيها من جميع جهاته، وستحاصره حتى لا مفر له منها، وإنما سُمِّيَت سقر من سقَرَتْه الشمس: إذا أذابته، وأحرقتت جلد وجهه.
	[26، 27] ﴿سَأُصْلِيهِ سَقَرَ * وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَقَرُ﴾ إعجاز القرآن، كان بوسع الوليد بن المغيرة أن يكذِّب القرآن، فيُسلِم -ولو كاذبًا- لينجو من سقر، لكن الإعجاز أن القرآن حكَم بكفره، وبموته على الكفر.

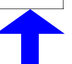
٢٧- وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا سَقَرُ

....

الكلمة	معناها
﴿وَمَآ أَدْرَىٰكَ﴾	وما أعلَمَكَ
﴿مَا سَقَرُ﴾	أيُّ شيءٍ جَهَنَّمُ؟

موضوعات الآية
الإيمان - الغيب|النار|أسماء النار|سقر
الإيمان - الغيب|النار|صفات النار|
الإيمان - الغيب|النار|أصحاب النار|

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 14	رقم الصفحة
جذر ما درى ما		عددها: 3	
	سُورَةُ الجَاثِيَةِ - ٤٥	وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ وَٱلسَّاعَةُ لَا رَيْبَ فِيهَا قُلْتُم مَّا نَدْرِي مَا ٱلسَّاعَةُ إِن نَّظُنُّ إِلَّا ظَنًّا وَمَا نَحْنُ بِمُسْتَيْقِنِينَ ﴿٣٢﴾	501
	سُورَةُ الأَحْقَافِ - ٤٦	قُلْ مَا كُنتُ بِدْعًا مِّنَ ٱلرُّسُلِ وَمَآ أَدْرِي مَا يُفْعَلُ بِي وَلَا بِكُمْ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ إِلَيَّ وَمَآ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٩﴾	503
	سُورَةُ الانفِطَارِ - ٨٢	ثُمَّ مَآ أَدْرَىٰكَ مَا يَوْمُ ٱلدِّينِ ﴿١٨﴾	587
متطابق وما أدراك ما		عددها: 11	
	سُورَةُ الحَاقَّةِ - ٦٩	وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْحَآقَّةُ ﴿٣﴾	566
	سُورَةُ المُرْسَلَاتِ - ٧٧	وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا يَوْمُ ٱلْفَصْلِ ﴿١٤﴾	580
	سُورَةُ الانفِطَارِ - ٨٢	وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا يَوْمُ ٱلدِّينِ ﴿١٧﴾	587
	سُورَةُ المُطَفِّفِينَ - ٨٣	وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا سِجِّينٌ ﴿٨﴾	588
	سُورَةُ المُطَفِّفِينَ - ٨٣	وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا عِلِّيُّونَ ﴿١٩﴾	588
	سُورَةُ الطَّارِقِ - ٨٦	وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلطَّارِقُ ﴿٢﴾	591
	سُورَةُ البَلَدِ - ٩٠	وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْعَقَبَةُ ﴿١٢﴾	594
	سُورَةُ القَدْرِ - ٩٧	وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ ﴿٢﴾	598
	سُورَةُ القَارِعَةِ - ١٠١	وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْقَارِعَةُ ﴿٣﴾	600



سُورَةُ القَارِعَةِ - ١٠١ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا هِيَهۡ ﴿١٠﴾	600
سُورَةُ الهُمَزَةِ - ١٠٤ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا ٱلۡحُطَمَةُ ﴿٥﴾	601

٢٨- لَا تُبۡقِي وَلَا تَذَرُ

....

الكلمة	معناها
﴿وَلَا تَذَرُ﴾	وَلَا تَتْرُكُ مَنْ فيها مَيّتاً، وَلَكِنَّها تُحْرِقُهُم كُلَّما جُدِّدَ خَلْقُهُم
﴿لَا تُبۡقِي﴾	لا تَتْرُكُ مِنْ أجْزاءِ المُعَذَّبِينَ شَيئاً

موضوعات الآية
الملائكة|قيامهم بأمر ربهم|ملائكة العذاب|
الإيمان - الغيب|النار|صفات النار|
الإيمان - الغيب|النار|أصحاب النار|
الملائكة|الإيمان بالملائكة

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[28] عن ابن عباس قال: «﴿لا تُبقي﴾ إذا أخذَت فيهم لم تُبقِ منهم شيئًا، وإذا بدّلوا جلدًا جديدًا لم تذر أن تُبادرَهم سبيلَ العذاب الأول». [28] ﴿لَا تُبۡقِي وَلَا تَذَرُ﴾ تأكل لحومهم وعروقهم وأعصابهم وجلودهم، ثم تُبدَّل غير ذلك، فيظلون في هذا العذاب، وهم في ذلك لا يحيون ولا يموتون.

٢٩- لَوَّاحَةٞ لِّلۡبَشَرِ

....

الكلمة	معناها
﴿لِّلۡبَشَرِ﴾	للجُلودِ، مُفْرَدُها: بَشَرَةٌ
﴿لَوَّاحَةٞ﴾	حَرَّاقَةٌ، مُغيّرَةٌ، مُسَوِّدَةٌ
﴿لَوَّاحَةٞ لِّلۡبَشَرِ﴾	مُحْرِقَةٌ لِلْجُلودِ، مُغَيِّرَةٌ لِلْبَشَرَةِ

موضوعات الآية
الملائكة|قيامهم بأمر ربهم|ملائكة العذاب|
الإيمان - الغيب|النار|صفات النار|
الإيمان - الغيب|النار|أصحاب النار|
الملائكة|الإيمان بالملائكة

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[29] ﴿لَوَّاحَةٞ لِّلۡبَشَرِ﴾ ومعنى: لَوَاحَةٌ مغيّرة للبشرات، ومسوّدة للوجوه، والبشر: جمع بشرة وهي ظاهر الجلد. [29] ﴿لَوَّاحَةٞ لِّلۡبَشَرِ﴾ أي محرقة للجلد مسودة للبشرة -أي نار جهنم-، وليس معناها هنا أنها تلوح للناس وتبرز لهم. [29] ثم وصف الله جهنم بأنَّها: ﴿لوّاحة للبشر﴾ فيها قولان: الأول بمعنى أنها تُسوِّد البشرة بحُرقتها، والآخر بمعنى أنها تلوح أي تُرى من بعيد.

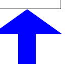
٣٠- عَلَيۡهَا تِسۡعَةَ عَشَرَ

....

الكلمة	معناها
﴿تِسۡعَةَ عَشَرَ﴾	مَلَكاً مِنَ الزَّبانِيَةِ الأشِدّاءِ
﴿عَلَيۡهَا﴾	يَلِي أَمرَ جَهَنَّمَ وَيَتَسَلَّطُ على أَهْلِها بالعَذابِ

موضوعات الآية
الملائكة|قيامهم بأمر ربهم|ملائكة العذاب|
الإيمان - الغيب|النار|صفات النار|
الإيمان - الغيب|النار|أصحاب النار|
الملائكة|الإيمان بالملائكة

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
عليها تسعة عشر		
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	۞إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسۡتَحۡيِۦٓ أَن يَضۡرِبَ مَثَلٗا مَّا بَعُوضَةٗ فَمَا فَوۡقَهَاۚ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ فَيَعۡلَمُونَ أَنَّهُ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّهِمۡۖ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَيَقُولُونَ مَاذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِهَٰذَا مَثَلٗاۘ يُضِلُّ ب	005
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	وَكَذَٰلِكَ جَعَلۡنَٰكُمۡ أُمَّةٗ وَسَطٗا لِّتَكُونُواْ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيۡكُمۡ شَهِيدٗاۗ وَمَا جَعَلۡنَا ٱلۡقِبۡلَةَ ٱلَّتِي كُنتَ عَلَيۡهَآ إِلَّا لِنَعۡلَمَ مَن يَتَّبِعُ ٱلرَّسُولَ مِمَّن يَنقَلِبُ عَلَىٰ عَقِبَيۡهِۚ	022
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	وَمِنۡ حَيۡثُ خَرَجۡتَ فَوَلِّ وَجۡهَكَ شَطۡرَ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِۚ وَحَيۡثُ مَا كُنتُمۡ فَوَلُّواْ وُجُوهَكُمۡ شَطۡرَهُۥ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيۡكُمۡ حُجَّةٌ إِلَّا ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنۡهُمۡ فَلَا تَخۡشَوۡهُمۡ وَٱخۡشَوۡنِي وَلِأُتِمَّ نِعۡ	023
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ ﴿١٨٣﴾	028
سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - 3	هُوَ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ مِنۡهُ ءَايَٰتٞ مُّحۡكَمَٰتٌ هُنَّ أُمُّ ٱلۡكِتَٰبِ وَأُخَرُ مُتَشَٰبِهَٰتٞۖ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمۡ زَيۡغٞ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَٰبَهَ مِنۡهُ ٱبۡتِغَآءَ ٱلۡفِتۡنَةِ وَٱبۡتِغَآءَ تَأۡوِيلِهِۦۖ وَمَا	050
سُورَةُ التَّوۡبَةِ - 9	خُذۡ مِنۡ أَمۡوَٰلِهِمۡ صَدَقَةٗ تُطَهِّرُهُمۡ وَتُزَكِّيهِم بِهَا وَصَلِّ عَلَيۡهِمۡۖ إِنَّ صَلَوٰتَكَ سَكَنٞ لَّهُمۡۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٠٣﴾	203
سُورَةُ الحَجِّ - 22	لِّيَشۡهَدُواْ مَنَٰفِعَ لَهُمۡ وَيَذۡكُرُواْ ٱسۡمَ ٱللَّهِ فِيٓ أَيَّامٖ مَّعۡلُومَٰتٍ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُم مِّنۢ بَهِيمَةِ ٱلۡأَنۡعَٰمِۖ فَكُلُواْ مِنۡهَا وَأَطۡعِمُواْ ٱلۡبَآئِسَ ٱلۡفَقِيرَ ﴿٢٨﴾	335



سُورَةُ العَنكبُوت - 29	ٱتْلُ مَآ أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ ۖ إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ تَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِ ۗ وَلَذِكْرُ ٱللَّهِ أَكْبَرُ ۗ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ﴿٤٥﴾	401
سُورَةُ المُدَّثِّر - 74	وَمَا جَعَلْنَآ أَصْحَٰبَ ٱلنَّارِ إِلَّا مَلَٰٓئِكَةً ۙ وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لِيَسْتَيْقِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ وَيَزْدَادَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِيمَٰنًا وَلَا يَرْتَابَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰ	576
سُورَةُ البُرُوج - 85	إِنَّ ٱلَّذِينَ فَتَنُوا۟ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا۟ فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ ٱلْحَرِيقِ ﴿١٠﴾	590

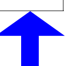
توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[30] ﴿عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ﴾ جعل الله أمور الجنة والنار من الغيب الذي يبتلى به فيزداد به المؤمنون إيمانًا والمنافقون مرضًا، وما جعلنا عدتهم إلا فتنة.
	[30] ﴿عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ﴾ لماذا تسعة عشر؟ هذا العدد كغيره من الأعداد، والذي يبغي الجدل يمكنه أن يجادل وأن يعترض على أي عدد آخر، وعلى أي أمر آخر بنفس الاعتراض، لماذا كانت السماوات سبعًا؟ لماذا كان خلق الإنسان من صلصال كالفخار وخلق الجان من مارج من نار؟ لماذا كان حمل الجنين تسعة أشهر؟ لماذا تعيش السلاحف آلاف السنين؟ لماذا؟ لماذا؟ لماذا؟ والجواب: لأن صاحب الخلق والأمر يريد ويفعل ما يريد؟ هذا هو فصل الخطاب في مثل هذه الأمور.

٣١- وَمَا جَعَلْنَآ أَصْحَٰبَ ٱلنَّارِ إِلَّا مَلَٰٓئِكَةً ۙ وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لِيَسْتَيْقِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ وَيَزْدَادَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِيمَٰنً....

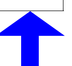
الكلمة	معناها
﴿أَصْحَٰبَ ٱلنَّارِ﴾	خَزَنَةَ النَّارِ
﴿مَاذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِهَٰذَا مَثَلًا ۚ﴾	ما الَّذِي أَرَادَهُ اللهُ بِهذا العَدَدِ؟
﴿مَّرَضٌ﴾	نِفاقٌ
﴿وَلَا يَرْتَابَ﴾	وَلا يَشُكَّ
﴿ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ﴾	اليهُودُ والنَّصارَى
﴿لِيَسْتَيْقِنَ﴾	وَلِيَحْصُلَ اليقِينُ
﴿عِدَّتَهُمْ﴾	ذِكْرَ عَدَدِهِم
﴿ذِكْرَىٰ﴾	تَذْكِرَةٌ وَمَوْعِظَةٌ
﴿هِيَ﴾	النَّارُ
﴿جُنُودَ رَبِّكَ﴾	عَدَدَهُم
﴿كَذَٰلِكَ﴾	بِمِثْلِ ذَلِكَ الَّذِي ذُكِرَ
﴿فِتْنَةً﴾	اخْتِباراً

موضوعات الآية
الجهاد|نتائج الحرب|من أسباب النصر|المدد الإلهي
العلوم والفنون|الطب|مرض|
الملائكة|قيامهم بأمر ربهم|ملائكة العذاب|
الإيمان - الغيب|النار|صفات النار|
الإيمان - الغيب|النار|أصحاب النار|
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|صفات الكفار|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|مشيئة الله تعالى|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|علمه جلّ شأنه|
القرآن الكريم|حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل
الملائكة|الإيمان بالملائكة
الإيمان - الإيمان بالله|النفاق

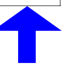
كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 62	رقم الصفحة
متطابق	الله من يشاء ويهدي من يشاء	عددها: 1	
	سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - ١٤	وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِۦ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ ۖ فَيُضِلُّ ٱللَّهُ مَن يَشَآءُ وَيَهْدِي مَن يَشَآءُ ۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٤﴾	255
متطابق	ماذا أراد الله بهذا مثلا	عددها: 1	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	۞ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسْتَحْيِۦٓ أَن يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا ۚ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ ۖ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فَيَقُولُونَ مَاذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِهَٰذَا مَثَلًا ۘ يُضِلُّ بِهِۦ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِۦ كَثِيرًا ۚ وَمَا يُضِلُّ بِهِۦٓ إِلَّا ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿٢٦﴾	5
جذر	مَن شيء هدى مَن شيء	عددها: 1	
	سُورَةُ الأَعْرَافِ - ٧	وَٱخْتَارَ مُوسَىٰ قَوْمَهُۥ سَبْعِينَ رَجُلًا لِّمِيقَٰتِنَا ۖ فَلَمَّآ أَخَذَتْهُمُ ٱلرَّجْفَةُ قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُم مِّن قَبْلُ وَإِيَّٰىَ ۖ أَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ ٱلسُّفَهَآءُ مِنَّآ ۖ إِنْ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَن تَشَآءُ وَتَهْدِي مَن تَشَآءُ ۖ أَنتَ وَلِيُّنَا فَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَا ۖ وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْغَٰفِرِينَ ﴿١٥٥﴾	169
متطابق	من يشاء ويهدي من يشاء	عددها: 2	
	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً وَلَٰكِن يُضِلُّ مَن يَشَآءُ وَيَهْدِي مَن يَشَآءُ ۚ وَلَتُسْـَٔلُنَّ عَمَّا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾	277
	سُورَةُ فاطِر - ٣٥	أَفَمَن زُيِّنَ لَهُۥ سُوٓءُ عَمَلِهِۦ فَرَءَاهُ حَسَنًا ۖ فَإِنَّ ٱللَّهَ يُضِلُّ مَن يَشَآءُ وَيَهْدِي مَن يَشَآءُ ۖ فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسَرَٰتٍ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌۢ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿٨﴾	435
جذر	الذين أتى كتب أمن	عددها: 1	
	سُورَةُ العَنكبُوتِ - ٢٩	وَكَذَٰلِكَ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ ۚ فَٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ يُؤْمِنُونَ بِهِۦ ۖ وَمِنْ هَٰٓؤُلَآءِ مَن يُؤْمِنُ بِهِۦ ۚ وَمَا يَجْحَدُ بِـَٔايَٰتِنَآ إِلَّا ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿٤٧﴾	402



متطابق	الذين في قلوبهم مرض		عددها: 4	
		سُورَةُ المَائِدَةِ - ٥	فَتَرَى ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٞ يُسَٰرِعُونَ فِيهِمۡ يَقُولُونَ نَخۡشَىٰٓ أَن تُصِيبَنَا دَآئِرَةٞۚ فَعَسَى ٱللَّهُ أَن يَأۡتِيَ بِٱلۡفَتۡحِ أَوۡ أَمۡرٖ مِّنۡ عِندِهِۦ فَيُصۡبِحُواْ عَلَىٰ مَآ أَسَرُّواْ فِيٓ أَنفُسِهِمۡ نَٰدِمِينَ ﴿٥٢﴾	117
		سُورَةُ التَّوۡبَةِ - ٩	وَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٞ فَزَادَتۡهُمۡ رِجۡسًا إِلَىٰ رِجۡسِهِمۡ وَمَاتُواْ وَهُمۡ كَٰفِرُونَ ﴿١٢٥﴾	207
		سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَوۡلَا نُزِّلَتۡ سُورَةٞۖ فَإِذَآ أُنزِلَتۡ سُورَةٞ مُّحۡكَمَةٞ وَذُكِرَ فِيهَا ٱلۡقِتَالُ رَأَيۡتَ ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٞ يَنظُرُونَ إِلَيۡكَ نَظَرَ ٱلۡمَغۡشِيِّ عَلَيۡهِ مِنَ ٱلۡمَوۡتِۖ فَأَوۡلَىٰ لَهُمۡ ﴿٢٠﴾	509
		سُورَةُ مُحَمَّدٍ - ٤٧	أَمۡ حَسِبَ ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ أَن لَّن يُخۡرِجَ ٱللَّهُ أَضۡغَٰنَهُمۡ ﴿٢٩﴾	509
متطابق	كذلك يضل الله من		عددها: 1	
		سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	وَلَقَدۡ جَآءَكُمۡ يُوسُفُ مِن قَبۡلُ بِٱلۡبَيِّنَٰتِ فَمَا زِلۡتُمۡ فِي شَكّٖ مِّمَّا جَآءَكُم بِهِۦۖ حَتَّىٰٓ إِذَا هَلَكَ قُلۡتُمۡ لَن يَبۡعَثَ ٱللَّهُ مِنۢ بَعۡدِهِۦ رَسُولٗاۚ كَذَٰلِكَ يُضِلُّ ٱللَّهُ مَنۡ هُوَ مُسۡرِفٞ مُّرۡتَابٌ ﴿٣٤﴾	471
جذر	أمن أمن لا		عددها: 1	
		سُورَةُ نُوحٍ - ٧١	رَّبِّ ٱغۡفِرۡ لِي وَلِوَٰلِدَيَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيۡتِيَ مُؤۡمِنٗا وَلِلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِۖ وَلَا تَزِدِ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا تَبَارَۢا ﴿٢٨﴾	571
جذر	الذين أتى كتب		عددها: 9	
		سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	ٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ يَتۡلُونَهُۥ حَقَّ تِلَاوَتِهِۦٓ أُوْلَٰٓئِكَ يُؤۡمِنُونَ بِهِۦۗ وَمَن يَكۡفُرۡ بِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ ﴿١٢١﴾	19
		سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	ٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ يَعۡرِفُونَهُۥ كَمَا يَعۡرِفُونَ أَبۡنَآءَهُمۡۖ وَإِنَّ فَرِيقٗا مِّنۡهُمۡ لَيَكۡتُمُونَ ٱلۡحَقَّ وَهُمۡ يَعۡلَمُونَ ﴿١٤٦﴾	23
		سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	فَإِنۡ حَآجُّوكَ فَقُلۡ أَسۡلَمۡتُ وَجۡهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِۗ وَقُل لِّلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡأُمِّيِّـۧنَ ءَأَسۡلَمۡتُمۡۚ فَإِنۡ أَسۡلَمُواْ فَقَدِ ٱهۡتَدَواْۖ وَّإِن تَوَلَّوۡاْ فَإِنَّمَا عَلَيۡكَ ٱلۡبَلَٰغُۗ وَٱللَّهُ بَصِيرُۢ بِٱلۡعِبَادِ ﴿٢٠﴾	52
		سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	ٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ يَعۡرِفُونَهُۥ كَمَا يَعۡرِفُونَ أَبۡنَآءَهُمُۘ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ فَهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴿٢٠﴾	130
		سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحُكۡمَ وَٱلنُّبُوَّةَۚ فَإِن يَكۡفُرۡ بِهَا هَٰٓؤُلَآءِ فَقَدۡ وَكَّلۡنَا بِهَا قَوۡمٗا لَّيۡسُواْ بِهَا بِكَٰفِرِينَ ﴿٨٩﴾	138
		سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	أَفَغَيۡرَ ٱللَّهِ أَبۡتَغِي حَكَمٗا وَهُوَ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ إِلَيۡكُمُ ٱلۡكِتَٰبَ مُفَصَّلٗاۚ وَٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ يَعۡلَمُونَ أَنَّهُۥ مُنَزَّلٞ مِّن رَّبِّكَ بِٱلۡحَقِّۖ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡمُمۡتَرِينَ ﴿١١٤﴾	142
		سُورَةُ الرَّعۡدِ - ١٣	وَٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ يَفۡرَحُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَۖ وَمِنَ ٱلۡأَحۡزَابِ مَن يُنكِرُ بَعۡضَهُۥۚ قُلۡ إِنَّمَآ أُمِرۡتُ أَنۡ أَعۡبُدَ ٱللَّهَ وَلَآ أُشۡرِكَ بِهِۦٓۚ إِلَيۡهِ أَدۡعُواْ وَإِلَيۡهِ مَـَٔابِ ﴿٣٦﴾	254
		سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	ٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ مِن قَبۡلِهِۦ هُم بِهِۦ يُؤۡمِنُونَ ﴿٥٢﴾	392
		سُورَةُ الحَدِيدِ - ٥٧	۞أَلَمۡ يَأۡنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن تَخۡشَعَ قُلُوبُهُمۡ لِذِكۡرِ ٱللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ ٱلۡحَقِّ وَلَا يَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ مِن قَبۡلُ فَطَالَ عَلَيۡهِمُ ٱلۡأَمَدُ فَقَسَتۡ قُلُوبُهُمۡۖ وَكَثِيرٞ مِّنۡهُمۡ فَٰسِقُونَ ﴿١٦﴾	539
جذر	الذين أمن أمن		عددها: 1	
		سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ ءَامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَٱلۡكِتَٰبِ ٱلَّذِي نَزَّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَٱلۡكِتَٰبِ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ مِن قَبۡلُۚ وَمَن يَكۡفُرۡ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ فَقَدۡ ضَلَّ ضَلَٰلَۢا بَعِيدًا ﴿١٣٦﴾	100
متطابق	الذين أوتوا الكتب		عددها: 13	
		سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَلَمَّا جَآءَهُمۡ رَسُولٞ مِّنۡ عِندِ ٱللَّهِ مُصَدِّقٞ لِّمَا مَعَهُمۡ نَبَذَ فَرِيقٞ مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ كِتَٰبَ ٱللَّهِ وَرَآءَ ظُهُورِهِمۡ كَأَنَّهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿١٠١﴾	15
		سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	قَدۡ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجۡهِكَ فِي ٱلسَّمَآءِۖ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبۡلَةٗ تَرۡضَىٰهَاۚ فَوَلِّ وَجۡهَكَ شَطۡرَ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِۚ وَحَيۡثُ مَا كُنتُمۡ فَوَلُّواْ وُجُوهَكُمۡ شَطۡرَهُۥۗ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ لَيَعۡلَمُونَ أَنَّهُ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّهِمۡۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا يَعۡمَلُونَ ﴿١٤٤﴾	22
		سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَلَئِنۡ أَتَيۡتَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ بِكُلِّ ءَايَةٖ مَّا تَبِعُواْ قِبۡلَتَكَۚ وَمَآ أَنتَ بِتَابِعٖ قِبۡلَتَهُمۡۚ وَمَا بَعۡضُهُم بِتَابِعٖ قِبۡلَةَ بَعۡضٖۚ وَلَئِنِ ٱتَّبَعۡتَ أَهۡوَآءَهُم مِّنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَكَ مِنَ ٱلۡعِلۡمِ إِنَّكَ إِذٗا لَّمِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٤٥﴾	22
		سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلۡإِسۡلَٰمُۗ وَمَا ٱخۡتَلَفَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ إِلَّا مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلۡعِلۡمُ بَغۡيَۢا بَيۡنَهُمۡۗ وَمَن يَكۡفُرۡ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلۡحِسَابِ ﴿١٩﴾	52
		سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن تُطِيعُواْ فَرِيقٗا مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ يَرُدُّوكُم بَعۡدَ إِيمَٰنِكُمۡ كَٰفِرِينَ ﴿١٠٠﴾	62
		سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	۞لَتُبۡلَوُنَّ فِيٓ أَمۡوَٰلِكُمۡ وَأَنفُسِكُمۡ وَلَتَسۡمَعُنَّ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ مِن قَبۡلِكُمۡ وَمِنَ ٱلَّذِينَ أَشۡرَكُوٓاْ أَذٗى كَثِيرٗاۚ وَإِن تَصۡبِرُواْ وَتَتَّقُواْ فَإِنَّ ذَٰلِكَ مِنۡ عَزۡمِ ٱلۡأُمُورِ ﴿١٨٦﴾	74
		سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	وَإِذۡ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ لَتُبَيِّنُنَّهُۥ لِلنَّاسِ وَلَا تَكۡتُمُونَهُۥ فَنَبَذُوهُ وَرَآءَ ظُهُورِهِمۡ وَٱشۡتَرَوۡاْ بِهِۦ ثَمَنٗا قَلِيلٗاۖ فَبِئۡسَ مَا يَشۡتَرُونَ ﴿١٨٧﴾	75
		سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ ءَامِنُواْ بِمَا نَزَّلۡنَا مُصَدِّقٗا لِّمَا مَعَكُم مِّن قَبۡلِ أَن نَّطۡمِسَ وُجُوهٗا فَنَرُدَّهَا عَلَىٰٓ أَدۡبَارِهَآ أَوۡ نَلۡعَنَهُمۡ كَمَا لَعَنَّآ أَصۡحَٰبَ ٱلسَّبۡتِۚ وَكَانَ أَمۡرُ ٱللَّهِ مَفۡعُولًا ﴿٤٧﴾	86
		سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ وَلَقَدۡ وَصَّيۡنَا ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ مِن قَبۡلِكُمۡ وَإِيَّاكُمۡ أَنِ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ وَإِن تَكۡفُرُواْ فَإِنَّ	99

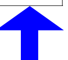


		لِّلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدٗا ﴿١٣١﴾	
	سُورَةُ المَائِدَةِ - ٥	ٱلۡيَوۡمَ أُحِلَّ لَكُمُ ٱلطَّيِّبَٰتُۖ وَطَعَامُ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ حِلّٞ لَّكُمۡ وَطَعَامُكُمۡ حِلّٞ لَّهُمۡۖ وَٱلۡمُحۡصَنَٰتُ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ وَٱلۡمُحۡصَنَٰتُ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ مِن قَبۡلِكُمۡ إِذَآ ءَاتَيۡتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ مُحۡصِنِينَ غَيۡرَ مُسَٰفِحِينَ وَلَا مُتَّخِذِيٓ أَخۡدَانٖۗ وَمَن يَكۡفُرۡ بِٱلۡإِيمَٰنِ فَقَدۡ حَبِطَ عَمَلُهُۥ وَهُوَ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ مِنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ ﴿٥﴾	107
	سُورَةُ المَائِدَةِ - ٥	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ دِينَكُمۡ هُزُوٗا وَلَعِبٗا مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ مِن قَبۡلِكُمۡ وَٱلۡكُفَّارَ أَوۡلِيَآءَۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ﴿٥٧﴾	117
	سُورَةُ التَّوۡبَةِ - ٩	قَٰتِلُواْ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَلَا بِٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ ٱلۡحَقِّ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ حَتَّىٰ يُعۡطُواْ ٱلۡجِزۡيَةَ عَن يَدٖ وَهُمۡ صَٰغِرُونَ ﴿٢٩﴾	191
	سُورَةُ البَيِّنَةِ - ٩٨	وَمَا تَفَرَّقَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ إِلَّا مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَتۡهُمُ ٱلۡبَيِّنَةُ ﴿٤﴾	598
متطابق	**الذين في قلوبهم**	**عددها: 1**	
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	هُوَ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ مِنۡهُ ءَايَٰتٞ مُّحۡكَمَٰتٌ هُنَّ أُمُّ ٱلۡكِتَٰبِ وَأُخَرُ مُتَشَٰبِهَٰتٞۖ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمۡ زَيۡغٞ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَٰبَهَ مِنۡهُ ٱبۡتِغَآءَ ٱلۡفِتۡنَةِ وَٱبۡتِغَآءَ تَأۡوِيلِهِۦۖ وَمَا يَعۡلَمُ تَأۡوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُۗ وَٱلرَّٰسِخُونَ فِي ٱلۡعِلۡمِ يَقُولُونَ ءَامَنَّا بِهِۦ كُلّٞ مِّنۡ عِندِ رَبِّنَاۗ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُوْلُواْ ٱلۡأَلۡبَٰبِ ﴿٧﴾	50
جذر	**الله شيء هدى**	**عددها: 1**	
	سُورَةُ إِبۡرَاهِيمَ - ١٤	وَبَرَزُواْ لِلَّهِ جَمِيعٗا فَقَالَ ٱلضُّعَفَٰٓؤُاْ لِلَّذِينَ ٱسۡتَكۡبَرُوٓاْ إِنَّا كُنَّا لَكُمۡ تَبَعٗا فَهَلۡ أَنتُم مُّغۡنُونَ عَنَّا مِنۡ عَذَابِ ٱللَّهِ مِن شَيۡءٖۚ قَالُواْ لَوۡ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ لَهَدَيۡنَٰكُمۡۖ سَوَآءٌ عَلَيۡنَآ أَجَزِعۡنَآ أَمۡ صَبَرۡنَا مَا لَنَا مِن مَّحِيصٖ ﴿٢١﴾	258
جذر	**الله من شيء**	**عددها: 1**	
	سُورَةُ النَّجۡمِ - ٥٣	۞وَكَم مِّن مَّلَكٖ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ لَا تُغۡنِي شَفَٰعَتُهُمۡ شَيۡـًٔا إِلَّا مِنۢ بَعۡدِ أَن يَأۡذَنَ ٱللَّهُ لِمَن يَشَآءُ وَيَرۡضَىٰٓ ﴿٢٦﴾	526
جذر	**زيد أمن أمن**	**عددها: 1**	
	سُورَةُ التَّوۡبَةِ - ٩	وَإِذَا مَآ أُنزِلَتۡ سُورَةٞ فَمِنۡهُم مَّن يَقُولُ أَيُّكُمۡ زَادَتۡهُ هَٰذِهِۦٓ إِيمَٰنٗاۚ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ فَزَادَتۡهُمۡ إِيمَٰنٗا وَهُمۡ يَسۡتَبۡشِرُونَ ﴿١٢٤﴾	207
جذر	**ضلل الله شيء**	**عددها: 1**	
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	يَسۡتَفۡتُونَكَ قُلِ ٱللَّهُ يُفۡتِيكُمۡ فِي ٱلۡكَلَٰلَةِۚ إِنِ ٱمۡرُؤٌاْ هَلَكَ لَيۡسَ لَهُۥ وَلَدٞ وَلَهُۥٓ أُخۡتٞ فَلَهَا نِصۡفُ مَا تَرَكَۚ وَهُوَ يَرِثُهَآ إِن لَّمۡ يَكُن لَّهَا وَلَدٞۚ فَإِن كَانَتَا ٱثۡنَتَيۡنِ فَلَهُمَا ٱلثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَۚ وَإِن كَانُوٓاْ إِخۡوَةٗ رِّجَالٗا وَنِسَآءٗ فَلِلذَّكَرِ مِثۡلُ حَظِّ ٱلۡأُنثَيَيۡنِۗ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمۡ أَن تَضِلُّواْۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمُۢ ﴿١٧٦﴾	106
جذر	**ضلل الله من**	**عددها: 1**	
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	۞فَمَا لَكُمۡ فِي ٱلۡمُنَٰفِقِينَ فِئَتَيۡنِ وَٱللَّهُ أَرۡكَسَهُم بِمَا كَسَبُوٓاْۚ أَتُرِيدُونَ أَن تَهۡدُواْ مَنۡ أَضَلَّ ٱللَّهُۖ وَمَن يُضۡلِلِ ٱللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ سَبِيلٗا ﴿٨٨﴾	92
جذر	**فتن الذين كفر**	**عددها: 1**	
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَإِذَا ضَرَبۡتُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَلَيۡسَ عَلَيۡكُمۡ جُنَاحٌ أَن تَقۡصُرُواْ مِنَ ٱلصَّلَوٰةِ إِنۡ خِفۡتُمۡ أَن يَفۡتِنَكُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْۚ إِنَّ ٱلۡكَٰفِرِينَ كَانُواْ لَكُمۡ عَدُوّٗا مُّبِينٗا ﴿١٠١﴾	94
متطابق	**فتنة للذين كفروا**	**عددها: 1**	
	سُورَةُ المُمۡتَحَنَةِ - ٦٠	رَبَّنَا لَا تَجۡعَلۡنَا فِتۡنَةٗ لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ وَٱغۡفِرۡ لَنَا رَبَّنَآۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿٥﴾	549
جذر	**في قلب مرض**	**عددها: 2**	
	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	أَفِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ أَمِ ٱرۡتَابُوٓاْ أَمۡ يَخَافُونَ أَن يَحِيفَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِمۡ وَرَسُولُهُۥۚ بَلۡ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٥٠﴾	356
	سُورَةُ الأَحۡزَابِ - ٣٣	يَٰنِسَآءَ ٱلنَّبِيِّ لَسۡتُنَّ كَأَحَدٖ مِّنَ ٱلنِّسَآءِ إِنِ ٱتَّقَيۡتُنَّۚ فَلَا تَخۡضَعۡنَ بِٱلۡقَوۡلِ فَيَطۡمَعَ ٱلَّذِي فِي قَلۡبِهِۦ مَرَضٞ وَقُلۡنَ قَوۡلٗا مَّعۡرُوفٗا ﴿٣٢﴾	422
متطابق	**في قلوبهم مرض**	**عددها: 5**	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٞ فَزَادَهُمُ ٱللَّهُ مَرَضٗاۖ وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمُۢ بِمَا كَانُواْ يَكۡذِبُونَ ﴿١٠﴾	3
	سُورَةُ الأَنفَالِ - ٨	إِذۡ يَقُولُ ٱلۡمُنَٰفِقُونَ وَٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ غَرَّ هَٰٓؤُلَآءِ دِينُهُمۡۗ وَمَن يَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱللَّهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٞ ﴿٤٩﴾	183
	سُورَةُ الحَجِّ - ٢٢	لِّيَجۡعَلَ مَا يُلۡقِي ٱلشَّيۡطَٰنُ فِتۡنَةٗ لِّلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٞ وَٱلۡقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمۡۗ وَإِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ لَفِي شِقَاقِۭ بَعِيدٖ ﴿٥٣﴾	338
	سُورَةُ الأَحۡزَابِ - ٣٣	وَإِذۡ يَقُولُ ٱلۡمُنَٰفِقُونَ وَٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٞ مَّا وَعَدَنَا ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ إِلَّا غُرُورٗا ﴿١٢﴾	419
	سُورَةُ الأَحۡزَابِ - ٣٣	۞لَّئِن لَّمۡ يَنتَهِ ٱلۡمُنَٰفِقُونَ وَٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٞ وَٱلۡمُرۡجِفُونَ فِي ٱلۡمَدِينَةِ لَنُغۡرِيَنَّكَ بِهِمۡ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَآ إِلَّا قَلِيلٗا ﴿٦٠﴾	426
جذر	**قول الذين في**	**عددها: 1**	



	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	وَقَالَ ٱلَّذِينَ فِي ٱلنَّارِ لِخَزَنَةِ جَهَنَّمَ ٱدۡعُواْ رَبَّكُمۡ يُخَفِّفۡ عَنَّا يَوۡمٗا مِّنَ ٱلۡعَذَابِ ﴿٤٩﴾	472
متطابق	كذلك يضل الله	عددها: 1	
	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	مِن دُونِ ٱللَّهِۖ قَالُواْ ضَلُّواْ عَنَّا بَل لَّمۡ نَكُن نَّدۡعُواْ مِن قَبۡلُ شَيۡـٔٗاۚ كَذَٰلِكَ يُضِلُّ ٱللَّهُ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿٧٤﴾	475
جذر	ما هي إلا	عددها: 1	
	سُورَةُ الجَاثِيَةِ - ٤٥	وَقَالُواْ مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا ٱلدُّنۡيَا نَمُوتُ وَنَحۡيَا وَمَا يُهۡلِكُنَآ إِلَّا ٱلدَّهۡرُۚ وَمَا لَهُم بِذَٰلِكَ مِنۡ عِلۡمٍۖ إِنۡ هُمۡ إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿٢٤﴾	501
متطابق	من يشاء وما	عددها: 2	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	۞لَّيۡسَ عَلَيۡكَ هُدَىٰهُمۡ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَهۡدِي مَن يَشَآءُۗ وَمَا تُنفِقُواْ مِنۡ خَيۡرٖ فَلِأَنفُسِكُمۡۚ وَمَا تُنفِقُونَ إِلَّا ٱبۡتِغَآءَ وَجۡهِ ٱللَّهِۚ وَمَا تُنفِقُواْ مِنۡ خَيۡرٖ يُوَفَّ إِلَيۡكُمۡ وَأَنتُمۡ لَا تُظۡلَمُونَ ﴿٢٧٢﴾	46
	سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	وَمَا يَسۡتَوِي ٱلۡأَحۡيَآءُ وَلَا ٱلۡأَمۡوَٰتُۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُسۡمِعُ مَن يَشَآءُۖ وَمَآ أَنتَ بِمُسۡمِعٖ مَّن فِي ٱلۡقُبُورِ ﴿٢٢﴾	437
متطابق	من يشاء ويهدي	عددها: 2	
	سُورَةُ الرَّعۡدِ - ١٣	وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوۡلَآ أُنزِلَ عَلَيۡهِ ءَايَةٞ مِّن رَّبِّهِۦۚ قُلۡ إِنَّ ٱللَّهَ يُضِلُّ مَن يَشَآءُ وَيَهۡدِيٓ إِلَيۡهِ مَنۡ أَنَابَ ﴿٢٧﴾	252
	سُورَةُ الشُّورَىٰ - ٤٢	۞شَرَعَ لَكُم مِّنَ ٱلدِّينِ مَا وَصَّىٰ بِهِۦ نُوحٗا وَٱلَّذِيٓ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ وَمَا وَصَّيۡنَا بِهِۦٓ إِبۡرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰٓۖ أَنۡ أَقِيمُواْ ٱلدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُواْ فِيهِۚ كَبُرَ عَلَى ٱلۡمُشۡرِكِينَ مَا تَدۡعُوهُمۡ إِلَيۡهِۚ ٱللَّهُ يَجۡتَبِيٓ إِلَيۡهِ مَن يَشَآءُ وَيَهۡدِيٓ إِلَيۡهِ مَن يُنِيبُ ﴿١٣﴾	484
جذر	هدى مَن شيء	عددها: 4	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	۞سَيَقُولُ ٱلسُّفَهَآءُ مِنَ ٱلنَّاسِ مَا وَلَّىٰهُمۡ عَن قِبۡلَتِهِمُ ٱلَّتِي كَانُواْ عَلَيۡهَاۚ قُل لِّلَّهِ ٱلۡمَشۡرِقُ وَٱلۡمَغۡرِبُۚ يَهۡدِي مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ﴿١٤٢﴾	22
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	كَانَ ٱلنَّاسُ أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗ فَبَعَثَ ٱللَّهُ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنزَلَ مَعَهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّ لِيَحۡكُمَ بَيۡنَ ٱلنَّاسِ فِيمَا ٱخۡتَلَفُواْ فِيهِۚ وَمَا ٱخۡتَلَفَ فِيهِ إِلَّا ٱلَّذِينَ أُوتُوهُ مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَتۡهُمُ ٱلۡبَيِّنَٰتُ بَغۡيَۢا بَيۡنَهُمۡۖ فَهَدَى ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لِمَا ٱخۡتَلَفُواْ فِيهِ مِنَ ٱلۡحَقِّ بِإِذۡنِهِۦۗ وَٱللَّهُ يَهۡدِي مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٍ ﴿٢١٣﴾	33
	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	لَّقَدۡ أَنزَلۡنَآ ءَايَٰتٖ مُّبَيِّنَٰتٖۚ وَٱللَّهُ يَهۡدِي مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ﴿٤٦﴾	356
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	إِنَّكَ لَا تَهۡدِي مَنۡ أَحۡبَبۡتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَهۡدِي مَن يَشَآءُۚ وَهُوَ أَعۡلَمُ بِٱلۡمُهۡتَدِينَ ﴿٥٦﴾	392
متطابق	ويهدي من يشاء	عددها: 1	
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	وَٱللَّهُ يَدۡعُوٓاْ إِلَىٰ دَارِ ٱلسَّلَٰمِ وَيَهۡدِي مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ﴿٢٥﴾	211

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[31] إذا رأيت أن (علم الغيب) لا يزيد إيمانك ويقينك وثباتك؛ فراجع قلبك؛ خشية أن يكون قد أشرب فتنة، تدبر: ﴿وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا لِيَسْتَيْقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَيَزْدَادَ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا ۙ وَلَا يَرْتَابَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾. [31] ﴿وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ﴾ لا يزولُ بالشكِ اليقين، ولا يقينَ إلا بالإيمان؛ فاعمل أيها المسلمُ دومًا على زيادة إيمانك، بكثرة الصالحات، ولزوم الطاعات.
دعاء	[31] قل: «اللهم إن أردت بعبادك فتنة؛ فأخرجنا منها غير مفتونين». [31] ﴿يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ﴾ استعذ بالله الآن أن تكون من هؤلاء. [31] ﴿وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ﴾ ادعُ الله الآن أن يجعلك من هؤلاء.
وقفات تفكرية	[31] كل ما في القرآن العظيم من (أصحب النار): فأهلها, إلا ﴿وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ﴾ فهم: خزنتها. [31] ﴿لِيَسْتَيْقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَيَزْدَادَ الَّذِينَ آمَنُوا إِيمَانًا﴾ بيان أن الواجب على المؤمن المبادرة بالتصديق والانقياد، ولو لم يعلم الحكمة أو السر أو الغرض؛ بناء على أن الخبر من الله تعالى وهو أعلم. [31] هكذا تترك الحقيقة الواحدة أثرين مختلفين في القلوب المختلفة، فبينما الذين أوتوا الكتاب يستيقنون، والذين آمنوا يزيدون إيمانًا، إذا بالذين كفروا والمنافقين في حيرة يتساءلون: ماذا أراد الله بهذا مثلًا؟ [31] وهذا حال القلوب عند ورود الحق المنزَل عليها: قلب يفتتن به كفرًا وجحودًا، وقلب يزداد به إيمانًا وتصديقًا، وقلب يَتَيَقَّنه فتقوم عليه به الحجة، وقلب يوجب له حيرةً وعمًى فلا يدري ما يراد به. [31] ﴿وَلَا يَرْتَابَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾ أي: ليزول عنهم الريب والشك، وهذه مقاصد جليلة يعتني بها أولو الألباب؛ وهي: السعي في اليقين، وزيادة الإيمان في كل وقت وكل مسألة من مسائل الدين، ودفع الشكوك والأوهام التي تعرض في مقابلة الحق. [31] ﴿فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ﴾ ليست المسألة قضية فكرية واحدة، لكن جهاز العدالة بذاته معتل مريض. [31] ﴿وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ﴾ ربما بأبسط الأشياء يفرج الله عنك ويزيل همك وغمك بها، لكن أين الذين يستمطرون رحمة الله بأفعالهم. [31] ﴿وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ﴾ لا ترصدها أجهزة التنصت. [31] ﴿وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ﴾ عام 1958م أمر الزعيم الصيني ماوتسي تونغ شعبه بقتل جميع أنواع طيور الدوري؛ لأنها تأكل المحاصيل وتقلل من الإنتاج الزراعي، فكان الفلاحون يقتلون عشرات الآلاف من طيور الدوري، وكان من يقتل أكبر عدد يتلقى الجوائز والمكافآت، ويُعامل معاملة الأبطال، لاحقًا انتشر الجراد الذي كانت تأكله طيور الدوري بشكل مأساوي في أنحاء البلاد قاضيًا على المحاصيل، وكانت هذه أحد الأسباب الرئيسة لمجاعة الصين الكبرى عام ١٩٦١، والتي تسببت في وفاة 15 مليون إنسان بالجوع.



[31] ﴿وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ﴾ لا تعلم بها المخابرات، ولا ترصدها أجهزة التنصت.
[31] ﴿وَما يَعلَمُ جُنودَ رَبِّكَ إِلّا هُوَ ﴾ عددًا وعملًا ومكانًا وزمانًا وقدرةً وطاعةً لله مسخرين.
[31] الجنود التي يخذل بها الباطل، وينصر بها الحق، ليست مقصورة على نوع معين من السلاح، بل هي أعم من أن تكون مادية أو معنوية، وإذا كانت مادية فإن خطرها لا يتمثل في ضخامتها، فقد تفتك جرثومة لا تراها العين بجيش عظيم: ﴿وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ﴾.
[31] إذا كان الله جل وعلا خالق كل شيء ومالك كل شيء؛ فالجميع تحت أمره ويسخّر أو يسلط ما يشاء على من يشاء ﴿وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ﴾.

٣٢- كَلَّا وَٱلْقَمَرِ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿كَلَّا﴾	ليسَ الأمرُ كَما ذَكَرُوا	الإيمان - الغيب|النار|صفات النار|
		الإيمان - الغيب|النار|أصحاب النار|
		أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
		القرآن الكريم|أقسام القرآن الكريم

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[32] ﴿كَلَّا وَالْقَمَرِ﴾ رغم جمال القمر إلا أنه لا يصلح للحياة، وتبلغ درجة حرارة جانب القمر المواجه للشمس ١٢٠ درجة مئوية، أي أعلى من درجة غليان الماء، ودرجة حرارة الجانب المظلم أقل من درجة تجمد الماء بمقدار يبلغ ١٥٠ درجة. [32، 33] يقسم الله تعالى بما شاء من خلقه، وليس للإنسان أن يقسم إلا بالله تعالى ﴿كَلَّا وَالْقَمَرِ * وَاللَّيْلِ إِذْ أَدْبَرَ﴾.

٣٣- وَٱلَّيۡلِ إِذۡ أَدۡبَرَ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿إِذۡ أَدۡبَرَ﴾	حِينَ وَلَّى وَذَهَبَ	الإيمان - الغيب|النار|صفات النار|
		الإيمان - الغيب|النار|أصحاب النار|
		أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
		القرآن الكريم|أقسام القرآن الكريم

٣٤- وَٱلصُّبۡحِ إِذَآ أَسۡفَرَ

....

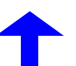
الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿أَسۡفَرَ﴾	أضَاءَ	الإيمان - الغيب|النار|صفات النار|
		الإيمان - الغيب|النار|أصحاب النار|
		أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
		القرآن الكريم|أقسام القرآن الكريم

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[34] ﴿وَالصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ﴾ لا سَرمديَّة للألم، ظلمةٌ فضياء إذا اشتدت ظلمة همومك، فثق بربك وتيقن أن هناك صبحٌ سيبددها.
وقفات تفكرية	[34] ﴿وَالصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ﴾إسفار الصبح بداية البركة في تحصيل المعاش مع التوكل على الله، فلذلك أقسم الله به، فمن غفل عنه فقد فرط في البركة. [34] ﴿وَالصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ﴾ يا رب إني أرى قَسَمك، سبحان من فلق الصبح. [34] ﴿وَالصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ﴾ أسفر قلبك بذكر الله وبطاعته جعلنا الله ممن قال فيهم: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُسْفِرَةٌ * ضَاحِكَةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ﴾ [عبس: 38، 39]. [34] ﴿وَالصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ﴾ إذا أقبل الصبح بنوره وأدبر الظلام بأسره، افتح نافذة الأمل وثق بربك الذي يدبر أمره. [34] ﴿وَالصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ﴾ الصباح بدايات الخير؛ فانوِ الخير لتنال الخير بمجرد النية ﴿وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ﴾ [فصلت: 46].

٣٥- إِنَّهَا لَإِحۡدَى ٱلۡكُبَرِ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿ٱلۡكُبَرِ﴾	العَظائِمِ	الإيمان - الغيب|النار|صفات النار|
﴿إِنَّهَا﴾	إِنَّ النَّارَ	الإيمان - الغيب|النار|أصحاب النار|
﴿إِنَّهَا لَإِحْدَى الْكُبَرِ﴾	إِنَّ النّارَ لَإحْدى العَظائِمِ	أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|



توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[35، 36] ﴿إِنَّهَا لَإِحْدَى ٱلْكُبَرِ * نَذِيرًا لِّلْبَشَرِ﴾ النار علامة رحمة! قال سفيان بن عيينة: «خُلِقَت النار رحمةً، يخوِّف الله بها عباده لينتهوا».

٣٦- نَذِيرًا لِّلْبَشَرِ

....

الكلمة	معناها
﴿نَذِيرًا﴾	إِنْذاراً وَتَخْوِيفاً

موضوعات الآية
الإيمان - الغيب|النار|صفات النار|
الإيمان - الغيب|النار|أصحاب النار|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|

٣٧- لِمَن شَآءَ مِنكُمۡ أَن يَتَقَدَّمَ أَوۡ يَتَأَخَّرَ

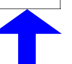
....

الكلمة	معناها
﴿يَتَقَدَّمَ﴾	يَتَقَرَّبَ إلى رَبِّهِ بِفِعْلِ الطَّاعاتِ
﴿أَوۡ يَتَأَخَّرَ﴾	بِفِعْلِ المعاصِي

موضوعات الآية
الإيمان - الغيب|النار|صفات النار|
الإيمان - الغيب|النار|أصحاب النار|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 15	رقم الصفحة
متطابق	لمن شاء منكم أن	عددها: 1	
	سُورَةُ التَّكۡوِير - ٨١	لِمَن شَآءَ مِنكُمۡ أَن يَسۡتَقِيمَ ﴿٢٨﴾	586
جذر	مَن شيء مِن	عددها: 14	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	بِئۡسَمَا ٱشۡتَرَوۡاْ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمۡ أَن يَكۡفُرُواْ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ بَغۡيًا أَن يُنَزِّلَ ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦۖ فَبَآءُو بِغَضَبٍ عَلَىٰ غَضَبٖۚ وَلِلۡكَٰفِرِينَ عَذَابٞ مُّهِينٞ ﴿٩٠﴾	14
	سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	ذَٰلِكَ هُدَى ٱللَّهِ يَهۡدِي بِهِۦ مَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦۚ وَلَوۡ أَشۡرَكُواْ لَحَبِطَ عَنۡهُم مَّا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿٨٨﴾	138
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	قَالَ مُوسَىٰ لِقَوۡمِهِ ٱسۡتَعِينُواْ بِٱللَّهِ وَٱصۡبِرُوٓاْۖ إِنَّ ٱلۡأَرۡضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦۖ وَٱلۡعَٰقِبَةُ لِلۡمُتَّقِينَ ﴿١٢٨﴾	165
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	وَإِن يَمۡسَسۡكَ ٱللَّهُ بِضُرّٖ فَلَا كَاشِفَ لَهُۥٓ إِلَّا هُوَۖ وَإِن يُرِدۡكَ بِخَيۡرٖ فَلَا رَآدَّ لِفَضۡلِهِۦۚ يُصِيبُ بِهِۦ مَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦۚ وَهُوَ ٱلۡغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٠٧﴾	221
	سُورَةُ إِبۡرَاهِيمَ - ١٤	قَالَتۡ لَهُمۡ رُسُلُهُمۡ إِن نَّحۡنُ إِلَّا بَشَرٞ مِّثۡلُكُمۡ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَمُنُّ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦۖ وَمَا كَانَ لَنَآ أَن نَّأۡتِيَكُم بِسُلۡطَٰنٍ إِلَّا بِإِذۡنِ ٱللَّهِۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلۡيَتَوَكَّلِ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ﴿١١﴾	257
	سُورَةُ النَّحۡلِ - ١٦	يُنَزِّلُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ بِٱلرُّوحِ مِنۡ أَمۡرِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦٓ أَنۡ أَنذِرُوٓاْ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱتَّقُونِ ﴿٢﴾	267
	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	إِنَّمَا ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَإِذَا كَانُواْ مَعَهُۥ عَلَىٰٓ أَمۡرٖ جَامِعٖ لَّمۡ يَذۡهَبُواْ حَتَّىٰ يَسۡتَـٔۡذِنُوهُۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسۡتَـٔۡذِنُونَكَ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦۚ فَإِذَا ٱسۡتَـٔۡذَنُوكَ لِبَعۡضِ شَأۡنِهِمۡ فَأۡذَن لِّمَن شِئۡتَ مِنۡهُمۡ وَٱسۡتَغۡفِرۡ لَهُمُ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿٦٢﴾	359
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	وَأَصۡبَحَ ٱلَّذِينَ تَمَنَّوۡاْ مَكَانَهُۥ بِٱلۡأَمۡسِ يَقُولُونَ وَيۡكَأَنَّ ٱللَّهَ يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦ وَيَقۡدِرُۖ لَوۡلَآ أَن مَّنَّ ٱللَّهُ عَلَيۡنَا لَخَسَفَ بِنَاۖ وَيۡكَأَنَّهُۥ لَا يُفۡلِحُ ٱلۡكَٰفِرُونَ ﴿٨٢﴾	395
	سُورَةُ العَنكَبُوتِ - ٢٩	ٱللَّهُ يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦ وَيَقۡدِرُ لَهُۥٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ ﴿٦٢﴾	403
	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	ٱللَّهُ ٱلَّذِي يُرۡسِلُ ٱلرِّيَٰحَ فَتُثِيرُ سَحَابٗا فَيَبۡسُطُهُۥ فِي ٱلسَّمَآءِ كَيۡفَ يَشَآءُ وَيَجۡعَلُهُۥ كِسَفٗا فَتَرَى ٱلۡوَدۡقَ يَخۡرُجُ مِنۡ خِلَٰلِهِۦۖ فَإِذَآ أَصَابَ بِهِۦ مَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦٓ إِذَا هُمۡ يَسۡتَبۡشِرُونَ ﴿٤٨﴾	409
	سُورَةُ الأَحۡزَابِ - ٣٣	۞تُرۡجِي مَن تَشَآءُ مِنۡهُنَّ وَتُـٔۡوِيٓ إِلَيۡكَ مَن تَشَآءُۖ وَمَنِ ٱبۡتَغَيۡتَ مِمَّنۡ عَزَلۡتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡكَۚ ذَٰلِكَ أَدۡنَىٰٓ أَن تَقَرَّ أَعۡيُنُهُنَّ وَلَا يَحۡزَنَّ وَيَرۡضَيۡنَ بِمَآ ءَاتَيۡتَهُنَّ كُلُّهُنَّۚ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ مَا فِي قُلُوبِكُمۡۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمٗا ﴿٥١﴾	425
	سُورَةُ سَبَإٍ - ٣٤	قُلۡ إِنَّ رَبِّي يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦ وَيَقۡدِرُ لَهُۥۚ وَمَآ أَنفَقۡتُم مِّن شَيۡءٖ فَهُوَ يُخۡلِفُهُۥۖ وَهُوَ خَيۡرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ﴿٣٩﴾	432
	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	رَفِيعُ ٱلدَّرَجَٰتِ ذُو ٱلۡعَرۡشِ يُلۡقِي ٱلرُّوحَ مِنۡ أَمۡرِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦ لِيُنذِرَ يَوۡمَ ٱلتَّلَاقِ ﴿١٥﴾	468
	سُورَةُ الشُّورَىٰ - ٤٢	وَكَذَٰلِكَ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ رُوحٗا مِّنۡ أَمۡرِنَاۚ مَا كُنتَ تَدۡرِي مَا ٱلۡكِتَٰبُ وَلَا ٱلۡإِيمَٰنُ وَلَٰكِن جَعَلۡنَٰهُ نُورٗا نَّهۡدِي بِهِۦ مَن نَّشَآءُ مِنۡ عِبَادِنَاۚ وَإِنَّكَ لَتَهۡدِيٓ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ﴿٥٢﴾	489

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[37] ﴿لِمَن شَآءَ مِنكُمۡ أَن يَتَقَدَّمَ أَوۡ يَتَأَخَّرَ﴾ لا وقوف بحالٍ من الأحوال، فإمَّا أن تكون مع المتقدمين في الصلاح والتقوى، وإمَّا مع المتقهقرين الناكصين، فاختر لنفسك.
	[37] ﴿لِمَن شَآءَ مِنكُمۡ أَن يَتَقَدَّمَ أَوۡ يَتَأَخَّرَ﴾ هذا أنت في الحياة، إما متقدم أو متأخر، فميز وحاسب نفسك، اصدر كشف حساب لعملك اليومي، هل



أنت متقدم أم متأخر؟!

وقفات تفكرية

[37] ﴿لِمَن شَاءَ مِنكُمْ أَن يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ﴾ التَّقدمُ ليس أن نركبَ الفضاءَ، ولا أن نغوصَ في أعماقِ البحارِ، التَّقدمُ هو أن نطيعَ اللهَ.
[37] ﴿لِمَن شَاءَ مِنكُمْ أَن يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ﴾ إما تقدم أو تأخر، دلالتها: إن لم تتقدم فأنت متأخر.
[37] ﴿لِمَن شَاءَ مِنكُمْ أَن يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ﴾ (لمن شاء) تقدمك أو تأخرك يأتي بقرارك أنت.
[37] ﴿لِمَن شَاءَ مِنكُمْ أَن يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ﴾ آية فيها تهديد ووعيد يدفع كل واحد منا لمحاسبة نفسه باستمرار، خوفًا من أن تتراجع أعماله الصالحة، فيحرص على اغتنام كل دقيقة من وقته آناء الليل وأطراف النهار.
[37] ﴿لِمَن شَاءَ مِنكُمْ أَن يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ﴾ كذب من يقول أن الإنسان مسير فى اتخاذ القرار.
[37] ﴿لِمَن شَاءَ مِنكُمْ أَن يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ﴾ لا يوجد حل منتصف، إن لم تتقدم بالطاعة؛ فأنت تتأخر.
[37] ﴿لِمَن شَاءَ مِنكُمْ أَن يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ﴾ ليس في الطبيعة ولا في الشريعة وقوف البته، فمن لم يَتقدّم للعمل الصالح تأخر إلى السيئة.
[37] تدبر هذه الآية: ﴿لِمَن شَاءَ مِنكُمْ أَن يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ﴾ يتضح لك أنه لا مجال للتوقف بحال، فتفقد إيمانك وعملك، فإن لم تكن تتقدم فإنك يقينًا تتأخر.
[37] أرأيت أعقل من هذا السؤال؟ فإما نجاة وإما هلاك! لا طريق آخر.
[37] حتى إن كنت على الطريق الصحيح فسوف يتجاوزك الجميع إذا توقفت مكانك ولم تتقدم.

٣٨- كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ

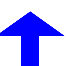
....

الكلمة	معناها
﴿بِمَا كَسَبَتْ﴾	مِنْ أعْمالِ الخيرِ والشَّرِّ
﴿رَهِينَةٌ﴾	مَحْبُوسَةٌ مَرْهُونَةٌ بِكَسْبِها

موضوعات الآية
العمل|المسؤولية|مسؤولية المرء عن عمله|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
اليوم الآخر|الجزاء بالعمل

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
كل نفس بما كسبت رهينة		
سُورَةُ الطُّورِ - 52	وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱتَّبَعَتۡهُمۡ ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمَٰنٍ أَلۡحَقۡنَا بِهِمۡ ذُرِّيَّتَهُمۡ وَمَآ أَلَتۡنَٰهُم مِّنۡ عَمَلِهِم مِّن شَيۡءٖۚ كُلُّ ٱمۡرِيِٕۭ بِمَا كَسَبَ رَهِينٞ ﴿٢١﴾	524

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 15	رقم الصفحة
متطابق	**كل نفس بما كسبت**	عددها: 3	
	سُورَةُ الرَّعۡدِ - ١٣	أَفَمَنۡ هُوَ قَآئِمٌ عَلَىٰ كُلِّ نَفۡسِۭ بِمَا كَسَبَتۡۗ وَجَعَلُواْ لِلَّهِ شُرَكَآءَ قُلۡ سَمُّوهُمۡۚ أَمۡ تُنَبِّـُٔونَهُۥ بِمَا لَا يَعۡلَمُ فِي ٱلۡأَرۡضِ أَم بِظَٰهِرٖ مِّنَ ٱلۡقَوۡلِۗ بَلۡ زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ مَكۡرُهُمۡ وَصُدُّواْ عَنِ ٱلسَّبِيلِۗ وَمَن يُضۡلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنۡ هَادٖ ﴿٣٣﴾	253
	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	ٱلۡيَوۡمَ تُجۡزَىٰ كُلُّ نَفۡسِۭ بِمَا كَسَبَتۡۚ لَا ظُلۡمَ ٱلۡيَوۡمَۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلۡحِسَابِ ﴿١٧﴾	469
	سُورَةُ الجَاثِيَةِ - ٤٥	وَخَلَقَ ٱللَّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ بِٱلۡحَقِّ وَلِتُجۡزَىٰ كُلُّ نَفۡسِۭ بِمَا كَسَبَتۡ وَهُمۡ لَا يُظۡلَمُونَ ﴿٢٢﴾	500
جذر	**كلل نفس ما كسب**	عددها: 4	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَٱتَّقُواْ يَوۡمٗا تُرۡجَعُونَ فِيهِ إِلَى ٱللَّهِۖ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفۡسٖ مَّا كَسَبَتۡ وَهُمۡ لَا يُظۡلَمُونَ ﴿٢٨١﴾	47
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	فَكَيۡفَ إِذَا جَمَعۡنَٰهُمۡ لِيَوۡمٖ لَّا رَيۡبَ فِيهِ وَوُفِّيَتۡ كُلُّ نَفۡسٖ مَّا كَسَبَتۡ وَهُمۡ لَا يُظۡلَمُونَ ﴿٢٥﴾	53
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَغُلَّۚ وَمَن يَغۡلُلۡ يَأۡتِ بِمَا غَلَّ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۚ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفۡسٖ مَّا كَسَبَتۡ وَهُمۡ لَا يُظۡلَمُونَ ﴿١٦١﴾	71
	سُورَةُ إِبۡرَاهِيمَ - ١٤	لِيَجۡزِيَ ٱللَّهُ كُلَّ نَفۡسٖ مَّا كَسَبَتۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلۡحِسَابِ ﴿٥١﴾	261
متطابق	**كل نفس بما**	عددها: 1	
	سُورَةُ طه - ٢٠	إِنَّ ٱلسَّاعَةَ ءَاتِيَةٌ أَكَادُ أُخۡفِيهَا لِتُجۡزَىٰ كُلُّ نَفۡسِۭ بِمَا تَسۡعَىٰ ﴿١٥﴾	313
جذر	**كلل نفس ما**	عددها: 5	
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	يَوۡمَ تَجِدُ كُلُّ نَفۡسٖ مَّا عَمِلَتۡ مِنۡ خَيۡرٖ مُّحۡضَرٗا وَمَا عَمِلَتۡ مِن سُوٓءٖ تَوَدُّ لَوۡ أَنَّ بَيۡنَهَا وَبَيۡنَهُۥٓ أَمَدَۢا بَعِيدٗاۗ وَيُحَذِّرُكُمُ ٱللَّهُ نَفۡسَهُۥۗ وَٱللَّهُ رَءُوفُۢ بِٱلۡعِبَادِ ﴿٣٠﴾	54
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	هُنَالِكَ تَبۡلُواْ كُلُّ نَفۡسٖ مَّآ أَسۡلَفَتۡۚ وَرُدُّوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ مَوۡلَىٰهُمُ ٱلۡحَقِّۖ وَضَلَّ عَنۡهُم مَّا كَانُواْ يَفۡتَرُونَ ﴿٣٠﴾	212
	سُورَةُ النَّحۡلِ - ١٦	۞يَوۡمَ تَأۡتِي كُلُّ نَفۡسٖ تُجَٰدِلُ عَن نَّفۡسِهَا وَتُوَفَّىٰ كُلُّ نَفۡسٖ مَّا عَمِلَتۡ وَهُمۡ لَا يُظۡلَمُونَ ﴿١١١﴾	280
	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	وَوُفِّيَتۡ كُلُّ نَفۡسٖ مَّا عَمِلَتۡ وَهُوَ أَعۡلَمُ بِمَا يَفۡعَلُونَ ﴿٧٠﴾	466
	سُورَةُ الطَّارِقِ - ٨٦	إِن كُلُّ نَفۡسٖ لَّمَّا عَلَيۡهَا حَافِظٞ ﴿٤﴾	591
جذر	**ما كسب رهن**	عددها: 1	
	سُورَةُ الطُّورِ - ٥٢	وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱتَّبَعَتۡهُمۡ ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمَٰنٍ أَلۡحَقۡنَا بِهِمۡ ذُرِّيَّتَهُمۡ وَمَآ أَلَتۡنَٰهُم مِّنۡ عَمَلِهِم مِّن شَيۡءٖۚ كُلُّ ٱمۡرِيِٕۭ بِمَا كَسَبَ رَهِينٞ ﴿٢١﴾	524



متطابق	نفس بما كسبت	عددها: 1	
سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦		وَذَرِ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ دِينَهُمۡ لَعِبٗا وَلَهۡوٗا وَغَرَّتۡهُمُ ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَاۚ وَذَكِّرۡ بِهِۦٓ أَن تُبۡسَلَ نَفۡسُۢ بِمَا كَسَبَتۡ لَيۡسَ لَهَا مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيّٞ وَلَا شَفِيعٞ وَإِن تَعۡدِلۡ كُلَّ عَدۡلٖ لَّا يُؤۡخَذۡ مِنۡهَآۗ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ أُبۡسِلُواْ بِمَا كَسَبُواْۖ لَهُمۡ شَرَابٞ مِّنۡ حَمِيمٖ وَعَذَابٌ أَلِيمُۢ بِمَا كَانُواْ يَكۡفُرُونَ ﴿٧٠﴾	136

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[38] بعد موتك الكل سينساك قريبًا كان أم بعيدًا، ولن يبقى لنفسك إلا أنت؛ فاعمل لنفسك الآن ﴿كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ﴾.
وقفات تفكرية	[38] ﴿كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ﴾ أنـت المسئول الأول عن تربية نفسك، لـك عـقـل ﴿وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ﴾ [البلد: 10].
	[38] ﴿كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ﴾ كل نفس مرتهنة بعملها السيئ إلا أصحاب اليمين، فإنه قد تعود بركات صلاحهم على ذراريهم.
	[38] ﴿كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ﴾ مرتهنة محبوسة وموثقة بكسبها السيء وحبسها في العذاب السيئ؛ وذلك لأن الجزاء من جنس العمل، فكما حبس المجرمون ما لديهم لله.
	[38] ﴿كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ﴾ مسؤولية الإنسان عن أعماله في الدنيا والآخرة.
	[38] لو أبصر المرء عيوب نفسه لانشغل بها عن عيوب الناس، لأن المرء مطالب بإصلاح نفسه أولًا وسيسأل عنها قبل غيرها ﴿كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ﴾.
	[38] الحساب الحق ﴿كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ﴾.
	[38، 39] ﴿كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ * إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِينِ﴾، أي: كل نفس مرتهنة بعملها السيء إلا أصحاب اليمين، فإنه قد تعود بركات أعمالهم الصالحة على ذراريهم، كما في قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا أَلَتْنَاهُم مِّنْ عَمَلِهِم مِّن شَيْءٍ﴾ [الطور: 21]، أي: ألحقنا بهم ذرياتهم في المنزلة الرفيعة في الجنة، وإن لم يكونوا قد شاركوهم في الأعمال، بل في أصل الإيمان.
	[38، 39] ﴿كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ * إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِينِ﴾ كل نفس رهن بكسبها عند الله، غير مفكوكة ولا محرّرة إلا أصحاب اليمين، فإنهم فكوا رقابهم بأعمالهم الصالحة، كما يخلص الراهن رهنه بأداء الحق الذي عليه.

٣٩- إِلَّآ أَصۡحَٰبَ ٱلۡيَمِينِ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿إِلَّآ أَصۡحَٰبَ ٱلۡيَمِينِ﴾	وهم المسلِمُونَ المخلِصُونَ	أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[39، 40] الجنة جزاء أصحاب اليمين ﴿إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِينِ * فِي جَنَّاتٍ يَتَسَاءَلُونَ﴾.

٤٠- فِي جَنَّٰتٖ يَتَسَآءَلُونَ ....

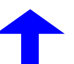
الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿يَتَسَآءَلُونَ﴾	يَسْأَلُ بَعْضُهُم بَعْضاً	الإيمان - الغيب|الجنة|أصحاب الجنة|
		أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|صفات الكفار|
		أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
		المؤمنون|وعده إياهم
		المؤمنون|ما أعده الله لهم

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[40] ﴿فِي جَنَّاتٍ يَتَسَاءَلُونَ﴾ سَل الله الجنة الآن.
وقفات تفكرية	[40، 41] ﴿فِي جَنَّاتٍ يَتَسَاءَلُونَ * عَنِ الْمُجْرِمِينَ﴾ من كمال نعيم أهل الجنة أنهم يتساءلون عن حال أهل النار، وهذا سببٌ في زيادة طُمَأنينة قلوبهم، وارتياح نفوسهم.

٤١- عَنِ ٱلۡمُجۡرِمِينَ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿عَنِ ٱلۡمُجۡرِمِينَ﴾	عَنِ الكافِرِينَ الَّذِينَ أَجْرَمُوا فِي حَقِّ أَنْفُسِهِم	أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|صفات الكفار|
		أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[40، 41] ﴿فِي جَنَّاتٍ يَتَسَاءَلُونَ * عَنِ الْمُجْرِمِينَ﴾ أي وهم في جنات يتنعمون، ويسأل بعضهم بعضًا عن أحوال المجرمين في النيران، قائلين لهم: ما الذي أدخلكم في جهنم؟ والمقصود من السؤال زيادة التوبيخ والتخجيل.



٤٢- مَا سَلَكَكُمۡ فِي سَقَرَ ....

الكلمة	معناها
﴿مَا سَلَكَكُمۡ﴾	ما الَّذِي أَدْخَلَكُم
﴿سَقَرَ﴾	جَهَنَّمَ

موضوعات الآية
الإيمان - الغيب|النار|أسماء النار|سقر
أركان الإسلام - الصلاة|أداء الصلاة|الحض على داء الصلاة|
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|ندم الكفار|
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|صفات الكفار|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
ما سلككم في سقر		
سُورَةُ فُصِّلَتۡ - 41	قُلۡ إِنَّمَآ أَنَا۠ بَشَرٞ مِّثۡلُكُمۡ يُوحَىٰٓ إِلَيَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمۡ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞ فَٱسۡتَقِيمُوٓاْ إِلَيۡهِ وَٱسۡتَغۡفِرُوهُۗ وَوَيۡلٞ لِّلۡمُشۡرِكِينَ ﴿٦﴾	477
سُورَةُ المُدَّثِّر - 74	قَالُواْ لَمۡ نَكُ مِنَ ٱلۡمُصَلِّينَ ﴿٤٣﴾	576
سُورَةُ المُدَّثِّر - 74	وَلَمۡ نَكُ نُطۡعِمُ ٱلۡمِسۡكِينَ ﴿٤٤﴾	576
سُورَةُ المُدَّثِّر - 74	وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ ٱلۡخَآئِضِينَ ﴿٤٥﴾	576
سُورَةُ المُدَّثِّر - 74	وَكُنَّا نُكَذِّبُ بِيَوۡمِ ٱلدِّينِ ﴿٤٦﴾	576
سُورَةُ المُدَّثِّر - 74	حَتَّىٰٓ أَتَىٰنَا ٱلۡيَقِينُ ﴿٤٧﴾	576

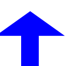
توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[42، 43] تأملوها؛ فلا تكونوا من هؤلاء.
دعاء	[42] ﴿مَا سَلَكَكُمۡ فِي سَقَرَ﴾ استعذ بالله من عذاب النار.
وقفات تفكرية	[42، 43] ﴿مَا سَلَكَكُمۡ فِي سَقَرَ * قَالُوا لَمۡ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ﴾ تنبيهًا على أن رسوخ القدم في الصلاة مانع من مثل حالهم، وعلى أن الصلاة أعظم الأعمال، وأن الحساب بها يقدم على غيرها. [42، 43] عندما سأل أصحاب الجنة أصحاب النار: ﴿ما سلككم في سقر﴾؛ كان أول جوابهم: ﴿قالوا لم نك من المصلين﴾. [42، 43] أقصرُ قصَّةٍ مؤلمةٍ: السُّؤالُ: ﴿مَا سَلَكَكُمۡ فِي سَقَرَ﴾، والجواب: ﴿قَالُوا لَمۡ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ﴾.

٤٣- قَالُواْ لَمۡ نَكُ مِنَ ٱلۡمُصَلِّينَ ....

الكلمة	معناها

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|ندم الكفار|
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|صفات الكفار|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 7	رقم الصفحة
جذر	قول لم كون	عددها: 4	
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَفَّىٰهُمُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ ظَالِمِيٓ أَنفُسِهِمۡ قَالُواْ فِيمَ كُنتُمۡۖ قَالُواْ كُنَّا مُسۡتَضۡعَفِينَ فِي ٱلۡأَرۡضِۚ قَالُوٓاْ أَلَمۡ تَكُنۡ أَرۡضُ ٱللَّهِ وَٰسِعَةٗ فَتُهَاجِرُواْ فِيهَاۚ فَأُوْلَٰٓئِكَ مَأۡوَىٰهُمۡ جَهَنَّمُۖ وَسَآءَتۡ مَصِيرًا ﴿٩٧﴾	94
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	ٱلَّذِينَ يَتَرَبَّصُونَ بِكُمۡ فَإِن كَانَ لَكُمۡ فَتۡحٞ مِّنَ ٱللَّهِ قَالُوٓاْ أَلَمۡ نَكُن مَّعَكُمۡ وَإِن كَانَ لِلۡكَٰفِرِينَ نَصِيبٞ قَالُوٓاْ أَلَمۡ نَسۡتَحۡوِذۡ عَلَيۡكُمۡ وَنَمۡنَعۡكُم مِّنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَۚ فَٱللَّهُ يَحۡكُمُ بَيۡنَكُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۗ وَلَن يَجۡعَلَ ٱللَّهُ لِلۡكَٰفِرِينَ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ سَبِيلًا ﴿١٤١﴾	101
	سُورَةُ الحِجۡرِ - ١٥	قَالَ لَمۡ أَكُن لِّأَسۡجُدَ لِبَشَرٍ خَلَقۡتَهُۥ مِن صَلۡصَٰلٖ مِّنۡ حَمَإٖ مَّسۡنُونٖ ﴿٣٣﴾	264
	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	قَالُوٓاْ أَوَلَمۡ تَكُ تَأۡتِيكُمۡ رُسُلُكُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِۖ قَالُواْ بَلَىٰۚ قَالُواْ فَٱدۡعُواْۗ وَمَا دُعَٰٓؤُاْ ٱلۡكَٰفِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَٰلٍ ﴿٥٠﴾	473
جذر	لم كون من	عددها: 3	
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	وَلَقَدۡ خَلَقۡنَٰكُمۡ ثُمَّ صَوَّرۡنَٰكُمۡ ثُمَّ قُلۡنَا لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ ٱسۡجُدُواْ لِأٓدَمَ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبۡلِيسَ لَمۡ يَكُن مِّنَ ٱلسَّٰجِدِينَ ﴿١١﴾	151
	سُورَةُ النَّحۡلِ - ١٦	إِنَّ إِبۡرَٰهِيمَ كَانَ أُمَّةٗ قَانِتٗا لِّلَّهِ حَنِيفٗا وَلَمۡ يَكُ مِنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ﴿١٢٠﴾	281
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	قَالُواْ سَوَآءٌ عَلَيۡنَآ أَوَعَظۡتَ أَمۡ لَمۡ تَكُن مِّنَ ٱلۡوَٰعِظِينَ ﴿١٣٦﴾	372



توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[43] أدِّ الصلوات الخمس مع المصلين في المسجد ﴿قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ﴾.
وقفات تفكرية	[43] ﴿قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ﴾ قال ابن مسعود: «والله ما تركوها البتة، ولكن تركوا المحافظة على أوقاتها»، وقال ابن عباس: «يؤخرونها عن وقتها». [43] ﴿قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ﴾ رسوخ قدم العبد في الصلاة خالصةً لله؛ مانعٌ من الهلاك ودخول النار، كيف لا والصلاةُ عَمودُ الإسلام وأعظم أركانه؟ [43، 44] ﴿قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ * وَلَمْ نَكُ نُطْعِمُ الْمِسْكِينَ﴾ من لا يجدُ في نفسه دافعًا لإطعام مسكينٍ دون مكافأةٍ يرجوها منه؛ فإنه لن يكونَ لديه دافعٌ لعطاءٍ ينفع به غيرَه من الناس، ابتغاءَ وجه الله تعالى. [43، 44] المسلم الذي أضاع إقامة الصلاة وإيتاء الزكاة مستحق حظًّا من سقر على مقدار إضاعته، وعلى ما أراد الله من معادلة حسناته وسيئاته، وظواهره وسرائره. [43، 44] قال الرازي: «وهذان يجب أن يكونا محمولين على الصلاة الواجبة والزكاة الواجبة؛ لأن ما ليس بواجب لا يجوز أن يُعذبوا على تركه».

٤٤- وَلَمۡ نَكُ نُطۡعِمُ ٱلۡمِسۡكِينَ ....

الكلمة	معناها

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|ندم الكفار|
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|صفات الكفار|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة|القِري (إكرام الضيف)|

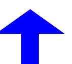
توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[44] أطعم مسكينًا حتى تنجو من النار ﴿وَلَمْ نَكُ نُطْعِمُ الْمِسْكِينَ﴾.
دعاء	[44] ﴿وَلَمْ نَكُ نُطْعِمُ الْمِسْكِينَ﴾ قل: «اللهم اجعلنا من المنفقين الباذلين في سبيلك».
وقفات تفكرية	[44] ﴿وَلَمْ نَكُ نُطْعِمُ الْمِسْكِينَ﴾ كفالةُ الفقراءِ = صفر. [44] ﴿وَلَمْ نَكُ نُطْعِمُ الْمِسْكِينَ﴾ سيرهم الذاتية صفر من العمل التطوعي،من الويلات يوم القيامة أن لا يكون لك صدقة تنقذك. [44] ﴿وَلَمْ نَكُ نُطْعِمُ الْمِسْكِينَ﴾ عدم إطعام المحتاج سبب من أسباب دخول النار.

٤٥- وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ ٱلۡخَآئِضِينَ ....

الكلمة	معناها
﴿مَعَ ٱلۡخَآئِضِينَ﴾	مَعَ أَهْلِ الضَّلالةِ
﴿نَخُوضُ﴾	نَتَحَدَّثُ بالباطِلِ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|ندم الكفار|
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|صفات الكفار|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[43-45] ﴿قالوا لم نكُ من المصلين * ولم نكُ نطعم المسكين * وكنا نخوض مع الخائضين﴾ تفقد حالك مع هؤلاء الثلاث، فإنها أوردت أناسًا النار.
تطبيق عملي	[45] ﴿وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ الْخَائِضِينَ﴾ إيَّاك أن تكون إمَّعة، إن أحسنَ الناسُ أحسنتَ، وإن أساؤوا وخاضوا في كلِّ باطلٍ أسأتَ وخُضتَ معهم، فإنَّ ذلك من أسباب الهلاك البعيد. [45] ﴿وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ الْخَائِضِينَ﴾ احفظ لسانك، وانتبه لما تخطه يداك. [45] ﴿وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ الْخَائِضِينَ﴾ تجنب الحديث في الكلام الباطل وما لا علم لك فيه. [45] حين يهيم من حولك في كلِّ واد يغتابون؛ كن أنت الأطهر، لا تأكل معهم لحمَ إخوانك، وتذكر: ﴿وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ الْخَائِضِينَ﴾.
دعاء	[45] ﴿وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ الْخَائِضِينَ﴾ قل: «اللهم إني أعوذ بك أن أقول زورًا أو أغشى فجورًا».
وقفات تفكرية	[45] ﴿وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ الْخَائِضِينَ﴾ (مَعَ الْخَائِضِينَ) مشكلته جاءته من معيته. [45] ﴿وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ الْخَائِضِينَ﴾ مخالطة العصاة تعدي. [45] ﴿وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ الْخَائِضِينَ﴾ تقليد الآخرين في الباطل ومسايرة السفهاء والبطالين والسهر على القيل والقال وإشاعة الأخبار دون تثبت هلاك وبوار. [45] ﴿وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ الْخَائِضِينَ﴾ إشارة إلى عدم اكتراثهم بالباطل ومبالاتهم به؛ فكأنهم قالوا: وكنا لا نبالي بباطل. [45] ﴿وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ الْخَائِضِينَ﴾ لحظات الجدال والتشكيك والخوض في الحقائق انقلبت إلى حسرة أبدية. [45] أيُّ شلة، صحبة، رفقة تعصي الله أو تنتهك حرماته، أو تهون من طاعته ولا تتوب، تكون إجابتهم يوم القيامة ﴿وكنا نخوض مع الخائضين﴾. [45] صمت يقربك إلى الله خير من كلمة تضحك قليلًا هنا وتبكيك كثيرًا هناك ﴿وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ الْخَائِضِينَ﴾. [45] ﴿مَعَ الْخَائِضِينَ﴾ الخوض الجريمة التي يستحيل أن يقوم بها الإنسان في وحدته.



٤٦- وَكُنَّا نُكَذِّبُ بِيَوۡمِ ٱلدِّينِ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		أركان الإسلام - التوحيد|المكذبون الظالمون|صفات المكذبون الظالمون|
		أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|ندم الكفار|
		أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|صفات الكفار|
		أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
		أركان الإسلام - التوحيد|الملحدون المنكرون ليوم البعث

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
جذر	كذب يوم دين		عددها: 1	
	سُورَةُ المُطَفِّفِينَ - ٨٣	ٱلَّذِينَ يُكَذِّبُونَ بِيَوۡمِ ٱلدِّينِ ﴿١١﴾		588

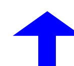
توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[46، 47] ﴿وَكُنَّا نُكَذِّبُ بِيَوْمِ الدِّينِ * حَتَّى أَتَانَا الْيَقِينُ﴾ قال عمر بن عبد العزيز: «ما رأيتُ يقينًا أشبه بالشك من يقين الناس بالموت، ثم لا يستعِدون له».
	[46، 47] ﴿وَكُنَّا نُكَذِّبُ بِيَوْمِ الدِّينِ * حَتَّى أَتَانَا الْيَقِينُ﴾ الموتُ يقطَعُ كلَّ شكٍ ويُنهي كلَّ رَيب، إنه هادمُ اللذات، ومفرقُ الجماعات، الذي لايدعُ مجالًا لتوبةٍ ولا ندم، فيا فوزَ من أصلحَ قبل أن يأتيَهُ اليقين.

٤٧- حَتَّىٰٓ أَتَىٰنَا ٱلۡيَقِينُ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿الْيَقِينُ﴾	المُوتُ	أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|ندم الكفار|
		أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|صفات الكفار|
		أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
		أركان الإسلام - التوحيد|الملحدون المنكرون ليوم البعث

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
جذر	حتى أتى يقن		عددها: 1	
	سُورَةُ الحِجۡرِ - ١٥	وَٱعۡبُدۡ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأۡتِيَكَ ٱلۡيَقِينُ ﴿٩٩﴾		267

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[47] ﴿حَتّى أَتانَا اليَقِينُ﴾ البعض يؤجل ويؤجل التوبة حتى يأتيه الموت فجأة، فلا توبة عندها؛ احترس أن تكون منهم.
وقفات تفكرية	[43-47] ﴿قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ * وَلَمْ نَكُ نُطْعِمُ الْمِسْكِينَ * وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ الْخَائِضِينَ * وَكُنَّا نُكَذِّبُ بِيَوْمِ الدِّينِ﴾ ابتدأت صفاتهم بتركهم الصلاة, ومن لطائف ذلك: أن من ترك الصلوات تجاسر على فعل المنكرات.



فَمَا تَنفَعُهُمۡ شَفَٰعَةُ ٱلشَّٰفِعِينَ ﴿٤٨﴾ فَمَا لَهُمۡ عَنِ ٱلتَّذۡكِرَةِ مُعۡرِضِينَ
﴿٤٩﴾ كَأَنَّهُمۡ حُمُرٞ مُّسۡتَنفِرَةٞ ﴿٥٠﴾ فَرَّتۡ مِن قَسۡوَرَةِۭ ﴿٥١﴾ بَلۡ يُرِيدُ
كُلُّ ٱمۡرِيٕٖ مِّنۡهُمۡ أَن يُؤۡتَىٰ صُحُفٗا مُّنَشَّرَةٗ ﴿٥٢﴾ كَلَّاۖ بَل لَّا يَخَافُونَ
ٱلۡأٓخِرَةَ ﴿٥٣﴾ كَلَّآ إِنَّهُۥ تَذۡكِرَةٞ ﴿٥٤﴾ فَمَن شَآءَ ذَكَرَهُۥ ﴿٥٥﴾
وَمَا يَذۡكُرُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُۚ هُوَ أَهۡلُ ٱلتَّقۡوَىٰ وَأَهۡلُ ٱلۡمَغۡفِرَةِ ﴿٥٦﴾

ترتيبها ٧٥ سُورَةُ القِيَامَةِ آياتها ٤٠

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

لَآ أُقۡسِمُ بِيَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ ﴿١﴾ وَلَآ أُقۡسِمُ بِٱلنَّفۡسِ ٱللَّوَّامَةِ ﴿٢﴾ أَيَحۡسَبُ
ٱلۡإِنسَٰنُ أَلَّن نَّجۡمَعَ عِظَامَهُۥ ﴿٣﴾ بَلَىٰ قَٰدِرِينَ عَلَىٰٓ أَن نُّسَوِّيَ بَنَانَهُۥ ﴿٤﴾ بَلۡ
يُرِيدُ ٱلۡإِنسَٰنُ لِيَفۡجُرَ أَمَامَهُۥ ﴿٥﴾ يَسۡـَٔلُ أَيَّانَ يَوۡمُ ٱلۡقِيَٰمَةِ ﴿٦﴾ فَإِذَا بَرِقَ ٱلۡبَصَرُ
﴿٧﴾ وَخَسَفَ ٱلۡقَمَرُ ﴿٨﴾ وَجُمِعَ ٱلشَّمۡسُ وَٱلۡقَمَرُ ﴿٩﴾ يَقُولُ ٱلۡإِنسَٰنُ يَوۡمَئِذٍ
أَيۡنَ ٱلۡمَفَرُّ ﴿١٠﴾ كَلَّا لَا وَزَرَ ﴿١١﴾ إِلَىٰ رَبِّكَ يَوۡمَئِذٍ ٱلۡمُسۡتَقَرُّ ﴿١٢﴾ يُنَبَّؤُاْ ٱلۡإِنسَٰنُ
يَوۡمَئِذِۭ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ ﴿١٣﴾ بَلِ ٱلۡإِنسَٰنُ عَلَىٰ نَفۡسِهِۦ بَصِيرَةٞ ﴿١٤﴾ وَلَوۡ أَلۡقَىٰ
مَعَاذِيرَهُۥ ﴿١٥﴾ لَا تُحَرِّكۡ بِهِۦ لِسَانَكَ لِتَعۡجَلَ بِهِۦٓ ﴿١٦﴾ إِنَّ عَلَيۡنَا جَمۡعَهُۥ
وَقُرۡءَانَهُۥ ﴿١٧﴾ فَإِذَا قَرَأۡنَٰهُ فَٱتَّبِعۡ قُرۡءَانَهُۥ ﴿١٨﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيۡنَا بَيَانَهُۥ ﴿١٩﴾

٥٧٧

◄ ☰ ►

٥٧٧	سُورَةُ المُدَّثِّرِ - ٧٤ عدد آياتها: 56 مكيّة رتيبها: 4	الجزء التاسع والعشرون

موضوعات السورة:
- توجيهات للرسول. (1 - 7)
- تهديد المكذبين بأهوال يوم القيامة. (8 - 10)
- قصة الوليد بن المغيرة ووعيده. (11 - 26)
- وصف جهنم وخزنتها. (27 - 37)
- أسباب عذاب المجرمين. (38 - 53)
- حقيقة القرآن. (54 - 56)

٤٨- فَمَا تَنفَعُهُمۡ شَفَٰعَةُ ٱلشَّٰفِعِينَ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿ٱلشَّٰفِعِينَ﴾	الملائِكَةِ والنَّبِيِّينَ وَغَيرِهِم	أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|صفات الكفار|
﴿شَفَٰعَةُ﴾	طَلَبُ قَضاءِ حاجَةِ المَشْفُوعِ لَهُ عِنْدَ المَشْفُوعِ عِنْدَهُ	أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
فما تنفعهم شفاعة الشافعين		
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ لَا تَأۡخُذُهُۥ سِنَةٞ وَلَا نَوۡمٞۚ لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ مَن ذَا ٱلَّذِي يَشۡفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذۡنِهِۦۚ يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡۖ وَلَا يُ	042
سُورَةُ طه - 20	يَوۡمَئِذٖ لَّا تَنفَعُ ٱلشَّفَٰعَةُ إِلَّا مَنۡ أَذِنَ لَهُ ٱلرَّحۡمَٰنُ وَرَضِيَ لَهُۥ قَوۡلٗا ﴿١٠٩﴾	319
سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - 21	يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡ وَلَا يَشۡفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ٱرۡتَضَىٰ وَهُم مِّنۡ خَشۡيَتِهِۦ مُشۡفِقُونَ ﴿٢٨﴾	324
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	وَمَآ أَضَلَّنَآ إِلَّا ٱلۡمُجۡرِمُونَ ﴿٩٩﴾	371
سُورَةُ غَافِرٍ - 40	وَأَنذِرۡهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡأٓزِفَةِ إِذِ ٱلۡقُلُوبُ لَدَى ٱلۡحَنَاجِرِ كَٰظِمِينَۚ مَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنۡ حَمِيمٖ وَلَا شَفِيعٖ يُطَاعُ ﴿١٨﴾	469

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[48] سَل الله أن تنال شفاعة نبيك محمد ﷺ، واستعن على ذلك بصالح الأعمال ﴿فَمَا تَنفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ﴾.
وقفات تفكرية	[48] ﴿فَمَا تَنفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ﴾ مَن كنا نؤمل فيهم قضاء حوائجنا في الدنيا هناك، لن يغنوا عنا من الله شيئًا.
	[48] ﴿فَمَا تَنفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ﴾ إيماء إلى ثبوت الشفاعة لغيرهم يوم القيامة على الجملة، وتفصيلها في صحاح الأخبار.
	[48] ﴿فَمَا تَنفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ﴾ من الملائكة والأنبياء والشهداء والصَّالحينَ؛ لأنهم ليسوا من أهل الشفاعة، فإنه ليس للكفار شفيع يشفع لهم.
	[48] ﴿فَمَا تَنفَعُهُم شَفَاعَةُ الشّافِعينَ﴾ فما تنفعهم يوم القيامة وساطة الشافعين من الملائكة والنبيين والصالحين؛ لأن من شرط قَبول الشفاعة الرضا عن المشفوع.
	[48] ﴿فَمَا تَنفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ﴾ الشفاعة شرف لا يناله من ذل نفسه بالعصيان.

٤٩- فَمَا لَهُمْ عَنِ ٱلتَّذْكِرَةِ مُعْرِضِينَ ....

الكلمة	معناها
﴿فَمَا لَهُمْ﴾	فما لِهؤلَاءِ المشْرِكِينَ
﴿مُعْرِضِينَ﴾	مُنْصَرِفِينَ
﴿عَنِ ٱلتَّذْكِرَةِ﴾	عَنِ القُرآنِ وما فِيهِ مِنَ المَوَاعِظِ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|صفات الكفار|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
فما لهم عن التذكرة معرضين		
سُورَةُ المُدَّثِّرِ - 74	كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُّسْتَنفِرَةٌ ﴿٥٠﴾	577
سُورَةُ المُدَّثِّرِ - 74	فَرَّتْ مِن قَسْوَرَةٍ ﴿٥١﴾	577

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
جذر	عن ذكر عرض		عددها: 1	
	سُورَةُ المُؤْمِنُونَ - ٢٣	وَلَوِ ٱتَّبَعَ ٱلْحَقُّ أَهْوَآءَهُمْ لَفَسَدَتِ ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ وَمَن فِيهِنَّ بَلْ أَتَيْنَٰهُم بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ عَن ذِكْرِهِم مُّعْرِضُونَ ﴿٧١﴾		346

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[49] أقبل على الدروس والمواعظ ولا تكن من المعرضين عن التذكرة ﴿فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذْكِرَةِ مُعْرِضِينَ﴾.
وقفات تفكرية	[49] يهوون الفساد، ويألفون المنكر، وينأون عن المعروف، فإذا نصحوا في الله دارت حماليق أعينهم ﴿فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذْكِرَةِ مُعْرِضِينَ﴾.
	[49] ﴿فما لَهُم عَنِ التَّذكِرَةِ مُعرِضين﴾ أي شيء جعل هؤلاء المشركين معرضين عن القرآن؟!
	[49، 50] من أعظم خصال أعداء الدعوة: إعراضهم عن تدبر القرآن! ﴿فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذْكِرَةِ مُعْرِضِينَ * كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُّسْتَنفِرَةٌ﴾.

٥٠- كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُّسْتَنفِرَةٌ ....

الكلمة	معناها
﴿حُمُرٌ﴾	حُمُرٌ وَحْشِيّةٌ
﴿مُّسْتَنفِرَةٌ﴾	شَدِيدَةُ النِّفارِ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|صفات الكفار|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[50] ﴿كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُّسْتَنفِرَةٌ﴾ شبَّه اللهُ المُعرِضَ عن التَّذكرةِ وسماعِ القرآنِ بالحُمُرِ الوحشيةِ.
وقفات تفكرية	[50] ﴿كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُّسْتَنفِرَةٌ﴾ تأمل كيف أذل الله من أعرض عن ذكره وعن القرآن، وشبهه بالحمار، أعزكم الله.
	[50] ﴿كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُّسْتَنفِرَةٌ﴾ يَكفي المُعرِض عن تدبر القرآن ذُلًّا تَشبيهه بالحمار.
	[50] ﴿كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُّسْتَنفِرَةٌ﴾ لا يكره أحدٌ النصحَ وأهلَه والدين وأهله إلا استحق أقبح وصف يخرجه من آدمية بلا دين.
	[50، 51] ﴿كَأَنَّهم حُمُرٌ مُستَنفِرَةٌ * فَرَّت مِن قَسوَرَةٍ﴾ تشبيه مبهر.

٥١- فَرَّتْ مِن قَسْوَرَةٍ ....

الكلمة	معناها
﴿قَسْوَرَةٍ﴾	أَسَدٍ كَاسِرٍ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|صفات الكفار|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[51] ﴿فَرَّت مِن قَسوَرَةٍ﴾ قال ابن القيم: «وهذا من بديع القياس والتمثيل، فإن القوم في جهلهم بما بعث الله به رسوله كالحمر وهي لا تعقل شيئًا، فإذا سمعت صوت الأسد أو الرامي نفرت منه أشد النفور، وهذا غاية الذم لهؤلاء، فإنهم نفروا عن الهدى الذي فيه سعادتهم وحياتهم، كنفور الحمر عما يهلكها ويعقرها». [49-51] ﴿فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذْكِرَةِ مُعْرِضِينَ * كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُّسْتَنفِرَةٌ * فَرَّتْ مِن قَسْوَرَةٍ﴾ فشبه هؤلاء في إعراضهم ونفورهم عن القرآن بحمير رأت أسودًا، أو رماة ففرت منهم، وهذا من بديع القياس والتمثيل، فإن القوم في جهلهم بما بعث الله به رسوله كالحمير، وهي لا تعقل شيئًا، فإذا سمعت صوت الأسد أو الرامي نفرت منه أشد النفور، وهذا غاية الدم لهؤلاء. [49-51] ﴿فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذْكِرَةِ مُعْرِضِينَ * كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُّسْتَنفِرَةٌ * فَرَّتْ مِن قَسْوَرَةٍ﴾ قال ابن تيمية: «فإن أعظم ما عبد الله به نصيحة خلقه». [49-51] شبه ﷻ المعرضين عن القرآن كالحمير الفارَّة من الأسد خوفا منه ﴿فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذْكِرَةِ مُعْرِضِينَ * كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُّسْتَنفِرَةٌ * فَرَّتْ مِن قَسْوَرَةٍ﴾.

٥٢- بَلۡ يُرِيدُ كُلُّ ٱمۡرِيٕ مِّنۡهُمۡ أَن يُؤۡتَىٰ صُحُفٗا مُّنَشَّرَةٗ

....

الكلمة	معناها
﴿صُحُفًا﴾	كُتُباً
﴿مُّنَشَّرَةً﴾	مَفْتُوحَةً مَقْرُوءَةً

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|صفات الكفار|
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|تعنت الكفار واستعجالهم العذاب|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 3	رقم الصفحة
متطابق	كل امري منهم أن	عددها: 1	
	سُورَةُ المَعَارِجِ - ٧٠	أَيَطۡمَعُ كُلُّ ٱمۡرِيٕ مِّنۡهُمۡ أَن يُدۡخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٖ ﴿٣٨﴾	569
جذر	كلل مرأ من	عددها: 2	
	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	إِنَّ ٱلَّذِينَ جَآءُو بِٱلۡإِفۡكِ عُصۡبَةٞ مِّنكُمۡۚ لَا تَحۡسَبُوهُ شَرّٗا لَّكُمۖ بَلۡ هُوَ خَيۡرٞ لَّكُمۡۚ لِكُلِّ ٱمۡرِيٕ مِّنۡهُم مَّا ٱكۡتَسَبَ مِنَ ٱلۡإِثۡمِۚ وَٱلَّذِي تَوَلَّىٰ كِبۡرَهُۥ مِنۡهُمۡ لَهُۥ عَذَابٌ عَظِيمٞ ﴿١١﴾	351
	سُورَةُ عَبَسَ - ٨٠	لِكُلِّ ٱمۡرِيٕ مِّنۡهُمۡ يَوۡمَئِذٖ شَأۡنٞ يُغۡنِيهِ ﴿٣٧﴾	585

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[52] ﴿بَلْ يُرِيدُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ أَنْ يُؤْتَى صُحُفًا مُنَشَّرَةً﴾ قال مطر الوراق: «أرادوا أن يُعطَوا بغير عمل»، وهكذا أكثر الناس. [52] ﴿بَلْ يُرِيدُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ أَنْ يُؤْتَى صُحُفًا مُنَشَّرَةً﴾ كان المشركون يقولون: «إن كان محمد صادقًا، فليصبح عند كل رجل منا صحيفة فيها براءته من النار»، وقال بعضهم: «بلَغنا أن الرجل من بني إسرائيل كان يصبح عند رأسه مكتوبًا ذنبه وكفارته، فأتنا يا محمد بمثل هذا». [52] ﴿بَل يُرِيدُ كُلُّ امرِئٍ مِنهُم أَن يُؤتى صُحُفًا مُنَشَّرَةً﴾ هو الكبر والعناد والاستكبار.

٥٣- كَلَّاۖ بَل لَّا يَخَافُونَ ٱلۡأٓخِرَةَ

....

الكلمة	معناها
﴿لَّا يَخَافُونَ ٱلۡـَٔاخِرَةَ﴾	لا يُصَدِّقُونَ بالبَعْثِ والجزَاءِ
﴿كَلَّآ﴾	ليسَ الأمرُ كَما زَعَمُوا

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|صفات الكفار|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
أركان الإسلام - التوحيد|الملحدون المنكرون ليوم البعث

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 1	رقم الصفحة
متطابق	كلا بل لا	عددها: 1	
	سُورَةُ الفَجۡرِ - ٨٩	كَلَّاۖ بَل لَّا تُكۡرِمُونَ ٱلۡيَتِيمَ ﴿١٧﴾	593

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[53] ﴿كَلَّا بَلْ لَا يَخَافُونَ الْآخِرَةَ﴾ أصل الفساد وسر العناد: عدم اليقين بالآخرة، وبالتالي عدم الخوف منها، والجرأة على الله.

٥٤- كَلَّآ إِنَّهُۥ تَذۡكِرَةٞ

....

الكلمة	معناها
﴿كَلَّآ﴾	حَقّاً
﴿تَذۡكِرَةٞ﴾	مَوْعِظَةٌ بَلِيغَةٌ كافِيَةٌ لاتّعاظِهِم
﴿إِنَّهُۥ﴾	إنَّ القُرآنَ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
القرآن الكريم|وصفه ووجوب الإيمان به
القرآن الكريم|حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
جذر	كلا إن ذكر		عددها: 1	
	سُورَةُ عَبَسَ - ٨٠	كَلَّآ إِنَّهَا تَذۡكِرَةٞ ﴿١١﴾		585

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[54] ﴿كَلَّا إِنَّهُ تَذْكِرَةٌ﴾ القرآن فيه التذكير الكافي، والوعظ الشافي، لمن كان لديه استعدادٌ للاستجابة والهداية، دون الحاجة إلى خوارق ومعجزات. [54] ما الفرق بين: ﴿كَلَّا إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ﴾ [عبس: 11]، ﴿كَلَّا إِنَّهُ تَذْكِرَةٌ﴾؟ الجواب: بحسب السياق، في الأولى: (إنها) أي القصة، وفي الثانية: (إنه) أي القرآن.

٥٥- فَمَن شَآءَ ذَكَرَهُۥ ....

الكلمة	معناها
﴿ذَكَرَهُۥ﴾	اتَّعظَ بما فِيهِ وانْتَفَعَ بِهُدَاهُ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
القرآن الكريم|وصفه ووجوب الإيمان به
القرآن الكريم|حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 2	رقم الصفحة
متطابق	فمن شاء ذكره		عددها: 1	
	سُورَةُ عَبَسَ - ٨٠	فَمَن شَآءَ ذَكَرَهُۥ ﴿١٢﴾		585
جذر	مَن شيء ذكر		عددها: 1	
	سُورَةُ الشُّورَىٰ - ٤٢	لِّلَّهِ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ يَخۡلُقُ مَا يَشَآءُۚ يَهَبُ لِمَن يَشَآءُ إِنَٰثٗا وَيَهَبُ لِمَن يَشَآءُ ٱلذُّكُورَ ﴿٤٩﴾		488

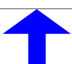
توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[55] ﴿فَمَنْ شَاءَ ذَكَرَهُ﴾ تذكر القرآن والعمل بأحكامه في إمكان الجميع، فأزمة الهداية أزمة إرادة أكثر منها أزمة جهالة.

٥٦- وَمَا يَذۡكُرُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُۚ هُوَ أَهۡلُ ٱلتَّقۡوَىٰ وَأَهۡلُ ٱلۡمَغۡفِرَةِ ....

الكلمة	معناها
﴿وَأَهۡلُ ٱلۡمَغۡفِرَةِ﴾	والجديرُ بأن يَغْفِرَ لِمَنْ آمَنَ بِهِ وَأَطاعَهُ
﴿وَمَا يَذۡكُرُونَ﴾	وَما يَتَّعِظُونَ به
﴿أَهۡلُ ٱلتَّقۡوَىٰ﴾	المسْتَحِقُّ لِأَنْ يُتَّقَى وَيُطاعَ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|أسماء وصفات الله تعالى|أهل المغفرة
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|أسماء وصفات الله تعالى|أهل التقوي
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|مشيئة الله تعالى|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|خشية الله تعالي وتقواه|
القرآن الكريم|حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 10	رقم الصفحة
متطابق	إلا أن يشاء الله		عددها: 6	
	سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	۞وَلَوۡ أَنَّنَا نَزَّلۡنَآ إِلَيۡهِمُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ وَكَلَّمَهُمُ ٱلۡمَوۡتَىٰ وَحَشَرۡنَا عَلَيۡهِمۡ كُلَّ شَيۡءٖ قُبُلٗا مَّا كَانُواْ لِيُؤۡمِنُوٓاْ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَهُمۡ يَجۡهَلُونَ ﴿١١١﴾		142
	سُورَةُ الأَعۡرَافِ - ٧	قَدِ ٱفۡتَرَيۡنَا عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا إِنۡ عُدۡنَا فِي مِلَّتِكُم بَعۡدَ إِذۡ نَجَّىٰنَا ٱللَّهُ مِنۡهَاۚ وَمَا يَكُونُ لَنَآ أَن نَّعُودَ فِيهَآ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ رَبُّنَاۚ وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيۡءٍ عِلۡمًاۚ عَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلۡنَاۚ رَبَّنَا ٱفۡتَحۡ بَيۡنَنَا وَبَيۡنَ قَوۡمِنَا بِٱلۡحَقِّ وَأَنتَ خَيۡرُ ٱلۡفَٰتِحِينَ ﴿٨٩﴾		162
	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	فَبَدَأَ بِأَوۡعِيَتِهِمۡ قَبۡلَ وِعَآءِ أَخِيهِ ثُمَّ ٱسۡتَخۡرَجَهَا مِن وِعَآءِ أَخِيهِۚ كَذَٰلِكَ كِدۡنَا لِيُوسُفَۖ مَا كَانَ لِيَأۡخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ ٱلۡمَلِكِ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُۚ نَرۡفَعُ دَرَجَٰتٖ مَّن نَّشَآءُۗ وَفَوۡقَ كُلِّ ذِي عِلۡمٍ عَلِيمٞ ﴿٧٦﴾		244
	سُورَةُ الكَهۡفِ - ١٨	إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُۚ وَٱذۡكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلۡ عَسَىٰٓ أَن يَهۡدِيَنِ رَبِّي لِأَقۡرَبَ مِنۡ هَٰذَا رَشَدٗا ﴿٢٤﴾		296
	سُورَةُ الإِنسَانِ - ٧٦	وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمٗا ﴿٣٠﴾		580
	سُورَةُ التَّكۡوِيرِ - ٨١	وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٢٩﴾		586
متطابق	إلا أن يشاء		عددها: 1	
	سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	وَحَآجَّهُۥ قَوۡمُهُۥۚ قَالَ أَتُحَٰٓجُّوٓنِّي فِي ٱللَّهِ وَقَدۡ هَدَىٰنِۚ وَلَآ أَخَافُ مَا تُشۡرِكُونَ بِهِۦٓ إِلَّآ أَن يَشَآءَ رَبِّي شَيۡـٔٗاۚ وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيۡءٍ عِلۡمًاۚ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٨٠﴾		137



جذر	ما ذكر إلا	عددها: 3	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	يُؤۡتِي ٱلۡحِكۡمَةَ مَن يَشَآءُۚ وَمَن يُؤۡتَ ٱلۡحِكۡمَةَ فَقَدۡ أُوتِيَ خَيۡرٗا كَثِيرٗاۗ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُوْلُواْ ٱلۡأَلۡبَٰبِ ﴿٢٦٩﴾	45
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	هُوَ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ مِنۡهُ ءَايَٰتٞ مُّحۡكَمَٰتٌ هُنَّ أُمُّ ٱلۡكِتَٰبِ وَأُخَرُ مُتَشَٰبِهَٰتٞۖ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمۡ زَيۡغٞ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَٰبَهَ مِنۡهُ ٱبۡتِغَآءَ ٱلۡفِتۡنَةِ وَٱبۡتِغَآءَ تَأۡوِيلِهِۦۖ وَمَا يَعۡلَمُ تَأۡوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُۗ وَٱلرَّٰسِخُونَ فِي ٱلۡعِلۡمِ يَقُولُونَ ءَامَنَّا بِهِۦ كُلّٞ مِّنۡ عِندِ رَبِّنَاۗ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُوْلُواْ ٱلۡأَلۡبَٰبِ ﴿٧﴾	50
	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	هُوَ ٱلَّذِي يُرِيكُمۡ ءَايَٰتِهِۦ وَيُنَزِّلُ لَكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ رِزۡقٗاۚ وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَن يُنِيبُ ﴿١٣﴾	468

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[56] لا تجعل الماضي مهما بدا لك منحرفًا عقبة بينك وبين الله فربك سبحانه ﴿هُوَ أَهْلُ التَّقْوَىٰ وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ﴾.
وقفات تفكرية	[56] ﴿وَما يَذكُرونَ إِلّا أَن يَشاءَ اللَّهُ هُوَ أَهلُ التَّقوى وَأَهلُ المَغفِرَةِ﴾ خلاصة القول. [56] قال السعدي: «فإن مشيئته نافذة عامة، لا يخرج عنها حادث قليل ولا كثير، ففيها ردٌّ على القدريَّة، الذين لا يدخلون أفعال العباد تحت مشيئة الله، والجبرية الذين يزعمون أنه ليس للعبد مشيئة، وإنما هو مجبور على أفعاله، فأثبت تعالى للعباد مشيئة حقيقة وفعلًا، وجعل ذلك تابعًا لمشيئته». [56] مشيئة العبد مُقيَّدة بمشيئة الله ﴿وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّـهُ ۚ هُوَ أَهْلُ التَّقْوَىٰ وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ﴾. [56] ﴿هُوَ أَهْلُ التَّقْوَىٰ وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ﴾ هو أهل أن يخاف منه، وهو أهل أن يغفر ذنب من تاب إليه وأناب. [56] ﴿هُوَ أَهْلُ التَّقْوَىٰ وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ﴾ ما أجمل توسل يحيى بن معاذ! حين قال: «يا من أعطانا خير ما في خزائنه؛ الإيمان قبل السؤال، لا تحرمنا من عفوك مع السؤال». [56] ﴿هُوَ أَهْلُ التَّقْوَىٰ وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ﴾ لو ساورتك شكوك القنوط واليأس لعظم ذنوبك؛ فاستشعر أن ربك أهل المغفرة مهما كانت فداحة ذنوبك وخطاياك. [56] المؤمن لا يتقِ الله لأنه في قبضته فحسب، بل يتقِ الله لأنه ﷻ أهلُ التقوىٰ ﴿هُوَ أَهْلُ التَّقْوَىٰ وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ﴾.

موضوعات السورة:
- إثبات وقوع البعث. (1 - 15)
- حرص الرسول على حفظ الوحي. (16 - 19)
- أحوال الناس يوم القيامة وإثبات البعث. (20 - 40)

١- لَآ أُقۡسِمُ بِيَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ ....

الكلمة	معناها
﴿لَآ أُقۡسِمُ﴾	أَحْلِفُ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
القرآن الكريم|أقسام القرآن الكريم

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية		رقم الصفحة
لا أقسم بيوم القيامة			
سُورَةُ النِّسَاءِ - 4	فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤۡمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيۡنَهُمۡ ثُمَّ لَا يَجِدُواْ فِيٓ أَنفُسِهِمۡ حَرَجٗا مِّمَّا قَضَيۡتَ وَيُسَلِّمُواْ تَسۡلِيمٗا ﴿٦٥﴾		088
سُورَةُ الأَنۡعَامِ - 6	لَّا تُدۡرِكُهُ ٱلۡأَبۡصَٰرُ وَهُوَ يُدۡرِكُ ٱلۡأَبۡصَٰرَۖ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلۡخَبِيرُ ﴿١٠٣﴾		141
سُورَةُ طه - 20	قَالَ يَٰهَٰرُونُ مَا مَنَعَكَ إِذۡ رَأَيۡتَهُمۡ ضَلُّوٓاْ ﴿٩٢﴾		318
سُورَةُ الحَدِيدِ - 57	لِّئَلَّا يَعۡلَمَ أَهۡلُ ٱلۡكِتَٰبِ أَلَّا يَقۡدِرُونَ عَلَىٰ شَيۡءٖ مِّن فَضۡلِ ٱللَّهِ وَأَنَّ ٱلۡفَضۡلَ بِيَدِ ٱللَّهِ يُؤۡتِيهِ مَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ ذُو ٱلۡفَضۡلِ ٱلۡعَظِيمِ ﴿٢٩﴾		541
سُورَةُ القِيَامَةِ - 75	وَلَآ أُقۡسِمُ بِٱلنَّفۡسِ ٱللَّوَّامَةِ ﴿٢﴾		577
سُورَةُ القِيَامَةِ - 75	وُجُوهٞ يَوۡمَئِذٖ نَّاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾		578
سُورَةُ القِيَامَةِ - 75	إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٞ ﴿٢٣﴾		578
سُورَةُ البُرُوجِ - 85	وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡمَوۡعُودِ ﴿٢﴾		590
سُورَةُ البَلَدِ - 90	لَآ أُقۡسِمُ بِهَٰذَا ٱلۡبَلَدِ ﴿١﴾		594



توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[1] ﴿لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾ هذا قسَم بيوم القيامة، والهدف منه: إثبات المعاد، والرد على ما يزعمه الجهلة من العباد، من عدم بعث الأرواح والأجساد. [1، 2] ﴿لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ * وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ﴾ لما كان يوم معادها هو محل ظهور هذا اللوم وترتب أثره عليه؛ قرن بينهما في الذكر. [1، 2] ﴿لا أُقسِمُ بِيَومِ القِيامَةِ * وَلا أُقسِمُ بِالنَّفسِ اللَّوّامَةِ﴾ فمن أسباب لوم الأنفس خشية عذاب يوم عظيم. [1، 2] ﴿لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ * وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ﴾ وجه الربط بين يوم القيامة والنفس اللوامة؛ أن تمام اللوم إنما يظهر يوم القيامة.

٢- وَلَآ أُقۡسِمُ بِٱلنَّفۡسِ ٱللَّوَّامَةِ ....

الكلمة	معناها
﴿اللَّوَّامَةِ﴾	النَّفْسِ الَّتِي تَلُومُ صاحِبَها
﴿وَلَآ أُقۡسِمُ﴾	وأحْلِفُ
﴿بِٱلنَّفۡسِ ٱللَّوَّامَةِ﴾	بالأنْفُسِ الَّتِي تَلُومُ صاحِبَها على تَرْكِ الطّاعاتِ وفِعْلِ السَّيِّئاتِ

موضوعات الآية
الإيمان - الغيب|الغيب النفسي|النفس|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
القرآن الكريم|أقسام القرآن الكريم

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[2] ﴿وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ﴾ انتبه قبل أن تسيء للآخرين، أول العقوبات سياط نفسك اللوامة ووخزها الموجع. [2] ﴿وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ﴾ لا يقسم ربنا إلا بعظيم، فهذه النفس التي ضعفت مدحها الله عند ندمها وتوبتها؛ فلا تيأس أيها التائب. [2] عاتب نفسك قبل أن تندم على أعمالك ﴿وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ﴾.
وقفات تفكرية	[2] ﴿وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ﴾ إنَّ المؤمنِ لا تراه إلا يلومُ نفسَه، ما أردتُ بقولِ كذا، ما أردتُ بفعلِ كذا. [2] ﴿وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ﴾ أشرف النفوس من لامت نفسها في طاعة الله ﷻ. [2] ﴿وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ﴾ في دواخلنا تجري حوارات صاخبة مقرّعة محرّضة بين أنفسنا والشيطان. [2] ﴿وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ﴾ هي التي تلوم نفسها على فعل الذنوب، أو التقصير في الطاعات؛ فإن النفوس على ثلاثة أنواع: فخيرها النفس المطمئنة، وشرها النفس الأمارة بالسوء، وبينهما النفس اللوامة. [2] ﴿وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ﴾ إنَّ المؤمنَ لا تراه إلا يلوم نفسه، ما أردت بكلمتي؟ ما أردت بأكلتي؟ ما أردت بحديثي نفسي؟ ولا أراه إلا يعاتبها، وإن الفاجر يمضي قدمًا لا يعاتب نفسه؟ [2] ﴿وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ﴾ قال الحسن: «هو الذي لا تراه إلا يلوم نفسه؛ ما أردت بكلمتي؟ ما أردت بأكلتي؟». [2] ﴿وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ﴾ وَنَبَّه سبحانه بكونها لوامة على شدة حاجتها وفاقتها وضرورتها إلى من يُعَرِّفُها الخير والشر، ويدلها عليه، ويرشدها إليه، ويلهمها إياه؛ فيجعلها مريدة للخير، مرشدة له، كارهة للشر، مجانبة له؛ لتخلص من اللوم، ومن شر ما تلوم عليه، ولأنها متلومة مترددة لا تثبت على حال واحدة، فهي محتاجة إلى من يُعَرِّفُها ما هو أنفع لها في معاشها ومعادها فتؤثره وتلوم نفسها عليه إذا فاتها. [2] ﴿وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ﴾ أقسم بالنفس المؤمنة التقية التي تلوم صاحبها على التقصير في الطاعة وفعل المعصية، فيندم ويتحسر لتأنيبها له. [2] ﴿وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ﴾ كن ممتنًا لضميرك الحيّ، وإن أورثَك القلق، هذا الفؤاد الواجف ينظر الله إليه، ويحبُّه. [2] ربَّ ذنب أدخل صاحبه الجنة لشدة ندم صاحبه عليه، فيشق به طريقًا إلى الجنة ﴿وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ﴾. [2] ثمة من يرتكب إثمًا صغيرًا فيغتم، وثمة من يرتكب فاحشة ولا يتأثر، انظر للون الأبيض يلوثه أي شئ، أما الأسود فيتحمل الأوساخ كثيرًا قال تعالى: ﴿وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ﴾. [2] ﴿ولا أقسم بالنفس اللوامة﴾ أي كثيرة اللوم لصاحبها، فعلى أي شيء تلومه؟ تلومه على كل خير ديني أو دنيوي فاتها او بلاء دنيوي او أخروي أصابها فقيل: تلومه على الذنب حتى يتوب وقيل: تلومه على التفريط في الطاعات حتى يفعلها. وقال مجاهد: تندم على ما فات وتقول: لو فعلت؟ ولو لم أفعل. [2] أهمية محاسبة النفس ﴿وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ﴾. [2، 3] ﴿وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ * أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَلَّنْ نَجْمَعَ عِظَامَهُ﴾ من عِظَم شأن النفس التى تلوم صاحبها على التقصير فى فعل الطاعات وترك الموبقات؛ أقسم الله بها على وقوع البعث والجزاء.

٣- أَيَحۡسَبُ ٱلۡإِنسَٰنُ أَلَّن نَّجۡمَعَ عِظَامَهُۥ ....

الكلمة	معناها
﴿أَلَّن نَّجۡمَعَ عِظَامَهُۥ﴾	أن لَن نَقْدِرَ على جَمْعِ عِظامِهِ بَعْدَ تَفَرُّقِها
﴿أَيَحۡسَبُ﴾	أيَظُنُّ

موضوعات الآية
العلوم والفنون|الطب|عَظْم ، عظام|
العلوم والفنون|الطب|إنسان|
العلوم والفنون|الحقائق العلمية والإشارة إلي وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية|بصمات الأصابع|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
اليوم الآخر|الحشر
اليوم الآخر|البعث
أركان الإسلام - التوحيد|الملحدون المنكرون ليوم البعث

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
أيحسب الإنسان ألن نجمع عظامه		
سُورَةُ يس - 36	وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُۥۖ قَالَ مَن يُحۡيِ ٱلۡعِظَٰمَ وَهِيَ رَمِيمٞ ﴿٧٨﴾	445
سُورَةُ يس - 36	قُلۡ يُحۡيِيهَا ٱلَّذِيٓ أَنشَأَهَآ أَوَّلَ مَرَّةٖۖ وَهُوَ بِكُلِّ خَلۡقٍ عَلِيمٌ ﴿٧٩﴾	445

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[3] ﴿أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَلَّنْ نَجْمَعَ عِظَامَهُ﴾ سَبّح الله الآن.
وقفات تفكرية	[3، 4] ﴿أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَلَّنْ نَجْمَعَ عِظَامَهُ * بَلَى قَادِرِينَ عَلَى أَنْ نُسَوِّيَ بَنَانَهُ﴾ البنان: الأصابع، فنبَّه بالبنان -وهي عظم صغير- على بقية أعضاء الجسم، فلما زعموا أن الله لا يبعث الموتى، ولا يقدر على جمع العظام، قال لهم: بلى قادرين على أن نعيد هذه السلاميات على صغرها، ونؤلف بينها حتى تستوي، ومن قدر على هذا فهو على جمع الكبار أقدر.

٤- بَلَىٰ قَٰدِرِينَ عَلَىٰٓ أَن نُّسَوِّيَ بَنَانَهُۥ

....

الكلمة	معناها
﴿أَن نُّسَوِّيَ بَنَانَهُۥ﴾	نُعيدَ خَلْقَ أَصابِعِه أو أنامِلِه مُقَوَّمةً مُتْقَنةً
﴿بَلَىٰ﴾	بَلْ سَنَجْمَعُها
﴿نُّسَوِّيَ بَنَانَهُۥ﴾	نَجْعَلَ أصابعَ يَدَيْهِ ورِجْلَيْهِ شَيْئًا مُسْتَوِيًا، كَخُفِّ البَعِيرِ، أوْ نُعِيدَ خَلْقَها كَما كانَتْ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|أسماء وصفات الله تعالى|القادر
العلوم والفنون|الطب|بنان|
العلوم والفنون|الحقائق العلمية والإشارة إلي وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية|بصمات الأصابع|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
يوم القيامة|الأحداث
اليوم الآخر|البعث

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
بلى قادرين على أن نسوي بنانه		
سُورَةُ يس - 36	قُلۡ يُحۡيِيهَا ٱلَّذِيٓ أَنشَأَهَآ أَوَّلَ مَرَّةٖۖ وَهُوَ بِكُلِّ خَلۡقٍ عَلِيمٌ ﴿٧٩﴾	445

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 6	رقم الصفحة
جذر قدر على أن		عددها: 6	
	سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	وَقَالُواْ لَوۡلَا نُزِّلَ عَلَيۡهِ ءَايَةٞ مِّن رَّبِّهِۦۚ قُلۡ إِنَّ ٱللَّهَ قَادِرٌ عَلَىٰٓ أَن يُنَزِّلَ ءَايَةٗ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿٣٧﴾	132
	سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	قُلۡ هُوَ ٱلۡقَادِرُ عَلَىٰٓ أَن يَبۡعَثَ عَلَيۡكُمۡ عَذَابٗا مِّن فَوۡقِكُمۡ أَوۡ مِن تَحۡتِ أَرۡجُلِكُمۡ أَوۡ يَلۡبِسَكُمۡ شِيَعٗا وَيُذِيقَ بَعۡضَكُم بَأۡسَ بَعۡضٍۗ ٱنظُرۡ كَيۡفَ نُصَرِّفُ ٱلۡأٓيَٰتِ لَعَلَّهُمۡ يَفۡقَهُونَ ﴿٦٥﴾	135
	سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - ١٧	۞أَوَلَمۡ يَرَوۡاْ أَنَّ ٱللَّهَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ قَادِرٌ عَلَىٰٓ أَن يَخۡلُقَ مِثۡلَهُمۡ وَجَعَلَ لَهُمۡ أَجَلٗا لَّا رَيۡبَ فِيهِ فَأَبَى ٱلظَّٰلِمُونَ إِلَّا كُفُورٗا ﴿٩٩﴾	292
	سُورَةُ يس - ٣٦	أَوَلَيۡسَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يَخۡلُقَ مِثۡلَهُمۚ بَلَىٰ وَهُوَ ٱلۡخَلَّٰقُ ٱلۡعَلِيمُ ﴿٨١﴾	445
	سُورَةُ الأَحۡقَافِ - ٤٦	أَوَلَمۡ يَرَوۡاْ أَنَّ ٱللَّهَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَلَمۡ يَعۡيَ بِخَلۡقِهِنَّ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يُحۡـِۧيَ ٱلۡمَوۡتَىٰۚ بَلَىٰٓۚ إِنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴿٣٣﴾	506
	سُورَةُ القِيَامَةِ - ٧٥	أَلَيۡسَ ذَٰلِكَ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يُحۡـِۧيَ ٱلۡمَوۡتَىٰ ﴿٤٠﴾	578

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[4] ﴿بَلَى قَادِرِينَ عَلَى أَنْ نُسَوِّيَ بَنَانَهُ﴾ أي: أطراف أصابعه وعظامه، لفظ بنانه مستلزم ذلك لخلق جميع أجزاء البدن؛ لأنها إذا وجدت الأنامل والبنان، فقد تمت خلقة الجسد. [4] ﴿بَلَى قَادِرِينَ عَلَى أَنْ نُسَوِّيَ بَنَانَهُ﴾ قال ابن عباس: «لو شاء الله لجعل بَنان الإنسان كخُفِّ البعير أو حافر الحمار، ولكن جعله خلقاً سويًّا حسناً يقبض به ويبسط»، فتبارك الله أحسن الخالقين. [4] عن الحسن أنه قرأ هذه الآية: ﴿بَلَى قَادِرِينَ عَلَى أَنْ نُسَوِّيَ بَنَانَهُ﴾، فقال: «إن الله أعفَّ مطعم ابن آدم ولم يجعله خفًّا ولا حافرًا، فهو يأكل بيديه ويتقي بها، وسائر الدواب إنما يتقي الأرض بفمه».

٥- بَلۡ يُرِيدُ ٱلۡإِنسَٰنُ لِيَفۡجُرَ أَمَامَهُۥ

....

الكلمة	معناها
﴿أَمَامَهُۥ﴾	فِيما يَسْتَقْبِلُ مِنْ أيامِ عُمُرِه
﴿لِيَفۡجُرَ﴾	لِيَبْقَى على فجُورِهِ

موضوعات الآية
العلوم والفنون|الطب|إنسان|
العلاقات الإجتماعية|الإنسان|أحواله وأوصافه|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[5] ﴿بَلْ يُرِيدُ الْإِنسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ﴾ أي: يريد الإنسان أن يمضي قدمًا ليفجر في معاصي الله, لا يثنيه عنها شئ, ولا يتوب منها أبدًا, ألا يكفي البعض أن فجر في ماضيه فيريد أن يفجر في مستقبله, فلا تنو الفجور لاحقًا ولو فعلته سابقًا. [5] ﴿بَلْ يُرِيدُ الْإِنسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ﴾ قال ابن عباس: «يعني الكافر يُكذب بما أمامه من البعث والحساب». [5] ﴿بَلْ يُرِيدُ الْإِنسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ﴾ قال سعيد بن جبير: «يُقدِم على الذنب ويؤخر التوبة، فيقول: سوف أتوب، سوف أعمل، حتى يأتيه الموت على شرّ أحواله وأسوأ أعماله». [5] يولع المرء بالدنيا وزخرفها، فتصرفه عن ربه رويدًا رويدًا حتى يطول أمله ويسوف توبته، فينغمس في البعد عن الله بقية عمره ﴿بَلْ يُرِيدُ الْإِنسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ﴾. [5، 6] ﴿بَلْ يُرِيدُ الْإِنسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ * يَسْأَلُ أَيَّانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ﴾ متى تجاهلت الآخرة في نفسك، فإنك ستجعل الدنيا هي غايتك. [5، 6] نسي الفاجر زاد الآخرة، فتزود بالفجور ليسعد في العاجلة. [5، 6] عن سعيد بن جبير قال: لا يزال المرء يقدّمُ الذنبَ ويُؤخِّرُ التوبة؛يقول: سوف أتوب، حتى يأتيَه الموتُ على شرِّ أحواله، وأسوأ أعماله.

٦- يَسۡـَٔلُ أَيَّانَ يَوۡمُ ٱلۡقِيَٰمَةِ ....

الكلمة	معناها
﴿أَيَّانَ﴾	مَتَى

موضوعات الآية
العلاقات الإجتماعية|الإنسان|أحواله وأوصافه|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
جذر	سأل أيان يوم		عددها: 1	
	سُورَةُ الذَّارِيَاتِ - ٥١	يَسۡـَٔلُونَ أَيَّانَ يَوۡمُ ٱلدِّينِ ﴿١٢﴾		521

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[6] ﴿يَسْأَلُ أَيَّانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ﴾ كان عمر بن الخطاب يقول: «من سُئل عن يوم القيامة، فليقرأ هذه السورة». [6] ﴿يَسْأَلُ أَيَّانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ﴾ هذا سؤال متعنت مستبعد لقيام الساعة، وقد جاء بأداة الاستفهام (أيان) التي تدل على شدة الاستبعاد، وهذا المتعنت المستبعد لقيام الساعة هو الذي يقدم الفجور والمعصية ويؤخر التوبة، وهو المذكور في الآية السابقة.

٧- فَإِذَا بَرِقَ ٱلۡبَصَرُ ....

الكلمة	معناها
﴿بَرِقَ ٱلۡبَصَرُ﴾	تَحَيَّرَ البَصَرُ ودُهِشَ فَزِعاً مما رَأى مِنْ أَهْوالِ يَومِ القِيامَةِ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
اليوم الآخر|الإرهاصات التي تسبقه

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
فإذا برق البصر		
سُورَةُ إِبۡرَاهِيمَ - 14	وَلَا تَحۡسَبَنَّ ٱللَّهَ غَٰفِلًا عَمَّا يَعۡمَلُ ٱلظَّٰلِمُونَۚ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمۡ لِيَوۡمٖ تَشۡخَصُ فِيهِ ٱلۡأَبۡصَٰرُ ﴿٤٢﴾	260
سُورَةُ إِبۡرَاهِيمَ - 14	مُهۡطِعِينَ مُقۡنِعِي رُءُوسِهِمۡ لَا يَرۡتَدُّ إِلَيۡهِمۡ طَرۡفُهُمۡۖ وَأَفۡـِٔدَتُهُمۡ هَوَآءٞ ﴿٤٣﴾	261
سُورَةُ صٓ - 38	كَمۡ أَهۡلَكۡنَا مِن قَبۡلِهِم مِّن قَرۡنٖ فَنَادَواْ وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٖ ﴿٣﴾	453
سُورَةُ القِيَامَةِ - 75	وَخَسَفَ ٱلۡقَمَرُ ﴿٨﴾	577
سُورَةُ القِيَامَةِ - 75	وَجُمِعَ ٱلشَّمۡسُ وَٱلۡقَمَرُ ﴿٩﴾	577
سُورَةُ القِيَامَةِ - 75	يَقُولُ ٱلۡإِنسَٰنُ يَوۡمَئِذٍ أَيۡنَ ٱلۡمَفَرُّ ﴿١٠﴾	577
سُورَةُ القِيَامَةِ - 75	كَلَّا لَا وَزَرَ ﴿١١﴾	577

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[7] ﴿فَإِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ﴾ شخَص بصره، فلا يطرف من هول ما يرى، واختلفوا في متى تحصل هذه الحالة على ثلاثة أقوال، فقيل: عند الموت، وقيل: عند البعث، وقيل: عند رؤية جهنم.

٨- وَخَسَفَ ٱلْقَمَرُ

....

الكلمة	معناها
﴿وَخَسَفَ ٱلْقَمَرُ﴾	وَذَهبَ نُورُ القَمَرِ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
اليوم الآخر|الإرهاصات التي تسبقه

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[8] ﴿وَخَسَفَ الْقَمَرُ﴾ فلنتذكر مع كل خسوف قمر، خسوفه يوم القيامة.

٩- وَجُمِعَ ٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ

....

الكلمة	معناها
﴿وَجُمِعَ ٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ﴾	في ذَهابِ ضَوْئِهِما

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
يوم القيامة|الأحداث
اليوم الآخر|الإرهاصات التي تسبقه

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[9] ﴿وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ﴾ غدًا تلتهم الشمسُ القمر، وذلك بسبب اختلال الجاذبية التي جعلها الله في النظام الشمسي، لكنها تنهار يوم القيامة.

١٠- يَقُولُ ٱلْإِنسَٰنُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ ٱلْمَفَرُّ

....

الكلمة	معناها

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
اليوم الآخر|أهواله

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[10] ﴿يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفَرُّ﴾؟ لا زال لديك متسع من الوقت، فِر إلى الله الآن.
وقفات تفكرية	[10] ﴿يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفَرُّ﴾ هذا القول موعظة، تردعك عن طلب الفرار وتمنيه يوم القيامة، فاهجر اليوم كل ما يدعوك لطلب الفرار غدًا.

١١- كَلَّا لَا وَزَرَ

....

الكلمة	معناها
﴿لَا وَزَرَ﴾	لا مَلْجأَ لَكَ وَلَا مَنْجَى
﴿كَلَّا﴾	ليسَ الأمرُ كَما تَتَمَنَّاهُ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
اليوم الآخر|أهواله

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[11] ﴿كَلَّا لَا وَزَرَ﴾ الوَزَر: المراد به الملجأ والمكان الذي يحتمي به الشخص ليتقي به ما يخاف، وأصله: الجبل المرتفع المنيع، من الوَزَر وهو الثِّقَل، فلا مفرَّ يوم القيامة من الحساب.

١٢- إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ ٱلْمُسْتَقَرُّ

....

الكلمة	معناها
﴿ٱلْمُسْتَقَرُّ﴾	مَصِيرُ الخلائِقِ يومَ القِيامةِ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|ربوبيته جلَّ وعلا|
اليوم الآخر|أهواله

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
متطابق	إلى ربك يومئذ		عددها: 1	
	سُورَةُ القِيَامَةِ - ٧٥	﴿إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ ٱلْمَسَاقُ ﴿٣٠﴾		578

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[12] ﴿إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرُّ﴾ أي: إلي ربك أيها الإنسان الإستقرار, وهذا يدل على أن الناس في الحياة الدنيا سائرون يكدحون ويعملون حتي يكون الاستقرار عند الله. [12] ﴿إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرُّ﴾ لا محيد عن الرجوع إليه، ليستقر أهل الجنة في الجنة، وأهل النار في النار.

١٣- يُنَبَّؤُا۟ ٱلْإِنسَٰنُ يَوْمَئِذٍۭ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ

....

الكلمة	معناها
﴿بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ﴾	بِجَمِيعِ أَعْمالِهِ: مِنْ خَيرٍ وَشَرٍّ، ما قَدَّمَهُ مِنْها في حياتِهِ وما أَخَّرَهُ

موضوعات الآية
العلوم والفنون|الطب|إنسان|
العلوم والفنون|الحقائق العلمية والإشارة إلي وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية|الإشارة إلي ما عرف بالتسجيل الكهرطيسي|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|علمه جلّ شأنه|
اليوم الآخر|العرض علي الميزان واستلام الكتاب
اليوم الآخر|أهواله
أركان الإسلام - التوحيد|الملحدون المنكرون ليوم البعث

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
ينبأ الإنسان يومئذ بما قدم وأخر		
سُورَةُ الزُّمَرِ - 39	وَبَدَا لَهُمْ سَيِّـَٔاتُ مَا كَسَبُوا۟ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٤٨﴾	464
سُورَةُ الفَجْرِ - 89	وَجِا۟ىٓءَ يَوْمَئِذٍۭ بِجَهَنَّمَ ۚ يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ ٱلْإِنسَٰنُ وَأَنَّىٰ لَهُ ٱلذِّكْرَىٰ ﴿٢٣﴾	594
سُورَةُ الفَجْرِ - 89	يَقُولُ يَٰلَيْتَنِى قَدَّمْتُ لِحَيَاتِى ﴿٢٤﴾	594

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
جذر **ما قدم أخر**			عددها: 1	
	سُورَةُ الانفِطَارِ - ٨٢	عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ ﴿٥﴾		587

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[13] ﴿يُنَبَّأُ الْإِنسَانُ يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ﴾ قدّم ما يسرك أن تسمعه يوم القيامة، واستغفر الله مما يسوؤك سماعه.
دعاء	[13] ﴿يُنَبَّأُ الْإِنسَانُ يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ﴾ قل: «اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت». [13] ﴿يُنَبَّأُ الْإِنسَانُ يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ﴾ حتى آثارُ عملك الباقية ستُسأل عنها وتُحاسب يوم تلاقي الله، فاحرص أن تُخلِّفَ أثرًا جميلًا؛ من ذرية صالحة، أو صدقةٍ جارية، أو علمٍ يُنتفع به.
وقفات تفكرية	[13] ﴿يُنَبَّأُ الْإِنسَانُ يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ﴾ متى هذا النبأ؟! والجواب: قولان: الأول: يوم القيامة عند وزن الأعمال. والثاني: عند الموت. والأول أرجح؛ لأن الميت تصله صدقاته الجارية بعد موته. [13] ﴿يُنَبَّأُ الْإِنسَانُ يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ﴾ هذه الآية متناسبة مع ذكر النفس اللوامة، في أول السورة في حالتيها اللتين تدعوان إلى اللوم، أن تفعل فعلًا ما كان ينبغي لها أن تفعله، فتلوم نفسها عليه، وهذا يدخل فيما قدم، أو تقعد عن عمل كان ينبغي لها أن تعمله، فلم تعمله وهو يدخل فيما أخر.

١٤- بَلِ ٱلْإِنسَٰنُ عَلَىٰ نَفْسِهِۦ بَصِيرَةٌ

....

الكلمة	معناها
﴿عَلَىٰ نَفْسِهِۦ بَصِيرَةٌ﴾	بَصِيرٌ بِنَفْسِهِ، يعلَمُ اسْتِحْقاقَهُ لِلْعِقابِ

موضوعات الآية
العلوم والفنون|الطب|إنسان|
العلاقات الإجتماعية|الإنسان|أحواله وأوصافه|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
بل الإنسان على نفسه بصيرة		
سُورَةُ الإِسْرَاءِ - 17	ٱقْرَأْ كِتَٰبَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ ٱلْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا ﴿١٤﴾	283
سُورَةُ الكَهْفِ - 18	وَوُضِعَ ٱلْكِتَٰبُ فَتَرَى ٱلْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَٰوَيْلَتَنَا مَالِ هَٰذَا ٱلْكِتَٰبِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّآ أَحْصَىٰهَا ۚ وَوَجَدُوا۟ مَا عَمِلُوا۟ حَاضِرًا ۗ وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا ﴿٤٩﴾	299

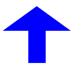


توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[14] ﴿بَلِ الْإِنسَانُ عَلَىٰ نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ﴾ جوارحك ستشهد عليك بما عملت؛ فهل من توبة قبل شهادتها بالسوء عنك؟!
تطبيق عملي	[14] ﴿بَلِ الْإِنسَانُ عَلَىٰ نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ﴾ أنت تعرف نفسك جيدًا؛ فلا يغرك ثناء الناس عليك. [14] ﴿بَلِ الْإِنسَانُ عَلَىٰ نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ﴾ قد يجد المسلم خلافًا في مسألةٍ من مسائل الفقه، فيميل إلى قولٍ دون قول، لا لأنه الحقُّ، ولكن لأنه يوافق هواه، فلينتبه وليتذكر هذه الآية. [14] داوِ قلبك وعِظْ نفسك بـ: ﴿بَلِ الْإِنسَانُ عَلَىٰ نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ﴾. [14] لن يكشف أسرار خباياك ويخلي بينك وبين نفسك مثل القرآن ﴿بَلِ الْإِنسَانُ عَلَىٰ نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ﴾، فتدبره لتقرأ ما في روحك فيه. [14] القاعدة: ﴿بَلِ الْإِنسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ﴾ أنت أعلم الناس بقضايا نفسك وسرائرها؛ فاجتهد وأخلص. [14، 15] عند تلاوة هذه الاية: ﴿بَلِ الْإِنسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ * وَلَوْ أَلْقَى مَعَاذِيرَهُ﴾ قف متدبرًا متأملًا، ثم اسأل نفسك بصدق وتجرد: هل جميع همومك خاضعة لهم هذا الدين؟ أو (هو) مجرد هم من تلك الهموم؟ [14، 15] لا تبيع الوهم على نفسك، وأصدق معها، ولو أوجعتها، فمرارة الانكسار أهون من حرارة النار ﴿بَلِ الْإِنسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ * وَلَوْ أَلْقَى مَعَاذِيرَهُ﴾.
وقفات تفكرية	[14] ﴿بَلِ الْإِنسَانُ عَلَىٰ نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ﴾ بينت الآية أن فقه النفس يقوم على: التبصر في أعماق النفس؛ فمن غاص في أعماقها عرف أسرارها. [14] مهما تظاهرت أمام الناس لتحسن صورتك؛ فلا تصدق ما يقولون، فأنت تعلم حقيقتك ﴿بَلِ الْإِنسانُ عَلى نَفسِهِ بَصيرَةٌ﴾ [14] ﴿بَلِ الْإِنسَانُ عَلَىٰ نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ﴾ استحضار العبد لخطاياه وذنوبه؛ تجعله لا يرى لنفسه على أحد فضلًا، فيرى أن من سلم عليه أو لقيه بوجه متبسط فقد أحسن إليه، فما أطيب عيشه! وما أنعم باله! خلافًا لمن يرى لنفسه على الناس حقوقًا من الإكرام يطلبها منهم، ويذمهم على ترك القيام بها. [14] ﴿بَلِ الْإِنسَانُ عَلَىٰ نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ﴾ السرُّ الوحيد الذي لا يعلمه غيرك، هو سرُّ العلاقة بربِّك؛ فَلا يغرُّك المادحون ولا يضرُّك القادحون. [14] ﴿بَلِ الْإِنسَانُ عَلَىٰ نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ﴾ أنت الميزان فلا يغرك مادح ولا يضرك قادح. [14] ﴿بَلِ الْإِنسَانُ عَلَىٰ نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ﴾ قال ابن المبارك: «كان الرجل إذا رأى من أخيه ما يكره؛ أمرهُ في ستر، ونهاهُ في ستر؛ فيؤجر في ستره، ويؤجر في نهيه». [14] ﴿بَلِ الْإِنسَانُ عَلَىٰ نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ﴾ من أبصر هذه الآية علم أن الجوارح التي يعصي بها ليمتعها ستكون شاهدة عليه يوم العرض والحساب. [14] ﴿بَلِ الْإِنسَانُ عَلَىٰ نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ﴾ صوت الضمير القابع في أعماقنا يفضح معاذيرنا الخادعة. [14] ﴿بَلِ الْإِنسَانُ عَلَىٰ نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ﴾ أنت أدرى الناس بنفسك، وتستطيع أن تخدع الجميع إلا نفسك التي بين جنبيك. [14] ﴿بَلِ الْإِنسَانُ عَلَىٰ نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ﴾ قال ابن العربي: «فيه دليل على قبول إقرار المرء على نفسه». [14] ﴿بَلِ الْإِنسَانُ عَلَىٰ نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ﴾ إذا عرفت نفسك، فلن يغرك مدح مادح، ولن يضرك قدح قادح. [14] ﴿بَلِ الْإِنسَانُ عَلَىٰ نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ﴾ الإنسان عالم بنفسه، شهيد على ما فعله، ولو اعتذر وأنكر. [14] ﴿بَلِ الْإِنسَانُ عَلَىٰ نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ﴾ أنت الأعلم بنفسك، وبما قدمته في هذه الحياة. [14] كثيرًا ما يعتذر الإنسان عن تقصيره وأخطائه بمعاذير مع قرارة نفسه بالخطأ، وخير ما يذكر به قول الله: ﴿بَلِ الْإِنسَانُ عَلَىٰ نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ﴾. [14، 15] حين يقرؤك الآخرون؛ يرون فيك جانبك الظاهر، ولن يغوص إلى ذاك الخفي سواك، ولن تكون هناك قناة أخرى تثبت ترتداته إلاك ﴿بَلِ الْإِنسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ * وَلَوْ أَلْقَى مَعَاذِيرَهُ﴾. [14، 15] ﴿بَلِ الْإِنسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ * وَلَوْ أَلْقَى مَعَاذِيرَهُ﴾ تجد الشخص في الدنيا يبحث عن مائة عذر وعذر ليتجاوز لوم الضمير وتأنيب الفؤاد، بل وملامة المخلوقين، أما في القيامة فما تصنع المعاذير أمام العليم الخبير؟

١٥- وَلَوۡ أَلۡقَىٰ مَعَاذِيرَهُۥ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَلَوۡ أَلۡقَىٰ مَعَاذِيرَهُۥ﴾	حتَّى في حِينِ إِخْبارِه باعْتِذاراتِه الكاذِبةِ	أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
ولو ألقى معاذيره		
سُورَةُ المُؤْمِنُونَ - 23	قَالُواْ رَبَّنَا غَلَبَتۡ عَلَيۡنَا شِقۡوَتُنَا وَكُنَّا قَوۡمٗا ضَآلِّينَ ﴿١٠٦﴾	349
سُورَةُ المُؤْمِنُونَ - 23	رَبَّنَآ أَخۡرِجۡنَا مِنۡهَا فَإِنۡ عُدۡنَا فَإِنَّا ظَٰلِمُونَ ﴿١٠٧﴾	349
سُورَةُ المُؤْمِنُونَ - 23	قَالَ ٱخۡسَـُٔواْ فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ ﴿١٠٨﴾	349
سُورَةُ القَصَصِ - 28	قَالَ ٱلَّذِينَ حَقَّ عَلَيۡهِمُ ٱلۡقَوۡلُ رَبَّنَا هَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ أَغۡوَيۡنَآ أَغۡوَيۡنَٰهُمۡ كَمَا غَوَيۡنَاۖ تَبَرَّأۡنَآ إِلَيۡكَۖ مَا كَانُوٓاْ إِيَّانَا يَعۡبُدُونَ ﴿٦٣﴾	393
سُورَةُ الصَّافَّاتِ - 37	فَأَغۡوَيۡنَٰكُمۡ إِنَّا كُنَّا غَٰوِينَ ﴿٣٢﴾	447
سُورَةُ غَافِرٍ - 40	يَوۡمَ لَا يَنفَعُ ٱلظَّٰلِمِينَ مَعۡذِرَتُهُمۡۖ وَلَهُمُ ٱللَّعۡنَةُ وَلَهُمۡ سُوٓءُ ٱلدَّارِ ﴿٥٢﴾	473
سُورَةُ المُلْكِ - 67	وَقَالُواْ لَوۡ كُنَّا نَسۡمَعُ أَوۡ نَعۡقِلُ مَا كُنَّا فِيٓ أَصۡحَٰبِ ٱلسَّعِيرِ ﴿١٠﴾	562
سُورَةُ المُلْكِ - 67	فَٱعۡتَرَفُواْ بِذَنۢبِهِمۡ فَسُحۡقٗا لِّأَصۡحَٰبِ ٱلسَّعِيرِ ﴿١١﴾	562



توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[15] ﴿وَلَو أَلْقى مَعاذيرَهُ﴾ قال السيوطي: «لو اعتذر بعد الإقرار لم يُقبل منه، ففيه دليل على أن الرجوع عن الإقرار لا يُقبَل». [15] ﴿وَلَو أَلْقى مَعاذيرَهُ﴾ لن ينفعك اعتذارك وقتها. [15] ﴿وَلَو أَلْقى مَعاذيرَهُ﴾ جاء في وفيات الأعيان لابن خلكان: «أن هشام بن عبد الملك أرسل إلى الأعمش أن اكتب لي مناقب عثمان بن عفان ومساوئ علي، فكتب إليه الأعمش: بسم الله الرحمن الرحيم أمّا بعد، فلو كان لعثمان مناقب أهل الأرض ما نفعتك، ولو كان لعلي مساوئ أهل الأرض ما ضرتك، فعليك بخويصة نفسك، فإياك أن يكون شغلك الشاغل عيوب فلان وسقطاته وزلاته، فإنك لا تحاسب عليها، وحسنات الناس لأنفسهم لا لك، فاشغل نفسك بإصلاح عيوبك، والتوبة من سيئاتك، وزيادة حسناتك فهي الباقية في كتابك، فعلامة خسران العبد انشغاله بعيوب الناس».

١٦- لَا تُحَرِّكۡ بِهِۦ لِسَانَكَ لِتَعۡجَلَ بِهِۦٓ

....

الكلمة	معناها
﴿لِتَعْجَلَ بِهِ﴾	لِتَسْتَعْجِلَ حِفْظَ ما يُوحى إِلَيْكَ
﴿لَا تُحَرِّكۡ بِهِۦ لِسَانَكَ لِتَعۡجَلَ بِهِۦٓ﴾	لا تُحَرِّكْ -أيُّها النَّبيُّ- بالقُرآنِ لِسانَكَ حتَّى نُزُولِ الوحْيِ؛ لِأَجْلِ أَن تَتَعَجَّلَ بِحِفْظِهِ، مخافَةَ أَن يَتَفَلَّتَ مِنْكَ

موضوعات الآية
القرآن الكريم|وصفه ووجوب الإيمان به
القرآن الكريم|حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
لا تحرك به لسانك لتعجل به		
سُورَةُ الأَعۡرَافِ - 7	وَإِذَا قُرِئَ ٱلۡقُرۡءَانُ فَٱسۡتَمِعُواْ لَهُۥ وَأَنصِتُواْ لَعَلَّكُمۡ تُرۡحَمُونَ ﴿٢٠٤﴾	176
سُورَةُ الحِجۡرِ - 15	إِنَّا نَحۡنُ نَزَّلۡنَا ٱلذِّكۡرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴿٩﴾	262
سُورَةُ طه - 20	فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ ٱلۡمَلِكُ ٱلۡحَقُّۗ وَلَا تَعۡجَلۡ بِٱلۡقُرۡءَانِ مِن قَبۡلِ أَن يُقۡضَىٰٓ إِلَيۡكَ وَحۡيُهُۥۖ وَقُل رَّبِّ زِدۡنِي عِلۡمٗا ﴿١١٤﴾	320
سُورَةُ القِيَامَةِ - 75	إِنَّ عَلَيۡنَا جَمۡعَهُۥ وَقُرۡءَانَهُۥ ﴿١٧﴾	577

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[16] رتل ولا تعجل! تأمل هذه الآية التي خوطب بها نبيك ﷺ: ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ﴾ فالترتيب هو الطريقة الشرعية للدخول إلى عالم التدبر، وقد كرر الله الأمر به في مواضع: ﴿وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا﴾ [المزمل: 4]، ﴿وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَىٰ مُكْثٍ﴾ [الإسراء: 106]، فإياك والهذرمة وسرعة القراءة التي تفقدك لذة التدبر.
وقفات تفكرية	[16] ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ﴾ إذا كان الله تعالى نهى نبيه ﷺ عن الاستعجال بقراءة القرآن مع وجود سبب معتبر، فماذا يقول من يَهذُّهُ بلا فهم ولا تدبُّر، أو علة لها حظ من النظر. [16] ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ﴾ تضمنت التأني والتثبت في تلقي العلم، وأن لا يحمل السامع شدة محبته وحرصه وطلبه عن مبادرة المعلم بالأخذ قبل فراغه من كلامه فهكذا ينبغي لطالب العلم ولسامعه أن يصبر على معلمه حتى يقضيَ كلامه، ثم يعيده عليه، أو يسأل عما أشكل عليه منه، ولا يبادره قبل فراغه. [16] ﴿لا تُحَرِّك بِهِ لِسانَكَ لِتَعجَلَ بِهِ﴾ العجلة لا تعين على الفهم.

١٧- إِنَّ عَلَيۡنَا جَمۡعَهُۥ وَقُرۡءَانَهُۥ

....

الكلمة	معناها
﴿وَقُرْآنَهُ﴾	قِراءَتَهُ بِلِسانِكَ مَتى شِئْتَ
﴿جَمْعَهُ﴾	في صَدرِك
﴿وَقُرۡءَانَهُۥ﴾	أَن تَقْرَأَهُ بِلِسانِكَ مَتَى شِئْتَ

موضوعات الآية
القرآن الكريم|وصفه ووجوب الإيمان به
القرآن الكريم|حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[16، 17] عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعَالِجُ مِنَ التَّنْزِيلِ شِدَّةً، وَكَانَ يُحَرِّكُ شَفَتَيْهِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ * بِهِ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ﴾» [البخاري 7524]. [16، 17] أدب قرآني: ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ * بِهِ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ﴾ من الآداب التي أدَّب الله بها نبيه ﷺ أنْ أمره بترك الاستعجال على تلقي الوحي؛ فهكذا ينبغي لطالب العلم ولسامعه أن يصبر على معلمه حتى ينتهي، ثم يسأل عما أشكل عليه منه. [17] ﴿إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ﴾ قال ابن عاشور: «سور القرآن حين كانت قليلة، كان النبي ﷺ لا يخشى تفلُّت بعض الآيات عنه، فلما كثرت السور، فبلغت زهاء ثلاثين حسب ما عدّه سعيد بن جبير في ترتيب نزول السور، صار النبي ﷺ يخشى أن ينسى بعض آياتها، فلعله أخذ يحرِّك لسانه بألفاظ القرآن عند نزوله احتياطًا لحفظه، وذلك من حرصه على تبليغ ما أنزل إليه بنصه، فلما تكفل الله بحفظه أمره أن لا يكلف نفسه تحريك لسانه، فالنهي عن تحريك لسانه نهي رحمة وشفقة، لما كان يلاقيه في ذلك من الشدة». [17] قوله تعالى: ﴿إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ﴾ فيه إشارة إلى أنه نزل مفرقًا، وإشارة إلى أن جمعه على هذا النحو الموجود برعاية وعناية من الله تعالى، وتحقيقًا لقوله تعالى: ﴿إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ﴾، ويشهد لذلك أن هذا الجمع الموجود من وسائل حفظه؛ كما تعهد تعالى بذلك، والله تعالى

أعلم.

١٨- فَإِذَا قَرَأْنَٰهُ فَٱتَّبِعْ قُرْءَانَهُۥ

....

الكلمة	معناها
﴿فَإِذَا قَرَأْنَٰهُ﴾	فَإذا قَرَأهُ عَلَيكَ رَسُولُنا جِبْرِيلُ
﴿فَٱتَّبِعْ قُرْءَانَهُۥ﴾	فاسْتَمِعْ لِقِرَاءتِه وَأَنْصِتْ لَهُ، ثُمَّ اقْرَأْهُ كَمَا أَقْرَأَكَ إيَّاهُ
﴿فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ﴾	اسْتَمِعْ لِقِراءَتِهِ مِن جِبْرِيلَ، ثُمَّ اقْرَاهُ كَما اقْرَأَكَ

موضوعات الآية
القرآن الكريم|وصفه ووجوب الإيمان به
القرآن الكريم|حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
فإذا قرأناه فاتبع قرآنه		
سُورَةُ النَّجْمِ - 53	عَلَّمَهُۥ شَدِيدُ ٱلْقُوَىٰ ﴿٥﴾	526

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[18] ﴿فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ﴾ الواجب المطلوب من كل مسلم: اتباع القرآن والعمل به بعد سماعه.

١٩- ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُۥ

....

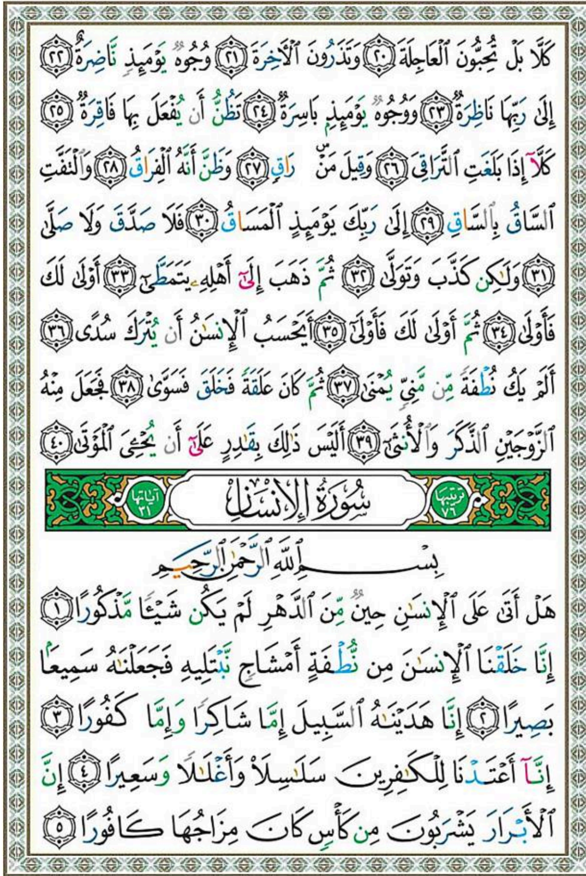
الكلمة	معناها
﴿بَيَانَهُۥ﴾	تَوْضِيحَ ما أَشْكَلَ عَلَيكَ فَهْمُهُ مِن مَعانِيهِ وأَحْكامِهِ

موضوعات الآية
القرآن الكريم|وصفه ووجوب الإيمان به
القرآن الكريم|حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
ثم إن علينا بيانه		
سُورَةُ فُصِّلَتْ - 41	كِتَٰبٌ فُصِّلَتْ ءَايَٰتُهُۥ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٣﴾	477

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 2	رقم الصفحة
جذر	إن على بين		عددها: 1	
	سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	قُلْ إِنِّي عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَكَذَّبْتُم بِهِۦ ۚ مَا عِندِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِۦٓ ۚ إِنِ ٱلْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ ۖ يَقُصُّ ٱلْحَقَّ ۖ وَهُوَ خَيْرُ ٱلْفَٰصِلِينَ ﴿٥٧﴾		134
متطابق	ثم إن علينا		عددها: 1	
	سُورَةُ الغَاشِيَةِ - ٨٨	ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُم ﴿٢٦﴾		593

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[16-19] ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ * إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ * فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ * ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ﴾ يا من تروم الفوز بشرف حفظ القرآن: لا تتعجل الحفظ، وأكثر من القراءة والإصغاء إلى القرَّاء، واستعن على الحفظ بتدبر الآيات وفهم المعاني.
وقفات تفكرية	[16-19] ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ * إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ * فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ * ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ﴾ هنا أدب لأخذ العلم: أن لا يبادر المتعلم المعلم قبل أن يفرغ من المسألة التي شرع فيها، فإذا فرغ منها سأله عما أشكل عليه، وكذلك إذا كان في أول الكلام ما يوجب الرد أو الاستحسان أن لا يبادر برده أو قبوله، حتى يفرغ من ذلك الكلام، ليتبين ما فيه من حق أو باطل، وليفهمه فهمًا يتمكن به من الكلام عليه. [16-19] ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ * إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ * فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ * ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ﴾ حرص رسول الله ﷺ على حفظ ما يوحى إليه من القرآن، وتكفَّل الله له بجمعه في صدره وحفظه كاملًا فلا ينسى منه شيئًا. [16-19] ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ * إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ * فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ * ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ﴾ ما أجدرَ أن نتَّبعَ القرآن تلاوةً وعملًا، حتى يصير لنا خُلُقًا، فيقودنا إلى كلِّ بِرّ وخير.







الجزء التاسع والعشرون	سُورَةُ القِيَامَةِ - ٧٥ عدد آياتها: 40 مكيّة رتيبها: 31	٥٧٨

موضوعات السورة: •إثبات وقوع البعث. (1 - 15)
•حرص الرسول على حفظ الوحي. (16 - 19)
•أحوال الناس يوم القيامة وإثبات البعث. (20 - 40)

٢٠- كَلَّا بَلۡ تُحِبُّونَ ٱلۡعَاجِلَةَ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿كَلَّا﴾	ليسَ الأمرُ كَما زَعَمْتُم أن لَّا بَعْثَ وَلَا جَزاءَ	القرآن الكريم|حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل
﴿ٱلۡعَاجِلَةَ﴾	الدُّنيا وَزِينَتَها	اليوم الآخر|تفضيل الآخرة علي الدنيا

توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[20، 21] ﴿كَلَّا بَل تُحِبّونَ العاجِلَةَ * وَتَذَرونَ الآخِرَةَ﴾ الخيار لك، أيهما تحب؟
وقفات تفكرية	[20] ﴿كَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ﴾ قال الرازي: «خُلِقتم من عجّل، وطبعتم عليه، تعجلون في كل شيء، ومن ثم تحبون العاجلة، وتذرون الآخرة». [20، 21] ﴿كَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ * وَتَذَرُونَ الْآخِرَةَ﴾ قال قتادة: «اختار أكثر الناس العاجلة، إلا من رحم الله وعصم». [20، 21] ﴿كَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ * وَتَذَرُونَ الْآخِرَةَ﴾ من جعل الدنيا همَّه؛ آتاه الله إن شاء من طيباتها، وعجَّل له من بهارجها، وحَرَمَه من بركات الآخرة، ومن النجاة فيها. [20، 21] ﴿كَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ * وَتَذَرُونَ الْآخِرَةَ﴾ لأن الدنيا نعيمها ولذاتها عاجلة، والإنسان مولع بحب العاجل، والآخرة متأخر ما فيها من النعيم المقيم؛ فلذلك غفلتم عنها وتركتموها كأنكم لم تخلقوا لها، وكأن هذه الدار هي دار القرار التي تبذل فيها نفائس الأعمار، ويسعى لها آناء الليل والنهار، وبهذا انقلبت عليكم الحقيقة، وحصل من الخسار ما حصل. [20، 21] ﴿كَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ * وَتَذَرُونَ الْآخِرَةَ﴾ اختيار (وَتَذَرُونَ) على (تَدَعون) له سببه؛ ذلك أن الفعل (وذر) في عموم معانيه يفيد الذم، والموقف موقف ذم، فإنهم يحبون العاجلة ويذرون الآخرة، فاختار الفعل الذي يقال في عموم معانيه للذم، وهو اختيار فَنيٌّ رفيع.

٢١- وَتَذَرُونَ ٱلۡأٓخِرَةَ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		اليوم الآخر|تفضيل الآخرة علي الدنيا

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[20، 21] ﴿كَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ * وَتَذَرُونَ الْآخِرَةَ﴾ لم يقل: (وتكرهون الآخرة)، فمُجرَّدُ الانشغال عن الآخرة مذموم، ولو لم نكرهها بالقلوب! إنه توبيخٌ للكُسالى!
دعاء	[20، 21] ﴿كَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ * وَتَذَرُونَ الْآخِرَةَ﴾ ادع الله: اللهم لا تجعل الدنيا أكبر همي ولا مبلغ علمي.
وقفات تفكرية	[20، 21] ﴿كَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ * وَتَذَرُونَ الْآخِرَةَ﴾ أقلُّ درجات حب الدنيا أن يُشغِل عن أعظم سعادة للعبد، وهو تفريغ قلبه لحب الله، ولسانه لذكره، فعشقها ومحبتها تضر بالآخرة ولا بد، كما أن محبة الآخرة تضر بالدنيا. [20، 21] ﴿كَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ * وَتَذَرُونَ الْآخِرَةَ﴾ خطر حب الدنيا والإعراض عن الآخرة. [20، 21] ﴿كَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ * وَتَذَرُونَ الْآخِرَةَ﴾ ليس كل حب للدنيا مذمومًا، إنما يُذم من الدنيا ما أضرّ بالآخرة. [20، 21] ﴿كَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ * وَتَذَرُونَ الْآخِرَةَ﴾ لم أحَبّ الدنيا؟! قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: «لولا ثلاث لما أحببت البقاء: لولا أن أحمل على جياد الخيل في سبيل الله، ومكابدة الليل، ومجالسة أقوام ينتقون أطايب الكلام كما يُنتقى أطايب الثمَر». [20، 21] من رام فهم كتاب الله؛ ليقبل على الآخرة وليحذر من التعلق بالدنيا ﴿كَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ * وَتَذَرُونَ الْآخِرَةَ﴾.

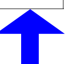
٢٢- وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ....

الكلمة	معناها
﴿وُجُوهٌ﴾	وُجُوهُ أَهْلِ السَّعَادَةِ
﴿نَّاضِرَةٌ﴾	مُشْرِقَةٌ مُتَأَلِّقَةٌ
﴿يَوْمَئِذٍ﴾	يومَ القيامةِ

موضوعات الآية
المؤمنون|وعده إياهم
المؤمنون|ما أعده الله لهم

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وجوه يومئذ ناضرة		
سُورَةُ الأَعْرَافِ - 7	وَلَمَّا جَآءَ مُوسَىٰ لِمِيقَٰتِنَا وَكَلَّمَهُۥ رَبُّهُۥ قَالَ رَبِّ أَرِنِيٓ أَنظُرۡ إِلَيۡكَۚ قَالَ لَن تَرَىٰنِي وَلَٰكِنِ ٱنظُرۡ إِلَى ٱلۡجَبَلِ فَإِنِ ٱسۡتَقَرَّ مَكَانَهُۥ فَسَوۡفَ تَرَىٰنِيۚ فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلۡجَبَلِ جَعَلَهُۥ دَكّٗا	167

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[22، 23] حرص على الأعمال التي تجعل المؤمن في زمرة من ينظر إلى الله عز وجل يوم القيامة ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ * إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾.
دعاء	[22، 23] ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ * إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾ ادعُ الله الآن أن يجعلك من هؤلاء.
وقفات تفكرية	[22، 23] ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ * إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾ النضارة ليست اليوم، بل في ذلك اليوم، ومعايير الآخرة تختلف عن معايير الدنيا، فكم من ضاحك هنا باكي هناك! وقد يبكي هنا من يضحك هناك، والعبرة بمن يضحك في الآخرة. [22، 23] ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ * إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾ إن روح الإنسان لتستمتع بلمحة من جمال الإبداع الإلهي في الكون أو النفس، فكيف بها وهي تنظر -لا إلى جمال صنع الله- ولكن إلى جمال ذات الله؟ ألا إنه مقام يحتاج أولا إلى مد من الله، ويحتاج ثانيًا إلى تثبيت من الله؛ ليملك الإنسان نفسه، فيثبت، ويستمتع بالسعادة التي لا يحيط بها وصف، ولا يتصور حقيقتها إدراك! [22، 23] ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ * إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾ قال الحسن البصري: «تنظر إلى الخالق، وحُقَّ لها أن تُنضَّر وهي تنظر إلى الخالق». [22، 23] ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ * إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾ فيه رد على المعتزلة في إنكارهم الرؤية. [22، 23] ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ * إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾ كل ألم تشعر به في جسدك، في قلبك، في مشاعرك، كل لمة حزن تطيف بك، كل أصناف الآلام وتنوعها، ففي الجنة من السعادة ضدها. [22، 23]﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ * إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾ حقًّا إن هذه الآية تزهدك بكل جمال ونعيم ومتعة في الدنيا. [22، 23] ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ * إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾ عينٌ سترى ربها يوما ما بإذن الله، شرّفها بألا تنظر لحرام واغسلها بدموع التوبة إجلالًا لله. [22، 23]﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ * إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾ تنظر إلى الخالق، وحُقَّ لها أن تُنَضَّر وهي تنظر إلى الخالق. [22، 23] ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ * إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾ يبتهج الإنسان وتنفرج أساريره حين ينظر إلى شئ جميل، فكيف إذاكان النظر لخالق الجمال. [22، 23] ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ * إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾ أحسَنوا في الدنيا الأعمال فاستحقوا في الآخرة الجمال والنظر لذي الجمال والجلال. [22، 23] ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ * إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾ أجملُ لقاء، هذا النعيمُ وكفى. [22، 23] ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ * إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾ أطيب ما في الدنيا معرفة الله، وأطيب ما في الآخرة النظر إلى الله. [22، 23] ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ * إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾ أيها المهموم، أيها المغموم، أيها المريض، أيها المبتلى: كل هذه المآسي تذوب عند أول نظرة لوجه ربك. [22، 23] ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ * إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾ تلك الوجوه قد تكون في الدنيا بخلاف ما هي عليه في الآخرة، معايير الآخرة مختلفة، لا تبتئس ولا تغتر. [22، 23] ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ * إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾ النظر لوجه الله الكريم من أعظم النعيم. [22، 23] ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ * إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾ أي عمل فعلوه فأرضاه حتى يروه سبحانه! كيف كانت قلوبهم ليكون هذا جزاؤهم، اللهم لا تحرمنا من لذة النظر الى وجهك الكريم. [22، 23] ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ * إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾ عن محمد بن كعب القُرَظيّ قال: «نَضَّر الله تلك الوجوهَ وحسَّنها للنظر إليه»، فإذا كان هذا حالَ الوجوه، فكيف حالُ القلوب؟ لقد مُلئت من السرور والفرح بما لا تحيطُ به عبارة. [22، 23] إن في اليوم الآخر لموعدًا يملؤه ضياء ونورًا، موعدًا عمل له الأنبياء والصديقون! وتعلق به العاملون أولًا وآخرًا! إنه: رؤية الله ذي



الجلال والجمال! ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ * إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾.
[22، 23] أعظم نعيم الجنة رؤية الله حينما يكشف عن وجهه لعباده فيها ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ * إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾؛ يارب لا تحرمنا فضلك.
[22، 23] ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ * إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾ دليل على أن المؤمنين يرونه يومئذ».

٢٣- إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾	تَنْظُرُ إلى خالِقِها فَتَتَمَتَّعُ بِذَلِكَ	المؤمنون|وعده إياهم
﴿نَاظِرَةٌ﴾	تَرى رَبَّها فِي الجَنَّةِ	المؤمنون|ما أعده الله لهم

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[23] ﴿إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾ قال الحسن البصري: «لو علم العابدون أنهم لا يرون ربهم في الآخرة؛ لذابت أنفسهم في الدنيا». [23] كم شعرنا بالسعادة لرؤية شيئ جميل وعشنا ذكراه زمن طويل، فكيف برؤية خالق الجمال؟! رب أكرمنا بشرف ﴿إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾. [23] كان ابن عمر، يقول: «أكرَمُ أهل الجنة على الله من ينظر إلى وجهه غدوة وعشية»، ثم تلا هذه الآية: ﴿إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ﴾.

٢٤- وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ بَاسِرَةٌ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿بَاسِرَةٌ﴾	عابِسَةٌ كالِحَةٌ	أركان الإسلام - التوحيد|المكذبون الظالمون|صفات المكذبون الظالمون|
﴿يَوْمَئِذٍ﴾	يومَ القِيامَةِ	
﴿وَوُجُوهٌ﴾	وَوُجُوهُ الأشْقِياءِ	

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[24، 25] ﴿وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ بَاسِرَةٌ * تَظُنُّ أَن يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ﴾ استعذ بالله الآن أن تكون من هؤلاء.
وقفات تفكرية	[24] ﴿وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ بَاسِرَةٌ﴾ لا تعبس مهما ضاقت بك الأرض. [22-24] لا للغرور، قال ابن عقيل: «تسمع ﴿وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ بَاسِرَةٌ﴾، فتهش لها كأنها فيك نزلت، وتسمع بعدها: ﴿وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ بَاسِرَةٌ﴾، فتطمئن أنها لغيرك، ومن أين ثبت هذا الأمر؟ ومن أين جاء الطمع؟ الله، الله، وما هذه إلا خدعة تحول بينك وبين التقوى». [24، 25] ﴿وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ بَاسِرَةٌ * تَظُنُّ أَن يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ﴾ قال الرازي: «والظن هنا بمعنى اليقين، هكذا قاله المفسرون، وعندي أن الظن إنما ذكر هنا على سبيل التهكم؛ كأنه قيل: إذا شاهدوا تلك الأحوال حصل فيهم ظن أن القيامة حق».

٢٥- تَظُنُّ أَن يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿تَظُنُّ﴾	تَتَوَقَّعُ	أركان الإسلام - التوحيد|المكذبون الظالمون|صفات المكذبون الظالمون|
﴿فَاقِرَةٌ﴾	مُصِيبَةٌ عَظِيمَةٌ	أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|صفات الكفار|

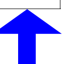
توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[25] ﴿تَظُنُّ أَن يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ﴾ الظن هنا بمعنى التيقن من الأمر، سلم يا رب سلم.
وقفات تفكرية	[25] ﴿تَظُنُّ أَن يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ﴾ ما ظنت أنه يفعل بها فاقرة, الداهية العظيمة, إلا أنها تذكرت طوامًا عملتها, وجاءت بالظن ﴿تَظُنُّ﴾ دون القطع والعلم؛ لأنها تحسن الظن برحمة ربها العظيم في تلك الساعة.

٢٦- كَلَّآ إِذَا بَلَغَتِ ٱلتَّرَاقِيَ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿بَلَغَتِ ٱلتَّرَاقِيَ﴾	وَصَلَتْ الرُّوحُ إلى الحُلْقُومِ	العلوم والفنون|الطب|تراقي|
﴿كَلَّآ﴾	حَقّاً	اليوم الآخر|الموت|ساعة الاحتضار|
		أركان الإسلام - التوحيد|المكذبون الظالمون|صفات المكذبون الظالمون|
		أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|صفات الكفار|

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
كلا إذا بلغت التراقي		
سُورَةُ الأَنْعَامِ - 6	وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَن قَالَ سَأُنزِلُ مِثْلَ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذِ ٱلظَّٰلِمُونَ فِي غَمَرَٰتِ ٱلْمَوْتِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ بَاسِطُوٓاْ أَيْ	139



سُورَةُ صٓ - 38	فَقَالَ إِنِّيٓ أَحۡبَبۡتُ حُبَّ ٱلۡخَيۡرِ عَن ذِكۡرِ رَبِّي حَتَّىٰ تَوَارَتۡ بِٱلۡحِجَابِ ﴿٣٢﴾	455
سُورَةُ الوَاقِعَةِ - 56	فَلَوۡلَآ إِذَا بَلَغَتِ ٱلۡحُلۡقُومَ ﴿٨٣﴾	537
سُورَةُ الوَاقِعَةِ - 56	وَأَنتُمۡ حِينَئِذٖ تَنظُرُونَ ﴿٨٤﴾	537
سُورَةُ الوَاقِعَةِ - 56	تَرۡجِعُونَهَآ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿٨٧﴾	537
سُورَةُ القِيَامَةِ - 75	وَقِيلَ مَنۡۜ رَاقٖ ﴿٢٧﴾	578
سُورَةُ القِيَامَةِ - 75	وَظَنَّ أَنَّهُ ٱلۡفِرَاقُ ﴿٢٨﴾	578
سُورَةُ القِيَامَةِ - 75	وَٱلۡتَفَّتِ ٱلسَّاقُ بِٱلسَّاقِ ﴿٢٩﴾	578
سُورَةُ القِيَامَةِ - 75	إِلَىٰ رَبِّكَ يَوۡمَئِذٍ ٱلۡمَسَاقُ ﴿٣٠﴾	578
سُورَةُ القِيَامَةِ - 75	فَلَا صَدَّقَ وَلَا صَلَّىٰ ﴿٣١﴾	578
سُورَةُ القِيَامَةِ - 75	وَلَٰكِن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ﴿٣٢﴾	578

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[26] ما هي معاني لفظة (كلا) الواردة في القرآن الكريم؟ الجواب: (كلا) وردت في 33 موضعًا في القرآن، وهي بمعنى الردع والزجر في معظم المواضع، وتأتي بمعنى التهديد والوعيد. [26، 27] ﴿كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ * وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ﴾ قال ابن عباس: «إن الملائكة يكرهون القرب من الكافر، فيقول ملك الموت: من يرقى بهذا الكافر؟». [26، 27] ﴿كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ * وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ﴾ يظل الإنسان متشبثًا بالحياة حتى وهو يصارع الموت.

٢٧- وَقِيلَ مَنۡۜ رَاقٖ ....

الكلمة	معناها
﴿مَنۡۜ رَاقٖ﴾	هَل مِن رَاقٍ يَرْقِيهِ ويَشْفِيهِ؟
﴿وَقِيلَ﴾	وَقالَ بَعْضُ الحاضِرِينَ لِبَعْضٍ

موضوعات الآية
اليوم الآخر|الموت|ساعة الاحتضار|
أركان الإسلام - التوحيد|المكذبون الظالمون|صفات المكذبون الظالمون|
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|صفات الكفار|

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[27] ﴿وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ﴾ أي: من يرقيه -من الرقية- لأنهم انقطعت آمالهم من الأسباب العادية، فلم يبق لهم إلا الأسباب الإلهية.

٢٨- وَظَنَّ أَنَّهُ ٱلۡفِرَاقُ ....

الكلمة	معناها
﴿ٱلۡفِرَاقُ﴾	فراقُ الدُّنيا؛ لِمُعايَنَتِهِ مَلائِكَةَ المَوْتِ
﴿أَنَّهُ﴾	الأمرَ الَّذِي نَزَلَ بِهِ
﴿وَظَنَّ﴾	وَأيقَنَ المُحْتَضِرُ

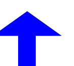
موضوعات الآية
اليوم الآخر|الموت|ساعة الاحتضار|
أركان الإسلام - التوحيد|المكذبون الظالمون|صفات المكذبون الظالمون|
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|صفات الكفار|

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[28] سَل الله حسن الختام ﴿وَظَنَّ أَنَّهُ الْفِرَاقُ﴾.

٢٩- وَٱلۡتَفَّتِ ٱلسَّاقُ بِٱلسَّاقِ ....

الكلمة	معناها
﴿وَٱلۡتَفَّتِ ٱلسَّاقُ بِٱلسَّاقِ﴾	واتَّصَلَتْ شِدَّةُ آخِرِ الدُّنيا بِشِدَّةِ أوّلِ الآخِرَةِ

موضوعات الآية
العلوم والفنون|الطب|ساق|
اليوم الآخر|الموت|ساعة الاحتضار|
أركان الإسلام - التوحيد|المكذبون الظالمون|صفات المكذبون الظالمون|
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|صفات الكفار|



توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[29] لنستعد؛ ﴿وَالْتَفَّتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ﴾ يجتمع عليه كرب الموت وهول المطلع، قال الضحاك رحمه الله: «هو في أمر عظيم، الناس يجهزون بدنه، والملائكة يجهزون روحه».
وقفات تفكرية	[29] ﴿وَالْتَفَّتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ﴾ هذا مشهدٌ لآخِرِ يومٍ للعبدِ في الدُّنيا وأوَّلُ يومٍ لآخرتِه، مشهدٌ عصيبٌ ينبغي لكلِّ عاقلٍ استحضارُه قبل أن يتحسَّرَ ويندمَ. [29] ﴿وَالْتَفَّتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ﴾ بدأ المحتضر يطوي قدميه عن الأرض ويجمعهما ليغادر الدنيا التي طالما ركض في أرجائها وسعى في مناكبها. [29] ﴿وَالْتَفَّتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ﴾ قيل: معناه لفهما في الكفن، وقيل: انتهاء أمرهما بالموت، وكل ما دل في تفسير الآية يراد به حالة من حالات الموت الذي حصل يقينًا لا ظنًّا.

٣٠- إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ ٱلْمَسَاقُ ....

الكلمة	معناها
﴿ٱلْمَسَاقُ﴾	المرْجِعُ

موضوعات الآية
اليوم الآخر|الموت|ساعة الاحتضار|
أركان الإسلام - التوحيد|المكذبون الظالمون|صفات المكذبون الظالمون|
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|صفات الكفار|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|ربوبيته جلَّ وعلا|

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
متطابق	إلى ربك يومئذ		عددها: 1	
	سُورَةُ القِيَامَةِ - ٧٥	إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ ٱلْمُسْتَقَرُّ ﴿١٢﴾		577

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[30] ﴿إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ﴾ من لك إذا ألم الألم وسكت الصوت، وتمكن الندم، ووقع الفوت، وأقبل لأخذ الروح ملك الموت، وجاءت جنوده، وقيل: من راق؟ ونزلت منزلًا ليس بمسكون، وتعوَّضت بعد الحرمات السكون، فيا أسفًا لك كيف تكون؟ وأهوال القبر لا تطاق، أكثر عمرك قد مضى، وأعظم زمانك قد انقضى، أفي أعفالك ما يصلح للرضا إذا التقينا يوم التلاق؟ [30] ﴿إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ﴾ الملائكة يسوقون الروح إلى الله، حيث يأمرهم بأن يحملوها إما إلى عليين، وإما إلى سجين.

٣١- فَلَا صَدَّقَ وَلَا صَلَّىٰ ....

الكلمة	معناها
﴿فَلَا صَدَّقَ﴾	فلا آمنَ الكَافِرُ بالرَّسُولِ ﷺ والقرآنِ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - الصلاة|أداء الصلاة|الحض على داء الصلاة|
أركان الإسلام - التوحيد|المكذبون الظالمون|صفات المكذبون الظالمون|
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|صفات الكفار|
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|إعراضهم عن آيات الله|
الإيمان - الإيمان بالله|الدعوة إلي الإيمان

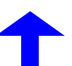
توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[31] ﴿فَلَا صَدَّقَ وَلَا صَلَّىٰ﴾ فسد باطنه وضعف تصديقه وإيمانه فأتبعه ضعف الصلاة، فقدم عمل القلب لأنه أصل عمل الجوارح. [31، 32] ﴿فَلَا صَدَّقَ وَلَا صَلَّىٰ * وَلَـٰكِن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ﴾ أي لا صدَّق رسول الله، ولا وقف بين يدي الله فصلى، ولكن كذب رسول الله، وتولى عن طاعة الله، فترك التصديق خصلة، والتكذيب خصلة، وترك الصلاة خصلة، والتولي عن طاعة الله خصلة، فهذه أربع خصال.

٣٢- وَلَـٰكِن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ....

الكلمة	معناها
﴿كَذَّبَ﴾	بالقرآنِ
﴿وَتَوَلَّىٰ﴾	وأَعْرَضَ عَنِ الإيمانِ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|المكذبون الظالمون|صفات المكذبون الظالمون|
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|صفات الكفار|
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|إعراضهم عن آيات الله|

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[31، 32] تعلمني سورة القيامة: الحذر من صفات أهل النار، التي اجتمعت في تكذيب الله ورسوله، والتولي والإعراض عن طاعتهما ﴿فَلَا صَدَّقَ وَلَا صَلَّىٰ * وَلَـٰكِن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ﴾.



٣٣- ثُمَّ ذَهَبَ إِلَىٰٓ أَهۡلِهِۦ يَتَمَطَّىٰٓ ....

الكلمة	معناها
﴿يَتَمَطَّىٰٓ﴾	يَتَبَخْتَرُ مُخْتالاً في مِشْيَتِهِ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|المكذبون الظالمون|صفات المكذبون الظالمون|
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|صفات الكفار|
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|إعراضهم عن آيات الله|

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[33] ﴿ثُمَّ ذَهَبَ إِلَىٰ أَهْلِهِ يَتَمَطَّىٰ﴾ أي يتبختر افتخارًا بذلك وقيل: أصله يتمطط؛ وهو: التمدد من التكسل والتثاقل؛ فهو يتثاقل عن الداعي إلى الحق.
	[33] ﴿ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهلِهِ يَتَمَطّى﴾ بماذا وعلى ماذا؟ هكذا الجهلة لا يعملون عقولهم فيما فيه الفائدة لهم.

٣٤- أَوۡلَىٰ لَكَ فَأَوۡلَىٰ ....

الكلمة	معناها
﴿أَوْلَىٰ لَكَ﴾	هَلَاكٌ لَكَ
﴿فَأَوْلَىٰ﴾	فَهَلَاكٌ
﴿أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى﴾	كَلِمَةُ وعِيدٍ، أيْهَلاكٌ لِكَ فَهَلاكٌ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|المكذبون الظالمون|صفات المكذبون الظالمون|
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|صفات الكفار|

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
متطابق	أولى لك فأولى		عددها: 1	
	سُورَةُ القِيَامَةِ - ٧٥	ثُمَّ أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰٓ ﴿٣٥﴾		578

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[34، 35] ﴿أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰ * ثُمَّ أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰ﴾ أي احذر فقد قرب منك ما لا قبل لك به من المكروه، وقد قرأها النبي ﷺ على أبي جهل فولى، وقال: بأي شيء تهددني.
	[34، 35] ﴿أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰ * ثُمَّ أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰ﴾ هذا ليس من باب التكرار، بل هو وعيد ودعاء، يعني: قرب منك ما يهلك قربًا بعد قرب، كما تقول: غفر لك ثم غفر الله لك، أي: غفر لك بعد مغفرة، فليس هذا بتكرار محض، ولا من باب التأكيد اللفظي، بل هو تعدد الطلب لتعدد المطلوب، ونظيره: اضربه ثم اضربه.
	[34، 35] ﴿أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰ * ثُمَّ أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰ﴾ جاء الوعيد بأربعة (أَوْلَىٰ) في مقابل ترك أربع خصال.
	[34، 35] ﴿أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰ * ثُمَّ أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰ﴾ ما معناه؟ وما فائدة تكراره؟ الجواب: هو دعاء على المخاطب بالويل وهو مشتق من (ولى) إذا قرب، ومعناه: أقرب لك الويل، وأما تكراره فإما تأكيد له، أو أن الأول للدنيا، والثاني للآخرة، أي: ويل له فيهما.
	[34، 35]: ﴿أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى﴾ أي أولاك الله ما تكره، وكرَّره مرارًا بقوله: ﴿ثُمَّ أَوْلَى لَكَ فأَوْلَى﴾ مبالغةً في التهديد والوعيد، فهو تهديدٌ بعد تهديد، ووعيدٌ بعد وعيد.

٣٥- ثُمَّ أَوۡلَىٰ لَكَ فَأَوۡلَىٰٓ ....

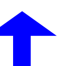
الكلمة	معناها

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|المكذبون الظالمون|صفات المكذبون الظالمون|
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|صفات الكفار|

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
متطابق	أولى لك فأولى		عددها: 1	
	سُورَةُ القِيَامَةِ - ٧٥	أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰ ﴿٣٤﴾		578

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[34، 35] خرج رسول الله ﷺ من المسجد يومًا، فاستقبله أبو جهل، فأخذ رسول الله ﷺ بثياب أبي جهل، وقال له: ﴿أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰ * ثُمَّ أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰ﴾، فأنزلها الله في القرآن.

٣٦- أَيَحۡسَبُ ٱلۡإِنسَٰنُ أَن يُتۡرَكَ سُدًى ....



الكلمة	معناها
﴿ٱلۡإِنسَٰنُ﴾	هو المُنْكِرُ لِلْبَعثِ
﴿سُدًى﴾	هَمَلاً لا يُحاسَبُ؟

موضوعات الآية
العلوم والفنون|الطب|علق - علقة|
العلوم والفنون|الطب|إنسان|
العلوم والفنون|الحقائق العلمية والإشارة إلي وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية|الإنسان وخلقه|
العلاقات الإجتماعية|المجتمعات|خلقهم من نفس واحدة|
العلاقات الإجتماعية|الإنسان|خلقه|
العلاقات الإجتماعية|الإنسان|أحواله وأوصافه|
اليوم الآخر|البعث
أركان الإسلام - التوحيد|الملحدون المنكرون ليوم البعث

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
أيحسب الإنسان أن يترك سدى		
سُورَةُ المُؤۡمِنُونَ - 23	أَفَحَسِبۡتُمۡ أَنَّمَا خَلَقۡنَٰكُمۡ عَبَثٗا وَأَنَّكُمۡ إِلَيۡنَا لَا تُرۡجَعُونَ ﴿١١٥﴾	349
سُورَةُ المُؤۡمِنُونَ - 23	فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ ٱلۡمَلِكُ ٱلۡحَقُّۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡكَرِيمِ ﴿١١٦﴾	349

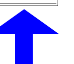
توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[36] ﴿أَيَحْسَبُ الْإِنسَانُ أَن يُتْرَكَ سُدًى﴾ حاشا أحكم الحاكمين أن يتركنا هملًا، بلا أمر أو نهي، ولا ثواب أو عقاب، بل تكليفنا في الدنيا مقصود منه الجزاء في الآخرة. [36] ﴿أَيَحْسَبُ الْإِنسَانُ أَن يُتْرَكَ سُدًى﴾ كثيرٌ من الظالمين يموتون ولم ينتصف المظلومُ منهم، فكان لابد من بعثٍ يُجازى بعده النَّاسُ، وينتصفُ بعضهم من بعض، وذلك تمامُ العدل.

٣٧- أَلَمۡ يَكُ نُطۡفَةٗ مِّن مَّنِيّٖ يُمۡنَىٰ ....

الكلمة	معناها
﴿نُطۡفَةٗ﴾	ماءً قَليلاً
﴿مَّنِيّٖ﴾	ماءِ الرَّجُلِ
﴿يُمۡنَىٰ﴾	يُراقُ ويُصَبُّ في الأرحامِ

موضوعات الآية
العلوم والفنون|الطب|نطفة|
العلوم والفنون|الطب|مَنِيّ|
العلوم والفنون|الطب|علق - علقة|
العلوم والفنون|الحقائق العلمية والإشارة إلي وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية|حول ما يدعي بالتطور|
العلوم والفنون|الحقائق العلمية والإشارة إلي وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية|الإنسان وخلقه|
العلوم والفنون|الحقائق العلمية والإشارة إلي وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية|الإنسان في الكون|
العلاقات الإجتماعية|المجتمعات|خلقهم من نفس واحدة|
العلاقات الإجتماعية|الإنسان|خلقه|
اليوم الآخر|البعث
أركان الإسلام - التوحيد|الملحدون المنكرون ليوم البعث

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
ألم يك نطفة من مني يمنى		
سُورَةُ النَّجۡمِ - 53	وَأَنَّهُۥ خَلَقَ ٱلزَّوۡجَيۡنِ ٱلذَّكَرَ وَٱلۡأُنثَىٰ ﴿٤٥﴾	528
سُورَةُ النَّجۡمِ - 53	مِن نُّطۡفَةٍ إِذَا تُمۡنَىٰ ﴿٤٦﴾	528
سُورَةُ النَّجۡمِ - 53	وَأَنَّ عَلَيۡهِ ٱلنَّشۡأَةَ ٱلۡأُخۡرَىٰ ﴿٤٧﴾	528
سُورَةُ القِيَامَةِ - 75	أَيَحۡسَبُ ٱلۡإِنسَٰنُ أَن يُتۡرَكَ سُدًى ﴿٣٦﴾	578
سُورَةُ القِيَامَةِ - 75	ثُمَّ كَانَ عَلَقَةٗ فَخَلَقَ فَسَوَّىٰ ﴿٣٨﴾	578
سُورَةُ القِيَامَةِ - 75	فَجَعَلَ مِنۡهُ ٱلزَّوۡجَيۡنِ ٱلذَّكَرَ وَٱلۡأُنثَىٰٓ ﴿٣٩﴾	578
سُورَةُ القِيَامَةِ - 75	أَلَيۡسَ ذَٰلِكَ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يُحۡـِۧيَ ٱلۡمَوۡتَىٰ ﴿٤٠﴾	578



توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[37] ﴿أَلَمْ يَكُ نُطْفَةً مِّن مَّنِيٍّ يُمْنَىٰ﴾ قال الرازي: «فإن قيل: ما الفائدة في يمنى في قوله: (مِّن مَّنِيٍّ يُمْنَىٰ)؟ قلنا: فيه إشارة إلى حقارة حاله، كأنه قيل: إنه مخلوق من المني الذي جرى على مخرج النجاسة، فلا يليق بمثل هذا الشيء أن يتمرد عن طاعة الله تعالى». [37] ﴿أَلَمْ يَكُ نُطْفَةً مِّن مَّنِيٍّ يُمْنَىٰ﴾ قال الغزالي: «من كان هذا بداه، وهذه أحواله، فمن أين له البطر والكبرياء والفخر والخيلاء، وهو على التحقيق أخسّ الأخساء، وأضعف الضعفاء؟!».

٣٨- ثُمَّ كَانَ عَلَقَةً فَخَلَقَ فَسَوَّىٰ

....

الكلمة	معناها
﴿عَلَقَةً﴾	قِطْعَةً مِن دمٍ جامِدٍ
﴿فَسَوَّىٰ﴾	فعَدَّلَ صُورَتَهُ وقَوَّمَها في أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ

موضوعات الآية
العلوم والفنون|الطب|علق - علقة|
العلوم والفنون|الحقائق العلمية والإشارة إلي وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية|حول ما يدعي بالتطور|
العلوم والفنون|الحقائق العلمية والإشارة إلي وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية|الإنسان وخلقه|
العلاقات الإجتماعية|المجتمعات|خلقهم من نفس واحدة|
العلاقات الإجتماعية|الإنسان|خلقه|
اليوم الآخر|البعث
أركان الإسلام - التوحيد|الملحدون المنكرون ليوم البعث

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[38، 39] ﴿ثُمَّ كَانَ عَلَقَةً فَخَلَقَ فَسَوَّىٰ * فَجَعَلَ مِنْهُ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَىٰ﴾ من لم يتركك وأنت نطفة، بل قلّب النطفة علقة، ثم قلّب العلقة مضغة، ثم سوى خلقها، حتى صرت بشرًا سويًّا، فكيف يتركك سدي؟! ولا يسوقك إلى أسباب هدايتك؟ ولا يدلك على طريق جنتك؟!

٣٩- فَجَعَلَ مِنْهُ ٱلزَّوْجَيْنِ ٱلذَّكَرَ وَٱلْأُنثَىٰٓ

....

الكلمة	معناها
﴿ٱلزَّوْجَيْنِ﴾	الصِنْفَينِ

موضوعات الآية
العلوم والفنون|الطب|علق - علقة|
العلوم والفنون|الحقائق العلمية والإشارة إلي وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية|حول ما يدعي بالتطور|
العلوم والفنون|الحقائق العلمية والإشارة إلي وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية|الإنسان وخلقه|
العلاقات الإجتماعية|المجتمعات|خلقهم من نفس واحدة|
العلاقات الإجتماعية|الإنسان|خلقه|
اليوم الآخر|البعث
أركان الإسلام - التوحيد|الملحدون المنكرون ليوم البعث

كلمات التطابق		اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 4	رقم الصفحة
متطابق	الزوجين الذكر والأنثى			عددها: 1	
		سُورَةُ النَّجْمِ - ٥٣	وَأَنَّهُۥ خَلَقَ ٱلزَّوْجَيْنِ ٱلذَّكَرَ وَٱلْأُنثَىٰ ﴿٤٥﴾		528
جذر	جعل من زوج			عددها: 2	
		سُورَةُ الأَعْرَافِ - ٧	۞هُوَ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُنَ إِلَيْهَاۖ فَلَمَّا تَغَشَّىٰهَا حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيفًا فَمَرَّتْ بِهِۦۖ فَلَمَّآ أَثْقَلَت دَّعَوَا ٱللَّهَ رَبَّهُمَا لَئِنْ ءَاتَيْتَنَا صَٰلِحًا لَّنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿١٨٩﴾		175
		سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنزَلَ لَكُم مِّنَ ٱلْأَنْعَٰمِ ثَمَٰنِيَةَ أَزْوَٰجٍۚ يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمْ خَلْقًا مِّنۢ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَٰتٍ ثَلَٰثٍۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ ٱلْمُلْكُۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ فَأَنَّىٰ تُصْرَفُونَ ﴿٦﴾		459
جذر	زوج ذكر أنث			عددها: 1	
		سُورَةُ الشُّورَىٰ - ٤٢	أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَإِنَٰثًاۖ وَيَجْعَلُ مَن يَشَآءُ عَقِيمًاۚ إِنَّهُۥ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ﴿٥٠﴾		488

٤٠- أَلَيْسَ ذَٰلِكَ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يُحْـِۧيَ ٱلْمَوْتَىٰ

....

الكلمة	معناها
﴿يُحْـِۧيَ ٱلْمَوْتَىٰ﴾	يُعيدُ الخلْقَ بَعْدَ فَنائِهِم

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|أسماء وصفات الله تعالى|القادر
العلوم والفنون|الحقائق العلمية والإشارة إلي وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية|حول ما يدعي بالتطور|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|يحيي ويميت|
اليوم الآخر|البعث
أركان الإسلام - التوحيد|الملحدون المنكرون ليوم البعث

كلمات التطابق		اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 7	رقم الصفحة
متطابق	بقدر على أن يحي الموتى		عددها: 1	
		سُورَةُ الأَحۡقَافِ - ٤٦	أَوَلَمۡ يَرَوۡاْ أَنَّ ٱللَّهَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَلَمۡ يَعۡيَ بِخَلۡقِهِنَّ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يُحۡـِۧيَ ٱلۡمَوۡتَىٰۚ بَلَىٰٓۚ إِنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴿٣٣﴾	506
جذر	أن حيى موت		عددها: 1	
		سُورَةُ الحَجِّ - ٢٢	ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡحَقُّ وَأَنَّهُۥ يُحۡيِ ٱلۡمَوۡتَىٰ وَأَنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴿٦﴾	333
متطابق	بقدر على أن		عددها: 1	
		سُورَةُ يسٓ - ٣٦	أَوَلَيۡسَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يَخۡلُقَ مِثۡلَهُمۚ بَلَىٰ وَهُوَ ٱلۡخَلَّٰقُ ٱلۡعَلِيمُ ﴿٨١﴾	445
جذر	قدر على أن		عددها: 4	
		سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	وَقَالُواْ لَوۡلَا نُزِّلَ عَلَيۡهِ ءَايَةٞ مِّن رَّبِّهِۦۚ قُلۡ إِنَّ ٱللَّهَ قَادِرٌ عَلَىٰٓ أَن يُنَزِّلَ ءَايَةٗ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿٣٧﴾	132
		سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	قُلۡ هُوَ ٱلۡقَادِرُ عَلَىٰٓ أَن يَبۡعَثَ عَلَيۡكُمۡ عَذَابٗا مِّن فَوۡقِكُمۡ أَوۡ مِن تَحۡتِ أَرۡجُلِكُمۡ أَوۡ يَلۡبِسَكُمۡ شِيَعٗا وَيُذِيقَ بَعۡضَكُم بَأۡسَ بَعۡضٍۗ ٱنظُرۡ كَيۡفَ نُصَرِّفُ ٱلۡأٓيَٰتِ لَعَلَّهُمۡ يَفۡقَهُونَ ﴿٦٥﴾	135
		سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - ١٧	۞أَوَلَمۡ يَرَوۡاْ أَنَّ ٱللَّهَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ قَادِرٌ عَلَىٰٓ أَن يَخۡلُقَ مِثۡلَهُمۡ وَجَعَلَ لَهُمۡ أَجَلٗا لَّا رَيۡبَ فِيهِ فَأَبَى ٱلظَّٰلِمُونَ إِلَّا كُفُورٗا ﴿٩٩﴾	292
		سُورَةُ القِيَامَةِ - ٧٥	بَلَىٰ قَٰدِرِينَ عَلَىٰٓ أَن نُّسَوِّيَ بَنَانَهُۥ ﴿٤﴾	577

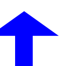
توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[40] ﴿أليس ذلك بقادر على أن يحيي الموتى﴾ من كان قادرًا على أن يحيي الموتى؛ فيسير عليه أن يحيي أحلامك وآمالك؛ ثِق بربك ولا تيأس.
دعاء	[40] تفاعل مع القراءة، قال النووي: «ويُستحب لكل من قرأ: ﴿أَلَيْسَ اللَّـهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ﴾ [التين: ٨] أن يقول: بلي، وأنا على ذلك من الشاهدين، وإذا قرأ: ﴿أَلَيْسَ ذَٰلِكَ بِقَادِرٍ عَلَىٰ أَن يُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ﴾ قال: بلى، أشهد، وإذا قرأ: ﴿فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ﴾ [الأعراف: 185] قال: آمنت بالله، وإذا قرأ: ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ قال: سُبحان ربي الأعلى».
وقفات تفكرية	[40] ﴿أَلَيْسَ ذَٰلِكَ﴾ الذي خلق الإنسان وطوّره إلى هذه الأطوار المختلفة ﴿بِقَادِرٍ عَلَىٰ أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ﴾؟ بلى إنه على كل شيء قدير.

موضوعات السورة:
- خلق الإنسان وهدايته لأحد السبيلين. (1 - 3)
- عذاب الكافرين ونعيم الأبرار يوم القيامة. (4 - 22)
- توجيهات للرسول وللمؤمنين. (23 - 31)

١- هَلۡ أَتَىٰ عَلَى ٱلۡإِنسَٰنِ حِينٞ مِّنَ ٱلدَّهۡرِ لَمۡ يَكُن شَيۡـٔٗا مَّذۡكُورًا ....

الكلمة	معناها
﴿حِينٌ﴾	زَمَنٌ طَويلٌ
﴿حِينٌ مِّنَ ٱلدَّهۡرِ﴾	وَقْتٌ طَويلٌ مِنَ الزَّمانِ قَبلَ أن تُنفَخَ فيه الرُّوحُ
﴿لَمۡ يَكُن شَيۡـٔٗا مَّذۡكُورًا﴾	لمَ يكُنْ شَيئاً يُذكرُ
﴿هَلۡ أَتَىٰ﴾	قَدْ مَضَى

موضوعات الآية
العلوم والفنون|الطب|إنسان|
العلاقات الإجتماعية|الإنسان|شرفه ودنوه|
العلاقات الإجتماعية|الإنسان|أحواله وأوصافه|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|وحدانية الله تعالى|



جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
هل أتى على الإنسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا		
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٍ فَتَابَ عَلَيۡهِۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٣٧﴾	006
سُورَةُ مَرۡيَمَ - 19	قَالَ كَذَٰلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٞ وَقَدۡ خَلَقۡتُكَ مِن قَبۡلُ وَلَمۡ تَكُ شَيۡـٔٗا ﴿٩﴾	305
سُورَةُ الإنسَانِ - 76	إِنَّا خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ مِن نُّطۡفَةٍ أَمۡشَاجٖ نَّبۡتَلِيهِ فَجَعَلۡنَٰهُ سَمِيعَۢا بَصِيرًا ﴿٢﴾	578

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 2	رقم الصفحة
جذر	لم كون شيء		عددها: 2	
	سُورَةُ مَرۡيَمَ - ١٩	قَالَ كَذَٰلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٞ وَقَدۡ خَلَقۡتُكَ مِن قَبۡلُ وَلَمۡ تَكُ شَيۡـٔٗا ﴿٩﴾		305
	سُورَةُ مَرۡيَمَ - ١٩	أَوَلَا يَذۡكُرُ ٱلۡإِنسَٰنُ أَنَّا خَلَقۡنَٰهُ مِن قَبۡلُ وَلَمۡ يَكُ شَيۡـٔٗا ﴿٦٧﴾		310

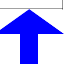
توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[1] ﴿هَلْ أَتَىٰ عَلَى الإنسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْئًا مَّذْكُورًا﴾ سبحان الله لم تكن شيئًا، وأصبحت شيئًا يطمع في كل شئ؛ دع عنك مطامع الدنيا، أنت هنا لتبتلى لتشكر أم تكفر، فماذا أنت فاعل؟
تطبيق عملي	[1] ﴿هَلْ أَتَىٰ عَلَى الإنسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْئًا مَّذْكُورًا﴾ تأمل هوانك وضعفك الذي كنت عليه، وأنك سترجع لنفس المصير، فهذا أدعى ألا تتكبر؟ [1] تأمل ضعفك ﴿لم يكن شيئاً مذكورا﴾.
وقفات تفكرية	[1] يستحب في صلاة الفجر يوم الجمعة قراءة سورة السجدة في الركعة الأولى، وسورة الإنسان في الركعة الثانية، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ t قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْجُمُعَةِ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ (الم تَنْزِيلُ) السَّجْدَةَ، وَ(هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِنْ الدَّهْرِ)» [البخاري 891]. [1] ﴿هَلْ أَتَىٰ عَلَى الإنسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْئًا مَّذْكُورًا﴾ سؤال لكل انسان، ولمن يتجبر ويظلم ويستنكف عن عبادة ربه، فهل يتفكر في نفسه. [1] ﴿هَلْ أَتَىٰ عَلَى الإنسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْئًا مَّذْكُورًا﴾ الذي أوجدك عندما كنت من عدم قادر على أن يعيد سيرتك الأولى بعد أن تصبح عدم. [1] ﴿هَلْ أَتَىٰ عَلَى الإنسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْئًا مَّذْكُورًا﴾ تعريف الإنسان بحاله وابتداء أمره؛ ليعلم أن لا طريق له للكبر واعتقاد السيادة لنفسه، وأن لا يغلطه ما اكتنفه من الألطاف الربانية، والاعتناء الإلهي، والتكرمة؛ فيعتقد أنه يستوجب ذلك ويستحقه: ﴿وَمَا بِكُم مِّن نِّعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ﴾ [النحل: 53]. [1] ﴿هَل أتى عَلَى الإنسانِ حينٌ مِنَ الدَّهرِ﴾ عند همك بالمعصية تذكر، عند أكلك الحرام تذكر، عند تطاولك على والديك تذكر، عند اختلاسك نظرة لا تحل لك تذكر ﴿لَم يَكُن شَيئًا مَذكورًا﴾. [1] مهما علا نسبك فأصلك ﴿هَلْ أَتَىٰ عَلَى الْإِنسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْئًا مَّذْكُورًا﴾. [1] كان السلف لعظم خوفهم من الله، وشدة قلقهم من لحظة وقوفهم أمام الله جل جلاله، يتمنون أنهم لم يخلقوا، كما قال الفاروق رضي الله عنه لما سمع رجلًا يقرأ: ﴿هَلْ أَتَىٰ عَلَى الإنسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْئًا مَّذْكُورًا﴾، فقال عمر: ليتها تمت، أي: ليتني لم أكن شيئًا مذكورًا! فهل مر بك هذا الشعور أخي وأنت تقرأ هذه الآية.

٢- إِنَّا خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ مِن نُّطۡفَةٍ أَمۡشَاجٖ نَّبۡتَلِيهِ فَجَعَلۡنَٰهُ سَمِيعَۢا بَصِيرًا ....

الكلمة	معناها
﴿نَّبۡتَلِيهِ﴾	أي بتكاليفِ الشَّريعةِ
﴿أَمۡشَاجٖ﴾	مُخْتَلِطَةٍ مِن ماءِ الرَّجُلِ وماءِ المَرْأَةِ
﴿نُّطۡفَةٍ أَمۡشَاجٖ﴾	مِن نُطْفَةٍ مُخْتَلِطَةٍ مِن مَّاءِ الرَّجُلِ وماءِ المرأةِ

موضوعات الآية
العلوم والفنون|الطب|إنسان|
العلوم والفنون|الطب|أمشاج|
العلوم والفنون|الحقائق العلمية والإشارة إلي وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية|الإنسان وخلقه|
العلوم والفنون|الحقائق العلمية والإشارة إلي وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية|الإنسان في الكون|
العلاقات الإجتماعية|المجتمعات|خلقهم من نفس واحدة|
العلاقات الإجتماعية|الإنسان|شرفه ودنوه|
العلاقات الإجتماعية|الإنسان|خلقه|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|أسماء وصفات الله تعالى|بصيراً
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|وحدانية الله تعالى|

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 11	رقم الصفحة
متطابق	الإنسن من نطفة		عددها: 1	



سُورَةُ النَّحۡلِ - ١٦	خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ مِن نُّطۡفَةٖ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٞ مُّبِينٞ ﴿٤﴾	267

جذر **جعل سمع بصر** عددها: 4

سُورَةُ النَّحۡلِ - ١٦	وَٱللَّهُ أَخۡرَجَكُم مِّنۢ بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ شَيۡـٔٗا وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمۡعَ وَٱلۡأَبۡصَٰرَ وَٱلۡأَفۡـِٔدَةَ لَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ﴿٧٨﴾	275
سُورَةُ السَّجۡدَةِ - ٣٢	ثُمَّ سَوَّىٰهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِن رُّوحِهِۦۖ وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمۡعَ وَٱلۡأَبۡصَٰرَ وَٱلۡأَفۡـِٔدَةَۚ قَلِيلٗا مَّا تَشۡكُرُونَ ﴿٩﴾	415
سُورَةُ الأَحۡقَافِ - ٤٦	وَلَقَدۡ مَكَّنَّٰهُمۡ فِيمَآ إِن مَّكَّنَّٰكُمۡ فِيهِ وَجَعَلۡنَا لَهُمۡ سَمۡعٗا وَأَبۡصَٰرٗا وَأَفۡـِٔدَةٗ فَمَآ أَغۡنَىٰ عَنۡهُمۡ سَمۡعُهُمۡ وَلَآ أَبۡصَٰرُهُمۡ وَلَآ أَفۡـِٔدَتُهُم مِّن شَيۡءٍ إِذۡ كَانُواْ يَجۡحَدُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ ﴿٢٦﴾	505
سُورَةُ المُلۡكِ - ٦٧	قُلۡ هُوَ ٱلَّذِيٓ أَنشَأَكُمۡ وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمۡعَ وَٱلۡأَبۡصَٰرَ وَٱلۡأَفۡـِٔدَةَۚ قَلِيلٗا مَّا تَشۡكُرُونَ ﴿٢٣﴾	563

جذر **خلق أنس من** عددها: 4

سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - ٢١	خُلِقَ ٱلۡإِنسَٰنُ مِنۡ عَجَلٖۚ سَأُوْرِيكُمۡ ءَايَٰتِي فَلَا تَسۡتَعۡجِلُونِ ﴿٣٧﴾	325
سُورَةُ السَّجۡدَةِ - ٣٢	ٱلَّذِيٓ أَحۡسَنَ كُلَّ شَيۡءٍ خَلَقَهُۥۖ وَبَدَأَ خَلۡقَ ٱلۡإِنسَٰنِ مِن طِينٖ ﴿٧﴾	415
سُورَةُ الرَّحۡمَٰنِ - ٥٥	خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ مِن صَلۡصَٰلٖ كَٱلۡفَخَّارِ ﴿١٤﴾	531
سُورَةُ العَلَقِ - ٩٦	خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ مِنۡ عَلَقٍ ﴿٢﴾	597

متطابق **خلقنا الإنسن من** عددها: 2

سُورَةُ الحِجۡرِ - ١٥	وَلَقَدۡ خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ مِن صَلۡصَٰلٖ مِّنۡ حَمَإٖ مَّسۡنُونٖ ﴿٢٦﴾	263
سُورَةُ المُؤۡمِنُونَ - ٢٣	وَلَقَدۡ خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ مِن سُلَٰلَةٖ مِّن طِينٖ ﴿١٢﴾	342

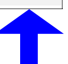
توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[2] ﴿إِنَّا خَلَقْنَا الإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ﴾ وصف النطفةَ مع أنها مفردٌ بـ (أَمْشَاجٍ) وهو جمعٌ، لأنها في معنى الجمع، أو بجعلِ أجزائها نُطَفًا، وقيل: (أَمْشَاجٍ) مفردٌ لا جمعٌ، كبرمةٍ أعشار، وثوبِ أخلاق.
تطبيق عملي	[2] ﴿إنا خلقنا الإنسان من نطفة أمشاج نبتليه﴾ إذا أردت راحة النفس وما يعينك علي التجلد والصبر, فاستحضر دومًا أن الدنيا دار ابتلاء، لا دار قرار وبقاء. [2] ﴿إنا خلقنا الإنسان من نطفة أمشاج نبتليه﴾ (نَبتَليهِ) أيها الإنسان أنت في اختبار؛ فلا تغفل. [2] ﴿إِنَّا خَلَقنَا الإِنسانَ مِن نُطفَةٍ أَمشاجٍ نَبتَليهِ فَجَعَلناهُ سَميعًا بَصيرًا﴾ ابتلاؤك الأعظم يجيئك من السمع والبصر؛ فاحترس لهما. [2] تفكر في خلق الإنسان ﴿فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا﴾.
وقفات تفكرية	[2] ﴿إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنسَانَ مِن نُّطْفَةٍ أَمْشَاجٍ﴾ أي: ماء مهين مستقذر، ﴿نَّبْتَلِيهِ﴾ بذلك؛ لنعلم هل يرى حاله الأولى ويتفطن لها، أم ينساها وتغره نفسه. [2] ﴿أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ﴾ ننتهي من بلاء وندخل في آخر، دار كبد طبعت على كدر، اللهم أخرجنا من الابتلاءات بالرضا عنك، وحسن الظن بك، واليقين وصدق التوكل عليك. [2] ﴿نَبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعاً بَصِيراً﴾ فإن قلتَ: كيف عَطَفَ على (نبْتليهِ) ما بعدَه بالفاء، مع أنَّ الابتلاءَ متأخرٌ عنه؟ قلتُ: (نبْتليهِ) حالٌ مُقدَّرة أي مريدين ابتلاءه حين تأهُّله، فجعلناه سميعًا بصيرًا، فالمعطوفُ عليه هو إرادةُ الابتلاء لا الابتلاءُ. [2] ﴿فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا﴾ السمع والبصر هما أهم وسائل الهداية، فهما الصمامان اللذان يوصلان النور والهدى للقلب. [2، 3] ﴿إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنسَانَ مِن نُّطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا * إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا﴾ أي: جعلنا له سمعًا وبصرًا يتمكن بهما من الطاعة والمعصية.

٣- إِنَّا هَدَيۡنَٰهُ ٱلسَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرٗا وَإِمَّا كَفُورٗا ....

الكلمة	معناها
﴿كَفُورًا﴾	جاحداً
﴿هَدَيۡنَٰهُ﴾	بيَّنَّا له
﴿ٱلسَّبِيلَ﴾	طَريقَ الهُدَى والضَّلالِ
﴿هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ﴾	بَيَّنَّا لَهُ طَرِيقَ الخَيْرِ، والشَّرِّ

موضوعات الآية
العلاقات الإجتماعية|الإنسان|شرفه ودنوه|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|وحدانية الله تعالى|
الإيمان - الإيمان بالله|الهداية إلي الإيمان

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
إنا هديناه السبيل إما شاكرا وإما كفورا		
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	شَهۡرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِيٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلۡقُرۡءَانُ هُدٗى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَٰتٖ مِّنَ ٱلۡهُدَىٰ وَٱلۡفُرۡقَانِۚ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهۡرَ فَلۡيَصُمۡهُۖ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوۡ عَلَىٰ سَفَرٖ فَعِدَّةٞ مِّنۡ أَيَّامٍ أُخَرَۗ يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ	028
سُورَةُ القَصَصِ - 28	إِنَّكَ لَا تَهۡدِي مَنۡ أَحۡبَبۡتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَهۡدِي مَن يَشَآءُۚ وَهُوَ أَعۡلَمُ بِٱلۡمُهۡتَدِينَ ﴿٥٦﴾	392
سُورَةُ السَّجۡدَةِ - 32	ٱلَّذِيٓ أَحۡسَنَ كُلَّ شَيۡءٍ خَلَقَهُۥۖ وَبَدَأَ خَلۡقَ ٱلۡإِنسَٰنِ مِن طِينٖ ﴿٧﴾	415
سُورَةُ السَّجۡدَةِ - 32	ثُمَّ جَعَلَ نَسۡلَهُۥ مِن سُلَٰلَةٖ مِّن مَّآءٖ مَّهِينٖ ﴿٨﴾	415



سُورَةُ السَّجۡدَةِ - 32	ثُمَّ سَوَّىٰهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِن رُّوحِهِۦۖ وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمۡعَ وَٱلۡأَبۡصَٰرَ وَٱلۡأَفۡـِٔدَةَۚ قَلِيلٗا مَّا تَشۡكُرُونَ ﴿٩﴾	415
سُورَةُ السَّجۡدَةِ - 32	وَلَوۡ شِئۡنَا لَأٓتَيۡنَا كُلَّ نَفۡسٍ هُدَىٰهَا وَلَٰكِنۡ حَقَّ ٱلۡقَوۡلُ مِنِّي لَأَمۡلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ ٱلۡجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ أَجۡمَعِينَ ﴿١٣﴾	416
سُورَةُ السَّجۡدَةِ - 32	فَذُوقُواْ بِمَا نَسِيتُمۡ لِقَآءَ يَوۡمِكُمۡ هَٰذَآ إِنَّا نَسِينَٰكُمۡۖ وَذُوقُواْ عَذَابَ ٱلۡخُلۡدِ بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴿١٤﴾	416
سُورَةُ فُصِّلَتۡ - 41	وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيۡنَٰهُمۡ فَٱسۡتَحَبُّواْ ٱلۡعَمَىٰ عَلَى ٱلۡهُدَىٰ فَأَخَذَتۡهُمۡ صَٰعِقَةُ ٱلۡعَذَابِ ٱلۡهُونِ بِمَا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ ﴿١٧﴾	478
سُورَةُ الشُّورَىٰ - 42	لِّلَّهِ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ يَخۡلُقُ مَا يَشَآءُۚ يَهَبُ لِمَن يَشَآءُ إِنَٰثٗا وَيَهَبُ لِمَن يَشَآءُ ٱلذُّكُورَ ﴿٤٩﴾	488
سُورَةُ الإنسَانِ - 76	إِنَّا خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ مِن نُّطۡفَةٍ أَمۡشَاجٖ نَّبۡتَلِيهِ فَجَعَلۡنَٰهُ سَمِيعَۢا بَصِيرًا ﴿٢﴾	578
سُورَةُ الإنسَانِ - 76	إِنَّآ أَعۡتَدۡنَا لِلۡكَٰفِرِينَ سَلَٰسِلَاْ وَأَغۡلَٰلٗا وَسَعِيرًا ﴿٤﴾	578
سُورَةُ الإنسَانِ - 76	إِنَّ ٱلۡأَبۡرَارَ يَشۡرَبُونَ مِن كَأۡسٖ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا ﴿٥﴾	578
سُورَةُ القَدۡرِ - 97	إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ فِي لَيۡلَةِ ٱلۡقَدۡرِ ﴿١﴾	598

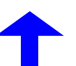
توجيهات	أقوال العلماء
إبدأ بنفسك	[3] ﴿إنّا هَدَيناهُ السَّبيلَ إمّا شاكِرًا وَإمّا كَفورًا﴾ الطريق واضح، والخيار لك.
بلاغة / إعراب	[3] ﴿إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا﴾ لقلة الشاكرين جاء (شَاكِرًا) اسم فاعل يفيد القلة, ولكثرة الكفور الجحود أصبح (كَفُورًا) صيغة مبالغة, فالآية تحفز الهمم لشكر الله, فالحمد لله كبيرًا كثيرًا. [3] ﴿إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا﴾ جمع بين الشاكر والكفور، ولم يقل: إما شكورًا، وإما كفورًا مع اجتماعهما في صيغة المبالغة، فنفى المبالغة في الشكر وأثبتها في الكفر؛ لأن شكر الله تعالى لا يؤدى مهما كثر، فانتفت عنه المبالغة، ولم تنتف عن الكفر المبالغة، فإن أقل الكفر مع كثرة النعم على العبد يكون جحودًا عظيمًا لتلك النعم.
دعاء	[3] سَل الله الهداية ﴿إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا﴾.
وقفات تفكرية	[3] ﴿إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا﴾ لا طريق ثالث. [3] ﴿إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا﴾ إذا أردتَ أن تعرفَ هداية اللهِ لك، فانظر إلى حالِك: هل أنتَ من الشَّاكِرين أم لا؟ [3] ﴿إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا﴾ ثبوت الاختيار للإنسان، وهذا من تكريم الله له. [3] ﴿إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا﴾ قال القشيري: «إما للشقاوة، وإما للسعادة، إما شاكرًا من أوليائنا، وإما أن يكون كافرًا من أعدائنا، فإن شكر فبالتوفيق، وإن كفر فبالخذلان». [3] ﴿إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا﴾ مهما بلغ عملك لن تأدي شكر الله. [3] ﴿إما شاكرا وإما كفورا﴾كان السلف يسأل بعضهم بعضًا عن حاله وصحته؛ لأجل أن يسمع: «الحمد لله».

٤- إِنَّآ أَعۡتَدۡنَا لِلۡكَٰفِرِينَ سَلَٰسِلَاْ وَأَغۡلَٰلٗا وَسَعِيرًا ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَسَعِيرًا﴾	وناراً يُحرَقُونَ بها	الإيمان - الغيب|النار|أسماء النار|السعير
﴿وَأَغْلَالًا﴾	قُيُوداً تُغَلُّ بها أيْدِيهم	العلاقات الإجتماعية|الإنسان|شرفه ودنوه|
﴿أَعْتَدْنَا﴾	أعْدَدْنا	الإيمان - الغيب|النار|صفات النار|
﴿سَلَاسِلَا﴾	حِلَقاً غَلِيظَةً مِنْ حَدِيدٍ تُشَدُّ بها أرْجُلُهُم	الإيمان - الغيب|النار|أصحاب النار|
﴿سَلَاسِلَا﴾	قُيُودًا مِن حَدِيدٍ تُشَدُّ بها أرْجُلُهُمْ	أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|صفات الكفار|
﴿وَأَغْلَالًا﴾	تُغَلُّ وتُجمَعُ بِها أيْدِيهِمْ إلى أعْناقِهِمْ	أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعيد|

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
سلاسل وأغلالا		
سُورَةُ الحَاقَّةِ - 69	ثُمَّ فِي سِلۡسِلَةٖ ذَرۡعُهَا سَبۡعُونَ ذِرَاعٗا فَٱسۡلُكُوهُ ﴿٣٢﴾	567

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
جذر	إن عتد كفر		عددها: 1	
	سُورَةُ الفَتۡحِ - ٤٨	وَمَن لَّمۡ يُؤۡمِنۢ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ فَإِنَّآ أَعۡتَدۡنَا لِلۡكَٰفِرِينَ سَعِيرٗا ﴿١٣﴾		512



توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[4] ﴿إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلَاسِلَ وَأَغْلَالًا وَسَعِيرًا﴾ استعذ بالله الآن أن تكون من هؤلاء.
وقفات تفكرية	[4] ﴿إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلَاسِلَ وَأَغْلَالًا وَسَعِيرًا﴾ خوَّفكم الله كي تحذروه، قال الرازي: «وأما السلاسل فتُشَدُّ بها أرجلهم، وأما الأغلال فتُشَدُّ بها أيديهم إلى رقابهم، وأما السعير فهو النار التي تُسعَّر عليهم، فتوقد فيكونون حطبًا لها، وهذا من أغلظ أنواع الترهيب والتخويف». [4] ﴿إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلَاسِلَ وَأَغْلَالًا وَسَعِيرًا﴾ كان أبو الدرداء رضي الله عنه يقول: «ارفعوا هذه الأيدي إلى الله تعالى قبل أن تُغَلَّ بالأغلال». [4] ﴿إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلَاسِلَ وَأَغْلَالًا وَسَعِيرًا﴾ أطلقوا العنان لأهوائهم وشهواتهم ولم يقيدوها بقيد من مخافة الله تعالي؛ فاستحقوا أن يصفدوا ويقيدوا عقوبة وانتقامًا. [4] ﴿إِنَّا أَعتدنا لِلكافِرينَ سَلاسِلَ وَأَغلالًا وَسَعيرًا﴾ جهنم معدة سلفًا؛ فتجنبها.

٥- إِنَّ ٱلْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِن كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا

....

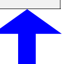
الكلمة	معناها
﴿كَأْسٍ﴾	إناءٍ للخَمْرِ
﴿مِزَاجُهَا﴾	ما خُلِطَ بالخمْرِ لِتَخْفِيفِ حِدَّتِهِ
﴿ٱلْأَبْرَارَ﴾	أَهْلَ الطَّاعةِ والإخلاصِ الَّذِينَ يُؤَدّونَ حقَّ اللهِ
﴿كَافُورًا﴾	أَحْسَنَ أَنْواعِ الطِّيبِ
﴿مِزَاجُهَا كَافُورًا﴾	مَخْلُوطَةً بِأَحْسَنِ أَنْواعِ الطِّيبِ، وهُوَ ماءُ الكافُورِ
﴿كَأْسٍ﴾	إناءِ شُرْبِ الخَمْرِ، وفِيها خَمْرٌ

موضوعات الآية
العمل|العمل الصالح|العمل المفضي إلي البر|
الإيمان - الغيب|الجنة|صفات الجنة|
الإيمان - الغيب|الجنة|أصحاب الجنة|
المؤمنون|وعده إياهم
المؤمنون|ما أعده الله لهم

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
إن الأبرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا		
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	وَمَآ أَنفَقْتُم مِّن نَّفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُم مِّن نَّذْرٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُهُۥ ۗ وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ ﴿٢٧٠﴾	046
سُورَةُ الحَجِّ - 22	ثُمَّ لْيَقْضُوا۟ تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُوا۟ نُذُورَهُمْ وَلْيَطَّوَّفُوا۟ بِٱلْبَيْتِ ٱلْعَتِيقِ ﴿٢٩﴾	335
سُورَةُ الإنسَانِ - 76	عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ ٱللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا ﴿٦﴾	579
سُورَةُ الإنسَانِ - 76	يُوفُونَ بِٱلنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُۥ مُسْتَطِيرًا ﴿٧﴾	579
يشربون من كأس		
سُورَةُ طه - 20	إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَىٰ ﴿١١٨﴾	320
سُورَةُ طه - 20	وَأَنَّكَ لَا تَظْمَؤُا۟ فِيهَا وَلَا تَضْحَىٰ ﴿١١٩﴾	320
سُورَةُ الإنسَانِ - 76	عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ ٱللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا ﴿٦﴾	579
سُورَةُ الإنسَانِ - 76	وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنجَبِيلًا ﴿١٧﴾	579
سُورَةُ الإنسَانِ - 76	عَٰلِيَهُمْ ثِيَابُ سُندُسٍ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ ۖ وَحُلُّوٓا۟ أَسَاوِرَ مِن فِضَّةٍ وَسَقَىٰهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا ﴿٢١﴾	579

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
جذر	كأس كون مزج		عددها: 1	
	سُورَةُ الإنسَانِ - ٧٦	وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنجَبِيلًا ﴿١٧﴾		579

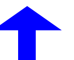
توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[5] ﴿إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِن كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا﴾ ادعُ الله الآن أن يجعلك من هؤلاء.
وقفات تفكرية	[5] ﴿إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِن كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا﴾ قوله: (مِن كَأْسٍ) مِنْ تبعيضية على أحد الأقوال، والمعنى: يشربون بعض الكأس لا كله، وهي عادة أهل الترف والتنعم، وطريقة شرب مزاجية لا حاجية، نسأل لله من فضله, فالدافع لها الترفة وليس العطش. [5] ﴿إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِن كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا﴾ الأبرار: هم الذين خلطوا مباحات مع الطاعات، فخُلط لهم الشراب بالكافور؛ كما خلطوا أعمال الطاعات بالمباحات، جزاءً وفاقًا، فما أعدل الله! [5] ﴿إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِن كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا﴾ فرَّق بينهما في الشرب وطريقته: فالأبرار يشربون ﴿مِن كَأْسٍ﴾ فإناؤهم محدود، وطريقة مشروبهم ممزوج بكافور وزنجبيل كما قال: ﴿كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا﴾. أما المقربون: فيشربون من العينِ وليس من الكأس كما قال: ﴿عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا﴾ فشربهم أكمل, ويشربون مشروبهم صافيًا ماءً وخمرًا غير ممزوج, لأن المقربين أكمل من الأبرار لكمال أعمالهم. [5] ﴿إِنَّ الأبرارَ يَشرَبونَ مِن كَأسٍ كانَ مِزاجُها كافورًا﴾ (يَشرَبونَ) الفعل في زمن المضارع؛ للاستمرارية والمداومة وحصول المتعة منه، اللهم ارزقنا الفردوس الأعلى.



[5] ﴿إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِن كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا﴾ هي عين في الجنة تُسمَّى كافورًا، يُمزج منها شراب الأبرار، وهم المقتصدون من أصحاب اليمين، بعكس المقربين الذين يشربون بتلك العين صرفًا خالصًا.

[5] ﴿إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِن كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا﴾ فائدة فعل (كان) في قوله: (كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا) إفادة أن ذلك المزاج الكافوري لا يفارق شراب الأبرار في الجنة، مع ندرة هذا المزاج في الدنيا لغلاء ثمنه وندرة وجوده.

[5] قال تعالى: ﴿كان مزاجها كافورا﴾، وقال تعالى بعد ذلك: ﴿مزاجها زنجبيلا﴾ [17] كيف نجمع بينهما؟ الجواب: أشار بالأولى إلى برودتها وطيبها، والثانية: إلى طعمها ولذتها؛ لأن العرب كانت تستطيب الشراب البارد، وتستلذ طعم الزنجبيل، وذكرت ذلك في أشعارها، فظاهر القرآن أنهما أسماء عينين في الجنة، فقيل: الكافور للإبراد، والزنجبيل يمزجون بها أشربتهم، ويشربها المقربون صرفًا.



عَيۡنٗا يَشۡرَبُ بِهَا عِبَادُ ٱللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفۡجِيرٗا ٦ يُوفُونَ بِٱلنَّذۡرِ وَيَخَافُونَ
يَوۡمٗا كَانَ شَرُّهُۥ مُسۡتَطِيرٗا ٧ وَيُطۡعِمُونَ ٱلطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ مِسۡكِينٗا
وَيَتِيمٗا وَأَسِيرًا ٨ إِنَّمَا نُطۡعِمُكُمۡ لِوَجۡهِ ٱللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنكُمۡ جَزَآءٗ وَلَا شُكُورًا
٩ إِنَّا نَخَافُ مِن رَّبِّنَا يَوۡمًا عَبُوسٗا قَمۡطَرِيرٗا ١٠ فَوَقَىٰهُمُ ٱللَّهُ شَرَّ ذَٰلِكَ
ٱلۡيَوۡمِ وَلَقَّىٰهُمۡ نَضۡرَةٗ وَسُرُورٗا ١١ وَجَزَىٰهُم بِمَا صَبَرُواْ جَنَّةٗ وَحَرِيرٗا
١٢ مُّتَّكِـِٔينَ فِيهَا عَلَى ٱلۡأَرَآئِكِۖ لَا يَرَوۡنَ فِيهَا شَمۡسٗا وَلَا زَمۡهَرِيرٗا ١٣
وَدَانِيَةً عَلَيۡهِمۡ ظِلَٰلُهَا وَذُلِّلَتۡ قُطُوفُهَا تَذۡلِيلٗا ١٤ وَيُطَافُ عَلَيۡهِم بِـَٔانِيَةٖ
مِّن فِضَّةٖ وَأَكۡوَابٖ كَانَتۡ قَوَارِيرَا۠ ١٥ قَوَارِيرَاْ مِن فِضَّةٖ قَدَّرُوهَا تَقۡدِيرٗا ١٦
وَيُسۡقَوۡنَ فِيهَا كَأۡسٗا كَانَ مِزَاجُهَا زَنجَبِيلًا ١٧ عَيۡنٗا فِيهَا تُسَمَّىٰ سَلۡسَبِيلٗا ١٨
۞ وَيَطُوفُ عَلَيۡهِمۡ وِلۡدَٰنٞ مُّخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيۡتَهُمۡ حَسِبۡتَهُمۡ لُؤۡلُؤٗا مَّنثُورٗا
١٩ وَإِذَا رَأَيۡتَ ثَمَّ رَأَيۡتَ نَعِيمٗا وَمُلۡكٗا كَبِيرًا ٢٠ عَٰلِيَهُمۡ ثِيَابُ سُندُسٍ
خُضۡرٞ وَإِسۡتَبۡرَقٞۖ وَحُلُّوٓاْ أَسَاوِرَ مِن فِضَّةٖ وَسَقَىٰهُمۡ رَبُّهُمۡ شَرَابٗا
طَهُورًا ٢١ إِنَّ هَٰذَا كَانَ لَكُمۡ جَزَآءٗ وَكَانَ سَعۡيُكُم مَّشۡكُورًا ٢٢ إِنَّا
نَحۡنُ نَزَّلۡنَا عَلَيۡكَ ٱلۡقُرۡءَانَ تَنزِيلٗا ٢٣ فَٱصۡبِرۡ لِحُكۡمِ رَبِّكَ وَلَا تُطِعۡ
مِنۡهُمۡ ءَاثِمًا أَوۡ كَفُورٗا ٢٤ وَٱذۡكُرِ ٱسۡمَ رَبِّكَ بُكۡرَةٗ وَأَصِيلٗا ٢٥



◀ ☰ ▶

٥٧٩	سُورَةُ الإنسَانِ - ٧٦	الجزء التاسع والعشرون
	عدد آياتها: 31 — مدنيّة — رتيبها: 98	

موضوعات السورة:
- خلق الإنسان وهدايته لأحد السبيلين. (1 - 3)
- عذاب الكافرين ونعيم الأبرار يوم القيامة. (4 - 22)
- توجيهات للرسول وللمؤمنين. (23 - 31)

٦- عَيۡنٗا يَشۡرَبُ بِهَا عِبَادُ ٱللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفۡجِيرٗا ....

الكلمة	معناها
﴿تَفْجِيرًا﴾	إجراءً سَهْلا
﴿يُفَجِّرُونَهَا﴾	يَسْتَقُونَ مِنها حيثُ شاؤُوا
﴿عِبَادُ ٱللَّهِ﴾	هم الأبرارُ
﴿يَشْرَبُ بِهَا﴾	يَشْرَبُ مِنْها

موضوعات الآية
العلوم والفنون|الحقائق العلمية والإشارة إلي وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية|حول ما يدعي بالتطور|
العمل|العمل الصالح|العمل المفضي إلي البر|
الإيمان - الغيب|الجنة|صفات الجنة|
الإيمان - الغيب|الجنة|أصحاب الجنة|

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
متطابق	عينا يشرب بها		عددها: 1	
	سُورَةُ المُطَفِّفِينَ - ٨٣	عَيۡنٗا يَشۡرَبُ بِهَا ٱلۡمُقَرَّبُونَ ﴿٢٨﴾		588

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[6] ﴿عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّـهِ﴾ يشرب تتعدى بـ (من)، فلما عداها بـ (الباء) ضمنها معنى يرتوي؛ فأهل الجنة يشربون ويرتوون بها.
وقفات تفكرية	[6] ﴿عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّـهِ﴾ قال القرطبي: «إن الرجل منهم ليمشي في بيوتاته، ويصعد إلى قصوره، وبيده قضيب يشير به إلى الماء، فيجري معه حيثما دار في منازله على مستوى الأرض في غير أخدود، ويتبعه حيثما صعد إلى أعلى قصوره».

٧- يُوفُونَ بِٱلنَّذۡرِ وَيَخَافُونَ يَوۡمٗا كَانَ شَرُّهُۥ مُسۡتَطِيرٗا ....

الكلمة	معناها
﴿وَيَخَافُونَ يَوْمًا﴾	ويخافُونَ عِقابَ اللهِ يومَ القِيامةِ
﴿يُوفُونَ﴾	يُؤَدُّونَ وافياً دُونَ نَقْصٍ وَلَا تَقْصِيرٍ
﴿مُسْتَطِيرًا﴾	مُنْتَشِراً
﴿بِالنَّذْرِ﴾	ما أَوْجَبُوهُ على أَنْفُسِهِم مِن فِعْلِ الخيرِ المُتَقرَّبِ بِهِ إلى اللهِ

موضوعات الآية
العمل|العمل الصالح|العمل المفضي إلي البر|
الإيمان - الغيب|الجنة|صفات الجنة|
الإيمان - الغيب|الجنة|أصحاب الجنة|
اليوم الآخر|أهواله
مسائل متفرقة من العبادة|النذور

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
يوفون بالنذر		
سُورَةُ الحَجِّ - 22	ثُمَّ لْيَقْضُوا۟ تَفَثَهُمْ وَلْيُوفُوا۟ نُذُورَهُمْ وَلْيَطَّوَّفُوا۟ بِٱلْبَيْتِ ٱلْعَتِيقِ ﴿٢٩﴾	335

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[7] ﴿يُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا﴾ أوف بنذرك إذا نذرت.
وقفات تفكرية	[7] ﴿يُوفُونَ بِالنَّذْرِ﴾ يدخل في هذا الثناء من أوفى بما أوجبه على نفسه اختيارًا، فحريّ أن يكون الثناء لما أوجبه الله عليه أعظم وأكمل وفاء. [7] ﴿يوفونَ بِالنَّذْرِ وَيَخافونَ يَومًا كانَ شَرُّهُ مُستَطيرًا﴾ هل وفيتم ما عليكم اتقاء ليوم عظيم؟ [7] ﴿يُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا﴾ أي: بما ألزموا به أنفسهم لله من النذور والمعاهدات، وإذا كانوا يوفون بالنذر وهو لم يجب عليهم إلا بإيجابهم على أنفسهم، كان فعلهم وقيامهم بالفروض الأصلية من باب أولى وأحرى. [7] ﴿يُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا﴾ هذه مبالغة في وصفهم بالحرص على أداء الواجبات؛ لأن من وفي بما أوجبه على نفسه، كان أوفي بما أوجبه الله عليه. [7] ﴿يُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا﴾ قال ابن تيمية: «فإذا قصد الإنسان أن ينذر لله طاعة ، فعليه الوفاء بنذره؛ لكن إذا لم يوف بالنذر لله فعليه كفارة يمين عند أكثر السلف». [7] ﴿وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا﴾ تكرر لفظ (يوم) في السورة ثلاث مرات: فمن خاف يومًا كان شره مستطيرًا؛ وقاه الله تعالى شر ذلك اليوم العبوس القمطرير، وأما من استخف به؛ فسيلقى يومًا ثقيلا. [7، 8] ﴿يُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا * وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ﴾ مجامع الطاعات محصورة في أمرين: 1- التعظيم لأمر الله تعالى، وإليه الإشارة بقوله: ﴿يُوفُونَ بِالنَّذْرِ﴾. 2- والشفقة على خلق الله، وإليه الإشارة بقوله: ﴿وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ﴾. [7، 8] ﴿يُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا * وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ﴾ الوفاء بالنذر وإطعام المحتاج، والإخلاص في العمل، والخوف من الله: أسباب للنجاة من النار، ولدخول الجنة.

٨- وَيُطْعِمُونَ ٱلطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا

....

الكلمة	معناها
﴿وَأَسِيرًا﴾	الَّذِي تَمَّ أَسْرُهُ في الحرْبِ
﴿عَلَىٰ حُبِّهِۦ﴾	مَعَ حُبِّهِم لَهُ وحاجَتِهِم إلَيهِ
﴿مِسْكِينًا﴾	مُحْتاجاً
﴿وَيَتِيمًا﴾	وَطِفْلاً ماتَ أَبُوهُ وَلَا مالَ لَهُ

موضوعات الآية
العلاقات الإجتماعية|اليتامي|إكرامهم|
العمل|العمل الصالح|العمل المفضي إلي البر|
الإيمان - الغيب|الجنة|صفات الجنة|
الإيمان - الغيب|الجنة|أصحاب الجنة|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|مشيئة الله تعالى|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|حبه تعالي|
المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة|القِري (إكرام الضيف)

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما وأسيرا		
سُورَةُ البَقَرَةِ - 2	۞لَّيْسَ ٱلْبِرَّ أَن تُوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ قِبَلَ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلْكِتَٰبِ وَٱلنَّبِيِّـۧنَ وَءَاتَى ٱلْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ ذَوِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ	027
سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - 3	لَن تَنَالُوا۟ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُوا۟ مِمَّا تُحِبُّونَ ۚ وَمَا تُنفِقُوا۟ مِن شَىْءٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٌ ﴿٩٢﴾	062
سُورَةُ الحَشۡرِ - 59	وَٱلَّذِينَ تَبَوَّءُو ٱلدَّارَ وَٱلْإِيمَٰنَ مِن قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِى صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّآ أُوتُوا۟ وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ۚ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِۦ فَأُو۟لَ	546
سُورَةُ المُمۡتَحنَةِ - 60	لَّا يَنْهَىٰكُمُ ٱللَّهُ عَنِ ٱلَّذِينَ لَمْ يُقَٰتِلُوكُمْ فِى ٱلدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّن دِيَٰرِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوٓا۟ إِلَيْهِمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُقْسِطِينَ ﴿٨﴾	550
سُورَةُ الإنسَانِ - 76	إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ ٱللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنكُمْ جَزَآءً وَلَا شُكُورًا ﴿٩﴾	579



توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[8] أعط مسلمًا طعامًا تحبه من باب الإيثار على نفسك ﴿وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا﴾. [8] التابعي زبيد بن الحارث في الليلة المطيرة يطوف على عجائز الحي، ويقول: ألكم في السوق حاجة؟! اختبر شخصيتك وأخلاقك مع الضعفة والفقراء ﴿وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا﴾.
وقفات تفكرية	[8] ﴿وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ﴾ ينفق مما يحب لا مما يكره أو استغني عنه، ويبذل ما يحب طمعًا في الفوز بما هو أحب: الجنة. [8] ﴿وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ﴾ يحثك القرآن على الإحسان إلى الأسير ولو كان كافرًا، فكيف بمن يؤذي الأسير المسلم ويعذبه؟! [8] ﴿وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ﴾ ما أروع قول الإمام الشافعي: وَلَو أَنَّني أَسعى لِنَفعي وَجَدتَني ... كَثيرَ التَواني لِلَّذي أَنا طالِبُه وَلَكِنَّني أَسعى لِأَنفَعَ صاحِبي ... وَعارٌ عَلى الشَبعانِ إِن جاعَ صاحِبُه [8] ﴿وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ﴾ كلمَّا تصدَّقتَ بطعامٍ تحبُّه أكثرَ؛ كان أعظمَ لأجرك. [8] ﴿وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِ﴾ فرصتك السانحة لتنتظم في مسمى الأبرار. [8] ﴿وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِ﴾ ماذا لو عزمت أسرة فقيرة في مطعم فاخر؟! [8] نعم القدوة هم: ﴿وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِ﴾، كان حماد بن أبي سليمان يفطر في كل ليلة في شهر رمضان خمسين إنسانًا، فإذا كانت ليلة الفطر كساهم ثوبًا ثوبًا، وأعطاهم مائة مائة. [8] ﴿وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا﴾ من فوائد الآية: - ذكر الطعام دون المال لتوفره وبه قوام الحياة. - قدَّم (عَلَىٰ حُبِّهِ) على ذكر الأصناف لإظهار ما في قلوبهم من حب فطري. - تتميز هذه الفئات بضعفها وعدم مقابلة مطعمها بمقابل، فمن يعطيهم إنما يريد الله. - الله أحب إليهم من الطعام وأنفسهم وأهلهم، فلهذا سهَّل عليهم بذله مع نفاسته. - قدم المساكين على غيرهم تبعًا لوجودهم في الحياة، فالمساكين أكثر. - إطعام الأسير دلالة على تحريم التعذيب. - الإحسان حسب الشرع حتى لمن حارب الإسلام، فكيف بالموافق والمخالف غير المحارب. - إطعام الأسير لا يتعارض مع البراءة منهم. - إطعام الأسير تتضمن رقي ورحمة الإسلام وأهله. - تربية على مخالفة الهوى تبعًا لشرع الله (عَلَىٰ حُبِّهِ) تهوى النفس إمساكه، لأن الأسير تتمنى النفس قتله لكن يمنعها الإيمان. - (عَلَىٰ حُبِّهِ): الأبرار لديهم من دواعي الفطرة في الإمساك ما يجعلهم يجاهدون أنفسهم على البذل فليسوا ملائكة (لذة المجاهدة والانتصار على النفس). - فيها الالتفات لضعفة المجتمعات (دون تمييز) وهي قضية (يكثر مدعوها اليوم) والمحك الميدان، الأصناف الثلاثة هم (حطب الأزمات) فجعلتهم الآية (من أهل الصالحات). [8] ﴿وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا﴾ سبحان الله مُدحوا على إطعام الكافر المحارب الأسير! وبعضنا يمنع صدقة ماله للمسلم مع أدنى خصومه! [8] ﴿وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا﴾ قال قتادة: «لقد أمر الله بالأساري أن يحسن إليهم, وإنهم يومئذ لمشركون, فوالله لأخوك المسلم أعظم عليك حرمة وحقًّا». [8] ﴿وَيُطعِمونَ الطَّعامَ عَلى حُبِّهِ مِسكينًا وَيَتيمًا وَأَسيرًا﴾ ومثلها قوله عز وجل: ﴿لَن تَنالُوا البِرَّ حَتّى تُنفِقوا مِمّا تُحِبّونَ وَما تُنفِقوا مِن شَيءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَليمٌ﴾. [8] ﴿ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما وأسيرا﴾ محبة المساكين والإحسان إليهم توجب إخلاص العمل لله؛ لأن نفعهم في الدنيا لا يرجى غالبًا. [8] يقول الله ﷻ: ﴿وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا﴾، صفة أهل الإيمان الإحسان إلى الأسير ولو كان كافرًا، فكيف بمن يذل الأسير المسلم؟! [8، 9] من طلب من الفقراء الدعاء أو الثناء، خرج من هذه الآية، ولهذا كانت عائشة إذا أرسلت إلى قوم بهدية تقول للمرسول: «اسمع ما دعوا به لنا؛ حتى ندعو لهم بمثل ما دعوا، ويبقى أجرنا على الله».

٩- إِنَّمَا نُطۡعِمُكُمۡ لِوَجۡهِ ٱللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنكُمۡ جَزَآءٗ وَلَا شُكُورًا ....

الكلمة	معناها
﴿لِوَجۡهِ ٱللَّهِ﴾	ابْتِغاءَ مَرْضاةِ اللهِ
﴿جَزَآءٗ﴾	عِوَضاً

موضوعات الآية
العمل|العمل الصالح|العمل المفضي إلي البر|
الإيمان - الغيب|الجنة|صفات الجنة|
الإيمان - الغيب|الجنة|أصحاب الجنة|
المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة|القِري (إكرام الضيف)

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[9] امرأة سقت كلبًا فدخلت الجنة، وأخرى أجاعت قطة فدخلت النار، لقمة واحدة قد تنجيك، ومنعها قد يشقيك، والأمر إليك؛ فاعمل ما تشاء ﴿إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ﴾. [9] ﴿إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّـهِ لَا نُرِيدُ مِنكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا﴾ الإرادة عمل قلبي؛ فاحذر أن تقول بلسانك: «لا أريد شكرًا»، وقلبك يتلظى على من أحسنت عليه؛ لأنه لم يشكرك. [9] ﴿إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّـهِ لَا نُرِيدُ مِنكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا﴾ جاهد نفسك أن يكون قولك وفعلك وشأنك كله لله فقط، وهذا مقام عظيم لا يوفَّق له إلا من وفقه الله. [9] ﴿إِنَّما نُطعِمُكُم لِوَجهِ اللَّهِ لا نُريدُ مِنكُم جَزاءً وَلا شُكورًا﴾ تعامل مع الناس وفق هذه القاعدة، قدّم المعروف ولا تلتفت. [9] إذا أحسنتَ لأحد فلا تنتظر منه شكرًا، فإن كنتَ كذلك لم تكن مريدًا بإحسانك وجه الله تعالى ﴿إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّـهِ لَا نُرِيدُ مِنكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا﴾. [9] في الحياة إذا أردْتَ أن لا تندمَ على شيءٍ؛ فافعلْ كل شيءٍ لوجهِ الله ﴿إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا﴾. [9] تفقّد خطواتك، طوبى لمن صحت له خطوة واحدة لا يريد بها إلا الله تعالى ﴿إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا﴾.

[9] ﴿لا نُريدُ مِنكُم جَزاءً وَلا شُكورًا﴾ كانوا حقًّا صادقين، يحبون ألا يقابل عملهم بشكر الناس أو ثنائهم، احتفل بعملك الجميل الذي لم تخالطه كلمة شكر.
[9] ﴿لا نُريدُ مِنكُم جَزاءً وَلا شُكورًا﴾ أعلنها بوضوح، دعهم يشعرون برفضك لكل تفكير في الثمن.

وقفات تفكرية

[9] ﴿إِنَّما نُطعِمُكُم لِوَجهِ اللَّهِ﴾ قال طائفة من السلف: «لم يقولوه بألسنتهم؛ وإنما علمه الله من قلوبهم، فأخبر عنهم».
[9] ﴿إِنَّما نُطعِمُكُم لِوَجهِ اللَّهِ﴾ تحرى نيتك قبل العمل.
[9] ﴿إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّـهِ لَا نُرِيدُ مِنكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا﴾ قال ابن عباس: «كذلك كانت نياتهم في الدنيا حين أطعموا»، وقال مجاهد: «أما إنهم ما تكلموا به، ولكن علمه الله منهم، فأثنى به عليهم، ليرغب في ذلك راغب».
[9] ﴿إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّـهِ لَا نُرِيدُ مِنكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا﴾ لأنهم علموا أن حاجتهم للأجر أشد من حاجة الفقير للصدقة.
[9] ﴿إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّـهِ لَا نُرِيدُ مِنكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا﴾ ما أصعب الإخلاص! فطلب الشكر على ما يستحق الشكر ينافي الإخلاص.
[9] ﴿إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّـهِ لَا نُرِيدُ مِنكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا﴾ الشكر داخل في عموم الجزاء، لكن أعيد ذكره والله أعلم لأن النفوس تتطلع للشكر والثناء وتحبه كثيرًا.
[9] ﴿إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّـهِ لَا نُرِيدُ مِنكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا﴾ مدح الله للمخلصين يقتضي ذمه للمرائين، الذين لا يعملون العمل إلا وهم يريدون الثناء من الناس.
[9] ﴿إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّـهِ لَا نُرِيدُ مِنكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا﴾ تربية ربانية لصاحب المعروف على الإخلاص؛ ومن علاماته: عدم طلب المقابل على العطاء ولو بكلمة ثناء.
[9] ﴿إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّـهِ لَا نُرِيدُ مِنكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا﴾ قال ابن تيمية: «كان المحققون للإخلاص لا يطلبون من المحسن إليه لا دعاء ولا ثناء ولا غير ذلك، فإنه إرادة جزاء منه؛ فإن الدعاء نوع من الجزاء على الإحسان والإساءة».
[9] ﴿إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّـهِ لَا نُرِيدُ مِنكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا﴾ كانت عائشة رضي الله عنها إذا أرسلت إلى قوم بهدية تقول للمرسَل: «اسمع ما يدعون به لنا، حتى ندعو لهم بمثل ما دعوا لنا، ويبقى أجرنا على الله تعالى».
[9] ﴿إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّـهِ لَا نُرِيدُ مِنكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا﴾ قيل: إنهم لا يذكرون هذا بألسنتهم، وإنما هو حديث مع النفس؛ نفوسٌ كبيرة لا تعرف المَنَّ.
[9] ﴿إِنَّما نُطعِمُكُم لِوَجهِ اللَّهِ لا نُريدُ مِنكُم جَزاءً وَلا شُكورًا﴾ طلب الجزاء أو الشكر على المعروف لا يكون إلا على حساب الإخلاص.
[9] ﴿إِنَّما نُطعِمُكُم لِوَجهِ اللَّهِ لا نُريدُ مِنكُم جَزاءً وَلا شُكورًا﴾ جبلت النفوس علي حب الجزاء والثناء، فمن جاهد نفسه علي العطاء بلا ترقب شكر ولا اطراء؛ بلغ رتبة الأنقياء الأتقياء.
[9] ﴿إِنَّما نُطعِمُكُم لِوَجهِ اللَّهِ لا نُريدُ مِنكُم جَزاءً وَلا شُكورًا﴾ لما استحضروا في أنفسهم الآخرة والخوف من أهوائها؛ تعالوا في مطالبهم علي حظوظ الدنيا, راغبين فيما عند الله، فهو خير وأبقي.
[9] ولا يزال في أمة محمد ﷺ أناس يؤثرون على أنفسهم، ويعرفون للسائل والمحروم حقه في أموالهم، ويعطون لا يريدون جزاء ولا ثناء، ما انقطعوا ولا ينقطعون إلى يوم القيامة، لسان حالهم: ﴿إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّـهِ لَا نُرِيدُ مِنكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا﴾.
[9] إخلاص الأعمال لله تعالى ﴿إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّـهِ لَا نُرِيدُ مِنكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا﴾.
[9] لا يقع الإخلاص لله تعالى في قلب امرئ أحب شهرة أو مدحًا أو ثناء من الناس؛ لمزاحمة أحدهما الآخر ﴿إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّـهِ لَا نُرِيدُ مِنكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا﴾.
[9] ما أعظم صدق النية! ﴿إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّـهِ لَا نُرِيدُ مِنكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا﴾، قال مجاهد: «أما والله ما قالوه بألسنتهم، ولكن علم الله به من قلوبهم، فأثنى عليهم به».
[9] ﴿لا نُريدُ مِنكُم جَزاءً وَلا شُكورًا﴾ مما تعلمته من الآية الكريمة: عدم انتظار ولو الشكر والثناء على العمل من كائنٍ أيا كان.
[9] ﴿لا نُريدُ مِنكُم جَزاءً وَلا شُكورًا﴾ ليسوا فقط لا ينتظرون الشكر والمكافأة، بل هم لا يرغبون فيها أصلًا، ولا يحبونها، ولا يريدونها.
[9] ﴿لَا نُرِيدُ مِنكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا﴾ لنْ تَذُوقَ طعم الرَّاحةِ في يومِك مع النَّاس، وأنتَ تَنتَظرْ منهم رد الجميلِ وشُكرِك على ما قدَّمْتَه، لِذلكَ إذا فعَلت خيرًا لأحدِهِم؛ فَانْتظر الجزاءَ يَأتيكَ من ربِّ السَّماوات والأرض.

١٠- إِنَّا نَخَافُ مِن رَّبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا

....

الكلمة	معناها
﴿عَبُوسًا﴾	تَكْلَحُ فِيهِ الوُجُوهُ
﴿قَمْطَرِيرًا﴾	تَتَقَطَّبُ الجِباهُ مِن فَظاعَةِ أَمْرِهِ

موضوعات الآية
العمل|العمل الصالح|العمل المفضي إلي البر|
الإيمان - الغيب|الجنة|صفات الجنة|
الإيمان - الغيب|الجنة|أصحاب الجنة|
اليوم الآخر|أهواله
الله جلّ جلاله|خشيته جلّ وعلا

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[10] ﴿إِنَّا نَخَافُ مِن رَّبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا﴾ أي يومًا تعبس فيه الوجوه من هوله وشدته، قال الأخفش: «القمطرير: أشد ما يكون من الأيام وأطوله في البلاء».
	[10] ﴿إِنَّا نَخَافُ مِن رَّبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا﴾ عبست فيه الوجوه، وقبضت ما بين أعينها كراهية ذلك اليوم.
	[10] ﴿إِنّا نَخافُ مِن رَبِّنا يَومًا عَبوسًا قَمطَريرًا﴾ هذا فى الحقيقة ما يجب أن تخشاه وتعمل له ألف حساب.
	[10] ﴿إِنّا نَخافُ مِن رَبِّنا يَومًا عَبوسًا قَمطَريرًا﴾ لا تخاف مديرًا ولا رئيسًا ولا كبيرًا، إنما هذا هو ما يجب أن تخافه.
	[10،11] تعظيم الله جلَّ جلاله عند المؤمن واستعداده للقاء ربه يثمر صلاحًا في النفس، وثباتًا على الحق، فيكرمه الله تعالى بحفظه، ويرزقه

الطمأنينة، مع ما أعده الله تعالى له في الجنة.
[10،11] ﴿إِنَّا نَخَافُ مِن رَّبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا * فَوَقَاهُمُ اللَّـهُ﴾ ببساطة: خوفهم من الله هو الذي نجاهم.
[10،11] خوفك وقاية.

١١- فَوَقَىٰهُمُ ٱللَّهُ شَرَّ ذَٰلِكَ ٱلْيَوْمِ وَلَقَّىٰهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿نَضْرَةً﴾	نُوراً في وُجُوهِهِم	العمل|العمل الصالح|العمل المفضي إلي البر|
﴿وَلَقَّىٰهُمْ﴾	جَعَلَهُم يَلْقَونَ	الإيمان - الغيب|الجنة|صفات الجنة|
﴿وَلَقَّاهُمْ﴾	أعطاهُمْ	الإيمان - الغيب|الجنة|أصحاب الجنة|

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
ولقاهم نضرة وسرورا		
سُورَةُ القِيَامَةِ - 75	وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾	578
سُورَةُ القِيَامَةِ - 75	إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴿٢٣﴾	578

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[11] كان الأحنف بن قيس يريد الصوم، فقيل له في ذلك، فقال: «إني أُعِدُّه ليومٍ شره طويل»، ثم تلا: ﴿فَوَقَاهُمُ اللَّـهُ شَرَّ ذَٰلِكَ الْيَوْمِ﴾. [11] من خاف الله في الدنيا، وأخذ أُهبتَه من طاعة ربه، أمَّنَه من أهوال يوم القيامة، ووقاه الفزع الأكبر، تأمل قوله سبحانه عن طائفة من عباده المحسنين في سورة الإنسان: ﴿فَوَقَاهُمُ اللَّـهُ شَرَّ ذَٰلِكَ الْيَوْمِ﴾. [11] قال ابن القيم: «جمع لهم بين النضرة والسرور، وهذا جمال ظواهرهم، وهذا حال بواطنهم، كما جمّلوا في الدنيا ظواهرهم بشرائع الإسلام، وبواطنهم بحقائق الإيمان». [11] ﴿وَلَقَّاهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا﴾ سُرور القلب مِن نَعيم الجنَّة العاجل! وأوفر الناس حظًّا به في الدنيا الرّاضون عن ربهم في كل حال وأهلُ البرّ وصنائع المعروف والكاشفون للكُرَب المتودِّدُون بأخلاقهم. [11] ﴿وَلَقَّاهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا﴾ إذا سر القلب استنار الوجه, وقد جمع الله لأوليائه بين نعيم الظاهر ونعيم الباطن؛ بأن نضر وجوههم, وأسعد قلوبهم. [11] تأمل قوله تعالى: ﴿وَلَقَّاهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا﴾ فالنضرة تعلو صفحة الوجه، والسرور لذة قلبية لا ترى، فجمع الله أكمل النعيم وأتمه، ظاهرًا وباطنًا، وإذا كان الرائي لأهل الدنيا المترفين -ممن تنعموا واختلطوا بأسيادهم وكبرائهم- يرى أثر ذلك عليهم، فكيف بحال من تنعم بصحبة النبيين، وتلذذ برؤية وجه رب العالمين؟

١٢- وَجَزَىٰهُم بِمَا صَبَرُواْ جَنَّةً وَحَرِيرًا ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		العمل|العمل الصالح|العمل المفضي إلي البر|
		الإيمان - الغيب|الجنة|صفات الجنة|
		الإيمان - الغيب|الجنة|أصحاب الجنة|
		اليوم الآخر|جزاء العمل الحسن

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[12] ﴿وَجَزَاهُم بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا﴾ لا تفقد صبرك؛ فالأشياء الجميلة تأتي بعد صبر جميل. [12] ﴿وَجَزَاهُم بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا﴾ لا تيأسْ إنْ طالَ صبرك، فجميع الأشياءِ الجميلةِ ستأتي، لكنَّك تحتاجُ إلى صبر.
دعاء	[12] ﴿وَجَزَاهُم بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا﴾ ادعُ الله الآن أن يجعلك من هؤلاء.
وقفات تفكرية	[12] ﴿وَجَزَاهُم بِمَا صَبَرُوا﴾ صبروا على الطاعة، صبروا عن المعصية، صبروا عن المصيبة؛ فاستحقوا بذلك الجنة. [12] ﴿وَجَزَاهُم بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا﴾ لما كان في الصبر -الذي هو حبس النفس عن الهوى- خشونة وتضييق، جازاهم على ذلك نعومة الحرير وسعة الجنة. [12] ﴿وَجَزَاهُم بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا﴾ دخل في ذلك: الصبر على كل مصيبة ورزيَّةٍ، بفقد مال، وموت حميم وقريب، ومضض الفقر، والأوجاع والأماض، وأشباه ذلك إذا جرع غصصه، وصبر على آلامه، وسلم فيها لحكم ربه. [12] ﴿وَجَزَاهُم بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا﴾ هذا الجزاء؛ إذن فما أصغرَ الوجع! [12] ﴿وَجَزَاهُم بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا﴾ اعلم أن رحلة صبرك لها نهاية سعيدة محملة بجوائز ربانية لا تخطر على بال. [12] ﴿وَجَزَاهُم بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا﴾ لقد عانوا من خشونة حياتهم وقسوة ظروفهم وتجعد مآسيهم فعوضهم باللين والنعومة والحرير. [12] ﴿وَجَزَاهُم بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا﴾ ما أثقل الصبر على النفس! الصبر أشبه بمن يكتم صرخة فيبتلعها بأعماقه فتفتت ضلوعه ألمًا، يا رب ننتظر جزاءك. [12] ﴿وَجَزَاهُم بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا﴾ لما كان في الصبر خشونة وتضييق؛ جازاهم على ذلك نعومة الحرير وسعة الجنة.

[12] ﴿وَجَزَاهُم بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا﴾ تفي وتكفي، تشدُّ عزائم القلب وتريحُ الصدر أنسًا بالله ورضًا بما عنده من أجورٍ للصابرين.
[12] ﴿وَجَزَاهُم بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا﴾ وربي إنها كافية للصبر عن المعصية.
[12] ﴿وَجَزَاهُم بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا﴾ المطالب العالية -ومنها الجنة- لا تنال إلا على جسر من التعب، وصبر على الطاعات والأقدار، وعن المحارم.
[12] ﴿وَجَزَاهُم بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا﴾ أي بصبرهم على الجوع وإيثار غيرهم على أنفسهم.
[12] ﴿وَجَزَاهُم بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا﴾ النهاية السعيدة الأكيدة لرحلة الصبر الشاقة الطويلة المثيرة.
[12] ﴿وَجَزَاهُم بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا﴾ ثمن الجنَّة صبرٌ يتدثر به المؤمن، وما هي إلا أن يضع قدمه على عتبة الجنة فينسى كلَّ المتاعب.
[12] ﴿وَجَزَاهُم بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا﴾ لما كان في الصبر الذي هو حبس النفس عن الهوى خشونة وتضييق؛ جازاهم بذلك نعومة الحرير وسعة الجنة.
[12] ﴿وَجَزَاهُم بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا﴾ نفحة باردة في أرواح القابضين على الجمر.
[12] ﴿وَجَزَاهُم بِمَا صَبَرُوا﴾ اصبر على طاعة الله، ومارسها، اصبر عن معصية الله، واجتنبها، اصبر على أقدار الله المؤلمة، وتحملها، وانتظر الجزاء العظيم من الله عز وجل ﴿جنة وحريرا﴾.
[12] ﴿وَجَزَاهُم بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا﴾ إلى الذين كانت أحزانهم أكبر من أفراحهم؛ إلى الذين لم يستطيعوا كبت آلامهم الموجعة وإخفائها عن أعين المارّين: تقبل الله أحزانكم في موازين صبركم.
[12] قرأ رجل على أبي سليمان الداراني سورة الإنسان، فلما بلغ: ﴿وَجَزَاهُم بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا﴾ قال أبو سليمان: «بما صبروا على ترك الشهوات في الدنيا».
[12] من فسح لنفسه في اتباع الهوى؛ ضيق عليها في قبره ويوم معاده، ومن ضيق عليها بمخالفة الهوى؛ وسع عليها في قبره ومعاده، وقد أشار الله تعالى إلى هذا في قوله: ﴿وَجَزَاهُم بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا﴾ فلما كان في الصبر -الذي هو حبس النفس عن الهوى- خشونة وتضييق؛ جازاهم على ذلك نعومة الحرير وسعة الجنة.
[12] كلَّما دعاك الشيطانُ لشيءٍ ووجدت من نفسك جنوحًا عن الدرب ورغبةً في الذنب؛ تذكَّر: ﴿وَجَزَاهُم بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا﴾، صبرًا يا نفس.
[12] بعض المحن منح ﴿وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا﴾.

١٣- مُّتَّكِـِٔينَ فِيهَا عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا ....

الكلمة	معناها
﴿مُّتَّكِـِٔينَ﴾	جالِسِينَ على وَجْهِ التَّمَكُّنِ والرَّاحَةِ
﴿زَمْهَرِيرًا﴾	شِدَّةَ بَرْدٍ
﴿شَمْسًا﴾	حرَّ شَمْسٍ؛ لِعَدَمِ وُجُودِها
﴿ٱلْأَرَآئِكِ﴾	الأَسِرَّةِ المزيَّنَةِ بفاخِرِ الثِّيابِ والسُّتُورِ

موضوعات الآية
العمل|العمل الصالح|العمل المفضي إلي البر|
الإيمان - الغيب|الجنة|صفات الجنة|
الإيمان - الغيب|الجنة|أصحاب الجنة|

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 2	رقم الصفحة
متطابق	متكئين فيها على الأرائك	عددها: 1	
	سُورَةُ الكَهْفِ - ١٨	أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ جَنَّٰتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمُ ٱلْأَنْهَٰرُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِّن سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُّتَّكِـِٔينَ فِيهَا عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ نِعْمَ ٱلثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٣١﴾	297
جذر	لا رأى في	عددها: 1	
	سُورَةُ طه - ٢٠	لَّا تَرَىٰ فِيهَا عِوَجًا وَلَآ أَمْتًا ﴿١٠٧﴾	319

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[13] ﴿مُّتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ﴾ جزاء كثرة القيام بأمر الله في الدنيا؛ كثرة الإتكاء على الأرائك في الآخرة، فقم هنا؛ لتتكئ هناك. [13] إذا اشتدَّ البرد فتذكروا: ﴿مُّتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا﴾، واسألوا الله الفردوس الأعلى من الجنة.
دعاء	[13] شدة البرد من زمهرير جهنم، ولكمال نعيم أهل الجنة؛ فإن الله تعالى نفى عنهم الحر المزعج والبرد المؤلم، فقال سبحانه: ﴿مُتَّكِئِينَ فيها عَلَى الأرائِكِ لا يَرَونَ فيها شَمسًا ولا زَمهَرِيرًا﴾، فهل يتذكر صاحب القرآن هذا حينما يقرصه البرد؟! قل: اللهم اجعلني من أهل ذلك النعيم.
وقفات تفكرية	[12،13] ولما كان في الصبر من حبس النفس، والخشونة التي تلحق الظاهر والباطن من: التعب، والنصب، والحرارة ما فيه؛ كان الجزاء عليه بالجنة التي فيها السعة، والحرير الذي فيه اللين والنعومة، والاتكاء الذي يتضمن الراحة، والظلال المنافية للحر. [13] فجر الجمعة يقرأ الإمام: ﴿متكئين فيها﴾، وفي جمعتها: ﴿في جنة عالية﴾ [الغاشية: 10]، وفي الكهف ﴿أولئك لهم جنات عدن﴾ [الكهف: 31]، أوصاف الجنة مشوقة تسعد القلب فيلهج بالدعاء. [13] ﴿مُّتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ﴾ الاتكاء هو جلسة الملوك وأهل البذخ والترف، وهي جلسة بين الجلوس والاضطجاع، وهي جلسة ارتياح، تليق بمن تكبد المشاق في سبيل الله، فنالته الجراح. [13] ﴿مُّتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ﴾ ما أجمل الاتكاء بعد التعب! رزقنا الله وإياكم الجنة. [13] ﴿مُّتَّكِئِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ﴾، ﴿مُتَّكِئِينَ فِيهَا يَدْعُونَ فِيهَا﴾ [ص: 51]، ﴿مُتَّكِئِينَ عَلَىٰ فُرُشٍ بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ﴾ [الرحمن: 54]، ﴿مُتَّكِئِينَ عَلَىٰ رَفْرَفٍ خُضْرٍ﴾ [الرحمن: 76]؛ أيها الظهور المنتصبة بين يدي الله فى الليالى، سيطول اتكاؤك وراحتك فى الجنة. [13] ﴿مُتَّكِئينَ فيها عَلَى الأَرائِكِ﴾ حدثنى عن أفخر الأرائك فى الحياة الدنيا، إنما أرائك الجنة لها شأن آخر.

[13] ﴿مُتَّكِئِينَ فيها عَلَى الأَرَائِكِ لا يَرَونَ فيها شَمسًا وَلا زَمهَرِيرًا﴾ اتكائًا على أرائك مريحة، وجو صحو لطيف لا حار ولا بارد.
[13] ﴿الأَرَائِكِ﴾ وردت خمس مرات في القرآن, وأقوال السلف تأبي أن تفسر بالأسرة إلا بشروط: أن تكون مرتفعة, ولها قبة, ومزينة, وعليها ياقوت أو ذهب، فنسأل الله من فضله, فإن انتقص من هذه الأمور شئ فيسمي سريرًا أو قبة ولا يسمي أريكة.
[13] ﴿لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا﴾ قَالَ قَتَادَةُ: «عَلِمَ اللهُ تَعَالَى أَنَّ شِدَّةَ الحَرِّ تُؤْذِي، وَشِدَّةَ البَرْدِ تُؤْذِي، فَوَقَاهُمْ أَذَاهُمَا جَمِيعًا».
[13] ﴿لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا﴾ ليس في الجنة ضوء شمس ولا ضوء قمر، أي ضوء النهار وضوء الليل، فضياء الجنة من نوع خاص، لن نعرف طبيعته إلا بعد أن ندخلها.
[13] ﴿لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا﴾ من كمال نعيم أهل الجنة: أنهم لا يجدون فيها حرًّا ولا بردًا، قال قتادة: «علم الله أن شدة الحر والبرد تؤذي؛ فوقاهم أذاهما».
[13] ﴿لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا﴾ الجنة ليس فيها شمس ولا قمر، ولا ليل ولا نهار، ولكن تعرف البكرة والعشية بنور يظهر من قبل العرش.
[13] ذكر الله تعالى أنه: ﴿لا يَرَونَ فيها شَمسًا وَلا زَمهَرِيرًا﴾، وذكر: ﴿إِنَّ المُتَّقينَ في ظِلالٍ وَعُيونٍ﴾ [المرسلات: ٤١] فكيف نجمع بين الآيتين؟ الجواب: ليس بين الآيات تعارض، فحرارة الشمس لا تصيبهم، ولكن يصيبهم الضوء والنور، ويحجب عنهم الحر، المقصود بالرؤية الشعور بحرها والذوق له.
[13] البرد يمرضنا، الحر يؤذينا، الشمس تحرقنا، فما أجمل الجنة! ﴿لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا﴾.
[13] في الجنة لا حرٌّ ولا برْدَ يؤذي، فاكتمل نعيمهم من هذه الجهة: ﴿لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا﴾، جعلنا الله جميعاً من أهلها.
[13] اعتدال الجو من نعيم الجنة؛ لا شمس تحرق ولا برد يمرض ﴿لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا﴾، يا رب جنتك.

١٤- وَدَانِيَةً عَلَيۡهِمۡ ظِلَٰلُهَا وَذُلِّلَتۡ قُطُوفُهَا تَذۡلِيلٗا ....

الكلمة	معناها
﴿وَدَانِيَةً عَلَيۡهِمۡ﴾	وقَريبةً مِنْهُم
﴿وَذُلِّلَتۡ﴾	وسُهِّلَ لَهُم
﴿قُطُوفُهَا﴾	أَخْذُ ثِمارِها
﴿ظِلَٰلُهَا﴾	أَشْجَارُ الجَنَّةِ مُظَلِّلَةٌ عَليهِم
﴿وَذُلِّلَتۡ قُطُوفُهَا﴾	سُهِّلَ لَهُمْ أَخْذُ ثِمارِها
﴿وَدَانِيَةً﴾	قَرِيبَةً أَشْجارُها

موضوعات الآية
العمل|العمل الصالح|العمل المفضي إلي البر|
الإيمان - الغيب|الجنة|صفات الجنة|
الإيمان - الغيب|الجنة|أصحاب الجنة|

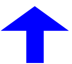
توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[14] ﴿وَدانِيَةً عَلَيهِم ظِلالُها وَذُلِّلَت قُطوفُها تَذليلًا﴾ لن تبذل أى مجهود يذكر فى قطافها. [14] ﴿وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلًا﴾ من ذلَّت نفسه للطاعة؛ ذلَّت له القطوف يوم القيامة. [14] ﴿وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلًا﴾ قال مجاهد: «إن قام ارتفعت معه بقدره، وإن قعد تذلَّلت له حتى ينالها، وإن اضطجع تذللت له حتى ينالها، فذلك قوله تعالى: (تَذْلِيلًا). [14] قال تعالي عن ثمار الجنة: ﴿وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلًا﴾، من عظيم كرم الله أنه لا يريد أي عناء للمؤمن، ولو بفتح غلاف الثمرة وإخراج الحب من داخلها، فذلل الثمرة لهم تذليلًا.

١٥- وَيُطَافُ عَلَيۡهِم بِـَٔانِيَةٖ مِّن فِضَّةٖ وَأَكۡوَابٖ كَانَتۡ قَوَارِيرَا۠ ....

الكلمة	معناها
﴿قَوَارِيرَا۠﴾	مِنَ الزُّجاجِ
﴿بِـَٔانِيَةٖ مِّن فِضَّةٖ﴾	بأواني الطَّعامِ وأَوْعِيَتِهِ الفِضِّيَّةِ
﴿وَيُطَافُ عَلَيۡهِم﴾	وَيَدُورُ عَلَيهِمُ الخَدَمُ

موضوعات الآية
العمل|العمل الصالح|العمل المفضي إلي البر|
الإيمان - الغيب|الجنة|صفات الجنة|
الإيمان - الغيب|الجنة|أصحاب الجنة|

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
ويطاف عليهم بآنية من فضة وأكواب كانت قوارير		
سُورَةُ المَائـِدَةِ - 5	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّمَا ٱلۡخَمۡرُ وَٱلۡمَيۡسِرُ وَٱلۡأَنصَابُ وَٱلۡأَزۡلَٰمُ رِجۡسٞ مِّنۡ عَمَلِ ٱلشَّيۡطَٰنِ فَٱجۡتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ﴿٩٠﴾	123
سُورَةُ الطُّورِ - 52	۞وَيَطُوفُ عَلَيۡهِمۡ غِلۡمَانٞ لَّهُمۡ كَأَنَّهُمۡ لُؤۡلُؤٞ مَّكۡنُونٞ ﴿٢٤﴾	524
سُورَةُ الإِنسَانِ - 76	قَوَارِيرَاْ مِن فِضَّةٖ قَدَّرُوهَا تَقۡدِيرٗا ﴿١٦﴾	579
سُورَةُ الإِنسَانِ - 76	۞وَيَطُوفُ عَلَيۡهِمۡ وِلۡدَٰنٞ مُّخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيۡتَهُمۡ حَسِبۡتَهُمۡ لُؤۡلُؤٗا مَّنثُورٗا ﴿١٩﴾	579



توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[15] ﴿ويطاف عليهم﴾، ﴿ويسقون فيها كأسا﴾ [17] لِمَ لم يسم فاعله، ثم قال تعالى: ﴿ويطوف عليهم ولدان مخلدون﴾ [19] بصيغة الفاعل؟ الجواب: أن القصد بالأول: وصف الآنية والمشروب، والمقصود بالثاني: وصف الطائف. [15] ﴿وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِآنِيَةٍ مِنْ فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرَا﴾ الألفاظ هي الألفاظ، لكن الحقائق شيء آخر، فلا الآنية هي الآنية، ولا الأكواب هي الأكواب، وكل ما خطر ببالك، فالجنة أعظم من ذلك. [15] ﴿وَيُطافُ عَلَيهِم بِآنِيَةٍ مِن فِضَّةٍ وَأَكوابٍ كانَت قَواريرا﴾ ما حرم عليك فى الدنيا صار حلالًا فى الجنة. [15] ﴿وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِآنِيَةٍ مِنْ فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرَا﴾ امتثل المؤمنون في الدنيا اجتناب البطر وآنية الذهب والفضة؛ فكوفئوا بصحاف وأكواب من فاخر الذهب والفضة. [15، 16] لا يلقي المؤمنون في منازل التكريم إلا ما تشتهيه الانفس وتلذ الأعين, حتي ما يسقون فيه من أكواب لها صفاء الزجاج وبريق الفضة.

١٦- قَوَارِيرَاْ مِن فِضَّةٖ قَدَّرُوهَا تَقۡدِيرٗا

....

الكلمة	معناها
﴿قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا﴾	قدَّرها السُّقاةُ على مِقْدارِ ما يَشْتَهِي الشارِبُونَ لا تَزِيدُ ولاَ تَنْقُصُ
﴿قَدَّرُوهَا﴾	قَدَّرَ ها السُّقاةُ عَلى مِقْدارِ ما يَشْتَهِي الشّارِبُونَ

موضوعات الآية
العمل|العمل الصالح|العمل المفضي إلي البر|
الإيمان - الغيب|الجنة|صفات الجنة|
الإيمان - الغيب|الجنة|أصحاب الجنة|

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[16] ﴿قَوَارِيرَ مِن فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا﴾ قال القرطبي: «هذا التقدير هو أن الأقداح تطير، فتغترف بمقدار شهوة الشارب، وذلك قوله تعالى: (قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا) أي لا يفضل عن الري لا ينقص منه، فقد ألهمت الأقداح معرفة مقدار ري المشتهي، حتى تغترف بذلك المقدار». [16] ﴿قَوَارِيرَ مِن فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا﴾ قدروها تقديرًا: جاءت على مقدار حاجتهم، فلا يزيد عليها ولا ينقص عنها، فلا تقول: ليته لم يفضل أو ليته كان أكثر. [16] آنية أهل الجنة: ﴿قَوَارِيرَ مِن فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا﴾، فجمع الله لأهل الجنة ما لا يكون في الدنيا، بياض الفضة في صفاء الزجاج.

١٧- وَيُسۡقَوۡنَ فِيهَا كَأۡسٗا كَانَ مِزَاجُهَا زَنجَبِيلًا

....

الكلمة	معناها
﴿كَأْسًا﴾	إناءً مَمْلُوءاً خمراً
﴿مِزَاجُهَا﴾	ما تُخْلَطُ بِهِ
﴿كَأسًا﴾	إناءً مَمْلُوءًا خَمْرًا

موضوعات الآية
العمل|العمل الصالح|العمل المفضي إلي البر|
الإيمان - الغيب|الجنة|صفات الجنة|
الإيمان - الغيب|الجنة|أصحاب الجنة|

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
ويسقون فيها كأسا كان مزاجها زنجبيلا		
سُورَةُ الإنسَانِ - 76	إِنَّ ٱلۡأَبۡرَارَ يَشۡرَبُونَ مِن كَأۡسٖ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا ﴿٥﴾	578

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
جذر	كأس كون مزج		عددها: 1	
	سُورَةُ الإنسَانِ - ٧٦	إِنَّ ٱلۡأَبۡرَارَ يَشۡرَبُونَ مِن كَأۡسٖ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا ﴿٥﴾		578

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[17] ﴿وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلًا﴾ قال ابن القيم: «وهذا لأن الجزاءَ وفاق العمل، فكما خلصت أعمال المقرَّبين كلها لله خُلص شرابهم، وكما مزج الأبرار الطاعات بالمباحات مُزِجَ لهم شرابهم، فمن أخلص أُخلِص شرابه، ومن مزج مُزِج شرابه»، جزاءً وفاقًا. [17] ﴿وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلًا﴾ قال قتادة: «الزنجبيل اسم العين التي يشرب بها المقرَّبون صرفًا، ومُزِج لسائر أهل الجنة».

١٨- عَيۡنٗا فِيهَا تُسَمَّىٰ سَلۡسَبِيلٗا

....

الكلمة	معناها
﴿سَلْسَبِيلًا﴾	الماءُ السَّهْلُ المَساغ
﴿تُسَمَّى سَلْسَبِيلًا﴾	سُمِّيَتْ بِذَلِكَ، لِسَلاسَةِ شُرْبِها، وسُهُولَةِ مَساغِهِ

موضوعات الآية
العمل|العمل الصالح|العمل المفضي إلي البر|
الإيمان - الغيب|الجنة|صفات الجنة|
الإيمان - الغيب|الجنة|أصحاب الجنة|



توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[18] ﴿عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسَبِيلًا﴾ سُمِّيَت بذلك لسلاسة انحدارها في الحلق، وسهولة شربها، وقيل: هي في طعم الزنجبيل، لكن ليس فيها لذعته. [18] ﴿عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّىٰ سَلْسَبِيلًا﴾ لفظ (سَلْسَبِيلًا) مركب من وصفين: سَلَسَ وسَبَلَ فجمع القرآن بينهما بكلمة واحده (سَلْسَبِيلًا) وهذا من مبتكرات القرآن, وكذلك عيون الجنة سُبُلَي أي: كثيرةُ الماء وسلسة الانحدار في الحَلْقِ.

١٩- ﴿وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَٰنٌ مُّخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنثُورًا﴾

....

الكلمة	معناها
﴿مَّنثُورًا﴾	مُفَرَّقاً
﴿لُؤْلُؤًا﴾	دُرّاً مُضِيئاً
﴿وِلْدَٰنٌ﴾	غِلْمانٌ دائِمُونَ
﴿وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ﴾	غِلْمانٌ لِلْخِدْمَةِ دائِمُونَ عَلى حالِهِمْ

موضوعات الآية
العمل|العمل الصالح|العمل المفضي إلي البر|
الإيمان - الغيب|الخلود|الخلود في العذاب|
الإيمان - الغيب|الجنة|صفات الجنة|
الإيمان - الغيب|الجنة|أصحاب الجنة|

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
متطابق	عليهم ولدن مخلدون		عددها: 1	
	سُورَةُ الوَاقِعَةِ - ٥٦	يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَٰنٌ مُّخَلَّدُونَ ﴿١٧﴾		535

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[19] ﴿إذا رَأَيتَهُم حَسِبتَهُم لُؤلُؤًا مَنثورًا﴾ قل: «اللهم ارزقنا رؤيتهم».
وقفات تفكرية	[19] قال: ﴿ويطاف عليهم﴾ [15]، وبعده: ﴿ويطوف عليهم﴾، إنما ذكر الأول بلفظ المجهول لأن المقصود ما يطاف به، لا الطائفون، ولهذا قال: ﴿بآنية من فضة﴾ [15]، ثم ذكر الطائفين فقال: ﴿ويطوف عليهم ولدان مخلدون﴾. [19] ﴿وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنثُورًا﴾ وأحسن من يتخذ للخدمة الولدان؛ لأنهم أخف حركة وأسرع مشيًا، ولأن المخدوم لا يتحرج إذا أمرهم أو نهاهم. [19]﴿وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنثُورًا﴾ هذا وصف الخدم، فما ظنك بالمخدومين؟! لا شك أن حالهم ونعيمهم أعظم وأعلى! جعلنا الله وإياك من أهل ذلك النعيم. [19] ﴿وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنثُورًا﴾ إذا كان حال الغلمان الذين يخدمونهم في الجنَّة بهذا الجمال، فكيف بأهل الجنَّة أنفسهم! [19] ﴿وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنثُورًا﴾ شبَّههم في جمالهم وانتشارهم في مجالسهم عند اشتغالهم بالخدمة باللؤلؤ المنثور، ولا شك أن طوافهم بأسيادهم جعلهم يبدون متناثرين. [19] ﴿وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنثُورًا﴾ خدم أهل الجنة وصفهم الله بـــ (لُؤْلُؤًا مَّنثُورًا)، واللؤلؤ المنثور أفضل من المنظوم في هذه الحال؛ لأن المنتثور يفيد الكثرة ولتناثره فإنه يعكس النور على بعضه البعض، وذلك أفضل من اللؤلؤ المنظوم. [19] ﴿وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنثُورًا﴾ هذا الخادم! فكيف المخدوم؟ [19] ﴿إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنثُورًا﴾ شبههم بالمنثور لأنهم سراع في الخدمة، بخلاف الحور شبههن باللؤلؤ المكنون المخزون لأنهن لا يُمتهنَّ بالخدمة. [19] ﴿إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنثُورًا﴾ هذا من التشبيه العجيب؛ لأن اللؤلؤ إذا كان متفرقًا كان أحسن في المنظر؛ لوقوع شعاع بعضه على بعض.

٢٠- وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا

....

الكلمة	معناها
﴿رَأَيْتَ ثَمَّ﴾	أَبْصَرْتَ أيَّ مكانٍ في الجنَّةِ
﴿وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ﴾	وإذا أبْصَرْتَ أيَّ مَكانٍ فِي الجَنَّةِ

موضوعات الآية
العمل|العمل الصالح|العمل المفضي إلي البر|
الإيمان - الغيب|الجنة|صفات الجنة|
الإيمان - الغيب|الجنة|أصحاب الجنة|

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[20] ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا﴾ في نفوسنا شوق للعظمة والكرامة والشعور بالتقدير لا تتعجله هنا، كل العظمة والمجد أمامك. [20] ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا﴾ هذا والله الملك. [20] ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا﴾ ثَمَّ (بفتح الثاء): اسم إشارة بمعنى: هناك، أما ثُمَّ (بالضم): حرف عطف. [20] ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا﴾ كلما سمعتها فجر الجمعة تيقنت أننا مهما عشنا في هذه الدنيا في ترف ونعيم؛ فليس بشيء. [20] ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا﴾ نعيم لا يعقبه فناء، ولا يكدره شقاء، وأعلاه نظرك لرب الأرض والسماء. [20] ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا﴾ إذا سمَّى رب العالمين ما أعد في الجنة مُلكًا كبيرًا؛ فأي نعيم -لا يخطر ببال- ينتظرك؟! [20] ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا﴾ ثَمَّة نعيمٌ في الجنة مَهْما وصِف فلن تُدركه العقول. [20] ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا﴾ أنَّي تلفت في الجنان أبصرت من صنوف النعيم, ومن ألوان التكريم, مالا عين رأت ولا أذن

سمعت, فهلا شمرت عن ساعد الجد لذلك الفوز العظيم؟
[20] ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا﴾ هل (ثَمَّ) تفيد الترتيب ولماذا جاءت بالفتح؟ الجواب: (ثَمَّ) معناها في هذه الآية: هناك، وليست حرف عطف.
[20] من أساليب القرآن البديعة: الإيجاز، تأمل قوله تعالى: ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا﴾، أي: عظيمًا لا غاية بعده في السعة والجمال والدوام، ففي الآية إيجاز بليغ تذهب فيه النفس كل مذهب!
[20] ما من ملك إلا ومعه تعب ووصب وهم وانشغال إلا أهل الجنة؛ فقد جمع الله لهم النعيم والملك: ﴿نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا﴾، وهذا فضل الله يؤتيه من يشاء.

٢١- عَٰلِيَهُمۡ ثِيَابُ سُندُسٍ خُضۡرٞ وَإِسۡتَبۡرَقٞۖ وَحُلُّوٓاْ أَسَاوِرَ مِن فِضَّةٖ وَسَقَىٰهُمۡ رَبُّهُمۡ شَرَابٗا طَهُورًا ....

الكلمة	معناها
﴿وَإِسۡتَبۡرَقٞ﴾	وَظاهِرُها مِنَ الحريرِ الغَلِيظِ
﴿عَٰلِيَهُمۡ﴾	يَعْلُوهُم ويُجَمِّلُ أَبْدَانَهُم
﴿طَهُورًا﴾	لا رِجْسَ فِيهِ ولا دَنَسَ
﴿ثِيَابُ سُندُسٍ خُضۡرٞ﴾	ثِيابٌ بطائِنُها مِنَ الحريرِ الرَّقِيقِ الأخْضَرِ
﴿أَسَاوِرَ﴾	جَمْعُ سِوارٍ، وهو ما يُلْبسُ في المِعْصَمِ مِنَ الحُليّ
﴿وَحُلُّوٓاْ﴾	وأُلْبِسُوا للزِّينَةِ
﴿ثِيَابُ سُندُسٍ﴾	الحَرِيرُ الرَّقِيقُ الأَخْضَرُ، وهَذا باطِنُ الثِّيابِ
﴿عَالِيَهُمْ﴾	يَعْلُوهُمْ

موضوعات الآية
العمل|العمل الصالح|العمل المفضي إلي البر|
الإيمان - الغيب|الجنة|صفات الجنة|
الإيمان - الغيب|الجنة|أصحاب الجنة|

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وحلوا أساور من فضة		
سُورَةُ الكَهفِ - 18	أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ جَنَّٰتُ عَدۡنٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهِمُ ٱلۡأَنۡهَٰرُ يُحَلَّوۡنَ فِيهَا مِنۡ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٖ وَيَلۡبَسُونَ ثِيَابًا خُضۡرٗا مِّن سُندُسٖ وَإِسۡتَبۡرَقٖ مُّتَّكِـِٔينَ فِيهَا عَلَى ٱلۡأَرَآئِكِۚ نِعۡمَ ٱلثَّوَابُ وَحَسُنَتۡ مُرۡتَفَقًا	297
وسقاهم ربهم شرابا طهورا		
سُورَةُ الوَاقِعَةِ - 56	لَّا يُصَدَّعُونَ عَنۡهَا وَلَا يُنزِفُونَ ﴿١٩﴾	535
سُورَةُ الإِنسَانِ - 76	وَيُطَافُ عَلَيۡهِم بِـَٔانِيَةٖ مِّن فِضَّةٖ وَأَكۡوَابٖ كَانَتۡ قَوَارِيرَا۠ ﴿١٥﴾	579

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[21] ﴿وَحُلُّوا أَسَاوِرَ مِن فِضَّةٍ﴾ حدِّد مقدار جواهرك في الجنة؛ قال ﷺ: «تَبْلُغُ الْحِلْيَةُ مِنَ الْمُؤْمِنِ حَيْثُ يَبْلُغُ الْوَضُوءُ» [مسلم 250].
وقفات تفكرية	[21] ﴿عَالِيَهُمْ ثِيَابُ سُندُسٍ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ﴾ لم ولن يكون العريُّ نعمة أبدًا. [21] ﴿عَالِيَهُمْ ثِيَابُ سُندُسٍ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ ۖ وَحُلُّوا أَسَاوِرَ مِن فِضَّةٍ﴾ لما ذكر تعالى زينة الظاهر بالحرير والحلي، قال بعده: ﴿وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا﴾، أي: طهَّر بواطنهم من الحسد والحقد والغل والأذى وسائر الأخلاق الرديئة، فحلَّى الظاهر والباطن. [21] فرق بين: ﴿عَالِيَهُمْ ثِيَابُ سُندُسٍ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ ۖ وَحُلُّوا أَسَاوِرَ مِن فِضَّةٍ وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا﴾ وبين: ﴿قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِّن نَّارٍ يُصَبُّ مِن فَوْقِ رُءُوسِهِمُ الْحَمِيمُ﴾ [الحج: 19]، البس ما يرضيه ليُلبسك ما يرضيك. [21] ﴿وَحُلُّوا أَسَاوِرَ مِن فِضَّةٍ﴾ مرة أساور من ذهب، ومرة من فضة، إما على التعاقب أو على الجمع بينهما، أو كما يشتهون. [21] ﴿وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا﴾ طهرهم به عن كل ما سواه، أو شديد الطهارة؛ لأنه لا يؤول إلى النجاسة والبول؛ لأنه يرشح عرقًا من أبدانهم، له ريح كريح المسك. [21] ﴿وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا﴾ إن قلتَ: أيُّ شرفٍ لتلك الدَّار، مع أنه سقاهم ذلك في الدنيا، قال تعالى: ﴿وَأَسْقيناكُمْ ماءً فُرَاتا﴾ [المرسلات: 27] أي عذبًا؟ قلتُ: المراد سقاهم في تلك الدار بغير واسطة، وأيضًا فشتَّان ما بين الشرابين، والآنيتيْنِ، والمنزليْن. [21، 22] لم يُكتَف في إكرام أهل الجنة وثوابهم بالإكرام بالفعل، والثواب المحسوس، بل إنهم يكرمون بالقول؛ ولذلك لما قال سبحانه: ﴿وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا﴾، قال لهم على سبيل الحفاوة والإكرام: ﴿إِنَّ هَٰذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَكَانَ سَعْيُكُم مَّشْكُورًا﴾، وهذا له نظائر في القرآن كقوله تعالى: ﴿وَنُودُوا أَن تِلْكُمُ الْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [الأعراف: 43].

٢٢- إِنَّ هَٰذَا كَانَ لَكُمۡ جَزَآءٗ وَكَانَ سَعۡيُكُم مَّشۡكُورًا ....

الكلمة	معناها
﴿مَّشۡكُورًا﴾	مَرْضِيّاً عِنْدَ اللهِ مَقْبُولاً
﴿سَعۡيُكُم﴾	عَمَلُكُم في الدُّنيا

موضوعات الآية
العمل|العمل الصالح|العمل المفضي إلي البر|
الإيمان - الغيب|الجنة|صفات الجنة|
الإيمان - الغيب|الجنة|أصحاب الجنة|
مواقف الحياة|غير مقدر
العمل|الدعوة إلي العمل

اليوم الآخر|جزاء العمل الحسن

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 2	رقم الصفحة
جذر	كون سعى شكر		عددها: 1	
	سُورَةُ الإِسْرَاءِ - ١٧	وَمَنْ أَرَادَ ٱلْأَخِرَةَ وَسَعَىٰ لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُوْلَٰئِكَ كَانَ سَعْيُهُم مَّشْكُورًا ﴿١٩﴾		284
جذر	كون ل جزى		عددها: 1	
	سُورَةُ الفُرْقَانِ - ٢٥	قُلْ أَذَٰلِكَ خَيْرٌ أَمْ جَنَّةُ ٱلْخُلْدِ ٱلَّتِي وُعِدَ ٱلْمُتَّقُونَۚ كَانَتْ لَهُمْ جَزَآءً وَمَصِيرًا ﴿١٥﴾		361

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[22] ﴿وَكَانَ سَعْيُكُم مَّشْكُورًا﴾ لم يقل: (عملكم)؛ ليبين أن شكر الرب مرتبط بسعي العبد؛ فعلى قدر السعي يكون الشكر، والله أكرم.
تطبيق عملي	[22] تفكر في نعيم أهل الجنة ﴿إِنَّ هَٰذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَكَانَ سَعْيُكُم مَّشْكُورًا﴾.
وقفات تفكرية	[22] ﴿إِنَّ هَٰذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَكَانَ سَعْيُكُم مَّشْكُورًا﴾ بعد أن جزاهم وأرضاهم؛ شكر سعيهم، كم أنت كريم يا ألله! [22] ﴿إِنَّ هَٰذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَكَانَ سَعْيُكُم مَّشْكُورًا﴾ أفـلا تستحق هذه اللحظات أن يتنافس لها العباد في الطاعة. [22] ﴿إِنَّ هَٰذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَكَانَ سَعْيُكُم مَّشْكُورًا﴾ في هذا الدرس لنا جميعًا، متي شاهدنا إحسانًا من أحد أن نشكره ونكافئه بما هو أهله, فإن ذلك ادعي لدوام الإحسان, وإن لم ينتظر شكرًا أو ثناء. [22] ﴿إِنَّ هَٰذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَكَانَ سَعْيُكُم مَّشْكُورًا﴾ من تمام فضل الله علي عباده أنه يجمع لهم بين الشكر والثواب, فهو يشكر لهم إحسانهم, ويكافئهم عنه أضعافًا كثيرة, مع أنه هو الذي وفقهم لذلك, فما أكرمه وأجوده تعالي! [22] بعـد دخول المؤمنين الجنـــة وتنعمهم بنعيمها، يقال لهم: ﴿إِنَّ هَٰذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَكَانَ سَعْيُكُم مَّشْكُورًا﴾ اللهم اجعلنا من أهل الجنة. [22] مكافأة المحسن رائعة، وإضافة الشكر إليها أروع، تأمَّل: ﴿إِنَّ هذا كان لكم جزاءً وكان سعيكم مشكورًا﴾، لم يكتف سبحانه بالجزاء حتى شكرهم على سعيهم. [22] ﴿إِنَّ هذا كانَ لَكُم جَزاءً وَكانَ سَعيُكُم مَشكورًا﴾ الجزاء من جنس العمل. [22] ﴿وَكَانَ سَعْيُكُم مَّشْكُورًا﴾ شكر الله سعيًا قليلًا، ومع قلته كان معيبًا، وهذا من معاني وتجليات اسم الله الشكور. [22] ﴿وَكَانَ سَعْيُكُم مَّشْكُورًا﴾ إذا كان هذا قول الله في سعي العباد القاصر، وبذلهم القليل، فكيف ينبغي أن يكون شكر العباد لله على إنعامه التام، وإفضاله الكامل.

٢٣- إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ تَنزِيلًا

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		الإيمان - الغيب|الجنة|صفات الجنة|
		الإيمان - الغيب|الجنة|أصحاب الجنة|
		القرآن الكريم|وصفه ووجوب الإيمان به
		القرآن الكريم|حقيقته وتصديقه للكتب الأوائل

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
إنا نحن نزلنا عليك القرآن تنزيلا		
سُورَةُ الإِسْرَاءِ - 17	وَقُرْءَانًا فَرَقْنَٰهُ لِتَقْرَأَهُۥ عَلَى ٱلنَّاسِ عَلَىٰ مُكْثٍ وَنَزَّلْنَٰهُ تَنزِيلًا ﴿١٠٦﴾	293
سُورَةُ الفُرْقَانِ - 25	وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ ٱلْقُرْءَانُ جُمْلَةً وَٰحِدَةًۚ كَذَٰلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِۦ فُؤَادَكَۖ وَرَتَّلْنَٰهُ تَرْتِيلًا ﴿٣٢﴾	362
سُورَةُ القَدْرِ - 97	إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِي لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ ﴿١﴾	598

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 3	رقم الصفحة
متطابق	إنا نحن نزلنا		عددها: 1	
	سُورَةُ الحِجْرِ - ١٥	إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴿٩﴾		262
جذر	نزل على قرأ		عددها: 2	
	سُورَةُ طه - ٢٠	مَآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ لِتَشْقَىٰٓ ﴿٢﴾		312
	سُورَةُ الفُرْقَانِ - ٢٥	وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ ٱلْقُرْءَانُ جُمْلَةً وَٰحِدَةًۚ كَذَٰلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِۦ فُؤَادَكَۖ وَرَتَّلْنَٰهُ تَرْتِيلًا ﴿٣٢﴾		362

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[23، 24] ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنزِيلًا * فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ﴾ من أعظم ما يعيننا على الصبر قراءة القرآن. [23، 24] ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنزِيلًا * فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تُطِعْ مِنْهُمْ آثِمًا أَوْ كَفُورًا﴾ أيها المحزون هل تريد جرعة من الصبر؟ اقرأ كتاب ربك.



٢٤- فَٱصۡبِرۡ لِحُكۡمِ رَبِّكَ وَلَا تُطِعۡ مِنۡهُمۡ ءَاثِمًا أَوۡ كَفُورٗا ....

الكلمة	معناها
﴿لِحُكۡمِ رَبِّكَ﴾	لِأَمْرِهِ القَدَرِيِّ فَتَقَبَّلْهُ، ولِأَمْرِهِ الشَّرْعِيِّ فَتَمْضِي عَلَيْهِ
﴿ءَاثِمًا﴾	عاصِياً
﴿أَوۡ كَفُورٗا﴾	أو مُبالِغاً في الكُفْرِ والضَّلالِ
﴿فَٱصۡبِرۡ لِحُكۡمِ رَبِّكَ﴾	فاصْبِرْ لحُكْمِ رَبِّكَ القَدَرِيِّ واقْبَلْهُ، وَلِحُكْمِهِ الدِّينِيِّ فامْضِ عَلَيهِ

موضوعات الآية
الإيمان - الغيب|الجنة|صفات الجنة|
الإيمان - الغيب|الجنة|أصحاب الجنة|
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|وجوب الإعراض عن الكفار|
المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة|الصبر

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 2	رقم الصفحة
متطابق	فاصبر لحكم ربك ولا		عددها: 1	
	سُورَةُ القَلَمِ - ٦٨	فَٱصۡبِرۡ لِحُكۡمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُن كَصَاحِبِ ٱلۡحُوتِ إِذۡ نَادَىٰ وَهُوَ مَكۡظُومٞ ﴿٤٨﴾		566
جذر	صبر حكم ربب		عددها: 1	
	سُورَةُ الطُّورِ - ٥٢	وَٱصۡبِرۡ لِحُكۡمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعۡيُنِنَاۖ وَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ ﴿٤٨﴾		525

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[24] ﴿فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ﴾ أكثرُ ما يُعينك على الصبر: تَذَكُّرُ أنَّ ما تمرُّ به هو اختيار ربِّكَ لك، فلَا تجزعْ لمصيبة تأتي إليك، واصبْر إنَّ الله مع الصَّابرين.
	[24] ﴿فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تُطِعْ مِنْهُمْ آثِمًا أَوْ كَفُورًا﴾ أي: كما أكرمك بما أنزل عليك؛ فاصبر على قضائه وقدره، واعلم أنه سيدبرك بحسن تدبيره.
وقفات تفكرية	[24] ﴿فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ﴾ لما كان لا سبيل إلى الصبر إلا بتعويض القلب بشيء هو أحب إليه؛ أمره بأن يذكر ربه، فإن ذكره أعظم العون على تحمل المشاق.
	[24] العمل بحكم الله يحتاج إلى صبر للثبات عليه، لأن هناك منفِّرين منه بين مخذِّل قريب وعدوٍ بعيد ﴿فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تُطِعْ مِنْهُمْ آثِمًا أَوْ كَفُورًا﴾.
	[24] الصبر من علامات الرضا بالقضاء والقدر ﴿فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تُطِعْ مِنْهُمْ آثِمًا أَوْ كَفُورًا﴾.
	[24] قوله تعالى: ﴿وَلَا تُطِعْ مِنْهُمْ آثِماً أَوْ كَفُوراً﴾ أفاد بالتعبير بـ (أو) النهي عن طاعتهما معًا بالأوْلى، ولو عطَف بالواو لأفهم جواز طاعة أحدهما، وليس مرادًا.
	[24، 25] ﴿فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تُطِعْ مِنْهُمْ آثِمًا أَوْ كَفُورًا * وَاذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا﴾ أمر الله نبيه بألا يشغله مكرهم عن ذكره صباحًا ومساءً، ونحن نغفل عن الذكر مع خصوماتنا التافهة.
	[24، 25] ﴿فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تُطِعْ مِنْهُمْ آثِمًا أَوْ كَفُورًا﴾ أي اصبر لحكمه القدري فلا تسخطه، ولحكمه الديني فامض عليه، ولا يعوقك عنه عائق، ولما كان الصبر يساعده القيام بعبادة الله والإكثار من ذكره أمره الله بذلك فقال: ﴿وَاذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا﴾.

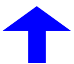
٢٥- وَٱذۡكُرِ ٱسۡمَ رَبِّكَ بُكۡرَةٗ وَأَصِيلٗا ....

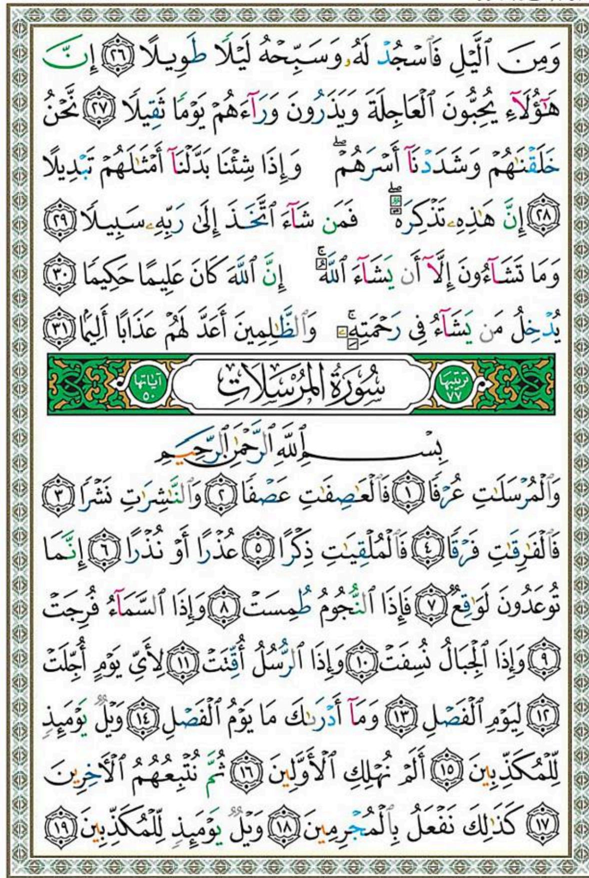
الكلمة	معناها
﴿وَأَصِيلٗا﴾	آخِرَ النَّهارِ
﴿بُكۡرَةٗ﴾	أَوَّلَ النَّهارِ
﴿بُكۡرَةٗ وَأَصِيلٗا﴾	أَوَّلَ النَّهارِ، وآخِرَهُ

موضوعات الآية
الإيمان - الغيب|الجنة|صفات الجنة|
الإيمان - الغيب|الجنة|أصحاب الجنة|
أركان الإسلام - الصلاة|أداء الصلاة|الحض على داء الصلاة|
الله جلّ جلاله|ذكر الله جلّ وعلا

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 2	رقم الصفحة
جذر	ذكر سمو ربب		عددها: 1	
	سُورَةُ الأَعۡلَىٰ - ٨٧	وَذَكَرَ ٱسۡمَ رَبِّهِۦ فَصَلَّىٰ ﴿١٥﴾		592
متطابق	واذكر اسم ربك		عددها: 1	
	سُورَةُ المُزَّمِّلِ - ٧٣	وَٱذۡكُرِ ٱسۡمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلۡ إِلَيۡهِ تَبۡتِيلٗا ﴿٨﴾		574

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[25] قل أذكار الصباح قبل الذهاب للمدرسة أو العمل، وقل أذكار المساء قبل المغرب ﴿وَاذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا﴾.
وقفات تفكرية	[25] ﴿وَاذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا﴾ الآية أمرت بذكر الله ﴿بُكْرَةً وَأَصِيلًا﴾، لأن الذكر غذاء الروح, ولابد لها من أخذ كفايتها منه أول النهار وآخره.





◀ ☰ ▶



الجزء التاسع والعشرون	سُورَةُ الإِنسَانِ - ٧٦ عدد آياتها: 31 مدنيّة رتيبها: 98	٥٨٠

موضوعات السورة: •خلق الإنسان وهدايته لأحد السبيلين. (1 - 3)
•عذاب الكافرين ونعيم الأبرار يوم القيامة. (4 - 22)
•توجيهات للرسول وللمؤمنين. (23 - 31)

٢٦- وَمِنَ ٱلَّيۡلِ فَٱسۡجُدۡ لَهُۥ وَسَبِّحۡهُ لَيۡلٗا طَوِيلًا

....

الكلمة	معناها
﴿وَسَبِّحۡهُ﴾	وصَلِّ لَهُ، وتهجَّدْ لَهُ
﴿فَٱسۡجُدۡ لَهُۥ﴾	فاخْضَعْ لِربِّكَ

موضوعات الآية
الإيمان - الغيب|الجنة|صفات الجنة|
الإيمان - الغيب|الجنة|أصحاب الجنة|
أركان الإسلام - الصلاة|أداء الصلاة|السجود|
أركان الإسلام - الصلاة|أداء الصلاة|الحض على داء الصلاة|
أركان الإسلام - الصلاة|أداء الصلاة|التهجد وقيام الليل|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|حمد الله تعالي وتسبيحه والثناء عليه|

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
فاسجد له وسبحه ليلا طويلا		
سُورَةُ المُزَّمِّلِ - 73	يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمُزَّمِّلُ ﴿١﴾	574
سُورَةُ المُزَّمِّلِ - 73	قُمِ ٱلَّيۡلَ إِلَّا قَلِيلٗا ﴿٢﴾	574
سُورَةُ المُزَّمِّلِ - 73	نِّصۡفَهُۥٓ أَوِ ٱنقُصۡ مِنۡهُ قَلِيلًا ﴿٣﴾	574
سُورَةُ المُزَّمِّلِ - 73	أَوۡ زِدۡ عَلَيۡهِ وَرَتِّلِ ٱلۡقُرۡءَانَ تَرۡتِيلًا ﴿٤﴾	574

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[26] ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا﴾ أكثر هذه الليلة من التسبيح والصلاة. [26] ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا﴾ قل: «سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم» مائة مرة.
وقفات تفكرية	[25، 26] ﴿وَاذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا * وَمِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا﴾ أكثروا من ذكر ربهم في نهارهم عبودية، فكافأهم بصلاة الليل جائزةً. [25، 26] ﴿وَاذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا * وَمِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا﴾ هذا هو الزاد, زاد المؤمن في غربته, ورحلة دعوته, إنه الاتصال بينبوع القوة ومصدر المدد؛ عبادةً ذكرًا ودعاءً, فالطريق طويل, والعبء ثقيل. [26] ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا﴾ ذكر الصلاة بالسجود تنبيهًا على أنه أفضل الصلاة؛ فهو إشارة إلى أن الليل موضع الخضوع. [26] ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا﴾ أي: أكثر له من السجود، ولا يكون ذلك إلا بالإكثار من الصلاة. [26] ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا﴾ بالليل: تسبيحهم أطول من أحاديثهم. [26] ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا﴾ أجملُ ما في ظلمة الليل سجدةٌ تراقُ لربِّ الكون فيها المدامعُ. [26] ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا﴾ في آخر الليل تُفتح أبواب السماء، مدو أكفكم وأكثروا من الدعاء، فإنَّ الله لا يخيب عنده الرجاء. [26] ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا﴾ ليل أولياء الله: سجود وتسبيح وقيام؛ حفظوا نهارهم فأعينوا بليلهم. [26] ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا﴾ هذا هو الزاد: الاتصال بالذي أنزل القرآن، وكلفنا بالدعوة، وينبوع القوة والمدد: الاتصال به ذكرًا وعبادة ودعاء وتسبيحًا ليلًا طويلًا، فالطريق طويل، والعبء ثقيل. [26] ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا﴾ أكثر من السجود لربك بكثرة التطوع, فإن أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد, وخصوصًا في سكون الليل وصفائه. [26] ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا﴾ فمن سبح الله ليلًا طويلًا، لم يكن ذلك اليوم ثقيلًا عليه، بل كان أخف شيء عليه. [26] ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا﴾ أعباء الدعوة ليست عذرًا في التفريط بقيام الليل؛ فلست أكثر شغلًا من نبيك صلى الله عليه وسلم. [26] فرق بين من يقضي ليله لآخرته ومن يقضيه لدنياه ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا﴾. [26] أبو هريرة رضي الله عنه كان يسبح في اليوم اثنتى عشرة ألف تسبيحة، فقيل له: «مالك تكثر؟»، فقال: «أسبح على قدر ذنوبي» ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا﴾. [26] ﴿وَسَبِّحْهُ﴾، ﴿وكبره﴾ [الإسراء: 111]، الشدة في الكلمتين تدل على أن الذكر يجمع القلب لا يشتته؛ فتناسب المعنى والمبنى. [26] ﴿وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا﴾ أي صلّ له، وليس معناها -في هذا السياق- ذكر اللسان. [26، 27] من طال وقوفه في الصلاة ليلًا ونهارًا لله، وتحمل لأجله المشاق، خف عليه الوقوف في ذلك اليوم، وإن آثر الراحة هنا والدعة والبطالة والنعمة، طال عليه الوقوف هناك، واشتدت مشقته عليك، وقد أشار الله إلى ذلك في قوله: ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا * إِنَّ هَٰؤُلَاءِ يُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ وَيَذَرُونَ وَرَاءَهُمْ يَوْمًا ثَقِيلًا﴾. [26، 27] يوم القيامة يومٌ ثقيلٌ، لا ينجو فيه -برحمة الله- إلا صاحب العمل الدؤوب في ليل طويل: ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا * إِنَّ هَٰؤُلَاءِ يُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ وَيَذَرُونَ وَرَاءَهُمْ يَوْمًا ثَقِيلًا﴾، وقيام رمضان فرصة للتعود عليه. [26، 27] قال ابن القيم في الفوائد: «للعبد بين يدي الله موقفان؛ موقف بين يديه في الصلاة، وموقف بين يديه يوم لقائه، فمن قام بحق الموقف الأول هوَّن عليه الموقف الآخر، ومن استهان بهذا الموقف ولم يوفِّه حقه شدَّد عليه ذلك الموقف، قال تعالى: ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا * إِنَّ هَٰؤُلَاءِ يُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ وَيَذَرُونَ وَرَاءَهُمْ يَوْمًا ثَقِيلًا﴾». [26، 27] من سبَّح الله ليلًا طويلًا، لم يكن يوم القيامة عليه ثقيلًا، بل كان أخف شيء عليه.

٢٧- إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ يُحِبُّونَ ٱلۡعَاجِلَةَ وَيَذَرُونَ وَرَآءَهُمۡ يَوۡمًا ثَقِيلًا ....

الكلمة	معناها
﴿ٱلۡعَاجِلَةَ﴾	الدُّنيا
﴿ثَقِيلًا﴾	عَظِيمَ الشَّدائِدِ

موضوعات الآية
الإيمان - الغيب|الجنة|صفات الجنة|
الإيمان - الغيب|الجنة|أصحاب الجنة|
أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|صفات الكفار|
اليوم الآخر|تفضيل الآخرة علي الدنيا
اليوم الآخر|أهواله

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[27] ﴿يَوْمًا ثَقِيلًا﴾ كلَّما ثقُل لسانُك عن الذِّكرِ وقراءةِ القرآنِ؛ فتذكَّر شدَّةَ ذلك اليومِ الثَّقيلِ.
وقفات تفكرية	[27] ﴿إِنَّ هَٰؤُلَاءِ يُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ وَيَذَرُونَ وَرَاءَهُمْ يَوْمًا ثَقِيلًا﴾ خطر التعلق بالدنيا ونسيان الآخرة. [27] ﴿إِنَّ هَٰؤُلَاءِ يُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ وَيَذَرُونَ وَرَاءَهُمْ يَوْمًا ثَقِيلًا﴾ أهل التبصر والحكمة يؤثرون الآخرة الباقية علي الدنيا الفانية, أما الحمقي فهم الذين يضيعون آخرتهم بعرض من الدنيا قليل. [27] ﴿إِنَّ هَٰؤُلَاءِ يُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ وَيَذَرُونَ وَرَاءَهُمْ يَوْمًا ثَقِيلًا﴾ ما أحسن الدين والدنيا إذا اجتمعا! فلا ضير في محبة الدنيا مع العمل للآخرة, ولكن الضير كله في العمل للدنيا وهجر الآخرة. [27] لن ينجو من تبعه اليوم الثقيل: ﴿وَيَذَرُونَ وَرَاءَهُمْ يَوْمًا ثَقِيلًا﴾ إلا من لزم القول الثقيل: ﴿إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا﴾ [المزمل: 5]. [27] ﴿يَوْمًا ثَقِيلًا﴾ سمي يوم القيامة يومًا ثقيلًا, فالويل لمن جمع له بين ثقل القيامة وثقل الذنوب. [27] ﴿ثقيلا﴾ وردت في القرآن مرتين: ﴿يَوْمًا ثَقِيلًا﴾ يوم القيامة، ﴿قَوْلًا ثَقِيلًا﴾ [المزمل: 5] القرآن؛ فمن أراد أن ينجو من اليوم الثقيل؛ فليتمسك

بالقول الثقيل.

٢٨- نَّحۡنُ خَلَقۡنَٰهُمۡ وَشَدَدۡنَآ أَسۡرَهُمۡۖ وَإِذَا شِئۡنَا بَدَّلۡنَآ أَمۡثَٰلَهُمۡ تَبۡدِيلًا ....

الكلمة	معناها
﴿وَشَدَدۡنَآ أَسۡرَهُمۡ﴾	أحْكَمْنا خَلْقَهُمْ
﴿بَدَّلۡنَآ أَمۡثَٰلَهُمۡ﴾	أَهْلَكْناهُم، وجِئْنا بِقَوْمٍ مُطِيعِينَ
﴿وَشَدَدۡنَآ﴾	وأحكمنا
﴿أَسۡرَهُمۡۖ﴾	خَلْقَهُم

موضوعات الآية
الإيمان - الغيب|الجنة|صفات الجنة|
الإيمان - الغيب|الجنة|أصحاب الجنة|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|وحدانية الله تعالى|

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
نحن خلقناهم وشددنا أسرهم		
سُورَةُ السَّجۡدَةِ - 32	ٱلَّذِيٓ أَحۡسَنَ كُلَّ شَيۡءٍ خَلَقَهُۥۖ وَبَدَأَ خَلۡقَ ٱلۡإِنسَٰنِ مِن طِينٖ ﴿٧﴾	415
سُورَةُ التِّينِ - 95	لَقَدۡ خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ فِيٓ أَحۡسَنِ تَقۡوِيمٖ ﴿٤﴾	597

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[28] ﴿نَّحْنُ خَلَقْنَاهُمْ﴾ أي: أوجدناهم من العدم، ﴿وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ﴾ أي: أحكمنا خلقتهم بالأعصاب، والعروق، والأوتار، والقوى الظاهرة والباطنة، حتى تم الجسم واستكمل، وتمكن من كل ما يريده؛ فالذي أوجدهم على هذه الحالة قادر على أن يعيدهم بعد موتهم لجزائهم. [28] ﴿نَّحْنُ خَلَقْنَاهُمْ وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْۖ وَإِذَا شِئْنَا بَدَّلْنَا أَمْثَالَهُمْ تَبْدِيلًا﴾ قوّتك من الله، وإبدالك بغيرك إلى الله، فلِمَ العتوُّ والطغيان؟! [28] ﴿نَّحْنُ خَلَقْنَاهُمْ وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْۖ وَإِذَا شِئْنَا بَدَّلْنَا أَمْثَالَهُمْ تَبْدِيلًا﴾ من كان بيده نبضات قلبك ونفثات نفسك فقد -والله- أسرَك وأحكم أسْرك. [28] ﴿نَّحْنُ خَلَقْنَاهُمْ وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْۖ وَإِذَا شِئْنَا بَدَّلْنَا أَمْثَالَهُمْ تَبْدِيلًا﴾ هو تنبيه لقلوب المستغرقين في حب العاجلة, والمغترين بصحتهم وقوة أجسادهم؛ ليذكروا نعمة الله التي بطروها, ويشعروا بالابتلاء الكامن وراء هذه النعمة. [28] هوان الخلق على الله تعالى إذا عصوه ﴿نَّحْنُ خَلَقْنَاهُمْ وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْۖ وَإِذَا شِئْنَا بَدَّلْنَا أَمْثَالَهُمْ تَبْدِيلًا﴾. [28] ﴿وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ﴾ أصله: شدَّ الشيء بالإسار، والإسار في اللغة: الجلد الذي لم يُدبغ؛ لأن الجلد الذي لم يُدبغ إذا أخذت سيوره وشددت بها شيئًا وهي مبلولة ييبست، فاستحكم الشدّ غاية الاستحكام، ومنه قيل للأسير: (أسير) لأنه يُشد بالإسار. [28] ﴿وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ﴾ أي شددنا عظامهم إلى بعض كما يُشدُّ الشيء إلى الشيء بالإسار، فلو كان الذي شدَّ يدك بمعصمك، ومعصمك بمرفقك، ومرفقك بمنكبك، لو كان غير متقن لتساقطت أعضاؤك منك في الطريق.

٢٩- إِنَّ هَٰذِهِۦ تَذۡكِرَةٞۖ فَمَن شَآءَ ٱتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ سَبِيلًا ....

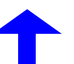
الكلمة	معناها
﴿تَذۡكِرَةٞ﴾	عِظَةٌ للعالَمِينَ
﴿سَبِيلًا﴾	طَرِيقاً يُوصِلُهُ إلى مَغْفِرَةِ اللهِ ورِضْوانِهِ

موضوعات الآية
الإيمان - الغيب|الجنة|صفات الجنة|
الإيمان - الغيب|الجنة|أصحاب الجنة|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|وحدانية الله تعالى|

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 3	رقم الصفحة
متطابق	إن هذه تذكرة فمن شاء اتخذ إلى ربه سبيلا		عددها: 1	
	سُورَةُ المُزَّمِّلِ - ٧٣	إِنَّ هَٰذِهِۦ تَذۡكِرَةٞۖ فَمَن شَآءَ ٱتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ سَبِيلًا ﴿١٩﴾		574
متطابق	فمن شاء اتخذ إلى ربه		عددها: 1	
	سُورَةُ النَّبَإِ - ٧٨	ذَٰلِكَ ٱلۡيَوۡمُ ٱلۡحَقُّۖ فَمَن شَآءَ ٱتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ مَـَٔابًا ﴿٣٩﴾		583
متطابق	إلى ربه سبيلا		عددها: 1	
	سُورَةُ الفُرۡقَانِ - ٢٥	قُلۡ مَآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ مِنۡ أَجۡرٍ إِلَّا مَن شَآءَ أَن يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ سَبِيلٗا ﴿٥٧﴾		365

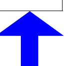
توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[29] ﴿إِنَّ هَٰذِهِ تَذْكِرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا﴾ هذه الآية هي نظير قوله تعالى: ﴿إنا هديناه السبيل﴾ [3]، فالتخيير هنا كالتخيير هناك، فمن شاء اتخذ إلى ربه سبيلًا مكان شاكرًا، ومن لم يفعل ذلك يكون كفورًا.

٣٠- وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمٗا ....



الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		الإيمان - الغيب|الجنة|صفات الجنة|
		الإيمان - الغيب|الجنة|أصحاب الجنة|
		أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|مشيئة الله تعالى|

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 64	رقم الصفحة
متطابق	الله إن الله كان عليما حكيما	عددها: 1	
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	يُوصِيكُمُ ٱللَّهُ فِيٓ أَوۡلَٰدِكُمۡۖ لِلذَّكَرِ مِثۡلُ حَظِّ ٱلۡأُنثَيَيۡنِۚ فَإِن كُنَّ نِسَآءٗ فَوۡقَ ٱثۡنَتَيۡنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَۖ وَإِن كَانَتۡ وَٰحِدَةٗ فَلَهَا ٱلنِّصۡفُۚ وَلِأَبَوَيۡهِ لِكُلِّ وَٰحِدٖ مِّنۡهُمَا ٱلسُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِن كَانَ لَهُۥ وَلَدٞۚ فَإِن لَّمۡ يَكُن لَّهُۥ وَلَدٞ وَوَرِثَهُۥٓ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ ٱلثُّلُثُۚ فَإِن كَانَ لَهُۥٓ إِخۡوَةٞ فَلِأُمِّهِ ٱلسُّدُسُۚ مِنۢ بَعۡدِ وَصِيَّةٖ يُوصِي بِهَآ أَوۡ دَيۡنٍۗ ءَابَآؤُكُمۡ وَأَبۡنَآؤُكُمۡ لَا تَدۡرُونَ أَيُّهُمۡ أَقۡرَبُ لَكُمۡ نَفۡعٗاۚ فَرِيضَةٗ مِّنَ ٱللَّهِۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمٗا ﴿١١﴾	78
متطابق	وما تشاءون إلا أن يشاء الله	عددها: 1	
	سُورَةُ التَّكوِير - ٨١	وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٢٩﴾	586
متطابق	إن الله كان عليما حكيما	عددها: 2	
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	۞وَٱلۡمُحۡصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡۖ كِتَٰبَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡۚ وَأُحِلَّ لَكُم مَّا وَرَآءَ ذَٰلِكُمۡ أَن تَبۡتَغُواْ بِأَمۡوَٰلِكُم مُّحۡصِنِينَ غَيۡرَ مُسَٰفِحِينَۚ فَمَا ٱسۡتَمۡتَعۡتُم بِهِۦ مِنۡهُنَّ فَـَٔاتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةٗۚ وَلَا جُنَاحَ عَلَيۡكُمۡ فِيمَا تَرَٰضَيۡتُم بِهِۦ مِنۢ بَعۡدِ ٱلۡفَرِيضَةِۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمٗا ﴿٢٤﴾	82
	سُورَةُ الأَحْزَابِ - ٣٣	يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ ٱتَّقِ ٱللَّهَ وَلَا تُطِعِ ٱلۡكَٰفِرِينَ وَٱلۡمُنَٰفِقِينَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمٗا ﴿١﴾	418
متطابق	إلا أن يشاء الله	عددها: 5	
	سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	۞وَلَوۡ أَنَّنَا نَزَّلۡنَآ إِلَيۡهِمُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ وَكَلَّمَهُمُ ٱلۡمَوۡتَىٰ وَحَشَرۡنَا عَلَيۡهِمۡ كُلَّ شَيۡءٖ قُبُلٗا مَّا كَانُواْ لِيُؤۡمِنُوٓاْ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَهُمۡ يَجۡهَلُونَ ﴿١١١﴾	142
	سُورَةُ الأَعْرَافِ - ٧	قَدِ ٱفۡتَرَيۡنَا عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا إِنۡ عُدۡنَا فِي مِلَّتِكُم بَعۡدَ إِذۡ نَجَّىٰنَا ٱللَّهُ مِنۡهَاۚ وَمَا يَكُونُ لَنَآ أَن نَّعُودَ فِيهَآ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ رَبُّنَاۚ وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيۡءٍ عِلۡمًاۚ عَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلۡنَاۚ رَبَّنَا ٱفۡتَحۡ بَيۡنَنَا وَبَيۡنَ قَوۡمِنَا بِٱلۡحَقِّ وَأَنتَ خَيۡرُ ٱلۡفَٰتِحِينَ ﴿٨٩﴾	162
	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	فَبَدَأَ بِأَوۡعِيَتِهِمۡ قَبۡلَ وِعَآءِ أَخِيهِ ثُمَّ ٱسۡتَخۡرَجَهَا مِن وِعَآءِ أَخِيهِۚ كَذَٰلِكَ كِدۡنَا لِيُوسُفَۖ مَا كَانَ لِيَأۡخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ ٱلۡمَلِكِ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُۚ نَرۡفَعُ دَرَجَٰتٖ مَّن نَّشَآءُۗ وَفَوۡقَ كُلِّ ذِي عِلۡمٍ عَلِيمٞ ﴿٧٦﴾	244
	سُورَةُ الكَهْفِ - ١٨	إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُۚ وَٱذۡكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلۡ عَسَىٰٓ أَن يَهۡدِيَنِ رَبِّي لِأَقۡرَبَ مِنۡ هَٰذَا رَشَدٗا ﴿٢٤﴾	296
	سُورَةُ المُدَّثِّر - ٧٤	وَمَا يَذۡكُرُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُۚ هُوَ أَهۡلُ ٱلتَّقۡوَىٰ وَأَهۡلُ ٱلۡمَغۡفِرَةِ ﴿٥٦﴾	577
متطابق	إن الله كان عليما	عددها: 1	
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَإِنۡ خِفۡتُمۡ شِقَاقَ بَيۡنِهِمَا فَٱبۡعَثُواْ حَكَمٗا مِّنۡ أَهۡلِهِۦ وَحَكَمٗا مِّنۡ أَهۡلِهَآ إِن يُرِيدَآ إِصۡلَٰحٗا يُوَفِّقِ ٱللَّهُ بَيۡنَهُمَآۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرٗا ﴿٣٥﴾	84
متطابق	الله إن الله كان	عددها: 2	
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَٱسۡتَغۡفِرِ ٱللَّهَۖ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ غَفُورٗا رَّحِيمٗا ﴿١٠٦﴾	96
	سُورَةُ الأَحْزَابِ - ٣٣	لَّا جُنَاحَ عَلَيۡهِنَّ فِيٓ ءَابَآئِهِنَّ وَلَآ أَبۡنَآئِهِنَّ وَلَآ إِخۡوَٰنِهِنَّ وَلَآ أَبۡنَآءِ إِخۡوَٰنِهِنَّ وَلَآ أَبۡنَآءِ أَخَوَٰتِهِنَّ وَلَا نِسَآئِهِنَّ وَلَا مَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُهُنَّۗ وَٱتَّقِينَ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ شَهِيدًا ﴿٥٥﴾	426
جذر	الله الله علم حكم	عددها: 3	
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	إِنَّمَا ٱلتَّوۡبَةُ عَلَى ٱللَّهِ لِلَّذِينَ يَعۡمَلُونَ ٱلسُّوٓءَ بِجَهَٰلَةٖ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِن قَرِيبٖ فَأُوْلَٰٓئِكَ يَتُوبُ ٱللَّهُ عَلَيۡهِمۡۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمٗا ﴿١٧﴾	80
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَمَا كَانَ لِمُؤۡمِنٍ أَن يَقۡتُلَ مُؤۡمِنًا إِلَّا خَطَـٔٗاۚ وَمَن قَتَلَ مُؤۡمِنًا خَطَـٔٗا فَتَحۡرِيرُ رَقَبَةٖ مُّؤۡمِنَةٖ وَدِيَةٞ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰٓ أَهۡلِهِۦٓ إِلَّآ أَن يَصَّدَّقُواْۚ فَإِن كَانَ مِن قَوۡمٍ عَدُوّٖ لَّكُمۡ وَهُوَ مُؤۡمِنٞ فَتَحۡرِيرُ رَقَبَةٖ مُّؤۡمِنَةٖۖ وَإِن كَانَ مِن قَوۡمِۭ بَيۡنَكُمۡ وَبَيۡنَهُم مِّيثَٰقٞ فَدِيَةٞ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰٓ أَهۡلِهِۦ وَتَحۡرِيرُ رَقَبَةٖ مُّؤۡمِنَةٖۖ فَمَن لَّمۡ يَجِدۡ فَصِيَامُ شَهۡرَيۡنِ مُتَتَابِعَيۡنِ تَوۡبَةٗ مِّنَ ٱللَّهِۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمٗا ﴿٩٢﴾	93
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	۞إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلۡفُقَرَآءِ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَٱلۡعَٰمِلِينَ عَلَيۡهَا وَٱلۡمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمۡ وَفِي ٱلرِّقَابِ وَٱلۡغَٰرِمِينَ وَفِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱبۡنِ ٱلسَّبِيلِۖ فَرِيضَةٗ مِّنَ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٞ ﴿٦٠﴾	196
متطابق	إلا أن يشاء	عددها: 1	
	سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	وَحَآجَّهُۥ قَوۡمُهُۥۚ قَالَ أَتُحَٰٓجُّوٓنِّي فِي ٱللَّهِ وَقَدۡ هَدَىٰنِۚ وَلَآ أَخَافُ مَا تُشۡرِكُونَ بِهِۦٓ إِلَّآ أَن يَشَآءَ رَبِّي شَيۡـٔٗاۚ وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيۡءٍ عِلۡمًاۚ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٨٠﴾	137
متطابق	إن الله كان	عددها: 15	



السورة	الآية	الصفحة
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا ﴿١﴾	77
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَٱلَّذَانِ يَأۡتِيَٰنِهَا مِنكُمۡ فَـَٔاذُوهُمَاۖ فَإِن تَابَا وَأَصۡلَحَا فَأَعۡرِضُواْ عَنۡهُمَآۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ تَوَّابٗا رَّحِيمًا ﴿١٦﴾	80
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	حُرِّمَتۡ عَلَيۡكُمۡ أُمَّهَٰتُكُمۡ وَبَنَاتُكُمۡ وَأَخَوَٰتُكُمۡ وَعَمَّٰتُكُمۡ وَخَٰلَٰتُكُمۡ وَبَنَاتُ ٱلۡأَخِ وَبَنَاتُ ٱلۡأُخۡتِ وَأُمَّهَٰتُكُمُ ٱلَّٰتِيٓ أَرۡضَعۡنَكُمۡ وَأَخَوَٰتُكُم مِّنَ ٱلرَّضَٰعَةِ وَأُمَّهَٰتُ نِسَآئِكُمۡ وَرَبَٰٓئِبُكُمُ ٱلَّٰتِي فِي حُجُورِكُم مِّن نِّسَآئِكُمُ ٱلَّٰتِي دَخَلۡتُم بِهِنَّ فَإِن لَّمۡ تَكُونُواْ دَخَلۡتُم بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡكُمۡ وَحَلَٰٓئِلُ أَبۡنَآئِكُمُ ٱلَّذِينَ مِنۡ أَصۡلَٰبِكُمۡ وَأَن تَجۡمَعُواْ بَيۡنَ ٱلۡأُخۡتَيۡنِ إِلَّا مَا قَدۡ سَلَفَۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ غَفُورٗا رَّحِيمٗا ﴿٢٣﴾	81
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَأۡكُلُوٓاْ أَمۡوَٰلَكُم بَيۡنَكُم بِٱلۡبَٰطِلِ إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَٰرَةً عَن تَرَاضٖ مِّنكُمۡۚ وَلَا تَقۡتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُمۡ رَحِيمٗا ﴿٢٩﴾	83
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَلَا تَتَمَنَّوۡاْ مَا فَضَّلَ ٱللَّهُ بِهِۦ بَعۡضَكُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖۚ لِّلرِّجَالِ نَصِيبٞ مِّمَّا ٱكۡتَسَبُواْۖ وَلِلنِّسَآءِ نَصِيبٞ مِّمَّا ٱكۡتَسَبۡنَۚ وَسۡـَٔلُواْ ٱللَّهَ مِن فَضۡلِهِۦٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٗا ﴿٣٢﴾	83
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَلِكُلّٖ جَعَلۡنَا مَوَٰلِيَ مِمَّا تَرَكَ ٱلۡوَٰلِدَانِ وَٱلۡأَقۡرَبُونَۚ وَٱلَّذِينَ عَقَدَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡ فَـَٔاتُوهُمۡ نَصِيبَهُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ شَهِيدًا ﴿٣٣﴾	83
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	ٱلرِّجَالُ قَوَّٰمُونَ عَلَى ٱلنِّسَآءِ بِمَا فَضَّلَ ٱللَّهُ بَعۡضَهُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖ وَبِمَآ أَنفَقُواْ مِنۡ أَمۡوَٰلِهِمۡۚ فَٱلصَّٰلِحَٰتُ قَٰنِتَٰتٌ حَٰفِظَٰتٞ لِّلۡغَيۡبِ بِمَا حَفِظَ ٱللَّهُۚ وَٱلَّٰتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَٱهۡجُرُوهُنَّ فِي ٱلۡمَضَاجِعِ وَٱضۡرِبُوهُنَّۖ فَإِنۡ أَطَعۡنَكُمۡ فَلَا تَبۡغُواْ عَلَيۡهِنَّ سَبِيلًاۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيّٗا كَبِيرٗا ﴿٣٤﴾	84
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقۡرَبُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمۡ سُكَٰرَىٰ حَتَّىٰ تَعۡلَمُواْ مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّىٰ تَغۡتَسِلُواْۚ وَإِن كُنتُم مَّرۡضَىٰٓ أَوۡ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوۡ جَآءَ أَحَدٞ مِّنكُم مِّنَ ٱلۡغَآئِطِ أَوۡ لَٰمَسۡتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَلَمۡ تَجِدُواْ مَآءٗ فَتَيَمَّمُواْ صَعِيدٗا طَيِّبٗا فَٱمۡسَحُواْ بِوُجُوهِكُمۡ وَأَيۡدِيكُمۡۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا ﴿٤٣﴾	85
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِنَا سَوۡفَ نُصۡلِيهِمۡ نَارٗا كُلَّمَا نَضِجَتۡ جُلُودُهُم بَدَّلۡنَٰهُمۡ جُلُودًا غَيۡرَهَا لِيَذُوقُواْ ٱلۡعَذَابَۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمٗا ﴿٥٦﴾	87
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	۞إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُكُمۡ أَن تُؤَدُّواْ ٱلۡأَمَٰنَٰتِ إِلَىٰٓ أَهۡلِهَا وَإِذَا حَكَمۡتُم بَيۡنَ ٱلنَّاسِ أَن تَحۡكُمُواْ بِٱلۡعَدۡلِۚ إِنَّ ٱللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِۦٓۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ سَمِيعَۢا بَصِيرٗا ﴿٥٨﴾	87
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَإِذَا حُيِّيتُم بِتَحِيَّةٖ فَحَيُّواْ بِأَحۡسَنَ مِنۡهَآ أَوۡ رُدُّوهَآۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٍ حَسِيبًا ﴿٨٦﴾	91
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا ضَرَبۡتُمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَتَبَيَّنُواْ وَلَا تَقُولُواْ لِمَنۡ أَلۡقَىٰٓ إِلَيۡكُمُ ٱلسَّلَٰمَ لَسۡتَ مُؤۡمِنٗا تَبۡتَغُونَ عَرَضَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا فَعِندَ ٱللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٞۚ كَذَٰلِكَ كُنتُم مِّن قَبۡلُ فَمَنَّ ٱللَّهُ عَلَيۡكُمۡ فَتَبَيَّنُوٓاْۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٗا ﴿٩٤﴾	93
سُورَةُ الأَحْزَابِ - ٣٣	وَٱتَّبِعۡ مَا يُوحَىٰٓ إِلَيۡكَ مِن رَّبِّكَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٗا ﴿٢﴾	418
سُورَةُ الأَحْزَابِ - ٣٣	لِّيَجۡزِيَ ٱللَّهُ ٱلصَّٰدِقِينَ بِصِدۡقِهِمۡ وَيُعَذِّبَ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ إِن شَآءَ أَوۡ يَتُوبَ عَلَيۡهِمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ غَفُورٗا رَّحِيمٗا ﴿٢٤﴾	421
سُورَةُ الأَحْزَابِ - ٣٣	وَٱذۡكُرۡنَ مَا يُتۡلَىٰ فِي بُيُوتِكُنَّ مِنۡ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ وَٱلۡحِكۡمَةِۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا ﴿٣٤﴾	422

جذر **إن الله كون** عددها: 7

السورة	الآية	الصفحة
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَيَسۡتَفۡتُونَكَ فِي ٱلنِّسَآءِۖ قُلِ ٱللَّهُ يُفۡتِيكُمۡ فِيهِنَّ وَمَا يُتۡلَىٰ عَلَيۡكُمۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ فِي يَتَٰمَى ٱلنِّسَآءِ ٱلَّٰتِي لَا تُؤۡتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرۡغَبُونَ أَن تَنكِحُوهُنَّ وَٱلۡمُسۡتَضۡعَفِينَ مِنَ ٱلۡوِلۡدَٰنِ وَأَن تَقُومُواْ لِلۡيَتَٰمَىٰ بِٱلۡقِسۡطِۚ وَمَا تَفۡعَلُواْ مِنۡ خَيۡرٖ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِهِۦ عَلِيمٗا ﴿١٢٧﴾	98
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَإِنِ ٱمۡرَأَةٌ خَافَتۡ مِنۢ بَعۡلِهَا نُشُوزًا أَوۡ إِعۡرَاضٗا فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡهِمَآ أَن يُصۡلِحَا بَيۡنَهُمَا صُلۡحٗاۚ وَٱلصُّلۡحُ خَيۡرٞۗ وَأُحۡضِرَتِ ٱلۡأَنفُسُ ٱلشُّحَّۚ وَإِن تُحۡسِنُواْ وَتَتَّقُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٗا ﴿١٢٨﴾	99
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَلَن تَسۡتَطِيعُوٓاْ أَن تَعۡدِلُواْ بَيۡنَ ٱلنِّسَآءِ وَلَوۡ حَرَصۡتُمۡۖ فَلَا تَمِيلُواْ كُلَّ ٱلۡمَيۡلِ فَتَذَرُوهَا كَٱلۡمُعَلَّقَةِۚ وَإِن تُصۡلِحُواْ وَتَتَّقُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ غَفُورٗا رَّحِيمٗا ﴿١٢٩﴾	99
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	۞يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُونُواْ قَوَّٰمِينَ بِٱلۡقِسۡطِ شُهَدَآءَ لِلَّهِ وَلَوۡ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمۡ أَوِ ٱلۡوَٰلِدَيۡنِ وَٱلۡأَقۡرَبِينَۚ إِن يَكُنۡ غَنِيًّا أَوۡ فَقِيرٗا فَٱللَّهُ أَوۡلَىٰ بِهِمَاۖ فَلَا تَتَّبِعُواْ ٱلۡهَوَىٰٓ أَن تَعۡدِلُواْۚ وَإِن تَلۡوُۥٓاْ أَوۡ تُعۡرِضُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٗا ﴿١٣٥﴾	100
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	إِن تُبۡدُواْ خَيۡرًا أَوۡ تُخۡفُوهُ أَوۡ تَعۡفُواْ عَن سُوٓءٖ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَفُوّٗا قَدِيرًا ﴿١٤٩﴾	102
سُورَةُ الأَحْزَابِ - ٣٣	إِن تُبۡدُواْ شَيۡـًٔا أَوۡ تُخۡفُوهُ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٗا ﴿٥٤﴾	425
سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	وَلَوۡ يُؤَاخِذُ ٱللَّهُ ٱلنَّاسَ بِمَا كَسَبُواْ مَا تَرَكَ عَلَىٰ ظَهۡرِهَا مِن دَآبَّةٖ وَلَٰكِن يُؤَخِّرُهُمۡ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗىۖ فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمۡ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِۦ بَصِيرَۢا ﴿٤٥﴾	440

جذر **الله الله علم** عددها: 5

السورة	الآية	الصفحة
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	۞وَلَكُمۡ نِصۡفُ مَا تَرَكَ أَزۡوَٰجُكُمۡ إِن لَّمۡ يَكُن لَّهُنَّ وَلَدٞۚ فَإِن كَانَ لَهُنَّ وَلَدٞ فَلَكُمُ ٱلرُّبُعُ مِمَّا تَرَكۡنَۚ مِنۢ بَعۡدِ وَصِيَّةٖ يُوصِينَ بِهَآ أَوۡ دَيۡنٖۚ وَلَهُنَّ ٱلرُّبُعُ مِمَّا تَرَكۡتُمۡ إِن لَّمۡ يَكُن لَّكُمۡ وَلَدٞۚ فَإِن كَانَ لَكُمۡ وَلَدٞ فَلَهُنَّ ٱلثُّمُنُ مِمَّا تَرَكۡتُمۚ مِّنۢ بَعۡدِ وَصِيَّةٖ تُوصُونَ بِهَآ أَوۡ دَيۡنٖۗ وَإِن كَانَ رَجُلٞ يُورَثُ كَلَٰلَةً أَوِ ٱمۡرَأَةٞ وَلَهُۥٓ أَخٌ أَوۡ أُخۡتٞ فَلِكُلِّ وَٰحِدٖ مِّنۡهُمَا ٱلسُّدُسُۚ فَإِن كَانُوٓاْ أَكۡثَرَ مِن ذَٰلِكَ فَهُمۡ شُرَكَآءُ فِي ٱلثُّلُثِۚ مِنۢ بَعۡدِ وَصِيَّةٖ يُوصَىٰ بِهَآ أَوۡ دَيۡنٍ غَيۡرَ مُضَآرّٖۚ وَصِيَّةٗ مِّنَ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٞ ﴿١٢﴾	79

سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَمَاذَا عَلَيۡهِمۡ لَوۡ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ وَأَنفَقُواْ مِمَّا رَزَقَهُمُ ٱللَّهُۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِهِمۡ عَلِيمًا ﴿٣٩﴾	85
سُورَةُ المَائـِدَةِ - ٥	وَٱذۡكُرُواْ نِعۡمَةَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ وَمِيثَٰقَهُ ٱلَّذِي وَاثَقَكُم بِهِۦٓ إِذۡ قُلۡتُمۡ سَمِعۡنَا وَأَطَعۡنَاۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿٧﴾	108
سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	وَإِذَا جَآءَتۡهُمۡ ءَايَةٞ قَالُواْ لَن نُّؤۡمِنَ حَتَّىٰ نُؤۡتَىٰ مِثۡلَ مَآ أُوتِيَ رُسُلُ ٱللَّهِۘ ٱللَّهُ أَعۡلَمُ حَيۡثُ يَجۡعَلُ رِسَالَتَهُۥۗ سَيُصِيبُ ٱلَّذِينَ أَجۡرَمُواْ صَغَارٌ عِندَ ٱللَّهِ وَعَذَابٞ شَدِيدُۢ بِمَا كَانُواْ يَمۡكُرُونَ ﴿١٢٤﴾	143
سُورَةُ المُنَافِقُونَ - ٦٣	إِذَا جَآءَكَ ٱلۡمُنَٰفِقُونَ قَالُواْ نَشۡهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُۥ وَٱللَّهُ يَشۡهَدُ إِنَّ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ لَكَٰذِبُونَ ﴿١﴾	554

جذر **الله علم حكم** عددها: 17

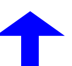
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمۡ وَيَهۡدِيَكُمۡ سُنَنَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ وَيَتُوبَ عَلَيۡكُمۡۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٞ ﴿٢٦﴾	82
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَلَا تَهِنُواْ فِي ٱبۡتِغَآءِ ٱلۡقَوۡمِۖ إِن تَكُونُواْ تَأۡلَمُونَ فَإِنَّهُمۡ يَأۡلَمُونَ كَمَا تَأۡلَمُونَۖ وَتَرۡجُونَ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا يَرۡجُونَۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٠٤﴾	95
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَمَن يَكۡسِبۡ إِثۡمٗا فَإِنَّمَا يَكۡسِبُهُۥ عَلَىٰ نَفۡسِهِۦۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمٗا ﴿١١١﴾	96
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدۡ جَآءَكُمُ ٱلرَّسُولُ بِٱلۡحَقِّ مِن رَّبِّكُمۡ فَـَٔامِنُواْ خَيۡرٗا لَّكُمۡۚ وَإِن تَكۡفُرُواْ فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمٗا ﴿١٧٠﴾	104
سُورَةُ الأَنفَالِ - ٨	وَإِن يُرِيدُواْ خِيَانَتَكَ فَقَدۡ خَانُواْ ٱللَّهَ مِن قَبۡلُ فَأَمۡكَنَ مِنۡهُمۡۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٧١﴾	186
سُورَةُ التَّوۡبَةِ - ٩	وَيُذۡهِبۡ غَيۡظَ قُلُوبِهِمۡۗ وَيَتُوبُ ٱللَّهُ عَلَىٰ مَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٥﴾	189
سُورَةُ التَّوۡبَةِ - ٩	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّمَا ٱلۡمُشۡرِكُونَ نَجَسٞ فَلَا يَقۡرَبُواْ ٱلۡمَسۡجِدَ ٱلۡحَرَامَ بَعۡدَ عَامِهِمۡ هَٰذَاۚ وَإِنۡ خِفۡتُمۡ عَيۡلَةٗ فَسَوۡفَ يُغۡنِيكُمُ ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦٓ إِن شَآءَۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٞ ﴿٢٨﴾	191
سُورَةُ التَّوۡبَةِ - ٩	ٱلۡأَعۡرَابُ أَشَدُّ كُفۡرٗا وَنِفَاقٗا وَأَجۡدَرُ أَلَّا يَعۡلَمُواْ حُدُودَ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٞ ﴿٩٧﴾	202
سُورَةُ التَّوۡبَةِ - ٩	وَءَاخَرُونَ مُرۡجَوۡنَ لِأَمۡرِ ٱللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمۡ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيۡهِمۡۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٞ ﴿١٠٦﴾	203
سُورَةُ التَّوۡبَةِ - ٩	لَا يَزَالُ بُنۡيَٰنُهُمُ ٱلَّذِي بَنَوۡاْ رِيبَةٗ فِي قُلُوبِهِمۡ إِلَّآ أَن تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمۡۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١١٠﴾	204
سُورَةُ الحَجِّ - ٢٢	وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ مِن رَّسُولٖ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّآ إِذَا تَمَنَّىٰٓ أَلۡقَى ٱلشَّيۡطَٰنُ فِيٓ أُمۡنِيَّتِهِۦ فَيَنسَخُ ٱللَّهُ مَا يُلۡقِي ٱلشَّيۡطَٰنُ ثُمَّ يُحۡكِمُ ٱللَّهُ ءَايَٰتِهِۦۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٞ ﴿٥٢﴾	338
سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	وَيُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلۡأٓيَٰتِۚ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٨﴾	351
سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لِيَسۡتَـٔۡذِنكُمُ ٱلَّذِينَ مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡ وَٱلَّذِينَ لَمۡ يَبۡلُغُواْ ٱلۡحُلُمَ مِنكُمۡ ثَلَٰثَ مَرَّٰتٖۚ مِّن قَبۡلِ صَلَوٰةِ ٱلۡفَجۡرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُم مِّنَ ٱلظَّهِيرَةِ وَمِنۢ بَعۡدِ صَلَوٰةِ ٱلۡعِشَآءِۚ ثَلَٰثُ عَوۡرَٰتٖ لَّكُمۡۚ لَيۡسَ عَلَيۡكُمۡ وَلَا عَلَيۡهِمۡ جُنَاحُۢ بَعۡدَهُنَّۚ طَوَّٰفُونَ عَلَيۡكُم بَعۡضُكُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖۚ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلۡأٓيَٰتِۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٞ ﴿٥٨﴾	357
سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	وَإِذَا بَلَغَ ٱلۡأَطۡفَٰلُ مِنكُمُ ٱلۡحُلُمَ فَلۡيَسۡتَـٔۡذِنُواْ كَمَا ٱسۡتَـٔۡذَنَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۚ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمۡ ءَايَٰتِهِۦۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٞ ﴿٥٩﴾	358
سُورَةُ الفَتۡحِ - ٤٨	هُوَ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ ٱلسَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ لِيَزۡدَادُوٓاْ إِيمَٰنٗا مَّعَ إِيمَٰنِهِمۡۗ وَلِلَّهِ جُنُودُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمٗا ﴿٤﴾	511
سُورَةُ الحُجُرَاتِ - ٤٩	فَضۡلٗا مِّنَ ٱللَّهِ وَنِعۡمَةٗۚ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٞ ﴿٨﴾	516
سُورَةُ المُمۡتَحَنَةِ - ٦٠	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا جَآءَكُمُ ٱلۡمُؤۡمِنَٰتُ مُهَٰجِرَٰتٖ فَٱمۡتَحِنُوهُنَّۖ ٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِإِيمَٰنِهِنَّۖ فَإِنۡ عَلِمۡتُمُوهُنَّ مُؤۡمِنَٰتٖ فَلَا تَرۡجِعُوهُنَّ إِلَى ٱلۡكُفَّارِۖ لَا هُنَّ حِلّٞ لَّهُمۡ وَلَا هُمۡ يَحِلُّونَ لَهُنَّۖ وَءَاتُوهُم مَّآ أَنفَقُواْۚ وَلَا جُنَاحَ عَلَيۡكُمۡ أَن تَنكِحُوهُنَّ إِذَآ ءَاتَيۡتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّۚ وَلَا تُمۡسِكُواْ بِعِصَمِ ٱلۡكَوَافِرِ وَسۡـَٔلُواْ مَآ أَنفَقۡتُمۡ وَلۡيَسۡـَٔلُواْ مَآ أَنفَقُواْۚ ذَٰلِكُمۡ حُكۡمُ ٱللَّهِ يَحۡكُمُ بَيۡنَكُمۡۖ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٞ ﴿١٠﴾	550

جذر **شيء إلا أن** عددها: 2

سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	ٱلطَّلَٰقُ مَرَّتَانِۖ فَإِمۡسَاكُۢ بِمَعۡرُوفٍ أَوۡ تَسۡرِيحُۢ بِإِحۡسَٰنٖۗ وَلَا يَحِلُّ لَكُمۡ أَن تَأۡخُذُواْ مِمَّآ ءَاتَيۡتُمُوهُنَّ شَيۡـًٔا إِلَّآ أَن يَخَافَآ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِۖ فَإِنۡ خِفۡتُمۡ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡهِمَا فِيمَا ٱفۡتَدَتۡ بِهِۦۗ تِلۡكَ حُدُودُ ٱللَّهِ فَلَا تَعۡتَدُوهَاۚ وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ ٱللَّهِ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٢٢٩﴾	36
سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	لَّا يَتَّخِذِ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ٱلۡكَٰفِرِينَ أَوۡلِيَآءَ مِن دُونِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَۖ وَمَن يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ فَلَيۡسَ مِنَ ٱللَّهِ فِي شَيۡءٍ إِلَّآ أَن تَتَّقُواْ مِنۡهُمۡ تُقَىٰةٗۗ وَيُحَذِّرُكُمُ ٱللَّهُ نَفۡسَهُۥۗ وَإِلَى ٱللَّهِ ٱلۡمَصِيرُ ﴿٢٨﴾	53

جذر **شيء الله إن** عددها: 2

سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	وَيَوۡمَ يَحۡشُرُهُمۡ جَمِيعٗا يَٰمَعۡشَرَ ٱلۡجِنِّ قَدِ ٱسۡتَكۡثَرۡتُم مِّنَ ٱلۡإِنسِۖ وَقَالَ أَوۡلِيَآؤُهُم مِّنَ ٱلۡإِنسِ رَبَّنَا ٱسۡتَمۡتَعَ بَعۡضُنَا بِبَعۡضٖ وَبَلَغۡنَآ أَجَلَنَا ٱلَّذِيٓ أَجَّلۡتَ لَنَاۚ قَالَ ٱلنَّارُ مَثۡوَىٰكُمۡ خَٰلِدِينَ فِيهَآ إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُۚ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٞ ﴿١٢٨﴾	144
سُورَةُ الأَعۡلَىٰ - ٨٧	إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُۚ إِنَّهُۥ يَعۡلَمُ ٱلۡجَهۡرَ وَمَا يَخۡفَىٰ ﴿٧﴾	591

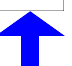


توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[29،30] ﴿إِنَّ هَٰذِهِۦ تَذْكِرَةٌۖ فَمَن شَاءَ اتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ سَبِيلًا * وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّـهُ﴾ لا تغتر أيها الانسان بإرادتك ومشيئتك, فهي مرتبطة بمشيئة الله وحده, فاسأله سبحانه الهداية والتوفيق لسبل الرشاد.
وقفات تفكرية	[30] ﴿وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ﴾ إنما بين الله ذلك في كتابه من أجل ألاَّ يعتمد الإنسان على نفسه وعلى مشيئته، بل يعلم أنها مرتبطة بمشيئة الله، حتى يلجأ إلى الله في سؤال الهداية لما يحب ويرضى، فلا يقول الإنسان: أنا حر، أريد ما شئت، وأتصرف كما شئت، نقول: الأمر كذلك؛ لكنك مربوط بإرادة الله عز وجل. [30] ﴿وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ﴾ مشيئة العبد تابعة لمشيئة الله. [30] ﴿وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ﴾ جميع ما يصدر عن العبد بمشيئة الله، ولا يجري في هذه الوجود شيء إلا بإذنه. [30] ﴿وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ﴾ الأثر العملي للإيمان بمشيئة الله. قال ابن القيم: «ولو سعى في هذا المطلوب بكل طريق، واستفتح من كل باب، ولم يكن مستعينًا بالله، متوكلًا عليه، مفتقرًا إليه في حصوله، متيقنًا أنه إنما يحصل بتوفيقه ومشيئته وإعانته، لا طريق له سوى ذلك بوجه من الوجوه، لم يحصل له مطلوبه، فإنه ما شاء الله كان، وما لم يشأ لم يكن». [30] ﴿وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾ إن مشيئتكم واختياركم كان بمشيئة الله تعالى، ولو لم يرد الله تعالى ذلك لما أعطى هذا الاختيار.

٣١- يُدْخِلُ مَن يَشَآءُ فِي رَحْمَتِهِۦۚ وَٱلظَّٰلِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًۢا ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		الإيمان - الغيب|الجنة|صفات الجنة|
		الإيمان - الغيب|الجنة|أصحاب الجنة|
		أركان الإسلام - التوحيد|المكذبون الظالمون|صفات المكذبون الظالمون|
		أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|مشيئة الله تعالى|
		الله جلّ جلاله|فضله جلّ وعلا

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 27	رقم الصفحة
متطابق	يدخل من يشاء في رحمته	عددها: 1	
	سُورَةُ الشُّورَىٰ - ٤٢	وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً وَلَٰكِن يُدْخِلُ مَن يَشَآءُ فِي رَحْمَتِهِۦۚ وَٱلظَّٰلِمُونَ مَا لَهُم مِّن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٨﴾	483
جذر	عدد ل عذب	عددها: 2	
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُۥ جَهَنَّمُ خَٰلِدًا فِيهَا وَغَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُۥ وَأَعَدَّ لَهُۥ عَذَابًا عَظِيمًا ﴿٩٣﴾	93
	سُورَةُ الأَحْزَابِ - ٣٣	إِنَّ ٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ لَعَنَهُمُ ٱللَّهُ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُّهِينًا ﴿٥٧﴾	426
جذر	ل عذب ألم	عددها: 21	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ ٱللَّهُ مَرَضًاۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌۢ بِمَا كَانُوا۟ يَكْذِبُونَ ﴿١٠﴾	3
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ وَيَشْتَرُونَ بِهِۦ ثَمَنًا قَلِيلًا أُو۟لَٰٓئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا ٱلنَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ ٱللَّهُ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٤﴾	26
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِصَاصُ فِي ٱلْقَتْلَىۖ ٱلْحُرُّ بِٱلْحُرِّ وَٱلْعَبْدُ بِٱلْعَبْدِ وَٱلْأُنثَىٰ بِٱلْأُنثَىٰۚ فَمَنْ عُفِيَ لَهُۥ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَٱتِّبَاعٌۢ بِٱلْمَعْرُوفِ وَأَدَآءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَٰنٍۗ ذَٰلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌۗ فَمَنِ ٱعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَلَهُۥ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٨﴾	27
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَٰنِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُو۟لَٰٓئِكَ لَا خَلَٰقَ لَهُمْ فِي ٱلْءَاخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ ٱللَّهُ وَلَا يَنظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٧﴾	59
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَمَاتُوا۟ وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَن يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِم مِّلْءُ ٱلْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوِ ٱفْتَدَىٰ بِهِۦٓۗ أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ ﴿٩١﴾	61
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱشْتَرَوُا۟ ٱلْكُفْرَ بِٱلْإِيمَٰنِ لَن يَضُرُّوا۟ ٱللَّهَ شَيْـًٔاۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٧﴾	73
	سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ - ٣	لَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَآ أَتَوا۟ وَّيُحِبُّونَ أَن يُحْمَدُوا۟ بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا۟ فَلَا تَحْسَبَنَّهُم بِمَفَازَةٍ مِّنَ ٱلْعَذَابِۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨٨﴾	75
	سُورَةُ المَائِدَةِ - ٥	إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَوْ أَنَّ لَهُم مَّا فِي ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُۥ مَعَهُۥ لِيَفْتَدُوا۟ بِهِۦ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ مَا تُقُبِّلَ مِنْهُمْۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٣٦﴾	113
	سُورَةُ المَائِدَةِ - ٥	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَيَبْلُوَنَّكُمُ ٱللَّهُ بِشَيْءٍ مِّنَ ٱلصَّيْدِ تَنَالُهُۥٓ أَيْدِيكُمْ وَرِمَاحُكُمْ لِيَعْلَمَ ٱللَّهُ مَن يَخَافُهُۥ بِٱلْغَيْبِۚ فَمَنِ ٱعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَلَهُۥ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٩٤﴾	123
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَمِنْهُمُ ٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ ٱلنَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌۚ قُلْ أُذُنُ خَيْرٍ لَّكُمْ يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنكُمْۚ وَٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ ٱللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦١﴾	196
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	ٱلَّذِينَ يَلْمِزُونَ ٱلْمُطَّوِّعِينَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ فِي ٱلصَّدَقَٰتِ وَٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ ٱللَّهُ مِنْهُمْ	199



	وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٩﴾	
سُورَةُ إِبۡرَاهِيم - ١٤	وَقَالَ ٱلشَّيۡطَٰنُ لَمَّا قُضِيَ ٱلۡأَمۡرُ إِنَّ ٱللَّهَ وَعَدَكُمۡ وَعۡدَ ٱلۡحَقِّ وَوَعَدتُّكُمۡ فَأَخۡلَفۡتُكُمۡۖ وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيۡكُم مِّن سُلۡطَٰنٍ إِلَّآ أَن دَعَوۡتُكُمۡ فَٱسۡتَجَبۡتُمۡ لِيۖ فَلَا تَلُومُونِي وَلُومُوٓاْ أَنفُسَكُمۖ مَّآ أَنَا۠ بِمُصۡرِخِكُمۡ وَمَآ أَنتُم بِمُصۡرِخِيَّ إِنِّي كَفَرۡتُ بِمَآ أَشۡرَكۡتُمُونِ مِن قَبۡلُۗ إِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ لَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٢﴾	258
سُورَةُ النَّحۡلِ - ١٦	تَٱللَّهِ لَقَدۡ أَرۡسَلۡنَآ إِلَىٰٓ أُمَمٍ مِّن قَبۡلِكَ فَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ أَعۡمَٰلَهُمۡ فَهُوَ وَلِيُّهُمُ ٱلۡيَوۡمَ وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦٣﴾	273
سُورَةُ النَّحۡلِ - ١٦	إِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ لَا يَهۡدِيهِمُ ٱللَّهُ وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠٤﴾	279
سُورَةُ النَّحۡلِ - ١٦	مَتَٰعٌ قَلِيلٌ وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١٧﴾	280
سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	إِنَّ ٱلَّذِينَ يُحِبُّونَ أَن تَشِيعَ ٱلۡفَٰحِشَةُ فِي ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِۚ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ وَأَنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ ﴿١٩﴾	351
سُورَةُ العَنكَبُوتِ - ٢٩	وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَلِقَآئِهِۦٓ أُوْلَٰٓئِكَ يَئِسُواْ مِن رَّحۡمَتِي وَأُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٣﴾	398
سُورَةُ الشُّورَىٰ - ٤٢	أَمۡ لَهُمۡ شُرَكَٰٓؤُاْ شَرَعُواْ لَهُم مِّنَ ٱلدِّينِ مَا لَمۡ يَأۡذَنۢ بِهِ ٱللَّهُۚ وَلَوۡلَا كَلِمَةُ ٱلۡفَصۡلِ لَقُضِيَ بَيۡنَهُمۡۗ وَإِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ لَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢١﴾	485
سُورَةُ الشُّورَىٰ - ٤٢	إِنَّمَا ٱلسَّبِيلُ عَلَى ٱلَّذِينَ يَظۡلِمُونَ ٱلنَّاسَ وَيَبۡغُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ بِغَيۡرِ ٱلۡحَقِّۚ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤٢﴾	487
سُورَةُ الحَشۡرِ - ٥٩	كَمَثَلِ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ قَرِيبٗاۖ ذَاقُواْ وَبَالَ أَمۡرِهِمۡ وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٥﴾	547
سُورَةُ التَّغَابُنِ - ٦٤	أَلَمۡ يَأۡتِكُمۡ نَبَؤُاْ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَبۡلُ فَذَاقُواْ وَبَالَ أَمۡرِهِمۡ وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٥﴾	556

متطابق **لهم عذابا أليما** عددها: 3

سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَلَيۡسَتِ ٱلتَّوۡبَةُ لِلَّذِينَ يَعۡمَلُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ حَتَّىٰٓ إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ ٱلۡمَوۡتُ قَالَ إِنِّي تُبۡتُ ٱلۡـَٰٔنَ وَلَا ٱلَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمۡ كُفَّارٌۚ أُوْلَٰٓئِكَ أَعۡتَدۡنَا لَهُمۡ عَذَابًا أَلِيمٗا ﴿١٨﴾	80
سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	بَشِّرِ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ بِأَنَّ لَهُمۡ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٣٨﴾	100
سُورَةُ الإِسۡرَاءِ - ١٧	وَأَنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡأٓخِرَةِ أَعۡتَدۡنَا لَهُمۡ عَذَابًا أَلِيمٗا ﴿١٠﴾	283

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[31] ﴿يُدْخِلُ مَن يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ﴾ سَل الله أن يدخلك في رحمته.
	[31] ﴿وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ استعذ بالله الآن من عذاب الدنيا والآخرة.
وقفات تفكرية	[31] ﴿يُدْخِلُ مَن يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ﴾ يدخل في جنته من يشاء من عباده، قال عطاء: «من صدقت نيته أدخله جنته».
	[31] ﴿يُدْخِلُ مَن يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ﴾ دخول الجنة برحمة الله، ودخول النار بعدله.
	[31] ﴿يُدْخِلُ مَن يَشَاء فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ من مظاهر رحمته: لم يذكر سببًا لرحمته، أما العذاب فخص به الظالمين.

الجزء التاسع والعشرون | ٥٨٠

سُورَةُ المُرۡسَلَاتِ - ٧٧

عدد آياتها: 50 مكيّة رتيبها: 33

موضوعات السورة:
- قيام الساعة وأهوالها. (1 - 15)
- تخويف الكفار بالهلاك وبقدرة الله. (16 - 28)
- تحذير الكفار من أهوال يوم القيامة. (29 - 40)
- جزاء المتقين وعاقبة المكذبين. (41 - 50)

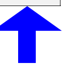
١- وَٱلۡمُرۡسَلَٰتِ عُرۡفٗا

....

الكلمة	معناها
﴿وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا﴾	قَسَمٌ بالرِّياحِ حِينَ تَهُبُّ مُتَتابِعةً يَقْفُو بَعْضُها أثَرَ بَعْضٍ
﴿عُرْفًا﴾	مُتَتابِعةً يَتْبَعُ بَعْضُها بَعْضاً كعُرْفِ الفَرَس
﴿وَالْمُرْسَلَتِ﴾	أُقسِمُ بالرّياحِ حِينَ تَهُبُّ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
القرآن الكريم|أقسام القرآن الكريم
الملائكة|الإيمان بالملائكة

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
والمرسلات عرفا		
سُورَةُ الأَعۡرَافِ - 7	وَهُوَ ٱلَّذِي يُرۡسِلُ ٱلرِّيَٰحَ بُشۡرَۢا بَيۡنَ يَدَيۡ رَحۡمَتِهِۦۖ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَقَلَّتۡ سَحَابٗا ثِقَالٗا سُقۡنَٰهُ لِبَلَدٖ مَّيِّتٖ فَأَنزَلۡنَا بِهِ ٱلۡمَآءَ فَأَخۡرَجۡنَا بِهِۦ مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِۚ كَذَٰلِكَ نُخۡرِجُ ٱلۡمَوۡتَىٰ لَعَلَّكُ	157
سُورَةُ الحِجۡرِ - 15	وَأَرۡسَلۡنَا ٱلرِّيَٰحَ لَوَٰقِحَ فَأَنزَلۡنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَأَسۡقَيۡنَٰكُمُوهُ وَمَآ أَنتُمۡ لَهُۥ بِخَٰزِنِينَ ﴿٢٢﴾	263
سُورَةُ الصَّافَّاتِ - 37	فَٱلتَّٰلِيَٰتِ ذِكۡرًا ﴿٣﴾	446
سُورَةُ المُرۡسَلَاتِ - 77	فَٱلۡعَٰصِفَٰتِ عَصۡفٗا ﴿٢﴾	580



سُورَةُ المُرْسَلَاتِ - 77 وَٱلنَّٰشِرَٰتِ نَشْرًا ﴿٣﴾	580
سُورَةُ المُرْسَلَاتِ - 77 فَٱلْفَٰرِقَٰتِ فَرْقًا ﴿٤﴾	580
سُورَةُ المُرْسَلَاتِ - 77 فَٱلْمُلْقِيَٰتِ ذِكْرًا ﴿٥﴾	580
سُورَةُ المُرْسَلَاتِ - 77 عُذْرًا أَوْ نُذْرًا ﴿٦﴾	580

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[1] سورة المرسلات من السور القرآنية التي تسلِّط الضوء على يوم القيامة، هذا اليوم الرهيب على المكذبين. [1] عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ شِبْتَ»، قَالَ ﷺ: «شَيَّبَتْنِي هُودٌ، وَالْوَاقِعَةُ، وَالْمُرْسَلَاتُ، وَعَمَّ يَتَسَاءَلُونَ، وَإِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ». [الترمذي 3297، وصححه الألباني]. [1] عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي غَارٍ، وَقَدْ أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ ﴿وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا﴾، فَنَحْنُ نَأْخُذُهَا مِنْ فِيهِ رَطْبَةً، إِذْ خَرَجَتْ عَلَيْنَا حَيَّةٌ، فَقَالَ: «اقْتُلُوهَا» فَابْتَدَرْنَاهَا لِنَقْتُلَهَا فَسَبَقَتْنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «وَقَاهَا اللَّهُ شَرَّكُمْ كَمَا وَقَاكُمْ شَرَّهَا». [مسلم 2234]. [1] فى جملة قرآنية من كلمتين: ﴿وَالمُرسَلاتِ عُرفًا﴾ تعلمنا تتابع الرياح وسرعتها وانتظامها تشبيهًا بعرف الفرس وهو يجرى يسابق الريح، حقًّا الإعجاز فى الإيجاز.

٢- فَٱلْعَٰصِفَٰتِ عَصْفًا

....

الكلمة	معناها
﴿فَالْعَاصِفَاتِ عَصْفًا﴾	قَسَمٌ بِالرِّياحِ شَدِيدَةِ الهُبُوبِ المُهْلِكَةِ
﴿عَصْفًا﴾	هُبُوباً شَدِيدًا
﴿فَٱلْعَٰصِفَٰتِ﴾	وبالرِّياحِ الشَّدِيدَةِ الهُبُوبِ المُهْلِكَةِ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
القرآن الكريم|أقسام القرآن الكريم
الملائكة|الإيمان بالملائكة

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[1، 2] ﴿وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا * فَالْعَاصِفَاتِ عَصْفًا﴾ تفكر في الرياح وأنواعها.
وقفات تفكرية	[1، 2] ﴿وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا * فَالْعَاصِفَاتِ عَصْفًا﴾ جعل الله بحكمته الرياحَ أصنافًا؛ منها السهلةُ اللّيِّنة، ومنها الشديدةُ العنيفة، كل له وظيفةٌ وأثر، فتبارك الله أحسنُ الخالقين.

٣- وَٱلنَّٰشِرَٰتِ نَشْرًا

....

الكلمة	معناها
﴿وَالنَّاشِرَاتِ نَشْرًا﴾	قَسَمٌ بِالمَلائِكَةِ المُوكَلِينَ بِالسُّحُبِ يَسُوقُونَها حَيْثُ شاءَ اللهُ
﴿وَٱلنَّٰشِرَٰتِ نَشْرًا﴾	وبالملائِكةِ المُوَكَّلِينَ بالسُّحُبِ يَسُوقُونَها حَيثُ شَاءَ اللهُ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
القرآن الكريم|أقسام القرآن الكريم
الملائكة|الإيمان بالملائكة

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[3، 4] ﴿وَالنَّاشِرَاتِ نَشْرًا * فَالْفَارِقَاتِ فَرْقًا﴾ الله سبحانه وتعالى يُقسِم بما شاء من خلقه، بينما ليس لخلقه أن يُقسِموا إلا به جل وعلا. [3، 4] ﴿وَالنَّاشِرَاتِ نَشْرًا * فَالْفَارِقَاتِ فَرْقًا﴾ إذا أقسم الله سبحانه وتعالى بشيء من خلقه دل هذا على عظم هذا المخلوق.

٤- فَٱلْفَٰرِقَٰتِ فَرْقًا

....

الكلمة	معناها
﴿فَالْفَارِقَاتِ فَرْقًا﴾	قَسَمٌ بِالمَلائِكَةِ الَّتِي تَنْزِلُ بِما يُفَرِّقُ بَيْنَ الحَقِّ، والباطِلِ
﴿فَٱلْفَٰرِقَٰتِ فَرْقًا﴾	وبالملائِكةِ الَّتي تَنْزِلُ مِنْ عِندِ اللهِ بما يَفْرُقُ بَينَ الحقِ والباطِلِ والحَلالِ والحَرامِ

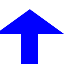
موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
القرآن الكريم|أقسام القرآن الكريم
الملائكة|الإيمان بالملائكة

٥- فَٱلْمُلْقِيَٰتِ ذِكْرًا

....

الكلمة	معناها
﴿فَٱلْمُلْقِيَٰتِ ذِكْرًا﴾	وبالملائِكةِ الَّتي تَتَلَقَّى الوَحْيَ مِنْ عِنْدِ اللهِ وتُبَلِّغُهُ رُسُلَهُ
﴿فَالْمُلْقِيَاتِ ذِكْرًا﴾	قَسَمٌ بِالمَلائِكَةِ الَّتِي تَتَلَقَّى الوَحْيَ مِنَ اللهِ، وتَنْزِلُ بِهِ عَلى الأَنْبِياءِ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
القرآن الكريم|أقسام القرآن الكريم
الملائكة|الإيمان بالملائكة



توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[1-5] ﴿وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا * فَالْعَاصِفَاتِ عَصْفًا * وَالنَّاشِرَاتِ نَشْرًا * فَالْفَارِقَاتِ فَرْقًا * فَالْمُلْقِيَاتِ ذِكْرًا﴾ هذا القسم الخماسي فيه إشارة إلى شدة غضب الله من إنكار البعض للبعث، وإسرافهم بذلك على أنفسهم. [1-5] ﴿وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا * فَالْعَاصِفَاتِ عَصْفًا * وَالنَّاشِرَاتِ نَشْرًا * فَالْفَارِقَاتِ فَرْقًا * فَالْمُلْقِيَاتِ ذِكْرًا﴾ في تطويل القَسَم تشويقُ السامع لتلقي المقسم عليه.

٦- عُذۡرًا أَوۡ نُذۡرًا

....

الكلمة	معناها
﴿عُذْرًا أَوْ نُذْرًا﴾	إعْذارًا وإنْذاراً مِنَ اللهِ إلى خَلْقِهِ
﴿نُذْرًا﴾	لِلإِنْذارِ مِنَ اللهِ إلى خَلْقِهِ
﴿عُذْرًا﴾	إعْذارًا مِنَ اللهِ إلى خَلْقِهِ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
القرآن الكريم|أقسام القرآن الكريم
الملائكة|الإيمان بالملائكة

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[6] ﴿عُذْرًا أَوْ نُذْرًا﴾ أقسم الله بطوائف من الملائكة، أرسلهن بأوامره، فعصفن في مضيهن كما تعصف الرياح إسراعًا في امتثال أمره، وبطوائف منهن نشرن أجنحتهن في الجو عند نزولهن بالوحي، ففرقن بين الحق والباطل، فألقين ذكرًا إلى الأنبياء عذرًا للصالحين، أو نذرًا للمجرمين. [6] ﴿عُذْرًا أَوْ نُذْرًا﴾ العذر: إعذار من الله لخلقه، والإعذار في حق الناس يتضح معناه من سورة الأعراف؛ إذ يقول الله سبحانه وتعالى: ﴿وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا مَعْذِرَةً إِلَى رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾ [الأعراف: 164] أي: نقدم اعتذارنا إلى ربنا سبحانه بأننا قد أدينا الذي علينا، لكن في حق الله سبحانه وتعالى له شأن، وتجري الآية في ظاهرها في حق الله سبحانه وتعالى، فإذا قلنا -مثلًا- أعذر فلان فلانًا، أي: قدم له الأشياء حتى لا يعتذر إليه مرة ثانية، ومنه قول الرسول ﷺ: «أَعْذَرَ اللَّهُ إِلَى امْرِئٍ أَخَّرَ أَجَلَهُ، حَتَّى بَلَّغَهُ سِتِّينَ سَنَةً» [البخاري 6419]، أي إذا عشت ستين سنة وجاءك فيها الشيب، وجاءك فيها النذير، ورأيت أباك قد مات، ورأيت أخاك قد مات، وأمك ماتت أمام عينيك وتكررت عليك الابتلاءات، وتكررت عليك المحن والفتن، ورأيت عاقبة الظلم ورأيت عاقبة الظالمين، كيف تعتذر بعد ذلك؟ فهذا معنى الإعذار، فإلقاء الذكر من الله لئلا يعتذر الخلق كما في قوله تعالى: ﴿أَنْ تَقُولُوا مَا جَاءَنَا مِنْ بَشِيرٍ وَلا نَذِيرٍ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [المائدة: 19]. [6] ﴿عُذْرًا أَوْ نُذْرًا﴾ قال قتادة: «عذرًا لله على خلقه، ونُذرًا للمؤمنين ينتفعون به، ويأخذون به».

٧- إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَوَٰقِعٞ

....

الكلمة	معناها
﴿لَوَٰقِعٌ﴾	لَنازِلٌ بِكُم لا مَحالَةَ
﴿تُوعَدُونَ﴾	مِن أمْرِ القِيامَةِ وما فِيها مِن جَزاءٍ، وحِسابٍ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
اليوم الآخر|إثباته

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[7] ﴿إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَوَاقِعٌ﴾ هنا محكمة الآخرة، هذا هو جواب القسم الخماسي، وهو أن القيامة حق، والبعث والجزاء واقع غدًا مهما كذَّبتموه وأنكرتموه.

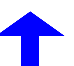
٨- فَإِذَا ٱلنُّجُومُ طُمِسَتۡ

....

الكلمة	معناها
﴿طُمِسَتْ﴾	ذَهَبَ ضِياؤُها

موضوعات الآية
العلوم والفنون|الحقائق العلمية والإشارة إلي وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية|الإشارة إلي ما يمكن أن يكون انفجارات|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
يوم القيامة|الأحداث
اليوم الآخر|الإرهاصات التي تسبقه

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
فإذا النجوم طمست		
سُورَةُ قٓ - 50	أَفَلَمۡ يَنظُرُوٓاْ إِلَى ٱلسَّمَآءِ فَوۡقَهُمۡ كَيۡفَ بَنَيۡنَٰهَا وَزَيَّنَّٰهَا وَمَا لَهَا مِن فُرُوجٖ ﴿٦﴾	518
سُورَةُ المُرْسَلَاتِ - 77	وَإِذَا ٱلسَّمَآءُ فُرِجَتۡ ﴿٩﴾	580
سُورَةُ المُرْسَلَاتِ - 77	وَإِذَا ٱلۡجِبَالُ نُسِفَتۡ ﴿١٠﴾	580
سُورَةُ التَّكۡوِيرِ - 81	وَإِذَا ٱلنُّجُومُ ٱنكَدَرَتۡ ﴿٢﴾	586



سُورَةُ الانفِطَارِ - 82	إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنفَطَرَتۡ ﴿١﴾	587
سُورَةُ الانشِقَاقِ - 84	إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتۡ ﴿١﴾	589

توجيهات	أقوال العلماء
بلاغة / إعراب	[8، 9] أين جواب قوله: ﴿فَإِذَا النُّجُومُ طُمِسَتْ * وَإِذَا السَّمَاءُ فُرِجَتْ﴾؟ نقول: أن الجواب محذوف، والتقدير: (فَإِذَا النُّجُومُ طُمِسَتْ وإذا ...)، فحينئذ تقع المجازاة بالأعمال وتقوم القيامة.
وقفات تفكرية	[8] ﴿فَإِذَا النُّجومُ طُمِسَت﴾ لكلِ بريقٍ نهاية مهما طال عمره. [8، 9] ﴿فَإِذَا النُّجُومُ طُمِسَتْ * وَإِذَا السَّمَاءُ فُرِجَتْ﴾ هنا عرض لمشهد الانقلاب الكوني الذي يشير إلى انفراط عقد هذا الكون، وهو انفراط مصحوب بدوي انفجارات هائلة، تعتبر الزلازل والبراكين والصواعق حين تقاس بأهوال يوم القيامة كلعب الأطفال التي يفرقعونها في الأعياد، وليس هذا سوى مثل للتقريب، وإلا فأهوال يوم القيامة أكبر من أن تتصورها العقول.

٩- وَإِذَا ٱلسَّمَآءُ فُرِجَتۡ ....

الكلمة	معناها
﴿فُرِجَتْ﴾	تَصَدَّعتْ

موضوعات الآية
العلوم والفنون|الطب|فَرْج|
العلوم والفنون|الحقائق العلمية والإشارة إلي وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية|الإشارة إلي ما يمكن أن يكون انفجارات|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
اليوم الآخر|الإرهاصات التي تسبقه

١٠- وَإِذَا ٱلۡجِبَالُ نُسِفَتۡ ....

الكلمة	معناها
﴿نُسِفَتْ﴾	تَطايَرَتْ وتَناثَرَتْ

موضوعات الآية
العلوم والفنون|الحقائق العلمية والإشارة إلي وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية|الجبال|
العلوم والفنون|الحقائق العلمية والإشارة إلي وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية|الإشارة إلي ما يمكن أن يكون انفجارات|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
اليوم الآخر|الإرهاصات التي تسبقه

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[10، 11] ﴿وَإِذَا الْجِبَالُ نُسِفَتْ * وَإِذَا الرُّسُلُ أُقِّتَتْ﴾ شدة أهوالِ يومِ القيامةِ.

١١- وَإِذَا ٱلرُّسُلُ أُقِّتَتۡ ....

الكلمة	معناها
﴿أُقِّتَتْ﴾	عُيِّنَ لَهُم وَقْتٌ لِلْفَصْلِ بَينَهُم وبَينَ الأُمَمِ

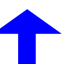
موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
اليوم الآخر|الإرهاصات التي تسبقه

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
وإذا الرسل أقتت		
سُورَةُ الوَاقِعَةِ - 56	قُلۡ إِنَّ ٱلۡأَوَّلِينَ وَٱلۡأٓخِرِينَ ﴿٤٩﴾	535
سُورَةُ الوَاقِعَةِ - 56	لَمَجۡمُوعُونَ إِلَىٰ مِيقَٰتِ يَوۡمٖ مَّعۡلُومٖ ﴿٥٠﴾	535

١٢- لِأَيِّ يَوۡمٍ أُجِّلَتۡ ....

الكلمة	معناها
﴿لِأَيِّ يَوْمٍ أُجِّلَتْ﴾	لِأَيِّ يَوْمٍ عَظِيمٍ أُخِّرَتِ الرُّسُلُ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|



جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
لأي يوم أجلت		
سُورَةُ هُودٍ - 11	إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّمَنْ خَافَ عَذَابَ ٱلْآخِرَةِ ذَٰلِكَ يَوْمٌ مَّجْمُوعٌ لَّهُ ٱلنَّاسُ وَذَٰلِكَ يَوْمٌ مَّشْهُودٌ ﴿١٠٣﴾	233
سُورَةُ المُرۡسَلَاتِ - 77	لِيَوْمِ ٱلْفَصْلِ ﴿١٣﴾	580
سُورَةُ المُرۡسَلَاتِ - 77	هَٰذَا يَوْمُ ٱلْفَصْلِ جَمَعْنَٰكُمْ وَٱلْأَوَّلِينَ ﴿٣٨﴾	581

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[12، 13] ﴿لِأَيِّ يَوْمٍ أُجِّلَتْ * لِيَوْمِ الْفَصْلِ﴾ اطمئن، فكل حق ستأخذه، وكل من ظلمك سيُجازى بظُلمه، ولا تحزن لتأخر الفرَج، فبعض الحقوق أُجِّلت ليوم الفصل.
	[12، 13] ﴿لِأَيِّ يَوْمٍ أُجِّلَتْ * لِيَوْمِ الْفَصْلِ﴾ احذر الظلم وأعراض الناس، اللهم إني أعوذ بك من الظلم وأهله، وأعوذ بك من سوء الظن.
وقفات تفكرية	[12، 13] ﴿لِأَيِّ يَوْمٍ أُجِّلَتْ * لِيَوْمِ الْفَصْلِ﴾ بعض القضايا والملفات ستُفتح لاحقًا، لن يضيع حق لك.
	[12، 13] ﴿لِأَيِّ يَوْمٍ أُجِّلَتْ * لِيَوْمِ الْفَصْلِ﴾ لن يتم حسم كل القضايا في الدنيا، سيبقى الكثير منها عالقًا ليوم القيامة؛ فاحذروا الظلم وأعراض الناس وحقوقهم.

١٣- لِيَوْمِ ٱلْفَصْلِ ....

الكلمة	معناها
﴿لِيَوْمِ ٱلْفَصْلِ﴾	لِيومِ القضَاءِ بين الخلائِقِ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
اليوم الآخر|أهواله

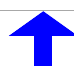
توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[11-13] ﴿وَإِذَا الرُّسُلُ أُقِّتَتْ * لِأَيِّ يَوْمٍ أُجِّلَتْ * لِيَوْمِ الْفَصْلِ﴾ أي عُيِّن للرسل الوقت الذي تحضر فيه للشهادة على أممهم، وهو يوم عرض الحساب الختامي، والفصل في جميع القضايا المتعلقة بالحياة، والقضاء بحكم الله فيها، وقد أخر الله تعذيب الكافرين وتنعيم المؤمنين إلى هذا اليوم الرهيب.

١٤- وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا يَوۡمُ ٱلۡفَصۡلِ ....

الكلمة	معناها
﴿وَمَآ أَدۡرَىٰكَ﴾	وما أَعْلَمَكَ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
اليوم الآخر|أهواله

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 14	رقم الصفحة
متطابق	وما أدراك ما يوم	عددها: 1	
	سُورَةُ الانفِطَارِ - ٨٢	وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا يَوۡمُ ٱلدِّينِ ﴿١٧﴾	587
متطابق	أدراك ما يوم	عددها: 1	
	سُورَةُ الانفِطَارِ - ٨٢	ثُمَّ مَآ أَدۡرَىٰكَ مَا يَوۡمُ ٱلدِّينِ ﴿١٨﴾	587
جذر	ما درى ما	عددها: 2	
	سُورَةُ الجَاثِيَةِ - ٤٥	وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞ وَٱلسَّاعَةُ لَا رَيۡبَ فِيهَا قُلۡتُم مَّا نَدۡرِي مَا ٱلسَّاعَةُ إِن نَّظُنُّ إِلَّا ظَنّٗا وَمَا نَحۡنُ بِمُسۡتَيۡقِنِينَ ﴿٣٢﴾	501
	سُورَةُ الأَحۡقَافِ - ٤٦	قُلۡ مَا كُنتُ بِدۡعٗا مِّنَ ٱلرُّسُلِ وَمَآ أَدۡرِي مَا يُفۡعَلُ بِي وَلَا بِكُمۡۖ إِنۡ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ إِلَيَّ وَمَآ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٞ مُّبِينٞ ﴿٩﴾	503
متطابق	وما أدراك ما	عددها: 10	
	سُورَةُ الحَاقَّةِ - ٦٩	وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا ٱلۡحَآقَّةُ ﴿٣﴾	566
	سُورَةُ المُدَّثِّرِ - ٧٤	وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا سَقَرُ ﴿٢٧﴾	576
	سُورَةُ المُطَفِّفِينَ - ٨٣	وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا سِجِّينٞ ﴿٨﴾	588
	سُورَةُ المُطَفِّفِينَ - ٨٣	وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا عِلِّيُّونَ ﴿١٩﴾	588
	سُورَةُ الطَّارِقِ - ٨٦	وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا ٱلطَّارِقُ ﴿٢﴾	591
	سُورَةُ البَلَدِ - ٩٠	وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا ٱلۡعَقَبَةُ ﴿١٢﴾	594
	سُورَةُ القَدۡرِ - ٩٧	وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا لَيۡلَةُ ٱلۡقَدۡرِ ﴿٢﴾	598



سُورَةُ القَارِعَةِ - ١٠١ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا ٱلۡقَارِعَةُ ﴿٣﴾	600
سُورَةُ القَارِعَةِ - ١٠١ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا هِيَهۡ ﴿١٠﴾	600
سُورَةُ الهُمَزَةِ - ١٠٤ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا ٱلۡحُطَمَةُ ﴿٥﴾	601

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[14] ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الْفَصْلِ﴾ أي: إنه أمر يستحق أن يسأل عنه ويعظم، وكل ما عظم بشيء فهو أعظم منه، ولا يقدر أحد من الخلق على الوصول إلى علمه؛ لأنه لا مثل له.

١٥- وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ....

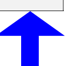
الكلمة	معناها
﴿وَيۡلٞ﴾	هَلَاكٌ عَظِيمٌ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|الوعد والوعيد|
اليوم الآخر|أهواله

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
ويل يومئذ للمكذبين		
	سُورَةُ الذَّارِيَاتِ - 51 فَوَيۡلٞ لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن يَوۡمِهِمُ ٱلَّذِي يُوعَدُونَ ﴿٦٠﴾	523

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 11	رقم الصفحة
جذر	ويل يوم كذب		عددها: 1	
	سُورَةُ الطُّورِ - ٥٢	فَوَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ﴿١١﴾		523
متطابق	ويل يومئذ للمكذبين		عددها: 10	
	سُورَةُ المُرْسَلَاتِ - ٧٧	وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ﴿١٩﴾		580
	سُورَةُ المُرْسَلَاتِ - ٧٧	وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ﴿٢٤﴾		581
	سُورَةُ المُرْسَلَاتِ - ٧٧	وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ﴿٢٨﴾		581
	سُورَةُ المُرْسَلَاتِ - ٧٧	وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ﴿٣٤﴾		581
	سُورَةُ المُرْسَلَاتِ - ٧٧	وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ﴿٣٧﴾		581
	سُورَةُ المُرْسَلَاتِ - ٧٧	وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ﴿٤٠﴾		581
	سُورَةُ المُرْسَلَاتِ - ٧٧	وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ﴿٤٥﴾		581
	سُورَةُ المُرْسَلَاتِ - ٧٧	وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ﴿٤٧﴾		581
	سُورَةُ المُرْسَلَاتِ - ٧٧	وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ﴿٤٩﴾		581
	سُورَةُ المُطَفِّفِينَ - ٨٣	وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ﴿١٠﴾		588

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[15] ﴿وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ﴾ استعذ بالله الآن أن تكون من هؤلاء.
وقفات تفكرية	[15] ﴿وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ﴾ خطورة التكذيب بآيات الله، والوعيد الشديد لمن فعل ذلك. [15] ﴿وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ﴾ أي عذاب وخزي لمن كذب بالله وبرسله وكتبه وبيوم الفصل، فهو وعيد، وكرره في هذه السورة عند كل آية لمن كذب؛ لأنه قسمه بينهم على قدر تكذيبهم؛ فإن لكل مكذب بشئ عذابًا سوى تكذيبه بشئ آخر، ورب شئ كذب به هو أعظم جرمًا من تكذيبه بغيره، لأنه أقبح في تكذيبه، وأعظم في الرد على الله، فإنما يقسم له من الويل على قدر ذلك، وعلى قدر وفاقه وهو قوله: ﴿جَزَاءً وِفَاقًا﴾. [15] ﴿وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ﴾ أي ويل لمن بلغته هذه الآيات البينات، ثم استمر في التكذيب والكفران، وتتكرر هذه الآية في سورة المرسلات وحدها عشر مرات للتوبيخ والتقريع. [15] ﴿وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ﴾ قسَّم الله العذاب على قدر التكذيب، فليس من كذب بآية واحدة كمن كذب بالكتاب كله، فالتكذيب درجات، ولكل مكذب عذاب بحسب نوع تكذيبه وعظمته، وإنما يُقسَّم له من الويل على قدر ذلك. [15] ﴿وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ﴾ ومن الويل عليهم؛ أن تنسد عنهم أبواب التوفيق، ويُحرمون كل خير، إذ كذبوا هذا القرآن، الذي هو أعلى مراتب الصدق واليقين على الإطلاق. [15] ﴿وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ﴾ فلا أحسنَ من هذا التكرار في هذا الموضع، ولا أعظم منه موقعًا، فإنه تكرَّر عشرَ مرات، ولم يُذكَر إلا في أثر دليل أو مدلول عليه عقيبَ ما يوجب التصديق به، فتأمَّل. [15] ﴿وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ﴾ تكرر الوعيد بالويل في السورة؛ لأن في كل آية منها ما يقتضي التصديق, فكان الوعيد على التكذيب به جازمًا شديدًا. [15] ﴿وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ﴾ مكرر عشر مرات لأن كل واحد منها ذكرت عقيب آية غير الأولى، فلا يكون تكرارًا مستهجنًا، ولو لم يكرر كان متوعدًا على بعض دون بعض، وقيل: إن من عادة العرب التكرار والإطناب كما في عادتهم الاقتصار والإيجاز، ولأن بسط الكلام في الترغيب



والترهيب أدعى إلى إدراك البغية من الإيجاز.
[15] سورة المرسلات ترسل تحذيرًا شديدًا مباشرًا للمكذبين: ﴿وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ﴾ 10 مرات، يأتي كل منها بعد مقطع من مقاطع السورة، للدلالة على كثرة الإعذارات والإنذارات في السورة؛ وذلك لأنه: «لَيْسَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ الْعُذْرُ مِنَ اللَّهِ، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَنْزَلَ الْكِتَابَ وَأَرْسَلَ الرُّسُلَ» [مسلم 2760].

١٦- أَلَمْ نُهْلِكِ ٱلْأَوَّلِينَ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿ٱلْأَوَّلِينَ﴾	السابِقِينَ مِنَ الأُمَمِ الماضِيةِ	أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|إنذار من لا يعترف بتوحيد الله تعالى بالإنتقام|

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[16] ﴿أَلَمْ نُهْلِكِ الْأَوَّلِينَ﴾ استعذ بالله الآن من عقابه.
وقفات تفكرية	[16] ﴿أَلَمْ نُهْلِكِ الْأَوَّلِينَ﴾ إهلاك الأمم المكذبة سُنَّة إلهية.
	[16، 17] ﴿أَلَمْ نُهْلِكِ الْأَوَّلِينَ * ثُمَّ نُتْبِعُهُمُ الْآخِرِينَ﴾ تذكيرٌ بإهلاك الأولين كقوم نوح وعاد وثمود، وإهلاك الآخرين القريبين زمانًا من أهل مكة كقوم لوط وشعيب عليهم السلام.

١٧- ثُمَّ نُتْبِعُهُمُ ٱلْآخِرِينَ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿ثُمَّ نُتْبِعُهُمُ ٱلْـَٔاخِرِينَ﴾	ثم نُلحِقُ بِهِمُ المُتَأَخِّرِينَ المُكَذِّبِينَ	أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|إنذار من لا يعترف بتوحيد الله تعالى بالإنتقام|

١٨- كَذَٰلِكَ نَفْعَلُ بِٱلْمُجْرِمِينَ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿كَذَٰلِكَ﴾	مِثْلَ ذلِكَ الإِهْلاكِ الفَظِيعِ	أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|إنذار من لا يعترف بتوحيد الله تعالى بالإنتقام|
«مكَّة»		
﴿بِٱلْمُجْرِمِينَ﴾	مِنْ كُفَّارِ	

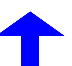
كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
متطابق	كذلك نفعل بالمجرمين		عددها: 1	
	سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧	إِنَّا كَذَٰلِكَ نَفْعَلُ بِٱلْمُجْرِمِينَ ﴿٣٤﴾		447

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[18] ﴿كَذَٰلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ﴾ هي سُنَّة ماضية لا تحيد، وهي إهلاك كلِّ المجرمين، وليس فقط من أجرم من السابقين، بل ومنكم معاشر اللاحقين، إن سرتم في طريق المجرمين.

١٩- وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَيْلٌ﴾	هَلاكٌ وعَذابٌ شَدِيدٌ	

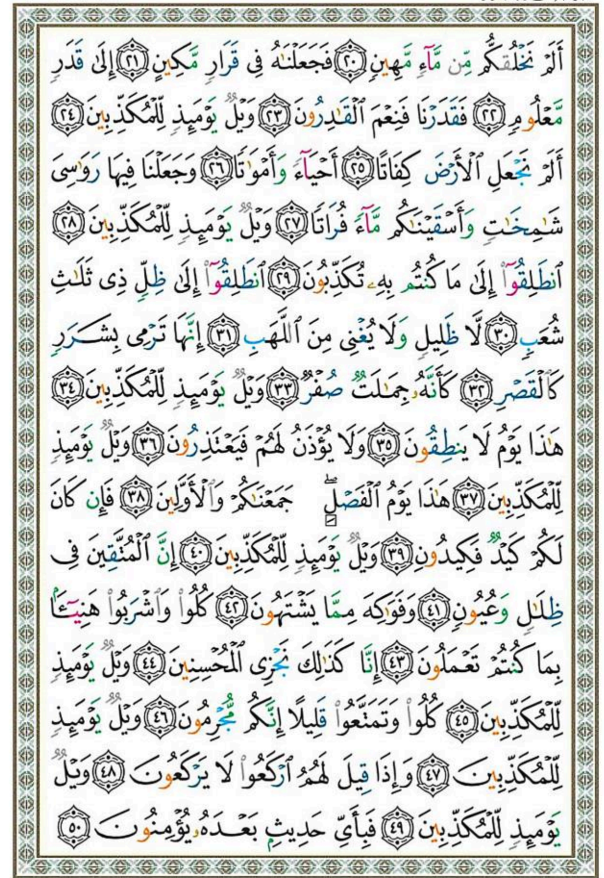
كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 11	رقم الصفحة
جذر	ويل يوم كذب		عددها: 1	
	سُورَةُ الطُّورِ - ٥٢	فَوَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿١١﴾		523
متطابق	ويل يومئذ للمكذبين		عددها: 10	
	سُورَةُ المُرْسَلَاتِ - ٧٧	وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٥﴾		580
	سُورَةُ المُرْسَلَاتِ - ٧٧	وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٢٤﴾		581
	سُورَةُ المُرْسَلَاتِ - ٧٧	وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٢٨﴾		581
	سُورَةُ المُرْسَلَاتِ - ٧٧	وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٣٤﴾		581



سُورَةُ المُرْسَلَاتِ - ٧٧ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٣٧﴾	581
سُورَةُ المُرْسَلَاتِ - ٧٧ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٤٠﴾	581
سُورَةُ المُرْسَلَاتِ - ٧٧ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٤٥﴾	581
سُورَةُ المُرْسَلَاتِ - ٧٧ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٤٧﴾	581
سُورَةُ المُرْسَلَاتِ - ٧٧ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٤٩﴾	581
سُورَةُ المُطَفِّفِينَ - ٨٣ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٠﴾	588

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[19] ﴿وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ﴾ خطورة التكذيب بآيات الله، والوعيد الشديد لمن فعل ذلك. [19] ﴿وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ﴾ قال الرازي: «هؤلاء وإن أهلكوا وعذبوا في الدنيا، فالمصيبة العظمى والطامة الكبرى مُعَدّة لهم يوم القيامة». [19] ﴿وَيلٌ يَومَئِذٍ لِلمُكَذِّبينَ﴾ إظهار في مقام الإضمار؛ لتسجيل أنهم مكذبون، والمعنى: «ويل يومئذ لكم».





◄ ☰ ►

٥٨١	سُورَةُ المُرْسَلَاتِ - ٧٧ عدد آياتها: 50 مكيّة رتيبها: 33	الجزء التاسع والعشرون

موضوعات السورة:
- •قيام الساعة وأهوالها. (1 - 15)
- •تخويف الكفار بالهلاك وبقدرة الله. (16 - 28)
- •تحذير الكفار من أهوال يوم القيامة. (29 - 40)
- •جزاء المتقين وعاقبة المكذبين. (41 - 50)

٢٠- أَلَمْ نَخْلُقكُّم مِّن مَّآءٍ مَّهِينٍ

....

الكلمة	معناها
﴿مَّآءٍ مَّهِينٍ﴾	ماءٍ ضَعِيفٍ حَقِيرٍ وهو النطْفَةُ

موضوعات الآية
العلوم والفنون|الحقائق العلمية والإشارة إلي وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية|الإنسان وخلقه|
العلوم والفنون|الحقائق العلمية والإشارة إلي وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية|الإنسان في الكون|
العلاقات الإجتماعية|المجتمعات|خلقهم من نفس واحدة|
العلاقات الإجتماعية|الإنسان|خلقه|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|وحدانية الله تعالى|

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
ألم نخلقكم من ماء مهين		
سُورَةُ الحَجّ - 22	يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِن كُنتُمۡ فِي رَيۡبٖ مِّنَ ٱلۡبَعۡثِ فَإِنَّا خَلَقۡنَٰكُم مِّن تُرَابٖ ثُمَّ مِن نُّطۡفَةٖ ثُمَّ مِنۡ عَلَقَةٖ ثُمَّ مِن مُّضۡغَةٖ مُّخَلَّقَةٖ وَغَيۡرِ مُخَلَّقَةٖ لِّنُبَيِّنَ لَكُمۡۚ وَنُقِرُّ فِي ٱلۡأَرۡحَامِ مَا نَشَآءُ إِلَ	332
سُورَةُ المُرْسَلَاتِ - 77	فَجَعَلۡنَٰهُ فِي قَرَارٖ مَّكِينٍ ﴿٢١﴾	581
سُورَةُ المُرْسَلَاتِ - 77	إِلَىٰ قَدَرٖ مَّعۡلُومٖ ﴿٢٢﴾	581

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 3	رقم الصفحة
جذر	خلق مِن موه		عددها: 2	
	سُورَةُ الفُرْقَانِ - ٢٥	وَهُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ مِنَ ٱلْمَآءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُۥ نَسَبًا وَصِهْرًاۗ وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا ﴿٥٤﴾		364
	سُورَةُ الطَّارِقِ - ٨٦	خُلِقَ مِن مَّآءٍ دَافِقٍ ﴿٦﴾		591
متطابق	من ماء مهين		عددها: 1	
	سُورَةُ السَّجْدَةِ - ٣٢	ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُۥ مِن سُلَٰلَةٍ مِّن مَّآءٍ مَّهِينٍ ﴿٨﴾		415

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[20] ﴿أَلَمْ نَخْلُقكُّم مِّن مَّاءٍ مَّهِينٍ﴾ قبلَ أن تتكَبَّر على أحد تذَكَّر أصل خِلْقتك. [20] ﴿أَلَمْ نَخْلُقكُّم مِّن مَّاءٍ مَّهِينٍ﴾ إنْ دَعَتك نفسك لتعصي خالقك، فتذَكَّر أصل خِلْقتك. [20] ﴿أَلَمْ نَخْلُقكُّم مِّن مَّاءٍ مَّهِينٍ﴾ ذكِّرهم بأصلهم كي لا يُعجَبوا بأحوالهم.
وقفات تفكرية	[20] ﴿أَلَمْ نَخْلُقكُّم مِّن مَّاءٍ مَّهِينٍ﴾ قال ابن عاشور: «هذا الوصف كناية رمزية عن عظيم قدرة الله تعالى؛ إذ خلق من هذا الماء الضعيف إنسانًا شديد القوة عقلًا وجسمًا». [20] مهما علا نسبك فأصلك: ﴿مِّن مَّاءٍ مَّهِينٍ﴾. [20، 21] التفكر في خلق الإنسان، ودلالة الخلق على البعث ﴿أَلَمْ نَخْلُقكُّم مِّن مَّاءٍ مَّهِينٍ * فَجَعَلْنَاهُ فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ﴾.

٢١- فَجَعَلۡنَٰهُ فِي قَرَارٖ مَّكِينٍ

....

الكلمة	معناها
﴿قَرَارٍ مَّكِينٍ﴾	مَكانٍ حَصِينٍ مُتَمَكِّنٍ
﴿فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ﴾	في مَكانٍ حَصِينٍ، وهو رَحِمُ المرأةِ

موضوعات الآية
العلوم والفنون|الحقائق العلمية والإشارة إلي وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية|الإنسان وخلقه|
العلاقات الإجتماعية|المجتمعات|خلقهم من نفس واحدة|
العلاقات الإجتماعية|الإنسان|خلقه|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|وحدانية الله تعالى|

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
متطابق	في قرار مكين		عددها: 1	
	سُورَةُ المُؤْمِنُونَ - ٢٣	ثُمَّ جَعَلْنَٰهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ ﴿١٣﴾		342

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[21] ﴿فَجَعَلْنَاهُ فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ﴾ رعاية الله للإنسان في بطن أمه.

٢٢- إِلَىٰ قَدَرٖ مَّعۡلُومٖ

....

الكلمة	معناها
﴿قَدَرٍ﴾	وقْتٍ
﴿إِلَىٰ قَدَرٍ مَّعْلُومٍ﴾	وَقتٍ مَعْلُومٍ عِندَ اللهِ تَعالى

موضوعات الآية
العلوم والفنون|الحقائق العلمية والإشارة إلي وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية|الإنسان وخلقه|
العلاقات الإجتماعية|المجتمعات|خلقهم من نفس واحدة|
العلاقات الإجتماعية|الإنسان|خلقه|
أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|وحدانية الله تعالى|

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[22] ﴿إِلَى قَدَرٍ مَعْلُومٍ﴾ القدر المعلوم هو مدة الحمل إلى السقط أو الولادة. [20-22] ﴿أَلَمْ نَخْلُقكُّم مِّن مَّاءٍ مَّهِينٍ * فَجَعَلْنَاهُ فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ * إِلَىٰ قَدَرٍ مَّعْلُومٍ﴾ من أنجع أدوية العجب والغرور: التفكر في النفس، وتدبر أصل الخلق, فإنه يرد المرء إلي فطرته عبدًا لله متواضعًا.

٢٣- فَقَدَرۡنَا فَنِعۡمَ ٱلۡقَٰدِرُونَ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿ٱلۡقَٰدِرُونَ﴾	على الأشياءِ	أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|أسماء وصفات الله تعالى|القادر
﴿فَقَدَرۡنَا﴾	فَقَدَرْنا على خَلْقِهِ وتَصْوِيرِهِ وإِخْرَاجِهِ	العلاقات الإجتماعية|المجتمعات|خلقهم من نفس واحدة|
		العلاقات الإجتماعية|الإنسان|خلقه|
		أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|وحدانية الله تعالى|

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
فقدرنا فنعم القادرون		
سُورَةُ الحَجِّ - 22	يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِن كُنتُمۡ فِي رَيۡبٖ مِّنَ ٱلۡبَعۡثِ فَإِنَّا خَلَقۡنَٰكُم مِّن تُرَابٖ ثُمَّ مِن نُّطۡفَةٖ ثُمَّ مِنۡ عَلَقَةٖ ثُمَّ مِن مُّضۡغَةٖ مُّخَلَّقَةٖ وَغَيۡرِ مُخَلَّقَةٖ لِّنُبَيِّنَ لَكُمۡۚ وَنُقِرُّ فِي ٱلۡأَرۡحَامِ مَا نَشَآءُ إِلَ	332
سُورَةُ الوَاقِعَةِ - 56	أَفَرَءَيۡتُم مَّا تُمۡنُونَ ﴿٥٨﴾	536
سُورَةُ الوَاقِعَةِ - 56	ءَأَنتُمۡ تَخۡلُقُونَهُۥٓ أَمۡ نَحۡنُ ٱلۡخَٰلِقُونَ ﴿٥٩﴾	536

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[23] ﴿فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ الْقَادِرُونَ﴾ فيه التمدح بالقدرة على ذلك، وهو حق، ولا يقدر عليه إلا الله. [23] ﴿فَقَدَرنَا فَنِعمَ القادِرون﴾ رب العزة يمدح نفسه سبحانه جل شأنه؛ لنتعلم نحن. [21-23] ﴿فَجَعَلْنَاهُ فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ * إِلَىٰ قَدَرٍ مَّعْلُومٍ * فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ الْقَادِرُونَ﴾ أنكرتم البعث، وقد علمتم أن الله خلقكم من نطفة مهينة حقيرة، فلماذا لم تقيسوا أمر البعث على ذلك؟! [21-23] ﴿فَجَعَلْنَاهُ فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ * إِلَىٰ قَدَرٍ مَّعْلُومٍ * فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ الْقَادِرُونَ﴾ عَنْ بُسْرِ بْنِ جَحَّاشٍ الْقُرَشِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ بَصَقَ يَوْمًا فِي كَفِّهِ، فَوَضَعَ عَلَيْهَا إِصْبَعَهُ، ثُمَّ قَالَ: قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ابْنَ آدَمَ، أَنَّى تُعْجِزُنِي وقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ مِثْلِ هَذِهِ، حَتَّى إِذَا سَوَّيْتُكَ وَعَدَلْتُكَ، مَشَيْتَ بَيْنَ بُرْدَيْنِ، وَلِلْأَرْضِ مِنْكَ وَئِيدٌ، فَجَمَعْتَ وَمَنَعْتَ، حَتَّى إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ، قُلْتَ: أَتَصَدَّقُ، وَأَنَّى أَوَانُ الصَّدَقَةِ. [أحمد 4/210، وصححه الألباني].

٢٤- وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَيۡلٞ﴾	هَلَاكٌ وعَذابٌ شَدِيدٌ	أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|وحدانية الله تعالى|

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 11	رقم الصفحة
جذر	**ويل يوم كذب**		عددها: 1	
	سُورَةُ الطُّورِ - ٥٢	فَوَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ﴿١١﴾		523
متطابق	**ويل يومئذ للمكذبين**		عددها: 10	
	سُورَةُ المُرْسَلَاتِ - ٧٧	وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ﴿١٥﴾		580
	سُورَةُ المُرْسَلَاتِ - ٧٧	وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ﴿١٩﴾		580
	سُورَةُ المُرْسَلَاتِ - ٧٧	وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ﴿٢٨﴾		581
	سُورَةُ المُرْسَلَاتِ - ٧٧	وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ﴿٣٤﴾		581
	سُورَةُ المُرْسَلَاتِ - ٧٧	وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ﴿٣٧﴾		581
	سُورَةُ المُرْسَلَاتِ - ٧٧	وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ﴿٤٠﴾		581
	سُورَةُ المُرْسَلَاتِ - ٧٧	وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ﴿٤٥﴾		581
	سُورَةُ المُرْسَلَاتِ - ٧٧	وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ﴿٤٧﴾		581
	سُورَةُ المُرْسَلَاتِ - ٧٧	وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ﴿٤٩﴾		581
	سُورَةُ المُطَفِّفِينَ - ٨٣	وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ﴿١٠﴾		588

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[24] ﴿وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ﴾ استعذ بالله الآن أن تكون من هؤلاء.
وقفات تفكرية	[24] ﴿وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ﴾ خطورة التكذيب بآيات الله، والوعيد الشديد لمن فعل ذلك.

٢٥- أَلَمۡ نَجۡعَلِ ٱلۡأَرۡضَ كِفَاتًا

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿كِفَاتًا﴾	وِعاءً جامِعاً	أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|وحدانية الله تعالى|

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
ألم نجعل الأرض كفاتا		
سُورَةُ طه - 20	ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ مَهْدًا وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجْنَا بِهِۦٓ أَزْوَٰجًا مِّن نَّبَاتٍ شَتَّىٰ ﴿٥٣﴾	315
سُورَةُ طه - 20	۞مِنْهَا خَلَقْنَٰكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَىٰ ﴿٥٥﴾	315
سُورَةُ نُوحٍ - 71	وَٱللَّهُ أَنۢبَتَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ نَبَاتًا ﴿١٧﴾	571
سُورَةُ نُوحٍ - 71	ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجًا ﴿١٨﴾	571
سُورَةُ المُرْسَلَاتِ - 77	أَحْيَآءً وَأَمْوَٰتًا ﴿٢٦﴾	581

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
متطابق	**ألم نجعل الأرض**		عددها: 1	
	سُورَةُ النَّبَإِ - ٧٨	أَلَمْ نَجْعَلِ ٱلْأَرْضَ مِهَٰدًا ﴿٦﴾		582

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[25] زُر المقابر واتعظ بتلك الزيارة ﴿أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا﴾.
وقفات تفكرية	[25] ﴿أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا﴾ تضم الأحياء على ظهرها، والأموات في بطنها، وهذا يدل على وجوب مواراة الميت ودفنه، ودفن شعره وسائر ما يزيله عنه. [25، 26] ﴿أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا * أَحْيَاءً وَأَمْوَاتًا﴾ اتساع الأرض لمن عليها من الأحياء، ولمن فيها من الأموات. [25، 26] ﴿أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا * أَحْيَاءً وَأَمْوَاتًا﴾ كما أن الدور من نعم الله علي عباده الأحياء, فكذلك القبور هي من نعم الله علي عباده الأموات؛ حفظاً لأجسادهم, وكرامة لأرواحهم.

٢٦- أَحْيَآءً وَأَمْوَٰتًا

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَأَمْوَٰتًا﴾	وَ تَضُمُّ في بَطْنِها أَمْواتاً	أركان الإسلام - التوحيد|توحيد الله تعالى|وحدانية الله تعالى|
﴿أَحْيَآءً﴾	تَضُمُّ على ظَهْرِها أحياءً	

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[25، 26] ﴿أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا * أَحْيَاءً وَأَمْوَاتًا﴾ أليس لكم في الأرض عبرة؟ إنها تجمع الخلائق كلهم؛ الأحياء علي ظهرها, والأموات في بطنها, ثم لا تلبث أن تتخلي عنهم ليقوم الجميع للحساب.

٢٧- وَجَعَلْنَا فِيهَا رَوَٰسِيَ شَٰمِخَٰتٍ وَأَسْقَيْنَٰكُم مَّآءً فُرَاتًا

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿فُرَاتًا﴾	عَذْباً سائِغاً	العلوم والفنون|الحقائق العلمية والإشارة إلي وقائع أيدتها الإكتشافات العلمية|الجبال|
﴿رَوَاسِيَ شَامِخَاتٍ﴾	جِبالًا ثَوابِتَ، مُرْتَفِعات	
﴿شَٰمِخَٰتٍ﴾	عاليات	
﴿رَوَٰسِيَ﴾	جِبالاً ثَوابِت	

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 2	رقم الصفحة
جذر	**جعل في رسو**		عددها: 2	
	سُورَةُ الرَّعْدِ - ١٣	وَهُوَ ٱلَّذِي مَدَّ ٱلْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَٰسِيَ وَأَنْهَٰرًاۖ وَمِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ ٱثْنَيْنِۖ يُغْشِي ٱلَّيْلَ ٱلنَّهَارَۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأَيَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٣﴾		249
	سُورَةُ فُصِّلَتْ - ٤١	وَجَعَلَ فِيهَا رَوَٰسِيَ مِن فَوْقِهَا وَبَٰرَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَآ أَقْوَٰتَهَا فِيٓ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَآءً لِّلسَّآئِلِينَ ﴿١٠﴾		477

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[27] اطلب من الله أن يسقيكم وينزل الغيث ﴿وَأَسْقَيْنَاكُم مَّاءً فُرَاتًا﴾.
وقفات تفكرية	[27] ﴿وَجَعَلْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ شَامِخَاتٍ وَأَسْقَيْنَاكُم مَّاءً فُرَاتًا﴾ تذكُّر النِّعَم يعين على شكرها، قال سلام بن أبي مطيع: «دخلت على مريض أعوده، فإذا هو يئن»، فقلتُ له: «اذكر المطروحين في الطريق، اذكر الذين لا مأوى لهم، ولا لهم من يخدمهم»، قال: «ثم دخلتُ عليه بعد ذلك، فلم أسمعه يئنّ، وجعل يقول: اذكر المطروحين في الطريق، اذكر من لا مأوى له، ولا له من يخدمه».
	[27] ﴿وَجَعَلنا فيها رَواسِيَ شامِخاتٍ وَأَسقيناكُم ماءً فُراتًا﴾ فى الآية دعوة للتأمل فى بديع خلق الله.
	[27] ﴿وَأَسْقَيْنَاكُم﴾ الفرق بين سقى وأسقى، (سقى): سقاهم ماءً يشربونه الآن، كقوله تعالى: ﴿وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا﴾ [الإنسان: 21]، وقوله تعالى: ﴿فَسَقَىٰ لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّىٰ إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾ [القصص: 24]، (أسقى): أوجد لهم ماءً يشربونه بعد حين، مثل آية المرسلات.
	[27] ﴿وَأَسقيناكُم ماءً فُراتًا﴾ أي الصافي العذب، ولا يقال للملح فرات، وهي لفظة تجمع ماء المطر ومياه الأنهار.

٢٨- وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَيۡلٞ﴾	هلاكٌ ودمارٌ	

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 11	رقم الصفحة
جذر	ويل يوم كذب	عددها: 1	
	سُورَةُ الطُّورِ - ٥٢	فَوَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ﴿١١﴾	523
متطابق	ويل يومئذ للمكذبين	عددها: 10	
	سُورَةُ المُرْسَلَاتِ - ٧٧	وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ﴿١٥﴾	580
	سُورَةُ المُرْسَلَاتِ - ٧٧	وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ﴿١٩﴾	580
	سُورَةُ المُرْسَلَاتِ - ٧٧	وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ﴿٢٤﴾	581
	سُورَةُ المُرْسَلَاتِ - ٧٧	وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ﴿٣٤﴾	581
	سُورَةُ المُرْسَلَاتِ - ٧٧	وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ﴿٣٧﴾	581
	سُورَةُ المُرْسَلَاتِ - ٧٧	وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ﴿٤٠﴾	581
	سُورَةُ المُرْسَلَاتِ - ٧٧	وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ﴿٤٥﴾	581
	سُورَةُ المُرْسَلَاتِ - ٧٧	وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ﴿٤٧﴾	581
	سُورَةُ المُرْسَلَاتِ - ٧٧	وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ﴿٤٩﴾	581
	سُورَةُ المُطَفِّفِينَ - ٨٣	وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ﴿١٠﴾	588

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[28] ﴿وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ﴾ خطورة التكذيب بآيات الله، والوعيد الشديد لمن فعل ذلك.

٢٩- ٱنطَلِقُوٓاْ إِلَىٰ مَا كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿ٱنطَلِقُوٓاْ إِلَىٰ مَا كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ﴾	يُقال لِلْكافِرين يومَ القيامةِ: سيرُوا إلى عذابِ جَهَنَّم الَّذِي كُنْتُم بِهِ تُكَذِّبُونَ في الدُّنيا	الإيمان - الغيب|النار|صفات النار|
		أركان الإسلام - التوحيد|الكافرون|صفات الكفار|
		أركان الإسلام - التوحيد|الملحدون المنكرون ليوم البعث

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
انطلقوا إلى ما كنتم به تكذبون		
سُورَةُ الطُّورِ - 52	يَوۡمَ يُدَعُّونَ إِلَىٰ نَارِ جَهَنَّمَ دَعًّا ﴿١٣﴾	523
سُورَةُ المُرْسَلَاتِ - 77	ٱنطَلِقُوٓاْ إِلَىٰ ظِلّٖ ذِي ثَلَٰثِ شُعَبٖ ﴿٣٠﴾	581
سُورَةُ المُرْسَلَاتِ - 77	لَّا ظَلِيلٖ وَلَا يُغۡنِي مِنَ ٱللَّهَبِ ﴿٣١﴾	581
سُورَةُ المُرْسَلَاتِ - 77	إِنَّهَا تَرۡمِي بِشَرَرٖ كَٱلۡقَصۡرِ ﴿٣٢﴾	581
سُورَةُ المُرْسَلَاتِ - 77	كَأَنَّهُۥ جِمَٰلَتٞ صُفۡرٞ ﴿٣٣﴾	581

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 24	رقم الصفحة
جذر	إلى ما كون		عددها: 4	
	سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ - ٣	ذَٰلِكَ مِنۡ أَنۢبَآءِ ٱلۡغَيۡبِ نُوحِيهِ إِلَيۡكَۚ وَمَا كُنتَ لَدَيۡهِمۡ إِذۡ يُلۡقُونَ أَقۡلَٰمَهُمۡ أَيُّهُمۡ يَكۡفُلُ مَرۡيَمَ وَمَا كُنتَ لَدَيۡهِمۡ إِذۡ يَخۡتَصِمُونَ ﴿٤٤﴾		55
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	تِلۡكَ مِنۡ أَنۢبَآءِ ٱلۡغَيۡبِ نُوحِيهَآ إِلَيۡكَۖ مَا كُنتَ تَعۡلَمُهَآ أَنتَ وَلَا قَوۡمُكَ مِن قَبۡلِ هَٰذَاۖ فَٱصۡبِرۡۖ إِنَّ ٱلۡعَٰقِبَةَ لِلۡمُتَّقِينَ ﴿٤٩﴾		227
	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	ذَٰلِكَ مِنۡ أَنۢبَآءِ ٱلۡغَيۡبِ نُوحِيهِ إِلَيۡكَۖ وَمَا كُنتَ لَدَيۡهِمۡ إِذۡ أَجۡمَعُوٓاْ أَمۡرَهُمۡ وَهُمۡ يَمۡكُرُونَ ﴿١٠٢﴾		247
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	قَالَ ٱلَّذِينَ حَقَّ عَلَيۡهِمُ ٱلۡقَوۡلُ رَبَّنَا هَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ أَغۡوَيۡنَآ أَغۡوَيۡنَٰهُمۡ كَمَا غَوَيۡنَاۖ تَبَرَّأۡنَآ إِلَيۡكَۖ مَا كَانُوٓاْ إِيَّانَا يَعۡبُدُونَ ﴿٦٣﴾		393
متطابق	كنتم به تكذبون		عددها: 3	
	سُورَةُ السَّجۡدَةِ - ٣٢	وَأَمَّا ٱلَّذِينَ فَسَقُواْ فَمَأۡوَىٰهُمُ ٱلنَّارُۖ كُلَّمَآ أَرَادُوٓاْ أَن يَخۡرُجُواْ مِنۡهَآ أُعِيدُواْ فِيهَا وَقِيلَ لَهُمۡ ذُوقُواْ عَذَابَ ٱلنَّارِ ٱلَّذِي كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ ﴿٢٠﴾		416
	سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧	هَٰذَا يَوۡمُ ٱلۡفَصۡلِ ٱلَّذِي كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ ﴿٢١﴾		446
	سُورَةُ المُطَفِّفِينَ - ٨٣	ثُمَّ يُقَالُ هَٰذَا ٱلَّذِي كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ ﴿١٧﴾		588
جذر	كون ب كذب		عددها: 3	
	سُورَةُ المُؤۡمِنُونَ - ٢٣	أَلَمۡ تَكُنۡ ءَايَٰتِي تُتۡلَىٰ عَلَيۡكُمۡ فَكُنتُم بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿١٠٥﴾		349
	سُورَةُ سَبَإٍ - ٣٤	فَٱلۡيَوۡمَ لَا يَمۡلِكُ بَعۡضُكُمۡ لِبَعۡضٖ نَّفۡعٗا وَلَا ضَرّٗا وَنَقُولُ لِلَّذِينَ ظَلَمُواْ ذُوقُواْ عَذَابَ ٱلنَّارِ ٱلَّتِي كُنتُم بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿٤٢﴾		433
	سُورَةُ الطُّورِ - ٥٢	هَٰذِهِ ٱلنَّارُ ٱلَّتِي كُنتُم بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿١٤﴾		523
متطابق	ما كنتم به		عددها: 1	
	سُورَةُ الدُّخَانِ - ٤٤	إِنَّ هَٰذَا مَا كُنتُم بِهِۦ تَمۡتَرُونَ ﴿٥٠﴾		498
جذر	ما كون ب		عددها: 13	
	سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	فَقَدۡ كَذَّبُواْ بِٱلۡحَقِّ لَمَّا جَآءَهُمۡ فَسَوۡفَ يَأۡتِيهِمۡ أَنۢبَٰٓؤُاْ مَا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ ﴿٥﴾		128
	سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	وَلَقَدِ ٱسۡتُهۡزِئَ بِرُسُلٖ مِّن قَبۡلِكَ فَحَاقَ بِٱلَّذِينَ سَخِرُواْ مِنۡهُم مَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ ﴿١٠﴾		129
	سُورَةُ هُودٍ - ١١	وَلَئِنۡ أَخَّرۡنَا عَنۡهُمُ ٱلۡعَذَابَ إِلَىٰٓ أُمَّةٖ مَّعۡدُودَةٖ لَّيَقُولُنَّ مَا يَحۡبِسُهُۥٓۗ أَلَا يَوۡمَ يَأۡتِيهِمۡ لَيۡسَ مَصۡرُوفًا عَنۡهُمۡ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ ﴿٨﴾		222
	سُورَةُ النَّحۡلِ - ١٦	فَأَصَابَهُمۡ سَيِّـَٔاتُ مَا عَمِلُواْ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ ﴿٣٤﴾		270
	سُورَةُ الأَنبِيَاءِ - ٢١	وَلَقَدِ ٱسۡتُهۡزِئَ بِرُسُلٖ مِّن قَبۡلِكَ فَحَاقَ بِٱلَّذِينَ سَخِرُواْ مِنۡهُم مَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ ﴿٤١﴾		325
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	فَقَدۡ كَذَّبُواْ فَسَيَأۡتِيهِمۡ أَنۢبَٰٓؤُاْ مَا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ ﴿٦﴾		367
	سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - ٢٦	فَقَرَأَهُۥ عَلَيۡهِم مَّا كَانُواْ بِهِۦ مُؤۡمِنِينَ ﴿١٩٩﴾		375
	سُورَةُ الرُّومِ - ٣٠	أَمۡ أَنزَلۡنَا عَلَيۡهِمۡ سُلۡطَٰنٗا فَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِمَا كَانُواْ بِهِۦ يُشۡرِكُونَ ﴿٣٥﴾		408
	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	وَبَدَا لَهُمۡ سَيِّـَٔاتُ مَا كَسَبُواْ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ ﴿٤٨﴾		464
	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	فَلَمَّا جَآءَتۡهُمۡ رُسُلُهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ فَرِحُواْ بِمَا عِندَهُم مِّنَ ٱلۡعِلۡمِ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ ﴿٨٣﴾		476
	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	فَلَمَّا رَأَوۡاْ بَأۡسَنَا قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَحۡدَهُۥ وَكَفَرۡنَا بِمَا كُنَّا بِهِۦ مُشۡرِكِينَ ﴿٨٤﴾		476
	سُورَةُ الجَاثِيَةِ - ٤٥	وَبَدَا لَهُمۡ سَيِّـَٔاتُ مَا عَمِلُواْ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ ﴿٣٣﴾		502
	سُورَةُ الأَحۡقَافِ - ٤٦	وَلَقَدۡ مَكَّنَّٰهُمۡ فِيمَآ إِن مَّكَّنَّٰكُمۡ فِيهِ وَجَعَلۡنَا لَهُمۡ سَمۡعٗا وَأَبۡصَٰرٗا وَأَفۡـِٔدَةٗ فَمَآ أَغۡنَىٰ عَنۡهُمۡ سَمۡعُهُمۡ وَلَآ أَبۡصَٰرُهُمۡ وَلَآ أَفۡـِٔدَتُهُم مِّن شَيۡءٍ إِذۡ كَانُواْ يَجۡحَدُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ ﴿٢٦﴾		505

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[29] ﴿انْطَلِقُوا إِلَى مَا كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ﴾ اذهبوا طلقاء بعد الارتهان والحبس الطويل في يوم الفصل العظيم، والممتد لآلاف السنين، ولكن إلى أين؟!

٣٠- ٱنطَلِقُوٓاْ إِلَىٰ ظِلّٖ ذِي ثَلَٰثِ شُعَبٖ

....

الكلمة	معناها
﴿شُعَبٖ﴾	قِطَع
﴿ظِلّٖ﴾	هُوَ دُخانُ جَهَنَّمَ
﴿ٱنطَلِقُوٓاْ إِلَىٰ ظِلّٖ﴾	سِيرُوا، فاسْتَظِلُّوا بِدُخانِ جَهَنَّمَ
﴿ذِي ثَلَٰثِ شُعَبٖ﴾	يَتَفَرَّعُ مِنهُ ثَلاثُ قِطَعٍ

موضوعات الآية
الإيمان - الغيب|النار|صفات النار|
أركان الإسلام - التوحيد|الملحدون المنكرون ليوم البعث

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[30] ﴿انطَلِقُوا إِلَىٰ ظِلٍّ ذِي ثَلَاثِ شُعَبٍ﴾ كونه ثلاث شعب دليل على قوة النار الباعثة للدخان, إذ المعتاد أن دخان النار واحد، وإنما كان ثلاثة لشدة ضغط النار, فنعوذ بالله منها ومن دخانها. [30، 31] ﴿انطَلِقُوا إِلَىٰ ظِلٍّ ذِي ثَلَاثِ شُعَبٍ * لَّا ظَلِيلٍ وَلَا يُغْنِي مِنَ اللَّـهَبِ﴾ انطلقوا -أيها المشركون- إلى ظلٍّ من دخان جهنم، والذي تفرَّق من ضخامته إلى ثلاث شعب، وسماه بالظل على سبيل التهكم بهم، إذ يكونون في أمس الحاجة إلى ظل يأوون إليه، فيجدونه نارًا.

٣١- لَّا ظَلِيلٍ وَلَا يُغْنِي مِنَ ٱللَّهَبِ

....

الكلمة	معناها
﴿وَلَا يُغْنِي﴾	لا يَدْفَعُ، ولا يَقِي
﴿لَّا ظَلِيلٍ﴾	لا يُظِلُّ ذلك الظِّلُّ مِنْ حَرِّ ذَلِكَ اليومِ
﴿وَلَا يُغْنِي مِنَ ٱللَّهَبِ﴾	وَلَا يَدْفَعُ مِنَ حرِّ اللهبِ شيئاً

موضوعات الآية
الإيمان - الغيب|النار|صفات النار|
أركان الإسلام - التوحيد|الملحدون المنكرون ليوم البعث

كلمات التطابق		اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 4	رقم الصفحة
جذر	لا ظلل لا			عددها: 1	
		سُورَةُ فَاطِرٍ - ٣٥	وَلَا ٱلظِّلُّ وَلَا ٱلْحَرُورُ ﴿٢١﴾		437
جذر	لا غنى من			عددها: 2	
		سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّاۚ إِنَّ ٱلظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ ٱلْحَقِّ شَيْـًٔاۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمُۢ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾		213
		سُورَةُ النَّجْمِ - ٥٣	وَمَا لَهُم بِهِۦ مِنْ عِلْمٍۖ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّۖ وَإِنَّ ٱلظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ ٱلْحَقِّ شَيْـًٔا ﴿٢٨﴾		527
متطابق	ولا يغني من			عددها: 1	
		سُورَةُ الغَاشِيَةِ - ٨٨	لَّا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِن جُوعٍ ﴿٧﴾		592

توجيهات	أقوال العلماء
تطبيق عملي	[30، 31] تفكر في ظل الكفار: ﴿انطَلِقُوا إِلَىٰ ظِلٍّ ذِي ثَلَاثِ شُعَبٍ * لَّا ظَلِيلٍ وَلَا يُغْنِي مِنَ اللَّـهَبِ﴾، وظل المؤمنين: ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي ظِلَالٍ وَعُيُونٍ﴾.

٣٢- إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَرٍ كَٱلْقَصْرِ

....

الكلمة	معناها
﴿كَٱلْقَصْرِ﴾	كالبناءِ العَظيمِ العالي
﴿إِنَّهَا﴾	إنَّ جَهَنَّم
﴿بِشَرَرٍ﴾	اسْمِ جَمْعِ شَرَرَةٍ: وهي القِطعةُ المشْتَعِلَةُ مِن دَقيقِ الحَطَبِ يَدْفَعُها لَهَبُ النَّارِ في الهواءِ

موضوعات الآية
الإيمان - الغيب|النار|صفات النار|
أركان الإسلام - التوحيد|الملحدون المنكرون ليوم البعث

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[32] ﴿إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ﴾ استعذْ باللهِ من عذابِ جهنَّمَ ثلاثًا.
وقفات تفكرية	[32] ﴿إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ﴾ ترتفع شرارات النار في الهواء، ثم تسقط على رأس الكافر، لتكون كل شرارة منها كأنها قصر ضخم أصابه في مقتل. [32] تخيل الشرارة التي تخرج من النار بحجم قصر عظيم، فكيف بضخامة النار ذاتها؟! ﴿إنها ترمي بشرر كالقصر﴾. [32، 33] ﴿إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ * كَأَنَّهُ جِمَالَتٌ صُفْرٌ﴾ هنا تشبيهان: شبَّه شرر النار في عظمته وضخامته بالقصر وهو البناء العظيم العالي، وشبّهه في اللون والكثرة والتتابع وسرعة الحركة بالجمال الصفراء. [32، 33] ﴿إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ * كَأَنَّهُ جِمَالَتٌ صُفْرٌ﴾ اصح أيها الساهي اللاهي, وانتبه للخطر المحدق؛ فإن شرر النار في جهنم قد بلغ الغاية في الضخامة والارتفاع, فما ظنك بالنار نفسها؟!

٣٣- كَأَنَّهُۥ جِمَٰلَتٌ صُفْرٌ

....

الكلمة	معناها
﴿جِمَالَتٌ صُفْرٌ﴾	كَأَنَّ الشَّرَرَ إبِلٌ سُودٌ يَمِيلُ لَوْنُها إلى الصُّفْرَةِ
﴿جِمَٰلَتٌ﴾	جمعُ جَمَلٍ، طَائِفَةٌ مِنَ الإِبِلِ الذُّكُورِ لَا إِنَاثَ فيهَا
﴿صُفْرٌ﴾	سُودٌ يَميلُ لونُها إِلَى الصُّفْرةِ

موضوعات الآية
الإيمان - الغيب|النار|صفات النار|
أركان الإسلام - التوحيد|الملحدون المنكرون ليوم البعث

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[33] ﴿كَأَنَّهُۥ جِمَٰلَتٌ صُفْرٌ﴾ وهي: السود التي تضرب إلى لون فيه صفرة، وهذا يدل على أن النار مظلمة؛ لهبها وجمرها وشررها، وأنها سوداء، كريهة المرأى، شديدة الحرارة، نسأل الله العافية منها. [33] ﴿كَأَنَّهُۥ جِمَٰلَتٌ صُفْرٌ﴾ جمع الجمال غرضه تصوير تشديد العذاب؟ قال الآلوسي: «الجمال إذا انفردت واختلط بعضها بالبعض، فكل من وقع فيها بين أيديها وأرجلها في ذلك الوقت نال بلاء شديدًا وألمًا عظيمًا، فتشبيه الشرارات بها حال تتابعها يفيد حصول كمال الضرر».

٣٤- وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿وَيْلٌ﴾	هَلَاكٌ وعذابٌ شَدِيدٌ	أركان الإسلام - التوحيد|الملحدون المنكرون ليوم البعث

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 11	رقم الصفحة
جذر	ويل يوم كذب	عددها: 1	
	سُورَةُ الطُّورِ - ٥٢	فَوَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿١١﴾	523
متطابق	ويل يومئذ للمكذبين	عددها: 10	
	سُورَةُ المُرْسَلَاتِ - ٧٧	وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٥﴾	580
	سُورَةُ المُرْسَلَاتِ - ٧٧	وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٩﴾	580
	سُورَةُ المُرْسَلَاتِ - ٧٧	وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٢٤﴾	581
	سُورَةُ المُرْسَلَاتِ - ٧٧	وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٢٨﴾	581
	سُورَةُ المُرْسَلَاتِ - ٧٧	وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٣٧﴾	581
	سُورَةُ المُرْسَلَاتِ - ٧٧	وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٤٠﴾	581
	سُورَةُ المُرْسَلَاتِ - ٧٧	وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٤٥﴾	581
	سُورَةُ المُرْسَلَاتِ - ٧٧	وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٤٧﴾	581
	سُورَةُ المُرْسَلَاتِ - ٧٧	وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٤٩﴾	581
	سُورَةُ المُطَفِّفِينَ - ٨٣	وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٠﴾	588

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[34] ﴿وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ﴾ استعذ بالله الآن أن تكون من هؤلاء.
وقفات تفكرية	[34] ﴿وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ﴾ خطورة التكذيب بآيات الله، والوعيد الشديد لمن فعل ذلك.

٣٥- هَٰذَا يَوْمُ لَا يَنطِقُونَ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿لَا يَنطِقُونَ﴾	لا يَنْطِقُ فيه المُكَذِّبونَ بِكَلامٍ يَنْفَعُهُم	اليوم الآخر|أهواله

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
هذا يوم لا ينطقون		
سُورَةُ الأَنْعَامِ - 6	ثُمَّ لَمْ تَكُن فِتْنَتُهُمْ إِلَّآ أَن قَالُواْ وَٱللَّهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ﴿٢٣﴾	130
سُورَةُ الأَعْرَافِ - 7	قَالَ ٱدْخُلُواْ فِيٓ أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُم مِّنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ فِي ٱلنَّارِۖ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَّعَنَتْ أُخْتَهَاۖ حَتَّىٰٓ إِذَا ٱدَّارَكُواْ فِيهَا جَمِيعًا قَالَتْ أُخْرَىٰهُمْ لِأُولَىٰهُمْ رَبَّنَا هَٰٓؤُلَآءِ أَضَلُّونَا	155
سُورَةُ النَّحْلِ - 16	ٱلَّذِينَ تَتَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ظَالِمِيٓ أَنفُسِهِمْۖ فَأَلْقَوُاْ ٱلسَّلَمَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِن سُوٓءٍۭۚ بَلَىٰٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌۢ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٨﴾	270
سُورَةُ المُؤْمِنُونَ - 23	قَالَ ٱخْسَـُٔواْ فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ ﴿١٠٨﴾	349
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	تَٱللَّهِ إِن كُنَّا لَفِي ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٩٧﴾	371
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	إِذْ نُسَوِّيكُم بِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٩٨﴾	371
سُورَةُ الشُّعَرَاءِ - 26	وَمَآ أَضَلَّنَآ إِلَّا ٱلْمُجْرِمُونَ ﴿٩٩﴾	371
سُورَةُ النَّمْلِ - 27	وَوَقَعَ ٱلْقَوْلُ عَلَيْهِم بِمَا ظَلَمُواْ فَهُمْ لَا يَنطِقُونَ ﴿٨٥﴾	384
سُورَةُ الصَّافَّاتِ - 37	وَقِفُوهُمْۖ إِنَّهُم مَّسْـُٔولُونَ ﴿٢٤﴾	446

سُورَةُ غَافِرٍ - 40	مِن دُونِ ٱللَّهِۖ قَالُواْ ضَلُّواْ عَنَّا بَل لَّمۡ نَكُن نَّدۡعُواْ مِن قَبۡلُ شَيۡـٔٗاۚ كَذَٰلِكَ يُضِلُّ ٱللَّهُ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿٧٤﴾	475
سُورَةُ القَلَمِ - 68	فَأَقۡبَلَ بَعۡضُهُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖ يَتَلَٰوَمُونَ ﴿٣٠﴾	565
سُورَةُ المُرْسَلَاتِ - 77	وَلَا يُؤۡذَنُ لَهُمۡ فَيَعۡتَذِرُونَ ﴿٣٦﴾	581

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[35] ﴿هذا يَومُ لا يَنطِقونَ﴾ قضوا أعمارهم في الحياة الدنيا، لا يكفون عن الكلام بكل ما فيه من مساوئ، وحان وقت الصمت ويتكلم فقط الحق. [35، 36] ﴿هَٰذَا يَوۡمُ لَا يَنطِقُونَ * وَلَا يُؤۡذَنُ لَهُمۡ فَيَعۡتَذِرُونَ﴾ انتهت فُرَصُ قبولِ الأعذارِ، فُرَصُ الاعتذارِ في الدُّنيا فقط. [35، 36] ﴿هَٰذَا يَوۡمُ لَا يَنطِقُونَ * وَلَا يُؤۡذَنُ لَهُمۡ فَيَعۡتَذِرُونَ﴾ ولا تتعارض هاتان الآيتان مع الآيات التي تفيد نطقهم يوم القيامة؛ لأن يوم القيامة فيه مواطن كثيرة، فقد ينطقون في موطن، ولا ينطقون في آخر، أو المعنى: لا ينطقون بحجة نافعة، ومن نطق بما لا ينفع، فكأنه ما نطق.

٣٦- وَلَا يُؤۡذَنُ لَهُمۡ فَيَعۡتَذِرُونَ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[35، 36] كثيرًا ما تجد العصاة يتعذرون اليوم بأعذار، وغدًا لا سبيل لهم للاعتذار، فحذار حذار ﴿هَٰذَا يَوۡمُ لَا يَنطِقُونَ * وَلَا يُؤۡذَنُ لَهُمۡ فَيَعۡتَذِرُونَ﴾.

٣٧- وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 11	رقم الصفحة
جذر	ويل يوم كذب		عددها: 1	
	سُورَةُ الطُّورِ - ٥٢	فَوَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ﴿١١﴾		523
متطابق	ويل يومئذ للمكذبين		عددها: 10	
	سُورَةُ المُرْسَلَاتِ - ٧٧	وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ﴿١٥﴾		580
	سُورَةُ المُرْسَلَاتِ - ٧٧	وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ﴿١٩﴾		580
	سُورَةُ المُرْسَلَاتِ - ٧٧	وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ﴿٢٤﴾		581
	سُورَةُ المُرْسَلَاتِ - ٧٧	وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ﴿٢٨﴾		581
	سُورَةُ المُرْسَلَاتِ - ٧٧	وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ﴿٣٤﴾		581
	سُورَةُ المُرْسَلَاتِ - ٧٧	وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ﴿٤٠﴾		581
	سُورَةُ المُرْسَلَاتِ - ٧٧	وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ﴿٤٥﴾		581
	سُورَةُ المُرْسَلَاتِ - ٧٧	وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ﴿٤٧﴾		581
	سُورَةُ المُرْسَلَاتِ - ٧٧	وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ﴿٤٩﴾		581
	سُورَةُ المُطَفِّفِينَ - ٨٣	وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ﴿١٠﴾		588

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[37] ﴿وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ﴾ خطورة التكذيب بآيات الله، والوعيد الشديد لمن فعل ذلك.

٣٨- هَٰذَا يَوۡمُ ٱلۡفَصۡلِۖ جَمَعۡنَٰكُمۡ وَٱلۡأَوَّلِينَ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿جَمَعۡنَٰكُمۡ وَٱلۡأَوَّلِينَ﴾	جَمَعْناكُم مَعَ الكُفَّارِ مِنَ الأُمَمِ الماضِيةِ	اليوم الآخر|الحشر
﴿يَوۡمُ ٱلۡفَصۡلِۖ﴾	يومٌ يَفْصِلُ اللهُ فِيهِ بَينَ الخلائِقِ	اليوم الآخر|أهواله

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 1	رقم الصفحة
متطابق	هذا يوم الفصل		عددها: 1	
	سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧	هَٰذَا يَوۡمُ ٱلۡفَصۡلِ ٱلَّذِي كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ ﴿٢١﴾		446

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[38] ﴿هَٰذَا يَوۡمُ ٱلۡفَصۡلِۖ جَمَعۡنَٰكُمۡ وَٱلۡأَوَّلِينَ﴾ هذا يوم الفصل لا يوم الاعتذار، وسيُفصَل فيه بين الخلائق، ليتبين المحق من المبطل، والمظلوم من الظالم، وأهل الجنة من أهل النار، فلا ينجو جبار عنيد، ولا شيطان مريد.

٣٩- فَإِن كَانَ لَكُمۡ كَيۡدٞ فَكِيدُونِ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
﴿كَيۡدٞ﴾	حِيلةٌ في الخلاصِ مِنَ العذابِ	
﴿فَكِيدُونِ﴾	فَاحْتالُوا، وأنقذوا أنفُسَكُم مِن بَطْشِ اللهِ وانتِقامِهِ	

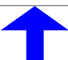
كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 8	رقم الصفحة
جذر	**إن كون ل**	عددها: 6	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	قُلۡ إِن كَانَتۡ لَكُمُ ٱلدَّارُ ٱلۡأٓخِرَةُ عِندَ ٱللَّهِ خَالِصَةٗ مِّن دُونِ ٱلنَّاسِ فَتَمَنَّوُاْ ٱلۡمَوۡتَ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿٩٤﴾	15
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	يُوصِيكُمُ ٱللَّهُ فِيٓ أَوۡلَٰدِكُمۡۖ لِلذَّكَرِ مِثۡلُ حَظِّ ٱلۡأُنثَيَيۡنِۚ فَإِن كُنَّ نِسَآءٗ فَوۡقَ ٱثۡنَتَيۡنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَۖ وَإِن كَانَتۡ وَٰحِدَةٗ فَلَهَا ٱلنِّصۡفُۚ وَلِأَبَوَيۡهِ لِكُلِّ وَٰحِدٖ مِّنۡهُمَا ٱلسُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِن كَانَ لَهُۥ وَلَدٞۚ فَإِن لَّمۡ يَكُن لَّهُۥ وَلَدٞ وَوَرِثَهُۥٓ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ ٱلثُّلُثُۚ فَإِن كَانَ لَهُۥٓ إِخۡوَةٞ فَلِأُمِّهِ ٱلسُّدُسُۚ مِنۢ بَعۡدِ وَصِيَّةٖ يُوصِي بِهَآ أَوۡ دَيۡنٍۗ ءَابَآؤُكُمۡ وَأَبۡنَآؤُكُمۡ لَا تَدۡرُونَ أَيُّهُمۡ أَقۡرَبُ لَكُمۡ نَفۡعٗاۚ فَرِيضَةٗ مِّنَ ٱللَّهِۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمٗا ﴿١١﴾	78
	سُورَةُ إِبۡرَاهِيمَ - ١٤	وَبَرَزُواْ لِلَّهِ جَمِيعٗا فَقَالَ ٱلضُّعَفَٰٓؤُاْ لِلَّذِينَ ٱسۡتَكۡبَرُوٓاْ إِنَّا كُنَّا لَكُمۡ تَبَعٗا فَهَلۡ أَنتُم مُّغۡنُونَ عَنَّا مِنۡ عَذَابِ ٱللَّهِ مِن شَيۡءٖۚ قَالُواْ لَوۡ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ لَهَدَيۡنَٰكُمۡۖ سَوَآءٌ عَلَيۡنَآ أَجَزِعۡنَآ أَمۡ صَبَرۡنَا مَا لَنَا مِن مَّحِيصٖ ﴿٢١﴾	258
	سُورَةُ النُّورِ - ٢٤	وَإِن يَكُن لَّهُمُ ٱلۡحَقُّ يَأۡتُوٓاْ إِلَيۡهِ مُذۡعِنِينَ ﴿٤٩﴾	356
	سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧	قَالَ قَآئِلٞ مِّنۡهُمۡ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٞ ﴿٥١﴾	447
	سُورَةُ غَافِرٍ - ٤٠	وَإِذۡ يَتَحَآجُّونَ فِي ٱلنَّارِ فَيَقُولُ ٱلضُّعَفَٰٓؤُاْ لِلَّذِينَ ٱسۡتَكۡبَرُوٓاْ إِنَّا كُنَّا لَكُمۡ تَبَعٗا فَهَلۡ أَنتُم مُّغۡنُونَ عَنَّا نَصِيبٗا مِّنَ ٱلنَّارِ ﴿٤٧﴾	472
متطابق	**فإن كان لكم**	عددها: 2	
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	۞وَلَكُمۡ نِصۡفُ مَا تَرَكَ أَزۡوَٰجُكُمۡ إِن لَّمۡ يَكُن لَّهُنَّ وَلَدٞۚ فَإِن كَانَ لَهُنَّ وَلَدٞ فَلَكُمُ ٱلرُّبُعُ مِمَّا تَرَكۡنَۚ مِنۢ بَعۡدِ وَصِيَّةٖ يُوصِينَ بِهَآ أَوۡ دَيۡنٖۚ وَلَهُنَّ ٱلرُّبُعُ مِمَّا تَرَكۡتُمۡ إِن لَّمۡ يَكُن لَّكُمۡ وَلَدٞۚ فَإِن كَانَ لَكُمۡ وَلَدٞ فَلَهُنَّ ٱلثُّمُنُ مِمَّا تَرَكۡتُمۚ مِّنۢ بَعۡدِ وَصِيَّةٖ تُوصُونَ بِهَآ أَوۡ دَيۡنٖۗ وَإِن كَانَ رَجُلٞ يُورَثُ كَلَٰلَةً أَوِ ٱمۡرَأَةٞ وَلَهُۥٓ أَخٌ أَوۡ أُخۡتٞ فَلِكُلِّ وَٰحِدٖ مِّنۡهُمَا ٱلسُّدُسُۚ فَإِن كَانُوٓاْ أَكۡثَرَ مِن ذَٰلِكَ فَهُمۡ شُرَكَآءُ فِي ٱلثُّلُثِۚ مِنۢ بَعۡدِ وَصِيَّةٖ يُوصَىٰ بِهَآ أَوۡ دَيۡنٍ غَيۡرَ مُضَآرّٖۚ وَصِيَّةٗ مِّنَ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٞ ﴿١٢﴾	79
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	ٱلَّذِينَ يَتَرَبَّصُونَ بِكُمۡ فَإِن كَانَ لَكُمۡ فَتۡحٞ مِّنَ ٱللَّهِ قَالُوٓاْ أَلَمۡ نَكُن مَّعَكُمۡ وَإِن كَانَ لِلۡكَٰفِرِينَ نَصِيبٞ قَالُوٓاْ أَلَمۡ نَسۡتَحۡوِذۡ عَلَيۡكُمۡ وَنَمۡنَعۡكُم مِّنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَۚ فَٱللَّهُ يَحۡكُمُ بَيۡنَكُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۗ وَلَن يَجۡعَلَ ٱللَّهُ لِلۡكَٰفِرِينَ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ سَبِيلًا ﴿١٤١﴾	101

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[39] ﴿فَإِن كَانَ لَكُمۡ كَيۡدٞ فَكِيدُونِ﴾ تعجيز لهم، وتعريض بكيدهم في الدنيا، وتقريع عليه. [39] ﴿فَإِن كَانَ لَكُمۡ كَيۡدٞ فَكِيدُونِ﴾ الحيل يوم القيامة منقطعة، والتلبيسات غير ممكنة، فاحتالوا لأنفسكم إن كنتم تقدرون، وهو خطاب تقريعي من أنواع العذاب النفسي. [39] ﴿فَإِن كَانَ لَكُمۡ كَيۡدٞ فَكِيدُونِ﴾ هكذا تدبروا القرآن: صلى سعيد بن المسيب يومًا في المسجد ركعتين، ثم اضطجع، فجاء غلام، فقام يصلي فافتتح المرسلات، فقرأ الغلام وسعيد يسمع، حتى إذا بلغ: ﴿وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ * ٱنطَلِقُوٓاْ إِلَىٰ مَا كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ﴾ [28، 29]، فوثب سعيد بن المسيب، وهو يقول: «اللهم لا كيد لي، ولا قوة إلا بك، ولا حول ولا قوة إلا بالله».

٤٠- وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 11	رقم الصفحة
جذر	**ويل يوم كذب**	عددها: 1	
	سُورَةُ الطُّورِ - ٥٢	فَوَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ﴿١١﴾	523
متطابق	**ويل يومئذ للمكذبين**	عددها: 10	
	سُورَةُ المُرۡسَلَاتِ - ٧٧	وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ﴿١٥﴾	580
	سُورَةُ المُرۡسَلَاتِ - ٧٧	وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ﴿١٩﴾	580
	سُورَةُ المُرۡسَلَاتِ - ٧٧	وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ﴿٢٤﴾	581
	سُورَةُ المُرۡسَلَاتِ - ٧٧	وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ﴿٢٨﴾	581



سُورَةُ المُرْسَلَاتِ - ٧٧ وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ﴿٣٤﴾	581
سُورَةُ المُرْسَلَاتِ - ٧٧ وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ﴿٣٧﴾	581
سُورَةُ المُرْسَلَاتِ - ٧٧ وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ﴿٤٥﴾	581
سُورَةُ المُرْسَلَاتِ - ٧٧ وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ﴿٤٧﴾	581
سُورَةُ المُرْسَلَاتِ - ٧٧ وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ﴿٤٩﴾	581
سُورَةُ المُطَفِّفِينَ - ٨٣ وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ﴿١٠﴾	588

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[40] ﴿وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ﴾ استعذ بالله الآن أن تكون من هؤلاء.
وقفات تفكرية	[40] ﴿وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ﴾ خطورة التكذيب بآيات الله، والوعيد الشديد لمن فعل ذلك.

٤١- إِنَّ ٱلۡمُتَّقِينَ فِي ظِلَٰلٖ وَعُيُونٖ ....

الكلمة	معناها
﴿ظِلَٰلٖ﴾	ظِلِّ الأشْجارِ الوارِفَةِ
﴿وَعُيُونٖ﴾	وَعُيُونِ الماءِ الجارِيَةِ

موضوعات الآية
العمل|العمل الصالح|العمل المفضي إلي النجاح|

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 5	رقم الصفحة
متطابق	إن المتقين في		عددها: 5	
	سُورَةُ الحِجۡرِ - ١٥	إِنَّ ٱلۡمُتَّقِينَ فِي جَنَّٰتٖ وَعُيُونٍ ﴿٤٥﴾		264
	سُورَةُ الدُّخَانِ - ٤٤	إِنَّ ٱلۡمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٖ ﴿٥١﴾		498
	سُورَةُ الذَّارِيَاتِ - ٥١	إِنَّ ٱلۡمُتَّقِينَ فِي جَنَّٰتٖ وَعُيُونٍ ﴿١٥﴾		521
	سُورَةُ الطُّورِ - ٥٢	إِنَّ ٱلۡمُتَّقِينَ فِي جَنَّٰتٖ وَنَعِيمٖ ﴿١٧﴾		524
	سُورَةُ القَمَرِ - ٥٤	إِنَّ ٱلۡمُتَّقِينَ فِي جَنَّٰتٖ وَنَهَرٖ ﴿٥٤﴾		531

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[41] ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي ظِلَالٍ وَعُيُونٍ﴾ هل هي ظلال الأشجار؟ أم ظلال القصور؟ أم ظلال من جنسٍ آخر لا نعلمه؟ [41] ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي ظِلَالٍ وَعُيُونٍ﴾ قل: «اللهم اجمعنا ومن نحب تحت ظلك، يوم لا ظل إلا ظلك». [41] ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي ظِلَالٍ وَعُيُونٍ﴾ الظل من النعيم. [41] ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ﴾ [الحجر: 45]، ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ﴾ [الدخان: 51]، ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَعِيمٍ﴾ [الطور: 17]، ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ﴾ [القمر: 54]، ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي ظِلَالٍ وَعُيُونٍ﴾، تعددُ مقام المتقين في الجنة لشرف هذه الطائفة عند الله جلَّ وعلا، وأعلى هذه المقامات ما جاء في سورة القمر؛ لأنه قال بعدها: ﴿فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِندَ مَلِيكٍ مُّقْتَدِرٍ﴾ [القمر: 55]. [41] ذكر الله تعالى أنه: ﴿لا يَرَوْنَ فيها شَمسًا وَلا زَمهَريرًا﴾ [الإنسان: ١٣]، وذكر هنا: ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ في ظِلالٍ وَعُيونٍ﴾، فكيف نجمع بين الآيتين؟ الجواب: ليس بين الآيات تعارض، فحرارة الشمس لا تصيبهم، ولكن يصيبهم الضوء والنور، ويحجب عنهم الحر، والمقصود بالرؤية الشعور بحرها والذوق له.

٤٢- وَفَوَٰكِهَ مِمَّا يَشۡتَهُونَ ....

الكلمة	معناها

موضوعات الآية
العمل|العمل الصالح|العمل المفضي إلي النجاح|

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[42، 43] ﴿وَفَوَاكِهَ مِمَّا يَشْتَهُونَ * كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ قارنوا بين طعام أهل الجنة وطعام أهل النار، ليعينكم هذا على حسن اتخاذ القرار، فتتنزَّهوا عن الأوزار، وتلحقوا بركب الأبرار. [42، 43] ﴿وَفَوَاكِهَ مِمَّا يَشْتَهُونَ * كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ لما اتقى المتقون ما يحبون، كافأهم الله بما لا يتخيَّلون، قال الثوري: « إنما سموا متقين؛ لأنهم اتقوا ما لا يُتقى»، أي ما لا يتقيه أكثر الناس من المحرّمات والشبهات.

٤٣- كُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ هَنِيٓـَٔۢا بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ....

الكلمة	معناها
﴿هَنِيٓـَٔۢا﴾	سائِغاً
﴿هَنِيٓـَٔۢا﴾	مُتَهَنِّئِينَ مِن غَيْرِ تَنْغِيصٍ، ولا كَدَرٍ

موضوعات الآية
العمل|العمل الصالح|العمل المفضي إلي النجاح|



جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون		
سُورَةُ الأَعْرَافِ - 7	وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمُ ٱلْأَنْهَٰرُ وَقَالُواْ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي هَدَىٰنَا لِهَٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَآ أَنْ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ لَقَدْ جَآءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِٱلْحَقِّ وَنُودُوٓاْ أَن	155

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 16	رقم الصفحة
متطابق	كلوا واشربوا هنيأ بما كنتم تعملون	عددها: 1	
	سُورَةُ الطُّورِ - ٥٢	كُلُواْ وَٱشْرَبُواْ هَنِيٓـَٔۢا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾	524
متطابق	كلوا واشربوا هنيأ بما	عددها: 1	
	سُورَةُ الحَاقَّةِ - ٦٩	كُلُواْ وَٱشْرَبُواْ هَنِيٓـَٔۢا بِمَآ أَسْلَفْتُمْ فِي ٱلْأَيَّامِ ٱلْخَالِيَةِ ﴿٢٤﴾	567
متطابق	بما كنتم تعملون	عددها: 14	
	سُورَةُ المَائِدَةِ - ٥	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهْتَدَيْتُمْ إِلَى ٱللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٠٥﴾	125
	سُورَةُ الأَنْعَامِ - ٦	وَهُوَ ٱلَّذِي يَتَوَفَّىٰكُم بِٱلَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِٱلنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَىٰٓ أَجَلٌ مُّسَمًّى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٦٠﴾	135
	سُورَةُ الأَعْرَافِ - ٧	وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمُ ٱلْأَنْهَٰرُ وَقَالُواْ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي هَدَىٰنَا لِهَٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَآ أَنْ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ لَقَدْ جَآءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِٱلْحَقِّ وَنُودُوٓاْ أَن تِلْكُمُ ٱلْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾	155
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ قُل لَّا تَعْتَذِرُواْ لَن نُّؤْمِنَ لَكُمْ قَدْ نَبَّأَنَا ٱللَّهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ وَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُۥ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٤﴾	202
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	وَقُلِ ٱعْمَلُواْ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُۥ وَٱلْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٠٥﴾	203
	سُورَةُ يُونُسَ - ١٠	فَلَمَّآ أَنجَىٰهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِي ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُم مَّتَٰعَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَنُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٣﴾	211
	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	ٱلَّذِينَ تَتَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ظَالِمِيٓ أَنفُسِهِمْ فَأَلْقَوُاْ ٱلسَّلَمَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِن سُوٓءٍ بَلَىٰٓ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمُۢ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٨﴾	270
	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	ٱلَّذِينَ تَتَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَٰمٌ عَلَيْكُمُ ٱدْخُلُواْ ٱلْجَنَّةَ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٣٢﴾	270
	سُورَةُ العَنكَبُوتِ - ٢٩	وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ حُسْنًا وَإِن جَٰهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَآ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾	397
	سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	وَإِن جَٰهَدَاكَ عَلَىٰٓ أَن تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبْهُمَا فِي ٱلدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَٱتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾	412
	سُورَةُ السَّجْدَةِ - ٣٢	فَذُوقُواْ بِمَا نَسِيتُمْ لِقَآءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَآ إِنَّا نَسِينَٰكُمْ وَذُوقُواْ عَذَابَ ٱلْخُلْدِ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾	416
	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	إِن تَكْفُرُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِيٌّ عَنكُمْ وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ ٱلْكُفْرَ وَإِن تَشْكُرُواْ يَرْضَهُ لَكُمْ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُم مَّرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّهُۥ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿٧﴾	459
	سُورَةُ الزُّخْرُفِ - ٤٣	وَتِلْكَ ٱلْجَنَّةُ ٱلَّتِيٓ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٧٢﴾	494
	سُورَةُ الجُمُعَةِ - ٦٢	قُلْ إِنَّ ٱلْمَوْتَ ٱلَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُۥ مُلَٰقِيكُمْ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾	553

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[43] ﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ فيه النص على أن عملهم في الدنيا سبب في تمتعهم بنعيم الجنة في الآخرة, وجاء في الحديث: «لَنْ يُدْخِلَ أَحَدًا عَمَلُهُ الجَنَّةَ» [البخاري 5673], ولا معارضة بين النصين؛ إذ الدخول بفضل من الله، وبعد الدخول يكون التوارث، وتكون الدرجات، ويكون التمتع بسبب الأعمال، فكلهم يشتركون في التفضل من الله عليهم بدخول الجنة، ولكنهم بعد الدخول يتفاوتون في الدرجات بسبب الأعمال.

٤٤- إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِي ٱلْمُحْسِنِينَ ....

الكلمة	معناها

موضوعات الآية
العمل|العمل الصالح|العمل المفضي إلي النجاح|
العمل|العمل الصالح|الإحسان|
المعاملات الأخلاقية - الأخلاق الحميدة|الإحسان
اليوم الآخر|جزاء العمل الحسن

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
إنا كذلك نجزي المحسنين		
سُورَةُ الكَهۡفِ - 18	إِنَّا جَعَلۡنَا مَا عَلَى ٱلۡأَرۡضِ زِينَةً لَّهَا لِنَبۡلُوَهُمۡ أَيُّهُمۡ أَحۡسَنُ عَمَلًا ﴿٧﴾	294
سُورَةُ المُلۡكِ - 67	تَبَٰرَكَ ٱلَّذِي بِيَدِهِ ٱلۡمُلۡكُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ ﴿١﴾	562
سُورَةُ المُلۡكِ - 67	ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلۡمَوۡتَ وَٱلۡحَيَوٰةَ لِيَبۡلُوَكُمۡ أَيُّكُمۡ أَحۡسَنُ عَمَلٗاۚ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡغَفُورُ ﴿٢﴾	562
سُورَةُ المُرۡسَلَاتِ - 77	كُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ هَنِيٓـَٔۢا بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴿٤٣﴾	581

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 10	رقم الصفحة
متطابق	إنا كذلك نجزي المحسنين	عددها: 4	
	سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧	إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿٨٠﴾	449
	سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧	قَدۡ صَدَّقۡتَ ٱلرُّءۡيَآۚ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿١٠٥﴾	450
	سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧	إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿١٢١﴾	450
	سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧	إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿١٣١﴾	451
جذر	ذلك جزى حسن	عددها: 5	
	سُورَةُ المَائِدَةِ - ٥	فَأَثَٰبَهُمُ ٱللَّهُ بِمَا قَالُواْ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ وَذَٰلِكَ جَزَآءُ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿٨٥﴾	122
	سُورَةُ الأَنۡعَامِ - ٦	وَوَهَبۡنَا لَهُۥٓ إِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَۚ كُلًّا هَدَيۡنَاۚ وَنُوحًا هَدَيۡنَا مِن قَبۡلُۖ وَمِن ذُرِّيَّتِهِۦ دَاوُۥدَ وَسُلَيۡمَٰنَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَىٰ وَهَٰرُونَۚ وَكَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿٨٤﴾	138
	سُورَةُ يُوسُفَ - ١٢	وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُۥٓ ءَاتَيۡنَٰهُ حُكۡمٗا وَعِلۡمٗاۚ وَكَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿٢٢﴾	237
	سُورَةُ القَصَصِ - ٢٨	وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُۥ وَٱسۡتَوَىٰٓ ءَاتَيۡنَٰهُ حُكۡمٗا وَعِلۡمٗاۚ وَكَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿١٤﴾	387
	سُورَةُ الزُّمَرِ - ٣٩	لَهُم مَّا يَشَآءُونَ عِندَ رَبِّهِمۡۚ ذَٰلِكَ جَزَآءُ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿٣٤﴾	462
متطابق	كذلك نجزي المحسنين	عددها: 1	
	سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧	كَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿١١٠﴾	450

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[44] ﴿إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾ ادعُ الله الآن أن يجعلك من المحسنين.
وقفات تفكرية	[44] ﴿إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾ المقصود منه تبكيت الكافرين وتذكيرهم بما فاتهم من النعيم العظيم، ليتحسروا أنهم لم يكونوا من المتقين، وإلا لفازوا بهذا النعيم.
	[44] فضل عاقبة المحسنين يوم القيامة ﴿إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾.

٤٥- وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 11	رقم الصفحة
جذر	ويل يوم كذب	عددها: 1	
	سُورَةُ الطُّورِ - ٥٢	فَوَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ﴿١١﴾	523
متطابق	ويل يومئذ للمكذبين	عددها: 10	
	سُورَةُ المُرۡسَلَاتِ - ٧٧	وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ﴿١٥﴾	580
	سُورَةُ المُرۡسَلَاتِ - ٧٧	وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ﴿١٩﴾	580
	سُورَةُ المُرۡسَلَاتِ - ٧٧	وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ﴿٢٤﴾	581
	سُورَةُ المُرۡسَلَاتِ - ٧٧	وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ﴿٢٨﴾	581
	سُورَةُ المُرۡسَلَاتِ - ٧٧	وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ﴿٣٤﴾	581
	سُورَةُ المُرۡسَلَاتِ - ٧٧	وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ﴿٣٧﴾	581
	سُورَةُ المُرۡسَلَاتِ - ٧٧	وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ﴿٤٠﴾	581
	سُورَةُ المُرۡسَلَاتِ - ٧٧	وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ﴿٤٧﴾	581

سُورَةُ المُرۡسَلَاتِ - ٧٧ وَيۡلٌ يَوۡمَئِذٍ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ﴿٤٩﴾	581
سُورَةُ المُطَفِّفِينَ - ٨٣ وَيۡلٌ يَوۡمَئِذٍ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ﴿١٠﴾	588

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[45] ﴿وَيۡلٌ يَوۡمَئِذٍ لِّلۡمُكَذِّبِينَ﴾ خطورة التكذيب بآيات الله، والوعيد الشديد لمن فعل ذلك.

٤٦- كُلُواْ وَتَمَتَّعُواْ قَلِيلًا إِنَّكُم مُّجۡرِمُونَ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		أركان الإسلام - التوحيد|المكذبون الظالمون|صفات المكذبون الظالمون|

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[46] ﴿كُلُوا وَتَمَتَّعُوا قَلِيلًا إِنَّكُم مُّجْرِمُونَ﴾ فيه دلالة على أن كل مجرم نهايته تمتع أيام قليلة، ثم يبقى في عذاب وهلاك أبداً. [46] ﴿كُلُوا وَتَمَتَّعُوا قَلِيلًا إِنَّكُم مُّجْرِمُونَ﴾ من فوائد الآية: ألا تغتر بظاهر الحال, فهؤلاء يأكلون ويتمتعون مع أنهم مجرمون, وكم فتنت هذه الشبهة من إنسان؟! [46] ﴿كُلُوا وَتَمَتَّعُوا قَلِيلًا إِنَّكُم مُّجْرِمُونَ﴾ يُقال لكل مجرم نسي الحساب، وأذاق العباد ألوان العذاب، وظن أنه يُعجز رب الأرباب. [46] ﴿كُلُوا وَتَمَتَّعُوا قَلِيلًا إِنَّكُم مُّجْرِمُونَ﴾ قال صاحب الكشاف: «فإن قلت: كيف صحَّ أن يقال لهم ذلك في الآخرة؟ قلتُ: يقال لهم ذلك في الآخرة إيذانًا بأنهم كانوا في الدنيا أحقاء بأن يُقال لهم، وكانوا من أهله، تذكيرًا بحالهم السَّمجة، وبما جنوا على أنفسهم من إيثار المتاع القليل، على النعيم والملك الخالد». [46] ﴿كُلُوا وَتَمَتَّعُوا قَلِيلًا إِنَّكُم مُّجْرِمُونَ﴾ كم بكت في تنعم الظالم عين أرملة، واحترق كبد يتيم، وجرت دمعة مسكين!؟

٤٧- وَيۡلٌ يَوۡمَئِذٍ لِّلۡمُكَذِّبِينَ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		أركان الإسلام - التوحيد|المكذبون الظالمون|صفات المكذبون الظالمون|

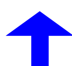
كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر)	عددها: 11	رقم الصفحة
جذر	ويل يوم كذب		عددها: 1	
	سُورَةُ الطُّورِ - ٥٢	فَوَيۡلٌ يَوۡمَئِذٍ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ﴿١١﴾		523
متطابق	ويل يومئذ للمكذبين		عددها: 10	
	سُورَةُ المُرۡسَلَاتِ - ٧٧	وَيۡلٌ يَوۡمَئِذٍ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ﴿١٥﴾		580
	سُورَةُ المُرۡسَلَاتِ - ٧٧	وَيۡلٌ يَوۡمَئِذٍ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ﴿١٩﴾		580
	سُورَةُ المُرۡسَلَاتِ - ٧٧	وَيۡلٌ يَوۡمَئِذٍ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ﴿٢٤﴾		581
	سُورَةُ المُرۡسَلَاتِ - ٧٧	وَيۡلٌ يَوۡمَئِذٍ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ﴿٢٨﴾		581
	سُورَةُ المُرۡسَلَاتِ - ٧٧	وَيۡلٌ يَوۡمَئِذٍ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ﴿٣٤﴾		581
	سُورَةُ المُرۡسَلَاتِ - ٧٧	وَيۡلٌ يَوۡمَئِذٍ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ﴿٣٧﴾		581
	سُورَةُ المُرۡسَلَاتِ - ٧٧	وَيۡلٌ يَوۡمَئِذٍ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ﴿٤٠﴾		581
	سُورَةُ المُرۡسَلَاتِ - ٧٧	وَيۡلٌ يَوۡمَئِذٍ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ﴿٤٥﴾		581
	سُورَةُ المُرۡسَلَاتِ - ٧٧	وَيۡلٌ يَوۡمَئِذٍ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ﴿٤٩﴾		581
	سُورَةُ المُطَفِّفِينَ - ٨٣	وَيۡلٌ يَوۡمَئِذٍ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ﴿١٠﴾		588

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[47] ﴿وَيۡلٌ يَوۡمَئِذٍ لِّلۡمُكَذِّبِينَ﴾ استعذ بالله الآن أن تكون من هؤلاء.
وقفات تفكرية	[47] ﴿وَيۡلٌ يَوۡمَئِذٍ لِّلۡمُكَذِّبِينَ﴾ خطورة التكذيب بآيات الله، والوعيد الشديد لمن فعل ذلك.

٤٨- وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱرۡكَعُواْ لَا يَرۡكَعُونَ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		أركان الإسلام - التوحيد|المكذبون الظالمون|صفات المكذبون الظالمون|



كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 16	رقم الصفحة
جذر إذا قول ل		عددها: 4	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَإِذَا قِيلَ لَهُ ٱتَّقِ ٱللَّهَ أَخَذَتْهُ ٱلْعِزَّةُ بِٱلْإِثْمِ فَحَسْبُهُۥ جَهَنَّمُ وَلَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ ﴿٢٠٦﴾	32
	سُورَةُ التَّوْبَةِ - ٩	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ ٱنفِرُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱثَّاقَلْتُمْ إِلَى ٱلْأَرْضِ أَرَضِيتُم بِٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا مِنَ ٱلْءَاخِرَةِ فَمَا مَتَٰعُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا فِي ٱلْءَاخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٣٨﴾	193
	سُورَةُ الصَّافَّاتِ - ٣٧	إِنَّهُمْ كَانُوٓاْ إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٣٥﴾	447
	سُورَةُ المُجَادلَةِ - ٥٨	يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُواْ فِي ٱلْمَجَٰلِسِ فَٱفْسَحُواْ يَفْسَحِ ٱللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ ٱنشُزُواْ فَٱنشُزُواْ يَرْفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمْ وَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْعِلْمَ دَرَجَٰتٍ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١﴾	543
متطابق وإذا قيل لهم		عددها: 12	
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُواْ فِي ٱلْأَرْضِ قَالُوٓاْ إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴿١١﴾	3
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُواْ كَمَآ ءَامَنَ ٱلنَّاسُ قَالُوٓاْ أَنُؤْمِنُ كَمَآ ءَامَنَ ٱلسُّفَهَآءُ أَلَآ إِنَّهُمْ هُمُ ٱلسُّفَهَآءُ وَلَٰكِن لَّا يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾	3
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُواْ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ قَالُواْ نُؤْمِنُ بِمَآ أُنزِلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَآءَهُۥ وَهُوَ ٱلْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنۢبِيَآءَ ٱللَّهِ مِن قَبْلُ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٩١﴾	14
	سُورَةُ البَقَرَةِ - ٢	وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱتَّبِعُواْ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ قَالُواْ بَلْ نَتَّبِعُ مَآ أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ ءَابَآءَنَآ أَوَلَوْ كَانَ ءَابَآؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْـًٔا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿١٧٠﴾	26
	سُورَةُ النِّسَاءِ - ٤	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْاْ إِلَىٰ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ وَإِلَى ٱلرَّسُولِ رَأَيْتَ ٱلْمُنَٰفِقِينَ يَصُدُّونَ عَنكَ صُدُودًا ﴿٦١﴾	88
	سُورَةُ المَائدَةِ - ٥	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْاْ إِلَىٰ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ وَإِلَى ٱلرَّسُولِ قَالُواْ حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَآءَنَآ أَوَلَوْ كَانَ ءَابَآؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْـًٔا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿١٠٤﴾	125
	سُورَةُ النَّحْلِ - ١٦	وَإِذَا قِيلَ لَهُم مَّاذَآ أَنزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوٓاْ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٢٤﴾	269
	سُورَةُ الفُرْقَانِ - ٢٥	وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱسْجُدُواْ لِلرَّحْمَٰنِ قَالُواْ وَمَا ٱلرَّحْمَٰنُ أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا ۩ ﴿٦٠﴾	365
	سُورَةُ لُقْمَانَ - ٣١	وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱتَّبِعُواْ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ قَالُواْ بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَآءَنَآ أَوَلَوْ كَانَ ٱلشَّيْطَٰنُ يَدْعُوهُمْ إِلَىٰ عَذَابِ ٱلسَّعِيرِ ﴿٢١﴾	413
	سُورَةُ يس - ٣٦	وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱتَّقُواْ مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٤٥﴾	443
	سُورَةُ يس - ٣٦	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنفِقُواْ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنُطْعِمُ مَن لَّوْ يَشَآءُ ٱللَّهُ أَطْعَمَهُۥٓ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا فِي ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٤٧﴾	443
	سُورَةُ المُنَافِقُونَ - ٦٣	وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْاْ يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ ٱللَّهِ لَوَّوْاْ رُءُوسَهُمْ وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُم مُّسْتَكْبِرُونَ ﴿٥﴾	555

توجيهات	أقوال العلماء
وقفات تفكرية	[48] ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ارْكَعُوا لَا يَرْكَعُونَ﴾ أي أطيعوا الله تعالى واخشعوا وتواضعوا له عز وجل بقبول وحيه تعالى واتباع دينه سبحانه، وارفضوا هذا الاستكبار والنخوة، ﴿لَا يَرْكَعُونَ﴾ لا يخشعون ولا يقبلون ذلك ويصرون على ما هم عليه من الاستكبار. [48] ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ارْكَعُوا لَا يَرْكَعُونَ﴾ قال قتادة: «عليكم بحسن الركوع؛ فإن الصلاة من الله بمكان». [48] ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ارْكَعُوا لَا يَرْكَعُونَ﴾ ذكر الركوع دون السجود؛ لأنه أدني الخضوع لله تعالي, فمن استكبر عن الركوع؛ فهو عن السجود أشد استكبارًا. [48، 49] ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ارْكَعُوا لَا يَرْكَعُونَ * وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ﴾ ومن إجرامهم أنهم إذا أمروا بالصلاة التي هي أشرف العبادات وقيل لهم: (اركعوا) امتنعوا من ذلك، فأيُّ إجرام فوق هذا، وأي تكذيب فوق هذا!

٤٩- وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ

....

الكلمة	معناها	موضوعات الآية
		أركان الإسلام - التوحيد|المكذبون الظالمون|صفات المكذبون الظالمون|

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 11	رقم الصفحة
جذر ويل يوم كذب		عددها: 1	
	سُورَةُ الطُّورِ - ٥٢	فَوَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿١١﴾	523
متطابق ويل يومئذ للمكذبين		عددها: 10	
	سُورَةُ المُرْسَلَاتِ - ٧٧	وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٥﴾	580
	سُورَةُ المُرْسَلَاتِ - ٧٧	وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٩﴾	580
	سُورَةُ المُرْسَلَاتِ - ٧٧	وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٢٤﴾	581

سُورَةُ المُرْسَلَاتِ - ٧٧ وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ﴿٢٨﴾	581
سُورَةُ المُرْسَلَاتِ - ٧٧ وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ﴿٣٤﴾	581
سُورَةُ المُرْسَلَاتِ - ٧٧ وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ﴿٣٧﴾	581
سُورَةُ المُرْسَلَاتِ - ٧٧ وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ﴿٤٠﴾	581
سُورَةُ المُرْسَلَاتِ - ٧٧ وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ﴿٤٥﴾	581
سُورَةُ المُرْسَلَاتِ - ٧٧ وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ﴿٤٧﴾	581
سُورَةُ المُطَفِّفِينَ - ٨٣ وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ﴿١٠﴾	588

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[49] ﴿وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ﴾ استعذ بالله الآن أن تكون من هؤلاء.
وقفات تفكرية	[49] ﴿وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ﴾ خطورة التكذيب بآيات الله، والوعيد الشديد لمن فعل ذلك.

٥٠- فَبِأَيِّ حَدِيثِۭ بَعۡدَهُۥ يُؤۡمِنُونَ ....

الكلمة	معناها
﴿فَبِأَيِّ حَدِيثِۭ﴾	فبأيِّ كِتابٍ وكَلامٍ
﴿حَدِيثِۭ بَعۡدَهُۥ﴾	كِتابٍ وكَلامٍ بَعْدَ القُرْآنِ

موضوعات الآية
أركان الإسلام - التوحيد|المكذبون الظالمون|صفات المكذبون الظالمون|

جملة الشرح	إيضاح القرآن بالقرآن - الآية	رقم الصفحة
فبأي حديث بعده يؤمنون		
سُورَةُ الزُّمَرِ - 39	ٱللَّهُ نَزَّلَ أَحۡسَنَ ٱلۡحَدِيثِ كِتَٰبٗا مُّتَشَٰبِهٗا مَّثَانِيَ تَقۡشَعِرُّ مِنۡهُ جُلُودُ ٱلَّذِينَ يَخۡشَوۡنَ رَبَّهُمۡ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمۡ وَقُلُوبُهُمۡ إِلَىٰ ذِكۡرِ ٱللَّهِۚ ذَٰلِكَ هُدَى ٱللَّهِ يَهۡدِي بِهِۦ مَن يَشَآءُۚ وَمَن يُضۡلِلِ	461
سُورَةُ الجَاثِيَةِ - 45	تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱللَّهِ نَتۡلُوهَا عَلَيۡكَ بِٱلۡحَقِّۖ فَبِأَيِّ حَدِيثِۭ بَعۡدَ ٱللَّهِ وَءَايَٰتِهِۦ يُؤۡمِنُونَ ﴿٦﴾	499
سُورَةُ القِيَامَةِ - 75	أَلَيۡسَ ذَٰلِكَ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يُحۡـِۧيَ ٱلۡمَوۡتَىٰ ﴿٤٠﴾	578
سُورَةُ المُرْسَلَاتِ - 77	وَٱلۡمُرۡسَلَٰتِ عُرۡفٗا ﴿١﴾	580
سُورَةُ التِّينِ - 95	أَلَيۡسَ ٱللَّهُ بِأَحۡكَمِ ٱلۡحَٰكِمِينَ ﴿٨﴾	597

كلمات التطابق	اسم السورة	آيات متشابهات (3 كلمات فأكثر) عددها: 2	رقم الصفحة
متطابق	فبأي حديث بعده يؤمنون	عددها: 1	
	سُورَةُ الأَعْرَافِ - ٧	أَوَلَمۡ يَنظُرُواْ فِي مَلَكُوتِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا خَلَقَ ٱللَّهُ مِن شَيۡءٖ وَأَنۡ عَسَىٰٓ أَن يَكُونَ قَدِ ٱقۡتَرَبَ أَجَلُهُمۡۖ فَبِأَيِّ حَدِيثِۭ بَعۡدَهُۥ يُؤۡمِنُونَ ﴿١٨٥﴾	174
جذر	أي حدث بعد	عددها: 1	
	سُورَةُ الجَاثِيَةِ - ٤٥	تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱللَّهِ نَتۡلُوهَا عَلَيۡكَ بِٱلۡحَقِّۖ فَبِأَيِّ حَدِيثِۭ بَعۡدَ ٱللَّهِ وَءَايَٰتِهِۦ يُؤۡمِنُونَ ﴿٦﴾	499

توجيهات	أقوال العلماء
دعاء	[50] من آداب التلاوة أن يقول القارئ بعد قوله تعالى في آخر سورة المرسلات: ﴿فَبِأَيِّ حَدِيثِۭ بَعۡدَهُۥ يُؤۡمِنُونَ﴾، يقول: «آمنت بالله وكتابه»، وهذا من باب التدبر وشعور القارئ أنه مخاطب بما يقرأ، عن أبي هريرة قال: وإذا قرأ: ﴿وَٱلۡمُرۡسَلَٰتِ﴾ فانتهى إلى آخرها: ﴿فَبِأَيِّ حَدِيثِۭ بَعۡدَهُۥ يُؤۡمِنُونَ﴾ فليقل: «آمنت بالله وما أنزل». [أبو عبيد في فضائل القرآن 195، وصححه محقق الكتاب].
وقفات تفكرية	[50] ﴿فَبِأَيِّ حَدِيثِۭ بَعۡدَهُۥ يُؤۡمِنُونَ﴾ تعجب من أحوال المشركين، فإذا بلغتَ هذه الآية في صلاتك فانوِ مخالفتهم وقل: آمنتُ بالله. [50] ﴿فَبِأَيِّ حَدِيثِۭ بَعۡدَهُۥ يُؤۡمِنونَ﴾ لا حديث. [50] ﴿فَبِأَيِّ حَدِيثِۭ بَعۡدَهُۥ يُؤۡمِنُونَ﴾ إن القرآن أحسن حديث؛ في بيانه، وحججه، ومواعظه، ووعده، ووعيده، وشرائعه، وأخباره، فمن لم يهتد بالقرآن، لم ينفعه أيُّ حديث بعده، فلا هدى بعد هدى القرآن، ولا بيان بعد بيانه. [50] ﴿فَبِأَيِّ حَدِيثِۭ بَعۡدَهُۥ يُؤۡمِنُونَ﴾ إذا كان هذا القرآن المعجز في ألفاظه ومعانيه, البين في حكمه وأحكامه, المبين لكل شئ, لم يقنع عقولهم, فاي شئ يقنعها؟! ولكنه الكبر, وويل للمتكبرين. [50] إذا لم تؤثر عليك مواعظ القرآن ويحدوك الشوق بآياته للجنان؛ فبالله عليك ماذا يحفزك؟! ﴿فبأي حديث بعده يؤمنون﴾.

